

لسان العرب

* (الجزء الثالث) *

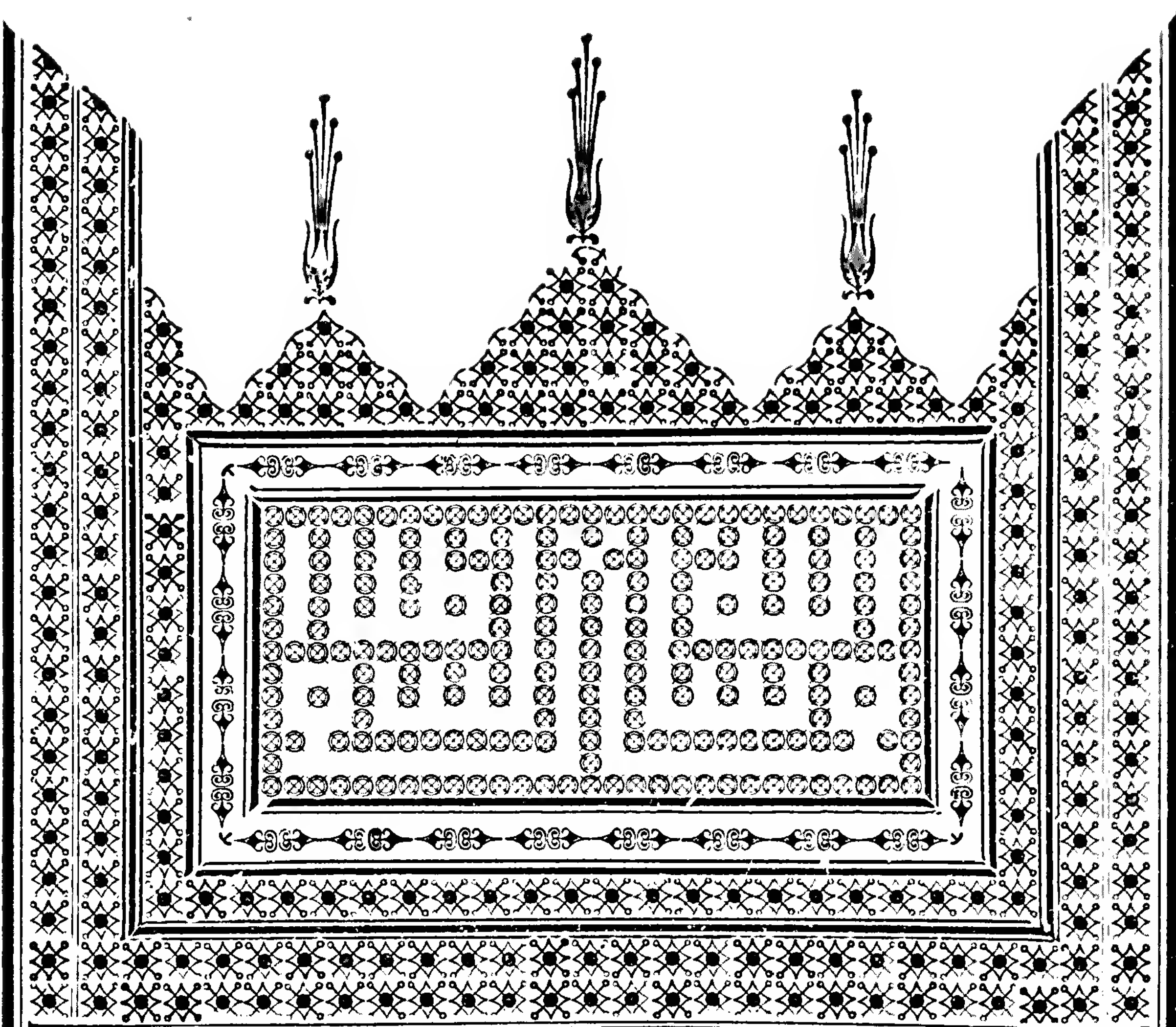
من لسان العرب للإمام العلامة أبي
الفضل جمال الدين محمد بن مكرم المعروف بابن منظور
الأفريقي المصري الأنصاري الخزرجي
تعمده الله برحمته وأسكنه
فسيح جنته آمين
آمين

PJ
6620
25
1883

(205572)
10:9:26.

V.3-4

(الطبعة الأولى)
(بالطبعة الميرية بيولاقي مصر المعزبة)
سنة ١٣٠٠ هجرية



(بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ)

(فصل اللام) (لبث) اللَّبْثُ وَاللَّبَّاتُ الْمَكْتُوبَةُ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى لَا بُدَّ لَكُمْ فِيهَا أَهْقَابًا الْفَرَاءُ النَّاسُ يَقْرُونَ لَا بُدَّ وَرَوَى عَنْ عَلْقَمَةَ أَنَّهُ قَرَأَ الْبُثَيْنِ قَالَ وَأَجُودُ الْوَجْهَيْنِ لَا بُدَّ لَنَا لَانِ لَا بُدَّ إِذَا كَانَتْ فِي مَوْضِعٍ . فَتَنْصِبُ كَانَتْ بِالْأَلِفِ مِثْلَ الطَّامِعِ وَالْبَاخِلِ قَالَ وَاللَّبْثُ الْبَطِيُّ وَهُوَ جَائِزٌ كَمَا يُقَالُ طَامِعٌ وَطَمِعٌ بِمَعْنَى وَاحِدٍ وَلَوْ قُلْتَ هُوَ طَمِعٌ فَمَا قَبْلَكَ كَانَ جَائِزًا قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ يُقَالُ لَبِثْتُ لَبِثًا وَلَبِثًا وَلَبِثًا نَأْكُلُ ذَلِكَ جَائِزٌ وَتَلَبَّثْتُ تَلَبُّثًا فَهُوَ مِثْلُ تَلَبَّثْتُ قَالَ الْجَوْهَرِيُّ مَصْدَرُ لَبِثْتُ لَبِثًا عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ لِأَنَّ الْمَصْدَرَ مِنْ فَعَلَ بِالْكَسْرِ قِيَاسُهُ التَّحْرِيكُ إِذَا لَمْ يَتَعَدَّ مِثْلُ تَعَبْتُ تَعَبًّا قَالَ وَقَدْ جَاءَ فِي الشُّعْرِ عَلَى الْقِيَاسِ قَالَ جَرِيرٌ

كذا يماض بالاصل ولعل
الساقط لفظ الفعل أو
يلبثون اه صححه

وقد أكون على الحاجات ذالبت * وأحوزيها إذا انضم الذعاليب
فهو لا بث ولبث أيضا ابن سيده لبث بالمكان يلبث لبثا ولبثا ولبثا نارا ولبثا ولبثته أنا
ولبثته تلبثنا وتلبث أقام وانشد ابن الاعرابي

غرل مني شعبي ولبثي * ولم حولك مثل الحرب

معناه انه شيخ كبير فاخبر انه اذا مشى لم يلحق من ضعفه فهو يتلبث وشبه لم الشبان في سوادها
بالحربت وهو نبت اسود سهل والبثه هو قال

لن يلبث الجارين ان يتفترقا * ليل يكر عليهم ونهار

قال ابو حنيفة الجبهة تستقط وقد دفنت الارض فاذا احاذتها فان الدف والرئ لا يلبثان ان يرعيا
هكذا حكاه يلبثا كقولك يكر ما قال ولا أدري لم جزمه ولى على هذا الامر لبثه اى توقف وشئ
لبث لا بث وقالوا نحيث لبث اتباع وما لبث ان فعل كذا وكذا وفي التنزيل العزيز فالبث ان
جاء بعجل حنيد وفي الحديث فاستلبت الوحى وهو استفعل من اللبث الابطاء والتاخر يقال لبث
لبثا يسكون الباء وقد تفتح قليلا على القياس وقيل اللبث الاسم واللبث بالضم المصدر وقوس لبث
بطيئة حكاه ابو حنيفة وانشد

يكافئى الحجاج درعا ومغفرا * وطرفا كرى مارتعا ثلاث
وستين سهما صيغة يثرية * وقوسا طروح النبيل غير لبث

وان المجلس ليجمع ابيته من الناس اذا كانوا من قبائل شتى (لث) لث الشجر اصابه الندى
واللث الاقامة والثلث بالمكان الثنا ائت به ولم تبرحه والث بالمكان اقام به ويقال مثمثوا بنا
ساعة وتمعثمثوا وثلثوا ساعة وحفخنوا بنا ساعة أى روحو انا قليلا والث عليه الثنا ائح عليه
وثلث مثله وفي حديث عمر رضى الله عنه ولا تلتوا ابدار معجزة اى لا تقيموا ابدار يعجزكم فيها الرزق
والكسب وقيل اراد لا تقيموا بالثغور ومعكم العيال والث المطر الثنا اى دام اياما لا يقلع
والثت السحابة دامت اياما فلم تقلع وتثلثت الغيم والسحاب وثلثت اذا ترددت في مكان كلما ظننت
انه ذهب جاء وتثلثت بالمكان تجسس وتمكث وتثلثت في الامر وثلثت بمعنى تردد قال الكميت
* تثلثت فيها احسب الحور اقصدا * قال ابن سيده هذا قول ابي عبيد في المصنف وقال ابو عبيد
ايضا تثلثت ترددت في الامر وتمرغت قال الكميت

اطالما التلثت رحلي مطيئه * في دمننة وسرت صقوبا كدار

قال التلثت مرغت وتثلثت في الدعاء تترغ وتثلثت في امره ابطا وتمكث ورجل لثلث
ولثائه بطى فى كل امر كلما ظننت انه قد اجابك الى القيام فى حاجتك تقاعس وانشد لرؤبة

* لا خير في ود امرئ ملث * ولثت الرجل حبسه * ولثت كلامه لم يبينه ولثته عن حاجته

حبسه (لث) ابن الاعرابي اللث الفساد لثته يلثه لثا ضرب به بعرض يده أو بعود عريض

أبو عمر ولثته بحجر ولثته اذارماه وتلاطت الموج تلاطم وتلاطت القوم تضاربوا بالسيوف

أو بأيديهم ولثته الجمل والامر يلثه لثا ثقل عليه وغلظ وقول روبة

ما زال بيع السرق المهابت * بالضعف حتى استوقر الملاط

قال أبو عمر والملاط يعني به البائع قال ويروي الملاط وهي المواضع التي لثت بالجمل حتى

لهدت وملطت اسم (لعت) الالعت الثقيل البطيء من الرجال وقد لعت لعنا قال

أبو جرة السعدي

ونفضت عني نومها فسريرتها * بالقوم من تهم والعت واني

والتهم والتهم الذي قد أثقله النعاس (لعت) اللغيث الطعام المخلوط بالشعير كاللغيث عن

ثعلب وباعته يقال لهم البعاث واللغات وفي حديث أبي هريرة وأنتم تلغثونها أي تأكلونها

من اللغيث وهو طعام يغش بالشعير ويروي ترغثونها أي ترضعونها (لقت) لقت الشيء لقتنا

أخذه بسرعة واستيعاب وليس ثبت (لكث) اللكث الوسخ من اللبن يجمد على حرف الاناء

فتأخذه بيديك ولكثه لكثا و لكثا ضربه بيده أو برجله قال كثير عزة

مدل يعض اذا نالهتن * مراراً ويدين فاه لكثا

وقال ابن الاعرابي اللكث والضرب ولم يخص يدا ولا رجلا وقال كراع اللكث

الضرب بالضم واللكثة أيضا داء يأخذ الغنم في أشداقها وشفاهها وهو مثل القرع وذلك في

أول ما تكدم النبت وهو قصير صغير الفرع اللعياني اللكث والنكث داء يأخذ الأبل وهو شبه

البثر يأخذها في أفواهها ثعلب عن سلة عن الفراء اللكثي الرجل الشديد البياض مأخوذ من

اللكث وهو الحجر البراق الاملس ويكون في الجص عمرو عن أبيه اللكث الجصاصون الصناع

منهم لا التجار (لهث) اللهث واللهث حر العطش في الجوف الجوهري اللهثان بالتحريك

العطش وبالتسكين العطشان والمرأة لهثي وقد لهث لها مثل سمع سماعا ابن سيده لهث الكلب

بالفتح ولهث يلهث فيه ما لهثا دأع لسانه من شدة العطش والحرو وكذلك الطائر اذا أخرج لسانه

قوله لثته مقتضى صنيع
القاموس انه من باب كتب
اه

اهمل المصنف ل ف ث
وذ كر صاحب القاموس
وشرحه ونصه * (لقت) *
(الانث) بالفاء أهمله
الجوهري وصاحب اللسان
وقال الصاغاني هو (الاجق)
مثل الالفت بالمشناة (واستلثت
ما عنده استنبت واستقصى
(واستلثت) الخبر كتمه
(و) كذا (حاجته قضاء
(واستلثت) الرعي) بكسر
فسكون اذارعا (لم يدع
منه شيا) اه ومما هنا تعلم أن
قول الشارح أهمل مادة
ل ق ث بالتاق غير صحيح
اه صححه

من حراً وعطش ولهت الرجل ولهت يلهت في اللغتين جميعاً لهتاناً فهو لهتان أعيا الجوهرى لهت الكلب بالفتح يلهت لهثاً ولهثاً بالضم اذا أخرج لسانه من التعب او العطش وكذلك الرجل اذا أعيا وفي التنزيل العزيز كمثل الكلب ان تحمل عليه يلهث او تتركه يلهث لانك اذا حلت على الكلب نجح وولى هاربا وان تركته شد عليك ونج فيتعب نفسه مقبلا عليك ومدبراً عنك فيعتريه عند ذلك ما يعتريه عند العطش من اخراج اللسان قال ابو اسحق ضرب الله عز وجل للتارك لآياته والعاذل عنها أخس شيء في أخس احواله مثلاً فقال فمثله كمثل الكلب ان كان الكلب لهثاناً وذلك ان الكلب اذا كان يلهث فهو لا يقدر لنفسه على شرب ولا تنفع لان التمثيل به على انه يلهث على كل حال حلت عليه او تركته فالمعنى فمثله كمثل الكلب لا هثا وقال الليث اللهت لهت الكلب عند الاعياء وعند شدة الحر هو إدلاع اللسان من العطش وفي الحديث ان امرأة بغيارات كبا يلهت فسقته فغفر لها وفي حديث علي في سكرة ملهته أي موقعة في اللهت وقال سعيد بن جبير في المرأة اللهت والشيخ الكبير انهم ما يفطران في رمضان ويطعمان ويقال به لهاث شديد وهو شدة العطش قال الراعي يصف ابلا

حتى اذا برد السجال لهاثها * وجعلن خلف غروضهن ثميلاً

السجال جمع سجال وهي الدلو المملوءة والنميلة البقية من الماء تبقى في جوف البعير والغروض جمع غرض وهو حزام الرجل وقال ابو عمر واللهثة التعب واللهثة أيضا العطش واللهثة أيضا الجراء التي تراها في الخوص اذا شققته الفراء اللهاتي من الرجال الكثير الخيلان الجرف في الوجه ما خوذ من اللهات وهي النقطة الجرا التي في الخوص اذا شققته ابو عمر واللهات عاملوا الخوص مقعدات وهي الدواخل واحدها مقعدة وهي الوشيخة والشوخة والشوغرة والمكعبة والله أعلم (لوث) التهذيب ابن الاعرابي اللوث الطي واللوث اللئ واللوث الشر واللوث الجراحات واللوث المطالبات بالاحقاد واللوث تمرير اللقمة في الاهالة قال ابو منصور واللوث عند الشافعي شبه الدلالة ولا يكون بينة تامة وفي حديث القسامة ذكر اللوث وهو ان يشهد شاهد واحد على اقرار المقتول قبل ان يموت ان فلانا قتلني او يشهد شاهدان على عداوة بينهما وتهديد منه له او نحو ذلك وهو من التلوث التلويح يقال لانه في التراب ولونه ابن سيده اللوث البطة في الامر لوث لوثا والتاوث وهو اللوث وهو اللوث في عمله اي ابطا واللوث بالضم الاسترخاء والبطء وفي حديث ابي ذر كما مع رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا التاوث راحله احدنا طعن بالسروة وهي

قوله الوشيخة كذا في الاصل
بلا نقط ولا شكل والذي في
القاموس الوشح وحرر
اه مصححه

نصل صغير وهو من اللوثة الاسترخاء والبطاء ورجل ذو لوثة بطي متمكث ذو ضعف ورجل فيه
لوثة أى استرخاء وحق وهو رجل ألوث ورجل ألوث فيه استرخاء بين اللوث وديمة لوثة والمليث
من الرجال البطي لسمنه وسحابة لوثة بهابطة وإذا كان السحاب بطيا كان أدوم لمطـره قال
الشاعر * من لفتح سارية لوثة تمميم * قال الليث اللوثة التى تلوث النبات بعضه على بعض كما
تلوث التبن بالقت وكذلك التلوث بالامر قال أبو منصور السحابة اللوثة البطيئة والذى قاله
الليث فى اللوثة ليس بصحيح الجوهرى ومالات فلان أن غلب فلان أى ما احتبس والألوث
الاجق كالأثول قال طفيل الغنوى

إذا ما غزالم يستقط الخوف ربحه * ولم يشهد الهيجا بالوث معصم

ابن الاعرابى اللوث جمع الألوث وهو الاجق الجبان وقال ثمامة بن المخبر السدوسى

ألرب ملتات يجركساءه * نقي عنه وجدان الرقين العرائم

قوله العرائم كذا بالاصل
وشرح القاموس ولعله
القرائم جمع قرامة بالضم
العيب اه صححه

يقول رب أحمق نقي كثرة ماله ان يحمق أراد انه أحمق قدزينه ماله وجعله عند عوام الناس عاقلا
واللوثة مس جنون ابن سيده واللوثة كالألوث واللوثة واللوثة الحق والاسترخاء والضعف عن
ابن الاعرابى وقيل هى بالضم الضعف وبالفتح القوة والشدة وناقذة ذات لوثة ولوثة أى قوة وقيل
ناقذة ذات لوثة أى كثيرة اللحم والشحم ويقال ناقذة ذات هوج واللوثة بالفتح القوة قال الاعشى
بذات لوثة عفرناة اذا عثرت * فالتعس أدنى لها من أن يقال لعا

قال ابن برى صواب أنشاده من ان أقول لعا قال وكذا هو فى شعره ومعنى ذلك انها لاتعثر لقوتها
فلوعثرت لقلت تعست وقوله بذات لوثة متعلق بكأفت فى بيت قبله وهو

كأفت مجهولها نفسى وشايعنى * همى عليها اذا ما ألها المعام

الازهرى قال أنشدنى المازنى

فالتات من بعد البرول عامين * فاشتد ناباه وغير النابين

قال التات افتعل من اللوث وهو القوة واللوثة الهيج الاصمعى اللوثة الحقة واللوثة العزمة
بالعقل وقال ابن الاعرابى اللوثة واللوثة بمعنى الحقة فان أردت عزمة العقل قلت لوثة أى حزم
وقوة وفى الحديث ان رجلا كان به لوثة فكان يغبن فى البيع أى ضعف فى رأيه وتلجج فى كلامه
الليث ناقذة ذات لوثة وهى الضخمة ولا يمنعها ذلك من السرعة ورجل ذو لوثة أى ذو قوة ورجل
فيه لوثة اذا كان فيه استرخاء قال العجاج يصف شاعرا غلبه فغلبه فقال

وقدرأى دونى من تجهى * أم الربيق والأريق المزم * فلم يلبث شيطانه تنهى

قوله رأى تجهى الخ كذا
بالاصل وليتأمل اه صححه

يقول رأى تجهى دونه ما لا يستطيع ان يصل الى أى رأى دونى داهية فلم يلبث أى لم يلبث
تنهى اياه أى انتهارى واللبث الاسدزعم كراع أنه مشتق من اللوث الذى هو القوة قال ابن
سيده فان كان ذلك فالباء منقلبة عن واو قال وليس هذا بقوى لان الباء ثابتة فى جميع تصاريفه
وسند كره فى الباء واللبث بالكسر نبات ملتف صارت الواو بياء لكسرة ما قبلها واللوث البطحاء
الكلام الكليل اللسان والانى لوثاء والفعل كالنعل ولاب الشىء لوثاً أداره مرتين كما تدار العمامة
والازار ولاب العمامة على رأسه يلوثها لوثاً أى عصها وفى الحديث خللت من عمامتى لوثاً ولوثنين
أى لفعة أولفتين وفى حديث الانبذة والاسقية التى ثلاث على أفواهاها أى تشد وتربط وفى
الحديث ان امرأة من بنى اسرائيل عمدت الى قرن من قرونها فلاثت به بالدهن أى ادارته وقيل
خلطته وفى الحديث حديث ابن جرير يلوثن الذين يلوثنون مع البقر ارفع يا غلام ضع يا غلام
قال ابن الاثير قال الحربى اظنه الذين يدار عليهم بالوان الطعام من اللوث وهو ادارة العمامة وجاء
رجل الى ابى بكر الصديق رضى الله عنه فوقف عليه ولاث لوثاً من كلام فسأله عمر فذكر أن ضيفا
نزل به فزنى بابتته ومعنى لاث أى لوى كلامه ولم يبينه ولم يشرحه ولم يصرح به يقال لاث بالشىء
يلوث به اذا طاف به ولاث فلان عن حاجتى أى أبطأ بها قال ابن قتيبة اصل اللوث الطى لثت
العمامة ألوثها لوثاً اراد أنه تكلم بكلام مطوى لم يبينه للاستحياء حتى خلابه ولاث الرجل
يلوث أى دار وفلان يلوث بى أى يلوذ بى ولاث يلوث لوثاً لزوم ودار عن ابن الاعرابى وأنشد

تضحك ذات الطوق والرعاث * من عزب ليس بنى ملاث

قوله لزوم ودار كذا بالاصل
والذى فى القاموس اللوث
لزوم الدار اه فعنى لاث لزوم
الدار اه صححه

أى ليس بنى دارياً وى اليها ولا أهل ولاث الشجر والنبات فهو لاث ولاث ولاث ابس بعضه
بعضاً وتعم وكذلك الكلا فاما لاث فعلى وجهه وأمالاث فقد يكون فعلاً كبطر وقرق وقد
يكون فاعلاً ذهب عينه وأمالاث فقلوب عن لاث من لاث يلوث فهو لاث ووزنه فاعل قال
لاث به الأشاء والعبرى * وشجر لاث كلاث والتاث والاث كلاث وقد لانه المطر ولوثة واللاث
واللاث من الشجر والنبات ما قد التبس بعضه على بعض تقول العرب نبات لاث ولاث على
القلب وقال عدى ويا كأن ما أغنى الولى ولم يلبث * كان بحافات النهاء مزارعا

٣ كذا فى الاصل بلا نقط
ولاشكل ويمكن انه البورى
نسبة الى بور بضم الباء بلدة
بفارس خرج منها مشاهير
والله أعلم اه صححه

أى لم يجعله لاثنا و يقال لم يلبث أى لم يلبث بعضه على بعض من اللوث وهو اللى وقال البورى ٣

لم يُلِثْ لم يَبْطِئْ أبو عبيد لان بمعنى لاث وهو الذي بعضه فوق بعض وألوث الصليان يبس ثم نبت فيه الرطب بعد ذلك وقد يكون في الصعة والهلتى والسحيم ولا يكاد يقال في التمام ولكن يقال فيه بقل ولا يقال في العرفج ألوث ولكن أدبى وامتعس زبهره وديمه لوثاء تلوث النبات بعضه على بعض وكل ما خلطته ومرسته فقد لثته ولوثته كما تلوث الطين بالتبن والجص بالرمل ولوث ثيابه بالطين اى لطنها ولوث الماء كدره الفراء اللوات الدقيق الذى يذرع على الخوان لتلايلزق به العجين وفي النوادر رأيت لوانة ولويثة من الناس وهو اشة اى جماعة وكذلك من سائر الحيوان واللويثة على فعيله الجماعة من قبائل شتى والاثيات الاختلاط والالتفاف يقال التاث الخطوب والتاث براس القلم شعرة وان المجلس ليجمع لويثة من الناس اى اخلاط اليسو امن قبيلة واحدة وناقذة ذات لوث اى لحم وسمن قد لثت بها والملاث والملوث السيد الشريف لان الامر يلاث به ويعصب اى تقرن به الامور وتعتقد وجمعه ملاث الكسائي يقال للقوم الاشراف انهم ملاث اى يطاق بهم ويلاث وقال

هـلَّا بَكَيْتُ مَلَاوِنًا * مِنْ آلِ عَبْدِ مَنَافٍ

وملاويث ايضا فاما قول ابى ذؤيب الهذلى انشده أبو يعقوب

كانوا ملاويث فاحتاج الصديق لهم * فقد البلاد اذا ما تمحل المطرا

قال ابن سيده انما الحق الياء لاتمام الجزء ولو تركه لغنى عنه قال ابن برى فقد مفعول من أجله

اى احتاج الصديق لهم لما هلكوا كفقده البلاد المطرا اذا محلت وكذلك الملاوثة وقال

منعنا الرعل اذ سلمتموه * بفئان ملاوثة جلاد

وفي الحديث فلما انصرف من الصلاة لاث به الناس اى اجتمعوا حوله يقال لاث به يلوث والاث

بمعنى واللثة مغرزا الاسنان من هذا الباب فى قول بعضهم لان اللحم لث باصولها ولاث الوبر

بالفلكة اذ اراه بها قال امرؤ القيس

اذا طعنت به مالت عمامته * كما يلاث برأس الفلكة الوبر

ولاث به يلوث كالأذ وانه لثتم الملاث للضيفان اى المأذ وزعم يعقوب ان ثاء لاث ههنا بدل من

ذال لاذ يقال هو يلوثى ويلوث واللوث فراخ النحل عن أبى حنيفة (ليث) الليث الشدة

والقوة ورجل مليت شديد الغارضة وقيل شديد قوي والليث الاسد والجمع ليوث وانه لبين
 الليثة والليث الشجاع بين الليوثة قال ابن سيده ورام على التشبيه وكذلك الاليت وتليت
 واستليت وليت صار كالليث ابن الاعرابي الاليت الشجاع وجمعه ليث وفي حديث ابن الزبير
 انه كان يواصل ثلاثا ثم يصبح وهو الليث اصحابه اى اشدهم واجلدتهم وبه سمى الاسد لثنا والليث
 الاسد والجمع ليوث ويقال يجمع الليث مديته مثل مسيفة ومشيخة قال الهذلي
 وادركت من خميم ثم مليته * مثل الاسود على ا كافها اللبد

والليث في لغة هذيل اللسن الجدل وقال عمرو بن بجر الليث ضرب من العناكب قال وليس
 شئ من الدواب مثله في الحيدق والختل وصواب الوثبة والتسد يدوسرعة الخطف والمدارة
 لا الكاب ولا عناق الارض ولا الفهد ولا شئ من ذوات الاربع واذا عاين الذباب ساقطاً طأ
 بالارض وسكن جوارحه ثم جمع نفسه واخر الوثب الى وقت الغرة وترى منه شيألم تره في فهدوان
 كان موصوفا بالختل للصيد ولا يشه زايه من ايلة الليث والليث العنكبوت وقيل الذي ياخذ
 الذباب وهو اصغر من العنكبوت ولا يث فلانا زاولته مزاوله قال الشاعر

* شكس اذا لايشه ليثي * ويقال لايشه اى عامله معاملة الليث او فاخره بالشبه بالليث وقولهم
 انه لا شجع من ليث عفرين قال ابو عمرو وهو الاسد وقال الاصمعي هو دابة مثل الحرباء تعترض
 للراكب نسب الى عفرين اسم بلد قال الشاعر

فلا تعذلي في حندج ان حندجا * وليث عفرين على سواء

وليث عفرين مذكور في موضعه والليث (٣) اشتعل ورقاً وقيل اخرج زهره والليث
 ان يكون في الارض ييس فيصيبه مطر فينبت فيكون نصفه اخضر ونصفه اصفر ومكان مليت
 ومالوت وكذلك الراس اذا كان بعض شعره اسود وبعضه ابيض والليث بالكسر نبات ملتف
 صارت الواو ياء لكسرة ما قبلها وقد تقدم والليث وادمعروف بالحجاز وبنو ليث بطن وفي
 التهذيب حتى من كانه وتليت فلان وليت وليت صار ليثي الهوى والعصبة قال رؤبة
 دونك مدحاً من اخ مليت * عذك بما اوليت في تائت

(فصل الميم) (متث) متثي ابو يونس عليه السلام سر يانية اخبر بذلك ابو العلاء قال ابن
 سيده والمعروف متي وقد تقدم (متث) مت العظم متاسال ما فيه من الودك قال ابو تراب
 سمعت ابا حنن الضبابي يقول مت الجرح ومشه اى انف عنه غديته ومث شارب اذا اطعمه

(٣) كذا يياض بالاصل
 ولعل الاصل والليث نبات
 اشتعل ورقاً أى تفرق ورقه
 اه صححه

شَادَسِمًا ابْنُ سَيْدِهِ مَثَّ شَارِبُهُ يَمِثُّ مَثًا أَصَابَهُ الدَّمُّ فَرَأَيْتَ لَهُ وَيَصًا قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ أَحْسَبُ أَنَّ
 مَثَّ وَنَثَّ بِمَعْنَى وَاحِدٍ وَسِيَّاقِي ذَكَرْتُهُ قَالَ أَبُو زَيْدٍ مَثَّ شَارِبُهُ يَمِثُّهُ مَثًا إِذَا أَصَابَهُ دَسَمٌ فَسَحَّه
 بِيَدَيْهِ وَيُرَى أَثْرُ الدَّمِّ عَلَيْهِ قَالَ أَبُو تَرَابٍ سَمِعْتُ وَأَقْعَا يَقُولُ مَثَّ الْجَرْحُ وَنَثَّهُ إِذَا دَهَنَهُ
 وَقَالَ ذَلِكَ عَرَامٌ وَمَثَّ السَّقَاءُ وَالرِّزْقُ يَمِثُّ وَيَمِثُّ مَثَّ رَشِخٌ وَقِيلَ نَخَّ مِنْ مَهْنِهِمْ لَهُ قَالَ الْجَوْهَرِيُّ
 وَلَا يُقَالُ فِيهِ نَضَخٌ وَمَثَّ الرَّجُلُ يَمِثُّ عَرَقٌ مِنْ سَمَنْ وَرَوَى فِي حَدِيثٍ عَرِمِثَّ مَثَّ الْحَيْتِ
 وَمَثَّ الْحَيْتُ رَشِخٌ وَهِيَ الْمَمْسُومَةُ وَجَاءَ يَمِثُّ إِذَا جَاءَ سَمِينًا يُرَى عَلَى سَخْنَتِهِ وَجِلْدُهُ مِثْلُ الدَّهْنِ قَالَ
 الْفَرَزْدَقُ

تَقُولُ كَلَيْبٌ حِينَ مِثَّتْ جَلُودُهَا * وَأَخْصَبَ مِنْ مَرُوثِهَا كُلِّ جَانِبٍ

وَفِي حَدِيثٍ عَمْرَانُ رَجُلًا أَتَاهُ يَسْأَلُهُ قَالَ هَلْ كُنْتَ قَالَ أَهْلَكَتُ وَأَنْتَ مِثَّتْ مَثَّ الْحَيْتِ أَي تَرَشِخُ مِنْ
 السَّمَنِ وَيُرَوَّى بِالنُّونِ وَنَبَتَ مِثَاتٌ نَدَقَال * أَرَعَلَ مَجَّاجَ النَّدَى مِثَاتًا * وَمَثَّ يَدَهُ وَأَصَابِعَهُ
 بِالْمُنْدِيلِ أَوْ بِالْحَشِيشِ وَنَحْوَهُ مِمَّا سَحَّهَا لَغَةً فِي مَسَّ وَفِي حَدِيثٍ أَنَسٌ كَانَ لَهُ مُنْدِيلٌ يَمِثُّ بِهِ الْمَاءَ
 إِذَا تَوَضَّأَ أَي يَمْسَحُ بِهِ أَثْرَ الْمَاءِ وَيَنْشِفُهُ وَقِيلَ كُلُّ مَا سَحَّتَهُ فَقَدْ مِثَّتَهُ مِثًا وَكَذَلِكَ مِشَّتَهُ قَالَ
 أَمْرُؤُ الْقَيْسِ

نَمِثُّ بِأَعْرَافِ الْجِيَادِ أَكْفْنَا * إِذَا نَحْنُ قُنَاعِنُ شَوَاءٍ مُضْهِبِ

وَرَوَاهُ غَيْرُهُ نَمِشُ قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ أَحْسَبُهُ مَقْلُوبًا عَنْ نَمِثَّ وَمِثُّهُ مِثُّهُ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ
 وَمِثَّتَ الرَّجُلُ إِذَا اشْبَعَتِ الْقَيْبِلَةُ مِنَ الدَّهْنِ وَيُقَالُ مِثَّتْنَا سَاعَةً وَمِثَّتْنَا سَاعَةً
 وَلَنَلْتْنَا سَاعَةً أَي رَوْحًا بِنَا قَلِيلًا وَالْمَمْسُومَةُ التَّخْلِيظُ يُقَالُ مِثَّتْ أَمْرُهُمْ إِذَا خَلَطَهُ وَمِثَّتُهُ
 أَيضًا مِثْلُ مَرَزَهُ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ يُقَالُ أَخَذَهُ فَمِثَّتُهُ وَمَرَزَهُ إِذَا حَرَكَهُ وَأَقْبَلَ بِهِ وَأَدْبَرَ قَالَ الشَّاعِرُ
 ثُمَّ اسْتَحَثَّ ذُرْعَهُ اسْتَحَثْنَا * نَسَكَفَتْ جَيْثُ مِثَّتْ الْمِثْمَانَا

قَالَ يَقُولُ اسْتَكَفَتْ أَثْرَهُ وَالْأَفْعَى تَخْلُطُ الْمِثْيَ فَإِذَا نَهَ أَصَابَ أَثْرًا مَخْلُطًا وَالْمِثْمَانُ بِكَسْرِ الْمِيمِ
 الْمَصْدَرُ وَالْفَتْحُ الْأَسْمُ (مِثَّتْ) مِثَّتَ الشَّيْءُ كَثَمَهُ (مَرِثَ) مَرِثَ بِهِ الْأَرْضَ وَمَرِثَهَا
 ضَرْبٌ مِنْهَا هَذِهِ رِوَايَةُ أَبِي عُبَيْدٍ وَرِوَايَةُ الْفَرَّاءِ مَرِنَ بِالنُّونِ وَمَرِثَ الشَّيْءَ فِي الْمَاءِ يَمِثُّهُ وَيَمِثُّهُ
 مَرِثًا أَنْقَعَهُ فِيهِ وَمَرِثَ الشَّيْءَ يَمِثُّهُ مَرِثًا حَتَّى صَارَ مِثْلَ الْحَسَاءِ ثُمَّ تَحَسَّاهُ وَكُلُّ شَيْءٍ مَرِثٌ فَفَقَدَ
 مَرِثَ الْأَصْمَعِيُّ فِي بَابِ الْمَبْدَلِ مَرِثَ فَلَانَ الْخُبْزِ فِي الْمَاءِ وَمَرِثَهُ قَالَ هَكَذَا رَوَاهُ أَبُو بَكْرٍ عَنِ
 شَمْرِ النَّاءِ وَالذَّالِ الْجَوْهَرِيُّ مَرِثَ التَّمْرَ يَدُهُ يَمِثُّهُ مَرِثًا لَغَةً فِي مَرَسَهُ إِذَا مَاتَهُ وَدَافَهُ وَرَبَّ مَا قِيلَ

مَرَّذُهُ وَالْمَرَّثُ الْمَرْسُ وَمَرَّتْ الشَّيْءُ نَالَهُ بَعْمَزٍ وَنَحْوَهُ وَالْمَرَّثُ مَرَسَتْ الشَّيْءُ تَمَرَّتُهُ فِي مَاءٍ
وغيره حتى يفترق ومَرَّتُهُ تَمَرَّتُهُ إِذَا فَتَّتَهُ وَأَنشَدَ * قَرَأْتُ الْيَمِينَةَ لَمْ تَمَرَّتْ * وَمَرَّتِ السَّخْلَةُ
وَمَرَّتْهَا نَالَهَا بِسَهْكِ فَلَمْ تَرَأْمَهَا أَمَّهَا ذَلِكَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْمَرَّثُ الْمَصُّ قَالَ وَالْمَرَّةُ مَصَّةُ الصَّبِيِّ
ثَدْيُ أُمِّهِ مَصَّةٌ وَاحِدَةٌ وَقَدْ مَرَّتْ يَمَرَّتُ مَرَّثًا إِذَا مَصَّ وَمَرَّتِ الصَّبِيُّ أَصْبَعَهُ إِذَا لَاقَهَا قَالَ
عَبْدَةُ بْنُ الطَّيِّبِ

فَرَجَعْتُمْ شَيْءًا كَانَ عَمِيدَهُمْ * فِي الْمَهْدِ يَمَرَّتُ وَدَعَيْتُهُ مَرَضِعُ

وَمَرَّتِ الصَّبِيُّ يَمَرَّتُ إِذَا عَضَّ بِدُرْدُرِهِ وَفِي حَدِيثِ الزُّبَيْرِ قَالَ لِابْنِهِ لَا تَخَاصِمِ الْخَوَارِجَ بِالْقُرْآنِ
خَاصِمَهُمْ بِالسَّنَةِ قَالَ ابْنُ الزُّبَيْرِ خَاصِمَتُهُمْ بِهَا فَكَأَنَّهُمْ صُنْيَانٌ يَمَرُّونَ سَخْبَهُمْ أَيْ يَعْضُونَهَا وَيَمْضُونَهَا
وَالسُّخْبُ قَلَانِدُ الْخَرَزِيِّ عَنِي أَنَّهُمْ بَهْتُوا وَعَجَزُوا عَنِ الْجَوَابِ وَمَرَّتِ الْوَدْعُ يَمَرَّتُهُ وَيَمَرَّتُهُ مَرَّثًا
مَصَّةٌ وَفِي الْمَثَلِ الْأَعْرَبِيِّ الْوَدْعُ وَالْوَدْعُ إِذَا عَامَلَكَ فَطَمَعُ فَيْدِكَ يُضْرَبُ مَثَلًا لِلْإِجْتِاقِ وَرَجُلٌ مَمَرَّتُ
صَبُورًا عَلَى الْخِصَامِ وَالْجَمْعُ مَمَارِثُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْمَرَّثُ الْحِلْمُ وَرَجُلٌ مَمَرَّتُ حَلِيمٌ وَقَوْرٌ وَفِي
الْحَدِيثِ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَتَى السَّقَايَةَ وَقَالَ اسْقُونِي فَقَالَ الْعَبَّاسُ إِنَّهُمْ قَدَمَرَّتُوهُ
وَأَفْسَدُوهُ قَالَ شَمْرُ مَرَّتُوهُ أَيْ وَضَرُوهُ وَوَضَرُوهُ بِإِذْخَالِ أَيْدِيهِمْ الْوَضْرَةَ قَالَ وَمَرَّتُهُ وَوَضَرَهُ وَاحِدٌ
قَالَ وَقَالَ ابْنُ جَعْبَلٍ الْكَلْبِيُّ يُقَالُ لِلصَّبِيِّ إِذَا أَخَذَ وَالدَّشَاةَ لِأَنَّ مَرَّتُهُ بِإِيدِكَ فَلَا تُرَضِعُهُ أُمَّهُ أَيْ
لَا تُؤَضِّرُهُ بِلَطْخِ يَدِكَ وَذَلِكَ أَنَّ أُمَّهُ إِذَا شَمَّتْ رَائِحَةَ الْوَضْرِ نَفَرَتْ مِنْهُ وَقَالَ الْمُفَضَّلُ الصَّبِيُّ يُقَالُ
أَدْرَكَ عَنَاقِدَ لَا يَمَرَّتُوها قَالَ وَالْمَمَرِثُ أَنْ يَمْسَحَ بِهَا الْقَوْمُ بِأَيْدِيهِمْ وَفِيهَا عَجْرٌ فَلَا تَرَأْمَهَا أُمَّهُ مِنْ
رِيحِ الْعَجْرِ (دَعَثُ) الْمَعَثُ التَّبَاسُ الشُّجْعَاءُ فِي الْحَرْبِ وَالْمَعْرَكَةُ وَالْمَعَثُ الْعَرَلُ فِي الْمَصَارِعَةِ
وَمَعَثَ الدَّوَاءُ فِي الْمَاءِ يَمْعَثُهُ مَعَثًا مَرَّتُهُ وَالْمَعَثُ اللَّطِخُ وَمَعَثَتْ عَرَضُهُ بِالشَّمِّ وَمَعَثَ عَرَضُهُ يَمْعَثُهُ
مَعَثًا لَطِخًا قَالَ صَخْرُ بْنُ عَمِيرٍ

مَمْعُوثُهُ أَعْرَاضُهُمْ مَمْرَطُهُ * كَمَا تَلَانُ بِالْهِنَاءِ التَّمْلَهُ

مَمْعُوثُهُ أَيْ مَدْلَلَةٌ وَصَوَابُهُ مَمْعُوثُهُ بِالنَّصْبِ وَقَبْلَهُ * فَهَلْ عَلِمْتَ فُحْشَاءَ جَهْلِهِ * وَالْمَمْرَطَةُ الْمَلَطُخَةُ
بِالْعَيْبِ وَالتَّمْلَةُ خَرَقَةٌ تُعْمَسُ فِي الْهِنَاءِ وَيُقَالُ بَيْنَهُمَا مَعَثَاتُ أَيْ الْحَاءُ وَحِكَاكُ الْجَوْهَرِيِّ مَمْعُوثًا
عَرَضُ فُلَانٍ أَيْ شَانُوهُ وَمَمْعُوثُهُ وَمَمْعَثُ الشَّيْءِ يَمْعَثُهُ مَمْعَاذًا لِكَوْنِهِ مَمْرَسَةً وَرَجُلٌ مَمْعَثٌ وَمَمْعَاثٌ

قوله مغث ظاهر ضنيع
القاموس انه من باب كتب
لكن ضبط المضارع في أصل
اللسان يقتضى انه من باب
منع وهو القياس اه
مصحه

مُمارِسُ مُصَارِعٍ شَدِيدِ الْعِلَاجِ وَرَجُلٌ مُمَاعِثٌ إِذَا كَانَ يُبَلِّغُ النَّاسَ وَيُبَلِّدُهُمْ وَمَعَثَ الْمَطْرُ
السُّكْلَايِمُ غَنَّهُ مَعَثًا فَهُوَ مَمْعُوثٌ وَمَعِيثٌ أَصَابَهُ الْمَطْرُ فَعَسَلَهُ فَعَيَّرَ طَعْمَهُ وَلَوْنَهُ بِصَفْرَةٍ وَخَبَثِهِ
وَصَرَعَهُ وَمَعَثَهُمْ بِشَرِّ مَعَثَانَا لَهُمْ وَمَعَثُوا فَاذْنَا إِذَا ضَرَبُوهُ ضَرْبًا يَسُّ بِالشَّدِيدِ كَانَهُمْ تَلْتَلَوْهُ
وَالْمَعَثُ عِنْدَ الْعَرَبِ الشَّرُّ وَأَنْشُدْ

نُؤَلِّهِهَا الْمَلَامَةَ أَنْ أَلْمَنَا * إِذَا مَا كَانَ مَعَثٌ أَوْ لِحَاءُ

مَعْنَاهُ إِذَا مَا كَانَ شَرًّا أَوْ مُبْلِحًا وَرَجُلٌ مَعِيثٌ وَمَعِيثٌ شَرِيرٌ عَلَى النَّسَبِ وَمَعَثَ الْحَمِيَّ تَوَصَّيْمًا
وَرَجُلٌ مَمْعُوثٌ مَجْمُومٌ عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَقَدْ مَعَثَ إِذَا حَمَّ وَفِي حَدِيثٍ خَيْرٌ فَمَعَثَهُمُ الْحَمِيَّ أَي
أَصَابَتْهُمْ وَأَخَذَتْهُمْ وَأَصْلُ الْمَعَثِ الْمَرَسُ وَالذَّلْكُ بِالْأَصَابِعِ وَفِي حَدِيثِ عُمَانَ أَنْ أُمَّ عِيَّاشٍ
قَالَتْ كُنْتُ أَمْعَثُ لَهُ الزَّيْبَ عُذْوَةً فَيَشْرِبُهُ عَشِيَّةً وَأَمْعَثُهُ عَشِيَّةً فَيَشْرِبُهُ عُذْوَةً وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ
قَالَ لِلْعَبَّاسِ اسْقُونَا بِعَيْنِي مِنْ سِقَايَتِهِ فَقَالَ إِنَّ هَذَا شَرَابٌ قَدْ مَعَثَ وَمُرْتٌ أَي نَالَتَهُ الْإِيْدِي
وَخَالَطَتْهُ سَائِمَةٌ مَعَثَتْهُ وَعَثَّتْهُ وَمَعَثَتْهُ وَعَطَطَتْهُ بِمَعْنَى غَرَقَتْهُ وَكَذَلِكَ قَسَمَتْهُ وَالْمَعَاثُ أَهْوَنُ أَدْوَاءِ
الْإِبْلِ عَنِ الْهَجْرِيِّ قَالَ قَرُوءَةٌ سَبْعَةٌ أَيَّامٌ يَأْكُلُ فِيهَا وَيَشْرِبُ ثُمَّ يَبْرَأُ وَمَاعِثٌ لِقَبِّ عَتِيْبَةَ بْنِ الْحَرِثِ
(مَكث) الْمَكْتُ الْإِنَاءُ وَاللَّبْتُ وَالْإِنْتِظَارُ مَكَثٌ يَمَكْتُ وَمَكْتُ مَكْنًا وَمَكْنًا وَمَكْنًا وَمَكْنًا وَمَكْنًا وَمَكْنًا
وَمَكْنًا وَمَكْنًا عَنِ كِرَاعٍ وَاللَّحْيَانِيُّ يَمْدُو وَيَقْصُرُ وَتَمَكَّتْ مَكَّتْ وَالْمَكِيثُ الرَّزِينُ الَّذِي لَا يَعْجَلُ
فِي أَمْرِهِ وَهُمْ الْمَكْنَاءُ وَالْمَكِيثُونَ وَرَجُلٌ مَكِيثٌ أَي رَزِينٌ قَالَ أَبُو الْمَثَلِ بِعَاتِبِ صَخْرًا

أَنْسَلَ بَنِي شِعَارَةَ مِنْ لَحْخَرٍ * فَأَتَى عَنْ تَقْفَرِكُمْ مَكِيثٌ

قَوْلُهُ عَنْ تَقْفَرِكُمْ أَي عَنْ أَنْ تَقْفَرُوا أَي تَقْفَرِكُمْ وَيُرْوَى عَنْ تَقْفَرِكُمْ أَي أَنْ أَعْمَلَ بِكُمْ فَاقْرَأُوا وَالْمَاكِثُ
الْمُنْتَظَرُ وَإِنْ لَمْ يَكُنْ مَكِيثًا فِي الرَّزَانَةِ وَقَوْلُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ فَكَيْتٌ غَيْرُ بَعِيدٍ قَالَ الْفَرَّاءُ قَرَأَهَا النَّاسُ
بِالضَّمِّ وَقَرَأَهَا عَادِمٌ بِالْفَتْحِ فَكَيْتٌ وَمَعْنَى غَيْرُ بَعِيدٍ أَي غَيْرُ طَوِيلٍ مِنَ الْإِقَامَةِ قَالَ أَبُو مَنصُورٍ
اللُّغَةُ الْعَالِيَةُ مَكْتُ وَهُوَ نَادِرٌ وَمَكْتُ جَائِزَةٌ وَهُوَ الْقِيَاسُ قَالَ وَتَمَكَّتْ إِذَا انْتَبَهَتْ أَمْرًا وَأَقَامَ عَلَيْهِ
فَهُوَ تَمَكَّتْ مُنْتَظَرٌ وَتَمَكَّتْ قَلْبَتْ وَالْمَكْتُ الْإِقَامَةُ مَعَ الْإِنْتِظَارِ وَالتَّلْبُثُ فِي الْمَكَانِ وَالْإِسْمُ
الْمَكْتُ وَالْمَكْتُ بِضَمِّ الْمِيمِ وَكُسْرِهَا وَالْمَكِيثِيُّ مِثْلُ الْخَصِيصِيِّ الْمَكْتُ وَسَارَ الرَّجُلُ مَتَمَكَّنًا أَي
مَتَلَوًّا وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ تَوَضَّأَ وَوَضَّأَ مَكِيثًا أَي بِطَيْبًا مَتَانِيًّا غَيْرَ مُسْتَعْجِلٍ وَرَجُلٌ مَكِيثٌ مَا كَثَرَ

قوله قسته هو بالسين المهملة
لا بالشين اه مصححه

والمكث ايضا المقيم الثابت قال كثير

وعرس بالسكران يومين وارتكى * يجركا جركا المكيث المسافر

(ملت) الملت ان يعد الرجل الرجل عدة لا يريد ان يفي بها ابن سيده ملته يملته ملنا وعدة

كانه يرده عنها وليس ينوي له وفاء وملته بكلام طيب به نفسه ولا وفاءه وملته يملذه ملذا

والملت اختلاط الظلمة وقيل هو بعد السدف واتيته ملت الظلام وملس الظلام وعند ملتة اى

حين اختلط الظلام ولم يشتد السواد جدا حتى تقول اخوك ام الذئب وذلك عند صلاة المغرب

وبعد هاو انشد لجنيد بن المثنى الطهوى

* ومنهل من الانيس نائى * داوئته برجع ابلأ * اذا انغمسن ملت الامساء *

ويستعمل ظرفا واسما غير ظرف ابوزيد ملت الظلام اختلاط الضوء بالظلمة وهو عند العشاء

وعند طلوع الفجر وقال ابن الاعرابي الملتة والملت اول سواد المغرب فاذا اشتد حتى ياتي وقت

العشاء الاخيرة فهو الملس فلا يميز هذا من هذا لانه قد دخل الملت في الملس ومثله اختلط الخاثر

بالزباد والملاث الملاعبة قال

تضحك ذات الطوق والرعات * من عزب ليس بنى ملاث

كذا انشده ابن الاعرابي بكسر الميم (موث) ابن السكيت ماث الشيء يمونه موثا مرسه

ويمينه لغة اذا دافه الجوهرى مئت الشيء فى الماء أمونه موثا وموثانا اذا دقته فانماث هو فيه

امثانا والكامة واوية وياوية وهانحن نذكرها (ميث) ماث الشيء ميثا مرسه وماث الملح

فى الماء اذابه وكذلك الطين وقد انماث الليث ماث ميث ميثا اذاب الملح فى الماء حتى اماث امثانا

وكل شى مرسته فى الماء فذاب فيه من زعفران وتمر وزبيب واقط فقدمشته وميته واماث الرجل

لنفسه اقطا اذا مرسته فى الماء وشربته وقال رؤبة

فقلت اذا عيا امثيا ناما * وطاحت الالبان والعبايت

يقول لواعياه المريس من التمر والاقط فلم يجد شيئا يمتانه ويشرب ماءه فيتبلغ به لقلبه الشى وعوز

الماكول ابن السكيت ماث الشى يمونه ويمينه لغة اذا دافه الجوهرى مئت الشى فى الماء اميته

لغة فى مته اذا دقته فيه وفى حديث ابي اسيد فلما فرغ من الطعام امانته فسقته اياه قال ابن

قوله واماث الرجل الخ
صوابه وامناث كذا بهامش
الاصل بنحظ السيد مرتضى
والعهدة عليه فى ذلك وقوله
اذا مرسته الخ لعل صوابه
مرسه فى الماء وشربه كما هو
ظاهر اه صححه

قوله لواعياه الخ المشاهد فى
البيت اذا عيا فلعله سبق
القلم اه صححه

الاثير هكذا روى أمائته والمعروف مائته وفي حديث علي اللهم من قلوبهم كما يمان الملح في الماء
والميناء الأرض اللينة من غير رمل وكذلك الدمنة وفي الصحاح الميناء الأرض السهلة والجمع
ميت مثل هيناء وهيف وتيئت الأرض إذا مطرت فلانت وبردت والميناء الرملة السهلة
والراية الطيبة والميناء التلعة التي تعظم حتى تكون مثل نصف الوادي أو ثلثيه وميت
الرجل ذلله وميته لينه وأنشدتم

وذو الهم تعديه صريعة أمره * إذا لم تمينه الرقي وتعدل

ومينه الدهر حنكته وذلكه والامثان الرفاهية وطيب العيش أبو عم - رويقال لغرقى
البيض المستميت وميناء اسم امرأة قال الاعشى

لميناء دار قد تعفت طولها * عفتها انضيات الصبا فسيلها

(فصل النون) (نأث) نأث يئأث نأثاً أباطأوسير منثا بطي قال روبة

* واعتزفوا بعد الفرار المنأث * (نبث) نبث التراب ينبثه بئثافه ومنبوث ونبيث استخرجه من بئر
أونهر وهي النبيشة والنبيث والنبت وجمع النبت أنبأث أنشد ابن الاعرابي

حتى إذا وقعن كالأنبأث * غير خفيقات ولا غراث

وقعن اطمأنن بالأرض بعد الرى الجوهري نبث ينبث مثل نبش ينش وهو الحفر باليد والنبيشة
تراب البئر والنهر قال الشاعر أبو دلامة

ان الناس عطوني تغطيت عنهم * وان يحثوني كان فيهم مباحث

وان نبثوا بئري نبث بئارهم * فسوف ترى ماذا ترد النبأث

أبو عبيد هي لله البئر ونبيتها وهو ما يسخر من تراب البئر إذا حفرت وقد نبث نبثا وذكر ابن
سيده في خطبة كآبه مما قصد به الوضع من أبي عبيد القاسم بن سلام في استشهاده بقول الهدلي

لحق بني شعارة أن يقولوا * لبحر الغي ماذا تستبيث

على النبيشة التي هي كآسة البئر وقال هيات الأروى من النعام الأربد وأين سهيل من الفرقد
والنبيشة من نبث وتستبيث من بوث أو من يئث الجوهري حيث نبث أتباع وفلان يئث
عن عيوب الناس أي يظهرها ونبت الصبغ التراب بقوائمه في مشبهها استنارته ويقال

قوله وسير مننا لعل الاولى
مناث كمنبر كما تقتضيه
المادة والبيت اه صححه

مَا رَأَيْتُ لَهُ عَيْنًا وَلَا بِنًا كَقَوْلِكَ مَا رَأَيْتُ لَهُ عَيْنًا وَلَا أُمَّرًا قَالَ الرَّاجِزُ

فَلَا تَرَى عَيْنًا وَلَا أَبْنَانًا * الْأَمْعَانُ الذَّبْحُ حِينَ عَانَا

فَالْأَبْنَانُ جَمْعُ بَنَتْ وَهُوَ مَا أُبْتُرَ وَحُفِرَ وَاسْتُنِبَتْ وَقَالَ زُهَيْرٌ يَصِفُ عَيْرًا وَائْتَهُ

يَخْرِبُهَا عَنِ جَانِبِيهِ * فَلَيْسَ لَوَجْهِهِ مِنْهَا وَقَاءُ

وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ نَبَيْتُهُمَا نَبَتْ بِأَيْدِيهَا أَيْ حَفَرَتْ مِنَ التُّرَابِ قَالَ وَهُوَ النَّبَيْتُ وَالنَّبَيْدُ وَالنَّحِيْتُ

كُلُّهُ وَاحِدٌ وَخَبِيثٌ نَبَيْتٌ يَنْبَتْ شَرَهُ أَيْ يَسْتَخْرِجُهُ وَالْأَبْنُونَةُ لَعِبَةٌ يَلْعَبُ بِهَا الصَّبِيَانُ يَحْفَرُونَ

حَفِيرًا وَيَدْفِنُونَ فِيهِ شَيْئًا فَنِ اسْتَخْرِجَهُ فَقَدْ غَلَبَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ النَّبَيْتُ ضَرْبٌ مِنْ سَمَكِ الْبَحْرِ وَفِي

حَدِيثِ أَبِي زُرَّافٍ أَطْيَبُ طَعَامٍ أَكَلْتُ فِي الْجَاهِلِيَّةِ نَبَيْتَهُ سَبْعَ النَّبَيْتَةِ تَرَابٍ يُخْرَجُ مِنْ بَرٍّ أَوْ نَهْرٍ

فَكَانَهُ أَرَادَ الْجَادِ فَنَهُ السَّبْعُ لَوْ قَدْ حَاجَتْهُ فِي مَوْضِعٍ فَاسْتَخْرِجَهُ أَبُو زُرَّافٍ فَكُلَّهُ (نَبَتْ) النَّبْتُ

نَشْرُ الْحَدِيثِ وَقِيلَ هُوَ نَشْرُ الْحَدِيثِ الَّذِي كَتَمَهُ أَحَقُّ مِنْ نَشْرِهِ نَشْرُهُ يَنْشُرُهُ نَشْرًا إِذَا أَفْشَاهُ

وَيُرْوَى قَوْلُ قَيْسِ بْنِ الْخَطِيمِ الْأَنْصَارِيِّ

إِذَا جَاوَزَا الْأَثْنَيْنِ سَرَقَانَهُ * بَنَتْ وَتَكْثِيرُ الْوُشَاةِ قَيْنُ

وَرَجُلٌ تَنَّتْ وَمَنْتٌ عَنْ ثَعْلَبِ أَبِي عَمْرٍو النَّبَاتُ الْمَغْتَابُونَ لِلْمَسْلَمِينَ وَنَتَّ الْعَظْمُ تَشَّاسًا وَدَكَّةً

وَنَتَّ يَنْتُ نَبَيْتًا وَمَنْتٌ عَرَقٌ مِنْ سَمْنِهِ فَرَأَيْتَ عَلَى سَخْنَتِهِ وَجِلْدَهُ مِثْلَ الدُّهْنِ وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ

رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَجُلًا أَتَاهُ بِسَأَلِهِ فَقَالَ هَلَكْتُ فَقَالَ عُمَرُ اسْكُتْ أَهْلَاكَ وَأَنْتَ تَنْتُ نَتَّ الْحِمِيَّتِ

وَيُرْوَى تَيْتُ الْحِمِيَّتِ نَتَّ الزَّقُّ يَنْتُ بِالْكَسْرِ تَيْتًا وَتَشَّ إِذَا رَشَّ بِمَا فِيهِ مِنَ السَّمَنِ إِذَا تَهَلَّكَ

وَجَسَدُكَ كَأَنَّهُ يَقْطُرُ دَسْمًا قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ النَّبَيْتُ أَنْ يَعْرِقَ وَيُرَشَّ مِنْ عَظْمِهِ وَكَثْرَةُ لُحْمِهِ وَقَالَ

غَيْرُهُ نَتَّ الْحِمِيَّتِ وَمَنْتٌ بِالنُّونِ وَالْمِيمِ إِذَا رَشَّ بِمَا فِيهِ مِنَ السَّمَنِ يَنْتُ وَيَمْتُ تَيْتًا وَتَيْتًا الْأَزْهَرِيُّ

تَشَّنَّ إِذَا رَعَى الثَّنَّ وَتَشَّنَّ إِذَا عَرَقَ عَرَقًا كَثِيرًا وَفِي التَّهْذِيبِ أَمَا قَوْلُكَ نَتَّ الْحَدِيثِ يَنْتُهُ تَشَّ فَهُوَ

بِضْمِ النُّونِ لِأَخِيرِ ذَلِكَ إِذَا أَذَاعَهُ وَفِي حَدِيثِ أُمِّ زُرَّاعٍ لَا تَنْتُ حَسِدٌ يَنْتُ تَيْتًا تَيْتًا النَّتُّ كَالْبَتِّ

تَقُولُ لَا تُنْفِئِي أَسْرَارَنَا وَلَا تُطْلِعِي النَّاسَ عَلَى أَحْوَالِنَا وَالتَّيْتُ مَصْدَرٌ يَنْتُ فَأَجْرَاهُ عَلَى يَنْتُ

وَيُرْوَى بِالْبَاءِ الْمَوْحِدَةِ وَالتَّيْتَةُ رَشْحُ الزَّقِّ أَوِ السَّقَاءِ وَالتَّيْتُ الْحَائِطُ التَّيْدِيُّ الْمُسْتَرْخِيُّ قَالَ ابْنُ

سَيِّدِهِ أَظْنَهُ فَعَلًا كَمَا ذَهَبَ إِلَيْهِ سَبِيوِيَهُ فِي طَبِّ وَبَرِّ وَكَلَامٌ غَثُّ نَتَّ أَتْبَاعُ (نَجَتْ) نَجَّتْ

الشيء ينجثه نجثا وتنجثه استخراجا وتنجث الأخبار بفتحها ورجل نجث نجثا عن الأخبار
الاصمعي بنحو عن الأمر ونجثوا عنه وبنحو بمعنى واحد ورجل نجث ونجث يتبع
الأخبار ويستخرجها قال الاصمعي * ليس بقناس ولا تم نجث * ويقال بلغت نجثته
ونكثته أي بلغ مجهوده وقوله أنسده شهر

أزمان عني قلبك المستنجث * بمألف في جمعكم مستنجث

قال والمستنجث المستخرج يقال نجثه إذا أخرجه وقيل المستنجث مثل المنهمك ونجثته الخبر
ما ظهر من قبضه ونجث القوم سرهم الفراء من أمثالهم في إعلان السر وأبدائه بعد كتمان
قولهم بدأ نجث القوم إذا ظهر سرهم الذي كانوا يخفونه وفي حديث عمر رضي الله عنه انجثوا إلى
ما عند المغيرة فإنه كآمة للحديث النجث الاستخراج وكأنه بالحديث أخص وفي حديث أم زرع
ولا تجث عن أخبارنا تنجينا وفي حديث هند أنها قالت لابي سفيان لما زلوا بالابواء في غزوة أحد
لو نجثتم قبر آمنه أم محمد أي نبثتم ونجيث الناء ما بلغ منه ونجيث البئر والحفرة ونجيثتم ما
ما خرج من ترابها وأنا نجث القوم أي أمرهم الذي كانوا يسرونه قال لبيد كبقرة
مدى العين منها أن تراعى بنجوة * كقدر النجيث ما يمد المناضلا

أراد أن البقرة قريبة من ولدها تراعيه كقدر ما بين الراعي والهدف والنجيثة ما أخرج من تراب
البئر مثل النينة وأمر له نجيث أي عاقبة سوء والاستنجاث التصدي للشيء والاقبال عليه
والولوع به واستنجث الشيء تصدى له وأولع بدو وأقبل عليه والنجيث الهدف وهو تراب يجمع
سهي نجيثا لاتصابه واستقباله وقيل النجيث تراب يستخرج ويبنى منه غرض ويرمي فيه وذلك
أن يثبت التراب ثم يكوم كومة ثم يجعل عليها قطعة شنة فبرمي فيها ونجث فلان بنى فلان ينجثهم
نجثا استغواهم واستغاث بهم ويقال يستعويهم بالعين يقال خرج فلان ينجث بنى فلان أي
يستعويهم والنجث والنجث غلاف القلب وكذلك البيت للانسان والجمع منهما النجاث قال

* تنز وقلوب الناس في أنجاثها * وأنجثت الشاة سميت قال كثير عزة يصف أانا

تلقطها تحت نوء السمك * وقد سميت سورة وأنجاثا

قال سورة أي يسور فيها الشحم فسورة على هذا منتصب على المصدر لأن سميت في قوة سارت

أى تجمع منها (نفت) النفت لغة في الخيف عن كراع قال ابن سيده وأرى الناء فيه بدلا من
 الفاء والله أعلم (نعت) أنعت في ماله قدم فيه وقيل بذره (نعت) ابن الاعرابي النعت الشر
 الدائم الشديد يقال وقعنا في نعت وعصوا دويريب وشصب (نفت) النفت أقل من التفل
 لان التفل لا يكون الامعه شئ من الريق والنفت شبيه بالنفع وقيل هو التفل بعينه نفت الراقي
 وفي المحكم نفت نفت نفثا ونفثانا وفي الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان روح
 القدس نفت في روعي وقال ان نفسا ان توت حتى تستوفي رزقها فانقوا الله وأجلوا في الطلب
 قال أبو عبيد هو كالنفت بالنعم شبيه بالنفع يعني جبريل أى أوحى وألقى والحية تنفت السم حين
 تنكز والجرح ينفت الدم اذا أظهره وسم نفيث ودم نفيث اذا نفضته الجرح قال صخر الغي
 متى ما تنكروها تعرفوها * على أقطارها علق نفيث

وفي الحديث أن زينب بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم أنقر بها المشركون بعيرها حتى سقطت
 فنفت الدماء مكانها وألقت ما في بطنها أى سال دمها وأما قوله في الحديث في افتتاح الصلاة
 اللهم انى أعوذ بك من الشيطان الرجيم من همزه ونفته ونفخه فأما الهمز والنفع فذكوران في
 موضعهما وأما النفت فتفسيره في الحديث أنه الشعر قال أبو عبيد وانما سمي النفت شعرا لانه
 كالشئ ينفته الانسان من فيه مثل الرقية وفي الحديث أنه قرأ المعوذتين على نفسه ونفت وفي
 حديث المغيرة مسنات كأنها نفثت أى تنفت النبات نفثا قال ابن الاثير قال الخطابي لأعلم
 النفث فى شئ غير النفت قال ولا موضع لها ههنا قال ابن الاثير يحتمل أن يكون شبه كثرة محيئها
 بالنبات بكثرة النفت ونواتره وسرعته وقوله عز وجل ومن شر النفاثات فى العقد هن السواحر
 والنوافث السواحر حين ينثن فى العقد بلالريق والنفاثة بالنم ما تنفته من فيك والنفاثة
 الشظية من السواك تبقى فى فم الرجل فينفثها يقال لوساكنى نفاثة سواك من سواكى هذا
 ما أعطيته بمعنى ما يتسظى من السواك فيسبق فى الفم فينثيه صاحبه وفى حديث النجاشي والله
 ما يزيد عيسى على ما تقول مثل هذه النفاثة وفى المثل لا بد للمصـ دور أن ينث وهو ينث على
 غضبا أى كانه ينفع من شدة غضبه والقدر ينث وذلك فى أول غلبانها وبنونفاثة حى وفى
 الصحاح قوم من العرب (نفت) نفت ينث ونفت ونفت وانفت كله أسرع وخرج ينث

قوله وانما سمي النفت شعرا
 الخ هكذا فى الاصل
 والانصب أن يقول وانما
 سمي الشعر نفثا الخ تأمل
 اه صححه

السير وينتقت أي يسرع في سيره وخرجت أنتقت بالضم أي أسرع وكذلك التنتيت والانتقات
قال أبو عبيد في حديث أم زرع ونعت جارية أبي زرع لا تنتقت ميرتنا تنقيتنا أنتقت النقل أرادت
أنها أمينة على حفظ طعامنا لا تنقله وتخرجه وتفترقه قال والتنتيت الاسراع في السير وانتقت
فلان عن الشيء ونبت عنه إذا حفر عنه وقال الأصمعي في رجزه

كأن أثار النظر أجي تنتقت * حولك بقيرى الوليد المنتجت

أبو زيد نقت الأرض بيده ينقها نقثا إذا أثارها بفأس أو مسحاة ونقت العظم ينقته نقثا وانتقته
استخرج مخه ويقال انتقته وانتقاه بمعنى واحد وتنتقت المرأة استعطفها واستمالها عن الهجرى
وأنشيدت لبسيد ألم تنقثها ابن قيس بن مالك * وأنت صني نقسه وسخبرها

كذاروا بالثناء وأنكرت تنقدها بالذال وإذا صحت هذه الرواية فهو من تنقت العظم كأنه استخرج

ودها كما يستخرج من مخ العظم وتنقت ضيعته تعهدها ابن الأعرابي النقت النمية (نكث)

النكث نقض ما تعقدته وتصلحه من بيعة وغيرها نكثه ينكثه نكثا فانتكث وتناكث القوم

عهودهم نقضوها وهو على المثل وفي حديث علي كرم الله وجهه أمرت بقتال الناكثين

والقاسطين والمارقين النكث نقض العهد وأراد بهم أهل وقعة الجمل لأنهم كانوا يبعونه ثم نقضوا

بيعته وفاتلوه وأراد بالقاسطين أهل الشام وبالمارقين الخوارج وحبل نكث ونكيت وانكاث

منكوث والنكث بالكسر ان نقض أخلاق الأخبية والأكسية البالية فتغزل ثانية والاسم

من ذلك كله النكيسة ونكث العهد والحبل فانتكث أي نقضه فانتقض وفي التنزيل العزيز

ولا تكونوا كالتى نقضت غزلها من بعد قوة أنكاثا واحدا لأنكاث نكث وهو الغزل من الصوف

أو الشعر تبرم وتنسج فإذا خلقت النسج قطعت قطعاصغارا ونكثت خيوطها المبرومة

وخلطت بالصوف الجديد ونسبت به ثم ضربت بالمطارق وغزلت ثانية واستعملت والذي ينكثها

يقال له نكاث ومن هذانكث العهد وهو نقضه بعد أحكامه كما تنكث خيوط الصوف المغزول

بعد أبرامه ابن السكيت النكث المصدر وفي حديث عمرانه كان يأخذ النكث والنوى من

الطريق فان مر بدار قوم رمى بهم ما فيها وقال اتفقوا بهذا النكث النكث بالكسر الخيط

الخلق من صوف أو شعرا أو وبرسى به لانه ينقض ثم يعاد فقله والنكيسة الامر الجليل والنكيسة

الخط

قوله كما يس-تخرج من مخ
العظم من بيانية وعبارة
شرح القاموس كما يستخرج
مخ العظم اه مصححه

خُطَّةٌ صَعْبَةٌ يَنْكُثُ فِيهَا الْقَوْمُ قَالَ طَرْفَةُ

وَقَرَّبْتُ بِالْقُرْبَى وَجَدْتُ أَنَّهُ * مَتَى يَكُ عَقْدُ النَّكِيثَةِ أَشْهَدُ

يقول متى ينزل بالحى أمر شديد يبلغ النكيثة وهى النفس ويجهدها فانى أشهده قال ابن برى
وذكر الوزير المغربي أن النكيثة فى بيت طرفة هى النفس وقال أبو نخيلة

إِذَا ذَكَرْنَا فَالْأَمُورُ تُذَكَّرُ * وَاسْتَوْعَبَ النَّكَائِثَ التَّفَكُّرُ * قُلْنَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ مُعَذَّرُ

يقول استوعب الفكر أنفُسنا كلها وجهدها والنكيثة النفس قال أبو منصور وسُميت النفس
نكيثة لأن تكاليف ما هى مضطرة اليه تنكث قواها والكبر يفنيها فهى منكوثة القوى
بالنصب والفناء وأدخلت الهاء فى النكيثة لانها اسم الجوهرى فلان شديد النكيثة أى
النفس وبلغت نكيثته أى جهده يقال بلغت نكيثة البعير اذا جهد قوته ونكاث الابل قواها
قال الراعى يصف ناقه

تَمَسَّى إِذَا الْعَيْسُ أَدْرَكَ نَكَائِثَهَا * خَرَقَاءُ يَعْتَادُهَا الطُّوفَانُ وَالزُّرُودُ

و بلغ فلان نكيثته بعيره أى أقصى مجهوده فى السير وقال فلان قولاً لانكيثته فيه أى لا خلف
وطلب فلان حاجة ثم انتكث لأخرى أى انصرف إليها ويقال بعير منتكث اذا كان سميناً
فهزل قال الشاعر

وَمُنْتَكِثٌ عَالَتْ بِالسَّوْطِ رَأْسُهُ * وَقَدْ كَفَرَ اللَّيْلُ الْخُرُوقُ الْمَوَامِيَا

ونكث السواك وغيره ينكثه نكثاً فانتكث شعته وكذلك نكث الساف عن أصول الاظفار
والنكاثه ما انتكث من الشئ والنكاث أن يشتكى البعير نكثيته وهما عظمان نائمان عند
شحمتى أذنيه وهو النكاف اللحيانى اللكاث والنكاث داء يأخذ الابل وهو شبه البتر يأخذها
فى أفواها ونكث اسم وبشير بن النكث شاعر معروف حكاه سيبويه وأنشدله

* وَلَتْ وَدَعَا هَا شَدِيدُ صَجْبِهِ * (نوث) النوثه الخيطة

(فصل الهاء) (هبت) هبت ماله يهبته هبثاً بذرده وفرقه (هثت) الههثه والمهثه التخليط

يقال أخذه فمته اذا حركه وأقبل به وأدبر ومثت أمره وههته أى خلطه وأنشد

* وَلَمْ يَحِلَّ الْعَمْسُ الْهَهْأَنَا * ابْنُ سَيْدِهِ الْهَهُتُ خَلَطُ الشَّيْءِ بَعْضُهُ يَبْعُضُ وَالْهَهُتُ وَالْهَهْهُتُ اخْتِلَاطُ

الصوت في حرب أو صحب والاسم منه الههبات قال العجاج

وأمرء أفسدوا فعانوا * فههتوا فكثر الههبات

والههشة والههبات حكاية بعض كلام الأثع والههشة والههبات الفساد وههت الوالى الناس

ظلمهم والههشة اتخال الثلج والبرد وعظام القطر في سرعة من المطر وقد ههت السحاب بمطره

وثلجه اذا أرسلته بسرعة قال * من كل جون مسيل مههت * ويقال للراعية اذا وطئت المرعى من

الرطب حتى تؤنى قد ههشته وأنشد الاصمعي

أنشدنا نأجرت غنا * فههت بقول الحى ههانا

ابن الاعرابى الهه الكذب ورجل ههات وههات اذا كان كذبه سماً قال (٣) (ههت) الههات

والههات الجماعة الكثرة من الناس تعلى وأصواتها يقال جاء فلان فى ههات من أصحابه ممدود

منون الفراء يقال ههات من الناس وههات أى جماعة بكسر الهاء وفتحها أبو عمرو والههات

الجماعة من الناس ابن الاعرابى الههات الجماعة من الناس وقال ثعلب الههات مقصور الجماعة

قال وهم أكثر من الوضيمة الصاح ههات وههات القوم ينزلون على قوم أقل منهم كالوضيمة أو

أكثر شياً وجاءت ههات من كل وجه أى فرق والههات السفلة وهو من ههاتهم عن ابن

الاعرابى ولم يفسره وقال ابن سيده أرى ان معناه من خسارتهم أو جماعتهم (ههت) الههات

الاحق ويقال القدم والههات ضرب من التمر عن أبى حنيفة قال أخبرنى شيخ من أهل

البصرة فقال لا يحمل شئ من تمر البصرة الى السلطان الا الههات (ههت) الههات الدواهي

واحد ههات وقيل الههات الامور والأخبار المختلطة يقال وقعت بين الناس ههات وهى

امور وههات قال رؤبة * وكنتم تلهنى الههات * والواحد كالواحد والههات الاختلاط فى

القول ويقال الامر الشديد والنون زائدة وفى الحديث ان فاطمة قالت بعد موت سيدنا

رسول الله صلى الله عليه وسلم

قد كان بعدك انباء وههات * لو كنت شاهداً لم تكثر الخطب

انا فقدناك فقد الارض وابلها * فاختل قومك فاشهدهم ولا تغب

الههات واحدة الههات وهى الامور الشداد المختلفة وقد ورد هذا الشعر فى حديث آخر قال

قوله حتى كذا بالاصل
والشرح ولعله حين اه

مصحه

(٣) (الههت) بالكسر
الثوب الخاق وبالضم بلدة
بواسط اه قاموس وقد
اهملها الجوهري والمؤلف
اه مصحه

لما قبض سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم خرجت صفة تلمع بثوبها وتقول البيتين (هوث)

تركهم هوثا بوثا وأوقع بهم (هيث) هاث في ماله هيثا وعات أفسدوا أصلح وهاث في الشيء

أفسدوا أخذه بغير رفق وهاث الذئب في الغنم كذلك وهاث في كيله هيثا حثوا وهو مثل

الجُرَافِ وهاث لي من المال هيثا أصاب وهاث برجله التراب نبثه أنشد ابن الأعرابي

كَأَنِّي وَقَدِمِي نَهَيْتُ * ذُوْنُونَ سَوْءَ رَأْسِهِ نَكَيْتُ

نكيت متشعرت رخص ضعيف وهئت له هيثا وهيثا إذا أعطيته شيئا يسيرا وهئت له من المال

أهيت هيثا وهيثا إذا حثوت له قال رؤبة

* فَأَصْبَحَتْ لَوْهَائِثِ الْمُهَائِثِ * وَالْمُهَائِثَةُ الْمَكَاتِرَةُ وَيُقَالُ هَاثٌ لَهُ مِنْ مَالِهِ وَقَالَ فِي قَوْلِهِ

* مَا زَالَ يَبِيعُ السَّرْقِ الْمُهَائِثِ * قَالَ الْمُهَائِثُ الْكَثِيرُ الْأَخْذِ وَيُقَالُ هَاثٌ مِنَ الْمَالِ يَهَيْثُ هَيْثًا

إِذَا أَصَابَ مِنْهُ حَاجَتُهُ وَهَاتَ الْقَوْمُ يَهَيْثُونَ هَيْثًا وَتَهَيَّأُوا إِذَا دَخَلَ بَعْضُهُمْ فِي بَعْضٍ عِنْدَ

الْخِصْمَةِ وَهَائِثَةُ الْقَوْمِ جَلْبَتُهُمْ وَالْهَيْثُ الْحَرَكَةُ مِثْلُ الْهَيْشِ وَالْهَيْثَةُ الْجَمَاعَةُ مِنَ النَّاسِ

مِثْلُ الْهَيْثَةِ

(فصل الواو) (وثن) الوثوثة الضعف والعجز ورجل ووثا وث منه (ورث) الوارث صفة

من صفات الله عز وجل وهو الباقي الدائم الذي يرث الخلائق ويبقى بعد دفنائهم والله عز وجل

يرث الأرض ومن عاينها وهو خير الوارثين أي يبقى بعد دفناء الكل ويبقى من سواه فيرجع ما كان

ملك العباد إليه وحده لا شريك له وقوله تعالى أولئك هم الوارثون الذين يرثون الفردوس قال

نعلب يقال إنه ليس في الأرض إنسان إلا وله منزل في الجنة فإذا لم يدخله هو ورثه غيره قال وهذا

قول ضعيف ورثه ماله ومجده وورثه عنه ورثا ورثته ووراثته وراثته أبو زيد ورث فلان أباه يرثه

وراثته وميراثنا وأورث الرجل ولده مالا إيرا نأحسننا ويقال ورثت فلانا مالا أرثه ورثا وورثنا

إذا مات مورثك فصار ميراثك وقال الله تعالى أخبرنا عن زكريا ودعا له إياه هب لي من لدنك

وليأرثني ويرث من آل يعقوب أي يبقى بعدى فيصير له ميراثي قال ابن سيده إنما أراد يرثني

ويرث من آل يعقوب النبوة ولا يجوز أن يكون خاف أن يرثه أقرباؤه المال لقول النبي صلى الله

عليه وسلم إنما معاشر الأنبياء لا نورث ما تركناه فهو صدقة وقوله عز وجل وورث سليمان داود

وفي القاموس والهوثة
العطشة يعنى المرة من
العطش اه مصححه

قال الزجاج جاء في التنسيخ انه ورثه نبوته وملكوته وروى انه كان لداود عليه السلام تسعة عشر
ولدافورثه سليمان عليه السلام من بينهم النبوة والملك وتقول ورثت أبي وورثت الشيء من أبي
أرثه بالكسر فهما ورثا وورثته وارثا الالف منقلبة من الواو ورثه الهاء عوض من الواو وانما
سقطت الواو من المستقبل لوقوعها بيزياء وكسرة وهما متجانسان والواو مضادة ما حذف
لاكتنافهما الياء ثم جعل حكمهما مع الالف والتاء والنون كذلك لانهم مبدلات منها والياء هي
الاصل يدل ذلك على ذلك ان فعلت وفعلنا وفعلت مبنيات على فعل ولم تسقط الواو من يوجل
لوقوعها بين ياء وفتحها ولم تسقط الياء من يعرو وييسر لتقوى احدى الياءين بالآخرى وأما
ستوطها من يطأ ويسع فلعله أخرى مذكورة في باب الهمز قال وذلك لا يوجب فساد ما قلناه
لانه لا يجوز تماثل الحكمين مع اختلاف العلتين وتقول أورثه الشيء أبوه وهم ورثته فلان
ورثته تورثه أى أدخله فى ماله على ورثته وتوارثوه كبراعن كبر وفى الحديث انه أمر ان تورث
دورا المهاجرين النساء تخصيص النساء بتوريث الدور قال ابن الاثير يشبهه ان يكون على
معنى القسمة بين الورثة وخصصهن به لانهم بالمدينة غرائب لاعشيرة لهن فاختر لهن المنازل
للسكنى قال ويجوز ان تكون الدور فى أيديهن على سبيل الرفق بهن لالتسليك كما كانت حجر النبي
صلى الله عليه وسلم فى أيدي نسائه بعده ابن الاعرابى الورث والورث والارث والوراث والاراث
والتراث واحد الجوهرى الميراث أصله موراث انقلبت الواو ياء لكسرة ما قبلها والراث أصل
التاء فيه واو ابن سيدة والورث والارث والراث والميراث ماورث وقيل الورث والميراث
فى المال والارث فى الحسب وقال بعضهم ورثته ميراثا قال ابن سيدة وهذا خطأ لان مفعلا
ليس من أبنية المصادر ولذلك رد أبو على قول من عز الى ابن عباس أن المحال من قوله عز وجل
وهوشديد المحال من الحول قال لانه لو كان كذلك لكان مفعلا ومفعول ليس من أبنية المصادر
فافهم وقوله عز وجل ولله ميراث السموات والارض أى الله يقضى أهلها ما فيبقيان بما فيهما
وليس لاحد فيهما ما ملك نفوطب القوم بما يعقلون لانهم يجعلون ما يرجع الى الانسان ميراثا له
اذ كان ملكا له وقد أورثني وفي التنزيل العزيز وأورثنا الارض أى أورثنا أرض الجنة نتبوا منها
من المنازل حيث نشاء وورث فى ماله أدخل قيمه من ليس من أهل الوراثة الازهرى ورث بنى فلان

ماله تورثه وذلك اذا دخل على ولده وورثته في ماله من ليس منهم جعل له نصيبا وأورث ولده
 لم يدخل أحدا معه في ميراثه هذه عن أبي زيد وتوارثناه ورثه بعضنا عن بعض قدما ويقال
 ورثت فلانا من فلان أي جعلت ميراثه له وأورث الميت وارثه ماله أي تركه له وفي الحديث
 في دعاء النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال اللهم أمتعني بصري واجعلهما الوارث مني قال
 ابن شميل أي أبقيهما معي صحيحين سليمين حتى أموت وقيل أراد بقاءهما وقوتهما عند الكبر
 وانحلال القوى النفسانية فيكون السمع والبصر وارثي سائر القوى والباقيين بعدها وقال
 غيره أراد بالسمع وعي ما يسمع والعمل به وبالبصر الاعتبار بما يرى ونور القلب الذي يخرج به
 من الخيرة والظلمة الى الهدى وفي رواية واجعله الوارث مني فرد الهاء الى الامتاع فلذلك وحده
 وفي حديث الدعاء أيضا واليك ما أبي ولك ثرائي التراث ما يخلفه الرجل لورثته والتاء فيه بدل من
 الواو وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال بعث ابن مربيح الانصاري الى أهل عرفة فقال
 ابنتوا على مشاعركم هذه فانكم على ارث من ارث ابراهيم قال أبو عبيد الارث أصله من الميراث
 انما هو ورث فقلبت الواو ألفا مكسورة لاسرة الواو كما قالوا اللوسادة اسادة وللو كاف كاف
 فكان معنى الحديث انكم على بقية من ورث ابراهيم الذي ترك الناس عليه بعد موته وهو الارث
 وأنشد
 فأن تك ذاعر حديث فانهم * لهم ارث مجدلم تخنه زوافره
 وقول بدر بن عامر الهذلي
 ولقد توارثني الحوادث واحدا * ضرع أصغيرا ثم لاتعلوني
 أراد أن الحوادث تتداوله كأنها ترثه هذه عن هذه وأورثه الشيء أعقبه اياه وأورثه المرض
 ضعفوا الحزن هـ ما كذلك وأورث المطر النبات نعمة وكله على الاستعارة والتشبيه بوراثته
 المال والمجد وورث النار لغة في ارث وهي الورثة وبنو ورثة ينسبون الى أمهم وورثان موضع
 قال الراعي فغدا من الارض التي لم يرضها * واختار ورثانا عليها منزلا
 ويروى ارثانا على البدل المطرد في هذا الباب (وط) الوط الضرب الشديد بالخف قال
 تطوى المواهي وتصل الوعنا * بجبهة المرءاس ووطنا ووطنا
 الجوهري الوط الضرب الشديد بالرجل على الارض لغة في الوطس أو لئغة وزعم يعقوب أن

أنه قال بعث كذا بالاصل
 المعول عليه بايدينا وحرر
 الرواية اه صححه

ثاء ووطب بدل من سين ووطس وهو الكسر الازهرى الوطث والوطس الكسر يقال ووطته يوطه
 ووطثا فهو مووطوث ووطسه فهو ووطوس اذا توطأه حتى يكسره (وعث) الوعث المكان
 السهل الكثير الدهس تغيب فيه الاقدام قال ابن سيده الوعث من الرمل ما غابت فيه الا رجل
 والاختفاف وقيل الوعث من الرمل ما ليس بكثير جدا وقيل هو المكان اللين انشد ثعلب

ومن عاقري نقي الالاسراتها * عذارين من جرداء وعث خصورها

رفع خصورها بوعث لانه في معنى لين فسكانه قال ابن خصورها والجمع وعث ووعوث وحكى
 الازهرى عن خالد بن كلثوم الوعثاء ما غابت فيه الحوافر والاختفاف من الرمل الرقيق والدهاس
 من الحصى الصغار وشبهه قال وقال أبو زيد يقال طريق وعث في طريق وعوث ويقال الوعث
 رقة التراب ورخاوة الارض تغيب فيه قوائم الدواب ونقماوعث اذا كان كذلك وقال الاصمعي

الوعث كل لين سهل وحكى الفراء عن أبي قطري أرض وعثة ووعثة ووقد وعثت ووعثا وقال
 غيره ووعثة ووعثة قال ابن سيده وعث الطريق ووعثا ووعثا ووعث ووعثة كلاهما لان فصار
 كالوعث ووعث وقع في الوعث ووعثا ووعثا في الوعث ووعث البعير قال رؤبة

* ليس طريق خيره بالوعث * وامرأة وعثة كثيرة اللحم كأن الاصابع تسوخ فيها من لينها وكثرة
 لجها قال ابن سيده ووعثة وعثة الاردا في لينتها فاما قول رؤبة

ومن هوأى الریح الاناث * تملها اعجازها الاواعث

فقد يكون جمع ووعثا على غير قياس وقد يكون جمع ووعثاء على اوعث ثم جمع اوعثا على اواعث
 قال والوعثاء كالوعث وقالوا * على ما خيلت ووعث القصيم * اذا امرته بركوب الامر على ما فيه
 وهو مثل ووعثاء السفر مشقته وشدته وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم انه اذا كان سافرا
 سفرا قال اللهم انا نعوذ بك من ووعثاء السفر وكأبة المنقلب أى شدته ومشقته قال أبو عبيد هو

شدة النصب والمشقة وكذلك هو في الماشق قال الكمي يذ كر قضاة وانتسابهم الى اليمن

وابن ابنه امننا ومنكم وبعثها * خزيمة والارحام ووعثا حوبها

يقول ان طبيعة الرحم ماشق شديد وانما اصل الوعثاء من الوعث وهو الدهس معا الرمال ٣

الرقيقة والمشى يشتد فيه على صاحبه فجعل مثلا لكل ما يشق على صاحبه وفي الحديث مثل

قوله والجمع وعث كذا
 بالاصل المعول عليه بهذا
 الضبط وحرره اه صححه

٣ قوله وهو الدهس معا الرمال
 كذا بالاصل المعول عليه
 بايدنا واعله الدهس من
 الزمال أو نحو ذلك تأمل

اه صححه

الرزق كمثل حائط له باب فاحول الباب سهولة وما حول الحائط وعث ووعر وفي حديث
 أم زرع على رأس قوروعث والوعوث الشدة والشر قال صخر الغي
 يَحْرِضُ قَوْمَهُ كَيْ يَقْتُلُونِي * على المزي إذ كثر الوعوث
 ويقال للعظم المكسور الموقوروعث ورجل موعوث ناقص الحسب وأوعث فلان أيعانا
 إذا خلط والوعث فساد الأمر واختلاطه ويجمع على وعوث وأوعث في ماله وأقعث في ماله
 وطاطا الرخص في ماله أسرف فيه وقال الأزهرى في ترجمة وعث تقول وعثته عن كذا وعوثته
 أى صرفته (وكت) الوكاث والوكاث ما يستعمل به الغداء واستوكثنا نحن استعملنا واكثنا
 شيئا نبلغ به الغداء (ولت) الولث عقد العهد بين القوم وقيل هو ضعف العقدة يقال ولثلى
 ولثالم يحكمه أى عاهدنى يقال ولث من عهد أى شئ قليل والولث عقد ليس بحكم ولا مؤكد
 وهو الضعيف ومنه ولث السحاب وهو الندى اليسير وقيل الولث العهد المحكم وقيل الولث
 الشئ اليسير من العهد وفي حديث ابن سيرين أنه كان يكره شراء سبي زابل وقال إن عثمان
 ولث لهم ولث أى أعطاهم شيئا من العهد ويقال ولثت لك ألث ولثاى وعدتك عدة ضعيفة
 ويقال لهم ولثت ضعيف وولث محكم وقال المسيب بن علس فى الولث المحكم
 كما منعت أولادى يقدم منكم * وكان لها ولث من العقد محكم
 الجوهري الولث العهد بين القوم يقع من غير قصد ويكون غير مؤكد يقال ولث له عقدا
 والولث اليسير من الضرب والوجع وقيل البقية منه وقد ولث ولثا وولثا وقيل الولث كل
 يسير من كثير عن ابن الأعرابي وبه فسر قول عمر رضى الله عنه لرأس الجالوت وفي رواية
 الجاثليق لولا ولث لك من عهدى لضربت عنقك أى طرفى من عقد أو يسير منه واما ثعلب
 فقال الولث الضعيف من العهود أبو هريرة القشيري الولث من الضرب الذى ليس فيه جراحة
 فوق الثياب قال وطرق رجل قوميا يطلب امرأة وعده فوقع على رجل فصاح به فاجتمع الحى
 عليه فولثوه ثم أفلت والولث بقية العجين فى الدسيسة وبقية الماء فى المشقر والفضلة من النبيذ
 تبقى فى الأناء وهو البسيل والولث القليل من المطر واصابنا ولث من مطر أى قليل منه وولثنا
 السماء ولثنا بلساننا بغير قليل مشتق منه التهذيب والولث بقية العهد فى الحديث لولا ولث

عَهْدُهُمْ لَفَعَلْتُ بِهِمْ كَذَا قَالَ ابْنُ شَمِيلٍ يُقَالُ دَبَّرْتُ مَمْلُوكِي إِذَا قَلَّتْ هُوَ حُرٌّ بَعْدَ مَوْتِي إِذَا وَاوَيْتَ لَهُ عَتَقًا فِي حَيَاتِكَ قَالَ وَالْوَلْتُ التَّوَجِيهَ إِذَا قَلَّتْ هُوَ حُرٌّ بَعْدَى فَهُوَ الْوَلْتُ وَقَدْ وُلَّتْ فَلَانٌ لِنَامِنٍ أَمْرًا وُلْنَا أَي وَجَّهَ قَالَ رُوْبَةُ * وَقَلْتُ إِذَا عَبَطَ دِينَ وَالثَّ * وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ أَي دَائِمٌ كَمَا يَلْتُونَهُ بِالضَّرْبِ الْأَصْمَعِيُّ وَلْتَهُ أَي ضَرَبَهُ ضَرْبًا قَلِيلًا وَوَاوَيْتُهُ بِالْعَصَائِلِ هُوَ وُلْنَا أَي ضَرَبَهُ وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ فِي قَوْلِهِ إِذَا عَبَطَ دِينَ وَالثَّ أَسَاءَ رُوْبَةُ فِي هَذَا لِأَنَّهُ كَانَ يَنْبَغِي لَهُ أَنْ يُوَّ كَذَا أَمْرَ الدِّينِ وَقَالَ غَيْرُهُ يُقَالُ دِينَ وَالثَّ أَي يَتَقَلَّدُهُ كَمَا يَتَقَلَّدُ الْعَهْدَ (وَهْثُ) وَهَتْ الشَّيْءَ وَهَتْهُ وَهَتْهُ وَطَمًا شَدِيدًا وَالْوَهْتُ الْأَنْهَاءُ مَا كُنِيَ فِي الشَّيْءِ وَالْوَاهْتُ الْمَلَقَى نَفْسَهُ فِي الشَّيْءِ وَفِي الْحَكْمِ الْمَلَقَى نَفْسَهُ فِي هَلَاكَةٍ وَتَوَهَّتْ فِي الشَّيْءِ إِذَا أَمَعَنَ فِيهِ

قوله والولت التوجيه كذا
بالاصل والقاموس وسكت
عليه الشارح وبهامش
الشارح المطبوع معز
والحاشية الفاسي مانصه
قوله التوجيه صحته الترجية
بزنة تبصرة اه كتبه مصححه

(فصل الياء المثناة تحتها) (يَيْثُ) يَأْفُثُ مِنْ أَبْنَاءِ نُوحٍ عَلَى نَبِينَا وَعَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ وَقِيلَ هُوَ مِنْ نَسَلِ التُّرْكِ وَيَا جَوْجُ وَمَأْجُوجُ وَهُمْ أَخَوَاتُ بَنِي سَامٍ وَحَامٍ فِيمَا زَعَمَ النَّسَابُونَ وَأَيَاثُ مَوْضِعٌ بِالْيَمَنِ كَانَتْهُمْ جَعَلُوا كُلَّ جَزءٍ مِنْهُ أَيَاثُ اسْمًا لِاصْفَاءِ (يَيْثُ) التَّهْذِيبِ فِي الرَّبَاعِيِّ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْيَيْثُ ضَرْبٌ مِنْ سَمَكِ الْبَحْرِ قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ الْيَيْثُ بوزن فَمَعِيلٍ غَيْرِ الْيَيْثِ قَالَ وَلَا أَدْرِي أَعْرَبِيٌّ هُوَ أَمْ دَخِيلٌ (يَيْعُثُ) النِّهَايَةُ ابْنُ الْأَثِيرِ فِي كِتَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِأَقْوَالِ شَبُوهَ ذَكَرُ يَيْعُثُ قَالَ هِيَ بَفَتْحِ الْيَاءِ الْأُولَى وَضَمِّ الْعَيْنِ الْمُهْمَلَةِ صَقَعٌ مِنْ بِلَادِ الْيَمَنِ جَعَلَهُ لَهُمْ أَنْتَهَى

(حرف الجيم) الجيم من الحروف المحقورة وهي ستة عشر حرفًا وهي أيضًا من الحروف المحقورة وهي القاف والجيم والطاء والدال والباء مجمعها قولك جد قطب سميت بذلك لأنها تُحَقَّرُ فِي الْوَقْفِ وَتُضَغُّ عَنْ مَوَاضِعِهَا وَهِيَ حُرُوفٌ الْقَلْقَلَةُ لِأَنَّكَ لَا تَسْتَطِيعُ الْوَقُوفَ عَلَيْهَا إِلَّا بِصَوْتٍ وَذَلِكَ لِشِدَّةِ الْحَقْرِ وَالضَّغَطِ وَذَلِكَ نَحْوُ الْحَقِّ وَذَهَبٌ وَخُرْجٌ وَبَعْضُ الْعَرَبِ أَشَدَّ تَصْوِيْتًا مِنْ بَعْضِ الْجِيمِ وَالشَّيْنِ وَالضَّادِ ثَلَاثَةً فِي حَيْزٍ وَاحِدٍ وَهِيَ مِنَ الْحُرُوفِ الشَّجَرِيَّةِ وَالشَّجَرُ مَفْرَجُ الْفَمِ وَمَخْرَجُ الْجِيمِ وَالْقَافِ وَالْكَافِ بَيْنَ عَكْدَةِ اللِّسَانِ وَبَيْنَ اللَّهَّاءِ فِي أَقْصَى الْفَمِ وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو بْنُ الْعَلَاءِ بَعْضُ الْعَرَبِ يَبْدُلُ الْجِيمَ مِنَ الْيَاءِ الْمَشْدُودَةِ قَالَ وَقَلْتُ لِرَجُلٍ مِنْ حَنْظَلَةَ مَنْ أَنْتَ فَقَالَ فُقَيْمٌ فَقُلْتُ مَنْ أَيْمٌ قَالَ مَرْجٌ يَرِيدُ فُقَيْمِي مَرِيٌّ وَأَنْشَدَ لَهُمْ مِيَانُ

ابن قحافة السعدي * يطيرُ عنها الوبرا الصهاججا * قال يريد الصهاججا من الصهبية وقال خلف
الاحمر أنشدني رجل من أهل البادية

خالي عويف وأبو علي * المطعمان اللحم بالعشج * وبالغداة كسر البرنج

يريد عليا والعشي والبرني قال وقد أبدلوهما من الياء المخففة أيضا وأنشد أبو زيد

يارب ان كنت قبلت حجج * فلا يزال شاحج يأتيك حج * أقرنهما زينزي وفرج

وأنشد أيضا * حتى اذا ما أمسجت وأمسجا * يريد أمت وأمسي قال وهذا كله قبيح قال أبو

عمر الجرمي ولورده انسان لكان مذهبا (قال محمد بن المكرم) أمت وأمسي ليس فيهما ياء

ظاهرة ينطق بها وقوله أمسجت وأمسجا يقتضى أن يكون الكلام أمسيت وأمسيا وليس

النطق كذلك ولا ذكر أيضا أنهم يدلون في التقدير المعنوي وفي هذا نظر والجيم حرف هجاء

وهي من الحروف التي تونت ويجوز تذكيرها وقد جيمت جيمًا اذا كتبتها

(فصل الالف) (أجي) الأجيح تلهب النار ابن سيده الأجة والأجج صوت النار قال

الشاعر اصرف وجهي عن أجيح السور * كان فيه صوت فيل منحور

وأجت النار تبج وتوج أجيحًا اذا سمعت صوت لهما قال

كان تردد أنفاسه * أجيح ضرام زفته الشمال

وكذلك اتجت على افتعلت وتأجت وقد أجهها تأججًا وأجج الكبر حفيف النار والفعل

كالفعل والأجوج المضي عن أبي عمرو وأنشد لابي ذؤيب يصف برقًا

يضي سنانه راتقا متكشفا * أغر كصباح اليهود أجوج

قال ابن بري يصف سحابا متتابعوا والهاء في سنانه تعود على السحاب وذلك ان البرقة اذا برقت

انكشف السحاب وراتقا حال من الهاء في سنانه ورواه الاصمعي راتقا متكشف بالرفع

فجعل الراتق البرق وفي حديث الطفيل طرف سوطه يتأجج أي يضي عن أجيح النار توقدها

وأجج بينهم شرًا وقده وأجة القوم وأججهم اختلاط كلامهم مع حفيف مشيمهم وقولهم

القوم في أجة أي في اختلاط وقوله * تكفح السماء الأواج * انما أراد الأواج فاضطر ففك

الادغام أبوع-روأجج اذا جعل على العدو وجاج اذا وقف جنبنا وأج الظلم ينج ويوج أججًا

وَأَجِيْبُ سَمِعَ حَفِيْفُهُ فِي عَدُوِّهِ قَالَ يَصِفُ نَاقَةَ

فَرَاحَتِ وَأَطْرَافِ الصُّوَى مُحْزَلَّةً * تَتَّبِعُ كَأَجِّ الظِّلْمِ الْمُنْفَرَعِ

وَأَجُّ الرَّجُلِ يَتَّبِعُ أَجِيْبًا صَوْتِ حِكَاةِ أَبُو زَيْدٍ وَأَنْشَدَ لِلْجَمِيْلِ

تَتَّبِعُ أَجِيْبُ الرَّحْلِ لِمَا تَحَسَّرَتْ * مَنَاكِبُهَا وَابْتَزَعَتْهَا سَلِيْلُهَا

وَأَجُّ يُوْجُّ أَجًّا سَرْعًا قَالَ سَدَّ أَيْدِيَهُ ثُمَّ أَجَّ بِسِيْرِهِ * كَأَجِّ الظِّلْمِ مِنْ قَنِيصٍ وَكَأَلْبِ

الْتَمِذِيْبِ أَجَّ فِي سِيْرِهِ يُوْجُّ أَجًّا إِذَا سَرَعَ وَهَرَوْلٌ وَأَنْشَدَ * يُوْجُّ كَأَجِّ الظِّلْمِ الْمُنْفَرَعِ * قَالَ ابْنُ بَرِي

صَوَابُهُ تُوْجُّ بِالتَّاءِ لِأَنَّهُ يَصِفُ نَاقَتَهُ وَرَوَاهُ ابْنُ دَرِيْدٍ الظِّلْمِ الْمُنْفَرَعِ وَفِي حَدِيْثِ خَيْبَرَ فَلَمَّا أَصْبَحَ دَعَا

عَلِيًّا فَأَعْطَاهُ الرَّايَةَ فَخَرَجَ بِهَا يُوْجُّ حَتَّى رَكَزَهَا تَحْتِ الْحِصْنِ الْأَجُّ الْأَسْرَاعُ وَالْهَرَوْلَةُ وَالْأَجِيْبُ

وَالْأَجُّ وَالْأَجُّ شِدَّةُ الْحَرِّ قَالَ ذُو الرِّمَّةِ * بِأَجَّةٍ نَشَّ عَنْهَا الْمَاءُ وَالرُّطْبُ * وَالْأَجَّةُ شِدَّةُ الْحَرِّ

وَتَوَهَّجُهُ وَالْجَمْعُ أَجَّجٌ مِثْلُ جَفْنَةٍ وَجَفَانٍ وَأَتَجَّ الْجُرَّ أَتَجَّجًا قَالَ رُوْبِيَّةٌ * وَحَرَّقَ الْحُرَّ أَجَّجًا سَاعِلًا *

وَيُقَالُ جَاءَتْ أَجَّةُ الصَّيْفِ وَمَاءُ أَجَّجٍ أَيْ مِلْحٌ وَقِيلَ مَرَّ وَقِيلَ شَدِيدُ الْمَرَارَةِ وَقِيلَ الْأَجَّجُ

الشَّدِيدُ الْحَرَارَةِ وَكَذَلِكَ الْجَمْعُ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ وَهَذَا مِلْحٌ أَجَّجٌ وَهُوَ الشَّدِيدُ الْمَلُوحَةُ وَالْمَرَارَةُ مِثْلُ

مَاءِ الْبَحْرِ وَقَدْ أَجَّجَ الْمَاءُ يُوْجُّ أَجْجًا وَفِي حَدِيْثِ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَعَدَّ بِهَا أَجَّجًا الْأَجَّجُ بِالضَّمِّ

الْمَاءُ الْمَلْحُ الشَّدِيدُ الْمَلُوحَةُ وَمِنْهُ حَدِيْثُ الْأَحْنَفِ نَزَلْنَا سَجْحَةً نَشَّاشَةً طَرَفُ لَهَا بِالْفَلَاةِ وَطَرَفُ لَهَا

بِالْبَحْرِ الْأَجَّجُ وَأَجِيْبُ الْمَاءِ صَوْتُ أَنْصَابِهِ وَيَأْجُوجُ وَمَأْجُوجُ قَبِيْلَتَانِ مِنْ خَلْقِ اللَّهِ جَاءَتْ

الْقِرَاءَةُ فِيهِمَا بِهَمْزٍ وَغَيْرِهِمْزٍ قَالَ وَجَاءَ فِي الْحَدِيْثِ أَنَّ الْخَلْقَ عَشْرَةَ أَجْزَاءٍ تَسْعَةٌ مِنْهَا يَا جُوجُ

وَمَا جُوجُ وَهُمَا اسْمَانِ أَعْجَمِيَّانِ وَاسْتِشْقَاقُ مِثْلُهُمَا مِنْ كَلَامِ الْعَرَبِ يَخْرُجُ مِنْ أَجَّتِ النَّارُ وَمِنْ

الْمَاءِ الْأَجَّجُ وَهُوَ الشَّدِيدُ الْمَلُوحَةُ الْمُحْرَقُ مِنْ مَلُوحَتِهِ قَالَ وَيَكُونُ التَّقْدِيرُ فِي يَا جُوجُ يَفْعُولُ

وَفِي مَا جُوجُ مَفْعُولٌ كَأَنَّهُ مِنْ أَجِيْبِ النَّارِ قَالَ وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ يَا جُوجُ فَاعِلًا وَكَذَلِكَ

مَا جُوجُ قَالَ وَهَذَا لَوْ كَانَ الْأَسْمَانُ عَرَبِيَيْنِ لَكَانَ هَذَا اسْتِشْقَاقَهُمَا فَا مَّا الْأَعْجَمِيَّةُ فَلَا تُسْتَقُّ مِنْ

الْعَرَبِيَّةِ وَمَنْ لَا يَهْمُزُ وَجَعَلَ الْأَلْفَيْنِ زَائِدَتَيْنِ يَقُولُ يَا جُوجُ مِنْ يَجَّجْتُ وَمَأْجُوجُ مِنْ جَجَّجْتُ

وَهُمَا غَيْرُ مَصْرُوفَيْنِ قَالَ رُوْبِيَّةٌ

لَوْ أَنَّ يَا جُوجُ وَمَأْجُوجُ مَعًا * وَعَادَ عَادُوا سَجَّجًا شَوْابِعًا

وَيَأْتِي بِالْكَسْرِ مَوْضِعَ حِكَاةِ السِّيرَانِي عَنْ أَصْحَابِ الْحَدِيثِ وَحِكَاةِ سَيْبِ بْنِ يَاجُجٍ بِالْفَتْحِ وَهُوَ الْقِيَاسُ وَهُوَ مَذْكُورٌ فِي مَوْضِعِهِ (أَرْج) أَبُو عَمْرٍو أَدَجَّ إِذَا أَكْثَرَ مِنَ الشَّرَابِ (أَدْرَج) (أَدْرَجَ بِيحَانُ مَوْضِعَ أَجْمَى مَعْرَبٌ قَالَ الشَّمَاخُ

تَذَكَّرْتُهَا وَهَنَا وَقَدْ حَالَ دُونَهَا * قَرَى أَدْرَجَ بِيحَانُ الْمَسَالِحِ وَالْحَالِي

وَجَعَلَهُ ابْنُ جَنِي مَرَكًا قَالَ هَذَا السَّمُّ فِيهِ خَمْسَةٌ مَوَانِعُ مِنَ الصَّرْفِ وَهِيَ التَّعْرِيفُ وَالتَّانِيثُ وَالعِجَّةُ وَالتَّرْكِيبُ وَالأَلْفُ وَالنُّونُ (أَرْج) الأَرْجُ نَفْحَةُ الرِّيحِ الطَّيِّبَةِ ابْنُ سَيِّدِهِ الأَرِيحُ وَالأَرِيحَةُ الرِّيحُ الطَّيِّبَةُ وَجَعَلَهَا الأَرَائِجُ أَنْشَدَ ابْنُ الأَعْرَابِيِّ

كَانَ رِيحًا مِنْ خُرَافِي عَالِجٍ * أَوْ رِيحٍ مَسْكٍ طَيِّبٍ الأَرَائِجِ

وَأَرْجُ الطَّيِّبُ بِالْكَسْرِ يَأْرَجُ أَرْجًا فَهُوَ أَرْجُ فَاحٍ قَالَ أَبُو ذَيْبٍ

كَانَ عَلَيْهِمُ ابْنَةُ لَطْمِيَّةٍ * لَهَا مِنْ خِلَالِ الدَّائِيَّتَيْنِ أَرِيحُ

وَيُقَالُ أَرْجُ البَيْتِ يَأْرَجُ فَهُوَ أَرْجُ بَرِيحٍ طَيِّبَةٍ وَالأَرْجُ وَالأَرِيحُ وَهُوَ رِيحُ الطَّيِّبِ وَالتَّأْرِيحُ شِبْهُ التَّأْرِيشِ فِي الحَرْبِ قَالَ العِجَّاجُ * أَنَا إِذَا مَدَعِيَ الحُرُوبُ أَرْجًا * وَأَرْجَتُ بَيْنَ القَوْمِ تَأْرِيحًا إِذَا عَرِيتَ بَيْنَهُمْ وَهَيَّبَتْ مِثْلَ أَرَشْتُ قَالَ أَبُو سَعِيدٍ وَمِنْهُ سُمِّيَ المُوَرِّجُ الذَّهْلِيُّ جَدُّ المُوَرِّجِ

الرَّوِيَّةُ وَذَلِكَ أَنَّهُ أَرْجُ الحَرْبِ بَيْنَ بَكْرٍ وَتَغْلِبَ وَفِي الحَدِيثِ لَمَّا جَاءَ نَبِيُّ عُمَرَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ إِلَى

الْمَدَائِنِ أَرْجَ النَّاسُ أَي ضَجُّوا بِالبُكَاءِ قَالَ وَهُوَ مِنْ أَرْجِ الطَّيِّبِ إِذَا فَاحَ وَأَرْجَتُ الحَرْبُ إِذَا

أَثْرَتُهَا وَالأَرَجَانُ الأَعْرَابِيُّنَ النَّاسُ وَقَدْ أَرْجَ بَيْنَهُمْ وَأَرْجَ بِالسَّبْعِ كَهَرَجٍ أَمَا أَنْ تَكُونَ لُغَةً وَأَمَا

أَنْ تَكُونَ بَدَلًا وَأَرْجُ الحَقِّ بِالبَاطِلِ يَأْرِجُهُ أَرْجًا خَلَطَهُ وَرَجُلٌ أَرْجٌ وَمِثْرَجٌ وَأَرْجُ النَّارِ

وَأَرَتْهَا أَوْ قَدَّهَا مَشَدَّدٌ عَنْ ابْنِ الأَعْرَابِيِّ وَالتَّأْرِيحُ وَالأَرَاجَةُ شَيْءٌ مِنْ كُتُبِ أَصْحَابِ الدَّوَاوِينِ

التَّهْدِيبِ وَالأَوَارِجَةُ مِنْ كُتُبِ أَصْحَابِ الدَّوَاوِينِ فِي الخَرَاجِ وَنَحْوِهِ وَيُقَالُ هَذَا كُتُبُ التَّأْرِيحِ

وَرَوَّجْتُ الأَمْرَ فَرَأَجَ يَرُوجُ رَوْجًا إِذَا أَرَجْتَهُ وَأَرْجَانُ مَوْضِعُ حِكَاةِ الفَارِسِيِّ وَأَنْشَدَ

أَرَادَ اللهُ أَنْ يُحْزِي بَجِيرًا * فَسَلَّطَنِي عَلَيْهِ بَارَاجَانِ

وَقِيلَ هُوَ بَلَدٌ بِفَارِسٍ وَخَفَّفَهُ بَعْضُ مَتَأَخِرِي الشُّعْرَاءِ فَأَقْدَمَ عَلَى ذَلِكَ لِجُمَّتِهِ وَالأَيَارِجَةُ دَوَاءٌ وَهُوَ

قوله والحالي كذا بالاصل
بالحاء المهملة وبعد اللام
ياء تحتية بوزن عالي ومثله في
مادة سلخ وذكر البيت هناك
وفسر المسالخ بالمواضع
المخوفة وحذا حدوه شارح
القاموس في الموضوعين
لكن ذكر ياقوت في مجتم
البلدان عند ذكر أدر بيجان
هذا البيت وفيه والجال
بالجيم بوزن المال بدل الحالي
وقال عند ذكر الجال باللام
موضع بأدر بيجان اه كتبه
مصحة

معرب (أزج) الأزج بيت يبنى طولاً ويقال له بالفارسية أوستان والتأزج مج الفعل والجمع

أزج وآزج قال الاعشى بنه سليمان بن داود حنيفة * له أزج صم وطى موثق

والأزج سرعة الشد وفرس أزوج وأزج في مشيته يازج أزوجاً أسرع قال

فزع ربهاء جواداً تازج * فسقطت من خلفهن تنشج

وأزج العشب طال (اسبرج) في الحديث من لعب بالأسبرنج والتزد فقد غمس يده في دم

خنزير قال ابن الأثير في النهاية هو اسم الفرس التي في الشطرنج واللغة فارسية معربة (أشج)

الأشج دواء وهو أكثر استعمالاً من الأشق (أمج) الأمج حر وعطش يقال صيف أمج أى شديد

الحر وقيل الأمج شدة الحر والعطش والاختذ بالنفس الأصمعي الأمج توج الحر وأنشد للجماج

حتى إذا ما الصيف كان أمجاً * وفرغاً من رعى ما تلزجاً

وأعجت الأبل تأمج أمجاً إذا اشتد بها حر وأعطش أبو عمرو أمج إذا سار سيراً شديداً بالتخفيف

وأمج موضع وفي حديث ابن عباس حتى إذا كان بالكديد ماء بين عسفان وأمج أمج بفتحين

وجيم موضع بين مكة والمدينة وأنشد أبو العباس المبرد

جيد الذي أمج داره * أخوان الجرذ والشيبة الأصلع

(انج) في الحديث ايتوني بأنيجانية أبي جهم قال ابن الأثير قيل هي منسوبة إلى منج المدينة

المعروفة وقيل انها منسوبة إلى موضع اسمه أنيجان وهو أشبه لان الأول فيه تعسف قال والهمزة

فيها زائدة وسيأتي ذلك مستوفى في ترجمة نيج ان شاء الله تعالى

(فصل الباء) (باج) الباج التبان والناس باج واحد أى شىء واحد وجعل الكلام باجاً

واحد أى وجهها واحداً ابن الاعرابى الباج يهمز ولا يهمز وهو الطريقة من المحاج المستوية

ومنه قول عمر رضى الله عنه لا جعلن الناس باجاً واحد أى طريقة واحدة في العطاء ويجمع

باج على أبواج ابن السكيت اجعل هذا الشىء باجاً واحداً قال ويقال أول من تكلم به عثمان

رضى الله عنه أى طريقة واحدة قال ومثله الجاش والفاس والسكاس والراس الجوهري

قولهم اجعل الباجات باجاً واحداً أى ضرباً واحداً ولونا واحداً وهو معرب وأصله بالفارسية باها

أى ألوان الاطعمة (بجج) بجج الجرح والقرحة يبججها بججها قال جيبها الإشجعي في عنزله

قوله وأزج يازج كذا ب ضبط
الأصل من باب ضرب وفي
القاموس وأزجه تازيجا
بناه وطوله وكنصر وفرح
اه كتبه صححه

قوله وأعجت الأبل من باب
فرح وقوله وأمج إذا سار
بأبه ضرب كما في القاموس اه
صححه

منحها لرجل ولم يردها

فجاءت كأن القسور الجون بجها * عسا ليجه والثامر المتناوح

وكل شق شق قال الراجز * بجم المزادموكرامو فوراً * ويقال انجبت ماشيتك من الكلا اذا

فتقها السمن من العشب فأوسع خواصرها وقد بجها الكلا وأنشديت جيبها الاشجعي وهذا

البيت أورده الجوهري فجاءت قال ابن بري وصوابه لجاءت قال واللام فيه جواب لوفى بيت قبله

وهو فلوانها طافت بنبت مشر شر * نقي الدق عنه جذبته فهو كالح

قال والقسور ضرب من النبت وكذلك الثامر والكالح ما سود منه والمتناوح المتقابل يقول

لورعت هذه الشاة نبتا أيبسه الجذب قد ذهب دقه وهو الذي تنتفع به الراعي بلجاءت كأنها قد

رعت قسورا شديدا الخضرة فسمنت عليه حتى شق الشحم جلدتها (قال) محمد بن المكرم ورأيت

بخط الشيخ الفاضل رضى الدين الشاطبي صاحبنا رحمه الله ما صورته قال أبو الحسن بن سيده

أخبرنا أبو العلاء أن الرق ورق الشجر وأنشديت جيبها الاشجعي

فلوانها قامت بطنب معجم * نقي الجذب عنه رقه فهو كالح

قال هكذا أنشدناه رقه وليس من لفظ الورق انما هو في معناه والطنب العود اليابس قال وفي

الجمهرة لابن دريد دق كل شئ دون جلده وهو صغاره وردية ودق الشجر حشيشه وقالوا دقه

صغار ورقه وأنشدا وابت جيبها * نقي الدق عنه جذبته فهو كالح * والبيج الطعن يخالط الجوف

ولا ينغذي قال بججه أوجه بجا أي طعنته وأنشدا الاصمعي لرؤبة * قفخا على الهام و بجا وخضا *

ابن سيده بجه بجا طعنه وقيل طعنه فخالط الطعنة جوفه و بجه بجا قطعته عن ثعلب وأنشدا

* بجم الطيب ناط المصفور * وقوله صلى الله عليه وسلم ان الله قد أراحكم من الشحة والحجة

قيل في تفسيره الحجة الفصيد الذي كانت العرب تأكله في الأزيمة وهو من هذا الان الفاصد يشق

العرق وفسره ابن الاثير فقال البيج الطعن غير النافذ كانوا يفسدون عرق البعير ويأخذون الدم

يتلغون به في السنة المجذبة ويسمونه الفصيد سمي بالمرة الواحدة من البيج أي أراحكم الله من

القط والضيق بما فتح عليكم من الاسلام و بجه بالعصا وغيرها بجا ضرب بهما عن عراض ٣ حينما

أصابت منه و بجه بمكروه وشرو بلا عرماه وهو البيج سعة العين وضخمها بجم بجا وهو بجم

٣ قوله عن عراض بكسر
العين جمع عرض بضمها أي
ناحية قال في القاموس
ويضربون الناس عن
عرض لا يبالون من ضربوا

والاثنى بجاء وفلان أبيع العين اذا كان واسع مشق العين قال ذو الرمة

ومختلق للملك أبيض فدغم * أشم أبيع العين كالقمر البدر

وعين بجاء واسعة والبيع فرخ الحمام كالمج قال ابن دريد زعموا ذلك قال ولا أدري ما صحتها والبيجة

صم كان يعبد من دون الله عز وجل وبه فسر بعضهم ما تقدم من قوله صلى الله عليه وسلم ان الله

قد أراحكم من الشجة والبيجة ورجل بجياج وبجياجة بادن ممسلي منتنخ وقيل كثير اللحم

غليظه وجارية بجياجة سمينة قال أبو النجم

دار بيضاء حصان الستر * بجياجة البدن هضم الخصر

قال ابن السكيت اذا كان الرجل سمينا ثم اضطرب لحمه قيل رجل بجياج وبجياجة قال نقادة

الاسدي

حتى ترى الجياجة الضياطا * يمسح لما طاف الاغباطا * بالحرف من ساعده المخاطا

الاغباط ملازمة الغبيط وهو الرجل قال ابن بري قال ابن خالويه الجياج الضخم وأنشد الراعي

كان منطقتها البنت معاقد * بواضح من ذرى الأتقاء بجياج

منطقها ازارها يقول كأن ازارها دبر على نقار مل وهو الكتيب ورمل بجياج مجتمع ضخم

وقال المفضل بردون بجياج ضعيف سريع العرق وأنشد * فليس بالكابي ولا الجياج *

ابن الاعرابي الجيج الزفاق المشقة أبو عمرو وحبل جياج بجياج ضخم والبيجة شئ يفعل

الانسان عند مناغاة الصبي بالفم وفي حديث عثمان رضى الله عنه ان هذا الجياج النجاج

لا يدري أين الله عز وجل من البيجة التي تفعل عند مناغاة الصبي وبجياج ججاج كثير الكلام

والجياج الاحق والنجاج المتكبر (بجج) الججج الجوذر وقيل الججج ولد البقرة

الوحشية قال رؤبة * بفاحم وحف وعيني بججج * والاثنى بججج والمججج الماء المسخن قال

الشماخ يصف جارا كان على اكسائها من اغامه * وخيفة خطمي بماء مججج

التهذيب المججج الماء المغلى النهائية في الحرارة والسخيم الماء الذي لا حار ولا بارد قال والمججج

الماء الحار ورأيت في حواشي بعض نسخ الصحاح الججج من الناس القصير العظيم البطن والله

أعلم (بجج) في حديث النخعي أهدي اليه بججج فكان يشربه مع العكر الخجج العصير المطبوح

قوله الججج الجوذر وقيل
الخ انظره فان صنيعه يقتضى
ان ولد البقرة الوحشية غير
الجوذر مع أنه هو بجميع
اغنامه المذكورة في مادة
جذر ولم نجد للجوذر معنى
غيره اه معجمه

وأصله بالفارسية ^{ميجنه} أي صير مطبوخ وانما شربه مع العكر خيفة أن يصفيه فيشتد ويسكر
 (بندج) اسم شاعر (بندج) في حديث ابن الزبير أنه حمل يوم الخندق على نوفل بن عبد الله
 بالسيف حتى قطع أبوجه سرجه يعني لبده قال ابن الأثير قال الخطابي هكذا فسره أحد رواه
 قال ولست أدري ما صحته (بندج) البندج الحمل وقيل هو أضعف ما يكون من الجلان والجمع
 بندجان وفي الحديث يؤتى بابن آدم يوم القيامة كأنه بندج من الذل الفراء البندج من أولاد
 الضأن بمنزلة العتود من أولاد المعز وأنشد لابي محرز المحاربي واسمه عبيد
 قد هلكت جارتنا من الهمج * وان تجع تاكل عتوداً وبندج

قال ابن خالويه الهمج هنا الجوع قال وبه سمي البعوض لانه اذا جاع عاش و اذا شبع مات
 (بندج) البادروج بنت طيب الريح (بندج) البادرنجان اسم فارسي وهو عند العرب كثير
 (برج) البرج تباعد ما بين الحاجبين وكل ظاهر مرتفع فقد برج وانما قيل للبروج بروج
 لظهورها وبيانها وارتفاعها والبرج نجل العين وهو سعتها وقيل البرج سعة العين في شدة
 بياض صاحبها ابن سيده البرج سعة العين وقيل سعة بياض العين وعظم المقلة وحسن الحدقة
 وقيل هو نقاء بياضها وصفاء سوادها وقيل هو أن يكون بياض العين محمداً بالسواد كله
 لا يغيب من سوادها شيء برج برجا وهو برج وعين برجا وفي صفة عمر رضي الله عنه أدم
 أبرج هو من ذلك وامرأة برجا بنية البرج ومنه قيل ثوب مبرج للمعبرين من الخليل
 والتبرج اظهار المرأة زينتها ومحاسنها للرجال وتبرجت المرأة أظهرت وجهها واذا أبدت المرأة
 محاسن جيدها ووجهها قيل تبرجت وترى مع ذلك في عينها حسن نظر كقول ابن عرس في
 الجنيد بن عبد الرحمن بجوه

يغض من عينيك تبرجها * وصورة في جسد فاسد

وقال أبو اسحق في قوله عز وجل غير متبرجات بزينة التبرج اظهار الزينة وما يستدعى به شهوة
 الرجل وقيل انهن كن يتكسرن في مشيهن ويتجترن وقال الفراء في قوله تعالى ولا تبرجن
 تبرج الجاهلية الاولى ذلك في زمن ولد فيه ابراهيم النبي عليه السلام كانت المرأة اذذاك تلبس
 الدرع من اللؤلؤ وغير مخيط الجانبين ويقال كانت تلبس الثياب سلع المال (٣) لا توارى

(٣) قوله سلع المال هكذا
 بالاصل الذي بايدينا وتامل

وحرر اه

(٥ لسان العرب ث)

جسدها فامر أن لا يفعلن ذلك وفي الحديث كان يكره عشر خلال منها التبرج بالزينة لغير محلها والتبرج اظهار الزينة للناس الاجانب وهو المذموم فاما الزوج فلا وهو معنى قوله لغير محلها وتبارج النبات ازاهيره والبرج واحد من بروج الفلك وهي اثنا عشر برجا كل برج منها منزلان وثلاث منازل للقمر وثلاثون درجة للشمس اذا غاب منها ستة طلعت ستة وكل برج اسم على حدة فأولها الحمل وأول الحمل الشيطان وهما قرنا الحمل كوكبان ابيضان الى جنب السمكة وخلف الشراطين البطين وهي ثلاثة كواكب فهذان منزلان وثلاث للثريا من برج الحمل (قال محمد بن المكرم) قوله كل برج منها منزلتان وثلاث منازل للقمر وثلاثون درجة للشمس كلام صحيح لكن الشمس والقمر سواء في ذلك وكان حقه أن يقول كل برج منها منزلان وثلاث منازل للشمس والقمر وثلاثون درجة لهما وقوله أيضا أول الحمل الشيطان وهما قرنا الحمل الى وثلاث للثريا من برج الحمل قد انتقض عليه الآن فان أول دقيقة في برج الحمل اليوم بعض الرشاء والشراطين وبعض البطين والله أعلم والجمع أبراج وبروج وكذلك بروج المدينة والقصر والواحد كالواحد وقال أبو اسحق في قوله تعالى والسماوات البروج قيل ذات الكواكب وقيل ذات القصور في السماء الفراء اختلفوا في البروج فقيل الواهي النجوم وقالوا هي البروج المعروفة اثنا عشر برجا وقالوا هي القصور في السماء والله أعلم بقوله تعالى ولو كنتم في بروج مشيدة البروج ههنا الحصون واحدها برج الليث بروج سور المدينة والحصن بيوت تبنى على السور وقد تسمى بيوت تبنى على نواحي أركان القصر بروج الجوهري بروج الحصن ركنه والجمع بروج وأبراج وقال الزجاج في قوله جعلنا في السماء بروجاً قال البروج الكواكب العظام وثوب مبرج فيه صور البروج وفي التهذيب قد صور فيه تصاوير كبروج السور قال العجاج * وقد لبسنا وشبه المبرج * وقال * كان برجا فوقها مبرجا * شبه سنامها ببرج السور ابن الاعرابي برج أمره اذا اتسع أمره في الاكل والشرب والبرجان من الحساب ان يقال ما يبلغ كذا وما جذر كذا الليث حساب البرجان هو كقولك ما جذأ كذا في كذا وما جذر كذا وكذا جذأوه مبلغه وجذره أصله الذي يضرب بعضه في بعض وجلته البرجان يقال ما جذر مائة فيقال عشرة ويقال ما جذأ عشرة فيقال مائة ابن الاعرابي أبرج الرجل اذا جاء بينين ملاح والبارج الملاح الفاره الاصمعي البوارج السفن الكبار واحدها بارجة وهي

قوله العلاس الخ هكذا
في النسخة المعول عليها بيدنا
وحرروني القاموس وشرحه
(والبارجة سفينة كبيرة)
وجعلها البوارج وهي القراقير
والخلايا قاله الاصمعي اه
فتأمل وامعن والقراقير
جمع قرقور كعصفور
السفن الطوال أو العظام
وكذلك الخلايا اه صححه

اقوله اسم شاعر هو ابن مسهر
الشاعر الطائي اه
قاموس

العلاس والخلايا والبارجة سفينة من سفن البحر اتخذ للقتال والابريج الممخضة قال
الشاعر لقد تمخض في قلبي مودتها * كما تمخض في ابريجه اللبن

الهاء في ابريجه ترجع الى اللبن وما فلان الابارجة قد جمع فيه الشر وبرجان جنس من الروم
يسمون كذلك قال الاعشى وهرقل يوم ذي سايدما * من بني برجان في الباس ربح

يقول هم ربح علي بن برجان أي هم اربح في القتال وشدة الباس منهم وبرجان اسم لص يقال
اسرق من برجان وبرجان اسم ابحمي والبرج اسم شاعر ابرجة فرس سنان بن أبي سنان والله
أعلم (برنج) البرجانية أشد القمح بياضا وأطيبه وأمنه حنطة (برج) أنشد ابن السكيت

يصف الظليم * كما رأيت في الملاء البردجا * قال البردج السبي معرب وأصله بالفارسية برده قال
ابن بري صوابه أن يقول يصف البقر وقبله

وكل عيناء تزجي بجزجا * كأنه مسرول أرنديجا

قال العيناء البقرة الوحشية والجزج ولدها وتزجي تسوق برفق أي ترفق به ليتعلم المشي
والأرنديج جلد أسود تعمل منه الاخفاف وانما قال ذلك لان بقرة الوحش في قوائمها سواد والملاء
الملاحف والبردج ماسبي من ذراري الروم وغيرها شبه هذه البقر البيض المسرولة بالسواد
بسبي الروم لبياضهم ولباسهم الاخفاف السود (برنج) البارنج جوز الهند وهو النارجيل
عن أبي حنيفة (برج) ابن الاعرابي البازج المفاخر وقال اعرابي لرجل أعطني مالا أبازج
فيه أي أفاخر به وفي نوادر الاعراب هو يبرج على فلان ويمرجه ويمركه أي يحرشه
وهما يتبازجان ويتمازجان أي يتفاخران وأنشد شهر

فإن يكن ثوب الصبا تضرجا * فقد لبسنا وشيه المبرجا

قال ابن الاعرابي المبرج المحسن المزين وكذلك قال أبو نصر وقال شمر في كلامه أتينا فلانا
فجعل يبرج في كلامه أي يحسنه (بستج) التهذيب أبو مالك وقع في طعام بستجان أي كثير

(بعج) بعج بطنه بالسكين يبعجه ببعج فهو مبعوج وبعيج وبعجه شقه فزال ما فيه من موضعه

وبدا متعلقا وفي حديث أم سليم ان دنامتني أحد ابعج بطنه بالخنجر أي أسق قال أبو ذؤيب
فذلك أعلى منك فقد ا لأنه * كريم وبطني بالكرام بعيج

قوله فذلك أعلى منك فقد ا
كذا بالاصل وفي شرح
القاموس قدرا اه

ورجل بعج من قوم بعجي والاثني بعج بغيرها من نسوة بعجي وقد انبعج هو وبطن بعج منبعج
أراه على النسب وامرأة بعج أي بعجت بطنها لزوجها وانثرت ورجل بعج ضعيف كأنه مبعوج
البطن من ضعف مشيه قال الشاعر

لَيْلَهُ أَمْشَى عَلَى مَخَاطِرَةٍ * مَشِيَارُوَيْدًا كَثِيئَةَ الْبَعِجِ

والانبعاج الانشقاق وتقول بعجة حب فلان اذا اشتد وجده وحرز له قال الازهرى لعجة حبه
أصوب من بعجة لان البعج الشق يقال بعج بطنه بالسكين اذا شقه وخنخضه فيه قال الهذلي
* كَأَنَّ ظُبَاتِهِمْ أَقْرَبُ بَعِجٍ * شَبَّهَ ظُبَاتِ النَّصَالِ بِنَارِ جَرُوحِي فَظَهَرَتْ جَرَّتُهُ يُقَالُ اسْخُ النَّارِ أَي افْتَحَ
عينها وفي الحديث اذا رأيت مكة قد بعجت كظائم وسواي بناؤها رؤس الجبال فاعلم ان
الامر قد اظلك بعجت أي شقت وفتحت كظائمها بعضها في بعض واستخرج منها عيونها وبعجت
بطنى لفلان بالغت في نصيحتة قال الشماخ

بَعَجْتُ إِلَيْهِ الْبَطْنَ حَتَّى انْتَصَمْتُهُ * وَمَا كُلُّ مَنْ يَفْشَى إِلَيْهِ بِنَاصِحٍ

وقيل في قول أبي ذؤيب * وبطنى بالكرام بعج * أي نصي ليهم مبذول وفي حديث عمرو ووصف
عمر رضي الله عنه فقال ان ابن حنمة بعجت له الدنيا معاهما هذا مثل ضربه أراد أنها كشفت له عما
كان فيها من الكنوز والاموال والنفى وحنمة أمه وفي حديث عائشة رضي الله عنها في صفة عمر
رضي الله عنه بعج الارض وجمعها أي شقها وأزلهما كنت به عن فتوحه وتبعج السحاب
وانبعج بالمطر انفرج عن الودق والوبل الشديد قال العجاج * حَيْثُ اسْتَهْلَ الْمَزْنَ أَوْ تَبَعَجَا *
وتبعجت السماء بالمطر كذلك وكل ما اتسع فقسد انبعج وبعج المطر تبعجا في الارض فخص
الحجارة لشدة وقعها وبعجة الوادي حيث ينبعج فيتسع والباعجة أرض سهلة تنبت النصى
وقيل الباعجة آخر الرمل والسهولة إلى القف والبواعج أما كن في الرمل تسترق فاذا نبت فيها
النصى كان أرق له وأطيب وقال الشاعر يصف فرسا

فَأَنَّى لَهُ بِالصَّيْفِ ظِلُّ بَارِدٍ * وَنِصْيُ بَاعِجَةٍ وَمَحْضٌ مَنْقَعٌ

وبعجة الامر حربه وبعجة القردان موضع معروف قال أوس بن حجر

وَبَعْدَ لِيَا لِيَا نَبَعْفٍ سَوِيْقَةٍ * فَبَاعِجَةَ الْقَرْدَانِ فَالْتَسَلِمِ

وَبُنُوبُجَّةَ بَطْنٍ وَابْنُ بَاعِجٍ رَجُلٌ قَالَ الرَّاعِي

كَانَ بَقَايَا الْجَيْشِ جَيْشِ ابْنِ بَاعِجٍ * أَطَافَ بِرُكْنٍ مِنْ عِمَايَةَ فَأَخِرَ

وَبَاعِجَةٌ اسْمُ مَوْضِعٍ وَيُقَالُ بَعَجَتْ هَذِهِ الْأَرْضُ عِدَاةً طَيْبَةً الْأَرْضُ أَي تَوَسَّطَتْهَا (بِعَزَجٍ) بَعَزَجَةٌ

اسْمُ فَرَسٍ الْمَقْدَادُ شَهِدَ عَلَيْهِ يَوْمَ السَّرْحِ (بِعَجَجٍ) بَعَجَجَ الْمَاءُ كَعَجِجَهُ وَالْبُعْجَةُ كَالْعُجَيْةِ (بِجِ) بَعْجَةٌ

الْبُعْجَةُ وَالْبَيْجُ تَبَاعَدُ مَا بَيْنَ الْحَاجِبِينَ وَقِيلَ مَا بَيْنَ الْحَاجِبِينَ إِذَا كَانَ تَقِيًّا مِنَ الشَّعْرِ بَيْجٌ بِلْجَانِهِو

أَبَيْجٌ وَالْأَيْبِيُّ بِلْجَاءٍ وَقِيلَ الْأَبَيْجُ الْبَيْضُ الْحَسَنُ الْوَاسِعُ الْوَجْهَ يَكُونُ فِي الطَّوْلِ وَالْقَصْرِ ابْنُ

الْأَعْرَابِيِّ الْبَيْجُ التَّقِيُّ وَمَوَاضِعُ الْقَسَمَاتِ مِنَ الشَّعْرِ الْجَوْهَرِيُّ الْبُلْجَةُ تَقَاوُفٌ مَا بَيْنَ الْحَاجِبِينَ

يُقَالُ رَجُلٌ أَبَيْجٌ بَيْنَ الْبَيْجِ إِذَا لَمْ يَكُنْ مَقْرُونًا وَفِي حَدِيثِ أُمِّ مَعْبُدٍ فِي صِفَةِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

أَبَيْجُ الْوَجْهِ أَي مُسْفِرُهُ مُشْرِفُهُ وَلَمْ تُرْدِ بِلْجِ الْحَاجِبِ لِأَنَّهُ تَصَفُّهُ بِالْقَرْنِ وَالْأَبَيْجُ الَّذِي قَدْ وَضَحَ

مَا بَيْنَ حَاجِبَيْهِ فَلَمْ يَتَقَرَّنَا ابْنُ شَمِيلٍ بِلْجِ الرَّجْلِ يَبْلُجُ إِذَا وَضَحَ مَا بَيْنَ عَيْنَيْهِ وَلَمْ يَكُنْ مَقْرُونًا الْحَاجِبِينَ

فَهُوَ أَبَيْجٌ وَالْأَبْلُدُ إِذَا لَمْ يَكُنْ أَقْرَنَ وَيُقَالُ لِلرَّجْلِ الطَّلُقِ الْوَجْهَ أَبَيْجٌ بِلْجِ وَرَجُلٌ أَبَيْجٌ وَبِلْجِ وَبِلْجِ

طَلُقٌ بِالْمَعْرُوفِ قَالَتِ الْخَنَسَاءُ

كَأَنَّ لَمْ يَقُلْ أَهْلًا لَطَالِبِ حَاجَةٍ * وَكَانَ بِلْجِ الْوَجْهِ مُنْشَرِحَ الصَّدْرِ

وَشَى بِلْجِ مُشْرِقٍ مَضَى قَالَ الدَّخَلِيُّ بْنُ حِرَامٍ الْهَدَلِيُّ

بِأَحْسَنَ مَضْحَكِهَا وَجَيْدًا * عِدَاةَ الْحَجْرِ مَضْحَكُهَا بِلْجِ

وَالْبُلْجَةُ مَا خَلْفَ الْعَارِضِ إِلَى الْأُذُنِ وَلَا شَعْرٌ عَلَيْهِ وَالْبُلْجَةُ وَالْبُلْجَةُ آخِرُ اللَّيْلِ عِنْدَ انْصِدَاعِ النَّجْمِ

يُقَالُ رَأَيْتَ بُلْجَةَ الصَّبْحِ إِذَا رَأَيْتَ ضَوْءَهُ وَفِي الْحَدِيثِ لَيْلَةُ الْقَدْرِ بُلْجَةٌ أَي مُشْرِقَةٌ وَالْبُلْجَةُ بِالْفَتْحِ

وَالْبُلْجَةُ بِالضَّمِّ ضَوْءُ الصَّبْحِ وَبِلْجِ الصُّبْحِ يَبْلُجُ بِالضَّمِّ بُلُوجًا وَابْلُجُ وَتَبْلُجُ أَسْفَرُوا أَضَاءً وَتَبْلُجُ الرَّجُلُ

إِلَى الرَّجْلِ ضَحْكٌ وَهَشٌّ وَابْلُجُ الْفَرَحُ وَالسَّرُورُ وَهُوَ بِلْجٌ وَقَدْ بَلَجَتْ صَدُورُنَا الْأَصْمَعِيُّ بِلْجَ الشَّيْءِ

وَابْلُجَ إِذَا فَرِحَ وَقَدْ أَبْلَجْنِي وَأَبْلَجْنِي وَأَبْلَجَ الشَّيْءُ أَضَاءً وَأَبْلَجَتِ الشَّمْسُ أَضَاءً وَأَبْلَجَ الْحَقُّ ظَهْرَ

وَيُقَالُ هَذَا أَمْرٌ أَبْلَجٌ أَي وَاضِحٌ وَقَدْ أَبْلَجَهُ أَوْضَحَهُ وَمِنْهُ قَوْلُهُ

الْحَقُّ أَبْلَجٌ لَا تَخْفَى مَعَالِمُهُ * كَالشَّمْسِ تَظْهَرُ فِي نُورٍ وَأَبْلَجَ

وَالْبُلُوجُ الْأَشْرَاقُ وَصَبْحُ أَبْلَجٍ بَيْنَ الْبَيْجِ أَي مُشْرِقٍ مَضَى قَالَ الْعَجَّاجُ

قوله طيبة الارض عبارة
الاساس طيبة التربة اه
مصححه

* حتى بدت أعناقُ صبحِ أبلجاء * وكذلك الحق إذا انضح يقال الحق أبلج وأبلاج والباطل الخج وكل شئ

وضح فتدأبلج أبلجاً وأبلاجاً والبجة الأست وفي كتاب كراع البجة بالفتح الاست قال وهي

البجة بالخاء وبلج وبلج وبلج وبالج أسماء (بج) البج الأصل التهذيب البج الأصول وأبج

الرجل إذا ادعى إلى أصل كريم ويتمال رجوع فلان إلى حنجه وبنجه أي إلى أصله وعرقه والبج

ضرب من النبات قال ابن سيده وأرى الفارسي قال إنه مما ينتبذ أو يقوى به النبيذ وبيج

القجة أخرجها من حجرها دخیل (بج) البجة الحسن يقال رجل ذر بجة البجة

حسن لون الشئ ونضارته وقيل هو في النبات النضارة وفي الانسان ضحك أسارير الوجه

أوظهور الفرح البسة بيج بجا فهو بيج وبيج بالضم بجة وبهاجة وبهاجاً فهو بيج

قال أبو ذؤيب فذلك سقيام عمرو واني * بما بدت من سنيها بيج

أشار بقوله ذلك إلى السحاب الذي استسقى لام عمرو وكانت صاحبه التي يشبب بها في غالب

الامر ورجل بيج أي مستبج بأمر يسره وأنشد

وقد أراها وسطاً أترابها * في الحى ذى البجة والسامر

وامرأة بجة مستهجة وقد بجت بجة وهي مهاج وقد غلبت عليها البجة وبيج النبات

فهو بيج حسن قال الله تعالى من كل زوج بيج وتباهج الروض إذا كثرت نوره وقال

* نواره متباهج يتوهج * وقوله من كل زوج بيج أي من كل ضرب من النبات حسن ناصر أبو

زيد بيج حسن وقد بيج بهاجة وبجة وفي حديث الجنة فاذا رأى الجنة وبهجتها أي حسنها

وحسن ما فيها من النعيم وأبجت الأرض بيج نباتها وتباهج التوارتضاحك وبيج

بالشئ وله بالكسر بهاجة وأبتهج سربه وفرح قال الشاعر

كان الشباب رداً قد بجت به * فقد تطاير منه للبللى خرق

والابتهاج السرور وبيجتى الشئ وأبجتى وهي بالانف أعلى سرتى وأبجت الأرض بيج

نباتها ورجل بيج مبتهج مسرور قال النابغة

أودرة صدفة غواصها * بيج متى يرها يهل ويسجد

وامرأة بجة ومهاج غلب عليها الحسن وقول العجاج

دَعَا بِوَجِّهِ حَسْبًا مَبْجَا * نَحْمًا وَسِنَّ مَنطِقًا مَزَّجَا

قال ابن سيده لم أسمع ببهج الأههنا ومعناه حسن وجل وكان معناه زدها هذا الحسب جبالا بوصفك له وذكرك آياه وسنن حسن كما يستن السيف أو غيره بالمسن وان شئت قلت سنن سهل وقوله مزوجا أي مقرونا ببعضه ببعض وقيل معناه منطقا يشبهه بعضه بعضا في الحسن فكان حسنه

يتضاعف لذلك الأصحى باهجت الرجل وباهيته وبازجته وبأريته بمعنى واحد (بهرج) مكان بهرج غير حى وقد بهرجه فتهرج والبهرج الشيء المباح يقال بهرج دمه ودرهم

بهرج ردى والدرهم البهرج الذى فضته رديئة وكل ردى من الدراهم وغيرها بهرج قال وهو

اعراب نهره فارسى ابن الاعرابى البهرج الدرهم المبطل السكة وكل مردود عند العرب بهرج

ونهرج والبهرج الباطل والردى من الشيء قال العجاج * وكان ما اهتض الخفاف بهرجا *

أي باطلا وفي الحديث انه بهرج دم ابن الحارث أى أبطله وفي حديث أبى محجن أما ذ بهرجتى

فلا أشرب أبدا يعنى الخمر أى أهدرتني باسقاط الحدعى وفي الحديث انه أتى بجراب أولؤ بهرج

أى ردى قال وقال القتيبي أحسبه بجراب أولؤ بهرج أى عدل به عن الطريق المسلول خوفا

من العسار واللفظة معربة وقيل هى كلمة هندية أصلها نهم له وهو الردى فنقلت الى الفارسية

فقيل نهمه ثم عربت بهرج الازهرى وبهرج بهم اذا أخذ بهم فى غير المحجة والبهرج التعويج

من الاستواء الى غير الاستواء (بهرج) البهرج الشجر الذى يقال له الرنف وهو من أشجار

الجبال وقال أبو عبيد فى بعض النسخ لأعرف ما البهرج وقال أبو حنيفة البهرج فارسى وهو

الرنف قال وهو ضربان ضرب منه مشرب لون شعره حمرة ومنه أخضر هيادب النور وكلا

النوعين طيب الرائحة والله أعلم (بوج) بوج صيح ورجل بواج صياح وباج البرق يوج

بوجا وبوجانا وبوجا اذا برق ولمع وتكشفت وانباج البرق انباجا اذا تكشفت وفي الحديث

ثم هبت ريح سوداء فيها برق متبوج أى متالق برعود وبروق وتبوج البرق تنترق فى وجهه

السحاب وقيل تتابع لمعه ابن الاعرابى باج الرجل يوج بوجا اذا أسفر وجهه بعد شحوب

السفر والبايج عرق فى باطن الفخذ قال الراجز * اذا وجعن أبهرا أو بايجا * وقال جندل

* بالكاس والأيدى دم البوايج * يعنى العروق المنتقة ابن سيده والبايج عرق محيط بالبدن

كله - مي بذلك لانتشاره وافتراقه والباءجة ما اتسع من الرمل والباءجة الداهية قال أبو ذؤيب

أَمْسَى وَأَمْسَيْنَ لَا يَخْشَيْنَ بِأَيْجَةً * الْأَضْوَارِي فِي أَعْنَاقِهَا الْقَدَدُ

والجمع البوائج الاصمعي جاء فلان بالباءجة والفليقة وهي من أسماء الداهية يقال باجتهم

الباءجة تبوجهم أي أصابتهم وقد باجت عليهم بوجا وانباجت وانباجت بآجة أي انفتق فتمق منكر

وانباجت عليهم بوائج منكرة إذا انفتحت عليهم دواه قال الشماخ يرثي عمر بن الخطاب رضى الله

عنه قَضَيْتَ أُمُورًا ثُمَّ غَادَرْتَ بَعْدَهَا * بَوَائِجٍ فِي أَلْبَابِهَا تَنْتَقِ

أبو عبيد الباءجة الداهية والباءجة الاختلاط وباجتهم بالشرب وجامعهم ابن الاعرابي الباج

يهمز ولا يهمز وهو الطريقة من المحاج المستوية وقد تقدم ونحن في ذلك باج واحد أي سواء

قال ابن سيده حكاه أبو زيد غير مهموز وحكاه ابن السكيت مهموزا وقد تقدم في الهمز قال

وهو من ذوات الواو لوجود ب وج وعدم ب ي ج وفي حديث عمر رضى الله عنه اجعلها

باجا واحدا وهو فارسي معرب ابن برزح وبعير باج إذا أعيا وقد بجت أنا مشيت حتى أعيت

وأنشد قَد كُنْتُ حِينَا تَرْتَجِي رِسْلَهَا * فَاطْرَدَ الْخَائِلُ وَالْبَائِجُ يَعْنِي الْحُفُّ وَالْمُنْقَلُ

(فصل التاء) (تجج) تجج دعاء الدجاجة (ترج) الأترج معروف واحده ترنجة

وأترجة قال علقمة بن عبدة

يَحْمَلُنَ أَرْجَةً نَضَحَ الْعَبِيرُ بِهَا * كَأَنَّ تَطْيَابَهَا فِي الْأَنْفِ مَشْمُومٌ

وحكى أبو عبيدة ترنجة وترنج ونظيرها ما حكاه سيديويه وتر عرند أي غليظ والعامية تقول أترنج

وترنج والاول كلام الفصحاء وفي الحديث نهى عن لبس القسي المترج هو المصبوغ بالحجرة

صبغاً مشبعاً وترج بالفتح موضع قال مزاحم العقيلي

وَهَابِ كُثْمَانَ الْجَمَامَةِ أَجْفَلَتْ * بِهِ رِيحُ تَرْجٍ وَالصَّبَا كُلُّ جَفَلٍ

الهابي الرماد ويقول في هذه القصيدة

وَدَدْتُ عَلَى مَا كَانَ مِنْ شَرَفِ الْهُوَى * وَجَهْلِ الْأَمَانِي أَنْ مَاشَتْ يُفْعَلُ

فَتَرْجِعُ أَيَّامُ مَضَيْنٍ وَنَعْمَةٌ * عَلَيْنَا وَهَلْ يَثْنِي مِنَ الدَّهْرِ أَوَّلُ

قوله ان ماشت يفعل ما ههنا شرط واسم ان مضمر تقديره انه أي شئ شئت يفعل لي وأقوى في

البيت الثاني والقصيدة كلها مخفوضة الروى وقيل ترج موضع بنسب اليه الاسد قال أبو ذؤيب

كان محجرا من اسد ترج * ينزلهم لنا به قيب

وفي التهذيب ترج ماسدة بناحية الغور ويقال في المثل هو أجر آمن الماشي بترج لانها ماسدة التهذيب ترج الرجل اذا أشكل عليه الشيء من علم أو غيره أبو عمرو ترج اذا استتر وترج اذا

أغلق كلاما أو غيره والله أعلم (تفرج) التفارج مج فرج الدر ابن زين قال والتفارج مج فحات

الاصابع وأفواتها وهي وتأثرها واحدها تفرج (تبلج) التوبلج كاس الطبي فوعل عند كراع

وتأوه أصل عنده قال الشاعر * متخذ في صفوات توبلجا * وفي ترجمة توب التوبلج الكاس الذي

يلج فيه الطبي وغيره من الوحش الازهرى التلج فرخ العقاب أصله وبلج (توج) التاج معروف

والجمع أتواج وتيجان والفعل التتويج وقد توججه اذا عممه ويكون توججه سوده والمتوج

المسود وكذلك المعمم ويقال توججه فتتوج أى ألبسه التاج فلبسه والاكيل والقصة

والعمامة تاج على التشبيه والعرب تسمى العمائم التاج وفي الحديث العمائم تيجان العرب جمع

تاج وهو ما يصاغ للملوك من الذهب والجوهر أراد أن العمائم للعرب بمنزلة التيجان للملوك لانهم

أكثر ما يكونون في البوادي مكشوفى الرؤس أو بالقلانس والعمائم فيهم قليلة والاكيل تيجان

ملوك العجم والتاج الاكيل ابن سيده ورجل تائج ذو تاج على النسب لانا لم نسمع له بفعل غير

متعد قال هميان بن قحافة * تقدم الناس الامام التائج * أراد تقدم الامام التائج الناس فقلب

والتاج الفضة ويقال للصليجة من الفضة تاجه وأصله تازمه بالفارسية الدرهم المضروب حديثا

قال ومنه قول هميان * تنصف الناس الهمام التائج * أراد ملكا اذا تاج وهذا كما يقال رجل

دارع ذودرع وتاج وتويج ومتوج أسماء وتاج وبنو تاج قبيلة من عدوان مصروف قال

أبعدني تاج وسعيت يديهم * فلا تتبعن عينيك ما كان حالكا

وتاجه اسم امرأة قال يابونج تاجه ما هذا الذي زعمت * أشمها سبع أم مسها لم

وتوج اسم موضع وهو ماسدة ذكره مليح الهذلي * ومن دونه أتباع فلج وتوج * وفي ترجمة بقم

توج على فعل موضع قال جرير

أعطوا البعيث حقة ومنسجا * واقحلوه بقرا توجا

(فصل الثاء) (ثأج) الثؤأج صياح الغنم ثأجت ثأج ثأجوا ثؤأجا بفتح الهمزة في جميع ذلك

صاحت وفي الحديث لا تأتي يوم القيامة وعلى رقبتك شاة لها ثؤأج وأنشد أبو زيد في كتاب

الهمز * وقد ثأجوا كثؤأج الغنم * وهي ثأججة والجمع ثؤأج و ثأججات ومنه كتاب عمرو بن أفصى

ان لهم الثأججة هي التي تصوت من الغنم وقيل هو خاص بالضان منها وثأج يثأج شرب شربات

هذه عن أبي حنيفة (ثبج) ثبج كل شيء معظمه ووسطه وأعلاه والجمع اثبأج و ثبؤج وفي

الحديث خيار أمتي أولها وآخرها وبين ذلك ثبج أعوج ليس منك ولست منه الثبج الوسط وما

بين الكاهل الى الظهر ومنه كتاب لوائل وانطوا الثبجة أي أعطوا الوسط في الصدقة لامن خيار

المال ولا من رذالته وألقهاها التانيث لا تتقالها من الاسمية الى الوصف ومنه حديث عبادة

يوشك أن يرى الرجل من ثبج المسلمين أي من وسطهم وقيل من سراهم وعليتهم وفي حديث علي

رضي الله عنه وعليكم الرواق المطب فاضربوا ثبجه فان الشيطان راكذي كسره وثبج الرمل

معظمه وما غلظ من وسطه وثبج الظهر معظمه وما فيه محاني الضلوع وقيل هو ما بين العجز

الى المحرك والجمع اثبأج وقال أبو عبيدة الثبج من عجب الذنب الى عذرتة وقالت بنت القتال

الكلابي ترى أخاها كأن نسيجهابذوات غسل * نهم البزل ثبج بالرحال

أي توضع الرحال على اثبأجها وقال أبو مالك الثبج مستدار على الكاهل الى الصدر قال والدليل

على أن الثبج من الصدر أيضا قولهم اثبأج القطا وقال أبو عمرو والثبج ثؤأج الظهر والثبج علو وسط

البحر اذا تلاقى أمواجه وفي حديث أم حرام يركبون ثبج هذا البحر أي وسطه ومعظمه ومنه

حديث الزهري كنت اذا فاتت عروة بن الزبير فتت به ثبج بحر وثبج البحر والليل معظمه

ورجل أثبج أحذب والأثبج أيضا النائي الصدر وفيه ثبج وثبجة والأثبج العظيم الخوف

والأثبج العريض الثبج ويقال النائي الثبج وهو الذي صغر في حديث اللعان ان جاءت به أثبج

فهو لهلال تصغير الأثبج النائي الثبج أي ما بين الكتفين والكاهل وقول النمرى

دعاني الأثبجان يا بغيض * وأهلي بالعراق فنياني

فسر بهذا كله ورجل مئبج مضطرب الخلق مع طول وثبج الراعي بالعصا ثبج أي جعلها على

ظهره وجعل يديه من ورائها وذلك اذا أعيا وثبج الرجل ثبؤج ألقى على أطراف قدميه كأنه

يستجى قال اذا الكفاة جئوا على الركب * نجت يا عمرو ونبوح المحتطب
وقول الشماخ اعاش ما اهلك لا اراهم * يضيعون الهجان مع المضيع
وكيف يضيع صاحب مدفآت * على اثبا جهن من الصقيع

قال هجان الابل كراءها أى ان على اوساطها وبرا كثيرا يقبها البرد قد ادفنت به ونبج الكتاب
والكلام تنبجا لم يبينه وقيل لم يأت به على وجهه والتبج اضطراب الكلام وقتننه والتبج
تعمية الخط وترك بيانه الليث التتبج التخليط وكتاب منبج وقد تبج تنبجا والتبج طائر يصيح
الليل اجمع كأنه ين والجمع تبجان واما قول السكيت يمدح زياد بن معقل
ولم يوايم لهم في ذبها تبجا * ولم يكن لهم فيها أبا كرب

تبج هذا رجل من أهل اليمن غزاه ملك من الملوك فصالحه عن نفسه وأهله وولده وترك قومه فلم
يدخلهم في الصلح فغزا الملك قومه فصارت تبج مثل لمن لا يذب عن قومه فاراد الكمية انه لم يفعل
فعل تبج ولا فعل أبى كرب ولكنه ذب عن قومه (تبج) التبج الصب الكثير وخص بعضهم به
صب الماء الكثير تبجه يتبجه تبجاف تبج وان تبج وتبججه فتتبجج وفي الحديث تمام الحج العج والتبج العج
العجج في الدعاء والتبج سفك دماء البدن وغيرها وسئل النبي صلى الله عليه وسلم عن الحج فقال
أفضل الحج العج والتبج التبج سيلان دماء الهدى والأضاحى وفي حديث أم معبد قلب فيه تبجا
أى لبنا سائلا كثيرا والتبج السيلان ومطر تبج وتبجاج وتبجج قال أبو ذؤيب
سقى ام عمرو كل آخر ليلة * حناتم سحيم ما وهن تبجج

معنى كل آخر ليلة أبدا وتبجج الماء صوت انصبابه وفي حديث رقيقة اکتظ الوادى بتبججه
أى امتلا بسيله وماء تبجج وتبجاج منصوب وفي التنزيل وأنزلنا من المعصرات ماء تبجاجا
المحکم قال ابن دريد هـ ذامم جاء في لفظ فاعل والموضع مفعول لان السحاب يتبجج الماء فهو
متبجج وقال بعض أهل اللغة تبجت الماء أتجه تبجا اذا أساله وتبج الماء نفسه يتبج تبججا اذا
انصب فاذا كان كذلك فإن يكون تبجاج في معنى تبج أحسن من أن يتكلف وضع الفاعل موضع
المفعول وان كان ذلك كثيرا ويجوز أن تبجته بمعنى تبجته ودم تبجاج منصوب قال
حتى رأيت العلق التبجاجا * قد أخضل الثجور والوداجا

وفي حديث المستحاضة فقالت اني ائجه ثجاً قال هو من الماء الثجاج السائل ومطر ثجاج شديد
الانصباب جداً وانا الوادي بئجه أى بسيله وقول الحسن في ابن عباس انه كان ثجاً أى
كان يصب الكلام صباشبه فصاحته وغزارة منقته بالماء الثجوج والمثج بالكسر من ائنية
المبالغة وعين ثجوج غزيرة الماء قال

فصحت والشمس لم تقضب * عينا بغضيان ثجوج العنب

والمثجج من اللبن الذي قد برق في السقاء من حرا أو برد فلا يجمع زبده ورجل مثجج اذا كان خطيبا
مفوها ابن سيده أبو حنيفة الثجة الارض التي لا سدر بها ياتها الناس فيحفرون فيها حياضا
ومن قبل الحياض سميت ثجة قال ولا تدعى قبل ذلك ثجة وجمعها ثجات ولم يحك فيها جعام كسرا
التهذيب ابن شميل الثجة الروضة اذا كان فيها حياض ومساكات للماء يصوب في الارض لا تدعى
ثجة ما لم يكن فيها حياض وقال الازهرى عقيب ترجمة ثوج أبو عبيد الثجة الاقنة وهي حفرة
يحتفرها ماء المطر وأنشد

فوردت صادية حاراً * ثجات ماء حفرت أواراً * أوقات أقن تعلى الغمارا

وقال شمر الثجة بفتح الناء وتشديد الجيم الروضة التي حفرت الحياض وجمعها ثجات سميت بذلك
لثجها الماء فيها (ثجج) ثججه برجله ثججا ضربه مهريه مرغوب عنها الازهرى سحجه وثنجه
اذا جره جرا شديدا (ثعج) العثج والثعج لغتان وأصوبهما العثج جماعة الناس في السفر
(ثفج) ثفج الرجل ومفج حق عن الهروي في الغريين (ثلج) الثلج الذي يسقط من السماء
معروف وفي حديث الدعاء واعسل خطاي بماء الثلج والبرد انما خصهما بالذكر تا كيد الطهارة
ومبالغة فيها لانهما ما ان مفظوران على خلقتهما لم يستعملا ولم تنلها الايدي ولم تخضهما
الارجل كسائر المياه التي خالطت التراب وجرت في الانهار وجمعت في الحياض فكانا أحق
بكمال الطهارة وقد ائج يومنا وائلجوا داخلوا في الثلج وئلجوا أصابهم الثلج وأرض منلوجة
أصابها ثلج وماء منلوج مبرد بالثلج قال

لوذقت فاها بعد نوم المدبج * والصبح لما هم بالثلج

قلت جنى الثلج بماء الحشرج * يخال منلوجا وان لم يئج

قوله الذي قد برق الخ الذي
في القاموس برق السقاء
كنصروف فرح أصابه حرا أو
برد فذاب زبده وتقطع فلم
يجمع اه مصححه

قوله وثلجت الارض واثلجت
كذا بالاصل بهذا الضبط
على البناء للمفعول وعبارة
المصباح وثلجتنا السماء من
باب قتل ألقت علينا الثلج
ومنه يقال ثلجت الارض
بالبناء للمفعول فهي منلوجة
هـ

وُثِلَّتِ الارضُ وَاُثِلَّتْ اَصَابِحُ الثَّلْجِ وَثَلَجْنَا السَّمَاءَ تَثْلِجُ بِالضَّمِّ كَمَا يُقَالُ مَطَرْنَا وَاثْلَجَ الْحَافِرُ بَلَغَ
الطِينِ وَثَلَجَتْ نَفْسِي بِالشَّيْءِ ثَلَجًا وَثَلَجَتْ تَثْلِجُ وَتَثْلِجُ ثُلُوجًا اسْتَفْتَيْتُ بِهِ وَاطْمَأْنَنْتُ إِلَيْهِ وَقِيلَ عَرَفْتَهُ
وَسَرَّتْ بِهِ الْأَصْمَعِيُّ ثَلَجَتْ نَفْسِي بِكَسْرِ اللَّامِ لَغَةً فِيهِ ابْنُ السَّكَيْتِ ثَلَجْتُ بِمَا خَبَرْتَنِي أَي اسْتَفْتَيْتُ
بِهِ وَسَكَنَ قَلْبِي إِلَيْهِ وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ حَتَّى آتَاهُ الثَّلْجُ وَالْيَقِينُ يُقَالُ ثَلَجَتْ نَفْسِي بِالْأَمْرِ
إِذَا طْمَأْنَنْتَ إِلَيْهِ وَسَكَنْتَ وَثَبْتَ فِيهِ وَأَوْثَقْتَهُ بِهِ وَمِنْهُ حَدِيثُ ابْنِ زَيْنٍ وَثَلَجَ صَدْرُكَ وَمِنْهُ
حَدِيثُ الْأَحْوَسِ أُعْطِيكَ مَا تَثْلِجُ إِلَيْهِ وَثَلَجَ قَلْبُهُ وَثَلَجَ يَتَقَنَّ وَثَلَجَ قَلْبُهُ بِلَدِّ وَذَهَبَ وَرَجُلٌ مَثْلُوجٌ
الْفُؤَادِ بِلَدِّ قَالَ أَبُو خَرَّاشٍ الْهَذَلِيُّ

وَلَمْ يَكْ مَثْلُوجَ الْفُؤَادِ مُهَيَّبًا * أَضَاعَ الشَّبَابَ فِي الرَّيْبِ لَهُ وَالْحَفْضِ

وَقَالَ كَعْبُ بْنُ لُؤَيٍّ لِأَخِيهِ عَامِرِ بْنِ لُؤَيٍّ

لَئِنْ كُنْتُ مَثْلُوجَ الْفُؤَادِ لَقَدْ بَدَأَ * لَجِجَ لُؤَيٍّ مِنْكَ ذَلَّةُ ذِي غَمَضِ

ابن الاعرابي ثلج قلبه اذا بلد وثلج به اذا سربه وسكن اليه وانشد

فَلَوْ كُنْتُ مَثْلُوجَ الْفُؤَادِ إِذَا بَدَتْ * بِلَادُ الْأَعَادِي لِأَمْرٍ وَلَا أُحْلِي

أى لو كنت بليد الفؤاد كنت لا آتى بجلو ولا من الفعل شمر ثلج صدرى لذلك الامر أى انشرح

ونقع به يثلج ثلجا وقد ثلجته اذا نقتته وبلته وقال عبيد

فِي رَوْضَةِ ثَلْجِ الرَّيِّعِ قَرَارَهَا * مَوْلِيَةً لَمْ يَسْتَطِعْهَا الرُّودُ

وماء ثلج بارد قال الفارسي وهو كما قالوا باردا القلب وانشد * وليكن قلبا بين جنبيك باردا * والثلج

البلداء من الرجال والثلج فرخ العقاب ابن الاعرابي الثلج القرحون بالاخبار وثلج الرجل

اذا برد قلبه عن شئ واذا فرح ايضا فقد ثلج وحفر حتى اثلج اي باغ الطين وحفر فاثلج اذا بلغ

الثرى والنبط ويقال قد اثلج صدرى خبر وادى شفانى وسكننى فثلجت اليه ونصل ثلاثي

اذا اشتد بياضه أبو عمرو واذا انتهى الحافر الى الطين في النهر قال اثلجت (ثوج) الثوج شئ

يعمل من خوص نحو الجوالق يحمل فيه التراب عربى صحيح وثاجت البقرة تناج وتثوج ثوجا

وثواجا صوتت وقديم مزو هو اعرف الا أن ابن دريد قال ترك الهمز اعلى وثاج موضع قال تميم

ابن مقبل يا جارتى على ثاج سيلك * سير احثينا فلما تعلمنا خبري

(٣) أهمل المصنف مادة ثمج
قال في القاموس الثمج التخليط
والمثمج كحسن الذى يشي
السياب ألوانا والمنجبة
كحسنة المرأة الصناع بالوشى
هـ

وَنَاحٍ قَرِيَّةٍ فِي أَعْرَاضِ الْبَحْرَيْنِ فِيهِمَا نَخْلٌ زَيْنٌ أَبُو تَرَابِ الثَّوَجِ أَعْتَمَ فِي الْفَوْجِ وَأَنْشَدَ الْجَنْدَلُ
 * مِنَ الدُّنَا ذَا طَبَقِ أَثَابِجٍ * وَيُرْوَى أَفَاجٍ أَيْ فَوْجًا فَوْجًا ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ نَاحٍ يَشُوجُ تَوْجًا وَنَجَا
 يَتَجَوَّجُوا مِثْلَ جَانٍ يَجُونُ جَوًّا إِذَا بَلَبَلَ مَتَاعَهُ وَفَرَّقَهُ

(فصل الجيم) (جج) التهذيب قد جج إذا عظم جسمه بعد ضعف (جرج) الجرج الجائل
 القلق وقد جرج جرجا قلق واضطرب قال * جَاءَتْكَ تَهْوِي جَرَّجًا وَضَيْدِنَهَا * وَجَرَّجَ الْخَاسِمُ فِي يَدِي
 يَجْرِجُ جَرَّجًا إِذَا قَلِقَ وَاضْطَرَبَ مِنْ سَعَتِهِ وَجَالٌ وَفِي مَنَاقِبِ الْأَنْصَارِ وَقَتَلَتْ سَرَوَاتِهِمْ وَجَرَّجُوا
 قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ هَكَذَا رَوَاهُ بَعْضُهُمْ بِجَمِينٍ مِنَ الْجَرَجِ وَهُوَ الْأَضْطِرَابُ وَالْقَلَقُ قَالَ وَالْمَشْهُورُ مِنَ
 الرِّوَايَةِ وَجَرَّحُوا مِنَ الْجَرَّاحِ وَسَكَّنَ جَرَجُ النَّصَابِ قَلْقَهُ وَأَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ
 أَنِّي لِأَهْوَى طِفْلَةً فِيهَا غَجٌّ * خَلْنَا لَهَا فِي سَاقِهَا غَيْرَ جَرَجٍ

وَجَرَجَ الرَّجْلُ إِذَا مَشَى فِي الْجَرَجَةِ وَهِيَ الْمَحْجَّةُ وَجَادَةُ الطَّرِيقِ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَهِيَ الْغَتَانُ ابْنُ
 سَيْدِهِ جَرَجَةُ الطَّرِيقِ وَسَطُهُ وَمَعْظَمُهُ وَالْجَرَجُ الْأَرْضُ ذَاتُ الْحِجَارَةِ وَالْجَرَجُ الْأَرْضُ الْغَلِيظَةُ
 وَأَرْضُ جَرَجَةٍ وَرَكِبَ فُلَانٌ الْجَادَةَ وَالْجَرَجَةَ وَالْمَحْجَّةَ كُلَّهُ وَسَطُ الطَّرِيقِ الْأَصْمَعِيُّ خَرَجَةُ
 الطَّرِيقِ بِالْخَاءِ وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ جَرَجَةُ قَالَ الرِّيَاشِيُّ وَالصَّوَابُ مَا قَالَ الْأَصْمَعِيُّ وَجَرَجَتِ الْإِبِلُ الْمُرْتَعُ
 أَكَلَتْهُ وَالْجُرْجُوعَاءُ مِنْ أَوْعِيَةِ النِّسَاءِ وَفِي التَّهْذِيبِ الْجُرْجَةُ وَالْجَرَجَةُ ضَرْبٌ مِنَ الثِّيَابِ
 وَالْجُرْجَةُ خَرِيطَةٌ مِنْ أَدَمٍ كَالْخُرْجِ وَهِيَ وَاسِعَةٌ الْأَسْفَلَ ضَيْقَةُ الرَّأْسِ يَجْعَلُ فِيهَا الزَّادَ قَالَ أَوْسُ
 ابْنُ حَجْرٍ يَصِفُ قَوْسًا حَسَنَةً دَفَعُ مِنْ يَسُومِهَا ثَلَاثَةَ أَبْرَادٍ وَكَانَ أَيُّ زَقَامٍ لَوْ أَعْسَلَا
 ثَلَاثَةَ أَبْرَادٍ جِيَادٍ وَجَرَجَةٌ * وَادَّكُنْ مِنْ أَرِي الدَّبُورِ مَعْسَلٌ

وَبِالْخَاءِ تَصْحِيفٌ وَالْجَمْعُ جَرَجٌ مِثْلُ بَسْرَةٍ وَبَسْرٍ وَدَنَهُ جَرِيحٌ مَصْغَرٌ اسْمُ رَجُلٍ وَالْجُرْجَةُ بِالضَّمِّ
 وَعَاءٌ مِثْلُ الْخُرْجِ وَابْنُ جُرَيْجٍ رَجُلٌ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ فِي قَوْلِهِ الْجُرْجَةُ بِتَحْرِيكِ الرَّاءِ جَادَةُ الطَّرِيقِ قَدْ
 اخْتَلَفَ فِي هَذَا الْحَرْفِ فَقَالَ قَوْمٌ هُوَ خَرَجَةُ بِالْخَاءِ الْمَعْجَمَةُ ذَكَرَهُ أَبُو سَهْلٍ وَوَأَفَقَهُ ابْنُ السَّكَيْتِ وَزَعَمَ
 أَنَّ الْأَصْمَعِيَّ وَغَيْرَهُ صَحَّفُوهُ فَقَالُوا هُوَ جَرَجَةٌ بِجَمِينٍ وَقَالَ ابْنُ خَالَوْبَةَ وَتَعَلَّبَ هُوَ جَرَجَةٌ بِجَمِينٍ قَالَ
 أَبُو عَمْرٍو الزَّاهِدُ هَذَا هُوَ الصَّحِيحُ وَزَعَمَ أَنْ مَنْ يَقُولُ هُوَ خَرَجَةُ بِالْخَاءِ الْمَعْجَمَةُ فَقَدْ صَحَّفَهُ وَقَالَ أَبُو بَكْرٍ
 ابْنُ الْجَرَّاحِ سَأَلْتُ أَبَا الطَّيِّبِ عَنْهَا فَقَالَ حَكِي لِي بَعْضُ الْعُلَمَاءِ عَنْ أَبِي زَيْدَانَةَ قَالَ هِيَ الْجُرْجَةُ

بجيمين فلقيت اعرابيا فسألته عنها فقال هي الجرجةُ بجيمين قال وهو عندي من جرح الخاتم في اصبعي وعند الاصمعي أنه من الطريق الآخر ج أي الواضح فهذا ما بينهم من الخلاف والاكثر عندهم أنه بالخاء وكان الوزير ابن المغربي يسأل عن هذه الكلمة على سبيل الامتحان ويقول ما الصواب من القولين ولا يفسره (جج) الجج القلق والاضطراب والجج رؤس الناس واحدها ججبة بالتحريك وهي الججمة والرأس وفي الحديث انه قيل للنبي صلى الله عليه وسلم لما أنزلت انا فحنالك فتحامينا ليغفر لك الله ما تقدم من ذنبك وما تأخر هذا برسول الله صلى الله عليه وسلم وبقينا نحن في جج لاندرى ما يصنع بنا قال أبو حاتم سألت الاصمعي عنه فلم يعرفه قال الازهرى روى أبو العباس عن ابن الاعرابي وعن عمرو عن أبيه الجج رؤس الناس واحدها ججبة قال الازهرى فالمعنى انا بقينا في عدد رؤس كثيرة من المسلمين وقال ابن قتيبة معناه وبقينا نحن في عدد من أمثالنا من المسلمين لاندرى ما يصنع بنا وقيل الجج في لغة أهل اليمامة حباب الماء كأنه يريد تركافي أمر ضيق كضيق الحباب وفي حديث أسلم ان المغيرة بن شعبه تكنى بابي عيسى فقال له عمر أما يكفيك ان تكنى بابي عبد الله فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كنى بابي عيسى فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تأخر وانا بعد في ججنا فلم يزل يكنى بابي عبد الله حتى هلك وكتب عمر رضى الله عنه الى عامله على مصر أن خذ من كل ججبة من القبط كذا وكذا وقال بعضهم الجج جاجم الناس أراد من كل رأس ويقال على كل ججبة كذا وجمع جج (جوج) ابن الاعرابي الجاجة جمع جاج وهي خرزة وضبيعة لاتساوى فلسا أبو زيد الجاجة الخرزة التي لا قيمة لها غيره ما رأيت عليه عاجة ولا جاجة وأنشد لابي خراش الهذلي يذكر امرأته وانه عاتبها فاستحييت وجاءت اليه مستحيية

جاءت كخاصي العير لم تحل عاجة * ولا جاجة منها تلوح على وشم

يقال جاء فلان كخاصي العير اذا جاء مستحييا وخابا أيضا والعاجة الوقف من العاج تجعله المرأة في يدها وهي المسكة قال جرير

ترى العبس الحولى جونا بكوعها * لها مسكمان غير عاج ولا ذبل

أبو عمرو أبح اذا حمل على العدو وجاج اذا وقف جبنا

(فصل الحاء) (حجج) حججه بالعصا يحججه حججاً ضربه وحجج يحجج حججاً ضربه وحجج يحجج حججاً ضربه وحجج يحجج حججاً ضربه
 أيضا ويقال حججه بالعصا حججة وحججات ضربه بها مثل خججه وهججه والحجج الحبق قال
 اعرابي حجج به اورب الكعبة وحجيت الابل بالكسر حججافهي حجبي وحجبا جي مثل حجق
 وحجاق وحججة ورمت بطونها من أكل العرفج واجتمع فيها عجر حتى تشتكي منه فترغت وزحرت
 ابن الاعرابي الحجج أن يأكل البعير لحاء العرفج فيسمن على ذلك ويصير في بطنه مثل الأفهار وربما
 قتله ذلك والحجج السمين الكثير الأعجاج وروى عن ابن الزبير أنه قال أنا والله لانعوت على
 مضاجعنا حججا كما يموت بنو مروان ولما نعوت قعصا بالرماح وموتنا تحت ظلال السيوف قال
 ابن الاثير الحجج بفتحين هو ما ذكرناه من أكل البعير لحاء العرفج ويسمن عليه وربما يشم منه فقتله
 يعرض ببني مروان لكثرة أكلهم واسرافهم في ملاذ الدنيا وانهم يموتون بالتخمة الازهرى حجج
 البعير اذا أكل العرفج فتكيب في بطنه وضاق مبعره عنه ولم يخرج من جوفه فر بماهلك وربما
 نجا قال وأنشدنا أبو عبد الرحمن

أشبت راعي من اليهر * وظل يكي حججاً بشر * خلف استه مثل نقيق الهر

قال أبو زيد الحجج للبعير بمنزلة اللوى للانسان فان سلخ أفاق والامات ابن سيده حجج الرجل حجاجا
 ورم بطنه وار تظم عليه وقيل الحجج الانتفاخ حينما كان من ماء أو غيره ورجل حجج سمين
 والحجج مجتمع الحى ومعظمه وأحجبت لنا النار بدت بغيته وكذلك العلم قال العجاج

* علوت أحشاه اذا ما أحججا * وأحجج لك الامر اذا اعترض فامكن والحجج شجيرة شحيمة ماء حجازية
 تعمل منها القداح وهي عتيقة العود لها ورقيقة تعلوها صفرة وتعلو صفرتها غبرة دون ورق

الحبازى والحوبجة ورم بصيب الانسان في يديه يمانية حكاها ابن دريد قال ولا أدري ما صحتها
 فلذلك أخرجت عن موضعها (حبرج) الحبرج والحبارج ذكر الحبارى كالحجبر والحبارج
 والحبرج والحبارج دويبة ابن الاعرابي الحبارج يحطير الماء الملعمة وقال الحبارج من طير
 الماء (حجج) الحجج القصد حجج الينا فلان أى قدم وجهه يحججه حجاجصده وحججت فلانا واعتمده

أى قصده ورجل محجوج أى مقصود وقد حج بنو فلان فلانا اذا أطالوا الاختلاف اليه قال
 الخليل السعدى وأشهد من عوف حلولا كثيرة * يحجون بيت الزبير فان المزعفرا

قوله في آخر الصحيفة قبل
هذه في بيت الخبل السعدى
* يحجون بيت الزبرقان *
صوابه * يحجون سب
الزبرقان * بسين مهملة
مكسورة فوحدة مشددة
بمعنى العمامة وهو كذلك في
الصحاح والاساس وشرح
القاموس واللسان في مادة
سب اه مصححه

أى يقصدونه ويزورونه قال ابن السكيت يقول يكثرُونَ الاختلاف اليه هـ هذا الاصل ثم
تُعرف استعماله في القصد الى مكة للنُّسك والحج الى البيت خاصة تقول حجَّ حجَّ حجَّ والحج
قصد التوجه الى البيت بالاعمال المشروعة فرضا وسنة تقول حجَّ البيت أُحجَّه حجَّ اذا قصدته
وأصله من ذلك وجاء في التفسير أن النبي صلى الله عليه وسلم خطب الناس فاعلمهم أن الله قد فرض
عليهم الحج فقام رجل من بني أسد فقال يا رسول الله أفى كلِّ عامٍ فأعرض عنه رسول الله صلى الله
عليه وسلم فعاد الرجل ثانية فأعرض عنه ثم عاد ثالثة فقال عليه الصلاة والسلام ما يؤمنك أن
أقول نعم فتجيب فلا تقومون بها فتكفرون أى تدفعون وجوبها ثقلها فتكفرون وأراد عليه
الصلاة والسلام ما يؤمنك أن يوحى الى أن قل نعم فأقول وجه يحججه وهو الحج قال سيبويه حجه
يُحجَّه حجَّ كما قالوا ذكرا وقوله أنشده ثعلب

يوم ترى مَرَضَةً خَلُوجًا * وكلُّ أُنثَى جَلَّتْ خَدُوجًا

وكلُّ صَاحٍ ثَمَلًا مَوْجًا * وَيَسْتَخْفُّ الْحَرَمَ الْحَجُوجًا

فسره فقال يستخف الناس الذهاب الى هذه المدينة لان الارض دحيث من مكة فيقول يذهب
الناس اليها لان يحسروا منها ويقال انما يذهبون الى بيت المقدس ورجل حاج وقوم حجج
وحجج والحجج جماعة الحاج قال الازهرى ومثله غاز وغزى وناج ونجى ونادوندى للقوم يتناجون
ويجتمعون في مجلس وللعادين على أقدامهم عدى وتقول حجبت البيت أُحجَّه حجَّ فانا حاج
وربما أظهروا التضعيف في ضرورة الشعر قال الراجز * بكلِّ شيخٍ عامرٍ أو حاجج * ويجمع على
حجج مثل بازل وبزل وعائد وعوذ وأنشد أبو زيد بلجريم حجوا الاخطل ويذكر ما صنعه الخفاف بن
حكيم السلمى من قتل بنى تغلب قوم الاخطل باليسر وهو ماء لبني تميم

قد كان في جيف بدجله تحرق * أوفى الذين على الرحوب شعول

وكأن عافية النور عليهم * حج بأسفل ذى الجاز نزول

يقول لما كثرت قتلى بنى تغلب جافت الارض فخرقوا الزول تنهم والرحوب ماء لبني تغلب
والمشهور في رواية البيت حج بالكسر وهو اسم الحاج وعافية النور هى الغاشية التى تغشى
لحومهم وذو الجاز سوق دن أسواق العرب والحج بالكسر الاسم والحجة المرة الواحدة وهو

من الشواذ لان لقياس بالفتح وأما قولهم أقبل الحاج والداج فقد يكون أن يراد به الجنس وقد يكون اسما للجمع كالجامل والباقر وروى الأزهرى عن أبي طالب في قولهم ما حج ولكنه دج

قال الحج الزيارة والاتبان وانما سمي حاجا بزيارة بيت الله تعالى قال دكين

ظَلَّ يَحْجُّ وَظَلَّ النَّاسُ يَحْجِبُهُ * وَظَلَّ يَرْمِي بِالْحَصَى مَبُوبَهُ

قال والداج الذي يخرج للتجارة وفي الحديث لم يترك حاجة ولا داجة الحاج والحاجة أحد الحجاج والداج والداجة التابع يريد الجماعة الحاجة ومن معهم من أتباعهم ومنه الحديث هؤلاء الداغ وليسوا بالحاج ويقال للرجل الكثير الحج انه حجج بفتح الجيم من غير امالة وكل نعت على فعال فهو غير ممال الالف فاذا صيره اسما خاصا تحول عن حال النعت ودخلته الامالة

كاسم الحجج والعجاج والحج الحجج قال

كأتمأصواتها بالوادي * أصوات حج من عمان عادي

هكذا أنشده ابن دريد بكسر الحاء قال سيبويه وقالوا حجة واحدة يريدون عمل سنة واحدة قال الأزهرى الحج قضاء نسك سنة واحدة وبعض يكسر الحاء فيقول الحج والحجة وقرئ والله على الناس حج البيت والفتح أكثر وقال الزجاج في قوله تعالى والله على الناس حج البيت يقرأ بفتح

الحاء وكسرها والفتح الاصل والحج اسم العمل واحتج البيت كحجه عن الهجرى وأنشد

تَرَكْتُ احْتِجَابَ الْبَيْتِ حَتَّى تَظَاهَرَتْ * عَلَى ذُنُوبٍ بَعْدَ ذُنُوبٍ

وقوله تعالى الحج أشهر معلومات هي شوال وذو القعدة وعشر من ذى الحجة وقال الفراء معناه وقت الحج هذه الأشهر وروى عن الأثرم وغيره ما سمعنا من العرب حججت حجة ولا رأيت راية وانما يقولون حججت حجة قال والحج والحج ليس عند الكسائي بينهما فرقان وغيره يقول الحج حج البيت والحج عمل السنة. وتقول حججت فلانا اذا أتته مرة بعد مرة فقبل حج البيت لان الناس يأتونه كل سنة قال الكسائي كلام العرب كله على فعلت فعلة الا قولهم حججت حجة ورأيت رؤيته والحجة السنة والجمع حجج وذو الحجة شهر الحج سمي بذلك للحج فيه والجمع ذوات الحجة وذوات القعدة ولم يقولوا ذروا على واحده وامرأة حاجة ونسوة حواج بيت الله بالاضافة اذا كن قد حججن وان لم يكن قد حججن قلت حواج بيت الله فتنصب البيت لانك تريد

التسوين في حواج الأنة لا ينصرف كما يقال هذا ضارب زيد أمس وضارب زيد اغدا فتدل بحذف
التسوين على أنه قد ضرب به وبأثبات التسوين على أنه لم يضربه وأحجبت فلانا اذا بعثته ليحج وقولهم
وحجة الله لا أفعل بفتح أوله وخفض آخره يمين للعرب الازهرى ومن أسأل العرب بلح فحج معناه
بلح فغلب من لاجه بحججه يقال حاجته أحاجه حجاجا ومحااجة حتى حجته أى غلبته بالحجج التى
أدلت بها وقيل معنى قوله بلح فحج أى انه بلح وتنادى به لجاجه وأداه اللجاج الى أن حج البيت
الحرام وما أراده أريد أنه هاجر أهله بلجاجه حتى خرج حاجا والمحجة الطريق وقيل جادة
الطريق وقيل محجة الطريق سننه والحجوج الطريق تستقيم مرة وتعوج أخرى وأنشد
أجد أيامك من حجوج * اذا استقام مرة يعوج

والحجة البرهان وقيل الحجة ما دوفع به الخصم وقال الازهرى الحجة الوجه الذى يكون به الظفر
عند الخصومة وهو رجل حجاج أى جدل والتجاج التخاضم وجمع الحجة حجج وحجاج وحاجه
محااجة وحجاجا نازعه الحجة وجه يحجه حجاجه على حجته وفى الحديث فحج آدم موسى أى غلبه
بالحجة واحتج بالشىء اتخذته حجة قال الازهرى انما سميت حجة لانها حجج أى تقصد لان القصد لها
والها وكذلك محجة الطريق هى المقصد والمسلك وفى حديث الدجال ان يخرج وأنا فيكم فانا
حججه أى محاججه ومغالبه باظهار الحجة عليه والحجة الدليل والبرهان يقال حاجته فانا محاج
وحجج فعمل بمعنى فاعل ومنه حديث معاوية فجعلت أبح خصمى أى أغلبه بالحجة وجه يحجه
حجافه وحجوج وحجج اذا قدح بالحديد فى العظم اذا كان قد هشمت حتى يتلطح الدماغ بالدم فيقلع
الجلدة التى جفت ثم يعالج ذلك فيلتئم بجلد ويكون أمة قال أبو ذؤيب بصف امرأة
وصب عليها الطيب حتى كأنها * أسى على أم الدماغ حجج
وكذلك حج الشجة يحجها حجاجا اذا سبرها بالليل ليعالجها قال عذار بن درة الطائي
يحج مامومة فى قعرها حلف * فاست الطيب قذاها كالمغاريد
المغاريد جمع مغرود وهو صمغ معروف وقال يحج يصلح مامومة شجة بلغت أم الرأس وفسر
ابن دريد هذا الشعر فقال وصف هذا الشاعر طبيبا يدوى شجة بعيدة القعر فهو يجزع من هوأها
فالقذى تساقط من استه كالمغاريد وقال غيره است الطيب يراد به اميله وشبهه ما يخرج

من القذى على ميله بالمغاريد والمغاريد جمع مغرود وهو صمغ معروف وقيل الحج أن يشج
الرجل فيختلط الدم بالدماع فيصب عليه السمن المغلي حتى يظهر الدم فيؤخذ بقطنه الاصمعي
الحج من الشجاج الذي قد عولج وهو ضرب من علاجها وقال ابن شميل الحج أن تعلق الهامة
فستظهر ل فيها عظم أودم قال والوكس أن يقع في أم الرأس دم أو عظام أو يصيبها عنت وقيل
حج الجرح سبره ليعرف غوره عن ابن الاعرابي والحج الجراح المسبورة وقيل حجتها قسنتها
وحجته جفافه وحج إذا سبرت شجته بالميل لتعالجه والحجاج السبار وحج العظم يحجه حجا
قطعه من الجرح واستخرجه وقد فسره بعضهم بما أنشدنا لابي ذؤيب ورأس أحج صلب واحج
الشي صلب قال المرار الفقعسي يصف الركب في سفر كان سافره

ضربن بكل سالفه ورأس * أحج كان مقدمه نصيل

والحجاج والحجاج العظم النابت عليه الحاجب والحجاج العظم المستدير حول العين ويقال بل
هو الاعلى تحت الحاجب وأنشد قول العجاج * اذا جاجام قلمتها هججا * وقال ابن السكيت هو
الحجاج والحجاج العظم المطبق على وقبة العين وعليه منبت شعر الحاجب والحجاج والحجاج بفتح
الحاء وكسرهما العظم الذي ينبت عليه الحاجب والجمع أحجة قال رؤبة

* صكبي حجاجي رأسه وبهزي * وفي الحديث كانت الضبع وأولادها في حجاج عين رجل من
العمالق الحجاج بالكسر والفتح العظم المستدير حول العين ومنه حديث جيش الخبط
جلس في حجاج عينه كذا كذا انفر ايعنى السمكة التي وجدوها على البحر وقيل الحجاجان العظامان
المشرفان على غاربي العينين وقيل هما منبتا شعر الحاجبين من العظم وقوله

تحاذر وقع الصوت خرصا ضمها * كلال فحالت في حجاج حبر ضمير

فان ابن جنى قال يريد في حجاج حبر ضمير حذف للضرورة قال ابن سيده وعندى انه أراد
بالحاهنا الناحية والجمع أحجة وحجج قال أبو الحسن حجج شاذلان ما كان من هذا النحو لم يكسر
على فعل كراهية التضعيف فاما قوله

يتركن بالأماس السمالج * للظير والأغاوس الهزالج * كل جنين معرا الحواجج

فانه جمع حجاج على غير قياس وأظهر التضعيف اضطرارا والحجج الوقرة في العظم والحجة بكسر

قوله الحجاج هو بالتشديد
في الاصل المعول عليه بايدينا
ولم نجد التشديد في كتاب
من كتب اللغة التي بايدينا
فتأمل وحرراه مصححه

الحاء والحاجة شحمة الأذن الأخيرة اسم كالكاهل والغارب قال لبيد بن ربيعة
 يَرْضُنْ صِعَابَ الدَّرِيِّ كُلِّ حِجَّةٍ * وَأَنْ لَمْ تَكُنْ أَعْنَاقُهُنَّ عَوَاطِلًا
 غَرَّاءُ بِكَارٍ عَلَيْهَا مَهَابَةٌ * وَعُونَ كَرَامٍ يَرْتَدِينَ الْوَصَائِلًا
 يَرْضُنْ صِعَابَ الدَّرِيِّ يَتَّقِبْنَهُ وَالْوَصَائِلُ بَرُودُ الْيَمِينِ وَاحِدَتُهَا وَصِيلَةٌ وَالْعُونَ جَمْعُ عَوَانٍ لِلثَّيْبِ
 وَقَالَ بَعْضُهُمُ الْحِجَّةُ هَهُنَا الْمَوْسِمُ وَقِيلَ فِي كُلِّ حِجَّةٍ أَيْ فِي كُلِّ سَنَةٍ وَجَمْعُهَا حَجَجٌ أَبُو عَمْرٍو الْحِجَّةُ نَقْبَةٌ
 شَحْمَةُ الْأُذُنِ وَالْحِجَّةُ أَيْضًا خَرْزَةٌ أَوْ لَوْ لَوْ تَعَلَّقَ فِي الْأُذُنِ قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ وَبِمَا سَمِيَتْ حَاجَةٌ وَجَجَّاجُ
 الشَّمْسِ حَاجِبُهَا وَهُوَ قَرْنُهَا يُقَالُ بَدَأَ حَجَّاجُ الشَّمْسِ وَجَجَّاجُ الْجَبَلِ جَانِبَاهُ وَالْحُجُّ الطَّرِيقُ الْمُخْفَرَةُ
 وَالْحَجَّاجُ اسْمُ رَجُلٍ أَمَالُهُ بَعْضُ أَهْلِ الْأَمَالَةِ فِي جَمِيعِ وَجْوهِ الْأَعْرَابِ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ فِي الرَّفْعِ
 وَالنَّصْبِ وَمِثْلُ ذَلِكَ النَّاسُ فِي الْجَرِّ خَاصَةً قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَأَنَّمَا مِثْلُهُ بِهِ لِأَنَّ أَلْفَ الْحَجَّاجِ زَائِدَةٌ
 غَيْرُ مَنْقَلِبَةٍ وَلَا يَجَاوِرُهَا مَعَ ذَلِكَ مَا يُوْجِبُ الْأَمَالَةَ وَكَذَلِكَ النَّاسُ لِأَنَّ الْأَصْلَ انْعَامُهُو الْأُنَاسُ
 فَخَذَفُوا اللَّهْمَزَةَ وَجَعَلُوا اللَّامَ خَلْفًا مِنْهَا كَاللَّهِ الْأَنْهَمُ قَدْ قَالُوا الْأُنَاسُ قَالَ وَقَالُوا مَرَّتْ بِنَاسٍ
 فَمَا لَوْ فِي الْجَرِّ خَاصَةً تَشْبِيهُهَا بِاللَّامِ بِالْفَاعِلِ لِأَنَّهَا ثَانِيَةٌ مِثْلُهَا وَهُوَ نَادِرٌ لِأَنَّ الْأَلْفَ لَيْسَتْ مَنْقَلِبَةً
 فَمَا فِي الرَّفْعِ وَالنَّصْبِ فَلَا يَمِيلُ أَحَدٌ وَقَدْ يَقُولُونَ حَجَّاجٌ بِغَيْرِ أَلْفٍ وَلَا مَ كَمَا يَقُولُونَ الْعَبَّاسُ وَعَبَّاسٌ
 وَتَعْلِيلُ ذَلِكَ مَذْكَورٌ فِي مَوَاضِعِهِ وَحَجَّاجٌ مِنْ زَجْرِ الْغَنَمِ وَفِي حَدِيثِ الدَّعَاءِ اللَّهُمَّ بَدِّتْ حَجَّاجِي فِي الدُّنْيَا
 وَالْآخِرَةِ أَيْ قَوْلِي وَإِيمَانِي فِي الدُّنْيَا وَعِنْدَ جَوَابِ الْمَلَائِكَةِ فِي الْقَبْرِ (حَجَّاجٌ) الْحِجَّةُ النَّكُوصُ
 يُقَالُ جَلَّوْا عَلَى الْقَوْمِ جَلَّةً ثُمَّ حَجَّجُوا وَحَجَّجَ الرَّجُلُ نَكَصَ وَقِيلَ عَجَزَ وَأَنشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ
 * ضَرِبَاطِطِخًا لَيْسَ بِالْحَجَّاجِ * أَيْ لَيْسَ بِالْمَتَوَانِي الْمَقْصَرِ وَحَجَّجَ الرَّجُلُ إِذَا أَرَادَ أَنْ يَقُولَ
 مَا فِي نَفْسِهِ ثُمَّ أَمْسَكَ وَهُوَ مِثْلُ الْمَجْمَعَةِ وَفِي الْمَحْكَمِ حَجَّجَ الرَّجُلُ لَمْ يَدِّمَا فِي نَفْسِهِ وَالْحِجَّةُ
 التَّوَقُّفُ عَنِ الشَّيْءِ وَالْإِرْتِدَاعُ وَحَجَّجَ عَنِ الشَّيْءِ كَفَّ عَنْهُ وَحَجَّجَ صَاحِبٌ وَحَجَّجَ صَاحِبٌ وَحَجَّجَ
 الْقَوْمُ بِالْمَكَانِ أَقَامُوا بِهِ فَلَمْ يَبْرَحُوا وَكَبَشَ حَجَّجَ عَظِيمٌ قَالَ * أَرْسَلْتُ فِيهَا حَجَّاجًا قَدِ اسْدَسَا *
 (حَدَج) الْحَدَجُ الْجَلُّ وَالْحَدَجُ مِنْ مَرَاكِبِ النِّسَاءِ يَشْبَهُهُ الْحَقِيقَةُ وَالْجَمْعُ أَحْدَاجٌ وَحَدُوجٌ وَحَكِي
 الْفَارِسِيُّ حَدَجٌ وَأَنشَدَ عَنْ ثَعْلَبٍ * قَنَا فَا نَسْنَا الْجَوْلَ وَالْحَدَجَ * وَنَظِيرُهُ سِتْرُوسْتَرٌ وَأَنشَدَ أَيْضًا
 وَالْمَسْجِدَانِ وَيَتَّخِذُ نَحْنُ عَامِرُهُ * لَنَا وَزَمْرُمُ وَالْأَحْوَاضُ وَالسِّتْرُ

والحدوج الأبل برحالها قال

عينا ابن دارة خير من سكا نظرا * اذ الحدوج باعلى عاقل زمر

والحداجة كالحدج والجمع حدائج قال الليث الحدج مركب ليس برجل ولا هو دج تركبه نساء
الاعراب قال الأزهرى الحدج بكسر الحاء مركب من مراكب النساء نحو الهودج والمحفة
ومن البيت السائر شربومها وأعواها لها * ركبت عنز بحدج جلا

وقد ذكرنا تفسير هذا البيت في ترجمة عنز وقال الآخر

بخر البغي بحدج ر * متى اذا ما الناس شلوا

وحدج البعير والناقة يحدجها حدجا وحادجا وحادجها شدعليها الحدج والآداة ووسقته
قال الجوهرى وكذلك شد الاحمال وتوسيقها قال الاعشى

الأقل لم يمتأ ما بالها * اللين يحدج اجمالها

ويروى اجمالها بالجيم أى شدعليها والرواية الصحيحة تحدج اجمالها قال الأزهرى وأما حدج
الاحمال بمعنى توسيقها فغير معروف عند العرب وهو غلط قال شمر سمعت اعرابيا يقول انظروا
الى هذا البعير الغرئوق الذى عليه الحداجة قال ولا يحدج البعير حتى تكمل فيه الآداة وهى
البدادان والبطان والحقب وجمع الحداجة حدائج قال والعرب تسمى مخالى القتب ابدة
واحد هابدا فاذا ضمت وأسرت وشدت الى أفتابها محشوة فهى حينئذ حداجة وسمى الهودج
المشدود فوق القتب حتى يشد على البعير شد او احدا بجميع أداته حدجا وجمعه حدوج ويقال
أحدج بغيرك أى شد عليه قتيبه بأداته ابن السكيت الحدوج والاحداج والحدائج مركب
النساء واحدها حدج وحداجة قال الأزهرى لم يفرق ابن السكيت بين الحدج والحداجة
وبينهما فرق عند العرب على ما بيناه قال ابن السكيت سمعت أباصعد الكلابى يقول قال رجل
من العرب لصاحبه فى أنان شرود الزمهار ماها الله براكب قليل الحداجة بعيد الحاجة أراد
بالحداجة أداة القتب وروى عن عمر رضى الله عنه أنه قال حجة ههنا ثم أحدج ههنا حتى تقنى
بمعنى الى الغزو قال الحدج شد الاحمال وتوسيقها قال الأزهرى معنى قول عمر رضى الله عنه ثم
أحدج ههنا أى شد الحداجة وهو القتب باداته على البعير للغزو والمعنى حج حجة واحدة ثم أقبل

على الجهاد الى أن تهزم أو تموت فكنى بالحدج عن تهيمته المركوب للجهاد وقوله أنشده ابن

الاعرابي **تَلَهَى الْمَرْءُ بِالْحَدِّثَانِ لَهْوًا * وَتَحَدَّجُهُ كَمَا حَدَّجَ الْمُطِيقُ**

هو مثل أى تغلبه بدلتها وحديثها حتى يكون من غلبته اله كالمحدج المركوب الذليل من الجمال

والمحدج ميسم من ميسم الابل وحده وسمه بالمحدج وحده الفرس يحدج حدوجا نظر الى

شخص أو سمع صوتا فقام أذنه نحو مع عينيه والنحدج شدة النظر بعد روعة وفزعة

وحده يبصره يحدجه حدجا وحدوجا وحده نظرا اليه نظرا يرتاب به الاخر ويستنكره

وقيل هو شدة النظر وحده يقال حدجه يبصره اذا حد النظر اليه وقيل حدجه يبصره

وحده اليه رما به وروى عن ابن مسعود انه قال حدثت القوم ما حدجوك بابصارهم أى

ما حدوا النظر اليك يعنى ماداموا مقبلين عليك نشيطين لسماع حديثك يشتهون حديثك

ويرمون بابصارهم فاذا رأيتهم قد ملؤا فدعهم قال الازهرى وهذا يدل على أن الحدج فى النظر

يكون بلا روع ولا فزع وفى حديث المعراج ألم ترأى الى من يحدج حين يبصره فانما ينظر الى

المعراج من حسنه حدج يبصره يحدج اذا حقق النظر الى الشئ وحده يبصره رما به حدجا

الجوهري الحدج مثل الحديق وحده بسهم يحدجه حدجا رما به وحده بذنب غيره

يحدجه حدجا حمله عليه ورما به قال العجاج يصف الجار والأتى * اذا السجرا من سواد حدجا *

وقول أبى النجم **يَقْتَلِنَا مِنْهَا عَيُونَ كَانَهَا * عَيُونَ الْمَهَامَا طَرْفَهُنَّ بِحَادِجٍ**

يريد أنها ساجبة الطرف وقال ابن الفرج حدجه بالعصا حدجا وحججه حجبا اذا ضرب به بها

أبو عمرو والشيبانى يقال حدجته ببيع سوء أى فعلت ذلك به قال وأنشدنى ابن الاعرابي

حَدَّجْتُ ابْنَ مَحْدُوجٍ بِسِتِّينَ بَكْرَةً * فَلَمَّا اسْتَوَتْ رِجْلَاهُ ضَجَّ مِنَ الْوَقْرِ

قال وهذا شعر امرأة تزوجها رجل على ستين بكرة وقال غيره حدجته ببيع سوء ومتاع سوء

اذا ألزمته ببيع غبنته فيه ومنه قول الشاعر

يَعِجُّ ابْنُ خَرْبَاقٍ مِنَ الْبَيْعِ بَعْدَمَا * حَدَّجْتُ ابْنَ خَرْبَاقٍ بِجَرِّ بَاءٍ نَازِعٍ

قال الازهرى جعله كبير شدا عليه حداجته حين ألزمه ببيع الا يقال منه الازهرى الحدج جل

البطيخ والحنظل مادام رطبا والحدج لغة فيه قال ابن سيده والحدج والحدج الحنظل والبطيخ

مادام صغارا أخضر قبل أن يصفر وقيل هو من الحنظل ما اشتد وصلب قبل أن يصفر قال الراجز

فَيَأْسُلُ كَالْحَدَجِ الْمُنْدَالِ * بَدُونٍ مِنْ مَدْرَعِيَّ اسْمَالِ

واحدته حدجة وقد أخذت الشجرة قال ابن شميل أهل اليمامة يسمون بطيخا عندهم أخضر

مثل ما يكون عندنا أيام التيرماه بالبصرة الحدج وفي حديث ابن مسعود رأيت كائني أخذت

حدجة حنظل فوضعتها بين كتفي أبي جهل الحدجة بالتحريك الحنظلة الفجة الصلبة ابن

سيده والحدج حسك القطب مادام رطبا ومحدوج ومحديج وحداج أسماء والحدجة

طائر يشبه القطا وأهل العراق يسمون هذا الطائر الذي نسميه اللقلق بأحديج الجوهرى

وحدج اسم رجل (حدرج) الحدرج والحدروج والمحدرج كله الأملس والمحدرج المفتول

ووتر محدرج المس شدفته ابن شميل هو الجيد الغارة المستوي وسوط محدرج مغار

وحدرجه أي قتله وأحكمه قال الفرزدق

أَخْفُ زِيَادًا أَنْ يَكُونَ عَطَاؤُهُ * أَدَاهُمْ سُودًا وَمُحَدْرَجَةً سَمْرًا

يعنى بالاداهم القيود وبالحدرجة السياط وقول القحيف العقيلي

صَبَّحْنَاهَا السِّيَاطَ مُحَدْرَجَاتٍ * فَعَزَّتْهَا الضَّلِيعَةُ وَالضَّلِيعُ

يجوز أن تكون الملس ويجوز أن تكون المفتولة وبالمفتولة فسرهما ابن الاعرابي وحدرج

الشيء دحرجه والحدرجان بالكسر القصير مثل به سيبويه وفسره السيرافي وحدرجان اسم

عن السيرافي خاصة التهذيب أنشد الأصمعي إهميان

أَزَا مَجَاوِزَ جَلَاهُزَا مَجَا * يَخْرُجُ مِنْ أَجْوَافِهَا هَزَا جَلَا

تدعو بذلك الدججان الدارجا * جلتها وعجمها الحضا الجا * مجومها وحشوها الحدارجا

الحدارج والحضالج الصغار (حرج) الحرج والحرج الأثم والخارج الأثم قال ابن سيده

أراه على النسب لأنه لافعل له والحرج والحرج والمتحرج الكاف عن الأثم وقوله هم رجل

متحرج كفواهم رجل متأثم ومحبوب ومحنث يلقى الحرج والحنث والحب والأثم عن نفسه

ورجل متلوم إذا تر بص بالامر يريد القاء الملامة عن نفسه قال الأزهرى وهذه حروف جاءت

معانيها مخالفة لانفاظها وقال قال ذلك أحمد بن يحيى وأحرجه أي آثمه وتخرج تأثم والتحريج

قوله التيرماه هو رابع
الشهور الشمسية عند
الفرس كذا بهامش شرح
القاموس المطبوع اه

التضييق وفي الحديث حَدَّثُوا عَنِ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَلَا حَرْجَ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ الْحَرْجُ فِي الْأَصْلِ الضِّيْقُ وَيُقَعُّ عَلَى الْأَثْمِ وَالْحَرَامِ وَقِيلَ الْحَرْجُ أَضْيِقُ الضِّيْقِ فَعِنَاهُ أَي لَابَسَ وَلَا أَثْمَ عَلَيْكُمْ أَنْ تَحَدَّثُوا عَنْهُمْ مَا سَمِعْتُمْ وَإِنْ اسْتَحَالَ أَنْ يَكُونَ فِي هَذِهِ الْأُمَّةِ مِثْلَ مَا رَوَى أَنَّ ثِيَابَهُمْ كَانَتْ تَطُولُ وَأَنَّ النَّارَ كَانَتْ تَنْزِلُ مِنَ السَّمَاءِ فَكُلُّ الْقُرْبَانَ وَغَيْرِ ذَلِكَ لِأَنَّ تَحَدَّثَ عَنْهُمْ بِالْكَذِبِ وَيَشْهَدُ لِهَذَا التَّأْوِيلِ مَا جَاءَ فِي بَعْضِ رَوَايَاتِهِ فَانْ فِيهِمْ الْعَجَائِبُ وَقِيلَ مَعْنَاهُ إِنْ الْحَدِيثُ عَنْهُمْ إِذَا أُدِيَتْهُ عَلَى مَا سَمِعْتَهُ حَقًّا كَانَ أَوْ بِاطْلَالٍ يَكُنْ عَلَيْكَ أَثْمٌ لَطُولُ الْعَهْدِ وَوُقُوعُ الْغَثَرَةِ بِخِلَافِ الْحَدِيثِ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِأَنَّهُ انَّمَا يَكُونُ بَعْدَ الْعِلْمِ بِصِحَّةِ رَوَايَتِهِ وَعَدَالَةِ رَوَاتِهِ وَقِيلَ مَعْنَاهُ إِنْ الْحَدِيثُ عَنْهُمْ لَيْسَ عَلَى الْوَجُوبِ لِأَنَّ قَوْلَهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي أَوَّلِ الْحَدِيثِ بَلَّغُوا عَنِّي عَلَى الْوَجُوبِ ثُمَّ أَتَبَعَهُ بِقَوْلِهِ وَحَدَّثُوا عَنِ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَلَا حَرْجَ عَلَيْكُمْ إِنْ لَمْ تَحَدَّثُوا عَنْهُمْ قَالَ وَمِنْ أَحَادِيثِ الْحَرْجِ قَوْلُهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي قِتْلِ الْحَيَاتِ فَلْيُجَرِّحْ عَلَيْهَا هُوَ أَنْ يَقُولَ لَهَا أَنْتِ فِي حَرْجٍ أَي فِي ضَيْقٍ إِنْ عُدَّتِ الْبِنَا فَلَا تَلُومِينَا أَنْ نُضَيِّقَ عَلَيْكَ بِالتَّبَعِ وَالطَّرْدِ وَالْقَتْلِ قَالَ وَمِنْهَا حَدِيثُ الْيَتَامَى تَحْرِجُوا إِنْ يَا كُلُّوَا مَعَهُمْ أَي ضَيِّقُوا عَلَى أَنْفُسِهِمْ وَتَحْرِجْ فَلَانُ إِذَا فَعَلَ فَعَلًا يَحْرِجُ بِهِ مِنْ الْحَرْجِ الْأَثْمِ وَالضِّيْقِ وَمِنْهُ الْحَدِيثُ اللَّهُمَّ إِنِّي أُحْرِجُ حَقَّ الضَّعِيفِينَ الْيَتِيمَ وَالْمَرْأَةَ أَي أُضَيِّقُهُ وَأُحْرِمُهُ عَلَى مَنْ ظَلَمَهُمَا وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ فِي صَلَاةِ الْجُمُعَةِ كَرِهَ أَنْ يُحْرِجَهُمْ أَي يُوَقِعَهُمْ فِي الْحَرْجِ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ وَوَرَدَ الْحَرْجُ فِي أَحَادِيثٍ كَثِيرَةٍ وَكُلُّهَا رَاجِعَةٌ إِلَى هَذَا الْمَعْنَى وَرَجُلٌ حَرَجٌ وَحَرْجٌ ضَيْقٌ الصَّدْرِ وَأَنْشُدْ * لَا حَرْجَ الصَّدْرُ وَلَا عَنِيْفٌ * وَالْحَرْجُ الضِّيْقُ وَحَرْجٌ صَدْرُهُ يُحْرِجُ حَرْجًا ضَاقٌ فَلَمْ يَنْشَرْحْ لِحَيْرٍ فَهُوَ حَرْجٌ وَحَرْجٌ فَمَنْ قَالَ حَرْجٌ تُنَى وَجَمَعَ وَمَنْ قَالَ حَرْجٌ أَفْرَدَ لِأَنَّهُ مَصْدَرٌ وَقَوْلُهُ تَعَالَى يَجْعَلُ صَدْرَهُ ضَيْقًا حَرْجًا وَحَرْجًا قَالَ الْفَرَّاءُ قَرَأَهَا ابْنُ عَبَّاسٍ وَعَمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا حَرْجًا وَقَرَأَهَا النَّاسُ حَرْجًا قَالَ وَالْحَرْجُ فِيمَا فَسَّرَ ابْنُ عَبَّاسٍ هُوَ الْمَوْضِعُ الْكَثِيرُ الشَّجَرِ الَّذِي لَا يَصِلُ إِلَيْهِ الرَّاعِيَةُ قَالَ وَكَذَلِكَ صَدْرُ الْكَافِرِ لَا يَصِلُ إِلَيْهِ الْحِكْمَةُ قَالَ وَهُوَ فِي كَسْرِهِ وَنَصْبِهِ بِمَنْزِلَةِ الْوَحْدِ وَالْوَحْدِ وَالْفَرْدِ وَالْفَرْدِ وَالذَّنْفُ وَالذَّنْفُ وَقَالَ الزَّجَّاجُ الْحَرْجُ فِي اللَّغَةِ أَضْيِقُ الضِّيْقِ وَمَعْنَاهُ أَنَّهُ ضَيْقٌ جِدًّا قَالَ وَمَنْ قَالَ رَجُلٌ حَرَجٌ الصَّدْرُ فَعِنَاهُ ذُو حَرْجٍ فِي صَدْرِهِ وَمَنْ قَالَ حَرْجٌ جَعَلَ لَهُ فَاءً أَلًا وَكَذَلِكَ رَجُلٌ ذَنْفٌ ذُو ذَنْفٍ وَذَنْفٌ نَعْتُ الْجَوْهَرِيِّ وَمَكَانٌ حَرْجٌ وَحَرْجٌ أَي مَكَانٌ ضَيْقٌ كَثِيرُ الشَّجَرِ وَالْحَرْجُ الَّذِي لَا يَكَادِي بَرِحَ الْقِتَالِ قَالَ * مِنَ الزُّوْبِنِ الْحَرْجُ الْمُقَاتِلُ * وَالْحَرْجُ الَّذِي لَا يَنْهَزِمُ كَأَنَّهُ يَضِيْقُ عَلَيْهِ الْعُدْرُ فِي الْإِنْهَزَامِ

توله قرأها ابن عباس الخ
كذا بالأصل وليتأمل اه
مصححه

والحَرْجُ الذي يهاب أن يتقدم على الأمر وهذا ضيق أيضا وحَرْجُ اليه الجأ عن ضيقٍ وأحْرَجَهُ اليه الجأه وضيق عليه وحَرْجُ فلان على فلان إذا ضيق عليه وأحْرَجَتْ فلانا صيرته إلى الحَرْجِ وهو الضيق وأحْرَجْتُهُ الجأته إلى مضيق وكذلك أحْرَجْتُهُ وأحْرَجْتُهُ بمعنى واحد ويقال أحْرَجْتَنِي إلى كذا وكذا فحْرَجْتُ اليه أي انضمت وأحْرَجَ الكلب والسبع الجأه إلى مضيق فحمل عليه وحَرْجُ الغبار فهو حَرْجٌ ثار في موضع ضيقٍ فانضم إلى حائط أو سندٍ قال
وغارة يخرج القمام لها * يهلك فيها المناجد البطل

قال الأزهرى قال الليث يقال للغبار الساطع المنضم إلى حائط أو سندٍ قد حرج اليه وقال لبيد
* حرجا إلى أعلامهن قنأمها * ومكان حرج وحريج قال * وما أبهمت فهو حج حريج *
وحرجت عينه فخرج حرجا أي حارت قال ذو الرمة

ترداد العين أبها إذا سفرت * وتخرج العين فيها حين تنقب

وقيل معناه أنها لا تنصرف ولا تطرف من شدة النظر الأزهرى الحرج أن ينظر الرجل فلا يستطيع أن يتحرك من مكانه فرقا وغنظا وحرج عليه السحور إذا أصبح قبل أن يتسحر فرم عليه لضيق وقته وحرجت الصلاة على المرأة حرجا حرمت وهو من الضيق لأن الشيء إذا حرم فقد ضاق وحرج على ظلمك حرجا أي حرم ويقال أحرج امرأته بطلقة أي حرمتها ويقال أكسعها بالمحرجات يريد بثلاث تطلقات الأزهرى وقرأ ابن عباس رضى الله عنهما وحرث حرج أي حرام وقرأ الناس وحرث حجر الجوهري والحرج لغة في الحرج وهو الاثم قال حكاة يونس والحرجة الغيضة لضيقها وقيل الشجر الملتف وهي أيضا الشجرة تكون بين الاشجار لاتصل اليها الا كلة وهي مارعى من المال والجمع من كل ذلك حرج وأحراج وحرجات قال الشاعر

أيا حرجات الحي حين تحملاوا * بنى سلم لاجاد كن ربيع

وحراج قال رؤبة عاذابكم من سنة مسجاج * شهباء تلتقي ورق الحراج

وهي الحاريج وقيل الحرجة تكون من السمرو الطلح والعوسج والسلم والسدر وقيل هو ما اجتمع من السدر والزيتون وسائر الشجر وقيل هي موضع من الغيضة تلتف فيه شجرات قدر رمية حجر قال أبو يدهميت بذلك لالتفافها وضيق المسلك فيها وقال الجوهري الحرجة مجتمع شجر قال الأزهرى قال أبو الهيثم الحراج غياض من شجر السلم ملتفة لا يقدر أحد أن يتدفق فيها
قال العجاج عاين حيا كالحراج نعمة * يكون أقصى شله محر نعمة

وفي حديث حنين حتى تركوه في حرجة الحرجة بالفتح والتحريك مجتمع شجر ملتف كالغيضة
 وفي حديث معاذ بن عمرو نظرت الى أبي جهل في مثل الحرجة والحديث الآخر ان موضع
 البيت كان في حرجة وعضاه وحراج الظلماء ما كنف والتف قال ابن ميادة
 الْأَطْرَقُ سِنَامُ أَوْسٍ وَدُونَهَا * حَرَا حِجِّ مِنَ الظُّلْمَاءِ يَعْتَشَى غُرَابَهَا
 خص الغراب لحدثة البصر يقول فاذا لم يبصر فيها الغراب مع حدثة بصره فما ظنك بغيره والحرجة
 الجماعة من الابل قال ابن سيده والحرجة مائة من الابل وركب الحرجة أى الطريق وقيل
 معظمه وقد حكيت بجيمين والحرج سري يحمل عليه المريض أو الميت وقيل هو خشب يشد
 بعضه الى بعض قال امرؤ القيس

فَأَمَّا تَرَيْنِي فِي رِحَالَةِ جَابِرٍ * عَلَى حَرَجٍ كَالْقَرِّ تَحْتَفِقُ أَكْفَانِي

ابن بري أراد بالرحالة الخشب الذي يحمل عليه في مرضه وأراد بالاكفان ثيابه التي عليه لانه
 قدر أنها ثيابه التي يدفن فيها وخففها ضرب الريح لها وأراد بجابر بن حنيفة التغابي وكان
 معه في بلاد الروم فلما اشتدت علته صنع له من الخشب شيئاً كالقار يحمل فيه والقمر مركب من
 مراكب الرجال بين الرجل والسرج قال كذا ذكره أبو عبيد وقال غيره هو الهودج
 الجوهري الحرج خشب يشد بعضه الى بعض تحمل فيه الموتى وربما وضع فوق نعش النساء
 قال الازهرى وحرج النعش شجار من خشب جعل فوق نعش الميت وهو سريره قال الازهرى
 وأما قول عنتره يصف ظليماً وقلصه

يَبْعَنُ قَلْبَهُ رَأْسَهُ وَكَانَهُ * حَرَجٌ عَلَى نَعْشِ لَهْنٍ خَجِيمٍ

هذا يصف نعامة يتبعها رثالها وهو يبسط جناحيه ويجعلها تحته قال ابن سيده والحرج
 مركب للنساء والرجال ليس له رأس والحرج والشخص والحرج من الابل التي
 لا تركب ولا يضربها الفحل ليكون أسمن لها انما هي معدة قال ابيد * حرج في مر فقها كالقتل *
 قال الازهرى هذا قول الليث وهو مدخول والحرج والحرج جوق الناقة الجسيمة الطويلة على
 وجه الارض وقيل الشديدة وقيل هي الضامرة وجمعها حراجيج وأجاز بعضهم ناقة حرجج
 بمعنى الحرجوج وأصل الحرجوج حرجج وأصل الحرجج حرج بالضم وفي الحديث قدم وفد
 مذبح على حراجيج جمع حرجوج وحرجج وهي الناقة الطويلة وقيل الضامرة وقيل
 الحرجوج الوقادة الحادة القلب قال

أَذَالَوْ لَمْ تَرْحَلْ إِلَى أَهْلِ مَسْجِدٍ * بِرِحْلِي حَرْجُوجٌ عَلَيْهِ النَّمَارِقُ

وَالْحَرْجُوجُ الرِّيحُ الباردة الشديدة قال ذو الرمة

انْقَاءُ سَارِيَةٍ حَلَّتْ عَزَالِيهَا * مِنْ آخِرِ اللَّيْلِ رِيحٌ غَيْرُ حَرْجُوجٍ

وَحَرْجُ الرَّجُلِ أَيَابُهُ يَحْرَجُهَا حَرْجًا حَتَّى بَعْضُهَا إِلَى بَعْضٍ مِنَ الْحَرْدِ قال الشاعر

وَيَوْمَ تَحْرَجُ الْأَضْرَاسُ فِيهِ * لِابْتِطَالِ الْكُفَاةِ بِهِ أَوْامُ

وَالْحَرْجُ بِكَسْرِ الْحَاءِ الْقِطْعَةُ مِنَ اللَّحْمِ وَقِيلَ هِيَ نَصِيبُ الْكَلْبِ مِنَ الصَّيْدِ وَهُوَ مَا شَبِهَهُ

الْأَطْرَافَ مِنَ الرَّأْسِ وَالْكِرَاعِ وَالْبَطْنِ وَالْكَلَابُ تَطْمَعُ فِيهَا قَالَ الْأَزْهَرِيُّ الْحَرْجُ مَا يَلْتَقِي

لِلْكَلْبِ مِنْ صَيْدِهِ وَاجْمَعُ أَحْرَاجُ قَالَ بَخْدَرِيُّ يَصِفُ الْأَسَدَ

وَتَقَدَّمِي لِلَّيْلِ أَمْشِي نَحْوَهُ * حَتَّى أَكْبُرَهُ عَلَى الْأَحْرَاجِ

وَقَالَ الطَّرْمَاحُ يَتَدَرَّنُ الْأَحْرَاجَ كَالثَّوْلِ وَالْحَرْجُ * حَرْبُ الْكَلَابِ يَصْطَفِدُهُ

يَصْطَفِدُهُ أَي يَدْخِرُهُ وَيَجْعَلُهُ صَفْدًا لِنَفْسِهِ وَيَخْتَارُهُ شَبَهُ الْكَلَابِ فِي سُرْعَتِهَا بِالزَّبَابِ وَهِيَ الثَّوْلُ

وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ أَحْرَجُ الْكَلْبُ مِنْ صَيْدِهِ فَانْهَى إِلَى الصَّيْدِ وَقَالَ الْمُفْضَلُ الْحَرْجُ حَبَالٌ تَنْصَبُ

لِلسَّبْعِ قَالَ الشَّاعِرُ وَشَرُّ النَّدَامَى مِنْ تَيْتِ شِيَابِهِ * مَجْفَقَةٌ كَأَنَّهَا حَرْجُ حَابِلٍ

وَالْحَرْجُ الْوَدْعَةُ وَاجْمَعُ أَحْرَاجُ وَحَرَّاجُ وَقَوْلُ الْهَذَلِيِّ

أَلَمْ تَقْتُلُوا الْحَرْجِيْنَ إِذَا عَرَضَ لَكُمْ * يَمْرَانُ بِالْأَيْدِي اللَّعَاءُ الْمَضْفَرَا

انْمَاعَنِي بِالْحَرْجِيْنَ رَجُلَيْنِ أَيْضِينَ كَالْوَدْعَةِ فَامَّا أَنْ يَكُونَ الْبَيَاضُ لَوْنَهُ مَا وَامَّا أَنْ يَكُونَ كَنِي

بِذَلِكَ عَنْ شَرَفِهِمَا وَكَانَ هَذَانِ الرَّجُلَانِ قَدْ قَشَّرَا الْحَاءَ شَجَرِ الْكَعْبَةِ لِيَتَخَفَّرَا بِذَلِكَ وَالْمَضْفَرُ

الْمَفْتُولُ كَالضَّفِيرَةِ وَالْحَرْجُ قِلَادَةُ الْكَلْبِ وَاجْمَعُ أَحْرَاجُ وَحَرْجَةٌ قَالَ

بَنُو أَسْطِ غَضَفٌ يَقْتُلُهَا الْأَحْرَاجُ فَوْقَ مَتُونِهَا الْمَع

الْأَزْهَرِيُّ وَيُقَالُ ثَلَاثَةُ أَحْرَجَةٍ وَكَلْبٌ مَحْرَجٌ وَكَلَابٌ مَحْرَجَةٌ أَي مَقْلَدَةٌ وَأَنْشَدَ فِي تَرْجَمَةِ عَضْرَسٍ

مَحْرَجَةٌ حَصَّ كَأَنَّ عَيْونَهَا * إِذَا بَهَّ الْقَنَاصُ بِالصَّيْدِ عَضْرَسُ

مَحْرَجَةٌ مَقْلَدَةٌ بِالْأَحْرَاجِ جَمْعُ حَرْجٍ لِلْوَدْعَةِ وَحَصَّ قَدَانُ حَصَّ شَعْرُهَا وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ فِي قَوْلِهِ

* طَاوَى الْحَشَا قَصْرَتْ عَنْهُ مَحْرَجَةٌ * قَالَ مَحْرَجَةٌ فِي أَعْنَاقِهَا حَرْجٌ وَهُوَ الْوَدْعُ وَالْوَدْعُ خَرْزٌ يَلْتَقِي

فِي أَعْنَاقِهَا الْأَزْهَرِيُّ وَالْحَرْجُ الْقِلَادَةُ لِكُلِّ حَيْوَانٍ قَالَ وَالْحَرْجُ الثِّيَابُ الَّتِي تَبْسُطُ عَلَى حَبْلِ

لِتَحْفَ وَجْعَهَا حَرَّاجٌ فِي جَمِيعِهَا وَالْحَرْجُ جَمَاعَةُ الْغَنَمِ عَنْ كِرَاعٍ وَجَمْعُ أَحْرَاجُ وَالْحَرْجُ

قوله اذا ايه كذا بالاصل

بهذا الضبط يعني صاح وفي

شرح القاموس والصاح

اذا اذن والضمير في عيونها

يعود على الكلاب وتحرفت

في شرح القاموس بعينونه

وحرر اه صححه

موضع معروف (حرج) ابل حراج ضحام وبعير حرج (حرج) الحرازج الرء
قبل الزاي مياه البجدام قال راجزهم

لقد وردت عافى المدالج * من ثجراً وأقلبة الحرازج

(حشرح) الحشرجة تردد صوت النفس وهو الغرغرة في الصدر الجوهرى الحشرجة
الغرغرة عند الموت وتردد النفس وفي الحديث ولكن اذا شخص البصر وحشرج الصدر هو
من ذلك وفي حديث عائشة ودخلت على أبيها رضى الله عنهما عند موتها فانشدت

لعمرك ما يغني الثراء ولا الغنى * اذا حشرجت يوماً وضاق بها الصدر

فقال ليس كذلك ولكن وجاءت سكرة الحق بالموت وهي قراءة منسوبة اليه وحشرج تردد صوت
النفس في حلقه من غير أن يخرج به لسانه والحشرجة صوت الجار من صدره قال رؤبة
* حشرج في الجوف سحياً أو شفق * وحشرجة الجار صوته يردد في حلقه قال الشاعر
وإذ أله علز وحشرجة * مما يجيش به من الصدر

والحشرج شبيه الحسى تجتمع فيه المياه وقيل هو الحسى في الحصى والحشرج الماء الذى
يجرى على الرضا صافياً رقيقاً والحشرج كوز صغير لطيف قال عمر بن أبي ربيعة
قالت وعيش أبي وحرمة اخوتي * لأنهن الحى ان لم تحرج
فخرجت خيفة قولها فتبسمت * فعلمت أن يمينها لم تحرج
فلثمت فاهما أخذاً بقرونها * شرب التزيف ببردماء الحشرج

قال ابن بري البيت لجليل بن معمر وليس لعمر بن أبي ربيعة والتزيف المحوم الذى منع من الماء
ولثمت فاهما قبلته ونصب شرب على المصدر المشبه به لانه لما قبلها امتص ريقها فكأنه قال
شربت ريقها ككشرب التزيف للماء البارد الازهرى الحشرج الماء العذب من ماء الحسى
قال والحشرج الماء الذى تحت الارض لا يقطن له فى أباطح الارض فاذا حفر عنه ذراع جاش
بالماء تسميها العرب الأحساء والكرا والشارج قال ومنه قول جرير فلثمت فاهما البيت ونسبه
الى جرير المبرد الحشرج فى هذا البيت الكوز الرقيق النقى الحارى والتزيف السكران
والمحوم وأنشدته راكثير فأوردته من الدونكين * حشارج يحفون منها اراثنا
الاراث بقايا قد بقيت هذه منها وهو فى ارض صدق أى أصل صدق والحشرج الكدان
الواحدة حشرجة وقيل هو الحسى الحصب وهو أيضاً النار جليل يعنى جوز الهند كلاهما

قوله لقد الخ فى ياقوت
قد وردت عافية المدارج
من ثجراً ومن أقلب الخوارج
فانظره لىكن يكون عليه
لا شاهد فيه اه مصححه

عن كراع الازهرى الحشرج النقرة في الجبل يجتمع فيها الماء فيصفو (خضج) خضج النار
 خضجا أوقدها وانخضج الرجل التهب غضبا واتقدم من الغيظ وانخضج اتقدم من الغيظ فلزق
 بالارض وفي حديث أبي الدرداء قال في الر كعتين بعد العصر أما أنافلا أدعهما فن شاء أن
 ينخضج فلينخضج أي يتقدم من الغيظ وينشق وخضج به يخضج خضجا صرعه وخضج البعير
 بحمله وجهه خضجا طرحه وخضج به الارض خضجا ضرب بها به وانخضج ضرب بنفسه الارض
 غيظا فاذا فعلت به أنت ذلك قلت خضجته وانخضجت عنه أداته انخضجا وقال ابن شميل
 ينخضج يضطجع وخضجه أدخل عليه ما يكاد ينشق منه ويلزق له بالارض وكل ما لزق بالارض
 خضج والخضج الطين اللازق بأسفل الحوض وقيل الخضج هو الماء القليل والطين يبقى في
 أسفل الحوض وقيل هو الماء الذي فيه الطين فهو يتلجج ويمتد وقيل هو الماء الكدر
 وخضج حاضج بالغوايه كشعر شاعر قال أبو مهدي سمعت هميان بن قحافة ينشد
 فأسارت في الحوض خضجا حاضجا * قد عاد من أناسها رجا رجا
 أسارت أبتق والسور بقية الماء في الحوض وقوله حاضجا أي باقيا ورجاربا اختلط مأوه
 وطينه والخضج الحوض نفسه والفتح في كل ذلك لغة والجمع من كل ذلك احضاج قال رؤبة
 من ذي عباب سائل الاحضاج * يربى على تعاقم الهجاج
 الاحضاج الحياض والتعاقم الورد مرة بعد مرة كالتعاقب على البدل ورجل خضج جيس
 والجمع احضاج والخضاج الزق الضخم المسند قال سلامة بن جندل
 لنا خباء وراووق ومسمعة * لدى حضاج بجون النار مر بوب
 وانخضج الرجل اتسع بطنه وهو منه وامرأة محضاج واسعة البطن وقول مزاحم
 اذا ما السوط سمر حائيه * وقلض بدنه بعد انخضاج
 يعني بعد اتفاح وسمن والمحضجة والمحضاج خشبة صغيرة تضرب بها المرأة الثوب اذا غسائه
 وانخضج اذا عدا وخضج الوادي ناحيته وانخضج الحائد عن السبيل والمحضب والمحضج
 والمسعر ما يحرك به النار يقال خضجت النار وخضبتها الفراء خضجت فلانا ومغشته وممشته
 وقرطته كله بمعنى غرقته وفي حديث حنين ان بغلة النبي صلى الله عليه وسلم لما تناول الحصى
 ليرمي به في يوم حنين فهمت ما أراد فانخضجت أي انبسطت قاله ابن الاعرابي في ما روى عنه أبو
 العباس وأنشد ومقتت خضجت به أيامه * قد قاد بعد قلائصا وعشارا

مَقْتَتٌ فَقِيرٌ حَضَبَتْ أَنْبَسَتْ أَيَامَهُ فِي الْفَقْرِ فَأَغْنَاهُ اللَّهُ وَصَارَ ذَا مَالٍ (حَضَلَجٌ) التَّهْدِيبُ
 مِنْ جَمَلِهِ آيَاتٌ تَقَدَّمَتْ فِي تَرْجُمَةِ حَدْرَجٍ لَهُ - مِيَانٌ * جَلَّتْهَا وَأَوْجَمَتْهَا الْحَضَابُجَاءُ * قَالَ الْحَدَارِجُ
 وَالْحَضَابُجُ الصَّغَارُ (حَفَجٌ) الْحَفَّجِيُّ الرَّخْوُ الَّذِي لَا غِنَاءَ عِنْدَهُ (حَفَضَجٌ) الْحَفْضَجِيُّ
 وَالْحَفْضَجِيُّ وَالْحَفْضَاخُ وَالْحَفْضَاخِيُّ الضَّخْمُ الْبَطْنُ وَالْحَاصِرَتَيْنِ الْمُسْتَرْتَحِي اللَّحْمُ رَجُلٌ حَفْضَاخِيٌّ
 وَعَفْضَاخِيٌّ وَالْآثِي فِي كُلِّ ذَلِكَ بغيرها والاسمُ الْحَفْضَجَةُ وَإِنْ فَلَانَا لِمَعْصُوبٍ مَا حَفْضَجِي لَهُ وَكَذَلِكَ
 الْعَفْضَاخُ وَاللَّهُ أَعْلَمُ (حَفَلَجٌ) الْحَفَلَجِيُّ وَالْحَفَالَجِيُّ الْأَفْجِيُّ وَهُوَ الَّذِي فِي رِجْلِهِ أَعْوَجَاخٌ (حَلَجٌ)
 الْحَلَجِيُّ حَلَجُ الْقُطْنِ بِالْمَحَلَّاجِ عَلَى الْمَحَلِّ حَلَجُ الْقُطْنِ يَحْلَجُهُ وَيَحْلَبُهُ حَلْبَانْدَفُهُ وَالْمَحَلَّاجُ الَّذِي يَحْلَجُ بِهِ
 وَالْمَحَلِّجُ وَالْمَحَلَّجَةُ الَّتِي يَحْلَجُ عَلَيْهَا وَهِيَ الْخَشْبَةُ أَوْ الْحَجْرُ وَالْجَمْعُ مَحَلَّاجٌ وَمَحَلَّاجِيٌّ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ قَالَ
 سَيِّبُوهُ وَلَمْ يَجْمَعْ بِالْأَنفِ وَالْتِئَاءُ اسْتِغْنَاءٌ بِالتَّكْسِيرِ وَرُبَّ نَبِيٍّ هَكَذَا وَقُطْنٌ حَلَجِيٌّ مَسْتَحْرَجٌ
 الْحَبُّ وَمَصْنَعُ ذَلِكَ الْحَلَّاجُ وَحَرْفَتُهُ الْحَلَّاجَةُ فَمَا قَوْلُ ابْنِ مَقْبِلٍ

كَأَنَّ أَصْوَاتَهَا إِذَا سَمِعْتَ بِهَا * جَذْبُ الْحَبَابِضِ يَحْلَجُنُ الْمَحَارِينَا

وَيُرْوَى صَوْتُ الْحَبَابِضِ فَقَدُرُوهُ بِالْحَاءِ وَالْحَاءُ يَحْلَجُنُ وَيَحْلَجُنُ فَمَنْ رَوَاهُ يَحْلَجُنُ فَانْهَ عَنِ الْمَحَارِينِ
 حَبَاتِ الْقُطْنِ وَيَحْلَجُنُ يَنْدِفُنُ وَالْحَبَابِضُ أَوْ تَارِ النَّدَافِينِ وَمَنْ رَوَاهُ يَحْلَجُنُ فَانْهَ عَنِ الْمَحَارِينِ قَطَعَ
 الشَّهْدَ وَيَحْلَجُنُ يَجْبِذُنُ وَيَسْتَحْرَجُنُ وَالْحَبَابِضُ الْمَشَاوِرُ وَالْقُطْنُ حَلَجِيٌّ وَمَحْلُوجٌ وَحَلَجٌ
 الْخَبْرَةُ دَوْرُهَا وَالْمَحَلَّاجُ الْخَشْبَةُ الَّتِي يَدُورُ بِهَا وَالْحَلِيجَةُ السَّمْنُ عَلَى الْخَضِّ وَالزُّبْدِيْلِيُّ فِي الْخَضِّ
 فَيَسْخِنُهُ الْخَضُّ وَقِيلَ الْحَلِيجَةُ عَصَارَةُ نَجِيٍّ أَوْ لَبَنٍ يَنْقَعُ فِيهِ تَمْرُوهِي حَلْوَةٌ وَقِيلَ الْحَلِيجَةُ عَصَارَةُ
 الْحِنَاءِ وَالْحَلِجُ عَصَارَاتُ الْحِنَاءِ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَالْحَلِيجُ بغيرها عَنْ كِرَاعٍ أَنَّ يَحْلَبُ اللَّبَنَ عَلَى التَّمْرِ
 ثُمَّ يَأْكُلُ الْأَزْهَرِيَّ الْحَلِجُّ هِيَ التَّمْرُ بِالْأَلْبَانِ وَالْحَلِجُّ أَيْضًا الْكَثِيرُ وَالْأَكْلُ وَحَلَجَ فِي الْعَدْوِ يَحْلَجُ
 حَلْبًا بَعْدَ بَيْنِ خُطَاهُ وَالْحَلِجُّ فِي السَّيْرِ وَبَيْنَهُمْ حَلَجَةٌ صَالِحَةٌ وَحَلَجَةٌ بَعِيدَةٌ وَبَيْنَهُمْ حَلَجَةٌ بَعِيدَةٌ
 أَوْ قَرِيبَةٌ أَيْ عَقِبَةُ سَيْرٍ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ الَّذِي سَمِعْتَهُ مِنَ الْعَرَبِ الْحَلِجُّ فِي السَّيْرِ يُقَالُ بَيْنَنَا وَبَيْنَهُمْ حَلَجَةٌ
 بَعِيدَةٌ قَالَ وَلَا أَنْكَرُ الْحَاءَ بِهَذَا الْمَعْنَى غَيْرَ أَنَّ الْحَلِجَّ بِالْحَاءِ أَكْثَرُ وَأَفْشَى مِنَ الْحَلِجِّ وَحَلَجَ الْقَوْمُ
 لَيْسَتْ لَهُمْ أَيْ سَارُوا وَهِيَ يُقَالُ بَيْنَنَا وَبَيْنَهُمْ حَلَجَةٌ بَعِيدَةٌ وَالْحَلِجُّ الْمَرُّ السَّرِيعُ وَفِي حَدِيثِ الْمَغِيرَةِ حَتَّى
 تَرَوْهُ يَحْلَجُ فِي قَوْمِهِ أَيْ يُسْرِعُ فِي حُبِّ قَوْمِهِ وَيُرْوَى بِالْحَاءِ الْأَزْهَرِيُّ حَلَجَ إِذَا مَشَى قَلْبًا قَلْبًا
 وَحَلَجَ الْمَرْأَةُ حَلْبًا نَكَحَهَا وَالْحَاءُ أَعْلَى وَحَلَجَ الدِّيكُ يَحْلَجُ حَلْبًا إِذَا نَشَرَ جَنَاحَيْهِ وَمَشَى إِلَى أَنْشَاءِ
 لِسْفَدِهَا وَحَلَجَ السَّحَابُ حَلْبًا أَمَطَرَ قَالَ سَاعِدَةُ بْنُ جَوْيَةَ الْهَدَلِيُّ

أَخِيلُ بَرَقَامَتِي حَابِلُهُ زَجَلٌ * إِذَا تَفَتَّرَ مِنْ تَوْمَانِهِ حَلْبًا

ويروى خَلْبًا متى ههنا بمعنى من أو بمعنى وسط أو بمعنى في وما تَحَلَّجَ ذَلِكَ فِي صَدْرِي أَي مَا تَرَدَّدَ فَاشْتَكَيْتُ فِيهِ وَقَالَ اللَّيْثُ دَعَّ مَا تَحَلَّجَ فِي صَدْرِكَ وَمَا تَحَلَّجَ بِالْحَاءِ وَالْحَاءُ قَالَ شَمْرُ وَهُمَا قَرِيبَانِ مِنَ السَّوَاءِ وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ تَحَلَّجَ فِي صَدْرِي وَتَحَلَّجَ أَي شَكَّكَتُ فِيهِ وَفِي حَدِيثِ عَدِيِّ بْنِ زَيْدٍ قَالَ لَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا يَتَحَلَّجَنَّ فِي صَدْرِكَ طَعَامٌ ضَارَعَتْ فِيهِ النَّصْرَانِيَّةُ قَالَ شَمْرٌ مَعْنَى لَا يَتَحَلَّجَنَّ لَا يَدْخُلَنَّ قَلْبَكَ مِنْهُ شَيْءٌ يَعْنِي أَنَّهُ نَظِيفٌ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ وَأَصْلُهُ مِنَ الْحَلَجِّ وَهُوَ الْحَرَكَةُ وَالْاضْطِرَابُ وَيُرْوَى بِالْحَاءِ وَهُوَ بِمَعْنَاهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ وَيُقَالُ لِلْحَبِّ مَا رَانَ الْخَفِيفُ مَحَلَّجٌ وَمَحَلَّجٌ وَجَمْعُهُ الْمَحَالِجُ وَقَالَ فِي مَوْضِعٍ آخَرَ الْمَحَالِجُ الْحُرُّ الطَّوَالُ الْأَزْهَرِيُّ وَفِي نَوَادِرِ الْأَعْرَابِ جَنَّتْ إِلَى كَذَا جَوْنَا وَوَجَنَّتْ وَأَجَنَّتْ وَأَحَلَّتْ وَجَالَّتْ وَلَا جَنَّتْ وَلَا جَنَّتْ لِحُجُوتِهِ وَتَفْسِيرُهُ لِمَنْ صَوَّقَكَ بِالشَّيْءِ وَدَخُولِكَ فِي أَعْيَانِهِ (حَلَج) الْحَلَنْدَجَةُ وَالْحَلَنْدَجَةُ الصُّلْبَةُ مِنَ الْإِبِلِ وَهُوَ مَذْكُورٌ فِي جَلَدِ (حَج) التَّحْمِجُ فَتَحَّجَّ الْعَيْنُ وَتَحْدِيدُ النَّظَرِ كَأَنَّهُ يَهْوَتْ قَالَ أَبُو الْعِيَالِ الْهَذَلُ

وَجَّحَّ لِلجَبَّانِ الْمَوْتُ * تَحَّى قَلْبُهُ يَجِبُ

أَرَادَ حَجَّ الْجَبَّانُ لِلْمَوْتِ فَقَلَبَ وَقِيلَ تَحْمِجُ الْعَيْنِينَ غُورُهُمَا وَقِيلَ تَصْغِيرُهُمَا التَّمْكِينُ النَّظَرُ الْجَوْهَرِيُّ حَجَّ الرَّجُلُ عَيْنَهُ يَسْتَشْفُ النَّظْرَ إِذَا صَغَّرَهَا وَقِيلَ إِذَا تَخَاوَصَ الْإِنْسَانُ فَقَدْ حَجَّ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ أَمَا قَوْلُ اللَّيْثِ فِي تَحْمِجِ الْعَيْنِ أَنَّهُ بِمَنْزِلَةِ الْغُورِ فَلَا يَعْرِفُ وَكَذَلِكَ التَّحْمِجُ بِمَعْنَى الْهَزَالِ مُنْكَرٌ وَفُؤُولُهُ وَقَدْ يَقُودُ الْحَيْلُ لَمْ تَحْمَجَّ * فَقِيلَ تَحْمِجُ بِجَهَا هَزَالِهَا وَقِيلَ هَزَالُهَا مَعُ غُورَ عَيْنَيْهَا وَالتَّحْمِجُ التَّغْيِيرُ فِي الْوَجْهِ مِنَ الْغَضَبِ وَغَيْرِهِ وَحَجَّتِ الْعَيْنُ إِذَا غَارَتْ وَالتَّحْمِجُ النَّظْرُ بِخَوْفٍ وَالتَّحْمِجُ فَتَحَّجَّ الْعَيْنُ فَزَعًا أَوْ وَعِيدًا وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ أَنَّ شَاهِدًا كَانَ عِنْدَهُ فَطَفِقَ يَحْمِجُ إِلَيْهِ النَّظْرَ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ ذَكَرَهُ أَبُو مُوسَى فِي حَرْفِ الْجِيمِ وَهُوَ سَهْوٌ وَقَالَ الزُّنْجَشَرِيُّ هِيَ لُغَةٌ فِيهِ وَالتَّحْمِجُ تَغْيِيرٌ فِي الْوَجْهِ مِنَ الْغَضَبِ وَنَحْوِهِ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ عَمْرَ بْنَ رَضِيٍّ قَالَ اللَّهُ عَنَّهُ قَالَ لِرَجُلٍ مَالِي أَرَأَيْتَ كَيْفَ حَجَّ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ التَّحْمِجُ عِنْدَ الْعَرَبِ نَظْرٌ بِتَحْدِيقٍ وَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ التَّحْمِجُ شِدَّةُ النَّظَرِ وَقَالَ بَعْضُ الْمَفْسَرِينَ فِي قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ مَهْطَعِينَ مَقْنَعِي رُؤْسِهِمْ قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ مَدِينَةَ النَّظْرُ وَأَنْشَدَ أَبُو عُبَيْدَةَ لِذِي الْأَصْبَعِ

أَنْ رَأَيْتَ بَنِي أَيْمٍ * كَيْفَ حَجَّ بَيْنَ الْيَدِ شُوسًا

(حَلَج) حَلَجَ الْحَبْلُ أَي فَتَلَّهُ فَتَلَّ شَدِيدًا قَالَ الرَّاجِزُ

قُلْتُ لِحُودٍ كَأَبٍ عَطْبُولٍ * مَيَّاسَةٌ كَالنَّظِيسَةِ الْخَذُولِ

قوله الحَلَنْدَجَةُ وَالْحَلَنْدَجَةُ كَذَا بِالْأَصْلِ بِهَذَا الضَّبْطِ وَأَقْرَبُهُ شَارِحُ الْقَامُوسِ وَزَادَ فَتَحَّ اللَّامُ وَالْدَالُ فِيهِمَا وَالنُّونُ عَلَى كُلِّ سَاكِنَةٍ اهـ مَصْحُوحٌ

قوله تَخَاوَصَ كَذَا بِالْأَصْلِ بِهَذَا الضَّبْطِ قَالَ فِي الْقَامُوسِ فِي مَادَّةِ خَوْصٍ وَتَخَاوَصَ إِذَا غَضَّ مِنْ بَصَرِهِ شَيْئًا وَهُوَ فِي ذَلِكَ يَحْدَقُ النَّظْرَ كَأَنَّهُ يَقُومُ قَدْحًا وَكَذَا إِذَا نَظَرَ إِلَى عَيْنِ الشَّمْسِ اهـ وَتَحْرَفَتْ فِي شَرْحِ الْقَامُوسِ الْمَطْبُوعِ حَيْثُ قَالَ إِذَا تَخَاوَصَ اهـ فَتَامِلٌ

تَرَوُ بَعِيْنِي شَادِنٍ كَحَيْلٍ * هَلْ لَكَ فِي مَحْمَلٍ مَفْتُولٍ

وَالْحِلَاجُ الْحَبْلُ الْمُحْمَلُ وَالْمَحْمَلَةُ مِنَ الْجَبْرِ الشَّدِيدَةُ الطَّيِّ وَالْجَدَلُ وَالْحِلَاجُ قَرْنُ الثَّوْرِ وَالطَّبِي
قَالَ الْأَعْمَشِيُّ يَنْقُضُ الْمَرْدُ وَالْكَبَاتُ بِحَمَلًا * جُ لَطِيفٌ فِي جَانِبَيْهِ انْفِرَاقُ

وَالْحَمَالِيحُ قُرُونُ الْبَقَرِ قَالَ وَهِيَ مَنَافِعُ الصَّاعَةِ أَيْضًا وَالْحِلَاجُ مَنَفَاخُ الصَّائِغِ وَيُقَالُ لِلْعَبْرِ الَّذِي
دُوخِلَ خَلْقُهُ أَكْتَنَازًا مَحْمَلٌ وَقَالَ رُوْبَةُ * مَحْمَلٌ أَدْرَجَ أَدْرَاجَ الطَّلَقِ * (حَنْج) الْحَنْجُ أَمَالَةُ الشَّيْءِ
عَنْ وَجْهِهِ يُقَالُ حَنْجَتُهُ أَيْ أَمَلَتُهُ حَنْجًا فَاحْتَنْجَ فَعَمِلَ لَازِمٌ وَيُقَالُ أَيْضًا أَحْنَجْتُهُ قَالَ أَبُو عَمْرٍو
الْأَحْنَجُ أَنْ تَلَوَى الْخَبْرَ عَنْ وَجْهِهِ قَالَ الْعَجَّاجُ

فَقَمَلُ الْأَرْوَاحِ وَحَيَا حَنْجًا * أَلَى أَعْرَفٍ وَحَيَا الْمَلْجَبَا

وَالْحَنْجُ الْكَلَامُ الْمَلُوءُ عَنْ جِهَتِهِ كَيْلًا يُفْطَنُ يُقَالُ أَحْنَجَ كَلَامَهُ أَيْ لَوَاهُ كَمَا يَلْوِيهِ الْخَنْثُ وَيُقَالُ
أَحْنَجَ عَلَى أَمْرِهِ أَيْ لَوَاهُ وَالْحَنْجُ الَّذِي إِذَا مَشَى نَظَرَ إِلَى خَلْفِهِ بِرَأْسِهِ وَصَدْرِهِ وَقَدْ أَحْنَجَ إِذَا فَعَلَ
ذَلِكَ وَالْأَحْنَجُ الْأَصُولُ وَاحِدًا حَنْجٌ قَالَ الْأَصْمَعِيُّ يُقَالُ رَجَعَ فُلَانٌ إِلَى حَنْجِهِ وَبَنِيهِ أَيْ
رَجَعَ إِلَى أَصْلِهِ أَبُو عُبَيْدَةَ هُوَ الْحَنْجُ وَالْبَيْجُ وَحَنْجُ الْحَبْلِ يَحْنَجُهُ حَنْجًا شَدَفْتُهُ وَابْتَدَلَتِ الْعَامَّةُ
هَذِهِ الْكَلِمَةَ فَسَمَتِ الْخَنْثَ حَنْجًا جَلَّتْ لَوِيهِ وَهِيَ فَصِيحَةٌ وَأَحْنَجَ الْفَرَسُ ضَمْرًا كَأَحْنَقَ وَالْحَنْجَةُ شَيْءٌ
مِنَ الْأَدْوَاتِ وَهُوَ فِي نَسَخَةِ التَّهْدِيبِ الْحَنْجَةُ (حَنْج) الْحَنْجُ الْبَخِيلُ وَالْحَنْجُ الضَّمُّ الْقَمَلِ
وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ الْحَنْجُ بِالْحَاءِ وَالْجِيمِ الْقَمَلُ قَالَ الرِّيَاشِيُّ وَالصَّوَابُ عِنْدَنَا مَا قَالَ الْأَصْمَعِيُّ
وَالْحَنْجُ الضَّمُّ الْمَمْتَلِيُّ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ وَرَجُلٌ حَنْجٌ وَحَنْجِيحٌ وَالْحَنْجِيحُ الْعَظِيمُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْحَنْجِيحُ
صَغَارُ النَّمْلِ وَرَجُلٌ حَنْجٌ مُنْتَفِخٌ عَظِيمٌ وَقَالَ هَمِيَانُ بْنُ قُحَافَةَ

كَانَهَا إِذْ سَاقَتِ الْعَرَابِيَّ * مِنْ دَاسِنٍ وَالْجَرَّعِ الْحَنْجَابِيَّ

وَالْحَنْجُ السُّبُلَةُ الْعَظِيمَةُ الضَّمَّةُ حَكَاهُ أَبُو حَنِيفَةَ وَانْشَدَ لِحَنْدَلِ بْنِ الْمَثْنِيِّ فِي صِفَةِ الْجِرَادِ

يَفْرُكُ حَبَّ السُّبُلِ الْحَنْجَابِيَّ * بِالْقَاعِ فَرَكَ الْقُطْنِ بِالْمَحَالِيَّ

(خندج) الخندج والحندجة رملة طيبة تنبت ألوانا من النبات قال ذو الرمة

عَلَى الْخَوَانِ فِي حَنَادِيحِ حَرَّةٍ * يَنَاصِي حَسَاهَا عَانِكَ مَتَكَوِسِ

حَسَاهَا نَاحِيَتَهَا يَنَاصِي يُقَابِلُ وَقِيلَ الْحَنْدَجَةُ الرَّمْلَةُ الْعَظِيمَةُ وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ قَالَ أَبُو خَيْرَةَ
وَأَصْحَابُهُ الْحَنْدُوجُ رَمْلٌ لَا يَنْقَادُ فِي الْأَرْضِ وَارْتِكَنَتْ مُنْبِتُ الْأَزْهَرِيِّ الْحَنْدَادِيحُ حِبَالُ الرَّمْلِ
الطَّوَالُ وَقِيلَ الْحَنْدَادِيحُ رِمَالٌ قِصَارُهَا حَنْدَجٌ وَخَنْدُوجَةٌ وَانْشَدَ أَبُو زَيْدٍ لِحَنْدَلِ الطَّهَوِيِّ

في حنادج الرمال يصف الجراد وكثرته

يُور من مشافر الحنادج * ومن ثابا القفذي الفوائج

من ثابروناق رودارج * ومستقل فوق ذلك مايج

يفرك حب السنبيل الكافج * بالقاع فرك القطن بالمحالج

الكافج السمين الممتلي التهذيب الحنادج الابل الضخام شبت بالرمال وانشد

* من درجوف جلة حنادج * والله اعلم (حنضج) رجل حنضج رخو لا خير عنده وأصله من

الحنضج وهو الماء الخار الذي فيه طملة وطن وحنضج اسم (حوج) الحاجة والحاجة

المأربة معروفة وقوله تعالى وتبلغوا عليها حاجة في صدوركم قال ثعلب يعني الأسفار وجمع

الحاجة حاج وحوج قال الشاعر

لقد طال ما تبطتني عن صحابي * وعن حوج قضاؤها من شفائيا

وهي الحوجاء وجمع الحاجة حوايج قال الازهرى الحاج جمع الحاجة وكذلك الحوايج

والحاجات وأنشد شمر والشحط قطع رجاء من رجا * الاحتضار الحاج من تحوجا

قال شمر يقول اذا بعد من تحب انقطع الرجاء الا أن تكون حاضر الحاجتك قريما منها قال وقال

رجاء من رجاء ثم استثنى فقال الاحتضار الحاج أن يحضره والحاج جمع حاجة قال الشاعر

وأرضع حاجة بلبان أخرى * كذاك الحاج ترضع باللبان

وتحوج طلب الحاجة وقال العجاج * الاحتضار الحاج من تحوجا * والتحوج طلب الحاجة

بعد الحاجة والتحوج طلب الحاجة غيره الحاجة في كلام العرب الاصل فيها طائجة حذفوا

منها الياء فلما جمعوا رادوا اليها ما حذفوا منها فقالوا حاجة وحوايج فدل جمعهم اياها على حوايج

أن الياء محذوفة منها وحاجة طائجة على المبالغة الليث الحوج من الحاجة وفي التهذيب

الحوج الحاجات وقالوا حاجة حوجاء ابن سيده وحجت اليك أحوج حوجا وحجت الاخرة عن

الليثاني وأنشد للكميت بن معروف الاسدي

غنيت فلم أرددكم عند بغيمة * وحجت فلم أددكم بالأصابع

قال ويروي وحجت قال وانما ذكرتها هنا لانها من الواو قال وسند كرها أيضا في الياء لقولهم حجت

حيجا واحجت واحوجت كحجت الليثاني حاج الرجل يحوج ويحيج وقد حجت وحجت أي

قوله فيه طملة بفتح الطاء
وضمها وبتحريك الكلمة
كلها كما في القاموس

اِحْتَجَّتْ وَالْحَوْجُ الطَّلَبُ وَالْحَوْجُ الْفَقْرُ وَأَحْوَجَهُ اللَّهُ وَالْحَوْجُ الْمَعْدَمُ مِنْ قَوْمٍ مَحَاوِجَ
 قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَعِنْدِي أَنْ مَحَاوِجَ أَنْ مَحَاوِجَ مَحْوَجٍ أَنْ كَانَ قَبِيلٌ وَالْأَفْلَاحُ وَجْهٌ لِلْوَادِ وَتَحْوَجَ
 إِلَى الشَّيْءِ إِحْتِيَاجٌ إِلَيْهِ وَأَرَادَهُ غَيْرُهُ وَجَمْعُ الْحَاجَةِ حَاجٌ وَحَاجَاتٌ وَحَوَائِجٌ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ كَانَهُمْ
 جَعُوا حَاجِبَةً وَكَانَ الْأَصْمَعِيُّ يَنْكُرُهُ وَيَقُولُ هُوَ مَوْلِدٌ قَالَ الْجَوْهَرِيُّ وَإِنَّمَا أَنْكَرَهُ لِخُرُوجِهِ عَنِ
 الْقِيَاسِ وَالْأَفْهَمُ كَثِيرٌ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ وَيَنْشُدُ

نَهَارُ الْمَرْءِ أَمْثَلُ حِينَ تَقْضَى * حَوَائِجُهُ مِنَ اللَّيْلِ الطَّوِيلِ

قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ إِذْ أَنْكَرَهُ الْأَصْمَعِيُّ لِخُرُوجِهِ عَنِ قِيَاسِ جَمْعِ حَاجَةٍ قَالَ وَالنَّحْوِيُّونَ يَزْعَمُونَ أَنَّهُ جَمْعُ
 لَوْاحِدٍ لَمْ يَنْطِقْ بِهِ وَهُوَ حَاجِبَةٌ قَالَ وَذَكَرَ بَعْضُهُمْ أَنَّهُ سُمِعَ حَاجِبَةٌ لُغَةً فِي الْحَاجَةِ قَالَ وَأَمَّا قَوْلُهُ أَنَّهُ
 مَوْلِدٌ فَانَّهُ خَطَأٌ مِنْهُ لِأَنَّهُ قَدْ جَاءَ ذَلِكَ فِي حَدِيثِ سَيِّدِنَا رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَفِي أَشْعَارِ
 الْعَرَبِ الْفَصَحَاءِ فَمَا جَاءَ فِي الْحَدِيثِ مَا رَوَى عَنْ ابْنِ عَمْرٍأَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِنَّ اللَّهَ
 عِبَادًا خَلَقَهُمْ لِحَوَائِجِ النَّاسِ يَفْرَعُ النَّاسُ إِلَيْهِمْ فِي حَوَائِجِهِمْ وَأَوْتِكَ الْآمِنُونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَفِي
 الْحَدِيثِ أَيْضًا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ اطْلُبُوا الْحَوَائِجَ إِلَى حَسَنِ الْوَجْهِ وَقَالَ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اسْتَعِينُوا عَلَيَّ نَجَاحَ الْحَوَائِجِ بِالْكَثْمَانِ لَهَا وَمَا جَاءَ فِي أَشْعَارِ الْفَصَحَاءِ قَوْلُ
 أَبِي سَلَمَةَ الْحَارِثِيِّ تَمَّتْ حَوَائِجِي وَوَدَّاتُ بَشْرًا * فَبَيْتُ مَعْرَسِ الرِّكْبِ السِّغَابُ
 قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ تَمَّتْ أَصْلَحْتُ وَفِي هَذَا الْبَيْتِ شَاهِدٌ عَلَى أَنَّ حَوَائِجَ جَمْعُ حَاجَةٍ قَالَ وَمِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ
 جَمْعُ حَاجِبَةٌ لُغَةً فِي الْحَاجَةِ وَقَالَ الشَّمَاخُ

تَقَطَّعُ بَيْنَنَا الْحَاجَاتُ إِلَّا * حَوَائِجٌ يَعْتَسِفُنَ مَعَ الْجَرِيِّ

وَقَالَ الْأَعَشِيُّ النَّاسُ حَوْلَ قَبَائِهِ * أَهْلُ الْحَوَائِجِ وَالْمَسَائِلِ

وَقَالَ الْفَرَزْدَقُ وَلِي بِيَلَادِ السِّنْدِ عِنْدَ أَمِيرِهَا * حَوَائِجُ جَاءَتْ وَعِنْدِي تَوَابِهَا

وَقَالَ هَمِيانُ بْنُ قُحَافَةَ حَتَّى إِذَا مَا قَضَتِ الْحَوَائِجَ * وَمَلَأَتْ حُلَايَهَا الْخَلَايِجَ

قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَكَانَتْ قَدْ سَأَلْتُ عَنْ قَوْلِ الشَّيْخِ الرَّئِيسِ أَبِي مُحَمَّدٍ الْقَاسِمِ بْنِ عَلِيِّ الْحَرِيرِيِّ فِي كِتَابِهِ دُرَّةُ
 الْعَوَاصِ أَنَّ لَفْظَةَ حَوَائِجٍ مِمَّا تَوَهَّمُ فِي اسْتِعْمَالِهَا الْخَوَاصُ وَقَالَ الْحَرِيرِيُّ لَمْ أَسْمَعْ شَاهِدًا عَلَى

تَصْحِيحِ لَفْظَةِ حَوَائِجٍ إِلَّا بَيْنَا وَاحِدًا لِبَدْيِ الزَّمَانِ وَقَدْ غَلَطَ فِيهِ وَهُوَ قَوْلُهُ

فَسَيَانَ بَيْتِ الْعَنْكَبُوتِ وَجَوْسِقٍ * رَفِيعٌ إِذَا لَمْ تَقْضَ فِيهِ الْحَوَائِجُ

فَا كَثُرَتْ الْأَسْتِشْهَادُ بِشِعْرِ الْعَرَبِ وَالْحَدِيثِ وَقَدْ أَنْشَدَ أَبُو عَمْرٍو بْنِ الْعَلَاءِ أَيْضًا

صَرِيحِي مُدَامٍ مَا يُفَرِّقُ بَيْنَنَا * حَوَائِجُ مِنَ الْقَاحِ مَالٍ وَلَا تَحِلِّ

وأنشد ابن الاعرابي أيضا

مَنْ عَفَّ خَفَّ عَلَى الْوَجْهِ لِقَاؤُهُ * وَأَخْوَأَ حَوَائِجِ وَجْهِهِ مَبْدُولُ

وأنشد أيضا فَا نَ أَصْبَحُ تُحَايِلُنِي هُمُومٌ * وَنَفْسٌ فِي حَوَائِجِهَا انْتِشَارُ

وأنشد ابن خالويه خَلِيلِي أَنْ قَامَ الْهَوَى فَا قَعْدَابِي * لَعَنَّا نَقْضِي مِنْ حَوَائِجِنَا رَمَا

وأنشد أبو زيد لبعض الرُّجَّازِ

يَا رَبَّ رَبِّ الْقُلُوبِ النَّوَاعِجِ * مُسْتَعَجَلَاتٍ بَدَوِي الْحَوَائِجِ

وقال آخر بَدَأْنَا بِنَالِ الرَّاجِيَاتِ نِلْمَصَّةً * وَلَا يَأْتِسَاتُ مِنْ قَضَاءِ الْحَوَائِجِ

قال ومما يزيد ذلك أيضا ما قاله العلماء قال الخليل في العين في فصل راح يقال يوم راح

وكبش ضاف على التخفيف من رائح وضائف بطرح الهمزة كما قال أبو ذؤيب الهذلي

وَسَوَدَ مَاءُ الْمُرْدِ فَأَهَا فَلَوْنُهُ * كَلَوْنِ النَّوْرِ وَهِيَ أَدْمَاءُ سَارُهَا

أى سائرها قال وكما خففوا الحاجة من الحائجة ألا تراهم جمعوها على حوائج فأنبت صحة حوائج

وانها من كلام العرب وان حاجة محذوفة من حائجة وان كان لم ينطق بها عنده قال وكذلك

ذكرها عثمان بن جني في كتابه اللمع وحكى المهلبى عن ابن دريد أنه قال حاجة وحائجة وكذلك حكى

عن ابى عمرو بن العلاء انه يقال فى نفسى حاجة وحائجة وحوجاء والجمع حاجات وحوائج وحاج

وحوج وذكرا بن السكيت فى كتابه الالفاظ باب الحوائج يقال فى جمع حاجة حاجات وحاج

وحوج وحوائج وقال سيبويه فى كتابه فيما جاء فيه تفعل واستفعل بمعنى يقال تنجز فلان حوائجه

واستنجز حوائجه وذهب قوم من أهل اللغة الى ان حوائج يجوز ان يكون جمع حوجاء وقياسها

حواج مثل حجاج ثم قدمت الياء على الجيم فصارت حوائج والمقلوب فى كلام العرب كثير والعرب

تقول بدأت حوائجك فى كثير من كلامهم وكثيرا ما يقول ابن السكيت انهم كانوا يقضون

حوائجهم فى البساتين والراحات وانما غلط الاصمعى فى هذه اللفظة كما حكى عنه حتى جعلها

مولدة كونها خارجة عن القياس لان ما كان على مثل الحاجة مثل غارة وحارة لا يجمع على غوائر

وحوائر فقطع بذلك على انها مولدة غير فصيحة على انه قد حكى الرقاشى والسجستانى عن

عبد الرحمن عن الاصمعى انه رجع عن هذا القول وانما هوشى كان عرض له من غير بحث ولا نظر

قال وهذا الاشبه به لان مثله لا يجهل ذلك اذ كان موجودا فى كلام النبي صلى الله عليه وسلم وكلام

العرب الفصحاء وكان الحريرى لم يتر به الا القول الاول عن الاصمعى دون الثباني والله اعلم

والحَوْجاءُ الحاجةُ ويقال ما في صدرى به حوجاءٌ ولا لَوْجاءٌ ولا شَكٌّ ولا مَرِيَّةٌ بمعنى واحد ويقال ليس في أمرك حَوِيَّجاءٌ ولا لَوِيَّجاءٌ ولا رَوِيَّغَةً وما في الأمر حَوْجاءٌ ولا لَوْجاءٌ أى شك عن ثعلب وحاج يحوج حَوْجاً أى احتاج وأحوجه الى غيره وأحوج أيضاً بمعنى احتاج اللحياني ما في فيه حَوْجاءٌ ولا لوجاءٌ ولا حَوِيَّجاءٌ ولا لَوِيَّجاءٌ قال قيس بن رفاعه

مَنْ كَانَ فِي نَفْسِهِ حَوْجَاءٌ يُطْلَبُهَا * عِنْدِي فَأَتَى لِهَرَهْنٍ بِأَصْحَارِ

أَقِيمُ نَحْوَتَهُ إِنْ كَانَ ذَا عَوْجٍ * كَمَا يَقُومُ قَدْحَ النَّبْعَةِ الْبَارِي

قال ابن بري المشهور في الرواية * أقيم عوجته ان كان ذاعوج * وهذا الشعر من مثل به عبد الملك بعد قتل مصعب بن الزبير وهو يخطب على المنبر بالكوفة فقال في آخر خطبته وما اظنكم تزدادون بعد الموعظة الا شرا ولن تزداد بعد الا عذار اليكم الا عقوبة وذعرا فمن شاء منكم ان يعود اليها فليعد فانما مثلي ومثلكم كما قال قيس بن رفاعه

مَنْ يَصِلْ نَارِي بِلا ذَنْبٍ وَلا تَرَةً * يَصَلِّي بِنَارِ كَرِيمٍ غَيْرَ غَدَارِ

أَنَا النَّذِيرُ لَكُمْ مِنْ مَجَاهِرَةٍ * كَتَبْتُ لَكُمْ عَلَى نَهْيٍ وَأَنْذَارِي

فَإِنْ عَصَيْتُمْ مَعَالِي الْيَوْمِ فَاعْتَرِفُوا * أَنْ سَوْفَ تَلْقَوْنَ خَزِيئًا ظَاهِرًا عَارِ

لَتَرْجِعُنَّ أَحَادِيثًا مَلْعَنَةً * لَهَا وَالْمُقِيمِ وَلَهَا الْمُدْجِ السَّارِي

مَنْ كَانَ فِي نَفْسِهِ حَوْجَاءٌ يُطْلَبُهَا * عِنْدِي فَأَتَى لِهَرَهْنٍ بِأَصْحَارِ

أَقِيمُ عَوْجَتَهُ إِنْ كَانَ ذَا عَوْجٍ * كَمَا يَقُومُ قَدْحَ النَّبْعَةِ الْبَارِي

وَصَاحِبُ الْوَتْرِ لَيْسَ الدَّهْرُ مَدْرَكُهُ * عِنْدِي وَإِنِّي لَدَرَّاكُ بَأَوْتَارِي

وفي الحديث انه كوى سعد بن زرارة وقال لا ادع في نفسي حوجاء من سعد الحوجاء الحاجة اي لا ادع شيأ ارى فيه برأه الافعلته وهي في الاصل الرية التي يحتاج الى ازالتها ومنه حديث قتادة قال في سجدة حم ان تسجد بالاخيرة منهما اخرى ان لا يكون في نفسك حوجاء أى لا يكون في نفسك منه شيء وذلك ان موضع السجود منها مختلف فيه هل هو في آخر الآية الاولى أو آخر الآية الثانية فاخترنا الثانية لانه أحوط وأن يسجد في موضع المبتدأ أو آخر خبره وكله فارد عليه حوجاء ولا لوجاء ممدود ومعناه مارد عليه كلمة قبيحة ولا حسنة وهذا كقولهم فارد على سواد ولا يضاء أى كلمة قبيحة ولا حسنة وما بقى في صدره حوجاء ولا لوجاء الاقضاها (٣) والحاجة خرفة لا تمن لها القلتم وانفاستها قال الهذلي

(٣) قوله والحاجة خرفة مقتضى ايراده هنا انه بالحاء المهملة هنا وهو به في الشاهد أيضا وكتب السيد مرتضى بهامش الاصل صوابه والحاجة بيمين كما تقدم في موضعه مع ذكر الشاهد المذكور اه صححه

بِقَاءتِ كِنْيَا صِي الْعَبْرِمِ تَحْتَلُّ عَاجَةً * وَلَا حَاجَةَ مِنْهَا تُلُوْحُ عَلَيَّ وَشَمِّ

وفي الحديث قال له رجل يا رسول الله ما تركت من حاجة ولا حاجة ولا حاجة الا آتيت أي ما تركت شيئا من المعاصي دعمتني نفسي اليه الا وقد ركبته وداجة اتباع الحاجة والالف فيها منقلبة عن الواو ويقال للمعاصي حوجا لئلا أي سلامة وحكي الفارسي عن أبي زيد ^وحججياك قال كانه مقلوب موضع للامام الى العين (حجج) حجت أحجج حججا احتجت عن كراع والليثاني وهي نادرة لان الف الحاجة واو فحكمه حجت كما حكي أهل اللغة قال ابن سيده ولولا حججا قلت ان حجت فعلت وانه من الواو كما ذهب اليه سيبويه في طحت والحاج نبت من الحوض وقيل نبت من الشوك وفي الحديث أنه قال لرجل شكك اليه الحاجة انطلق الى هذا الوادي ولا تدع حاجا ولا حطبا ولا تأتني خمسة عشر يوما الحاج الشوك الواحدة حاجة ابن سيده الحاج ضرب من الشوك وهو الكبر وقيل نبت غير الكبر وقيل هو شجر وقال أبو حنيفة الحاج مما تدوم خضرته وتذهب عروقه في الارض مذهباً بعيداً ويبدأوى بطيخه وله ورق دقاق طوال كأنه مسال للشوك في الكثرة وتصغيره حيججة عن الكسائي وأحجت الارض وأحجبت كثر بها الحاج وقول الرازي * كأنها الحاج أفاضت عصبه * أراد الحاج فذق احدى الجيمين وخففه كقوله

* يسوء الفاليات اذا قليني * أراد قليني وهذه الكلمة ذكرها الجوهري في حوج

(فصل الحاء) (حجج) حجج حججاً وخباباً ضرباً ضرباً شديداً قال عمرو بن ملقط

الطائي يابئ لي الثعلبتان الذي * قال خباب الأمة الراعيه

الحجاج الضراط وضافه الى الامه ليكون اخس لها وجعلها راعية لكونها أهون من التي لا ترى وأول الشعر يا أوس لو نالتن ارمأنا * كنت كن تهوى به الهاويه

وفي حديث عمر رضي الله عنه اذا أقيمت الصلاة وفي الشيطان وله حجج بالتحريك اي ضراط

ويروى بالحاء المهملة وفي حديث آخر من قرأ آية الكرسي يخرج الشيطان وله حجج كحجج الحمار

وقيل الحجج ضراط الابل خاصة وحججهم احبب وحكي ابن الاعرابي لا آتية ما حجج ابن أتان فجعلوه

للحمر والحجج نوع من الضرب بسيف أو بعصا وليس بشديد والحاء لغة وحججه بالعصا ضربه

بها وقل خباباً كثير الضراب (خبرنج) الخبرنج الناعم البدن البض والاني بالهاء

الاصمعي الخبرنج الخلق الحسن وجسم خبرنج ناعم قال العجاج

غراء سوى خلقها الخبرنجيا * ماداً الشباب عيشهم بالخرفيا

وما أد الشبَاب ماؤه واهتزازه وغصن عياد من النعمة يهتز والخبر لجة من النساء الحسننة الخلق
 الضخمة القصب وقيل هي اللحمة الحادرة الخلق في استواء وقيل هي العظيمة الساقين وخلق
 خبر نج نام والخبر نجة حسن الغذاء (خجج) الازهرى الخبيجة مشية متقاربة مثل مشية
 المريب قال ابن سيده فيها قرمطة وعجالة يقال جاء يخبجج الى رية وأنشد

كانه لما عدا يخبجج * صاحب موقين عليه موزج

وقال جاء الى جلتها يخبجج * فكلمهن راءم يدرج

قال ابن سيده وكذلك الخبيجة (خجج) الخبيجة مشية متقاربة فيها قرمطة وعجالة ذكره ابن

سيده في ترجمة خنجج قال وقد ذكر بالباء والثاء فهو اذا خنججة وخبيجة وخنججة (خجج) خججت

الريح في هبوبها تخجج ججوج التوت وريح ججوج تخجج في هبوبها أي تلتوى قال ولو ضوعف

وقيل تخججت الريح كان صوابا والخجج من الرياح الشديدة المر وقد تخججت قال ابن سيده

وقيل هي الشديدة من كل ريح مالم تثرعجا وخبجج الريح صوتها شم ريح ججوج وججوجاة

تخجج في كل شق أي تشق قال وقال ابن الاعراب ريح ججوجاة طويلة دائمة الهبوب وقال أبو

نصر هي البعيدة المسلك الدائمة الهبوب وقال ابن أحر يصف الريح

هو جاعر عبلة الرواح ججوج * جاة الغدور وواحها شهر

قال والاصل ججوج وقد تخجج وتخجج وأنشد أبو عمرو * وخبجت النيرج من خريقتها * وروى

الازهرى باسناده عن خالد بن عروة قال سمعت عليا عليه السلام وذكر بناء الكعبة فقال ان

ابراهيم حين أمر ببناء البيت ضاق به ذرعا قال فبعث الله اليه السكينة وهي ريح ججوج لها رأس

فتطوقت بالبيت كطوق الحنفة ثم استقرت قال فبنى ابراهيم حين استقرت فجعل اسمعيل يناوله

الحجارة فلما انتهى الى موضع الحجر أعيا اسمعيل فأتى ابراهيم بالحجر وقال الاصمعي الخجج ريح

الشديدة المر وقال ابن شميل هي الشديدة الهبوب الخواراة لا تكون الا في الصيف وليست

بشديدة الحر وفي كتاب القيتي فتطوت موضع البيت كالحنفة وقيل ريح ججوج أي شديدة

المرور في غير استواء قال وأصل الخجج الشق قال ابن الاثير وجاء في كتاب المعجم الاوسط للطبراني

عن علي رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال السكينة ريح ججوج وفي الحديث الآخر

اذا حمل فهو ججوج وفي حديث الذي بنى الكعبة لقر يش كان روميا في سفينة أصابته ريح

تخبجت أي صرفتها عن جهتها ومقصدها بشدة عصفها والخجج الدفع وفي النوادر الناس

يَهْجُونَ هَذَا الْوَادِيَّ هَجًا وَيَهْجُونَهُ جَهًا أَي يَنْحَدِرُونَ فِيهِ وَيَطْوُنُهُ كَثِيرًا وَجَهَّ بِهَاضِرًا وَجَهَّ بِرَجُلِهِ
 نَسَفَ بِهَا التُّرَابَ فِي مَشِيئِهِ وَجَهَّجَ الرَّجُلُ لَمْ يَيْدِمَا فِي نَفْسِهِ وَالْجَهَّجَةُ سُرْعَةُ الْإِنَاخَةِ وَالْحُلُولُ
 وَالْجَهَّجَةُ الْإِنْقِبَاضُ وَالِاسْتِخْفَاءُ فِي مَوْضِعٍ خَفِيٍّ وَفِي التَّهْذِيبِ فِي مَوْضِعٍ يَخْفَى فِيهِ قَالَ وَيُقَالُ
 أَيْضًا بِالْحَاءِ وَرَجُلٌ جَهَّجَةٌ أَجْقٌ لَا يَعْقِلُ ابْنُ سَيِّدِهِ وَالْجَهَّجَةُ وَالْجَهَّجَةُ الْأَجْقُ
 وَالْجَهَّجَةُ مِنَ الرِّجَالِ الَّذِي يَهْمُزُ الْكَلَامَ لَيْسَتْ لِكَلَامِهِ جِهَةٌ قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ لَمْ أَسْمَعْ جَهَّجَةً
 فِي نَعْتِ الْأَجْقِ إِلَّا مَا قَرَأْتَهُ فِي كِتَابِ اللَّيْثِ قَالَ وَالْمَسْمُوعُ مِنَ الْعَرَبِ جَهَّيَّةٌ قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ
 وَغَيْرُهُ النَّضْرُ الْجَهَّجِيُّ مِنَ الرِّجَالِ الَّذِي يَرِي أَنَّهُ جَادٌ فِي أَمْرِهِ وَلَيْسَ كَمَا يَرِي الْفَرَاءُ الْجَهَّجِيُّ الرَّجُلُ
 وَجَهَّجَ إِذَا لَمْ يَيْدِمَا فِي نَفْسِهِ قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ وَهَذَا يَقْرُبُ مِنْ قَوْلِ النَّضْرِ وَهُوَ أَصَحُّ مِمَّا قَالَه اللَّيْثُ
 فِي الْجَهَّجِيَّةِ وَالْجَهَّجِيُّ الْجَمَاعُ وَجَهَّ جَارِيَتُهُ مَسْحَهَا وَالْجَهَّجَةُ كِتَابَةٌ عَنِ النِّكَاحِ وَجَهَّ الْجَمَلُ
 وَالنَّاشِطُ فِي سِيرِهِ وَعَدُوهُ إِذَا لَمْ يَسْتَقِمْ وَذَلِكَ سُرْعَةٌ مَعَ التَّوَاءِ اللَّيْثُ الْجَهَّجِيُّ يُوصَفُ فِي سُرْعَةِ
 الْإِنَاخَةِ وَحُلُولِ الْقَوْمِ وَالْجَهَّجِيُّ مِنَ الرِّجَالِ الطَّوِيلِ الرَّجْلَيْنِ (خدج) خَدَجَتِ النَّاقَةُ وَكَلَّ
 ذَاتَ ظَلْفٍ وَحَافِرٍ تَخْدِجُ خَدًا جَاهِي خَدُوجٌ وَخَدِجٌ وَخَدَجَتْ وَخَدَجَتْ كَلَاهِمَا أَلْقَتْ وَلَدَهَا
 قَبْلَ أَوَانِهِ لِغَيْرِ تَمَامِ الْإِيَامِ وَإِنْ كَانَ تَامَ الْخَلْقُ قَالَ الْحُسَيْنُ بْنُ مَطِيرٍ

لَمَّا لَقَعْنَ لِمَاءِ الْفَعْلِ أَعْمَلَهَا * وَقَتَ النِّكَاحِ فَلَمْ يَتَمَنَّ تَخْدِجُ

وَقَدْ يَكُونُ الْخَدَاجُ لِغَيْرِ النَّاقَةِ أَنْ شَدَّ ثَعْلَبُ

يَوْمَ تَرَى مَرْضِعَةً خَلُوجًا * وَكُلُّ أُبْيٍّ جَلَّتْ خَدُوجًا

أَفَلَا تَرَاهُ عَمَّ بِهِ وَفِي الْحَدِيثِ كُلُّ صَلَاةٍ لَا يَقْرَأُ فِيهَا بِفَاتِحَةِ الْكِتَابِ فَهِيَ خَدَاجٌ أَيْ نَقْصَانٌ وَفِي
 حَدِيثِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ كُلُّ صَلَاةٍ لَيْسَتْ فِيهَا قِرَاءَةٌ فَهِيَ خَدَاجٌ أَيْ ذَاتُ خَدَاجٍ
 وَهُوَ النِّقْصَانُ قَالَ وَهَذَا مَذْهَبُهُمْ فِي الْإِخْتِصَارِ لِلْكَلامِ كَمَا قَالَ الْوَاعِدُ عَبْدُ اللَّهِ أَقْبَالَ وَأِدْبَارُ أَيْ مُقْبِلٌ
 وَمُدْبِرٌ أَحَلُّوا الْمَصْدَرُ مَحَلَّ الْفِعْلِ وَيُقَالُ أَخْدَجَ الرَّجُلُ صَلَاتَهُ فَهُوَ مُخْدِجٌ وَهِيَ مُخْدَجَةٌ وَيُقَالُ
 أَخْدَجَ فَلَانٌ أَمْرَهُ إِذَا لَمْ يَحْكَمْهُ وَأَنْضَجَ أَمْرَهُ إِذَا أَحْكَمَهُ وَالْأَصْلُ فِي ذَلِكَ الْخَدَاجُ النَّاقَةُ وَلَدَهَا
 وَأَيْضًا جِهَائِيهِ الْأَصْمَعِيُّ الْخَدَاجُ النِّقْصَانُ وَأَصْلُ ذَلِكَ مِنْ خَدَاجِ النَّاقَةِ إِذَا وُلِدَتْ وَلَدًا نَاقِصًا
 الْخَلْقُ أَوْ لِغَيْرِ تَمَامِ وَفِي حَدِيثِ الزُّكَاةِ فِي كُلِّ ثَلَاثِينَ بَقْرَةً خَدِيجٌ أَيْ نَاقِصٌ الْخَلْقُ فِي الْأَصْلِ
 يَرِيدُ تَبْيِيعَ كَالْخَدِيجِ فِي صِغَرِ أَعْضَائِهِ وَنَقْصِ قُوَّتِهِ عَنِ النَّبِيِّ وَالرَّبَاعِيِّ وَخَدِيجٌ فَعِيلٌ بِمَعْنَى مَفْعَلٌ

أى مُخْذَجٌ وفي حديث سعد أنه أتى النبي صلى الله عليه وسلم بِمُخْذَجٍ مَقِيمٍ أَيْ نَاقِصِ الْخَلْقِ وَفِي
 حَدِيثِ عَلِيِّ رَضْوَانَ اللَّهِ عَلَيْهِ وَلَا تُخْذَجُ النَّحِيَّةُ أَيْ لَا تَنْقُصُهَا قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ وَأَنَا قَالَ فِي الصَّلَاةِ
 فَهِيَ خِدَاجٌ وَالْخِدَاجُ مُصَدَّرٌ عَلَى حَذْفِ الْمِضَافِ أَيْ ذَاتُ خِدَاجٍ أَوْ يَكُونُ قَدْ وَصَفَهَا بِالْمِصَدَّرِ
 نَفْسَهُ مَبَالِغَةً كَمَا قَالُوا فَأَنَامَهَا إِبْرَاهِيمُ وَادْبَارُ وَالْوَالِدُ خَدِيحٌ وَشَاةٌ خَدُوجٌ وَجَعَلَهَا خَدُوجٌ
 وَخِدَاجٌ وَخِدَاجٌ وَأَخَذَجَتْ فَهِيَ مُخْذَجٌ وَمُخْذَجَةٌ جَاءَتْ بِوَلَدِهَا نَاقِصَ الْخَلْقِ وَقَدْ تَمَّ وَقْتُ جَمْلِهَا
 وَالْوَالِدُ خَدُوجٌ وَخَدِجٌ وَمُخْذَجٌ وَمُخْذَجٌ وَمُخْذَجٌ وَمِنْهُ قَوْلُ عَلِيِّ رَضْوَانَ اللَّهِ عَلَيْهِ فِي ذِي النَّدْبِيِّ
 مُخْذَجُ الْيَدِ أَيْ نَاقِصُ الْيَدِ وَقِيلَ إِذَا أَلْقَتِ النَّاقَةُ وَلَدَهَا تَامَ الْخَلْقَ قَبْلَ وَقْتِ النَّسَاجِ قِيلَ أَخَذَجَتْ
 وَهِيَ مُخْذَجٌ فَإِنْ رَمَتْهُ نَاقِصًا قَبْلَ الْوَقْتِ قِيلَ خَدَجَتْ وَهِيَ خَادِجٌ فَإِنْ كَانَ عَادَةً لَهَا فَهِيَ مُخْذَجٌ
 فِيهَا وَقَوْمٌ يَجْعَلُونَ الْخِدَاجَ مَا كَانَ دِمَاؤُهُمْ بَعْضُهُمْ جَعَلَهُ مَا كَانَ أَمْلَظَ وَلَمْ يَنْبُتْ عَلَيْهِ شَعْرٌ وَحِكْمٌ
 ثَابِتٌ ذَلِكَ فِي الْإِنْسَانِ وَقَالَ أَبُو خَيْرَةَ خَدَجَتْ الْمَرْأَةُ وَلَدَهَا وَأَخَذَجَتْهُ بِمَعْنَى وَاحِدٍ قَالَ
 الْأَزْهَرِيُّ وَذَلِكَ إِذَا أَلْقَتْهُ وَقَدْ اسْتَبَانَ خَلْقُهُ قَالَ وَيُقَالُ إِذَا أَلْقَتْهُ دِمَاؤُهُ قَدْ خَدَجَتْ وَهُوَ خِدَاجٌ
 وَإِذَا أَلْقَتْهُ قَبْلَ أَنْ يَنْبُتَ شَعْرُهُ قِيلَ قَدْ غَضَّضَتْ وَهُوَ الْغَضَانُ وَأَنْشُدُ * فَهِنَّ لَا يَحْمِلْنَ الْأَخْدَجَا *
 وَالْخِدَاجُ الْأَسْمُ مِنْ ذَلِكَ قَالَ وَنَاقَةُ ذَاتُ خِدَاجٍ تُخْذَجُ كَثِيرًا وَخَدَجَتْ الزَّيْدَةُ لَمْ تُؤَرِّبْنَا فِي
 التَّهْذِيبِ أَخَذَجَتْ الزَّيْدَةُ وَخَدِيحَةُ اسْمُ امْرَأَةٍ وَخَدِجٌ خَدِجٌ زَجْرٌ لِلْغَنَمِ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ
 أَخَذَجَتْ الشَّمْوَةُ إِذَا قَلَّ مَطَرُهَا (خَدِج) الْخَدِجَةُ بَشِيدُ الدِّمَاءِ الْمَمْتَلِئَةُ الذَّرَاعِينَ
 وَالسَّاقِينَ وَأَنْشُدُ الْأَصْمَعِيَّ إِنَّ لَهَا سَائِقًا خَدِجًا * لَمْ يَدْجِ اللَّيْلَةَ فَمِنْ أَدْجَا
 يَعْنِي جَارِيَةً قَدْ عَشَقَهَا فَرَكِبَ النَّاقَةَ وَسَاقَهَا مِنْ أَجْلِهَا وَفِي حَدِيثِ اللَّعَانِ خَدِجُ السَّاقِينَ عَظِيمُهُمَا
 وَهُوَ مِثْلُ الْخَدِجِ وَقِيلَ هِيَ الضَّخْمَةُ السَّاقِينَ وَالذَّكْرُ خَدِجٌ اللَّيْثُ الْخَدِجُ الضَّخْمَةُ السَّاقِ
 الْمَكْوَرَتِهَا (خَدِج) التَّهْذِيبُ فِي النُّوَادِرِ فَلَانِ يَخْذَجُ فِي مَشِيئَتِهِ (خَرَج) الْخُرُوجُ نَقِيضُ
 الدَّخُولِ خَرَجَ يَخْرُجُ خُرُوجًا وَمَخْرَجًا فَهُوَ خَارِجٌ وَخُرُوجٌ وَخَرَجٌ وَقَدْ أَخْرَجَهُ وَخَرَجَ بِهِ الْجَوْهَرِيُّ
 قَدْ يَكُونُ الْمَخْرَجُ مَوْضِعَ الْخُرُوجِ يُقَالُ خَرَجَ مَخْرَجًا حَسَنًا وَهَذَا مَخْرَجُهُ وَأَمَّا الْمَخْرَجُ فَقَدْ يَكُونُ
 مَصْدَرًا قَوْلُكَ أَخْرَجَهُ وَالْمَفْعُولُ بِهِ وَاسْمُ الْمَكَانِ وَالْوَقْتُ تَقُولُ أَخْرَجَنِي مَخْرَجَ صَدَقَ وَهَذَا مَخْرَجُهُ
 لِأَنَّ الْفِعْلَ إِذَا جَاوَزَ الثَّلَاثَةَ فَالْمِيمُ مِنْهُ مَضْمُومَةٌ مِثْلُ دَخْرَجَ وَهَذَا مَخْرَجًا فَشَبَّهَ مَخْرَجَ بِنَاتِ
 الْأَرْبَعَةِ وَالِاسْتِخْرَاجُ كَالِاسْتِنْبَاطِ وَفِي حَدِيثِ بَدْرٍ أَخْرَجَ تَمْرَاتٍ مِنْ قَرِيبَةٍ أَيْ أَخْرَجَهَا وَهُوَ
 اقْتَعَلَ مِنْهُ وَالْمَخْرَجَةُ الْمُنَاهِدَةُ بِالْأَصَابِعِ وَالْمَخْرَجُ السَّاهِدُ فَمَا قَوْلُ الْحُسَيْنِ بْنِ مَطِيرٍ

مَا أَنَسَ لِأَنَّسٍ مِنْكُمْ نَظْرَةً شَغَفَتْ * فِي يَوْمِ عِيدٍ وَيَوْمِ الْعِيدِ مَخْرُوجٌ

فانه أراد مخرُوج فيه حذف كما قال في هذه القصيدة * والعين هاجعة والروح معروج * أراد معروج به وقوله عز وجل ذلك يوم الخروج أي يوم يخرج الناس من الاجداث وقال أبو عبيدة يوم الخروج من اسماء يوم القيامة واستشهد بقول العجاج

أَلَيْسَ يَوْمٌ سَمِيَ الْخُرُوجًا * أَعْظَمَ يَوْمَ رَجْعَةِ رَجُوجًا

أبو اسحق في قوله تعالى يوم الخروج أي يوم يعثون فيخرجون من الارض ومثله قوله تعالى خُشِعًا أَبْصَارُهُمْ يَخْرُجُونَ مِنَ الْأَجْدَاثِ وفي حديث سويد بن عفلة دخل علي رضي الله عنه في يوم الخروج فاذا بين يديه فانور عليه خبز السمراء وصحيفة فيها خطيفة يوم الخروج يريد يوم العيد ويقال له يوم الزينة ويوم المشرق وخبز السمراء الخشكار كما قيل للباب الحواري ابياضه واخترجه واستخرجه طلب اليه أو منه أن يخرج وناقته مخترجة اذا خرجت على خلقة الجمل البختي وفي حديث قصة الناقة التي أرسلها الله عز وجل آية لقوم صالح عليه السلام وهم عمود كانت مخترجة قال ومعنى المخترجة أنها جبلت على خلقة الجمل وهي أكبر منه وأعظم واستخرجت الارض اُصلحت للزراعة أو الغراسة وهو من ذلك عن أبي حنيفة وخارج كل شيء ظاهره قال سيبويه لا يستعمل ظرفا الا بالحرف لانه مخصوص كاليد والرجل وقول الفرزدق حَلَى خَلْقَةً لِأَسْتَمِ الدَّهْرِ مَسْلَمًا * وَلَا خَارِجًا مِنْ فِي زُورٍ كَلَامٍ

قوله حلى هكذا بالاصل
وحرر

أراد ولا يخرج خروجا فوضع الصفة موضع المصدر لانه جملة على عاهدت والخروج خروج الاديب والسائق ونحوه ما يخرج فيخرج وخرجت خوارج فلان اذا ظهرت نجابتها وتوجهت لابرار الامور واحكامها وعقل عقل مثله بعد صباه والخارجي الذي يخرج ويشرف بنفسه من غير أن يكون له قديم قال كثير

أَبَا مَرٍّ وَأَنْ لَسْتَ بِخَارِجِي * وَلَيْسَ قَدِيمٌ مَجْدُكَ بِأَشْجَالِ

والخارجية خيل لاعرق لها في الجودة فتخرج سوابق وهي مع ذلك جيد قال طفيل

وَعَارَضْتُمْ أَرْهَؤًا عَلِيٍّ مُتَّابِعٍ * شَدِيدِ الْقَصِيرِي خَارِجِي مُجْتَنِبِ

وقيل الخارجي كل مافاق جنسه ونظائره قال أبو عبيدة من صفات الخيل الخروج بفتح الخاء

وكذلك الاثني بغيرها والجميع الخرج وهو الذي يطول عنقه فيغتمل بطولها كل عنان جعل

في لحامه وانشد كل قباء كالهراوة عجلي * وخروج تغتمل كل عنان

الازهرى وأما قول زهير يصف خيلا

وخرجهما صواريح كل يوم * فقد جعلت عرائكها تلين

فعناه ان منها ما به طرق ومنها ما لا طرق به وقال ابن الاعرابى معنى خرجهما أدبها كما يخرج المعلم تلميذه وفلان خرير مال وخرير يجه بالتشديد مثل عنين بمعنى مفعول اذا در به وعلمه وقد خرجه فى الأدب فتخرج والخرج والخروج أول ما ينشأ من السحاب يقال خرج له خروج حسن وقيل خروج السحاب اتساعه وانبساطه قال ابو ذؤيب

اذا همم بالاقلاع هبت له الصبا * فعاقب نشء بعدها وخروج

الاخفش يقال للماء الذى يخرج من السحاب خرج وخروج الاصمعي يقال أول ما ينشأ السحاب فهو نشء التهذيب خرجت السماء خروجا اذا اصبحت بعد انما تمها وقال هميان يصف الابل وورودها فصحت جاية صهارجا * تحسبه لون السماء خارجا

يريد مصحيا والسحابة يخرج السحابة كما يخرج الظلم والخروج من الابل المعناق المتقدمة والخراج ورم يخرج بالبدن من ذاته والجمع أخرجه وخرجان غيره والخراج ورم قرح يخرج بدابة أو غيرها من الحيوان الصراح والخراج ما يخرج فى البدن من القروح والخوارج الحورورية والخارجية طائفة منهم لزمهم هذا الاسم لخروجهم عن الناس التهذيب والخوارج قوم من أهل الأهواء لهم مقالة على حدة وفى حديث ابن عباس أنه قال يتخارج الشريك وأهل الميراث قال أبو عبيد يقول اذا كان المتاع بين ورثة لم يقتسموه أو بين شركاء وهو فى يد بعضهم دون بعض فلا باس أن يتبايعوه وان لم يعرف كل واحد نصيبه بعينه ولم يقبضه قال ولو أراد رجل أجنبى ان يشتري نصيب بعضهم لم يجز حتى يقبضه البائع قبل ذلك قال أبو منصور وقد جاء هذا عن ابن عباس مفسرا على غير ما ذكر أبو عبيد وحدث الزهرى بسنده عن ابن عباس قال لا باس أن يتخارج القوم فى الشركة تكون بينهم فيما أخذوا عشرة دنانير نقدا أو يأخذوا عشرة دنانير دينا والتخارج تفاعل من الخروج كأنه يخرج كل واحد من شركته عن ملكه الى صاحبه بالبيع قال ورواه الثورى بسنده عن ابن عباس فى شريكين لا باس ان يتخارجا يعنى العين والدين وقال عبد الرحمن بن مهدي التخارج ان يأخذ بعضهم الدار وبعضهم الارض قال شمر قلت لاجدسئل سفيان عن أخوين ورثا صكمان أبيت ما فذهبا الى الذى عليه الحق فتقاضياه فقال عندى طعام فاشترى منى طعاما بما على فقال أحد الاخرين أنا آخذ نصيبى طعاما وقال

الاخر لا آخذ الادراهم فاخذوا حدها منه عشرة اقفزة بخمسة من درهمان نصيبه قال جاز
ويتقاضاه الاخر فان توى ما على الغريم يرجع الاخ على اخيه بنصف الدراهم التي اخذ ولا يرجع
بالطعام قال احمد لا يرجع عليه بشيء اذا كان قد رضى به والله اعلم وتخرج السفر اخرجوا
نفقاتهم والخرج والخراج واحد وهو شئ يخرج القوم في السنة من مالهم بقدر معلوم وقال
الزجاج الخرج المصدر والخراج اسم لما يخرج والخراج غلة العبد والامة والخرج والخراج
الاتاوة تؤخذ من اموال الناس الازهرى والخرج ان يؤدى اليك العبد خراجا على غلته
والرعية تؤدى الخرج الى الولاة وروى في الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال
الخراج بالضم قال ابو عبيد وغيره من اهل العلم معنى الخراج في هذا الحديث غلة العبد يشتره
الرجل فيستغله زمانا ثم يعثر منه على عيب دلسه البائع ولم يطلع عليه فله رد العبد على البائع
والرجوع عليه بجميع الثمن والغلة التي استغلها المشتري من العبد طيبة له لانه كان في ضمانه ولو
هلك هلك من ماله وفسر ابن الاثير قوله الخراج بالضم ان قال يريد بالخراج ما يحصل من غلة
العين المتباعة عبدا كان او امة او مالا وذلك ان يشتره فيستغله زمانا ثم يعثر فيه على عيب قديم
فله رد العين المباعة واخذ الثمن ويكون للمشتري ما استغله لان المبيع لو كان تلف في يده لكان
من ضمانه ولم يكن له على البائع شئ وباع بالضم ان متعلقة بمحذوف تقديره الخراج مستحق
بالضمان أي بسببه وهذا معنى قول شريح لرجلين احتسما اليه في مثل هذا فقال للمشتري رد الداء
بدائه ولك الغلة بالضم ان معناه رد العيب بعيبه وما حصل في يدك من غلته فهو لك ويقال
خارج فلان غلامه اذا اتفقا على ضريبة يردوها العبد على سيده كل شهر ويكون محلى بينه وبين
عمله فيقال عبدا بخارج ويجمع الخراج الاتاوة على اخراج واخراج وخرجة وفي التنزيل
ام تسالهم خراجا ربك خير قال الزجاج الخراج النقي والخرج الضريبة والجزية وقرئ
ام تسالهم خراجا وقال الفراء معناه ام تسالهم اجرا على ما جئت به فاجر ربك وثوابه خير واما
الخراج الذي وطفه عمر بن الخطاب رضى الله عنه على السواد وارض النقي فان معناه الغلة ايضا
لانه امر بمساحة السواد ودفعها الى الفلاحين الذين كانوا فيه على غلة يؤدونها كل سنة ولذلك
سمى خراجا ثم قيل بعد ذلك للبلاد الذي اقتتحت صلحا ووظف ما صولحو اعليه على اراضيهم
خراجية لان تلك الوظيفة اشبهت الخراج الذي ألزم الفلاحون وهو الغلة لان جملة معنى الخراج
الغلة وقيل للجزية التي ضربت على رقاب اهل الذمة خراج لانه كالغلة الواجبة عليهم ابن الاعرابي
الخرج على الرأس والخراج على الارضين وفي حديث ابي موسى مثل الاثرجة طيب ريحها طيب

خَرَجُهَا أَي طَعْمُ ثَمَرِهَا تَشْبِيهُهَا بِالْخَرَجِ الَّذِي يَقَعُ عَلَى الْأَرْضِينَ وَغَيْرِهَا وَالْخُرْجُ مِنَ الْأَوْعِيَةِ
مَعْرُوفٌ عَرَبِيٌّ وَهُوَ هَذَا الْوَعَاءُ وَهُوَ جُودُ الْقُدُورِ وَأَوْنَيْنِ وَالْجَمْعُ أَخْرَاجٌ وَخَرَجَةٌ مِثْلُ بَجْرٍ وَجَرَّةٍ
وَأَرْضٌ مَخْرُجَةٌ أَي نَبَتْهَا فِي مَكَانٍ دُونَ مَكَانٍ وَتَخْرِيجُ الرَّاعِيَةِ الْمَرْتَعِ أَنْ تَأْكُلَ بَعْضُهُ وَتَتْرَكَ
بَعْضُهُ وَخَرَجَتِ الْإِبِلُ الْمَرْعَى أَبْقَتْ بَعْضَهُ وَأَكَلَتْ بَعْضَهُ وَالْخَرَجُ بِالْتَحْرِيكِ لَوْنَانِ سَوَادٌ وَبِيَاضٌ
نِعَامَةٌ خَرَجَاءُ وَظَلِيمٌ أَخْرَجَ بَيْنَ الْخَرَجِ وَكَبَشٌ أَخْرَجَ وَخَرَجَتِ النِّعَامَةُ أَخْرَجًا جَاءً وَخَرَجَتْ
أَخْرَجًا أَي صَارَتْ خَرَجَاءً أَبُو عَمْرٍو وَالْأَخْرَجُ مِنْ نَعْتِ الظَّلِيمِ فِي لَوْنِهِ قَالَ اللَّيْثُ هُوَ الَّذِي لَوْنُ
سَوَادِهِ أَكْثَرُ مِنْ بِيَاضِهِ كَلَوْنِ الرَّمَادِ التَّهْدِيبُ أَخْرَجَ الرَّجُلُ إِذَا تَزَوَّجَ بِمَخْلَاسِيَةٍ وَأَخْرَجَ إِذَا
اصْطَادَ الْخُرْجَ وَهِيَ النِّعَامُ الذِّكْرُ أَخْرَجَ وَالْإُنْثَى خَرَجَاءُ وَاسْتَعَارَهُ الْعَجَّاجُ لِلثُّوبِ فَقَالَ

أَنَا إِذَا مَذَّكَى الْحُرُوبِ أَرْجَا * وَلَبِستُ لِلْمَوْتِ ثَوْبًا أَخْرَجَا

قوله انا اذا مذكى الحروب
أى موقدها من أذى النار
أشعلها وتقدم في مادة أرح
بدل مذكى مدعى فأبقيناها
تعاللاصل لانالمتمكن من
هذا الموضع في ذلك الوقت
والمناسب ما هنا اه صححه

أَي لَبِستُ الْحُرُوبِ ثَوْبًا فِيهِ بِيَاضٌ وَحِجْرَةٌ مِنْ لَطِخِ الدَّمِ أَي سُهِرْتُ وَعُرِفْتُ كَشَهْرَةِ الْإِبْلَاقِ وَهَذَا
الرَّجُلُ فِي الصِّبَاغِ * وَلَبِستُ لِلْمَوْتِ جَلًّا أَخْرَجَا * وَفَسَّرَهُ فَقَالَ لَبِستُ الْحُرُوبِ جَلًّا فِيهِ بِيَاضٌ
وَحِجْرَةٌ وَعَامٌّ فِيهِ تَخْرِيجٌ أَي خِصْبٌ وَجَدْبٌ وَعَامٌّ أَخْرَجَ فِيهِ جَدْبٌ وَخِصْبٌ وَكَذَلِكَ أَرْضٌ
خَرَجَاءُ وَفِيهَا تَخْرِيجٌ وَعَامٌّ فِيهِ تَخْرِيجٌ إِذَا أَنْبَتَ بَعْضُ الْمَوَاضِعِ وَلَمْ يَنْبِتْ بَعْضٌ وَأَخْرَجَ مَرَّةً
عَامٌّ نِصْفُهُ خِصْبٌ وَنِصْفُهُ جَدْبٌ قَالَ شَمْرِيُّ قَالَ مَرَرْتُ عَلَى أَرْضٍ مَخْرُجَةٍ وَفِيهَا عَلَى ذَلِكَ أَرْتَاعٌ
وَالْأَرْتَاعُ أَمَا كُنْ أَصَابَهَا مَطَرٌ فَأَنْبَتَ الْبَقْلُ وَأَمَا كُنْ لَمْ يَصِبْهَا مَطَرٌ فَتَلَّكَ الْخَرَجَةَ وَقَالَ بَعْضُهُمْ
تَخْرِيجُ الْأَرْضِ أَنْ يَكُونَ نَبَتْهَا فِي مَكَانٍ دُونَ مَكَانٍ فَيَتَرَى بِيَاضَ الْأَرْضِ فِي خَضِرَةِ النَّبَاتِ اللَّيْثُ
يَقَالُ خَرَجَ الْغَلَامُ لَوْحَهُ تَخْرِيجًا إِذَا كَتَبَهُ فَبِتْرَكَ فِيهِ مَوَاضِعٌ لَمْ يَكْتُبْهَا وَالسِّكَّابُ إِذَا كَتَبَ
فَبِتْرَكَ مِنْهُ مَوَاضِعٌ لَمْ تَكْتُبْ فَهُوَ مَخْرُجٌ وَخَرَجَ فَلَانِ عَمَلُهُ إِذَا جَعَلَهُ ضَرْوًا يَخَالَفُ بَعْضُهُ بَعْضًا
وَالْخَرَجَاءُ قَرْيَةٌ فِي طَرِيقِ مَكَّةَ سَمِيَتْ بِذَلِكَ لِأَنَّ فِي أَرْضِهَا سَوَادًا وَبِيَاضًا إِلَى الْحِجْرَةِ وَالْأَخْرَجَةَ

مَرَحَلَةٌ مَعْرُوفَةٌ لَوْنُهَا ذَلِكَ وَالنُّجُومُ تَخْرِجُ اللَّوْنَ فَتَلَوْنَ بِالْوَيْنِ مِنْ سَوَادِهِ وَبِيَاضِهَا قَالَ

إِذَا اللَّيْلُ غَشَاها وَخَرَجَ لَوْنُهُ * نُّجُومٌ كَأَمْثَالِ الْمَصَابِيحِ تَخْفِقُ

قوله والنجوم تخرج اللون
الخ كذا بالاصل ومثله في
شرح القاموس والنجوم
تخرج لون الليل فيتلون
الخ بدليل الشاهد المذكور
اه صححه

وَجَبَلٌ أَخْرَجَ كَذَلِكَ وَقَارَةٌ خَرَجَاءُ ذَاتُ لَوْنَيْنِ وَنَجْمَةٌ خَرَجَاءُ وَهِيَ السَّوْدَاءُ الْبِيضَاءُ أَحَدَى
الرِّجْلَيْنِ أَوْ كِلَيْتَيْهِمَا وَالْخَاصِرَتَيْنِ وَسَائِرُهَا أَسْوَدٌ التَّهْدِيبُ وَشَاةٌ خَرَجَاءُ بِيَضًا مُؤَخَّرًا نِصْفُهَا بِيَضٌ
وَالنِّصْفُ الْآخَرُ لَا يَضُرُّكَ مَا كَانَ لَوْنُهُ وَيَقَالُ الْأَخْرَجُ الْأَسْوَدُ فِي بِيَاضٍ وَالسَّوَادُ الْغَابُ
وَالْأَخْرَجُ مِنَ الْمِعْزَى الَّذِي نِصْفُهُ بِيَضٌ وَنِصْفُهُ أَسْوَدٌ الْجَوْهَرِيُّ الْخَرَجَاءُ مِنَ الشَّيْءِ الَّتِي أَبْيَضَتْ

رجلاهما مع الخاصرتين عن ابي زيد والآخر جَبَلٌ معروف للونه غلب ذلك عليه واسمه
 الاحول وفرسٌ أُخْرِجُ أَيض اليطن والجنين الى منتهى الظهر ولم يصعد اليه ولون سائر ما كان
 والآخر جُ المَكاءُ للونه والآخر جان جبلان معروفان وأخرجة بئر احتفرت في أصل أحدهما
 التهذيب وللعرب بئر احتفرت في أصل جبل أُخْرِجُ بسمونها أُخْرَجَةٌ وبئر أخرى احتفرت في أصل
 جبل أسود يسمونها أسودة اشتقوا لهما اسمين من نعت الجبلين الفراء أُخْرَجَةٌ اسم ماء وكذلك
 أسودة سميتا بجبلين يقال لاحدهما أسود وللاخر أُخْرِجُ ويقال اخترجوه بمعنى استخرجوه
 وخراج والخراج وخريج والتخريج كلعبة لفتيان العرب وقال أبو حنيفة الخريج لعبة تسمى
 خراج يقال فيها خراج خراج مثل قطام وقول أبي ذؤيب الهذلي

أرقت له ذات العشاء كأنه * مخاريق يدعى تحتها خريج

والهاء في له تعود على برق ذكره قبل البيت شبهه بالخاريق وهي جمع مخراق وهو المنديل يلف
 يضرب به وقوله ذات العشاء أراد به الساعة التي فيها العشاء أراد صوت اللاعين شبه الرعد بها
 قال أبو علي لا يقال خريج وإنما المعروف خراج غير أن أبا ذؤيب احتاج الى اقامة القافية فابدل
 الياء مكان الالف التهذيب الخراج والخريج مخارجة لعبة لفتيان الاعراب قال الفراء خراج
 اسم لعبة لهم معروفة وهو أن يمسك أحدهم شيئا بيده ويقول لسائرهم أخرجوا ما في يدي قال
 ابن السكيت لعب الصبيان خراج بكسر الجيم بمنزلة درال وقطام والخرج وإدلا منغذ فيه
 ودارة الخرج هنالك وبنو الخارجية بطن من العرب ينسبون الى أمهم والنسبة اليهم خارجي
 قال ابن دريد وأحسبها من بني عمرو بن تميم وخاروج ضرب من النخل قال الخليل بن أحمد
 الخروج الالف التي بعد الصلة في القافية كقول لبيد * عفت الديار محلها فقامها * فالقافية
 هي الميم والهاء بعد الميم هي الصلة لأنها اتصلت بالقافية والالف التي بعد الهاء هي الخروج قال
 الاخفش تلزم القافية بعد الروي الخروج ولا يكون الا بحرف اللين وسبب ذلك ان هاء الاضمار
 لا تخلو من ضم أو كسر أو فتح نحو ضربه ومررت به ولقيتها والحركات اذا اشبعتم لم يلحقها
 أبدا الا حروف اللين وليست الهاء حرف لين فيجوز أن تتبع حركة هاء الضمير هذا أحد قولي ابن
 جنى جعل الخروج هو الوصل ثم جعل الخروج غير الوصل فقال الفرق بين الخروج والوصل ان
 الخروج أشد بروزا عن حرف الروي واكتسافا من الوصل لانه بعده ولذلك سمي خروجا لانه برز
 وخرج عن حرف الروي وكلمات اخرى الحرف في القافية وجب له أن يتمكن في السكون واللين
 لانه مقطوع للوقف والاستراحة وفناء الصوت وحسور النفس وايست الهاء في ابن الالف والياء

والواولانهم مسبتطيلات ممتدات والآخر جيم نبت وخرأج فرس جريرة بن الأشيم الاسدي
والخرج اسم موضع باليمامة والخرج خلاف الدحل ورجل خرجه ووجهة مثل همزة اى كثير
الخرج والولوج زيد بن كثوة يقال فلان خرأج ولاج يقال ذلك عندنا كيد الطرف
والاحتيال وقيل خرأج ولاج اذا لم يسرع فى امر لا يسهل له الخروج منه اذا اراد ذلك وقولهم
اسرع من نكاح أم خارجة هي امرأة من بجميلة ولدت كثيرا فى قبائل من العرب كانوا يقولون
لها خطب فتقول نكح وخارجة ابنا ولا يعلم من هو ويقال هو خارجة بن بكر بن يشكر بن
عدوان بن عمرو بن قيس عيلان وخرأج اسم ركية بعينها وخرج اسم موضع بعينه (خرج)
الخرجة حسن الغذاء فى السعة الرياشى المخرج والمخرج أحسن الغذاء وقد خرجه
والخرجة سعة العيش وعيش مخرج واسع قال الراجز

جارية شبت شبابا خرأجا * كأن منها القصب المدملجا * سوق من البردى ماتعوجا

وقال العجاج غراء سوى خلقها الخبر نجا * ماد الشبَاب عيشها المخرأجا

قال شمرانما نصب عيشها المخرأجا كقولك بنى خلقها بنى السويق لجمها وسراويل مخرجة
طويلة واسعة تقع على ظهر القدم وفى حديث أبى هريرة أنه كره السراويل المخرجة قال
الأموى فى تفسير المخرجة فى الحديث انها التى تقع على ظهور القدمين قال أبو عبيد وذلك
قاويلها وانما أصله ماخوذ من السعة والمراد من الحديث أنه كره اسبال السراويل كما يكره
اسبال الازار وقيل كل واسع مخرج ونبت خرأج وخرأج وخرأج وخرأج ناعم غض
وخرأجه أيضا نعمته قال جندل بن المثنى

بين انا حين الحصاد الهائج * وبين خرأج النبات الباهج

وخرأج الشئ أخذه أخذا كثيرا وخرأج أى سمين (خرج) رجل خرأج
ضخم والمخرأج من الابل الشديدة السمين قال الليث المخرأج من النوق التى اذا سمنت صار جلد لها
كأنه وارم من السمين وهو الخرب أيضا (خرج) الخرزج من نعت الزيج ابن سيده الخرزج
الريح الجنوب وقيل هي الريح الباردة قال أبو ذؤيب

غدون عجالى وانتم من خرأج * مقفية آ نارهن هدوج

وقيل هي الشديدة قال الفراء خرأج هي الجنوب غير مجرأة والخرزج اسم رجل والخرزج
قبيلة الانصار غيره قبيلة الانصار هي الاوس والخرزج ابنا قبيلة وهي امهما نسبا اليها وهما ابنا

قوله وخرأج كذا بالاصل بضم
الطاء فيه وفيما به دمه وضبط
فى القاموس بالشكل بفتحها
اه مصححه

حارثة بن ثعلبة من اليمن قال ابن الاعرابي الخزرج ربح الجنوب وبه سميت القبيلة الخزرج
وهي أتفع من الشمال (خسج) الخسج والخسي على البدل كسأء أو خبأء ينسج من ظليف
عنق الشاة فلا يكاد زعموا يبلي قال رجل من بني عمرو من طي يقال له أسحم

تحمّل أهلها واستودعوه * خسيان نسج الصوف بالي

(خسج) الخيسفوج حب القطن قال العجاج * صعل كعود الخيسفوج مشوبا *
من آب اذا رجع والخيسفوج العشر وقيل هو بنت يتقصف ويتنى والخيسفوجة السكّان
والخيسفوجة ابضارجل السفينة والخيسفوجة موضع (خسج) الخسج ضرب من النكاح

الليث الخفج من المباذعة وفي حديث عبد الله بن عمرو فاذا هو يرى السوس تب على الغنم
خافية قال الخفج السفاد وقد يستعمل في الناس قال ويحتمل بتقديم الجيم على الحاء والخفج
بنت من نبات الربيع أشهب عريض الورق واحده خفجة وقال أبو حنيفة الخفج بفتح الفاء

بقلة شهباء لها ورق عراض والخفج عوج في الرجل خفج خفجا وهو أخفج أبو عمرو الأخفج
الأعوج الرجل من الرجال أبو عمرو وخفج فلان اذا اشتكى ساقه من التعب وعمود أخفج
معوج قال قد أسلموني والعمود الأخفجا * وشبه يرمي بها الجال الرجا

والخفج من أدواء الابل وخفج البعير خفجا وخفجا وهو أخفج اذا كانت رجلاه تعجلان بالقيام
قبل رفعه اياهما كأن به رعدة والخفج الماء الشريب الغليظ وبه خفاج أي كبر وغللام
خفاج صاحب كبر ونفخ رحكاه يعقوب في المقلوب وخفاجة بالفتح قبيلة مشتق من ذلك وهم حتى

من بني عامر قال الاعشى

وَأدْفَعُ عَنْ أَعْرَاضِكُمْ وَأَعِيرِكُمْ * إِسَانًا كَقِرَاضِ الْخَفَاجِيِّ مَلْبَأًا

وقال الازهرى خفاجة بطن من عقيل واذا نسب اليهم قيل فلان الخفاجي والخفجاء الرخو
الذي لا غناء عنده وهو مذكور في الحاء وغللام خفج بالضم وخفاج اذا كان كثير اللحم

(خج) الخج الجذب خلجه يخلجه خلجا واخلجه اذا جبده وانتزعه انشدا أبو حنيفة

اِذَا اَخْتَلَجْتَهَا مَحِيَّاتٍ كَأَنَّهَا * صُدُورِ عِرَاقٍ مَا بَيْنَ قُطُوعٍ

شبه أصابعه في طولها وقلة لحمها بصدور عراقى الدلو قال العجاج

فَإِنْ يَكُنْ هَذَا الزَّمَانُ خَلْجًا * فَقَدْ لَبَسْنَا عَيْشَهُ الْخَرْجًا

يعنى قد خلع حالا وانتزعها وبدلها بغيرها وقال في التهذيب * فان يكن هذا الزمان خلجا *

قوله وشبه كذا بالاصل
المعول عليه بالمعجمة مفتوحة
ولعله بالمهملة المكسورة
فتأمل وحرر اه صححه

أى نعى شيأ عن شئ وفي الحديث يَحْتَلِبُونَهُ عَلَى بَابِ الْجَنَّةِ أَي يَجْتَذِبُونَهُ وَمِنْهُ حَدِيثُ عِمَارٍ وَأَمَّ
 سَلْمَةَ فَأَخْتَلَبَ مِنْ جَرِّهَا وَفِي حَدِيثٍ عَلَى فِي ذِكْرِ الْحَيَاةِ أَنَّ اللَّهَ جَعَلَ الْمَوْتَ خَالِجًا لِأَشْطَانِهَا أَي
 مُسْرِعًا فِي أَخْذِ حَبَالِهَا وَفِي الْحَدِيثِ تَنْسَكُ الْخَلِجُ عَنْ وَضَحِ السَّبِيلِ أَي الطَّرِيقِ الْمُتَشَعِّبَةِ عَنْ
 الطَّرِيقِ الْأَعْظَمِ الْوَاضِحِ وَفِي حَدِيثِ الْمَغِيرَةِ حَتَّى تَرَوْهُ يَخْلُجُ فِي قَوْمِهِ أَوْ يَخْلُجُ أَي يَسْرِعُ فِي حَيْبِهِمْ
 وَأَخْلَجَ هُوَ أَنْجَذَ وَنَاقَةُ خَلُوجٍ جُذِبَ عَنْهَا وَلَدَهَا بَذِيحٌ أَوْ مَوْتٌ فَخَسَّتْ إِلَيْهِ وَقَالَ لِذَلِكَ لَبْنُهَا وَقَدْ
 يَكُونُ فِي غَيْرِ النَّاقَةِ أَنْ شَدَّ ثَعْلَبٌ * يَوْمًا تَرَى مَرْضِعَةَ خَلُوجًا * أَرَادَ كُلَّ مَرْضِعَةٍ أَلَا تَرَاهُ قَالَ بَعْدَ
 هَذَا * وَكُلُّ أَيْ جَاءَتْ خَدُوجًا * وَكُلُّ صَاحِبٍ مَلَأَ مَرْوَجًا * وَأَمَّا يَذْهَبُ فِي ذَلِكَ إِلَى قَوْلِهِ تَعَالَى
 يَوْمَ تَرَوْنَهَا تَذْهَلُ كُلُّ مَرْضِعَةٍ عَمَّا أَرْضَعَتْ وَتَضَعُ كُلُّ ذَاتِ حَلْيٍ حَلْيَهَا وَتَرَى النَّاسَ سُكَارَى وَمَا هُمْ
 بِسُكَارَى وَقِيلَ هِيَ الَّتِي تَخْلُجُ السَّيْرِينَ سُرْعَتَهَا أَي تَجْذِبُهُ وَالْجَمْعُ خَلِجٌ وَخَلَاجٌ قَالَ أَبُو ذَوَيْبٍ
 أَمْنِكَ الْبَرْقُ أَرْقَبُهُ فَهَاجَا * فَبِتَّ إِخَالَهُ دَهْمًا إِخَالَجَا

أَمْنِكَ أَي مِنْ شِقِّكَ وَنَاحِيَتِكَ دَهْمًا أَيْ بِلَاسُودًا شَبَّهَ صَوْتَ الرَّعْدِ بِصَوَاتِ هَذِهِ الْخَلَاجِ لِأَنَّهَا
 تَحَانُ لِفَقْدِ أَوْلَادِهَا وَيُقَالُ لِلْمَفْقُودِ مِنْ بَيْنِ الْقَوْمِ وَالْمَيْتِ قَدْ أَخْتَلَجَ مِنْ بَيْنِهِمْ فَذْهَبَ بِهِ وَفِي
 الْحَدِيثِ لَيَرِدَنَّ عَلَى الْخَوْضِ أَقْوَامٌ ثُمَّ لَيَخْتَلِبُنَّ دُونِي أَي يَجْتَذِبُونَنِي وَيَقْتَطِعُونَنِي وَفِي الْحَدِيثِ
 فَخَسَّتِ الْخَسْبَةَ حَنِينَ النَّاقَةِ الْخَلُوجِ هِيَ الَّتِي أَخْتَلِجُ وَلَدُهَا أَي انْتَزَعَتْ مِنْهَا وَالْإِخْلَاجَةُ النَّاقَةُ
 الْمُخْتَلِجَةُ عَنْ أُمِّهَا قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ هَذِهِ عِبَارَةٌ سَبِيوِيَّةٌ وَحِكْمِي السَّيْرَانِي أَنَّ النَّاقَةَ الْمُخْتَلِجَةَ عَنْهَا وَلَدُهَا
 وَحِكْمِي عَنْ ثَعْلَبٍ أَنَّ الْمَرْأَةَ الْمُخْتَلِجَةَ عَنْ زَوْجِهَا بِمَوْتِ أَوْ طَلَاقٍ وَحِكْمِي عَنْ أَبِي مَالِكٍ أَنَّهُ نَبَتْ قَالَ
 وَهَذَا الْإِطْبَاقُ مَذْهَبُ سَبِيوِيَّةٍ لِأَنَّهُ عَلَى هَذَا السَّمِ وَأَمَّا وَضْعُهُ سَبِيوِيَّةٌ صِفَةٌ وَمِنْهُ سُمِّيَ خَلِجٌ
 النَّهْرُ خَلِيجًا وَالْخَلِيجُ مِنَ الْجَرِّ شَرْمٌ مِنْهُ ابْنُ سَيِّدِهِ وَالْخَلِيجُ مَا نَقَطَعَ مِنْ مَعْظَمِ الْمَاءِ لِأَنَّهُ يَجْبِدُ مِنْهُ
 وَقَدْ أَخْتَلَجَ وَقِيلَ الْخَلِيجُ شَعْبَةٌ تَنْشَعِبُ مِنَ الْوَادِي تُعْبِرُ بَعْضُ مَائِهِ إِلَى مَكَانٍ آخَرَ وَالْجَمْعُ خَلِجٌ وَخَلِيجَانٌ
 وَخَلِيجَاتٌ النَّهْرُ جَنَاحَاهُ وَخَلِيجُ الْجَرِّ رَجُلٌ يَخْتَلِجُ مِنْهُ قَالَ هَذَا قَوْلُ كِرَاعٍ التَّهْذِيبُ وَالْخَلِيجُ نَهْرٌ فِي
 شَقِّ مِنَ النَّهْرِ الْأَعْظَمِ وَجَنَاحَا النَّهْرِ خَلِيجَاهُ وَأَنْشَدَ

إِلَى فَتَى قَاضٍ أَكْفُ الْفَسْيَانِ * فَيَضُ الْخَلِيجُ مَدَّهُ خَلِيجَانِ

وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ فُلَانًا سَاقَ خَلِيجًا الْخَلِيجُ نَهْرٌ يَقْتَطِعُ مِنَ النَّهْرِ الْأَعْظَمِ إِلَى مَوْضِعٍ يَنْتَفِعُ بِهِ فِيهِ ابْنُ
 الْأَعْرَابِيِّ الْخَلِيجُ التَّعْبُونَ وَالْخَلِيجُ الْمَرْعِيُّ وَالْأَبْدَانُ وَالْخَلِيجُ الْحَبَالُ ابْنُ سَيِّدِهِ وَالْخَلِيجُ الْحَبَلُ
 لِأَنَّهُ يَجْبِدُ مَا سُدَّ بِهِ وَالْخَلِيجُ الرَّسَنُ لِذَلِكَ التَّهْذِيبُ قَالَ الْبَاهِلِيُّ فِي قَوْلِ تَمِيمِ بْنِ مِقْبَلٍ

فَبَاتَ يُسَامِي بَعْدَ مَا تُجِجُ رَأْسَهُ * فُجُولًا جَعْنَاهَا تُشِبُّ وَتَضْرَحُ
وَبَاتَ يُغْنِي فِي الْخَلِجِ كَأَنَّهُ * كَمَيْتٌ مَدْحِي نَاصِعِ اللَّوْنِ أَقْرَحُ

قال يعنى وتدأربط به فرس يقول يقاسى هذه الفحول أى قد شدت به وهى تنزور وترح وقوله يعنى
أى تصهل عنده الخيل والخلج حيل خلج أى قتل شرراى قتل على العسراء يعنى مقود الفرس
كمت من نعت الوتد أى أجم من طرفاء قال وقرحته موضع القطع يعنى بياضه وقيل قرحته ماتج
عليه من الدم والزبد ويقال للوتد خلج لأنه يجذب الدابة إذا ربطت اليه وقال ابن برى فى
البيتين يصف فرساربط بحبل وشد بوتد فى الارض فجعل صهيل الفرس غناء له وجعله كميثا أقرح
لما علاه من الزبد والدم عند جذب الخيل ورواه الاصمعى وبات يغنى أى وبات الوتد المربوط
به الخيل يغنى بصهيلها أى بات الوتد والخيل تصهل حوله ثم قال أى كأن الوتد فرس كمت أقرح
أى صار عليه زبد ودم فبالزبد صار أقرح وبالدم صار كميثا وقوله يسامى أى يجذب الارسان
والشباب فى الفرس أن يقوم على رجله وقوله تضرح أى ترمح بأرجلها ابن سيده وخلصت الأم
ولدها تخلجه وجذبه تجذبه فطمته عن اللحيانى ولم يخص من أى نوع ذلك وخلصت فطمت ولدها
قال أعرابى لا تخلج الفصيل عن أمه فان الذئب عالم بكان الفصيل اليتيم أى لا تفرق بينه وبين أمه
وتخلج المجنون فى مشيته نجاذب يمينا وشمالا والمجنون يتخلج فى مشيته أى يتمايل كأنما يجذب
مرة يمينه ومرة يسره وتخلج المفلوج فى مشيته أى تفكك وتمايل ومنه قول الشاعر

أَقْبَلْتُ تَنْفُضَ الْخَلَاءِ بَعَيْنِي * هَا وَمَشِي تَخَلُّجِ الْمَجْنُونِ

والتخلج فى المشى مثل التخلع قال جرير

وَأَشْفِي مِنْ تَخَلُّجِ كُلِّ جِنِّ * وَأَكْوَى النَّاطِرِينَ مِنَ الْخُنَانِ

وفى حديث الحسن رأى رجلا يمشى مشية أنكرها فقال يتخلج فى مشيته خلبان المجنون أى
يجذب مرة يمينه ومرة يسره والخلبان بالتحريك مصدر كالنزوان والخلج الموت لأنه يتخلج
الخليقة أى يجذبها واختلجت المنية القوم أى اجتذبتهم وخلص الفحل أخرج عن الشول قبل
أن يقدر الليث الفحل إذا أخرج من الشول قبل قدوره فقد خلج أى نزع وأخرج وان أخرج
بعد قدوره فقد عدل فاعدل وأنشد * فحل هجان تولى غير مخلوج * وخلص الشىء من يده يتخلجه
خلجا انتزعه واختلج الرجل رمحاه من مركزه انتزعه وخلصهم يتخلجه شغله أنشد ابن الأعرابى
وَأَيُّتُ تَخَلُّجِي الْهُمُومَ كَأَنِّي * دَلْوُ السَّقَاةِ تَمْدِدُ بِالْأَشْطَانِ

واختلج في صدرى هم الليث يقال خلجته الخواج أى شغلته الشواغل وانشد
 * وتخلج الأشكال دون الأشكال * وخلجني كذا أى شغلني يقال خلجته أمور الدنيا وتخلجته
 الهموم نازعته وخالج الرجل نازعه ويقال تخلجته الهموم إذا كان له هم في ناحية وهم في
 ناحية كانه يجذبه اليه وفي الحديث أن النبي صلى الله عليه وسلم صلى بأصحابه صلاة جهر فيها
 بالقراءة وقرأ قارئ خلفه فجهر فلما سلم قال لقد ظننت أن بعضكم خالجنها قال معنى قوله
 خالجنها أى نازعنى القراءة فجهر فيما جهرت فيه فنزع ذلك من لسانى ما كنت أقرؤه ولم أستر عليه
 وأصل الخلج الجذب والنزع واختلج الشئ فى صدرى وتخلج أحتك كأمع شك وفي حديث
 عدى قال له عليه السلام لا يخلج في صدرك أى لا يتحرك فيه شئ من الريبة والشك و يروى
 بالخاء وهو مذكور في موضعه وأصل الاختلاج الحركة والاضطراب ومنه حديث عائشة
 رضى الله عنها وقد سئلت عن لحم الصيد للمحرم فقالت ان يخلج في نفسك شئ فدعه وفي
 الحديث ما اختلج عرق الأوكفر الله به وفي حديث عبد الرحمن بن أبى بكر رضى الله عنهما ان
 الحكم بن أبى العاصى أبامروان كان يجلس خلف النبي صلى الله عليه وسلم فاذا تكلم اختلج
 بوجهه فراه فقال كن كذلك فلم يزل يخلج حتى مات أى كان يتحرك شفطيه وذقنه استنزاع وحكاية
 لفعل سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فبقى يرتعد الى أن مات وفي رواية فضرب بهم شهرين
 ثم أفاق خليجاً أى صرع قال ابن الأثير ثم أفاق مختلجاً قد أخذ لجه وقوته وقيل مر تعشا ونوى
 خلوج ينه الخلاج مشكوك فيها قال جرير

هذا هو شغف الفؤاد مبرح * ونوى تقاذف غير ذات خلاج

وقال شمرانى لبيّن خالجن فى ذلك الأمر أى نفسين وما يخالجني فى ذلك الأمر شك أى ما أشك فيه
 وخلجه يعينه وحاجبه يخلجه ويخلجه خلجا غمزه وقال حبيبة بن طريف العكلى ينسب بليلي

الاخيلية جارية من شعب ذى رعين * حيا كة تمشى بعلطتين

قد خلجت بحاجب وعين * يا قوم خلوا بيننا وبينى * أشد ما خلى بين اثنين

والعلطة القلادة والعين تخلج أى تضرب وكذلك سائر الاعضاء الليث يقال أخلج الرجل

حاجبيه عن عينيه واختلج حاجباه إذا تحركا وانشد

يكلمني ويخلج حاجبيه * لأحسب عنده علماً قديماً

وفي حديث شريح ان نسوة شهدن عنده على صبي وقع حيا يتخلج أى يتحرك فقال ان الحى يرث

الميت أنشهدن بالاستهلال فابطل شهادتهن شهر الخلج التحرك يقال تخلج الشيء تخلجوا وخلج
اختلاجاً إذا اضطرب وتحرك ومنه يقال اختلجت عينه وخلجت تخلج خلوجاً وخلجاناً وخلجت
الشيء حركته وقال الجعدي

وفي ابن خريق يوم يدعو نساءكم * حواسر يخلجن الجمال المذايكاً

قال أبو عمرو يخلجن يحركن وقال أبو عدنان أنشدني جاد بن عماد بن سعد

يارب مهر حسن وقاح * مخلج من لبن اللقاح

قال المخلج الذي قدس من فلهمه يتخلج تخلج العين أي يضطرب وخلجت عينه تخلج وتخلج خلوجاً

واختلجت إذا طارت والخلج والخلج داء يصيب البهائم تتخلج منه أعضاؤها وخلج الرجل رجحه

يخلجه واختلجه مده من جانب قال الليث إذا مد الطاعن رجحه عن جانب قيل خلجه قال والخلج

كالانتزاع والمخلوجة الطعنة ذات اليمين وذات الشمال وقد خلجه إذا طعنه ابن سيده المخلوجة

الطعنة التي تذهب يمنة ويسرة وأمرهم مخلوج غير مستقيم ووقعوا في مخلوجة من أمرهم أي

اختلاط عن ابن الأعرابي ابن السكيت يقال في الامثال الرأي مخلوجة وليست بسلكي قال

قوله مخلوجة أي تصرف مرة كذا ومرة كذا حتى يصح صوابه قال والسلكي المستقيمة وقال

في معنى قول امرئ القيس نطعنهم سلكي ومخلوجة * كرك لا مین علی نابل

يقول يذهب الطعن فيهم ويرجع كما تردهم من على رامحى بهما قال والسلكي الطعنة المستقيمة

والمخلوجة على اليمين وعلى اليسار والمخلوجة الرأي المصيب قال الخطيب

وكنت إذا دارت رحي الحرب رعيته * بمخلوجة فيها عن العجز مصرف

والخلج ضرب من النكاح وهو آخر أجه والدعس إدخاله وخلج المرأة يخلجها خلجاناً نكحها قال

* خلجت لها جاراستها خلجات * واختلجها كخلجها والخلج بالتحريك أن يشتكي الرجل لجه

وعظامه من عـل بعـمله أو طول مشى وتعب تقول منه خلج بالكسر قال الليث إنما يكون

الخلج من تقبض العصب في العضد حتى يعالج بعد ذلك فيستطلق وإنما قيل له خلج لان جذبه يخلج

عضده ابن سيده وخلج البعير خلجاً وهو أخلج وذلك أن يتقبض العصب في العضد حتى يعالج بعد

ذلك فيستطلق وينساو بينهم خلجة وهو قد رما عشي حتى يعي مرة واحدة التهذيب والخلج

ما عوج من البيت والخلج الفساد في ناحية البيت وبيت خلج معوج والخلوج من السحاب

المتفرق كأنه خلج من معظم السحاب هذلية وسحابة خلوج كثيرة الماء شديدة البرق وناقية خلوج

غزبرة اللبن من هذا والجمع خنج التهذيب وناقحة خلوج كثيرة اللبن تحن الى ولدها ويقال هي التي
تخج السير من سرعتها والخلوج من النوق التي اختج عنها ولدها فقل لذلك لبنها وقد خجلتها أي
فطمت ولدها والخلج الجفنة والجمع خنج قال لبيد
ويكَلُون إذا الرِّيحُ تَنَاحَتْ * خُلجَاءٌ دَشَوْرًا عَائِيَاتُهَا
وجفنة خلوج قعيرة كثيرة الاخذ من الماء والخلج سفن صغار دون العدو لي أبو عمرو والخلاج
العشق الذي ليس بمحكم الليث المختج من الوجوه القليل اللحم الضامر ابن سيده المختج الضامر
قال الخبيل وتريك وجهها كالصفيحة لا * ظمان مختج ولا جهم
وفرس الخليج جواد سريع التهذيب وقول ابن مقبل
وأخج نهامًا إذا الخيل أوعنت * جرى بسلاح الكهل والكهل أجردا
قال الأخبج الطويل من الخيل الذي يخج الشد خلبا أي يجذبه كما قال طرفة
* خج الشد مشجات الخزم * والخلاج والخلاس ضروب من البرود مخططة قال ابن أحر
إذا انقرجت عنه سمادير خلفه * يبردين من ذلك الخلاج المسهم
ويروى من ذلك الخلاس والخلج قبيلة ينسبون في قريش وهم قوم من العرب كانوا من عدوان
فالحقهم عمر بن الخطاب رضي الله عنه بالحارث بن مالك بن النضر بن كنانة وسموا بذلك لانهم
اختلجوا من عدوان التهذيب وقوم خنج اذا شك في انسابهم فتنازع النسب قوم وتنازعه
آخرون ومنه قول الكميت * أم انتم خنج أبناء عهار * ورجل مختج وهو الذي نقل عن قومه
ونسبه فيهم الى قوم آخري فاختلف في نسبه وتوزع فيه قال أبو مجلز اذا كان الرجل مختجا
فسرك أن لا تكذب فانسبه الى أمه وقال غيره هم الخج الذين اتقوا بانسبهم الى غيرهم ويقال
رجل مختج اذا توزع في نسبه كانه جذب منهم وانتزع وقوله فانسبه الى أمه أي الى رهطها لا اليها
نفسها وخليج الأعيوى شاعر ينسب الى بني أمي حتى من جرم وخليج ابن منازل بن فرعان أحد
العققة يقول فيه أبوهم منازل تظلمني حتى خليج وعقني * على حين كانت كالحني عظامي
وقول الطرماح يصف كلابا موعبات لأخج الشدق سلعا * مرمغولة عضده
كأخج الشدق واسع (خليج) الخليج والخلابج الطويل المضطرب الخلق (خنج)
الخليج شجر فارسي معرب تتخذ من خشبه الاواني قال عبد الله بن قيس الرقيات
٢ يلبس الحيش بالحيوش ويسقى * لبن البخت في قصاع الخليج

قوله منازل كذا بالاصل
بضم الميم وفي القاموس
بفتحها اه مصححه
٢ قوله يلبس الحيش بالحيوش
ويسقى كذا بالاصل وفي
شرح القاموس ويلبس
الحيش بالحيوش ويسقى
وحرروفه في مادة بخت
وأشد لابن قيس الرقيات
ان يعش مصعب فانا بخير
قدأنا من عيشنا ما نرجى
يهب الالف والحيول ويسقى
لبن البخت في قصاع الخليج
اه مصححه

والجمع الخلائجُ قال هُمَيانُ بن قحافة

حتى اذا ما قنبت الحوائجَ * وملائت حلابها الخلائجاً * منها وئسوا الاوطب النواشجاً
وقيل هو كل جفنة وصحفة وآنية صنعت من خشب ذى طرائق وأساريع موشاة (خنج) الخنج
بفتح الميم الفُور من مرضٍ أوتعب يمانية وأصبح فلان خنجاً وخنجياً أى فاتراً والاول أعرف
أبو عمرو ناقة خنجة ما تذوق الماء من دائها أبو سعيد رجل خنجج الاخلاق فاسدها وخنج اللحم
يخنج خنجاً روح وأنثى وقال أبو حنيفة خنج اللحم خنجاً وهو الذى يُغم وهو سخن فينتن وقال
مرة خنج خنجاً أنتن الأزهرى وخنج التمر اذا فسد جوفه وحض وروى عن ابن الاعرابى انه قال
الخنج ان يحمض الرطب اذا لم يسر ولم يشرق أبو عمرو والخنج فساد الدين وقول ساعد بن جوية

ولا أقيم بدار الهون ان ولا * آتى الى الخدر أخشى دونه الخنجاً

قال السكرى الخنج الفساد وسوء الثناء وهذا البيت أورده ابن برى فى أماليه

ولا أقيم بدار للهوان ولا * آتى الى الغدر أخشى دونه الخنجاً

(خنج) الأزهرى خنجج قبيلة من العرب وقالت أعرابية لضرة لها كانت من بنى خنجج

لا تمكثى أخت بنى خنجج * وأقصرى من بعض ذال الخنجج * فقد أقمناك على المنهاج

أقمنه بمنزل حق العجاج * مضمخ زين بانفجاج * بمثله يئىل رضا الأزواج

(خنج) الخنجج والخنجج الضخم والخنجج السبى الخلق وامرأة خنججة مكثرة خنجمة

وهضبة خنج عظيمة والخنجج الخايبة الصغيرة والخنججة بالهاء الخايبة المدفونة حكاها أبو حنيفة

عن أبى عمرو وهى فارسية معربة وفى حديث تحريم الخرز كرا الخنجج قيل هى حباب تدس

فى الارض والخنججة القملة الخنجمة قال الاصمعى الخنجج بالحاء والجيم القمل قال الريحى

والصواب عندنا ما قال الاصمعى (خنزج) الخنزجة التكبر وخنزج تكبر ورجل خنزج

ضخم (خنعج) الخنججة مشبهة متقاربة فى اقرب مطة وعجلة وقد ذكر بالباء والتاء (خنفعج)

الخنافع والخنفع الضخم الكثير اللحم من الغلمان (خنج) الخايجة البيضة وهو بالفارسية خايه

(فصل الدال المهملة) (دبج) الدبج النقش والتزيين فارسى معرب ودبج الارض المطر

يدبجها دبجاً ووضها والديباح ضرب من الثياب مشتق من ذلك بالكسر والفتح مولد والجمع

ديابج وديابج قال ابن جنى قواهم دبابج يدل على أن أصله دباح وأنهم انما أبدلوا الباء استئقالا

لتضعيف الباء وكذلك الديار والقيراط وكذلك فى التصغير وفى الحديث ذكر الديباح وهى

الثياب المتخذة من الابريسم فارسي معرب وقد تفتح داله وسمى ابن مسعود الخواميم ديباج
القرآن الليث الديباج أصوب من الديباج وكذلك قال أبو عبيد في الديباج والديوان وجمعهما
دبَابِجٌ ودَوَاوِينُ وروى عن ابراهيم النخعي انه كان له طيلسان مدبج قالوا هو الذي زينت اطرافه
بالديباج وما بالدارديج بالكسر والتشديد أي ما بها أحد وهو من ذلك لا يستعمل الا في النقي
قال ابن جنى هو فعمل من لفظ الديباج ومعناه وذلك ان الناس هم الذين يشون الارض وبهم
تحسن وعلى أيديهم وبعمارتهم تجمل الفراء عن الدهرية ما في الدار سفرو لادبج ولادبج ولادبج
ولادبج قال قال أبو العباس والحاء أفصح اللغتين الجوهرى وسألت عنه في البادية جماعة من
الاعراب فقالوا ما في الدارديج قال وما زادوني على ذلك قال ووجدت بخط ابى موسى الحامض
ما في الدارديج موقع بالجيم عن ثعلب قال أبو منصور والجيم في دبج مبدلة من الياء في دبي كما قالوا
صيصي وصيصج ومرى ومرج ومثله كثير والديباجتان الخدان ويقال هما اللتان قال ابن
مقبل يصف البعير يسعي بها بازل درم مر افقه * يجري بديباجيه الرشح مر تدع

الرشح العرق والمرتدع الملتطخ أخذه من الردع وهذا البيت في الصحاح

يخدي بها كل مواسنا كبه * يجري بديباجيه الرشح مر تدع

قال ابن بري والمرتدع هنا الذي عرق عرقاً أصفر وأصله من الردع والردع أثر الخلق والضمير
في قوله بها يعود على امرأة كرها والبازل من الابل الذي له تسع سنين وذلك وقت تناهى شبابه
وشدة قوته وروى قتيل مر افقه والقتل التي فيها انقتال وتباعد عن زورها وذلك محمود فيها
وديباجة الوجه وديباجه حسن بشرته أنشد ابن الاعرابي للنجاشي

هم البيض أقداماً وديباج أوجه * كرام اذا عبرت وجوه الأشام

ورجل مدبج قبيح الوجه والهامة والخلقة والمدبج طائر من طير الماء قبيح الهيئة التهذيب
والمدبج ضرب من الهام وضرب من طير الماء يقال له أعبر مدبج مستفح الريش قبيح الهامة
يكون في الماء مع النحام ابن الاعرابي يقال للناقة اذا كانت فتية شابة هي القرطاس والديباج
والدعابة والدعبل والعمطموس (دج) دج القوم يدجون دجا ودججا ودججانا مشوا مشياً
روي في تقارب خطو وقيل هو أن يقبلوا ويدبروا وقيل هو الديق بعينه ودج يدج اذا

أسرع ودج يدج ودب يدب بمعنى قال ابن مقبل

اذا سدا محل آفاقها * جهام يدج دجج الطعن

قال ابن السكيت لا يقال يدجون حتى يكونوا جماعة ولا يقال ذلك للواحد وهو الداجية وفي الحديث قال لرجل أين نزلت قال بالشق الايسر من منى قال ذلك منزل الداج فلا تنزله ودج البيت اذا وكف واقبل الحاج والداج الحاج الذين يحجون والداج الذين معهم من الاجراء والمكاريين والاعوان ونحوهم لانهم يدجون على الارض أي يدبون ويسعون في السفر وهذان اللفظان وان كانا مفردين فالمراد بهما الجمع كقوله تعالى مستكبرين به سامرا ثم حجرون وقيل هم الذين يدبون في آثارهم من التجار وغيرهم وفي حديث ابن عمر رأى قوما في الحج لهم هيئة أنكرها فقال هؤلاء الداج وليسوا بالحاج البخوهرى وأما الحديث ما تركت من حاجة ولا داجية الأقيت فهو مخفف اتباع للحاجة قال ابن بري ذكر البخوهرى هذا في فصل دج وهم منه لان الداجية أصلها دوجة كما ان حاجة أصلها حوجة وحكمها حكمها وانما ذكر البخوهرى الداجية في فصل دج لانه توهمها من الداجية الجماعة الذين يدجون على الارض أي يدبون في السير وليست هذه اللفظة من معنى الحاجة في شئ ابن الاثير وفي الحديث قال لرجل ما تركت حاجة ولا داجية قال وهكذا جاء في رواية بالتشديد قال الخطابي الحاجة القاصدون البيت والداجية الراجعون والمشهور هو بالتخفيف وأراد بالحاجة الصغيرة وبالداجة الكبيرة وهو مذكور في موضعه وفي كلام بعضهم أما وحواج بيت الله ودواجه لأفعلن كذا وكذا وقال أبو عبيد في حديث ابن عمر هؤلاء الداج وليسوا بالحاج قال هم الذين يكونون مع الحاج مثل الاجراء والجمالين والخدم وما أشبههم وقيل انما قيل لهم داج لانهم يدجون على الارض والدجاجان هو الديب في السير وأنشد

باتت تداعي قريبا فأجبا * تدعو بذلك الدجاجان الدارجا

قال أبو عبيد فاراد ابن عمر أن هؤلاء لاج لهم وليس عندهم شيء الا انهم يسرون ويدجون ولا حج لهم ابوزيد الداج التباع والجمالون والحاج أصحاب النيات والزاج المرأون والداجية والداجية معروفة سميت بذلك لاقبالها واديارها تقع على الذكر والانثى لان الهاء انما دخلته على انه واحد من جنس مثل حمامة وبطة ألا ترى الى قول جرير

لما تذكرت بالديرين أرقني * صوت الدجاج وضرب بالنواقيس

انما يعنى زقاء الديوك والجمع دجاج ودجاج ودجاج وفتح الدال أفصح فاما دجاج فجمع ظاهر الامر وأما دجاج فقد يكون جمع داجية كسدرية وسدر في انه ليس بينه وبين واحد الهاء وقد يكون تكسيرا داجية على ان تكون الكسرة في الجمع غير الكسرة التي كانت في الواحد والالف غير الالف لكنها كسرة الجمع وألفه فتكون الكسرة في الواحد ككسرة عين عمامة

وفي الجمع ككسرة قاف قصاع وجيم جفان وقد يكون جمع دجاجة على طرح الزائد كقولك
 صحفة وصحاف فكانه حينئذ جمع دجة وأما دجاج فمن الجمع الذي ليس بينه وبين واحده الا الهاء
 كمامة وجمام ومامة ويمام قال سيبويه وقالوا دجاجة ودجاج ودجاجات قال وبعضهم يقول
 دجاج ودجاج ودجاجات وقول جرير * صوت الدجاج وقرع بالنواقيس * قال أراد رقي انتظار
 صوت الدجاج أي الديوك وذلك انه كان من معاسف فرافرق ينتظره ودجج دعاوك بالدجاجة
 ودججج بالدجاجة صاح بها فقال دججج ودجججت بها وكررت أي صحت ودجججت
 الدجاجة في مشيها عدت والدججج الفروج قال * والديك والدجج مع الدجاج * وقيل الدجج مولد
 وقيل في قول ابسيد * باكرت حاجتها الدجاج بسحرة * انه أراد الديك وصقيعه في سحرة التهذيب
 وجمع الدجاج دججج والدجاج الكبة من الغزل وقيل الحفش منه وجمعها دجاجج وأنشد قول أبي
 المقدام الخزامي في أحميته

ومحوز رأيت باعت دجاجا * لم تفرحن قدر أيت عضالا

ثم عاد الدجاج من عجب الدهر * فر فرار يج صبية أذالا

والدجاج هذا جمع دجاجة لكبة الغزل والفرار يج جمع فروج للدراعة والقباء والأبدال التي
 تبذل في اللباس والدجاجة ما تمان صدر الفرس قال * بانث دجاجة عن الصدر * وهما
 دجاجتان عن عيين الزور وشماله قال ابن بركة الهمداني * يفتقر عن زور دجاجتين * والدجة
 بالضم شدة الظلمة وقد تدجج الليل وليل دجوج ودجوجي ودجاجي ودججوج مظلم وائلة
 دججوج مظلمة ودججج الليل أظلم وجمع الديجوج دجاجج ودجاج وأصله دجاجج فخنفوه
 بحذف الجيم الأخيرة قال ابن سيده التعليل لابن جنى وشعر دجوجي ودججج أسود وقيل
 الدججج والدجاج الأسود من كل شيء وائلة دجاجة شديدة الظلمة ودججت السماء تدججيا
 غيمت وتدجج في سلاحه دخل والمدجج والمدجج في سلاحه أبو عبيد المدجج اللابس
 السلاح التام وقال شمر ويقال مدجج أيضا الليث المدجج الفارس الذي قد تدجج في سكوته
 أي شاك السلاح قال أي دخل في سلاحه كأنه تغطي بها وفي حديث وهب خرج داود مدججا
 في السلاح روى بكسر الجيم وفتحها أي عليه سلاح تام سمي به لانه يدجج أي يمشي رويدا الثقلة
 وقيل لانه يغطي به من دججت السماء إذا غيمت والمدجج الدليل من القنافذ ابن سيده والمدجج
 القنفذ قال أراد دخوله في شوكة وياه عن الشاعر بقوله

وَمَدَّجٌ بِسَعْيِ بَشِكَّتِهِ * نُجْمَةٌ عَيْنَاهُ كَالْكَأَبِ

الاصمعي دَجَّتْ السَّيْرُ دَجًّا إِذَا أُرْخِيَتْهُ فَهُوَ مَدَّجٌ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الدَّجُّ الْجِبَالُ السُّودُ وَالْدَّجُّ
أَيْضًا تَرَاكُمُ الظَّلَامُ وَالْدَّجَّةُ شِدَّةُ الظُّلْمَةِ وَمِنْهُ اسْتَقْرَأَ الدَّيْبُوجُ بِمَعْنَى الظَّلَامِ وَابِلٌ دَجُوجِيٌّ
وَشَعْرٌ دَجُوجِيٌّ وَسَوَادٌ دَجُوجِيٌّ وَتَدَجَّجَ اللَّيْلُ فَهِيَ دَجْدَجَةٌ وَأَنْشَدَ * إِذَا رَدَّ إِلَيْهِ تَدَجَّدَجًا *
وَبَعِيرٌ دَجُوجِيٌّ وَنَاقَةٌ دَجُوجِيَّةٌ أَيُّ شَدِيدَةِ السَّوَادِ وَنَاقَةٌ دَجُوجَةٌ مَبْسُطَةٌ عَلَى الْأَرْضِ وَالْدَّجَّةُ
جِلْمَةٌ قَدْرَ أَصْبَعَيْنِ تَوْضَعُ فِي طَرَفِ السَّيْرِ الَّذِي تَعْلُقُ بِهِ الْقَوْسَ وَفِيهِ حَلْقَةٌ فِيهَا طَرَفُ السَّيْرِ
وَدَجَّجَةٌ اسْمُ امْرَأَةٍ وَدَجُوجٌ مَوْضِعٌ قَالَ أَبُو ذُوؤَيْبٍ

فَأَنَّكَ عَمْرِي أَيُّ نَظْرَةٍ عَاشِقٍ * نَظَرْتُ وَقُدْسٌ دُونَ دَجُوجٍ

وَدَجُوجٌ اسْمُ بَلَدٍ فِي بِلَادِ قَيْسٍ (دَج) ابْنُ سَيْدِهِ دَجَّجَهُ يَدَجُّجُهُ دَجَّجًا عَرَكَهُ عَرَكًا كَعَرَكِ الْأَدِيمِ
يَمَانِيَّةٌ وَالذَّالُ الْمَجْمُوعَةُ وَهِيَ أَعْلَى الْأَزْهَرِيِّ دَجَّجَ إِذَا جَمَعَ وَدَجَّجَهُ دَجَّجًا إِذَا سَجَّجَهُ قَالَ وَفِي بَابِ
الذَّالِ الْمَجْمُوعَةِ دَجَّجَهُ ذَجَّجَاهُ - ذَا الْمَعْنَى فَكَأَنَّهُ - مَا لَعْنَانُ (دَحْرَج) دَحْرَجَ الشَّيْءَ دَحْرَجَةً
وَدَحْرَجًا فَتَدَحْرَجُ أَيُّ تَتَابَعُ فِي حُدُورِ الْمُدْحَرَجِ وَالْمُدْحَرُجَةُ مَاتَدَحْرَجُ مِنَ الْقَدْرِ
قَالَ النَّابِغَةُ

أَضْحَتْ يَنْفَرُهَا الْوِلْدَانُ مِنْ سَبَابِ * كَأَنَّهُمْ تَحْتِ دَفِيهَا دَحَارِيحُ
وَالدُّحْرُوجَةُ مَا يَدْحَرُجُهُ الْجُعْلُ مِنَ الْبِنَادِقِ قَالَ ذُو الرِّمَّةِ يَصِفُ فِرَاحَ الظُّلْمِ

أَشْدَّ أَهْلِهَا كَصَدُوحِ النَّبْعِ فِي قُلْبِ * مِثْلِ الدَّحَارِيحِ لَمْ يَنْبُتْ إِهْزَابُ

وَقُلُّهَا رُوسُهَا وَجَمْعُ الدُّحْرُوجَةِ دَحَارِيحُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ يَقَالُ لِلْجُعْلِ الْمُدْحَرَجِ وَقَالَ عَجِيرُ السَّلُولِيِّ
* قَطْرُكَ وَازِ الدَّحَارِيحِ أَهْبَرُ * (دَرَج) دَرَجُ الْبِنَاءِ وَدَرَجُهُ بِالْتَّمْقِيلِ مَرَّاتٌ بِبَعْضِهَا فَوْقَ

بَعْضِ وَاحِدَتِهِ دَرَجَةٌ وَدَرَجَةٌ مِثَالُ هَمْزَةٍ الْآخِرَةِ عَنْ ثَعْلَبٍ وَالْدَّرَجَةُ الرَّفْعَةُ فِي الْمَنْزِلَةِ وَالْدَّرَجَةُ
الْمَرْقَاةُ وَالْدَّرَجَةُ وَاحِدَةُ الدَّرَجَاتِ وَهِيَ الطَّبَقَاتُ مِنَ الْمَرَاتِبِ وَالْدَّرَجَةُ الْمَنْزِلَةُ وَالْجَمْعُ دَرَجٌ

وَدَرَجَاتُ الْجَنَّةِ مَنَازِلُ أَرْفَعُ مِنْ مَنَازِلِ الدَّرَجَانِ مَشِيَّةُ الشَّيْخِ وَالصَّبِيِّ وَيُقَالُ لِلصَّبِيِّ إِذَا دَبَّ
وَأَخَذَ فِي الْحَرَكَةِ دَرَجَ وَدَرَجَ الشَّيْخُ وَالصَّبِيُّ يَدْرَجُ دَرَجًا وَدَرَجَانًا وَدَرَجًا فَهُوَ دَارِجٌ مَشِيًا مَشِيًا

ضَعِيفًا وَدَبًّا وَقَوْلُهُ يَا بَيْتِي قَدَّرْتُ غَيْرَ خَارِجٍ * أُمَّ صَبِيٍّ قَدَحَبًا وَدَارِجٍ

أَيْنَمَا أَرَادَ أُمَّ صَبِيٍّ حَابٍ وَدَارِجٍ وَجَازَلَهُ ذَلِكَ لِأَنَّ قَدْرَةَ تَقَرَّبَ الْمَاضِي مِنَ الْحَالِ حَتَّى تَلْحَقَهُ بِحُكْمِهِ

أَوْ تَكَادَأَ لِتَرَاهُمْ يَقُولُونَ قَدِ قَامَتِ الصَّلَاةُ قَبْلَ حَالِ قِيَامِهَا وَجَعَلَ مَلِيحُ الدَّرِيحِ لِلْقَطَافِ قَالَ

يَطْفَنُ بِأَجْمَالِ الْجَمَالِ غُدِيَّةً * دَرِيحُ الْقَطَافِ الْقَزَّغِيَّةُ الْمَشَقَّقُ

قوله ودجاجة اسم امرأة قال
الوزير أبو القاسم المغربي في
أنسابه فاما الاسماء فكلها
دجاجة بكسر الدال فن ذلك
دجاجة بنت صفوان شاعرة
اه من شرح القاموس
باختصار كتبه مصححه

قوله والدرجة المرقاة في
القاموس والدرجة بالضم
وبالتحريك وكهزمة وتشدد
جيم هـ - ذه والدرجة
كأسكفة أي بضم الهمزة
فككون الدال فضم الراء
فجيم مشددة مفتوحة المرقاة
اه مصححه

قوله في القزمن صلة يطفن وقال

* تَحَسَّبُ بِالذَّوِّ وَالغَزَالِ الدَّارِجَا * حَمَارُوحٍ يَنْعَبُ الْمَنَاعِبَا * وَالنَّعْلَبُ الْمَطْرُودُ قَرْمَاهَا بِجَا *

فا كفا بالباء والجيم على تباعد ما بينهما في المخرج قال ابن سيده وهذا من الاكفاء الشاذ النادر

وانما يمثل الاكفاء قليلا اذا كان بالحروف المتقاربة كالنون والميم والنون واللام ونحو ذلك

من الحروف المتدانية الخارج والدَّرَاجَةُ المَجْلَةُ التي يَدَّبُ الشَّيْخُ والصَّبِيُّ عليها وهي أيضا الدَّبَابَةُ

التي تتخذ في الحرب يدخل فيها الرجال الجوهرى الدَّرَاجَةُ بالفتح الحَالُ وهي التي يَدْرُجُ عليها

الصبي اذا مشى التهذيب ويقال للدَّبَابَاتِ التي تُسَوَّى لِحَرْبِ الحِصَارِ يدخل تحتها الرجال الدَّبَابَاتِ

والدَّرَاجَاتُ والدَّرَاجَةُ التي يَدْرُجُ عليها الصبي أول ما يمشى وفي الصحاح دَرَجَ الرَّجُلُ والنَّصْبُ

يَدْرُجُ دُرُوجًا أي مشى ودرَجَ أي مضى لسببه له ودرَجَ القوم اذا انقضوا والاندراج منه

وكلُّ بَرَجٍ من بروج السماء ثلاثون درجةً والمدَارِجُ الثنابيا الغلابين الجبال واحدها

مَدْرَجَةٌ وهي المواضع التي يدرج فيها أي يمشى ومنه قول المزمي وهو عبد الله ذو الجيادين

* تَعَرَّضِي مَدَارِجًا وَسُومِي * تَعَرَّضُ الجُوزَاءَ لِلنُّجُومِ * هَذَا أَبُو القَاسِمِ قَاسِمِ قَاسِمِي *

ويقال درجت العليل تدريجا اذا اطعمته شيئا قليلا وذلك اذا نقه حتى يتدرج الى غاية آكله كان

قبل العلة درجة درجة والدَّرَاجُ القَمَقْدُ لانه يدرج ليلته جمعاء صفة غالبية والدَّوَارِجُ الأَرَجُلُ قال

الفرزدق بَكَى المَنْبَرُ الشَّرِيفِ أَنْ قَامَ فَوْقَهُ * خَطِيبٌ فُقَيْمِي قَصِيرُ الدَّوَارِجِ

قال ابن سيده ولا أعرف له واحدا التهذيب ودَّوَارِجُ الدَّابَّةِ قَوَائِمُهَا الواحدة دَارِجَةٌ وروى

الازهرى بسنده عن الثوري قال كنت عند أبي عبيدة فجاءه رجل من أصحاب الاخفش فقال لنا

أليس هذا فلانا فلنا بلى فلما انتهى اليه الرجل قال ليس هذا بعشك فادرج قلنا يا أبا عبيدة لمن

يضرب هذا المثل فقال لمن يرفع له بحبال قال المبرد أي يطرد وفي خطبة الحجاج ليس هذا بعشك

فادرج أي اذهبي وهو مثل يضرب لمن يتعرض الى شيء ليس منه وللمطمئن في غير وقته فيومر

بالجد والحركة ويقال خلت درج الضب ودرجه طريقه أي لا تعرضي له أي تحولي وامضي واذهي

ورجع فلان درجه أي رجع في طريقه الذي جاء فيه وقال سلامة بن جندل

وَكَرْنَا خَيْلَنَا أَدْرَاجًا رَجْعًا * كَسَّ السَّنَابِكِ مِنْ بَدْوٍ وَتَعْقِيبِ

ورجع فلان درجه اذا رجع في الامر الذي كان تركه وفي حديث أبي أيوب قال لبعض المنافقين

وقد دخل المسجد أدراجك يا منافق الأدراج جمع درج وهو الطريق أي اخرج من المسجد

وخذ طريقك الذي جئت منه ورجع أدراجك عاد من حيث جاء ويقال استمر فلان درجته
 وأدراجته والدرج المحاج والدرج الطريق والأدراج الطرق انشد ابن الاعرابي
 * يلف غفل السيد بالأدراج * غفل السيد ما لا علم فيه معناه انه جيش عظيم يخلط هذا بهذا ويعنى
 الطريق قال ابن سيده قال سيبويه وقالوا رجع أدراجك أي رجع في طريقه الذي جاء فيه وقال
 ابن الاعرابي رجع على أدراجك كذلك الواحد درج ابن الاعرابي يقال للرجل اذا طلب شيئا فلم
 يقدر عليه رجع على غير الظاهر ورجع على إدراجك ورجع درجته الأول ومثله عوده على
 بدته ونكص على عقبيه وذلك اذا رجع ولم يصب شيئا ويقال رجع فلان على حافرتيه وأدراجك
 بكسر الالف اذا رجع في طريقه الأول وفلان على درج كذا أي على سبيله ودرج السبيل
 ومدرجه منحدره وطريقه في معانف الأودية وقالوا هو درج السبيل وان شئت رفعت
 وأنشد سيبويه انصب للمنية تعثر بهم * رجال أم همود درج السيول
 ومدارج الأكمة طرق معترضة فيها والمدرجة ممر الأشياء على الطريق وغيره ومدرجة الطريق
 معظمه وسنته وهذا الأمر مدرجة لهذا أي متوصل به اليه ويقال للطريق الذي يدرج فيه
 الغلام والريح وغيرهما مدرج ومدرجة ودرج وجمعه أدراج أي ممر ومذهب والمدرجة
 المذهب والمسلك وقال ساعدة بن جؤية

تري أثره في صفحته كأنه * مدارج شبتان لهن هميم

يريد بأثره فرنده الذي تراه العين كأنه أرجل النمل وشبتان جمع شبت لدابة كثيرة الأرجل من أحناش
 الأرض وأما هذا الذي يسمى الشبت وهو ما تطيب به القدر ومن النبات المعروف فقال الشيخ
 أبو منصور وهو ببن أحمد بن محمد بن الخضر المعروف بابن الجواليقي والشبت على مثال الظمر
 وهو بالتاء المثناة لا غير والهميم الديدب وقولهم خلت درج الضب أي طريقه لئلا يسلك بين
 قدميك فتنتفخ ودرجته إلى كذا وأشد درجته بمعنى أي أدناه منه على التدرج فيفتدراج هو وفي
 التنزيل العزيز سنستدرجهم من حيث لا يعلمون قال بعضهم معناه سناخذهم قليلا قليلا ولا
 نباعثهم وقيل معناه سناخذهم من حيث لا يحتسبون وذلك ان الله تعالى يفتح عليهم من النعيم
 ما يفتبطون به فيركنون اليه ويانسون به فلا يذكرون الموت فيأخذهم على غرتهم أعقل
 ما كانوا ولهذا قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه لما حبل اليه كنوز كسرى اللهم انى أعود بك
 أن أكون مستدرجا فاني أسمعك تقول سنستدرجهم من حيث لا يعلمون وروى عن أبي الهيثم

امتنع فلان من كذا وكذا حتى أتاه فلان فاستدريجته أى خدعه حتى جعله على أن درج في ذلك

أبو سعيد استدرجه كلامى أى أقلقه حتى تركه يدوج على الارض قال الاعشى

لَيْسَتْ دَرَجَتُكَ الْقَوْلُ حَتَّى تَهْرَهُ * وَتَعْلَمُ أَنِّي مِنْكُمْ غَيْرَ مَلْجَمٍ

والدروج من الرياح السريعة المر وقيل هى التى تدوج أى تمر مر اليس بالقوى ولا الشديد يقال

ريح دروج وقدح دروج والريح اذا عصف استدرجت الحصى أى صيرته الى ان يدوج على

وجه الارض من غير أن ترفعه الى الهواء فيقال درجت بالحصى واستدرجت الحصى أى درجت به

فجرت عليه جريا شديدا درجت فى سيرها وأما استدرجته فصيرته بجريه عليها الى أن درج الحصى

هو بنفسه ويقال ذهب دمه أدرج الرياح أى هدرأ ودرجت الريح تركت نمانم فى الرمل

وريح دروج يدوج مؤخرها حتى يرى لها مثل ذيل الرسن فى الرمل واسم ذلك الموضع الدرج

ويقال استدرجت المحاور المحال كما قال ذو الرمة * صر يف المحال استدرجتها المحاور أى صيرتها

الى أن تدوج ويقال استدرجت الناقة ولدها اذا استتبعته بعدما تلقيه من بطنها ويقال درج

اذا صعد فى المراتب ودرج اذا لزمت الحججة من الدين والكلام كله بكسر العين من فعل ودرج

الرجل مات ويقال للقوم اذا ماتوا ولم يخلفوا عقباً قدرجوا وقبيلة دارجة اذا انقرضت ولم

يبقى لها عقب وانشد ابن السكيت للاخطل

قَبِيلَةُ بَشَرِ الْبَعْلِ دَارِجَةٌ * اِنْ يَهْطُوا الْعَفْوَالُ يُوْجِدُ لَهُمْ اَثْرًا

وكان أصل هذا من درجت الثوب اذا طويته كان هو لا مما تولى لم يخلفوا عقباً طوا وطريق

النسل والبقاء ويقال للقوم اذا انقرضوا درجوا وفى المثل أ كذب من دب ودرج أى أ كذب

الاحياء والاموات وقيل درج مات ولم يخلف نسلا وليس كل من مات درج وقيل درج مثل دب

ابو طالب فى قولهم أحسن من دب ودرج دب مشى ودرج مات وفى حديث كعب قال له عمر

لأى ابن آدم كان النسل فقال ليس لواحد منهم ما نسل اما المقتول فدرج واما القاتل فهلك نسله

فى الطوفان درج أى مات وأدرجهم الله أفناهم ويقال درج قرن بعد قرن أى فنوا والأدرج

لف الشئ فى الشئ وأدرجت المرأة صبيها مغاورها والدرج لف الشئ يقال درجته وأدرجته

ودرجته والرابعى أفصحها ودرج الشئ فى الشئ يدريه درجا وأدرجه طواه وأدخله ويقال لما

طويته أدرجته لانه يطوى على وجهه وأدرجت الكاب طويته ورجل مدرج كثير الأدرج

للثياب والدرج الذى يكتب فيه وكذلك الدرج بالتحريك يقال أنفذته فى درج الكاب أى فى

قوله بجريه عليها كذا بالاصل
ولعل الاولى بجريه اعليه
اه صححه

طيه وأدرج الكتاب في الكتاب أدخله وجعله في درجه أى في طيه ودرج الكتاب طيه ودخله
 وفي درج الكتاب كذا وكذا وأدرج الميت في الكفن والقبر أدخله التهذيب ويقال للخرق
 التى تُدرج أدراجاً وتلف وتجمع ثم تدس في حياء الناقة التى يريدون ظارها على ولدناقة أخرى فاذا
 نزع من حياءها حسبت أنها ولدت ولداً فيدنى منها ولد الناقة الأخرى فترأى منه ويقال لتلك اللقيفة
 الدرجة والجزم والوثيقة ابن سيده والدرجة مشاققة وخرق وغير ذلك تدرج وتدخل في رحم
 الناقة ودبرها وتشد وتترك أياما مشدودة العينين والانف فيأخذها ذلك غم مثل غم المخاض ثم
 يحلون الرباط عنها فيخرج ذلك عنها وهى ترى انه ولدها وذلك اذا أرادوا أن يرأى أموها على ولد
 غيرها زاد الجوهري فاذا ألقته حملوا عينها وقدهى والها حوا وأرأى نونه اليها فتحسبه ولدها فترأى منه
 قال ويقال لذلك الشئ الذى يشد به عينها الغمامة والذى يشد به أنفها الصقاع والذى يحشى به
 الدرجة والجمع الدرج قال عمران بن حطان

جأد لا يراد الرسل منها * ولم يجعل لها درج الظنار

والجماد الناقة التى لا لبن فيها وهو أصاب جسمها والظنار أن تعالج الناقة بالغمامة فى أنفها الكى
 تنظر وقيل الظنار خرقة تدخل فى حياء الناقة ثم يعصب أنفها حتى يسكو وانفسها ثم يحل من
 انفها ويخرجون الدرجة فيلطنون الولد بما يخرج على الحرقة ثم يدنونه منها فتظنه ولدها فترأى منه
 وفى الصحاح فتشبهه فتظنه ولدها فترأى منه والدرجة أيضا خرقة يوضع فيها دواء ثم يدخل فى حياء
 الناقة وذلك اذا استكت منه والدرج بالضم سقيط صغير تدخر فيه المرأة طيبها وأداتها وهو
 الحفش أيضا والجمع أدراج ودرجة وفى حديث عائشة كُنَّ يبعثن بالدرجة فيها الكرسف قال
 ابن الأثير هكذا روى بكسر الدال وفتح الراء جمع درج وهو كالسقط الصغير تضع فيه المرأة خف
 متاعها وطيبها وقال انما هو الدرجة تأنيث درج وقيل انما هى الدرجة بالضم وجعلها الدرج
 وأصله ما يلف ويدخل فى حياء الناقة وقد ذكرناه آنفا التهذيب المدرج الناقة التى تجر الحمل اذا
 أتت على مضربها ودرجت الناقة وأدرجت اذا جازت السنة ولم تنج وأدرجت الناقة وهى
 مدرج جاوزت الوقت الذى ضربت فيه فان كان ذلك لها عادة فهى مدرج وقيل المدرج التى
 تزيد على السنة أياما ثلاثة أو أربعة أو عشرة ليس غير والمدرج والمدرج التى تؤخر جهازها
 وتدرج عرضها وتلقه بحقة بها وهى ضد المسناف قال ذو الرمة

اذا مطونا حبال الميس مصعدة * يسكن آخرات أرباض المداريج

عنى بالمدارج ههنا اللواتى يدزجن عروضهن ويلحقنها بأحقابهن قال ابن سيده ولم يعن المدارج
اللواتى تجاوزوا الحول بايام أبو طالب الأدرج أن يضم البعير فيطرب بطنه حتى يستأخر الى
الحقبة فيستأخر الجمل وانما يستنف بالسنانف مخافة الأدرج أبو عمرو وأدرجت الدلو اذا امتحت
به فى رفق وأنشد يا صاحبي أدرجا أدرجا * بالدلو لا تنضرج انضرجا
ولأحب الساقى المدرجا * كأنه تحتضن أولادا

قال وتسمى الدال والجيم الاجازة قال الرياشى الأدرج التزع قليلا قليلا ويقال هم درج يدك
أى طوع يدك التهذيب يقال فلان درج يدك وبنو فلان لا يعصونك لا يثنى ولا يجمع والأدرج
النم عن اللحيانى وأبو درج طائر صغير والأدرج طائر شبه الحيقطان وهو من طير العراق
أرقط وفى التهذيب أنقط قال ابن دريد أحسبه مولدا وهى الدرجة مثال رطبة والدرجة الأخيرة
عن سيبويه التهذيب وأما الدرجة فان ابن السكيت قال هو طائر أسود باطن الجناحين
وظاهرهما أغبر وهو على خلقة القطا لأنها ألطف الجوهرى والأدرج والأدرجة ضرب من
الطير للذكور والانس حتى تقول الحيقطان فيختص بالذكر وأرض مدرجة أى ذات درج
والدرج شئ يضرب به ذؤ أو تار كالطنبور ابن سيده الدرج طنبور ذؤ أو تار تضرب والأدرج
موضع قال زهير * بجومة الأدرج فالتمتم * ورواه أهل المدينة بالأدرج فالتمتم ودرج اسم
ومدرج الريح من شعرائهم سمي به لبيت ذكر فيه مدرج الريح (درج) درج فى مشيه
ودرج آداب ديبا وأنشد نمت عيشى البختى دراجا * اذا مشى فى جنبه دراجا
وهو يدرج فى مشيه وهى مشيه مهله ورجل دراج يخال فى مشيته (درج) الدرجة
ترافق الرجلين بالمودة الليث الدرجة اذا توافق اثنان بمودتهم ما قيل قد درجوا وأنشد
* حتى اذا ما طأ وعاود درجا * وقال غيره الدرجة رمان الناقة ولدها وقد درجت تدرج
وأنشد ابن الاعرابى * وكلهن رائم يدرج * (درج) ادرج الرجل الشئ دخل فيه واستر به
ابن الاعرابى دج عليهم وادرج عليهم ودمر عليهم وتعالى وطلع بمعنى واحد ودرج فى مشيه
ودرج آداب ديبا وأنشد * اذا مشى فى جنبه دراجا * وقد تقدم درج (دزج) النهاية
لابن الاثير فى الحديث أدبر الشيطان وله هزج ودزج قال قال أبو موسى الهزج صوت الرعد
والذبان وتهمزجت القوس صوتت عند خروج السهم منها فيجتمل أن يكون معناه معنى الحديث
الآخر أدبر وله ضراط قال والدزج لأعرف معناه ههنا إلا أن الدزج معرب ديزه وهى لون

قوله قال زهير هو ابن أبى
سلى وصدرة
* أمن أم أو فى دمنة لم تكلم *
وقوله ويروى بالأدرج الخائى
ويصير الشطر هكذا
* بجومان بالأدرج فالتمتم *
والخومان واحدها حومانة
وهى شقائق بين الجبال جلد
لا آكام فيها وقال أبو عمرو
الخومان ما كان فوق الرمل
ودونه حين تصعده أو تهبطه
كفى يا قوت اه صححه

بين لونين غير خالص قال ويروى بالراء وسكونها فيهما فالهزج سرعة عدو الفرس والاختلاط في الحديث والدرج مصدر درج آذامات ولم يختلف نسب الا على قول الاصمعي ودرج الصبي هذا حكاية قول أبي موسى في باب الدال مع الزاي وعاد قال في باب الهاء مع الزاي أدبر الشيطان وله هزج ودرج وفي رواية وزج قيل الهزج الرنة والوزج دونه (دسج) المدسج دويبه تنسج كالعنكبوت (٢) (دعج) الدعج والدعجة السواد وقيل شدة السواد وقيل الدعج شدة سواد

سواد العين وشدة ياض ياضها وقيل شدة سوادها مع سعتها قال الازهرى الذى قيل فى الدعج انه شدة سواد سواد العين مع شدة ياض ياضها خطأ ما قاله أحد غير الليث عين دسجاء بينة الدعج وامرأة دسجاء ورجل أدعج بين الدعج قال العجاج يصف انفلاق الصبح

* تسورنى أنجازليل أدعجاً * أراد بالادعج المظلم الاسود جعل الليل أدعج لشدة سواده مع شدة ياض الصبح وفي صفته صلى الله عليه وسلم فى عينيه دعج الدعج والدعجة السواد فى العين وغيرها يريد أن سواد عينيه كان شديد السواد وقيل ان الدعج عنده سواد العين فى شدة ياضها دعج دسجاء وهو أدعج وهو عام فى كل شئ رجل أدعج اللون ويتس أدعج العينين والقرنين قال ذو الرمة يصف ثورا وحشيا وقرنيه

جرى أدعج القرنين والعين واضح * أسقع الحديد بالبين بارح فجعل القرن أدعج كما ترى قال الازهرى ولقيت بالبادية غلاماً أسود كأنه جممة وكان يسمى بصيرا ويلقب دعيجا لشدة سواده والادعج من الرجال الاسود وأما قول ابن أحر

مام غفر على دسجاء ذى علقى * يتنى القراميد عنها الأعصم الوقل فهى هضبة عن أبي عبيدة وليل أدعج والدعجة فى الليل شدة سواده وفى حديث الملاعنة ان جاءت به أدعج وفى رواية أدعج حمل الخطابى هذا الحديث على سواد اللون جميعه وقال انما تاؤلناه على سواد الجلد لانه قد روى فى خبر الخوارج آيتهم رجل أدعج والعرب تسمى أول الحماق الدعجاء وهى ليلة ثمان وعشرين والثانية السرار والثالثة الغلثة وهى ليلة الثلاثين وسنة دسجاء ولثة دسجاء والدعجاء ليلة ثمان وعشرين وفى رواية أخرى آيتهم رجل أسود والدعجاء اسم امرأة وهى بنت هيضم قال الشاعر

ودسجاء قد واصلت فى بعض مرها * يبيض ما نزل من نبل هيضم ومعناه انها مرت فاهوى لها بسهم (دعسج) الدعسجة السرعة دعسج دعسجة اذا أسرع

(٣) زاد فى القاموس وشرحه وانسج الرجل وانسج انكب على وجهه والمدسج بضم فتشديد كالتسج أى بمعناه (الدسجة) بفتح الدال وسكون السين المهملة وفتح المثناة الفوقية والجيم (الحزمة) والضغث فارسى (معرب) يقال دسجة من كذا (جمع الدساج والدسج) بكسر المثناة الفوقية (آنية تجول باليد) وتنقل فارسى (معرب دستى والدستينج) بزيادة النون (البارق) وهو البارج وسيأتى اه كتبه مصححه

(دعج) الدعج الحمار والدعج ألوان الثياب وقيل ألوان النبات وقيل ضرب من الجواليق والخريجة والدعج الجوالق الملاّن والدعج النبات الذي قد آزر بعضه بعضا والدعج الذئب والدعج الظلمة والدعج الذي يمشی في غير حاجة والدعج ضرب من المشى والدعج التردد في الذهاب والجيء والدعج لعبة للصبيان يختلفون فيها الحيثة والذهب قال

بأنت كلاب الحي تسع بيننا * يا كن دعجة ويشبع من عفا

ذكر كثرة اللحم ويشبع من عفا ويشبع من ياتينا وقد دعج الصبيان ودعج الجرذ كذلك يقال ان الصبي لا يدعج دعجة الجرذ جيء ويذهب وفي حديث فتنة الأزد ان فلانا وفلانا يدعجان بالليل الى دارك ليجمعابن هذين الغارين أي مختلفان والدعجة الاخذ الكثير وقيل الأكل بنهمة وبه فسر بعضهم * يا كن دعجة ويشبع من عفا * والدعج الكثير الاكل من الناس والحيوان والدعج الشاب الحسن الوجه الناعم البدن وقد سموا دعجا ومنه ابن دعج سيبويه والاضافة الى الثاني لان تعرفه انما هو به كما ذكر في ابن كراع ودعج فرس عبد عمرو بن شريح ودعج اسم فرس عامر بن الطفيل قال

أكر عليهم دعجا ولبانه * اذا ما اشتكى وقع الرماح تحمما

ودعجت الشيء اذا خرجته (دج) الدجة سير السحر والدجة سير الليل كله والدج والدجان والدجة الاخيرة عن ثعلب الساعة من آخر الليل والفعل الأدلاج وأدجوا ساروا من آخر الليل وأدجوا ساروا الليل قال الخطيب

أثرت أدلاجي على ليل حرة * هضم الحشى حسانه المتجرد

وقيل الدج الليل كله من أوله الى آخره حكاه ثعلب عن أبي سليمان الاعرابي وقال أي ساعة سرت من أول الليل الى آخره فقد أدجت على مثال أخرجت ابن السكيت أدج القوم اذا ساروا الليل كله فهم مدجون وأدجوا اذا ساروا في آخر الليل بتشديد الدال وأنشد

ان لنا سائقا خدجا * لم يدج الليلة فمنا أدجا

ويقال خرجنا بدجة ودجة اذا خرجوا في آخر الليل الجوهرى أدج القوم اذا ساروا من أول الليل والاسم الدج بالتحريك والدجة والدجة أيضا مثل برهة من الدهر وبرهة فان ساروا من آخر الليل فقد أدجوا بتشديد الدال والاسم الدجة والدجة وفي الحديث عليكم بالدجة قال هو سير الليل ومنهم من يجعل الأدلاج ليل كله قال وكان المراد في هذا الحديث لانه عقبه بقوله

فان الارض تطوى بالليل ولم يفرق بين أوله وآخره وأنشدوا على عليه السلام
اصبر على السبر والادلاج في السحر * وفي الرواح على الحاجات والبكر
فجعل الادلاج في السحر وكان بعض أهل اللغة يخطئ الشماخ في قوله

وتشكوب عين ما كل زكاهها * وقيل المنادي أصبح القوم أدلجى

ويقول كيف يكون الادلاج مع الصبح وذلك وهم انما أراد الشماخ تشنيع المنادي على النوم
كما يقول القائل أصبحت كم تنامون هذا معنى قول ابن قتيبة والتفرقة الاولى بين أدلجت
وأدلجت قول جميع أهل اللغة الا الفارسي فانه حكى أن أدلجت وأدلجت لغتان في المعنيين جميعا
والى هذا ينبغي أن يذهب في قول الشماخ وقال الجوهري انما أراد أن المنادي كان ينادى

مرة أصبح القوم كما يقال أصبحت كم تنامون ومرة ينادى أدلجى أى سبرى ليللا والدلج الاسم

قال ملبج * به صوى تهدي دلج الواسق * والمدج القنفذ لانه يدج ليلته جمعا كما قال

فبات يقاسي ليل أنقدا بيا * ويحذر بالقف اختلاف العجاهن

وسمى القنفذ مدج لانه لا يهد بالليل سعيا قال روبة

قوم اذا دمس الظلام عليهم * حدجوا قنفا ذبا لثمة تزرع

ودلج الساقى يدج ويدج بالضم دلوجا أخذ الغرب من البئر فجاء به الى الحوض قال

لها امر فقان أفقلا نكائما * امر اسلمى دلج متشدد

والمدج والمدجاة ما بين الحوض والبئر قال عنتره

كان رماحهم اشطان بئر * لها في كل مدجاة خدود

والدلج الذى يتردد بين البئر والحوض بالدلو يفرغها فيه قال الشاعر

بانت يدها عن مشاش دلج * بينونة السلم بكف الدلج

وقيل الدلج ان ياخذ الدلو اذا خرجت فيذهب بها حيث شاء قال

لو ان سلمى ابصرت مطلي * تمخ أو تدلج أو تعلي

التعليه ان يتأبعض الطي في أسفل البئر فينزل رجا ل في أسفلها فيعلى الدلو عن الحجر الناتي

الجوهري والدلج الذى ياخذ الدلو ويمشى به من رأس البئر الى الحوض حتى يفرغها فيه ويقال

للذى ينقل اللبن اذا حلبت الابل الى الجفان دلج والعلمبة الكبيرة التى ينقل فيها اللبن هى المدجاة

ودلج بحمله يدلج دلجا ودلوجا فهو دلوج نهض به منتقلا قال أبو ذؤيب

وذلك مشبوح الذراعين خلبم * خشوف باعراض الديار دلوبج
والدوبج والتوبج الكاس الذي يتخذه الوحش في أصول الشجر الاصل ووبج فقلبت الواوتاء
ثم قلبت دالا قال ابن سيده الدال فيه ابدل من التاء عند سبويه والتاء بدل من الواو عنده أيضا
قال ابن سيده وانما ذكرته في هذا المكان لغلبة الدال عليه وأنه غير مستعمل على الاصل قال
جرير * متخذ في صعوات دلوبجا * ويروي توبجا وقال العجاج

* واجتباب ادمان الفلاة الدوبجا * وفي حديث عمر أن رجلاً أتاه فقال لقيتني امرأة أباعها
فدخلتها الدوبج الدوبج المخدع وهو البيت الصغير داخل البيت الكبير قال وأصل الدوبج
ووبج لأنه فوعل من ووبج يلج اذا دخل فأبدلوا من التاء دالا فقالوا دوبج وكل ما وبلجت من كهف
أوسرب فهو توبج ودوبج قال والواو زائدة وقد جاء الدوبج في حديث اسلام سلمان وقالوا هو
الكاس ماوى الطباء والدوبج السرب فوعل عن كراع وتفعّل عند سبويه داله بدل من تاء
ودلبة ودلبة ودلاج ودوبج أسماء ومدلج رجل قال

لا تحسبن ذراهم ابني مدلج * تأتي حتى تدلجى وتدلجى

وتقنعى بالعرفج المشجج * وبالشمع وعرام العوسج

ومدلج أبو بطن ومدلج بضم الميم قبيلة من كنانة ومنهم القافة وأبودليجة كنية قال أوس

أبادليجة من توصى بارملة * أم من لاشعت ذى طمرين فمجال

والثلج فرخ العقاب أصله دلبج (دج) دج الامر يدج دمج الاستقام وأمر دماج مستقيم

قوله داجه عليهم الخ كذا
بالاصل وتأمل اه

وتداججوا على الشئ اجتمعوا وداجه عليهم دماج جامع وصلح دماج ودماج محكم قوى وأدجج

الحبل أجادفته وقيل أحكم فته في رقة وقوله * انذاك اذ حبل الوصال مدمش * انما أراد

مدج فابدل الشين من الجيم لمكان الروى ودججت الماشطة الشعر دمججوا وأدججته ضفرته ورجل

مدج ومدج مداخل كالحبل المحكم القتل ونسوة مدججات الخلق ودجج كالحبل المدجج عن

ابن الاعرابي وأنشد والله للنوم ويض دمج * أهون من ليل قلاص تمعج

قال ابن سيده ولم نجد لها واحدا وقوله أنشده ابن الاعرابي

يحاو لن صرماً أو دماجاً على انخنا * وماذا كومن سيمى بسبيل

قوله والله للنوم الخ كذا
بالاصل وشرح القاموس
وكتب به امش الاصل كذا
والله لا النوم فتأمل وحرر
اه مصححه

هو من قولك أدجج الحبل اذا أحكم فته أى يظهرن وصلح محكم الظاهر فاسد الباطن الليث من

مدجج وكذلك الاعضاء مدججة كأنها ادججت ومليست كما تدجج الماشطة مشطة المرأة اذا ضفرت

ذوائها وكل صغيرة منها على حياها تسمى دججا واحدا وتدجج القوم على فلان تدججا اذا تصافروا عليه وتعاونوا وصلح دماج بالضم محكم قال ذوالرمة

واذ نحن أسباب المودة بيننا * دماج قواها لم يخنها ووصولها

أبو عمرو والدماج الصلح على غير دخن الازهرى في ترجمة دجج ودجج الرجل صاحبه ويقال فلان مداجم لفلان ومداجله والمداجمة مثل المداجاة ومنه الصلح الدماج بالضم وهو الذى كانه فى خفاء ويقال هو التام المحكم ودماج الخط مقاربه منه وكل ما قتل فقد ادجج ومتن مدجج بين الدموج مملس وهو شاذ لانه لا يعرف له فعل ثلاثى غير مزيد وادجج الفرس أضمره والدموج الدخول الجوهرى دجج الشئ دموجا اذا دخل فى الشئ واستحكم فيه وكذلك اندجج وادجج بتشديد

الدال وادرجج كل هذا اذا دخل فى الشئ واستتر فيه وادججت الشئ اذا لففتها فى ثوب والشئ المدجج المدرج مع ملاسته وفى الحديث من شق عصا المسلمين وهم فى اسلام داجج فقد خلع ربة

الاسلام من عنقه الداجج المجتمع والدموج دخول الشئ فى الشئ ومنه حديث زينب أنها كانت تكره النقط والاطراف الا أن تدجج اليد دججا فى الخضب أى تعم جميع اليد ومنه حديث

على عليه السلام بل اندججت على مكنون علم لو تجت به لا ضطر بتم اضطراب الارشية فى الطوى البعيدة أى اجتمعت عليه وانطويت واندرجت وفى الحديث سبحان من ادجج قوائم الذرة

والهمجة ودجج فى البيت يدجج دموجا دخل التهذيب دجج عليهم ودمروا درجج وتغلى عليهم كل بمعنى واحد ودجج الرجل فى بيته والنظي فى كبايه واندجج دخل ورجل دميجة متداخل عن ابن

الاعرابى وأنشد ولست بدميجة فى الفراش * ووجابة يحمى أن يجيبا

أبو الهيثم قال مفعال لا تدخل فيه الهاء قال وقد جاء حرفان نادرا المدماجة وهى العمامة المعنى أنه مدجج محكم كانه نعت للعمامة ويقال رجل مجدامة اذا كان قاطعا للامور قال أبو

منصور هذا ما خوذ من الجدم وهو القطع وأنشد * ولست بدميجة فى الفراش * ما خوذ من ادجج فى الشئ اذا دخل فيه وادجج فى الشئ ادماجا واندجج اندماجا اذا دخل فيه ونصل مندجج أى

مدور وليله داججة مظلمة وليل داجج أى مظلم ودججت الارنب تدجج دموجا فى عدوها أسرعت وهو سرعة تقارب قوائمها فى الارض وفى المحكم أسرعت وقاربت الخطو وكذلك البعير اذا

أسرع وقارب خطوه فى المنحاة أنشد ثعلب

يحسن فى منجته الهمالجا * يدعى هلم داجنا مداججا

أبو زيد يقال هو على تلك الدجة والدجة أي الطريقة والمدح القدح وقال الحرث بن حنزة
أَلْفَيْتَنَا لِلضَيْفِ خَيْرَ عِمَارَةٍ * أَلَا يَكُنْ ابْنُ فَعَطْفِ الْمُدْحِ

يقول ان لم يكن ابن أجلنا القدح على الجزور فنحزناها للضيف (دمج) الدمجة تسوية الشيء
كما يدمج السوار وفي حديث خالد بن معدان دمج الله لؤلؤة دمج الشيء اذا سواه وأحسن
صنعتة والدمج والدموج المعضد من الحلي ويقال ألقى عليه دمالجبه اللحياني دمج جسمه
دمجة أي طوى طياحتى أكثر لجه وأنشد ابن الاعرابي

والبيض في أعضادها الدمالج * ومعطيات بدل في تعويج
والدمالج الأرضون الصلاب والمدمج المدرج الأملس قال الرازي
كَانَ مِنْهَا الْقَصَبُ الْمُدْمَجًا * سَوْقٌ مِنَ الْبَرْدِيِّ مَا تَعَوَّجَا
والدمج والدموج الحجر الأملس ودمج اسم رجل قال

لا تحسبي ذراهم ابني دمج * تاتيك حتى تدلجني وتدلجني

(دمج) الدمج والدماج العظيم الخلق من كل شيء كالذناهج (دنج) الدنج العقلاء من
الرجال أبو عمرو والذناج أحكام الامر واتقائه (دنهج) الدنهج والدماهج العظيم الخلق من
كل شيء كالذناهج وبعير ذناهج ذوسنامين (دهرج) الدهرجة السرعة في السير (دهمج)
الدهمجة مشي الكبير كانه في قيد وقيل هو المشي البطيء وقد دهمج يدهمج وبعير دهماج
يقارب الخطو ويسرع وقيل هو ذوسنامين كدهانج قال ابن سيده وأراه بدلا والدهمج السير
الواسع الأصمعي يقال للبعير اذا قارب الخطو وأسرع قد دهمج يدهمج وأنشد
وعير لها من نبات الكدأد * يدهمج بالوطب والمزود

الكدأد دخل معروف من الجير مثل الحديد وسدقهم من الابل قال ابن بري صواب انشاده
* جارتهم من نبات الكدأد * وقيله بأخيل منهم اذا زينوا * بمغرتهم حاجبي مؤجد
والمؤجد دخل من الجير عندهم معروف يرميهم بتريبة الجير وتاجها (دهنج) بعير دهانج سريع
قال العجاج يشبهه اطراف الجبل في السراب

كَانَ رَعْنُ الْآلِ مِنْهُ فِي الْآلِ * ادا بدأدهانج ذوا عدال
وقد دهنج اذا أسرع مع تقارب خطو قال الفرزدق
وعير لها من نبات الكدأد * يدهمج بالقعو والمزود (٣)

قوله والدمج بضم فسكون
واللام تفتح وتضم كافي
القاموس

قوله لا تحسبي الخ الذي
تقدم في دلج * لا تحسبن
دراهم ابني مدج * فلتحور
الرواية اه صححه

(٣) قوله يدهمج بالقعو الذي
تقدم يدهمج بالوطب ولعله
روى بهما والوطب سقاء
اللبن والقعو البكرة أو المحور
من الحديد كافي القاموس
اه صححه

الاصمعي الدهانج والدهانج البعير الذي يقارب الخطو ويسرع والدهانجة ضرب من الهملجة
وبعير دهانج ذوسنامين والدهانج حصي أخضر تحلى به الفصوص وفي التهذيب تحك منه
الفصوص قال وليس من محض العربية قال الشماخ

يمشي مبادلها الفرندوهبر * حسن الويص يلوح فيه الدهانج

والدهانج والدهانج العظيم الخلق من كل شيء والدهانج البعير الفالج ذوسنامين فارسي معرب
والدهانج بالتحريك جوهر كالزمرذ (دوح) الدواح ضرب من النياب قال ابن دريد لا أحسبه
عربيا صحيا ولم يفسره وقالوا الحاجة والداجنة حكاية الزجاجة قال فقيل الداجة الحاجة
نفسها وكررا لاختلاف اللفظين وقيل الداجة أخف شأن من الحاجة وقيل الداجة اتباع
للحاجة قال ابن سيده وانما حكمتنا أن ألفها واولانه لأصل لها في اللغة يعرف به أفعه فعمله على
الواو وأولى لان ذلك أكثر على ما وصانا به سيبويه وجاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم لم فقال
ما تركت من حاجة ولا داجة الا أتيت أراذنه لم يدع شيئا دعتة اليه نفسه من الشهوات الا أتاها
ويقال داجة اتباع الحاجة كما يقال حسن بسن ويقال الداجة ما صغر من الحوائج والحاجة
ما عظم منها ويروي بتشديد الجيم وقد تقدم ابن الاعرابي داج الرجل يدوج دوجا اذا خدّم
(ذبج) الديجان الكبير من الجراد حكاية أبو حنيفة ابن الاعرابي داج الرجل يدبج ديجا
وديجانا اذا مشى قليلا شعر الديجان الحواشي الصغار وأنشد

بانت تداعي قريبا فأبجبا * بالخل تدعو الديجان الداجبا

(فصل الدال المعجمة) (ذاج) ذبج من الشراب وذاج يذاج ذاجا وذاجا أكثر والذاج
الجرع الشديد والذاج الشرب عن أبي حنيفة وذاج اذا أكثر من شرب الماء وذاج الماء يذاجه
ذاجا اذا جرعه جرعا شديدا قال خوامصايشربن شربا ذاجا * لا يتعمقن الأجاج الماجا
وذبج من الشراب ومن اللبن أو ما كان اذا أكثر منه الفراء ذبج وضيم وصذب وقبب اذا أكثر
من شرب الماء التهذيب وذاج اذا شرب قليلا وذاج السقاء ذاجا خرقه وذاجه ذاجا نفخه
وقال الاصمعي اذا نفخت فيه تخرق أو لم يتخرق وذاج النار ذاجا وذاجا نفختها وقد روي ذلك بالحاء
وذاجه ذاجا وذاجا قتله عن كراع التهذيب وذاجه اذا ذبجه (ذبج) الذوباج مقلوب عن
الجوذاب وهو الطعام الذي يشرح في ترجمة جذب حكى يعقوب أن رجلا دخل على يزيد بن
مزيد فاكل عنده طعاما فخرج وهو يقول ما أطيب ذوباج الأرض يجاجي الأوز يريد ما أطيب

٢

قوله والدهانج بالتحريك عبارة
القاموس الدهانج كعب فر
ويحرك قال شارحها قال
شبخنا تو الى أربع حركات
لا يعرف في كلمة عربية اه
كتبه مصححه

قوله بالخل أي الطريق من
الرمل وتقدم في ذبج بدل
هذا الشطر * تدعو بذلك
الديجان الدارجا * فلعلمها
روايتان اه مصححه

جُوذَابُ الْأَرْضِ بَصُورِ الْبَطِّ (ذج) التهذيب ابن الاعرابي ذج الرجل اذا قدم من سفر فهو ذاج أبو عمرو ذج اذا شرب (ذج) الذج كالسجج سواء وقد ذججه وذججه الريح جرت من موضع الى موضع وحركته وذججه ذجج اعركه والذال لغة وقد تقدم وذجبت المرأة بولدها رمت به عند الولادة وأذجبت المرأة على ولدها اقامت ومذجج مالك وطبي سمي بذلك لان أمه مالمما هلك بعلمها أذججت على ابنيها طبي ومالك هذين فلم تتزوج بعد اذ روى الازهرى عن ابن الاعرابي قال ولد اذد بن زيد بن مرة بن يشجب مرة والاشعر وأمهم مادلة بنت ذى منجشان الجيرى فهلكت فخلف على أختها مدلة فولدت مالكا وطبا واسمه جلهممة ثم هلك اذد فلم تتزوج مدلة واقامت على ولديها مالك وطبي مذججا ومذجج اسم أكمة قيل بها سميت أم مالك وطبي مذججا ثم صار اسم القبيلة قال ابن سيده والاول اعرف وقال الجوهرى فى فصل الميم من حرف الجيم مذجج ترجمة قال فى نصهم مذجج مثال مسجد أبو قبيلة من اليمن وهو مذجج بن يحابر بن مالك بن زيد ابن كهلان بن سبأ قال سيبويه الميم من نفس الكلمة هذا نص الجوهرى ووجدت فى حاشية النسخة ما صورته هذا غلط منه على سيبويه انما هو ما ج جعل ميمها أصلا كهدد لولا ذلك لكان ما حاء ومهدا كقفر وفى الكلام فعمل جعفر وليس فيه فعمل فذج مفعول ليس الا وكذج مسج يحكم على زيادة الميم بالكثرة وعدم النظير (ذرج) أذرج مدينة السراة وقيل انما هى أذرح (ذعج) الذعج الدفع الشديد وربما كنى به عن النكاح يقال ذعجها يذعجها ذعجا قال الازهرى لم أسمع الذعج لغير ابن دريد وهو من مناكيره (ذبح) ذبح الماء فى حلقه جرعه وكذلك زلجه (ذوح) ذاج الماء ذوجا جرعه جرحا شديدا وذاج يذوح ذوجا أسرع الاخرة عن كراع (ذيج) ذاج يذيج ذيجامتراسر يعا عن كراع (ذينج) التهذيب فى الرباعى شهر الذيدجان ابل يحمل جولة التجار وأنشد

اذا وجدت الذيدجان الدارجا * رأيت فى كل بهودا مجا

(فصل الراء) (ريج) التريج التحير ورجل رباحي يقتخرا كثيرا كثر من فعله قال

* وتلقاه رباحيا خورا * والرويح درهم يتعامل به أهل البصرة فارسى دخيل ابن الاعرابي أريج

الرجل اذا جاء بينين ملاح وأريج اذا جاء بينين قصار أبو عمرو الزبيج الدرهم الصغير الازهرى

سمعت أعرابيا ينشدون نحن يومئذ بالصمان

ترعى من الصمان روضا رجا * من صليان ونصيارا رجا * ورغلاباتت به لواهجا

قوله وقيل انما هى أذرح
أى بالذال والحاء المهملتين
وانظر يا قوت فانه صوب هذا
القبيل وخطا ما قبله وأطال
فى ذلك اه صححه

قال فسألت عن الرّاجِ فقال الممتلي الرّيانُ قال وأنشدنيهِ أعرابي آخر فقال ونصيّاراجيا
وهو الكشيف الممتلي قال وفي هذه الارجوزة * وأظهر الماء لها رواجيا * يصف ابلاوردت ماء
عدا فنفضت جررها فلما رويت انتفتحت خواصرها وعظمت فهو معنى قوله رواجيا الجوهرى
الرّياجة البلادُ ومنه قول أبي الاسود العجلي

وقلت لجارى من حنيفة سربنا * نبادرأبالبي ولم اترج

أى ولم أتبدد (رتج) الرّج والرّجاج الباب العظيم وقيل هو الباب المغلق وقد أرتج الباب اذا
أغلقه اغلاقا وثيقا وأنشد ألم ترنى عاهدت ربي وانى * لبين رجاج مقفل ومقام
وقال العجاج * أو تجعل البيت رجاجا متجا * ومنه رجاج الكعبة قال الشاعر
اذا أحلفوني في عليّة أجنحت * يميني الى شطر الرّجاج المصّب

وقيل الرّجاج الباب المغلق وعليه باب صغير وفي الحديث ان أبواب السماء تفتح ولا تترج أى لا تغلق
وفيه أمر نارسول الله صلى الله عليه وسلم بارتجاج الباب أى اغلاقه وفي الحديث جعل ماله فى رجاج
الكعبة أى فيها كفى عنها بالباب لان منه يدخل اليها وجمع الرّجاج رجاج وفي حديث مجاهد عن
بني اسرائيل كانت الجرّاد تاكل مسامير رجاجهم أى أبوابهم وفي حديث قيس وأرض ذات رجاج
والمرّاج الطرق الضيقة وقول جندل بن المنبّه * فرج عنها حلق الرّجاج * انما شبه ما تعلق من
الرحم على الولد بالرتاج الذى هو الباب وربّجه وأرتجه أو ترق اغلاقه وأبى الاصمعي إلا أرتجه
ابن الاعرابى يقال لأنف الباب الرّجاج ولدرونده التجاف ولم يتراسه القنّاح والمرّجاج المغلاق
وأرتج على القارئ على ما لم يسم فاعله اذا لم يقدر على القراءة كأنه أطبق عليه كما يرتج الباب

وكذلك أرتج عليه ولا تقل أرتج عليه بالتشديد وفي حديث ابن عمر انه صلى بهم المغرب فقال ولا
الضالين ثم أرتج عليه أى استغلق عليه القراءة وفي التهذيب أرتج عليه وأرتج وأرتج فى منطقه
رتجا ما خوذ من الرّجاج وهو الباب وأرتجت الباب أغلقته وأرتج عليه استغلق عليه الكلام
وأصله بالكسر من ذلك وأرتجت الناقة وهى مرّج اذا قبلت ماء الفحل فأغلق رجاجها عليه

أنشد سيبويه يحدو ثمانى موعا بلبقا حيا * حتى هم من بزيغة الارتجاج

وأرتجت الاتان اذا حلت فهى مرّج قال ذو الرمة

(٣) كأننا شد الميس فوق مرّج * من الحقب أسنى حزننا وسهولها

وناقة رجاج الصلا اذا كانت وثيقة وثيجة قال ذو الرمة

قوله ولا تغلق الخ وعن بعضهم
ان له وجهان وان معناه وقع فى
رجة وهى الاختلاط كذا
بهمش النهاية ويؤيده عبارة
التهذيب بعد اه صححه

(٣) قوله كأننا شد الميس الخ
الذى فى الاساس كأننا شد
الرحل فوق الخ وكانها
روايتان اذا الميس هو الرحل
كفى شرح القاموس اه

رِتَاجُ الصَّلَامِ مَكْنُوزَةُ الحَاذِي سَتَوَى * عَلَى مِثْلِ خَلْقَاءِ الصَّفَاةِ شَلِيلُهَا

قال الازهرى يقال للحامل مرتج لانها اذا عقدت على ماء الفحل انسدفم الرحم فلم يدخله فكانها
أغلقته على مائه وأرتجت الدجاجة اذا امتلأ ظهرها بطنا وأمكنت البيضة كذلك والرتاجة

كُلُّ شَعْبٍ ضَيْقٌ كَانَتْ أَعْلَقُ مِنْ ضَيْقِهِ قَالَ أَبُو زَيْدٍ الطَّائِي

كَانَهُمْ صَادِقُونَ بِنِي بِهِ لِحْمًا * ضَافَ الرِّتَاجَةَ فِي رِجْلِ تَبَاذِيرِ

وسير ريج سريع قال ساعدة بن جوية يصف سحبابا

فَأَسَادَ اللَّيْلُ أَرْقَا صَاوِرَ فَرْفَرَةٍ * وَغَارَةٌ وَوَسِيحًا عَمَلًا رَتِجًا

قوله ترج اذا استر به كنب
ورج اذا أغلق الخ باب به فرح
كافي القاموس ٥١ مصححه

أبو عمرو ترج اذا استر ورج اذا أغلق كلاما وغيره الفراء بعلى الرجل ورج ورجى وغزل كل هذا

اذا أراد الكلام فأرج عليه ويقال أرج على فلان اذا أراد قولاً أو شعراً فلم يصل الى تمامه ويقال

في كلامه رتج أى تتعق والرتج استغلاق القراءة على القارئ يقال أرج عليه وأرج عليه واستبهم

عليه التهذيب قال شمر من ركب البحر اذا أرتج فقد برئت منه الذمة وقال هكذا قيده بخطه قال

ويقال أرتج البحر اذا هاج وقال الغنتريني أرتج البحر اذا كثر ماؤه فعم كل شئ قال وقال أخوه

السنة أرتج اذا أطبقت بالجدب ولم يجد الرجل مخرجا وكذلك أرتج البحر لا يجد صاحبه منه مخرجا

وأرتج الثلج دوامه وإطباقه وأرتج الباب منه قال والخصب اذا عم الارض فلم يغادر منها شيا

فقد أرتج وأنشد * فى ظلمة من بعيد القعر مرتج * وفى الحديث ذكرا رتج بكسر التاء وهو أطم

من أطام المدينة كثير الذكري الحديث والمعازى (ريج) الرجاج بالفتح المهازيل من الناس

والابل والغنم قال القلاخ بن حزن

قَدَبَكَرَتْ مَحْوَةٌ بِالْعَجَاجِ * فَدَمَرَتْ بِقِيَةِ الرَّجَاجِ

محوة اسم علم للريح الجنوب والعجاج الغبار ودمرت أهلكت ونعجة رجاجة مهزولة والابل

رجاج وناس رجراج ضعفاء لا عقول لهم الازهرى فى أثناء كلامه على هملج وأنشد

أَعْطَى خَلِيلِي نَعْجَةً هَمْلَجًا * رَجَاجَةً أَنْ لَهَا رَجَاجًا

قال الرجاجة الضعيفة التى لانق لها ورجال رجاج ضعفاء التهذيب الرجاج الضعفاء من الناس

والابل وأنشد

أَقْبَلَنْ مِنْ نِيرومِنْ سُوَاجِ * بِالْقَوْمِ قَدَمُلُو مِنْ الأَدْلَاجِ * يَمْشُونَ أَفْوَاجًا إِلَى أَفْوَاجِ

مشى الفرار يجمع الدجاج * فهم رجاج وعلى رجاج

أى ضعفو امن السـ يروضعت رواحلهم ورجرجة الناس الذين لا خير فيهم والرجرجة شرار
 الناس وفي حديث الحسن انه ذكر يزيد بن المهلب فقال نصب قصباً علق فيها خرافاً تبعه
 رجرجة من الناس شمر يعنى رذال الناس ورعاعهم الذين لا عقول لهم يقال رجرجة من الناس
 ورجرجة الكلابى الرجرجة من القوم الذين لا عقل لهم وفي حديث عمر بن عبد العزيز
 الناس رجرج بعد هذا الشـ يخ يعنى ميمون بن مهران هم رعاع الناس وجها لهم ويقال للاحق
 ان قلبك لكثير الرجرجة وفلان كثير الرجرجة أى كثير البزاق والرجرجة الجماعة الكثيرة فى
 الحرب والرجرجة عريسة الأسد ورجرجة القوم اختلاط أصواتهم ورجرجة الرعد صوته
 والرجج التحريك رجه رجه رجج رجج ورجج رجج ورجج رجج والرجج تحريك
 شيئاً كما اذا حركته ومنه الرجرجة قال الله تعالى اذا رججت الارض رجاً معنى رججت حركت
 حركة شديدة وزلزلات والرجرجة الاضطراب وارتجج البحر وغيره اضطرب وفي الحديث من
 ركب البحر حين يرتجج فقد برئت منه الذمة يعنى اذا اضطربت أمواجه وهوا فتعمل من الرج وهو
 الحركة الشديدة ومنه اذا رججت الارض رجاً وروى أرتجج من الارتجاج الاغلاق فان كان
 محفوظاً لعناه أعلق عن أن يركب وذلك عند كثرة أمواجه ومنه حديث النخعي في الصور فترجج
 الارض باهلها أى تضطرب ومنه حديث ابن المسيب لما قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم
 ارتججت مكة بصوت عال وفي ترجمة رخن رخنه شدخه قال ابن مقبل

فلبدهس القطار ورخنه * نعايج رواف قبل ان يتشدا

قال ويروى ورججه بالجيم ومنه حديث على عليه السلام وأما شيطان الردة فقد اقيته بصعقة
 سمعت لها وجبة قلبه ورججة صدره وحديث ابن الزبير جاء فرج الباب رجاً شديداً أى زعزعه وحركة
 وقيل لابنة الخس بم تعرفين لقاح ناقمك قالت أرى العين هاج والسنام راج وتمشى وتفاج
 وقال ابن دريد وأراها تنجاج ولا تبول مكان قوله وتمشى وتفاج قالت هاج فذكرت العين جلالها
 على الطرف أو العضو وقد يجوز أن تكون احتملت ذلك للسجع والرجج الاضطراب وناقرة رجاء
 مضطربة السنام وقيل عظيمة السنام وكتيبة رجرجة تخض في سيرها ولا تكاد تسير أكثرها
 قال الاعشى ورجرجة تغشى النواظر فحمة * وكوم على أكتافهن الرحائل
 وامرأة رجرجة مرتجة الكفل يترجج كفلها ولحها وترجج الشيء اذا جاء وذهب وثريدة
 رجرجة ملبنة مكتزة والرجرج ما ارتجج من شئ التهذيب الارتجاج مطاوعة الرج والرجرج

قوله وفي حديث الحسن
 أى لما خرج يزيد ونصب
 رايات سودا وقال أدعوكم
 الى سنة عمر بن عبد العزيز
 فقال الحسن فى كلام له نصب
 قصباً علق عليها خرافاً
 اتبعه رجرجة من الناس
 رعاع هباء والرجرجة بكسر
 الراءين بقية الخوض كدرة
 خائرة تترجج شبه بها
 الرذال من الاتباع فى أنهم
 لا يغنون عن المتبوع شيئاً
 كما لا تغنى هى عن الشارب
 وشبههم أيضاً بالهباء وهو ما
 يسطع مما تحت سنانك
 الخيل وهب الغبار يهبو
 واهبى الفرس كذا يهاشم
 النهاية اه

والرَّجْرَجَةُ بالكسر بقية الماء في الحوض قال هَمِيانُ بْنُ قُفَافَةَ

فَأَسَارَتْ فِي الْحَوْضِ حَضْبًا حَاضِبًا * قَدْ عَادَ مِنْ أَنْفَاسِهِ رَجْرَجًا

الصَّحاحُ وَالرَّجْرَجَةُ بالكسر بقية الماء في الحوض الكِدْرَةُ المِخْلَطَةُ بِالطَّيْنِ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ

مَسْعُودٍ لَا تَقُومُ السَّاعَةُ إِلَّا عَلَى شِرَارِ النَّاسِ كِرْبُجْرَجَةِ الْمَاءِ الْخَبِيثِ الرَّجْرَجَةُ بِكسر الرَّاءِ مِنْ بَقِيَةِ

الْمَاءِ الْكِدْرِي فِي الْحَوْضِ الْمِخْلَطَةِ بِالطَّيْنِ وَلَا يَنْتَفِعُ بِهَا قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ الْحَدِيثُ يَرُوى كِرْبُجْرَجَةَ

والمعروف في الكلام رَجْرَجَةُ وَالرَّجْرَجَةُ الْمَرْأَةُ الَّتِي يَتْرَجُّجُ كَفَلِهَا وَكَتَبَتْ رَجْرَجَةَ تَمُوجٌ مِنْ

كَثْرَتِهَا قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ فَكَانَتْ أَنْ صَحَّتِ الرَّوَايَةُ قَصْدَ الرَّجْرَجَةِ فُجَاءَ بِوصفِهَا لِأَنَّهَا طِينَةٌ رَقِيْقَةٌ

تَتْرَجُّجُ وَفِي حَدِيثِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ لَا تَقُومُ السَّاعَةُ إِلَّا عَلَى شِرَارِ النَّاسِ كِرْبُجْرَجَةَ الْمَاءِ

الَّتِي لَا تَطْعَمُ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ حَكَاهُ أَبُو عُبَيْدٍ وَأَمَّا الْمَعْرُوفُ الرَّجْرَجَةُ قَالَ وَلَمْ أَسْمَعْ بِالرَّجْرَجَةِ

فِي هَذَا الْمَعْنَى إِلَّا فِي هَذَا الْحَدِيثِ وَفِي رِوَايَةٍ كِرْبُجْرَجَةَ الْمَاءِ الْخَبِيثِ الَّذِي لَا يَطْعَمُ قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ

أَمَّا كَلَامُ الْعَرَبِ فِرَجْرَجَةٌ وَهِيَ بَقِيَةُ الْمَاءِ فِي الْحَوْضِ الْمِخْلَطَةِ بِالطَّيْنِ لَا يُمْكِنُ شَرْبُهَا

وَلَا يَنْتَفِعُ بِهَا وَأَمَّا تَقْوِيلُ الْعَرَبِ الرَّجْرَجَةُ لِأَنَّ كِتَابَةَ الَّتِي تَمُوجُ فِي كَثْرَتِهَا وَمِنْهُ قِيلَ امْرَأَةٌ

رَجْرَجَةٌ يَتَمَرُّكُ جَسَدُهَا وَلَيْسَ هَذَا مِنَ الرَّجْرَجَةِ فِي شَيْءٍ وَالرَّجْرَجَةُ الْمَاءُ الَّذِي قَدْ خَالَطَهُ

اللُّعَابُ وَالرَّجْرَجُ أَيْضًا اللَّعَابُ قَالَ ابْنُ مِقْبَلٍ يَصِفُ بَقْرَةً كُلَّ السَّبْعِ وَلِذَا

كَادَ اللَّعَاعُ مِنَ الْحَوْذَانِ يَسْحَطُهَا * وَرَجْرَجَ بَيْنَ لَحْيَيْهَا خَنَاطِيلُ

وَهَذَا الْبَيْتُ أوردَهُ الْجَوْهَرِيُّ شَاهِدًا عَلَى قَوْلِهِ وَالرَّجْرَجُ أَيْضًا نَبْتٌ وَأَنْشَدَهُ وَمَعْنَى يَسْحَطُهَا

يَذْبَحُهَا وَيَقْتُلُهَا أَيْ لَمَارَاتِ الذَّنْبِ كُلِّ وَلِذَا غَضَّتْ بِمَا لَا يَغْنَصُ بِمِثْلِهِ لَشِدَّةَ حَزْنِهَا وَالْخَنَاطِيلُ

الْقَطْعُ الْمَتَفَرِّقَةُ أَيْ لَا تَسِيغُ أَكُلَّ الْحَوْذَانِ وَاللُّعَاعُ مَعَ نَعْوَمَتِهِ وَالرَّجْرَجُ مَاءُ الْقَرَبِ

وَالرَّجْرَجُ نَعْتُ الشَّيْءِ الَّذِي يَتْرَجُّجُ وَأَنْشَدَ * وَكَسَّتِ الْمُرْطَقَةَ رَجْرَجًا * وَالرَّجْرَجُ الثَّرِيدُ

الْمَلْبَقُ وَالرَّجْرَجُ شَيْءٌ مِنَ الْأَدْوِيَةِ الْأَصْمَعِيِّ وَغَيْرِهِ رَجْرَجَتِ الْمَاءُ وَرَدَّتْهُ أَيْ نَبَتْهُ وَارْتَجَّ

الْكَلَامُ التَّبَسُّ ذَكَرَهُ ابْنُ سَيِّدِهِ فِي هَذِهِ التَّرْجِمَةِ قَالَ وَأَرْضٌ مَرْتَجَّةٌ كَثِيرَةُ النَّبَاتِ (رَجْرَجَ)

الَّذِي رَجْرَجَ أَعْرَابُ رَخْدٍ وَهُوَ اسْمُ كَوْرَةٍ مَعْرُوفَةٌ (رَجْرَجَ) الرَّجْرَجُ أَوَّلُ مَا يَخْرُجُ مِنْ بَطْنِ الصَّبِيِّ

وَالْبَغْلُ وَالْمَهْرُ وَالْحَيْشُ وَالْجَدْيُ وَالسَّخْلَةُ قَبْلَ الْأَكْلِ وَهُوَ بِمَنْزِلَةِ الْعَقِي مِنَ الصَّبِيِّ وَقِيلَ هُوَ أَوَّلُ

شَيْءٍ يَخْرُجُ مِنْ بَطْنِ كُلِّ ذِي حَافِرٍ إِذَا وُلِدَ وَذَلِكَ قَبْلَ أَنْ يَأْكُلَ شَيْئًا وَالْجَمْعُ أَرْدَاجٌ وَقَدْ رَدَّجَ الْمَهْرُ

يَرْدِجُ رَدًّا بِفَتْحِ الدَّالِ فِي الْمَاضِي وَكسرها فِي الْآتِي وَسُكُونِهَا فِي الْمَصْدَرِ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ الرَّجْرَجُ

قوله التي لا تطعم من اطعم
اي لا طعم لها وقوله الذي
لا يطعم هو يفتعل من اطعم
كيطرد من الطرد اي
لا يكون لها طعم افاده في
النهاية اه صححه

قوله وهذا البيت أوردته
الجوهري الخ وضبط
الرجرج في البيت بكسر
الراءين بالقلم في نسخة من
الصحاح كما ضبط كذلك في
أصل اللسان ولكن في
القاموس (الرجرج
كفانقل) أي بضم الراءين
(نبت) ولعل الضبطين سمعا
وحرر اه صححه

قوله الليث رنج الخ عبارة
ياقوت رنج كزج أي بضم
أوله وفتح ثانياً مشددا
تعريب رنج بهذا الضبط
كورة ومدينة من نواحي
كابيل اه وانظره اه
صححه

لا يكون الا الذي الحافر كما قال أبو زيد قال جرير

لَهَا رَدَجٌ فِي بَيْتِهَا تَسْتَعِدُّهُ * اذ اجابه ها يوم امن الناس خاطب

قال ابن الاعرابي نساء الاعراب يتطيرن بالردج والارندج واليرندج الجلد الاسود تعمله من منه

الخناف قال العجاج * كانه مسرول ارندج * الارندج جلد اسود تعمل منه الاخفاف وقد ذكر

ذلك في موضعه مستوفي وقال الشماخ

وَدَوَّيَّةٌ قَنْفَرَتَمَشِي نَعَامِهَا * كَشَى النَّصَارَى فِي خَنَافِ الْيَرَنْدَجِ

وقال الاعشى عليه ديابوذسربل تحته * ارندج اسكاف يخالط عظمها

قال ابن بري اورد الجوهري ارندج وصوابه ارندج بالنصب والديابوذثوب ينسج على نيرين شبه

به الثور الوحشي لبياضه وشبهه سواد قوائمه بالارندج والعظم شجر له ثمر اجر الى السواد

واليرندج بالنار سبه زنده وقيل هو صبغ اسود وهو الذي يسمى الدارش فاما قوله يصف امرأة

بالغرارة لم تدر ما نسج اليرندج قبلها * ودراس اعوس دارس متخذ

فانه ظن ان اليرندج نسج وقيل اراد ان هذه المرأة لغريم اوقه له تجاريم طانت ان اليرندج

منسوج قال اللحياني اليرندج والارندج الدارش بعينه قال وقال بعضهم هو جلد غير الدارش

قال وقيل هو الزاج يسوده واورد الازهري يرندج وارندج في الرباعي ابن السكيت ولا يقال

الرنديج (ريج) رعب البرق ونحوه رعب رعبا ورعبا ورعبا اض-طرب وتتابع والارتعاج

في البرق كثرته وتتابعه والارتعاج تلاؤ البرق وتفترطه في السحاب وانشد العجاج

* سَحَابًا ضَيْبًا وَبَرْقًا مَرِيحًا * قال أبو سعيد الارتعاج والارتعاش والارتعاد واحد وارتعج

العدد كثر وارتعاج المال كثره والرعب الكثير من الشاء مثل الرف ويقال للرجل اذا كثر

ماله وعدده قد ارتعج ماله وارتعج عدده وارتعج الوادي امتلاء وفي حديث قتادة في قوله تعالى

خَرَجُوا مِنْ دِيَارِهِمْ بِطَرِّ اَوْرَثَاءِ النَّاسِ هم مشركو قريش يوم بدر خرجوا اولهم ارتعاج اي كثره

واضطراب وتوج قال ابن سيده وربعني الامر واربعني اقلقني قال ابن الاثير وفي حديث

الافك فارتعج العسكر قال ويقال رعبه الامر وارعبه اي اقلقه ومنه رعب البرق وارعب اذا اتتابع

لمعانه قال الازهري هذا منكر ولا آمن ان يكون مصحفا والصواب ازعجني بمعنى اقلقني بالزاي

وسنذكره (رفج) الليث الرفوج اصل كرب النخل قال الازهري ولا أدري اعرابي أم دخيل

(ريج) الرابج الملوأح الذي يصاد به الصقور ونحوها من جوارح الطير اسم كالغارب والترميح

قوله قال الازهري ولا أدري

الخ في القاموس الرفوج

كصبور أصل كرب النخل

أزديه اه كتبه مصححه

افساد السطور بعد تسويتها وكتابتها بالتراب ونحوه يقال رَجَّحَ ما كَتَبَ بالتراب حتى فسد ابن
 الاعرابي الرَجَّحُ القاء الطائر سَجَّهَ اى ذرقه (رَجَّحَ) الرَّابِحُ النَّارِ جَيْلٌ وَهُوَ جَوْزُ الْهِنْدِ حَكَاهُ
 ابو حنيفة ٣ وقال احسبه معربا (رَجَّحَ) الرَّهْجُ وَالرَّهْجُ الْغُبَارُ وَفِي الْحَدِيثِ مَا خَالَطَ قَلْبَ امْرِئٍ
 رَهْجٌ فِي سَبِيلِ اللَّهِ الْاِحْرَامِ عَلَيْهِ النَّارُ الرَّهْجُ الْغُبَارُ وَفِي حَدِيثٍ آخَرَ مِنْ دَخَلَ جَوْفُهُ الرَّهْجُ
 لَمْ يَدْخُلْهُ حَرُّ النَّارِ وَأَرْهَجَ الْغُبَارُ نَارَهُ وَالرَّهْجُ السَّحَابُ الرَّقِيقُ كَانَهُ غُبَارٌ وَقَوْلُ مَلِجِ الْهَذَلِيِّ
 فِي كُلِّ دَارٍ مِنْكَ لِلْقَلْبِ حَسْرَةٌ * يَكُونُ لَهَا نَوْءٌ مِنَ الْعَيْنِ مَرْهَجٌ
 اراد شدة وقع دموعها حتى كانهاتشير الغبار وار هجت السماء ارهاجا اذا همت بالمطر ونوء
 مرهج كثير المطر والرطوبة ضرب من السير ومشى رهوج سهل لين قال العجاج
 * مِيَا حَةٌ تَمِجُّ مَشِيَارَهُوَجًا * وَأَصْلُهُ بِالْفَارْسِيَةِ رَهْوَةٌ وَالرَّهْجِيُّ الضَّعِيفُ مِنَ الْفُضْلَانِ (٣) وَقَالَ
 الرَّاجِزُ وَهِيَ بَدَلُ الرَّبْعِ الرَّهْجِيَّةُ * فِي الْمَشِيِّ حَتَّى يَرْكَبَ الْوَيْجِيَّةَ
 ابن الاعرابي ارهج اذا كثرت بخور يديه قال ولرهب الشغب (روح) راج الامر روجا
 وروجا اسرع وروج الشيء وروج به عجل وراج الشيء يروج رواجا تفق وروجت السلعة
 والدراهم وفلان مروج وامر مروج مخنط وروج الغبار على رأس البعير دام ابن الاعرابي
 الروجة العجلة وروجت لهم الدراهم والاروجة من كتب أصحاب الدواوين في الخراج ونحوه
 ويقال هذا كتاب التاريخ وروجت الامر فراج يروج روجا اذا ارجته
 (فصل الزاي) (زاج) التهذيب شم زاج بين القوم وزج اذا حش (زجج) اخذ
 الشيء بزاجه وزاججه اى بجميعه اذا اخذه كله قال الفارسي وقد همز وليس بصحيح قال الأتري
 الى سيبويه كيف ألزم من قال ان الالف فيه أصل اعدم ما يذهب فيه أن يجعله كجعفر قال
 ابن الاعرابي الهمزة فيه ما غير أصلية (زبرج) الزبرج الوشي والزبرج الذهب وأنشد
 * يَغْلِي الدِّمَاقُ بِهِ كَغَلِي الزَّبْرِجِ * وَالزَّبْرِجُ زِينَةُ السَّلَاحِ وَالزَّبْرِجُ السَّحَابُ الرَّقِيقُ فِيهِ حِجْرَةٌ
 وَالزَّبْرِجُ السَّحَابُ النَّمْرُ بِسَوَادٍ وَحِجْرَةٌ فِي وَجْهِهِ قَالَ الْعَجَّاجُ * سَفَرُ الشَّمَالِ الزَّبْرِجُ الْمَزْبُوجُ *
 وَقِيلَ هُوَ الْخَفِيفُ الَّذِي تَسْفِرُهُ الرِّيحُ وَقِيلَ هُوَ الْاِحْرَامُ مِنْهُ وَسَحَابُ مَزْبُوجِ الْفَرَاءِ الزَّبْرِجُ
 السَّحَابُ الرَّقِيقُ قَالَ الْاَزْهَرِيُّ وَهَذَا هُوَ الصَّوَابُ وَالسَّحَابُ النَّمْرُ مَخْتَلٌ لِلْمَطَرِ وَالرَّقِيقُ لَامَاءُ
 فِيهِ وَزِبْرِجُ الدِّيَاغُ رَوْرُهُا وَزَيْنَتُهَا وَالزَّبْرِجُ النَّقْشُ وَزِبْرِجُ الشَّيْءِ حَسَنُهُ وَكُلُّ شَيْءٍ حَسَنٍ
 زِبْرِجٌ عَنْ ثَعْلَبٍ وَأَنْشَدَ وَنَجَابُ بْنُ حِرَاءِ الْعَجَّانِ حَوِيْرُثُ * عَلَيَانُ أُمَّ دِمَاقٍ كَالزَّبْرِجِ

قوله الرج القاء الخ مصدر
 رَجَّحَ من باب كَتَبَ كما في
 القاموس وغيره اه صححه
 ٣ قوله احسبه معربا بهامش
 شرح القاموس انه معرب
 رانه بفتح النون اه وفي
 القاموس الرابع بكسر
 النون تراءى ملس كالنعوض
 واحدته بهاء والجوز الهندي
 اه كتبه صححه
 (٣) ومثله الرهوج
 كعص غور كما في القاموس
 اه

قوله والاروجة الى آخر
 المادة هذه العبارة قد ذكرها
 المؤلف في مادة أرج وهو
 محل ذكره لانه كما نبه عليه
 شارح القاموس اه
 صححه

الجوهري الزَّبْرَجُ بالكسر الزينة من وشي أو جوهر ونحو ذلك يقال زَبْرَجُ مزْبْرَجُ أي مزين
 وفي حديث علي عليه السلام حَلَبَتِ الدُّنْيَا في أعينهم وراقهم زَبْرَجُها (زبرج) الزَّبْرَجُ
 والزَّبْرَجُ الزُّمْرُذُ قال ابن جنى انما جاء الزَّبْرَجُ مقلوباً في ضرورة شعر وذلك في القافية خاصة
 وذلك لان العرب لا تقلب الخامسي (زج) الزَّبْرَجُ الرَّحْمُ والسَّهْمُ ابن سيده الزَّبْرَجُ الحديدية
 التي تُرَكَّبُ في أسفل الرمح والسنان يُرَكَّبُ عاليته والزَّبْرَجُ تركبته الرَّحْمُ في الارض والسنان
 يطعن به والجمع أَرْجَاجٌ وَأَرْجَمَةٌ وَأَرْجَجَةٌ الجوهري جمع زُبْرَجِ الرَّحْمِ زَجَاجٌ بالكسر لا غير
 وفي الصحاح ولا تقل أَرْجَمَةٌ وَأَرْجُ الرَّحْمِ وَأَرْجَمَةٌ وَأَرْجَمَةٌ على البدل ركب فيه الزَّبْرَجُ وَأَرْجَمَةٌ
 فهو مَرْجٌ قال أوس بن حجر

أَصْمَرُ دِينِيَا كَانَ كَعُوبِهِ * نَوَى الْقَضْبَ عَرَاضًا مَرَجًا مُنْصَلَا

قال ابن الاعراب ويقال أَرْجَمَةٌ اذا زال منه الزَّبْرَجُ وروى عنه أيضاً انه قال أَرْجَمَتْ الرَّحْمُ
 جعلت له زجاً ونصلته جعلت له نصلًا وأصلته نزلت نصله قال ولا يقال أَرْجَمَتْه اذا نزلت زجته
 قال ويقال لتصل السهم زَجٌ قال زهير

وَمَنْ يَعْصِ أَطْرَافَ الزَّجَاجِ فَانَهُ * يُطِيعُ الْعَوَالِي رَكِبَتْ كُلُّ لَهْدَمِ

قال ابن السكيت يقول من عصى الامر الصغير صار الى الامر الكبير وقال أبو عبيدة هذا مثل
 يقول ان الزج ليس يطعن به انما الطعن بالسنان فمن أبقى الصلح وهو الزج الذي لا طعن به أعطى
 العوالي وهي التي بها الطعن قال ومثل العرب الطعن يُنْظَرُ أَي يُعْطَفُ عَلَى الصلح قال خالد بن
 كنوم كانوا يسلمون أعداءهم اذا أرادوا الصلح بازجة الرماح فاذا أجابوا الى الصلح والاقبلوا
 الأسننة وقاتلوهم ابن الاعراب زَجٌ اذا طعن بالجملة وَزَجُهُ زَجُّهُ زَجَّ طَعْنُهُ بِالزَّجِّ وَرَمَاهُ بِهِ فَهُوَ
 مَرْجُوجٌ وَالزَّجَّاجُ الْإِنْيَابُ وَزَجَّاجُ الْفَعْلُ إِنْيَابُهُ وَأَنشَدَ * لَهَا زَجَّاجٌ وَلَهَاةٌ فَارِضٌ * وَزَجُّ
 الْمِرْفَقِ طَرْفُهُ الْمَحْدَدُ كَمَا عَلَى التَّشْبِيهِ الْأَصْمَعِيُّ الزَّجُّ طَرْفُ الْمِرْفَقِ الْمَحْدَدُ بِإِثْرَةِ الذَّرَاعِ الَّتِي يَذَرَعُ
 الذَّرَاعُ مِنْ عِنْدِهَا وَالْمَرْجُ بِكُسْرِ الْمِيمِ رَمْحٌ قَصِيرٌ كَالْمِرْزَاقِ فِي أَسْفَلِ زَجُّ وَزَجُّ بِالْشَيْءِ مِنْ يَدِهِ
 يَزَجُّ زَجْرًا مِثْلَ يَزَجُّ بِالسَّيْفِ وَزَجُّ بِهِ عَنْ نَفْسِكَ وَالزَّجُّ الْحِرَابُ الْمُنْصَلَةُ وَالزَّجُّ أَيْضًا
 الْحَمِيرُ الْمُقْتَنَلَةُ وَالزَّجَّاجَةُ الْأَسْتَلَانَةُ لِأَنَّهَا تَزَجُّ بِالضَّرْطِ وَالزَّبِيلِ وَزَجُّ الظُّلْمِ بِرَجْلِهِ زَجَّ عَدَا فَرَمَى بِهَا
 وَظَلَمَ أَرْجَ يَرْجُ بِرَجْلَيْهِ وَيَقَالُ لِلظُّلْمِ إِذَا عَدَا زَجَّ بِرَجْلَيْهِ وَالزَّجُّ فِي النِّعَامَةِ طَوْلُ سَاقِيهَا
 وَتَبَاعَدُ خَطْوُهَا يَتَالُ ظَلِيمٌ أَرْجُ وَرَجُلٌ أَرْجٌ طَوِيلُ السَّاقَيْنِ وَالْأَرْجُ مِنَ النِّعَامِ الَّذِي فَوْقَ

عينه ريش أبيض والجميع الزجُّ والزجُّ النعام الواحدة زجاءٌ وأزجُّ للذكرو وهو البعيد الخطو
قال لبيد يطرد الزجُّ يباري ظله * بأسيل كالسنان المنخل

يقول رأس هذا الفرس بع رأس الزج يباريه بنجده والزج ههنا السنان بأسيل بجد طويل
وظليم أزج بعيد الخطو ونعامه زجاءٌ قال ذو الرمة يصف ناقة

جالية حرف سناديشلها * وظيف أزج الخطو ظمًا نسوق

جالية أي عظمة الخلق كنهاجل وحرف قوية وسناد مشرفة وأزج الخطو واسع والوظيف
عظم الساق والسوق الطويل ويشلها يطردها والزج في الأبل روح في الرجلين وتحبيب
والزج رقة محط الحاجبين ودقتهم ما وطولهما وسبوغهما واستقواهما وقيل الزج دقة
في الحاجبين وطول الرجل أزج وحاجب أزج ومزج وزجت المرأة حاجبها بالزج دقته
وطولته وقيل أطالته بالأمد وقوله

إذا ما الغايات برزن يوماً * وزجج الحواجب والعيونا

انما أرادوا كلن العيون كما قال * شراب ألبان وتمروا قط * أرادوا كل تمر وأقط ومثله كثير
وقال الشاعر علفتها تبنًا وماء باردًا * حتى شئت همالة عينها

أي وسقيتها ماء باردًا يريد أن ماجاء من هذا فانما يجيء على ضمير فعل آخر يصح المعنى عليه ومثله
قول الآخر ياليت زوجك قد غدا * مستقلدا سيفًا ورمحًا

تقديره وحامل رمحًا قال ابن بري ذلك الجوهري عجزيت على زجت المرأة حاجبها وهو
* وزجج الحواجب والعيونا * قال هو للراعي وصوابه يزجج وصدده

وهزة نسوة من حي صدق * يزجج الحواجب والعيونا

وبعده أنحن جمالهن بذات غسل * سرة اليوم يهدن الكدونا

ذات غسل موضع ويمهدن يوطنن والكدون جمع كدن وهو ما توطى به المرأة من كساء
ونحوه وفي صفة النبي صلى الله عليه وسلم أزج الحواجب الزج تقوس في الناصية مع طول
في طرفه وامتداد المزجة ما يزجج به الحاجب والأزج الحاجب اسم له في لغة أهل اليمن وفي
حديث الذي استسلف ألف دينار في بني إسرائيل فاخذ خشبة فنقرها وأدخل فيها ألف دينار
وصحيفة ثم زجج موضعها أي سوى موضع النقر وأصلحه من تزجج الحواجب وهو حذف زوائد
الشعر قال ابن الأثير ويحتمل أن يكون مأخوذًا من الزج النصل وهو أن يكون النقر في طرف

الخشبة فترك فيه زجالمسكه ويحفظ ما في جوفه وازدج الذب اشددت خصاصه وفي حديث عائشة قالت صلى النبي صلى الله عليه وسلم ليله في رمضان فحدثوا بذلك فامسى المسجد من الليلة المقبلة زاجا قال ابن الاثير قال الجرحي اظنه جازا أي غاصبا بالناس فقلب من قولهم جئز بالشراب جازا اذا غص به قال أبو موسى ويحتمل أن يكون راجبا لراء أراد أن له رجعة من كثرة الناس والزجاج والزجاج والقوارير والواحد من ذلك زجاجه بالهاء وأقلها الكسر الليث والزجاجه في قوله تعالى القنديل وأجداد الزجاج بالصمان ذكره ذوالرمة

فَطَلَّتْ بِأَجَادِ الزَّجَاجِ سَوَاطِئًا * صِيَامًا تَغْنِي تَحْتَهُنَّ الصَّفَائِحُ

يعنى الجير سخطت على مرتعها لبيسه أبو عبيدة يقال للقدح زجاجه مضمومة الاول وان شئت مكسورة وان شئت مفتوحة وجمعها زجاج وزجاج وزجاج والزجاج صانع الزجاج وحرفته الزجاجه قال ابن سيده وأراها عراقية وفي الحديث ذكر زج لآرة وهو بضم الزاي وتشديد الجيم موضع نجدى بعث اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم الفخال بن سفيان يدعو أهله الى الاسلام وزج أيضا ماء أقطعه رسول الله صلى الله عليه وسلم العداء بن خالد (زرج) الزرج جلبة الخيل وأصواتها قال الأزهرى ولا أعرفه وزرجه بالرحم يزرجه زرجه قال ابن دريد وليس باللغة العالية وذكر الأزهرى في هذه الترجمة الزرجون الحجر وسيأتي ذكره مستوفى في

ترجمة زرجن (زرنج) زرنج كورة أو مدينة معروفة قال ابن الرقيات

جلبوا الخيل من تهامة حتى * وردت خيلهم قصور زرنج

(زعنج) الأزعاج نقيض الأقرار تقول أزعجت من بلاده فشخص وانزعج قليلا قال ولوقيل

انزعج وازدعج لكان قياسا ولا يقولون أزعجته فزعج والاسم الزعج قال ابن دريد يقال زعجه

وأزعجه اذا أقلقه والزعج القلق وقد أزعجه الامر اذا أقلقه وفي حديث أنس رأيت عمر يزعج

أبا بكر رضى الله عنهم أزعا ج يوم السقيفة اى يقبه ولا يدعه يستقر حتى يابعه وفي حديث عبد الله

ابن مسعود الخلف يزعج السلعة ويحق البركة قال الأزهرى فسره فقال يزعج السلعة يحطها

وقال ابن الاثير اى ينققها ويخرجهما من يد صاحبهما ويقلقها والمزعاج المرأة التى لاتستقر فى

مكان (زعنج) ٢ الزعنج الغيم الأبيض قاله الأزهرى وقال ابن سيده الزعنج سحاب رقيق وليس

بثبت قال الأزهرى والزعنج الزيتون (زعنج) الزعجة سوء الخلق (زعنج) ٣ الزعنج ثمر

العثم وهو زيتون الجبال وهو مثل النبق الصغار يكون أخضر ثم يبيض ثم يسود فيحلو فى مرارة

٢ قوله الزعنج كجعفر وزبرج
كفى القاموس اه صححه

٣ قوله الزعنج كذا بالاصل
بالنون بعد الغين المعجمة وفى
القاموس بالباء الموحدة
بدل النون كما نبه على ذلك
شارحه وحرر اه صححه

وَعَجْمَتُهُ مِثْلُ عَجْمَةِ النَّبِقِ بِوَيْوَيْهِ وَيَطْبَخُ وَيُصْفَى مَاؤُهُ حَتَّى يَكُونَ رُبًّا كَرَبِّ الْعَنْبِ (زج) الزج
 وَالزَّيْجَانُ سَيْرَانِ وَالزَّيْجُ السَّرْعَةُ فِي الْمَشْيِ وَغَيْرُهُ زَجٌّ يَزْجُ زَجًّا وَزَجًّا نَاوَزَ لِيَجَاوَزَ زَجًّا وَأَنْشَدَ
 الْأَزْهَرِيُّ وَكَمْ هَجَعْتُ وَمَا أَطْلَقْتُ عَنْهَا * وَكَمْ زَجَّيْتُ وَظَلُّ اللَّيْلِ دَانِي
 وَنَاقَةُ زَجِّي وَزَلُّوحٌ سَرِيعَةٌ فِي السَّيْرِ وَقِيلَ سَرِيعَةُ الْفَرَاغِ عِنْدَ الْحَلْبِ وَالزَّيْجَةُ النَّاقَةُ السَّرِيعَةُ
 اللَّيْثُ الزَّيْجُ سَرْعَةُ ذَهَابِ الْمَشْيِ وَمُضِيهِ يَقَالُ زَجَّيْتُ النَّاقَةَ تَزْجُ زَجًّا إِذَا مَضَتْ مَسْرَعَةً كَانَهَا
 لَا تَحْتَرِكُ قَوَائِمُهَا مِنْ سَرْعَتِهَا أَوْ مَا قَوْلُ ذِي الرَّمَّةِ
 حَتَّى إِذَا زَجَّيْتُ عَنْ كُلِّ حَجْرَةٍ * إِلَى الْغَلِيلِ وَلَمْ يَقْصَعْنَهُ نَعْبٌ

فَإِنَّهُ إِذَا نَحَدَرَتْ فِي حَنَاجِرِهَا مَسْرَعَةً لَشَدَّةِ عَطَشِهَا اللَّحْيَانِي سَرْنَا عَقِبَةَ زَلُّوحًا وَزَلُّوحًا أَيَّ بَعِيدَةٍ
 طَوِيلَةٍ وَالزَّيْجَانُ التَّقَدُّمُ فِي السَّرْعَةِ وَكَذَلِكَ الزَّيْجَانُ وَمَكَانُ زَجٍّ وَزَجٍّ أَيَّ دَحْضُ أَبُو زَيْدٍ
 زَجَّيْتُ رَجُلَهُ وَزَجَّيْتُ وَأَنْشَدَ * قَامَ عَنْ مَرْتَبَةِ زَجٍّ فَزَلَّ * وَمَرَّ زَجٌّ بِالْكَسْرِ زَجًّا وَزَجًّا إِذَا
 خَفَّ عَلَى الْأَرْضِ وَقَدْ حَزَّ زَلُّوحٌ سَرِيعُ الْإِنْزِلَاجِ مِنَ الْقَوْسِ قَالَ * فَقَدْ حَزَّ زَجُّ زَلُّوحٌ * وَالزَّيْجُ
 وَالزَّيْجُ مَغْلَاقُ الْبَابِ سَمِيَ بِذَلِكَ لِسُرْعَةِ انْزِلَاجِهِ وَقَدْ أَرَجَّيْتُ الْبَابَ أَيَّ أَغْلَقْتَهُ وَالزَّيْجُ الْمَغْلَاقُ
 لِأَنَّهُ يَنْفَتَحُ بِالْيَدِ وَالْمَغْلَاقُ لَا يَنْفَتَحُ إِلَّا بِالْمِفْتَاحِ غَيْرِ الْمِزْلَاجِ كَهَيْئَةِ الْمَغْلَاقِ وَلَا يَنْغَلِقُ وَأَنَّهُ يَغْلِقُ بِهِ
 الْبَابُ ابْنُ شَمِيلٍ مَرَّ السَّيْحُ أَهْلَ الْبَصْرَةِ إِذَا خَرَجَتْ الْمَرْأَةُ مِنْ بَيْتِهَا وَلَمْ يَكُنْ فِيهِ رَاقِبٌ تَشَقُّقٌ بِهِ خَرَجَتْ
 فَرَدَّتْ بِأَبِهَا وَلَهَا مِفْتَاحٌ أَعْقَفُ مِثْلُ مِفْتَاحِ الْمِزْلَاجِ مِنْ حديدٍ فِي الْبَابِ ثَقْبٌ فَتَزْجُ فِيهِ الْمِفْتَاحُ
 فَتَغْلِقُ بِهِ بِأَبِهَا وَقَدْ زَجَّيْتُ بِأَبِهَا زَجًّا إِذَا أَغْلَقْتَهُ بِالْمِزْلَاجِ وَمَكَانُ زَجٍّ وَزَجٍّ أَيُّضًا بِالْتَّحْرِيكِ أَيُّ زَلُّوقٍ
 وَالزَّيْجُ التَّرْلُقُ ابْنُ الْأَثِيرِيِّ تَرْجَةُ زَجٍّ بِالْحَاءِ الْمَعْجَمَةِ فِي حَدِيثِ الْحَارِثِيِّ الَّذِي أَرَادَ أَنْ يَقْتُلَ بِالنَّبِيِّ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ الْخَطَّابِيُّ رَوَاهُ بَعْضُهُمْ فَزَجَّ بَيْنَ كَتْفَيْهِ يَعْنِي بِالْجِيمِ قَالَ وَهُوَ غَلَطٌ وَالسَّهْمُ
 يَزْجُ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ وَيَمْضِي مَضَاءً زَجًّا فَإِذَا وَقَعَ السَّهْمُ بِالْأَرْضِ وَلَمْ يَقْصِدْ إِلَى الرَّمِيَّةِ قَلَّتْ
 أَرَجَّيْتُ السَّهْمَ يَأْهَذَا وَزَجَّ السَّهْمُ يَزْجُ زَلُّوحًا وَزَجًّا أَيُّضًا وَقَعَ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ وَلَمْ يَقْصِدْ الرَّمِيَّةَ قَالَ
 جَنْدَلُ بْنُ الْمُثَنَّى * مَرُّوقٌ نَبْلُ الْغَرَضِ الزَّوَالِجِ * وَسَهْمُ زَجٍّ كَانَهُ وَصَفَ بِالْمَصْدَرِ وَقَدْ أَرَجَّيْتَهُ قَالَ
 أَبُو الْهَيْثَمِ الزَّيْجُ مِنَ السَّهَامِ إِذَا رَمَاهُ الرَّاحِي فَقَصَرَ عَنِ الْهَدْفِ وَأَصَابَ صَخْرَةً أَصَابَهُ صَلْبَةً فَاسْتَقَلَّ
 مِنْ أَصَابَةِ الصَّخْرَةِ أَيُّهُ فَقَوَى وَارْتَفَعَ إِلَى الْقِرْطَاسِ فَهُوَ لَا يَعْذَمُ قِرْطَاسًا فَيَقَالُ لِصَاحِبِهِ الْحِثِّي
 لِأَخْبِرْ فِي سَهْمِ زَجٍّ وَسَهْمِ زَجٍّ يَتَزَجُّ عَنِ الْقَوْسِ وَفِي نَسْخَةِ يَتَزَجُّ عَنِ الْقَوْسِ وَالْمِزْلَاجُ مِنَ
 النِّسَاءِ الرَّسْمَاءِ وَالْمِزْجُ الْبَخْمِيلُ وَالْمِزْجُ مِنَ الْعَيْشِ الْمُدَافِعُ بِالْبَلْغَةِ قَالَ ذُو الرَّمَّةِ

قوله زج يزج يابه ضرب خلافا
 لمقتضى اطلاق القاموس
 اه صححه

* عتق النجاء وعيش فيه تزنج * والمزج الدون من كل شيء وحب مزج فيه تغير وقال مليح
وقالت الأقد طال ما قد غررتنا * بخدع وهذا منك حب مزج

والمزج الذي ليس بنام الحزم قال

مخارم الليل لهن بهرج * حين ينام الورع المزج

وقيل هو الناقص الدون الضعيف وقيل هو الناقص الخاق وقيل المزج الملقق بالقوم وليس
منهم وقيل الدعى وعطاء مزج مدبق لم يتم وكل ما لم تبلغ فيه ولم تحكمه فهو مزج وعطاء
مزج أى وتتح قليل وزج فلان كلامه تزج إذا أخرجه وسيره وقال ابن مقبل
وصالحه العهد زجتها * لو اعى الفواد حفيظ الأذن

يعنى قصيدة أو خطبة وتزج النبيذ والشراب ألح في شربه عن الليثاني كتسلجبه والزالج
الذي يشرب شرباً شديداً من كل شيء وتركت فلاناً يتزج النبيذ أى يلج في شربه والزالج الناجي
من الغمرات يقال زج يزج فيه ما جميعاً ابن الأعرابي الزج السراح من جميع الحيوان
والزج الصخور الملس (زج) زج قرينه وسقاه زجاً إذا ملاًهما لغة في جزمها قال ابن سيده
وزعم يعقوب أنه مقلوب والمصدر يأتى ذلك وزج الرجل زجاً دخل على القوم بغير دعوة فأكل
ابن الأعرابي زج على القوم ودمق ودمر بمعنى واحد والزج بالتحريك الغضب وقد زج بالكسر
الأصمى قال سمعت رجلاً من أشجع يقول ما لي أراك مزجاً أى غضبان والزجى منبت
ذنب الطائر مثل الزمكى والزج طائر دون العقاب يصاد به وقيل هو ذكراً العقبان وقد يقال
زجة قال ابن سيده زعم النارسي عن أبي حاتم أنه معرب قال وزك سيبويه الزج في الصفات
ولم يفسره السيرافي قال والأعرف أنه الزج بالحاء والزج مثل الخرد اسم طير يقال له بالنارسية
ذه برادران التهذيب الزج طائر دون العقاب في قته جرة غالبية تسميه العجم دوبرادران وترجمته
أنه إذا عجز عن صيده أعانه أخوه على أخذه ابن سيده يقال رجل زج وزماج وهو الخفيف
الرجلين وجاءني القوم بزاجهم مهـ موزأى باجمعهم وأخذ الشئ بزاجه وزاجيه وزأبره إذا
أخذه كله ولم يدع منه شيئاً وحكاه سيبويه غيرهم موزعند ذكراً العالم والناصر وقد همزا وقيل
الهمزة فيها أصلية وأزماجت الرطبة اتفخت من حرأوندى أو انتهت عن الهجرى شمر زاج بين
التوم وزج إذا حرس (زنج) الزنج والزنج غنجان جيل من السودان زهم الزنج واحد هم
زنجي وزنجي حكاه ابن السكيت وأبو عبيد مثل رومي وروم وفارسي وفرس لأن ياء النسب عديلة

قوله يقال له بالنارسية الخ
هذه عبارة الجوهرى ولكونه
وهم في فارسيتها أتى بعبارة
التهذيب التي هي الصواب
وذلك لأن ده معناها عشرة
وهو لا يوافق قوالهم وترجمته
أنه الخوذ ومعناها اثنتان
وهو الموافق كما أفاده شارح
القاموس اه صححه

هاء التانيث في السقوط قال ابن سيده فاما قوله * ترأطن الزنج بزجل الازنج * فزعم الفارسي
 انه كسر على ارادة الطوائف والابطن ويقال في النداء يا زناج للزنجي صرح الفارسي بفتح أوله
 وكسر آخره والزنج شدة العطش وزنجت الابل زنجأ عطشت مرة بعد مرة فضاقت بطونها
 وكذلك زنج الرجل من نرك الشرب عن كراع التهذيب زنج زنجأ وصرصرير او صرى وصدى
 بمعنى واحد أبو عمرو والزناج المكافأة بخير أو شر ابن برزح الزنج والحجز واحد يقال حجز الرجل
 وزنج وهو أن تقبض أمعاء الرجل ومصارينه من الظمأ فلا يستطيع أن يكثر الشرب أو الطعم
 ابن الاثير وفي حديث زياد قال عبد الرحمن بن السائب فنزج شئ أقبل طويل العنق فقلت ما أنت
 فقال أنا النقاد ذو الرقبة قال لأدرى ما زنج لعلمه بالحاء والزنج الدفع كانه يريد هجوم هذا الشخص
 واقباله قال ويحتمل أن يكون زنج باللام وهو سرعة ذهاب الشئ ومضيه وقيل هو بالحاء بمعنى سنخ
 وعرض وتزنج على فلان تطاول (زنفج) الزنفيجة والزنفيجة الكنف الجوهري
 والزنفيجة بكسر الزاي والفاء وفتح اللام شبيه بالكنف قال وهو معرب وأصله بالفارسية
 زين بيله فان قدمت اللام على الياء كسرتها وفتحت ما قبلها فقلت الزنفيجة (زهج)
 التهذيب في ترجمة سمهيج من أبيات * تسمع للجن بهازهار جا * يعني حكاية عزيز الجن (زهج)
 التهذيب في النوادر زهج له الحديث وزهلقه وزهجمه (زهجم) التهذيب في النوادر زهج
 له الحديث وزهلقه وزهجمه (زوج) الزوج خلاف الفرد يقال زوج أو فرد كما يقال خسا
 أوز كأوشع أو وتر قال أبو جزة السعدي

مازنان ينسبن وهما كل صادقة * باءت بتائر عمر ما غير أزواج

لان ييض القطا لا يكون الا ورا وقال تعالى وأنتنأفيها من كل زوج بهيج وكل واحد منهما أيضا
 يسمى زوجا ويقال هما زوجان للثنتين وهما زوج كما يقال هماسيان وهما سواء ابن سيده الزوج
 الفرد الذي لا قرين والزوج الاثنان وعنده زوجان عمل وزوجا جام يعني ذكرين أو اثنتين وقيل
 يعني ذكر أو أنثى ولا يقال زوج جام لان الزوج هنا هو الفرد وقد أولعت به العامة قال أبو بكر
 العامة تخطى فتظن أن الزوج اثنان وليس ذلك من مذاهب العرب اذ كانوا لا يتكلمون بالزوج
 مؤحدا في مثل قوله هم زوج جام ولكنهم يثنونه فيقولون عندي زوجان من الحمام يعنون
 ذكر أو أنثى وعندي زوجان من الخفاف يعنون اليمين والشمال ويقعون الزوجين على الجنسين
 المختلفين نحو الاسود والابيض والحلو والحامض قال ابن سيده ويدل على أن الزوجين

في كلام العرب اثنان قول الله عز وجل وأنه خلق الزوجين الذكر والانثى فكل واحد منهما كما ترى زوج ذكرا كان أو أنثى وقال الله تعالى فاسألك فيهما من كل زوجين اثنين وكان الحسن يقول في قوله عز وجل ومن كل شيء خلقنا زوجين قال السماء زوج والارض زوج والستاء زوج والصف زوج والليل زوج والنهار زوج ويجمع الزوج أزواجا وأزوايج وقد ازدوجت الطير افتعال منه وقوله تعالى ثمانية أزواج أراد ثمانية أفراد على ذلك قال ولا تقول للواحد من الطير زوج كما تقول للاثنين زوجان بل يقولون للذكر فرد وللانثى فردة قال الطرمح

خَرَجْنَا اثْنَيْنِ وَاثْنَيْنِ وَفَرْدَةً * ينادون تغليس اسمال المداهن

وتسمى العرب في غير هذا الاثنان زكوا والواحد دخسا والافتعال من هذا الباب ازدوج الطير ازدواجا فهى مزدوجة وفي حديث أبي ذر أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من أنفق زوجين من ماله في سبيل الله ابتدرته حبة الجنة قلت وما زوجان من ماله قال عبدان أو فرسان أو بعيران من ابله وكان الحسن يتول دينارين ودرهمين وعبدين واثنين من كل شيء وقال ابن شميل الزوج اثنان كل اثنين زوج قال واشترت زوجين من خفاف اى أربعة قال الازهرى وأنكر النحويون ما قال والزوج الفرد عندهم ويقال للرجل والمرأة الزوجان قال الله تعالى ثمانية أزواج يريد ثمانية أفراد وقال احمّل فيهما من كل زوجين اثنين قال وهذاهو الصواب يقال للمرأة انها كثيرة الأزواج والزوجة والاصل في الزوج الصنف والنوع من كل شيء وكل شيئين مقترنين شاكين كانا أو نقبضين فهما زوجان وكل واحد منهما زوج يريد في الحديث من أنفق صنفين من ماله في سبيل الله وجعله الزمخشري من حديث أبي ذر قال وهو من كلام النبي صلى الله عليه وسلم وروى مثله أبو هريرة عنه وزوج المرأة بعلمها وزوج الرجل امرأته ابن سميده والرجل زوج المرأة وهى زوجه وزوجته وأباها الاصمعي بالهاء وزعم الكسائي عن القاسم بن معن انه سمع من أزد شؤنة بغيرها والكلام بالهاء الا ترى ان القرآن جاء بالتذكير اسكن أنت وزجك الجنة هذا كماه قول اللحياني قال بعض النحويين أما الزوج فاهل الجواز يضعونه للمذكر والمؤنث وضعا واحدا تقول المرأة هذا زوجي ويقول الرجل هذه زوجي قال الله عز وجل اسكن امرأة مكان امرأة ويقال أيضا هي زوجته قال الشاعر

يا صاح بلغ ذوى الزوجات كلهم * ان ليس وصل اذا انحلت عرى الذئب

و بنو تميم يقولون هي زوجته وأبى الاصمعي فقال زوج لا غير واحتج بقول الله عز وجل اسكن
 أنت وزوجك الجنة فقيل له نعم كذلك قال الله تعالى فهل قال عز وجل لا يقال زوجة وكانت من
 الاصمعي في هذا شدة وعسر وزعم بعضهم انه انما تركه تفسيرا للقرآن لان أبا عبيدة سبقه بالمجاز
 اليه وتظاهرا أيضا بتركه تفسيرا للحديث وذكر الانواء وقال الفرزدق

وإن الذي يسمي يحرس زوجتي * كساع الى أسد الشرى يستميلها

وقال الجوهري أيضا هي زوجته واحتج بيت الفرزدق وسئل ابن مسعود رضى الله عنه عن
 الجمل من قوله تعالى حتى يبلغ الجمل في سيم الحيات فقال هو زوج الناقة وجمع الزوج أزواج
 وزوجة قال الله تعالى يا أيها النبي قل لأزواجك وقد تزوج امرأة وزوجه أياها وبها وأبى بعضهم
 تعديتها بالباء وفي التهذيب وتقول العرب زوجته امرأة وتزوجت امرأة وليس من كلامهم
 تزوجت بأمرأة ولا تزوجت منه امرأة قال وقال الله تعالى وزوجناهم بحور عين أي قرناهم بهن
 من قوله تعالى أحشروا الذين ظلموا وأزواجهم أي وقرنائهم وقال الفراء تزوجت بأمرأة لغة
 في أزد شنوءة وتزوج في بني فلان نكح فيهم وتزوج القوم وازدوجوا تزوج بعضهم بعضا صحت
 في ازدوجوا الكونها في معنى تزوجوا وامرأة عن وراج كثيرة التزوج والتزواج قال والمزوجة
 والازدواج بمعنى وازدوج الكلام وتزواج أشبه بعضه بعضا في السجع أو الوزن أو كان لاحدى
 القضيتين تعلق بالآخرى وزوج الشيء بالشيء وزوجه اليه قرنه وفي التنزيل وزوجناهم بحور
 عين أي قرناهم وأنشد ثعلب

ولا يلبث الفتيان أن يتفرقوا * اذالم يزوج روح شكل الى شكل

وقال الزجاج في قوله تعالى أحشروا الذين ظلموا وأزواجهم معناه ونظراءهم وضرباهم تقول
 عندي من هذا أزواج أي أمثال وكذلك زوجان من الخفاف أي كل واحد نظير صاحبه وكذلك
 الزوج المرأة والزوج المرء قد تناسبا بعد النكاح وقوله تعالى أو يزوجهم ذكرانا وانا نأى
 يقرنهم وكل شيئين اقترن أحدهما بالآخر فهما زوجان قال الفراء يجعل بعضهم بنين وبعضهم
 بنات فذلك التزويج قال أبو منصور أراد بالتزويج التصنيف والزوج الصنف والذكر صنف
 والانثى صنف وكان الاصمعي لا يميز أن يقال لفرخين من الحمام وغيره زوج ولا للنعلين زوج
 ويقال في ذلك كله زوجان اسكل اثنين التهذيب وقول الشاعر

عجبت من امرأة حصان رأيتها * لها ولد من زوجها وهى عاقرة

فَقُلْتُ لَهَا بِمِيرَافَقَاتِ مُجِيبِي * أَنْتِجِبُ مِنْ هَذَا وَلِي زَوْجٌ آخَرُ

أرادت من زوج حمام لها وهي عاقر يعني للمرأة زوج حمام آخر وقال ابو حنيفة هاج المكاء
للزواج يعني به السفاد والزواج الصنف من كل شيء وفي التنزيل وأنتت من كل زوج: سج
قبل من كل لون أو ضرب حسن من النبات التهذيب والزواج اللون قال الاعشى

وَكُلُّ زَوْجٍ مِنَ الدِّيَابِجِ يَلْبَسُهُ * أَبُو قُدَامَةَ مَحْبُوبًا بِذَلِكَ مَعَا

وقوله تعالى وآخر من شكاه أزواج قال معناه ألوان وأنواع من العذاب ووصفه بالازواج
لانه عنى به الانواع من العذاب والاصناف منه والزواج النمط وقيل الديابج وقال لبيد

مِنْ كُلِّ مَحْفُوفٍ يُظِلُّ عَصِيه * زَوْجٌ عَلَيْهِ كَلَةٌ وَقَرَامُهَا

قال وقال بعضهم الزوج هنا النمط يطرح على الهودج ويشبه أن يكون سمي بذلك لاشتماله على
ما تحته اشتمال الرجل على المرأة وهذا ليس بقوى والزاج معروف الليث الزاج يقال له الشب
اليماني وهو من الادوية وهو من اخلاط الحبر فارسي معرب (زيج) الزيج خيط البناء
وهو المظمر فارسي معرب قال الاصمعي لست أدري أعربي هو أم معرب

(فصل السين المهملة) (سج) السبجة والسبيجة درع عرض بدنه عظمة الدراع وله ثم صغير
نحو الشبر تلبسه ربأت البيوت وقيل هي برودة من صوف فيها سواد وبياض وقيل السبجة
والسبيجة ثوب له جيب ولا كمين له زاد التمهذيب يلبسه الطيانون وقيل هي مدرعة كهمان
غيرها وقيل هي غلالة تبذلها المرأة في بيتها كالبقير والجمع سباج وسباج والسبجة والسبيجة
ككساء أسود والسبيجة القميص فارسي معرب ابن السكيت السبيج والسبيجة البقير
وأصلها بالنار سبيية شبي وهو القميص وفي حديث قتيلة أنها جلت بنت أخيها وعليها سبيج من
صوف أرادت تصغير السبيج كزغيف وزغيف وهو معرب وتسخ به لبسها قال العجاج
* كَالْحَبَشِيِّ النَّفِّ أَوْ تَسْجِيًا * الليث تسجج الانسان بكساء تسججًا وسبيجة القميص لبنته
وتخاريفه قال حميد بن ثور

أَنْ سَلِمِي وَأَضِحْ لِبَاتُهَا * لَيْسَةُ الْإِبْدَانِ مِنْ تَحْتِ السَّجِ

والسباج ثياب من جلود واحدتها سبيجة وهي بالحاء أعلى والسبيج خرز أسود دخيل معرب
وأصله سبة والسباجية قوم ذوو جلد من السند والهندي يكونون مع رئيس السفينة البحرية
يذرقونها واحدتهم سبيجي ودخلت في جمعه الهاء للجمعة والنسب كما قالوا البرابرة وربما قالوا

قوله السبيج الخ بوزن رغيف
كما في القاموس وغيره
وبها مش النهاية مانصه
وعن ابن الاعرابي السبيج
بكسر السين وسكون
الموحدة وفتح الياء قال واره
معربا وأنشد

كانت به خود صموت الدمج
لغاء ما تحت الثياب السبيج

الساجج قال هميان لَوَقِيَ النَّيْلُ بِأَرْضِ سَاجِجًا * لَدَقَّ مِنْهُ الْعُنُقُ وَالذَّوَارِجَا
وانما أراد هميان ساججاً فكسر لتسوية الدخيل لان دخيل هذه القصيدة كلها مكسور ابن
السكيت السباججة قوم من السند يتساججون ليقاتلوا فيكونون كالمبذرة فظن هميان أن كل
شيء من ناحية السند سيجج فجعل نفسه سيججاً الجوهرى السباججة قوم من السند كانوا بالبصرة
جلاوزة وحراس السجن والهاء للجمجمة والنسب قال يزيد بن المقرغ الحميري
وَطَمَّاطِيمٍ مِنْ سَبَاجِجِ خُزُرٍ * يَلْبَسُونِي مَعَ الصَّبَاحِ الْقِيُودَا
(سبرج) سبرج فلان على الأمر اذا عمه (سبنج) التهذيب في الرباعي روى أن الحسن
ابن علي عليه السلام كانت له سبنجونة من جلود الثعالب كان اذا صلى لم يلبسها قال ثمر سألت
محمد بن بشار عنهما فقال فروة من ثعالب قال وسألت أبا حاتم فقال كان يذهب الى لون الخضرة
أسمان چون ونحوه (سبج) الاستنجح والاستنجح من كلام أهل العراق وهو الذي يلف عليه
الغزل بالاصابع لينسج تسميه العرب استوجج واستججونة قال الأزهرى وهما معربان (سجج)
سجج بسلمه سججاً القاهر رقيقاً وأخذه ليلته سجج قعدة قاعد رفاقاً وقال يعقوب أخذه في بطنه سجج
اذ الان بطنه وسجج الطائر سججاً حذف بذرقه وسجج النعام التي ماقى بطنه ويقال هو يسجج سججاً
وبسلك كما اذارحى ما يجي منه ابن الاعرابي سجج بسلمه وتر اذا حذف به وسجج يسجج اذ ارق ما يجي
منه من الغائط وسجج سطحه يسججه سججاً اذا طينه وسجج الحائط يسججه سججاً مسحه بالطين الرقيق
وقيل طينه والمسججة التي يطل بها الغنمية وفي الصحاح الخشبة التي يطين بها مسججة وهي
بالفارسية المألجج ويقال للمالق مسججة ومملق وممدروم مط وملطاط والسججة الخيل الجوهرى
السججة والجبجة صمان ابن سيده السججة صنم كان يعبد من دون الله عز وجل وبه فسر قوله صلى
الله عليه وسلم أخرجوا صدقاتكم فان الله قد أراحكم من السججة والجبجة والسجج اللين الذي
يجعل فيه الماء أرق ما يكون وقيل هو الذي ثلثه ابن وثلاثاه ماء قال

يَشْرَبُهُ مَحْضًا وَيَسْقِي عِيَالَهُ * سَجَّاجًا كَأَقْرَابِ الثَّعَالِبِ أَوْ رَقَا

واحدته سججاجة وانكر أبو سعيد الضرير قول من قال ان السججة اللبننة التي رقت بالماء وهي
السججج قال والجبجة الدم لفصيد وكان أهل الجاهلية يتبلعون بها في الجماعات قال بعض
العرب انا ابضجة سججاجة ترى سواد الماء في حينها فسججاجة عندنا الان يكونوا واصلوا
بالسججاجة لانها في معنى مخلوطة فتكون على هذا معنا وقيل في تفسير قوله صلى الله عليه وسلم ان

الله قد أراحكم من السحجة السحجة المذيق كالسحاج وقد تقدم أنه صنم وهو أعرف قاله الهروي في الغريين والسحجج الهواء المعتدل بين الحر والبرد وفي الحديث نهرا الجنة سحجج أي معتدل لأحرفيه ولا قر وفي رواية تطل الجنة سحجج وقالوا الاظلمة فيه ولا شمس وقيل ان قدر نوره كالنور الذي بين الفجر وطلوع الشمس ابن الاعرابي ما بين طلوع الفجر الى طلوع الشمس يقال له السحجج قال ومن الزوال الى العصر يقال له الهجير والهجرة ومن غروب الشمس الى وقت الليل الجح ثم السدف والملث والملس وكل هو معتدل طيب سحجج ويوم سحجج لا حر مؤذ ولا قر وفي حديث ابن عباس وهو أوها السحجج وريح سحجج اينة الهواء معتدلة وقول مليح هل هي جندك طول الحى مقفرة * تعفو معارفها النكب السحجج

احتجاج فكسر سحجج على سحجج ونظيره ما أنشده سيبويه من قوله

* نقي الدراهم تنقاد الصاريف * وأرض سحجج ليست بسهلة ولا صلبة وقيل هي الارض الواسعة قال الحرث بن حنزة البشكري

طاف الخيال ولا كيلة له مدبح * سدك بأرحنا فلم يتعرج
اتى اهتديت وكنت غير جميلة * والقوم قد قطعوا امتان السحجج

يقول لم أركيله أدبها الينا هذا الخيال من هولها وبعدها منا ولم يتعرج لم يقم والتعرج على الشيء الإقامة والمجان جمع متن وهو ما صلب من الارض وارتفع والرجيلة القوية على المشى وسدك ملازم وفي الحديث أنه مر بوادي بين المسجدين فقال هذه سحجج مر بها موسى عليه السلام هي جمع سحجج وهي الارض ليست بصلبة ولا سهلة والسحجج الطائيات الممدرة والسحجج أيضا النقوش الطيبة أبو عمرو وجس اذا خبر وسحج اذا طلع (سحجج) سحجه الحائط يسحجه سحجج وسحجه خدشه قال رؤبة * جابترى بليته مسحججا * أى تسحججا قال أبو حاتم قرأت على الاسمي في جمية العجاج * جابترى بليته مسحججا * فقال قليله فقلت بليته فقال هذا لا يكون فقلت أخبرني به من سمعه من فلق في رؤبة أعنى أبا زيد الانصاري قال هذا لا يكون قلت جعله مصدرا أراد تسحججا فقال هذا لا يكون قلت فقد قال جرير

ألم تعلم بمسرحي القوافي * فلا عيا بين ولا اجتلابا

أى تسريحي فكأنه أراد أن يدفعه فقلت له فقد قال تعالى ومزقناهم كل ممزق فأمسك قال الازهرى كأنه أراد ترى بليته تسحججا فجعل مسحججا مصدرا والمسحج المعصض وهو من سحجج

قوله الطائيات جمع طاية وهي السطح والممدرة المطلية بالطين اه محشى القاموس

الجلد وسحجه فتسحج شدلكثرة وسحجت جلده فانسحج أى قشرته فانقشر والسحج ان يصيب الشئ الشئ فيسحجه أى يقشر منه شيئاً قليلاً كما يصيب الحافر قبل الوجى سحج وانسحج جلده من شئ مر به اذا تقشر الجلد الاعلى ويقال أصابه شئ فسحج وجهه وبه سحج وسحج الشئ بالشئ سحجاً فهو مسحوج وسحج حاكه فقشره قال أبو ذؤيب

فجاء بها بعد الكلال كأنه * من الأين محراش أقذسحج

وبعير سحاج يسحج الأرض بخنفه أى يقشرها فلا يلبث أن يحقى وناقته مسحاج كذلك وزمن مسحاج وسحاج يقشر كل شئ قال أبو عامر الكلابي يصف نخلاً * ماضراً ماض زمان سحاج * وسحج العود بالمبرد يسحجه سحجاً قشره وسحجت الريح الأرض كذلك والسحج داء فى البطن قاشر منه وسحج شعره بالمشط سحجاً سرحه تسريحاً يناعل فروة الرأس وسحجه يسحجه سحجاً فهو سحج وسحجه عضه فأثر فيه وقد غلب على جر الوحش وجار مسحج أى مععض مكدم والمسحج منها والمسحاج العضاض والمساحج آثار تكادم الجر عليها والتسحج الكدم والسحج من جرى الدواب دون الشد ويقال جار مسحج ومسحاج قال النابغة رباعية أضربها رباع * بذات الجزع مسحاج سنون

وقال غيره مر يسحج أى يسرع قال مزاحم

على أثر الجعنى دهر وقد أتى * له منذولى يسحج السير أربع

وسحج الأيمان يستحجها تابع بينها ورجل سحاج وكذلك الخلف أنشد ابن الأعرابي

لأنسكن نحضاً بجباجا * قدما اذا أصبح به أفاجا

وان رأيت قصا وساجا * ولما وحلغاً سحاجا

وسحج اسم (سحج) السدج والتسدج الكذب وتقول الأباطيل وأنشد

* فينا أفاويل امرئ تسدجا * وقد سدج سدجا وتسدج أى تكذب وتخلق ورجل سداج

كذاب وقيل هو الكذاب الذى لا يصدقك أثره يكذبك من أين جاء قال رؤبة

* شيطان كل مترف سداج * وسدج بالشئ ظنه (سدج) حجة ساذجة وساذجة بالفتح

غير بالغة قال ابن سيده أراها غير عربية انما يستعملها أهل الكلام فيما ليس ببرهان قاطع

وقد يستعمل فى غير الكلام والبرهان وعسى أن يكون أصلها ساذة فعربت كما اعتيد مثل هذا

فى نظيره من الكلام المعرب (سرج) السرج رحل الدابة معروف والجمع سروج وأسرجها

اسراجاً ووضع عليها السرج والسراج بائع السروج وصانعها وحرفته السراجة والسراج
المصباح الزاهر الذي بسرج بالليل والجمع سرج والمسرجة التي فيها القليل وقد اسرجت
السراج اسراجاً والمسرجة بالفتح التي يجعل عليها المسرجة والشمس سراج النهار والمسرجة
بالفتح التي توضع فيها القليلة والدهن وفي الحديث عمر سراج أهل الجنة قيل أراد أن الاربعين
الذين تموا بعمر كلهم من أهل الجنة وعمر فيما بينهم كالسراج لانهم اشتدوا باسلامه وظهروا للناس
وأظهروا اسلامهم بعد أن كانوا مختلفين خائفين كما أنه بضوء السراج يهتدى الماشي والسراج
الشمس وفي التنزيل وجعلنا سراجاً وهاجاً وقوله عز وجل وداعياً الى الله باذنه وسراجاً منيراً
انما يريد مثل السراج الذي يستضاء به أو مثل الشمس في النور والظهور والهدى سراج
المؤمن على التشبيه التهديب قوله تعالى وسراجاً منيراً قال الزجاج أي وكنا بيننا المعنى
أرسلناك شاهداً وذا سراج منيراً أي وذا كتاب منير بين وان شئت كان وسراجاً منصوباً على معنى
داعياً الى الله وتالياً كتابينا قال الازهرى وان جعلت سراجاً نعتاً للنبي صلى الله عليه وسلم كان
حسناً ويكون معناه هادياً كانه سراج يهتدى به في الظلم وأسرج السراج أو قدده وجبين
سارج واضح كالسراج عن نعلب وأنشد

يأرب بيضاء من العواجج * لينة المس على المعالج * هاهاء ذات جبين سارج
وسرج الله وجهه وبوجه أي حسنه قال * وفاجأ ومر سنام سرجاً * قال عنى به الحسن
والبهجة ولم يعن أنه أفطس مسرج الوسط وقال غيره شبه أنفه وامتداده بالسيف السرجي
وهو ضرب من السيوف التي تعرف بالسرجيات وسرج الشيء زينه وسرجه الله وسرجه وفقه
وسرج الكذب بسرجه سرجاً له ورجل سراج مرآج كذاب وقيل هو الكذاب الذي
لا يصدق أثره يكذبك من أين جاء ويفرد فيقال رجل سراج وقد سرج ويقال بكل أم فلان
فسرج عليها بأسر وجهه وسريج قين معروف والسيوف السرجية منسوبة اليه وشبه
العجاج بها حسن الأنف في الدقة والاستواء فقال * وفاجأ ومر سنام سرجاً * وسراج اسم
رجل قال أبو حنيفة هو سراج بن قرة الكلابي والسرجية والسرجوجة الخلق والطبيعة
والطريقة يقال الكرم من سرجيته وسرجوجته أي خلقه حكاه الليثاني أبو زيد انه
لكريم السرجوجة والسرجية أي كريم الطبيعة الاصمعي اذا استوت أخلاق القوم قيل
هم على سرجوجة واحدة ومرن ومرس (سريج) في حديث جهديش وكان قطعنا الليل

أى والكسر أيضاً كما
ضبطناه نقلا عن المصباح
اه صححه

(٣) زاد في القاموس
(سردجه أهمله * السرنج)
كسفن دشي من الصنعة
كالفسيفساء ودواء معروف
وقدي يسمى بالسيلقون ينفع
في الجراحات قال الشارح
والاسرنج نوع من الاسفنداج

اه (السرهجة) الابه
والامتناع والقتل الشديد
ومنه جبل مسرهج (السفجة)
بضم فسكون ففتحتين
وهو (ان يعطى مالا
لاخر وللآخر مال في بلد

المعطى) بصيغة اسم الفاعل
(فيوفيه اياه ثم) أي هناك
(فيستفيد أمن الطريق
وفعله السفجة بالفتح) المراد
الفعل اللغوي الذي هو
المصدر أي المصدر الذي
يبنى منه فعله هو السفجة

اه يحشى (مأشدة سفج
هذه الريح) محرقة (أي
شدة هبوبها * الاسفنداج
بالكسر هو رماذ الرصاص
والآنك * السفج كعملس
الطويل اه كنبه
مصحه

(٤) ولا تهرجا كذا بالاصل
بهذا الضبط ولعله ولا تهرجا
بفتح النون والراء وأورده
المصنف في زيف ولا تهرجا
خرا اه مصحه

(٥) قوله قد أخذت الخ
كذا بالاصل في غير موضع
اه مصحه

من دويته سرج أي مفازة واسعة بعيدة الأرجاء ٣ (سرفج) سرفج طويل (سفنج)
السفنج الكذب عن كراع (سفنج) السفنج الظليم الخفيف وهو ملحق بالجاسي بتشديد الحرف
الثالث منه وقيل الظليم الذكر وقيل هو من اسماء الظليم في سرعته وأنشد
* جاءت به من استهاسفنجا * أي ولدته أسود والسفنج السريع وقيل الطويل والانشى سفنجة
قال ساعدة بن جؤية يهجو امرأة

فيم نساء الحى من وترية * سفنجة كأنها قوس تأب

الليث هو طائر كثير الاستنان قال ابن جنى ذهب بعضهم في سفنج أنه من السفنج وأن النون
المشددة زائدة ومذهب سيبويه فيه أنه كلام سفنج ورأى عترس والسفنج السريع كالسفنج
أنشد ابن الأعرابي يارب بكر بالردا في واسع * سكاكة سفنج سفانج

ويقال سفنج أي أسرع وقول الآخر

يا شيخ لا بد لنا أن نتحججا * قد حج في ذا العام من تحوجا * فاتبع له جمال صدق فالنجا

وعجل النقد له وسفنجا * لانعطه زينا ولا تهرجا ٤

قال عجل النقد له وقال سفنجا أي وجهه وأسرع له من السفنج السريع أبو الهيثم سفنج فلان
لفلان النقد أي عجله وأنشد

٥ قد أخذت النهب فالنجا النجا * انى أخاف طالبا سفنجا

(سكرج) في الحديث لا آكل في سكرجة هي بضم السين والكاف والراء والتشديد انا صغير

يؤكل فيه الشيء القليل من الأدم وهي فارسية وأكثر ما يوضع فيها الكواخ ونحوها (سلج)
سلج الطعام بالكسر يسلمه سلجا وسلجانا أيضا وسرطه سرطابله وكذلك سلج اللقمة أي بلعها
وقيل السلجان الأكل السريع ومن أمثال العرب الأكل سلجان والقضاء لبيان وقيل الأخذ

سلجان والقضاء لبيان تأويله يجب أن يأخذ ويكره أن يرد أي إذا أخذ الرجل الدين أكله فإذا
أراد صاحب الدين حقه لو اده أي مطله وتسليج النبيذ الخ في شربه عن اللحياني وقال تركته
يتزج النبيذ ويتسليج أي يلج في شربه ويتسليج يدخله في سلجانه أي في حلقومه يقال رماه الله
في سلجانه أي في حلقومه والسلايج الدب الطوال ويقال للساجبة التي يشق منها الباب

السليجة والسلج بالضم والتشديد بنت رخوم من دق الشجر وقيل السلجان ضرب منه وقال
أبو حنيفة السلج شجر ضخم كاذناب الصباب أخضر له شوك وهو حوض التهذيب والسلج من

الحمض الذي لا يزال أخضر في القيظ والربيع وهي خوارق قال الأزهرى السُّجُّ بُتٌ مَنبُتُهُ
 القيعان وله ثمر في أطراف حدته ويكون أخضر في الربيع ثم يمجج فيصفر قال ولا يعد من شجر
 الحمض وفي الصحاح هو بنت ترعاه الأبل وسَلَبَتِ الأبل بالفتح تَسْلُجُ بالضم سلوجا وسَلَبَتْ كلاهما
 أكلت السُّجَّ فاستطاعت عنه بطونها وقال أبو حنيفة سَلَبَتْ بالكسر لا غير قال شمر وهو أجد
 أبو تراب عن بعض أعراب قيس سَلَجَ الفصيلُ الناقةَ ومَلَجَهَا إذا رَضَعَهَا (سَلَج) التهذيب
 في الرباعي السَّلَاجُ الدُّبُّ الطَّوَالُ (سَلَج) التهذيب يقال للنصال المحددة سَلَاجِمٌ وَسَلَاجٌ
 (سَلَج) السَّلَهَجُ الطَّوِيلُ (سَمَج) سَمَجَ الشَّيْءَ بِالضَّمِّ قَجٌّ بِسَمَجٍ سَمَاجَةٌ إِذَا لَمْ يَكُنْ فِيهِ
 مَلَاحَةٌ وَهُوَ سَمَجٌ لَمِجٌّ وَسَمَجٌ لَمِجٌّ وَقَدْ سَمَجَهُ تَسْمِجًا إِذَا جَعَلَهُ سَمَجًا الْجَوْهَرِيُّ سَمَجٌ فَهُوَ سَمَجٌ مِثْلُ
 ضَخْمٍ فَهُوَ ضَخْمٌ وَسَمَجٌ مِثْلُ خَشْنٍ فَهُوَ خَشْنٌ وَسَمِجٌ مِثْلُ قَجٍّ فَهُوَ قَجٌّ وَفِي حَدِيثِ عَلِيِّ رِضْوَانِ
 اللَّهِ عَلَيْهِ عَاتٍ فِي كُلِّ جَارِحَةٍ مِنْهُ جَدِيدٌ بَلِيٌّ سَمَجَهَا هُوَ مَنْ سَمَجَ أَي قَجَّ ابْنُ سَيِّدِهِ السَّمِجُ وَالسَّمِجُ
 الَّذِي لَمْ يَلْحَقْ لَهُ الْآخِرَةُ هَذِهِ قَالَ أَبُو ذُوَيْبٍ

فَانْ تَصْرِيحِي حَبْلِي وَإِنْ تَبَدَّلِي * خَلِيلًا وَمِنْهُمْ صَالِحٌ وَسَمِجٌ

وقيل سمجج هنا في بيت أبي ذؤيب الذي لا خير عنده قال سيبويه سمجج ليس مخففا من سمجج ولكنه
 كالنضر والجمع سماج مثل ضخام وسمجون وسماج وسماجى وقد سمجج سماجة وسوجه
 وسمجج الكسر عن اللحياني واستسمجه عدده سماجا وسمجه الله خلقه سماجا وأوجعه كذلك ولبن سمجج
 لا طعم له والسمجج الخبيث الريح والسمجج والسمجج اللبن الدسم الخبيث الطعم وكذلك السمجج
 والسمجج بزيادة الهاء واللام (سمجج) السمجج والسمجج والسمجج الاتان الطويلة
 الظهر وكذلك الفرس ولا يقال للذكر وفرس سمجج قباء الغليظة اللحم معترة أبو عبيد فرس
 سمجج ولا يقال للذكر وهي القباء الغليظة النخض وزعم أبو عبيد أن جمع السمجج من الاتان
 سماجج وكذلك قال كراع إن جمع السمجج من الخيل سماجج وكلا القواين غلظ انما هو سماجج
 جمع سمجج أو سمجج وقد قالوا ناقة سمجج التهذيب السمجة الطول في كل شيء وقوس
 سمجج طويلة قال الطرماح يصف صائدا

يلبس الرضف له قصبه * سمجج المتن هتوف الخطام

وسماجج موضع قال

جرت عليه كل ریح سيجج * من عن بين الخط أو سماجج

أراد جرت عليه ذباها (سمرج) السمرج والسمرجة استخراج الخراج في ثلاث مرات
 فارسي معرب قال العجاج * يوم خراج يخرج السمرجا * ابن سيده السمرج يوم جباية الخراج
 وقيل هو يوم للعجم يستخرجون فيه الخراج في ثلاث مرات وسند كره في حرف الشين ويقال
 سمرج له أي أعطه التهذيب السمرج المستوي من الارض وجعه السمارج قال جنيد بن
 المنثري يدعون بالأماس السمارج * للطير والغاز والهنجال * كل جنين مشعر الحواجج
 (سمهج) قال الفراء لبن سمهج وسمهج وهو الدسم الخلو (سمج) السمج اللبن الخلو وابن
 سمج حلودسم الفراء يقال لبن انه لسمهج سمج اذا كان حلوا دسما وقال الليث هو اللبن
 السماج وقال بعضهم هو الطيب الطعم وقيل هو الذي لم يطعم والسمج والسمج اللبن الدسم الخبيث
 الطعم وكذلك السمهج والسمج بزيادة الهاء واللام ابن سيده سمج الشيء في حلقه جرعه جرعا
 سهلا والسمج عشب من المرعى عن أبي حنيفة قال ولم أجده من يحليه على وسلاج عيده من
 أعياد النصارى والسمج الخفيف وهو ملحق بالجاسي بتشديد الحرف الثالث منه قال الرازي

قالت له مقالة تلجبا * قولا ملجبا حسنا سملجا

لو يطبخ النبي به لا تضرجا * يا ابن الكرام ليج على الهودجا

(سمهج) السمهجة القتل الشديد وقد سمهج الحبل وكذلك سمهج العين قال

يخلف بئح حلقا سمهجا * قلت له يا بئح لا تلجبا

و بين سمهجة شديدة وقال كراع عيين سمهجة خفيفة قال ابن سيده ولست منه على ثقة
 وسمهج الكلام كذب فيه والسمهج السهل قال * فوردت ماء نقا سمهجا * ولبن سمهج

حلودسم وأرض سمهج واسعة سهلة وريح سمهج سهلة وسمهج موضع قال

يادار سلمي بين دارات العوج * جرت عليها كل ريح سيوج

هو جاءت من جبال يا جوج * من عن يمين الخط أو سماهج

أراد جرت عليها ذباها الخذف والسمهج من ألبان الأبل ما حقن في سقاء غير ضار فلبث ولم
 يأخذ طعما وسمهج جزيرة في البحر تدعى بالفارسية ماش ما هي فعربت بها العرب الأصمعي

ماء سمهج لبن وأنشد لهميان

أزاجا وزجلا هزاجا * يخرج من أجوافها هزاجا

تدعو بذلك الدججان الأراجا * جلتها وعجمها الخضاجا

قوله مشعر الحواجج الذي
 تقدم في ح ج ج معر
 الحواجج من المعرو وهو قلة
 الشعر وكل صحيح المعنى اه
 مصححه

قوله وأنشد الخ ليس فيها
 شاهد لما هنا فهو سبق نظر
 ومفرداتها تقدم بعضها
 مفسر في مواده وسياتي
 الباقي اه مصححه

* عَجُومَهَا وَحَشْوَهَا الْحَدَارِجَا *

الحدارج والحضارج الصغار وقال * تَسْمَعُ لِلْبَيْنِ بِهَذَا زَهَارِجَا * يعني حكاية عزيز بن الجن والهزاج
السراع من الذئب ومنه قوله * للطير واللغوس الهزاج * وحبل مسهيج وحلف حلفا مسهيجا
النراء يقال للبن انه لمسهيج سملج اذا كان حلوا دسما وفرس مسهيج معتدل الاعضاء قال الراجز

قَدَا عَتْدَى بِسَاحِ صَافِي الْخِصْلِ * مَعْتَدِلٌ مَسْهِيْجٌ فِي غَيْرِ عَصَلٍ

أبو عبيدة من اللبن العماهيج والسماهيج وهما اللذان ليسا بمجولين ولا آخذى طعم أبو عبيدة لبن
سهيج قد خلط بالماء والسهيج والسهيج اللبن الدسم الخبيث الطعم وكذلك السهيج والسهيج
بزيادة الهاء واللام وقيل في سماهيج الجزيرة انه ابن عمان والبحرين في البحر قال أبو دؤاد
وإذا أدبرت تقول قصور * من سماهيج فوقها آطام

(سج) ابن الاعرابي السج العناب ابن سيده السناج أتردخان السراج في الجرار والحائط
وسجة الميزان لغة في صحته والسين أفصح (سهج) سهج القوم ليبتهم سهجا ساروا سيرا
دائما قال الراجز كيف تراهاتعتلي بأشرج * وقد سهجناها فطال السهيج

والسهوج العقاب لدؤبها في طيرانها وسهجت المرأة طيبها تسهجه سهجا سحقته وقيل
كل دق سهيج وسهجت الريح الأرض قشرت وجهها قال منظور الاسدي

هَلْ تَعْرِفُ الدَّارَ لَامَ الْحَشْرِجِ * غَيْرَهَا سَافِي الرِّيحِ السَّهِيْجِ

وسهجت الريح سهجا سبت هبوا بادئا واشتدت وقيل مرت مرورا شديدا وريح سهيج
وسهجة وسهوج وسهوج شديدة أنشد يعقوب لبعض بني سعدة

يَادَارِ سَلْمَى بَيْنَ دَارَاتِ الْعُوجِ * جَرَّتْ عَلَيْهَا كُلُّ رِيحٍ سَهِيْجِ

الجوهري سهجت الطيب سحقته والمسهج ممر الريح قال الشاعر * إذا هبطن مستحاراً مسهجا *

أبو عمرو المسهج الذي ينطلق في كل حق وباطل أبو عبيدة الأساهي والأساهيج ضروب مختلفة من

السير وفي نسخة سير الابل الأزهرى خطيب مسهيج ومسك وريح سهوك وسهوج

وسهيك وسهيج قال والسهك والسهيج من الريح وزعم يعقوب ان جيم سهيج وسهوج بدل

من كاف سهك وسهوك (سوج) ساج سوجا ذهب وجاء قال

وَأَعْجَبَهَا فِيمَا تَسُوجُ عَصَابَهُ * مِنَ الْقَوْمِ شَحْفُونَ غَيْرِ قِصَافِ

ابن الاعرابي ساج بسوج سوجا وسوجا وسوجا اذا سار سيرار ويدا وأنشد

* غَرَاءُ لَيْتَ بِالسُّوْجِ الْبَلْمَخِ * أبو عمرو والسُّوْجَانُ الذَّهَابُ وَالْمَجِيءُ وَالسُّوْجُ عِلَاجٌ مِنَ الطِّينِ
يَطْبَخُ وَيَطْلَى بِهِ الْخَائِذُ السُّدَى وَالسُّوْجُ مَوْضِعٌ وَالسَّاجُ الطِّيلَسَانُ الضَّخْمُ الْغَلِيظُ وَقِيلَ

هُوَ الطِّيلَسَانُ الْمَقْوَرُ يَنْسَجُ كَذَلِكَ وَقِيلَ هُوَ طِيلَسَانُ أَخْضَرُ وَقَوْلُ الشَّاعِرِ

وَلَيْلُ تَقُولُ النَّاسُ فِي ظُلْمَاتِهِ * سَوَاءُ صَحِيحَاتِ الْعُيُونِ وَعُورُهَا

كَأَنَّ لِنَامِنِهِ يُونَا حَصِينَةً * مُسَوِّحًا أَعَالِيهَا وَسَاجًا كُسُورُهَا

انما نعت بالاسمين لانه صيرهما في معنى الصفة كانه قال مسودة أعاليها خضرة كسورها كما قالوا

مررت بسرج خز صفته نعت بالخز وان كان جوهر الماس كان في معنى لئن وتصغير الساج سويج

والجمع سيجان ابن الاعرابي السيجان الطيالة السود وواحدة ساج وفي حديث ابن عباس رضي

الله عنهم ما ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يلبس في الحرب من القلانس ما يكون من السيجان

الخضر جمع ساج وهو الطيالسان الاخضر وقيل الطيالسان المقور ينسج كذلك كأن القلانس

تعمل منها أو من نوعها ومنهم من يجعل ألفه منقلبة عن الواو ومنهم من يجعلها عن الياء ومنه

حديثه الآخر أنه زرت ساجا عليه وهو محرم فاقصدى وحديث أبي هريرة أصحاب الدجال عليهم

السيجان وفي رواية كلهم ذوسيف محلي وساج وفي حديث جابر فقام في ساجية هكذا جاء

في رواية والمعروف بساجية وهو ضرب من الملاحف منسوجة والساج خشب يجلب من الهند

واحدة ساجية والساج شجر يعظم جدا ويذهب طولا وعرضه ورق أمثال التراس الديلمية

يتغطي الرجل بورقة منه فتسكنه من المطر وله رائحة طيبة تشا كد رائحة ورق الجوز مع رقة ونعومة

حكاه أبو حنيفة ابن الاعرابي يقال الساجية الخشبية الواحدة المشرعة المربعة كما جلبت من

الهند ويقال للساجية التي يشق منها الباب السليجة وسواج جبل قال روبة

* فِي رَهْوَةٍ غَرَاءٌ مِنْ سَوَاجٍ * وَالسُّوْجُ مَوْضِعٌ وَاللَّهُ أَعْلَمُ (سج) أبو حنيفة السياج الحظيرة

من الشجر تجعل حول الكرم والبستان وقد سيج على الكرم ويقال حنظركرمه بالسياج وهو

أن يسج حائطه بالشوك لتلايتسور والسياج الطيالسان على قول من يجعل ألفه منقلبة عن

الياء والله أعلم

(فصل الشين المعجمة) ٣ (شج) الشج الباب العالي البناء هذلية قال أبو خراش

ولا والله لا يُجيد دَرَعٌ * مُظَاهِرَةٌ وَلَا شَجٌّ وَشِيدٌ

وَأَشَجَّهُ إِذَا رَدَّهُ (شجج) الشجة واحدة شجاج الرأس وهي عشر الحارصة وهي التي تقشر

(٣) أهمل المصنف

(شاج) وفي القاموس شاجه

الامر كنعسه أحزنه قال

الشارح مقلوب شجاء اه

ويؤخذ منه الجواب عن

اهمال المؤلف له اه مصححه

الجلد ولا تُدْمِيهِ وَالِدَامِيَّةٌ وَهِيَ الَّتِي تُدْمِيهِ وَالْبَاضِعَةُ وَهِيَ الَّتِي تُشَقُّ اللَّحْمَ شَقًّا كَبِيرًا
وَالسَّمْحَاقُ وَهِيَ الَّتِي يَبْقَى بَيْنَهَا وَبَيْنَ الْعِظْمِ جِلْدَةٌ رَقِيْقَةٌ فَهَذِهِ خَمْسُ شَجَاجٍ لَيْسَ فِيهَا قِصَاصٌ
وَالْأَرْضُ مَقْدَرٌ وَتَجِبُ فِيهَا حَكُومَةٌ وَالْمَوْضِحَةُ وَهِيَ الَّتِي تَبْلُغُ إِلَى الْعِظْمِ وَفِيهَا خَمْسٌ مِنَ الْإِبِلِ ثُمَّ
الْهَاشِمَةُ وَهِيَ الَّتِي تَهْتَمُّ الْعِظْمَ أَيْ تَكْسِرُهُ وَفِيهَا عَشْرٌ مِنَ الْإِبِلِ وَالْمُنْقَلَةُ وَهِيَ الَّتِي يَنْقَلُ مِنْهَا
الْعِظْمُ مِنْ مَوْضِعٍ إِلَى مَوْضِعٍ وَفِيهَا خَمْسٌ عَشْرَةٌ مِنَ الْإِبِلِ ثُمَّ الْمَأْمُومَةُ وَيُقَالُ الْأَمَةُ وَهِيَ الَّتِي
لَا يَبْقَى بَيْنَهَا وَبَيْنَ الدِّمَاغِ الْجِلْدَةُ رَقِيْقَةٌ وَفِيهَا ثَلَاثُ الْإِبِلِ وَالِدَامِغَةُ وَهِيَ الَّتِي تَبْلُغُ الدِّمَاغَ وَفِيهَا
أَيْضًا ثَلَاثُ الْإِبِلِ وَالشَّجْبَةُ الْجُرْحُ يَكُونُ فِي الْوَجْهِ وَالرَّأْسِ فَلَا يَكُونُ فِي غَيْرِهِمَا مِنَ الْجِسْمِ وَجَمْعُهَا
شَجَاجٌ وَشَجْبَةٌ يَشَجِبُهُ وَيَشَجِبُهُ شَجْبًا فَهُوَ مَشْجُوجٌ وَشَجِيجٌ مِنْ قَوْمٍ شَجَبِيٍّ الْجَمْعُ عَنْ أَبِي زَيْدٍ
وَالشَّجِيجُ وَالْمَشْجِجُ الْوَتْدُ اشْعَثُهُ صَفَةً غَالِبَةً قَالَ

وَشَجِيجٌ أَمْ سَوَاءٌ قَدَّالَهُ * فَبَدَأَ وَغَيْبَ سَارَهُ الْمَعْرَاءُ

وَوَتْدٌ مَشْجُوجٌ وَشَجِيجٌ وَمَشْجِجٌ شَدِيدٌ كَثْرَةُ ذَلِكَ فِيهِ وَشَجْبَةٌ قِصَاصٌ شَعْرُهُ وَعَلَى قِصَاصٍ شَعْرُهُ
وَالشَّجِيجُ أَثْرُ الشَّجْبَةِ فِي الْجَمِينِ وَالنَّعْتُ أَشْجُ وَرَجُلٌ أَشْجُ بَيْنَ الشَّجِيجِ إِذَا كَانَ فِي جَمِينِهِ أَثْرُ الشَّجْبَةِ
وَكَانَ بَيْنَهُمْ شَجَاجٌ أَيْ شَجَّ بَعْضُهُمْ بِبَعْضٍ اللَّيْثُ الشَّجُّ كَسْرُ الرَّأْسِ أَبُو الْهَيْثَمِ الشَّجُّ أَنْ يَعْلُو رَأْسَ
الشَّيْءِ بِالضَّرْبِ كَمَا يُشَجُّ رَأْسُ الرَّجُلِ وَلَا يَكُونُ الشَّجُّ إِلَّا فِي الرَّأْسِ وَفِي حَدِيثٍ أَمْ زَرَعَ شَجْجًا أَوْ فَلَّكَ
الشَّجُّ فِي الرَّأْسِ خَاصَّةٌ فِي الْأَصْلِ وَهُوَ أَنْ تَضْرِبَهُ بِشَيْءٍ فَتَجْرَحُهُ فِيهِ وَتَشْقَهُ ثُمَّ اسْتَعْمَلَ فِي غَيْرِهِ مِنَ
الْأَعْضَاءِ وَفِي الْحَدِيثِ فِي ذِكْرِ الشَّجَاجِ جَمْعُ شَجْبَةٍ وَهِيَ الْمَرْتَمَةُ مِنَ الشَّجِّ وَالْحَجْرُ يُشَجُّ بِالْمَاءِ وَقَالَ
زُهَيْرٌ يَصِفُ عَيْرًا وَآتَنَهُ

يُشَجُّ بِهَا الْأَمَاعِزُ وَهِيَ تَهْوِي * هُوِيَ الدُّوَاءُ سَأَلَهَا الرَّشَاءُ

أَيَّ يَعْلُو بِالْأَتَنِ الْأَمَاعِزُ وَالْوَتْدُ يُسَمَّى شَجِيجًا وَشَجَّ الْحَجْرُ بِالْمَاءِ يُشَجُّهَا وَيَشَجُّهَا شَجًّا مِنْ جِهَا وَفِي
حَدِيثِ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رَأَى رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَانْقَمَتُ خَاتَمُ النَّبُوتَةِ فَكَانَ يُشَجُّ عَلَى مَسْكَ
أَيَّ أَشْمَ مِنْهُ مَسَكَ وَهُوَ مِنْ شَجِّ الشَّرَابِ إِذَا مِنْ جِدِّ الْمَاءِ كَأَنَّهُ كَانَ يَخْلُطُ النَّسِيمَ الْوَاصِلَ إِلَى مَشْتَمِهِ
بِرِيحِ الْمَسْكَ وَمِنْهُ قَوْلُ كَعْبٍ * شَجَّتْ بِنْدِي شَبْمٌ مِنْ مَاءٍ مَحْمِيَّةٍ * أَيَّ مَزَجَتْ وَخَلَطَتْ وَشَجَّ
الْمَنَارَةَ يُشَجُّهَا شَجًّا قَطَعَهَا وَشَجَّ الْأَرْضَ بِرَاحِلَتِهِ شَجًّا سَارِبًا سِرًّا شَدِيدًا وَشَجَّتِ السَّفِينَةُ
الْبَحْرَ خَرَقَتْهُ وَشَقَّتَهُ وَكَذَلِكَ السَّابِحُ وَسَابِحٌ شَجَّاجٌ شَدِيدُ الشَّجِّ قَالَ
* فِي بَطْنِ حَوْبٍ بِهِ فِي الْبَحْرِ شَجَاجٌ * وَشَجَّتِ الْمَنَارَةُ قَطَعَهَا قَالَ الشَّاعِرُ

قوله فهده خمس شجاج
الذكور أربعة فقط فعله
سقط من قلم الناسخ الخامسة
وهي الدامعة بالعين المهملة
من دمعت الشجبة جرى
دمها فهي دامة كما
في المصباح اه صححه

تُسَجُّ بِالعَوْجَاءِ كُلِّ تَوُفَةٍ * كَأَنَّ لَهَا بَوَابًا نَهَى تَغَاوُلَهُ

وفي حديث جابر فأشرع ناقته فشربت فشجبت قال هكذا رواه الحميدي في كتابه وقال معناه
قطعت الشرب من شجبت المفازة اذا قطعت بالأسير قال والذي رواه الخطابي في غريبه وغيره
فشجبت على أن الفاء أصلية والجيم مخففة ومعناه تفاجت أي فرقت ما بين فخذيهما بالتبول ومن
أمثالهم فلان يسج بيدو يأسو بأخرى اذا أفسد مرة وأصلح مرة والشجج والشجاج الهواء
وقيل الشجج نجم (شجج) الشجج والشجاج بالضم صوت البغل وبعض أصوات الحمار
وقال ابن سيده هو صوت البغل والحمار والغراب اذا أسن ويقال للبغال بنات شاج وبنات
شجاج وربما استعير للانسان شجج يشجج ويشجج شججا وشجاجا وشجاجا وشجاجا
وتشجج واستشجج قال ذوالرمة

وَمُسْتَشَجَّاتٌ بِالْفِرَاقِ كَأَنَّهَا * مِمَّا كَيْلُ مِنْ صِيَابَةِ التُّوبِ نُوحٍ

ويقال للغربان مستشججات ومستشججات بفتح الحاء وكسر هاء وشبهها بالنوبة لسوادها قال
ابن سيده وأرى ثعلبا قد حكى شجج بالكسر قال ولست منه على ثقة وفي حديث ابن عمر أنه دخل
المسجد فرأى قاصا صياحا فقال اخفض من صوتك ألم تعلم ان الله يبغض كل شجاج الشجاج
رفع الصوت وهو بالبغل والحمار أخص كأنه تعريض بقوله تعالى ان أنكر الأصوات لصوت
الحير وهو الشجاج والشجج والنهيق والنهيق الأزهرى شجج البغل يشجج شججا والغراب
يشجج شجاجا وقيل شجج الغراب ترجيع صوته فاذا مد رأسه قبل نعب وغراب شجاج كثير
الشجج وكذلك سائر الأنواع التي ذكرنا هذا قول ابن سيده قال وقول الراعي

يَاطِبُّهَا بَالِيْلَةٌ حَتَّى تَحْوَنَهَا * دَاعٍ دَعَا فِي فُرُوعِ الصَّبْحِ شَجَّاجُ

انما أراد شجاجي وليس بمنسوب انما هو كاجروا جرى وانما أراد المؤذن فاستعار ومنه قول
الآخر * والدهر بالانسان دوارى * أراد دوار والمشجج والشجاج الحمار الوحشي صفة
غالبة الجوهرى الحمار الوحشي مشجج وشجاج قال لبيد

فَهُوَ شَجَّاجٌ مَدْلُ سَنَقٍ * لَاحِقُ البَطْنِ إِذَا يَعْدُو زَمَلٌ

قال ابن سيده وفي العرب بطنان ينسبان الى شجاج كلاهما من الأزد لهم بقية فيهما (شرح)
ابن الاعرابي شرح اذا سمن سمننا حسنا وشرح اذا فهمم والشرح عرى المصحف والعيبة والخباء
وهو ذلك شرحها شرحا وشرحها وشرحها ادخل بعض عراها في بعض وداخل بين أشراجها

أوزيداً خرطت الحر بطسة وشرجتها وأشرجتها وشرجتها أشدتها وفي حديث الأحنف
فأدخلت ثياب صوني العيبة فأشرجتها يقال أشرجت العيبة وشرجتها إذا شدتها بالشرح
وهي العري وشرح اللبن نضد بعضه إلى بعض وكل ما ضم بعضه إلى بعض فقد شرح وشرح
والشريحة جديدة من قصب تختد للعمام والشريجان لونان مختلفان من كل شيء وقال ابن
الاعرابي هما مختلطان غير السواد والبياض ويقال لخطي نيري البرد شريجان أحدهما أخضر
والآخر أبيض أو أحر وقال في صفة القطا

سَقَتْ بُوْرُوْدَهُ فُرَاطِ شَرِبِ * شَرَّاحِ بَيْنَ كُدْرِي وَجُونِ

وقال الآخر شريجان من لون خديطان منهما * سواد ومنه واضح اللون مغرب

وفي الحديث فأمرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم بالفطر فأصبح الناس شرحين في السفر أرى
نصفين نصف صيام ونصف مفاطر ويقال مررت بفتيات مشارجات أي أثراب متساويات
في السن وقال الأسود بن يعفر

يُشَوِي لَنَا الْوَجْدَ الْمُدْلُ بِحُضْرِهِ * بِشَرِيحِ بَيْنَ الشَّدِ وَالْأَرْوَادِ

أي بعد وخط من شد شديد وشده فيه أرواد رفق وشرح اللحم خالطه الشحم وقد شرحه الكلاء
قال أبو ذؤيب يصف فرسا

قَصَرَ الصَّبُوحَ لَهَا فَشَرِحَ لِحْمَهَا * بِالنِّي فَهِيَ تُشَوِّخُ فِيهَا الْأَصْبَعُ

أي خلط لحمها بالشحم وتشرح اللحم بالشحم أي تداخل معناه قصر اللبن على هذه الفرس التي
تقدم ذكرها في بيت قبله وهو

تَعْدُو بِهِ خَوْصَاءَ يَقْطَعُ جَرِيهَا * حَلَقَ الرَّحَالَ فَهِيَ رِخْوَةٌ تَزَعُ

ومعنى شرح لحمها جعل فيه لونان من الشحم واللحم والتي الشحم وقوله فهي تشوخ فيها
الأصبع أي لو أدخل أحد أصبعه في لحمها أدخل لكثرة لحمها وشحمها والأصبع بدل من هي
وانما أضمرها متقدمة لما فسرها بالأصبع متأخرة ومثله ضربتها هنداً والخصاء الغائرة
العينين وحلق الرحالة الأبريم والرحالة شرح يعمل من جلود وتزع تسرع والشريح العود
بشق منه قوسان فكل واحدة منهما شريح وقيل الشريح القوس المنشقة وجمعها شرايح
قال السماخ * شرايح النبع براها القواس * وقال الليثاني قوس شريح فيها شق وشق
فوصف بالشريح عنى بالشق المصدر وبالشق الاسم والشريح انشقاقها وقد انشرجت إذا

قوله تغدوبه خوصاء الخ
أنشده الجوهري في مادة
(رخا) تغدوبه خوصاء فاتطره
اه صححه

انثقت وقيل الشريجة من القسي التي ليست من غصن صحيح مثل الفلق أبو عمرو من القسي
الشريج وهي التي تشق من العود فلقين وهي القوس الفلق أيضا وقال الهذلي
وشريجة جشاء ذات أزامل * تحطى الشمال بها ممرأ ملس
يعنى القوس تحطى تخرج لحم الساعد بشدة النزح حتى يكتنز الساعد والشريجة القوس تُتخذ
من الشريج وهو العود الذي يشق فلقين وثلاث شرايح فاذا كثرت فهي الشريج قال ابن سيده
وهذا قول ليس بقوى لأن فعيله لا تمتع من ان تجمع على فعائل قليلة كانت أو كثيرة قال وقال
أبو حنيفة قال أبو زياد الشريجة بالهاء القوس من القضيب التي لا يبرى منها شيء إلا أن تسوى
والشرح بالتسكين مسيل الماء من الحرار إلى السهولة والجمع أشراج وشراج وشروج قال
أبو ذؤيب يصف صحابا

له هيدب يعلوا شراج وهيدب * مسف باذناب التلاع خـ لوج

وقال لبيد أيالى تحت الحدر نبي مصيفة * من الأدم ترناد الشروج القوابلا

وفي حديث الزبير أنه خاصم رجلا من الانصار في سيول شراج الحرة إلى النبي صلى الله عليه وسلم
فقال يا زبير احبس الماء حتى يبلغ الجدر الاصمعي الشراج تجارى الماء من الحرار إلى السهل
واحد شرج وشرح الوادى منفسحه والجمع أشراج وفي الحديث فتمنى السحاب فأفرغ
ماه في شرجة من تلك الشراج الشرجة مسيل الماء من الحرة إلى السهل والشرج جنس لها
وفي الحديث ان أهل المدينة اقمتموا وموالى معاوية على شرح من شرح الحرة المورج الشرجة
حفرة تحفر ثم تبسط فيها سفرة ويصب الماء عليها فتشربه الابل وأنشد في صفة ابل عطاش
سقت سقينا صواديها على دتن شرجة * أصاميم شتى من حبال ولقح
وحجرة السماء تسمى شرجا والشريجة شى ينسج من سعف النخل يحمل فيه البطيخ ونحوه
والشريج الخياطة المتباعدة والشروج الخلل بين الأصابع وقيل هي الأصابع والشروج
السقوق والصدوع قال الداخلى بن حرام الهذلي

دانت لها وأن ادبهم * خليف لم تحونه الشروج

والشرح والشرج والاولى أفصح أعلى ثقب الاست وقيل حنارها وقيل الشرج العصبة
التي بين الدبر والاثنتين والشرج في الدابة وفي المحكم والشرج أن تكون إحدى البيضتين
أعظم من الأخرى وقيل هو أن لا يكون له الايضة واحدة دابة أشرج بين الشرج وكذلك

الرجل ابن الاعرابي الا شرح الذي له خصية واحدة من الدواب وشرح الوادي أسفله اذا بلغ
 مُنْفَسِحَه قال * بحيث كان الواديان شرجا * والشرح الضرب يقال هما شرح واحد وعلى
 شرح واحد أي ضرب واحد وفي المثل أشبه شرح شرجا لو ان أسميرا تصغير أسمر قال ابن سيده
 جمع سمر على أسمر ثم صغره وهو من شجر الشوك يضرب مثلا للشيمين يشبهان ويفارق أحدهما
 صاحبه في بعض الامور ويقال هو شرجي هذا وشرجه أي مثله وروى عن يوسف بن عمر قال أنا
 شرجي الحجاج أي مثله في السن وفي حديث مازن * فلا رأيهم رأيي ولا شرحهم شرحي * ويقال
 ليس هو من شرحه أي من طبقته وشكله ومنه حديث علقمة وكان نسوة يأتينها مشارجات لها
 أي أتراب وأقران ويقال هذا شرح هذا وشرجه ومشارجه أي مثله في السن ومشاركه
 وقول العجاج بحيث كان الواديان شرجا * من الحرير واستفاض عوسجا

أراد بحيث لصق الوادي بالآخر فصار مشرجا به من الحرير أي من حرير القوم مما يلي دارهما
 استفاض عوسجا يعني الواديين اتسعابت عوسج وقال أبو عبيد في المثل أشبه شرح شرجا لو
 أن أسميرا قال كان المفضل يحدث ان صاحب المثل لقيم بن لقمان وكان هو وأبوه قد نزلا منزلا
 يقال له شرح فذهب لقيم يعشي اباه وقد كان لقمان حسدا لقيما فأراد هلا كهواحتقر له خندا فآ
 وقطع كل ما هنا لك من السم ثم ملا به الخندق وأوقد عليه ليقع فيه لقيم فلما قبل عرف المكان
 وأنكر ذهاب السم فعندها قال أشبه شرح شرجا لو ان أسميرا فذهب مثلا والشرجان
 الفرقتان يقال أصبحوا في هذا الامر شرجين أي فرقتين وكل لؤنين مختلفين فهما شرجان أبو
 زيد شرح وبشك وخذب اذا كذب ابن الاعرابي الشارح الشريك التهذيب قال المتخزل

(٣) الْقَيْتِي هَسَّ النَّدَى * بِشْرِجٍ قَدْحِي أَوْ شَجِيرِي

قال الشريج قدحه الذي هو له والشجير الغريب يقول القيتني أضرب به قدح في الميسر
 أحدهما إلى والآخر مستعار والشريج أن تشق الخشبة بنه نيز فيكون أحد النصفين شريج
 الآخر وسأله عن كلمة فشرح عليها الشروجة أي بنى عليها بناء ليس منها والشريج العقب
 واحدة شريجة وخص بعضهم بالشريجة العقبة التي يلزق بها ريش السهم يقال أعطني
 شريجة منه ويقال شرجت العسل وغيره بالماء أي مزجته وشرح شرابه مزجه قال أبو ذؤيب

يصف عسلا وما فنشرجهما من نطفة رحيبة * سلاسله من ما لصب سلاسل

والشارح الناطور يمانية عن أبي حنيفة وأنشد

قوله كان المفضل يحدث
 الخ عبارة شرح القاموس
 وذكر أهل البادية ان لقمان
 ابن عاد قال لابنه لقيم أقم
 ههنا حتى أنطلق إلى الأبل
 فبحر لقيم جزورا فأكلها ولم
 يخبال لقمان شيئا فكره لأمته
 فخرق ما حوله من السم
 الذي بشرج وشرح واد
 ليخفي المكان فلما جاء لقمان
 جعلت الأبل تشير الجمر
 بأخفافها فعرف لقمان
 المكان وأنكر ذهاب السم
 فقال أشبه الخ ثم قال وذكر
 ابن الجواليقي في هذا المثل
 خلاف ما ذكرنا هنا

اه متحجه

(٣) قوله هس الندى بشريج
 هكذا في الاصل هنا وفيه
 في مادة (شجر) هس اليمين
 بمرى قدح الخ اه متحجه

وماشا كرا الأعضا في جربة * يقوم اليها شارج في طيرها

وشرج ماء ابني عبس قال يصف دلو او قعت في بر قليلة الماء فجاء فيها نصفها فشبها بشدق حمار

قد وقعت في فضة من شرج * ثم استقلت مثل شدق العلي

وشرجة موضع قال ابيد

فمن ظلال تضمنه اثال * فشرجة فالمرانة فالجبال

وشرج موضع وفي حديث كعب بن الأشرف شرج العجوز هو موضع قرب المدينة

(شطرنج) الشطرنج فارسي معرب وكسر الشين فيه أجود ليكون من باب جرد حل

(شفرج) التهديب في الرباعي ابن الاعرابي الشفارج طريان رححاني وهو الطبق فيه

الفيتحات والسكرجات الشفارج مثل العلابط فارسي معرب وهو الذي تسميه الناس يشبارج

(شبح) شبح الخياط الثوب يشمجه شمجا طه خياطة متباعدة ويقال شمرجه شمرجة

والشمجي الناقة السريعة وناقة شمجي سبعة قال منظور بن حبة وحبة أمه (٢) وأبوه شريك

بشمجي المشي عجول الوثب * غلابة للنأجيات الغلب * حتى أتى أزيها بالأدب

الغلب جمع غلباء والأغلب العظيم الرقبة والأزبي النشاط والأدب العجب وشمجي الشيء

يشمجه شمجا طه وشمجي من الأرز والشعير ونحوهما خبز منه شبه قرص غلاظ وهو الشماج

وماذاق شمجا ولا لما جاء أي ما يؤكل ويقال ما أكلت خبزاً ولا شمجا الاصمعي ماذاقت أكالا

ولما جاء ولا شمجا أي ما أكلت شيئا وأصله ما يرمى به من الغنم بعدما يؤكل وبنو شمجي بن

جرم حتى ٣ وفي الصحاح وبنو شمجي بن جرم من قضاة وبنو شمجي بن فزارة من ذبيان قال ابن بري

قال الجوهر بنو شمجي من ذبيان بالجيم قال والمعروف عند أهل النسب بنو شمجي بن فزارة بالخاء

المعجمة سا كنة الميم (شمرج) الشمرجة حسن قيام الحاضنة على الصبي واسم الصبي شمرج

من ذلك الشنتق وقد شمرجته وثوب شمرج ومشمج رقيق النسج وشمرج ثوبه خاطه خياطة

متباعدة الكتب وبعدين الغرز وأساء الخياطة والشمرج الرقيق من الثياب وغيرها قال

ابن مقبل يصف فرسا

ويرعد أرداد الهجين أضاعه * غداة الشمال الشمرج المنتصح

يريد الجمل والشمرج بالضم الجمل الرقيق النسج يقول هذا الفرس يردد لحدته وذ كانه كالرجل

الهجين وذلك مما يمدح به الخيل والمنتصح الخيط يقال تنصحت الثوب اذا خيطته وكذلك نصحته

زاد في القاموس قبل (شمج)
(الشافنج) نبت معرب
شبابك وهو البرنوف (شج)
بلدة ببلاد الترك منه يوسف
ابن يحيى الشلبي المحدث اه
مصححه

٢ قوله وأبوه شريك هكذا في
الاصول وشرح القاموس
في هذه المادة والذي في
القاموس في مادة (نظر)
وأبوه مرثد اه أي بوزن
جعفر وانظر اللسان في مادة
(نظر) اه مصححه

٣ قوله وفي الصحاح وبنو شمجي
الخ عبارة القاموس وشرحه
(و بنو شمجي) بفتحات (ابن
جرم) قبيلة (من قضاة)
من حمير (و وهم الجوهرى)
حيث انه قال و بنو شمجي بن
جرم من قضاة (وأما بنو شمخ
ابن فزارة فبالخاء المعجمة وسكون
الميم) حتى من ذبيان (وغلط
الجوهرى رحمه الله تعالى)
حيث انه قال و بنو شمجي بن
فزارة بالجيم محركة اه مصححه

والشُّرْجُ كلُّ خياطةٍ ليست بجيدةٍ والشُّرْجُ يومٌ للعجم يستخرجون فيه الخراج في ثلاث مرات
وعرَّبه رؤبة بأن جعل الشين سينا فقال * يوم خراجٍ يخرج السمرجا * (شنج) الشنج
تقبُّضُ الجلد والاصابع وغيرهما قال الشاعر

قام اليها مشج الا نامل * أغنى خيـث الريح بالاصائل

وقد شنج الجلد بالكسر شنجافهو شنج وأشنج وتشنج وانشج قال

وانشج العلباء فاقفعا * مثل نضي السقم حين بلا

وقد شنجه تشنجا قال جميل

وتناولت رأسي اتعرف مسه * بمخضب الاطراف غير مشج

الليث وربما قالوا شنج اشنج وشنج مشج والمشج أشد تشنجا ابن سيده رجل شنج واشنج متشج
الجلد واليد ويد شنجة ضيقة الكف والاشنج الذي احدى خصيته أصغر من الاخرى
كالا شرح والراء أعلى وفرس شنج التمام تقبضه وهو مدح له لانه اذا تقهـ بض نساه وشنج
لم تسترخ رجلاه قال امرؤ القيس

سليم الشظى عبل الشوى شنج النساء * له حجبات مشرفات على الفال

وقد يوصف به الغراب قال الطرماح

شنج النسا حرق الجناح كانه * في الدار اثر الطاعنين مقيد

التهديب واذا كانت الدابة شنج النساء فهو أقوى لها وأشد لرجلها وفيه أبيض من الحيوان
ضروب يوصف بشنج النساء وهي لا تسمع بالمشي منها الطي قال أبو دواد الايادي
وقصرى شنج الانسا * نباح من الشعب

ومنها الذئب وهو أقز ل اذا طرد فكأنه يتوحى ومنها الغراب وهو يحجل كانه مقيد وشنج
النسا يستحب في العتاق خاصة ولا يستحب في الهمالج وفي الحديث اذا شخخص البصر وشنجت
الاصابع أي انقبضت وتقلصت ومنه حديث الحسن مثل الرحم كمثل الشنة ان صببت
عليها ماء لانت وانبسطت وان تركتها شنجت وفي حديث مسلمة أمنع الناس من السراويل
المشجة قيل هي الواسعة التي تسقط على الخف حتى تغطي نصف القدم كانه أراد اذا كانت

واسعة طويلة لا تزال ترفع فتشج الليث وابن دريد تقول هذيل غنج على شنج أي رجل على
جل فالغنج هو الرجل والشنج الجمل والشنج هذلية يقولون شنج شنج على غنج أي شنج على

قوله والشنج الشنج الخ هكذا
في الاصل وانظر مع ما يأتي
له في مادة (غنج) فانه اقتصر
فيها على ما قبله اه مصححه

جمل ثقيل والله أعلم (شهادنج) الشهدانج بُدَّتْ عن أبي حنيفة
 (فصل الصاد المهملة) (صجج) أهملها الليث وروى أبو العباس عن ابن الاعرابي صَجَّ إذا
 ضرب حديدًا على حديد فصوتًا والصَّجِجُ ضرب الحديد بعضه على بعض (سرج) التهذيب
 الصَّارُوجُ النُّورَةُ وأخلاطها التي تُصْرَجُ بها النُّزُلُ وغيرها فارسي معرب وكذلك كل كلمة فيها
 صاد وجيم لانها لا يجتمعان في كلمة واحدة من كلام العرب ابن سيده الصَّارُوجُ النُّورَةُ
 بأخلاطها تُطَلَّى بها الحياض والحمامات وهو بالفارسية جاروف عرب فقيل صاروج وربما
 قيل شاروق وصرجها به طلاها وربما قالوا شرجه (صلج) الصُّلْبَةُ الفِيلِيَّةُ مِنَ القَزْوِ القَدِّ
 والصَّوْجُ الصِّمَاحُ والصَّوْجُ والصَّوْبَةُ الفضة الخالصة ابن الاعرابي الصُّلْبَةُ والنَّسِيكَةُ
 والنَّسِيكَةُ الفضة المصفاة ومنه أخذ ذلك لأنه صُفِّي من الرِّياء والصَّوْجُ والصَّوْبَانُ
 والصَّوْبَانَةُ العود المعوج فارسي معرب الاخيرة عن سيويه قال والجمع صَوَابَةٌ الهاء
 لمكان العجمة قال ابن سيده وهكذا وجد أكثر هذا الضرب الأعمى مكسر بالهاء التهذيب
 الصَّوْبَانُ عَصَا يُعْطَفُ طرفها يُضْرَبُ بها الكُرَّةُ على الدَّوَابِّ فأما العصا التي اعوجَّ طرفها خلقة
 في شجرتها فهي مُجَجَّنٌ وقال الازهري الصَّوْبَانُ والصَّوْجُ والصُّلْبَةُ كلها معربة الجوهري
 الصَّوْبَانُ بفتح اللام المُجَجَّنُ فارسي معرب والأصْلُجُ الأصْلَعُ بلغة بعض قبس وأصمُّ أصْلُجٌ
 كأصْلَعٍ عن الهجري قال الازهري في ترجمة صْلَجٍ الأصْلَعُ الأصمُّ كذلك قال الفراء وأبو عبيد
 قال ابن الاعرابي فهو لاء الكوفيون أجمعوا على هذا الحرف بالخاء وأما أهل البصرة ومن في
 ذلك الشق من العرب فانهم يقولون الأصْلَجُ بالجيم قال وسمعت اعرابيا يقول فلان يتصالح علينا
 أي يتصامم قال ورأيت أمة صماء تعرف بالصلحاء قال فهما الغتان جيدتان بالخاء والجيم قال
 الازهري وسمعت غير واحد من أعراب قبس وتميم يقولون للأصم أصْلَجٌ وفيه لغة أخرى لبني أسد
 ومن جاورهم أصْلَجٌ بالخاء (صلهج) الاسم الصَّيْحُ الصَّخْرَةُ العظيمة وكذلك الصَّلْهَجُ والجَيْحَلُ
 (صهج) الصَّهْجُ القناديل واحدها صَهْجَةٌ (١) قال الشماخ * بالصَّهْجِ الرُّومِيَّاتُ * وفي نوادر
 الاعراب ٢ ليلة قراء صاجحة وصياحة مضئنة (صهلج) أبو عمرو الصَّهْلَجُ الصُّلْبُ مِنَ الخيل وغيرها
 (صنج) الصَّنجُ العربيُّ هو الذي يكون في الدُّفُوفِ ونحوه عربي (٣) فأما الصَّنجُ ذو الأوتار فدخيل
 معرب تختص به العجم وقد تكلمت به العرب قال الاعشى

وَمُسْتَحْيَا تَخَالُ الصَّنجُ بِسَمْعِهِ * إِذَا تَرَجَّعَ فِيهِ القَيْنَةُ الفُضْلُ

(١) قوله قال الشماخ الخ الذي
 في شارح القاموس * والنجم
 مثل الصهج الروميات *
 اه صححه

(٢) قوله ليلة قراء صاجحة
 كذا بالاصل ولعله صماحة
 بقرينة ذكره في هذه المادة
 اه صححه

(٣) قوله عربي ينافيه
 ما تقدم في مادة (سرج)
 عن التهذيب وكل من
 الصجاح والقاموس مصرح
 بأنه بكلا معنييه معرب
 اه صححه

وقال الشاعر

قُلْ لِسَوَارِ إِذَا مَا * جِئْتَهُ وَابْنَ عُلَانَةٍ
زَادَنِي الصَّنَجُ عُبَيْدُ اللَّهِ أَوْ تَارًا ثَلَاثَةَ

وامرأة صنّاجة ذات صنّج قال الشاعر

إِذَا شِئْتُ غَنَّتَنِي دِهَاقِينَ قُرَيْبَةً * وَصَنَّاجَةً تَجْدُو عَلَى كُلِّ مَنْسِمٍ

قوله اذا شئت الخ أنشده
في الصحاح في مادة (جدنا)
تجدو على حرف منسّم اه
معناه

الجوهري الصنّج الذي تعرفه العرب هو الذي يتخذ من صُفر يضرب أحدهما بالآخر ابن
الاعرابي الصنّج الشيرة وقال غيره الصنّج ذوالاوتار الذي يلعب به واللاعب به يقال له الصنّاج
والصنّاجة وكان أعشى بكر يسمى صنّاجة العرب لجودة شعره وصنّج الجن صوتها قال
القطامي تبيت الغول تهرج أن تراه * وصنّج الجن من طرب بهم

وهو من الصنّج الذي تقدم كأن الجن تغني بالصنّج وصنّجة الميزان وسنّجته فارسي معرب وقال
ابن السكيت لا يقال سنّجة والأصنوجة الزواقفة من العجين (صهج) الأزهرى نبت صهوج
إذا ملّس وظهر صهوج أمّلس قال جنّدل

قوله الزواقفة من العجين
هكذا بالاصل وفي القاموس
الدواقفة بالبدال وحرر اه
معناه

على ضلوع نهدة المنافع * تنهض فيهن عرى النسائج * سعد إلى سناسن صباهج

الاصمعي الصهيج الصخرة العظيمة وكذلك الصلهج والجيجل (صهيج) التهذيب في الرباعي
ووبر صهايج أي صهاني أبدلوا الجيم من الياء كما قالوا الصيصج والعشج وصهريج ووبري وقول
هميان * يطير عنها الوبر الصهايجا * أراد الصهاني تخفف وأبدل (صهريج) الصهريج واحد
الصهاريج وهي كالحياض يجتمع فيها الماء وقال العجاج * حتى تنأه في صهاريج الصفا *
يقول حتى وقف هذا الماء في صهاريج من حجر ابن سيده الصهريج مصنعة يجتمع فيها الماء
وأصله فارسي وهو الصهري على البدل وحكي أبو زيد في جمعه صهارى وصهريج الحوض
طلاه ومنه قول بعض الطقيليين وددت أن الكوفة بك: مصهجة وحوض صهارج مطلي
بالأروج والصهارج بالضم مثل الصهريج وأنشد الأزهرى * فصبحت جابية صهارجا *
وقد صهرجوا صهريجا قال ذو الرمة

صَوَارِي الهام والأحشاء خافقة * تناول الهيم أرشاف الصهاريج

(صوح) الصوجان من الابل والدواب الشديد الصلب قال

* في ظهر صوجان القرى للممطي * وعصا صوجانة كزة ونخلة صوجانة كزة السعف
والصوجان الصولجان

قوله صواري الهام هكذا
بالاصل وشرح القاموس
وحرر اه معناه

(فصل الضاد المعجمة) (ضجج) ضجج الرجل ألقى نفسه في الأرض من كلال أو ضرب
قال ابن دريد وليس بثبت (ضجج) ضجج يضحضج وضججاً وضججاً وضججاً وضججاً وضججاً وضججاً وضججاً
اللحياني صاحب الاسم الضجة وضجج البعير ضججاً وضجج القوم ضججاً قال وضجج القوم يضحجون
ضحججاً فزعو من شيء وغلبوا وأضحجوا وأضحجوا إذا صاحوا فحلبوا وأبو عمرو وضجج إذا صاح مستغيثاً
وسمعت ضجة القوم أي جلبتهم وفي حديث حذيفة لا يأتي على الناس زمان يضحجون منه إلا
أردفهم الله أمرًا يشغلهم عنه الضجج الصياح عند المكر وهوا المشقة والجزع وضاجه مضاجحة
وضججاً جادله وشاره وشاغبه والاسم الضجج بالفتح وقيل هو اسم من ضاججت وليس بصدر
والضجج القسر وأنشد الأصمعي في الضجج المشاعة والمشارة

أني إذا ما زبب الأشداق * وكثر الضجج واللقاق

وقال آخر وأعشب الناس الضجج الأضججاً * وصاح خاشي شرها وهججاً

أراد الأضحج فظاهر التضعيف اضطراراً وهو هذا على نحو قولهم شعر شاعر التهذيب في قول العجاج
* وأعشب الأرض الأضججاً * قال أظهر الحرفين وبني منه أفعال حاجته إلى القافية وقد وصف
بالمصدر منه فقيل رجل ضجج وقوم ضجج قال الراعي

فاقدر بذرعك أني لن يقومني * قول الضجج إذا ما كنت ذا أود

والضجج عثرت أو صمغ تغسل به النساء رؤسهن حكاه ابن دريد بالفتح وأبو حنيفة بالكسر وقال
مرّة الضجج كل شجرة تسمى بها السباع أو الطير وضججها سمها ابن الأعرابي الضجج صمغ يؤكل
فاذا جف سحق ثم كيل وقوى بالقلبي ثم غسل به الثوب فينقيه تنقيه الصابون والضجج من
النوق التي تضح إذا حلت التهذيب الضجج العاج وهو مثل السوار للمرأة قال الأعشى
وترد معطوف الضجج على * غيل كأن الوشم فيه خلل

(ضرج) ضرج الثوب وغيره لطنخه بالدم ونحوه من الحجر وقد يكون بالصفرة قال بصف
السراب على وجه الأرض * في قرقر بلعاب الشمس مضروج * يعني السراب وضرجه فتضرج
وثوب ضرج واضرج يمج متضرج بالحجرة أو الصفرة وقيل الأضرج يمج صبغ أحمر وثوب مضرج من
هذا وقيل لا يكون الأضرج إلا من خرو وتضرج بالدم أي تلطنخ وفي الحديث مررت بجعفر في
نقر من الملائكة مضرج الجناحين بالدم أي ملطنخا وكل شيء تلطنخ بشيء يدم أو غيره فقد تضرج

قوله واللقاق هكذا في الأصل
والذي في الصحاح في مادة

(لقق) واللقاق وحرر اه
مصحه

قوله وأعشب الأرض الخ
هكذا في الأصل وحرر ورته

اه مصحه

وقد ضربت أثوابه بدم النجيع ويقال ضرج أنفه بدم إذا أذماه قال مهلهل

لو بآبائين جاء يطبها * ضرج ما أنف خاطب بدم

وفي كتابه لوائل وضرجوه بالأضاميم أي دمه بالضرب وقال اللحياني الأضريح الخبز الأحمر وأنشد
* وأكسية الأضريح فوق المشاجب * يعني أكسية خزجرا وقيل هو الخبز الأصفر وقيل
هو كساء يتخذ من جيد المرعزي الليث الأضريح الخبز الأكسية يتخذ من المرعزي من أجوده
والأضريح ضرب من الأكسية أصفر وضرج الشيء ضرب جافا ضرج وضرجه فتضرج شقه
والضرج الشق قال ذو الرمة يصف نساء * ضرجن البرود عن تراب حرة * أي شققن
ويروى بالحاء أي القين وفي حديث المرأة صاحبة المزدتين تكاد تتضرج من الملء أي تنشق
وتضرج الثوب انشق وقال هميان يصف أتياب الفحل * أوسعن من أتيابه المضارج *
والمضارج المشاق وتضرج الثوب إذا تشقق وضرجت الثوب تضريجا إذا صبغته بالحرارة
وهودون المشبع وفوق المورد وفي الحديث وعلى ریطة مضرجة أي ليس صبغها بالمشبع
والمضارج الثياب الخلقان تبدل مثل المعاوز قاله أبو عبيدواحد هاهمضرج وعين مضروجة
واسعة الشق فجلاء قال ذو الرمة

تبسمن عن نور الأجاجي في الثرى * وفقرن عن أبصار مضروجة بنجل

وانضرجت لنا الطريق اتسعت والانضراج الاتساع قال الشاعر

أمرت له براحله وبرد * كريم في حواشيه انضراج

وانضرج ما بين القوم تباعدا ما بينهم وانضرج الشجر انشقت عيون ورقه وبدأت أطرافه
وتضرجت عن المقل لفائفه إذا انفتحت وإذا بدت ثمار البقول من أكلها قيل انضرجت عنها
لفائفها أي انفتحت والانضراج الانشقاق قال ذو الرمة

مما تعالت من البهيمى ذوائبها * بالصيف وانضرجت عنه الأكاسيم

تعالت ارتفعت وذوائبها سفاهها والأكاسيم جمع أكمام وأكمام جمع كمام وهو الذي يكون فيه الزهر
وضرج النار بضرجهما فتح لها عينارواه أبو حنيفة وانضرجت العقاب انحطت من الجوى
كسرة وانضرج البازي عن الصيد إذا انقض قال امرؤ القيس

كتيس الطباء الأعقر انضرجت له * عقاب تدت من شماريح متهلان

وقيل انضرجت انبرت له وقيل أخذت في شق أبو سعيد تضريج الكلام في المعاذير هو تزويقه

وتحسينه ويقال خير ما ضرب به الصدق وشراً ما ضرب به الكذب وفي النوادر أضرحت المرأة
جيبها إذا أرخته وضربت الأبل أي ركضناها في الغارة وضربت الناقة بجربتها وجرضت
والأضرب الجيد من الخيل أبو عبيدة الأضرب من الخيل الجواد الكثير العرق قال أبو دود
ولقد أعتدى يدا فعر كني * أجولى ذومبعة أضرب
وقال الأضرب الجواد اللبان وقيل الأضرب الجواد السيد العدو وعدو أضرب
شديد قال أبو ذؤيب * جراء وشدا كالحريق ضرب * والضربة والضربة ضرب من
الطير وضارج اسم موضع معروف قال امرؤ القيس

تيمت العين التي عند ضارج * بنى عليها الظل عر مضها طامى

قال ابن بري ذكر النحاس أن الرواية في البيت بنى عليها الطلح وروى بإسناد ذكره أنه وقد قوم
من اليمن على النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا يا رسول الله أحيانا الله بيئتين من شعرا امرئ القيس
ابن حجر قال وكيف ذلك قالوا أقبلنا نريدك فضللنا الطريق فبقينا ثلاثا نغير ماء فاستظلنا بالطلح
والشمير فأقبل راكب متلثم بعمامة وتمثل رجل بيئتين وهما

ولمأرت أن الشريعة همها * وأن البياض من فرائضها دامي

تيمت العين التي عند ضارج * بنى عليها الطلح عر مضها طامى

فقال الراكب من يقول هذا الشعر قال امرؤ القيس بن حجر قال والله ما كذب هذا ضارج
عندكم قال جثنوا على الركب إلى ماء كما ذكر وعليه العر مض بنى عليه الطلح فشر بنا وجعلنا
ما يكتنينا ويبلغنا الطريق فقال النبي صلى الله عليه وسلم ذلك رجل مذكور في الدنيا شريف فيها
منسى في الآخرة حامل فيها يحيى يوم القيامة معه لواء الشعراء إلى الباروقوله ولمأرت أن
الشريعة همها الشريعة مورد الماء الذي تشرع فيه الدواب وهمها طلبها والضمير في رأيت
للحمر يريد أن الحر لما أرادت شريعة الماء خافت على أنفسها من الرماة وأن تدعى فرائضها من
سهاهم عدلت إلى ضارج لعدم الرماة على العين التي فيه وضارج موضع في بلاد بني عبس
والعر مض الطلح وطامى مرتفع (نربج) روى ثعلب أن ابن الأعرابي أنشده

قد كنت أجوا بأعمروا خائفة * حتى أملت بنا يوماً ملات

فقلت والمرء قد تخطيه منيته * أدنى عطياته أباي ميات

فكان ماجاد لي لاجاد من سعة * دراهم زانقات ضرب بحيات

قوله ولقد أعتدى هكذا
في الاصل وشرح القاموس
بالعين اه صححه

قال ابن الاعرابي درهم ضربت زائف وان شئت قلت زيف قسي والقسي الذي صلب فضته من طول الخبء ميثات الاصل في مئة مئة بوزن معينة (ضمج) ضمج الرجل بالارض واضمح لرق به والضمجة دويبة منتنة الرائحة تلسع والجمع ضمج والضمج اللازم قال الازهرى في ترجمة خم قال ابو عمر الضمج هيجان الخيمعامة وهو المأبون المخبوس وقد ضمج ضمجا ويقال ضمجه اذا لطحه وقال هميان

أبعت قرما بالله ديرا عابجا * ضباضب الخلق وأي دها مجا

يعطي الزمام عنقا عمالجا * كان حناء عليه ضامجا

أى لاصقا وقال اعرابي من بني تميم يذ كر دواب الارض وكان من باديه الشام

وفي الارض أحناس وسبع وخارب * ونحن أسارى وسطهم تتقلب

رقيلا وطبوع وشبثان ظلمة * وأرقط حرقوص وضمج وعنكب

والضمج من ذوات السموم والطبوع من جنس القراد (ضمج) الضمجة الضخمة من

النوق وامرأة ضمجة قصيرة ضخمة قال الشاعر * يارب بيضاء ضحوك ضمج * وفي حديث

الأشتر يصف امرأة أرادها ضمجاً طرباً الضمجة الغليظة وقيل القصيرة وقيل التامة

الخلق ولا يقال ذلك للذكر وقيل الضمجة من النساء الضخمة التي تم خلقها واستوحت نحو من

التمام وكذلك البعير والفرس والأتان قال هميان بن قحافة السعدي

يظل يدعو نبيها الضمجا * والبكرات اللقح الفواججا

وقيل الضمجة الجارية السريعة في الحوائج والضمجة الناقة السريعة والضمجة الفجاءة

الساقين (ضمج) أضحجت الناقة كأضحجت أم مقلوب وأمالغة عن الهجري وأنشد

فردوا القول كل أذهب ضامر * ومضبورة إن تلزم الخيل تضهيج

(ضوح) ضوح الوادي منعطفه والجمع أضواح وأضوح الأخيرة نادرة قال ضرار بن

الخطاب الفهري وقتلي من الحى في معرك * أصيدوا جيعا بندي الأضوح

وقد تضح وضاح الوادي يضح ضوحا اتسع ولقينا ضوح من أضواح الاودية فأنضح فيه

وأنضوجت على اثره وفي الحديث ذكر أضواح الوادي أى معاطفه الواحدة ضوح وقيل

هو اذا كنت بين جبلين متضايقين ثم اتسع فقد أنضاح لك التهذيب الضوح جزع الوادي وهو

قوله وخارب هكذا فى الاصل
وشرح القاموس وعله وجارن
بدليل قوله قبل يذ كر دواب
الارض لان الخارب اللص
والجارن ولد الحية اه صححه

منعرجه حيث يعطف وقال رؤبة * وحوفا من تراغب الأضواج * الليث الضوجان
 من الأبل والدواب كل يابس الصلب وأنشد * (٢) في ضرب ضوجان القرى للممتطي * يصف
 فلا ونخلة ضوجانة وهي اليابسة الكزة السعف قال والعصا الكزة ضوجانة (ضج)
 ضاج عن الشيء ضجاء عدل ومال عنه بحاض وضاج عن الحق مال عنه وقد ضاج بضج
 ضوجا وضجانا وأنشد

أما تريني كالعريش المفروج * ضاجت عظامي عن أنفي مضر وج

اللقى عضل لجه وضاج السهم عن الهدف أي مال عنه وضاجت عظامه ضججا تحركت من
 الهزال عن كراع

(فصل الطاء المهملة) (طنج) الطنج ساكن الضرب على الشيء الأجوف كالرأس وغيره
 حكاه ابن جويه عن شهر في كتاب الغريبين للهروي أبو عمرو وطنج يطنج طنجبا إذا حق وهو أطيح
 والطيح استحكام الحماقة قال ويقال لأُم سويد الطيحة وفي الحديث كان في الحمي رجل له
 زوجة وأم ضعيفة فشكت زوجته إليه أمه فقام الأطيح إلى أمه فألقاها في الوادي الطنج استحكام
 الحماقة هكذا ذكره الجوهرى بالجيم ورواه غيره بالخاء وهو الأحق الذي لا عقل له قال

وكأنه الأشبه (طهيج) الطباهجة فارسي معرب ضرب من قلي اللحم بأو بدل من الباء التي بين
 الباء والفاء كيريدوبندق الذي هو الفريد والنندق وجهه بدل من الشين (طرج) أبو عمرو
 الطرج النمل قال ابن بري لم يذكر ذلك شاهد أقال وفي الحاشية شاهد عليه وهو لمنظور بن
 مرثد والبيض في متونها كالمدرج * أثر كاترا فراخ الطرج

قال وأراد بالبيض السيوف والمدرج طريق النمل والأثر فريد السيف شبهه بالذر (طزج)
 ابن الأثير في حديث الشعبي قال لأبي الزناد تأتينا بهذه الأحاديث قسيمة وتأخذها منا طازجة
 القسيمة الرديئة والطازجة الخالصة المنقاة قال وكأنه تعريب تازة بالفارسية (طسج)
 الطسوج الناحية والطسوج حبتان من الدوانيق والدائق أربعة طساسيج وهما معربان وقال
 الأزهري الطسوج مع دار من الوزن كقوله فريون بطسوج وكلاهما معرب والطسوج
 واحد من طساسيج السواد معربة (طعج) طعجها يطعجها طعجها (طنج) الطنوج

الكراريس ولم يذكروا لها واحد ومنه ما حكى ابن جنى قال أخبرنا أبو صالح السليل بن
 أحمد بن عيسى بن الشيخ (٤) قال حدثنا أبو عبد الله محمد بن العباس الزبيدي قال حدثنا الخليل بن

قوله وحوفا من تراغب الخ
 هكذا في الأصل وهو بعض
 بيت فانظره وحرراه مصححه
 (٢) قوله في ضرب ضوجان
 هكذا في الأصل هنا وتقدم
 في مادة (صوج) في ظهر
 صوجان الخ اه مصححه

قوله معرب عبارة القاموس
 معرب تباهاه اه مصححه

(٤) قوله ابن الشيخ هكذا
 وجدناه في شرح القاموس
 وهو في الأصل من غير نقط
 وكذا ابن ريان وحرراه مصححه

أسد النوشجاني قال حدثنا محمد بن يزيد بن ربهان قال أخبرني رجل عن حماد الراوية قال أمر النعمان فنسخت له أشعار العرب في الطنوج يعني السكراريس فكتبت له ثم دقته في قصره الأبيض فلما كان المختار بن أبي عبيدقيل له ان تحت القصر كنزاً فاحتفروه فأخرج تلك الأشعار فن ثم أهل الكوفة أعلم بالأشعار من أهل البصرة التهذيب في نوادر الأعراب تنوع في الكلام وتطنج وتفنن إذا أخذ في فنون شتى (طهيج) طهوج طائر حكاه ابن دريد قال ولا أحسبه عربياً الأزهرى الطهوج طائر أحسبه معرباً وهو ذكرك السلكان

(فصل الظاء المعجمة) (طهيج) ابن الأعرابي ظج إذا صاح في الحرب صياح المستغيث قال أبو منصور الأصل فيه ضج ثم جعل ضج في غير الحرب وظج بالظاء في الحرب

(فصل العين المهملة) (عجج) قال اسحق بن الفرج سمعت شجاعاً السلمي يقول العججة الرجل البغيض الطغامة الذي لا يعي ما يقول ولا خير فيه قال وقال مدرك الجعشري هو العججة جاءهم ما في باب الكاف والجيم (عشج) عشج يعشج عشجاً وعشج كلاًهما أذن الشرب شيئاً بعد شئ والعشجة كالجُرعة والعشج والعشج جماعة الناس في السفر وقيل هما الجماعات وفي تلبية بعض العرب في الجاهلية

لاهم لولا أن بكر أدونكا * يعبدك الناس ويفجرونكا * مازال منا عشج يأتونكا ويقال رأيت عشجاً وعشجاً من الناس أي جماعة ويقال للجماعة من الأبل تجتمع في المرعى عشج قال الراعي يصف فلا

بنات لبونه عشج إليه * يسقن الليت فيه والقذال

قال ابن الأعرابي سألت المفضل عن معنى هذا البيت فأنشد

لم تلتفت للداتها * ومنضت على غلوائها

فقلت أريدا بين من هذا فأنشأ يقول

حصانه قلق موشحها * رود الشباب غلاب اعظم

يقول من نجابه هذا الفعل ساوى بنات اللبون من بناته قذاله لحسن نباتها والعشج الجمع الكثير والعشوج والعشوج البعير الضخم السريع المجتم مع الخلق وقد اعشوج واعشوج اعشجاً وعر عشج من الليل وعشج أي قطعة واثعج الماء والدمع سالا (عشج) العشج بتخفيف النون الثقيل من الأبل والعشج بشدها الثقيل من الرجال وقيل الثقيل ولم يحمد من

أى نوع عن كراع والعننج الضخم من الابل وكذلك العنشم والعنبيل (عجج) عجج يعجج
ويعجج عججاً وعججاً ويضع يضح رفع صوته وصاح وقيدته في التهذيب فقال بالدعاء والاستغاثة
وفي الحديث أفضل الحج العجج والتج العجج رفع الصوت بالتأبئة والتج صب الدم وسيلان دماء
الهدى يعنى الذبح ومنه الحديث ان جبريل أتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال كن عججاً عججاً
وفي الحديث من قتل عصفوراً عبثاً عجم الى الله تعالى يوم القيامة وعجج القوم وعجج بهم صياحهم
وجلبتهم وفي الحديث من وحد الله تعالى في عجمته وجبت له الجنة أى من وحده علانية برفع
صوته ورجل عاج وعجمعاج وعجمع صياح والانى بالهاء قال

قَلْبٌ تَعْلُقُ فَيْلِقَاهُ وَجَلًّا * عَجَّاجَةٌ هَجَّاجَةٌ تَأَلَّا * لَمْ تَصِحَّ الْأَحْقَرُ إِلَّا ذَلًّا

الليمانى رجل عجج عجمعاج بجمعاج اذا كان صياحاً وعجمع صوت ومضاعفته دليل على تكريره
والبعير يعجج في هديره عججاً وعجمع بصوت ويعجمع يردد عجمعه ويكرره قال أبو محمد الخليلي
وقربوا اللين والتقضى * من كل عجج ترى للغرض * خلف رحي حيزومه كالغمض
الغمض المطمئن من الارض وعجمع صياح وجع أكل الطين وعجمع الماء يعجمع عججاً وعجمع كلاهما
صوت قال أبو ذؤيب لكل مسيل من تهامة بعدما * تقطع أقران السحاب عجج

وقوله أنشده ابن الاعرابي

بَأَوْسَعِ مَنْ كَفَّ الْمُهَاجِرِ دَفْقَةً * وَلَا جَعْفَرٌ عَجَّتْ إِلَيْهِ الْجَعْفَرُ عَجَّتْ إِلَيْهِ أَمْدَتُهُ فَلِلْسَيْلِ صَوْتُ
مِنَ الْمَاءِ وَعَدَى عَجَّتْ بِأَلَى لَانْهَا إِذَا أَمْدَتُهُ فَقَدْ جَاءَتْهُ وَانْضَمَّتْ إِلَيْهِ فَكَانَهُ قَالَ جَاءَتْ إِلَيْهِ وَانْضَمَّتْ

إِلَيْهِ وَالْجَعْفَرُ هُنَا النَّهْرُ وَنَهْرٌ عَجَّاجٌ تَسْمَعُ لِمَاءَهُ عَجَّاجاً أَيْ صَوْتُهُ وَمِنْهُ قَوْلُ بَعْضِ الْفَخْرَةِ نَحْنُ أَكْثَرُ
مِنْكُمْ سَاجِدِيًّا وَخَرَّاجًا وَنَهْرًا عَجَّاجًا وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ نَهْرٌ عَجَّاجٌ كَثِيرُ الْمَاءِ وَفِي حَدِيثِ الْخَلِيلِ
أَنْ مَرَّتْ بِنَهْرِ عَجَّاجٍ فَشَرِبَتْ مِنْهُ كُنْتُ لَهُ حَسَنَاتٍ أَيْ كَثِيرُ الْمَاءِ كَأَنَّهُ يَعِجُّ مِنْ كَثْرَتِهِ وَصَوْتُ
تَدْفُقُهُ وَفِي عَجَّاجٍ فِي هَدِيرِهِ أَيْ صِيَاخٌ وَقَدْ بَيَّنَّا ذَلِكَ فِي كُلِّ ذِي صَوْتٍ مِنْ قَوْسٍ وَرِيحٍ وَعَجَّتْ
الْقَوْسُ تَعِجُّ عَجَّاجاً صَوْتٌ وَكَذَلِكَ الرُّنْدُ عِنْدَ الْوَرِيِّ وَالْعَجَّاجُ الْغُبَارُ وَقِيلَ هُوَ مِنَ الْغُبَارِ مَا تَوَرَّتْهُ
الرِّيحُ وَاحِدَتُهُ عَجَّاجَةٌ وَفَعْلُهُ التَّعْجِجُ وَفِي النُّوَادِرِ عَجَّ الْقَوْمُ وَأَعَجَّ وَأَهَجَّ وَأَوْجَّ وَأَوْجَّجُوا

إِذَا أَكْثَرُوا فِي فُنُونِهِ الرُّكُوبَ وَعَجَّجَتِ الرِّيحُ ثَوْرِيَّةً وَأَعَجَّتِ الرِّيحُ وَعَجَّتْ أَشَدَّ هَبُوبًا وَسَاقَتْ
الْعَجَّاجُ وَالْعَجَّاجُ مُشِيرٌ إِلَى الْعَجَّاجِ وَالتَّعْجِجُ إِثَارَةُ الْغُبَارِ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ النَّسْكَبُ فِي الرِّيحِ أَرْبَعُ فَنَجَاءٍ
الصَّبَا وَالْجَنُوبُ مَهْيَافٌ مِلْوَاحٌ وَنَبْكَاءُ الدَّبَا وَالشَّمَالُ مِعْجَاجٌ مِصْرًا لِأَمَّا طَرْفِيهِ وَلَا خَيْرَ وَنَبْكَاءُ

قوله في فنونه الركوب هكذا
في الاصل وعبارة القاموس
في هذه المادة وعجم القوم
اكثر وافى فنونهم الركوب

الشمال والدبورقة ونكباء الجنوب والدبورحارة قال والمعجاج هو التي تُشير الغبار ويوم معج
 وعجاج ورياح معاجيج ضد مهاوين والعجاج الدخان والعجاجة أخضر منه وعجاج البيت دحانا
 فمعجج ملاء والعجاجة الكثيرين الايل قال شمر لا تعرف العجاجة بهذا المعنى وقال ابن حبيب
 المعجاج من الخيل النجيب المسن والعجة دقيق يعجن بسمن ثم يشوى قال ابن دريد العجة ضرب
 من الطعام لا أدري ما حدها قال الجوهري العجة هذا الطعام الذي يتخذ من البيض أظنه مولدا
 قال ابن بري قال ابن دريد لا أعرف حقيقة العجة غير أن أبا عمرو ذكركي أنه دقيق يعجن بسمن وحكي
 ابن خالويه عن بعضهم ان العجة كل طعام يجمع مثل الترو والاقط وجنتهم فلم أجدها الا العجاج
 والهجاج العجاج الاحق والهجاج من لاخريفه وفي الحديث لا تقوم الساعة حتى يأخذ
 الله شريطته من أهل الارض فيسقي عجاج لا يعرفون معروفا ولا ينكرون منكرا قال الازهرى
 أظنه شريطته أى خياره ولكنه كذا روى شريطته والعجاج من الناس الغوغاء والاراذل ومن
 لاخريفه واحدهم عجاجة وهو كنعو الرجاج والرعاع قال

يرضى اذا رضى النساء عجاجة * واذا تعدد عمده لم يغضب

والعجاج بن رؤبة السعدي من سعدتيم هذا الراجز يقال أشعر الناس العجاجان أى رؤبة
 وأبوه قال ابن دريد سمى بذلك لقوله

حتى يعج تخنا من عجاجا * ويودي المودي وينجوم نجا

أى استغاث قال الليث لم يستقم له أن يقول فى القافية عجاجا ولم يصح عجاجا عفه فقال عجاجا
 وهم فعلا لذلك ويقال للناقة اذا زجرتم عجاج وفي الصحاح عجاج بكسر الجيم مخففة وقد عجاج
 بالناقة اذا عطفها الى شئ فقال عجاج عجاج والعججة فى قضاة كالغنة فى تميم يحولون الباء جيماع
 العين يقولون هذا راع عجاج أى راعى خرج معى كما قال الراجز

خالى اقبط وأبو عجاج * المطعمان اللحم بالعجاج

وبالغداة كسر البرنج * يقلع بالوتوب بالصصج

أراد على والعنبي والبرنى والصيصى وفلان يلف عجاجته على بنى فلان أى يغيب عليهم وقال
 الشنفرى واتى لأخوى أن ألف عجاجتي * على ذى كساء من سلامان أو برد

أى أكتسح غنيهم ذا البرد وفقيرهم ذا الكساء وطريق عجاج زاج اذا امتلاء (عدرج) ابن سميده
 العدرج السريع الخفيف وعدرج اسم (عذج) عذجه عذجاشته عن ابن الاعرابى

قوله ضد مهاوين هكذا فى
 الاصل وشرح القاموس
 وحرراه مصححه

قوله أى رؤبة وأبوه فى
 القاموس فى مادة (رأب) رؤبة
 ابن العجاج بن رؤبة اه وبه
 يظهر هذا مع ما قبله اه
 مصححه

قوله تخنا كذا فى الاصل
 والصحاح وشرح القاموس
 ولعلها شجنا وحرر اه
 مصححه

وَعَدَجٌ عَادِجٌ يُؤَلِّغُ بِهِ كَقَوْلِهِمْ جَهْدُ جَاهِدٍ قَالَ هَمِيانُ بْنُ قُحَافَةَ
* تَلَقَّى مِنَ الْأَعْدِجِ عَدَجًا عَادِجًا * أَيْ تَلَقَّى هَذِهِ الْأَبْلَ مِنَ الْأَعْدِجِ زَجْرًا كَالشِّتْمِ وَرَجُلٌ مَعْدِجٌ
كثيرون الأوم عن ابن الأعرابي وأنشد

فَعَابَتْ عَلَيْنَا مِنْ طَوَالِ سَرَعٍ * عَلَى خَوْفِ زَوْجِ سَيِّئِ الظَّنِّ مَعْدِجٌ
وَالْعَدِجُ الشُّرْبُ عَدِجُ الْمَاءِ يَعْذِجُهُ عَدَجًا جَرَعَهُ وَليْسَ يَثْبُتُ وَالغَيْنُ أَعْلَى وَعَدِجٌ يَعْذِجُ عَدَجًا
شَرِبَ (عَدِجٌ) الْمَعْدِجُ النَّاعِمُ عَدِجَتْهُ النِّعْمَةُ وَامْرَأَةٌ مَعْدِجَةٌ حَسَنَةُ الْخُلُقِ ضَخْمَةُ الْقَصَبِ
وَغُلَامٌ عَدْلُوجٌ حَسَنُ الْغِذَاءِ وَعَيْشٌ عَدْلُوجٌ نَاعِمٌ وَعَدِجُ السَّقَاءِ مَلَأَهُ قَالَ أَبُو ذُؤَيْبٍ يَصِفُ صَيَادًا
لَهُ مِنْ كَسْبِهِنَّ مَعْدِجَاتٌ * قَعَانِدُ قَدَمِلَيْنِ مِنَ الْوَشِيقِ

وَالْمَعْدِجُ الْمَمْتَلِيُّ وَعَدِجَتْ الْوَالِدُ وَغَيْرُهُ فَهُوَ مَعْدِجٌ إِذَا كَانَ حَسَنَ الْغِذَاءِ (عَرَجٌ) الْعَرَجُ
وَالْعُرْجَةُ الطَّلُوعُ وَالْعُرْجَةُ أَيْضًا مَوْضِعُ الْعَرَجِ مِنَ الرَّجْلِ وَالْعَرَجَانُ بِالتَّحْرِيكِ مَشِيَّةُ الْأَعْرَجِ وَرَجُلٌ
أَعْرَجٌ مِنْ قَوْمِ عُرْجٍ وَعُرْجَانٌ وَقَدْ عَرَجَ يَعْرِجُ وَعُرْجٌ وَعُرْجٌ عَرَجًا نَامَشِي مَشِيَّةُ الْأَعْرَجِ بِعَرَضٍ
فَعَمَزَ مِنْ شَيْءٍ أَصَابَهُ وَعُرْجٌ لَا غَيْرَ صَارَ أَعْرَجٌ وَأَعْرَجَ الرَّجُلُ جَعَلَهُ أَعْرَجًا قَالَ الشَّمَاخُ

فَبِتُّ كَأَنِّي مُتَّقٍ رَأْسَ حَيَّةٍ * لِحَاجَتِهَا أَنْ تَحْطِيَ النَّفْسَ تُعْرِجُ
وَأَعْرَجَهُ اللَّهُ وَمَا أَشَدَّ عُرْجَهُ وَلَا تَقِلُّ مَا عُرْجَهُ لِأَنَّ مَا كَانَ لَوْنًا أَوْ خَلْقَةً فِي الْجَسَدِ لَا يُقَالُ مِنْهُ
مَا أَفْعَلَهُ إِلَّا مَعَ أَشَدٍّ وَأَمْرٌ عَرِجٌ إِذَا لَمْ يُبْرَمْ وَعُرْجُ الْبِنَاءِ تُعْرِجُ بِجَأَى أَي مِثْلَهُ فَتُعْرِجُ وَقَوْلُهُ أَنْشَدَهُ
تَعَلَّبَ الْمَثَرَانِ الْغَزْوُ يُعْرِجُ أَهْلَهُ * مَرَارًا وَأَحْيَانًا يُفِيدُ وَيُورِقُ
لَمْ يَفْسِرْهُ وَهُوَ مِنْ ذَلِكَ كَأَنَّهُ كِتَابَةٌ عَنِ الْخَيْبَةِ وَتَعَارَجَ حَكِي مَشِيَّةُ الْأَعْرَجِ وَالْعَرَجَاءُ الضَّبُعُ
خَلْقَةٌ فِيهَا وَالْجَمْعُ عُرْجٌ وَالْعَرَبُ تَجْعَلُ عُرْجًا مَعْرِفَةً لِأَنَّهَا تَنْصَرِفُ تَجْعَلُهَا بِعَنْ الضَّبَاعِ بِمَنْزِلَةِ قَبِيلِهِ وَلَا
يُقَالُ لِلذِّكْرِ أَعْرَجٌ وَيُقَالُ لَهَا عُرْجٌ مَعْرِفَةٌ لِعُرْجِهَا وَقَوْلُ أَبِي مَكْعَبٍ الْأَسَدِيُّ
أَفْكَانٌ أَوَّلُ مَا نَبَتْ تَهَارَشَتْ * أَبْنَاءُ عُرْجٍ عَلَيْكَ عِنْدَ وَجَارٍ

يَعْنِي أَبْنَاءَ الضَّبَاعِ وَتَرَكَ صَرْفَ عُرْجٍ لِأَنَّهُ جَعَلَهُ اسْمًا لِلْقَبِيلَةِ وَأَمَّا ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ فَقَالَ لَمْ يَجْرِعْ عُرْجٌ
وَهُوَ جَمْعٌ لِأَنَّهُ ارَادَ التَّوْحِيدَ وَالْعُرْجَةُ فَكَأَنَّهُ قَصَدَ إِلَى اسْمٍ وَاحِدٍ وَهُوَ إِذَا كَانَ اسْمًا غَيْرَ مَسْمُومٍ
ذَكَرَهُ وَالْعَرَجُ فِي الْأَبْلِ كَالْحَقْبِ وَهُوَ أَنْ لَا يَسْتَقِيمُ مَخْرَجُ بَوَاهُ فَيُقَالُ حَقَبُ الْبَعْرِ يَرِحَقِبًا وَعُرْجٌ
عَرَجًا فَهُوَ عَرِجٌ وَلَا يَكُونُ ذَلِكَ إِلَّا لِلْجَمَلِ إِذَا شَدَّ عَلَيْهِ الْحَقْبُ يُقَالُ أَخْلَفَ عَنْهُ لَأَنَّهُ لَا يَحْتَقِبُ
وَأَنْعَرَجَ الشَّيْءُ مَا لَيْسَ بِمَيْسَرَةٍ وَبِئْسَرَةٍ وَأَنْعَرَجَ أَنْعَطَفَ وَرَجَّ النَّهْرُ أَمَالَهُ وَالْعَرَجُ النَّهْرُ (٣) وَالْوَادِي

(٣) قوله والعرج النهر هو
في الاصل بفتح العين والراء
وحرر اه مصححه

لانعراجها وعرج عليه عطف وعرج بالمكان اذا اقام والتعريج على الشيء الاتقامة عليه وعرج الناقة حبسها ومالي عندك عرجة ولا عرجة ولا عرجة ولا عرجة ولا تعريج ولا تعرج أي متبام وقيل محبس وفي ترجمة عرض تعرض يا فلان وتهجس وتعرج أي أقم والتعريج ان تحبس مطيتك مقيما على رقتك أو الحاجة يقال عرج فلان على المنزل وفي الحديث فلم أعرج عليه أي لم أقم ولم أحتبس ويقال للطريق اذا مال قد انعرج وانعرج الوادي وانعرج القوم عن الطريق مالوا عنه وعرج في الدرجة والسم لم يعرج عروجا أي ارتقى وعرج في الشيء وعليه يعرج ويعرج عروجا ايضارقي وعرج الذي فهو عرج ارتفع وعلا قال أبو ذؤيب

كأنور المصباح للعجم أمرهم * بعيدر قادمين عريج

وفي التنزيل تعرج الملائكة والروح اليه أي تصعد يقال عرج يعرج عروجا وفيه من الله ذي المعارج المعارج المصاعد والدرج قال قتادة ذي المعارج ذي الفواضل والنعم وقيل معارج الملائكة وهي مصاعدها التي تصعد فيها وتعرج فيها وقال الفراء ذي المعارج من نعت الله لان الملائكة تعرج الى الله فوصف نفسه بذلك والقراء كلهم على التاء في قوله تعرج الملائكة الا ما ذكر عن عبد الله وكذلك قرأ الكسائي والمعرج المصعد والمعرج الطريق الذي تصعد فيه الملائكة والمعراج شبهه سلم أو درجة تعرج عليه الارواح اذا قبضت يقال ليس شيء أحسن منه اذا رآه الروح لم يتمالك أن يخرج قال ولو جمع على المعارج لكان صوابا فأما المعارج فجمع المعرج قال الازهرى ويجوز أن يجمع المعراج معارج والمعراج السلم ومنه ليلة المعراج والجمع معارج ومعارج يجمع مثل منائح ومنائح قال الاخفش ان شئت جعلت الواحد معرجا ومعرجا مثل مرقة ومرقة والمعارج المصاعد وقيل المعراج حيث تصعد أعمال بني آدم وعرج بالروح والعمل صعدهم ما فأما قول الحسين بن مطير

زارتك سمة والظلمة صاحبة * والعين هاجعة والروح معروج

فانما أراد معروج به خذف والعرج والعرج من الابل ما بين السبعين الى الثمانين وقيل هو ما بين الثمانين الى التسعين وقيل مائة وخمسون وفوق ذلك وقيل من خمسمائة الى ألف قال ابن قيس

الرقبات أنزلوا من حصونهن بنات الشرك يأتون بعد عرج بعرج

والجمع أعراج وعروج قال يوم يبدى البيض عن أسوقها * وتلف الخيل أعراج النعم

وقال ساعدة بن جؤية

قول سمة لم تتضح صورة
هذه الكلمة في الاصل
وانما فهمناها بالقوة فابحث
عن صحتها اه صححه

واستدبروهم يكفون عروجهم * مور الجهام اذا زفته الأزيب

أبو زيد العرج الكثير من الأبل أبوحاتم اذا تجاوزت الأبل المائتين وقاربت الأنف فهي عرج وعروج وأعراج وأعرج الرجل اذا كان له عرج من الأبل ويقال قد أعرجتك أي وهبتك عرجا من الأبل والعرج غيبوبة الشمس ويقال انعراجها نحو المغرب وأنشد أبو عمرو

* حتى اذا ما الشمس همت بعرج * والعرج ثلاث ليال من أول الشهر حتى ذلك عن ثعلب والأعرج حية أصم خبيث والجمع الأعرجات قال والأعرج أخبث الحيات يثب حتى يصير مع الفارس في سرجه قال أبو خيرة هي حية صماء لا تقبل الرقيصة وتظفر كما تظفر الأفعى والجمع الأعرجات وقيل هي حية عريضة قائمة واحدة عريضة مثل النبت والراب ينبت من ركه أو ما كان فهو نبت وهو نحو الأصلة والعارج العائب والعريجات أن ترد الأبل يومانه من النهار ويوما غدوة وقيل هو أن ترد غدوة ثم تصدر عن الماء فتكون سائر يومها في الكلاء وليلتها ويومها من غدها فترد الماء ثم تصدر عن الماء فتكون بقية ليلتها في الكلاء ويومها من الغد وليلتها ثم تصبح الماء غدوة وهي من صفات الرقة وفي صفات الرقة الطاهرة والضاوية والأية والعريجات ويقال ان فلانا يأكل كل يوم مرة واحدة والعريجات موضع وبني الأعرج قبيلة وكذلك بنو عريج والعرج بفتح العين واسكان الراء قرية جامعة من عمل الفرع وقيل هو موضع بين مكة والمدينة وقيل هو على أربعة أميال من المدينة ينسب اليه (٣) العرجي الشاعر

والعرجي عبد الله بن عمرو بن عثمان بن عفان والعريجات اسم حير بن سبأ وفي الحديث من عرج أو كسر أو حبس فليجز مثلها وهو حل أي فليقض يعني الحج المعنى من أحصره مرض أو عدو فعليه أن يبعث بهدي ويواعد الحامل يوما بعينه يذبحها فيه فاذا ذبحت تحلل فالضمير في مثلها للنسيكة (عرج) الأزهرى العرجج والثم كلب الصيد (عرج) العرفج والعرفج نبت وقيل هو ضرب من النباتات سهل سريع الانقياد واحدة عرجة ومنه سمي الرجل وقيل هو من شجر الصيف وهو لين أعبر له ثمرة خشنة كالحسك وقال أبو زيد العرفج طيب الريح أغبر إلى الخضرة وله زهرة صفراء وليس له حب ولا شوك قال أبو حنيفة وأخبرني بعض الأعراب ان العرجة أصلها واسع يأخذ قطعة من الأرض تنبت لها قضبان كثيرة بقدر الأصل وليس لها ورق له بال انما هي عيدان دقاق وفي أطرافها زروع يظهر في رؤسها شيء كالشعر أصفر قال وعن الأعراب القدم العرفج مثل قعدة الانسان يبيض اذا يبس وله ثمرة صفراء والأبر والغنم تأكله

قوله مثل النبت الى قوله فهو نبت هكذا في الاصل المنقول من نسخة المؤلف ولم يمتد الى اصلاح ما فيها من التحريف فخرها اه

مصححه

قوله والعريجات موضع هكذا في الاصل بالتعريف وعبرة يا قوت عريجات نص غير العرجاء موضع معروف لا يدخله الالف واللام اه وعبرة القاموس

وشرحه (و) عريجات (بلا لام موضع) اه مصححه

(٣) قوله ينسب اليه العرجي الشاعر الخ عبارة يا قوت في معجم البلدان اليها ينسب العرجي الشاعر وهو عبد الله بن عمرو بن عثمان

الخ وعبرة القاموس وشرحه (منه) عبد الله بن عمرو بن عثمان بن عفان العرجي الشاعر (وفي بعض النسخ) عبد الله بن عمرو بن عثمان اه باختصار فخر

رطباً ويا بسار له به شديد الحرارة ويوالغ بحمرته فيقال كأن لحيته ضرام عرّفة وفي حديث أبي بكر
رضي الله عنه خرج كأن لحيته ضرام عرّفج فسبر بأنه شجر معروف صغير سريع الاشتعال بالنار
وهو من نبات الصيف ومن أمثالهم كمن الغيث على العرّفة أي أصابها وهي يابسة فاخضرت
قال أبو زيد يقال ذلك لمن أحسنت إليه فقال لك أتمن على الأزهرى العرّفج من الجنة وله خصوصة
ويقال رعينارقة العرّفج وهو ورقه في الشتاء قال أبو عمرو وإذا مطر العرّفج ولأن عوده قيل قد ثقب
عوده فاذا سود شيئاً قيل قد قفل فاذا ازداد قليلاً قيل قد ارتقا فإذا ازداد شيئاً قيل قد أدبى فاذا امتت
خوصته قيل قد أخوص قال الأزهرى ونار العرّفج تسمى العرب نار الزحفتين لأن الذي يؤقدها
يزحف إليها فاذا انتقدت زحف عنها (عزج) العزج الدفع وقد يكتفى به عن النكاح ويقال
عزج الأرض بالمسحاة إذا قامها كأنه عاقب بين عزق وعزج (عسج) عسج يعسج عسجا
وعسجانا وعسجاً مدعنه في المني وهو العسج قال جرير

عسجن بأعناق الأطباء وأعين السجاء ذروا رجبت لهن الروادف

وعسج الدابة يعسج عسجاناً طلع والعوسج شجر من شجر الشوك وله ثمرة حمراء مدورة كأنه خرز
العقيق قال الأزهرى هو شجر كثير الشوك وهو ضروب منه ما يثمر ثمراً أحمر يقال له المقنع فيه
حوضه وقال ابن سيده والعوسج المحض يقصر أبوبه ويصغر ورقه ويصلب عود دولا يعظم شجره
فذلك قلب العوسج وهو أعتقه قال وهذا قول أبي حنيفة وقيل العوسج شجر شاك نجدى له جنّة
جاء قال السماخ منعمة لم تدر ما عيش شقوة * ولم تغترل يوماً على عود عوسج
واحدته عوسجة ومنه سمي الرجل قال أعرابي وأراد الأسد أن يأكله فلا ذب عوسجة
يعسجني بالخوتلة * يبصرني لأحسبه

أراد يكتلني بالعوسجة يحسبني لأبصره قال الشاعر

يارب بكر بالرداني واسع * اضطره الليل إلى عواسج * عواسج كالعجز النواسج

وإنما حملنا هذا على أنه جمع عوسجة لأن جمع قليل البنية إذا أضفته إلى جمع الواحد وقد التزم
هذا الرجز في هذه الشطور ما لا يلزمه وهو اعترامه على أن يجعل السين دخلاً في الأبيات الثلاثة
والعسج ضرب من سيرا الأبل قال ذو الرمة يصف ناقته

والعيس من عاسج أو واسج خبيبا * ينحزن من جانبها وهي تنسلب

يقول الأبل مسرعات يضربن بالارجل في سيرهن ولا يلحقن ناقتي وبعير معساج وقال أبو عمرو

في بلادها له معدن من معادن الفضة يقال له عوسجة وعوسجة من أسماء العرب والعواسج
 قبيلة معروفة وذو عوسج موضع قال أبو الريحان التُّغَلِيّ
 أحبُّ تراب الأرض إن نزلني به * وذاع عوسج والجزع جزع الخلائق
 (عسج) العسج الغصن الناعم ابن سيده العسج والعسوج والعسلاج الغصن لسنته وقيل
 هو كل قضيب حديث قال طرفة

كبنات الخريّم إذا * أنبت الصيف عساج الخضر

ويروى الخضر والعساج هنوات تنبسط على وجه الأرض كأنها عروق وهي خضر وقيل هونبت
 على شاطئ الأنهار ينشئ ويميل من النعمة والواحد كالواحد قال

تأودان قامت لشيء تریده * تأود عسوج على شط جعفر

وعسجت الشجرة أخرجت عساجها وجارية عسوجة النبات والقوام وشباب عسج تام قال
 العجاج * وبطن أيم وقواما عسجا * وقيل إنما أراد عسوجا خذف والعسج والعسوج مالان

واخضر من قضبان الشجر والكرم أول ما ينبت ويقال العساج عروق الشجر وهي نجومها
 التي تنجم من سننها قال والعساج عند العامة القضبان الحديثة وفي حديث طهفة ومات

العسوج هو الغصن إذا يبس وذهبت طراوته وقيل هو القضيب الحديث الطلوع يريد أن
 الأغصان يبست وهلكت من الجذب وفي حديث عليّ تعليق اللؤلؤ الرطب في عساجها أي

في أغصانها (عسج) العسج العظيم (عسج) العسج بشد النون المتقبض الوجه السيئ
 المنظر من الرجال (عصج) ابن سيده رجل أعصج أصلع لغة شنعاء لقوم من أطراف اليمن

لا يؤخذ بها (عصج) عبد عصج ضخم ذوم شافر عن الهجري هكذا حكاه ذوم شافر قال ابن
 سيده أرى ذلك أعظم شفتيه (عفج) العفج والعفج والعفج كالكبذ والكبد المعنى

وقيل ما سفل منه وقيل هو مكان الكرش لما لا كرش له والجمع أعفاج وعفجة وعفج عفجاف هو
 عفج سميت أعفاجه قال يأيها العفج السمين وقومه * هزلي تجرهم بنات جعار

والأعفاج للذنان والمصارين لذوات الخف والظلف والطير وقال الليث العفج من أمعاء
 البطن لكل ما لا يجتر كالمرغمة للشاء قال الشاعر

مباسيم عن غب الخيزر كأنما * يتفق في أعفاجهن الضفادع

قال الجوهري الأعفاج من الناس ومن الحماير والسباع كلها ما يبصر الطعام اليه بعد المعدة وهو

مثل المصارين لذوات الخف والظلف التي تؤدى اليها الكرش مادبغثه وعَفَج جارتته نكحها
والعَفَجُ أن يفعل الرجل بالغلام فعل قوم لوط عليه السلام وربما يكنى به عن الجماع وعَفَجَه بالعصا
يَعْفِجُه عَفْجاً ضربه بها في ظهره ورأسه وقيل هو الضرب باليد قال

وَهَبْتُ لِقَوْمِي عَفْجَةً فِي عِبَاءَةٍ * وَمَنْ يَغْشَى بِالظُّلْمِ الْعَشِيرَةَ يَعْجَجُ

والمعْفَجَةُ العصا والمعْفَجُ ما يضرب به والمعْفَجُ الحشبة التي تغسل بها الثياب وتَعَفَّجُ البعير في
مشيته أي تعرج والمعْفَجُ الاحق الذي لا يضبط العمل والكلام وقد يعالج شيئاً يعيدش به على ذلك
يقال انه ليعْفَجُونَ وتَعَمَّوْنُ في الناس والعَفْجَةُ أنهاء الى جانب الحياض فاذا قلص ماء الحياض
اعترفوا من ماء العَفْجَةِ وشربوا منها والعَفْجُجُ الاخرق الجافي الذي لا يتجه لعمل وقيل الاحق
فقط وقيل هو الضخم الاحق قال الرازي

أَكْوَى ذَوَى الْأَضْعَانِ كَأَمْضِجًا * مِنْهُمْ وَذَا الْخَنَابَةِ الْعَفْجَجِيًّا

والعَفْجَجُ أيضا الضخم اللهازم والوجنات والألواح وهو مع ذلك أكوك فسئل عظيم الجثة ضعيف
العقل وقيل هو الغليظ مع ما تقدم فيه قال سيديويه عَفْجَجٌ ملحق بجحافل ولم يكونوا اليغريه عن
بنائه كالم يكونوا اليغريه واعْفَجَجَا عن بناء جحفل أراد بذلك انهم يحفظون نظام الاحاق عن تغيير
الادغام قال الازهرى هو بوزن فَعَمَلٌ قال وبعضهم يقول عَفْجَجٌ والعَفْجَجُ الاحق ابن الاعرابي
العَفْجَجُ الجافي الخلق وأنشد

وَإِذْ لَمْ أُعْطَلْ قَوْسَ وَدَى يَلْمُ أَضْعُ * سِهَامَ الصَّبَا لِمُسَمَّيْتِ الْعَفْجَجِيَّةِ

قال المسَمَّيْتِ الذي قد استمات في طلب اللهو والنساء وقال في مكان آخر العَفْجَجُ الجافي الخلق
بأثبات الباء واعْفَجَجَ الرجل خرق عن السيراني وناقاة عَفْجَجٌ وعَفْجَجٌ ضخمة مسنة قال تميم

ابن مقبل وَعَفْجَجٌ بِمَدِّ الْحَرْجِ جَرَّتْهَا * حَرْفٌ طَلِجٌ كَرُكْنٌ خَرْدِنٌ حَضِنٌ

(عَفْجَجٌ) العَفْجَجُ الثقيل الوخم ورجل عَفْجَجٌ قال ابن سيده زعم الخليل انه مصنوع

(عَفْضَجٌ) العَفْضَجُ والعَفْضَاجُ والعَفْضَاجُ كله الضخم السمين الرخو المنفتق اللحم والانشى

عَفْضَاجٌ والاسم العَفْضَجَةُ والعَفْضَجُ بالهاء وغير الهاء الاخيرة عن كراع وبطن عَفْضَاجٌ

وعَفْضَجَتُهُ عظم بطنه وكثرة لحمه والعَفْضَاجُ من النساء الضخمة البطن المسترخية اللحم والعرب

تقول ان فلانا المعصوب ما عَفْضَجَ وما حَفْضَجَ اذا كان شديداً اسرغ برخو ولا مفاض البطن

(عَفْجَجٌ) العَفْجَجُ الثقيل من الناس وقيل هو الضخم الرخو من كل شئ وأكثر ما يوصف به

الضبعان الازهرى العفنجج الضخم الاحق والعنفجج من الابل الحديدة المنكرة وقد تقدم
 (عج) العج الرجل الشديد الغليظ وقيل هو كل ذى لحية والجمع ألاج وعلوج ومعلوجى
 مقصور ومعلوجاء ومدود اسم للجمع بجري تجرى الصفة عند سيويه واستعج الرجل خرجت
 لحيته وغلظ واشتد وعجل بدنه واذا خرج وجه الغلام قبل قد استعج واستعج جلد فلان أى غلظ
 والعج الرجل من كنفار العجم والجمع كالجمع والانشى علبة وزاد الجوهري فى جمع علبة والعج الكافر
 ويقال للرجل القوي الضخم من الكفار عالج وفى الحديث فأتى باربعة أعلاج من العدو يريد
 بالعالج الرجل من كفار العجم وغيرهم وفى حديث ثعلب بن عمرو قال لابن عباس قد كنت أنت وأبوك
 نجبان ان تكثرا العلوج بالمدينة والعج حمار الوحش لاستعلاج خاقه وغناظه ويقال للعبير الوحشى
 اذا سمن وقوى عالج وكل صلب شديد عالج والعج الرغيف عن أبى العميشل الاعرابى ويقال هذا
 علوج صدق وعلوك صدق وألوك صدق لما يؤكل وما تلوكت بألوك وما تعلبت بعلوج ويقال
 للرغيف الغليظ الحروف عالج والعلاج المراس والدفاع واعتلج القوم اتخذوا صراعا وقتالا وفى
 الحديث ان الدعاء ليلقى البلاء فيعتلجان أى يتصارعان وفى حديث سعد بن عبادة كلاً والذى
 بعثك بالحق ان كنت لا عالج به بالسيف قبل ذلك أى أضرب به واعتلجت الوحش تضاربت وتمارست
 والاسم العلاج قال أبو ذؤيب يصف عيراواتنا

فلمن حيناً يعتملجن بروضة * فتجد حيناً فى المراح وتسمع

واعتلج الموج التطم وهو منه واعتلج الهم فى صدره كذلك على المثل واعتلجت الارض طال نباتها
 والمعتلجة الارض التى استأسد نباتها والتف وكثر وفى الحديث ونفى معتلج الزيب هو من اعتلجت
 الامواج اذا التطمت أو من اعتلجت الارض والعج الشديد من الرجال قتالا ونظاما ورجل عالج
 شديد العلاج ورجل عالج بكسر اللام أى شديد وفى التهذيب عالج وعالج وتعالج الرمل اعتلج وعالج
 رمال معروفه بالبادية كأنه منه بعد طرح الزائد قال الحرث بن حنزة

قلت أعمرو حين أرسائه * وقد حبان دوتنا عالج

لا تسكع الشول بأغبارها * انك لا تدري من الناتج

وعالج موضع بالبادية به رمل وفى حديث الدعاء وما تحويه عوالج الرمال هى جمع عالج وهو
 ماتراً كم من الرمل ودخل بعضه فى بعض وعالج الشئ معالجته وعلا جازاؤه وفى حديث الأسلمى
 اتى صاحب ظهر أعالج أى أمارسه وأكاري عليه وفى الحديث عالجت امرأة فأصبت منها وفى

قوله وفى الحديث فأتى
 الخ الذى فى النهاية فأتى
 عبد الرحمن بن خالد بن الوائد
 باربعة أعلاج الخ فرر
 الرواية اه مصححه

الحديث من كسبه وعلاجه وعالج المريض معالجة وعلاجا ماناه والمعالج المداوي سواء عالج
 جريحاً أو عبدلاً أو دابةً وفي حديث عائشة رضي الله عنها أن عبد الرحمن بن أبي بكر توفي بالحُبَشِيِّ
 على رأس أميال من مكة فجاءه فنقله ابن صفوان إلى مكة فقالت عائشة ما آسى على شيء من أمره
 إلا خصلتين أنه لم يعالج ولم يدفن حيث مات أرادت أنه لم يعالج سكرة الموت فيكون كفارة لذنوبه
 قال الأزهري ويكون معناه أن عليه لم تمتد به في علاج شدة الضنى ويقاسى عذاب الموت وقد روى لم
 يعالج بفتح اللام أي لم يمرض فيكون قد ناله من ألم المرض ما يكفر ذنوبه وعالجده فعلمه علماً إذا زاوله
 فغلبه وعالج عنه دافع وفي حديث علي رضي الله عنه أنه بعث رجلاً في وجهه وقال إنكم عالجبان
 فعالجنا عن دينكم العالج الرجل القوي الضخم وعالجنا أي مارسنا العمل الذي ندينكم اليه وأعماله
 وزاوله وكل شيء زاولته ومارسته فقد عالجته والعلاج بالتحريك من النخل أشاؤه عن أبي حنيفة
 وناقاة علبة كثيرة اللحم والعلاج والعلاجان نبت وقيل شجراً أخضر مظلم الخضرة وليس فيه ورق وإنما
 هو قصبان كالإنسان القاعد ومنه السهل ولاتأكله الأبل المضطربة قال أبو حنيفة العالج عند
 أهل نجد شجر لا ورق له إنما هو خيطان جرد في خضرتها غبرة تأكله الحيرة تصفر أسنانها فلذلك
 قيل للاقلم كأن فاه فوجاراً كل عجاناً واحده عجانة قال عبد بن الحساس

فبتنا وسادنا إلى عجانة * وحققتهم أده الرياح تهادياً

قال الأزهري العجان شجر يشبه العنبدى وقد رأيتهم بالبادية وتجمع عجبات وقال

أتأكل منها عجبات نيب * أكلن جصافاً لوجوه شيب

وقال أبو دواد عجبات شعر النراسن والأش * داق كلف كأنها أفهار

وذكر الجوهري في هذه الترجمة العجان بزيادة النون الناقاة الكز اللحم قال رؤبة

وخلطت كل دلائع عجان * تخلط خرفاه اليدين خلبن

وبعير عالج يأكل العجان وتعلجت الأبل أصابت من العجان وعلمتها أناعلمتها العجان ويقال

فلان عالج مال كما يقال أزال مال ورجل عالج بكسر اللام أي شديد (عليه) ابن الأعرابي

المعلج أن يؤخذ الجلد فيقدهم إلى النار حتى يلين فيمضغ ويبلع وكان ذلك من مأكل القوم

في الجماعات وقال الليث المعلج الرجل الاحق الهذر اللثيم وأنشد

فكيف تساميتي وأنت معلج * هذارمة جعد الأنازل حنكل

والمعلج الدعى والمعلج الذي ولد من جنين مختلفين قال ابن سيده المعلج الذي ليس بمخالص

قوله وتجمع عجبات مرتبط
 بقوله قبل وناقاة علبة كثيرة
 اللحم اه صححه

النسب الجوهري المعليج الهجين بزيادة الهاء (عمج) عمج في سيره يعمج وتعمج تلوي وعمج في سيره اذا سار في كل وجه وذلك من النشاط والتعمج التلوي في السير والاعوجاج وتعمج السيل في الوادي تعوج في مسيره يمنة ويسرة قال العجاج

مياحة تيج مشيارهوجا * تدافع السيل اذا تعججا

وتعمجت الحية تلوت قال * تعمج الحية في انسيابه * وقال يصف زمام الناقة ويشبهه بالحية في

تلويه تلاعب مثنى حضري كانه * تعمج شيطان بندي خرو ع قفر

ويقال حية عوج لتعمجه في انسيابه أي تلويه والعوج الحية تلويها عن كراع حكاها في باب

فوعل قال رؤبة * حصب الغواة العوج المنسوسا * وكذلك العمج بالضم والتشديد وقال

يتبعن مثل العمج المنسوس * أهوج يمشي مشية المألوس

وقيل هو العمج على وزن السبب وناقعة عمجة وعمجة متلوية وفرس عوج لا يستقيم في سيره وعمج

يعمج بالكسر قلب معج اذا أسرع في السير وسهم عوج يتلوي في مسيره والعوج السابح

في شعر أبي ذؤيب وعمج في الماء سبج (عمضج) العمضج والعماضج الشديد الصلب من الابل

والخيل (عمج) العمج عن كراع الذي في خلقه خيل واضطراب وهي بالغين المعجمة

أكثر ورجل عمج حسن الغذاء قال الازهرى الذي رويته للنقاة الفصحاء رجل عمج بالغين المعجمة

اذا كان ناعما والعمج المعوج الساقين (عمهج) الازهرى العمهج والعوهج الطويلة وقال

هميان فقدمت حناجر اغواججا * مبطنة اعناقها العماهجا

قال وقوله مبطنة أي جعلت الحناجر بطائن لا اعناقها وقال أبو زيد العماهج مثل الخامط من اللبن

عند أول تغيره وقال ابن الاعرابي العماهج الابان الجامدة وقال الليث العماهج اللبن الخاثر من

الابان الابل وأنشد * تغذى بمحض اللبن العماهج * قال ابن سيده وقيل هو ما حقن حتى أخذ طعاما

غير حامض ولم يخالطه ماء ولم يكثر كل الخثارة فيشرب والعماهج من اللبن ما حقن في السقاء ولم

يأخذ طعاما الازهرى العمهج الطويل من كل شيء ويقال عنق عمهج وعمهوج ونبات عماهج

أخضر ملتف وأنشد ابن سيده لجنيد بن المثنى * في علواء القصب العماهج * ويروي الغماج

وسند كره في موضعه قال الازهرى وكل نبات غص فهو عمهوج وقال ابن دريد العمهوج

السريع والعماهج الممتلى الحما وأنشد * تمكورة في قصب عماهج * وقيل التام الخلق وشراب

عماهج سهل المساغ والغماج الضخم السمين وعماهج بالعين الميمه له بمعناه أبو عبيد من اللبن

قوله قال رؤبة مثله في الصحاح
هنا ونسبه الموائف في مادة
(نس) الى العجاج فخر اه
مصححه

العماحج والسماهج وهما اللذان ليسا بجلوبين ولا آخذتي طعم (عنج) عنج الشيء يعنجه
 جذبته وكل شيء يجذب اليك فقد عنجته وعنج رأس البعير يعنجه ويعنجه عنجا جذبته بخطامه
 حتى رفعه وهو راكب عليه والعنج أن يجذب راكب البعير خطامه قبل رأسه حتى ربما لزم
 دفراة بقادمة الرحل وفي الحديث أن رجلا سار معه على جبل فجعل يتقدم القوم ثم يعنجه حتى
 يصير في أخريات القوم أي يجذب زمامه ليقف من عنجه يعنجه إذا عطفه ومنه الحديث أيضا
 وعثرت ناقته فعنجه بالزمام وفي حديث علي كرم الله وجهه كأنه قلع داري عنجه نوبته أي عطفه
 ملاحه وأعجت كفت قال ملاح الهذلي

وأبصرهم حتى إذا ما تناذفت * صهاية تبطي مرارا وتعنج

والعناج ما عنج به وعنج البعير والناقة يعنجهما عنجا عطفها والعنج الرابضة في المثل عود يعجم
 العنج بضرب مثلا لمن أخذني تعلم شيء بعدما كبر وقيل معناه أي يراض فيرد على رجله وقولهم
 شيخ على عنج أي شيخ هزم على جل ثقیل وعنبت البكر أعنجه عنجا إذا ربطت خطامه في ذراعده
 وقصرته وانما يفعل ذلك بالبكر الصغير إذا ريض وهو مأخوذ من عناج الدلو وعنجه الهودج
 عضادته عند بابيه يشد بها الباب والعنج بلغة هذيل الرجل وقيل هو بالغين معجمة قال الأزهرى ولم
 أسمع بالعين من أحد يرجع إلى علمه ولا أدري ما صحته والعنج جماعة الناس والعناج خيط أو سير
 يشد في أسفل الدلو ثم يشد في عروتها وعروقها قال وربما شد في إحدى آذانها وقيل عناج الدلو
 عروة في أسفل الغرب من باطن تشد بوثاق إلى أعلى الكرب فإذا انقطع الحبل أمسك العناج الدلو
 أن يقع في البر وكل ذلك إذا كانت الدلو خفيفة وهو إذا كان في دلو ثقيلة حبل أو بطن يشد
 تحتها ثم يشد إلى العرقي فيكون عوناً للدلو ثم إذا انقطعت الأوتاد أمسكها العناج قال الخطيب
 يدح قومًا عقدوا الجارهم عهداً فوق قوابه ولم يخفروه

قوم إذا عقدوا عهد الجارهم * شدوا العناج وشدوا فوقه الكربا

وهذه أمثال ضربها الأبقار بالعهد والجمع أعنجة وعنج وقد عنج الدلو يعنجهما عنجا عمل لها ذلك
 ويقال أتى لآرى لا مرك عنجا أي ملا كما مأخوذ من عناج الدلو وأنشد الليث
 وبعض القول ليس له عناج * كسبل الماء ليس له اتاء

وقول لأعناج له إذا أرسل على غير رويته وفي الحديث أن الذين وافوا الخندق من المشركين كانوا
 ثلاثة عساكر وعناج الأمر إلى أبي سفيان أي أنه كان صاحبهم ومدبر أمرهم والقائم بشؤونهم كما

يحمل ثقل الدلو عن اجها ورجل معج يعترض في الأمور والعنجوج الرابع من الخيل وقيل الجواد والجمع عنجاج فاما قوله أنشده ابن الاعرابي

ان مضي الحول ولم آتكم * بعنجاج تهدي أحوى طمر

فانه يروي بعنجاج وبعنجاجي فمن رواه بعنجاج فانه أراد بعنجاج أي بعنجاجي فذف الياء للضرورة فقال بعنجاج ثم حوّل الجيم الاخيرة ياء فصار على وزن جوارفتون لنقصان البناء وهو من محوّل التضعيف ومن رواه عنجاجي جعله بمنزلة قوله * واضفادي جمة نقانق * أراد عنجاج كما أراد ضفادع وقوله تهدي أحوى يجوز ان يريد بأحوى فذف وأوصل ويجوز ان يريد بعنجاجي حو طمرة

تهدي فوضع الواحد موضع الجمع وقد استعملوا العنجاجي في الابل أنشده ابن الاعرابي

اذا هجمته صهب عنجاجي زاجت * فتى عند جرد طاح بين الطوائح

تسود من أربابها غير سمد * وتصلح من أحسابهم غير صالح

أي يغلب ويقهر لانه ليس له مثلها يفتخر بها ويجود بها قال الليث ويكون العنجوج من النجائب أيضا وفي الحديث قيل يا رسول الله فالابل قال تلك عنجاجي الشياطين أي مطاياها واحدها عنجوج وهو النجيب من الابل وقيل هو الطويل العنق من الابل والخيل وهو من العنج العطف وهو مثل ضربه لها يريد أنها يسرع اليها الذعر والغار وأعنج الرجل اذا اشتكى عنجابه والعنجاج وجع الصلب والمفاصل والعنجج الضمير ان من الرياحين قال الازهرى ولم أسمعه لغير الليث وقيل هو الشاهس فرم والعنجج العظيم وأنشده أبو عمرو ولهميان السعدى

* عننجج شغل بلسح * وأما الذي ورد في حديث ابن مسعود فلما وضعت رجلى على مذمرا أبي

جهل قال اعل عنجج فانه أراد اعل عني فابدل الياء جيم (عنجج) الليث العنجج الثقيل من الناس الازهرى العنجج من الرجال الضخم الرخو والثقيل الذي لا رأى له ولا عقل وقال أيضا العنجج الضخم الرخو الثقيل من كل شيء وأكثر ما يوصف به الضبعان وأنشده

* فولدت أعنى ضر وطاعنججا * والعنجج الوتر الضخم الرخو (عنجج) الازهرى العنجج

المتقبض الوجه السبي المنظر وأنشده بلال بن جرير وبلغه ان موسى بن جرير اذا ذكر نسبته الى أمه فقال

يارب خال لي أغرا بلبجا * من آل كسرى يعتدى متوجا * ليس كخال لك يدعى عننججا

(عهج) العوهج الطبيعة التي في حنوتها خطتان سوداوان وقيل هي التامة الخلق وقيل هي

قوله (عنجج) هكذا في الاصل بالشين قبل الجيم في أصل المادة وفيما بعدها والذي في القاموس بالناء بدل الشين ونقل ذلك شارحه عن التهذيب ونقل عن اللسان انه بالشين وأنشده الايات ونقل عن نسخة من نسخ اللسان أن عين عننججا في آخر الايات مضبوطة بالقلم بالكسر ولم تقف عليها اه معصمه

الحسنة اللون الطويلة العنق فتقطر وقد يوصف الغزال بكل ذلك والعوهج الناقاة الطويلة العنق
وقيل الفتية وامرأة عوهج تامة الخلق حسنة وقيل الطويلة العنق قال

هجان الحياء عوهج الخلق سربلت * من الحسنة سربا لا عتيق البنائق
والعوهج الطويلة العنق من الظباء والظلمان والنوق ويقال للنعامة عوهج قال العجاج
* في شمله أوذات زف عوهجا * كأنه أراد الطويلة الرجلين الاصمعي العمهج والعوهج الطويل
والعواهج قوم من العرب قال

يارب بيضاء من العواهج * شراية للبن العماهج
تمشى كشي العشاء الفاسج * حلاله للسرر البواعج
لينة المس على المعالج * يطلى به دون الضبيج الوالج
(عوج) العوج الانعطاف فيما كان قائما قال كلرئح والحائط والرخ وكل ما كان قائما
يقال فيه العوج بالفتح ويقال شجرتك فيها عوج شديد قال الأزهرى وهو هذا لا يجوز فيه وفي
أمناله الا العوج والعوج بالتحريك مصدر قولك عوج الشيء بالكسر فهو أعوج والاسم العوج
بكسر العين وعاج يعوج اذا عطف والعوج في الارض أن لا تستوى وفي التنزيل لا ترى فيها عوجا
ولا أمنا قال ابن الأثير قد تكرر ذكر العوج في الحديث اسما وفعلا ومصدرا وفاعلا ومنفوعا وهو
بفتح العين مختص بكل شخص مرتين كالأجسام وبالكسر بما ليس بمرتني كالرأى والقول وقيل
الكسر يقال فيه - مامعا والاول أكثر ومنه الحديث حتى تُقيم به الملة العوجاء يعني ملة ابراهيم
على نبينا وعليه الصلاة والسلام التي غيرتها العرب عن استقامتها والعوج بكسر العين في الدين
تقول في دينه عوج وفيما كان التعويج يكثر مثل الارض والمعاش ومثل قولك عجت اليه
أعوج عياجا وعوجا وأنشد

قفان آل منازل آل أبي * متى عوج اليها وانثناء

وفي التنزيل الحمد لله الذي أنزل على عبده الكتاب ولم يجعل له عوجا قميما قال الفراء معناه الحمد لله
الذي أنزل على عبده الكتاب قميما ولم يجعل له عوجا وفيه تأخير أريد به التقديم وعوج الطريق
وعوجه زيغته وعوج الدين والخلق فساده وميله على المثل والفعل من كل ذلك عوج عوجا وعوجا
وأنعوج وأنعاج وهو أعوج لكل مرتني والاني عوجا والجماعة عوج الاصمعي يقال هذاشي
معوج وقد أعوج عوجا على أفعل لا ولا يقال معوج على منعول الاعود أو شئ يركب

فيه العاج قال الازهرى وغيره يجيز عوجت الشيء تعويجا فتعوج اذا خنثته وهو ضد قومته
 فاما اذا الخنى من ذاته فيقال اعوج اعوجا يقال عصا معوجة ولا تقبل معوجة بكسر الميم
 ويقال عجمه فانعاج أى عطفته فانعطف ومنه قول رؤبة * وانعاج عودى كالشظيف الاخشن *
 وعاج الشيء عوجا وعيا وعوجا وعطفه ويقال نخيل عوج اذا مالت قال لبيد يصف عيراواته
 وسوقه اياها اذا جمعت وأخوذ جانبها * وأوردتها على عوج طوال

فقال بعضهم معناه أوردتها على نخيل نابتة على الماء قد مالت فاعوجت لكثرة جملها كما قال في
 صفة النخل * غاب سواجد لم يدخل بها الحصر * وقيل معنى قوله وأوردتها على عوج طوال أى
 على قوائمها العوج ولذلك قيل للنخيل عوج وقوله تعالى يومئذ يتبعون الداعى لا عوج له قال
 الزجاج المعنى لا عوج لهم عن دعائه لا يقدر أن لا يتبعوه وقيل أى يتبعون صوت الداعى للعشر
 لا عوج له يقول لا عوج لهم - دعوين عن الداعى فجاز أن يقول له لأن المذهب الى الداعى وصوته
 وهو كما تقول دعوتنى دعوة لا عوج لك منها أى لا أعوج لك ولا عندك قال وكل قائم يكون العوج
 فيه خلقة فهو عوج وأشد ابن الاعرابى للبيد فى مثله * فى نابه عوج يخالف شذقه * ويقال لقوائم
 الدابة عوج ويستحب ذلك فيها قال ابن سيده والعوج القوائم صفة غالبه ونخيل عوج مجنبة
 وهو منه وأعوج فرس سابق ركب صغيرا فاعوجت قوائمه والاعوجية منسوبة اليه قال
 الازهرى والنخيل الاعوجية منسوبة الى الخيل كان يقال له أعوج يقال هذا الحصان من بنات
 أعوج وفى حديث أم زرع ركب أعوجيا أى فرسا منسوب الى أعوج وهو خيل كريم تنسب الخيل
 الكرام اليه وأما قوله * أحوى من العوج وقاح الحافر * فانه أراد من ولد أعوج وكسر أعوج
 تكسير الصفات لأن أصله الصفة وأعوج أيضا فرس عدى بن أيوب قال الجوهري أعوج
 اسم فرس كان لبني هلال تنسب اليه الاعوجيات وبنات أعوج قال أبو عبيدة كان أعوج
 لكندة فاخذته بنو سليم فى بعض أيامهم فصار الى بنى هلال وليس فى العرب خيل أشهر ولا أكثر
 نسلا منه وقال الاصمعى فى كتاب الفرس أعوج كان لبني آكل المرار ثم صار لبني هلال بن عامر
 والعوج عطف رأس البعير بالتمام أو الخطام تقول عجت رأسه أعوجه عوجا قال والمرأة تعوج
 رأسها الى ضجيعها وعاج عمة عوجا عطفه قال ذوالرمة يصف جوارى قد عجن اليه رؤسهن

يوم ظعنن حتى اذا عجن من أئناقهن لنا * عوج الاخشة أعناق العناجيج
 أراد بالعناجيج جباد الركب ههنا واحدها عوج ويقال لجياد الخيل عناجيج أيضا ويقال

بِحْتِهِ فَأَعْرَاجَ لِي عَطَفْتُهُ فَأَنْعَطَفَ لِي وَعَاجَ بِالْمَكَانِ وَعَلَيْهِ عَوْجٌ وَعَوْجٌ وَتَعَوَّجَ عَطَفَ وَبَحَّتْ
 بِالْمَكَانِ أَعُوجٌ أَيْ أَقْتَبَهُ وَفِي حَدِيثِ إِسْمَاعِيلَ عَلَيْهِ السَّلَامُ هَلْ أَنْتُمْ عَائِجُونَ أَيْ مُقِيمُونَ يُقَالُ
 عَاجَ بِالْمَكَانِ وَعَوْجٌ أَيْ أَقَامَ وَقِيلَ عَاجَ بِهِ أَيْ عَطَفَ عَلَيْهِ وَمَالَ وَأَلْمَبَهُ وَصَرَّ عَلَيْهِ وَبَحَّتْ غَيْرِي
 بِالْمَكَانِ أَعُوجُهُ يَتَعَدَّى وَلَا يَتَعَدَّى وَمِنْهُ حَدِيثُ أَبِي ذَرٍّ عَاجَ رَأْسَهُ إِلَى الْمَرْأَةِ فَأَمْرًا هَابَطَ عَامَ أَيْ
 أَمَالَ إِلَيْهَا وَالتَّفَّتْ نَحْوَهَا وَأَمْرًا عَوْجًا إِذَا كَانَ لَهَا وَلِدَتُ عَوْجٌ إِلَيْهِ لِنَرْضَعِهِ وَمِنْهُ قَوْلُ الشَّاعِرِ

إِذَا الْمُرْغِثُ الْعَوْجَاءُ بَاتَ بَعُزْهَا * عَلَى نُدْبِهِ إِذْ وَدُعْتِنِ لَهُوَجُ

وَأَنْعَاجَ عَلَيْهِ أَيْ أَنْعَطَفَ وَالْعَائِجُ الْوَاقِفُ وَقَالَ * بَعْجًا عَلَى رُبْعٍ سَأَى أَيْ تَعَوَّجَ * وَضَعُ التَّعَوَّجِ
 مَوْضِعُ الْعَوْجِ إِذَا كَانَ مَعْنَاهُمَا وَاحِدًا وَعَاجَ نَافِئَهُ وَعَوْجًا فَانْعَاجَتْ وَتَعَوَّجَتْ عَطَفَهَا أَنْشَدَ

ابن الأعرابي عَوْجُوا عَلَى وَعَوْجُوا صَحْبِي * عَوْجًا وَلَا كَتَعَوَّجِ النَّحْبِ

عَوْجًا مَتَلَقَ بَعُوجًا وَالْبَعُوجُ يَقُولُ عَوْجًا وَمُشَارِكِينَ لَا مُنْفَذِينَ مُتَكَارِهِينَ كَمَا يَتَكَارَهُ صَاحِبُ
 النَّحْبِ عَلَى قَضَائِهِ وَمَالَهُ عَلَى أَصْحَابِهِ تَعَوَّجَ وَلَا تَعَرَّجَ أَيْ أَقَامَهُ وَيُقَالُ عَاجَ فُلَانٌ فَرَسَهُ إِذَا عَطَفَ
 رَأْسَهُ وَمِنْهُ قَوْلُ أَبِيدٍ * فَعَاجُوا عَلَيْهِ مِنْ سِوَاهُمْ ضَمْرٌ * وَيُقَالُ نَافِئَةُ عَوْجًا إِذَا نَحَفَتْ فَأَعَوْجُ
 ظَهْرُهَا وَنَافِئَةُ عَائِجَةٌ لِنَيْتَةِ الْإِنْعَاطِ وَعَاجٌ مَدْعَانٌ لِأَنْظِيرِهَا فِي سَقُوطِ الْهَاءِ كَانَتْ فِعْلًا أَوْ فَاعِلًا
 ذَهَبَتْ عَيْنُهُ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَمِنْهُ قَوْلُ الشَّاعِرِ * تَتَدَبَّى الْمَوَامَةَ عَاجٌ كَانَهَا * وَالْعَوْجَاءُ الضَّامِرَةُ
 مِنَ الْإِبِلِ قَالَ طَرَفَةُ * بَعُوجًا مَرَّ قَالَ تَرَوْحُ وَتَعَدَّى * وَقَوْلُ ذِي الرِّمَّةِ

عَهْدُ نَابِهِ الْوَسْعِ الْعَوْجُ بِالْهَوَى * رِقَاقُ التَّنَابِ وَأَضْحَاتِ الْمَعَاصِمِ

قِيلَ فِي تَفْسِيرِهِ الْعَوْجُ الْإِيامُ وَيُمْكِنُ أَنْ يَكُونَ مِنْ هَذَا لِأَنَّهَا تَعَوَّجَتْ وَتَعَطَفَتْ وَمَا بَحَّتْ مِنْ كَلَامِهِ
 بِشَيْءٍ أَيْ مَا بَالَيْتُ وَلَا اتَّفَعْتُ وَقَدْ ذَكَرْتُ فِي الْبَيَاءِ وَالْعَاجُ أَيْ أَبُ الْفَيْلِ وَلَا يُسَمَّى غَيْرَ النَّابِ عَاجًا
 وَالْعَوْجُ بَانِعُ الْعَاجِ حَكَاهُ سِيدُوِيهِ وَفِي الصَّحَاحِ وَالْعَاجُ عَظْمُ الْفَيْلِ الْوَاحِدَةُ عَاجَةٌ وَيُقَالُ لِصَاحِبِ
 الْعَاجِ عَوْجٌ وَقَالَ شَمْرٌ يُقَالُ لِلْمَسَكِ عَاجٌ قَالَ وَأَنْشَدَنِي ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ

وَفِي الْعَاجِ وَالْحِذَاءِ كَفُّ بَنَانِهَا * كَتَمْتُمْ الْقَنَامَ يُعْطِيهَا الزُّنْدُ قَادِحٌ

أَرَادَ بِشَمْرٍ الْقَنَامَ الْقَنَادِيبَ يُقَالُ لَهَا الْخَلْطُ وَيُقَالُ لَهَا بَنَانٌ النَّقَائِشُ بِسَبَبِهَا بَنَانُ الْجَوَارِي لِإِنَّهَا
 وَتَعَمَّتْ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَالذَّلِيلُ عَلَى صِحَّةِ مَا قَالَ شَمْرٌ فِي الْعَاجِ أَنَّهُ الْمَسَكُ مَا جَاءَ فِي حَدِيثِ مَرْفُوعٍ أَنَّ
 النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لِنُوبَانَ اشْتَرِ لِقَاطِمَةَ سِوَارِينَ مِنْ عَاجٍ لَمْ يَرُدِّ بِالْعَاجِ مَا يُخْرَطُ مِنْ أَيْبَابِ
 الْفَيْلِ لِأَنَّ أَيْبَابَهُمْ مَيْتَةٌ وَأَنَّ الْعَاجَ الذَّلِيلُ وَهُوَ ظَهْرُ السُّلْحَنَةِ الْبَحْرِيَّةِ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ كَانَ لَهُ مُشَطُّ

قوله أي تعويج وقوله وضع
 التعويج الذي في الصحاح
 أي تعريج وضع التعريج
 الخ ضرر اه صححه

من العاج العاج الذبل وقيل شئ يتخذ من ظهر السم الحفاة البحرية فاما العاج الذي هو للنيل فتجس
 عند الشافعي وطاهر عند أبي حنيفة قال ابن شميل المسك من الذبل ومن العاج كهية السوار
 تجعله المرأة في يديها فذلك المسك قال والذبل القرن فاذا كان من عاج فهو مسك وعاج ووقف
 فاذا كان من ذبل فهو مسك لا غير وقال الهذلي

بجاءت كخاصي العير لم تحل عاجة * ولا جاجة منها تلوح على وشم

فالعاجة الذبلة والجاجة خرزة لا تساوي فلسا وعاج عاج زجر للناقة ينون على التنكير ويكسر
 غير منون على التعريف قال الازهرى يقال للناقة في الزجر عاج بلا تنوين فان شئت جزمت على
 توهم الوقوف يقال عججت بالناقة اذا قلت لها عاج عاج قال أبو عبيد ويقال للناقة عاج وجاه
 بالتسوين قال الشاعر

كأنى لم أزر بعاج نجيبة * ولم ألق عن شحط خيلا مصافيا

قال الازهرى قال أبو الهيثم فيما قرأت بخطه كل صوت تزجر به الابل فانه يخرج مجزوما الا ان
 يتع في قافية فيجرك الى الخفض تقول في زجر البعير حل حوب وفي زجر السبع هج هج وجهه
 وجاهه قال فاذا حكيت ذلك قلت للبعير حوب أو حوب وقلت للناقة حل او حل وأنشد

أقول للناقة قولي للجمل * أقول حوب ثم أثنيها بجمل

لخفض حوب ونونه عند الحاجة الى تنوينه وقال آخر * قلت لها حل فلم تحل * وقال آخر
 وجل قلت له جاهه * يا ويله من جل ما أشقاه

وقال آخر * سترت فقلت لها هج فتبرقت * وقال شمر قال زيد بن كثوة من أمثالهم الايام عوج
 رواجع يقال ذلك عند الشمانية بقولها المشموت به أو يقال عنه وقد يقال عند الوعيد والتهدد
 قال الازهرى عوج ههنا جمع أعوج ويكون جمع العوجاء كما يقال أصور وصور ويجوز أن يكون
 جمع عائج فكأنه قال عوج على فعل نخبفه كما قال الاخطل * فهم بالبذل لا بجمل ولا جود * أراد
 لا بجمل ولا جود وقول بعض السعديين أنشد يعقوب * يا دار سلمى بين ذات العوج * يجوز أن
 يكون موضعا ويجوز أن يكون عنى جمع حقف أعوج أو رمله عوجاء وعوج اسم رجل قال الليث
 عوج بن عوق رجل ذكر من عظم خلقه شناعة ذكرائه كان ولد في منزل آدم فعاش الى زمن موسى
 عليه الصلاة والسلام وانه هلك على عهدان موسى صلوات الله على نينا وعليه وذكر أن عوج
 ابن عوق كان يكون مع فرعون مصر ويقال كان صاحب الصخرة التي اراد أن يطبقها على عسكر

قوله القرن هكذا في الاصل
 وتأمله وحرر اه مصححه

موسى عليه السلام وهو الذى قتله موسى صلوات الله على نبينا وعليه والعوجاء اسم امرأت
والعوجاء احد اجبل طي سمي به لان هذه المرأة صلبت عليه ولها حديث قال عمرو بن جوين

الطائي وبعضهم يرويه لامرئ القيس

اذا اجأ تلافعت بشعابها * على وامست بالعماء مكاله
واصبحت العوجاء يترجدها * بكيد عروس اصبحت متبدله

وقوله انشده ثعلب ان تاتي وقد ملأت أعوجا * أرسل فيم ابازا لا سفنجا

قال أعوج عن اسم حوض والعوجاء القوس ورجل أعوج بين العرج اي سبي الخاق ابن
الاعرابي فلان ما يعوج عن شىء اي ما يرجع عنه (عوهج) العمهج والعوهج الطويلة وقد

تقدم قال البستي العوهج الحية في قول رؤبة * حسب الغواة العوهج المنسوسا * قال ابو منصور
وهذا تحريف ذلك على ان صاحبه اخذ عريته من كتب سقيمة وانه كاذب في دعواه الحفظ

والتمييز والحية يقال له العوج بالميم ومن قال العوهج فهو جاهل الكن وهكذا روى الرواة بيت

رؤية وقد تقدم في ترجمة عمج (عج) العج شبه الاكثرات وانشد

وما رأيت به اشياء أعجب به * الا الثمام والاموقد النار

تقول عاج به يعج عيوجية فهو عاج به قال ابن سيده ما عاج بقوله عيوجا وعيوجية لم يكثر له

اولم يصدقه وما عاج بالماء عيجمير وللوخته وقد يستعمل في الواجب وشربت شربة ماء ملحا فا

عجت به اي لم انتفع به انشد ابن الاعرابي

ولم ارشيا بعد دليلي الله * ولا مشربا اروي به فاعج

اي انتفع به وما عاج بالدواء عيجمي اي ما انتفع تقول تناوت دواء فاعجت به اي لم انتفع به وما عاج

به عيجميرضه وما اعج من كلامه بنى اي ما اعجابه قال وبنو اسدي يقولون ما اعوج بكلامه

اي ما التفت اليه اخذوه من عجت الناقة ابن الاعرابي يقال ما يعج بقلبي شىء من كلامك ويقال

ما عجت بخبر فلان ولا اعج به اي لم استشف به ولم استبينه وعاج يعج اذا انتفع بالكلام وغيره ويقال

ما عجت منه بشىء والعج المنفعة ابو عمرو والعجاج الرجوع الى ما كنت عليه ويقال ما اعج به

عوجا وقال ما اعج به عيوجا اي ما اكرت له ولا ابايه

(فصل الغين المعجمة) (غج) غج الماء يغجبه جرعه جرعامتدار كاوهى الغجبة (غذج) (غذج)

غذج الماء يغذجه غذ ججرعه قال ابن دريد ولا أدري ما صحتها (غسج) الغسج نبات مثل

قوله ما اعج به عووجا هكذا
في الاصل وحرر اه مصححه

القفعاء ترتفع قدر الشبر لها ورقة لزجة وزهرة كزهرة المر والجبل حكاه أبو حنيفة (غمجل) غمجل
 الفرس يغجل غمجا وغمجانا خلط العنق بالهمجة وفرس مغمج وقيل فرس مغمج اذا جرى جريا
 لا يختلط فيه وغجل الحمار غمجا عدا وحمار مغمج شلال للعانة وأنشد * سفواء مر خاء تباري مغمجا *
 والتغجل البغي وغصن أغلوج ناعم والغجل الشباب الحسن (غمجل) الازهرى فى الرباعى يقال هو
 غلام من أى غلامك وغلامك مثله (غمجل) غمجل الماء يغمجه غمجا وغمجه بالكسر غمجا جرعته
 جرعته متابعا والغمجة والغمجة الجرعة وفصيل غمجل يلهمز أمه وتغابح بين أرفاغ أمه لهزها قال
 الشاعر * غمجل غمجا يغمجات * (غمجل) عدو غمجل متدارك قال ساعدة بن جؤية يصف الرعد
 والبرق فأساد الليل أرفاصا وزفرقة * وغارة ووسيجا غمجا رجبا

والغمجل والغمجل الذى لا يستقيم على وجهه واحد يحسن ثم يسيء وهو المخلط والغمجل الذى
 فى خلقه خبيل واضطراب ابن الاعرابى يقال رجل غمجل وغمجل وغمليج وغملوج وغملاج وغمالج
 اذا كان مرة قارنا ومرة شاطرا ومرة سخيا ومرة بخيلا ومرة شجاعا ومرة جبانا ومرة حسن
 الخلق ومرة سيئه لا يثبت على حالة واحدة وهو مذموم مألوم عند العرب قال ويقال للمرأة
 غمجل وغمجل وغمليجة وغملوجة وأنشد

ألا تغرن امرأ عمريه * على غمجل طالت وتم قوامها

عمرية ثياب مصبوغة وقال أبو نخيلة يصف ناقه تعدو فى خرق واسع

تغرقه طوراً بشد تدرجه * وتارة يغرقها غمجله

قال الغمجل الخرق الواسع والغمجل الطويل المسترخى وبعبير غمجل طويل العنق فى غائط وتقا عس
 وماء غمجل مر غليظ والغملوج والغمليج الغليظ الجسم الطويل يقال ولدت فلانة غلاما جفأت به
 أمم غمجا حكاه ابن الاعرابى عن المسروحي قال وأكثر كلام العرب غملوج وانما غمليج عن
 المسروحي وحده والامم الأصفر الذى ليس بأسود ولا أبيض وهو مذكور فى موضعه أبو حنيفة

شجر غمالج فد أسرع النبات وطال والغمالج نبات على شكل الذآنين ينبت فى الربيع قال

* عدو الغواني مجتني الغمالجا * وقصب غمالج ريان قال جنيد بن المشنى يدعو على زرع

انسان أرسل الى زرع الخبي الوالج * بين أناخين الحصاد الهائج

وبين خرفج النبات الباهج * فى غلواء القصب الغمالج * من الدباذ اطبق افايج

والغملوج الغصن النبات ينبت فى الظل وقال أبو حنيفة هو الغصن الناعم من النبات وأنشد

لهميان بن قحافة * مَشَى الْعَدَارَى تَجْتَنِي الْغَمَالِجَا * أَرَادَ الْغَمَالِجَ فَاضْطَرَّ خَذَفَ وَرَجَلَ

عَمَلٌ بِالْغَيْنِ إِذَا كَانَ نَاعِمًا (عَمَّج) الْأَزْهَرِيُّ أَنْشَدَ لَهُمِيَانَ بْنَ قَحَافَةَ يَصِفُ ابْنَ إِفْلَهِمِ الْخَلْفَا

تَتَّبَعُ قَيْدُومًا لَهَا غَمَاهِجًا * رَحِبَ اللَّبَانُ مَدَّجَاهِجَاهِجًا

الْغَمَاهِجُ الضَّخْمُ السَّمِينُ وَيُقَالُ عَمَّجَ بِالْعَيْنِ بِعَمْنَاهُ وَقَالَ * فِي غُلُوءِ الْقَصَبِ الْغَمَاهِجُ * (غَمَج)

أَمْرٌ أَوْ غَنَجَةٌ حَسَنَةٌ الدَّلُّ وَغُنَجُهَا وَغُنَا جُهَا شَكْلُهَا الْأَخِيرَةُ عَنْ كِرَاعٍ وَهُوَ الْغُنْجُ وَالْغُنْجُ وَقَدْ غَنَجَتْ

وَتَغَنَجَتْ فَهِيَ مَغْنَجٌ وَغُنْجَةٌ وَقِيلَ الْغُنْجُ مَلَا حَةِ الْعَيْنِينَ وَفِي حَدِيثِ الْبَخَارِيِّ فِي تَفْسِيرِ الْعَرَبِيَّةِ

هِيَ الْغُنْجَةُ الْغُنْجُ فِي الْجَارِيَةِ تَكْسُرُ وَتَدُلُّ وَالْأَعْنُوجَةُ مَا يَتَغَنَّجُ بِهِ قَالَ أَبُو ذُو يَبِ

لَوِي رَأْسَهُ عَنِّي وَمَالَ بُوْدَهُ * أَغَانِجُ خُوْدِكَانَ فَيُنَايِرُ رُوْرَهَا

أَبُو عَمْرٍو وَالْغِنَا جُ دُخَانُ النُّورِ الَّذِي تَجْعَلُهُ الرَّاشِمَةُ عَلَى خَضْرَتِهَا التَّسْوِدُ وَهُوَ الْغُنْجُ أَيْضًا وَغُنْجَةٌ مَعْرِفَةٌ

بِغَيْرِ أَلْفٍ وَلَا مِ الْقُنْفُذَةِ لَا تَنْصَرَفُ وَهَذَا يَلُوقُ غُنْجٌ عَلَى شَيْخِ الْغُنْجِ الرَّجُلِ وَقِيلَ الْغُنْجُ بِالنَّحْرِيِّكَ

الشَّيْخُ فِي لُغَةِ هَذَا يَلُوقُ الشَّيْخُ الْجَمْلُ الثَّقِيلُ وَغُنْجٌ أَبُو دُعَاةٍ وَالْغَوْجُ الْجَمْلُ السَّرِيعُ عَنْ كِرَاعٍ قَالَ وَلَا

أَعْرِفُهَا عَنْ غَيْرِهِ (غُنْج) قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ فِي تَرْجُمَةِ ضَعَا * فَوَلَدَتْ أَعْنَى ضَرْوًا غُنْجًا * قَالَ الْغُنْجُ

الثَّقِيلُ الْأَحْمَقُ (غَوْج) جَمَلٌ غَوْجٌ عَرِيضُ الصَّدْرِ وَفَرَسٌ غَوْجٌ اللَّبَانُ أَيْ وَاسِعُ جِلْدَةِ الصَّدْرِ

وَقِيلَ سَهْلٌ الْمَعْطَفُ وَفَرَسٌ غَوْجٌ مَوْجٌ غَوْجٌ جَوَادٌ وَمَوْجٌ اتِّبَاعٌ وَقِيلَ هُوَ الطَّوِيلُ الْقَصَبُ

وَقِيلَ هُوَ الَّذِي يَنْثَنِي يَذْهَبُ وَيَجِيءُ وَقَالَ غَيْرُهُ هُوَ الْوَاسِعُ جِلْدُ الصَّدْرِ قَالَ وَلَا يَكُونُ كَذَلِكَ إِلَّا وَهُوَ

سَهْلٌ الْمَعْطَفُ وَأَنْشَدَ اللَّيْثُ

بَعِيدٌ مَسَافٍ الْخَطُّ وَغَوْجٌ سَمْرَدَلٌ * يَقَطُّعُ أَنْفَاسَ الْمَهَارِيِّ تَلَاتِلُهُ

وَقَالَ أَبُو بَوَّجَةَ مُقَارِبٌ حِينَ يَحْزُوزِي عَلَى جَدِّدٍ * رَسَلٌ بِمَعْتَلِّجَاتِ الرَّمْلِ غَوَّاجٌ

وَقَالَ النَّضْرُ الْغَوْجُ اللَّيْنُ الْأَعْطَافُ مِنَ الْخَيْلِ وَجَمْعُ غَوْجٍ غَوْجٌ كَمَا يَقَالُ جَارِيَةٌ خُوْدٌ وَالْجَمِيعُ

خُوْدٌ وَتَغَوْجُ الرَّجُلُ فِي مَشِيئَتِهِ تَثْنِي وَتَعْطَفُ وَتَمَائِلُ غَايَجٌ يَغَوْجُ قَالَ أَبُو ذُو يَبِ

عَشِيَّةً قَامَتْ بِالْفَنَاءِ كَأَنَّهَا * عَقِبَهُ تَنْهَبُ تُصْطَفِي وَتَغَوْجُ

أَيُّ تَعْرِضُ لِرَأْسِ الْجَيْشِ لِيَتَّخِذَهَا النَّفْسُ وَرَجَلَ غَوْجٌ مُسْتَرَخٌ مِنَ النَّعَاسِ

(فصل الفاء) (فُجِح) نَاقَةٌ فَائِجٌ سَمِينَةٌ حَائِلٌ وَقِيلَ سَمِينَةٌ كَوْمَاءٌ وَإِنْ لَمْ تَكُنْ حَائِلًا الْأَصْمَعِيُّ

الْفَائِجُ وَالْفَائِجُ الْحَائِلُ مِنَ النَّوْقِ وَقِيلَ هِيَ النَّاقَةُ الَّتِي لَقِحَتْ وَحَسُنَتْ وَقِيلَ هِيَ الَّتِي لَقِحَتْ

فَسَمُنَتْ وَهِيَ فَتِيَّةٌ وَقِيلَ هِيَ الْفَتِيَّةُ الْأَلْقَعُ وَقَالَ هَمِيَانَ بْنَ قَحَافَةَ

يَنْظُرُ يَدْعُو نِيهَا الضَّمَامِ * وَالْبَكَرَاتِ اللُّقْحِ الْفَوَائِحَ
ويروى الفَوَاسِحَا وَفَجَّحَ الْمَاءَ الْحَارَّ بِالْمَاءِ الْبَارِدِ فَجَجَا كَسَرَهُ حَرَهُ وَمَاءٌ لَا يُفَجُّ وَلَا يُنْفَجُّ وَلَا يُنْكَسُ أَيْ
لَا يَنْزَحُ وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ مَاءٌ لَا يُفَجُّ أَيْ لَا يُلْبَغُ غَوْرَهُ وَقَوْلُهُمْ بَرَّ لَا تُفَجُّ وَفُلَانٌ يَجْرُلُ لَا يُفَجُّ وَأَفَجَّ
الرَّجُلُ أَعْيَا وَانْبَهَرَ وَحَكَاهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ أَفَجَّ عَلَى صِيغَةِ فَعَلَ الْمَفْعُولُ الْكِسَائِيُّ عَدَا الرَّجُلُ حَتَّى
أَفَجَّ وَأَفَّتِي إِذَا أَعْيَا وَانْبَهَرَ أَبُو عَمْرٍو فَجَّ إِذَا نَقَصَ فِي كُلِّ شَيْءٍ (حَجَّج) الْفَجُّ الطَّرِيقُ الْوَاسِعُ بَيْنَ
جَبَلَيْنِ وَقِيلَ فِي جَبَلٍ أَوْ فِي قُبُلِ جَبَلٍ وَهُوَ أَوْسَعُ مِنَ الشَّعْبِ الْفَجُّ الْمَضْرِبُ الْبَعِيدُ وَقِيلَ هُوَ الشَّعْبُ
الْوَاسِعُ بَيْنَ الْجَبَلَيْنِ وَقَالَ ثَعْلَبٌ هُوَ مَا انْخَفَضَ مِنَ الطَّرِيقِ وَجَمَعَهُ فَجَّاحٌ وَأَجَّةٌ الْآخِرَةُ نَادِرَةٌ قَالَ
جَنْدَلُ بْنُ الْمُنْثَرِ الْحَارِثِيُّ * بِجَبْنٍ مِنْ أَجَّةٍ مَنَاهِجٍ * وَقَوْلُهُ تَعَالَى مِنْ كُلِّ فَجٍّ عَمِيقٍ قَالَ أَبُو الْهَيْثَمِ
الْفَجُّ الطَّرِيقُ الْوَاسِعُ فِي الْجَبَلِ وَكُلُّ طَرِيقٍ بَعْدَ فَهْوَ فَجٌّ وَيُقَالُ أَفَجَّ فُلَانٌ إِفْتِجَّاجًا إِذَا سَلَكَ الْفَجَّاحَ
وَفِي حَدِيثِ الْحَجِّ وَكُلِّ فَجَّاحٍ مَكَّةٌ تَخْرُجُ مِنْهُ فَجٌّ وَهُوَ الطَّرِيقُ الْوَاسِعُ وَمِنْهُ الْحَدِيثُ أَنَّهُ قَالَ لِعَمْرٍو
مَا سَلَكَتُ فَجًّا إِلَّا سَلَكَتُ الشَّيْطَانَ فَجَّاعِيهِ وَفَجُّ الرَّوحَاءِ سَلَكَتُهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى بَدْرٍ وَعَامَ
الْفَتْحِ وَالْحَجِّ وَوَادِجِ عَمِيقٍ يَمَانِيَةٌ وَبَعْضُهُمْ يَجْعَلُ كُلَّ وَادٍ خُجَيْجًا وَرَبَّمَا سُمِّيَ بِهِ الشَّيْءُ فِي الْجَبَلِ
وَالْخُجَيْجُ الْوَادِي الْوَاسِعُ وَهُوَ مَعْنَى الْفَجِّ ابْنُ شَيْمِيسَ لِقَوْلِهِ كَانَتْهُ طَرِيقٌ قَالَ وَرَبَّمَا كَانَ طَرِيقًا بَيْنَ
جَبَلَيْنِ أَوْ قَاوِينَ وَيُنْقَادُ ذَلِكَ يَوْمِينَ أَوْ ثَلَاثَةً إِذَا كَانَ طَرِيقًا أَوْ غَيْرَ طَرِيقٍ وَإِنْ يَكُنْ طَرِيقًا فَهُوَ
أَرِيضٌ كَثِيرُ الْعُشْبِ وَالْكَلا وَالْفَجُّ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ تَفْرِيجُكَ بَيْنَ الشَّيْئَيْنِ يُقَالُ فَاجَّ الرَّجُلُ يُفَاجُّ
فَجَّاجًا وَمَفَاجَّةً إِذَا بَاعَدَ أَحَدُ رِجْلَيْهِ مِنَ الْآخَرِي لِيَسْبُولَ وَأَنْشَدَ

لَا تَمْلَأُ الْحَوْضَ فَجَّاحٌ دُونَهُ * الْأَسْجَالَ رِزْمٌ يَعْلُونَهُ

وَالْفَجَّجُ فِي الْقَدَمَيْنِ تَبَاعُدُ مَا بَيْنَهُمَا وَهُوَ أَقْبَحُ مِنَ الْفَجَّحِ وَقِيلَ الْفَجَّجُ فِي الْإِنْسَانِ تَبَاعُدُ الرَّكْبَتَيْنِ
وَفِي الْبَهَائِمِ تَبَاعُدُ الْعَرْقُوبَيْنِ فَجَّجٌ فَجَّاجٌ وَهُوَ أَقْبَحُ بَيْنَ الْفَجَّحِ وَفَجَّجٌ رِجْلِيهِ وَمَا بَيْنَ رِجْلَيْهِ يُفَجَّجُهُمَا فَجَّاجًا
فَتَحَهُ وَبَاعَدَ مَا بَيْنَهُمَا وَفَاجَّ كَذَلِكَ وَقَدْ فَجَّجَتْ رِجْلِي أَجْهُمَا وَجَوَّوهُمَا إِذَا وَسَّعَتْ بَيْنَهُمَا
وَالْفَجَّجُ أَقْبَحُ مِنَ الْفَجَّحِ يُقَالُ هُوَ يَمِشِي مُفَاجًّا وَقَدْ تَفَاجَّ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْإِفْجُّ وَالْفَجَّجُ مَعَالِمُ التَّبَاعُدِ
الْفَجَّجِينَ الشَّدِيدِ الْفَجَّحِ وَمِثْلُهُ الْإِفْجِيُّ وَأَنْشَدَ

اللَّهُ أَعْطَانِيكَ غَيْرَ أَحَدًا * وَلَا أَصَلَكَ وَأَفَجَّ فَتَجَلَّ

وَفِي الْحَدِيثِ كَانَ إِذَا بَالَ تَفَاجَّ حَتَّى نَأْوِي لَهُ التَّفَاجُّ الْمُبَالَغَةُ فِي تَفْرِيجِ مَا بَيْنَ الرَّجْلَيْنِ وَهُوَ مِنَ الْفَجِّ
الطَّرِيقِ وَمِنْهُ حَدِيثُ أُمِّ مَعْبُدَةَ فَتَفَاجَّتْ عَلَيْهِ وَدَرَّتْ وَاجْتَرَّتْ وَمِنْهُ حَدِيثُ عُبَادَةَ الْمَازِنِيِّ فَرَكِبَ

الفعل فتنفاج للبول ومنه الحديث حين سُئِلَ عن بني عامر فقال جَلَّ أَرْهَرُ مُتَفَاجٌ أَرَادَ أَنَّهُ مُخْصَبٌ فِي مَاءٍ وَنَجْرُفُهُ وَلَا يَزَالُ يَبُولُ الْكَثْرَةَ أَكَلَهُ وَشَرِبَهُ وَرَجُلٌ مُفَجٌّ السَّاقِينَ إِذَا تَبَاعَدَتْ أَحَدَاهُمَا مِنَ الْآخَرَى وَفِي مَسَبِّهِ جَلُّ بْنُ شَكْلٍ الْحَرْتِ بْنِ مَصْرَفٍ بَيْنَ يَدَيِ النُّعْمَانِ أَنَّهُ لَمْ يَفْجُ السَّاقِينَ قَعُورُ الْأَيْتِينَ وَقَوْسٌ جُفَاءٌ أَرْتَفَعَتْ سَيْبَتُهَا فَبَانَ وَتَرَاهَا عَنْ بَعْضِهَا وَقَوْسٌ جُفَاءٌ وَمُنْفَجَةٌ بَانَ وَتَرَاهَا عَنْ كِبِدِهَا وَفَجٌّ قَوْسَهُ وَهُوَ يُفَجُّهَا جُفَاءً وَتَرَاهَا عَنْ كِبِدِهَا مِثْلَ فُجُوتِهَا وَكَذَلِكَ جُفَاءٌ قَوْسَهُ الْأَصْحَى مِنَ التِّيَاسِ الْفَجَاءِ وَالْمُنْفَجَةِ وَالْفَجْوَاءِ وَالْفَارِجِ وَالْفَرُجِ كُلُّ ذَلِكَ الْقَوْسِ الَّتِي يَبِينُ وَتَرَاهَا عَنْ كِبِدِهَا وَهِيَ يَبِينَةُ الْفَجِّ قَالَ الشَّاعِرُ * لَا فُجَّجَ يَرَى بِهَا وَلَا جُفَاءٌ * وَأَفَجُّ الظِّلْمِ رَمَى بِصَوْمِهِ وَالنُّعْمَانَةُ تَفَجُّ إِذَا رَمَتْ بِصَوْمِهَا وَقَالَ ابْنُ الْقَرِيْبَةِ أَفَجَّ الْجَبَّاحُ النُّعْمَانَةُ وَأَجْفَلُ الْجَفَالُ الظِّلْمِ وَأَجَّتِ النُّعْمَانَةُ كَذَلِكَ وَالْفَجَّاحُ الظِّلْمُ بَيِّضٌ وَاحِدَةٌ قَالَ * بَيْضَاءٌ مِثْلُ بَيْضَةِ الْفَجَّاحِ * وَحَافِرٌ مُفَجٌّ مَقْبَبٌ وَقَاحٌ وَهُوَ مَجْمُودٌ وَفَجٌّ الْفَرَسُ وَغَيْرُهُ هَمٌّ بِالْعَدُوِّ وَالْفَجُّ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ مَا لَمْ يَنْضَجْ وَجُفَاءَتُهُ نَهَاءٌ لَهُ وَقِيلَ نُضِجَهُ وَبَطِخَ فُجٌّ إِذَا كَانَ صُلْبًا غَيْرَ نَضِجٍ وَقَالَ رَجُلٌ مِنَ الْعَرَبِ الثَّمَارُ كُلُّهَا جُفَاءٌ فِي الرَّبِيعِ حِينَ تَنْعَقِدُ حَتَّى يَنْضَجَ حَاكِرُ الْقَيْطِ أَي تَكُونُ نَبْتَةً وَالْفَجُّ النَّيُّ الصَّاحِ الْفَجُّ بِالْكَسْرِ الْبَطِخُ الشَّامِيُّ الَّذِي تَسْمِيهِ الْفَرَسُ الْهِنْدِيُّ وَكُلُّ شَيْءٍ مِنَ الْبَطِخِ وَالْفَوَاكِهِ لَمْ يَنْضَجْ فَهُوَ فُجٌّ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْفُجُّ النُّقْلَاءُ مِنَ النَّاسِ ابْنُ سَيْدِهِ وَالْفَجَّانُ عُوْدُ الْكِبَاَسَةِ قَالَ وَقَضِينَا بَأَنَّهُ فَعْلَانُ لِعَلْبَةِ بَابِ فَعْلَانُ عَلَى بَابِ فَعَالٍ الْآتِرِيُّ إِلَى قَوْلِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِلْوَفْدِ الْقَائِلِينَ لَهُ نَحْنُ بَنُو غَيَّانِ فَقَالَ أَنْتُمْ بَنُو رَشْدَانَ فَعَمَلَهُ عَلَى بَابِ غَوَى وَلَمْ يَحْمَلْهُ عَلَى بَابِ غَى لِعَلْبَةِ زِيَادَةَ الْأَلْفِ وَالنُّونِ وَرَجُلٌ جُفَجٌّ وَجُفَانٌ وَجُفَانٌ كَثِيرُ الْكَلَامِ وَالْفَخْرُ بِمَا لَيْسَ عِنْدَهُ وَقِيلَ هُوَ الْكَثِيرُ الْكَلَامِ وَالصِّيَاحُ وَالْجَلْبَةُ وَقِيلَ هُوَ الْكَثِيرُ الْكَلَامُ بِالنِّظَامِ وَقِيلَ هُوَ الْمَجْتَلِبُ الصِّيَاحُ وَالْأَثَى بِالْهَاءِ وَفِيهِ جُفَجَّةٌ وَأَنْشَدَ أَبُو عُبَيْدَةَ الْأَبِيُّ عَارِمُ الْكَلَابِيِّ فِي صِفَةِ بَنِي خَيْلٍ

أَعْنَى ابْنُ عَمْرٍو عَنْ بَنِي خَيْلٍ جُفَانٌ * ذِي هَجْمَةٍ يَخْلَفُ حَاجَاتِ الرَّاجِ

سُحْمٌ نَوَاصٍ بِهَا عِظَامُ الْأَسْبَاحِ * مَا ضَرَّهَا مَسُّ زَمَانٍ سَحَابِ

وَفِي حَدِيثِ عُمَانَ أَنَّ هَذَا الْفَجَّاحُ لَا يَدْرِي أَيْنَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ هُوَ الْمَهْذَارُ الْمَكْتَارُ مِنَ الْقَوْلِ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ وَيُرْوَى الْجَبَّاحُ وَهُوَ بِعَمَّا هُوَ أَقْرَبُ مِنْهُ وَأَفَجُّ الرَّجُلُ أَي أَسْرَعُ (فُجَّجَ) الْفَجَّجُ تَبَاعَدَ مَا بَيْنَ أَوْسَاطِ السَّاقِينَ فِي الْإِنْسَانِ وَالِدَابَةِ وَقِيلَ تَبَاعَدَ مَا بَيْنَ الْفَخْدَيْنِ وَقِيلَ تَبَاعَدَ مَا بَيْنَ الرَّجْلَيْنِ

والنعت أُنْفَجَ والانى فَنَجَاءَ وقد فُجَّ فَنَجًا وَفَجَّةُ الأَخيرة عن اللحياني وفي الحديث أنه قال
 فلما فُجَّ رَجُلُهُ أَي فَرَّقَهُمَا والأفْجُ الذي في رِجْلَيْهِ أعْوَجٌ ورجلُ أفْجٍ بينُ الفَجِّ وهو الذي
 تَدَانِي صُدُورُ قَدَمَيْهِ وَتَتَبَاعَدُ عَقَبَاهُ وَتَفْجُ سَاقَاهُ وفي الحديث في صفة الدجال أعور أفْجٍ
 وحديث الذي يُخَرَّبُ الكعبة كأنني به أسود أفْجٍ يقطعها حجرا حجرا ودابة فَنَجَاءَ وَتَفْجُ وَأَفْجٍ
 والفَجِّ بالنسكين مشيئة الأفْجِ والتَفْجُ مثل التَفْجِ وهو أن يُفَرِّجَ بين رِجْلَيْهِ إذا جلس
 وكذلك التَفْجِ مثل التَفْجِ وأفْجِ الرجلُ حُلُوبَتُهُ إذا فَرَّجَ ما بين رِجْلَيْهِ اليَجلِبها ابن سيده
 والفَجَّجَ الأفْجِ زِيدَتِ اللام فيه كما قيل عدد طيس وطيسل أي كثير ولذا كر النعام هيوق وهيقل
 قال ولا يُعَرَفُ سَبِيوِيهِ اللام زائدة الأفي عِبْدَلُ وَفُجُوجِ اسم والفَجِّ بطن اسم أبيهم فُجُوجِ
 (فَجِّ) الفَجِّ الطرمدة وقد فُجَّ به وفَجِّ به والفَجِّ مَبَايِنَةُ أَحَدِي الفَجِّينِ للأخرى وأكثر
 ذلك في الأبل وقد فُجَّ فَنَجًا وهو أفْجٍ (فَجِّ) فُجِّجَ اسم شاعر (فَجِّ) الفُوجِ
 الهُودَجِ وقيل هو أصغر من الهُودَجِ والجَمِيعُ الفُوجِ والهُودَجِ وفُوجِ العُروسِ مَرَكِبُهَا
 وقال الزبدي الفُوجُ شَيْءٌ يَتَّخِذُهُ أَهْلُ كِرْمَانَ والذي يَتَّخِذُهُ الأعرابُ هُودَجٌ وَنَاقَةٌ وَاسِعَةٌ الفُوجِ
 أَي وَاسِعَةُ الأَرْفَاقِ وَالْفُوجُوجَانِ مَوْضِعٌ قَالَ ذُو الرِّمَّةِ

لَهُ عَلِيمٌ بِالْخَلِصَاءِ مَرَّتَهُ * فَالْفُوجُوجِينَ جَنَبِيٍّ وَأَحْفٍ صَخَبٌ

(فَرَج) الفَرَجُ الخَلَلُ بَيْنَ الشَّيْئَيْنِ وَالْجَمْعُ فُرُوجٌ لَا يَكْتَسِرُ عَلَي غَيْرِ ذَلِكَ قَالَ أَبُو ذُو يَبِ يَصِفُ
 الثَّورَ فَانصَاعَ مِنْ فَرَجٍ وَسَدْفُوجِهِ * غَبْرُ صَوَارٍ وَأَفِيَانٌ وَأَجْدَعُ

فُرُوجُهُ مَبَايِنُ قَوَائِمِهِ سَدْفُوجُهُ أَي مَلَأَ قَوَائِمَهُ عَدُوًّا كَأَنَّ العَدُوَّ سَدْفُوجُهُ وَمَلَأَ هَا وَأَفِيَانٌ
 صَحِيحَانِ وَأَجْدَعُ مَقْطُوعُ الأُذُنِ وَالْفُرْجَةُ وَالْفَرَجَةُ كَالْفَرَجِ وَقِيلَ الفُرْجَةُ الخِصَاصَةُ بَيْنَ الشَّيْئَيْنِ
 ابْنُ الأَعْرَابِيِّ فَتَحَاتِ الأَصَابِعُ بِقَالَ لَهَا التَّفَارِيجُ ؟ وَاحِدَاتُ الفَرَاجِ وَخُرُوقُ الدَّرَابِيزِ يُقَالُ لَهَا
 التَّفَارِيجُ وَالْحَافِقُ النَّصْرُ فَرَجُ الوَادِي مَبَايِنُ عُدُوَّتَيْهِ وَهُوَ بَطْنُهُ وَفَرَجُ الطَّرِيقِ مِنْهُ وَفُوهَتُهُ
 وَفَرَجُ الجِبَلِ جُفَّتُهُ قَالَ مُوسَى بْنِ زَمَامٍ كُلُّ نَجْمِيَّةٍ * وَمَفْرَجُ عَرَقِ المَقْدَمِ نَوْقٌ

وَهُوَ الوَسَاعُ المَفْرَجُ الَّذِي بَانَ مَرَّقَهُ عَنِ ابْطِهِ وَالفُرْجَةُ بِالمضمِّ فُرْجَةُ الخَائِطِ وَمَا أَشْبَهَهُ يُقَالُ بَيْنَهُمَا
 فُرْجَةُ أَي انْفَرَاجٌ وَفِي حَدِيثِ صَلَاةِ الجَمَاعَةِ وَلَا تَذْرُؤُوا فُرْجَاتِ الشَّيْطَانِ جَمْعُ فُرْجَةٍ وَهُوَ الخَلَلُ
 الَّذِي يَكُونُ بَيْنَ المَصَلِّينِ فِي الصُّفُوفِ فَأَضَافَهَا إِلَى الشَّيْطَانِ تَنْظِيحًا لِشَأْنِهَا وَجَلَّأَ عَلَى الأَحْتِرَازِ
 مِنْهَا وَفِي رِوَايَةِ فُرُوجِ الشَّيْطَانِ جَمْعُ فُرْجَةٍ كَطَابَةُ وَظَلَمَ وَالفُرْجَةُ الرَّاحَةُ مِنْ حُرْنٍ أَوْ مَرَضٍ قَالَ

قوله والفودجان موضع
 هكذا في الاصل بالنون
 وعبارة القاموس وشرحه
 والفودجات هكذا في
 نسختنا بالتاء المشناة في
 الآخر والصواب الفودجان
 مشني وهو (ع) قال ذوالرمة
 الى آخر ما هنا اه ولكن
 في معجم البلدان لياقوت
 والفودجات بضم الفاء وفتح
 الدال وبالتاء موضع وأنشد
 الشطر الثاني من البيت
 موافقا لما قاله فخراسم
 الموضع والرواية في البيت
 اه مصححه

قوله واحدها تنفراج عبارة
 القاموس جمع تنفراج اه
 أي كزبرجة اه مصححه

أمية بن أبي الصلت لا تنصيقن في الأمور فقد تكف * شَفَّ نَمَّأُ وَهَا بغير احتيال
 رَبَّاتَكَرَهُ النَّفُوسُ مِنَ الْأَمَّةِ * رَلَهُ فَرَجَةٌ كَلَّ الْعَقَالُ
 ابن الاعرابي فرجة اسم وفرجة مصدروا الفرجة التفتي من الهم وقيل الفرجة في الامر
 والفرجة بالضم في الجدار والباب والمعنيان متقاربان وقد فرج له يفرج فرجا وفرجة التذيب
 ويقال مال هذا الغم من فرجة ولا فرجة ولا فرجة الجوهرى الفرج من الغم بالتحريك يقال فرج
 الله نَمَّكَ تَفْرِيحًا وكذلك فرج الله عنك نَمَّكَ يَفْرِجُ بالكسر وفي حديث عبد الله بن جعفر ذَكَرَتْ
 أُمَّنَا يَمْنَا وَجَعَلَتْ تَفْرُحُ لَهُ قَالَ أَبُو مُوسَى هَكَذَا وَجَدْتُهُ بِالْحَاءِ الْمَهْمَلَةِ قَالَ وَقَدْ أَضْرَبَ الطَّبْرَانِيُّ
 عَنْ هَذِهِ اللَّفْظَةِ فَتَرَكَهُمَا مِنَ الْحَدِيثِ قَالَ فَإِنْ كَانَتْ بِالْحَاءِ فَهُوَ مِنَ الْفَرَجِ إِذَا غَمَّ وَأَزَالَ عَنْهُ الْفَرَجُ
 وَالْفَرَجُ الدِّينُ إِذَا انْقَلَبَ وَإِنْ كَانَتْ بِالْجِيمِ فَهُوَ مِنَ الْمَفْرَجِ الَّذِي لَا عَشِيرَةَ لَهُ فَكَانَ أَبَاهُمْ أَرَادَتْ أَنْ
 أَبَاهُمْ تَوَفَّى وَلَا عَشِيرَةَ لَهُمْ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اتَّخَفَيْنَ الْعَيْلَةَ وَأَنَا وَلِيَهُمْ وَالْفَرَجُ الشَّعْرُ
 الْخَوْفُ وَهُوَ مَوْضِعُ الْخِيفَةِ قَالَ

قَعَدَتْ كَلَا الْفَرَجَيْنِ تَحَسُّبُ أَنَّهُ * مَوْلَى الْخِيفَةِ خَلْفَهَا وَأَمَامَهَا

وجعه فروج سمي فرجا لانه غير مسدود وفي حديث عمر قدِمَ رَجُلٌ مِنْ بَعْضِ الْفُرُوجِ بِعِى الثُّغُورِ
 وَاحِدًا فَرَجٌ أَبُو عَيْبَةَ الْفَرَجَانِ السَّنْدُ وَخُرَّاسَانُ وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ سَجِسْتَانُ وَخُرَّاسَانُ
 وَأَنْشَدَ قَوْلَ الْهَذَلِيِّ * عَلَى أَحَدِ الْفَرَجَيْنِ كَانَ مَوْمِرِي * وَفِي عَهْدِ الْحَجَّاجِ اسْتَعْمَلْتُكَ عَلَى
 الْفَرَجَيْنِ وَالْمَصْرَيْنِ الْفَرَجَانِ خُرَّاسَانُ وَسَجِسْتَانُ وَالْمِصْرَانِ الْكُوفَةُ وَالْبَصْرَةُ وَالْفَرَجُ الْعَوْرَةُ
 وَالْفَرَجُ شَوَارِ الْجِلِّ وَالْمَرَاةُ وَالْجَمْعُ فُرُوجٌ وَالْفَرَجُ اسْمٌ لْجَمْعِ سَوَاتِ الرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ وَالنِّسْبَانِ
 وَمَا حَوَّلِيهَا كَلَهُ فَرَجٌ وَكَذَلِكَ مِنَ الدَّوَابِّ وَنَحْوِهَا مِنَ الْخَلْقِ وَفِي التَّنْزِيلِ وَالْحَافِظِينَ فُرُوجَهُمْ
 وَالْحَافِظَاتِ وَفِيهِ وَالَّذِينَ هُمْ لِفُرُوجِهِمْ حَافِظُونَ الْأَعْلَى أَرْوَاجِهِمْ قَالَ الْفَرَّاءُ أَرَادَ عَلَى فُرُوجِهِمْ
 يُحَافِظُونَ لِجَعْلِ اللَّامِ بِعَنَى عَلَى وَاسْتَنْثَى الثَّانِيَةَ مِنْهَا فَقَالَ الْأَعْلَى أَرْوَاجِهِمْ قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ هَذِهِ
 حِكَايَةٌ تَعَلَّبَ مِنْهُ قَالَ وَقَالَ مَرَّةً عَلَى مِنْ قَوْلِهِ الْأَعْلَى أَرْوَاجِهِمْ مِنْ صِلَةِ مَلُومِينَ وَلَوْ جَعَلَ اللَّامُ
 بِمَنْزِلَةِ الْأَوَّلِ لَكَانَ أَجُودَ وَرَجُلٌ فَرَجٌ لَا يَزَالُ يَنْكَشِفُ فَرْجُهُ وَفَرَجٌ بِالْكَسْرِ فَرَجًا وَفِي حَدِيثِ
 الزُّبَيْرِ أَنَّهُ كَانَ أَجَاعَ فَرَجًا الْفَرَجُ الَّذِي يَبْدُو فَرْجُهُ إِذَا جَلَسَ وَيَنْكَشِفُ وَالْفَرَجُ مَا بَيْنَ الْيَدَيْنِ
 وَالرِّجْلَيْنِ وَجَرَّتِ الدَّابَّةُ مَلَّ فُرُوجَهَا وَهُوَ مَا بَيْنَ الْقَوَائِمِ وَاحِدًا فَرَجٌ قَالَ
 وَأَنْتَ إِذَا اسْتَدْبَرْتَهُ سَدَّ فَرْجَهُ * بِضَافٍ فَوْقَ الْأَرْضِ لَيْسَ بِأَعْزَلٍ

وقول الشاعر شَعْبُ الْعِلَافِيَّاتِ بَيْنَ فُرُوجِهِمْ * وَالْمُحَصَّنَاتُ عَوَازِبُ الْأَطْهَارِ
الْعِلَافِيَّاتُ رِحَالٌ مَنْسُوبَةٌ إِلَى عِلَافٍ رَجُلٍ مِنْ قُضَاعَةَ وَالْفُرُوجُ جَمْعُ فَرْجٍ وَهُوَ مَا بَيْنَ الرَّجْلَيْنِ يَرِيدُ
أَنَّهُمْ آتَرُوا الْغَزْوَةَ عَلَى أَطْهَارِ نِسَائِهِمْ وَكُلُّ فَرْجَةٍ بَيْنَ شَيْئَيْنِ فَهُوَ فَرْجٌ كَقَوْلِهِ
الْأَكْمِيَّتَا كَالْقَنَاطَةِ وَضَائِبًا * بِالْفَرْجِ بَيْنَ لَبَانِهِ وَبِيَدِهِ
جَعَلَ مَا بَيْنَ يَدَيْهِ فَرْجًا وَقَالَ أَمْرٌ وَالْقَيْسُ

لَهَا ذَنْبٌ مِثْلُ ذَيْلِ الْعُرُوسِ * تَسُدُّهُ فَرْجَهَا مِنْ دُبُرٍ

أَرَادَ مَا بَيْنَ نَحْدِي الْفَرْسِ وَرَجْلَيْهَا فِي حَدِيثِ أَبِي جَعْفَرٍ الْأَنْصَارِيِّ فَقَالَتْ مَا بَيْنَ فُرُوجِي جَمْعُ فَرْجٍ
وَهُوَ مَا بَيْنَ الرَّجْلَيْنِ يُقَالُ لِلْفَرْسِ مَلَأَ فَرْجَهُ وَفُرُوجَهُ إِذَا عَدَا وَأَسْرَعَ بِهِ وَسُمِّيَ فَرْجُ الْمَرْأَةِ وَالرَّجُلِ
فَرْجًا لِأَنَّهُ بَيْنَ الرَّجْلَيْنِ وَفُرُوجُ الْأَرْضِ نَوَاحِيهَا وَأَبْوَابُ مَمْرُوجٍ مُتَفَتِّحٌ وَرَجُلٌ أَفْرَجُ الشَّنَايَا وَأَفْلَجُ الشَّنَايَا
بِمَعْنَى وَاحِدٍ وَالْأَفْرَجُ الْعَظِيمُ الْأَلِيَّتَيْنِ لَا تَكْدَانُ تَلْتَمِئَانِ وَهَذَا فِي الْحَبَشِ رَجُلٌ أَفْرَجٌ وَامْرَأَةٌ
فَرْجَاءٌ بَيْنَا الْفَرْجِ وَقَدْ فَرَجَ فَرْجًا وَالْمَرْجُ كَالْأَفْرَجِ وَالْفَرْجُ وَالْفَرْجُ بِالْكَسْرِ الَّذِي لَا يَكْتُمُ السَّرَّ
قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ وَأَرَى الْفَرْجَ بَضْمَ الْفَاءِ وَالرَّاءِ وَالْفَرْجُ لُغْتَيْنِ عَنْ كِرَاعٍ وَقَوْسٌ فَرْجٌ وَفَارِجٌ وَفَرْجٌ
مُنْفَجَةٌ السَّيْتَيْنِ وَقِيلَ هِيَ النَّاتِئَةُ عَنِ الْوَتْرِ وَقِيلَ هِيَ الَّتِي بَانَ وَتَرَّهَا عَنْ كَبِدِهَا وَالْفَرْجُ
انْكَشَافُ الْكَرْبِ وَذَهَابُ النَّمِّ وَقَدْ فَرَجَ اللَّهُ عَنْهُ وَفَرْجٌ فَانْفَرَجَ وَتَفَرَّجَ وَيُقَالُ فَرَجَهُ اللَّهُ وَفَرَجَهُ
قَالَ الشَّاعِرُ * يَا فَارِجَ الْهَمِّ وَكَشَافَ الْكَرْبِ * وَقَوْلُ أَبِي ذَوَيْبٍ

فَأَنِّي صَبَرْتُ النَّفْسَ بَعْدَ ابْنِ عَبَّاسٍ * وَقَدْ لَجَّ مِنْ مَاءِ الشُّؤْنِ بِالْجُوجِ
لِيَحْسَبَ جِلْدًا أَوْ لِيُخْبِرَ شَامَتٌ * وَلِلشَّرِّ بَعْدَ الْقَارِعَاتِ فُرُوجُ

يَقُولُ إِنِّي صَبَرْتُ عَلَى رِزْقِي بَابِ عَبَّاسٍ لِأَنَّ حَسْبَ جِلْدًا أَوْ لِيُخْبِرَ شَامَتٌ بِتَجَلُّدِي فَيُنْكَسِرُ عَنِّي وَيَجُوزُ
أَنْ يَكُونَ قَوْلُهُ فُرُوجٌ جَمْعُ فَرْجَةٍ عَلَى فُرُوجٍ كَصَخْرَةٍ وَصُخُورٍ وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ مَصْدَرًا لِفَرْجٍ
يَفْرَجُ أَي تَفْرَجُ وَانْكَشَافٌ أَبُو زَيْدٍ يُقَالُ لِلْمِشْطِ النَّحِيثِ وَالْمَفْرَجِ وَالْمَرْجَلُ وَأَنْشُدْ ثَعْلَبَ
لِبَعْضِهِمْ يَصِفُ رَجُلًا شَاهِدَ الزُّورِ

فَأَنَّهُ الْمَجْدُ وَالْعِلَاءُ فَاضْحَى * يَنْقُصُ الْحَيْسَ بِالنَّحِيثِ الْمَفْرَجِ

التَّهْذِيبِ وَفِي حَدِيثِ عَقِيلٍ أَدْرَكُوا الْقَوْمَ عَلَى فَرْجَتِهِمْ أَي عَلَى هَزِيمَتِهِمْ قَالَ وَيُرْوَى بِالْقَافِ
وَالْحَاءِ وَالْفَرِيحُ الظَّاهِرُ الْبَارِزُ الْمُنْكَشَفُ وَكَذَلِكَ الْأُنْثَى قَالَ أَبُو ذَوَيْبٍ يَصِفُ دُرَّةً
بَكَتْ رِقَاحِي يُرِيدُ نَمَاءَهَا * لِيُبْرِزَهَا لِلْبَيْعِ فَهِيَ فَرِيحٌ

قوله ينقص الحيس كذا
في الاصل ومثله في شرح
القاموس اه صححه

كشَفَ عن هذه الدرّة عطاءها ليراها الناس ورجل نَفْرَجُ ونَفْرَجَةٌ ونَفْرَاجٌ ونَفْرَجَاءٌ ممدود
ينكشف عند الحرب ونَفْرَجٌ ونَفْرَجَةٌ ونَفْرَجٌ ونَفْرَجَةٌ ضعيف جبان أنشد ثعلب

نَفْرَجَةُ الْقَلْبِ قَلِيلُ النَّيْلِ * يَلْقَى عَلَيْهِ نَيْدُ اللَّيْلِ

أو أنشد نَفْرَجَةُ الْقَلْبِ بِجَيْلٍ بِالنَّيْلِ * يَلْقَى عَلَيْهِ النَّيْدُ اللَّيْلِ

ويروى نَفْرَجَةٌ والنَفْرَجُ القصار و امرأة فرج متفضلة في ثوب يمانية كما تقول أهل نجد فُضِّلُ
ومرّة فرجٌ قد أعيت من الولادة وناقّة فرجٌ كالة شهت بالمرأة التي قد أعيت من الولادة قال
ابن سيده هذا قول كراع وقال مرّة الفرّج من الأبل الذي قد أعيا وأزحف ونجدة فرج إذا ولدت
فانفرج وركاها أنشده أبو عمرو مستشهدا به على مخخ * أمسى حبيب كالفرج رانحا * والمفرج

الحميل الذي لا ولد له وقيل الذي لا عشيرة له عن ابن الأعرابي والمفرج القليل يوجد في فلاة من
الأرض وفي الحديث العتق على المسلمين عامّة وفي الحديث لا يترك في الإسلام مفرج يقولان

ووجد قتيلا لا يعرف قاتله وودي من بيت مال الإسلام ولم يترك ويروي بالحاء وسيد كرفي موضعه
وكان الأصمعي يقول هو مفرح بالحاء وينكر قولهم مفرج بالجيم وروى أبو عبيد عن جابر الجعفي

انه هو الرجل الذي يكون في القوم من غيرهم فحق عليهم أن يعقلوا عنه قال وسمعت محمد بن
الحسن يقول يروى بالجيم والحاء فمن قال مفرج بالجيم فهو التليل يوجد بأرض فلاة ولا يكون

عند قرية فهو يودي من بيت المال ولا يبطل دمه وقيل هو الرجل يكون في القوم من غيرهم
فيلزمهم أن يعقلوا عنه وقيل هو المثلث بحق دية أو فداء أو غرم والمفروج الذي أثقله الدين وقال

أبو عبيدة المفرج أن يسلم الرجل ولا يؤالي أحدًا فإذا جنى جنايته كانت جنايته على بيت المال
لأنه لا عاقلة له وقال بعضهم هو الذي لا ديوان له ابن الأعرابي المفرج الذي لا مال له والمفرج

الذي لا عشيرة له ويقال أفرج القوم عن قتيلا إذا انكشفوا وأفرج فلان عن مكان كذا وكذا إذا
أحل به وتركه وأفرج الناس عن طريقه أي انكشفوا وأفرج فاه ففحه للموت قال ساعدة بن جؤية

صفر المباءة ذي هرسين منجف * إذا نظرت إليه قلت قد فرجا

والفروج النقي من ولد الدجاج والضم فيه لغة رواه اللحياني وفروجة الدجاجة تجمع فراريج
يقال دجاجة مفرج أي ذان فراريج والفروج بفتح الفاء القباء وقيل الفروج قباء فبسه شق من

خلفه وفي الحديث صلى بنا النبي صلى الله عليه وسلم وعليه فروج من حرير وفروج لقب إبراهيم
ابن حوران قال بعض الشعراء يمجوه

قوله والمفروج الذي أثقله
الدين مقتضى ذكره
هنا أنه بالجيم قال في شرح
القاموس وصوابه بالحاء
وتقدم للمصنف في هذه
المادة في شرح حديث
عبد الله بن جعفر ما يؤخذ
منه ذلك وكذا يؤخذ من
القاموس في مدة فرج اه

مصحه

بِعْرَضِ فَرْوَجِ بْنِ حَوْرَانَ بِنْتِهِ * كَمَا عَرَضَتْ لِلْمُسْتَرِينَ جَزُورُ
 لِحَى اللَّهِ فَرْوَجًا وَخَرَّبَ دَارَهُ * وَأَخْرَجَ بَنِي حَوْرَانَ خَرِيَّ جَبَرِ
 وَفَرْجَ وَفَرْجًا وَمَقْرَجَ أَسْمَاءَ وَبَنُو مَقْرَجِ بَطْنِ (فَرْجِ) أَفْرَجِ جِلْدُ الْجَمَلِ سُورِي فَمَدَّتْ أَعَالِيَهُ
 وَكَذَلِكَ إِذَا أَصَابَهُ ذَلِكَ مِنْ غَيْرِ شَيْءٍ وَهُوَ مَصْدَرُ شَوَيْتُ قَالَ الشَّاعِرُ يَصِفُ عَنَا قَاشِوَاهَا
 وَأَكَلَ مِنْهَا * فَأَكُلُ مِنْ مَقْرَجٍ بَيْنَ جِلْدَيْهَا * (فَرْجِ) الْفَرْجُ تَاجُ سَمَةِ مِنَ سِمَاتِ الْإِبِلِ حَكَاهُ
 أَبُو عُبَيْدٍ وَلَمْ يَحْمَلْ هَذِهِ السَّمَةَ وَفَرْجُ تَاجُ مَوْضِعٍ وَقِيلَ مَوْضِعٌ فِي بِلَادِ طَبِئِ أَنْشَدَ سَيْدِي بِيهِ
 أَلَمْ تَسَلِي فَتُخَبِّرِي الرُّسُومُ * عَلَى فَرْجِ تَاجٍ وَالطَّلُّ الْقَدِيمُ
 وَأَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ قَالَتْ لِحْنٌ وَأَبَى الْعَجَّاجِ * إِلَّا الْحَقَّابِطِرْفِي فَرْجِ تَاجِ
 (فَرْجِ) الْغَيْرُ وَزَجُّ ضَرْبٌ مِنَ الْأَصْبَاغِ (فَسَجِ) الْفَاسِجُ مِنَ الْإِبِلِ الْأَلْقَحُ وَقِيلَ الْأَلْقَحُ
 مَعَ سَمَنِ وَقِيلَ هِيَ الْحَائِلُ السَّمِينَةُ وَالْجَمْعُ فَوَاسِجٌ وَفَسِجٌ قَالَ * وَالْبَكَرَاتِ الْفَسِجِ الْعَطَامِ سَا *
 وَالْفَاسِجَةُ مِنَ الْإِبِلِ الَّتِي ضَرَبَهَا الْفَعْلُ قَبْلَ أَوَانِهَا فَسَجَّتْ تَفْسُجُ فَسُوجًا الْمَضْرُ الْفَاسِجِ الَّتِي
 جَلَّتْ فَرَمَتْ بِأَنْفِهَا وَاسْتَكْبَرَتْ أَبُو عَمْرٍو وَهِيَ السَّرِيعَةُ الشَّابَةُ اللَّيْثُ هِيَ الَّتِي أَجْلَلَهَا الْفَعْلُ
 فَضَرَبَ قَبْلَ وَقْتِ الْمَضْرِبِ وَقَالَ فِي الشَّيْءِ وَهِيَ فِي النَّوْقِ أَعْرَفُ عِنْدَ الْعَرَبِ الْأَصْمَعِيُّ الْفَاسِجُ
 وَالْفَاسِجُ الْعَظِيمَةُ مِنَ الْإِبِلِ قَالَ وَبَعْضُ الْعَرَبِ يَقُولُ هُمَا الْحَامِلُ وَأَنْشَدَ
 * تَخْدِي بِهَا كُلُّ خَنُوفٍ فَاسِجِ * (فَسِجِ) فَسَجَّتِ النَّاقَةُ وَتَفْسَجَتْ وَانْفَسَجَتْ فَفَاجَتْ
 وَتَفَرَسَجَتْ لِتَحْلَبَ أَوْ تَبُولَ وَفِي حَدِيثِ جَابِرٍ تَفْسَجَتْ ثِمَالَتُ يَعْنِي النَّاقَةَ هَكَذَا رَوَاهُ الْخَطَّابِيُّ
 وَرَوَاهُ الْجَمِيدِيُّ فَسَجَّتْ بِتَشْدِيدِ الْجِيمِ وَالْفَاءُ زَائِدَةٌ لِلْعَطْفِ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ أَعْرَابِيًّا دَخَلَ مَسْجِدَ
 رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَفَسَجَ قَبَالَ قَالَ وَرَوَاهُ بَعْضُهُمْ فَسَجَ قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ الْفَسِجُ تَفْرِجُ
 مَا بَيْنَ الرَّجْلَيْنِ دُونَ التَّفَاجِ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ رَوَاهُ أَبُو عُبَيْدٍ بِتَشْدِيدِ الشِّينِ وَالتَّفْسِجُ أَشَدُّ مِنَ الْفَسِجِ
 وَهُوَ تَفْرِجُ مَا بَيْنَ الرَّجْلَيْنِ الْجَوْهَرِيُّ فَسَجَ قَبَالَ أَي فَرْجَ بَيْنَ رِجْلَيْهِ وَكَذَلِكَ فَسَجَ تَفْسِجًا وَالتَّفْسِجُ
 مِثْلُ التَّفْسِجِ وَتَفْسِجُ الرَّجْلُ تَفْسِجُ اللَّيْثُ التَّفْسِجُ التَّفْسِجُ عَلَى النَّارِ (فَضِجِ) انْفَضَجَتِ الْقَرْحَةُ
 انْفَضَجَتْ وَانْفَضَجَ بَطْنُهُ اسْتَرَحَّتْ مَرَأَتُهُ وَكُلُّ مَا عَرَضَ كَالْمَشْدُوحِ فَقَدْ انْفَضَجَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ رَجُلٌ
 عَفَضَاجٌ وَهِيَ مَفْضَاجٌ وَهِيَ الْعَظِيمَةُ الْبَطْنِ الْمُسْتَرَحِّيَّةِ وَفِي حَدِيثِ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ أَنَّهُ قَالَ لِلْمَعَاوِيَةِ
 لَقَدْ تَلَا فَيْتُ أَمْرًا وَهُوَ أَشَدُّ انْفِضَاجًا مِنْ حَقِّ الْكَهْوَلِ أَي أَشَدُّ اسْتِرْحَاءً وَضَعْفًا مِنْ بَيْتِ
 الْعَنْكَبُوتِ وَتَفْضِجُ بَدَنُهُ بِالشَّحْمِ تَشَقُّقٌ وَهُوَ أَنْ يَأْخُذَ مَا خُذَهُ فَتَنْشَقُّ عُرُوقُ اللَّحْمِ فِي مَدَاخِلِ

الشحم بين المضابيع وتفضج عرقا سال قال العجاج * بعد واما بدنه تفضجا * شمر يقال قد
 انفضجت الدلو بالجيم اذا سال ما فيها من الماء وانفضج فلان بالعرق اذا سال به قال ابن مقبل
 ومنفضجات بالجيم كائما * نضجت لبودس ووجهها بذباب
 قال ويقال بالخاء ايضا انفضجت يعني الدلو ويقال انفضجت سرته اذا انفتحت وكل شئ توسع
 فقد تفضج وقال الكميث يفضج الجود من يديه كما * يفضج الجود حين ينسكب
 وقال ابن احر * ألم نسمع بفانحة الديارا * حيث انفضج واتسع وقال ابن شهيل انفضج الا فؤق
 اذا تبين وفلان يفضج عرقا اذا عرفت اصول شعره ولم يتل (فلج) فلج كل شئ نصفه وفضل
 الشئ بينهم ما يفضجه بالكسر فلجا قسمته نصفين والفلج القسم وفي حديث عمر انه بعث حذيفة
 وثمان بن حنيف الى السواد فلجا الجزية على أهله الاصمعي يعني قسماها واصلها من الفلج وهو
 الميكل الذي يقال له الفالج قال وانما سميت القسم بالفلج لان خراجهم كان طعاما شمر فلجت
 المال بينهم أي قسمته وقال ابوداد ففريق يفضج اللحم نيا * وفريق لطا بنجيه قنار
 وهو يفضج الامر أي يتطرفيه ويقسمه ويدبره الجوهرى فلجت الشئ بينهم أفضجه بالكسر فلجا
 اذا قسمته وفلجت الشئ فلين أي شققته نصفين وهي الفلوج الواحد فلج وفضج وفلجت الجزية على
 القوم اذا فرضتها عليهم قال ابو عبيد وهو مأخوذ من التقير الفالج وفلجت الارض للزراعة وكل
 شئ شققته فقد فلجته والفلوجة الارض المصلحة للزرع والجمع فللاج ومنه هي موضع في الفرات
 فلوجة وتفلجت قدمه تشققته والفلج والفلج البعير ذو السنامين وهو الذي بين الجحني والعربي
 سمى بذلك لان سنامه نصفان والجميع الفلوج وفي الصحاح الفالج الجمل الضخم ذو السنامين يحمل
 من السند للفضلة وفي الحديث ان فلجا تردى في بئر هو البعير ذو السنامين سمى بذلك لان سنامه
 يختلف ميلهما والفلج ريح يأخذ الانسان فيذهب بشقه وقد فلج فلجا فهو مفلوج قال ابن دريد
 لانه ذهب نصفه قال ومنه قيل لسقفة البيت فليجة وفي حديث أبي هريرة الفالج داء الانبياء هو
 داء معروف يرتخي بعض البدن قال ابن سيده وهو أحد ما جاء من المصادر على مثال فاعل والمفلوج
 صاحب الفالج وقد فلج والفلج الفجج في الساقين وقال واصل الفلج النصف من كل شئ ومنه يقال
 ضرب الفالج في الساقين ومنه قولهم كثر بالفالج وهو نصف الكركير وأمر مفلج ليس بمستقيم
 على جهته والفلج تباعد القدمين اخرا ابن سيده الفلج تباعد ما بين الساقين وفلج الاسنان تباعد
 بينها فلج فلجا وهو أفلج ونعمر مفلج أفلج والفلج بين الاسنان ورجل أفلج اذا كان في أسنانه تفرق وهو

قوله بعد واما الخ كذا
 بالاصل وليحرر
 قوله ومنفضجات الخ هكذا
 في الاصل بالواو وان صحت
 رواية البيت هكذا فاعل
 الواو خرم وحرر
 قوله قال ابن احر لم تسمع
 الخ كذا بالاصل وليتظر
 كتبه مصححه

التفليج أيضا التهذيب والفليج في الاسنان تباعد ما بين الشنايا والرباعيات خلقة فان تكلف فهو التفليج ورجل أفليج الاسنان وامرأة فلجاء الاسنان قال ابن دريد لا بد من ذكر الاسنان والافليج أيضا من الرجال البعيد ما بين الثديين ورجل مفليج الشنايا أي منفرجها وهو خلاف المتراص الاسنان وفي صفته صلى الله عليه وسلم أنه كان مفليج الاسنان وفي رواية أفليج الاسنان وفي الحديث انه لعن المتفليجات للحسن أي النساء اللاتي يفعلن ذلك بأسنانهن رغبة في التحسين وفليج الساقين تباعد ما بينهما والفليج انقلاب القدم على الوحشي وزوال الكعب وقيل الأفليج الذي اعوجاجه في يديه فان كان في رجله فهو أفليج وهن أفليج متباعد الاسكتين وفرس أفليج متباعد الحرقفتين ويقال من ذلك كله فليج فلجاء وفليجة عن اللحياني وامر مفليج ليس على استقامة والفليجة القطعة من الجراد والفليجة أيضا شقة من شقق الخيما قال الاصمعي لأدرى أين تكون هي قال عمرو بن لجا

تمشي غير مشتعل بثوب * سوى خل الفليجة بالخلال

قال ابن سيده وقول سلمى بن المقعد الهدلي

أظلت عليه أم سبل كأنها * اذا شبعت منه فليج ممدد

يجوز أن يكون أراد فليجة ممددة فذف ويجوز أن يكون مما يقال بالهاء وغير الهاء ويجوز أن يكون من الجمع الذي لا يفارق واحده الابهاء والفليج الظفر والقوز وقد فليج الرجل على خصمه يفليج فلجاء وفي المثل من يأت الحكم وحده يفليج وأفليجه الله عليه فلجاء وفلجاء وقلج القوم وعلى القوم يفليج ويفليج فلجاء وأفليج فاز وفليج سهمه وأفليج فاز وهو الفليج بالضم والسهم الفالج الفأز وفليج بحجته وفي حته يفليج فلجاء وفليجاء وفلجاء وفلجاء كذلك وأفليجه على خصمه غلبه وفضله وفالج فلان أفليجه يفليجه خاصه وخصمه وغلبه وأفليج الله حته أظهرها وقومها والاسم من جميع ذلك الفليج والفليج يقال لمن الفليج والفليج ورجل فالج في حته وفليج كما يقال بالغ وبلغ وثابت وثبت والفليج أن يفليج الرجل أصحابه يعلوهم ويفوتهم وأنامن هـ هذا الامر فالج بن خلاوة أي برى فالج اسم رجل وهو فالج بن خلاوة الأشجعي وذلك انه قيل لفالج بن خلاوة يوم الرقيم لما قتل أنيس الأسري أنصرا أنيسا فقال أني منه برى أبو زيد يقال للرجل اذا وقع في امر قد كان منه بمعزل كنت من هذا فالج بن خلاوة يفتي الاصمعي أنامن هذا فالج بن خلاوة أي أنامن به برى ومثله لا باقة لي في هذا ولا جمل رواه شمر لابن هاني عنه والفليج بالتحريك النهر وقيل النهر الصغير وقيل هو الماء الجاري قال عبيد

أوفليج بيطن واد * للماء من تحته قسيب

الجوهري ولوروى في بطون وادلاستقام وزن البيت والجمع أفلاج وقال الاعشى
 فما فلج يسقي جداول صعبي * له مشرع سهل الى كل مورد
 الجوهري والفلج نهر صغير قال العجاج * فصحاء عينا روى وقلجا * قال والفلج بالتحريك لغة فيه قال
 ابن بري صواب انشاده * تذكر اعيناروى وقلجا * بتحريك اللام وبعده
 * فراح يحدوها وبات نيرجا * النيرج السريعة ويروى * تذكر اعيناروا وقلجا * يصف جارا واتنا
 والماء الروى العذب وكذلك الروا والجمع أفلاج قال امرؤ القيس
 بعيني ظعن الحي لما تحملا * لدى جانب الأفلاج من جنب تيمرا
 وقد يوصف به فيقال ماء فلج وعين فلج وقيل الفلج الماء الجاري من العين قاله الليث وانشد
 * تذكر اعيناروا وقلجا * وانشد أبو نصر * تذكر اعيناروى وقلجا * والروى الكثير والفلج
 الساقية التي تجرى الى جميع الحياط والفلجان سواقي الزرع والفلجات المزارع قال
 دعوا فلجات الشام قد حال دونها * طعان كفوواه الخماض الأوارك
 وهو مذكور في الحاء والفلوجية الأرض الطيبة البيضاء المستخرجة للزراعة والفلج الصبح قال
 حميد بن ثور عن القراميص بأعلى لاجب * معبد من عهد عاد كالفلج
 وانفلج الصبح كانبج والفاالج والفلج ميكال ضخم معروف وقيل هو القفيز وأصله بالسريانية فالغاء
 فعرب قال الجعدي يصف الحجر

التي فيها فلجان من مسكدا * رين وفلج من فلقل ضم
 قال سيبويه الفلج الصنف من الناس يقال الناس فلجان أي صنفان من داخل وخارج قال
 السيرافي الفلج الذي هو الصنف والنصف مستق من الفلج الذي هو القفيز فالفلج على هذا القول
 عربي لان سيبويه انما حكى الفلج على انه عربي غير مشتق من هذا الاعمى وقول ابن طفيل
 توخن في علماء قفر كنها * مهارق فلو ج يعارضن تاليا
 ابن جنبة الفلوج الكاتب والفلج والفلج القمر وفي حديث علي رضي الله عنه ان المسلم ما لم يغش
 دناءة يخشع لها اذا ذكرت وتغرى به ائام الناس كالباسر الفالج الباسر المقامر والفاالج الغالب
 في قاره وقد فلج أصحابه وعلى أصحابه اذا غلبهم وفي الحديث أينا فلج فلج أصحابه وفي حديث سعد
 فاخذت سهمي الفالج أي القاهر الغالب قال ويجوز أن يكون السهم الذي سبق به في النضال وفي
 حديث معن بن يزيد بايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم وخصمت اليه فأفلجني أي حكمت لي وغلبني

على خَصْمِي وَقَلَّاجِ السَّوَادِ قُرَاهَا الْوَاحِدَةُ فَلُوجَةٌ وَقَلَّجٌ اسْمُ بَلَدٍ وَمِنْهُ قَبِيلُ طَرِيقٍ يَأْخُذُ مِنْ
طَرِيقِ الْبَصْرَةِ إِلَى الْيَمَامَةِ طَرِيقُ بَطْنِ فَلَجٍ ابْنُ سَيْدِهِ وَقَلَّجٌ مَوْضِعٌ بَيْنَ الْبَصْرَةِ وَضَرْيَةَ مَذَكْرٍ وَقِيلَ
هُوَ وَادٍ بِطَرِيقِ الْبَصْرَةِ إِلَى مَكَّةَ بَيْتُهُ مَنَازِلُ لِلْحَاجِّ مَصْرُوفٌ قَالَ الْأَشْهَبُ بْنُ رَمِيْلَةَ
وَإِنَّ الَّذِي حَاتَتْ بِفَلَجٍ دِمَاؤُهُمْ * هُمُ الْقَوْمُ كُلُّ الْقَوْمِ يَا أُمَّ خَالِدٍ

قال ابن بري الخويون يستشهدون بهذا البيت على حذف النون من الذين لضرورة الشعر
والاصل فيه هو ان الذين كما جاء في بيت الاخطل

أَبْنِي كَلْبٍ إِنْ عَمِيَ اللَّذَا * قَتَلَا الْمُلُوكَ وَفَكَكَ الْأَغْلَالَ

أراد اللذان فحذف النون ضرورة والافلج موضع والفلوجة قرية من قرى السواد وفلوج موضع
والفلج أرض لبني جعدة وغيرهم من قبس من نجد وفي الحديث ذكر فلج هو بفتحين قرية
عظيمة من ناحية اليمامة وموضع باليمن من مساكن عاد وهو بسكون اللام وادبين البصرة ووجهي
ضريفة وفالج اسم قال الشاعر

مَنْ كَانَ أَشْرَكَ فِي تَفَرُّقِ فَالِجٍ * فَلَبُونُهُ جَرِبَتْ مَعَا وَأَعْدَتِ

(فنج) الفنج اعراب الفند وهو دابة يفتري بجلده أي يلبس منه فراء ابن الاعرابي الفنج الثقلان
من الرجال (فنزج) الفنزجة والفنزج النزوان وقيل هو اللعب الذي يقال له الاستبند يعني به
رقص الجوس وفي الصحاح رقص العجم اذا أخذ بعضهم يد بعض وهم يرقصون وأنشد قول العجاج
* عَكَفَ النَّبِيطُ يَلْعَبُونَ الْفَنْزِجَا * قال ابن السكيت هي لعبة لهم تسمى بنجكان بالفارسية فعرب
وفي الصحاح هو بالفارسية بنجة ابن الاعرابي الفنزج لعب النبيت اذا بطروا وقيل هي الايام
المستترقة في حساب الفرس (فهج) الفهيج من أسماء الخمر وقيل هو من صفاتها قال

أَلَا يَا صِحْبَانِي فِيمَهَجًا جِدْرِيَّةً * بِمَاءِ سَحَابٍ يَسْبِقُ الْحَقَّ بَاطِلِي

جيدرية منسوبة الى قرية بالشام يقال لها جيدر وقيل منسوبة الى جذر موضع هنالك أيضا
نسباً على غير قياس وقيل الفهيج الخمر فارسي معرب والحق الموت والباطل اللهو وقيل الفهيج
الخمر الصافي ابن الانباري الفهيج اسم مختلق للخمر وكذلك القنديد و أم زبيق وقيل الفهيج
مات كأل به الخمر فارسي معرب واستشهد بقوله * أَلَا يَا صِحْبَانِي فِيمَهَجًا جِدْرِيَّةً * قال ابن بري
البيت لعبد بن سعة وصواب انشاده أَلَا يَا صِحْبَانِي لَأنه يخاطب صاحبه وقيل

أَلَا يَا صِحْبَانِي قَبْلَ لَوْمِ الْعَوَازِلِ * وَقَبْلَ وَدَاعٍ مِنْ زُنَيْبَةَ عَاجِلِ

قال وجـدريّة منسوبة الى جـدر قرية بالشام (فوج) الفاعج والفعج القطيع من الناس
وفي الصحاح الجماعة من الناس وقوله تعالى هـ ذافوج ثمّ تخمّ بمعكم قبيل ان معناه هذا الفوج
هم أتباع الرؤساء والجمع أفواج وأفواج وأفواج وأفواج وأفواج وأفواج وأفواج وأفواج وأفواج وأفواج
في دين الله أفواجاً قال أبو الحسن أي جماعات كثيرة بعد أن كانوا يدخلون واحداً واحداً واثنين
اثنين صارت القبيلة تدخل بامرها في الاسلام والفاعج من قولك مر بنا فاعج وليمة فلان أي فوج
من كان في طعامه والافاجة الاسراع والعدو قال الرازي يصف نجمة * لا تسبق الشيخ اذا فاجا *
قال ابن بري الرجز لابن محمد الفقعسي وقبلة

أهدى خليلي نجمة هملاً جا * ما يجدر الراعي به الما جا

قال والاصل في الهملاج أنه البرذون والهملاجة سيره فاستعاره للنجمة ويقال ما ذقت عنده لما جا
أي شيئاً قال والمشهور في رجزه أعطى عقال نجمة وهو اسم رجل وفي حديث كعب بن مالك
يتلّني الناس فوجاً فوجاً ابن الاثير الفوج الجماعة من الناس والفعج مثله وهو مخفف من الفعج
وأصله الواو يقال فاج يفوج فهو فجاج مثل هان يهون فهو هين ثم يخففان فيقال فيج وهين
والفانجة من الارض متسع ما بين كل مرتفعين من غلظ أو رمل وهو مذكور في فيج أيضاً وناقاة فاعج
سمينة وقيل هي حائل سمينة والمعروف فاعج وفاج المسك سطم وفاج كفاح قال أبو ذؤيب

عشبة قامت في الفناء كأنها * عقيلة سبي تصطفى وتفوج

وصب عليها الطيب حتى كأنها * أسى على أم الدماغ حجيج

(فيج) الفعج والفعج الانتشار وفاق القوم في الارض ذهبوا وانتشروا وفاق في عدوه أبطأ
وأشد * لا تسبق الشيخ اذا فاجا * وهذا أورده الجوهري في ترجمة فوج شاهد على الافاجه
الاسراع والعدو والفعج الجماعة من الناس قال الازهرى أصله فعج من فاج يفوج كما يقال هين
من هان يهون ثم يخفف فيقال هين والفعج رسول الساطان على رجليه فارسي معرب وقيل هو
الذي يسعي بالكتب والجمع فيوج وقول عدى

أم كيف جرت فيوجا حواهم حرس * ومر بضاباه بالشك صرار

قيل الفوج الذين يدخلون السجن ويخرجون يحرسون الجوهري في ترجمة فوج والفعج فارسي
معرب والجمع فيوج وهو الذي يسعي على رجليه وفي الحديث ذكر الفعج وهو المسرع في مشيه
الذي يحمل الاخبار من بلد الى بلد وفاق الناقة برجليها ففج نفعت بهم ما من خلفها وناقاة

فَيَا جَه تَفِيحُ بِرَجْلَيْهَا قَالَ * وَيَمِيحُ الْفَيَا جَهَ الرَّفُودَا * الاصمعي القَوَائِمُ مَتَسَعُ مَا بَيْنَ كُلِّ مَرْتَفَعَيْنِ
 مِنْ غَلْظِ أَوْ رَمْلِ وَاحِدَةٍ فَافِيحَةٌ أَبُو عَمْرٍو وَالْفَائِمُ السَّاطُ الْوَاسِعُ مِنَ الْأَرْضِ قَالَ حَمِيدُ الْأَرْقَطِ
 أَلَيْكَ رَبُّ النَّاسِ ذِي الْمَعَارِجِ * يَخْرُجْنَ مِنْ نَخْلَةٍ ذِي مَضَارِجِ * مِنْ فَائِمٍ أَفِيحٍ بَعْدَ فَائِمٍ
 وَقَالَ * بَاتَتْ تُدَاعِي قَرِيبًا فَائِمًا * أَفَائِمٌ وَأَفَائِمٌ جَمْعُ أَفَوَاجٍ أَي بَاتَتْ تُدَاعِي قَرِيبَ الْمَاءِ فَوَجَا
 فَوْجًا قَدْرَ كَبْتِ رُؤُسِهَا ابْنُ شَيْمِلٍ النَّائِمَةُ كَهَيْئَةِ الْوَادِي بَيْنَ الْجَبَلَيْنِ أَوْ بَيْنَ الْأَبْرَقَيْنِ كَهَيْئَةِ
 الْخَلِيفِ الْأَنْهَاءِ أَوْ سَعُ وَجَعِهَا فَوَائِمٌ

(فصل القاف) (قج) القَجُّ الْجَلُّ وَالْقَجُّ السَّكْرَانُ مَعْرَبٌ وَهُوَ بِالْفَارْسِيَةِ كَيْجٌ مَعْرَبٌ لِأَنَّ
 الْقَافَ وَالْجِيمَ لَا يَجْتَمِعَانِ فِي كَلِمَةٍ وَاحِدَةٍ مِنْ كَلَامِ الْعَرَبِ وَالْقَجْبَةُ تُتَعَقُّ عَلَى الذِّكْرِ وَالْأُنْثَى حَتَّى تَقُولَ
 يَعْقُوبُ فَيَخْتَصُّ بِالذِّكْرِ لِأَنَّ الْهَاءَ إِذَا دَخَلَتْهُ عَلَى أَنَّهُ الْوَاحِدُ مِنَ الْجِنْسِ وَكَذَلِكَ النِّعَامَةُ حَتَّى
 تَقُولَ ظَلِيمٌ وَالنَّحْلَةُ حَتَّى تَقُولَ يَعْسُوبُ وَالدَّرَاجَةُ حَتَّى تَقُولَ حَيْقُطَانُ وَالْبُومَةُ حَتَّى تَقُولَ صَدَى
 أَوْ فَيَادُ وَالْحُبَارَى حَتَّى تَقُولَ خَرَبٌ وَمِثْلُهُ كَثِيرٌ وَالْقَجِيُّ جَبَلٌ بَعَيْنُهُ قَالَ

* لَوْ زَا حَمَّ الْقَجِّ لِأَصْحَى مَائِلًا * (قز عج) الْمُقْرَعُ الطَّوِيلُ عَنِ كِرَاعٍ (قَطِج) أَبُو عَمْرٍو وَالْقَطِجُ
 أَحْكَامٌ فَتَلَّ الْقَطِجَ وَهُوَ قَلَسُ السَّنِينَةِ وَيُقَالُ قَطِجٌ إِذَا اسْتَقَى مِنَ الْبُرِّ بِالْقَطِجِ وَاللَّهُ أَعْلَمُ
 (قنج) التَّهْدِيبُ اسْتَعْمِلَ مِنْهُ قَنُوجٌ وَهُوَ مَوْضِعٌ فِي بَلَدِ الْهِنْدِ (قننج) الْقَنْجُ الْآتَانُ
 الْقَصِيرَةُ الْعَرِيضَةُ

(فصل الكاف) (كأج) التَّهْدِيبُ أَهْمَلَهُ اللَّيْثُ وَرَوَى أَبُو الْعَبَّاسِ عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ قَالَ
 كَأَجَ الرَّجُلُ إِذَا زَادَ حُجَّتَهُ وَالْكِتَابُ الْقَدَامَةُ وَالْحَمَاقَةُ (كج) التَّهْدِيبُ كَجَّ الرَّجُلُ إِذَا أَكَلَ
 مِنَ الطَّعَامِ مَا يَكْفِيهِ ابْنُ السَّكَيْتِ كَجَّ مِنَ الطَّعَامِ إِذَا امْتَارَفَأَ كَثْرَفَهُ وَيَكْجُ ابْنُ سَيِّدِهِ كَجَّ
 مِنَ الطَّعَامِ إِذَا كَثُرَ مِنْهُ حَتَّى يَمْتَلِي وَالْكَئِذُجُ التَّرَابُ (كجج) الْكُجَّةُ بِالضَّمِّ وَالتَّشْدِيدِ لَعِبَةٌ
 لِلصَّبِيَانِ قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ هُوَ أَنْ يَأْخُذَ الصَّبِيُّ خَرْقَةً فَيَدُورُ بِهَا وَيَجْعَلُهَا كَأَنَّهَا كُرَّةٌ ثُمَّ يَتَقَامَرُونَ
 بِهَا وَكَجَّ الصَّبِيُّ لَعِبَ بِالْكَجَّةِ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ فِي كُلِّ شَيْءٍ قَارِحَتِي فِي لَعِبِ الصَّبِيَانِ بِالْكَجَّةِ
 حَكَاهُ الْهَرَوِيُّ فِي الْغَرِيبِينَ التَّهْدِيبُ وَتَسْمَى هَذِهِ اللَّعْبَةُ فِي الْحَضَرِ بِاسْمَيْنِ وَالْخَرْقَةُ يُقَالُ لَهَا
 التُّونُ وَالْأَجْرَةُ يُقَالُ لَهَا الْبُكْسَةُ (كدج) الْأَزْهَرِيُّ أَهْمَلَهُ اللَّيْثُ وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو كَدَجَ الرَّجُلُ
 إِذَا شَرِبَ مِنَ الشَّرَابِ كَفَايَتَهُ (كدج) الْكَدَجُ حِصْنٌ مَعْرُوفٌ وَجَمْعُهُ كَدَجَاتٌ وَفِي آخِرِ
 تَرْجَمَةِ كَجَّ وَالْكَئِذُجُ التَّرَابُ عَنِ كِرَاعِ التَّهْدِيبِ أَهْمَلَتْ وَجُوهَ الْكَافِ وَالْجِيمِ وَالذَّالِ الْكَدَجُ

قوله المقز عج عبارة شرح
 القاموس (المقرع عكسرهد)
 هكذا بالراء عندنا في النسخ
 وفي اللسان بالزاي كتبه
 مصححه

بمعنى المأوى وهو معرب (كرج) الكرج الذي يلعب به فارسي معرب وهو بالفارسية كره
البيت الكرج دخیل معرب لأصل له في العربية قال جرير

لَسْتُ سِلاحِي وَالْفَرَزْدَقُ لَعْبَةٌ * عَلَيْهَا وَشِاحَا كُرْجٌ وَجَلَّ جِلُّهُ

وقال أمسي الفرزدق في جلاله كرج * بعد الأخطيل ضرة لجرير

البيت الكرج يتخذ مثل المهر يلعب عليه وتكرج الطعام إذا أصابه الكرج ابن الأعرابي
كرج الشيء إذا فسد قال والكارج الخبز المكرج يقال كرج الخبز وأكرج وكرج وتكرج أي
فسد وعلاه خضرة والكرج موضع التهذيب الكرج اسم كورة معروفة (كرج) الكرج
والكرج الحانوت وقيل هو موضع كانت فيه حانوت مورودة قال ابن سيده ولعل الموضع انما سمي

بذلك وأصله بالفارسية كرج قال سيبويه والجمع كراجة الحقوا الهاء للجمعة قال وهكذا وجد
أكثر هذا الضرب من الأجمي وربما قالوا كرايج ويقال للحانوت كرج وكرج وقربق والله

أعلم (كسج) الكوسج الأظ في المحكم الذي لا شعر على عارضيه وقال الأصمعي هو الناقص

الاسنان معرب قال سيبويه أصله بالفارسية كوسه والكوسج سمكة في البحر تأكل الناس وهي
اللحم وقال الجوهري سمكة في البحر خرطوم كالنشار التهذيب الكاف والسين والجيم مهملة

غير الكوسج قال وهو معرب لأصل له في العربية (كسج) الكسج الكسب بلغة أهل

السواد (ككج) أهمله الليث وقال ابن الأعرابي الككج الأشداء من الرجال والككج الضبي

كان رجلا شجاعا ابن الأعرابي الككجة ميكال والجمع ككج وككجة أيضا والهاء للجمعة (ككج)

أهمله الليث وروى هذا البيت اطرفة

وَبَفْعَذِي بِكَرَّةٍ مَهْرِيَّةٍ * مِثْلَ دَعْوِ الرَّمْلِ مَلْتَفِ الكَمَجِ

قيل الكمج طرف موصل الفخذ في العجز (كنفج) الكنفج الكثير من كل شيء قال أبو منصور

أنشدني أعرابي بالصمان

تَرَعَى مِنَ الصَّمَانِ رَوْضًا آرَجًا * وَرَغْلًا بَاتَتْ بِهِ لَوَاهِجًا * وَالرِّمْتِ مِنَ الْوَادِ الكَنَاجَا

وقال شهر الكنفج السمين الممتلي وسنبل كنفج مكتنز ابن سيده وقيل هو الغليظ الناعم

قال جندل بن المنني * يَفْرُقُ حَبَّ السُّنْبُلِ الكَنَافِجِ * (ككج) الككج القدماء والجماعة

(فصل اللام) (ليح) ليح بالعصا ضربه وقيل هو الضرب المتتابع فيه رخاوة وليح البعير

بنفسه وقع على الأرض قال ساعدة بن جوية

لَمَّا رَأَى نَعْمَانَ حَلَّ بِكَرْفِي * عَكَرَ كَالْبَجِّ النَّزُولَ الْأَرْكُبُ
 أَرَادَ نَزَلَ هَذَا السَّحَابُ كَمَا ضَرَبَ هُوَ الْأَرْكُبُ بِأَنْفُسِهِمُ لِلنُّزُولِ فَالْنُّزُولُ مَفْعُولٌ لَهُ وَبَجٌّ بِالْبَعْرِ
 وَالرَّجُلِ فَهُوَ لِيَجِيءَ رَمِي عَلَى الْأَرْضِ بِنَفْسِهِ مِنْ مَرَضٍ أَوْ أَعْيَاءٍ قَالَ أَبُو ذُوَيْبٍ
 كَانَ يُقَالُ الْمَزْنُ بَيْنَ تَضَارُعٍ * وَشَابَهُ بَرَكٌ مِنْ جُذَامٍ لِيَجِيءُ
 وَبَرَكٌ لِيَجِيءُ وَهُوَ ابِلٌ الْحَيُّ كَلَّهُمْ إِذَا أَقَامَتْ حَوْلَ الْبُيُوتِ بَارِكَةً كَالْمَضْرُوبِ بِالْأَرْضِ وَأَنْشَدِيَتْ
 أَبِي ذُوَيْبٍ وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ اللَّيْجُ الْمُقِيمُ وَبَجٌّ بِنَفْسِهِ الْأَرْضَ فَنَامَ أَيْ ضَرَبَهَا بِهَا أَبُو عُبَيْدٍ لِيَجِيءَ بَقْلَانُ
 إِذَا صُرِعَ بِهِ لِيَجِيءَ وَيُقَالُ لِيَجِيءُ بِهِ الْأَرْضُ أَيْ رَمَاهُ وَبَجَّتْ بِهِ الْأَرْضُ مِثْلَ لَبَطَتْ إِذَا جَلَدَتْ بِهِ الْأَرْضُ
 وَبَجَّ بِالرَّجْلِ وَلَبَطَ بِهِ إِذَا صُرِعَ وَسَقَطَ مِنْ قِيَامٍ وَفِي حَدِيثِ سَهْلِ بْنِ حَنِيفٍ لَمَّا أَصَابَهُ عَامِرُ بْنُ
 رَبِيعَةَ بَعَيْنُهُ فَاجِيءَ بِهِ حَتَّى مَا يَعْقِلُ أَيْ صُرِعَ بِهِ وَفِي الْحَدِيثِ تَبَاعَدَتْ شُعُوبٌ مِنْ لِيَجِيءَ فَعَاشَ أَيَامَاهُ
 اسْمُ رَجُلٍ وَاللَّيْجُ الشُّجَاعَةُ حِكَاةُ الرِّمْحِ الشَّرِيِّ وَاللَّيْجَةُ وَاللُّجَّةُ حَدِيدَةٌ ذَاتُ شُعْبٍ كَانَتْهَا كَفَّ
 بِأَصَابِعِهَا تَتَفَرَّقُ فِي وَضْعٍ فِي وَسْطِهَا لِحْمٌ ثُمَّ تُسَدُّ إِلَى وَتَدْفَأُ قَبْضٌ عَلَيْهَا الذُّبُّ التَّجِبُّ فِي خَطْمِهِ
 فَتَبْضُتُ عَلَيْهِ وَصَرَ عَنَّهُ وَاللَّيْجُ وَاللُّجُّ وَاللَّيْجَةُ وَاللُّجَّةُ فِي خَطْمِهِ دَخَلَتْ وَعَلَقَتْ (بَلَجٌّ)
 اللَّيْجُ بَلَجٌ فُلَانٌ يَلْجُ وَيَلْجُ لَغْتَانٌ وَقَوْلُهُ * وَقَدْ بَلَجْنَا فِي هَوَاكُ الْبَلَجَا * قَالَ أَرَادَ الْبَلَجَا جَافَقَ صَرَهُ وَأَنْشَدَ
 وَمَا الْعَفْوُ إِلَّا أَمْرِي ذِي حَفِيظَةٍ * مَتَى يُعْفَ عَنْ ذَنْبِ أَمْرِي السُّوءِ يَلْجُ
 ابْنُ سَيِّدِهِ بَلَجَتْ فِي الْأَمْرِ أَلْجُ وَبَلَجْتُ أَلْجُ الْبَلَجُ وَالْبَلَجُ جَاءَ بِالْبَلَجَةِ وَاسْتَلْجَيْتُ ضَمَكْتُ قَالَ
 فَإِنْ أَنَا لَمْ أَمْرُ لَمْ أَنَّهُ عَنَّا * تَضَاحَكْتُ حَتَّى يَسْتَلْجُ وَيَسْتَشِيرِي
 وَبَجٌّ فِي الْأَمْرِ تَمَادَى عَلَيْهِ وَأَبَى أَنْ يَنْصَرِفَ عَنْهُ وَالْآتِي كَالْآتِي وَالْمَصْدَرُ كَالْمَصْدَرِ وَفِي الْحَدِيثِ إِذَا
 اسْتَلْجَ أَحَدُكُمْ بِيَمِينِهِ فَإِنَّهُ آتَمٌ لَهُ عِنْدَ اللَّهِ مِنَ الْكُفَّارَةِ وَهُوَ اسْتَفْعَلٌ مِنَ اللَّجَّاجِ وَمَعْنَاهُ أَنْ يَخْلَفَ
 عَلَى شَيْءٍ وَيُرَى أَنْ غَيْرِهِ خَيْرٌ مِنْهُ فَيَقِيمُ عَلَى يَمِينِهِ وَلَا يَحْتَنُ فِذَلِكَ آتَمٌ وَقِيلَ هُوَ أَنْ يَرَى أَنَّهُ صَادِقٌ
 فِيهَا مُصِيبٌ فَيَلْجُ فِيهَا وَلَا يَكْفُرُهَا وَقَدْ جَاءَ فِي بَعْضِ الطَّرِيقِ إِذَا اسْتَلْجَ أَحَدُكُمْ بِأُظْهَارِ الْأَدْنَامِ وَهِيَ
 لُغَةٌ قَرِيشٌ بَطْهَرُ وَنَهْمٌ مَعَ الْجُزْمِ وَقَالَ شَهْرُ مَعْنَاهُ أَنْ يَلْجُ فِيهَا وَلَا يَكْفُرُهَا وَيَزْعَمُ أَنَّهُ صَادِقٌ وَقِيلَ
 هُوَ أَنْ يَخْلَفَ وَيُرَى أَنْ غَيْرَهَا خَيْرٌ مِنْهَا فَيَقِيمُ لِلْبَرِّ فِيهَا وَيَتْرَكَ الْكُفَّارَةَ فَإِنَّ ذَلِكَ آتَمٌ لَهُ مِنَ التَّكْفِيرِ
 وَالْحِنْتِ وَاتِّبَانِ مَا هُوَ خَيْرٌ وَقَالَ اللَّحْيَانِيُّ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى وَيَعِدُّهُمْ فِي طُغْيَانِهِمْ يَعْمَهُونَ أَيْ يَلْجُهُمْ
 قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ فَلَا أَدْرِي أَمِنَ الْعَرَبُ سَمِعَ يَلْجُهُمْ أَمْ هُوَ إِذْ لَالَ مِنَ اللَّحْيَانِيِّ وَتَجَاسَّرَ قَالَ وَأَنَا قُلْتُ
 هَذَا لِأَنِّي لَمْ أَسْمَعْ أَجْتَنُّهُ وَرَجُلٌ يَلْجُ وَيَلْجُ وَجُوهُ الْهَاءِ لِلْمَبَالِغَةِ وَبَلَجَّةٌ مِثْلُ هَمْزَةٍ أَيْ يَلْجُ وَالْأَنْثَى

قوله واللجة واللجة حديدة
 زاد في القاموس لجة بضمين
 كتبه مصححه

لجوج وقول أبي ذؤيب

فأني صبرت النفس بعد ابن عنبس * فقد لج من ماء الشون لجوج

أراد مع لجوج وقد يستعمل في الخيل قال

من المسبترات الحيات طمرة * لجوج هوها السبب المتماحل

والملاحة التماذي في الخصومة وقوله أنشد ابن الأعرابي * دلوع العرجبي منينها * فسرته فقال لجبي

أى ابني لجي ويجوز عندي أن يريد ابني لجي فقلوبه ولجوج قال بلج

من الصلب لجج يقطع ربوها * بغام ومبني الحصير بن أجوف

قوله الحصيرين كذا بالاصل

ولجة البحر حيث لا يدرك قعره ولج الوادي جانبه ولج البحر عرضه قال ولج البحر الماء الكثير الذي

لا يرى طرفه وكرابن الأثير في هذه الترجمة وفي الحديث من ركب البحر إذا التج فقد برئت منه

الذمة أى تلاطمت أمواجه والتج الأمر إذا عظم واختلط ولجة الأمر معظمه ولجة الماء بالضم

معظمه وخص بعضهم به معظم البحر وكذلك لجة الظلام وجمعه لج ولجج ولجج أنشد ابن الأعرابي

وكيف بكم باعوا أهلا ودونكم * لجج بقمسن السفين ويبد

واسم تعارجاس بن نامل اللج الليل فقال

ومستنجح في لج أيل دعونه * بمشوبة في رأس صمد مقابل

يعنى معظمه وظلمه ولج الليل شدة ظلمته وسواده قال العجاج يصف الليل

ومخدر الأبصار أخدرى * لج كأن ثنيه منى

أى كأن عطف الليل معطوف مرة أخرى فاشتد سواد ظلمته وبجر لجج ولجج وأسع اللج واللج

السيف تشبيها بلج البحر وفي حديث طلحة بن عبيد الله -م أدخلوني الحش وقربوا فوضعوا اللج على

قفي قال ابن سيده وأظن أن السيف إنما سمي لجج في هذا الحديث وحده قال الأصمعي نرى أن

اللج اسم يسمى به السيف كما قالوا الصمصامة وذو الفقار ونحوه قال وفيه شبه بلجة البحر في هوله

ويقال اللج السيف بلغة طيء وقال شمر قال بعضهم اللج السيف بلغة هذيل وطوائف من اليمن

وقال ابن الكلبي كان للا شرسيف يسميه اللج واليم وأنشده

ما خاتني اليم في ماقط * ولا تشهد منذ شدت الأزارا

ويروى ما خاتني اللج وفلان لجة واسعة على التشبيه بالبحر في ساعته وألج القوم ولججوا ركبوا

اللجة والتج الموج عظم ولجج القوم إذا وقعوا في اللجة قال الله تعالى في بحر لجي قال الفراء يقال بحر

لجى ولبج كما يقال سُحْرِيٌّ وسُحْرِيٌّ ويقال هذا لَجُّ البحر ولجة البحر وقال بعضهم هم اللجة الجماعة
الكثيرة كلجة البحر وهي اللج ولبجت السفةينة أى خاضت اللجة والنج البحر التجاجا والتجت
الارض بالسراب صار فيها منه كاللج والنج الظلام التبس واختلط واللجة الصوت وأنشدنى
الرمة كَانُوا وَالْقَنَا نُ الْقُوْدُ تَحْمِلُنَا * مَوْجُ الْفُرَاتِ إِذَا تَجَّ الدِّيَامِيمُ

أبو حاتم النج صار له كاللجج من السراب وسمعت لجة الناس بالفتح أى أصواتهم وصخبهم قال
أبو النجم * فى لجة أمسك فلاناعن قُل * ولجة القوم أصواتهم واللجة اختلاط الاصوات
والتجت الاصوات ارتفعت فاختلطت وفى حديث عكرمة سمعت لهم لجة بآمين يعنى أصوات
المصلين واللجة الجلبة وألج القوم إذا صاحوا وقد تكون اللجة فى الابل وقال أبو محمد الخذلي

* وَجَعَلَتْ لَجَّتُهَا تَغْيِيهِ * يعنى أصواتها كأنها تطربه وتسترجه ليوردها الماء ورواه بعضهم تلختها
ولج القوم وألجوا اختلطت أصواتهم وألجت الابل والغنم إذا سمعت صوت رواعيها وضواغها وفى
حديث الخديجة قال سهيل بن عمرو قد لجت القضية بينى وبينك أى وجبت قال هكذا جاء

مشروحا قال ولا أعرف أصله والتجت الارض اجتمع نبتها وطال وكثر وقيل الارض الملتجة
السديدة الخضرة التفت أو لم تلتف وأرض بقلها ملتج وعين ملتجة وكان عينه لجة أى سديدة
السواد وعين ملتجة وأنه لشديد التجاج العين إذا اشتد سوادها والالتجج واليلنجج عود الطيب

وقيل هو شجر غيره يتجر به قال ابن جنى ان قيل لك اذا كان الزائد اذا وقع أو لا يمكن لللاحق
فكيف ألحقوا بالهمزة فى التنجج وبالياء فى يلتنجج والدليل على صحة اللاحق ظهور التضعيف قبل قد
علم أنهم لا يلحقون بالزائد من أول الكلمة الا أن يكون معه زائد آخر فلذلك جاز اللاحق بالهمزة

والياء فى التنجج ويلتنجج لما انضم الى الهمزة والياء النون والالتججج واليلتنججج كالالتنجج
واليلتنججج عود يتجر به وهو يفعل وأفعل قال حميد بن ثور

لَا تَصْطَلِي النَّارَ الْأَجْمَرَ أَرْجًا * قَدْ كَسَرْتُ مِنْ يَلْتَجُّوجٍ لَهُ وَقْصَا

وقال اللحيانى عود يلتججج والتججج والتجججج فوصف بجميع ذلك وهو عود طيب الريح واللجة

ثقل اللسان ونقص الكلام وأن لا يخرج بعضه فى اثر بعض ورجل لجالج وقد لالج وتلججج وقيل

لاعرابى ما أشد البرد قال إذا دمعت العينان وقطر المنخران ولجج اللسان وقيل اللجالج الذى

يجول لسانه فى شدقه التهذيب اللجالج الذى سحبه لسانه ثقل الكلام ونقصه الليث اللجة

ان يتكلم الرجل بلسان غير بين وأنشد * ومنطق بلسان غير لجالج * واللجة والتلجج التردد

في الكلام وبلج اللقمة في فيه أدارها من غير مضغ ولا اساغعة وبلج الشيء في فيه أداره وتلج هو
وربما تلج الرجل اللقمة في الفم في غير موضع قال زهير

بلج مضغه فيها أنيض * أصلت فهي تحت الكشح داء

الاصمعي أخذت هذا المال فأنت لا تردده ولا تأخذه كما بلج الرجل اللقمة فلا يتلعهها ولا يلقيها
الجوهري بلج اللقمة في فيه أي يرددها فيه للمضغ ابن شميل استلج فلان متاع فلان وتلجه إذا
ادعاه أبو زيد يقال الحق أبلج والباطل بلج أي يردد من غير أن يتقد والبلج المختلط الذي ليس
بمستقيم والأبلج المضى المستقيم وفي كتاب عمر إلى أبي موسى الفهم الفهم فيما تلج في صدرك
مما ليس في كتاب ولا سنة أي ترد في صدرك وقائق ولم يستقر ومنه حديث علي رضي الله عنه
الكلمة من الحكمة تكون في صدر المنافق فتتلج حتى تخرج إلى صاحبها أي تتحرك في صدره
وتقلق حتى يسمعها المؤمن فيأخذها ويعيها وأراد تلج خذف تاء المضارعة تخفيفا وتلج بالشيء
بأدر وبلجه عن الشيء أداره ليأخذه منه وبطن لجان اسم موضع قال الراعي

فقلت والحرة السوداء دونهم * وبطن لجان لما اعتادني ذكري

(الحج) اللج من بشور العين شبه اللخص لأنه من تحت ومن فوق واللج الغمص واللج
غار العين الذي نبت عليه الحاجب وبلج عينه وقال الشماخ * بخصاوين في لجج كنين * واللج
كل نات من الجبل يتخفف ما تحته واللج الشيء يكون في الوادي نحو الدحل في أسفله وفي أسفل
البر والجبل كأنه نقب والجمع من كل ذلك الحاج لم يكسر على غير ذلك والحاج الوادي نواحيه
وأطرافه واحدها الحج ويقال لزوايا البيت الأتحاج والأدحال والجوازي والحراسم والأخصام
والأكسار والمزويات ولجى الحج معوج وقد لج لجا وقد لج بينهم شرب ولج بالمكان نشب
فيه ولزمه ولج الشيء إذا ضاق والملاج المضايق والملاجح الطرق الضيقة في الجبال وربما سميت
المحاجم ملاجج واللج مجزوم الميل والتججوالى كذا وكذا ما لو ألتجهم إليه أمالهم وقول رؤبة
* أو يلج الأسن منها ملججا * أي يقول فينا فقبل عن الحسن إلى القبيح ونسبه الأزهرى للعجاج
وتلج عليه الأمر ولجوه أظهر غير ما في نفسه وبلج عليه الخبر تلججا إذا خاطته عليه وأظهرت
غير ما في نفسك وكذلك لوجت عليه الخبر وفرق الأزهرى بينهما ما فقال لوجت عليه الخبر
خاطته ولججه تلججا أظهر غير ما في نفسه وخطة ملجوجة مخلطة عوجاء الجوهري لجج السيف
وغيره بالكسر يلج لجا أي نشب في الغمد فلم يخرج مثل أصب وفي حديث علي رضي الله عنه

قوله حتى تخرج هذا
ما بالاصل والذي في نسخة
يوثق بها من النهاية على
اصلاح بها تسكن بدل تخرج
اه صححه

قوله والجوازي كذا بالاصل
ومثله شرح القاموس

يوم بدر فوقع سيفه فلجج أي نشب فيه يقال لجج في الأمر يلجج إذا دخل فيه ونشب ومكان لجج أي
ضيق والملجج الملبأ مثل الملجج وقد التجج إلى ذلك الأمر أي ألبأه والتحصه اليه وأتى فلان فلانا
فلم يجد عنده مؤنلا ولا ملججا أي لم يجد عنده ملجا وأنشد

حُبُّ الضَّرْبِ كِتْلَادُ الْمَالِ زَرْمَةٌ * فَفَرُّوا لِمَنْ يَخْذِفُ النَّاسَ مَلْجَجًا

ولججه بالعصا إذا ضرب بهما ولججه بعينه ولجج اسم موضع (لجج) الأزهرى قال ابن شميل اللجج
أسوأ الغمص تقول عين لجة لقة بالغمص قال أبو منصور هذا عندي شبيه بالتصيف والصواب
لججت عينه بجاءين ولججت بجاءين إذا التصقت من الغمص قال ذلك ابن الأعرابي وغيره وأما
اللجج فإنه غير معروف في كلام العرب قال ولا أدري ماهو (لجج) لذج الماء في حلقه على مثال
ذبح لغة فيه أي جرعه وقد تقدم في موضعه (لجج) اللجج مصدر الشيء اللزج ولزج الشيء أي
تطط وتعدد ابن سيده لزج الشيء لزجا ولزوجة وتلجج عليك وشي لزج متلجج ولزج به أي غرى به
ويقال للطعام أو الطبيب إذا صار كالحطمي قد تلجج وتلجج رأسه أيضا إذا غسله فلم ينق وسخه
وأكات شيئا لزج باصبعي يلزج أي علق وزبيبة لزجة والتلجج تتبع البقول والرعي القليل من أوله
وفي آخر ما يبقى والتلجج تتبع الدابة البقول قال رؤبة يصف حمارا وأتانا وفرغانا من رعي ما تلزجا*
تلزجا تتبع الكلا وطلباه تلزج فعل المشعل والأتان زاد الجوهري لان النبات إذا أخذ في
اليدس غلظ ماؤه فصارت كأعاب الحطمي وتلجج البقل إذا كان قد نال بعضه على بعض وتلجج
النبات تلجن (لجج) اللعج الهوى المحرق يقال هوى لا عج حرقه القواد من الحب ولعج
الحب والحزن فواده يلعج لعجا استحرق في القلب وأججه أججا أحرقه ولعجه الضرب ألمه وأحرق جلده
واللعج ألم الضرب وكل محرق والفعل كالفعل قال عبد مناف بن ربيع الهذلي
ماذا يغربا بنى ربيع عويلهما * لا ترقدان ولا بوسى لمن رقدا
إذا قاب نوح قامت معه * ضربا ألم سبب يلعج الجلد
يغير معنى يتقع والسبب جلود البقر المدبوعة واللعج الحرقه قال اباس بن سهم الهذلي
تركدك من علاقتهن تشكو * بهن من الجوى لعجار صينا

والتعج الرجل إذا ارتعض من هم يصيبه قال الأزهرى وسمعت أعرابيا من بني كليب يقول لما فتح
أبو سعيد القرظي هجر سوي حظارا من ساعف النخل وملاءه من النساء الهجريات ثم ألجج النار
في الحظار فاحترقن والمتلججة الشهوى من النساء والمتوهجة الحارة المكان (لجج) اللجج

تَجْرَى السَّيْلُ وَالنَّجَّ الرَّجُلُ أَفْلَسَ وَالْفَجَّ الرَّجُلُ لَزِقَ بِالْأَرْضِ مِنْ كَرْبٍ أَوْ حَاجَةٍ وَقِيلَ الْمُلْفَجُ الَّذِي
يُحَوِّجُ إِلَى أَنْ يُسْأَلَ مِنْ لَيْسَ لِدَلِكُ بِأَهْلٍ وَقِيلَ الْمُلْفَجُ الَّذِي أَفْلَسَ وَعَلَيْهِ دِينَ وَجَاءَ رَجُلٌ إِلَى الْحَسَنِ
فَقَالَ أَيْدِ الْكَرَّجُلِ أَمْرًا تَهْ أَيْ يَمَاطِلُهُا بِمَهْرَهَا قَالَ نَعَمْ إِذَا كَانَ مُلْفَجًا وَفِي رِوَايَةٍ لِابْنِ أَبِي بَرٍ إِذَا
كَانَ مُلْفَجًا أَيْ يَمَاطِلُهُا بِمَهْرَهَا إِذَا كَانَ مُلْفَجًا وَفِي رِوَايَةٍ لِابْنِ أَبِي بَرٍ إِذَا كَانَ مُلْفَجًا وَفِي رِوَايَةٍ لِابْنِ أَبِي بَرٍ إِذَا
رَعِيَهُ الدِّينَ وَجَاءَ فِي الْحَدِيثِ أَطْعَمُوا مَلْفَجِيكُمْ الْمُلْفَجُ بِنَفْسِ الْفَاءِ الْفَقِيرُ ابْنُ دَرِيدٍ أَلْفَجٌ فَهُوَ مَلْفَجٌ
وَهَذَا أَحَدُ مَا جَاءَ عَلَى أَفْعَلَ فَهُوَ مَفْعَلٌ وَهُوَ نَادِرٌ مُخَالَفٌ لِلْقِيَاسِ الْمَوْضُوعُ وَقَدْ اسْتَلْفَجَ قَالَ

وَمُسْتَلْفَجٌ يَبْغِي الْمَلَاجِي نَفْسَهُ * يَعُوذُ بِجَنِّي مَرْخَةٍ وَجَلَّائِلِ

وَأَلْفَجُ الرَّجُلُ فَهُوَ مَلْفَجٌ إِذَا ذَهَبَ مَالُهُ أَبُو عُبَيْدٍ الْمَلْفَجُ الْمَعْدَمُ الَّذِي لَا شَيْءَ لَهُ وَأَنْشَدَ

أَحْسَابُكُمْ فِي الْعُسْرِ وَالْإِفْجَاجِ * شِدْبَتٌ بِعَذْبٍ طَيِّبِ الْمِزَاجِ

فَهُوَ مَلْفَجٌ بِفَتْحِ الْفَاءِ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ كَلَامُ الْعَرَبِ أَفْعَلَ فَهُوَ مَفْعَلٌ الْإِثْلَاثَةُ أَحْرَفُ أَلْفَجٌ فَهُوَ مَلْفَجٌ

وَاحْتِئَنَ فَهُوَ مُحْتَصِنٌ وَأَسْهَبَ فَهُوَ مُسَهَّبٌ فَهَذِهِ الْثَلَاثَةُ جَاءَتْ بِالْفَتْحِ نَوَادِرُ قَالَ الشَّاعِرُ

جَارِيَةٌ سَبَّتْ شَبَابًا عَسَلِيًّا * فِي حَجْرٍ مَنْ لَمْ يَكُنْ عَنْهَا مُلْفَجًا

أَبُو زَيْدٍ أَلْفَجِي إِلَى ذَلِكَ الْأَضْطِرَارِ الْفَاجِ أَبُو عَمْرٍو أَلْفَجٌ الذَّلُّ (لَمَج) اللَّمَجُ الْإِكْلُ بِأَطْرَافِ النَّعْمِ

ابْنُ سَيِّدِهِ لَمَجٌ يَلْمَجُ لَمَجًا كُلٌّ وَقِيلَ هُوَ الْإِكْلُ بِأَدْنَى النَّعْمِ قَالَ لَيْسَ يَصِفُ عَيْرًا

يَلْمَجُ الْبَارِضُ لَمَجًا فِي النَّدَى * مِنْ مَرَّاسِعِ رِيَاضٍ وَرِجْلٍ

قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ قَالَ أَبُو زَيْدٍ لَا أَعْرِفُ اللَّمَجَ إِلَّا فِي الْحَمِيرِ قَالَ وَهُوَ مِثْلُ اللَّمَسِ أَوْ فَوْقَهُ وَاللَّمَّاجُ

الذَّوَّاقُ وَرِجْلُ لَمَجٍ ذَوَّاقٌ عَلَى النَّسَبِ وَمَا ذَاقَ لَمَاجًا أَي مَابُؤُوكُلٌ وَقَدْ يُصْرَفُ فِي الشَّرَابِ وَمَا

تَلْمَجٌ عِنْدَهُمْ بِالْمَاجِ وَتَلْمُوجٌ وَتَلْمُوجَةٌ أَي مَاءٌ كُلٌّ وَمَا تَلْمُوجُهُمْ بِالْمَاجِ أَي مَا أَطْعَمُوهُ شَيْئًا وَاللَّمَّاجُ

الكَثِيرُ الْإِكْلُ وَاللَّمَّاجُ الْكَثِيرُ الْجَمَاعُ وَاللَّمَّاجُ الْكَثِيرُ الْجَمَاعُ وَالْمَاجُ الرَّاغِبُ التَّهْدِيبُ وَاللَّمَّاجُ تَنَاوُلُ

الْحَشِيشِ بِأَدْنَى النَّعْمِ أَبُو عَمْرٍو التَّلْمِجُ مِثْلُ التَّلْمِظِ وَرَأَيْتَهُ يَتَلْمَجُ بِالطَّعَامِ أَي يَتَلَمَّظُ وَقَوْلُهُمْ مَا ذُقْتُ

شَمَاجًا وَلَا لَمَاجًا وَمَا تَلْمَجْتُ عِنْدَهُ بِالْمَاجِ وَهُوَ أَدْنَى مَا بُوَّ كُلِّ أَي مَا ذُقْتُ شَيْئًا قَالَ الرَّاجِزُ

أَعْطَى خَلِيلِي نَجْمَةً هَمَلًا جَا * رَجَا جَسَةً إِنَّ لَهُ رَجَا جَا

مَا يَجِدُ الرَّاعِي بِهِ الْمَاجَا * لَا تَسْبِقُ الشَّيْخَ إِذَا فَاجَا

وَاللَّمَّاجَةُ مَا يَتَعَلَّلُ بِهِ قَبْلَ الْغِذَاءِ وَقَدْ لَمَّجَتْهُ وَلَهْنَتْهُ بِمَعْنَى وَاحِدٍ وَلَمَّجَ الرَّجُلُ عَالَمَهُ بِشَيْءٍ قَبْلَ الْغِذَاءِ

وَهُوَ مِمَّا رَدَّ بِهِ عَلَى أَبِي عُبَيْدٍ فِي قَوْلِهِ لَمَّجْتُهُمْ وَمَلَّجَ الْإِنْسَانَ مَلَّغَهُ وَمَا حَوَّلَ فِيهِ قَالَ

قوله الملاجي نفسه كذا
بالاصل مضبوطا وجرها مش
الاصل بخط السمد مر تضي
وقرأت في شرح أبي سعيد
السكري لعبد مناف بن
ربع الهذلي

ومستلفج يبغي الملاجي لنفسه
الخ كنيه مصححه

* رأته شيخا حنرا الملايح * ولمج أمه وملجها اذا رضعتها ولمج المرأة نكحها وذكرا عرابي رجلا فقال
 ماله لمج أمه فرفعوه الى السلطان فقال انما قلت لمج أمه فخلني سبيله وقالوا سمع لمج وسمع لمج وسمع
 لمج اتباع (لهج) التهذيب الألتجوج واليلتجوج عود جيد اللحماني يقال عود الألتجوج
 ويلتجج ويلتجوج ويلتجوجي وهو عود طيب الريح وقال ابن السكيت هو الذي يتخرب به
 (لهج) لهج بالامر لهجوا ولهوج والهج كلاهما أولع به واعتاده والهجة به ويقال فلان
 ملهج بهذا الامر أي مولع به وأنشد * رأسا بتضاض الرأس ملهجا * والهج بالشئ الولوع
 به والهجة والهجة طرف اللسان والهجة والهجة جرس الكلام والفتح أعلى ويقال فلان
 فصيح الهجة والهجة وهي لغته التي جبل عليها فاعتادها ونشأ عليها الجوهرى لهج بالكسربة
 بلهج لهجا اذا غرر به فثابر عليه والهجة اللسان وقد يتحرك وفي الحديث ما من ذى لهجة
 أصدق من أبي ذر وفي حديث آخر أصدق لهجة من أبي ذر قال الهجة اللسان ولهجت القوم
 تلهيجا اذا هنتهم وسلفتهم والهاج اللبن الهيجا با ختر حتى يختلط بفضه ببعض ولم تتم خشورته
 وكذلك كل مختلط والهاجت عينه اختلط بها النعاس والفصيل يلهج أمه اذا تناول ضرعها
 يمتصه ولهجت الفصال أخذت في شرب اللبن ولهج الفصيل بأمه يلهج اذا اعتاد رضاعها فهو
 فصيل لاهج وفصيل راغل لاهج بأمه والهج الرجل لهجت فصاله برضاع أمهاتها فيعمل عند
 ذلك أخلة يشدها في الأخلاف لئلا يرتضع الفصيل والهج الفصيل جعل في فيه خلا لا فشدته لئلا
 يصل الى الرضاع قال الشماخ

رعى بارض الوسمى حتى كأنما * يرى بسفي البهمى أخلة ملهج

وهذه أفعل التي لا عدم الشيء وسلبه أي من صور الملهج الراعي الذي لهجت فصال ابله بامهاتها
 فاحتاج الى تغليكها وجرارها يقال الهج الراعي صاحب الابل فهو ملهج وهو التغليك أن
 يجعل الراعي من الهلب مثل فلانة المغزل ثم يشق اسان الفصيل فيجعل فيه لئلا يرتضع والجرار
 أن يشق لسان الفصيل لئلا يرتضع وهو البده أيضا واما الخلل فهو أن يأخذ خلا لا فيجعله فوق
 أنف الفصيل يلزقه به فاذا ذهب يرتضع خاف أمه أو جمعها طرف الخلال فزنته عن نفسها ولا
 يقال الهجت الفصيل انما يقال الهج الراعي اذا لهجت فصاله وبيت الشماخ حجة لما رصفته
 قال يصف جار وحش رعى بارض وهو أول النبت حتى يسق وطال فرعى البهمى فصار سفاها
 كأخلة الملهج فترك رعيها قال الازهرى هكذا أنشد له المنذرى وذكر أنه عرضه على أبي الهيثم

قال والمهوج الذي لهجت فصاله بالرضاع يقول رعى العير بارض الوسمى أول ما نبت إلى أن يبس
سنى بارض البهمى كرهه لبيسه وشبهه شوك السنن لما يبس بالاخله التي تجعل فوق أنوف
النصال ويغرى بها قال وفسر الباهل البيت كما وصفتها الأماوى لهجت القوم اذا علمتهم قبل
الغذاء بلهنة يتعللون بها وهى اللهجة والسلفه والأهجة وتقول العرب سلفوا ضيفكم ونحوه
ولهجوه وملكوه وعسلوه وشمجوه وعبروه وسنكوه ونشلوه وسودوه بمعنى واحد ولهج القوم
أطعمهم شيئا يتعللون به قبل الغذاء والمهاج من اللبن الذى ختر حتى اختلط بعضه ببعض ولم يتم
خنوره وكذلك كل مختلط وأمر بنى فلان ملهاج على المثل وأيقظنى حين الهاجت عيني أى
حين اختلط النعاس بها ولهوج الشئ خاطئه ولهوج الأمر لم يحكمه ولم يبرمه ابن السكيت طعام
ملهوج وملغوس وهو الذى لم ينضج وأنشد الكلابى

خير الشواء الطيب الملهوج * قد هم بالنضج ولما ينضج

وشواء ملهوج اذا لم ينضج ولهوج اللحم لم ينعم شيه قال الشماخ

وكنت اذا لاقيتها كان سرنا * وما بيننا مثل الشواء الملهوج

وقال الججاج والأمر ما رماقته ملهوجا * يضيوك ما لم تجن منه منجبا

ولهوجت اللحم وتلهوجته اذا لم تنعم طبخه وترمل الطعام اذا لم ينضجه صانعه ولم ينفضه من الرماد

اذم له ويعتذر إلى الضيف فيقال قدر مئالك العمل ولم تتنوق فيه للعجلة وتلهوج الشئ تعجبه

أنشد ابن الأعرابي

لولا الاله لولا لاسعى صاحبنا * تلهوجوها كما نالوا من العير

(لهمج) طريق لهمج ولهجم موطوء مدال منقاد واللهمج السابق السريع قال هميان

* نمت برعيا لها الهاججا * ويقال تلهمجها اذا ابتلعه كأنه مأخوذ من النهمه ومن تلمجه (لوج)

لاج الشئ لوجا اذ اره في فيه والوجاء الحاجة عن ابن جنى يقال ما فى صدره حوجاء ولا لوجاء الا

قضيتها اللباني مالى فيه حوجاء ولا لوجاء ولا حوجاء ولا لوجاء كلاهما بالمدى مالى فيه حاجة

غيره مالى عليه حوج ولا لوج

(فصل الميم) (ماج) أبو عبيد الماج الماء الملح قال ابن هرمة

فانك كالقريحة عامتهى * شروب الماء ثم تعود ماجا

قال ابن برى صوابه ماجا بغيره مزلان القصيدة مردفة بأنف وقبله

قوله وعسلوه وعبروه
وسودوه كذا بالاصل ومثله
شرح القاموس وتنتظر
هذه الجمل الثلاث كتبه
مصححه

قوله العير كذا بالاصل
مضبوطا ومثله شرح
القاموس وليراجع
(١) قوله من النهمه ومن
تلمجه كذا بالاصل المنقول
من خط المؤلف ونص شرح
القاموس من اللهمه أو من
تلمجه كذا فى اللسان اه
وحرر كتبه مصححه

نَدِمْتُ فَلَمْ أَطُقْ رَدَّ الشَّعْرَى * كَمَا لَا يَشْعَبُ الصَّنْعُ الزَّجَاجَا
وَالْقَرِيحَةُ أَوَّلُ مَا يَسْتَنْبِطُ مِنَ الْبُتْرِ وَأَمِيهِتِ الْبُتْرُ إِذَا أَنْبَطَ الْحَافِرُ فِيهَا الْمَاءُ ابْنُ سَيِّدِهِ مَأْجَجٌ
مَوْجَةٌ قَالُوا الرِّمَّةُ

بَارِضٌ هِجَانُ اللَّوْنِ وَسَمِيَّةُ الثَّرَى * غَدَاةٌ نَأَتْ عَنْهَا الْمَوْجَةُ وَالْبَحْرُ
وَفِي التَّهْذِيبِ مَوْجٌ يَمْجُجُ مَوْجَةً فَهُوَ مَأْجَجٌ وَالْمَأْجَجُ الْأَحْقُ الْمُضْطَرِبُ كَأَن فِيهِ ضَوْيٌ (مَجْج)
أَبُو السَّمِيدِ عَسْرًا عَقَبَةً مَتَّوَجًا أَي بَعِيدَةً قَالُوا وَسَمِعْتُ مُدْرِكًا وَمَبْتَكِرًا الْجَعْفَرِيَّ يَقُولُونَ سِرْنَا
عَقَبَةً مَتَّوَجًا وَمَتَّوَجًا أَي بَعِيدَةً فَآذَاهُ ثَلَاثُ لُغَاتٍ (مَجْج) مَجْجٌ بِالشَّيْءِ غُذِيَ بِهِ وَبِذَلِكَ
فَسَّرَ الْكُرِّيُّ قَوْلَ الْأَعْلَمِ وَالْحَنْطِيُّ الْحَنْطِيُّ * مَجْجٌ بِالْعَظْمَةِ وَالرَّغَائِبِ
وَقِيلَ يَمْجُجُ يَحْمَلُ التَّهْذِيبَ يُقَالُ مَجْجٌ الْبُتْرُ إِذَا تَرَحَّحَهَا (مَجْج) مَجْجٌ الشَّرَابُ وَالشَّيْءُ مِنْ فِيهِ
يَمْجُجُهُ مَجْجًا وَبِهِ رَمَاهُ قَالُوا رِبْعَةٌ بِنُ الْحَدْرِ الْهَدْلَى
وَطَعْنَةُ خَلْسٍ قَدْ طَعْنَتْ مُرْسَةً * يَمْجُجُ بِهَا عَرَقٌ مِنَ الْجَوْفِ قَالِسُ
أَرَادَ يَمْجُجُ بِدَمِهَا وَخَصَّ بَعْضُهُمْ بِهِ الْمَاءُ قَالُوا الشَّاعِرُ

وَيَدْعُو بِبُرِّ الْمَاءِ وَهُوَ بِلَاؤُهُ * وَإِنْ مَاسَقَوْهُ الْمَاءُ مَجْجًا وَعَرَّغُوا
هَذَا يَصْفُرُ جِلَابَهُ الْكَبُّ وَالْكَبُّ إِذَا نَظَرَ إِلَى الْمَاءِ تَحْمِيلٌ لَهُ فِيهِ مَا يَكْرَهُهُ فَلَمْ يَشْرَبْهُ وَمَجْجٌ بِرِيْقِهِ
يَمْجُجُهُ إِذَا فَظَّهَهُ وَأَنْجَمَتْ نَقْطَةٌ مِنَ الْقَلَمِ تَرَشَّشَتْ وَشَخَّ مَأْجَجٌ يَمْجُجُ رِيْقَهُ وَلَا يَسْتَطِيعُ حَبْسَهُ مِنْ كَثْرِهِ
وَمَا بَقِيَ فِي الْأَنَاءِ الْأَجْمَةِ أَي قَدْرُ مَا يَمْجُجُ وَالْمَجْجُ مَا جَمَّ مِنْ فِيهِ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ أَخَذَ مِنَ الدُّلُوحِ سَوْدَةً مَاءً فَجَهَّاهُ فِي بُتْرِ فَنَاقَضَتْ بِالْمَاءِ الرِّوَاءُ شَمْرُجٌ الْمَاءُ مِنَ الْقَمِ صَبَّهُ مِنْ فِيهِ
قَرِيْبًا وَبَعِيدًا وَقَدْ جَمَّهَ وَكَذَلِكَ إِذَا جَمَّ لِعَابُهُ وَقِيلَ لَا يَكُونُ مَجْجًا حَتَّى يُبَاعِدَهُ وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ رَضِيَ
اللَّهُ عَنْهُ قَالَ فِي الْمَضْمُضَةِ لِصَائِمٍ لَا يَمْجُجُهُ وَلَكِنْ يَشْرَبُهُ فَإِنَّ أَوَّلَهُ خَيْرٌ أَرَادَ الْمَضْمُضَةَ عِنْدَ الْأَفْطَارِ أَي
لَا يُلْقِيهِ مِنْ فِيهِ فَيَذْهَبُ خَلُوفُهُ وَمِنْهُ حَدِيثُ أَنَسٍ فَجَمَّهَ فِي فِيهِ وَفِي حَدِيثِ مُحَمَّدِ بْنِ الرَّبِيعِ
عَقَلْتُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَجَّةً جَمَّهَ فِي بُتْرَانَا وَالْأَرْضُ إِذَا كَانَتْ رِيَابًا مِنَ النَّدَى فَهِيَ
تَمَجُّجُ الْمَاءِ مَجْجًا وَفِي حَدِيثِ الْحَسَنِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ الْأَذُنُ مَجْجَاةٌ وَلِلنَّفْسِ حَضْمَةٌ مَعْنَاهُ أَنْ لِلنَّفْسِ
شَهْوَةٌ فِي اسْتِمَاعِ الْعِلْمِ وَالْأَذُنُ لَا تَعْبَى مَا تَسْمَعُ وَابْتِهَانُ تَلْقِيهِ نَسِيَانًا كَمَا يَمْجُجُ الشَّيْءُ مِنَ الْقَمِ وَالْمَجْجَاةُ
الرِّيقُ الَّذِي تَجْمُجُهُ مِنْ فِيكَ وَمَجْجَاةُ الشَّيْءِ عَصَارَتُهُ وَمَجْجَاةُ الْجَرَادِ لِعَابُهُ وَمَجْجَاةُ الْجَارِيَةِ رِيْقُهَا
وَمَجْجَاةُ الْعَنْبِ مَا سَالَ مِنْ عَصِيرِهِ وَيُقَالُ لِمَا سَالَ مِنْ أَفْوَاهِ الدَّبَّابِ مَجْجَاةٌ قَالُوا الشَّاعِرُ

وما قدّم عهدده وكأنه * مجاج الدبي لاقت بهاجرة دبي

وفي رواية لاقت بهجرة دبي ومجاج النحل عسلها وقد مججه تمجه قال

ولامتعج النحل من متمتع * فقد ذقته مستطر فاوصفاليا

وفي الحديث أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يأكل القنأء بالمجاج أي بالعسل لان النحل تمجه

الرياشي المجاج العرجون وأنشد * بقابل لفت على المجاج * قال القابل الفسيل قال هكذا

قرأت بفتح الميم قال ولا أدري أهو صحيح أم لا ويقال للمطر مجاج المزن وللعسل مجاج النحل ابن

سيده ومجاج المزن مطره والمجاج من الناس والابل الذي لا يستطيع أن يمسيك ريقه من الكبر

والمجاج الاحق الذي يسيل لعابه يقال أحق ما ج للذي يسيل لعابه وقيل هو الاحق مع هرم وجمع

المجاج من الابل مججة وجمع المجاج من الناس ماجون كلاهما من ابن الاعرابي والاثني منهما

بالهاء والمجاج البعير الذي قد أسن وسأل لعابه والمجاج الناقة التي تكبر حتى تمج الماعن حلقها أبو

عمر والمجج بلوغ العنب وفي الحديث لا تبع العنب حتى يظهر مججه أي بلوغه مجج العنب يميج اذا

طاب وصار حلوا وفي حديث الخدري لا يصلح السالف في العنب والزيتون وأشباها ذلك حتى يميج

ومنه حديث الدجال يعقل الكرم ثم يكعب ثم يميج والمجج استرخاء الشدقين نحو ما يعرض للشيخ

اذا هرم وفي الحديث أنه رأى في الكعبة صورة ابراهيم فقال مر والمجاج يميجون عليه المجاج

جمع ما ج وهو الرجل الهرم الذي يميج ريقه ولا يستطيع حبسه والجمجمة تعبير الكتاب وافساده

عما كتب وفي بعض الكتب مر والمجاج بنتح الميم أي مروا الكتاب يسوده سمي به لان قلبه

يميج المداد والمج والمجاج حب كالعدس الا انه أشد استدارة منه قال الازهرى هذه الحبة التي

يقال لها الماش والعرب تسميه الخلو والزن أبو حنيفة أنجة حضة تشبه الطحما غير أنهم بالطف

وأصغر والمج سيف من سيوف العرب ذكره ابن الكلبي والمج فرخ الحمام كالمج قال ابن دريد زعموا

ذلك ولا أعرف صحته وأبج الفرس جرى جرياً شديداً قال

كأنما يستضرم ان العرجا * فوق الجلاذى اذا ما أمججا

أراد أمج فأنظر التضعيف للضرورة الاصمعي اذا بدأ الفرس يعدو قبل أن يضطرم جريه قيل أمج

أمججا ابن الاعرابي الممج السكارى والممج النحل وأمج الرجل اذا ذهب في البلاد وأمج الى بلد كذا

انطلق وممج الكتاب خلطه وفسده الليث الجمجمة تخليط الكتاب وفساده بالقلم وممججت الكتاب

اذا أجمته ولم تبين الحروف وممج الرجل في خبره لم يبينه ولحم مجمج كثير وكفل مجمج رجاج

قوله وما قدّم عهدده كأنه * مجاج الدبي لاقت بهاجرة دبي
بالاصل مضبوطا وقوله وفي
رواية الخ كذا فيه أيضا وحرر

قوله مجج العنب يميج هذا
الضبط وجد بنسخة من
النهاية يظن بها الصحة
ومقتضى ضبط القاموس
المجج بفتحين أن يكون
فعلة من باب تعب وانظر
الامهات ترشد ان شاء الله
قوله والمجاج حب ضبط في
الاصل مجاج بضم الميم كما
ترى وانظر الاصول الشافية
في ذلك

قوله وكفل مجمج رجاج
الخ كذا بالاصل وعبارة
القاموس وكفل مجمج
كسلسل مرتج وقد تممج
اه كتبه مصححه

اذا كان يرتج من النعمة وأنشد * وكفل ريان قد تمججها * ويقال للرجل اذا كان مسترخياً رهلاً
 مجاج قال أبو وجزة * طالت عليهن طولاً غير مجاج * ورجل مجاج كجياج كثير اللحم غليظه
 وقال شجاع السلمى مجججى وبججج اذ ذهب بك فى الكلام مذهباً على غير الاشـتقـامة وردك من
 حال الى حال ابن الاعرابى مج مجج بمعنى واحد (مجج) مجج الاديم يججه مججاد لكه ليهـرن
 والمجج مسخ شىء عن شىء حتى ينال المسخ جلد الشىء لشدة مسخك ونحو ذلك والريح تمعج الارض
 مججات ذهب بالتراب حتى تناول من ارومة العجاج قال العجاج

ومجج ارواح يبارين الصبا * اغشين معروف الديار التيربا

ويروى التوربا وكلاهما التراب ومجج المرأة يججها مججانا ككجها وكذلك فحجها قال ابن الاعرابى
 اختصم شيخان غنوى وباهلى فقال احدهما لصاحبه الكاذب مجج امه فقال الاخر انظر واما
 قال لى الكاذب مجج امه أى نال امه فقال له الغنوى كذب ما قلت له هكذا ولكنى قلت مبلغ امه أى
 رضعها ابن الاعرابى المجاج الكذاب وأنشد * ومجاج اذا كثر التججى * قال الازهرى فحج
 عند ابن الاعرابى له معنيان احدهما الجماع والاخر الكذب ومجج مجج اسرع ومجج العود مججا
 قشره ومجج الدلو مججا خضخضها ككجها عن الليبانى قال

قد صبحت قلماً ساهموما * يزيدها مجج الدلاجوما

ويروى مجج الدلاوهى اعرف وأشهر وماججه ما طله ومجج اللبن ومججه اذا خضضه ابن سيده ومجاج
 ومجاج اسم فرس معروفه من خيل العرب قال

اقدم مجاج انه يوم نسكر * مثلى على مثلك يحمى ويكر

ومجاج اسم موضع أنشد ثعلب

لعن الله بطن لقف مسيلاً * ومجاجاً فلا أحب مجاجاً

قال ابن سيده وقد يكون مجاج مفعلاً كالمقال والمقام فيكون من غير هذا الباب وقال ابن الاثير
 فى كتابه فى هذه الترجمة المحجة جادة الطريق مفعلة من الحج القصـة والميم زائدة وجمعها المجاج
 بتشديد الجيم وفى حديث على ظهرت معالم الجور وتركت مجاج السنن وقد ذكر ذلك فى موضعه
 (مجج) المرأة يججها مججانا ككجها ومجج بالدلو وغيرها مججاً ومججها خضخضها وقيل جذب
 بها ونهزها حتى تملى قال قد صبحت قلماً ساهموما * يزيدها مجج الدلاجوما

وكذلك تمججها وتماججها قال أبو عبيد تمججت الماء اذا حر كته قال * صافى الجام لم تمججه الدلا *

أى لم تخضه الدلاء الاصحى نخج البئر ومخضه بمعنى واحد ونخج البئر يخجها نخجا الخ عليها فى

قوله تخضه بتثنية الخاء
من المضارع كفى القاموس

الغرب وبه فسر ابن الاعرابى قوله * يزيدها نخج الدلاجوما * وأنشد يعقوب

ترى الغلام اليافع الخزورا * يخج بالدلو وقد تغشرا

(مدج) الليث مدج سمكة بحرية قال واحسب به معربا وأنشد أبو الهيثم فى المدج

بغنى أبذروة عن حانوتها * عن مدج السوق وانزوتها

وقال مدج سمك اسمه متور وانزوتها يريد عزوتها وفى الحديث ذكر مدج هو بضم الميم وتشديد

قوله مدج سمك اسمه متور

الجيم المكسورة وادين مكة والمدينة له ذكر فى حديث الهجرة (مدج) مدج مثال مسجد

كذا بالاصل وعبارة

القاموس مدج كقبر سمكة

أبو قبيلة من اليمن وهو مدج بن مجابر بن مالك بن زيد بن كهلان بن سبأ قال سيبويه الميم من

بحرية وتسمى المشق اه

وشكل فيه مشق بشد الشين

كقبر كتبه صححه

نفس الكلمة (مرج) المرج القضاة وقيل المرج أرض ذات كلال ترعى فيها الدواب وفى

التهديب أرض واسعة فيها نبات كثير يخرج فيها الدواب والجمع مروج قال الشاعر

* رعى به امرج ربيع ممرجا * وفى الصحاح المرج الموضع الذى ترعى فيه الدواب ومرج الدابة

يرجها اذا أرسلها ترعى فى المرج وأمرجها تر كها تذهب حيث شاءت وقال القتيبي مرج دابته

خلاها وأمرجها رعاها وابل مرج اذا كانت لاراعى لها وهى ترعى ودابة مرج لا يننى ولا يجمع

وأنشد * فى رب رب مرج ذوات صياصي * وفى الحديث وذكر خيل المرابط فقال طول

لها فى مرج المرج الارض الواسعة ذات نبات كثير يخرج فيها الدواب أى تخلى تسرح مختلطة

حيث شاءت والمرج بالتحريك مصدر قولك مرج الخاتم فى اصبعى وفى المحكم فى يدي مرجاى

قلق ومرج والكسر أعلى مثل جرج ومرج السهم كذلك وأمرجه الدم اذا أقلقته حتى يسقط

وسهم مرج قاق والمرج الملتوى الأعوج ومرج الامر مرجا فهو مرج ومرج التيس واختلط

وفى التنزيل فهم فى أمر مرج يقول فى ضلال وقال أبو اسحق فى أمر مختلف ملتبس عليهم

يقولون للنبي صلى الله عليه وسلم مرة ساحر ومرة شاعر ومرة معلم مجنون وهذا الدليل على أن

قوله مرج ملتبس عليهم وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم كيف أنتم اذا مرج الدين فظهرت

الرغبة واختلاف الأخوان وحرق البيت العتيق وفى حديث آخر أنه قال لعبد الله كيف أنت اذا

بقيت فى حثالة من الناس قد هرجت عهدوهم وأماناتهم أى اختلطت ومعنى قوله مرج الدين

اضطرب والتبس المخرج فيه وكذلك مرج العهد وواضطربوا قلة الوفاء بها وأصل المرج القلق

وأمر مرج أى مختلط وغصن مرج ملتو مشتبك قد التبت شناعيبه قال الهذلى

فَخَالَتْ فَالْتَمَسَتْ بِهِ حَشَاهَا * نَحَرَ كَأَنَّهُ غَصَنٌ مَرَجٌ

وفي التهذيب خوط مريج أي غصن له شعب قصار قد التبتت ومرج أمره يمرجه ضيعه ورجل
مراج يمرج أموره ولا يحكمها ومرج العهد والامانة والدين فسد قال أبو دواد
مرج الدين فاعدت له * مشرف الحارث محبوك الكند

وأمرج عهده لم يقب به ومرج الناس اختلطوا ومرجت أمانات الناس فسدت ومرج الدين
والامر اختلط واضطرب ومنه الهرج والمرج ويقال انما يسكن المريج لاجل الهرج ازدواجا
للكلام والمرج الفسنة المشكلة والمرج الفساد وفي الحديث كيف انتم اذا مرج الدين أي فسد
وقلقت أسبابه والمرج الخلط ومرج الله البحرين العذب والملح خلطهما حتى التقيا الفراء في قوله
عز وجل مرج البحرين يلتقيان يقول أرسله ما ثم يلتقيان بعد وقيل خلطهما ثم جعله ما
لا يلتبس ذابذا قال وهو كلام لا يقوله الا أهل تهامة وأما النحويون فيقولون أمرجته وأمرج
دابته وقال الزجاج مرج خلط بعني البحر الملح والبحر العذب ومعنى لا يبغيان أي لا يبغي الملح على
العذب فيختلط ابن الاعرابي المريج الاجراء ومنه قوله مرج البحرين أي أجرهما قال الاخفش
ويقول قوم أمرج البحرين مثل مرج البحرين فعمل وأفعل بمعنى والمرج الخلط والمرج
الشعلة الساطعة ذات اللهب الشديد وقوله تعالى وخلق الجن من نار قيل معناه الخلط
وقيل معناه الشعلة كل ذلك من باب الكاهل والغارب وقيل المارج اللهب المختلط بسواد النار
الفراء المارج ههنا نار دون الحجاب منها هذه الصواعق وبري جلد منها أبو عبيد من مارج من
خلط من نار الجوهرية مارج من نار نار لدخان لها خلق منها الجن وفي حديث عائشة خلقت
الملائكة من نور وخلق الجن من مارج من نار مارج النار ههنا المختلط بسوادها ورجل مارج
يزيد في الحديث وقد مرج الكذب يمرجه مرجا ومرجته الناقة وهي مارج اذا ألقت ولدها بعد
ما صار غرسا ودما وفي المحكم اذا ألقت ماء الفعل بعد ما يكون غرسا ودما وناقاة مارج اذا كان
ذلك عادت مارج الرجل المرأة مرجانا كصحها روى ذلك أبو العلاء يرفعه الى قطرب والمعروف
هرجها يمرجها والمرجان اللؤلؤ الصغار أو نحوه واحدته مرجانة قال الازهرى لا أدري أرباعي
هو ام ثلاثي وأورده في رباعي الجيم وقال بعضهم المرجان البذ وهو جوهر أجرد قال ابن بري والذي
عليه الجمهور انه صغار اللؤلؤ كما ذكره الجوهرى والدليل على صحة ذلك قول امرئ القيس بن حجر

أزود القوافي عني زيادا * زياد غلام جري جيادا

قوله جري جيادا كذا
بالاصل والذي في مادة ذود
من القاموس غوي جرادا
كتبه معجمه

فَأَعَزَّلُ مَرَجَانَهَا جَانِبًا * وَأَخَذُ مِنْ دُرِّهَا الْمُسْتَجَادَا

ويقال ان هذا الشعر لامرئ القيس بن حجر المعروف بالذائد وقال أبو حنيفة المرجان بقله ربيعة
ترتفع قيس الذراع لها أعصان حرورق مدور عريض كنيف جدار طبر وهو ملبسة
والواحد كل واحد ومرج الخطباء موضع بخراسان ومرج راهط بالشام ومنه يوم المرح مروان
ابن الحكم على الضحالك بن قيس الفهري ومرج القلعة بفتح اللام منزل بالبادية ومرجة
والأمراج موضعان قال السليكن بن السلطنة

وَأَذَعَرَ كَلَابًا بِأَيْ قُوْدِ كَلَابِهِ * وَمَرَجَةٌ لَمَّا اقْتَبَسَهَا بِمَقْنَبِ

وقال أبو العيال الهذلي

أَنَا قَيْنَا بَعْدَ كَمْ بَدِيَارَنَا * مِنْ جَانِبِ الْأَمْرَاجِ يَوْمًا يُسْتَلُّ

أراد يستل عنه (مزج) المزج خلط المزاج بالشيء ومرج الشراب خلطه بغيره ومرج
الشراب ماء مزج به ومرج الشيء يمزجه مزجاً فامتزج خلطه وشراب مزج ممزوج وكل نوعين
امتزجاً فكل واحد منهما ما صاحبه مزج ومرج ومرج الجرح من مزج عليه من مرة وفي
التهديب ومرج الجسم ما أسس عليه البدن من الدم والمزج والبلغم والمزج العسل
وفي التهذيب الشهد قال أبو ذؤيب

فَجَاءَ بِمَزْجٍ لَمْ يَرِ النَّاسُ مِثْلَهُ * هُوَ الضُّحْكُ لِأَنَّهُ عَمَلُ النَّحْلِ

قال أبو حنيفة سمي مزجاً لأنه مزج كل شراب خلوطيب به وسمى أبو ذؤيب الماء الذي تمزج به
الحجر مزجاً لأن كل واحد من الحجر والماء يمزج صاحبه فقال

بِمَزْجٍ مِنَ الْعَذْبِ عَذْبِ السَّرَاهِ * يَرْعِزُهُ الرِّيحُ بَعْدَ الْمَطَرِ

ومزج السنبل والعنب اصفر بعد الخضرة وفي التهذيب لون من خضرة الى صفرة ورجل مزج
ومزج لا ينبت على خلق انما هو ذو اخلاق وقيل هو الخلط الكذاب عن ابن الاعرابي وأنشد

لَمَدْرِجِ الرِّيحِ أَنِّي وَجَدْتُ إِخَاءَ كُلِّ مَزْجٍ * مَلَقِي يَعُودُ إِلَى الْمَخَانَةِ وَالْقَلِي

والمزج الأوز المر قال ابن دريد لا أدري ما صحته وقيل انما هو المنج والموزج الخلف فارسي معرب
والجمع موازجة الحق والهاء للجملة قال ابن سيده وهكذا وجد كثيراً هذا الضرب الاجمي مكسراً
بالحاء فيما زعم سيبويه والموزج معرب وأصله بالفارسية موزة والجمع الموازجة مثل الجوز
والجوارية والهاء للجملة وان شئت حذفتها وفي الحديث ان امرأة تزعت خفها وموزجها

فَسَقَتْ بِهِ كَلْبًا ابْنُ شَمِيلٍ يَسْأَلُ السَّائِلُ فَيَقَالُ مَرَّ جُوهٌ أَيْ أَعْطُوهُ شَيْئًا وَأَنْشَدَ
وَأَغْتَبِقُ الْمَاءَ الْقَرَّاحَ وَأَنْطَوِي * إِذَا الْمَاءُ أَمْسَى لِلْمَرْجِ ذَا طَعْمٍ

وقول البريق الهدلي

أَلَمْ تَسَلْ عَنِ لَيْلِي وَقَدْ ذَهَبَ الدَّهْرُ * وَقَدْ أَوْحَشَتْ مِنْهَا الْمَوَازِجُ وَالْحَضْرُ

قال ابن سيده أظن الموازج موضعا وكذلك الحضر (مشج) المشج والمشج والمشج كل
لونين اختلطا وقيل هو ما اختلط من حرة وبياض وقيل هو كل شيئين مختلفين والجمع أمشاج
مثل يتيم وأيتام ومنه قول الهدلي سيط به مشج ومشجت بينهما مشجا خلطت والشيء مشج
ابن سيده والمشج اختلاط ماء الرجل والمرأة هكذا عبر عنه بالمصدر وليس بقوى قال والصحيح أن
يقال المشج ماء الرجل يختلط بماء المرأة وفي التنزيل العزيز إنا خلقنا الإنسان من نطفة أمشاج
نبتليه قال الفراء الأمشاج هي الأخلط ماء الرجل وماء المرأة والدم والعلقة ويقال للشيء من هذا
خلط مشج كقولك خلط ومشوج كقولك مخلوط مشجت بدم وذلك الدم الحبيض وقال ابن
السكيت الأمشاج الأخلط يريد الأخلط النطفة لأنها متميزة من أنواع ولذلك يولد الإنسان
ذات بائع مختلفة وقال الشماخ

طَوْتُ أَحْشَاءَ مَرْتَجَةٍ لَوَقْتُ * عَلَى مَشْجِ سُلَاتِهِ مَهِينُ

وقال الآخر فَنَنْ يَقْدِفْنَ مِنَ الْأَمْشَاجِ * مِثْلَ بَرْوَلِ الْيَمِينَةِ الْجَبَاحِ

وقال أبو اسحق أمشاج أخلط من منى ودم ثم ينقل من حال إلى حال ويقال نطفة أمشاج ماء
الرجل يختلط بماء المرأة ودمها وفي الحديث في صفة المولود ثم يكون مشجاً أربعين ليلة المشج
المختلط من كل شيء مخلوط وفي حديث علي رضي الله عنه ومخبط الأمشاج من مسارب الأصلاب
يريد المني الذي يتولد منه الجنين والأمشاج أخلط الكيموسات الأربع وهي المرار الأجر والمرار
الأسود والدم والمني أراد بالمشج اختلاط الدم بالنطفة هذا أصله وعن الحسن في قوله تعالى أمشاج
قال نعم والله إذا استعجل مشج خلقه من نطفة ابن سيده وأمشاج البدن طبائعه واحدها مشج
ومشج ومشج عن أبي عبيدة وعليه أمشاج غزول أي داخله بعضها في بعض يعني البرود فيها
ألوان الغزول الأصمعي أمشاج وأمشاج غزول داخل بعضها في بعض وقول زهير بن حرام الهدلي

كَانَ النَّصْلَ وَالْفُوقَيْنِ مِنْهَا * خِلَالَ الرِّيشِ سَيْطَ بِهِ مَشِجُ

ورواه المبرد كَانَ الْمَتْنُ وَالشَّرْحَيْنِ مِنْهُ * خِلَافَ النَّصْلِ سَيْطَ بِهِ مَشِجُ

قوله واغتبق الماء الخ كذا
بالاصل ولا شاهد فيه كالا
يخفي كتبه مصححه

قوله أوحشت الخ في معجزة
ياقوت
أفقرت منها الموازج فالحضر
اه كتبه مصححه

قوله يريد الأخلط النطفة
عبارة شرح القاموس يريد
النطفة والامر سهل كتبه
مصححه

قوله مثل الخ كذا بالاصل
وابحث عنه فلعلك تجده
اه

أراد بالتمن من السهم والشرحين حرفي الفوق وهو في الصحاح سيطبه المشيخ ورواه أبو عبيدة
 كان الريش والفوقين منها * خلال النصل سيطبه المشيخ
 (معج) المعج سرعة المر وريح معوج سريعة المر قال أبو ذؤيب
 تذكر كره تجديه وتعدده * مسفسفة فوق التراب معوج
 ومعج السيل يعج أسرع وقول ساعدة بن جؤية

مستأرضابن أعلى الليث أيمنه * الى شمنصير غينا مر سلام مجا
 انما هو على النسب أي ذومعج ومعج في الجري يعج مجا تقين وقيل المعج ان يعتمد الفرس على
 إحدى عضادتي العنان مرة في الشق الأيمن ومرة في الشق الأيسر وفرس معج كثير المعج
 ومعوج وجار معاج يستن في عدوه عينا وشمالا ومعجت الناقة معجاسارت سيراسهلا أنشد ثعلب
 من المنطيات الموكب المعج بعدما * يرى في فروع المقلتين نضوب
 أي تسير هذا السير الشديدي بعدما تغور عيناهما من الأعياء والتعب ومعج في سيره اذا سارت في كل
 وجه وذلك من النشاط قال العجاج يصف العير * غمر الأجارى مسحا مجا * ومتر معج أي متر
 مراسهلا وفي حديث معاوية قمعع البحر معجة تفرق لها السفن أي ماج واضطرب والمعج هبوب

الريح في لين والريح معج في النبات تقلبه عينا وشمالا قال ذو الرمة
 أو فتحة من أعالي حنوة مجت * فيها الصباموهنا والروض مرهوم
 ومعج الرجل جارية يعجبها اذا نكحها ومعج الملول في المشكولة اذا حركه فيها ومعج الفصيل ضرع
 أمه معج معج الهزمه وقلب فاه في نواحيه ليتمكن في الرضاع قال عقبه بن غزوان فعزل ذلك في
 معجة شبابه وعلوة شبابه وعقوانه وقال غيره في موجه شبابه بعناه (معج) معج الفصيل أمه
 يعجبها معج الهزها الازهرى عن أبي عمرو ومعج اذا عدا ومعج اذا سار قال ولم اسمع معج لغيره
 (معج) رجل ففاجعة مفاجأة أحق مائق وفي حديث بعضهم أخذني الشراة فرأيت مساورا قد
 ارتد وجهه ثم أومأ بالقضيب الى دجاجة كانت تتجتر بين يديه وقال تسعني يادجاجة تعجبي
 يادجاجة ضل علي وأهتدي مفاجأة وقد معج وثنج اذا حق حتى ذلك الهروى في الغسر بين
 (ملج) ملج الصبي أمه يلجها ملجا وملجها اذا رضى عياها وألجته هي وقيل الملج تناول الشيء وفي
 الصحاح تناول الثدي بأذن الفم ورجل ملجان مصان يرضع الإبل والغنم من ضروعها ولا يلجها
 لكلايسع وذلك من لومه واملج الفصيل مافي الضرع امتصه والاملج الأرضاع وفي الحديث

قوله بين أعلى كذا بالاصل
 هنا وفي معجم ياقوت بين بطن
 وكذا في غير موضع من هذا
 الكتاب كتبه صححه

قوله وعلوة كذا في الاصل
 بهمله وفي شرح القاموس
 بعين معجة ونص القاموس
 في مادة غلوا والغلواء بالضم
 وفتح اللام ويسكن الغلوا
 وأول الشباب وسرعته
 كالغلوان بالضم اه
 بحروفه

لَا تُحْرَمُ الْأَمْلَاجَةُ وَلَا الْأَمْلَاجَتَانِ يَعْنِي أَنْ تُصَبَّهَ هِيَ لَبَنًا وَفِي النَّهْيَةِ لَا تُحْرَمُ الْمَلْجَةُ وَالْمَلْجَتَانِ قَالَ
 الْمَلْجُ الْمَصُّ وَالْمَلْجَةُ الْمَرَّةُ وَالْأَمْلَاجَةُ الْمَرَّةُ أَيْضًا مِنْ أَسْمَلَتْهُ أُمُّهُ أَيْ أَرْضَعَتْهُ يَعْنِي أَنْ الْمَصَّةَ وَالْمَصَّيْنِ
 لَا يُحْرِمَانِ مَا يُحْرِمُهُ الرِّضَاعُ الْكَامِلُ وَمِنْهُ الْحَدِيثُ فَعَلَّ مَالِكُ بْنُ سِنَانٍ يَمِجُّ الدَّمَ بَفِيهِ مِنْ وَجْهِهِ
 رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثُمَّ أَرْدَدَهُ أَيْ مَصَّهُ ثُمَّ ابْتَلَعَهُ وَمِنْهُ حَدِيثُ عَمْرٍو بْنِ سَعِيدٍ قَالَ
 لِعَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ مَرْوَانَ يَوْمَ قَتْلِهِ إِذْ كَرَّكَ مَلْجٌ فَلَانَةٌ يَعْنِي امْرَأَةً كَانَتْ أَرْضَعَتْهُمَا وَالْمَلْجُ الرِّضِيعُ وَالْمَلْجُ
 الْجَلِيلُ مِنَ النَّاسِ أَيْضًا وَمَلْجَ الْمَرْأَةِ نَكَحَهَا كَلِمَةٌ وَالْمَلْجُ السَّمْرُ مِنَ النَّاسِ وَفِي نَوَادِرِ الْأَعْرَابِ أَسْوَدُ
 أَمْلَجٌ وَهُوَ اللَّعْسُ وَالْأَمْلَجُ الْأَصْفَرُ الَّذِي لَيْسَ بِأَسْوَدًا وَلَا أَيْضًا وَهُوَ بَيْنَهُمَا يُقَالُ وَلَدَتْ فَلَانَةٌ غُلَامًا
 بَخَاءَتَ بِهِ أَمْلَجًا أَيْ أَصْفَرًا لَا أَيْضًا وَلَا أَسْوَدًا وَالْمَلْجُ ضَرْبٌ مِنَ الْعَقَاقِرِ سَمِيَ بِذَلِكَ لِوَنُورِهِ أَبُو زَيْدٍ وَالْمَلْجُ
 نَوَى الْمُقْلِ وَجَعَهُ أَمْلَاجٌ غَيْرُهُ وَالْمَلْجُ نَوَاةُ الْمُقْلَةِ وَمَلْجَ الرَّجُلُ إِذَا لَكَ الْمَلْجُ وَالْأَمْلُوجُ نَوَى الْمُقْلِ مِثْلُ
 الْمَلْجِ وَمِنْهُ حَدِيثُ طَهْفَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دَخَلَ عَلَيْهِ قَوْمٌ يَشْكُونَ الْقَحْطَ وَفِي
 نَسِخَةٍ وَقَدْ مَنَ الْيَمِينَ فَقَالَ قَاتِلُهُمْ سَقَطَ الْأَمْلُوجُ وَمَاتَ الْعُسْلُوجُ وَقِيلَ الْأَمْلُوجُ وَرَقٌ مِنْ أَوْرَاقِ
 الشَّجَرِ كَالْعَيْدَانِ لَيْسَ بِعَرِيضٍ كَوَرَقِ الطَّرْفَاءِ وَالسَّرْوِ وَالْجَمْعُ الْأَمَالِجُ حَكَاهُ الْهَرَوِيُّ فِي الْغَرِيْبِينَ
 وَالْأَمْلُوجُ الْغَصْنُ النَّاعِمُ وَقِيلَ هُوَ الْعَرِيقُ مِنْ عُرُوقِ الشَّجَرِ يُغْمَسُ فِي الثَّرَى لِيَلِينُ وَقِيلَ هُوَ ضَرْبٌ
 مِنَ النَّبَاتِ وَرَقُهُ كَالْعَيْدَانِ وَفِي رِوَايَةٍ سَقَطَ الْأَمْلُوجُ مِنَ الْبَكَارَةِ هُوَ جَمْعُ بَكَرٍ وَهُوَ الْقَتِيُّ السَّمِينُ
 مِنَ الْإِبِلِ أَيْ سَقَطَ عَنْهَا مَا عَلَاهَا مِنَ السَّمَنِ بِرَعَى الْأَمْلُوجُ فَسَمِيَ السَّمَنِ نَفْسَهُ أَمْلُوجًا عَلَى سَبِيلِ
 الْأَسْتِعَارَةِ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ قَالَهُ الزَّمَخْشَرِيُّ وَالْمَلْجُ الْجِدَاءُ الرُّضْعُ وَالْمَالِجُ الَّذِي يُطَيَّنُ بِهِ فَارِسِيُّ مَعْرَبٌ
 (مَنْج) الْمَنْجُ أَعْرَابُ الْمَنْكِ وَهُوَ دَخِيلٌ فِي الْعَرَبِيَّةِ وَهُوَ حَبٌّ إِذَا أُكِلَ أَسْكِرَ آكِلُهُ وَغَيْرُهُ قَالَ
 أَبُو حَنِيفَةَ هُوَ اللَّوْزُ الصَّغَارُ وَقَالَ مَرَّةً الْمَنْجُ شَجَرٌ لَا وَرَقَ لَهُ نَبَاتُهُ قُضْبَانٌ خُضِرَ فِي خُضْرَةِ الْبَقْلِ سَلْبٌ
 عَرَبِيٌّ يُتَّخَذُ مِنْهَا السِّلَالُ (مَهَج) الْمُهْجَةُ دَمُ الْقَلْبِ وَلَا بَقَاءَ لِلنَّفْسِ بَعْدَ مَا تَرَاقُ مَهْجَتُهَا وَقِيلَ
 الْمُهْجَةُ الدَّمُ وَحَكَى عَنِ الْأَعْرَابِيِّ أَنَّهُ قَالَ دَفَنْتُ مَهْجَتَهُ أَيْ دَمَهُ وَيُقَالُ خَرَجَتْ مَهْجَتُهُ أَيْ رُوحُهُ
 وَقِيلَ الْمُهْجَةُ خَالِصُ النَّفْسِ قَالَ أَبُو كَبِيرٍ

يَكْوِي بِهَا مَهْجَ النَّفْسِ كَأَنَّهَا * يَسْقِيهِمْ بِالْبَابِ الْمَمْقَرِ

الْأَزْهَرِيُّ بَدَّلَتْ لَهُ مَهْجَتِي أَيْ بَدَّلَتْ لَهُ نَفْسِي وَخَالِصَ مَا أَقْدَرُ عَلَيْهِ وَمَهْجَةٌ كُلُّ شَيْءٍ خَالِصُهُ

وَالْمَاهِجُ وَالْأَمْهَجُ وَالْأَمْهَجَانُ كَلِمَةُ اللَّبَنِ الْخَالِصِ مِنَ الْمَاءِ مَسْتَقِي مِنْ ذَلِكَ قَالَ

* وَعَرَضُوا الْجَلِيسَ مَحْضًا مَاهِجًا * وَقِيلَ هُوَ اللَّبَنِ الرَّقِيقُ مَا لَمْ يَتَغَيَّرْ طَعْمُهُ وَلَبَنُ امْتِهْجَانٍ إِذَا سَكَنَتْ

قوله دفنت مهجته قال في
 شرح القاموس بعد حكاية
 الاعرابي نقلا عن الصحاح
 هكذا في النسخ ووجدت
 في هامشه انه تصحيف
 والذي ذكره ابن قتيبة وغيره
 في هذا دفنت مهجته بالقاء
 والقاف قلت ومنه في نسخ
 الاساس وهو مجازاه كتبه

رَغْوَتُهُ وَخَلَّصَ وَلَمْ يَخْتَرْ وَلِ بْنِ مَاهِجٍ إِذْ أَرَقَّ وَابْنُ أُمِّهِوَجٍ مَثَلُهُ وَمِنْهُ مَهْجَةٌ نَفْسُهُ خَالِصٌ دِمِهِ وَشَحْمٌ
 أُمِّهِوَجٍ بِالضَّمِّ أَيْ رَقِيقٌ ابْنُ سَيِّدِهِ شَحْمٌ أُمِّهِوَجٍ نِيٌّ وَهُوَ مِنَ الْأَمْثَلَةِ الَّتِي لَمْ يَذْكُرْهَا سَبِيوِيهِ قَالَ ابْنُ
 جَنِيٍّ قَدْ حُظِرَ فِي الصِّفَةِ أَفْعَلٌ وَقَدْ يُمْكِنُ أَنْ يَكُونَ مَحْذُوفًا مِنْ أُمِّهِوَجٍ كَأَسْكُوبٍ قَالَ وَوَجَدْتُ
 بِخَطِّ أَبِي عَلِيٍّ عَنِ الْفَرَّاءِ ابْنَ أُمِّهِوَجٍ فَيَكُونُ أُمِّهِوَجٍ هَذَا مَقْصُورًا هَذَا قَوْلُ ابْنِ جَنِيٍّ أَبُو عَمْرٍو مَهْجٍ
 إِذَا حَسُنَ وَجْهُهُ بَعْدَ عِلَّةٍ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَأُمِّهِوَجٍ وَأُمِّهِوَجَانِيٌّ كَأُمِّهِوَجٍ (مَوْجٍ) الْمَوْجُ
 مَا رَتَفَعَ مِنَ الْمَاءِ فَوْقَ الْمَاءِ وَالْفِعْلُ مَا جَ الْمَوْجُ وَالْمَوْجُ وَمَا جَ الْبَحْرُ يَمُوجُ مَوْجًا وَمَوْجَانًا
 وَمَوْجًا وَمَوْجًا اضْطَرَبَتْ أَمْوَاجُهُ وَمَوْجٌ كُلُّ شَيْءٍ وَمَوْجَانُهُ اضْطَرَبَهُ وَالْمَوْجُ مَوْجٌ الدَّاعِضَةُ
 وَمَوْجُ السَّلْعَةِ تَمُورٌ بَيْنَ الْجِلْدِ وَالْعَظْمِ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ مَا جَ يَمُوجُ إِذَا اضْطَرَبَ وَتَحَيَّرَ وَرَجُلٌ مَوْجٌ مَا جَ
 أَنْشَدْتُ عَلَبٌ * وَكُلُّ صَاحٍ تَلَامُوجًا * وَالنَّاسُ يَمُوجُونَ وَمَا جَ النَّاسُ دَخَلَ بَعْضُهُمْ فِي بَعْضٍ وَمَا جَ
 أَمْرُهُمْ مَرِيحٌ وَفَرَسٌ غَوْجٌ مَوْجٌ إِتْبَاعُ أَيْ جَوَادٌ وَقِيلَ هُوَ الطَّوِيلُ الْقَصَبِ وَقِيلَ هُوَ الَّذِي يَنْتَنِي
 فَيَذْهَبُ وَيَجِيءُ (مِيحٍ) التَّهْدِيبُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ مَا جَ فِي الْأَمْرِ إِذَا دَارَ فِيهِ قَالَ وَالْمِيحُ الْاِخْتِلَاطُ
 (فصل النون) (نأج) نَائِجَاتُ الْهَامِ صَوَائِحُهَا وَالتَّنِيحُ الصَّوْتُ وَنَائِحُ الْبُومِ نَائِحٌ نَائِحٌ صَاحٌ
 وَكَذَلِكَ الْإِنْسَانُ وَهُوَ آخِرُ مَا يَكُونُ مِنَ الدَّعَاءِ وَاضْرَعُهُ وَأَخْشَعُهُ وَرَجُلٌ نَائِحٌ رَفِيعُ الصَّوْتِ
 وَنَائِحُ الثَّوْرِ يَنْتَنِي وَيَنْأَجُ نَائِحًا وَنَائِحٌ نَائِحٌ وَتَوْرَانًا نَائِحٌ كَثِيرُ النَّأِجِ وَالنَّأِجُ وَالتَّنِيحُ السَّرْعَةُ وَالنَّأِجُ
 السَّرِيعُ وَرِيحٌ نُؤُوجٌ شَدِيدَةُ الْمَرِّ وَرَجُلٌ نَائِحٌ إِذَا تَضَرَّعَ فِي دَعَائِهِ وَنَائِحٌ إِلَى اللَّهِ يَنْأَجُ أَيْ تَضَرَّعَ
 فِي الدَّعَاءِ وَأَنْشَدَ وَلَا تَغْرَنَكَ قَوْلُ النَّوَّاجِ * أَلْخَالِجِينَ الْقَوْلَ كُلَّ مَخْلَجٍ
 وَقَالَ الْعَجَّاجُ فِي الْهَامِ * وَاتَّخَذَهُ النَّائِجَاتُ مَنَاجَا * وَالنَّائِجَاتُ الرِّيحُ الشَّدِيدَةُ الْهَبُوبُ وَفِي
 الْحَدِيثِ ادْعُ رَبَّكَ بِالنَّأِجِ مَا تَقْدِرُ عَلَيْهِ أَيْ بِأَبْلَغِ مَا يَكُونُ مِنَ الدَّعَاءِ وَاضْرَعُ وَنَائِجَاتُ الرِّيحِ تَنْأَجُ
 تَنْبِجًا تَحْرَكَتْ فَهِيَ نُؤُوجٌ وَهِيَ تَنْبِجُ أَيْ مَرَّ سَرِيعٌ مَعَ صَوْتٍ وَتَقُولُ مِنْهُ نَائِحُ الْقَوْمِ قَالَ الشَّاعِرُ
 وَتَنْأَجُ الرَّبَّانُ كُلُّ مَنَاجٍ * بِهِ تَنْبِجُ كُلِّ رِيحٍ سَبِيحٍ
 وَنَائِجَاتُ الرِّيحِ الْمَوْضِعُ مَرَّتْ عَلَيْهِ مَرَّ شَدِيدًا قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ النَّبْرِيُّ
 الْأَخْوَالُ الدَّاشِبَاهُ بَقِينٌ عَلَى * رَبِّبِ الْحَوَادِثِ فِي مَرَكُوتٍ جَدَدٍ
 وَنَائِحٌ فِي الْأَرْضِ يَنْأَجُ نُؤُوجًا إِذَا ذَهَبَ وَفِي التَّهْدِيبِ وَنَائِحُ الْخَبْرِ أَيْ ذَهَبَ فِي الْأَرْضِ وَنَائِحُ الْأَمْرِ
 آخِرُهُ وَنَائِجَاتُ الْإِبِلِ فِي سَيْرِهَا وَأَنْشَدَ ابْنُ السَّكَيْتِ
 قَدْ عَلِمَ الْأَجْمَاءُ وَالْأَزَاوِيحُ * أَنْ لَيْسَ عَنْهُمْ خَدِيثٌ مَنُوجٌ

قوله غوج موج اتباع سبق
 في مادة غوج وفرس غوج
 موج غوج جواد وموج
 اتباع كتبه مصححه

قوله الاخوال الخ كذا بالاصل
 ولا شاهد فيه كتبه مصححه

قال المنوج المعطوف (نيج) النباح الشديد الصوت ورجل نباح ونباح شديد الصوت جافي الكلام وقد نيج نيجاً قال الشاعر * بأسماء نباحين شج السواعد * ويقال ايضاً للضحك الصوت من الكلاب انه لنباح ونباح الكلب ونبيجه ونبيجة لغة في النباح وكلب نباحي ضخم الصوت عن اللحياني وانه شديد النباح والنباح وأنيج الرجل اذا خلط في كلامه والنباح المتكلم بالحق والنباح الكذاب هذه عن كراع والنيج ضرب من الضرط والنباحة الاست يقال كذبت نباحتك اذا حبق والنباح بالضم الردام ونجت القبجة وهو دخيل اذا خرجت من حجرها قال أبو تراب سألت مبة كراع النباح فقال لا أعرف النباح الا الضراط والانجات بكسر الباء المربيات من الادوية قال الجوهرى أظنه معرباً والنيج نبات والانيج حمل شجر بالهند يربب بالعسل على خلقة الخوخ محرف الرأس يجلب الى العراق في جوفه نواة كنواة الخوخ فمن ذلك اشتقوا اسم الانجات التي تربب بالعسل من الأترج والاهليج ونحوه قال أبو حنيفة شجر الانيج كثير بأرض العرب من نواحي عمان يغرس غرساً وهو لوان أحده ما عمرته في مثل هيئة اللوز لا يزال حلواً من أول نباته وآخر في هيئة الاجاص يدوحاً ثم يحلوا اذا اينع ولهما جميعاً عجمة وريح طيبة ويكبس الحامض منهم ما وهو غص في الجباب حتى يدرك فيكون كأنه الموز في رائحته وطعمه ويعظم شجره حتى يكون كشجر الجوز وورقه كورقه واذا أدرك فالحلومنه أصفر والمزمنه أحر أبو عمرو والنابجة والنبيج كان من أطعمة العرب في زمن المجاعة يخاض الوب بالبن ويجدح قال الجعدي يذكر نساء

تركن بطالة وأخذن جدًا * وأقبن المكاحل للنبيج

ابن الاعرابي الجند والجند طرف المرود قال المفضل العرب تقول للمخوض الجدح والمزهد والنباح ونيج اذا خاض سويقاً وغيره ومنه موضع قال سيدي به الميم في منج زائدة بمنزلة الالف لانها انما كثرت مزيدة اولاً فوضع زيادتها كموضع الالف وكثرتها اذا كانت اولاً في الاسم والصفة فاذا نسبت اليه فحمت الباء قلت كساء منجاني أخرجه مخرج مخبراني ومنظراني قال ابن سيده كساء منجاني منسوب اليه على غير قياس ويجين أنجان أي مدرك منتفخ ولم يأت على هذا البناء الا حرفان يوم أرونان ويجين أنجان قال الجوهرى وهذا الحرف في بعض الكتب بالخاء المعجمة قال وسماعي بالجيم عن أبي سعيد وأبي الغوث وغيرهما ابن الاعرابي أنيج الرجل جلس على النباح وهي الاكام العالية وقال أبو عمرو نيج اذا قعد على النجبة وهي الاكمة والنيج

قوله منتفخ هو في الاصل بالخاء والجيم وعليه لفظ معا ه

قوله يوم أرونان في مادة رون من القاموس ويوم أرونان مضافاً ومنعوتاً صعب وسهل

ضد اه

الغرائر السود النباح وهم نباحان نباح نبتل ونباح ابن عامر الجوهري والنباح قرية بالبادية
 أحياها عبد الله بن عامر الأزهرى وفي بلاد العرب نباحان أحدهما على طريق البصرة يقال
 له نباح بن عامر وهو بجداء فيد والنباح الآخر نباح بن سعد بالقرية بين وفي الحديث أتوني
 بأنجانية أبي جهم قال ابن الأثير المحفوظ بكسر الباء ويروي بفتحها يقال كساء أنجاني منسوب
 إلى منج المدينة المعروفة وهي مكسورة الباء ففتحت في النسب وأبدلت الميم همزة وقيل إنها
 منسوبة إلى موضع اسمه أنجان وهو أشبه لأن الأول فيه تعسف وهو كساء يتخذ من الصوف له
 خجل ولا علم له وهي من أدون الثياب الغليظة وانما بعث الخيصة إلى أبي جهم لأنه كان أهدي للنبي
 صلى الله عليه وسلم الخيصة ذات الإعلام فلما شغلته في الصلاة قال رُدُّوها عليه وأتوني بأنجانيته
 وانما طلبها التلايؤثر رد الهدية في قلبه قال والهمزة فيها زائدة في قول (نهرج) النهرج كالنهرج
 وهو مذكور في موضعه (ننج) النتاج اسم يجمع وضع جميع البهائم قال بعضهم هو في الناقة
 والفرس وهو في ما سوى ذلك ننج والأول أصح وقيل النتاج في جميع الدواب والولاد في الغنم وإذا
 ولي الرجل ناقة ما خضاً وتاجها حتى تضع قيل نتجها نتجاً يقال نتجت الناقة أنجبها إذا ولدت
 نتاجها فأنا نتج وهي مستوجهة وقال ابن حنزة

لَا تَكْسَعِ الشُّوْلَ بِأَعْبَارِهَا * إِنَّكَ لَا تَدْرِي مِنَ النَّاتِجِ

وقد قال الكميت بيتاً فيه لفظ ليس بالمستفيض في كلام العرب وهو قوله

* لَيْتَنِي تَجَّجُوهَا فَنَسْتُ بَعْدَ فَنِي * والمعروف من الكلام لَيْتَنِي تَجَّجُوهَا التهذيب عن الليث لا يقال نتجت
 الشاة إلا أن يكون إنسان يلي تاجها ولكن يقال نتج القوم إذا وضعت بهم وشاؤهم قال ومنهم
 من يقول أنتجت الناقة إذا وضعت وقال الأزهرى هذا غلط لا يقال أنتجت بعني وضعت وفي
 الحديث كما نتج البهيمة بهيمة جمعاً أي تلد قال يقال نتجت الناقة إذا ولدت فهي مستوجهة
 وأنتجت إذا حملت فهي تتوج قال ولا يقال منج ونتجت الناقة أنجبها إذا ولدتها والنتاج للابل
 كالقابلة للنساء وفي حديث الأقرع والابرس فأنتجهم ذان وولدهم ذان قال ابن الأثير كذا جاء
 في الرواية أنتج وانما يقال نتج فأما أنتجت فعناه إذا حملت وحان تاجها ومنه حديث أبي الأحوص
 هل نتج بلك صحاحاً ذانها أي تولدها وتلي تاجها أبو زيد أنتجت الفرس فهي تتوج ومنج إذا دنا
 ولادها وعظم بطنها وقال يعقوب إذا ظهر حملها قال وكذلك الناقة ولا يقال منج قال وإذا ولدت
 الناقة من تلقاها نفسها ولم يل تاجها قيل قد أنتجت وحاجي به بعض الشعراء فجعله للخجل فقال

قوله النباح وهما الخ كذا
 بالأصل ولعله والنباح
 نباحان وحرركيه مصححه

قوله نتجت الناقة الخ هو
 من باب ضرب كما في المصباح
 والنتاج بالفتح المصدر
 وبالكسر الاسم كما في هامش
 نسخ القاموس نقل عن
 عاصم كتبه مصححه

بما فيها الاصمعي اذا سال الجرح بما فيه قيل نخج نخجاً قال القطران
فان تك قرحة خبت ونجت * فان الله يفعل ما يشاء

وهذا البيت اورد الجوهري منسوباً بالحرير ونبه عليه ابن بري في اماله انه للقطران كما ذكره ابن
سيده يقال خبت القرحة اذا فسدت وفسدت ما حواها يريدونها وان عظم فسادها فالله قادر
على ابرائها وفي حديث الحجاج سأجلك على صعب حذاء حذبان بنح ظهرها أي يسيل قيحا وكذلك
الأذن اذا سال منها الدم والقيح واذن نخجة رافضة بما لا يوافقها من الحديث ويقال جاء بأدبر بنح
ظهره ونخ الشيء من فيه نخجا كخه ونخج في رأيه ونخج اضرب ونخج لجه أي كثروا سترخي
ونخج أمره اذا رد أمره ولم ينقذه وقال ذو الرمة

حتى اذا لم يجدو غلا ونخجها * مخافة الرمي حتى كلفهاهم

والنخجة التحريك والتقليب ويقال نخج أمرك فلعلك تجد إلى الخروج سبيلا ونخج اذا هم
بالأمر ولم يعزم عليه الليث النخجة الجولة عند الفرعة وقال العجاج

* ونخجت بالخوف من نخجا * أبو ذؤيب قال بعض غني يقال بلجت القمة ونخجت اذا حركتها
في فيسك ورددتها فلم تتلغها شجاع السامى نخج بي ونخج اذا ذهب بك في الكلام مذهبا على غير

الاستقامة وردك من حال إلى حال ابن الاعرابي نخج بمعنى واحد وقال أوس

أحاذر نخج الخيل فوق سراتها * وربا غمورا وجهه يتمعر

نختها القأواها زوالها عن ظهورها ونخج الرجل حركه ونخجه عن الأمر كفه قال

فخنجهما عن ما حلية بعدما * بداحب الأشرار أو كاد يشرق

والنخجة الحبس عن المرعى ونخج ابلة نخجة اذا ردها عن الماء الجوهري نخج ابلة اذا ردها على

الحوض وأنشيدت ذى الرمة * حتى اذا لم يجدو غلا ونخجها * والنخجة ترديد الرأي ونخجت

عينه غارت والنخوج والآنخوج العود الذي يتخرب به قال أبو ذؤيب

يكتسين الآنخوج في كبة المشى * وبله أحلامهن وسام

وفي حديث سلمان أنه ط آدم من الجنة وعليه اكليل فتمت منه عود الآنخوج هو لغة في العود

الذي يتخرب به والمنهم ورفيه الآنخوج ويلتخوج والآنخج والالف والنون زائدتان وفي الحديث

نخجهم الآنخوج قال ابن الاثير كأنه يلج في تضرع رائحته وهو انتشارها (نخج) النخج

كتابة عن النكاح والخاء لغة (نخج) نخج السيل في سدد الوادي نخج نخجا صدمه ونخج الرجل

قوله صعب حذاء كذا ضبط
صعب في الاصل بالتسوين
وكذا في ابيدينا من النهاية
هنا وفي حذر خرا ادم صححه
قوله ونخج لجه الخ تبع
الجوهري فيه والذي في
القاموس هو غلط وانما هو
نخج بياين اه وفي شرحه
أصل الرتلهروي في الغريين
فاظنه كتبه صححه

المرأة ينخبها نخباً نكحها والنخاجة الرشاحة والنخب أن تضع المرأة السقاء على ركبتيها ثم تمخضه
 وقيل النخب أن تأخذ اللبن وقدراب فتهب لبناً حليباً فتخرج الزبدة فشفاشة ليست لها صلابه
 ابن السكيت والنخبه زبد رقيق يخرج من السقاء اذا جعل على بعير بعد ما نزع زبده
 الاول فيمخض فيخرج منه زبد رقيق وقال غيره هو النخب بغير هاء وفلان ميمون العريكة والنخبه
 والطبيعة بمعنى واحد ويقال النخبه بتقديم الجيم قال الجوهرى ولا أدري ما صحته ونخب الدلوفى
 البئر نخباً ونخب بها حركها في الماء لتتلى لغة في نخبها اذا خضضها وزعم يعقوب أن نون نخب
 بدل من ميم نخب (نخب) في حديث الزبير وقطع أندوح سرجه أى ابده قال أبو موسى هكذا
 وجدته بالنون قال ابن الأثير وأحسبه بالباء (نرج) النيرج والنورج والنورج الاخيرة
 يمانية ولا نظيره كل ذلك المدوس الذى يداس به الطعام حديداً كان أو خشباً وأقبلت الوحش
 والدواب نيرجاوهى تعدو نيرجاوهى سرعة فى تردد وكل سريع نيرج قال العجاج
 * ظل يار يها وظلت نيرجا * وفي نوادر الاعراب النورج السراب والنورج سكة الحرث والنيرج
 أخذ تشبه السحر وليست بحقيقته ولا كالسحر انما هو تشبيهه وتلبس وريح نيرج ونورج عاصف
 وامرأة نيرج داهية منكرة (نرج) ابن الاعرابى نرج اذا رقص غيره النيرج جهاز المرأة
 اذا كان نازى البظر طويلاً وأنشد * بذالك أشفى النيرج الخجاما * (نسيج) النسيج ضم
 الشئ الى الشئ هـ ذاهو الاصل نسيجه بنسيجه نسيجا فانتسج ونسجت الريح التراب تنسيجه نسيجا
 نسجت بعضه الى بعض والريح تنسج التراب اذا نسجت المور والجول على رسومها والريح تنسج
 الماء اذا ضربت منسسه فانتسجت له طرائق كالحبك ونسجت الريح الربع اذا تعاورته ريحان
 طولاً وعرضاً لأن النسيج يعترض النسيجة فيلحم ما أطال من السدى ونسجت الريح الماء ضربته
 فانتسجت فيه طرائق قال زهير بصف واديا
 مكال بعيم التبت تنسيجه * ریح خريتي لضاحي مائه حبك
 ونسجت الريح الورق والهشيم جعلت بعضه الى بعض قال حميد بن ثور
 وعاد خباز بسقيه الندى * ذراوة تنسيجه الهوج الدرج
 والنسيج معروف ونسج الحائك الثوب ينسيجه وينسيجه نسيجا من ذلك لانه ضم السدى الى
 اللحمة وهو النسيج وحرقة النساجة وربما سمي الدراع نساجاً وفي حديث جابر فقام فى نساجة
 ملتصباها هى ضرب من الملاحف منسوجة كأنها سميتم بالمصدر وقالوا فى الرجل المجود هو

قوله ينخبها ضبط فى الاصل
 كما ترى وهو مقتضى ضم
 الجدوا ما نخب السيل فضبط
 فيه المضارع بالكسر وصرح
 به شارح القاموس وقد
 سوى بينهما المجد فى الاطلاق
 كتبه تصححه

قوله على رسومها كذا
 بالاصل وعبارة الاساس
 ومن الجواز الريح تنسج رسم
 الدار والتراب والرمل والماء
 اذا ضربت به فانتسجت له
 طرائق كالحبك كتبه
 مصححه

نَسِجٌ وَوَحْدَهُ وَمَعْنَاهُ أَنْ الثَّوْبَ إِذَا كَانَ كَرِيمًا يُنْسَجُ عَلَى مَنُوَالِهِ غَيْرُهُ لِدَقَّتِهِ وَإِذَا لَمْ يَكُنْ كَرِيمًا
نَفْسَادًا قِيمًا عَمِلَ عَلَى مَنُوَالِهِ سَدَى عِدَّةً ثَوَابٍ وَقَالَ نَعْلَبُ نَسِجٌ وَوَحْدُهُ الَّذِي لَا يَعْمَلُ عَلَى مِثَالِهِ مِثْلُهُ
بِضْرَبٍ مِثْلًا لِكُلِّ مَنْ يُوَالِغُ فِي مَدْحِهِ وَهُوَ كَقَوْلِكَ فُلَانٌ وَاحِدٌ عَصْرُهُ وَقَرِيعٌ قَوْمُهُ فَنَسِجٌ وَوَحْدُهُ
أَي لَا تَنْظِيرَ لَهُ فِي عِلْمٍ أَوْ غَيْرِهِ وَأَصْلُهُ فِي الثَّوْبِ لِأَنَّ الثَّوْبَ الرَّفِيعَ لَا يُنْسَجُ عَلَى مَنُوَالِهِ وَفِي حَدِيثٍ عَمْرٍ
مَنْ يَدُلُّنِي عَلَى نَسِجٍ وَوَحْدِهِ يُرِيدُ جَلَالَ عَيْبٍ فِيهِ وَهُوَ فَعِيلٌ بِمَعْنَى مَفْعُولٌ وَلَا يُقَالُ إِلَّا فِي الْمَدْحِ وَفِي
حَدِيثٍ عَائِشَةَ أَنَّهُ إِذْ كَرَّتْ عَمْرُ تَصَفُّهُ فَقَالَتْ كَانَ وَاللَّهِ أَحْوَذِيًّا نَسِجٌ وَوَحْدُهُ أَرَادَتْ أَنَّهُ كَانَ مُنْقَطِعَ
الْقَرِينِ وَالْمَوْضِعُ مَنْسَجٌ وَمَنْسَجٌ الْإِزْهَرِيُّ مَنْسَجُ الثَّوْبِ بِكَسْرِ الْمِيمِ وَمَنْسَجَةٌ حَيْثُ يُنْسَجُ حِكَاةً
عَنْ شَمْرِ بْنِ سَيْدِهِ وَالْمَنْسَجُ وَالْمَنْسَجُ بِكَسْرِ الْمِيمِ كُلُّهُ الْخَشْبَةُ وَالْأَدَاةُ الْمُسْتَعْمَلَةُ فِي النَّسَاجَةِ الَّتِي
يَعْدُّ عَلَيْهَا الثَّوْبَ لِلنَّسِجِ وَقِيلَ الْمَنْسَجُ بِالْكَسْرِ لِأَنَّ الْخَشْبَ خَاصَّةٌ وَنَسِجَ الْكِذَّابُ الزُّورَ أَنْدَقَهُ وَنَسِجَ
الشَّاعِرُ الشَّعْرَ تَنظَّمَهُ وَالشَّاعِرُ يُنْسَجُ الشَّعْرُ وَالْكَذَّابُ يُنْسَجُ الزُّورُ وَنَسِجَ الْغَيْثُ النَّبَاتَ كُلَّهُ عَلَى
الْمَثَلِ وَنَسَجَتِ النَّاقَةُ فِي سَيْرِهَا تَنْسِجُ وَهِيَ نَسُوجٌ أَسْرَعَتْ نَقْلَ قَوَائِمِهَا وَقِيلَ النَّسُوجُ مِنَ الْإِبِلِ
الَّتِي لَا يَثْبُتُ جُلُّهَا وَلَا قَبْطُهَا عَلَيْهَا إِنَّمَا هُوَ مُضْطَرِبٌ وَنَاقَةُ نَسُوجٍ وَنَسُوجٌ تَنْسِجُ وَنَسِجٌ فِي سَيْرِهَا وَهُوَ
سُرْعَةُ نَقْلِهَا قَوَائِمِهَا وَمَنْسَجُ الدَّابَّةِ بِكَسْرِ الْمِيمِ وَفَتْحِ السِّينِ وَمَنْسَجَةٌ أَسْفَلُ مِنْ حَارِكِهِ وَقِيلَ هُوَ مَا بَيْنَ
الْعُرْفِ وَمَوْضِعِ اللَّبَدِ قَالَ أَبُو ذَوَيْبٍ

مُسْتَقْبِلُ الرِّيحِ يَجْرِي فَوْقَ مَنْسَجِهِ * إِذَا رَأَى أَفْشَعَرَ الْكَشْحِ وَالْعَضْدُ

أَرَادَ أَفْشَعَرَ الْكَشْحِ وَالْعَضْدُ مِنْهُ التَّهْدِيبُ وَالْمَنْسَجُ الْمُنْتَبِزُ مِنْ كَاتِبَةِ الدَّابَّةِ عِنْدَ مَنْتَهَى مَنْتَبِتِ
الْعُرْفِ تَحْتَ الْقَرْبُوسِ الْمُقَدَّمِ وَقِيلَ سُمِّيَ مَنْسَجُ الْفَرَسِ لِأَنَّ عَصَبَ الْعُنُقِ يَجِي قَبْلَ الظَّهْرِ وَعَصَبُ
الظَّهْرِ يَذْهَبُ قَبْلَ الْعُنُقِ فَيَنْسِجُ عَلَى الْكَتِفَيْنِ أَبُو عُبَيْدٍ الْمَنْسَجُ وَالْحَارِكُ مَا شَخَّصَ مِنْ فُرُوعِ
الْكَتِفَيْنِ إِلَى أَصْلِ الْعُنُقِ إِلَى مُسْتَوَى الظَّهْرِ وَالْحَارِكُ خَلْفُ الْمَنْسَجِ وَفِي الْحَدِيثِ بَعَثَ رَسُولُ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ زَيْدَ بْنَ حَارِثَةَ إِلَى جُدَامٍ فَأَوَّلَ مَنْ أَقْبَمَهُمْ رَجُلٌ عَلَى فَرَسٍ أَذْهَمَ كَانَ ذُكْرُهُ عَلَى
مَنْسَجِ فَرَسِهِ قَالَ الْمَنْسَجُ مَا بَيْنَ مَعْرِزِ الْعُنُقِ إِلَى مُنْقَطِعِ الْحَارِكِ فِي الصُّلْبِ وَقِيلَ الْمَنْسَجُ وَالْحَارِكُ
وَالْحَارِكُ مَا شَخَّصَ مِنْ فُرُوعِ الْكَتِفَيْنِ إِلَى أَصْلِ الْعُنُقِ وَقِيلَ هُوَ بِكَسْرِ الْمِيمِ لِلْفَرَسِ بِمَنْزِلَةِ الْحَارِكِ
مِنَ الْإِنْسَانِ وَالْحَارِكُ مِنَ الْبَعِيرِ وَفِي الْحَدِيثِ رَجُلٌ جَاءَهُ أَرْمَاحِهِمْ عَلَى مَنَاسِجِ خِيَوَالِهِمْ هِيَ جَمْعُ
الْمَنْسَجِ ابْنُ شَيْمِلٍ النَّسُوجُ مِنَ الْإِبِلِ الَّتِي تَقْدَمُ جِهَاتُهَا إِلَى كَاهِلِهَا الشَّدَّةُ سَيْرُهَا نَعْلَبُ عَنْ ابْنِ
الْأَعْرَابِيِّ النَّسِجُ السَّجَادَاتُ (نَسِجٌ) النَّسِجُ الصَّوْتُ وَالنَّشِجُ أَشَدُّ الْبُكَاءِ وَقِيلَ هِيَ مَاقَةٌ يَرْتَفِعُ

لها النفس كالقواق وقال أبو عبيد النشيج مثل البكاء للصبي إذا رددت صوته في صدره ولم يخرج
 وفي حديث عمر رجه الله أنه صلى الفجر بالناس فقرأ سورة يوسف حتى إذا جاء ذكر يوسف بكى حتى
 سمع نشيجه خلف الصفوف والفعل من ذلك كله نشيج ينشيج وفي حديثه الآخر فنشج حتى
 اختلفت أضلاعه وفي حديث عائشة تصف أباها رضى الله عنهما ما شجى النشيج أرادت أنه كان
 يحزن من يسمعه يقرأ أبو عبيد النشيج مثل بكاء الصبي إذا ضرب فلم يخرج بكاءه وردده في صدره
 ولذلك قيل لصوت الحمار نشيج ابن الأعرابي النشيج من القم والحنين والخير من الأنف ونشج
 الباكى ينشج نشجاً ونشجاً إذا غص بالبكاء في حلقه من غير احتجاب وفي التهذيب وهو إذا غص
 البكاء في حلقه عند الفرقة وفي حديث وفاة النبي صلى الله عليه وسلم فنشج الناس يكون النشيج
 صوت معه توجع وبكاء كما يردد الصبي بكاءه ونحيبه في صدره والطعنة تنشج عند خروج الدم
 تسمع لها صوتاً في جوفها والقدر تنشج عند الغليان وعبرة نشج لها نشج والحمار ينشج نشجاً عند
 الفرع وقال أبو عبيد هو صوت الحمار من غير أن يذكر فرعا ونشج الحمار بصوته نشجاً رده في صدره
 وكذلك نشج الرق والحب والقدر إذا غلى ما فيه حتى يسمع له صوت والضفدع ينشج إذا ردد
 نطقه قال أبو ذؤيب يصف ماءً مطر

ضفادعه غرقى رواء كأنها * قبان شروب رجعهن نشج

أى رجع الضفادع وقد يجوز أن يكون رجع القبان ونشج المطرب ينشج نشجاً جاشت به قال
 أبو ذؤيب يصف قدوراً

لهن نشج بالنشيل كأنها * ضرائر حريمي تفاحش غارها

والنشج مسيل الماء والجمع أنشاج أبو عمرو والانشاج مجارى الماء واحدها نشج بالتحريك
 وانشد شمر تابدلأى منهم فعتانده * فذوسلم أنشاجه فسواعده

والنشج صوت الماء ينشج ونشوجه في الأرض أن يسمع له صوت قال هميان

حتى إذا ما قضت الحوائج * وملاّت حلابها الخلائج * سهاوتموا الأوطب النواشج

تموا أصلحوا والنوشجان قبيلة أو بلد قال ابن سيده وأراه فارسياً (نضج) نضج اللحم قديداً

وشواء العنب والتمر والنثر ينضج نضجاً ونضجاً أى أدرك والنضج الاسم يقال جاد نضج هذا اللحم

وقد أنضجه الطاهي وأنضجه أباه فهو منضج ونضج وناضج وأنضجته أنا والجمع نضاج قال التمر يصف

الدجاج * ولا يتفعلنى الأنضاج * وفي حديث عمر رضى الله عنه فترك صبية صغاراً ما ينضجون

قوله والنشج مسيل الماء
 كذا بالأصل اهـ مصححه

كُرَاعًا أَي مَا يَطْبُخُونَ كُرَاعًا الْجَزْهُمُ وَصَغَرَهُمْ يَعْنَى لَا يَكْفُونَ أَنْتَفَسَهُمْ خِدْمَةً مَائًا كَلُونَهُ فَكَيْفَ
غَيْرُهُ وَفِي رَوَايَةٍ مَا تَسْتَنْضِجُ كُرَاعًا وَالْكُرَاعُ يَدُ الشَّاةِ وَمِنْهُ حَدِيثُ لَقَمَانَ قَرِيبٌ مِنْ نَضِجٍ بَعِيدٌ
مِنْ نِيءِ النَّضِجِ الْمُطْبُوخِ فَعِيلٌ بِمَعْنَى مَفْعُولٌ أَرَادَ أَنَّهُ يَأْخُذُ مَا طَبَخَ لِأَنَّهُ الْمَنْزِلُ وَطَوَّلَ مَكْنَهُ فِي الْحَيِّ
وَأَنَّهُ لَا يَأْكُلُ الْبَيْتَ كَمَا يَأْكُلُ مَنْ أَتَجَلَّه الْأَمْرُ عَنِ انْضِاجِ مَا اتَّخَذَ وَكَمَا يَأْكُلُ مَنْ غَزَا وَاصْطَادَ قَالَ
ابْنُ سَيِّدِهِ وَاسْتَعْمَلَ أَبُو حَنِيفَةَ الْانْضِاجَ فِي الْبَرْدِ فِي كِتَابِهِ الْمَوْسُومِ بِالْمُهْرُوءِ الَّذِي قَدْ انْضَجَّ
الْبَرْدُ قَالَ وَهَذَا غَرِيبٌ إِذَا انْضِاجٌ أَمَا يَكُونُ فِي الْحَرِّ فَاسْتَعْمَلَهُ هُوَ فِي الْبَرْدِ وَرَجُلٌ نَضِجٌ الرَّأْيُ
مُحْكَمُهُ عَلَى الْمَثَلِ وَفُلَانٌ لَا يَنْضِجُ الْكُرَاعَ أَي أَنَّهُ ضَعِيفٌ لَا غِنَاءَ عِنْدَهُ وَنَضَجَتْ النَّاقَةُ بَوْلَهَا
وَنَضَجَتْهُ وَهِيَ مُنْضِجٌ جَاوَزَتْ الْحَقَّ بِشَهْرٍ وَنَحْوَهُ وَلَمْ تُنْجِ أَي زَادَتْ عَلَى وَقْتِ الْوِلَادَةِ قَالَ جُمَيْدُ بْنُ ثَوْرٍ
وَصَهْبَاءُ مِنْهَا كَالسَّفِينَةِ نَضَجَتْ * بِه الْجَلُّ حَتَّى زَادَ شَهْرًا عَدِيدًا

وَنَوْقٌ مُنْضِجَاتٌ قَالَ عُوَيْفُ الْقَوَافِي يَصِفُ بَعِيرًا لَهُ تَأَخَّرَتْ وِلَادَتُهُ عَنْ حِينِهِ بِشَهْرٍ أَوْ قَرَابِ شَهْرٍ
هُوَ ابْنُ مُنْضِجَاتٍ كُنَّ قَدَمًا * يَزِدُّ عَلَى الْعَدِيدِ قَرَابَ شَهْرٍ
وَلَمْ يَكُنْ بَابِنِ كَالسَّفِينَةِ الضَّوَّاحِي * كَأَنَّ غُرُورَهَا أَعْشَارُ قَدَرٍ

وَالْمُنْضِجَةُ الَّتِي تَأَخَّرَتْ وِلَادَتُهَا عَنْ حِينِ الْوِلَادَةِ شَهْرًا وَهُوَ أَقْوَى لِلْوَلَدِ وَالضَّوَّاحِي النَّوَّاحِي مِنْ
الْجَسَدِ وَغُرُورُ الْجِلْدِ وَغَيْرُهُ مَكْسِرُهُ وَاحِدُهُ غَرٌّ الْأَصْمَعِيُّ إِذَا جَلَّتِ النَّاقَةُ فَجَارَتْ السَّنَةَ مِنْ يَوْمِ
لَقَعَتْ قَيْلَ أَدْرَجَتْ وَنَضَجَتْ وَقَدْ جَارَتْ الْحَقَّ وَحَقَّقَهَا الْوَقْتُ الَّذِي ضُرِبَتْ فِيهِ وَيُقَالُ لَهَا مِدْرَاجٌ
وَمُنْضِجٌ وَأَنْشُدُ الْمَبْرَدَ لِلطَّرْمَاحِ

أَنْضَجْتُهُ عَشْرِينَ يَوْمًا وَنَيْتٌ * حِينَ نَيْتٍ بَعَارَةٌ فِي الْعِرَاضِ
سَوْفَى تَدْنِيكَ مِنْ لَيْسَ سَبْنَدًا * ةُ أَمَارَتٌ بِالْبَوْلِ مَاءَ الْكِرَاضِ
قَالَ أَنْضَجْتُهُ عَشْرِينَ يَوْمًا إِذَا يَرِيدُ بَعْدَ الْحَوْلِ مِنْ يَوْمِ جَلَّتْ فَلَا يَخْرُجُ الْوَلَدُ إِلَّا مُحْكَمًا كَمَا قَالَ
الْحَطِيبِيُّ لَا دَمَاءَ مِنْهَا كَالسَّفِينَةِ نَضَجَتْ * بِه الْحَوْلُ حَتَّى زَادَ شَهْرًا عَدِيدًا

قَالَ الْأَزْهَرِيُّ مَا ذُكِرَ فِي بَيْتِ الْحَطِيبِيِّ مِنَ التَّنْضِجِ هُوَ كَمَا فَسَّرَهُ الْمَبْرَدُ وَأَمَا بَيْتُ الطَّرْمَاحِ فَعِنَاهُ غَيْرُ
مَا ذَهَبَ إِلَيْهِ لِأَنَّ مَعْنَاهُ فِي بَيْتِهِ صِفَةُ النَّاقَةِ نَفْسُهَا بِالْقُوَّةِ لِأَنَّهَا أَرَادَتْ أَنْ تَفْعَلَ ضَرْبًا بِعَارَةٍ
لِأَنَّهَا كَانَتْ نَجِيبَةً فَضَنَّ بِهَا صَاحِبُهَا نَجَابَتَهَا عَنْ ضَرْبِ الْفَعْلِ أَيَاهَا فَعَارَضَهَا فَعَلَ فَضَرْبَهَا
فَأَرْتَجَّتْ عَلَى مَائِهِ عَشْرِينَ يَوْمًا ثُمَّ أَتَتْ ذَلِكَ الْمَاءَ قَبْلَ أَنْ يُنْقَلَهَا الْجَلُّ فَتَذْهَبُ مِنْهَا وَرَوَى الرَّوَاةُ
الْبَيْتَ أَشْمَرْتُهُ عَشْرِينَ يَوْمًا لِأَنَّضَجْتُهُ فَان رُوِيَ أَنْضَجْتُهُ فَعِنَاهُ أَنَّ مَاءَ الْفَعْلِ نَضِجٌ فِي رَجِيهِ فِي

قوله أنضجته الخ هكذا
في الاصل بتقديم هذا البيت
على ما بعده والذي في
الصباح في مادة كرض وفي
شارح القاموس في مادة يعر
وكرض تقديم الثاني على
الاول اه صححه
قوله لا دماء الذي في الصباح
وصهبا اه صححه

عشرين يوماً ثم رمته به كما ترمى بولدها التمام الخلق وبقي لها منتهى وقال الشماخ
وأشعث قد قد السفار قيصه * وحر السوا بالعا غير منضج
وقد استعمل ثعلب نضجته في المرأة وقال في قوله

تمطت به أمه في النفاس * فليس بين ولا توأم

يريد أنها زادت على تسعة أشهر حتى نضجته ونضجت الناقة بلبنها إذا بلغت الغاية قال ابن سيده
وأراه وهما انما هو نضجت بولدها (نعيم) النعجة الأثني من الضأن والطباء والبقر الوحشي
والشاء الجبلي والجمع نعاج ونعجات والعرب تكني بالنعجة والشاة عن المرأة ويسمون الثور
الوحشي شاة قال أبو عبيد ولا يقال لغير البقر من الوحش نعاج وفي التنزيل في قصة داود عليه
الصلاة والسلام وقول أحد الملكين اللذين اختلفا إليه أن هذا أخي له تسع وتسعون نعجة ولي
نعجة واحدة وقرأ الحسن ولي نعجة واحدة فعسى أن يكون الكسر لغة ونعاج الرمل هي البقر
واحدتها نعجة قال الفارسي العرب تجرى الطباء تجرى المعز والبقر تجرى الضأن ويدل على ذلك

قول أبي ذؤيب وعادية تلقى الشيا بكانها * تبوس طباء محصها وانبتارها

فلو أجزوا الطباء تجرى الضأن لقال بكاش طباء وما يدل على أنهم يجرون البقر تجرى الضأن قول

ذو الرمة إذا مارأها راكب الضيف لم يزل * يرى نعجة في مرتع فيشيرها

مواعة خنساء ليست بنعجة * يدمن أجواف المياه وقيرها

فلم ينف الموصوف بذاته الذي هو النعجة ولا كنه نفاها بالوصف وهو قوله

يدمن أجواف المياه وقيرها يقول هي نعجة وحشية لأنسية تألف أجواف المياه وأولادها

وذلك نسبة الضائية وصفتها لأنها تألف المياه ولا سيما وقد خصها بالوقير ولا يقع الوقير إلا على الغنم

التي في السواد والحضر والأرياف وناقاة ناعجة يصاد عليها نعاج الوحش قال ابن جني وهي من

المهريّة واستعاره نافع بن لقيط الفقعسي للبقر الأهلّي فقال

كالثور يضرب أن تعاف نعاجه * وجب العياف ضربت أو لم تضرب

ونعج الرجل نعجاً فهو نعج أكل لحم ضأن فنقل على قلبه قال ذو الرمة

كان القوم عشوا لحم ضأن * فهم نعجون قد مالت طلاهم

يريد أنهم قد اتخموه من كثرة أكلهم اللحم فمالت طلاهم والطلّي الأعناق والنعج الأبيض

الخالص ونعج اللون الأبيض نعج نعجاً ونعجاً فهو نعج خالص بياضه قال العجاج يصف بقراً

الوحش في نَجَبَاتٍ مِنْ بِيَاضِ نَعَجًا * كما رأيت في الملاء البردجا
يقال نَعَجٌ نَعَجٌ نَجَجًا مثل صَحْبٍ يَصْحَبُ صَحْبًا قال الجوهري نَعَجٌ نَعَجٌ نَجَجًا مثل طلب يطلب
طلبًا وامرأة ناعجة حسنة اللون وجل ناعج حسن اللون مكرم والائتي بالهاء وقيل الناعجة
البيضاء من الابل وقيل هي التي يصاد عليها نعاج الوحش وهي النواعج وفي شعر خفاف بن ندبة
* والناعجات المسرعات للنجا * يعني الخفاف من الابل وقيل الحسان الالوان وأرض ناعجة
مستوية سم - له مكرومة للنبات تنبت الرمث والنواعج والناعجات من الابل البيض الكريمة
وجل ناعج وناق ناعجة والنعج ضرب من سير الابل وقد نجت الناق نَجًا وأنشد
* يارب رب القلص النواعج * والنواعج من الابل السراع وقد نجت الناق في سيرها بالفتح أسرعت
لغة في نجت ونجت الابل تنعج سمئت وأنعج القوم انعاجا نجت ابلهم أي سمئت قال الازهرى
قال أبو عمرو - روهو في شعر ذى الرمة قال شمر نجت اذا سمئت حرف غريب قال وفتشت شعر
ذى الرمة فلم أجده هذه الكلمة فيه قال الازهرى نَعَجٌ بمعنى سمن حرف صحيح ونظر الى أعرابي كان
عهدى وأنا ساهم الوجه ثم رأيت وقد نابت الى نفسي فقال لي نجت أيا فلان بعد ما رأيتك
كالسعف اليابس أرا سمئت وصلحت والنعج السمن يقال قد نعج هذا بعدى أي سمن والنعج أن
يربو وينتفع وقيل النهج مثله ومنعج بالفتح موضع (نفع) نفع الأرنب اذا نارت ونفجت وهو
أوحى عدوها وانفجها الصائد أثارها من حجتها وفي حديث قبله فانتفجت منه الأرنب أي وثبت
ونفجته أثاره فنار من حجره ومنه الحديث فانتفجتنا أرنبا أي أثارنا ومنه الحديث انه ذكر
فنتنن فقال ما الأولى عند الآخرة الا كنفجة أرنب أي كوثنته من حجته يريد تقييل مدتها ابن
سيمه نفع البروع بنفع وينفع نفعوا نفع عداوا نفعه الصائد واستنفعه استخرجه الأخيرة
عن ابن الاعرابي وأنشد * يستنفع الحزان من أكنائها * وكل ما ارتفع فتدفع وانفع ونفع
ونفعه هو ينفعه نفعوا ونفجت الفروجه من بيضها أي خرجت ونفع ندى المرأة قيصها اذا رفعه
ورجل منتفع الجنين وبغير منتفع اذا خرجت خواصره وانتفع جنب البعير ارتفعا وفي حديث
أسراط الساعة انفاج الأهل روى بالجيم من انتفع جنب البعير اذا ارتفعا وعظما خلقه ونفجت
الشي فانتفع أي رفعته وعظمته وفي حديث على رضى الله عنه ناجيا حذبه كنى به عن التعاضم
والتكبر والخيلاء ونوافج المسك معربة ونفع السقاء نفعاملاه وقوله * فأعجبت شذتها أن تنبجا *
يعنى أن عملاء ما لتقى وتغسل قبل أن يستتقى بها وقيل أعجبت عن أن يزد فيها ماء يوسعها ويرفعها

قوله ومنعج بالفتح الخ عبارة
القاموس ومنعج كجلس
موضع ووهم الجوهري في
فتح اه وفي ياقوت أن
المشهور أنه كجلس وقدرى
كقعد اه كتبه مصححه
قوله ونوافج المسك الخ
عبارة القاموس وشرحه
(و) النافجة (وعا) المسك
معرب) عن نافة قال شيخنا
ولذلك جزم بعضهم بفتح فائها
وزعم صاحب المصباح أنها
عربية وهو محل تأمل اه
باختصار

وصوتُ نافعٍ جافٍ غليظٌ قال الشاعر

تسمعُ للاعبِ زجرَ اناجيا * من قبلهم اياهجا اياهجا

وقيل أراد بالزجر النافع الذي ينفج الأبل حتى تتوسع في مراتعها ولا تجتمع ويقال للأبل التي يرثها الرجل فتكثر بهم الأبل ناجة وكانت العرب تقول في الجاهلية للرجل اذا أولدت له بنت هنيألك الناجة أي المعظمة للمالك وذلك أنه يزوجهافياً خذ مهرها من الأبل فيضمها إلى ابله فينفجها أي يرفعها ويكثرها والنفج اسم مانفج به ورجل نفاج اذا كان صاحب خمر وكبر وقيل نفاج ينفجر بما ليس عنده وليست بالعالية وفي حديث علي أن هذا الجياح النجاج لا يدري ما الله النجاج الذي يتدح بما ليس فيه من الارتفاع ارتفاع ورجل نفاج ذونفج يقول ما لا يفعل ويفخر بما ليس له ولا فيه وامرأة نفج الحقيبة اذا كانت ضخمة الأرداف والمأتم وأنشد

* نفج الحقيبة بضمة المتجرد * وفي الحديث في صفة الزبير كان نفج الحقيبة أي عظيم العجز وهو بضم النون والفاء والنفاجه رقيقة من بعة تحت ككم الثوب وتنفجت الأرنب اقشعرت يمانية وكل ما اجتال فتدانتفج والنوافج مؤخرات الضلوع واحدها نافع وناجفة وتسمى الدخار يص الننافج لانها تنفج الثوب فتوسعه ويقال ما الذي استنفج غضبك أي أظهره وأخرج به ابن الاعرابي النفج بالجيم الذي يجي أجنبياً فيدخل بين القوم ويسهل بينهم ويصلح أمرهم وقال أبو العباس النفج الذي يعترض بين القوم لا يصلح ولا يفسد ونفجت الريح جاءت بغتة وقيل الناجة كل ريح تبدأ بشتة وقيل أول كل ريح تبدأ بشتة قال الاصمعي وأرى فيها برداً قال أبو حنيفة ربما انفجت الشمال على الناس بعدما ينامون فتكادتهم بالكهم بالة رمن آخر ليلتهم وقد كان أول ليلتهم دفيأ وناجفة أول شيء يبدأ بشتة تقول نفجت الريح اذا جاءت بقوة قال ذو الرمة يصف ظليما يرقد في ظل عراض ويطرده * حفيف ناجة عنونتها حصب

قال شمر الناجة من الرياح التي لا تشعر حتى تنفج عليك وانتناجها خروجها عاصفة عليك وانت غافل قال وقد تسمى السحابة الكثيرة المطر بذلك كما يسمى الشيء باسم غيره لكونه منه بسبب قال الكميت راحت له في جنوح الليل ناجة * لا الضب تمتنع منها ولا الورل ثم قال يستخرج الحشرات الحشن ريتها * كان أروسهافي موجه الخشل وفي حديث المستضعفين بمكة فنفجت بهم الطريق أي رمت بهم جفاة والنفيجة القوس وهي شطية من نبع قال الجوهري ولم يعرفه أبو سعيد بالخاء وقال ملاح الهذلي

أناخو أم عيدات الوجيف كأنها * نفايح بُع لم تر بع ذوابل
 وفي حديث أبي بكر رضي الله عنه أنه كان يحلب لأهله بعيراً فيقول أأنفج أم ألد الانفاج ابانه
 الاناء عن الضرع عند الحلب حتى تعلوه الرغوة والالباد الصاقه بالضرع حتى لا تكون له رغو
 (نفرج) التهذيب في الرباعي عن ابن الاعرابي رجل نفرجه ونفراجه أي جبان ضعيف

(نرج) طريق نرج بن واضح وهو النرج قال أبو كبير
 فأجرته بأقل تحسب أثره * نرجا أبان بندي فرينغ مخرف

والجمع نرجات ونرج ونرج قال أبو ذؤيب

به رجات بينن مخارم * نروح كلبات الهجان فيج

وطرق نرجة وسبيل منرج كنرج ومنرج الطريق وضحه والمنهاج كالمخرج وفي التنزيل لكل جعلنا
 منكم شريعة ومنهاجا وإنما جع الطريق وضح واستبان وصار نرجا واخفايتنا قال يزيد بن الخداج
 العبدى ولقد أضالك الطريق وانتهجت * سبل المكارم والهدى تعدى

أي تعين وتقوى والمنهاج الطريق الواضح واستنهج الطريق صار نرجا وفي حديث العباس
 لم يمت رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى تر ككم على طريق ناهجة أي واضحة بيته ونهجت
 الطريق أبته وأوضحته يقال عمل على ما نهجته ونهجت الطريق سلكته وفلان يستنهج
 سبيل فلان أي يسلك مسلكه والنهج الطريق المستقيم ونهج الأمر وأنهج لغتان إذا وضح
 والنهجة الربو تعلوا الأذن والدابة قال الليث ولم أسمعه منه فعلا وقال غيره أنهج ينهج
 أنهاجا ونهجت أنهج نرجا ونهج الرجل نرجا ونهج إذا نهج رحى يقع عليه النفس من
 البهر وأنهجه غيره يقال فلان ينهج في النفس فأدري ما أنهجه وأنهجت الدابة سرت عليها
 حتى أنهرت وفي حديث قدوم المستضعفين بمكة فنهج بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم
 حتى قضى النهج بالتحريك والنهج الربو وتواتر النفس من شدة الحركة وأفعل متعد وفي حديث
 عمر رضي الله عنه فضر به حتى أنهج أي وقع عليه الربو يعني عمرو في حديث عائشة فقادتني وأنا
 لا أنهج وفي الحديث أنه رأى رجلا ينهج أي يربو من السمن ويلهت وأنهجت الدابة صارت
 كذلك وضر به حتى أنهج أي انبت وطوقه بل بكي ونهج النوب ونهج فهو نهج وأنهج بلي ولم
 يتشقق وأنهجه البلي فهو منهج وقال ابن الاعرابي أنهج فيه البلي استطار وأنشد
 كالنوب أنهج فيه البلي * أعياء على ذي الحيلة الصانع

قوله كالنوب الخ كذا بالاصل
 والسطر الاول منه غير موزون
 واعل الاصل اذا نهج فتأمل

ولا يقال نهج الثوب ولكن نهج وان نهجت الثوب فهو منهج اي اخلقته ابو عبيد المنهج
 الثوب الذي اسرع فيه البلي الجوهرى انهج الثوب اذا اخذ في البلي قال عبد بن الحساس
 فما زال بردى طيبا من ثيابها * الى الحول حتى انهج البرد باليا
 وفي شعر مازن حتى آذن الجسم بالنهج وقد نهج الثوب والجسم اذا بلي وان نهجه البلي اذا
 اخلقته الازهرى نهج الانسان والكلب اذا ربا وان نهج نهجا قال ابن برزخ طردت الدابة
 حتى نهجت فهسى ناهج في شدة نفسه او انهجتها انافهسى منهجة ابن شميل ان انكبا لانهج
 من الحر وقد نهج نهجة وقال غيره نهج الفرس حين انهجته اي رباحين صيرته الى ذلك (نوح)
 ابن الاعرابى نوح اذا راعى بعمله والنوجة الزوبعة من الرياح (نينج) النينج حكاية
 ابن الاعرابى ولم يفسره وانشد

جاءت به من استهاسفنا * سوداء لم تخطط له نينجيا

(فصل الهاء) (هيج) هيج هيج ضرب نمر بامتتاعا فيه رخاوة وقيل الهيج الضرب
 بالخشب كما هيج الكلب اذا قتل وهيجه بالعصا ضرب منه حيث ما ادرك وقيل هو الضرب عامة
 وهيجه بالعصا هيجا مثل حيجه حيجا اي ضرب به والكلب هيج يقتل وظبي هيج له جدتان في جنبه
 بين شعر بطنه وظهره كانه قد اصاب هنالك وهيج وجه الرجل فهو هيج استفتح وتقبض قال ابن مقبل
 لاسافر الى مدخول ولا هيج * عارى العظام عليه الودع منظوم

قوله النينج هكذا في الاصل
 مضبوطا وبها مشه ما نصه
 الصواب النينج بالكسر
 وهو دخان الشحم يعالج به
 الوشم يخضر قاله الجحد
 كتبه محمد مرتضى والذي
 في البيت نينجيا فخر المقام
 اه صححه

قوله لاسافر الى الخ كذا
 بالاصل هنا وانشده شارح
 القاموس في مادة سفر هكذا
 لاسافر للعم مدخول ولا هيج
 كاسى العظام لطيف الكشح
 مهضوم
 اه صححه

وتنهج كهج الجوهرى الهيج كالورم يكون في ضرع الناقة تقول هيجته تهيجها فتحج اي ورمه
 فتورم والهيج في الضرع اهون الورم قال والتنهج شبه الورم في الجسد يقال اصبح فلان مهيجا اي
 مورما ورجل مهيج تقبل النفس والهوية الارض المرتفعة فيها حصي وقيل هو الموضع المظلم
 من الارض واصبنا هو بجة من رمت اذا كان كثيرا في بطن واد الازهرى الهو بجة بطن من
 الارض قال ولما اراد ابو موسى حفر ركايا الحفر قال دلوني على موضع يتريقطع به هذه الفلاة
 قالوا هو بجة تبت الارطى بين فلج وفليج حفر الحفر وهو حفر ابي موسى بينه وبين البصرة خمسة
 اميال الهو بجة بطن من الارض مطمئن وقال النضر الهو بجة ان يحفر في مناقع الماء عماد
 يسيلون اليها الماء فتملئ فيشربون منها وتدعي بين تلك التما اذا جعل فيها الماء (هبرج)
 الهبرج النور وهو ايضا المسن من الطباء والهبرجة اختلاط في المشي قال العجاج ٣
 * يبعن ذبا لاموشى هبرجا * الهبرج والموشى واحد قال ابو نصر سالت الاصمعي مرة اى شى هبرج

قوله خمسة اميال في ياقوت
 خمس ليال اه
 ٣ قوله قال العجاج الخ عبارة
 القاموس وشرحه
 (و) الهبرج (الموشى من
 الثياب) قال العجاج الخ
 اه صححه

قال يَخْلَطُ فِي مَنِيهِ الْأَصْمَعِيُّ أَيْضًا الْهَبْرَجُ الْمُخْتَالُ الذِّيَالُ الطَّوِيلُ الذَّنْبُ (هَجَج) اللَّيْثُ هَجَجَ
الْبَعِيرُ هَجَجًا إِذَا غَارَتْ عَيْنُهُ فِي رَأْسِهِ مِنْ جُوعٍ أَوْ عَطَشٍ أَوْ أَعْيَاهُ غَيْرَ خَلْقَةٍ قَالَ
* إِذَا جَجَا مُقْلَتِيهَا هَجَجًا * الْأَصْمَعِيُّ هَجَجَتْ عَيْنُهُ غَارَتْ وَقَالَ الْكَمَيْتُ

كَأَنَّ عِيُونَهُنَّ مَهَجَجَاتٌ * إِذَا رَاحَتْ مِنَ الْأَصْلِ الْحُرُورُ

وَعَيْنُ هَاجَةٍ أَيْ غَائِرَةٌ قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ وَأَمَّا قَوْلُ ابْنَةِ الْخُسِّ حِينَ قِيلَ لَهَا يَمْ تَعْرِفِينَ لِقَاحَ نَاقَتِكَ فَقَالَتْ
أَرَى الْعَيْنَ هَاجًا وَالسَّنَامَ رَاجًا وَتَشَى فَتَفَاجَ فَمَا مَا نَ يَكُونُ عَلَى هَجَجَتْ وَإِنْ لَمْ يَسْتَعْمَلْ وَأَمَّا أَنْهَا قَالَتْ
هَاجًا تَبَاعًا لِقَوْلِهِمْ رَاجًا قَالَ وَهَمٌّ مِمَّا يَجْعَلُونَ لِلتَّبَاعِ حُكْمًا لَمْ يَكُنْ قَبْلَ ذَلِكَ وَقَالَتْ هَاجًا فَذَكَرَتْ
عَلَى ارْتَادَةِ الْعُضْوِ وَالطَّرْفِ وَالْإِفْقَادِ كَانَتْ حُكْمًا أَنْ تَقُولَ هَاجَةً وَمِثْلُهُ قَوْلُ الْآخَرِ

* وَالْعَيْنُ بِالْأَمْدِ الْحَارِي مَكْعُولٌ * عَلَى أَنْ سَيَبُوهُ أَنْ يَجْمَلَ هَذَا عَلَى الضَّرُورَةِ قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ
وَلَعَمْرِي إِنَّ فِي الْإِتْبَاعِ أَيْضًا الضَّرُورَةَ تُشَبِّهُهُ ضَرْورَةُ الشَّعْرِ وَرَجُلٌ هَجَجَ أَهْجُ قَالَ الشَّاعِرُ

هَجَجَةٌ مُنْتَجَبُ الْفُؤَادِ * كَأَنَّهُ نِعَامَةٌ فِي وَادِي

شَمْرٌ هَجَجَةٌ أَيْ أَهْجُ وَهُوَ الَّذِي يَسْتَهْجِ عَلَى الرَّأْيِ نَمْرٌ يَرْكَبُهُ غَوِيٌّ أَمْ رَشِيدٌ وَاسْتَهْجَاهُ أَنْ
لَا يُؤَامِرَ أَحَدًا وَيَرْكَبُ رَأْيَهُ وَأَنْشَدَ

مَا كَانَ يَرُوي فِي الْأُمُورِ صَنِيعَةً * أَرْزَمَانَ يَرْكَبُ فِيكَ أُمَّ هَجَجِ

وَالْهَجَجَةُ الْهَبْوَةُ الَّتِي تَدْفِنُ كُلَّ شَيْءٍ بِالسُّرَابِ وَالْهَجَجَةُ مِثْلُهَا وَرَكِبَ فُلَانٌ هَجَجًا غَيْرَ مَجْرِيٍّ
وَهَجَجَ مَبْنِيًّا عَلَى الْكُسْرِ مِثْلَ قَطَامٍ رَكِبَ رَأْسَهُ قَالَ الْمُتَمَرِّسُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الصُّحَارِيُّ

وَأَشْوَسَ ظَالِمٌ أَوْجَيْتُ عَنِّي * فَأَبْصَرَ قَصْدَهُ بَعْدَ عَوْجِجِ

تَرَكْتُ بِهِ دُوبًا بِأَقْبَاتِ * وَبَايَعَنِي عَلَى سِلْمِ دُمَاجِ

فَلَا يَدْعُ النَّامُ سَبِيلَ غِيٍّ * وَقَدَّرَ كَبُوعًا عَلَى لَوْحِي هَجَجِ

قَوْلُهُ أَوْجَيْتُ أَيْ مَنَعْتُ وَكَفَفْتُ وَالتَّدْوِبُ الْأَثَرُ وَاحِدُهُ نَدْبٌ وَالدُّمَاجُ بَضْمٌ الدَّالُ الصَّلْحُ الَّذِي

يُرَادُ بِهِ قَطْعُ الشَّرِّ وَهَجَجِيكَ هَهُنَا وَهَهُنَا أَيْ كُفَّ اللَّحْيَانِي يُقَالُ لِلْأَسَدِ وَالتَّنْبِ وَغَيْرِهِمَا

فِي التَّسْكِينِ هَجَجِيكَ وَهَذَا ذِيكَ عَلَى تَقْدِيرِ الْأَثْنَيْنِ الْأَصْمَعِيُّ تَقُولُ لِلنَّاسِ إِذَا أَرَدْتَ أَنْ يَكْفُوا عَنْ

النَّاسِ هَجَجِيكَ وَهَذَا ذِيكَ شَمْرُ النَّاسِ هَجَجِيكَ وَدَوَالِيكَ أَيْ حَوَالِيكَ قَالَ ابْنُ الْهَيْثَمِ قَوْلُ شَمْرٍ

النَّاسُ هَجَجِيكَ فِي مَعْنَى دَوَالِيكَ بَاطِلٌ وَقَوْلُهُ مَعْنَى دَوَالِيكَ أَيْ حَوَالِيكَ كَذَلِكَ بَاطِلٌ بَلْ دَوَالِيكَ

فِي مَعْنَى التَّدَاوُلِ وَحَوَالِيكَ تَشْبِيهُ حَوْلِكَ تَقُولُ النَّاسُ حَوْلِكَ وَحَوْلِيكَ وَحَوَالِيكَ قَالَ فَأَمَّا رَكِبُوا

في أمرهم هجاجهم أي رأيهم الذي لم يروا فيه وهجاجهم تشبیهة قال الأزهرى أرى أن أبا الهيثم
نظر في خط بعض من كتب عن شهر مالم يضبطه والذي يشبهه أن شهرا قال هجاجيك مثل دواليك
وحوالك أراد أنه مثله في التشبیهة لافي المعنى وهجج النار أججها مثل هراق وأراق وهجت النار
تهجج هججها وهججها إذا اتقدت وسمعت صوت استعارها وهججها هو وهج البيت بهجه هججها هدمه
قال الأمان لقبر لا تزال تهجج * شمال ومسياف العشي جنوب

قوله تهجج سبأنى في مادة
سيف في الجزء الحادى عشر
* الأمان لقبر لا يزال بثجة *
والصواب ما هنا هه صححه

ابن الاعرابى الهجج الغدران والهجج الخبط في الارض قال كراع هو الخبط الذي يخط
في الارض للسكاهة ووجه هجان قال بعضهم أصابنا مطرسات منه الهجان وقيل الهجج
الشق الصغير في الجبل والجمع كالجح وواد هجج واهجج عميق يمانية فهو على هذا صفة وقال ابن
دريد الهجج والاهجج واد عميق فكانه على هذا اسم وهجج الرجل رده عن كل شىء والبعبير
يهجج في هديره يردده وفل هججهاج في حكاية شدة هديره وهجج الفحل في هديره وهجج السبع
وهجج به صاح به وزجره ليكف قال لبيد

أوذوز واند لا يطاف بأرضه * يغشى المهجج كالذئب المرسل

يعنى الاسد يغشى هججها به في نصب عليه مسرعا فينترسه الليث الهجج حكاية صوت
الرجل اذا صاح بالاسد الاصحى هججت بالسبع وهرجت به كلاهما اذا صحت به ويقال لراجر
الاسد هجج ومهججة وهجج بالناقة والجل زجرهما فقال لهما هجج قال ذوالرمة

أمرقت من جوزة اعناق ناجية * تنجو اذا قال حاديه الهاهيج

قال اذا حكوا ضاعفوا هجج كما يضاعفون الولولة من الويل فيقولون ولولت المرأة اذا كثرت
من قولها الويل غيره هجج في زجر الناقة قال جنيد

فرج عنها حلق الرناج * تكسح السمائم الاواج * وقيل عاج وأياها هجج

فكسر القافية واذا حكيت قلت هججت بالناقة الجوهرى هجج زجر للغنم مبنى على الفتح
قال الراعى واسمه عبيد بن الحصين هجج وعاصم بن قيس التميمى ولقبه الخلال
وعيرنى تلك الخلال ولم يكن * ليجعلها ابن الخبيثة خالقه
ولكنما أجدى وأمتع جده * بفرق يخشيه هجج ناعقه

قوله مبنى على الفتح الخ قال
المجد مبنى على السكون وغلط
الجوهرى في بناءه على الفتح
وانما حركه الشاعر للضرورة

هـ

وكان الخلال قد مر بابل للراعى فغيره بها فقال فيه هذا الشعر والفرق القطيع من الغنم ويخشيه

يُقْرِعُهُ وَالنَّاعِقُ الرَّاعِي يُرِيدُ أَنْ يَحْلَلَ صَاحِبَ غَنَمٍ لِصَاحِبِ ابْلِ وَمِنْهَا تُرَى وَأَمْتَعٌ جَدُّهُ بِالْغَنَمِ
وَلَيْسَ لَهُ سِوَاهَا يَقُولُ لَهُ فَلَمْ تُعْبِرْنِي ابْلِي وَأَنْتِ لَمْ تَمْلِكِ الْاِقْطِيعَا مِنْ غَنَمِ اللَّحْيَانِي مَا هَجَّجَ لَعَذْبُ
وَلَا مَلْحٌ وَيُقَالُ مَا زَمَزَمَ هَجَّجَ وَالْهَجَّجَةُ صَوْتُ الْكُرْدِ عِنْدَ الْقِتَالِ وَظَلِيمٌ هَجَّجٌ وَهَجَّجٌ
كَثِيرُ الصَّوْتِ وَالْهَجَّجُ النَّفُورُ وَهُوَ أَيْضًا الْجَانِي الْاِجْتِقُ وَالْهَجَّجُ أَيْضًا الْمُسْنُ وَالْهَجَّجُ
وَالْهَجَّجَةُ الْكَثِيرُ الشَّرِّ الْخَفِيفُ الْعَقْلُ أَبُو زَيْدٍ رَجُلٌ هَجَّجٌ وَهُوَ الَّذِي لَا عَقْلَ لَهُ وَلَا رَأْيَ
وَرَجُلٌ هَجَّجٌ طَوِيلٌ وَكَذَلِكَ الْبَعِيرُ قَالَ جَمِيدُ بَنِ ثَوْرٍ

بَعِيدُ الْعَجَبِ حِينَ تَرَى قَرَاهُ * مِنْ الْعَرَبِينَ هَجَّجٌ جَلَالٌ

وَيَوْمَ هَجَّجَ كَثِيرُ الرِّيحِ شَدِيدُ الصَّوْتِ بَعْنَى الصَّوْتِ الَّذِي يَكُونُ فِيهِ عَنِ الرِّيحِ وَالْهَجَّجُ
الْأَرْضُ الْجَدْبَةُ الَّتِي لَا تَبَاتُ بِهَا وَالْجَمِيعُ هَجَّجٌ قَالَ

فَجِئْتُ كَأَعْوَدِ النَّزِيعِ الْهَادِجِ * قَبْدِي فِي أَرَامِلِ الْعَرَايِجِ * فِي أَرْضٍ سَوْءٍ جَدْبَةٌ هَجَّجٌ

جَمَعَ عَلَى ارَادَةِ الْمَوَاضِعِ وَهَجَّجٌ وَهَجَّجٌ وَهَجَّجٌ وَهَجَّجٌ وَهَجَّجٌ وَهَجَّجٌ وَهَجَّجٌ وَهَجَّجٌ
قَالَ يُقَالُ لِلْأَسَدِ وَالذِّئْبِ وَغَيْرِهِمَا فِي التَّسْكِينِ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَقَدْ يُقَالُ هَجَّجًا لِلْأَبْلِ قَالَ هَمِيانٌ
تَسْمَعُ لِلْأَعْبُدِ زَجْرًا نَجْمًا * مِنْ قِبَلِهِمْ أَيَّهَا أَيَّهَا

قَالَ الْاَزْهَرِيُّ وَإِنْ شَدَّتْ فَلَتَمَّ مَامْرَةٌ وَاحِدَةٌ وَقَالَ الشَّاعِرُ

سَفَرْتُ فَقَلْتُ أَيَّهَا هَجَّجٌ فَتَبَرَّقَعْتُ * فَذَكَرْتُ حِينَ تَبَرَّقَعْتُ ضَبَّارًا (٣)

وَضَبَّارٌ اسْمُ كَلْبٍ وَرَوَاهُ اللَّحْيَانِيُّ هَجَّجِي الْاَزْهَرِيُّ وَيُقَالُ فِي مَعْنَى هَجَّجٌ جَهَّجٌ عَلَى الْقَلْبِ وَيُقَالُ
سِيرَ هَجَّجٌ شَدِيدٌ قَالَ مُزَاهِمُ الْعَقِيلِيُّ

وَتَحْتِي مِنْ بَنَاتِ الْعَيْدِ نَضْوُ * أَضْرَبُنِي سِيرَ هَجَّجٌ

الْجَوْهَرِيُّ هَجَّجٌ مَخْتَفٌ زَجْرٌ لِلْكَابِ يَسْكُنُ وَيَنْوَنُ كَمَا يُقَالُ مَخَّوْجٌ وَمَخَّوْجَةٌ وَوَجَدْتُ فِي حَوَاشِي بَعْضِ نَسَخِ
الصَّحَاحِ الْمُسْتَهْجِ الَّذِي يَنْطِقُ فِي كُلِّ حَقٍّ وَبَاطِلٍ (هدج) الْهَدَجُ وَالْهَدَجَانُ مَشَى رُوَيْدٌ
فِي ضَعْفٍ وَالْهَدَجَانُ مَشِيَّةُ الشَّيْخِ وَنَحْوُ ذَلِكَ وَهَدَجَ الشَّيْخُ فِي مَشِيَّتِهِ يَهْدِجُ هَدَجًا وَهَدَجَانًا وَهَدَا جَا
قَارِبَ الْخَطِّ وَأَسْرَعَ مِنْ غَيْرِ ارَادَةَ قَالَ الْخَطَّيْتِيُّ

وَيَأْخُذُهُ الْهَدَاجُ إِذَا هَدَاهُ * وَلِيْدُ الْحَيِّ فِي يَدِهِ الرِّدَاءُ

وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ الْهَدَجَانُ مَدَارِكَةُ الْخَطِّ وَأَنْشَدَ

(٣) قوله ضبارا قال شارح
القاموس كذا وجدته بخط
أبي زكريا ومثله بخط الأزهرى
وأورده أيضا ابن دريد في
الجمهرة وكذلك هو في كتاب
المعاني غير أن في نسخة
الصحاح هبارا بالهاء اه
وقد استشهد الجوهري
بالبيت في هبار على أن
الهبار الفرد الكثير الشعر
لأنه اسم كلب وتبعه
صاحب اللسان هناك قال
الشارح قال الصائغاني
والرواية ضبارا بالضاد
المعجمة وهو اسم كلب والبيت
للحارث بن الخزرج الخفاجي
وبعد
وتزيتا وتعني بجمالها
فكانت كسي الحمار خارا
فخرجت أعثر في قوادم جيتي
لولا الحياء أطرت بها احضارا
اه كتبه معجمه

هَدَجَانُ لَمْ يَكُنْ مِنْ مَشِيَّتِي * هَدَجَانُ الرَّألِ خَلْفَ الْهَيْبَةِ

قوله مزوزيا الخ هكذا هو
في الاصل وان صحت روايته
هكذا ففيه خرم ومع هذا
فخر الرواية اه صححه

أراد الهمزة فصيرها التانيث تاء في المرو عليها * مَزُوزِيَا لَمْ يَرَأَهَا زُوْرَتْ * وقال ابن الاعرابي
هَدَجٌ إِذَا اضْطَرَبَ مَشِيَّهُ مِنَ الْكَبْرِ وَهُوَ الْهَدَاجُ وَفِي حَدِيثٍ عَلِيٍّ إِلَى أَنْ أَبْتَهَجَ بِهَا الصَّغِيرَ وَهَدَجَ
إِلَيْهَا الْكَبِيرَ الْهَدَجَانُ بِالْحَرِيِّكَ مَشِيَّةُ الشَّيْخِ وَمِنْهُ الْحَدِيثُ فَذَا هُوَ شَيْخٌ يَهْدِجُ وَقَدْرُهُ دُجٌّ
سِرٌّ بَعْدَ الْغَلِيَانِ وَهَدَجُ الظُّلَمِ يَهْدِجُ هَدَجَانًا وَاسْتَهْدَجَ وَهُوَ مَشَى وَسَعَى وَعَدُوٌّ كُلُّ ذَلِكَ إِذَا كَانَ فِي
ارْتِعَاشٍ فَهُوَ هَدَاجٌ وَهَدَجْدَجٌ وَأَنْشُدْ * وَالْمُعْصَفَاتُ لَا يَزْنَ هَدَجًا * وقال العجاج يصف
الظلم * أَصَلُّكَ نَعْضًا لَأَبْنِي مُسْتَهْدَجًا * وَيُرْوَى مُسْتَهْدَجًا أَيَّ بَجْلَانٍ وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ مُسْتَهْدَجًا
أَيَّ مُسْتَعْبَلًا أَيَّ أَفْرَعٍ فَرَزَ وَالْهَدَجْدَجُ الظُّلَمِ سُمِّيَ بِذَلِكَ لِهُدَجَانِهِ فِي مَشِيهِ قَالَ ابْنُ أَحْمَرَ

قوله أصل الخ ويروي أسك
بالسين المهملة وصدده *
واستمدلت رسومه سفتجا
* كما أنشده المؤلف في نغض
اه صححه

لِهَدَجْدَجٍ جَرِبَ مَسَاعِرُهُ * قَدْ عَادَهَا شَهْرًا إِلَى شَهْرٍ

وَأَمَّا قَالَ جَرِبَ لِأَنَّ ذَلِكَ الْمَوْضِعَ مِنَ النِّعَامِ لَا رَيْشَ عَلَيْهِ وَهَدَجَتِ النَّاقَةُ وَتَهْدَجَتْ حَتَّى عَلَى
وَلِذَا هِيَ نَاقَةٌ مَهْدَاجٌ وَالاسْمُ الْهَدَجَةُ وَكَذَلِكَ الرِّيحُ إِتَى لَهَا حَنِينٌ وَهَدَجَتِ الرِّيحُ هَدَجًا أَيَّ
حَتَّى وَصَوْتٌ وَرِيحٌ مَهْدَاجٌ وَيُقَالُ لِلرِّيحِ الْحَنُونِ لَهَا هَدَجَةٌ مَهْدَاجٌ قَالَ أَبُو بَرَّةَ السَّعْدِيُّ
يُصِفُ جَرَّ الْوَحْشِ

مَازَلْنِي نَسْبِينَ وَهَذَا كُلُّ صَادِقَةٍ * بَاتَتْ تُبَاشِرُ عَرْمَاعِيْرَ أَزْوَاجِ

حَتَّى سَلَكْنَ الشَّوْىَ مِنْهُنَّ فِي مَسْكٍ * مِنْ نَسْلِ جَوَابَةِ الْآفَاقِ مَهْدَاجِ

لِأَنَّ الرِّيحَ تَسْتَدِرُّ السَّحَابَ وَتَلْقِيهِ فَيُمِطُّهَا مِنَ الْمَاءِ مِنْ نَسْلِهَا وَقَالَ يَعْقُوبُ الْمَهْدَاجُ هُنَا مِنَ الْهَدَجَةِ
وَهُوَ حَنِينُ النَّاقَةِ عَلَى وَلَدِهَا وَالْمَسْكُ الْأَسْوَدُ مِنَ الذَّبْلِ شَبَّهَ بِهَا الشَّعْرَ الَّذِي فِي قَوَائِمِ الْجُرُوقِ وَقَوْلُهُ
مِنْ نَسْلِ جَوَابَةِ الْآفَاقِ يَرِيدُ الرِّيحَ يَعْنِي أَنَّ الْمَاءَ مِنْ نَسْلِ الرِّيحِ لِأَنَّهَا الْجَابِلَةُ لَهُ حِينَ يَعْصُرُ
السَّحَابَ الرِّيحُ وَهَذَا وَصْفُ الْجُرْمَانِ أَلَّتْ فِي طَلَابِ الْمَاءِ لِأَنَّهَا تَأْتِي الْقَطَا فَصَاحَتْ
قَطَا قَطَا فَعَلَهَا صَادِقَةٌ لِكُونِهَا خَبْرَتْ بِاسْمِهَا كَمَا يُقَالُ أَصْدَقُ مِنَ الْقَطَا وَقَوْلُهُ تَبَاشِرُ عَرْمَاعِيْرَ بِه
يَبْضُهَا وَالْأَعْرَمُ الَّذِي فِيهِ نَقَطٌ بَيَاضٌ وَنَقَطٌ سَوَادٌ وَكَذَلِكَ يَبْضُ الْقَطَا وَقَوْلُهُ غَيْرَ أَزْوَاجٍ يَرِيدُ أَنَّ
يَبْضُ الْقَطَا أَفْرَادًا وَلَا يَكُونُ أَزْوَاجًا وَالْهَدَجَةُ رَزْمَةُ النَّاقَةِ وَحَنِينُهَا عَلَى وَلَدِهَا وَنَاقَةُ هَدُوجٍ
وَمَهْدَاجٍ وَتَهْدِجُ الصَّوْتُ تَقَطُّعُهُ فِي ارْتِعَاشٍ وَالتَّهْدِجُ تَقَطُّعُ الصَّوْتِ وَتَهْدِجُ جَوَاعِيَهُ وَتَتَنَاوَأُ
عَلَيْهِ أَظْهَرُ وَالطَّافَةُ هَدَاجٌ اسْمُ قَائِدِ الْأَعْشَى وَالْهُودِجُ مِنْ مَرَاكِبِ النِّسَاءِ مَقْبَبٌ وَغَيْرُ مَقْبَبٍ

وفي النخلكم بصنع من العصي ثم يجعل فوقه الخشب فيقبب وهدجت الناقاة ارتفع سنامها وضخم
فصار عليها منه شبه الهودج وبنو هداج حتى وهداج اسم ربيعة بن صيدح وهداج اسم فرس
ربيعة بن صيدح وهداج اسم فرس كان لباهلة وأنشد الأصمعي للعارفة تربيعة تربيعة من قتل من
قومها في يوم كان لباهلة على بني الحارث ومراذ وخنم

شقيق وحرمي أرا قادمنا * وفارس هداج أشاب النواصيا

أراد بشقيق وحرمي شقيق بن جر بن رباح الباهلي وحرمي بن ضمرة النهشلي (هـرج) الهـرج
الاختلاط هـرج الناس بهرجون بالكسر هـرجا من الاختلاط أي اختلطوا وأصل الهـرج
الكثرة في المشي والاتساع والهـرج الفتنه في آخر الزمان والهـرج شدة القتل وكثرته وفي الحديث
بين يدي الساعة هـرج أي قتال واختلاط وروى عن عبد الله بن قيس الأشعري أنه قال لعبد الله
ابن مسعود أتعلم الأيام التي ذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم فيها الهـرج قال نعم تكون بين يدي
الساعة يرفع العلم وينزل الجهل ويكون الهـرج قال أبو موسى الهـرج بلسان الحبشة القتل وفي
حديث أشراط الساعة يكون كذا وكذا ويكثر الهـرج قيل وما الهـرج يا رسول الله قال القتل
وقال ابن قيس الرقيات أيام فتنة ابن الزبير

ليت شعري أول الهـرج هذا * أم زمان من فتنة غير هـرج

يعني أول الهـرج المذكور في الحديث هذا أم زمان من فتنة سوى ذلك الهـرج الليث الهـرج
القتال والاختلاط وأصل الهـرج الكثرة في الشيء ومنه قواهم في الجماعات يهـرجها ليلته جمعاء
والهـرج كثرة النكاح وقد هـرجها يهـرجها ويهـرجها يهـرجها وإذا نكحها وفي حديث صفة أهل
الجنة أنهم هـرجوا من كثرة النكاح ومنه حديث أبي الدرداء يهـرجون تهـرج البهائم
أي يتسافدون قال ابن الأثير هكذا أخرجه أبو موسى وشرحه وأخرجه الزمخشري عن ابن مسعود
وقال أي يتسافرون والتهـرج التساكح والتسافد والهـرج كثرة الكذب وكثرة النوم وهـرج
القوم يهـرجون في الحديث إذا أفضوا به فاكثر وأوهـرج النوم يهـرجه أكثره قال

وحوقل سرنابه وناما * فنادرى ان يهـرج الأحلاما * أي سرنابه أم شاما

والتهـرج شيء تراه في النوم وليس بصديق وهـرج يهـرج هـرجا لم يوقن بالامر وهـرج الرجل أخذه البهر
من حرأومشي وهـرج البعير بالكسر يهـرج هـرجا سدر من شدة الحر وكثرة الطلاء بالقطران

قوله يتهـرجون تهـرج الخ
صدره لا تقوم الساعة الأعلى
شرار الناس من لا يعرف
معروفًا ولا ينكرون منكرا
يتهـرجون الخ كذا بهامش
النهاية اهـ

(٣) وقوله من لا يعرف
راعى لنظ من وفيما بعده
معناه وحرر الرواية اهـ

مصححه

وَيُقَالُ لِلْجَمَلِ قَالَ الْعَجَّاجُ يَصِفُ الْجَارِ وَالْإِتَانُ * وَرَهَبَانٌ مِنْ حَنْدَهَ أَنْ يَهْرَجًا * وَفِي حَدِيثِ ابْنِ
عَمْرٍو كَوْنٌ فِيهَا مِثْلُ الْجَمَلِ الرَّدَّاحِ يُحْمَلُ عَلَيْهِ الْجَمَلُ النَّقِيلُ فِيهِ رَجٌّ فِيهِ رُكٌّ وَلَا يَنْبَغُ حَتَّى يُنْحَرُ
أَيَّ يُتَحَيَّرُ وَيَسْدَرُ وَقَدْ أَهْرَجَ بَعِيرُهُ إِذَا وَصَلَ الْحَرَّ إِلَى جَوْفِهِ وَرَجُلٌ مَهْرَجٌ إِذَا أَصَابَ إِلَيْهِ الْجَرْبُ
فَطَلَبَتْ بِالْقَطْرَانِ فَوْصِلَ الْحَرَّ إِلَى جَوْفِهَا وَأَنْشَدَ

عَلَى نَارِ جِنِّ يَصْطَلُونَ كَأَنَّهَا * طَلَاهَا بِالْغَيْبَةِ مَهْرَجٌ

كذا يياض بالاصل

قَالَ الْأَزْهَرِيُّ رَأَيْتُ بَعِيرًا جَرَّبَ هُنِيَّ بِالْحَضْحَضِ فَهَرَجَ وَمَاتَ الْأَصْمَعِيُّ يَقَالُ هَرَجَ بَعِيرُهُ إِذَا جَلَّ
عَلَيْهِ فِي السَّيْرِ فِي الْهَاجِرَةِ وَهَرَجَ بِالسَّبْعِ صَاحِبُهُ وَزَجْرُهُ قَالَ رُوَيْبَةُ

هَرَجْتُ فَارْتَدَّ أَرْتَدَّ إِذَا لَأَكَمَهُ * فِي عَائِلَاتِ الْحَائِرِ الْمُتَمَتِّهِ

قَالَ شَمْرُ الْمُتَمَتِّهِ الَّذِي تَمَتُّهُ فِي الْبَاطِلِ أَيَّ تَرَدَّدَ فِيهِ وَيُقَالُ لِلْفَرَسِ مَسِيْرُهُ وَهُوَ مَهْرَجٌ وَهَرَجَ إِذَا
كَانَ كَثِيرَ الْجَرِيِّ وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ فَذَلِكَ حِينَ اسْتَهْرَجَ لَهُ الرَّأْيُ أَيَّ قَوِيٌّ وَاتَّسَعَ وَهَرَجَ الْفَرَسُ

يَهْرَجُ هَرَجًا وَهُوَ مَهْرَجٌ وَهُوَ مَهْرَجٌ إِذَا اشْتَدَّ عَدُوُّهُ قَالَ الْعَجَّاجُ

* عَمْرٌو الْأَجَارِيُّ مَسَّحًا مَهْرَجًا * وَقَالَ الْآخَرُ * مِنْ كُلِّ هَرَجٍ نَبِيلٌ مَحْزَمَةٌ * التَّهْدِيبُ ابْنُ
مُقْبَلٍ يَصِفُ فَرَسًا

هَرَجُ الْوَلِيدِ يَخِيْطُ مَسْبُومٍ خَلَقَ * بَيْنَ الرَّوَّاجِبِ فِي عُوْدٍ مِنْ الْعَشْرِ

قَالَ شَبِيهٌ يَخْدُرُ فِي الْوَلِيدِ فِي دُرُورِ عَدُوِّهِ وَهَرَجَتِ الْبَعِيرُ يَهْرَجُ بِجَاوَاهِرِ جَنْبَتِهِ أَيْضًا إِذَا جَلَّتْ عَلَيْهِ
فِي السَّيْرِ فِي الْهَاجِرَةِ حَتَّى سَدَرَ وَهَرَجَ النَّبِيدُ فَلَنَا إِذَا بَلَغَ مِنْهُ فَانْهَرَجَ وَأَنْهَرَكَ وَقَالَ خَالِدُ بْنُ جَنْبَةَ
بَابُ مَهْرُوجٍ وَهُوَ الَّذِي لَا يَسْدُرُ إِذْ دَخَلَ الْخَلْقُ وَقَدْ هَرَجَ الْإِنْسَانُ يَهْرَجُ أَيَّ تَرَكَهُ مَفْتُوحًا وَالْهَرَجُ

الضَّعِيفُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ قَالَ أَبُو جَرَّةٍ

وَالْكَبْشُ هَرَجٌ إِذَا نَبَّ الْعَتُودُ * زَوْزَى بِأَلَيْتِهِ لِلذَّلِّ وَاعْتَرَفَا

(هزج) الْهَرَجَةُ سُرْعَةُ الْمَشْيِ (هزج) الْهَزْجُ الْخَفَّةُ وَسُرْعَةُ وَقَعِ الْقَوَائِمُ وَوَضِعُهَا

صَبِي هَزْجٌ وَفَرَسٌ هَزْجٌ قَالَ النَّابِغَةُ الْجَعْدِيُّ يَنْعَتُ فَرَسًا

عَدَا هَزْجًا طَرِبَ بِأَقْلَبِهِ * لَغِينٌ وَأَصْحَبٌ لَمْ يَلْغَبِ

وَالْهَزْجُ الْفَرَحُ وَالْهَزْجُ صَوْتٌ مَطْرَبٌ وَقِيلَ صَوْتٌ فِيهِ بَجَجٌ وَقِيلَ صَوْتٌ دَقِيقٌ مَعَ ارْتِفَاعٍ وَكُلُّ

كَلَامٍ مُتَقَارِبٍ مُتَسَادِرٍ هَزْجٌ وَالْجَمْعُ أَهْرَاجٌ وَالْهَزْجُ نَوْعٌ مِنْ أَعَارِضِ الشُّعْرِ وَهُوَ مَفَاعِيلُنْ

منفاعيلن على هذا البناء كله أربعة أجزاء سمي بذلك لتقارب أجزائه وهو مسدس الاصل جلا على صاحبه في الدائرة وهو ما الرجز والرمل اذ تركيب كل واحد منهما من وتد مجموع وسببين

خفينين وهزج تغني قال يزيد بن الاعور الشيبني

كَانَ سَنَا هَزَجًا وَسَنَا * قَعَقَعَةٌ مَهَزَجٌ تَغْنِي

وتهزج كهزج والهزج من الاغانى وفيه ترتم وقد هزج بالكسر وتهزج قال الشاعر * كأنها جارية تهزج * وقال أبو اسحق التهمزي تهزج تردد التحسين في الصوت وقيل التهزج صوت

مطول غير رفيع أنشد ابن الاعرابي

كَانَ صَوْتٌ حَلِيهَا الْمُنَاطِقُ * تَهَزُّجُ الرِّيحِ بِالْعَشَارِقِ

ورعد متهزج مصوت وقد هزج الصوت ورعد هزج بالصوت وأنشد

أَجَشُّ بِجَلْبَلِ هَزَجٍ مَلَّتْ * تَكَرَّرَ الْجَنَائِبُ فِي السِّدَادِ

وعود هزج ومنغن هزج بهزج الصوت تهزج بها والهزج تدارك الصوت في خفة وسرعة يقال

هو هزج الصوت هزاجه أى مداركه قال وليس الهزج من الترم في شئ وقال عنتره

وَكَأَنَّ تَنَايَ بَجَانِبِ دَفِّهَا * وَحَشِيٍّ مِنْ هَزَجِ الْعَشِيِّ مُؤَوِّمِ

يعنى ذبايا الطير انه ترتم فالناقة تحذر لسبعه اياها وتهزجت القوس اذا صوتت عند انباض الرمح عنها

قال الكمي لم يعب ربها ولا الناس منها * غير انذارها عليه الجيرا

بأهازيج من آغانيتها الجشش واتباعها النجيب الرفيرا

وفي الحديث أدبر الشيطان وله هزج وفي رواية وزج الهزج الرنة والوزج دونه وقد استعمل ابن

الاعرابي الهزج في معنى العواء وأنشيدت عنتره

وَكَأَنَّ تَنَايَ بَجَانِبِ دَفِّهَا * وَحَشِيٍّ مِنْ هَزَجِ الْعَشِيِّ مُؤَوِّمِ

هَزَجٌ جَنِبٌ كَمَا عَطَفَتْ لَهُ * غَضَبِي أَنْقَاهَا بِالْيَدَيْنِ وَبِالْقَمِ

قال هزج كثير العواء بالليل ووضع العشي موضع الليل لقربه منه وأبدل هرامن هزج ورواه

السيباني ينأى وهو عند رفع فاعل لينأى وهو هزج يج من الليل كهزج الجوهري الهزج صوت

الزعد والذبان (هزج) الهزج الظليم السريع وقد هزج لجزءه وقيل كل سرعة هزجة

والهزلاج السريع وذئب هزلاج سريع خفيف قال جندل بن المثنى الحارثي

يتركن بالأماس السمارج * للطير واللغوس الهزاج
 التهذيب وأنشد الأصمعي لهميان * تخرج من أفواهها هزاجا * قال والهزاج السراع
 من الذئاب ومنه قوله * للطير واللغوس الهزاج * وقول الحسين بن مطير
 هدل المشافر أيديهم موثقة * دقق وأرجلهارح هزاج
 فسر ابن الأعرابي فقال سريعة خفيفة وقال كراع الهزاج السريع مشتق من الهزج واللام
 زائدة وهذا قول لا يلتفت إليه (هزج) الهزجة كلام متتابع والهزجة اختلاط الصوت
 وصوت هزاج مختلط وأنشد الأصمعي * أزا مجاوز جلا هزاجا * والهزاج أدنى من الزغاء
 والهزاج بالضم الصوت المتدارك بزيادة الميم (هلاج) الهلاج ما لم يوقن به من الأخبار هلاج يهلاج
 هلجا إذا أخبر بما لا يؤمن به والهلج شيء تراعى نومك مما ليس برؤيا صادقة والهلج أخف النوم والهلاج
 الكثير الأحلام بلا تحصيل والهلج في النوم الأضغان والهلج والاهليج والاهليجة عقيب من
 الأذوية معروف وهو معترب الجوهرى ولا تقل هليجة قال الفراء وهو بكسر اللام الأخيرة قال
 وكذلك رواه الأيادي عن شمر وقيل هو الاهليج بفتح اللام الأخيرة قال ابن الأعرابي وليس
 في الكلام إفعيل بالكسر ولكن إفعيل مثل إهليج وإبريسم وأطير يقل (هلاج) الهلاج
 والهلباجية والهلاج والهلاج الأحمق الذي لا أحمق منه وقيل هو الوخم الأحمق المائق القليل
 النفع الأكل الشروب زاد الأزهرى الثقيل من الناس ويقال للبن الخائر هلباجية أيضا ولبن
 هلباج وهلاج خاثر قال خلف الأجرسأت أعرابيا عن الهلباجية فقال هو الأحمق الضخم القدم
 الأكل الذي الذي الذي ثم جعل يلقاني به بذلك فيزيد في التفسير كل مرة شيئا ثم قال لي بعد حين
 وأراد الخروج هو الذي جمع كل شر (همج) همجت الأبل من الماء همج همجا وهي هاججة
 شربت منه فاشتكت عنه وهي ابل هواج وههج جمع همجة وهي ذباب صغير كالبعوض يسقط
 على وجوه الغنم والحرو وأعينها وفي حديث علي رضي الله تعالى عنه سبحان من أدجج قوائم الذرة
 والهمجة هي واحدة الهمج ذباب صغير يسقط على وجوه الأبل والغنم والحير وأعينها وقيل
 الهمج صغار الدواب الليث الهمج كل دود ينقئ عن ذباب أو بعوض ويقال لرذالة الناس همج
 وقال ابن الأعرابي والهمج البعوض والذباب والهمج في كلام العرب أصله البعوض الواحدة
 همجة ثم يقال لرذال الناس همج هاج قال ابن خالويه الهمج الجوع وبه سمي البعوض لأنه إذا جاع

عاش واذا شبع مات والهمج الجوع وهمج اذا جاع قال الرازي

قد هلكت جارتنا من الهمج * وان تجع تأكل عتوداً وبذج

والهمج الرعاع من الناس وقيل هم الأخلاط وقيل هم الهمل الذين لا نظام لهم وكل شئ ترك
بعضه يوج في بعض فهو هاج وقالوا همج هاج فاما أن يكون على ذلك واما أن يكون على
المبالغة قال الحارث بن حلزة

يترك ما رقى من عيشه * يعيث فيه همج هاج

وقوله هم همج هاج تركه كقولك ليل لائل ويقال للرعاع من الناس الحق انما هم همج هاج
وقول أبي محرز الحاربي * قد هلكت جارتنا من الهمج * قالوا سوء التدبير في المعاش وفي
حديث علي رضي الله عنه وسائر الناس همج رعاع شبه علي عليه السلام رعاع الناس بالبعوض
والهمج رذال الناس ويقال لأشابة الناس الذين لا عقول لهم ولا مروءة همج هاج وقوم همج
لا خير فيهم قال حميد بن ثور

همج تعلق عن خاديل * تنج ثلاث بغيض الثرى

يعني الولد تنج ثلاث بغيض ورجل همج وهمجة أحق والائثي بالهاء لا غير وجع الهمج أهماج
قال روبة * في مرشقات لسن بالأهماج * أبو سعيد الهمجة من الناس الاحق الذي لا يتماك
والهمج جمع الهمجة والهمجة الشاة المهزولة وقول أبي ذؤيب

كان ابنة السهمي يوم اقيمتها * موشحة بالطرتين همج

قالوا طيبة ذعرت من الهمج ويقال للنجمة اذا هزمت همجة وعشمة والهمجة النجمة والهمج من
الطباء الذي له جذتان على ظهره سوى لونه ولا يكون ذلك الا في الأدم منها يعني البيض وكذلك
الائثي بغيرها وقيل هي التي اها جذتان في طرفيها وقيل هي التي هزلها الرضاع وقيل هي القسيه
الحسنه الجسم قال أبو ذؤيب بصف طيبة * موشحة بالطرتين همج * ومعنى قوله همج هي
التي أصابها وجع فذبل وجهها يقال اهتج وجهه أي ذبل والهمج الخبيص البطن واهتجت
نفس الرجل ضعفت من جهد أو حر واهتج الرجل نفسه وأهتج الفرس أهما جاني جريه فهو
مهتج ثم الهب في ذلك وذلك اذا اجتهد في عدوه وقال اللحياني يكون ذلك في الفرس وغيره مما
يعدو وأنشد شمر لابي حيمه النميري

وقالت لطفلة منهن ليست * بمشغال ولا همجي الكلام

قال يريد الشراة والسماجة قال وقال ابن الاعرابي الهماج والاسماج وهمجت الابل من الماء
تمرج همجا بالتسكين اذا شربت دفعة واحدة حتى رويت (همرج) الهمرجة والهمرج
الالتباس والاختلاط وقد همرج عليه الخبر همرجة خلطه عليه وقالوا الغول همرجة من الجن
والهمرجة الخفة والسرعة ووقع القوم في همرجة أي اختلاط قال

* بينا كذلك اذهاجت همرجة * والهمرج الاختلاط والفتنة الجوهرى الهمرجة

الاختلاط في المشى (هملج) الهملاج من البراذين واحد الهماليج ومشيها الهملجة
فارسي معرب والهملجة والهملاج حسن سير الدابة في سرعة وقد هملج والهملاج الحسن السير
في سرعة وبختره وقوله أنشده نعلب

يُحسِنُ في مَنَاجِهِ الهمالِجِ * يدعى هلم داجنامداجا

الهملاج جمع الهملجة في السير أي ان هذا البعير الساني يحسن المشى بين البئر والحوض ودابة
هملاج واحد الهماليج الذكر والاتي في ذلك سواء قال زهير

عهدى بهم يوم باب القريةين وقد * زال الهماليج بالفرسان واللجم

وهملاج الرجل مر كبه ونحو ذلك وأمر مهملج منقاد وأمر مهملج مذلل وقال العجاج

* قد قلدوا أمرهم المهملجا * ابن الاعرابي شاة هملاج لا تخفيها وأنشد

أعطى خليلي نعمة هملاجا * رجاجة ان لها رجاجا

والرجاجة الضعيفة التي لا تقي لها ورجال رجاج ضعفاء (هوج) الهوج كالهول الحقيق

هوج هوجا فهو أهوج والاتي هوجا والهوج مصدر الأهوج وهو الاحق وأهوج به ووجه

أهوج والأهوج الشجاع الذي يرمي بنفسه في الحرب على التشبيه بذلك والأهوج المفرط الطول

مع هوج ويقال للطوال اذا فرط في طوله أهوج الطول ورجل أهوج بين الهوج أي طويل وبه

تسرع وحق وفي حديث عثمان هذا الأهوج الجياح الأهوج المسرع الى الامور كما يتفق وقيل

الاحق القليل الهداية وفي حديث عمر أما والله لئن شاء لتجدن الاشعث أهوج جريا والهوجا

من الابل الناقة التي كأن بها هوجا من سرعتها وكذلك بعير أهوج قال أبو الاسود

على ذات لوث أو بأهوج دوسر * صنيع نبيل يملا الرجل كاهله

وريح هو حاء متداركة الهبوب كان بها هوجا وقيل هي التي تحمل المور وتجزئ الذيل والهوجاء
الريح التي تفلح البيوت والجمع هوج و قال ابن الاعرابي هي الشديدة الهبوب من جميع الرياح
قال ابن احرر وَلِهَتْ عَلَيْهِ كُلُّ عَصْفَةٍ * هَوْجَاهُ لَيْسَ لِلْبَهَائِزِ

قال ابن سيده انشد لسيمويه برفع هوجاء على انه وصف لكل وانث الشاعر الوصف جلاء على
المعنى اذ الكل هنا ريح والريح انثى وتظيره قوله تعالى كُلُّ نَفْسٍ ذَائِقَةُ الْمَوْتِ وَضَرْبُهُ هَوْجَاهُ
هَجَمَتْ عَلَى الْجُوفِ وَالْهَوْجَاءُ مِنْ صِنْفَةِ النَّاقَةِ خَاصَّةً وَلَا يُقَالُ جَمَلٌ هَوْجٌ قَالَ وَهِيَ النَّاقَةُ
السريعة لا تتعاهد مواطنها من الارض ابوعروفي فلان عوج وهوج بمعنى واحد
وفي حديث مكحول ما فعلت في تلك الهاجة يريد الحاجة لان مكحول لا كان في لسانه لكنة وكان
من سبي كابل قال وهو على قلب الماء هاء (هيج) هاجت الارض تهيج هياجا وهاج الشيء
تهيج هيجوا وهياجا وهيجانا واهتاج وتهيج نار المشقة او ضررت تقول هاج به الدم وهاججه غيره وهيجه
يتعدى ولا يتعدى وهيجه وهايجه بمعنى وقوله

اذا تغنى الحمام الورق هيجني * ولو تعزيت عنهما م عمار

اكتفى فيه بالسبب الذي هو التهيج من السبب الذي هو التذكير لانه لما قال هيجني دل على
ذكري فنصبها به وشي هيج على التعدي والانشي هيج ايضا قال الراعي

قلبي دينه واهتاج للشوق انها * على الشوق اخوان العزاء هيج

ومهباج كهيج واهاجت الريح التبت ايبسته ويوم الهياج يوم القتال وتهيج القر يقان اذا
تواثب للقتال وهاج الشر بين القوم والهيج والهياج والهيجاء الحرب بالمد والقصر لانها
موطن غضب وفي الحديث لا ينكح في الهيجاء اي لا يتاخر في الحرب ومنه قصيد كعب
* من نسج داود في الهيج اسرائيل * وقال لبيد

واربد فارس الهيجا اذا ما * تقمرت المشاجر بالفتام

وقل آخر اذا كانت الهيجا وانشقت العصا * تحسبك والضحاك سيف مهند

وتقول هيجت الشربينهم وهاج ابل هيجا حركها بالليل الى المورد والكلاب والمهباج من ابل
التي تعطش قبل ابل وهاجت ابل اذا عطشت والمواح مثل المهباج وهاج دائجه اشتد غضبه
وناروه داهيج مسكنت قورنه وفي حديث الاعتكاف هاجت السماء فطربنا أي تغيمت

وكرت ريمحها وفي حديث الملا عن رأى مع امرأته رجلا فلم يجه أى لم يزعجه ولم ينقره وهيجت
الناقة فانبعث ويقال هيجته فهاج قال الشاعر * هيه وان هيجناك يا ابن الأطول * وناقة
مهياج أى نزوع الى وطنها والهياج الفحل الذى يشتمى الضراب وهاج الفحل يهيج هياجا وهيجا
وهيجانا واهتاج هدر وأراد الضراب وفحل هيج هياج مثل به سيبويه وفسره السيرافى وفي بعض
النسخ هيج بالخاء المعجمة ولم يفسره أحد قال ابن سيده وهو خطأ وفي حديث الديات واذا هاجت
الابل رخصت ونقصت قيمتها هاج الفحل اذا طلب الضراب وذلك مما يهزئه فيقل ثمنه والهاجة
النخبة التى لا تشتمى الفحل قال ابن سيده وهو عندى على السلب كأنه اسلبت الهياج والهيج
الريح الشديدة والهيج الصفرة والهيج الجفاف والهيج الحركة والهيج الفتنة والهيج هيجان الدم
أو الجماع أو الشوق وهاج البقل هياجا فهو هائج وهيج بيس واصفر وطال فهو هائج وفي التنزيل
ثم يهيج فتراهم مصفرا وأرض هائجة بيس بقلها أو اصنر وفي الحديث تصرعها مرة وتعداها
أخرى حتى تهيج أى تيبس وتصفر ومنه الحديث كما مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فأمر بغصن
فقطع أو كان مقطوعا قد هاج ورقه وفي حديث علي رضوان الله عليه لا يهيج على التقوى زرع
قوم أراد من عمل لله عملا لم يفسد عمله ولم يطل كما يهيج الزرع فيهلك وهاجت الأرض هيجا وهيجانا
يبس بقاها وأهيجها وجدها هائجة النبات قال رؤبة * وأهيج الخلاء من ذات البرق *
ويقال يومنا يوم هيج أى يوم غيم ومطر ويومنا يوم هيج أيضا أى يوم ربح قال الراعى
ونار وديقة فى يوم هيج * من الشعرى نصبت له الحنينا
ويروى يوم ربح الاصمعى يقال للسحاب أول ما ينشأ هاج له هيج حسن وأنشد للراعى
تراوحها رواغة كل هيج * وأرواح أطلن بها الحنينا
والهاجة الضفدعة الانثى والنعامه والجمع هاجت وتصغيرها بالواو والياء هويجة ويقال هيجة
وجع الهاجة هاجت وهيج كسر بغير تنوين من زجر الناقة خاصة قال
* تنجو اذا قال حاديه الها هيج *

قوله فهو هائج كذا بالاصل
وهو مستدرك مع ما قبله
اه صححه

(٣) زاد فى القاموس
(الواج) بفتح الواو وسكون
الهمزة وقد تحرك فى الشعر
(الجوع الشديد) اه بزيادة
من الشارح كتبه صححه

(فصل الواو) ٣ (وئج) المويج وضع قال الشماخ

تحل الشبا أو تجعل الرمل دونه * وأهلى بأطراف اللوى فالموئج

(وئج) الوئج من كل شئ الكثيف وقد وئج الشئ بالضم وثاجة وأوئج واستوئج وأرض مؤئجة

وَنَجَّ كَأَوْهَا النَّضْرُ الْوَيْجَةُ الْأَرْضُ الْكَثِيرَةُ الشَّجَرِ الْمُلْتَفَةُ الشَّجَرُ وَيُقَالُ بَقْلٌ وَنَجٌّ وَكَلَّا وَنَجٌّ
 وَمَكَانٌ وَنَجٌّ كَثِيرُ الْكَلَا وَفَرَسٌ وَنَجٌّ قَوِيٌّ وَقِيلَ مَكْتَنَزٌ وَالْوَنَاجَةُ كَثْرَةُ اللَّحْمِ وَالْوَنَارَةُ كَثْرَةُ
 الشَّحْمِ قَالَ وَهُوَ الضَّخْمُ فِي الْحَرْفَيْنِ جَمِيعًا وَوَجَّ الْفَرَسَ وَالْبَعِيرَ وَيَرْوَنَاجَةً كَثْرَتُهُ فِي التَّهْذِيبِ
 وَهُوَ كَسْنَاهُ وَقَالَ الْعَجَّاجُ يَصِفُ جَيْشًا * بَلَّجَ مِثْلَ الدَّبَّاءِ وَأَوْجَجًا * وَأَسْتَوَجَّتِ الْمَرْأَةُ
 ضَخْمَتْ وَتَمَّتْ وَفِي التَّهْذِيبِ وَتَمَّ خَلَقَهَا وَأَسْتَوَجَّ الشَّيْءُ وَهُوَ تَحَوُّسٌ التَّمَامُ يُقَالُ اسْتَوَجَّ نَبْتُ
 الْأَرْضِ إِذَا عَلِقَ بَعْضُهُ بِبَعْضٍ وَتَمَّ وَالْمَوْتَجَّةُ الْأَرْضُ الْكَثِيرَةُ الْكَلَا وَأَسْتَوَجَّ الْمَالُ كَثْرًا وَأَسْتَوَجَّ
 مِنَ الْمَالِ وَأَسْتَوَجَّ إِذَا اسْتَكْرَمَهُ وَيُقَالُ أَوْجَجْنَا مِنْ هَذَا الطَّعَامِ شَمْرًا عَنْ بَاهِلِيٍّ مِنَ الشَّيْبِ
 الْمَوْتَوَجُّ وَهُوَ الرِّخْوُ الْغَزْلُ وَالنَّسِجُ وَقَالَ نَعْلَبُ الْمُسْتَوَجُّ الْكَثِيرُ الْمَالِ وَوَجَّ النَّبْتُ طَالَ وَكُتِفَ
 قَالَ هَمِيَانٌ * مِنْ صَدْيَانٍ وَنَصِيًّا وَانْجَا (وَجَّ) الْوَجُّ عِيدَانٌ يُتَجْرَبُهَا وَفِي التَّهْذِيبِ يُتَدَاوَى
 بِهَا قَالَ الْأَزْهَرِيُّ مَا أَرَاهُ عَرَبِيًّا مَحْضًا وَقِيلَ الْوَجُّ ضَرْبٌ مِنَ الْأَدْوِيَةِ قَارِسِيٍّ مَعْرَبٌ وَالْوَجُّ خَشْبَةٌ
 الْقَدَانِ وَوَجٌّ مَوْضِعٌ بِالْبَادِيَةِ وَقِيلَ هِيَ بَلَدٌ بِالطَّائِفِ وَقِيلَ هِيَ الطَّائِفُ قَالَ أَبُو الْهِنْدِيِّ وَاسْمُهُ
 عَبْدُ الْمُؤْمِنِ بْنِ عَبْدِ الْقَدُوسِ

فَان تَسُقَ مِنْ أَعْنَابِ وَجِّ فَانَا * لَنَا الْعَيْنُ تَجْرِي مِنْ كَسِيدٍ وَمِنْ خَجْرِ
 الْكَسِيدِ نَبِيذُ التَّمْرِ وَقَالَ لَهَا اللَّهُ صَابِئَةٌ وَوَجٌّ * بِمَكَّةَ أَوْ بِأَطْرَافِ الْحُجُونِ
 وَأَنْشَدَ ابْنُ دَرِيدٍ

صَبَّحْتُ بِهَا وَجًّا فَكَانَتْ صَبِيحَةً * عَلَى أَهْلِ وَجِّ مِثْلَ رَاغِيَةِ الْبَكْرِ

وَفِي الْحَدِيثِ صَبِيذُ وَجٍّ وَعَضَاهُ حَرَامٌ مُحَرَّمٌ قَالَ هُوَ مَوْضِعٌ بِنَاحِيَةِ الطَّائِفِ وَيَحْتَمَلُ أَنْ يَكُونَ
 حَرَمَهُ فِي وَقْتٍ مَعْلُومٍ ثُمَّ نَسِيَ وَفِي حَدِيثِ كَعْبِ بْنِ وَجَّ مَقْدَسٌ مِنْهُ عَرَجَ الرَّبُّ إِلَى السَّمَاءِ وَفِي
 الْحَدِيثِ أَنْ آخِرَ وَطْأَتِهَا اللَّهُ وَوَجٌّ قَالَ وَوَجٌّ هُوَ الطَّائِفُ وَأَرَادَ بِالْوَطْأَةِ الْغَزَاةَ هَهُنَا وَكَانَتْ غَزْوَةُ
 الطَّائِفِ آخِرَ غَزَوَاتِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْوَجُّ السَّرْعَةُ وَالْوَجُّ النَّعَامُ السَّرِيعَةُ الْعَدُوُّ
 وَقَالَ طَرَفَةُ وَرَثَتْ فِي قَيْسٍ مَلَقَى تَمْرِي * وَمَشَّتْ بَيْنَ الْحَشَايَا مَشَى وَجِّ

وَقِيلَ الْوَجُّ الْقَطَا (وَدَجَّ) الْوَدَجُ عِرْقٌ مَتَّصِلٌ ٣ الْجَوْهَرِيُّ الْوَدَجُ وَالْوَدَّاجُ عِرْقٌ فِي الْعُنُقِ وَهُمَا
 وَدَجَانٌ وَفِي الْمُحْكَمِ الْوَدَّجَانُ عِرْقَانِ مَتَّصِلَانِ مِنَ الرَّأْسِ إِلَى السَّخْرِ وَالْجَمْعُ أَوْدَاجٌ غَيْرُهُ وَهِيَ عُرُوقٌ
 تَكْتَسِفُ الْحَلْقُومَ فَذَا فَصِّدَتْ وَوَدَّجَ وَقِيلَ الْأَوْدَاجُ مَا أَطَابَ بِالْحَلْقِ مِنَ الْعُرُوقِ وَقِيلَ هِيَ عُرُوقٌ

٣ قوله الودج عرق متصل
 عبارة المصباح الودج بفتح
 الدال والكسر لغة عرق
 الاخذع الذي يقطعه
 الذابح فلا يبقى معه حياة
 ويقال في الجسد عرق
 واحد حينما قطع مات
 صاحبه وله في كل عضو اسم
 فهو في العنق الودج والوريد
 أيضا وفي الظهر النياط وهو
 عرق يمد فيه والابهر وهو
 عرق مستبطن الصلب
 والقلب متصل به والوتين
 في البطن والنساق في الفخذ
 والابجل في الرجل والاكل
 في اليد والصابن في الساق

في أصل الاذنين يخرج منها الدم وقيل الودجان عرقان غليظان عريضان عن يمين نُغْرَةِ النحر
ويسارها والوريدان بجانب الودجان فالودجان من الجداول التي تجري فيها الدماء والوريدان
النَّضُّ والنَّفْسُ وفي حديث الشهداء أوداجهم تشخب دما قيل هي ما أحاط بالعنق من العروق
التي يقطعها الذابح وفي الحديث كل ما أفرى الأوداج والحديث الآخر فانتفخت أوداجه
والتوديج في الدواب كالقصد في الناس ويقال دج دابة كأي اقطع ودجها وهولها كالقصد
للإنسان وودجه وودجا وودجا وودجه قطع ودجه قال عبد الرحمن بن حسان

فأما قولت الخلفاء منا * فهم ممنعوا وريدك من وداج

وودج بين القوم وودجا أصل وفلان وودجي إلى فلان أي وسيلتي وسببي والودجان الإخوان ويقال
للأخوين هما وودجان قال زيد الخليل

فقد حتمت من وأفدين اصطفتيما * ومن وودجي حرب تلقح حائل

قوله فقد حتمت الخ هو هكذا في
الأصل وحرر اه

أراد بودجي حرب أخوي حرب ويقال بنس وودجا حربهما ابن شميلة الموادجة المساهلة
والملائنة وحسن الخلق ولين الجانب وودج موضع (وسج) الوسج والوسج ضرب من سير
الابل وسج البعير يسج وسجا ووسجا وقد وسجت الناقة تسج وسجا ووسجا وسجا ناوهي وسوج
أسرعت وهو مشى سريعا وأوسجته أناجته على الوسج قال ذو الرمة

والعيس من عاسج أو واسج خبيبا * ينحزن من جانبها وهي تنسلب

وبعير وساج كذلك وقوله ينحزن يركن بالأعقاب والأنسلاب المضاع والعسج سير فوق الوسج
النذر والأصمعي أول السير الديب ثم العنق ثم التزيد ثم الذميل ثم العسج والوسج (وشج)
وشجت العروق والأغصان اشتبكت وكل شيء يشبك وشج يشج وشجا وشجا فهو واشج
تداخل وتشابك والتف قال امرؤ القيس

إلى عرق الثرى وشجت عروقي * وهذا الموت يسلبني شبابي

والوسج شجر الرماح وقيل هو ما نبت من القنا والقصب معترضا وفي المحكم ملتفا دخل بعضه
بعضا وقيل سميت بذلك لأنه تنبت عروقها تحت الأرض وقيل هي عامة الرماح واحدها وشجبة
وقيل هو من القنا أصله قال الشاعر

والقربات بيننا واشجات * محكات القوى بعقد شديد

وفي حديث خزيمية وأفنت أصول الوشيج قيل هو ما التفت من الشجر أراد أن السنة أفنت أصولها

اذلم يبق في الارض ترى والوشيجة عرق الشجر قال عبيد بن ابرص

واقدر جرى لهم فلم يتعيفوا * تيس قعيد كالوشيجة أعضب

شبه التيس من ضمير ميمها والقعيد دما من الوحش من ورائك فان جاء من قدامك فهو النطج

والجابه وان جاء من على يمينك فهو السائح وان جاء من على يسارك فهو البارح وقيل له وهو اول

القصيدة نبت أن بني جديله أو عبوا * نقرأ من سلمى لنا وتكتبوا

وصف قوما خرجوا من عقردارهم لحرب بني أسد فاستقبلهم هذا التيس الأعضب وهو المكسور

أحد قرنيه فلم يتعيفوا أي لم يبرحوا وافيعلوا أن الدائرة عليهم لان التيس الاعضب اتاهم من خلفهم

بسوقهم ويطردهم وشبه هذا التيس أعنى تيس الأطباء بعرق شجرة اضمره وأوعبوا جمعوا والنقراء

جمع نغير والوشايج عروق الاذنين واحدها وشيجة والوشيجة ليف يقتل ثم يشبك بين خشبتين ينقل

بهما البر المحصور وكذلك ما أشبهها من شبكة بين خشبتين فهي وشيجة مثل الكسح ونحوه النضر

وشج حمله اذا شبكه بقدا وشريط لئلا يسقط منه شيء وفي حديث علي وتمكنت من سويد اقلوبهم

وشيجة خفيفة الوشيجة عرق الشجرة وايض يفتل ثم يشد به ما يحمل ووشجت العروق والاعصان

اشتبكت ومنه حديث علي ووشج بيننا وبين أزواجه أي خلط وألف يقال وشح الله بينهم

توشيجا ورحم واشجة ووشيجة مشتبهك متصلة الاخيرة عن يعقوب وأنشد

تمت بأرحام اليك وشيجة * ولاقرب بالأرحام ما تم تقرب

وقد وشجت بك قرابة فلان والاسم الوشيج وقد وشجها الله توشيجا والوشيجة الرحم المشتبكة

المتصلة وقال الكسائي لهم وشيجة في قومهم ووليجة أي حشو وأمر موشج مداخل بعضه

في بعض مشتبك قال الشاعر * حالأبحال بصرف الموشجا * واقدر وشجت في قلبه أمور وهموم

وعليه أو شاج غزول أي ألوان داخلة بعضها في بعض يعني البرود فيها ألوان الغزول والوشيج

ضرب من النبات وهو من الجنبية قال رؤبة * ومثل مرعاه الوشيج البروقا * (و ل ج)

ابن سيده اللؤلؤج الدخول و ل ج البيت ولؤلؤجته فاما سيويه فذهب الى اسقاط الوسط وأما محمد

ابن يزيد فذهب الى انه متعد بنغير وسط وقد أوبجته والموجب المدخل والولاج الباب والولاج الغامض

من الارض والوادي والجمع و ل ج وولوج الاخيرة نادرة لان فعلا لا يكسر على فعول وهي الوجة

قوله ولاج الوادي الخ بكسر
الواو وقوله واحدها ووجه
أى بالتحريك وقوله والجمع
ولج أى جمع ولاج بالكسر
ولج بضمين هكذا يفهم من
شرح القاموس ومن سياق
عبارة المؤلف المارة قريبا

اه صححه

والجمع وَجَّ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ وَلَاجُ الْوَادِي مَعَاظِفُهُ وَاحِدَتُهَا وَجَّةٌ وَالْجَمْعُ الْوُجُجُ وَأَنْشَدَ الطَّرِيقُ
يُدْحِ الْوَلِيدُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ

أَنْتَ ابْنُ مُسَلَّمِطِ الْبَطَّاحِ وَلَمْ * تَعَطَّفَ عَلَيْكَ الْحُنِّيُّ وَالْوُجُجُ
لَوْ قَلَّتْ لِلْسَّبِيلِ دَعَطْرِي قَلَّتْ وَالسُّمُوجُ عَلَيْهِ كَالْهَضْبِ يَعْجَلُ
لَارْتِدَّ أَوْ سَاخَ أَوْ لَكَانَ لَهُ * فِي سَائِرِ الْأَرْضِ عِنْدَكَ مَنَعْرَجُ

وَقَالَ الْحُنِّيُّ وَالْوُجُجُ الْأَزْرَقَةُ وَالْوُجُجُ النَّوَاحِي وَالْوُجُجُ مَغَارِفُ الْعَسَلِ وَالْوَجَّةُ بِالْحَرْكِ مَوْضِعٌ
أَوْ كَهْفٌ يَسْتَرْفِيهِ الْمَارَّةُ مِنْ مَطْرٍ أَوْ غَيْرِهِ وَالْجَمْعُ وَجَجٌ وَأَوْلَاجٌ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ مَسْعُودٍ أَيَاكُمْ
وَالْمَنَاخُ عَلَى ظَهْرِ الطَّرِيقِ فَإِنَّهُ مَنْزِلُ الْوَالِجَةِ يَعْنِي السَّبَاعَ وَالْحَيَاتِ سَمِيَتْ وَالْجِئَةُ لِاسْتِئْرَافِهَا بِالنَّهَارِ
فِي الْأَوْلَاجِ وَهُوَ مَا وَجَّجَتْ فِيهِ مِنْ شَعْبٍ أَوْ كَهْفٍ وَغَيْرِهِمَا وَالْوَجُجُ وَالْوَجَّةُ شَيْءٌ يَكُونُ بَيْنَ يَدَيْ فِتْنَاءِ
الْقَوْمِ فَأَمَّا أَنْ يَكُونَ مِنْ بَابِ حَقِّ وَحِقَّةٍ أَوْ مِنْ بَابِ تَمْرُوتٍ وَوَلَا جَانِئًا لِمَا طَبَقَاهَا مِنْ أَعْلَاهَا إِلَى
أَسْفَلِهَا وَقِيلَ هُوَ بَابُهُ أَوْ كَلَهُ مِنَ الدُّخُولِ وَرَجُلٌ خَرَّاجٌ وَلَاجٌ وَخُرُوجٌ وَوُجُجٌ قَالَ

قَدْ كُنْتُ خَرَّاجًا وَلَوْ جَاصِرًا * لَمْ تَلْتَحِصْنِي حَيْصَ حَيْصِ لِحَاصِ

وَرَجُلٌ خُرَجَةٌ وَوَجَّةٌ مِثْلُ هُمَزَةٍ أَيْ كَثِيرُ الدُّخُولِ وَالخُرُوجُ وَوَالِجَةُ الرَّجُلِ بَطَانَتُهُ وَخَاصَتُهُ وَدَخَلَتْهُ
وَفِي التَّنْزِيلِ وَلَمْ يَتَّخِذُوا مِنْ دُونِ اللَّهِ وَلَا رَسُولِهِ وَلَا الْمُؤْمِنِينَ وَوَالِجَةٌ قَالُوا عُبَيْدَةَ الْوَالِجَةُ الْبَطَانَةُ
وَهِيَ مَا خُوذَةُ مِنَ الْوَجِّ وَيَجُّ وَوُلُوجًا وَوَجَّةً إِذَا دَخَلَ أَيْ وَلَمْ يَتَّخِذُوا بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ الْكَافِرِينَ دَخِيلَةً مُؤَدَّةً
وَقَالَ أَبُو بَلَةَ وَوَالِجَةٌ كُلُّ شَيْءٍ أُرْجِلَتْهُ فِيهِ وَلَيْسَ مِنْهُ فَهُوَ وَوَالِجَةٌ وَرَجُلٌ يَكُونُ فِي الْقَوْمِ وَلَيْسَ مِنْهُمْ فَهُوَ
وَوَالِجَةٌ فِيهِمْ يَقُولُ وَلَا يَتَّخِذُوا أَوْلِيَاءَ لَيْسُوا مِنَ الْمُؤْمِنِينَ دُونَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ وَمِنْهُ قَوْلُهُ

فَإِنَّ الْقَوَائِمَ يَتَّخِذْنَ مَوَالِجًا * تَضَائِقُ عَنْهَا أَنْ تَوَجَّجَهَا الْأَبْرُ

وَقَالَ الْفَرَّاءُ الْوَالِجَةُ الْبَطَانَةُ مِنَ الْمُشْرِكِينَ قَالَ سَيْبُويه إِنَّهَا جَاءَتْ مِنْ مَصْدَرِهَا وَوُلُوجًا وَهُوَ مِنْ مَصَادِرِ غَيْرِ
الْمُتَعَدِّي عَلَى مَعْنَى وَجَّجْتُ فِيهِ وَأَوْجَلَهُ إِذَا دَخَلَ وَفِي حَدِيثِ عَلِيِّ أَقْرَبًا بِالسَّبْعَةِ وَادْعَى الْوَالِجَةَ وَوَالِجَةٌ
الرَّجُلِ بَطَانَتُهُ وَدَخَلَتْهُ وَخَاصَتُهُ وَأَتَّجَ مَوَالِجًا عَلَى أَفْتَعَلَ أَيْ دَخَلَ مَدَاخِلَ فِي وَحَدِيثِ ابْنِ عَمْرِو
أَنَّ نِسَاءَ كَانَتْ يَتَوَجَّجْنَ عَلَى النِّسَاءِ وَهُنَّ مَكْتَسِفَاتُ الرُّسُوسِ أَيْ يَدْخُلْنَ عَلَيْهِنَّ وَهُوَ صَغِيرٌ وَلَا يَحْتَجِبْنَ مِنْهُ
الَّذِي ذُكِرَ فِي نَوَادِرِهِمْ وَوَجَّجَ مَالَهُ تَوَلَّجًا إِذَا جَمَعَ لَهُ فِي حَيَاتِهِ لِبَعْضِ وَلَدِهِ فَتَسَامَعَ النَّاسُ بِذَلِكَ
فَانْتَدَعُوا عَنْ سُؤَالِهِ وَالْوَالِجَةُ وَجَعٌ يَأْخُذُ الْإِنْسَانَ وَقَوْلُهُ تَعَالَى يُوَجِّجُ اللَّيْلَ فِي النَّهَارِ وَيُوَجِّجُ النَّهَارَ

في اللبـل أي يزيد من هذا في ذلك ومن ذلك في هذا وفي حديث أم زرع لا يُولج الكف ليَعلم
البث أي لا يدخل يده في ثوبها يعلم منها ما يسوءها إذا طلع عليه تصغه بالكرم وحسن الصحبة
وقيل انها تدمه بانه لا يتفقد أحوال البيت وأهله والوُلج الدخول وفي الحديث عَرَضَ عَلَى كُلِّ
شَيْءٍ تُوَلِّجُونَهُ بفتح اللام أي تدخلونه وتصيرون اليه من جنسة أو نار والتوَلج ككاس الطيب أو الوحش
الذي يلج فيه التاء فيه مبدلة من الواو والدوَلج لغة فيه داله عند سيبويه بدل من تاء فهو على هذا بدل
من بدل وعده كراع فوَعَلًا قال ابن سيده وليس بشيء وأنشد يعقوب * وبأدر العُفْرَتُومُ الدُّوَلجَا *
الجوهري قال سيبويه التاء مبدلة من الواو وهو فوَعَلٌ لانك لا تجد في الكلام تَفَعَلٌ اسما وفوَعَلٌ

كثير وقال بصف ثورا تكس في عضاه وهو لجرير يهجو البعيث

قد غبرت أم البعيث بججا * على السوايا ماتحف الهودجا * فولدت أعنى ضر وطاعنجا

كانه ذئب إذا ما مججا * نتخذ في صعوات توَلجا

غبرت بقيت والسوايا جمع سوية وهو كساء يجعل على ظهر البعير وهو من مرآكب الاماء وقوله
ماتحف الهودجا أي ما توطئه من جوانبه وتفرش عليه تجلس عليه والذي ذكر الضباع والأعنى
الكثير الشعر والعنجب النقبيل الوخم ومعج نفش شعره والضعوات جمع ضعة لبنت معروف وقد تلج
الطبي في كاسه وأتلج به فيه الحرأي أو لجه وشرب الجوالج اللبث جاء في بعض الرقي أعوذ بالله من
شرك كل تالنج ومالنج (ونج) الونج المعزف وهو المزهر والعود وقيل هو ضرب من الصنج
ذوالاوتار وغيره فارسي معرب أصله ونه والعرب قالت الون بتشديد النون (وهج) يوم وهج
وهجان شـديد الحر وإيلة وهجة وهجانة كذلك وقد وهجا وهجا ووهجانا ووهجا ووهجا ووهج
والوهج والوهجان والوهج حرارة الشمس والنار من بعيد ووهجان الجراضطرام توهجه وأنشد
* مصمقر الهجر ذو وهجان * والوهج بالتسكين مصدر وهجت النار هج وهجا ووهجانا إذا اتقدت
وقد توهجت النار ووهجت توهج توقدت ووهجت أنا وهاها وهج أي توقد أو وهجت أنا وفي المحكم
وهجت أنا والمتوهجة من النساء الحارة المتاع والوهج والوهج تلالوا الشيء وتوقده وتوهج الجوهر
تلالا قال أبو ذؤيب

كان أبنة السهمي درة غائص * لها بعد تقطيع النبوح وهج

ويروي درة فاس ويقال للجوهر إذا تلالا يتوهج ونجم وهاج وفاد وفي التنزيل وجعلنا سراجا

وَهَا جَائِلٌ يَعْنِي الشَّمْسُ وَوَهَّجَ الطَّيْبُ وَوَهَّجَهُ انْتِشَارُهُ وَأَرْجَهُ وَتَوَهَّجَتْ رَائِحَةُ الطَّيْبِ أَي تَوَقَّدَتْ
(ويج) الوَّجُّ خَشْبَةُ الْفَدَّانِ عُمَانِيَّةٌ وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ الْوَّجُّ خَشْبَةُ الطَّوِيلَةِ الَّتِي بَيْنَ

الثورين والله أعلم

(فصل الياء) (يأج) الأصمعي في الحديث ذكر يَأَجُّ التَهْدِيبُ يَأَجُّ مَهْمُوزٌ مَكْسُورٌ بِالْجِيمِ

الْأُولَى مَكَانَ مِنْ مَكَّةَ عَلَى ثَمَانِيَةِ أَمْيَالٍ وَكَانَ مِنْ مَنَازِلِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ فَلَمَّا قَتَلَهُ الْحِجَابُ أَنْزَلَهُ

الْمُجَدِّمِينَ فَفِيهِ الْمَجْدُومُونَ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ قَدْرَ أَيَّتَهُمْ وَيَا هَا أَرَادَ الشَّمَاخُ بِقَوْلِهِ

كَأَنِّي كَسَوْتُ الرَّحْلَ أَحْقَبَ قَارِحًا * مِنَ اللَّاءِ مَا بَيْنَ الْجَنَابِ فَيَأَجُّ

ابن سبويه يَأَجُّ مَفْتُوحٌ بِالْجِيمِ مَصْرُوفٌ مَلْحَقٌ بِجَعْفَرٍ حَكَاهُ سَبِيوِيَّةٌ قَالَ زَيْدٌ إِذَا نَحَا نَحَاكُمْ عَلَيْهِ أَنَّهُ رِبَاعِيٌّ

لأنه لو كان ثلاثياً لادغم فأما ما رواه أصحاب الحديث من قولهم يَأَجُّ بِالْكَسْرِ فَلَا يَكُونُ رِبَاعِيًّا

لأنه ليس في الكلام مثل جعفر فكان يجب على هذا أن لا يظهر لكنه شاذ موجه على قولهم بَجَّجَتْ

عَيْنُهُ وَقَطَّطَبَتْ عُرْوَهُ وَنَحْوِ ذَلِكَ مِمَّا أَظْهَرَ فِيهِ التَّضْعِيفَ وَالْإِفَالَ قِيَاسٌ مَا حَكَاهُ سَبِيوِيَّةٌ وَيُؤَيَّجُ وَيَأَجُّ

من زجر الابل قال الرازي

فَرَجَّ عَنْهَا حَلَقَ الرِّتَائِجِ * تَكْفَحُ السَّمَائِمُ الْأَوَائِجِ

وَقِيلَ يَأَجُّ وَيَأَيَّجُ * عَاتٍ مِنَ الزُّجْرِ وَقِيلَ جَاهِجِ

(برج) الْيَارِجُ مِنْ حَلِيِّ الْبَيْدِينَ فَارِسِيٌّ وَفِي التَّهْدِيبِ الْيَارِجَانُ كَأَنَّهُ فَارِسِيٌّ وَهُوَ مِنْ حَلِيِّ

الْبَيْدِينَ غَيْرُهُ الْيَارِجَةُ دَوَاءٌ وَهُوَ مَعْرُوفٌ

* (بسم الله الرحمن الرحيم) *

(كتاب الحاء المهملة)

قوله كتاب الحاء ترجم هنا

بكتاب الحاء دون حرف الحاء

وفيما سيأتي بياب الهمزة

دون فصل الهمزة وكذلك

ترجم عند الحاء المعجمة بياب

الحاء المعجمة وفي ذلك كله

مغايرة لما جرى عليه في

سائر تراجم كتابه ولكن

هكذا نسخة المؤلف اه

مصححه

قال الخليل الحاء حرف مخرجه من الحلق ولولا بُحَّةٌ فِيهِ لَأَشْبَهَهُ الْعَيْنُ قَالَ وَبَعْدَ الْحَاءِ الْهَاءُ وَلَمْ

يَأْتِ فِي كَلِمَةٍ وَاحِدَةٍ أَصْلِيَّةٍ الْحُرُوفُ وَقَبَّحَ ذَلِكَ عَلَى أَلْسِنَةِ الْعَرَبِ لِقُرْبِ مَخْرَجِهِ - مَا لَانَ الْحَاءُ

فِي الْحَلْقِ بِلِزْقِ الْعَيْنِ وَكَذَلِكَ الْحَاءُ وَالْهَاءُ وَلَكِنَّهُمَا يَجْتَمِعَانِ فِي كَلِمَتَيْنِ لِكُلِّ وَاحِدٍ مَعْنَى عَلَى حِدَةٍ

كَقَوْلِ لَبِيدٍ يَتَمَادَى فِي الَّذِي قَلْتُ لَهُ * وَلَقَدْ يَسْمَعُ قَوْلِي حَىَّ هَلْ

وَكَقَوْلِ الْأَنْخَرِييِّ هَاهُ وَحَيْهَ - لِوَإِنَّمَا جَعَلَهُمَا مِنْ كَلِمَتَيْنِ حَىَّ كَلِمَةً عَلَى حِدَةٍ وَمَعْنَاهُ هَلْ وَهَلْ حَيْثِي

فَجَعَلَهُمَا كَلِمَةً وَاحِدَةً وَكَذَلِكَ مَا جَاءَ فِي الْحَدِيثِ إِذَا ذَكَرَ الصَّالِحُونَ فِيهِ الْأَبْعُ مَرَّ يَعْنِي إِذَا ذَكَرُوا

فَاتِ بَدْرُ عَمْرٍو قَالَ وَقَالَ بَعْضُ النَّاسِ الْحَيْمَ لَهُ شَجَرَةٌ قَالَ وَسَأَلْنَا أَبَا خَيْرَةَ وَأَبَا الدَّقِيشِ وَعَدَّةَ مِنَ
 الْأَعْرَابِ عَنْ ذَلِكَ فَلَمْ يَجِدْ لَهُ أَصْلًا ثَابِتًا نَطَقَ بِهِ الشُّعْرَاءُ أَوْ رَوَايَةٌ مَنْسُوبَةٌ مَعْرُوفَةٌ فَعَلِمْنَا أَنَّهَا
 كَلِمَةٌ مَوْلُودَةٌ وَضَعَتْ لِلْمُعَايَاةِ قَالَ ابْنُ شَمِيلٍ حَيْهَلًا بَقْلَةً تُشَبِّهُهُ الشُّكَاغِيُّ يُقَالُ هَذِهِ حَيْهَلًا كَمَا تَرَى
 لِاتَّنُونِ فِي حَيٍّ وَلَا فِي هَلَا الْبَاءِ مِنْ حَيٍّ شَدِيدَةٌ وَالْأَلْفِ مِنْ هَلَا مَنقُوصَةٌ مِثْلُ خَمْسَةَ عَشَرَ وَقَالَ
 اللَّيْثُ قَلْتُ لِلخَلِيلِ مَا مِثْلُ هَذَا مِنْ الْعِلْمِ أَنَّ يَجْمَعُ بَيْنَ كَلِمَتَيْنِ فَتَصِيرُ مِنْهُمَا كَلِمَةٌ قَالَ قَوْلُ
 الْعَرَبِ عَبْدُ شَمْسٍ وَعَبْدُ قَيْسٍ عَبْدُ كَلِمَةٍ وَشَمْسٌ كَلِمَةٌ فَيَقُولُونَ تَعَبَشُمَ الرَّجُلُ وَتَعَبَقَسَ وَرَجُلٌ عَبَشِمِيٌّ
 وَعَبَقَسِيٌّ وَرَوَى عَنِ الْفَرَّاءِ أَنَّهُ قَالَ لَمْ نَسْمَعْ بِأَسْمَاءٍ بَنِيَتْ مِنْ أَعْمَالِ الْهَذَلِ إِلَّا هَذِهِ الْأَحْرَفُ بِالسَّمَلِ
 وَالسَّجْدِ وَالْهَيْلَةِ وَالْحَوْلَقَةِ أَرَادَ أَنَّهُ يُقَالُ بِسَمَلٍ إِذَا قَالَ بِسْمِ اللَّهِ وَحَوَاقٍ إِذَا قَالَ لِأَحْوَالٍ وَلَا قُوَّةَ
 إِلَّا بِاللَّهِ وَجَدَلٌ إِذَا قَالَ الْحَمْدُ لِلَّهِ وَجَعَعَلٌ جَعَعَلَهُ مَنْ جَعَلَتْ فِدَاؤُكَ وَالْحَيْعَلَةُ مَنْ حَيَّ عَلَى الصَّلَاةِ
 قَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ هَذِهِ الثَّلَاثَةُ أَحْرَفٌ أَعْنَى جَدَلٌ وَجَعَعَلٌ وَحَيْعَلٌ عَنْ غَيْرِ الْفَرَّاءِ وَقَالَ ابْنُ
 الْأَنْبَارِيِّ فَلَانٌ يُبْرِقُ عَلَيْنَا وَدَعْنَانٌ مِنَ التَّبْرِقِ وَهُوَ أَنْ يَقُولَ وَلَا يَفْعَلُ وَيَعْدُو لَا يُنْجِزُ أَخَذَ مِنْ
 السَّبْرِ وَالْقَوْلِ

(بَابُ الْهَمْزَةِ) (أَح) أَحَ حِكَايَةٌ تَنْخِجُ أَوْ تَوْجِعُ وَاحٌ الرَّجُلُ رَدَدَ التَّنَخِجَ فِي حَلْقِهِ وَقِيلَ كَأَنَّهُ
 تَوْجِعٌ مَعَ تَنْخِجٍ وَالْأُحَا حُ بِالضَّمِّ الْعَطَشُ وَالْأُحَا حُ اشْتِدَادُ الْحَرِّ وَقِيلَ اشْتَدَّ الْحَزَنُ أَوِ الْعَطَشُ
 وَسَمِعْتُ لَهُ أَحَا حَا وَأَحِيحًا إِذَا سَمِعْتَهُ يَتَوْجِعُ مِنْ غَيْظٍ أَوْ حَزَنٍ قَالَ * يَطْوِي الْحَيَّازِيمَ عَلَى أَحَا *
 وَالْأُحَّةُ كَالْأُحَا حُ وَالْأُحَا حُ وَالْأَحِيحُ وَالْأَحِيحَةُ الْغَيْظُ وَالضَّغْنُ وَحَرَارَةُ النَّمِّ وَأَنْشُدْ
 * طَعْنَا شَفِي سَرَاثِرَ الْأُحَا حُ * الْفَرَّاءُ فِي صَدْرِهِ أَحَا حُ وَأَحِيحَةُ مِنَ الضَّغْنِ وَكَذَلِكَ مِنَ الْغَيْظِ
 وَالْحَقْدُوبُ بِهِ سُمِّيَ أَحِيحَةُ بْنُ الْجُلَاحِ وَهُوَ اسْمُ رَجُلٍ مِنَ الْأَوْسِ مَصْغَرٌ وَاحٌ الرَّجُلُ يُؤْحِحُ أَحَا حُ
 قَالَ رُوَيْبَةُ بْنُ الْعَجَّاجِ يَصِفُ رَجُلًا يَنْجِي لَنَا إِذَا سَأَلْنَا تَنْخِجُ وَسَعَلْ

يَكَادُ مِنْ تَنْخِجٍ وَاحٌ * يَحْكِي سَعَالَ النَّزِقِ الْأَبْحِ

وَاحٌ الْقَوْمُ يَنْخُونُ أَحَا إِذَا سَمِعَتْ لَهُمْ حَفِيظًا عِنْدَ مَشِيهِمْ وَهَذَا شَاذٌ (أَزح) أَرْحَ بِأَرْحِ

أَرْوَحًا وَتَارِخًا بِسَاطًا وَتَخَلَّتْ وَتَقَبَّضَ وَدَنَا بَعْضُهُمْ مِنْ بَعْضٍ وَأَنْشُدِ الْأَزْهَرِيَّ

جَرَى ابْنُ لَيْلَى جَرِيَّةَ السَّبُوحِ * جَرِيَّةٌ لَا كَابَ وَلَا أَرْوَحِ

وَيُرْوَى أَرْوَحٌ وَرَجُلٌ أَرْوَحٌ مَتَقَبَّضٌ دَاخِلٌ بَعْضُهُ فِي بَعْضٍ وَالْأَرْوَحُ مِنَ الرِّجَالِ الَّذِي يَسْتَأْخِرُ

عن المكارم والأنوح منله قال الشاعر

أزوح أنوح لايمش إلى الندى * قرى ماقرى للضرم بين اللهازم

الجوهري الأزوح المتخلف التهذيب الأزوح الثقيل الذي يزح عند الحبل وقال شمر الأزوح
كالتقاعس عن الامر قال الكميت

ولم أذكر عند حملها أزوحا * كما يتقاعس الفرس الحزور

بصفتها أحملها الاصمعي أزح الانسان وغيره يآزح أزوحا وأرزيا رزورا إذا تقبض
ودنا بعضه من بعض وأزحت قدمه إذا زلت وكذلك أزحت نعله قال الطرماح بصف ثورا وحشيا
تزل عن الارض أزلامه * كما زلت القدم الأزح

(أشح) التهذيب أبو عدنان أشح الرجل يآشح وهو رجل أشحان أي غضبان قال الازهرى
هذا حرف غريب وأظن قول الطرماح منه * على تشحة من ذائد غير واهن * أراد على أشحة
فقلبت الهمزة تاء كما قيل تراث ووراث وتكلان وأكلان وأصله أراث أي على غضب من أشح

يآشح (أفح) أفح موضع قريب من بلاد مذبح قال تميم بن مقبل

وقد جعلن أفحاً عن شمائلها * باننا كنا كبه عنها ولم تبين

(أفح) الأوكح التراب على فوعل عند كراع وقياس قول سيبويه أن يكون أفعل (أفح)

الازهرى قال في النوادر أفح الجرح يآفح أحمنا ونبدوا وزدرب وتبع ونبع إذا ضرب بوجه

(أفح) أفح يآفح أحمنا وأفحاً وهو مثل الرقيق يكون من الغم والغضب والبطنة والغيرة
وهو أنوح قال أبو ذؤيب

سقيت به دارها أذنانا * وصدقت الخال فينا الأنوحا

الخال المتكبر وفسر أنوح إذا جرى فزفر قال العجاج * جرية لا كاب ولا أنوح * والأنوح

مثل النحيط قال الاصمعي هو صوت مع تنحج ورجل أنوح كثير التنحج وأفح يآفح أحمنا وأفحاً
وأفحاً إذا تآذى وزح من ثقل يجده من مرض أو بهر كانه يتنحج ولا يسين فهو أفح وقوم أفح

مثل راكع وركع قال أبو حنيفة النخعي

تلاقيتم يوماً على قطرية * وللنزل مما في الخدور أنيح

يعني من ثقل أردافهن والقطرية يريد بها ابلا منسوبة إلى قطر موضع بعمان وقال آخر

قوله أفح موضع ضبطه
المجد بوزن أمير وزير اه
مصححه

* يمشي قلباً لا خلفها ويأفح * ومن ذلك قول قطري بن الفجاءة قال يصف نسوة ثقلا
الارداف قد أثقلت البزل فلها أنفح في سيرها وقوله

ونسوة شحشاح غيور نهنه * على حذر يلهون وهو مشيح

والشحشاح والشحشع الغيور والمشيح الجاد في أمره والحذر أيضا وفي حديث عمر أنه رأى
رجلا يأفح بيظنه أي يقله مثقلا به من الأنوح وهو صوت يسمع من الجوف معه نفس وبهر وبميج
يعتري السمين من الرجال والأفح على مثال فاعل والأنوح هذه الأخيرة عن اللحياني
الذي إذا سئل تنحج بخلا والفعل كالفعل والمصدر كالمصدر والهاء في كل ذلك لغة أو بدل وكذلك

الأفح بالتشديد قال رؤبة * كز المخبأفح إررب * وقال آخر

أراد قصيرا نائرا الشعر انحا * بعيدا عن الخيرات والخلق الجزل

التهديب في ترجمة أزح الأزوح من الرجال الذي يستأخر عن المكارم والأنوح مثله وأنشد

أزوح أنوح لا يهش إلى الندى * قرى ما قرى للضرس بين اللهازم

(أبج) أي كلة تقال للرامي إذا أصاب فإذا أخطأ قيل برحى الأزهرى في آخر حرف الحاء

في اللقيف أبو عمرو ويقال لبياض البيضة التي تؤكل الآح واصفرتها المباح والله أعلم

(باب الباء) (بجح) البجح الفرح ببحج ببحا (٣) وبجح ببحج وابتجح فرح قال

ثم استمر بهما شحان ببتجح * بالبين عندك بما يرأك شنانا

قال الجوهري ببحج بالشى وبجح به أيضا بالفتح لغة ضعيفة فيه وبجح كأبتجح ورجل ببحج وأبتججه

الأمرو ببحجه أفرحه وفي حديث أم زرع وبججني فبججت أي فرحتني ففرحت وقيل عظمتني

ففظمت نفسي عندي وبججته أنا ببحج فبججت أي أفرحت ففرحت ورجل ببحج عظيم من قوم ببحج

وبجح قال رؤبة * عليك سبب الخلفاء البجح * وبجح به فخر وفلان يتبجح علينا ويتبجح إذا

كان يهذي به إعجابا وكذلك إذا مزح به اللحياني فلان يتبجح ويتبجح أي يفخر ويباهى بشىء ما

وقيل يتعظم وقد ببحج ببحج قال الراعي

وما الفقر عن أرض العشرة ساقنا * اليك ولكنا بقر بال ببحج

(بجح) البجة والبجج والبجاج والبجوح والبجاجة كاه غلط في الصوت وخشونة وربما

كان خلقه ببح ببح ويح كذا أطلقه أهل التجنيس وحده ابن السكيت فقال ببحج بالكسر ببحج

قوله أي كلة الخ بفتح الهمزة وكسرها مع فتح الحاء فيهما وآح بكسر الحاء غير منون حكاية صوت الساعل ويقال لمن يكره الشىء آح بكسر الحاء وفتحها بلا تنوين فيهما كافي القاموس ٥١ مصححه

(٣) قوله ببح ببحا الخ بابه فرح ومنع ٥١ قاموس

قوله ببح ببح الخ بابه فرح ومنع كافي القاموس ووجد ببح بضم الباء بضبط الاصل والنهاية وعليه فيكون من باب قعد أيضا وحرر ٥١ مصححه

بجحا وفي الحديث فأخذت النبي صلى الله عليه وسلم بجحة الجحة بالضم غلظ في الصوت يقال بجح
 بجح بجوحا وان كان من داء فهو الجحاح ورجل أبح بين الجح إذا كان ذلك فيه مخلقة قال
 الأزهرى الجح مصدر الأبح قال ابن سيده وأرى اللججاني حكى بجحت بجح وهي نادرة لان مثل
 هذا انما يدغم ولا يفك وقال رجل أبح ولا يقال باح وامرأة بجاء وبجحة وفي صوته بجحة بالضم
 ويقال ما زلت أضح حتى أبجني ذلك قال الأزهرى بجحت أبح هي اللغة العالية قال وبجحت
 بالفتح أبح لغة وقول الجعدي يصف الدينار

وأبح جندي وثاقبة * سمكت كناقبة من الجحر

أراد بالبح دبنازا أبح في صوته جندي ضرب بأجناد الشام والثاقبة سبيكة من ذهب تثقب
 أي تثقد والجح في الأبل خشونة وحشرجة في الصدر بعبر أبح وعود أبح غليظ الصوت والجم
 يدعى الأبح اغلظ صوته وشحج بجح اتباع والنون أعلى وسند كره والج جمع أبح والجم القداح
 التي يستقسم بها قال خفاف بن ندبة السلمى

إذا الحسنا لم تر حرض يديها * ولم يقصر لها بصير يستر
 قروا أضيافهم رجب أبح * بعيش بفضلهن الحى مبر
 هم الأيسار ان قطت جادى * بكل صبير غادية وقطر

قال والصبير من السحاب الذي يصير بعضه فوق بعض درجا ويروى بجى بفضلهن المش أى
 المسح أراد بالبح القداح التي لأصوات لها والريح بفتح الراء الشحم وكسر أبح كثير المنخ قال
 وعاذلة هبت بديل تلومنى * وفي كفها كسرا أبح رذوم

رذوم يسيل ودك الفراء الجحى الواسع في النفقة الواسع في المنزل وتبجح في المجد أى أنه في مجد
 واسع وجعل الفراء التبجح من الباحة ولم يجعله من المضاعف ويقال القوم في ابجح أى في سعة
 وخصب والأبح من شعراء هذيل ودعاتهم والجبوحه وسط المحلة وبجوحه الدار وسطها قال
 جريح قومي عقيم هم القوم الذين هم * ينقون تغلب عن بجوحه الدار

وفي الحديث انه صلى الله عليه وسلم قال من سره أن يسكن بجبوحه الجنة فليزِم الجماعة فان
 الشيطان مع الواحد وهو من الاثنين أبعد قال أبو عبيد أراد بجبوحه الجنة وسطها قال
 وبجوحه كل شئ وسطه وخياره ويقال قد تبجحت في الدار اذا توسطتها وتمكنت منها والتبجح

التمكن في الحلول والمقام وقد **بجج** و**بجج** اذا تمكن وتوسط المنزل والمقام قال ومنه حديث غناء

الانصارية وأهدى لها **كبشا** * **تبجج** في المرید

وزوجك في النادی * ويعلم ما في غد

قوله وزوجك في النادی
كذابا لاصل وحرره اه

أى متمكنة في المرید وهو الموضع وفي حديث خزيمه تفتقر **الجماء** و**تبجج** الحياء أى اتسع الغيث

وتمكن من الارض قال الازهرى وقال أعرابى فى امرأة ضرب بها الطلق تركتها **تبجج** على أيدى

القوابل وقال اللحيانى زعم الكسائى أنه سمع رجلا من بنى عامر يقول اذا قيل لنا أبقي عندكم

شى قلنا **بجج** أى لم يبق وذكر الازهرى و**الجماء** فى البادية راية تعرف براية **الجماء** قال كعب

وظل سراً القوم تبم أمره * براية **الجماء** ذات الايبل

(بدح) **البدح** ضرب بك بشى فيه رخاوة كما تأخذ بطيخة فتبدح بها انسانا وبدحه بالعصا

وكفحه **بدحا** وكفحوا ضرب به بها وبدحه بأمر مثل بدهه وأنشد ابن الاعرابى لابي ذؤاد الايادى

بالصرم من شعنا **والشجبل** الذى قطعه **بدحا**

قال ابن برى الباء فى قوله بالصرم متعلقة بقوله أبقيت فى البيت الذى قبله وهو

فزجرت أولها وقد * أبقيت حين خرجن **جحا**

وقيل ان قوله **بدحا** معنى قطعاً ويروى برحاً أى تبريحاً وتعذياً يريد أنه زجر على محبوبته بالبارح

والسائح فلم يكن منها وصل لحبله ألا ترى قوله قبل البيت

برحت على **بها** الطبا * **ومرت** الغربان **سحا**

برحت من البارح وسخت من السائح وقال أبو عمرو وبدحا أى علانية والبدح العلانية والبدح

من قولهم **بدح** به - د الأمر أى باح به وفى حديث أم سلمة لعائشة قد جع القرآن ذبلك فلا

تبدح به أى لا تؤسعه بالحركة والخروج ويروى بالنون وسيأتى ذكره فى موضعه و**بدح** الشىء

يبدحه **بدح** حى به وتبادحوا **بالبطخ** والرمان ونحو ذلك عبثا وتبادحوا **بالكرين** تراموا

وفى حديث بكر بن عبد الله كان أصحاب محمد صلى الله عليه وسلم **تتأزحون** و**تتبادحون** **بالبطخ**

فاذا جات الحقائق كانوا هم الرجال أى يترامون به يقال **بدح** **بدح** اذارى و**البدح** بالكسر

النضاه الواسع والجمع **بدوح** و**بداح** و**البداح** بالفتح المتسع من الارض والجمع **بدح** مثل قذال وقذل

و**البداح** بالكسر الارض اللينة الواسعة الاصمعى **البداح** على لفظ جناح الارض اللينة الواسعة

والبَدَّاحُ وَالْأَبْدَحُ وَالْمَبْدُوحُ مَا تَسَعُ مِنَ الْأَرْضِ كَمَا يُقَالُ الْأَبْطَحُ وَالْمَبْطُوحُ وَأَنْشَدَ
 * إِذَا عَلَا دَوْبَهُ الْمَبْدُوحَا * رَوَاهُ الْبَاءُ وَبَدْحَةُ الدَّارِ سَاحَتُهَا وَتَبَدَّحَتِ النَّاقَةُ تَوَسَّعَتْ وَانْبَسَطَتْ
 قَالَ * يَتَّبَعَنَّ شِدْوْرَسَةَ تَبَدَّحُ * وَقِيلَ كُلُّ مَا تَوَسَّعَ فَقَدْ تَبَدَّحَ الْأَزْهَرِيُّ عَنْ أَبِي عَمْرٍو وَالْأَبْدَحُ
 الْعَرِيضُ الْجَنَّبِيُّ مِنَ الدَّوَابِّ قَالَ الرَّاجِزُ

حَتَّى تُلَاقِيَ ذَاتَ دَفِّ أَبْدَحُ * بِمَرْهَفِ النَّصْلِ رَغِيْبِ الْمَجْرَحِ
 وَبَدَّحَتِ الْمَرْأَةُ تَبَدَّحَ بَدْوْحًا وَتَبَدَّحَتْ حَسَنٌ مَشِيهَا وَمَشَتْ مَشِيَةً فِيهَا تَفَكُّكٌ وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ
 هُوَ جِنْسٌ مِنْ مَشِيَتِهَا وَقَالَ التَّبَدَّحُ حَسَنٌ مَشِيَةَ الْمَرْأَةِ وَأَنْشَدَ

* يَبْدَحُنِي فِي أَسْوَقِ خُرْسٍ خَلَاخِلُهَا * وَبَدَحَ لِسَانَهُ بِدَحَاشَةٍ وَالدَّالُ الْمَجْمُوعَةُ لُغَةٌ وَتَبَدَّحَ السَّحَابُ
 أَمْطَرَ وَالْبَدَّحُ عَجْزُ الرَّجُلِ عَنْ جَمَالَةٍ يَحْمِلُهَا بَدَّحَ الرَّجُلُ عَنْ جَمَالَتِهِ وَالْبَعِيرُ عَنْ جَمَالَتِهِ يَبْدَحُ بَدْحًا
 عَجْزًا عَنْهَا وَأَنْشَدَ * إِذَا جَلَّ الْأَجْمَالُ لَيْسَ يَبْدَحُ * وَبَدَّحَنِي الْأَمْرُ مِثْلَ فَدَّحَنِي وَقَالَ
 الْأَصْمَعِيُّ فِي كِتَابِهِ فِي الْأَمْثَالِ يَرَوِيهِ أَبُو حَاتِمٍ لَهُ يَقَالُ أَكَلُ مَالَهُ بِأَبْدَحَ وَدِيْبْدَحَ قَالَ الْأَصْمَعِيُّ إِنَّمَا
 أَصْلُهُ دَبِيحٌ وَمَعْنَاهُ أَنَّهُ أَكَلَهُ بِالْبَاطِلِ وَرَوَاهُ ابْنُ السَّكَيْتِ أَخَذَ مَالَهُ بِأَبْدَحَ وَدِيْبْدَحَ يَضْرِبُ
 مِثْلَ اللَّامِ الَّذِي يَبْطُلُ وَلَا يَكُونُ وَكُلُّهُمْ قَالَ دِيْبْدَحَ بَفَتْحِ الدَّالِ الثَّانِيَةِ أَبُو عَمْرٍو يَقَالُ ذَبَّجَهُ
 وَبَدَّحَهُ وَذَبَّجَهُ وَبَدَّحَهُ وَمِنْهُ سُمِّيَ بَدِيْحُ الْمَغْنِيِّ كَانَ إِذَا غَنَى قَطَعَ غِنَاءَ غَيْرِهِ بِجُسْنِ صَوْتِهِ (بَدْحُ)
 الْبَدَّحُ الشَّقُّ بِدَحَ لِسَانَهُ وَفِي التَّهْذِيبِ لِسَانُ الْفَصِيلِ بَدَّحًا فَلَقَهُ أَوْ شَقَّهُ لَثَلَا يَرْتَضِعُ وَالْبَدَّحُ
 مَوْضِعُ الشَّقِّ وَالْجَمْعُ بَدْوْحٌ قَالَ

لَا عِلْطَنَ حَرْزًا مَبْلَطُ * بَلِيَّتُهُ عِنْدَ بَدْوْحِ الشَّرِطِ

قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَقَدْ رَأَيْتُ مِنَ الْعُرَبِ مَنْ يَشُقُّ لِسَانَ الْفَصِيلِ اللَّاهِجَ بِنَتَائِيهِ فَيَقْطَعُهُ وَهُوَ الْأَحْرَازُ
 عِنْدَ الْعَرَبِ أَبُو عَمْرٍو أَصَابَهُ بَدَّحٌ فِي رِجْلِهِ أَيْ شَقٌّ وَهُوَ مِثْلُ الذَّبْحِ وَكَانَتْهُ مَقْلُوبٌ وَفِي رِجْلِ فُلَانٍ
 بَدْوْحٌ أَيْ شُقُوقٌ وَتَبَدَّحَ السَّحَابُ أَمْطَرَ (بَرَحُ) بَرَحٌ بَرَحًا وَبَرَحًا زَالًا وَالْبَرَاخُ مَصْدَرُ قَوْلِكَ
 بَرَّحَ مَكَانَهُ أَيْ زَالَ عَنْهُ وَصَارَ فِي الْبَرَاخِ وَقَوْلُهُمْ لَابْرَاحَ مَنْصُوبٌ كَمَا نَصَبَ قَوْلُهُمْ لَارِيْبَ وَيَجُوزُ
 رَفْعُهُ فَيَكُونُ بِنَزَلَةٍ لَيْسَ كَمَا قَالَ سَعْدُ بْنُ نَاشِبٍ فِي قَصِيدَةٍ مَرْفُوعَةٌ

مَنْ فَرَّعَ نَيْرَانَهَا * فَأَنَا ابْنُ قَيْسٍ لَابْرَاحُ

قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ الْبَيْتُ لِسَعْدِ بْنِ مَالِكٍ يُعَرِّضُ بِالْحَرْثِ بْنِ عَبَّادٍ وَقَدْ كَانَ اعْتَرَلَ حَرْبَ تَغْلِبَ وَبِكْرَ ابْنِ

وانل واهدا يقول بئس الخلائف بعدنا * اولاد يشكروا للقيح

واراد بالقيح بن حنيفة وهو بذلك لانهم لا يدنون بالطاعة لله لولك وكانوا قد اعتزلوا حرب بكر

وتغلب الالفند الزماني وتبرح كبرح قال ملبج الهذلي

مكثن على حاجاتهم وقد مضى * شباب الضحى والعيس ماتت برح

وأبرحه هو الازهرى برح الرجل يبرح برحا اذا رام من موضعه وما برح يفعل كذا أى ما زال

ولا أبرح أفعل ذلك أى لا أزال أفعله وبرح الارض فارقتها وفي التنزيل فلن أبرح الارض حتى

ياذن لي أبى وقوله تعالى ان نبرح عليه عا كفين أى ان نزال وحسيل براح الاسد كأنه قد شدت

بالجبال فلا يبرح وكذلك الشجاع والبراح الظهور والبيان وبرح الخفاء وبرح الاخيرة عن ابن

الاعرابي ظهر قال * برح الخفاء فالدى تجلد * أى وضح الامر كأنه ذهب السر وزال

الازهرى برح الخفاء معناه زال الخفاء وقيل معناه ظهر ما كان خافيا وانكشف مأخوذ من برح

الارض وهو البارز اظا هو قيل معناه ظهر ما كنت أخفي وجاء بالكفر براحا أى يتنا وفي

الحديث جاء بالكفر براحا أى جهارا من برح الخفاء اذا ظهر ويروى بالواو وجاء زابا الامر براحا أى

يتنا وارض برح واسعة ظاهرة لانبات فيها ولا عمران والبراح بالفتح المتسع من الارض لا زرع فيه

ولا شجر وبراح وبراح اسم للشمس معرفة مثل قطام سميت بذلك لانتشارها وبيانها وأنشد

قطرب هذامقام قدمي رباح * ذببت حتى دلكت براح

براح يعنى الشمس ورواه الفراء براح بكسر الباء وهى باء الجر وهو جمع راحة وهى الكف

أى استريح منها يعنى ان الشمس قد غربت أو زالت فهم يضعون راحاتهم على عيونهم يتطرون هل

غربت أو زالت ويقال للشمس اذا غربت دلكت براح ياهذا على فعال المعنى أنها زالت وبرحت

حين غربت فبراح بمعنى بارحة كما قالوا الكلب الصيد كساب بمعنى كاسبة وكذلك حذام بمعنى

حاذمة ومن قال دلكت الشمس براح فالمعنى انها كادت تغرب قال وهو قول الفراء قال ابن

الاثير وهدان القولان يعنى فبح الباء وكسر هاء كرها أبو عبيد والازهرى والهروى والزخشرى

وغيرهم من مفسرى اللغة والغريب قال وقد أخذ بعض المتأخرين القول الثانى على الهروى

فظن انه قد انقرب به وخطأه فى ذلك ولم يعلم ان غيره من الأئمة قبله وبعده ذهب اليه وقال الغنوى

* بكرة حتى دلكت براح * يعنى برايح فأسقط الياء مثل جرف هار وهار وقال المفضل دلكت

بَرَّاحٌ وَبَرَّاحٌ بِكسْرِ الحَاءِ وَضَمِّهَا وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ دَلَّكَتُ بَرَّاحًا مَجْرُورًا مَنُونًا وَدَلَّكَتُ بَرَّاحًا مُضْمُومًا
غَيْرَ مَنُونًا وَفِي الْحَدِيثِ حِينَ دَلَّكَتُ بَرَّاحًا وَدَلَّوْكَ الشَّمْسُ غُرُوبَهَا وَبَرَّاحٌ بِنَافِلَانٍ تَبْرِيحًا وَبَرَّاحٌ
فَهُوَ مَبْرِحٌ تَبَاؤُمِ بَرِّحٍ أَذَانًا بِاللَّحَاحِ وَفِي التَّهْذِيبِ أَذَاكَ بِاللَّحَاحِ الْمَشَقَّةُ وَالاسْمُ الْبَرِّحُ وَالتَّبْرِيحُ
وَيُوصَفُ بِهِ فَيُقَالُ أَمْرٌ بَرِّحٌ قَالَ * بِنَاوِ الْهُوِيِّ بَرِّحٌ عَلِيٌّ مَنُ يُغَالِبُهُ * وَقَالُوا بَرِّحٌ بِبَرِّحٍ وَبَرِّحٌ
مَبْرِحٌ عَلِيٌّ الْمُبَالِغَةُ فَان دَعَوْتَ بِهِ فَالْمُخْتَارُ النَّصْبُ وَقَدْ يَرْفَعُ وَقَوْلُ الشَّاعِرِ

أَمْ نَحْدِرُ أَرْمِي بِكَ الْعَيْسَ غَرِيبَةً * وَمَصْعَدَةٌ بَرِّحٌ أَعْيُنِيكَ بَارِحٌ

يَكُونُ دَعَاءً وَيَكُونُ خَبْرًا وَالْبَرِّحُ الشَّرُّ وَالْعِدَابُ الشَّدِيدُ وَبَرِّحٌ بِهِ عَذْبُهُ وَالتَّبَارِيحُ الشَّدَائِدُ وَقِيلَ
هِيَ كَأَفِّ الْمَعِيشَةِ فِي مَشَقَّةٍ وَتَبَارِيحُ الشُّوقِ تَوَهُّجُهُ وَلَقِيتُ مِنْهُ بَرِّحًا بَارِحًا أَيَّ شِدَّةٍ وَأَذَى وَفِي
الْحَدِيثِ لَقِينَا مِنْهُ الْبَرِّحَ أَيَّ الشَّدَةِ وَفِي حَدِيثِ أَهْلِ النَّهْرَوَانِ لَقُوا بَرِّحًا قَالَ الشَّاعِرُ
أَجِدُّكَ هَذَا عَمْرًا اللَّهُ كَلِمًا * دَعَاكَ الْهُوِيُّ بَرِّحٌ أَعْيُنِيكَ بَارِحٌ
وَضَرِبَهُ ضَرْبًا مَبْرِحًا شَدِيدًا وَلَا تَقْلُدْ بَرِّحًا وَفِي الْحَدِيثِ ضَرْبًا غَيْرَ مَبْرِحٍ أَيَّ غَيْرِ شَاقٍ وَهَذَا الْبَرِّحُ
عَلَى مَنْ ذَلِكَ أَيَّ أَشَقُّ وَأَشَدُّ قَالَ ذُو الرِّمَّةِ

أَبْنَاوُ شَكْوَى بِالنَّهَارِ كَثِيرَةٌ * عَلِيٌّ وَمَا يَأْتِي بِهِ اللَّيْلُ أَبْرَحٌ

وَهَذَا عَلَى طَرَحِ الزَّائِدِ أَوْ يَكُونُ تَعْجِيبًا لِأَفْعَلٍ لَهُ كَأَنَّكَ السَّائِتِينَ وَالْبَرَّحَاءُ الشَّدَةُ وَالْمَشَقَّةُ وَخَصَّ
بَعْضُهُمْ بِهِ شِدَّةَ الْحُمَّى وَبَرِّحًا فِي هَذَا الْمَعْنَى وَبَرِّحَاءُ الْحُمَّى وَغَيْرُهَا شِدَّةُ الْأَذَى وَيُقَالُ لِلْمَحْمُومِ
السَّدِيدِ الْحُمَّى أَصَابَتْهُ الْبَرِّحَاءُ الْأَصْحَى إِذَا تَمَدَّدَ الْمَجُومُ لِلْحُمَّى فَذَلِكَ الْمَطْوِيُّ فَإِذَا نَابَ عَلَيْهَا فَهِيَ
الرُّحْضَاءُ فَإِذَا اشْتَدَّتْ الْحُمَّى فَهِيَ الْبَرِّحَاءُ وَفِي الْحَدِيثِ بَرَّحَتْ بِي الْحُمَّى أَيَّ أَصَابَنِي مِنْهَا الْبَرِّحَاءُ
وَهُوَ شِدَّتُهَا وَحَدِيثُ الْأَفْكَ فَأَخَذَهُ الْبَرِّحَاءُ هُوَ شِدَّةُ الْكَرْبِ مِنْ ثِقَلِ الْوَجْحِ وَفِي حَدِيثِ قَتْلِ أَبِي
رَافِعِ الْيَهُودِيِّ بَرَّحَتْ بِنَا مِرَاتِهِ بِالصِّيَاحِ وَتَقُولُ بَرِّحٌ بِهِ الْأَمْرُ تَبْرِيحًا أَيَّ جَهْدَهُ وَلَقِيتُ مِنْهُ بَنَاتِ
بَرِّحٍ وَبَنِي بَرِّحٍ وَالْبَرِّحِينَ وَالْبَرِّحِينَ بِكسْرِ البَاءِ وَضَمِّهَا وَالْبَرِّحِينَ أَيَّ الشَّدَائِدِ وَالدَّوَاهِي كَأَنَّ وَاحِدَ
الْبَرِّحِينَ بَرِّحٌ وَلَمْ يَنْطِقْ بِهِ إِلَّا أَنَّهُ مَقْدَرٌ كَأَنَّ سَبِيلَهُ أَنْ يَكُونَ الْوَاحِدُ بِرَّحَةً بِالتَّأْنِيثِ كَمَا قَالُوا إِدَاهِيَّةً
وَمَنْكَرَةً فَلَمَّا تَطَهَّرَ الْهَاءُ فِي الْوَاحِدِ جَعَلَ الْوَاحِدُ بِالْوَاوِ وَالنُّونِ عَوْضًا مِنَ الْهَاءِ الْمَقْدَرَةِ وَجَرَى
ذَلِكَ مَجْرَى أَرْضٍ وَأَرْضِينَ وَأَنْعَمَ لِيَسْتَعْمَلُوا فِي هَذَا الْإِفْرَادِ فَيَقُولُوا بَرِّحٌ وَاقْتَصَرُوا فِيهِ عَلَى الْجَمْعِ
دُونَ الْإِفْرَادِ مِنْ حَيْثُ كَانُوا يَصْفُونَ الدَّوَاهِي بِالْكَثْرَةِ وَالْعُمُومِ وَالِاشْتِمَالِ وَالْغَلْبَةِ وَالْقَوْلُ
فِي الْفِتَنِ كَرِينٍ وَالْأَقْوَرِينَ كَالْقَوْلِ فِي هَذِهِ وَلَقِيتُ مِنْهُ بَرِّحًا بَارِحًا وَلَقِيتُ مِنْهُ ابْنَ بَرِّحٍ كَذَلِكَ

والبريحُ التعبُ أيضا وأنشد * به مَسِجٌ وَبَرِيحٌ وَصَحْبٌ * والبوارحُ شدة الرياح من الشمال في الصيف دون الشتاء كأنه جمع بارحة وقيل البوارح الرياح الشدائد التي تحمل التراب في شدة الهبوات واحدها بارح والبارح الريح الحارة في الصيف والبوارح الأنواء حكاية أبو حنيفة عن بعض الرواة ورده عليهم أبو زيد البوارح الشمال في الصيف خاصة قال الأزهرى وكلام العرب الذين شاهدتهم على ما قال أبو زيد وقال ابن كُثَّامَة كل رِيحٍ تكون في نجوم القميط فهي عند العرب بوارح قال وأكثرتهم بنجوم الميزان وهي السماء قال ذو الرمة

لا بل هو الشوق من دار تحونها * مر اسحاب ومر ابارح ترب

فنسبها الى التراب لانها قنيطية لاربعية وبوارح الصيف كلها تربة والبارح من الطباء والطير خلاف السائح وقد برحت تبرح بروحا قال

فهن يبرحن له بروحا * وتارة يأتينه سنوحا

وفي الحديث برح ظبي هو من البارح ضد السائح والبارح ما مر من الطير والوحش من يمينك الى يسارك والعرب تتطير به لانه لا يمكنك أن ترميه حتى تنحرف والسائح ما مر بين يديك من جهة يسارك الى يمينك والعرب تتيمين به لانه أمكن للرحى والصيد وفي المثل من لي بالسائح بعد البارح يضرب للرجل بسى الرجل فيقال له انه سوف يحسن اليك فيضرب هذا المثل وأصل ذلك ان رجلا مرت به ظباء بارحة فقبل له سوف تسخ لك فقال من لي بالسائح بعد البارح و برح الظبي بالفتح بروحا اذا وراك مياسره يمر من ميامنك الى ميسارك وفي المثل انما هو بارح الأروى قليلا ما يرى بضرب ذلك للرجل اذا أبطأ عن الزيارة وذلك ان الأروى يكون مسا كنه في الجبال من قنانه فلا يقدر احد عليها أن تسخ له ولا يكاد الناس يرونه اسانحة ولا بارحة الا في الدهور مرة وقتلوهم أبرح قتل أي أعجبه وفي حديث عكرمة ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يهسي عن التؤيب والتبريح قال التبريح قتل السوء للحيوان مثل أن يلقى السمك على النار حيا وجاء التفسير متصل بالحدث قال شمر بن ذر ابن المبارك هذا الحديث مع ما ذكره من كراهة القاء السمكة اذا كانت حية على النار وقال أما الاكل فتؤكل ولا يعجبني قال وذكر بعضهم ان القاء القمل في النار مثله قال الأزهرى ورأيت العرب يملئون الوعاء من الجراد وهي تمش فيه ويحتفرون حفرة في الرمل ويوقدون فيها ثم يكبون الجراد من الوعاء فيها ويملئون عليها الآرة الموقدة حتى تموت ثم يستخرجونها ويشررونها في الشمس فاذا يبست أكلوها وأصل التبريح المشقة والشدة

قوله وقد برحت تبرح بابه
نصروا كذا برح بمعنى غضب
واما بمعنى زال ووضع فن
باب سمع كافي القاموس ٥٥
مصحه

وبرح به اذا شق عليه وما أبرح هذا الامر أى ما أعجبه قال الاعشى

أقول لها حين جد الرحى * ل أبرحت ربا وأبرحت جارا

أى أعجبت وبالغت وقيل معنى هذا البيت أبرحت أكرمت أى صادفت كريما وأبرحه بمعنى أكرمه وعظمه وقال أبو عمرو وبرحى له ومرحى له اذا تعجب منه وأنشد بيت الاعشى وفسره فقال معناه أعظمت ربا وقال آخرون أعجبت ربا ويقال أكرمت من رب وقال الاصمعي أبرحت بالغت ويقال أبرحت لوما وأبرحت كرمأى جئت بأمر مفرط وأبرح فلان رجلا اذا فاضله وكذلك كل شئ تفضله وبرح الله عنه أى فرج الله عنه واذا غضب الانسان على صاحبه قيل ما أشد ما برح عليه والعرب تقول فعلنا البارحة كذا وكذا الليلة التى قدمضت يقال ذلك بعد زوال الشمس ويقولون قبل الزوال فعلنا الليلة كذا وكذا وقول ذى الرمة

* تبلىح بارحى كراه فيه * قال بعضهم أراد النوم الذى شق عليه أمره لامتناعه منه ويقال أراد نوم الليلة البارحة والعرب تقول ما أشبه الليلة بالبارحة أى ما أشبهه الليلة التى نحن فيها بالليلة الاولى التى قد برحت وزالت ومضت والبارحة أقرب ليلة مضت تقول لقيته البارحة ولقيته البارحة الاولى وهو من برح أى زال ولا يحقر قال ثعلب حكى عن أبي زيد أنه قال تقول مد غدوة الى ان تزول الشمس رأيت الليلة فى منامى فاذا زالت قلت رأيت البارحة وذكر السيرافى فى أخبار النخاعة عن يونس قال يقولون كان كذا وكذا الليلة الى ارتفاع الضحى واذا جاوزه ذلك قالوا كان البارحة الجوهرى وبرحى على فعلى كلمة تقال عند الخطا فى الرمي ومرحى عند الاصابة ابن سيده وللعرب كلمتان عند الرمي اذا أصاب قالوا مرحى واذا أخطأ قالوا برحى وقول بريح مصوب به قال الهذلى * أراه افع قولاً بريحا * وبرحة كل شئ خياره ويقال هذه برحة من البرح بالضم للناقة اذا كانت من خيار الابل وفى التهذيب يقال للبعير هو برحة من البرح يريد أنه من خيار الابل وابن بريح وام بريح اسم للغراب معرفة سمي بذلك لصوته وهن نبات بريح قال ابن بري صوابه أن يقول ابن بريح قال وقد يستعمل أيضا فى الشدة يقال لقيت منه ابن بريح ومنه قول الشاعر

سلا القلب عن كبراهما بعد صبوة * ولاقيت من صغراهما ابن بريح

ويقال فى الجمع لقيت منه نبات برح وبنى برح ويسبرح اسم رجل وفى حديث أبى طلحة أحب أموالى الى بىرحاء ابن الاثير هذه اللفظة كثيرا متخلف ألفاظ المحدثين فيها فيقولون بىرحاء بفتح الباء وكسرها وفتح الراء وضمها والمدفيم ما وبقتهما ما والقصر وهو اسم مال وموضع بالمدينة

قال وقال الزمخشري في الفائق انها فيعمل من البراح وهي الارض الظاهرة (برج) (برج) موضع ٣ (بطح) البطح البسط بطعه على وجهه يبطحه بطنها أي القاه على وجهه فانبطح وتبطح فلان اذا استبطر على وجهه ممتدا على وجه الارض وفي حديث الزكاة بطن لها بقاع أي التي صاحبها على وجهه لتطأه والبطحاء مسيل فيه دقاق الحصى الجوهري الأبطح مسيل واسع فيه دقاق الحصى ابن سيده وقيل بطنها الوادي تراب لين مما جرت به السيول والجمع بطحاوات وبتاح يقال بطنها بطنها كما يقال أعوام عوم فان اتسع وعرض فهو الأبطح والجمع الأباطح كسروه تكسيرا الاسماء وان كان في الاصل صفة لانه غاب كالأبرق والأجرع فجرى مجرى أفكل وفي حديث عمر أنه أول من بطن المسجد وقال ابطنوه من الوادي المبارك أي ألقى فيه البطحاء وهو الحصى الصغار قال ابن الاثير وبتحاء الوادي وأبطحه حصاه اللين في بطن المسيل ومنه الحديث انه صلى الله عليه وسلم لم صلى بالأبطح يعني أبطح مكة قال هو مسيل واديها الجوهري والبطحاء والبطحاء مثل الأبطح ومنه بطنها مكة أبو حنيفة الأبطح لا يثبت شيئا منها هو بطن المسيل النضر الأبطح بطن الميناء والتلعة والوادي وهو البطحاء وهو التراب السهل في بطونها مما قد جرت به السيول يقال أتينا أبطح الوادي فتمنا عليه وبتحاءه مثله وهو ترابه وحصاه السهل اللين أبو عمرو الأبطح رمل في بطنها وسمى المكان أبطح لان الماء ينبت فيه أي يذهب يمينا وشمالا والبطح بمعنى الأبطح وقال لبيد
 بزغ الهيام عن الثرى ويمدده * بطنها يله عن الكنبان
 وفي الحديث كان عمر أول من بطن المسجد وقال ابطنوه من الوادي المبارك وكان النبي صلى الله عليه وسلم نائما بالعقيق فقبل انك بالوادي المبارك قوله بطن المسجد أي ألقى فيه الحصى ووتره ابن شميل بطنها الوادي وأبطحه حصاه السهل اللين في بطن المسيل واستبطح الوادي وانبطح في هذا المكان أي استوسع فيه وتبطح المكان وغيره انبسط وانتصب قال
 اذا تبطحن على المحامل * تبطح البطح ينجب الساحل
 وفي حديث ابن الزبير وبنوا البيت فأهاب بالناس الى بطنها أي تسوية له وتبطح السيل اتسع في البطحاء وقال ابن سيده سال سلاء عريضا قال ذوالرمة
 ولا زال من نوء السماء عليكم * ونوء الثريا وابل متبطح
 الازهرى وفي النوادر البطح مرض يأخذ من الحمى وروى عن ابن الاعرابي انه قال البطح ما أخذ من البطح وهو المرض الشديد وبتحاء مكة وأبطحها معروفة لان بطنها حيا ومينى من الأبطح

(٣) زاد في القاموس البرقة بفتح الباء وسكون الراء المهملة وفتح القاف والحاء وهي قبج الوجه كتبه مصحجه

وقريش البطاح الذين ينزلون أباطح مكة وبطحاءها وقريش الظواهر الذين ينزلون ما حول مكة قال فلو شئت من قريش عصابة * قريش البطاح لأقريش الظواهر
 الأزهرى ابن الاعرابى قريش البطاح هم الذين ينزلون الشعب بين أخشى مكة وقريش الظواهر الذين ينزلون خارج الشعب وأكرمهم ما قريش البطاح ويقال بينهما بطحة بعيدة أى مسافة ويقال هو بطحة رجل مثل قولك قامه رجل والبطيحة ما بين واسط والبصرة وهو ماء مستنقع لا يرى طرفاه من سعته وهو دغيب ماء دجلة والفرات وكذلك مغايب ما بين بصرة والأهواز والطف ساحة البطحية وهى البطح والبطحان وبطاح موضع وفى الحديث ذكر بطاح هو بضم الباء وتخفيف الطاء ماء فى ديار بنى أسدو به كانت وقعة أهل الردة وبطائح النبط بين العراقين الأزهرى بطاح منزل لبنى يربوع وقد ذكره لبيد فقال

تربعت الأشرافى ثم تصيقت * حساء البطاح وانجعت السلائل

وبطحان موضع بالمدينة وبطحانى موضع آخر فى ديار تميم ذكره العجاج

أمسى جمان كالدّهين مضرعا * ببطحان قبلتين مكنعا

كذا يياض بأصله

جمان اسم جله مكنعا أى خاضعا وكذلك المضرع وفى الحديث كان كيام أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم بطحاى لازقة بالرأس غير ذاهبة فى الهواء والكام جمع كمة وهى القلنسوة وفى حديث الصادق لو كنتم تعرفون من بطحان ما زدت بطحان بفتح الباء اسم وادى المدينة واليه ينسب البطحانيون وأكثرهم بضم الباء قال ابن الأثير ولعله الأصح (بفتح) البقيح البلح عن كراع قال ابن سيده ولست منه على ثقة (بلح) البلح الخلال وهو جل النخل مادام أخضر صغارا كضمم العنب واحدة بلمة الأصمعى البلح هو السياب وقد أبلحت النخلة إذا صار ما عليها بلحا وفى حديث ابن الزبير أرجعوا فقد طاب البلح ابن الأثير هو أقول ما يربط البسر والبلح قبل البسر لأن أول التمر طلع ثم خلال ثم بلح ثم بسر ثم رطب ثم تمر والبلحيات قلاند تصنع من البلح عن أبى حنيفة والبلح طائر أعظم من النسر أبغث اللون محترق الريش يقال انه لا تقع ريشة من ريشه فى وسط ريش سائر الطائر إلا أحرقتة وقيل هو النسر القديم الهرم وفى التهذيب البلح طائر أكبر من الرخم والجمع بلحان وبلحان والبلوح بلسان الحامل من تحت الخيل من ثقله وقد بلح ببلح بلوحا وبلح قال أبو النجم يصف النمل حين ينقل الحب فى الحتر * وبلح النمل به بلوحا * ويقال جل على البعير حتى بلح أبو عبيد إذا انقطع من الأعياء فلم

يقدر على التحرك قيل بَلَحَ والبَالِحُ والمُبَالِحُ الممتنع الغالبُ قال

ورَدَّ علينا العَدْلُ من آلِ هاشِمٍ * حَرَّابِنَا من كلِّ اصِّ مُبَالِحِ

وبالْحَهُمُ خاصهم حتى غلبهم وليس بمُحَقِّقٍ وبَلَحَ على وبَلَحَ أي لم أجد عنده شيئاً الا زهري بَلَحَ

ما على غريمي اذا لم يكن عنده شيءٌ وبَلَحَ الغريمُ اذا اُفلس وبَلَحَتِ البئرُ تَبَلَحَ بلوحا وهي بالْحُ ذهب

ماؤها وبَلَحَ الماءُ بلوحا اذا ذهب وبئرُ بلوحُ قال الراجز * ولا الصَّمارُ يدُ البِكاةِ اُبْلِحُ *

ابن برزخ البوالِحُ من الارضين التي قد عَطَّاتْ فلا تُزْرَعُ ولا تُعْمَرُ والبالحُ الارض التي لا تنبت شيئاً

وانشد سَلَالِي قُدُورِ الحارِثِ مَاتَرِي * اَتَبَلِحُ ام تُعْطِي الوفاءَ غَرِيْمِهَا

التهديب بَلَحَتْ خَفَارَتُهُ اذا لم يف وقال بشر بن ابي خازم

اَلْاَبْلَحَتْ خَفَارَةُ آلِ لَأَمِي * فلا ساءَ تَرُدُّ ولا بَعِيْرَا

وبَلَحَ الرجلُ بشهادته يَبْلِحُ بَلْحًا كتهاء وبَلَحَ بالامر بحدده قال ابن شميل استبق رجلان فلما سبق

أحدهما صاحبه تَبَلَحَ أَي مجاحداً والبَلْحَةُ والبَلْحَةُ الاسْتُ عن كراع والجيم أعلى وبها بدأ وبَلَحَ

الرجلُ بلوحاً أي أعياناً قال الاعشى * واشتكى الاوصالَ منه وبَلَحَ * وبَلَحَ تَبْلِحًا مثله وفي

الحديث لا يزال المؤمنُ معنقاً صالحاً ما لم يصب دماً حراماً فاذا أصاب دماً حراماً بَلَحَ بَلْحًا أي أعياناً

وقد أَبْلَحَ السَّيْرُ فأنقَطَعَ به يريد وقوعه في الهلاك باصابة الدم الحرام وقد تخفف اللام ومنه

الحديث استنفرتهم فَبَلَحُوا على أي أبوا كأنهم أعياناً عن الخروج معه واعانته ومنه الحديث

في الذي يدخل الجنة آخر الناس يقال له اعدماً بَلَعَتْ قَدَمًا كَقَبَعْدُو حتى اذا ما بَلَحَ ومنه حديث

على رضى الله عنه في القرن ان من ورائكم قتنا وبلاء مكلحاً ومبلحاً أي معيباً (بلدح) بلدح

الرجلُ أعياناً وبلدحاً وبلدحُ اسم موضع وفي المثل الذي يروى لنعامة المسمى يهس لكن على بلدح

قوم يحقن عني به البتعة وهذا المثل يقال في التحزن بالاقارب قاله نعامة لما رأى قوماً في خصب

وأهله في شدة الازهري بلدح بلد بعينه وبلدح الرجلُ وبلدح وعدولم ينجز عدته ورجل بلدح

لا ينجز وعدة ابن الاعرابي وانشد

انى اذا عن معنٍ مبيحٍ * ذونخوةٍ أو جدلٍ بلدحٍ * أو كيدبانٍ ملذنانٍ مسحٍ

والبلدحُ السمين القصير قال

دحونة مكر دس بلدح * اذا يراد شده يكرح

قال الازهري والاصل بلدح وقيل هو القصير من غير أن يقيد بسمين والبلدحُ القدمُ الثقيلُ

المتفخ لا ينهض لخير وأنشد ابن الاعرابي

يَأْسَمُ الْقَيْتِ عَلَى التَّرْحِجِ * لَا تَعْدِلْنِي بِأَمْرِي بَلْدَحِ * مَقْصَرِ الْهَمِّ قَرِيبِ الْمَسْرَحِ

إِذَا أَصَابَ بَطْنَهُ لَمْ يَبْرَحِ * وَعَدَّ هَارِجًا وَأَنْ لَمْ يَرْبَحِ

قال قريب المسرح أي لا يسرح بالبلد بعيدا عما هو قُرب باب بيته يعى باله وابلدح المكان عَرْض

وأنسد ثعلب * قَدَدَقَتِ الْمَرْكُوحَةَ ابْلَدَحًا * أَي عَرْضَ وَالْمَرْكُوحُ الْحَوْضُ الْكَبِيرُ

وَبَلْدَحُ الرَّجُلُ إِذَا ضَرَبَ بِنَفْسِهِ إِلَى الْأَرْضِ وَرَبَعًا قَالُوا بَلَطَحَ وَابْلَدَحَ الْحَوْضُ إِذَا هَدَمَ الْأَزْهَرِي

ابْلَدَحَ الْحَوْضُ إِذَا اسْتَوَى بِالْأَرْضِ مِنْ دَقِّ الْأَبْلِ أَيَاهُ (بِنَح) الْأَزْهَرِي خَاصَةً رَوَى أَبُو الْعَبَّاسِ

عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ قَالَ الْبُخُّ الْعَطَايَا قَالَ أَبُو مَنصُورٍ كَأَنَّهُ فِي الْأَصْلِ مُنْحٌ جَمْعُ الْمُنْحَةِ فَغَلَبَ الْمِيمُ بَاءً

وَقَالَ الْبُخُّ (بُوح) الْبُوحُ ظُهُورُ الشَّيْءِ وَبَاحَ الشَّيْءُ ظَهَرَ وَبَاحَ بِهِ بُوْحًا وَبُوْحًا وَبُوْحَةً

أَظْهَرَهُ وَبَاحَ مَا كَثُرَتْ وَبَاحَ بِصَاحِبِهِ وَبَاحَ بِسِرِّهِ أَظْهَرَهُ وَرَجُلٌ بُوْحٌ بِمَا فِي صَدْرِهِ وَبِيْحَانٌ وَبِيْحَانٌ

بِمَا فِي صَدْرِهِ مَعَاقِبَةٌ وَأَصْلُهَا الْوَاوُ وَفِي الْحَدِيثِ الْأَنَّ يَكُونُ كُفْرًا بَوَاحًا أَي جَهَارًا وَيُرْوَى بِالرَّاءِ

وَقَدْ تَقَدَّمَ وَأَبَاحَهُ سِرًّا فَبَاحَ بِهِ بُوْحًا أَيَاهُ فَلَمْ يَكُنْ فِي الْحَدِيثِ إِلَّا أَنْ يَكُونَ مَعْصِيَةً بَوَاحًا أَي

جَهَارًا يُقَالُ بَاحَ الشَّيْءُ وَأَبَاحَهُ إِذَا جَهَرَ بِهِ وَبُوْحُ الشَّمْسُ مَعْرِفَةٌ مَوْثُوتٌ سَمِيَتْ بِذَلِكَ لِظُهُورِهَا

وَقِيلَ بُوْحُ بِيَاءً بِنَقْطَتَيْنِ وَأَبْجَحُ الشَّيْءُ أَحْلَتْهُ لَكَ وَأَبَاحَ الشَّيْءُ أَطْلَقَهُ وَالْمُبَاحُ خِلَافُ الْمَحْظُورِ

وَالْإِبَاحَةُ شِبْهُ النَّهْيِ وَقَدْ اسْتَبَاحَهُ أَي أَنْتَبَهَهُ وَاسْتَبَاحُوهُمْ أَي اسْتَأْصَلُوهُمْ وَفِي الْحَدِيثِ حَتَّى

يَقْتُلُ مَقَاتِلَتِكُمْ وَيَسْتَبِيحُ ذُرَارِيَكُمْ أَي يَسْبِيهِمْ وَيَبِيهِمْ وَيَجْعَلُهُمْ لَهُ مَبَاحًا أَي لِاتِّبَاعِهِ عَلَيْهِ فِيهِمْ

يُقَالُ أَبَاحَهُ يُبَاحُهُ وَاسْتَبَاحَهُ يَسْتَبِيحُهُ قَالَ عَنَتْرَةَ

حَتَّى اسْتَبَاحُوا آلَ عَوْفِ عَنَوَةَ * بِالْمَشْرِفِيِّ وَبِالْوَشِيحِ الذَّبِيلِ

وَالْبَاحَةُ بَاحَةُ الدَّارِ وَهِيَ سَاحَتُهَا وَالْبَاحَةُ عَرِصَةُ الدَّارِ وَالْجَمْعُ بُوْحٌ وَبِجِبْوَةِ الدَّارِ مِنْهَا وَيُقَالُ

نَحْنُ فِي بَاحَةِ الدَّارِ وَهِيَ أَوْسَطُهَا وَلِذَلِكَ قِيلَ تَبَحَّجٌ فِي الْجِدِّ أَي أَنَّهُ فِي مَجْدٍ وَاسِعٍ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ جَعَلَ

الْفَرَاءُ التَّبَحُّجُ مِنَ الْبَاحَةِ وَلَمْ يَجْعَلْهُ مِنَ الْمَضَاعِفِ وَفِي الْحَدِيثِ لَيْسَ لِلنِّسَاءِ مِنْ بَاحَةِ الطَّرِيقِ شَيْءٌ

أَي وَسْطُهُ وَفِي الْحَدِيثِ تَطْفُؤْا أَفْنِيَتِكُمْ وَلَا تَدْعُوْهَا بِكَاحَةِ الْيَهُودِ وَالْبَاحَةُ الْخَلُّ الْكَثِيرُ حَكَاهُ

ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ عَنْ أَبِي صَارِمِ الْبَهْدَلِيِّ مِنْ بَنِي بَهْدَلَةَ وَأَنْشَدَ

أَعْطَى فَأَعْطَانِي يَدَاوِدَارًا * وَبَاحَةً خَوْلَهَا عَقَارًا

يَدَا يَعْنِي جَمَاعَةَ قَوْمِهِ وَأَنْصَارَهُ وَنَصَبَ عَقَارًا عَلَى الْبَدَلِ مِنْ بَاحَةِ فَتَنَّهُمْ وَالْبُوحُ الْقَرْجُ وَفِي مِثْلِ

العرب أبنتك ابن بوحك بشرب من صبوحك قيل معناه الفرج وقيل النفس ويقال للوطه وفي التهذيب ابن بوحك أي ابن نفسك لامن يتبني ابن الاعرابي البوح النفس قال ومعناه ابنك من ولده لامن تبنيته وقال غيره بوح في هذا المثل جمع باحة الدار المعنى ابنك من ولده في باحة دارك لامن ولدي دار غيرك فتبنيته ووقع القوم في دوكة وبوح أي في اختلاط في أمرهم وبأحهم صرعهم وتركهم بوح أي صرعى عن ابن الاعرابي (بيج) بيج به أشعره سراو البياح بكسر الباء مخفف ضرب من السمك صغار أمثال شبر وهو أطيب السمك قال

يارب شيخ من بني رباح * اذا استلابطن من البياح * صاح بليل أنكرا الصياح
وربما فتح وشدد والبياحة شبكة الخوت وفي الحديث أيما أحب إليك كذا وكذا أو بياح
مربب هو ضرب من السمك وقيل الكلمة غير عربية والمربب المعمول بالصباغ ويحان اسم
والله أعلم

(فصل التاء) ٣ (ترج) الترح نقيض الفرح وقد ترح ترحا وتترح وترحه الأمر تترحا
أي أحرزه أنشد ابن الاعرابي

شما على بزها مطرح * قد طال ما ترحها المترح

أي نعصها المرعى والاسم الترحة الأزهرى عن ثعلب ابن الاعرابي أنشده

يتبعن شدورسلة تبده * يقودها هادوعين تلح * قد طال ما ترحها المترح

أي نعصها المرعى وروى الأزهرى بإسناده عن علي بن أبي طالب قال نهاني رسول الله صلى الله
عليه وسلم عن لباس القسي المترح وان أفتش حلس دابتي الذي يلي ظهرها وان لأضع حلس
دابتي على ظهرها حتى أذكر اسم الله فان على كل ذرورة شيطانا فاذا ذكرتم اسم الله ذهب ويقال
عقيب كل فرحة ترحة وفي الحديث ما من فرحة الاومعها ترحة قال ابن الاثير الترح ضد الفرح
وهو الهلاك والانتطاع ايضا والترحة المرة الواحدة والترح القليل الخير قال أبو جزة السعدي

يدح رجلا يحبون فيماض الندى متفضلا * اذا الترح المناع لم يتفضل

ابن مناذر والترح الهبوط وما زلتا من الدنيا في ترج وأنشد

كان جرس القتب المضرب * اذا انجى بالترح المصوب

قال والانتحاء ان يسقط هكذا وقال بيده بعضها فوق بعض وهو في السجود ان يسقط جبينه الى
الارض ويندده ولا يعتمد على راحتيه ولا يمكن يعتمد على جبينه قال الأزهرى حكى شهر هذا عن

٣ زاد في القاموس الترحة
الحركة وصوت حركة السيل
وما يتفتح من مكانه أي
ما يتحرك اه كتبه صححه

عبد الصمد بن حسان عن بعض العرب قال شمر وكنيت سألت ابن مناذر عن الانتحاء في السجود فلم يعرفه قال فذكرت له ما سمعت فدعا بدواته وكتبه بيده والترحُّ الفقرُ قال الهذلي

كُسرَتْ على شَفَاتِ رَحِ وَلُومٍ * فَأَنْتَ على دَرِيَسِكَ مُسْتَمِيْتُ

وناقه مترجح يسرع انقطاع لبنيها والجمع المتأرجح (تسخ) التُّسْحَةُ الحَرْدُ والغَضْبُ عن كراع قال ابن سيده ولا أحقها (تسخ) الأزهرى خاصة أنشد للطرمح يصف ثورا

مَلَابِئِصًا تَمُّ اعْتَرَتْهُ جِيَّةٌ * على تُّسْحَةٍ من ذَائِدٍ غَيْرِ واهِنِ

قال وقال أبو عمرو في قوله على تُّسْحَةٍ على جِدِّ وَجِيَّةٍ قال الأزهرى أظن التُّسْحَةَ في الاصل أُسْحَةُ فقلبت الهمزة واوا ثم قلبت تاء كما قالوا تراث وتَقْوَى قال شمر أشخ يا أشخ اذا غضب ورجل أشخان

أى غضبان قال الأزهرى وأصل تُّسْحَةُ أُسْحَةُ من قولك أشخ (تفح) التُّفْحَةُ الرائحة الطيبة والتُّفَّاحُ هذا الثمر معروف واحدة تَفَّاحَةٌ ذكر عن أبي الخطاب انها مشتقة من التُّفْحَةِ الأزهرى

وجعه تَنَفِّحٌ وتصغير التفاحة الواحدة تَفْفِيحَةٌ والتُّفْحَةُ المكان الذي ينبت فيه التُّفَّاحُ الكثير قال أبو حنيفة هو بارض العرب كثير والتُّفَّاحَةُ رأس الفخذ والوَرِكُ عن كراع وقال هما تَفَّاحَتَانِ

(تج) تاح الشيء يتج تها قال * نأح له بعدك حين زاب وای * وأتج له الشيء أى قُدِّرَ أو هي له قال الهذلي

أَتَجَّ أَهَا أَقْدِرُ ذَوْ حَشِيفٍ * اذا سامت على الملقات ساما

وأناحه الله هياماً وأتاح الله له خيراً وشراً وأتاحه له قدره له وتأخ له الأمر قدر عليه قال الليث يقال وقع في مهلكة فتأخ له رجل فانقذه وأتاح الله له من أنقذه وفي الحديث فَبِي حَلَفْتُ لِأَتَجِّجَهُمْ

فتنة تدع الخليم منهم حيران وأمر مشياح مشاح مقدر وقلب يتج قال الراعي

أفَى أَرَأَى الأَطْعَانَ عَيْنَكَ تَلِجُ * نَعَمْ لَاتَ هَنَا ان قَلْبِكَ مِتِجُ

قوله لات هنا أى ليس هنا حين تشوق ورجل مِتِجٌ لا يزال يقع في بلية ورجل مِتِجٌ يعرض في كل شئ ويدخل فيما لا يعينه والاشئ بالهاء قال الأزهرى وهو تفسير قولهم بالفارسية أندرونست وقال

ان لنا لَكِنَّهُ مَبْتِئَةٌ مَفْتِنَةٌ مِتِجَةٌ مَعْنَهُ وكذلك تيجان وتيجان قال سوار بن المضرب السعدي

بَدَيْتِ اليَوْمَ عن حَسَى بِمَالِي * وَزَبُونَاتُ أَشْوَسَ تِجَانِ

ولا تظير له الا فرس سيبان وسيبان ورجل هيبان وهيبان اذا تمايل قال ابن بري معنى زبونات

(٣) قوله وكذلك تيجان الخ هكذا بضبط الاصل وشرح القاموس وصوبه قال ووجدت في هامش الصحاح قال أبو العلاء المعري التيجان يروى بكسر اليااء وفتحها وقال سيبويه لا يجوز أن يروى بالكسر لان فيعلان لم يجئ في الصحيح فيبني عليه المعتل قياساً قال وهو فيعلان بفتح العين اه وقال في مادة هي ب هيبان بكسر المشددة وفتحها هكذا في النسخ الصحيحة قال الجرمي هو فيعلان بفتح العين وضبطه الجوهري بكسرهما اه كتبه مصححه

دَفُوعَاتٍ وَاحِدَةً دَهَا زُبُونَةٌ بِعَنَى بَدَلَتْ أَحْسَابَهُ وَمَفَاخِرَهُ أَيْ تَدَفَّعَ غَيْرَهَا وَالبَاءُ فِي قَوْلِهِ بَدِيٌّ مَتَعَلِّقَةٌ بِقَوْلِهِ بِلَانِي فِي الَّذِي قَبْلَهُ وَهُوَ

نَحْبَرُهَا ذُو وَأَحْسَابٍ قَوْمِي * وَأَعْدَائِي فَكُلُّ قَدْبَلَانِي

أَيْ خَبَرَنِي قَوْمِي فَعَرَفُوا مِنِّي صَلَوةَ الرَّحْمِ وَمَوَاسَاةَ الْفَقِيرِ وَحِفْظَ الْجَوَارِي وَكُونِي جَلْدًا صَابِرًا عَلَيَّ مَحَارِبَةً أَعْدَائِي وَمُضْطَاعًا بِنِكَايَتِهِمْ وَتَوَاحُ فِي مَشِيئَتِهِ إِذَا تَمَاطَلُ وَقَالَ أَبُو الْهَيْثَمِ التَّيْحَانُ وَالتَّيْحَانُ الطَّوِيلُ وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ رَجُلٌ تَيْحَانٌ يَتَعَرَّضُ لِكُلِّ مَكْرَمَةٍ وَأَمْرٍ شَدِيدٍ وَقَالَ الْعَجَّاجُ * لَقَد مَنُونا بِتَيْحَانِ سَاطِي * وَقَالَ غَيْرُهُ * أَقَوْمٌ دَرَّةٌ قَوْمٌ تَيْحَانُ * الْأَزْهَرِيُّ فَرَسٌ تَيْحَانٌ شَدِيدُ الْجَرِي وَفَرَسٌ تَيَاحٌ جَوَادٌ وَفَرَسٌ مَيَّحٌ وَتَيَّاحٌ وَتَيْحَانٌ يَتَعَرَّضُ فِي مَشِيئَةٍ نَشَاطًا وَيَمِيلُ عَلَيَّ قُطْرِيهِ وَتَوَاحُ فِي مَشِيئَتِهِ التَّهْذِيبُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْمَتَّحُ وَالنَّقِيجُ وَالْمَنْفَعُ بِالْحَاءِ الدَّاخِلِ مَعَ الْقَوْمِ لَيْسَ شَأْنُهُمْ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ التَّاحِي الْبُسْتَانِيَانِ

قوله التاحي البستانيان أي خادم البستان كما في القاموس وحق ذكره في المعتل اه مصححه

(فصل التاء) (ثجج) التَّحْتَةُ صَوْتُ فِيهِ بِحُجَّةٍ عِنْدَ الْإِلَهَاءِ وَأَنْشَدَ

* أَبْجَحُ مَتَّحٌ صَحْلُ التَّحِجِ * أَبُو عَمْرٍو قَرِيبٌ لِحُجْحٍ شَدِيدٍ مِثْلُ حُجْحَاتِ (ثجج) قَالَ أَبُو

تَرَابٍ سَمِعْتُ عَتِيرَةَ بِنَ عِرْزَةَ الْأَسَدِي يَقُولُ التَّعْجِجُ الْمَطْرُ بِعَنَى التَّعْجِيرِ إِذَا سَالَ وَكَثُرَ وَرَكِبَ بَعْضُهُ بَعْضًا فَذَكَرْتَهُ لَشَمْرِ فَاَسْتَعْرَبَهُ حِينَ سَمِعْتُهُ وَكَتَبْتُهُ وَأَنْشَدْتُهُ فِيهِ مَا أَنْشَدَنِي عَتِيرَةُ لَعْدِي بِنِ عَلِيٍّ

الغاضري في الغيث

جَوْنٌ تَرَى فِيهِ الرُّوَايَا دُلْحَا * كَانَتْ حَنَا نَاوًا بَلَقَا صَرْحَا

فِيهِ إِذَا مَا جَلِبَهُ تَكَلَّمَا * وَسَحَّ سَحَامًا وَهُوَ فَانْعَجِبَا

حَكَاهُ الْأَزْهَرِيُّ وَقَالَ عَنَهُ ذَا الْحَرْفِ وَمَا قَبْلَهُ وَمَا بَعْدَهُ فِي بَابِ رَبَاعِي الْعَيْنِ مِنْ كِتَابِهِ هَذِهِ حُرُوفٌ لَا أَعْرِفُهَا وَلَمْ أَجِدْ لَهَا أَصْلًا فِي كُتُبِ الثَّقَاتِ الَّذِينَ أَخَذُوا عَنِ الْعَرَبِ الْعَارِبَةَ مَا أَدْعُوا كُتُبَهُمْ وَلَمْ أَذْكَرْهَا وَأَنَا أَحَقُّهَا وَلَكِنِّي ذَكَرْتُهَا اسْتِنْدَارًا لَهَا وَتَعْجِيبًا مِنْهَا وَلَا أَدْرِي مَا صَحَّتْهَا أَمْ أَذْكَرْتُهَا أَنَا هُنَا مَعَ هَذِهِ الْقَوْلِ الْإِثْلَايْحَتَا إِلَى الْكُشْفِ عَنْهَا فَيُنْظَرُ فِيهَا مَا لَمْ يَثْقُلْ فِي تَفْسِيرِهَا وَاللَّهُ أَعْلَمُ

٣ قوله نطح ضبطه شارح القاموس كزبرج اه مصححه

(نطح) ٣ ابن سيده رجل نطح هريم ذاهب الأسنان

(فصل الجيم) (جج) جَجَّوْا بِكَعَابِهِمْ وَجَجَّوْا بِهَا مَوَابِهَا لِيَنْظُرُوا أَيُّهَا يَخْرُجُ فَائِزًا وَالْجَجُّ وَالْجَجُّ وَالْجَجُّ حَيْثُ تَعَسَّلَ النَّمْلُ إِذَا كَانَ غَيْرَ مَصْنُوعٍ وَالْجَمْعُ أَجَجَّ وَجَجَّوْا وَجَجَّوْا فِي التَّهْذِيبِ

قوله ججوا بكعابهم وججوا ظاهر اطلاق القاموس انه من باب كتب وحرره فان عينه حرف حلق اه مصححه

وأجباح كثيرة وقيل هي مواضع التحل في الجبل وفيها تعسل قال الطرماح يخاطب ابنه
وان كنت عندي أنت أحلى من الجنى * جنى التحل أضحى وتنا بين أجج
واتنا مقبلا وقيل هي حجارة الجبل والواحد كل واحد والحاء المعجمة لغة (جمع) ج الشيء
يجمعه بحاء يمانية والجح عندهم كل شجر انبسط على وجه الارض كأنهم يريدون النجح على
الارض أي اتسحب والجح صغار البطيخ والحنظل قبل نضجه واحدة حجة وهو الذي تسميه أهل
نجد الحدج الأزهرى ج الرجل إذا أكل الجح قال وهو البطيخ المشج وأججت السبعة والكلبة
فهى مجج حمت فأقربت وعظم بطنها وقيل حملت فأثقلت وقد يقتاس أججت للمرأة كما يقتاس
حبات السبعة وفي الحديث أنه مر بامرأة مجج فسأل عنها فقالت والله أمة لفلان فقال أبلغ بها
فقالوا نعم قال لقد هممت أن ألعنه لعنا يدخل معه في قبره كيف يستخدمه وهو لا يحل له أو كيف
يورثه وهو لا يحل له قال أبو عبيد المجج الحامل المقرب قال ووجه الحديث أن يكون الحمل قد
ظهر به سابقا أن نسبي فيقول إن جاءت بولد وقد وطئها بعد ظهور الحمل لم يحل له أن يجعله مملوكا لأنه
لا يدري لعل الذي ظهر لم يكن ظهور الحمل من وطئها فان المرأة بما ظهر بها الحمل ثم لا يكون شيئا
حتى يحدث بعد ذلك فيقول لا يدري لعله ولده وقوله أو كيف يورثه يقول لا يدري لعل الحمل قد كان
بالصحة قبل السبأ فكيف يورثه ومعنى الحديث أنه نهى عن وطء الحوامل حتى يرضع كما قال يوم
أوطاس ألا توطأ حامل حتى تضع ولا حائل حتى تستبرأ بحيضة قال أبو زيد وقيس كلها تقول لكل
سبعة إذا حملت فأقربت وعظم بطنها قد أججت فهى مجج وقال الليث أججت الكلبة إذا حملت
فأقربت وكلبة مجج والجميع مجج وفي الحديث إن كلبة كانت في بني إسرائيل مجج فعوى
جراؤها في بطنها ويرى مجج بالهاء على أصل التأنيث وأصل الأججاج للسباع (تصحیح) الجحج
بقوله تنبت نبتة الجزر وكثير من العرب من يسميها الحيزاب والجحج أيضا الكبش عن كراع
والجحج السيد السمح وقيل الكريم ولا توصف به المرأة وفي حديث سيف بن ذي يزن
* بيض مغالبة غلب بجاجة * جمع ججاج وهو السيد الكريم والهاء فيه لتأ كيد الجمع وتجت
المرأة جاءت بججاج وجحج الرجل ذكر ججاج من قومه قال * إن سرك العز فجحج بجشم *
و جمع الججاج ججاج وقال الشاعر
ماذا يسدر فاعقنت * قل من مرأية بججاج

قوله بيض مغالبة كذا
بالاصل هنا ومثله في النهاية
وفي مادة غ ل ب منها بيض
مرأية وكل صحيح المعنى
اه صححه

وان شئت بحاجحة وان شئت بحاجيج والهاء عوض من الياء المحذوفة لا بد منها أو من الياء ولا
يجتمعان الازهرى قال أبو عمرو بالجحجج النقل من الرجال وأنشد

لا تعلقى بجحجج حيموس * ضيقة ذراعاه ييوس

وبججج عنه تأخرو بججج عنه كف مقلوب من ججج أولغته فيه قال العجاج

* حتى رأى رايمهم فججججا * والجحججة النكوص يقال جلولائم جججوا أى نكصوا وفي حديث

الحسن وذكر قتيبة ابن الأشعث فقال والله انما العقوبة فما أدري أمستأصلة أم ججججة أى كافة

يقال جججت عليه و جججت وهو من المقلوب وججج الرجل عددوتكم قال رؤبة

ما وجد العدا دفيما ججججا * أعز منه تجدة وأسما

والجججة الهلاك (جدح) الجدح خشبة فى رأسها خشبتان معترضتان وقيل الجدح

ما يجدح به وهو خشبة طرفها ذوجوانب والجدح والتجدح يجر الخوض بالجدح يكون ذلك

فى السويق ونحوه وكل ما خلط فقد جدح وجدح السويق وغيره واجتدحه لثته وشربه بالجدح

وشراب جدح أى مخوص واستعاره بعضهم للشرف فقال

ألم تعلمى يا عصم كيف حفيظتى * اذا الشراخضت جانبىه الجادح

الازهرى عن الليث جدح السويق فى اللبن ونحوه اذا خاضه بالجدح حتى يختلط وفى الحديث

انزل فاجدح لنا الجدح أن يحرك السويق بالماء ويخوض حتى يستوى وكذلك اللبن ونحوه قال

ابن الاثير والجدح عود مجججج الرأس يساطبه الأشربة وربما يكون له ثلاث شعب ومنه حديث

على رضى الله عنه جدحوا بينى وبينهم شرابا وبيننا أى خلطوا وجدح الشىء خلطه قال أبو ذؤيب

فجحاها بعد لقين كأنما * بهما من النضج الجدح أيدع

عنى بالجدح الدم المحرك يقول لما نطحها حرك قرنه فى أجوافها والجدح دوح دم كان يخلط مع غيره

فيؤكل فى الجذب وقيل الجدوح دم الفصيد كان يستعمل فى الجذب فى الجاهلية قال الازهرى

الجدوح من أطعمة الجاهلية كان أحدهم يعمد الى الناقة فتقصده ويأخذ منها فى اناء فيشربه

ومجاديح السماء أنوارها يقال أرسلت السماء مجاديجها قال الازهرى الجدح فى أمر السماء

يقال تردد ريق الماء فى السحاب ورواه عن الليث وقال أماما قاله الليث فى تفسيره الجادح أى انها ترد

ريق الماء فى السحاب فباطل والعرب لاتعرفه وروى عن عمر رضى الله عنه انه خرج الى الاستسقاء

فَصَعِدَ الْمُنْبَرُ فَلَمْ يَزِدْ عَلَى الْاِسْتِغْفَارِ حَتَّى نَزَلَ فَقِيلَ لَهُ اِنَّكَ لَمْ تَسْتَسْقِ فَقَالَ لَقَدْ اسْتَسْقَيْتُ بِمَجَادِيحِ
السَّمَاءِ قَالَ ابْنُ الْاَثِيرِ الْمَاءُ زَائِدَةٌ لِلشَّيْءِ بِمَجَادِيحِ قَالَ وَالْقِيَاسُ اِنْ يَكُونُ وَاحِدًا مَجْدًا حِ فَامَّا مَجْدَحُ
فَجَمْعُهُ مَجْدَا حُ وَالَّذِي يَرَادُ مِنَ الْحَدِيثِ اَنَّهُ جَعَلَ الْاِسْتِغْفَارَ اسْتِسْقَاءً بِأَوَّلِ قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ
اسْتَغْفِرُوا رَبَّكُمْ اِنَّهُ كَانَ غَفَّارًا يُرْسِلُ السَّمَاءَ عَلَيْكُمْ مِدْرَارًا وَارَادَ عَمْرًا بَطَالِ الْاَنْوَاءِ وَالتَّكْذِيبُ بِهَا
لَا نَهْ جَعَلَ الْاِسْتِغْفَارَ هُوَ الَّذِي يَسْتَسْقِي بِهِ لَاجِمَاتِ مَجْدَحِ وَالْاَنْوَاءُ الَّذِينَ كَانُوا يَسْتَسْقُونَ بِهَا وَالْمَجَادِيحُ
وَاحِدُهَا مَجْدَحٌ وَهُوَ نَجْمٌ مِنَ النُّجُومِ كَانَتْ الْعَرَبُ تَزْعُمُ اَنَّهَا تُنْظَرُ بِهِ كَقَوْلِهِمْ الْاَنْوَاءُ وَهُوَ الْمَجْدَحُ اَيْضًا
وَقِيلَ هُوَ الدَّبْرَانُ لِأَنَّهُ يَطْلُعُ آخِرًا وَيَسْمَى حَادِي النُّجُومِ قَالَ دِرْهَمُ بْنُ زَيْدٍ الْاَنْصَارِيُّ
وَأَطْعَنُ بِالْقَوْمِ سَطَرَ الْمَلُوكِ * كِ حَتَّى اِذَا خَفَقَ الْمَجْدَحُ
وَجَوَابُ اِذَا خَفَقَ الْمَجْدَحُ فِي الْبَيْتِ الَّذِي بَعْدَهُ وَهُوَ

أَمَرْتُ صَحَابِي بَانَ يَنْزِلُوا * فَنَامُوا قَلِيلًا وَقَدْ أَصْبَحُوا

وَمَعْنَى قَوْلِهِ وَأَطْعَنُ بِالْقَوْمِ سَطَرَ الْمَلُوكِ أَيْ أَقْصِدُ بِالْقَوْمِ نَاحِيَتَهُمْ لِأَنَّ الْمَلُوكَ تُحِبُّ وَفَادَتَهُ إِلَيْهِمْ
وَرَوَاهُ أَبُو عَمْرٍو وَأَطْعَنُ يَنْفُخُ الْعَيْنَ وَقَالَ أَبُو اسْمَاعِيلَ أَطْعَنُ بِالرَّيْحِ بِالضَّمِّ لِأَنَّ الْغَيْرَ وَأَطْعَنُ بِالْقَوْلِ بِالضَّمِّ
وَالْفَتْحِ وَقَالَ أَبُو الْحَسَنِ لِأَنَّ لَوَجْهَهُ يَجْمَعُ مَجَادِيحَ الْاَنْوَاءِ اِنْ يَكُونُ مِنْ بَابِ طَوَائِقٍ فِي الشَّدْوِ ذَاوٍ وَيَكُونُ
جَمْعَ مَجْدَا حِ وَقِيلَ الْمَجْدَحُ نَجْمٌ صَغِيرٌ بَيْنَ الدَّبْرَانِ وَالثَّرِيَا حِكَاةُ ابْنِ الْاَعْرَابِيِّ وَأَنْشَدَ
بَاتَتْ وَظَلَّتْ بِأَوَامِرِ بَرِّحِ * يَلْفَحُهَا الْمَجْدَحُ أَيْ أَنْفَحِ
تَلَوذُنْسُهُ بِجِنَاءِ الطَّلْحِ * لَهَا زَجْرٌ فَوْقَهَا ذَوْصَدْحِ

زَجْرٌ صَوْتٌ كَذَا حِكَاةُ بَكْسِرِ الزَّيِّ وَقَالَ ثَعْلَبٌ أَرَادَ زَجْرٌ فَسَكَنَ فَعَلَى هَذَا يَنْبَغِي أَنْ يَكُونَ زَجْرٌ اَلَا
أَنَّ الرَّاجِزَ لَمَّا احْتَجَّ إِلَى تَغْيِيرِ هَذَا الْبِنَاءِ غَيْرَهُ إِلَى بِنَاءِ مَعْرُوفٍ وَهُوَ فَعَّلٌ كَسِبَطْرٍ وَقَطْرٍ وَتَرَكَ فَعَلًا
بِفَتْحِ الْفَاءِ لِأَنَّهُ بِنَاءٌ غَيْرُ مَعْرُوفٍ لَيْسَ فِي الْكَلَامِ مِثْلُ قَطْرٍ بِنَفْخِ الْقَافِ قَالَ شَمْرُ الدَّبْرَانُ يُقَالُ لَهُ الْمَجْدَحُ
وَالتَّالِي وَالتَّابِعُ قَالَ وَكَانَ بَعْضُهُمْ يَدْعُو جِنَا حِي الْجُوزَاءِ الْمَجْدَحِينَ وَيُقَالُ هِيَ ثَلَاثَةٌ كَوَا كَبِ
كَالآتَانِي كَأَنَّهَا مَجْدَحٌ لَهُ ثَلَاثُ شُعَبٍ يُعْتَبَرُ بِطَلْوَعِهَا الْحَرُّ قَالَ ابْنُ الْاَثِيرِ وَهُوَ عِنْدَ الْعَرَبِ مِنَ
الْاَنْوَاءِ الدَّالَّةِ عَلَى الْمَطَرِ جَعَلَ عَمْرٌو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ الْاِسْتِغْفَارَ مِثْلَ الْاَنْوَاءِ مَخَاطَبَةً لَهُمْ بِمَا يَعْرِفُونَهُ
لَا قَوْلًا بِالْاَنْوَاءِ وَجَاءَ بِلَفْظِ الْجَمْعِ لِأَنَّهُ أَرَادَ الْاَنْوَاءَ جَمِيعًا اَلَّتِي يَزْعُمُونَ أَنَّ مِنْ شَأْنِهَا الْمَطَرُ وَجِدَحٌ بِحَطْحِ
وَسَيَأْتِي ذِكْرُهُ (جرح) الْجَرْحُ الْفِعْلُ جَرَحَهُ يَجْرَحُهُ جَرْحًا تُرْفِيهِ بِالسَّلَاحِ وَجَرَحَهُ أَكْثَرُ

وقوله وهو المجدح أيضا
بضم الميم كما صرح به
الجوهري اه مصححه

ذلك فيه قال الخطيئة

مَلُوَ اقْرَاهُ وَهَرَّتْهُ كَلَابِهِمْ * وَجَرُّهُ بِأَيْتَابٍ وَأَضْرَابِ

والاسم الجرح بالضم والجمع أجرح وجرّح وجرّح وقيل لم يقولوا أجرح الا ما جاء في شعر

ووجدت في حواشي بعض نسخ الصحاح الموثوق بها قال الشيخ ولم يسمه عنى بذلك قوله

وَلِيَّ وَصْرٍ عَنِّ بْنِ حَيْثُ التَّبَسُّنِ بِهِ * مُضْرَبَاتٍ بِأَجْرَاحٍ وَمَقْتُولِ

قال وهو ضرورة كما قال من جهة السماع والجراحة اسم الضربة أو الطعنة والجمع جراحات

وجراح على حدّ دجاجة ودجاج فاما أن يكون مكسرا على طرح الزائد واما أن يكون من الجمع

الذي لا يفارق واحده الا بالهاء الازهرى قال الليث الجراحة الواحدة من طعنة أو ضربة قال

الازهرى قول الليث الجراحة الواحدة خطأ ولكن جرح وجراح وجراحة كما يقال ججارة وجمالة

وحباله تجمع الحجر والجل والحبل ورجل جريح من قوم جرحى وامرأة جريجة ولا يجمع جمع

السلامة لان مؤنثه لا تدخله الهاء ونسوة جرحى كرجال جرحى وجرحه شديد لكثرة وجرحه

بلسانه شتمه ومنه قوله

لَا تَمْضُحَنَّ عَرِضِي فَإِنِّي مَاضِحٌ * عَرِضُكَ إِن شِئْتَنِي وَقَادِحٌ * فِي سَاقٍ مِّنْ شِئْتَنِي وَجَارِحٌ

وقول النبي صلى الله عليه وسلم العجماء جرحها جبار فهو بفتح الجيم لا غير على المصدر ويقال جرح

الحاكم الشاهد اذا عثر منه على ما تسقط به عدالته من كذب وغيره وقد قيل ذلك في غير الحاكم

فقيل جرح الرجل غرض شهادته وقد استجرح الشاهد والاستجراح النقصان والعيب والفساد

وهو منه حكاه أبو عبيد قال وفي خطبة عبد الملك وعظمتكم فلم تزدادوا على الموعظة الا استجراحا

أى فسادا وقيل معناها الا ما يكسبكم الجرح والظعن عليكم وقال ابن عون استجرحت هذه

الاحاديث قال الازهرى ويروى عن بعض التابعين انه قال كثرت هذه الاحاديث واستجرحت

أى فسدت وقل صحاحها وهو استفعل من جرح الشاهد اذا ظعن فيه ورد قوله أراد أن الاحاديث

كثرت حتى أحوجت أهل العلم إلى جرح بعض رواياتهم ورد روايته وجرح الشيء واجترحه

كسبه وفي التنزيل وهو الذي يتوفاكم بالليل ويعلم ما جرحتم بالنهار الازهرى قال أبو عمرو

يقال لاناث الخيل جوارح واحدها جارحة لانها تكسب أربابها تاجها ويقال ماله جارحة

أى ماله اثني ذات رحم تحمّل وماله جارحة أى ماله كاسب وجوارح المال ما ولد يقال هذه الجارية

قوله عنى بذلك قوله اى قول
عبد بن الطبيب كما فى شرح
القاموس

وهذه الفرس والناقة واللاتان من جوارح المال أي انها شابة مقبله الرحم والشباب يرجي
ولدها وفلان يجرح اعياله ويَجْرَحُ وَيَقْرَسُ وَيَقْرَسُ بمعنى وفي التنزيل أم حسب الذين اجترحوا
السيئات أي اكتسبوا وفلان جارح أهله و جارحهم أي كاسبهم والجوارح من الطير والسباع
والكلاب ذوات الصيد لانهم يجرحوا لاهلها أي تكسب لهم الواحدة جارحة فالباري جارحة
والكلب الضاري جارحة قال الازهرى سميت بذلك لانها كواسب انفسها من قولك جرح
واجترح وفي التنزيل بسألونك ماذا أحل لهم قل أحل لكم الطيبات وما علمتم من الجوارح مكلبين
قال الازهرى فيه محذوف أراد الله عز وجل وأحل لكم صيد ما علمتم من الجوارح فحذف لان في
الكلام دليلا عليه وجوارح الانسان أعضاؤه وعوامل جسده كيديه ورجليه واحدها جارحة
لانهم يجرحون الخير والشر أي يكسبونه وجرح له من ماله قطع له منه قطعة عن ابن الاعرابي ورد
عليه ثعلب ذلك فقال انما هو جرح بالزاي وكذلك حكاه أبو عبيد وقد سميوا جرحا وكنوا بأبي
الجراح (جرح) الازهرى في النوادر يقال جراح من الارض وجرادحة وهي إككام
الارض وغلام مجروح الرأس (جرح) الجرح العطية جرح له جزأ عطاه عطاء جزيا و قيل
هو أن يعطى ولا يشاور أحدا كالرجل يكون له شريك فيغيب عنه فيعطى من ماله ولا ينتظره
ويجرح له من ماله يجرح جزأ عطاني منه شيئا وأنشد أبو عمرو ولتميم بن مقبل
وإني اذا ضن الرؤود برؤده * لختب من تالذ المال جرح
وقال بعضهم جرح أي قاطع أي أقطع له من مالى قطعة وهذا البيت أورد الجوهري بحزه
* وإني له من تالذ المال جرح * وقال ابن بري صوابه لختب من تالذ المال كما أورده الازهرى
وابن سيده وغيرهما واسم الفاعل جرح وأنشد أبو عبيدة أعمى بن صبح يمدح بكارا
مازات من ثمر الأكارم تصطفى * من بين واضحة وقرم واضح
حتى خلقت مهذباً تبني العلا * سمع الخلائق صالحا من صالح
ينمي بك الشرف الرفيع وتبني * عيب المذمة بالعطاء الجرح
وجرح الشجرة ضربها بالحدت ورقها وجرح زجر للعن نزلتصعبه عند الحلب معناه قري
(جطح) تقول العرب للغنم وقال الازهرى للعن اذا استصعبت عند الحلب جطح أي قري
فتمت بلا اشتقاق فعل وقال كراع جطح بشد الطاء وسكون الحاء بعد هازجر الجدي والحل وقال

بعضهم جدح فكان الدال دخلت على الطاء أو الطاء على الدال وقد تقدم ذكر جدح (جلمح)
 الجلمح ذهب الشعر من مقدم الرأس وقيل هو إذا زاد قليلا على النزعة جلمح بالكسر جلمحا
 والنعت أجلمح وجلمحا واسم ذلك الموضع الجلمحة والجلمح فوق النزع وهو انحسار الشعر عن جانبي
 الرأس وأوله النزع ثم الجلمح ثم الصلع أبو عبيد إذا انحسر الشعر عن جانبي الجبهة فهو أنزع فاذا
 زاد قليلا فهو أجلمح فاذا بلغ النصف ونحوه فهو أجلى ثم هو أجمه وجمع الأجمح جلمح وجلمحان والجلمحة
 انحسار الشعر ومنحسرته عن جانبي الوجه وفي الحديث ان الله ليؤدى الحقوق الى أهلها
 حتى يقتص للشاة الجلمح من الشاة القرناء نطحتها قال الأزهرى وهذا بين أن الجلمح من الشاة
 والبقر بمنزلة الجلمح التي لا قرن لها وفي حديث الصدقة ليس فيها عقصاء ولا جلمح هي التي لا قرن
 لها قال ابن سيده وعنز جلمحا جلمحا على التشبيه بجلمح الشعر وعم بعضهم به نوعي الغنم فقال شاة
 جلمحا بكما وكذلك هي من البقر وقيل هي من البقر التي ذهب قرناها آخر وهو من ذلك لانه
 كانحسار مقدم الشعر وبقر جلمح لا قرون لها قال قيس بن عيزارة الهذلي

فسكنتهم بالمال حتى كأنهم * بواقر جلمح سكنتها المراتع

وقال الجوهري عن هذا البيت قال الكسائي أنشدني ابن أبي طرفة وأورد البيت وقرية جلمح
 لاحصن لها وقرى جلمح وفي حديث كعب قال الله لرؤميه لا دعنتك جلمح أي لاحصن عليك
 والحصون تشبهه القرون فاذا ذهبت الحصون جلمحت القرى فصارت بمنزلة البقرة التي لا قرن لها
 وفي حديث أبي أيوب من بات على سطح أجلمح فلا ذمة له هو السطح الذي لا قرن له قال ابن الأثير
 يريد الذي ليس عليه جدار ولا شيء يمنع من السقوط وأرض جلمح لا شجر فيها جلمحت جلمحا وجلمحت
 كلاهما أكل كلؤها وقال أبو حنيفة جلمحت الشجرة أكلت فروعها فرددت الى الأصل وخص
 مرقة الجنبه ونبات مجلوح أكل ثم نبت والثمام المجلوح والضعة المجلوحه التي أكلت ثم نبتت
 وكذلك غيرها من الشجر قال يخاطب ناقته

الأزجيه زجة فروحي * وجاوزي ذال السحم المجلوح * وكثرة الأصوات والنبوح

والمجلوح الماء كقول رأسه وجلمح الماء الشجر يجلمحه جلمحا بالفتح وجلمحا أكله وقيل أكل أعلاه
 وقيل رعى أعاليه وقشره ونبت إجميح جلمحت أعاليه وأكل والمجلمح الماء كقول الذي ذهب فلم يبق منه
 شيء قال ابن مقبل بصف القحط

قوله قال قيس بن عيزارة
 قال شارح القاموس تتبعت
 شعر قيس هذا فلم أجده في
 ديوانه اه وقوله وأورد
 البيت لكن بلفظ فسكنتهم
 بالقول اه صححه

ألم تعلمي أن لا يذم بجاءتي * دخيلي إذا غبر العضاء المجلح

أى الذى أكل حتى لم يترك منه شئ، وكذلك كلاً مجلح قال ابن برى فى شرح هذا البيت دخيله دخله
وخاصته وقوله بجاءتى يريد وقت بجاءتى واغبرار العضاء انما يكون من الجذب وأراد بقوله أن
لا يذم أنه لا يذم فذف الضمير على حد قوله عز وجل أفلا يرون أن لا يرجع اليه من قول لا تقديره أنه
لا يرجع والمجلح الكثير الأكل وفى الصحاح الرجل الكثير الأكل وناقاة مجالحة تأكل السمير
والعرفط كان فيه ورق أو لم يكن والمجالح من النحل والابل اللواتى لا يسالين فحوظ المطر قال
أبو حنيفة أنشد أبو عمرو

غلب مجالح عند المحل كنفوتها * أشطنها فى عذاب الجحيم تستبق

الواحدة مجلاح ومجالح والمجالح أيضاً من النوق التى تدر فى الشتاء والجمع مجالح وضمع مجالح منه
وصف بصفة الجله وقد يستعمل فى الشتاء والمجالح والمجالحة الباقية اللبن على الشتاء قل ذلك منها
أو كثر وقيل المجالح التى تقضم عيدان الشجر اليابس فى الشتاء إذا أقطت السنة وتسمن عليها
فسبق لبنها عن ابن الأعرابى وسنة مجلحة مجذبة والمجالح السنون التى تذهب بالمال وناقاة مجلاح
جلدته على السنة الشديدة فى بقاء لبنها وقال أبو ذؤيب

المانخ الأدم والخور الهلاب اذا * ما حاردا الخور واجتت المجالح

قال المجالح التى لا تبالي القحوظ والجالحة والجوالح ما تطير من رؤس النباتات فى ريح شبيه
القطن وكذلك ما أشبهه من نسج العنكبوت وقطع الثلج اذا تهافت والأجلح الهودج اذا لم يكن
مُشرف الأعلى حكاه ابن جنى عن خالد بن كلثوم قال وقال الأصمعى هو الهودج المربع وأنشد
لابى ذؤيب الأتكن طعناتى هوادجها * فانهن حسان الرزى أجلاح

قال ابن جنى أجلاح جمع أجلم ومثله أعزل وأعزال وأفعل وأفعال قليل جدا وقال الأزهرى
هودج أجلم لأرأس له وقيل ليس له رأس مرتفع وأكمة جلماء اذا لم تكن محددة الرأس والتجليح
السير الشديد ابن شميل جلم علينا أى أتى علينا أبو زيد جلم على القوم تجليحا اذا حمل عليهم وجلم
فى الامر ركب رأسه والتجليح الأقدام الشديد والتصميم فى الامر والمضى قال بشر بن أبى خازم

وملنا بالجنار الى تميم * على شعث مجلحة عناق

والجلاح بالضم مخففا السيل الجراف وذئب مجلم جرى والأتى بالهاء قال امرؤ القيس

عَصَافِيرُ وَذِيَانُ وَدُودٌ * وَأَجْرَمُنْ مَجْلَمَةُ الذَّنَابِ

وقيل كل ما ردم مقدم على شئ مجلج والتجلج المكاشفة في الكلام وهو من ذلك وأما قول لبيد

فكن سفينها وضرب بن جاشا * نخس في مجلجة أروم

فانه يصف بفازة متكشفة بالسير وجالت الرجل بالامر اذا جاهرته به وبالجملة المكاشفة بالعداوة

والمجالح المكابرو والمجالحة المشارة مثل المكالحة وجلاح والجلاح وجليحة اسماء قال الليث

وجلاح اسم أبي احيحة بن الجلاح الخزرجي وجليح اسم وفي حديث عمرو الكاهن يا جليح امر

نحيج قال ابن الاثير جاج اسم رجل قد ناداه وبنو جليحة بطن من العرب والجلاء بلد معروف

وقيل هو موضع على فرسخين من البصرة وجلمع رأسه أي حلقه والميم زائدة (جليح) الجليح

من النساء القصيرة وقال أبو عمرو والجليح العجوز الدمية قال الضحاك العامري

اني لا قلى الجليح العجوزا * وأمق القسية العكموزا

(جلدح) الجلدح المسن من الرجال والجلندح الثقيل الوخم والجلندحة والجلندحة الصلبة

من الابل وناقة جلندحة شديدة الازهرى رجل جلندح وجلمد اذا كان غليظا ضخما ابن دريد

الجلادح الطويل وجهه جلادح قال الرازي * مثل الفليق العلكم الجلادح (جمع)

جمعت المرأة تجمع جاحا من زوجها خرجت من بيته الى أهلها قبل أن يطلقها ومثله طمعت طماحا

قال اذا رأيت ذات ضغن حنت * وجمعت من زوجها وأنت

وفرس جوح اذا لم يثن رأسه وجمع الفرس بصاحبه جحا وجحا حاذب يجري جريا غالبا واعتز

فارسه وغلبه وفرس جاح وجوح الذكر والاتي في جوح سواء وقال الازهرى عند النعتين

الذكر والاتي فيه سواء وكل شئ مضى لشيء على وجهه فقد جمع به وهو جوح قال

اذا عزمتم على أمر جمعت به * لا كالذي صدعته ثم لم ينب

والجوح من الرجال الذي يركب هواه فلا يمكن رده قال الشاعر

خلفت عذارى جاحا لا يردهني * عن البيض أمثال الذي زجر زاجر

وجع اليه أي أسرع وقوله تعالى لولا اليه وهم يجمعون أي يسرعون وقال الزجاج يسرعون

اسراعا لا يرد وجوههم شئ ومن هذا قيل فرس جوح وهو الذي اذا حمل لم يرده اللجام ويقال جمع

وطمع اذا أسرع ولم يرد وجهه شئ قال الازهرى فرس جوح له معنيان أحدهما يوضع موضع

العيب وذلك اذا كان من عاداته ركوب الرأس لا يننيه راكبه وهذا من الجحاح الذي يرد منه بالعيب
والمعنى الثاني في الفرس الجحاح أن يكون مريعا نشيطا مروحا وليس بعيب يرد منه ومصدره
الجحاح وسنه قول امرئ القيس

جوحامروحا وإحضارها * كعمعة السعف الموقد

وانما مدحها فقال وأعددت للعرب وثابة * جواد الخشبة والمرود

ثم وصفها فقال جوحامروحا وسبوحا أي تسرع براكها وفي الحديث أنه جمع في أثره أي أسرع

اسرعا لا يرد شيئا وجمعت السفينة تجمح جوحا تركت قصدها فلم يضبطها الملاحون وجمحوا

بكعابهم كجمحوا وتجامح الصبيان بالكعاب اذا رموا كعبا بكعب حتى يزيله عن موضعه والجامح

رؤس الخلى والصلبان وفي التهذيب مثل رؤس الخلى والصلبان ونحو ذلك مما يخرج على أطرافه

شبه السنبل غير أنه لين كاذناب الثعالب واحده جاححة والجحاح شئ يتخذ من الطين الحر

أو التمر والرماذ فيصاب ويكون في رأس المعراض يرمى به الطير قال

أصابته حبة القلب * فلم تخطي بجحاح

وقيل الجحاح ثمرة تجعل على رأس خشبة يلعب بها الصبيان وقيل هو سهم أو قصبته يجعل عليها طين

ثم يرمى به الطير قال رقيع الوالي

حلق الحوادث لم تي فتركن لي * رأسا يصل كأنه جحاح

أي بصوت من أملاسه وقيل الجحاح سهم صغير بلا نصل مدور الرأس يتعلم به الصبيان الرمي

وقيل بل يلعب به الصبيان يجعلون على رأسه ثمرة أو طينا لا يعقر قال الأزهرى يرمى به الطائر

فيلقيه ولا يقتله حتى يأخذه راميه وروت العرب عن راجز من الجن زعموا

هل يبلغنيهم إلى الصباح * هيق كأن رأسه جحاح

قال الأزهرى ويقال له جحاح أيضا وقال أبو حنيفة الجحاح سهم الصبي يجعل في طرفه ثمرا

معلوكا بقدر عفاص القارورة ليكون أهدي له أمس وليس له ريش وربما يكن له أيضا فوق

قال وجع الجحاح جمامح وجامح وانما يكون الجحاح في ضرورة الشعر كقول الخطيئة

* بزب اللحي جرد الخصى كالجحاح * فأما أن يجمع الجحاح على جحاح في غير ضرورة الشعر فلا لان

حرف اللين فيه رابع واذا كان حرف اللين رابعا في مثل هذا كان أننا أو واو أو يا فلا بد من ثباتها

يا في الجمع والتصغير على ما حكمته صناعة الاعراب فاذا لامعني لقول أبي حنيفة في جمع جاح
 جامع وجامح وانما غزيت الحطيئة وقد بينا انه اضطرار الازهرى العرب تسمى ذكرا الرجل
 جحا ورجحا وتسمى هن المرأة شريحا لانه من الرجل يجمع فيرفع رأسه وهو منها يكون مشروحا
 أي مفتوحا ابن الاعرابي الجاح المنزومون من الحرب وأورد ابن الاثير في هذا الفصل ما صورته
 وفي حديث عمر بن عبد العزيز فظنق يجمع الى الشاهد النظر أي يديه مع فتح العين قال هكذا
 جاء في كتاب أبي موسى وكأنه والله أعلم سهو فان الازهرى والجوهري وغيره ما ذكره في حرف
 الحاء قبل الجيم وفسروه بهذا التفسير وهو مذكور في موضعه قال ولم يذكره أبو موسى في حرف
 الحاء وقد سوا جحا ورجحا وهو أبو بطن من قريش (جخ) جمع رأسه حلقه

(جخ) جمع اليه يجمع ويجمع جنوحا واجتمع مال وأجنحه هو وقول أبي ذؤيب
 فتر بالطير منه فاحم كدر * فيه الطباء وفيه العصم أجنح

قوله جمع اليه الخ باب منع
 وضرب ونصر كما في القاموس
 اه صححه

انما وجمع جاح كشاهد وأشهاد وأراد موائيل وفي الحديث مرض رسول الله صلى الله عليه
 وسلم فوجد خفة فاجتمع على أسامة حتى دخل المسجد أي خرج مائلا متمكنا عليه ويقال أقت
 الشيء فاستقام واجتمعت أي أملت فنجح أي مال وقال الله عز وجل وان جنحوا للسلم فاجنح لها أي
 ان مالوا اليك فلي اليها والسلم المصالحة ولذلك أنتت وقول أبي النجم يصف السحاب

قوله مالوا اليك هكذا في
 الاصل والامر سهل اه

وسبح كل مدجن صحاح * يرعدني بيض الذرى جناح

قال الاصمعي جناح دانبة من الارض وقال غيره جناح مائلا عن القصد وجنح الرجل واجتمع مال
 على أحد شقيه وانحنى في قوسه وجنوح الليل اقباله وجنح الظلام اقبل الليل وجنح الليل يجمع
 جنوحا اقبل وجنح الليل وجنحه جانبه وقيل أوله وقيل قطعة منه نحو النصف وجنح الظلام
 وجنحه لغتان ويقال كأنه جنح ليل يشبه به العسكر الجرار وفي الحديث اذا استبح الليل
 فاكفوا صبيانكم المراد في الحديث أول الليل وجنح الطريق جانبه قال الأخضر بن هبيرة

قوله وجنح الطريق الخ هذا
 وما بعده بكسر الجيم لا غير
 كما وضبط الاصل ومفاد
 الصحاح والقاموس وفي
 المصباح وجنح الليل بضم
 الجيم وسرها ظلامه
 واختلاطه ثم قال وجنح
 الطريق بالكسر جانبه اه
 كتبه صححه

النصي فمأنا يوم الرقتين بناكل * ولا السيف ان جردته بكامل

وما كنت ضغاطا ولكن نائرا * أناخ قليلا عند جنح سبيل

وجنح القوم ناحيتهم وكنفهم وقال

فبات يجمع القوم حتى اذا بدا * له الصبح سام القوم إحدى المهالك

وَجَنَاحُ الطَّائِرِ مَا يَخْفِقُ بِهِ فِي الطَّيْرِ وَالْجَمْعُ أَجْنِحَةٌ وَأَجْنَحُ وَخَنَحَ الطَّائِرُ يَجْنَحُ جُنُوحًا إِذَا كَسَرَ
سِنْ جَنَاحِيهِ ثُمَّ أَقْبَلَ كَلْوَأَقِ اللَّجَّيِّ إِلَى مَوْضِعٍ قَالَ الشَّاعِرُ

تَرَى الطَّيْرَ الْعَتَاقَ يَطَّانُ مِنْهُ * جُنُوحًا إِنَّهُ مَعْنَى لَهُ حَسِبِيًّا

وَجَنَاحُ الطَّائِرِ يَدَاهُ وَجَنَاحُ الْإِنْسَانِ يَدُهُ وَبِذِ الْإِنْسَانِ جَنَاحَاهُ وَفِي التَّنْزِيلِ وَأَخْفِضْ لَهُمَا
جَنَاحَ الذُّلِّ مِنَ الرَّحْمَةِ أَيِ الْإِنِّ لَهُمَا جَانِبَكَ وَفِيهِ وَأَضْمَمُ إِلَيْكَ جَنَاحَكَ مِنَ الرَّهْبِ قَالَ الزُّجَاجُ
مَعْنَى جَنَاحِكَ الْعَضُدُ وَيُقَالُ الْيَدُ كُلُّهَا جَنَاحٌ وَجَعَهُ أَجْنِحَةٌ وَأَجْنَحُ حِكْيُ الْآخِرَةِ ابْنِ جَنِيٍّ وَقَالَ
كَسَرُوا الْجَنَاحَ وَهُوَ مَذْكَرٌ عَلَى أَفْعُلٍ وَهُوَ مِنْ تَكْسِيرِ الْمُؤَنَّثِ لِأَنَّهُمْ ذَهَبُوا بِالتَّأْنِيثِ إِلَى الرَّيْشَةِ
وَكَلَّهَ رَاجِعٌ إِلَى مَعْنَى الْمَيْلِ لِأَنَّ جَنَاحَ الْإِنْسَانِ وَالطَّائِرِ فِي أَحَدِ شَيْئِهِ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ الْمَلَائِكَةَ
لَتَضَعُ أَجْنِحَتَهُ الطَّالِبَ الْعِلْمَ أَيِ تَضَعُهَا تَتَكُونُ وَطَاءً لَهُ إِذَا مَشَى وَقِيلَ هُوَ بِمَعْنَى التَّوَضُّعِ لَهُ تَعْظِيمًا
لِحَقِّهِ وَقِيلَ أَرَادَ بَوْضُوعَ الْأَجْنِحَةِ نَزْوَاهُمْ عِنْدَ مَجَالِسِ الْعِلْمِ وَتَرَكَّ الطَّيْرَانِ وَقِيلَ أَرَادَ إِظْلَامَهُمْ
بِهَا وَفِي الْحَدِيثِ الْآخِرُ تَطَّلَّهُمُ الطَّيْرُ بِأَجْنِحَتِهَا وَجَنَاحُ الطَّائِرِ يَدُهُ وَجَنَحَهُ يَجْنَحُهُ جَنَاحًا أَصَابَ
جَنَاحَهُ الْإِزْهَرِيُّ وَلِلْعَرَبِ أَمْثَالُ فِي الْجَنَاحِ مِنْهَا قَوْلُهُمْ فِي الرَّجُلِ إِذَا جَدَّ فِي الْأَمْرِ وَاحْتَفَلَ رَكِبَ
فَلَانَ جَنَاحِي نَعَامَةً قَالَ الشَّمَاخُ

فَمَنْ يَسْعَ أَوْ يَرْكَبُ جَنَاحِي نَعَامَةٍ * لِيَدْرِكَ مَا قَدَّمَتْ بِالْأَمْسِ يَسْبِقُ

وَيُقَالُ رَكِبَ الْقَوْمُ جَنَاحِي الطَّائِرِ إِذَا فَارَقُوا أَوْطَانَهُمْ وَأَنْشَدَ الْفَرَّاءُ

* كَانَتْ جَنَاحِي طَائِرًا رَوَا * وَيُقَالُ فَلَانٌ فِي جَنَاحِي طَائِرًا إِذَا كَانَ قَلِقًا دَهْشًا كَمَا يُقَالُ
كَانَتْ عَلَى قَرْنٍ أَعْفَرٍ وَيُقَالُ نَجَحَ عَلَى جَنَاحِ سَفْرٍ أَيِ نَزِيدَ السَّفَرِ وَفَلَانٌ فِي جَنَاحِ فَلَانٍ أَيِ فِي دَارِهِ
وَكَتَفَهُ وَأَمَا قَوْلُ الطَّرْمَاحِ

يَسِيلُ بِعَصْوَرِ جَنَاحِي ضَيْبِيَّةٍ * أَفَاوِيقَ مِنْهَا هَلَّةٌ وَنُقُوعُ

فَإِنَّهُ يَرِيدُ بِالْجَنَاحِينَ الشَّفَقَتَيْنِ وَيُقَالُ أَرَادَهُمَا جَنَاحِي اللَّهِ هَاتِي وَالْحَلْقُ وَجَنَاحُ الْعَسْكَرِ جَانِبَاهُ
وَجَنَاحُ الْوَادِي مَجْرِيَانِ عَنْ يَمِينِهِ وَشِمَالِهِ وَجَنَاحُ الرَّحَى نَاعُورُهُمَا وَجَنَاحُ الْمَنْصَلِ شَفَرَتَاهُ وَجَنَاحُ
الشَّيْءِ نَفْسُهُ وَمِنْهُ قَوْلُ عَدِيِّ بْنِ زَيْدٍ

وَأَحْوَرُ الْعَيْنِ حُرْبُوبٌ لَهُ عُسْنٌ * مَقْتَلِدٌ مِنْ جَنَاحِ الدَّرِّ تَقْصَارًا

وَقِيلَ جَنَاحُ الدَّرِّ تَنْظِيمٌ مِنْهُ يُعْرَضُ وَكُلُّ شَيْءٍ جَعَلْتَهُ فِي تَطَامٍ فَهُوَ جَنَاحٌ وَالْجَوَانِحُ أَوَائِلُ الصُّلُوعِ

تحت الترائب مما يلي الصدر كالضلع مما يلي الظهر سميت بذلك لجنوحها على القلب وقيل الجوانح
الضلوع القصارات في مقدم الصدر والواحدة جانحة وقيل الجوانح من البعير والداية ما وقعت
عليه الكتف وهو من الانسان الذي وهي ما كان من قبل الظهر وهي ست ثلاث عن يمينك
وثلاث عن شمالك قال الازهرى جوانح الصدر من الاضلاع المتصلة رؤسها في وسط الزور
الواحدة جانحة وفي حديث عائشة كان وقيد الجوانح هي الاضلاع مما يلي الصدر وجنح البعير
انكسرت جوانحه من الحمل الثقيل وجنح البعير يجنح جنوحا انكسرا اول ضلوعه مما يلي الصدر
وناقة تجنح الجنين واسمها ما وجنحت الابل خففت سوا الفها في السير وقيل اسرعت ابن شميل
الاجتناح في الناقة كان مؤخرها يسند الى مقدمها من شدة اندفاعها بحفزها رجليها الى صدرها
وقال شمر اجتنحت الناقة في سيرها اذا اسرعت وانشد

من كل ورقاء لها دق قريح * اذا تبادرن الطريق تجنح

وقال ابو عبيدة الجنيح من الخيل الذي يكون حضره واحد الا حدش قمه يجنح عليه اى يعتمده
في حضره والناقة الباركة اذا مالت على احدش قمها يقال جنحت قال ذوالرمة

اذا مال فوق الرجل احببت نفسه * بذكر الك والعيس المراسيل جنح

وجنحت السفينة تجنح جنوحا انتهت الى الماء القليل فلزقت بالارض فلم تمض واجتنح الرجل
في مقعده على رحله اذا انكب على يديه كالمشي على يد واحدة الازهرى الرجل يجنح اذا قبل على
الشيء يعمل به بيديه وقد حنى عليه صدره وقال لبيد

جنوح الهالكى على يديه * مكبا يجتلي نقب النصال

وروى ابو صالح السمان عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم امر بالتجنح في الصلاة
فشكناس الى النبي صلى الله عليه وسلم الضعفة فامرهم ان يستعينوا بالركب وفي رواية شكنا
اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم الاعتماد في السجود فرخص لهم ان يستعينوا بمرافقهم على
ركبهم قال شمر التجنح والاجتناح كانه الاعتماد في السجود على الكفين والادعاع على الراحتين
وترك الافتراش للذراعين قال ابن الاثير هو ان يرفع ساعديه في السجود عن الارض ولا يفتقرشهما
ويجافيهما عن جانبيه ويعتمد على كفيه فيصيران له مثل جناحي الطائر قال ابن شميل جنح الرجل
على مرفقيه اذا اعتمد عليهم ما وقد وضعهما بالارض او على الوسادة يجنح جنوحا وجنحا والجنحة

قطعة آدم تطرح على مقدم الرجل يجتخ الراكب عليها والجنح بالضم الميل الى الائم وقيل هو

الائم عاقمة والجنح ما تحمل من الائم والاذى أنشد ابن الاعرابي

ولاقيت من جل واسباب حيا * جناح الذي لاقيت من تربها قبل

قال وأصل ذلك من الجناح الذي هو الائم وقال أبو الهيثم في قوله عز وجل ولا جناح عليكم فيما

عرضتم به الجناح الجنابة والجرم وأنشد قول ابن حلزة

اعلينا جناح كندة أن يغ * ثم غازيهم ومنا الجزاء

وصف كندة بانهم عزوكم فقط لوكم وتحمي ملوننا جزاء فعلهم أي عقاب فعلهم والجزاء يكون ثوابا

وعقابا وقيل في قوله لا جناح عليكم أي لا ائم عليكم ولا تضيق وفي حديث ابن عباس في مال

اليتيم اني لا جتخ أن آكل منه أي أرى الا كل منه جناحا وهو الائم قال ابن الاثير وقد تكرر

الجناح في الحديث فإين ورد فعناه الائم والميل ويقال أنا إليك بجناح أي متشوق كذا حكى بضم

الجيم وأنشد يالهي هنيء بعد أسرة واهب * ذهبوا وكنت اليهم بجناح

بالضم أي متشوقا وجتخ الرجل يجتخ جنوحا أعطى بيده ابن شميل جتخ الرجل الى الحرورية

وجتخ لهم اذا تابعتهم وخضع لهم وجناح اسم رجل واسم ذئب قال

ماراعني الأجناح هابطا * على البيوت قوطه العلابطا

وجناح اسم رجل وجناح اسم خباء من أخبيتهم قال

عهدي بجناح اذا ما اهترا * وأذرت الريح ترابنا * أن سوف تفضيه وما رمازا

وتفضيه تفضى عليه (جنيح) الجنيح العظيم وقيل الجنيح بالخاء (جوح) الجوح

الاستئصال من الاجتياح جاحتهم السنة جوحا وجياحة وأجاحتهم واجتاحتهم استأصلت

أموالهم وهي تجوحهم جوحا وجياحة وهي سنة حائجة جذبة وجت الشيء أجوحه وفي

الحديث ان أبي يريد ان يجتاح مالي أي يستأصله ويأتي عليه أخذوا وانشاقا قال ابن الاثير قال

الخطابي يشبهه أن يكون ما ذكره من اجتياح والده ماله أن مقدار ما يحتاج اليه في النفقة نبي

كثير لا يسعه ماله الا أن يحتاج أصله فلم يرخص له في ترك النفقة عليه وقال له أنت ومالك لا بين

على معنى انه اذا احتاج الى مالك أخذ منه قدر الحاجة واذا لم يكن لك مال وكان لك كسب لزمك

ان تسكتسب وتنفق عليه فأما ان يكون أراد به ابا حة ماله له حتى يجتاحه ويأتي عليه اسرافا

وتبذير أفلا أعلم احدا ذهب اليه وفي الحديث أعاذكم الله من جوح الدهر واجتاحت العدو ماله
 أتى عليه والجوحه والجائحة الشدة والنازلة العظيمة التي تجتاح المال من سنة أو قسنة وكل
 ما استأصله فقد جاحه واجتاحه وجاح الله ماله وأجاحه بمعنى أي أهلكه بالجائحة الأزهرى عن
 أبي عبيد الجائحة المصيبة تحل بالرجل في ماله فتجتاحه كله قال ابن شميل أصابتهم جائحة أي سنة
 شديدة اجتاحت أموالهم فلم تدع لهم وجاحا والوجاح بقية الشيء من مال أو غيره ابن الأعرابي
 جاح يجوح جوحا إذا هتت مال أقربائه وجاح يجوح إذا عدل عن المحجة إلى غيرها ونزلت بفلان
 جائحة من الجوائح وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه نهى عن بيع السنين ووضع الجوائح
 وفي رواية أنه أمر بوضع الجوائح ومنه قول الشاعر

لَيْسَتْ بِسَنِيٍّ وَلَا رُجِيَّةٍ * وَلَكِنْ عَرَايَا فِي السِّنِينَ الْجَوَائِحِ

وروى الأزهرى عن الشافعي قال جماع الجوائح كل ما أذهب الثمر أو بعضه من أمر سماوي بغير
 جناية آدمي قال وإذا اشترى الرجل ثمر فنخل بعد ما يحل بيعه فأصيب الثمر بعد ما قبضه المشتري لزمه
 الثمن كله ولم يكن على البائع وضع ما أصابه من الجائحة عنه قال واحتمل أمره بوضع الجوائح أن
 يكون حضا على الخير لاحقا كما أمر بالصلح على النصف ومثله أمره بالصدقة تطوعا فإذا خلى البائع
 بين المشتري وبين الثمر فأصابته جائحة لم يحكم على البائع بأن يضع عنه من ثمنه شيئا وقال ابن الأثير
 هذا أمر ندب واستحباب عند عامة الفقهاء لأمر وجوب وقال أحمد وجماعة من أصحاب الحديث
 هو لازم بوضع بقدر ما هلك وقال مالك يوضع في الثلث فصاعدا أي إذا كانت الجائحة في دون
 الثلث فهو من مال المشتري وإن كان أكثر فن مال البائع قال أبو منصور والجائحة تكون بالبرد
 يقع من السماء إذا عظم حجمه فكثير ضرره وتكون بالبرد المحرق أو الحتر المفرط حتى يبطل الثمن
 قال شمر وقال الحق الجائحة انما هي آفة تجتاح الثمر سماوية ولا تكون الا في النار فيخفف
 الثلث على الذين اشتروه قال وأصل الجائحة السنة الشديدة تجتاح الاموال ثم يقال اجتاحت
 العدو مال فلان إذا أتى عليه أبو عمرو والجوح الهلاك الأزهرى في ترجمة جحا الجوائح الجراد عن
 ابن الأعرابي وجوحان اسم ومجاح موضع أنشد نعلب

لَعَنَ اللَّهُ بَطْنَ قُفِّ مَسِيلاً * وَمَجَاحُ فَلَاحِبٌ مَجَاحَا

قال وإنما قضينا على مجاح أن ألفه وأولان العين واو أو أكثر منها ياء وقد يكون مجاح فعلا فيكون

من غير هذا الباب فنذ كره في موضعه (جيج) جاحهم الله جيجا و جائحة دهاهم مصدر كالعاقبة
وجيجان وادمعروف وفي الحديث ذكرسيجان وجيجان وهما نهران بالعواصم عند أرض
المصيصة وطرسوس

(فصل الحاء) (حح) امرأة حححة قصيرة كحححة (حح) الحرحرف وأصله
حرح ححرف على حد الحذف في شفة والجمع أحرأح لا يكسر على غير ذلك قال
اني أقود جلا أمراحا * ذاقبة موقرة أحرأحا

ويروى مملوءة وقالوا حرة قال الهذلي * جراهمة لها حرة وثيل * أبو الهيثم الحرح المرأة
مشدد الراء كان الأصل حرح فثقلت الحاء الاخيرة مع سكون الراء فثقلوا الراء وحذفوا الحاء
والدليل على ذلك جمعهم الحرا حرا حرا وقد حرح الرجل ويقال حرحت المرأة اذا أصبت حرها وهي
مخروجة واستثقلت العرب حاء قبلها حرف ساكن فحذفوها وشددوا الراء أبو زيد من أمثالهم
اجل حرك أودع قالت امرأة أدلت على زوجها عند الرحيل تحنه على جملها ولو شاءت
ركبت وأنشد

قوله وقد حرح الرجل أي
أولع بالمرأة وبابه فرح وقوله
ويقال حرحت المرأة الخ بابه
منع كما في القاموس اه
مصحه

قوله والشعرات المنفذات
الخ هكذا في الاصل وهو
ناقص وحرره

كل امرئ يحمي حرة * أسوده وأجره * والشعرات المنفذات مشفره

وفي حديث أسراط الساعة يستحل الحروا الحريه هكذا ذكره أبو موسى في حرف الحاء والراء وقال
الحرح تخفيف الراء ومنهم من يشدد الراء وايس بجيد وعلى التخفيف يكون في حرح وقد روى بالحاء
والزاي وهو ضرب من ثياب الأبريسم معروف وقالوا حرون كما قالوا في جمع المنقوص لدون ومون
والنسبة اليه حري وان شئت حرحي ففتح عين الفعل كما فتحوها في النسبة الى يدوعد قالوا غدوى
ويدوى وان شئت قلت حرح كما قالوا رجل سته ورجل حرح يحب الأحرأح قال سيبويه هو على
النسب (حخ) حخ مسكن زجر للغنم

(فصل الدال) (دبح) دبج الرجل حتى ظهره عن اللحياني والتدبج تنكيس الرأس
في المشي والتدبج في الصلاة أن يطأ على رأسه ويرفع عجزه وقيل يبسط ظهره ويطأ على رأسه فيكون
رأسه أشد انحناءا من ألتية وفي الحديث انه نهى أن يدبج الرجل في الركوع كما يدبج
الحمار قال أبو عبيد معناه يطأ على رأسه في الركوع حتى يكون أخفض من ظهره ابن الاعرابي
التدبج خفض الرأس وتنكيسه وأنشد أبو عمرو الشيباني

لمارأي هراوة ذات عجر * دبج واستخفي ونادى يا عمر

وقال بعضهم دَبَّح طأطأ رأسه فقط ولم يذ كرهل ذلك في مَشِيٍّ أو مع رفع عَجَزٍ ودَبَّح ذل الاخيرة عن ابن الاعرابي الازهرى دَبَّح الرجل ظهره اذا ثناه فارفع وسطه كأنه سَنَام قال الازهرى رواه الليث بالذال المعجمة وهو تصحيف والصحيح بالمهملة ابن شميل رملته مُدَبَّحَةٌ أى حَذْبَاءُ ورمالٌ مُدَابِحٌ ابن الاعرابي ما بالدار دَبَّحٌ ولادَبَّحٌ بالحاء والجيم والحاء أفصحهما ورواه أبو عبيد ما بالدار دَبَّحٌ بالجيم قال الازهرى معناه من يدب وقيل دَبَّحٌ معناه ما به من يدب وقال أبو عدنان التدبُّح تدبُّح الصبيان اذا لعبوا وهو أن يطامن أحدُهم ظهره ليحبي الآخر يعُدون بعبد حتى يركبه والتدبُّح التَطَاوُبُ يقال دَبَّح لى جتى أركبك والتدبُّح أيضا تدبُّح السكَّاة وهو أن تنفتح عنها الارض ولا تصاع أى لا تطهر الغنوى دَبَّح الحمار اذا ركب وهو يشتكى ظهره من دَبَّرَهُ فَبَرَّخِي قوائمه ويطامن ظهره وعجزه من الألم (دح) الدح شبه الدس دح الشيء يدحه دحا وضعه على الارض ثم دسه حتى لرقبها قال أبو النجم في وصف قنطرة الصائد * يبتأ خفيًا في الثرى مدحوحا * وقال غيره مدحوحا وسعا وقد دحه أى وسعه يعنى قنطرة الصائد وقال شمر دح فلان فلان يدحه دحا ودحا يدحوه اذا دفعه ورمى به كما قالوا عراه وعراه اذا أتاه ودح في الثرى يبتأ اذا وسعه وينشد بيت أبي النجم أيضا ومدحوحا أى مسوى وقال نهشل

فذلك شبه الضب يوم رأته * على الحجر مندحًا خصيبًا ثمالة

وفي حديث عطاء بلغنى ان الارض دحت من تحت الكعبة وهو مثل دحيت وفي حديث عبيد الله بن نوفل وذ كرساعة يوم الجمعة فنام عبيد الله فدح دحه الدح الدفع والصاق الشيء بالارض وهو من قريب الدس والدح الضرب بالكف منشورة أى طوائف الجسد أصابت والفعل كالفعل ودح في قنطرة الصائد دحا ودحوحا وهو شبه بالدح وقيل هو مثل الدح سواء وفيشة دحوح قال قبيح بالعجوز اذا تغدت * من البرنى واللبن الصريح تبغها الرجال وفي صلاها * مواقع كل فيشة دحوح

والدح الارضون الممتدة ويقال اندحت الارض كلاً اندحاً اذا اتسعت بالكلا قال وانذحت خواصر المشية اندحاً اذا تفقت من أكل البقل ودح الطعام بطنه يدحه اذا ملاً دحتى يسترسل الى أسفل وانذح بطنه اندحاً اتسع وفي الحديث كان لأسامة بطن مندح أى متسع قال ابن بري أما اندح بطنه فصوابه ان يذ كر فى فصل ندح لانه من معنى السعة لا من معنى القصر ومنه المندح أيضا الارض الواسعة ومنه قولهم لى عن هذا الامر مندوحة ومندح أى سعة قال

ومما يدل على ان الجوهرى وهم في جعله اندح في هذا الفصل كونه قد استدركه أيضا فذكره
 في فصل ندح قال وهو الصحيح ووزنه افعل مثل اجر واذا جعلته من فصل دح فوزنه انفعل مثل
 انسل انسلالا وكذلك اندح اندحاً والصواب هو الاول وهذا الفصل لم ينفردا الجوهرى بذكره
 في هذه الترجمة بل ذكره الازهرى وغيره في هذه الترجمة وقال اعرابى مطربنا ليلتين بقيتا فاندحت
 الارض كلاً ودحها يدحها اذا انكسها ورجل دح دحاً ودح دحاً ودح دحاً ودح دحاً
 ودح دحاً ودح دحاً ودح دحاً ودح دحاً ودح دحاً ودح دحاً ودح دحاً ودح دحاً
 القصير ثم رجع الى الدال المهملة قال الازهرى وهو الصحيح قال ابن برى حكى اللحيانى انه بالدال
 والذال معاً وكذلك ذكره أبو زيد قال وأما أبو عمرو والشيبانى فانه تشكك فيه وقال هو بالدال
 أو بالذال وقال الليث الدحاح والدحاح من الرجال والنساء المستدير الملمم وأنشد

أَعْرَلْتُ أُنَى رَجُلٍ بِجَلِيدٍ * دُحْدِحَةٍ وَأَنْتَ عَطْمَيْسُ

وفي صفة أبرهة صاحب الغيل كان قصيرا حادرا دحاحا هو القصير السمين ومنه حديث الجحاج
 قال لزيد بن أرقم ان محمداً يدركم هذا الدحاح وحكى ابن جنى دوح ولم يفسره وكذلك حكى دح دح
 قال وهو عند بعضهم مثال لم يذكروه سيبويه وهما صوتان الاول منهما ممنون دح والثانى غير ممنون
 دح وكان الاول نوناً للاصل ويؤكده ذلك قواهم في معناه دح دح فهذا كصه صه في المنكرة
 وصه صه في المعرفة فظنته الرواة كلمة واحدة قال ابن سبيده ومن هنا قلنا ان صاحب اللغة ان لم
 يكن له نظر أحوال كثير منها وهو يرى انه على صواب ولم يؤت من أماته وانما أتى من معرفته
 قال ابن سبيده ومعنى هذه الكلمة فيما ذكره محمد بن الحسن أبو بكر قد أقررت فاسكت وذكروا محمد بن
 حبيب أن دح دح دوية صغيرة قال ويقال على هو أهون من دح دح وحكى الفراء انه قول العرب
 دحاً يحايريدون دعها معها وذكروا الازهرى في الخماسى دح دح دوية وكتبها مخلوطة كذا قال
 ودوى ثعلب يقال هو أهون على من دح دح قال فاذا قيل ايش دح دح قال لاشى (درج)

اماترىنى رجلاً دعكاه * عكوكا اذا مشى درحاه

تحسبني لا احسن الحدايه * ايايه ايايه ايايه

الازهرى الدرخ الهرم التام ومنه قيل نافذة درخ للهرمة المسنة (درج) درج الرجل
 حتى ظهره عن اللحيانى ودرج تدل عن كراع والخاء أعرف وسوى يعقوب بينهما قال الاصمعى

قال لي صبي من أعراب بني أسد دليج أي طاطي ظهره قال ودرج مثله (دردح) الأزهرى
 الدرديحة من النساء التي طولها وعرضها سواء وجمعها الدرديح قال أبو جزة
 وأذهى كالبكر الهجان إذا مشت * أبي لايشها القصار الدرديح
 وقيل للعجوز درديح والدرديح المسن وقيل المسن الذي ذهب أسنانه وشيخ درديح بالكسر أي كبير
 والدرديح من الأبل التي أكلت أسنانها واصقت بحسكها من الكبر الأزهرى في ترجمة علمه زباب
 علمه زودرديح هي التي فيها بقية وقد أسنت ٣ (دخ) الدخ مشى الرجل بحمله وقد أثقله دليج
 الرجل بحمله بدليج دليج أمر به متقللاً وذلك إذا مشى به غير منبسط الخط وأثقله عليه وكذلك البعير
 الأزهرى الدليج البعير إذا دليج وهو ثقله في مشيه من ثقل الحمل وتدليج الرجلان الحمل بينهما
 تدليج أي حملاه بينهما وتدليج الحمار العكس إذا أدخله في عرى الجوارق وأخذ انظر في العود
 فحملاه وفي الحديث إن سلمان وأبا الدرداء اشتريا لحماً فقتدا الحاء بينهما على عود أي طرماه على
 عود واحدة آخذين بطرفيه وناقدة دليج مثقلة حملاً أو موقرة شحماء دليج دليجاً ودليجاً
 الأزهرى السحابية تدليج في مسيرها من كثرة ماؤها كأنها تتحرك انخزالاً وفي الحديث كُنَّ النساءُ
 يدليجن بالقرب على ظهورهن في الغزو المراد أنهن كُنَّ يستقين الماء ويستقن الرجال هو من مشى
 المنقلب بالجمل وسحابية دليج ودليجة منقولة بالماء كثيرة الماء والجمع دليج مثل قدم وقدام ودليج
 ودليج مثل راع وركع وفي حديث عليٍّ ووصف الملائكة فقال منهم كالسحاب الدليج جمع دليج
 وسحاب دليج قال البيهقي

وذى أشرك لا تحوان تشوفه * ذهب الصبا والمعصرات الدوايح

ودويح اسم امرأة وفرس دليج يخطأ بفارسه ولا يتبعه قال أبو ذؤاد

ولقد أعذوب بطرفي هيكل * سبط العذرة مباح دليج

الأزهرى عن النضر الدليج من اللبن الذي يكتم ماؤه حتى تتبين شهبته ودليجت القوم ودليجت لهم
 وهو نحو من غسالة السقاء في الرقة أرق من السمار (دليج) دليج الرجل حتى ظهره عن اللحياني
 الأزهرى قال أعراب بني أسد دليج أي طاطي ظهره ودريج مثله (دخ) دليج الرجل ودليج
 طاطرأسه عن أبي عبيد ودليج طاطرأسه وحناءه والحناء لغة كلاهما عن كراع واللحياني وفي ترجمة
 صب * خنائة صب دليج في مغارة * رواه أبو عمرو ودليج بالحاء أي أكتبت (دخ) دليج
 الرجل طاطرأسه ودليج ذل الأخيرة عن ابن الأعرابي قال ابن دريد الدليج لا أحسبها عربية صحيحة

(٣) زاد في القاموس الدرديح
 بالكسر الموضع بالشئ اه
 كتبه معصمه

عيد من أعياد النصارى وتكلمت به العرب (دوح) الدوحة الشجرة العظيمة المتسعة من أى الشجر كانت والجمع دوح ودواح جمع الجمع وقول الراعى

غداة وحولى الثرى فوق منه * مدب الأتى والآراك الدواح

ويقال داحت الشجرة تدوح إذا عظمت فهي دائحة وفي الحديث كم من عذق دواح في الجنة لابي الدحاح الدواح العظيم الشديد العلو وكل شجرة عظيمة دوحة والعذق بالفتح النخلة ومنه حديث الرؤيا فأتينا على دوحة عظيمة أى شجرة ومنه حديث ابن عمر أن رجلا قطع دوحة من الحرم فأمره أن يعتق رقبة قال أبو حنيفة الدواح العظام والواحدة دوحة وكانت جمع دائحة وان لم يتكلم به والدوحة المظلة العظيمة يقال مظلة دوحه والدوح بغيرها البيت الضخم الكبير من الشعر عن ابن الأعرابي وداح بطنه عظم واسترسل الى أسفل قال الراجز

فأصبحوا حولك قد دأحو السرر * وأكلوا المادوم من بعد القفر

أى قد داحت سررهم وانداح بطنه كداح وبطن منداح خارج مدور وقيل متسع دان من السمن ودوح ماله فرقه كدحجه والداح نقش يلوح به للصبيان يعلاون به يقال الدنيا داحة التهذيب عن أبي عبد الله الملهوف عن أبي حمزة الصوفي أنه أنشده

لولا حبي داحه * لكان الموت لى راحه

قال فقلت له ماداحه فقال الدنيا قال أبو عمرو هو ذاحرف صحيح فى اللغة لم يكن عند أجد بن يحيى قال وقول الصبيان الداح منه (ذبح) ذبح فى بيته أقام وذبح ماله فرقه كدوحه والديحان الجراد عن كراع لا يعرف اشتقاقه وهو عند كراع فبعمال قال ابن سيده وهو عندنا فعلان

(فصل الدال المعجمة) (ذأح) ذأح السقاء ذأحا نفخه عن كراع (ذبح) الذبح قطع الخلقوم من باطن عند النصيل وهو موضع الذبح من الخلق والذبح مصدر ذبحت الشاة يقال ذبحه ذبجه ذبحا فهو مذبوح وذبيح من قوم ذبجى وذباحى وكذلك التيس والكبش من كباش ذبجى وذباحى والذبيحة الشاة المذبوحة وشاة ذبيحة وذبيح من نعاج ذبجى وذباحى وكذلك الناقة وانما جاءت ذبيحة بالهاء لغلبة الاسم عليها قال الأزهرى الذبيحة اسم لما يذبح من الحيوان وأنت لأنه ذهب به مذهب الأسماء لا مذهب النعت فان قلت شاة ذبيح أو كبش ذبيح أو نجيحة ذبيح لم تدخل فيه الهاء لان فعلا إذا كان نعتا فى معنى مفعول يذكر يقال امرأة قتييل وكف خضيب وقال الأزهرى الذبيح المذبوح والاشى ذبيحة وانما جاءت بالهاء لغلبة الاسم عليها وفي حديث القضاء من

قوله من ولي قاضيا الخ كذا
بالاصل والنهاية اه صححه

وَلِي قَاضِيًا فَكَأَنَّ ذَبْحَ بَغَيْرِ سَكِينٍ مَعْنَاهُ التَّحْذِيرُ مِنْ طَلَبِ الْقَضَاءِ وَالْحَرِصُ عَلَيْهِ أَيْ مِنْ تَصَدُّي
لِلْقَضَاءِ وَتَوَلَّاهُ فَقَدْ تَعَرَّضَ لِلذَّبْحِ فَلْيَحْذَرُوهُ وَالذَّبْحُ هَهُنَا مَجَازٌ عَنِ الْهَيْلَاكِ فَانْتَهَى مِنْ أَسْرَعِ أَسْبَابِهِ
وَقَوْلُهُ بَغَيْرِ سَكِينٍ يَحْتَمِلُ وَجْهَيْنِ أَحَدُهُمَا أَنَّ الذَّبْحَ فِي الْعُرْفِ إِذَا كَانَ يَكُونُ بِالسَّكِينِ فَعَدَلَ عَنْهُ لِيَعْلَمَ
أَنَّ الَّذِي أَرَادَهُ مَا يُخَافُ عَلَيْهِ مِنْ هَيْلَاكِ دِينِهِ دُونَ هَيْلَاكِ بَدَنِهِ وَالثَّانِي أَنَّ الذَّبْحَ الَّذِي يَقَعُ بِهِ
رَاحَةُ الذَّبِيحَةِ وَخِلَاصُهَا مِنَ الْإِلْمِ إِذَا كَانَ يَكُونُ بِالسَّكِينِ فَإِذَا ذُبِحَ بَغَيْرِ السَّكِينِ كَانَ ذَبْحَهُ تَعْذِيْبًا لَهُ
فَضْرِبَ بِهِ الْمَنْعَلُ لِيَكُونَ أَبْلَغَ فِي الْحَذَرِ وَأَشَدَّ فِي التَّوَقُّعِ مِنْهُ وَذَبْحَهُ كَذَبْحِهِ وَقِيلَ إِنَّ ذَلِكَ لِلدَّلَالَةِ
عَلَى الْكَثْرَةِ وَفِي التَّنْزِيلِ يُذَبِّحُونَ أَبْنَاءَهُمْ وَكَذَلِكَ يُذَبِّحُونَ أَبْنَاءَهُمْ كَمَا قَالَ أَبُو اسْحَقٍ الْقُرَاطِيُّ فِي الْمَجْمَعِ
عَلَيْهِمَا بِالتَّشْدِيدِ وَالتَّخْفِيفِ شَاذًا وَقُرَاءَةُ الْمَجْمَعِ عَلَيْهِمَا بِالتَّشْدِيدِ أَبْلَغُ لِأَنَّ الذَّبْحَ لِلتَّكْثِيرِ وَيُذَبِّحُونَ
يَصْلُحُ أَنْ يَكُونَ لِلْقَلِيلِ وَالكَثِيرِ وَمَعْنَى التَّكْثِيرِ أَبْلَغُ وَالذَّبْحُ اسْمٌ مَذْبُوحٍ وَفِي التَّنْزِيلِ وَفِي دِينِنَا
ذَبْحٌ عَظِيمٌ بِعَنِي كَبِشَ إِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ الْاَزْهَرِيُّ مَعْنَاهُ أَيْ بِكَبِشٍ يُذَبِّحُ وَهُوَ الْكَبِشُ
الَّذِي فُدِيَ بِهِ إِسْمَاعِيلُ بْنُ خَلِيلٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْاَزْهَرِيُّ الذَّبْحُ مَا عَدَلَ لِلذَّبْحِ وَهُوَ بِمَنْزِلَةِ
الذَّبْحِ وَالْمَذْبُوحِ وَالذَّبْحُ الْمَذْبُوحُ هُوَ بِمَنْزِلَةِ الطَّعْنِ بِمَعْنَى الْمَطْحُونِ وَالْقَطْفِ بِمَعْنَى الْمَقْطُوفِ وَفِي
حَدِيثِ الضَّحِيَّةِ فَدَعَا بِذَبْحٍ فَذَبَّحَهُ الذَّبْحُ بِالْكَسْرِ مَا يُذَبِّحُ مِنَ الْأَضَاحِيِّ وَغَيْرِهَا مِنَ الْحَيَوَانِ
وَبِالْفَتْحِ الْفَعْلُ مِنْهُ وَأَذْبَحَ الْقَوْمُ اتَّخَذُوا ذَبِيحَةً كَقَوْلِكَ أَطْبَخُوا إِذَا اتَّخَذُوا طَبِيخًا وَفِي حَدِيثِ
أُمِّ زُرْعَةَ فَأَعْطَانِي مِنْ كُلِّ ذَابِحَةٍ زَوْجًا هَكَذَا فِي رِوَايَةٍ أَيْ أَعْطَانِي مِنْ كُلِّ مَا يَجُوزُ ذَبْحُهُ مِنَ الْإِبِلِ
وَالْبَقَرِ وَالغَنَمِ وَغَيْرِهَا وَهِيَ فَاعِلَةٌ بِمَعْنَى مَفْعُولَةٌ وَالرِّوَايَةُ الْمَشْهُورَةُ بِالرَّاءِ وَالْيَاءِ مِنَ الرِّوَاكِ وَذَبَّاحُ
الْجَنِّ أَنْ يَشْتَرِيَ الرَّجُلُ الدَّارَ أَوْ يَسْتَخْرِجَ مَاءَ الْعَيْنِ وَمَا أَشْبَهَهُ فَيَذْبَحُ لَهَا ذَبِيحَةً لِلطَّيْرَةِ وَفِي الْحَدِيثِ
أَنَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَى عَنْ ذَبَّاحِ الْجَنِّ كَمَا إِذَا اشْتَرَى دَارًا أَوْ اسْتَخْرِجَ مَاءَ عَيْنَيْهِ أَوْ بَنَى بِنَانًا
ذَبَّحُوا ذَبِيحَةً مَخَافَةَ أَنْ تَصِيْبَهُمُ الْجَنُّ فَأَضْيَعَتْ الذَّبَّاحُ إِلَيْهِمْ لِذَلِكَ مَعْنَى الْحَدِيثِ أَنَّهُمْ بِتَطْيِيرِ الْجَنِّ إِلَى
هَذَا الْفِعْلِ مَخَافَةَ أَنْ يَذْبَحُوا أَوْ يَطْعَمُوا أَنْ يَصِيْبَهُمْ فِيهَا شَيْءٌ مِنَ الْجَنِّ يُؤْذِيهِمْ فَأَبْطَلَ النَّبِيُّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هَذَا وَنَهَى عَنْهُ وَفِي الْحَدِيثِ كُلُّ شَيْءٍ فِي الْبَحْرِ مَذْبُوحٌ أَيْ ذَكَرَ لَا يَحْتَاجُ إِلَى
الذَّبْحِ وَفِي حَدِيثِ أَبِي الدَّرْدَاءِ ذَبْحُ النَّجْرِ الْمَلْحِ وَالشَّمْسُ وَالنِّينَانُ النِّينَانُ جَمْعُ نُونٍ وَهِيَ السَّمَكَةُ
قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ هَذِهِ صِفَةٌ مَرَّتِي يَعْْمَلُ فِي الشَّامِ بِوَأَخِذَ النَّجْرُ فَيَجْعَلُ فِيهِ الْمَلْحَ وَالسَّمَكُ وَيُوضَعُ فِي الشَّمْسِ
فَتَتَغَيَّرُ النَّجْرُ إِلَى طَعْمِ الْمُرِّيِّ فَتَسْتَحْيِلُ عَنْ هَيْئَتِهَا كَمَا تَسْتَحْيِلُ إِلَى الْخَلِيَّةِ يَقُولُ كَمَا أَنَّ الْمَيْتَةَ حَرَامٌ
وَالْمَذْبُوحَةَ حَلَالٌ فَكَذَلِكَ هَذِهِ الْأَشْيَاءُ ذَبَّحَتْ النَّجْرَ فَحَلَّتْ وَاسْتَعَارَ الذَّبْحُ لِلإِحْلَالِ وَالذَّبْحُ

في الاصل الشق والمذبح السكين الازهرى المذبح ما يذبح به الذبيحة من شفرة وغيرها والمذبح
 موضع الذبح من الخلقوم والذابح شعري نبت بين النصيل والمذبح والذباح والذبيحة والذبيحة
 وجع الحلق كأنه يذبح ولم يعرف الذبيحة بالنسكين الذي عليه العامة الازهرى الذبيحة بفتح الباء
 داء يأخذ في الحلق وربما قتل يقال أخذته الذبيحة الاصمعي الذبيحة بتسكين الباء وجع في الحلق
 وأما الذبح فهو نبت أحر وفي الحديث ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كوى أسعد بن زرارة في
 حلقه من الذبيحة وقال لا أدع في نفسي حرجا من أسعد وكان أبو زيد يقول الذبيحة والذبيحة لهذا
 الداء ولم يعرفه باسم كان الباء ويقال كان ذلك مثل الذبيحة على النحر مثل يضرب للذي تخاله صديقا
 فاذا هو وعد وظاهر العداوة وقال ابن شميل الذبيحة قرحة تخرج في حلق الانسان مثل الذبيحة التي
 تأخذ الحمار وفي الحديث انه عاد البراء بن معرور وأخذته الذبيحة فأمر من لعطه بالنار الذبيحة وجع
 يأخذ في الحلق من الدم وقيل هي قرحة تطهر فيه فينسد معها وينقطع النفس فتقتل والذباح
 القتل أيا كان والذبح القتل والذبح الشق وكل ماشق فقد ذبح قال منظور بن مرثد الاسدي
 يا حَبْدًا جارية من عك * تُعَقِّدُ المرط على مدك * شبه كئيب الرمل غير رك
 كأن بين فكها والفك * فارة مسك ذبحت في سك
 أي فقتت وقوله غير رك لانه حال من الكئيب وربما قالوا ذبحت الدن أي برئت منه وأما قول أبي
 ذؤيب في صفة خمر

اذا فُضَّتْ خواتمها ووجبت * يقال لها دم الودج الذبيح

فانه أراد المذبح عنه أي المشقوق من أجله هذا قول الفارسي وقول أبي ذؤيب أيضا

وسرب تطل بالعبير كأنه * دماء طباء بالخورد ذبيح

ذبيح وصف للدماء وفيه شيان أحدهما وصف الدم بأنه ذبيح وإنما الذبيح صاحب الدم لا الدم
 والآخر أنه وصف الجماعة بالواحد فاما وصفه الدم بالذبيح فانه على حذف المضاف أي كأنه دماء
 طباء بالخورد ذبيح طباؤه ثم حذف المضاف وهو الطباء فارتفع الضمير الذي كان مجرورا لوقوعه موقع
 المرفوع المحذوف لما استتر في ذبيح وأما وصفه الدماء وهي جماعة بالواحد فلا نفعيلا يوصف به
 المد كرواؤنث والواحد وما فوقه على صورة واحدة قال رؤبة

* دعها فما النحوى من صديقتها * وقال تعالى ان رحمة الله قريب من المحسنين والذبيح الذي
 يصلح أن يذبح للنسك قال ابن أحر

قوله ولم يعرف الذبيحة
 بالتسكين أي مع فتح الذال
 وأما بضمها وكسرهما مع
 سكون الباء وكسرهما وفتحها
 فمجموعة كالذباح بوزن غراب
 وكتاب كما في القاموس اه
 مصححه

تَهْدِي إِلَيْهِ ذِرَاعُ الْبَكْرِ تَكْرِمَةً * إِمَاذِبِحًا وَإِمَا كَانَ حُلَامًا

ويروى حلانا والحلان الجدي الذي يؤخذ من بطن أمه حيا فيذبح ويقال هو الصغير من اولاد المعز ابن بربى عرض ابن أجر في هذا البيت برجل كان يشتمه ويعيبه يقال له سفيان وقد ذكره في اول المقطوع فقال

نَبَتْ سَفِيَانٌ يَلْمَانَا وَيَشْتَمُنَا * وَاللَّهِ يَدْفَعُ عَنَّا شَرَّ سَفِيَانَا

وتذبح القوم أي ذبح بعضهم بعضا يقال التمدح التمدح والمذبح شق في الارض مقدار الشبر ونحوه يقال غادر السيل في الارض أخذ يدومذابح والمذابح شقوق في أصول أصابع الرجل مما يلي الصدر واسم ذلك الداء الذباح وقيل الذباح بالضم والتشديد والذباح تحزوز وشقق بين أصابع الصبيان من التراب ومنه قولهم مادونه شوكة ولا ذباح الازهرى عن ابن بربزح الذباح حرفي باطن أصابع الرجل عرضا وذلك أنه ذبح الاصابع وقطعها عرضا وجمعه ذبابيح وأنشد

حَرْهَجُفٌ مَتَجَافٍ مَصْرَعُهُ * بِهِ ذَبَابِيحٌ وَنَكَبٌ يَطْلَعُهُ

وكان أبو الهيثم يقول ذباح بالتخفيف وينكر التشديد قال الازهرى والتشديد في كلام العرب أكثر وذهب أبو الهيثم الى انه من الادواء التي جاءت على فعال والمذابح من المسابيل واحدها مذبح وهو مسيل بسيل في سندا وعلى قرار الارض انما هو جرح السيل بعرضه على اثر بعض وعرض المذبح فترأوشبر وقد تكون المذابح خلقة في الارض المستوية لهما كهيئة النهر يسيل فيه ماءؤها فذلك المذبح والمذابح تكون في جميع الارض في الاودية وغيرها الاودية وفيما تواط من الارض والمذبح من الانهار ضرب كأنه شق أو انشق والمذابح الحاريب سميت بذلك للقرايين والمذبح الحراب والمقصورة ونحوهما ومنه الحديث لما كان زمن المهلب اتى مروان برجل ارتد عن الاسلام وكعب شاهد فقال كعب أدخلوه المذبح وضعوا التوراة وخلقوه بالله حكاة الهروي في الغريبين وقيل المذابح المقاصير ويقال هي الحاريب ونحوها ومذابح النصارى بيوت كتبهم وهو المذبح ابنت كتبهم ويقال ذبحت قارة المسك اذا فتقتها واخرجت ما فيها من المسك وأنشد شعرا منظورا بن مرثد الاسدي * قَارَةَ مَسْكِ ذُبِحَتْ فِي سَكِّ * أَي فَتَقَتْ فِي الطَّيْبِ الَّذِي يُقَالُ لَهُ سَكُّ الْمَسْكِ وَتُسَمَّى الْمَقَاصِيرُ فِي الْبُكَّاسِ مَذَابِحٌ وَمَذَابِحُ الْإِنْهَامِ كَانُوا يَذْبَحُونَ فِيهَا الْقُرْبَانَ وَيُقَالُ ذُبِحَتْ فَلَانَا لِحَيْثِهِ إِذَا سَالَتْ تَحْتِ دَقْنَهُ وَبَدَأَ مَقْدَمُ حَنْكِهِ فَهُوَ مَذْبُوحٌ بِهَا قَالَ الرَّاعِي

من كل أشط مذبوح بلحيته * بادي الأداة على مر كوه الطحل

يصف قيم الماء منعه الورد ويقال ذبحته العبرة أي خنقته والمذبح ما بين أصل الفوق وبين الريش
والذبح نبات له أصل يقشر عنه قشر أسود فيخرج أبيض كأنه خرزة بيضاء حلوة طيب يؤكل
واحدته ذبحة وذبحة حكاة أبو حنيفة عن الفراء وقال أبو حنيفة أيضا قال أبو عمرو والذبحة شجرة
تنبت على ساق نباتا كالكرات ثم يكون لها زهرة صفراء وأصلها مثل الجزرة وهي حلوة ولونها أحمر
والذبح الجزر البري وله لون أحمر قال الأعشى في صفة خمر

وشمول تحسب العين اذا * صفت في دنها نور الذبح

ويروي بردتها لون الذبح وبردتها لونها وأعلامها وقيل هو نبات يأكله النعام ثعلب الذبحة
والذبح هو الذي يشبه الكفاة قال ويقال له الذبحة والذبح والضم أكثر وهو ضرب من الكفاة يبيض
ابن الأنبر وفي شعر كعب بن مرة

اني لأحسب قوله وفعاله * يوما وان طال الزمان ذباحا

قال هكذا جاء في رواية والذباح القتل وهو أيضا ثبت يقتل آكاه والمشهور في الرواية رباح والذبح

والذباح نبات من السم وأنشد * ولرب مطعمة تكون ذباحا * وقال رؤبة

يسقيهم من خلل الصفاح * كأسامن الذيقان والذباح

وقال الأعشى ولكن ماء علقمة بسابع * يخاض عليه من علق الذباح

وقال آخر * انما قولك سم وذبح * ويقال أصابه موت زوام وذواف وذباح وأنشد بسيد

* كأسامن الذيقان والذباح * وقال الذباح الذبح يقال أخذهم بنو فلان بالذباح أي ذبحوهم

والذبح أيضا نور أحمر وحياء الله هذه الذبحة أي هذه الطلعة وسعد الذابح منزل من منازل

القمر أحد السعود وهما كوكبان نيران بينهما مقدار ذراع في فخر واحد منهما ما نجم صغير قريب

منه كأنه يذبحه فسمى لذلك ذابحا والعرب تقول اذا طلع الذابح انجبر النابح وأصل الذبح

الشق ومنه قوله * كان عيني فيها الصاب مذبوح * أي مشقوق معصور وذبح الرجل

طأ طأ رأسه للركوع كذبح حكاة الهروي في الغريين والمعروف الدال وفي الحديث أنه نهي

عن التذبيح في الصلاة هكذا جاء في رواية والمشهور بالدال المهملة وحكى الأزهري عن الليث

قال جاء عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه نهي عن أن يذبح الرجل في صلته كما يذبح الحمار قال وقوله

قوله والذبح نبات الخ كصرد
وعنب وقوله والذبح الجزر
الخ كصرد فقط كما في
القاموس اه صححه

قوله ولرب مطعمة الخ صدره
كما في الأساس
والياس ما فات بعقب راحة
ولرب الخ والشعر للنابعة
اه صححه

أَنْ يُذَبِّحَ هُوَ أَنْ يَطَأُ رَأْسَهُ فِي الرَّكْعَةِ حَتَّى يَكُونَ أَوْ خَفِضَ مِنْ ظَهْرِهِ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ صَحَّفَ
 اللَّيْثُ الْحَرْفَ وَالصَّحِيحُ فِي الْحَدِيثِ أَنْ يَذْبَحَ الرَّجُلُ فِي الصَّلَاةِ بِالذَّالِ غَيْرَ مَعْجَمَةٍ كَمَا رَوَاهُ أَصْحَابُ
 أَبِي عُبَيْدٍ عَنْهُ فِي غَرِيبِ الْحَدِيثِ وَالذَّالُ خَطَأُ الْأَشْكَ فِيهِ وَالذَّابِحُ مَيْسَمٌ عَلَى الْخَلْقِ فِي عُرْضِ
 الْعُنُقِ وَيُقَالُ لِلسَّمَةِ ذَابِحٌ (ذح) الذَّحُّ الشَّقُّ وَقِيلَ الدَّقُّ كَلَاهِمًا عَنْ كِرَاعٍ وَرَجُلٍ
 ذَحْدَحٌ وَذَحْ ذَحْ قَصِيرٌ وَقِيلَ قَصِيرٌ عَظِيمُ الْبَطْنِ وَالْأَثَى بِالْهَاءِ قَالَ يَعْقُوبٌ وَلَمَّا دَخَلَ بِرَأْسِ
 الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ عَلَى يَزِيدَ بْنِ مَعْوِيَةَ حَضَرَهُ فَقِيهٌ مِنْ فُقَهَاءِ الشَّامِ فَتَكَلَّمَ فِي الْحُسَيْنِ
 عَلَيْهِ السَّلَامُ وَأَعْظَمَ قَتْلَهُ فَلَمَّا خَرَجَ قَالَ يَزِيدَانُ فَقِيهٌ كَمْ هَذَا لَذْحَذًا عَابَهُ بِالْقَصْرِ وَعَظَمَ الْبَطْنَ
 حِينَ لَمْ يَجِدْ مَا يَعْيبُهُ بِهِ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ قَالَ أَبُو عَمْرٍو الذَّحُّ الْقَصَارُ مِنَ الرِّجَالِ وَاحِدُهُمْ ذَحْدَحٌ قَالَ
 ثُمَّ رَجَعَ إِلَى الدَّالِ وَهُوَ الصَّحِيحُ وَقَدْ تَقَدَّمَ وَالذَّحْدَحَةُ تَقَارِبُ الْخَطِّ وَمَعَ سُرْعَتِهِ وَذَحْدَحَتِ الرِّيحُ
 التُّرَابَ سَفْتَهُ (ذح) الذَّوْذَحُ الَّذِي يَقْضَى شَهْوَتَهُ قَبْلَ أَنْ يَصِلَ إِلَى الْمَرْأَةِ (ذرح) ذَرَحٌ
 الشَّيْءُ فِي الرِّيحِ كَذَرَاهُ عَنْ كُرَاعٍ وَذَرَحَ الزَّعْفَرَانُ وَغَيْرُهُ فِي الْمَاءِ تَذَرِيحًا جَعَلَ فِيهِ مِنْهُ شَيْئًا يَسِيرًا
 وَأَجْرٌ ذَرِيحِيٌّ شَدِيدُ الْحَجَرَةِ قَالَ * مِنَ الذَّرِيحِيَّاتِ جَعْدُ أَرْكَا * وَقَدْ اسْتَشْهَدَ بِهَذَا الْبَيْتِ
 عَلَى مَعْنَى آخَرَ وَالذَّرِيحِيَّاتُ مِنَ الْإِبِلِ مَنْسُوبَاتٌ إِلَى حُلِّهَا يُقَالُ لَهُ ذَرِيحٌ وَأَنْشَدَ الْبَيْتَ الْمَذْكُورَ
 وَالْمَذْرُوحُ مِنَ اللَّبَنِ الْمَذْيِقُ الَّذِي أَكْثَرَ عَلَيْهِ مِنَ الْمَاءِ وَذَرَحَ إِذَا صَبَّ فِي لَبْنِهِ مَاءً لِيَكْثُرَ أَبُو زَيْدٍ الْمَذْيِقُ
 وَالضَّيْحُ وَالْمَذْرُوحُ وَالذَّرَاحُ وَالذَّلَاحُ وَالْمَذْرُوقُ كُلُّهُ مِنَ اللَّبَنِ الَّذِي مُزِجَ بِالْمَاءِ أَبُو عَمْرٍو ذَرَحَ إِذَا طَلَى
 إِذَا وَتَهُ الْجَدِيدَةَ بِالطَّيْنِ لِتَطْيِبِ رَائِحَتِهَا وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ مَرَّخَ إِذَا وَتَهُ بِهَذَا الْمَعْنَى وَالذَّرِيحَةُ
 الْهَضْبَةُ وَالذَّرِيحُ الْهَضَابُ وَالذَّرْحُ شَجَرٌ تَخْتَضُّ مِنْهَا الرَّحَالَةُ وَبَنُو ذَرِيحٍ قَوْمٌ فِي التَّمِيزِ بَنُو
 ذَرِيحٍ مِنْ أَحْيَاءِ الْعَرَبِ وَأَذْرُوحُ مَوْضِعٌ وَفِي حَدِيثِ الْحَوْضِ بَيْنَ جَنْبَيْهِ كَمَا بَيْنَ جَرْبَاءَ وَأَذْرُوحَ بَفَتْحِ
 الْهَمْزَةِ وَضَمِّ الرَّاءِ وَحَاءٍ مَهْمَلَةٍ قَرِيبةً بِالشَّامِ وَكَذَلِكَ جَرْبَاءُ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ هُمَا قَرِيبتَانِ بِالشَّامِ بَيْنَهُمَا
 مِائَةٌ ثَلَاثُ لَيَالٍ وَالذَّرَاحُ وَالذَّرِيحَةُ وَالذَّرْحُ حِجَّةٌ وَالذَّرْحُ حِرْحِرٌ وَالذَّرْحُ حِرْحِرٌ وَالذَّرُوحَةُ
 وَالذَّرُوحُ رَوَاهَا كِرَاعٌ عَنِ اللَّحْيَانِيِّ كُلُّ ذَلِكَ دَوِيَّةٌ أَعْظَمُ مِنَ الذَّبَابِ شَيْءٌ أَعْجَزُ مِنْ مَبْرُوقِشَ بِحَمْرَةٍ
 وَسَوَادٍ وَصَفْرَةٍ لَهَا جَنَاحَانُ تَطِيرُ بِهِمَا وَهُوَ سَمٌّ قَاتِلٌ فَإِذَا أَرَادُوا أَنْ يَكْسِرُوا وَاحِدَةً مِنْهَا خَلَطُوهُ
 بِالْعَدْسِ فَيَصِيرُ دَوَاهِي مَنْ عَضَهُ الْكَلْبُ الْكَلْبُ وَالْجَمْعُ ذَّرَاحٌ وَذَرَارِيحٌ قَالَ
 فَلَمَّا رَأَتْ أَنْ لَا يُجِيبُ دُعَاءَهَا * سَقَمَتْهُ عَلَى لَوْحِ دِمَاءِ الذَّرَارِحِ

قوله بعد أنشده الجوهري
 نبحها اه صححه
 (٣) قوله والجمع ذرّاح كذا
 بالأصل بهذا الضبط
 والذي يظهر أنه تحريف
 عن ذرّاح بدليل الشاهد
 وإن ثبت في شارح القاموس
 حيث قال والجمع ذرّاح
 كما في اللسان قال أبو
 حاتم الذرّار يح الوجه وإنما
 يقال ذرّارح في الشعر اه
 فتأمل فإن ذرّاح كرماع علم
 تلك الدويّة مفرد كذرواح
 كقدوس وصبور وسفود
 وسكين وغراب وسكر بضم
 فسدة وسفينة ويقال
 ذرنوح بالنون كعصفور
 والذرّارح بضم الذال
 والراءين بينهما حاء ساكنة
 وفتح الراءين وقد تشددت
 الأولى منهما والجمع ذرّارح
 كل ذلك في القاموس اه

الازهرى عن الليثاني الذنوح اغتة في الذريح والذرح أيضا اسم القاتل قال

قالت له وريا اذا تنحج * ياليتني يسقى على الذرح

وطعام مذرح مسموم وفي التهذيب طعام مذروح وذرح طعامه اذا جعل فيه الذرارح قال

سبويه واحد الذرارح ذرح وليس عنده في الكلام فعول بواحد وكان يقول سبويه

قدوس بفتح أوله ما وذررح فعامل بضم الفاء وفتح العينين فاذا صغرت حذف اللام الاولى

وقلت ذريح لانه ليس في الكلام فعول الاحدرد الازهرى عن أبي عمرو والذرارح تنبسط على

الارض جروا حذرها ذريح (ذقح) الازهرى خاصة قال في نوادر الاعراب فلان متدقح للشر

ومتفقق ومتفقق ومتفقق ومتفقق ومتفقق بمعنى واحد (ذوح) الذوح

السوق الشديد والسير العنيف قال ساعدة بن جوية الهذلي يصف ضبعا نبشت قبرا

فذاحت بالوتائر ثم بدت * يديها عند جانبه تهيل

قوله فذاحت أي مرت مراسر يعا والوتائر جمع وتيرة الطريقة من الارض وبدت فزقت وذاح ابله

يدوحها ذو حاجعها وساقتها سواقعينا ولا يقال ذلك في الانس انما يقال في المال اذا حازه وذاحت

هي سارت سيرا عنيقا وذاحه ذوحا وذوحه فزقه وذوح ابله وغنمه بتدها عن ابن الاعرابي وأنشد

الأبشري بالبيع والتدويح * فانت مال الشوه والقبوح

وكل ما فزقه فقد ذوحه وأنشد الازهرى * على حقينا في كل يوم تذوح * (ذيح) ابن الاثير

في حديث علي كان الاشعث ذايح الذيح الكبير

(فصل الراء المهملة) (ربح) الربح والربح والرباح النماء في التجرة ابن الاعرابي الربح

والربح مثل البديل والبديل وقال الجوهري مثل شبهه وشبهه هو اسم ما ربحه وربح في تجارته يربح

ربحاً وربحاً وربحاً أي استشف والعرب تقول للرجل اذا دخل في التجارة بالربح والسماح

الازهرى ربح فلان وربحته وهذا بيع مربح اذا كان يربح فيه والعرب تقول ربحت تجارته

اذا ربح صاحبها فيها وتجارة رابحة يربح فيها وقوله تعالى فباربحت تجارتهم قال أبو اسحق

معناه ما ربحوا في تجارتهم لان التجارة لاتربح انما يربح فيها ويوضع فيها والعرب تقول قد خسرت

بيعك وربحت تجارتك يريدون بذلك الاختصار وسعة الكلام قال الازهرى جعل الفعل

للتجارة وهي لاتربح وانما يربح فيها وهو كقولهم ليل نائم وساها رأى ينام فيه ويسهر قال جرير

قوله الربح الخ ربح ربحا
وربحا كعلم علما ونعب
تعبا كافي المصباح وغيره
اه مصححه

* وَغَتَّ وَمَالِيلُ الْمَطِيِّ بِنَاءً * وَقَوْلُهُ فَارَبَّحْتَ تِجَارَتَهُمْ أَي مَارَبْتُهُمْ فِي تِجَارَتِهِمْ وَإِذَا رَجَعُوا فِيهَا فَقَدَرَبَّحْتَ وَمِثْلُهُ فَادَاعَزَمَ الْأَمْرُ وَإِنَّمَا يُعَزَّمُ عَلَى الْأَمْرِ وَلَا يُعَزَّمُ الْأَمْرُ وَقَوْلُهُ وَالنَّهَارُ مُبْصِرًا أَي يُبْصِرُ فِيهِ وَمِثْلُهُ رَابِحٌ وَرَبِيحٌ لِلَّذِي يَرِيحُ فِيهِ وَفِي حَدِيثِ أَبِي طَلْحَةَ ذَلِكَ مَالٌ رَابِحٌ أَي ذُو رِبْحٍ كَقَوْلِكَ لَابْنُ وَتَامِرٌ قَالَ وَيُرْوَى بِالْيَاءِ وَأَرَبَّحْتَهُ عَلَى سَلْعَتِهِ أَي أَعْطَيْتَهُ رِبْحًا وَقَدَرَبَّحْتَهُ بِمِثْلِهِ وَأَعْطَاهُ مَالًا مَرَابِحَةً أَي عَلَى الرِّبْحِ بَيْنَهُمَا وَبَعْتُ الشَّيْءَ مَرَابِحَةً وَيُقَالُ بَعْتُهُ السَّلْعَةَ مَرَابِحَةً عَلَى كُلِّ عَشْرَةِ دِرَاهِمٍ دَرَاهِمٌ وَكَذَلِكَ اشْتَرَيْتَهُ مَرَابِحَةً وَلَا بَدَمَنُ تَسْمِيَةُ الرِّبْحِ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ نَهَى عَنْ رِبْحٍ مَا لَمْ يُضْمَنْ ابْنُ الْأَثِيرِ هُوَ أَنْ يَبِيعَ سَلْعَةً قَدْ اشْتَرَاهَا وَلَمْ يَكُنْ قَبْضُهَا بِرِبْحٍ وَلَا يَصِحُّ الْبَيْعُ وَلَا يَحِلُّ الرِّبْحُ لَأَنَّهَا فِي ضَمَانِ الْبَائِعِ الْأَوَّلِ وَليست من ضمان الثاني فَرَبَّحْتُهَا وَخَسِرْتُهَا لِأَنَّ الْأَوَّلَ وَالرِّبْحُ مَا اشْتَرَى مِنَ الْأَبْلِ لِلتِّجَارَةِ وَالرِّبْحُ الْفِصَالُ وَاحِدُهَا رَابِحٌ وَالرِّبْحُ النَّصِيلُ وَجَمْعُهُ رِبَاحٌ مِثْلُ جَلِّ وَجَالٍ وَالرِّبْحُ الشَّحْمُ قَالَ خُفَّافٌ بِنُدْبَةَ

قَرَوًا أَضْيَافَهُمْ رِبْحًا بِرِبْحٍ * يَعِيشُ بِفَضْلِهِنَّ الْحَيُّ سَمِيرٌ

الرِّبْحُ قَدْ أَحْمَدُ الْمَيْسِرُ يَعْنِي قَدْ أَحْبَبْتُمْ مِنْ رِزَانَتِهَا وَالرِّبْحُ هَذَا يَكُونُ الشَّحْمُ وَيَكُونُ الْفِصَالُ وَقِيلَ هِيَ مَا يَرَبِّحُونَ مِنَ الْمَيْسِرِ الْأَزْهَرِيِّ يَقُولُ أَعْوَزَهُمُ الْبِكَارُ فَتَقَامِرُوا عَلَى الْفِصَالِ وَيُقَالُ أَرَبَّحَ الرَّجُلُ إِذَا تَحَرَّضَ بِفَانِهِ الرِّبْحُ وَهِيَ الْفِصَالُ لِأَنَّ الصَّغَارَ يُقَالُ رَابِحٌ وَرَبَّحٌ مِثْلُ حَارِسٍ وَحَرَسَ قَالَ وَمَنْ رَوَاهُ رِبْحًا فَهُوَ وَوَلَدُ النَّاقَةِ وَأَنْشَدَ * قَدْ هَدَّاتُ أَفْوَاهَ ذِي الرُّبُوحِ * وَقَالَ ابْنُ بَرِي فِي تَرْجُمَةٍ بِحَمْدٍ فِي شَرْحِ بَيْتِ خُفَّافٍ بِنُدْبَةَ قَالَ تَعَلَّبَ الرِّبْحُ هَهُنَا يَجْمَعُ رَابِحًا كَخَادِمٍ وَخَدَمٌ وَهِيَ الْفِصَالُ وَالرُّبْحُ مِنْ أَوْلَادِ الْغَنَمِ وَهُوَ أَيضًا طَائِرٌ بِشِبْهِ الزَّاعِ قَالَ الْأَعَشِيُّ

فَتَرَى الْقَوْمَ نَشَاوَى كُلَّهُمْ * مِنْهَا مَدَّتْ نِصَاخَاتُ الرُّبْحِ

وَقِيلَ الرِّبْحُ بَفَتْحٍ أَوْلُهُ طَائِرٌ بِشِبْهِ الزَّاعِ عَنِ كِرَاعٍ وَالرِّبْحُ وَالرِّبَاحُ بِالضَّمِّ وَالتَّشْدِيدِ جَمِيعًا الْقِرْدُ الَّذِي كَرَّمَهُ أَبُو عَيْنَةَ فِي بَابِ فُعَالٍ قَالَ بَشْرُ بْنُ الْمَعْتَمِرِ

وَاللَّقَّةُ تَرُغِبُ رِبَاحَهَا * وَالسَّهْلُ وَالنُّوْفُلُ وَالنُّضْرُ

الْأَلْقَةُ هَهُنَا الْقِرْدَةُ وَرِبَاحُهَا وَوَلَدُهَا وَتَرُغِبُ تَرْضَعُ وَالسَّهْلُ الْغَرَابُ وَالنُّوْفُلُ الْبَحْرُ وَالنُّضْرُ الذَّهَبُ

وَقَبْلَهُ تَبَارَكَ اللَّهُ وَسُبْحَانَهُ * مَنْ يَبِيدُهُ النَّفْعُ وَالنُّضْرُ

مَنْ خَلَقَهُ فِي رِزْقِهِ كُلَّهُمْ * الذِّبْحُ وَالْتَيْدِيلُ وَالْغَفْرُ

وَسَاكِنُ الْجَوَادِمَاءِ لَا * فِيهِ وَمَنْ مَسَكْتَهُ الْقَفْرُ

والصدع الأعصم في شأهق * وجابة مسكنها الوعر
والحيسة الصماء في جحرها * والتنفل الرائع والذر

الذي نذكر الضباع والتيتل المسنن من الوعول والغفور ولد الأروية وهي الاثني من الوعول أيضا
والأعصم الذي في يديه بياض والجابة بقرة الوحش واذاقلت جابة المدري فهي الطيبة والتنفل
ولد الثعلب ورأيت في حواشي نسخة من حواشي ابن بري بخط سيدنا الامام العلامة الراوية
الحافظ رضي الدين الشاطبي وفقه الله واليه انتهت علم اللغة في عصره نقلا ودراية وتصريفا
قال أول القصيدة

الناس دأب في طلاب الثرى * فكأهم من شأنه الختر
كأذوب تنسها أذوب * لها عوا ولها زفر
تراهم فوضى وأيدى سبها * كل له في نفسه سحر

تبارك الله وسبحانه * وقال بشر بن المعتمر النضري أبو سهل كان أبرص وهو أحد رؤساء المتكلمين
وكان راوية ناسب باله الأشعار في الاحتجاج للدين وفي غير ذلك ويقال ان له قصيدة في ثلثمائة ورقة
احتج فيها وقصيدة في الغول قال وذكرا لما حظ انه لم ير أحدا أقوى على الخمس المزدوج منه وهو
القائل

ان كنت تعلم ماتقو * ل وما أقول فانت عالم
أو كنت تجهل ذاوذا * لك فكن لأهل العلم لازم

وقال هذا من معجم الشعراء للمرزباني الأزهرى قال الليث رباح اسم للقرد قال وضرب من التمر
يقال له زب رباح وأنشد شهر اللبعت

شامة زرق العيون كأنها * رباح تترأ وفرار من لم

قال ابن الأعرابي الرباح القرد وهو الهوبر والحدول وقيل هو ولد القرد وقيل الجدوى وقيل الرباح
الفصيل والحاشية الصغير الضاوي وأنشد

حطت به الدلو إلى قعر الطوى * كأنما حطت برباح نبي

قال أبو الهيثم كيف يكون فصلا صغرا وقد جعله ثنيا والثني ابن خمس سنين وأنشد شهر

لخداش بن زهير * ومسبكم سفيان ثم تركتم * تنتجون نتج الرياح

والرياح دويبة مثل السور هكذا في الأصل الذي نقلت منه وقال ابن بري في الحواشي قال
الجوهري الرباح أيضا دويبة كالسنوريجلب منه الكافور وقال هكذا وقع في أصلي قال وكذا

هو في أصل الجوهري بخطه قال وهو وهم لان الكافور لا يجلب من دابة وانما هو صمغ شجر بالهند
 ورياح موضع هنالك ينسب اليه الكافور فيقال كافور رباحي واما الدويبة التي تشبه السنور
 التي ذكر انها تجلب للكافور فاسمها الزبادة والذي يجلب منها من الطيب ليس بكافور وانما يسمى
 باسم الدابة فيقال له الزبادة قال ابن دريد والزبادة التي يجلب منها الطيب أحسن بها العربية قال
 ووقع في بعض النسخ والرياح دويبة قال والرياح أيضا بلديجلب منه الكافور قال ابن بري وهذا
 من زيادة ابن انقطاع واصلاحه وخط الجوهري بخلافه وزب الرباح ضرب من التمر والرياح بلد
 يجلب منه الكافور ورياح اسم ورياح في قول الشاعر * هذا مقام قدي رباح * اسم ساق
 والمرح فرس الحرث بن دلف والريح الفصيل كانه لغة في الربع وأنشيدت الاعشى
 * منما مدت اصاحات الریح * قيل انه اراد الربع فأبدل الحاء من العين والريح مايربحون
 من الميسر (ريح) الراجح الوازن وريح الشيء يدرزته ونظر ماثقله وأريج الميزان أي أثقله حتى
 مال وأرجحت لفلان ورجحت ترجيحاً اذا أعطيته راجحاً وريح الشيء يريج ويرجح ويرجح ورجوحاً
 ورجحاناً ورجحاناً وريح الميزان يريج ويرجح ويرجحاناً مال ويقال زن وأريج وأعط راجحاً
 وريج في مجلسه يريج ثقل فلا يخف وهو مثل والرجاحة الحلم على المثل أيضا وهم مما يصنفون الحلم
 بالثقل كما يصنفون ضده بالخفة والعجل وقوم روج وروج ومر ارجح ومر ارجح لمان قال الاعشى
 من شباب تراهم غير ميل * وكهولاً مر ارجحاً أحلاماً
 واحدهم مريج ومر جاح وقيل لا واحد للدرج ولا المراجيح من لفظها والحلم الراجح الذي يزن
 بصاحبه فلا يخفه شيء وناو انا قوماً فرجحناهم أي كما أوزن منهم وأحلم وراجحته فرجحته أي كنت
 أرزن منه قال الجوهري وقوم مارجح في الحلم وأرجح الرجل أعطاه راجحاً وامرأة راجحاً وراجح
 ثقيله المجيزة من نسوة روج قال

الى روج الا كفال هيف خصورها * عذاب الشياير يقهن طهور

الازهرى ويقال للجارية اذا ثقلت روادفها فثدبت هي ترجح عليهم او منه قوله

* وما كات يريج رزما * وجع المرأة الرجح روج مثل قذال وقذال قال رؤبة

* ومن هواي الرجح الاناث * وجفان روج ملائ مكنزة قال امية بن أبي الصلت

الى روج من الشيزي ملائ * لباب البريل بك بالشهاد

وقال الازهرى مملوءة من الزبد واللحم قال ابيد

واذا شتوا عادت على جيرانهم * رَجَّحُوا فِيهَا مَرَابِعُ كَوْمُ

أى فصاع يملؤها نوق مَرَابِعُ وكاتب رَجَّحَ جَرارة ثقبلة قال الشاعر

بكتائب رَجَّحَ تَعُودَ كَبَشِهَا * نَطَحَ الْبِكَاشِ كَانَهُنَّ نَجُومُ

وَنَحِيلُ مَرَابِجٍ إِذَا كَاتَ مَوَاقِيرُ قَالَ الطَّرِمَاحُ

نَحَلُ الْقُرَى سَالَتْ مَرَابِجُهُ * بِالْوَقْرِ فَانزَلَتْ بِأَكْمَاهَا

انزالت تدلت أكمها حين ثقل ثمارها وقال الليث الأراجيحُ القلواتُ كأنها أتت رَجَّحَ بمن سار فيها

أى تُطَوِّحُ بِهِ بَيْنَنَا وَشِمَالًا قَالَ ذُو الرِّمَّةِ

بِلَالِ أَبِي عَمْرٍو وَقَدْ كَانَ بَيْنَنَا * أَرَا جِجٌ يَحْسِرُنَ الْقِلَاصَ النَّوَاجِيَا

أى فَيَا فِ تَرَجُّجٌ بِرُكْبَانِهِمُ وَالْأَرْجُوحَةُ وَالْمَرْجُوحَةُ الَّتِي يَلْعَبُ بِهَا وَهِيَ خَشْبَةٌ تَتَّخَذُ فَيُوضَعُ وَسْطُهَا

عَلَى تَلٍّ ثُمَّ يَجْلِسُ غَلَامٌ عَلَى أَحَدِ طَرَفَيْهَا وَغَلَامٌ آخَرَ عَلَى الطَّرَفِ الْآخَرَ فَرَجَّحَ الْخَشْبَةَ بِهِمَا

وَيَتَحَرَّكَ كَانِ فَيَمِيلُ أَحَدُهُمَا بِصَاحِبِهِ الْآخَرَ وَتَرَجَّحَتِ الْأَرْجُوحَةُ بِالْغَلَامِ أَيْ مَاتَ وَيُقَالُ لِلْحَبِيلِ

الَّذِي يَرَجَّحُ بِهِ الرَّجَاءُ وَالنَّوَاءُ وَالنَّوَاطَةُ وَالطَّوَاخَةُ وَأَرَا جِجُ الْإِبِلِ اهْتِزَازُهَا فِي رَتَاكِنِهَا

وَالفِعْلُ الْإِرْتِجَاحُ قَالَ * عَلَى رَبِّدَسِهِمُ وَالْأَرَا جِجُ مَرَجِمٍ * قَالَ أَبُو الْحَسَنِ وَلَا أَعْرِفُ وَجْهَ

هَذَا الْإِنْ اهْتِزَازًا وَاحِدًا وَالْأَرَا جِجُ جَمْعٌ وَالْوَاحِدُ لَا يَجْرِبُ بِهِ عَنِ الْجَمْعِ وَقَدْ أَرْتَجَّحْتُ وَنَاقَةَ مَرَجَاحٍ

وَبِعَيْرِ مَرَجَاحٍ وَالْمَرَجَاحُ مِنَ الْإِبِلِ ذُو الْأَرَا جِجِ وَالتَّرَجُّجُ التَّدْبِيبُ بَيْنَ شَيْئَيْنِ عَامٌّ فِي كُلِّ مَا يَشَبَّهُهُ

(رَح) عَيْشٌ رَحْرَاحٌ أَيْ وَاسِعٌ وَالرَّحُّ انبساطُ الحَافِرِ فِي رِقَّةِ أَبُو عَمْرٍو وَالرَّحُّ الحَافِرُ العَرِيضُ

وَالْمَصْرُورُ الْمُتَقَبِّضُ وَكِلَاهُمَا عَيْبٌ قَالَ

لَارْحَ فِيهَا وَلَا اضْطِرَّارُ * وَلَمْ يُقَلِّبْ أَرْضَهَا السِّيطَارُ

بِعْنَى لَافِيهَا عَرَضٌ مُفْرَطٌ وَلَا انْقِبَاضٌ وَضِيقٌ وَلَكِنَّهُ وَأَبُ وَذَلِكَ مَحْمُودٌ وَقِيلَ الرَّحُّ سَعَةٌ فِي الحَافِرِ

وَهُوَ عَجُودٌ لِأَنَّهُ خِلَافُ المَصْطَرِّ وَإِذَا انْبَطَحَ جَدَّ فَهُوَ عَيْبٌ وَالرَّحُّ عَرَضُ القَدَمِ فِي رِقَّةٍ أَيْضًا وَهُوَ

أَيْضًا فِي الحَافِرِ عَيْبٌ وَقَدَمٌ رَحَاءٌ مَسْتَوِيَةٌ لَا تُخَصُّ بِصَدْرِ القَدَمِ حَتَّى لَا يَمَسَّ الأَرْضَ وَرَجُلٌ أَرَحٌ

أَيْ لَا تُخَصُّ أَقْدَمِيَهُ كَرَجُلِ الزَّبْجِ اللَّيْثِ الرَّحُّ انبساطُ الحَافِرِ وَعَرَضُ القَدَمِ وَكُلُّ شَيْءٍ كَذَلِكَ

فَهُوَ أَرَحٌ وَالوَعْلُ المُتَبَسِّطُ الطَّلْفُ أَرَحٌ قَالَ الأَعَشِيُّ

فَلَوْ أَنَّ عَزَّ النَّاسِ فِي رَأْسِ صَخْرَةٍ * مَلَمَّةً تُعْبِي الأَرَحَ المُخَدَّمَا

لَأَعْطَاكَ رَبُّ النَّاسِ مِفْتَاحَ بَابِهَا * وَلَوْ لَمْ يَكُنْ بَابٌ لَأَعْطَاكَ سُلْمَا

أراد بالآرَحِ الوِعْلَ وبالْمُخْدِمِ الأَعْمَمَ من الوُعُولِ كأنه الذي في رجليه خَدَمَةٌ وَعَنِ الوِعْلِ المنبسطِ
الطَّائِفِ يصفه بانبساط أظلافه الأزهرى الأَرَحِ من الرجال الذي يستوي باطن قدميه حتى يمسَّ
جميعه الأرضَ وامرأة رَحَاءُ القُدمين ويستحب أن يكون الرجلُ خَيَّصَ الأَخَصَيْنِ وكذلك المرأةُ
وبعير أَرَحٌ لاصق الخُفِّ بالخُفِّ وخُفُّ أَرَحٌ كما يقال حافر أَرَحٌ وكر كَرَّةٍ رَحَاءُ واسعة وشي رَحْرَاحٌ أى
فيه سعة ورقه وعيش رَحْرَاحٌ أى واسع وجَنَّةٌ رَحَاءُ واسعة كَرَّوْحَاءُ عريضة ليست بقعيبة والفعل
من ذلك رَحَّ رَحَّ ابن الأعرابي الرَّحُّ الجفان الواسعة وطست رَحْرَاحٌ منبسط لاقعر له وكذلك كل
أناة نحوه واناة رَحْرَاحٌ ورَحْرَاحٌ ورَحْرَاحٌ ورَهْرَهٌ ورَهْرَهَانٌ واسع قصير الجدار قال

ليست بأصفار لمن * يعفُو ولا رَحْرَاحِ

وقال أبو عمرو وقصة رَحْرَاحٍ ورَحْرَاحِيَّةٌ وهى المنبسطة فى سَعَةٍ وقال الأصمعي رَحْرَاحُ الرجل إذا لم
يبالغ قَعْرَ ما يريد كالناة الرَّحْرَاحِ وفى الحديث فى صفة الجنة و"بجوحته" رَحْرَاحِيَّةٌ أى وسطها
فِيَّاحٌ واسع والالف والنون زيدتا للمبالغة وفى حديث أنس فأتى بقدح رَحْرَاحٍ فوضع فيه
أصابعه الرَّحْرَاحُ القريب القَعْرُ مع سَعَةٍ فيه قال وعرض لى فلان تُعْرِضُ إذا رَحْرَاحَ بالشى ولم
يبين وترححت الفرس إذا خُجبت قوائمها التبول وحافر أَرَحٌ منفتح فى اتساع والإسم من كل ذلك
الرَّحْرُ والرَّحَّةُ الحية إذا انطوت ويقال رَحْرَاحٌ عنه إذا سترت دونه ورَحْرَاحَانٌ اسم وادعريض
فى بلاد قيس وقيل رَحْرَاحَانٌ موضع وقيل اسم جبل قريب من عكاظ ومنه يوم رَحْرَاحَانُ لبني عامر
على بنى تميم قال عوف بن عطية التميمي

هَلَا فَوَارِسَ رَحْرَاحَانَ هَجُومًا * عُسْرًا تَنَاحُ فِي سَرَارَةِ وَاوَدَى

يقولهم منظر وليس لهم مخبر يعير به لقيط بن زُرارة وكان قد انهزم يومئذ (روح) الرِّدْحُ
والسَّرْدِيحُ بسطك الشى بالأرض حتى يستوي وقيل إنما جاء الترديح فى الشعر الأزهرى الرِّدْحُ
بسطك الشى فيستوى ظهره بالأرض كقول أبى النجم * بيت حنوف مكفأمر دوحا * وهذا
البيت أورده الجوهري مكفأمر دوحا وقال هو لابي النجم يصف بيت الصائد قال ابن برى صوابه
بيت بالنصب على معنى سوى بيت حنوف قال ومكفأ غلط وصوابه مكفأ والمكفأ الموسع فى مؤخره

وقبله فى جَفِّ غَمْدُهُ الصَّفِيحَا * تَلِيْفُهُ لَلْمَيْتِ الضَّرِيحَا

قال واللجج حفير ليس بمستقيم وغمده الصفيح لئلا يصيبه المطر والصفيح جمع صفيحة الحجر
العريض قال وقد يجى فى الشعر مر دحا مثل مبسوط ومبسط وامرأة رَدَّاحٌ ورَدَّاحَةٌ ورَدَّوحٌ

قوله قال وعرض الخ ليس
من عبارة ابن الأثير اه
مصاحفه

قوله هجوتهم كذا بالأصل
والصاح والذى فى مجهم
ياقوت هجوتهم اه

بجزاء ثقيلة الاوراك تامة الخلق وقال الازهرى ضخمة العجيزة والماء كم وقد ردت رداحة
وكذلك ناقة رداح وكبش رداح ضخمة الالية قال

ومشى الكفاة الى الكفا * وقرب الكبش الرداح

ودوحة رداح عظيمة وجفنة رداح عظيمة والجمع رداح قال امية بن ابي الصلت

الى رداح من الشيزى ملاء * ابا البريل بك بالشهاد

وكثيرة رداح ضخمة ملامة كثيرة الفرسان ثقيلة السير اكثرتها قال لبيد يصف كتيبة

* ومدرة الكتيبة الرداح * وروى عن علي عليه السلام انه قال ان من ورائكم امورا

مما حله رداح وبلاء مكلها فالمساحة المتطاولة والردح العظيمة يعنى الفتن جمع رداح وهى

الفتنة العظيمة وروى حديث على رضى الله عنه ان من ورائكم فتنا مردحة قال والمردح له

معنيان أحدهما المنقل والآخر المغطى على القلوب من اردحت البيت اذا ارسلت رداحته وهى

سفرة فى مؤخر البيت قال ومن رواه فتنا رداح فهى جمع الرادحة وهى الثقال التى لا تسكاد تبرح

وفى حديث ابن عمر فى الفتن لا كونن فيها مثل الجمل الرداح أى الثقيل الذى لا انبعاث له والرادحة

فى بيت الطرماع

هو الغيث للمعتفين المفيض * بفضل موأيد الرادحة

قال هى العظام الثقال ومائدة رادحة وهى العظيمة الكثيرة الخير وروى عن ابي موسى انه ذكر

الفتن فقال وبقيت الرداح المظلمة التى من أشرف لها أشرفت له أراد الفتنة الثقيلة العظيمة وفى

حديث ام زرع عكومها رداح ويتهافياح العكوم الاجال المعدلة والرداح الثقيلة الكثيرة

الحشوم والآث والامتعة والرداحة والرداحة دعامة بيت هى من حجارة فيجعل على بابه حجر

يقال له السهم والملمس يكون على الباب ويجعلون حجة السبع فى مؤخر البيت فاذا دخل السبع

فتناول اللحمة سقط الحجر على الباب فسده والردحة سفرة فى مؤخر البيت وقيل قطعة تدخل فيه

ردحه رداحه رداحه وقال الازهرى هى قطعة تدخل فيها بنية تزداد فى البيت وأنشد

الاصمعي * بيت حنوف اردحت حائرته * قال وردحة بيت الصائد وقترت حجارة ينصبها

حول بيته وهى الحائر واخذت حجارة وردح البيت بالطين يردحه رداحه كانه عليه قال

جميل الارقط يصف صائدا * بناء صخر مردح بطين * قال ابن بري صوابه بناء بالنصب لان قبله

* أُعِدَّ فِي مُحْتَسَبَاتِ كَنِينِ * الْأَزْهْرِيُّ الرَّذِيحِيُّ الْكَاوُورُ وَهُوَ بِقَالَ الْقُرِّيُّ وَرَدَّحَ بِالْمَكَانِ أَقَامَ بِهِ
 وَرَدَّحَهُ صَرَعَهُ وَرَدَّحَهُ وَرَدَّحَانُ سَمَانٌ (رَزَحٌ) الرَّازِحُ وَالْمَرْزَاخُ مِنَ الْإِبِلِ الشَّدِيدِ الْهَزَالِ
 الَّذِي لَا يَتَحَرَّكُ الْعَالِئُ هُزَالًا وَهُوَ الرَّازِمُ أَيْضًا وَالْجَمْعُ رَوَاذِحٌ وَرَزَّحٌ وَرَزَّحِيٌّ وَرَزَّاحِيٌّ وَمَرَاذِيحُ
 رَزَّحٌ يَرْزَحُ رَزْحًا وَرَزَّاحًا وَرَزَّاحًا وَرَزَّاحًا وَمَرَاذِيحًا وَالنَّاقَةُ تُرَزَّحُ رَزْحًا وَرَزَّاحًا
 أَنَا تُرَزَّحُ بِهَا وَقَوْلُهُ - مَرَزَّحَ فَلَانٌ مَعْنَاهُ ضَعُفٌ وَذَهَبَ مَا فِي يَدِهِ وَأَصْلُهُ مِنْ رَزَّاحِ الْإِبِلِ إِذَا ضَعُفَتْ
 وَلَصِقَتْ بِالْأَرْضِ فَلَمْ يَكُنْ بِهَا نَهْوُضٌ وَقِيلَ رَزَّحَ أَخَذَ مِنَ الْمَرْزَاحِ وَهُوَ الْمُطْمَئِنُّ مِنَ الْأَرْضِ كَأَنَّهُ
 ضَعُفَ عَنِ الِارْتِقَاءِ إِلَى مَا عَلِمَهَا مِنَ الْمَرْزَاحِ الصَّوْتُ صَفِيفَةٌ غَالِبَةٌ وَرَزَّحَ الْعَنْبَ وَأَرْزَحَهُ إِذَا سَقَطَ
 فَرَفَعَهُ وَالْمَرْزُوحَةُ الْخَشْبَةُ الَّتِي يَرْفَعُ بِهَا الْمَرْزُوحُ بِالْكَسْرِ الْخَشْبُ يَرْفَعُ بِهِ الْكُرْمَ عَنِ الْأَرْضِ وَفِي
 التَّهْدِيدِ يَرْفَعُ بِهَا الْعَنْبَ إِذَا سَقَطَ بَعْضُهُ عَلَى بَعْضٍ وَالْمَرْزُوحُ مَا طَمَأَنَّ مِنَ الْأَرْضِ قَالَ الطَّرِمَاحُ

كَانَ الدَّبْحِيُّ دُونَ الْبِلَادِ مُوَكَّلٌ * يَنْمُ بِجَنَابِي كُلِّ عُلُوٍّ وَمِرْزَحٍ

وَرِزَّاحٍ اسْمُ رَجُلٍ وَالْمَرْزُوحُ الْمَقْطَعُ الْبَعِيدُ وَالْمِرْزِيحُ الشَّدِيدُ الصَّوْتُ وَأَنْسَدَ لِي إِذَا دَمِئْتُ

ذَرْدًا وَلَكِنْ تَبَصَّرَ هَلْ تَرَى ظَعْنًا * تَحْدَى إِسَاقَتَهَا بِالذَّوِّ وَمِرْزِيحُ

وَالسَّاقَةُ جَمْعُ سَائِقٍ كَالْبَاعَةِ جَمْعُ بَائِعٍ (رَشَّحٌ) الرِّشْحُ خَفِيفَةُ الْإَيْتِينَ وَلِصَوْقِهِمَا رَجُلٌ أَرَشَّحُ
 بَيْنَ الرِّشْحِ قَلِيلُ لَحْمِ الْعِجْزِ وَالْفَخْذَيْنِ وَامْرَأَةٌ رَشَّحَاءُ وَقَدْ رَشَّحَ رَشَّحًا وَفِي حَدِيثِ الْمَلَاعِنَةِ إِذَا جَاءَتْ بِه
 أَرَشَّحَ فَهُوَ لِفُلَانٍ الْأَرَشَّحُ الَّذِي لَا يَعْجَزُهُ وَفِي الْحَدِيثِ لَا تَسْتَرْضِعُوا أَوْلَادَكُمْ الرِّشْحُ وَلَا الْعُشَّشُ فَإِنَّ
 اللَّسَانَ يُورِثُ الرِّشْحَ اللَّيْثُ الرِّشْحُ أَنْ لَا يَكُونَ لِلْمَرْأَةِ عَجْزَةٌ وَقَدْ رَشَّحَتْ رَشَّحًا وَهِيَ الزَّلَاءُ وَالْمَرْزَاجُ
 وَالْأَرَشَّحُ الذَّنْبُ لِذَلِكَ وَكُلُّ ذَنْبٍ أَرَشَّحٌ لِأَنَّهُ خَفِيفٌ وَالرَّكْبَانُ وَقِيلَ لِامْرَأَةٍ مِنَ الْعَرَبِ مَا بَالُ نَارِ كَنْ
 رَشَّحًا فَقَالَتْ أَرَشَّحْنَا نَارَ الرِّشْحَيْنِ وَقِيلَ لِلتَّمَعِ الْأَزَلِّ أَرَشَّحُ وَالرِّشْحَاءُ الْقَبِيحَةُ مِنَ النِّسَاءِ وَالْجَمْعُ
 رَشَّحٌ (رَشَّحٌ) الرِّشْحُ نَدَى الْعَرَقِ عَلَى الْجَسَدِ يَقَالُ رَشَّحَ فَلَانٌ عَرَقًا قَالَ الْفَرَاءُ يَقَالُ أَرَشَّحَ عَرَقًا
 وَرَشَّحَ عَرَقًا بِعَنَى وَاحِدًا وَقَدْ رَشَّحَ بِرَشَّحٍ وَرَشَّحًا وَرَشَّحًا نَدَى بِالْعَرَقِ وَالرِّشْحُ الْعَرَقُ وَالرِّشْحُ الْعَرَقُ
 نَفْسُهُ قَالَ ابْنُ مَقْبِلٍ * يَخْدِي بِدِيَابِجِيهِ الرِّشْحُ مَرْدَعٌ * وَفِي حَدِيثِ الْقِيَامَةِ حَتَّى يَبْلُغَ
 الرِّشْحُ أَذَانَهُمُ الرِّشْحُ الْعَرَقُ لِأَنَّهُ يُخْرَجُ مِنَ الْبَدَنِ شَيْئًا فَنَشَأُ كَمَا يَرَشَّحُ الْإِنَاءُ الْمُتَخَلِّجُ الْأَجْزَاءَ وَالْمِرْشَحُ
 وَالْمِرْشَحَةُ الْبَطَانَةُ الَّتِي تَحْتَ أَبْدِ السَّرْحِ سَمِيَتْ بِذَلِكَ لِأَنَّهُا تُنَشَّفُ الرِّشْحُ بِعَنَى الْعَرَقِ وَقِيلَ هِيَ
 مَا تَحْتَ الْمِثْرَةِ وَبِئْرٍ رَشَّحٌ قَلِيلُهُ الْمَاءُ وَرَشَّحٌ النِّجَى بِمَا فِيهِ كَذَلِكَ وَرَشَّحَتْ الْأُمُّ وَلَدَهَا بِاللَّبَنِ الْقَلِيلِ

قوله والمرزح الشديد
 الصوت هذه عبارة الجوهري
 قال المجد والمرزح بالكسر
 الصوت لاشديده وغلط
 الجوهري فتأمل اه مصححه

إذا جعلته في فيه شيأ بعد شئ حتى يقوى على المص وهو الرشيح ورشحت الناقة ولدها ورشحته وأرشحته وهو أن تحك أصل ذنبه وتدفعه برأسها وتقدمه وتقف عليه حتى يلحقها وترجيه أحيانا أي تقدمه وتتبعه وهي راسح ومرشح ومرشح كل ذلك على النسب وترشح هو إذا قوى على المشي مع أمه وأرشحت الناقة والمرأة وهي مرشح إذا خالطها ولدها ومشى معها وسعى خلفها ولم يعنها وقيل إذا قوى ولد الناقة فهي مرشح وولدها راسح وقد رشح رشوحا قال أبو ذؤيب واستعاره لصغار السحاب ثلاثا فلما استخيل الجها * م واستجمع الطفل فيه رشوحا

والجمع رشح قال

فلما انتهى في المربيع أزمعت * جوفها وأولاد المصاييف رشح

وكل مادب على الأرض من خشاشها راسح قال الأصمعي إذا وضعت الناقة ولدها فهو سليل فإذا قوى ومشى فهو راسح وأمه مرشح فإذا ارتفع عن الراسح فهو خال والترشح والترشح لحس الأم ماء على طفلها من الندوة حين تلده قال * أم الطيات ترشح الأطفالا * والترشح أيضا التريبة والتمهية للشئ ورشح للامر ربي له وأهل ويقال فلان يرشح للخلافة إذا جعل ولي العهد وفي حديث خالد بن الوليد أنه رشح ولده لولاية العهد أي أهله لها وفلان يرشح للوزارة أي يربى ويؤهل لها ورشح الغيث النبات رياه قال كثير

يرشح نبيا ناعما ويزينه * ندى وليال بعد ذلك طواق

والاسترشاح كذلك قال ذو الرمة

يقلب أشباها كأن ظهورها * بمسترشح البهمي من الصخر صردح

أي بحيث رشحت الأرض البهمي يعني ربها وبلغت بها وفي حديث ظبيان يا كلون حصيدها ويرشحون خض يدها الخض ييد المقطوع من شجر الثمر وترشحهم له قيامهم عليه وإصلاحهم له إلى أن تعود ثمرته تطلع كما يفعل بشجر الاعناب والنخيل والرشيح ما على وجه الأرض من النبات ويقال بنو فلان يسترشحون البقل أي ينتظرون أن يطول فيرعوه ويسترشحون البهمي يربونه ليكبر وذلك الموضع مسترشح وتقول لم يرشح له بشئ إذا لم يعطه شيأ والرأسح والرواشح جبال تندی فربما اجتمع في أصولها ما قليل فان كثرت سمي وشلا وان رأيت كالعرق مجرى خلال الحجارة سمي راسحا (رصح) الرصح لغة في الرصح رجل أرضح وامرأة رصحاء وروى ابن الفرج عن

أبي سعيد الضرير أنه قال الأَرْضُ وَالرَّضْعُ وَالْأَزْلُ وَاحِدٌ وَيُقَالُ الرَّضْعُ قُرْبُ مَا بَيْنَ الْوَرَكَيْنِ
وَكَذَلِكَ الرَّضْعُ وَالرَّضْعُ وَالزَّالُّ وَفِي حَدِيثِ اللَّعَانِ إِذَا جَاءَتْ بِهَ أُرْيَضُ هُوَ تَصْغِيرُ الْأَرْضِ وَهُوَ
النَّاتِيُ الْآلِيَتَيْنِ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ وَيَجُوزُ بِالسِّينِ هَكَذَا قَالَ الْهَرَوِيُّ وَالْمَعْرُوفُ فِي اللُّغَةِ أَنَّ الْأَرْضَ
وَالرَّضْعَ هُوَ الْخَفِيفُ لِحَمِ الْآلِيَتَيْنِ وَرَبَّمَا كَانَتْ الصَّادُ بَدَلًا مِنَ السِّينِ وَقَدْ تَقَدَّمَ ذَلِكَ فِي مَوْضِعِهِ

(رضع) رَضَعَ رَأْسَهُ بِالْجَرِّ رَضَعَهُ رَضْعًا رَضَعَهُ وَالرَّضْعُ مِثْلُ الرُّضْحِ وَهُوَ كَسْرُ الْحَصَى أَوْ النَّوَى

قال أبو النجم بكلِّ وَاِبٍ لِلْحَصَى رَضَّاحٌ * ايس بصططرولا فرشاح

الْوَابُ الشَّدِيدُ الْقَوِيُّ وَهُوَ يَصِفُ حَافِرًا تَقْدِيرُهُ بِكُلِّ حَافِرٍ وَابٍ رَضَّاحٌ لِلْحَصَى وَالْمُصْطَرَّ الضَّقُ
وَالْفَرَشَّاحُ الْمُنْبَطِحُ وَرَضَّاحُ النَّوَاةِ يَرْضَعُهَا رَضْعًا كَسْرًا هَا بِالْجَرِّ وَنَوَى رَضَّاحٌ مَرْضُوحٌ وَاسْمُ الْجَرِّ
الْمِرْضَاحُ وَالْحَاءُ لُغَةٌ ضَعِيفَةٌ قَالَ

خَبَطْنَا هُمْ بِكُلِّ أَرْحَ لَامٍ * كَرَضَّاحِ النَّوَى عَيْلٍ وَقَاحِ

الْمِرْضَاحُ الْجَرُّ الَّذِي يُرْتَضَّعُ بِهِ النَّوَى أَيْ يَدُقُّ وَالرِّضْحُ سَجُّ النَّوَى الْمَرْضُوحِ وَالرُّضْحُ بِالضَّمِّ النَّوَى
الْمَرْضُوحِ وَنَوَى الرَّضْعُ مَا نَدَّرَمَنَهُ قَالَ كَعْبُ بْنُ مَالِكٍ الْأَنْصَارِيُّ * وَتَرَعَى الرَّضْعَ وَالْوَرَقَا *
وَتَقُولُ رَضَّحْتُ الْحَصَى فَتَرَضَّحَ قَالَ جِرَانُ الْعَوْدِ * يَكَادُ الْحَصَى مِنْ وَطْئِهَا يَتَرَضَّحُ * وَالرُّضْحَةُ

النَّوَاةُ الَّتِي تَطِيرُ مِنْ تَحْتِ الْجُرُوبِ بَلْغَنًا رَضَّحَ مِنْ خَبْرٍ أَيْ بِسِيرِ مِنْهُ وَالرُّضْحُ أَيْضًا الْقَائِلُ مِنَ الْعَطِيَّةِ
(رفع) الْأَزْهَرِيُّ خَاصَةً قَالَ أَبُو حَاتِمٍ مِنْ قُرُونِ الْبَقَرِ الْأَرْفَعُ وَهُوَ الَّذِي يَذْهَبُ قَرْنَاهُ قَبْلَ أُذُنَيْهِ

فِي تَبَاعُدِ مَا بَيْنَهُمَا قَالَ وَالْأَرْفِيُّ الَّذِي تَأْتِي أُذُنَاهُ عَلَى قَرْنَيْهِ ابْنُ الْأَثِيرِ وَفِي الْحَدِيثِ كَانَ إِذَا رَفَّحَ
إِنْسَانًا قَالَ بَارَكَ اللَّهُ عَلَيْكَ أَرَادَ رَفَّأَى دَعَا بِهِ بِالرَّفَاءِ فَأَبْدَلَ اللَّهُ هَمْزَهُ حَاءً وَبَعْضُهُمْ يَقُولُ رَفَّحَ بِالْقَافِ
وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ لَمَّا تَزَوَّجَ أُمَّ كَثُومَ بِنْتَ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَ رَفَّحُونِي أَيْ قَوْلُوا لِي

مَا يَقَالُ لِلْمَتَزَوِّجِ ذَكَرَهُ ابْنُ الْأَثِيرِ فِي تَرْجُمَةِ رَفَّحَ بِالْقَافِ (رفع) التَّرْفِيجُ وَالتَّرْقِيجُ إِصْلَاحُ
الْمَعِيشَةِ قَالَ الْحَرِثُ بْنُ حِلْزَةَ

بِتَرَكُّ مَا رَفَّحَ مِنْ عَيْشِهِ * يَعِيْتُ فِيهِ هَمَجٌ هَامِجٌ

وَتَرْفِيعُ أَعْمَالِهِ كَسَبٌ وَطَلَبٌ وَاحْتِمَالٌ هَذِهِ عَنِ اللَّعْبَانِيِّ وَالتَّرْفِيعُ الْاِكْتِسَابُ وَتَرْفِيعُ الْمَالِ إِصْلَاحُهُ
وَالْقِيَامُ عَلَيْهِ وَيُقَالُ فُلَانٌ رَفَّاحِيٌّ مَالٌ وَالرَّفَّاحِيُّ السَّاجِرُ الْقَائِمُ عَلَى مَالِهِ الْمَصْلَحُ لَهُ قَالَ أَبُو ذُوَيْبٍ

يَصِفُ دَرَّةً بِكَفِّي رَفَّاحِيٍّ يُرِيدُ نَمَاهَا * فَيَبْرُزُهَا لِلسَّبْعِ فَهِيَ قَرِيْبٌ

قوله واسم الجبر المرضاح
كلما رضحته بكسر الميم كافي
شرح القاموس اه صححه

بمعنى بارزة ظاهرة والاسم الرقاحة ويقال انه لا يرقح معيشته أى يصلحها والرقاحة الكسب
 والتجارة ومنه قولهم فى تلبية بعض أهل الجاهلية جئناك للنصاحه ولم نأت للرقاحة وفى حديث
 الغار والثلاثة الذين أووا اليه حتى كثرت وارتفعت أى زادت من الرقاحة الكسب والتجارة
 وترقيح المال اصلاحه والقيام عليه وفى الحديث كان اذا رقيح انسانا يريد رقا وقد تقدم فى الراء
 والقاء (ركح) الركح بالضم من الجبل الركن أو الناحية المشرفة على الهواء وقيل هو ما علا
 عن السفح واتسع ابن الاعرابى ركح كل شئ بجانبه والركح أيضا القناء وجمعه أركاح وركوح
 قال أبو كبير الهذلى

ولقد نقيم اذا الخصوم تناقدوا * أحلامهم صعر الخصيم المجنف
 حتى يظن لكانه مثبت * بركوح أمعزذى ربود مشرف

قال معناه يظن من فرقى أن يتكلم فيخطئ ويزل كأنه يشى بركح جبل وهو جانبه وحرفه فيخاف
 أن يزل ويسقط وركحة الدار وركحها ساحتها وتركح فيها توسع ويقال ان لغلا ساحة يتركح
 فيها أى يتوسع وفى النواز تركح فلان فى المعيشة اذا تصرف فيها وتركح بالمكان تلبث وتركح
 الساقى على الدلو اذا اعتمد عليها نزعها والركح الاعتماد وأنشد الاصحى
 فصادت أهيف مثل القدح * أجر دبال لوشد بالركح
 والركحة البقية من الثريد تبقى فى الجفنة وجفنة من تكية مكثرة بالثريد وركح الى الشىء ركوحا
 ركن وأتاب قال

ركت اليها بعدما كنت نجما * على واها وانسبت بالليل فانزا

كذا يياض بالاصل وحرره
 اه تصححه

وأركح اليه استند اليه وأرکت اليه الجأت اليه يقال أرکت ظهرى اليه أى الجأت ظهرى اليه
 والركوح الى الشىء الركون اليه وفى حديث عمر قال لعمر بن العاص ما أحب أن أجعل لك
 علة تركح اليها أى ترجع وتلجأ اليها يقال ركحت اليه وأرکت وأرکت وأرکت الى غنى منه على
 المثل والمركاح من الرحال والسروج الذى يتأخر فيكون مركب الرجل على آخره الرحل قال
 كأن فاه واللبام شاحى * شر جاعب سلس من ركاح

الجوهري سرج مركاح اذا كان يتأخر عن ظهر الفرس وكذلك الرحل اذا تأخر عن ظهر البعير
 ابن سميده والركح أبيت النصارى ولست منها على ثقة والركحاء الارض الغليظة المرتفعة وفى

الحديث لاشنعة في فناء ولا طريق ولا رُكح. قال أبو عبيد الرُكح بالضم ناحية البيت من ورائه
كانه فضاء لا بناء فيه قال القطامي

أما ترى ما غشي الأركا * لم يدع النبل لهم وجا

الأركاح الأفنية والوجاح السير بفتح الواو وضمة هاء وكسر ها قال ابن بري الرُكح جمع رُكحة مثل بسر
وبسرة وليس الرُكح واحدا والأركاح جمع رُكح لارُكحة وفي الحديث أهل الرُكح أحق برُكهم
وقال ابن ميادة ومضبر عرد الزجاج كأنه * إرم لعادم لزل الأركاح

أراد بعرد الزجاج أيابه وإرم قبر عليه ججارة ومضبر يعني رأسا كأنه قبر والأركاح الأساس والأركان
والنواحي قال وروى بعضهم شاعر القطامي * ألا ترى ما غشي الأركا * قال وهى بيوت
الرهبان قال الأزهرى ويقال لها الأكرح قال وما أراها عربية (رع) الرُكح من السلاح
معروف واحدا الرماح وجمعه أرماح وقيل لأعرابي ما الناقة القرواح قال التى كأنها تمشى على
أرماح والكثير رماح ورجل رماح صانع للرماح متخذها وحرفته الرماحة ورجل رماح ورماح
ذورُكح مثل لابن وتامر ولا فعل له ورُكحه يرُكحه رُكحاً طعنه بالرُكح فهو رماح وفي الحديث السلطان
ظلُّ الله ورُكحه أس - تنوع بهاتين الكلمتين نوعى ما على الوالى للرعية أحدهما الانتصاف من
الظالم والاعانة لأن الظل يُلجأ إليه من الحرارة والشدة ولهذا قال فى تمامه بأوى إليه كلُّ مظلوم
والآخر اهباب العمد ولير تدع عن قصد الرعية وأذا هم فى آمنه وأبم كانه من الشر والعرب تجعل
الرُكح كتابة عن الدفع والمنع وقول طقبيل الغنوى

برماحة تنبى التراب كأنها * هراقة عقق من شعبي مجبل

قيل فى نفسه يرماحة طعنه بالرُكح ولا أعرف لهذا مخرجا إلا أن يكون وضع رماحة موضع رُكحة
الذى هو المرة الواحدة من الرُكح ويقال للثور من الوحش رماح قال ابن سبويه أراه لموضع قرنه
قال ذوالرمة

وكان ذعرنا من مهاة ورامح * بلاد العدى ليست له بلاد

ونور رماح له قرنان والسماك الرماح أحدهما كين وهو معروف من الكواكب قدام النجمة
ليس من منازل القمر هى بذلك لأن قدامه كوكبا كأنه له رُكح وقيل للآخر الأعزل لأنه لا كوكب
أمامه والرامح أشد حرة هى رماح الكوكب أمامه تجعله العرب رُكحه وقال الطرمح

قوله من شعبي الخ كذا
بالاصل وحرره اه صححه

قوله بلاد العدى كذا
بالاصل ومثله فى الصحاح
والذى فى الأساس بلاد
الورى اه صححه

تَحَاهَنُ صَيْبُ نَوْءِ الرَّيِّعِ * مِنَ الْأَنْجُمِ الْعَزَلِ وَالرَّاحَةِ
 وَالسَّمَاءِ الرَّاحُ لِأَنَّهُ لَأَنَّمَا النَّوَةُ لِأَنَّ الْعَزَلَ الْأَزْهَرِيَّ الرَّاحُ تَجَمُّعٌ فِي السَّمَاءِ يُقَالُ لَهُ السَّمَاءُ
 الْمِرْزَمُ وَأَخَذَتْ الْبُهْمَى وَنَحْوَهَا مِنَ الْمَرَاغِي رِمَاحَهَا شَوَكَتْ فَامْتَنَعَتْ عَلَى الرَّاعِمَةِ وَأَخَذَتْ الْإِبِلَ
 رِمَاحَهَا حَسُنَتْ فِي عَيْنِ صَاحِبِهَا فَامْتَنَعَتْ لِذَلِكَ مِنْ نَحْرِهَا يُقَالُ ذَلِكَ إِذَا سَمِعْتَ أَوْ دَرَّتْ وَكُلُّ ذَلِكَ عَلَى
 الْمَثَلِ الْأَزْهَرِيَّ إِذَا امْتَنَعَتْ الْبُهْمَى وَنَحْوَهَا مِنَ الْمَرَاغِي فَيَبْسُ سَفَاها قَبِيلٌ أَخَذَتْ رِمَاحَهَا
 وَرِمَاحَهَا سَفَاها الْيَابِسُ وَيُقَالُ لِلنَّاقَةِ إِذَا سَمِعَتْ ذَاتُ رُحْمٍ وَالنُّوقُ السَّمَانُ ذَوَاتُ رِمَاحٍ وَذَلِكَ أَنَّ
 صَاحِبَهَا إِذَا أَرَادَ نَحْرَهَا نَظَرَ إِلَى سَمْعِهَا وَحَسِنَتْ فَامْتَنَعَتْ مِنْ نَحْرِهَا تَفَاسَتَ بِهِ الْمَأْبُورُ وَقِهِ مِنْ أَسْفَافِهَا
 وَمِنْهُ قَوْلُ الْفَرَزْدَقِ

فَكُنْتُ سَيْفِي مِنْ ذَوَاتِ رِمَاحِهَا * غَشَا سَؤْلُ أَحْفَلٍ بِكَارِعَائِهَا

يَقُولُ نَحْرَتِهَا وَأَطْعَمَتْهَا الْأَضْيَافَ وَلَمْ يَمْنَعْنِي مَا عَلِيهَا مِنَ الشَّحُومِ عَنْ نَحْرِهَا تَفَاسَتَ بِهَا وَأَخَذَ الشَّيْخُ
 رُمَيْحَ أَبِي سَعْدٍ أَتَكَأَ عَلَى الْعَصَامِ مِنْ كِبَرِهِ وَأَبُو سَعْدٍ أَحْدُوهُ وَقِيلَ هُوَ لِقَمَانِ الْحَكِيمِ قَالَ
 إِمَّا تَرَى شَيْئًا مِنْ رُمَيْحِ أَبِي * سَعْدٍ فَقَدْ أَجَلِ السِّلَاحِ مَعَا
 وَقِيلَ أَبُو سَعْدٍ كُنِيَ الْكَبِيرَ وَجَاءَ كَانُ عَيْنِيهِ فِي رُحْمِي وَذَلِكَ مِنَ الْخَوْفِ وَالْفَرَقِ وَشَدَّةِ النَّظَرِ وَقَدْ
 يَكُونُ ذَلِكَ مِنَ الْغَضَبِ أَيْضًا وَذَوَالرُّمَيْحِ ضَرْبٌ مِنَ الْبَرَابِيعِ طَوِيلُ الرَّجْلَيْنِ فِي أَوْسَاطِ أَوْظَقْتِهِ
 فِي كُلِّ وَظَيْفٍ فَضَلُّ ظُفْرٍ وَقِيلَ هُوَ كُلُّ بَرْبُوعٍ وَرُحْمُهُ ذَنْبُهُ وَرِمَاحُ الْعَقَارِبِ شَوْلَاتُهَا وَرِمَاحُ الْجَنِّ
 الطَّاعُونَ أَنْشَدْتُعَلَبُ

أَعْمَرَكَ مَا خَشِيتُ عَلَى أَبِي * رِمَاحَ بَنِي مَقْمَدَةَ الْجَارِ

وَلَكِنِّي خَشِيتُ عَلَى أَبِي * رِمَاحَ الْجَنِّ أَوْ إِيَّاكَ حَارِ

يَعْنِي بَنِي مَقْمَدَةَ الْجَارِ الْعَقَارِبِ وَأَنَّهَا سَمِيَتْ بِذَلِكَ لِأَنَّ الْحَرَّةَ يُقَالُ لَهَا مَقْمَدَةُ الْجَارِ قَالَ الْأَنْبَاغَةُ

أَوَاضِعَ الْبَيْتِ فِي سُودَاءِ مُظْلِمَةٍ * تَقِيمُ الْعَبْرَ لَا يُسْرِي بِهَا السَّارِي

وَالْعَقَارِبُ تَأَلَّفَ الْحَرَّةُ وَذَوَالرُّحْمَيْنِ قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ أَحْسَبُهُ جَدُّ عَمْرٍَ بْنَ أَبِي رَبِيعَةَ قَالَ الْقُرَشِيُّونَ

سَمِيَ بِذَلِكَ لِأَنَّهُ قَاتِلُ بَرْمَجَيْنِ وَقِيلَ سَمِيَ بِذَلِكَ لِأَنَّ طَوْلَ رُحْمِهِ وَإِنَّ رُحْمَ رَجُلٍ مِنْ هَذِيلٍ وَإِيَاهُ عَنْ أَبِي

بُنَيْسَةَ الْهَذَلِيُّ يَقُولُهُ

وَكَانَ الْقَوْمُ مِنْ نَبْلِ ابْنِ رُحْمٍ * لَدَى الْقَمَرِ تَلْفَحُهُمْ سَعِيرُ

قوله أو أياك حار كذا بالاصل
 هنا ومثله في مادة جر وأنشده
 في الأساس أو أنزال جار
 وقال الانزال أصحاب الجر
 دون الخليل اه صححه

ويروي ابن رءوخ وذات الرءماح فرس لآءءبى ضبءة وكانت اذا ذءعرت تباشرت بنوضبءة بالءنعم
وفي ذلك يقول شاعرهم

اذا ذءعرت ذات الرءماح جرت لنا * أبا من بالطير الكثير عنائءه

ورءخ الفرس والبغل والءمار وكل ذى حافر يرءخ رءمءا ضرب برءله وقيل ضرب برءليه جميعا
والاسم الرءماح يقال أبر الءبءك من الجراح والرءماح وهذامن باب العيوب التي يرد المبيع بها
الازهرى وربما استعير الرءمء لذى الخف قال الهذلى

بطعن كءمء الشول أمست غوارزا * جواذبها تآبى على المتغير

وقد يقال رءمءت الناقة وهى رءمءح أنشد ابن الاعرابى

تسلى الرءمءح وهى الرءمءح * حرف كأن غيرهما رءمءح

ورءمء الجندب يرءمء ضرب الحصى برءله قال ذو الرمة

ومءهولة من دون مباءة لم تقبل * قلوصى بها والجندب الجون يرءمء

والرءماح اسم ابن مباءة الشاعر وكان يقال لآبى براء عامر بن مالك بن جعء فر بن كلاب ملاءب
الأسنة فجعله لبيد ملاءب الرءماح لحاجته الى القافية فقال يرئبه وهو عمه

قوماء تنوءان مع الأنواع * وأبنا ملاءب الرءماح

أبأبراء مءذرة الشبأاح * فى السلب السوءوفى الأمساح

وبالدهناء نقبان طوال يقال لها الأرماء وذكرا الرجل رءمءه وفرء المرأة شرمءها (رئخ)

الترءمء تمززال شراب عن أبى حنيفة ورءمء الرجل وغءيره وترءمء تمايل من السكر وغءيره وترءمء اذا
مال واستدار قال امرؤ القيس يصف كلب صيد طعمته الثور الوحشى بقرنه فظل الكلب يستدير
كما يستدير الجمار اذى قد دخلت النعرة فى أنفه والنعرة ذباب أزرء يتبع الجر ويلسعها والغىطل
شجر الواحد غمىطة

فظل يرءمء فى غمىطل * كما يستدير الجمار النعر

وقيل رءمء به اذا ديره كالمغنى عليه وفى حديث الاسود بن يزيد أنه كان يصوم فى اليوم الشديد
الحر الذى إن الجمل الا حمر ليرءمء فيه من شدة الحر أى يدار به ويختلط يقال رءمء فلان ترءمءا اذا
اعتراه وهن فى عظامه من ضرب أو فزع أو سكر ومنه قولهم رءمءه الشراب ومن رواه يرءمء بالياء

قوله ويلسعها والغىطل الخ
هكذا فى الاصل به هذا
الترتيب اه

أراد به لك من أراح الرجل إذا مات وسيأتي ذكره ومنه حديث يزيد الرقاشي المريض يرنح والعرق من جينه يترشح ورنح على فلان ترنحاً ورنح فلان على ما لم يسم فاعله إذا غشي عليه واعرته وهن في عظامه وضعف في جسده عند ضرب أو فزع حتى يغشاه كالأيد وتمايل فهو مرنح وقد يكون ذلك من هم وحزن قال

ترى الجلامع مورا بعد مرنحاً * كان به سكر أو ان كان صاحباً

وقال الطرمح

وناصرك الأذنى عليه طعينة * تميدا إذا استعبرت ميدا المرنح

وقوله * وقد أبيت جائعاً مرنحاً * هو من هذا الأزهرى والمرنحة صدر السفينة قال والدوطيرة كوثلها والقبر رأس الدقل والقريبة خشبة مربعة على رأس القبر وفي حديث عبد الرحمن بن الحرث أنه كان إذا نظر إلى مالك بن أنس قال أعوذ بالله من شر ما ترنح له أي تحرك له وطلبه والمرنح ضرب من العود من أجوده يستجمر به وهو اسم ونظيره الخدع (روح) الريح نسيم الهواء وكذلك نسيم كل شيء وهي مؤنثة وفي التنزيل كمثل ريح فيها صر أصابت حرث قوم هو عند سيويه فعل وهو عند أبي الحب من فعل وفعل والريحة طائفة من الريح عن سيويه قال وقد يجوز أن يدل الواحد على ما يدل عليه الجميع وحكى بعضهم مرنح وريحته مع كوكب وكوكبة وأشعر أنهم ما لغتان وجمع الريح أرواح وأرواح جمع الريح وقد حكيت أرياح وأرايح وكلاهما ما شاذ وأنكر أبو حاتم على عمارة بن عقيل جمعه الريح على أرياح قال فقلت له فيه انما هو أرواح فقال قد قال الله تبارك وتعالى وأرسلنا الرياح وأعمال الأرواح جمع روح قال فعلت بذلك انه ليس ممن يؤخذ عنه التهذيب الريح ياؤها وأوصيرت ياء لانكسار ما قبلها وتصغيرها رويحة وجمعها رياح وأرواح قال الجوهرى الريح واحدة الرياح وقد تجمع على أرواح لان أصلها الواو وانما جاءت بالياء لانكسار ما قبلها واذا رجعت إلى الفتح عادت إلى الواو كقولك أرواح الماء وتروحت بالروحة ويقال ريح وريحته كما قالوا دار ودارة وفي الحديث هبت أرواح النصر الأرواح جمع ريح ويقال الريح لآل فلان أي النصر والدولة وكان لفلان ريح وفي الحديث كان يقول اذهاجت الريح اللهم اجعلها رياحاً ولا تجعلها ريحاً العرب تقول لا تلتقح السحاب الا من رياح مختلفة يريد اجعلها قافلاً للسحاب ولا تجعلها عذاباً ويحقق ذلك مجيء الجمع في آيات

قوله والمرنح ضرب الخ كذا ضبط بالاصل بضم الميم وسكون الراء وفتح النون مخففة ويؤيده قوله وهو اسم ونظيره الخدع اذ الخدع بهذا الضبط اسم للخزانة و ضبط المجد المرنح كعظم وبه اسم شارحه المرنح كعظم كافي منتهى الارب والاقيانوس اه

الرحمة والواحد في قصص العذاب كالريح العقيم ويريحاً صريراً وفي الحديث الريح من روع
الله أي من رحمة بعباده ويوم راح شديد الريح يجوز أن يكون فاعلاً ذهبت عينه وأن يكون
فعلًا ولبه راحة وقد راح راحاً إذا اشتدت ريجه وفي الحديث أن رجلاً حضره الموت
فقال لأولاده أحرقوني ثم انظروا يوماً راحاً فأذروني فيه يوم راح أي ذورح كقولهم رجل مال
وريح الغدير وغيره على ما لم يسم فاعله أصابته الريح فهو مروح قال منظر ابن مرزبان الأسدي
يصف رمادا هل تعرف الدار با على ذي القور * قد درست غير ما دمكت نور

* مكثب اللون مروح ممطور *

القور جبيبات صغار واحد ها قارة والمكفور الذي سقت عليه الريح التراب ومرح أيضاً وقال
يصف الدمع * كأنه غصن مروح ممطور * مثل مشوب ومشيبي بن علي شيب وغصن مروح
ومروح أصابته الريح وكذلك مكان مروح ومروح وشجرة مروحة ومرحية صفة ففتها الريح
فألقت ورقها وراحت الريح الشيء أصابته قال أبو ذؤيب يصف ثورا
ويعوذ بالآرطى إذا ماشفه * قطر وراحتة بليل زعزع

وراح الشجر وجد الريح وأحسها حكاها أبو حنيفة وأنشد

تعوج إذا ما أقبلت نحو ما عجب * كما أنعاج غصن البان راح الجنائبا

ويقال ريحت الشجرة فهي مروحة وشجرة مروحة إذا هبت بها الريح مروحة كانت في الأصل
مريوحة وريح القوم وأراحواد خلوا في الريح وقيل أراحواد خلوا في الريح ويريحوا أصابتهم
الريح فجاحتهم والمروحة بالفتح المفازة وهي الموضع الذي تحترقه الريح قال
كان راكبا غصن بمروحة * إذا تدأت به أو شارب عمل

والجمع المرأويح قال ابن بري البيت لعمر بن الخطاب رضي الله عنه وقيل أنه تمثل به وهو غيره قاله
وقدر كبر راحته في بعض المقاوز فاسرعت يقول كأن راكب هذه الناقة لسرعتها غصن بموضع
تحترق فيه الريح كالغصن لا يزال يتمايل يمينا وشمالا فشبهه راكبا بغصن هذه حاله أو شارب عمل
يتمايل من شدة سكره وقوله إذا تدلت به أي إذا هبطت به من نشز إلى مطمئن ويقال إن هذا البيت
قديم وراح ريح الروضة يراحوها وأراحو يريح إذا وجد ريحها وقال الهذلي

وماء وردت على زورة * ككشي السبتي يراحو الشيفيا

الجوهري راح الشيء يراحوه ويرايحه اذا وجد ريحه وأنشد البيت وماء وردت قال ابن بري هو
 لصخر الغي والزور تههنا البعد وقيل انحراف عن الطريق والشفيف لذع البرد والسبب في التمر
 والمروحة بكسر الميم التي يتروح بها كسرت لانها آلة وقال اللحياني هي المروح والجمع المرواح
 وفي الحديث فقد رأيتهم يتروحون في الضحى أى احتاجوا الى الترويح من الحر بالمروحة
 أو يكون من الرواح العود الى بيوتهم أو من طلب الراحة والمروح والمرواح الذي يذرى به الطعام
 في الريح ويقال فلان بمروحة أى بممر الريح وقالوا فلان يميل مع كل ريح على المثل وفي حديث
 علي ورعاع الههيج يميلون مع كل ريح واستروح الغصن اهتز بالريح ويوم ريح وروح وروح
 طيب الريح ومكان ريح أيضا وعشيرة ريحة وروحة كذلك الليث يوم ريح ويوم راح ذور ريح
 شديدة قال وهو كقولك كبش صاف والاصل يوم راح وكبش صائف فقلبوا وكما خففوا الخائجة
 فقالوا طاجية ويقال قالوا صاف وراح على صوف وروح فلما خففوا استنامت القحبة قبلها
 فصارت أنها يوم ريح طيب وليله ريحة ويوم راح اذا اشتدت ريحه وقد راح وهو يروح روحا
 وبعضهم يراح فاذا كان اليوم ريحا طيبا قيل يوم ريح وليله ريحة وقد راح وهو يروح روحا
 والروح برد نسيم الريح وفي حديث عائشة رضيت الله عنها كان الناس يسكنون العالية فيحضرون
 الجمعة وبهم وريح فاذا أصابهم الريح سطعت أرواحهم فيأتى به الناس فأمروا بالغسل الروح
 بالفتح نسيم الريح كانوا اذا مر عليهم النسيم تكيف بارواحهم ووجهها الى الناس وقد يكون الريح
 بمعنى الغلبة والقوة قال تابط شر او قيل سليمان بن سلكة

أنتظران قليلا ريت غفلتهم * أو تعدوان فان الريح للعادي

ومنه قوله تعالى وتذهب ريحكم قال ابن بري وقيل الشعر لا عشى فهم من قصيدة أولها

يادارين غبارات وأكاد * أقوت ومر عليهما عهد أباد

جرت عليهما رياح الصيف أذيلها * وصوب المزن فيها بعد إصعاد

وأراح الشيء اذا وجد ريحه والرائحة النسيم طيبا كان أو نتنا والرائحة ريح طيبة تجدها
 في النسيم تقول اهذه البقلة رائحة طيبة ووجدت ريح الشيء ورائحته بمعنى ورحت رائحة طيبة
 أو خبيثة أراحها وأريحها وأرحتها وأروحتها ووجدتها وفي الحديث من أعان على مؤمن أو قتل
 مؤمنا لم يرح رائحة الجنة من أرحت ولم يرح رائحة الجنة من رحت أراح ولم يرح تجعله من راح

الشيء يريجه وفي حديث النبي صلى الله عليه وسلم من قتل نفسه ما هدمه لم يرح رائحة الجنة أي لم يشم ريحها قال أبو عمرو وهو من رحى الشيء أريحه إذا وجدت ريجه وقال الكسائي إنما هو لم يرح رائحة الجنة من أرحت الشيء فأنار يجه إذا وجدت ريجه والمعنى واحد وقال الأصمعي لا أدري هو من رحى أو من أرحت وقال اللحياني أرواح السبع الريح وأراحها واستروحها واستراحها وأوجدتها قال وبعضهم يقول أراحها بغير أنف وهي قليلة وأستروح الفحل واستراح وجدر يرح الأثرى وراح الفرس يراح راحة إذا تحصن أي صار خلا أبو زيد راحت الأبل تراح رائحة وأرحتنا أنا قال الأزهرى قوله تراح رائحة مصدر على فاعلة قال وكذلك سمعته من العرب ويقولون سمعت راعية الأبل وناغية الشاة أي رغاها ونغاهها والدهن المروح المطيب ودهن مطيب مروح الرائحة وروح دهنك بشيء يجعل فيه طيبا وذريعة مروح مطيبة كذلك وفي الحديث أنه أمر بالاعتد المروح عند النوم وفي الحديث أن النبي صلى الله عليه وسلم نهى أن يتكحل المحرم بالاعتد المروح قال أبو عبيد المروح المطيب بالمسك كأنه جعل له رائحة تفوح بعد أن لم تكن له رائحة وقال مروح بالواو لان الياء في الريح واو ومنه قيل تروحت بالمروحة وأروح اللحم تغيرت رائحته وكذلك الماء وقال اللحياني وغيره أخذت فيه الريح وتغير وفي حديث قتادة سئل عن الماء الذي قد أروح أي وضأ منه فقال لا بأس يقال أروح الماء وأراح إذا تغيرت ريجه وأراح اللحم أي أثنى وأروحتي الضب وجدر يرحي وكذلك أروحتي الرجل ويقال أراحتي الصيد إذا وجد ريح الأنسي وفي التهذيب أروحتي الصيد إذا وجد ريحك وفيه وأروح الصيد واستروح واستراح إذا وجد ريح الإنسان قال أبو زيد أروحتي الصيد والضب إرواحا وأنشأني إنشأه إذا وجد ريحك ونشوتك وكذلك أروحت من فلان طيبا وأنشيت منه نشوة والاسترواح التشمم الأزهرى قال أبو زيد سمعت رجلا من قيس وآخر من تميم يقولان قعدنا في الظل نلتس الراحة والرويحة والراحة بمعنى واحد وراح يراح روحا برد وطاب وقيل يوم راح وليله رائحة طيبة الريح يقال راح يومنا يراح روحا إذا طابت ريحه ويوم ريح قال جرير

محاطلابين المنيفة والنقا * صباراحة أودو حبين راح

وقال الفراء مكان راح ويوم راح يقال افتح الباب حتى يراح البيت أي حتى يدخله الريح وقال

كان عيني والفراق محذور * غصن من الطرف أراح ممتور

والرَّيحَانُ كُلُّ بَقْلِ طَيِّبِ الرِّيحِ وَاحِدَتُهُ رَيْحَانَةٌ وَقَالَ

رَيْحَانَةٌ مِنْ بَطْنِ حَلِيمَةَ نَوَّرَتْ * لَهَا أَرْجٌ مَا حَوْلَهَا غَيْرُ مُسْنِتٍ

وَالْجَمْعُ رِيَّاحِينَ وَقِيلَ الرِّيحَانُ أَطْرَافُ كُلِّ بَقْلَةٍ طَيِّبَةِ الرِّيحِ إِذَا خَرَجَ عَلَيْهَا أَوْائِلُ النُّورِ وَفِي

الْحَدِيثِ إِذَا أُعْطِيَ أَحَدُكُمْ الرِّيحَانَ فَلَا يَرِدُهُ هُوَ كُلُّ نَبْتِ طَيِّبِ الرِّيحِ مِنْ أَنْوَاعِ الْمَشْمُومِ وَالرِّيحَانَةُ

الطَّاقَةُ مِنَ الرِّيحَانِ الْإِزْهَرِيِّ الرِّيحَانُ اسْمُ جَامِعٍ لِلرِّيَّاحِينَ الطَّيِّبَةِ الرِّيحِ وَالطَّاقَةُ الْوَاحِدَةُ

رَيْحَانَةٌ أَبُو عُبَيْدٍ إِذَا طَالَ النَّبْتُ قِيلَ قَدِ تَرَوَّحْتَ الْبُقُولُ فَهِيَ مِتْرَةٌ وَحِدَةٌ وَالرِّيحَانَةُ اسْمٌ لِلْحَنْوَةِ

كَالْعَلَمِ وَالرِّيحَانُ الرِّزْقُ عَلَى التَّشْبِيهِ بِمَا تَقْدُمُ وَقَوْلُهُ تَعَالَى فَرَوْحٌ وَرَيْحَانٌ أَيْ رَجْمَةٌ وَرِزْقٌ وَقَالَ

الرِّجَابُ مَعْنَاهُ فَاسْتِرَاحَةٌ وَبَرْدُهُ هَذَا تَفْسِيرُ الرُّوحِ دُونَ الرِّيحَانِ وَقَالَ الْإِزْهَرِيُّ فِي مَوْضِعٍ آخَرَ قَوْلُهُ

فَرَوْحٌ وَرَيْحَانٌ مَعْنَاهُ فَاسْتِرَاحَةٌ وَبَرْدٌ وَرِجَابٌ وَرِزْقٌ قَالَ وَجَائِزٌ أَنْ يَكُونَ رَيْحَانٌ هُنَا تَحِيَّةً لِأَهْلِ

الْجَنَّةِ قَالَ وَأَجْمَعَ النُّحَوِيُّونَ أَنَّ رَيْحَانًا فِي اللُّغَةِ مِنْ ذَوَاتِ الْوَاوِ وَالْأَصْلُ رِيَّوْحَانٌ فَقَلِبْتَ الْوَاوِيَاءَ

وَأَدْنَمْتَ فِيهَا الْيَاءَ الْأُولَى فَصَارَتْ الرِّيحَانُ تَمْ خَفَفَ كَمَا قَالُوا مَيِّتٌ وَمَيِّتٌ وَلَا يَجُوزُ فِي الرِّيحَانِ

التَّشْدِيدُ الْأَعْلَى بَعْدَ لَانِهِ قَدْ زِيدَ فِيهِ الْفَوْنُونَ فَخَفَّفَ بِحَذْفِ الْيَاءِ وَالزَّمُّ التَّخْفِيفُ وَقَالَ ابْنُ

سَيِّدِهِ أَصْلُ ذَلِكَ رِيَّوْحَانٌ قَلِبْتَ الْوَاوِيَاءَ لِمَجَاوَرَتِهَا الْيَاءَ تَمْ أَدْنَمْتَ تَمْ خَفَفْتَ عَلَى حَذْفِ مَيِّتٍ وَلَمْ

يَسْتَعْمَلْ مُشْتَدِّدًا لِإِكْثَارِ الزِّيَادَةِ كَأَنَّ الزِّيَادَةَ عَوَّضَ مِنَ التَّشْدِيدِ فَعَلْنَا عَلَى الْمَعَاقِبَةِ لَا يَجِيءُ إِلَّا بَعْدَ

اسْتِعْمَالِ الْأَصْلِ وَلَمْ يَسْمَعْ رَوْحَانٌ التَّهْذِيبُ وَقَوْلُهُ تَعَالَى فَرَوْحٌ وَرَيْحَانٌ عَلَى قِرَاءَةٍ مِنْ ضَمِّ الرَّاءِ

تَفْسِيرُهُ خِيَابَةٌ دَائِمَةٌ لِأَمُوتَ مَعَهَا وَمِنْ قَالَ فَرَوْحٌ فَعْنَاهُ فَاسْتِرَاحَةٌ وَأَمَا قَوْلُهُ وَأَيْدِيَهُمْ بِرُوحٍ مِنْهُ فَعْنَاهُ

بِرَجْمَةٍ مِنْهُ قَالَ كَذَلِكَ قَالَ الْمُفَسِّرُونَ قَالَ وَقَدْ يَكُونُ الرُّوحُ بِمَعْنَى الرَّجْمَةِ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى لَا تَيْأَسُوهَا

مِنْ رُوحِ اللَّهِ أَيْ مِنْ رَجْمَةِ اللَّهِ سَمَاءُ رُوحًا لِلرُّوحِ وَالرَّاحَةُ بِهَا قَالَ الْإِزْهَرِيُّ وَكَذَلِكَ قَوْلُهُ

فِي عَيْسَى وَرُوحٌ مِنْهُ أَيْ رَجْمَةٌ مِنْهُ تَعَالَى ذَكَرَهُ الْعَرَبُ تَقُولُ سُبْحَانَ اللَّهِ وَرَيْحَانَةٌ قَالَ أَهْلُ اللُّغَةِ

مَعْنَاهُ وَاسْتِرَاقَةٌ وَهُوَ غَدَسٌ وَيُؤَيِّدُهُ مِنَ الْأَسْمَاءِ الْمَوْضُوعَةِ مَوْضِعُ الْمَصَادِرَةِ تَقُولُ خَرَجْتَ أَتَيْتَنِي

رَيْحَانَةَ اللَّهِ قَالَ الْعَرَبِيُّ بْنُ تَوَلَّبَ

سَلَامُ الْإِلَهِ وَرَيْحَانُهُ * وَرَجْمَتُهُ وَسَمَاءُ دَرَرٌ

نَعْمَامٌ يُنْزَلُ رِزْقُ الْعِبَادِ * فَأَحْبَبْنَا الْبِلَادَ وَطَابَ الشَّجَرُ

قَالَ وَمَعْنَى قَوْلِهِ وَرَيْحَانَةٌ وَرِزْقُهُ قَالَ الْإِزْهَرِيُّ فَالْأَبُو عُبَيْدَةَ وَغَيْرُهُ قَالَ وَقِيلَ الرِّيحَانُ هَهُنَا هُوَ

قوله والاصل ريوحان في
المصباح أصله ريوحان بياء
ساكنة ثم واو مفتوحة ثم
قال وقال جماعة هو من
بنات الباء وهو وزان شيطان
وليس فيه تغيير بدليل جمعه
على رياحين مثل شيطان
وشياطين اه كنه مصححه
قوله فعلانا على المعاقبة الخ
كذابا لاصل وفيه سقط
ولعل التقدير وكون أصله
روحانا لا يصح لان فعلانا
الخ أو نحو ذلك وحرره اه
مصححه

الرَّيْحَانُ الَّذِي يُسَمَّى قَالَ الْجَوْهَرِيُّ سُبْحَانَ اللَّهِ وَرِيحَانَهُ نَصَبُوهُ - مَا عَلَى الْمَصْدَرِ يَرِيدُونَ تَنْزِيهِهِ أَلَهُ
 وَاسْتِرْزَاقًا وَفِي الْحَدِيثِ الْوَالِدُ مِنْ رِيْحَانِ اللَّهِ وَفِي الْحَدِيثِ أَنْكُمْ لَتَبْخَلُونَ وَتَجْهَلُونَ وَتَجْبِنُونَ
 وَأَنْكُمْ مِنْ رِيْحَانِ اللَّهِ يَعْنِي الْأَوْلَادَ وَالرَّيْحَانُ يُطْلَقُ عَلَى الرَّحْمَةِ وَالرِّزْقِ وَالرَّاحَةِ وَالرِّزْقُ سُمِّيَ الْوَالِدُ
 رِيْحَانًا وَفِي الْحَدِيثِ قَالَ لِعَلِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَوْصِيكَ بِرِيْحَانَتِي خَيْرًا قَبْلَ أَنْ يَنْهَدُكَ كَذَا فَلَمَامَاتُ
 رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ هَذَا أَحَدُ الرُّكْنَيْنِ فَلَمَامَاتُ فَاطِمَةَ قَالَ هَذَا الرُّكْنُ الْآخَرُ
 وَأَرَادَ بِرِيْحَانِيَّتِهِ الْحَسْنَ وَالْحُسَيْنَ يَرْضَى اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمَا وَقَوْلُهُ تَعَالَى وَالْحَبُّ ذُو الْعَصْفِ
 وَالرَّيْحَانُ قَيْلٌ هُوَ الْوَرَقُ وَقَالَ النَّوْزِيُّ وَالرِّزْقُ وَالرِّزْقُ وَقَالَ النَّوْزِيُّ الْعَصْفُ سَاقُ الزَّرْعِ
 وَالرَّيْحَانُ وَرِقُّهُ وَرَاحٌ مِنْكَ مَعْرُوفًا وَرَوْحٌ قَالَ وَالرَّوْحُ وَالرَّاحَةُ وَالْمُرَايْحَةُ وَالرَّوِيْحَةُ وَالرَّوَاحَةُ
 وَجِدَانُكَ الْفَرْجَةُ بَعْدَ الْكُرْبَةِ وَالرُّوحُ أَيْضًا السَّرُورُ وَالْفَرْحُ وَاسْتَعَارَهُ عَلِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
 لِلْيَقِينِ فَقَالَ فَبِأَيِّ رُوحٍ الْيَقِينِ قَالَ ابْنُ سَيِّدٍ وَعِنْدِي أَنَّهُ أَرَادَ الْفَرْحَةَ وَالسَّرُورَ وَالَّذِينَ
 يَحْتَدُّنَ مِنَ الْيَقِينِ التَّهْذِيبُ عَنِ الْأَصْحَى الرَّوحُ الْأَسْتِرَاحَةُ مِنْ غَمِّ الْقَلْبِ وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو
 الرَّوْحُ الْفَرْحُ وَالرُّوحُ بَرْدُ نَسِيمِ الرِّيحِ الْأَصْحَى يُقَالُ فُلَانٌ يَرَاحُ لَمَعْرُوفٍ إِذَا أَخَذَتْهُ أُرْيَحِيَّةٌ
 وَخَفِئَةُ الرَّوْحِ بِالضَّمِّ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ النَّفْخُ سُمِّيَ رُوحًا لِأَنَّهُ رِيْحٌ يَخْرُجُ مِنَ الرَّوْحِ وَمِنْهُ قَوْلُ ذِي الرِّمَّةِ
 فِي نَارِاقَتِهِ أَحْمَرٌ وَأَمْرٌ صَاحِبُهُ بِالنَّفْخِ فِيهَا فَقَالَ

فَقَلْتُ لَهُ أَرْفَعُهَا إِلَيْكَ وَأَحْيِيهَا * بِرُوحِكَ وَاجْعَلْ لَهَا قِسْمَةً قَدْرًا

أَيَّ أَحْيِيهَا بِنَفْخِكَ وَاجْعَلْ لَهَا الْهَاءَ لِلرُّوحِ لِأَنَّهُ مَذْكُورٌ فِي قَوْلِهِ وَاجْعَلْ لَهَا الْهَاءَ الَّتِي فِي لَهَا النَّارُ لِأَنَّهَا
 مُؤَنَّثَةٌ الْأَزْهَرِيُّ عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ قَالَ يُقَالُ خَرَجَ رُوحُهُ وَالرُّوحُ مَذْكُورٌ وَالْأَرِيحِيُّ الرَّجُلُ الْوَاسِعُ
 الْخُلُقُ النَّشِيطُ إِلَى الْمَعْرُوفِ يَرْتَاحُ لِمَا طَلَبَتْ وَيَرَاحُ قَلْبُهُ سَرُورًا وَالْأَرِيحِيُّ الَّذِي يَرْتَاحُ لِلنَّمْدَى
 وَقَالَ اللَّيْثُ يُقَالُ لِكُلِّ شَيْءٍ وَاسِعٌ أَرِيحٌ وَأَنْشُدْ * وَنَحْمِلُ أَرِيحًا بِجَحَاحِي * قَالَ وَبَعْضُهُمْ يَقُولُ
 وَنَحْمِلُ أَرُوحًا وَكَانَ كَذَلِكَ لِأَنَّ الْقَدَمَ لِأَنَّ الرُّوحَ الْإِبْطَاحُ وَهُوَ عَيْبٌ فِي النَّحْمِلِ قَالَ
 وَالْأَرِيحِيُّ مَا خُوِذَ مِنْ رَاحٍ بِرَاحٍ كَمَا يُقَالُ لِلصَّلَاتِ الْمُنْصَلَّتِ أَصْلَتِي وَلِلْمَجْتَنِبِ أَجْنَبِيٌّ وَالْعَرَبُ تَحْمَلُ
 كَثِيرًا مِنَ النِّعَتِ عَلَى أَفْعَلٍ فَيَصِيرُ كَأَنَّهُ نَسَبَةٌ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَكَلَامُ الْعَرَبِ يَقُولُ رَجُلٌ أَجْنَبٌ
 وَجَانِبٌ وَجَنْبٌ وَلَا تَكْذَابُ يَقُولُ أَجْنَبِيٌّ وَرَجُلٌ أَرِيحِيٌّ مَهْتَزٌ لِلنَّمْدَى وَالْمَعْرُوفُ وَالْعَطِيَّةُ وَاسِعُ الْخُلُقِ
 وَالْأَسْمُ الْأَرِيحِيَّةُ وَأَنْشُدْ عَنِ اللَّحْيَانِيِّ قَالَ ابْنُ سَيِّدٍ وَعِنْدِي أَنَّ التَّرِيحَ مَصْدَرٌ تَرِيحٌ وَسَنْدُ كَرِهَ

قوله انكم تبخلون الخ
 معناه ان الولد يقع اباه في
 الجبن خوفا من ان يقتل
 فيضيع ولده بعده وفي الجمل
 ابقاء على ماله وفي الجهل
 شغلا به عن طلب العلم
 والواو في وانكم للجبال كانه
 قال مع انكم من ريحان
 الله اى من رزق الله تعالى
 كذا به امش النهاية اه

مصحه

وفي شعر النابغة الجعدي يدح ابن الزبير

حَكَيْتَ لَنَا الصَّدِيقَ لِمَا وَلَيْتُنَا * وَعُثْمَانَ وَالْفَارُوقَ فَارْتَاخَ مَعْدِمُ

أى سمعت نفس المعدي وسهل عليه البذل يقال رحلت للمعروف أراح ريجها وارتحت ارتناح

ارتناحاً إذا ملت إليه وأحببته ومنه قولهم أريجى إذا كان سخياً يرتناح للندى وراح لانه الأمر
يراح رواحاً ورؤحاً وراحاً وراحاً وأريجياً وريحاً أشرق له وفرح به وأخذته له خفة وأريجياً

قال الشاعر ان البخيل إذا سالت بهرته * وترى الكريم يراح كالمختال

وقد يستعار للكلاب وغيرها أنشد اللحياني

خُوصُ تَرَاخٍ إِلَى الصَّبَاحِ إِذَا غَدَّتْ * فَعَلَّ الضَّرِيحُ تَرَاخٍ لِلْكَلابِ

ويقال أخذته الأريجية إذا ارتناح للندى وراحت يده بكذا أى خفت له وراحت يده بالسيف

أى خفت إلى الضرب به قال أمية بن أبي عائذ الهذلي يصف صائداً

تَرَاخٍ يَدَاهُ بِمَشْهُورَةٍ * خَوَانِطِي الْقِدَاحِ بِجَافِ النَّصَالِ

أراد بالمشورة نبلاً للطف قدها لانه أسرع لها في الرمي عن القوس والخوانط الغلاظ القصار
وأراد بقوله بجاف النصال أنهم أرقفت الليث راح الإنسان إلى الشيء يراح إذا نشط وسر به وكذلك

ارتناح وأنشد

وَزَعَمْتَ أَنَّكَ لَا تَرَاخُ إِلَى النَّسَا * وَسَمِعْتَ قَبْلَ الْكَاسِحِ الْمُنْتَرِدِ

والرياح أن يراح الإنسان إلى الشيء فيستره وروح وينشط إليه والارتياح النشاط وارتناح للامر

كراح ونزلت به بليمة فارتناح الله له برجة فأنقذه منها قال رؤبة

فَارْتَاخَ رَبِّي وَأَرَادَ رَجَّتِي * وَنِعْمَةً أُنْمَهَتْهَا فَتَّتِ

أراد فارتناح نظراً إلى ورجتي قال الأزهرى قول رؤبة في فعل الخالق قاله بأعرابيته قال ونحن

نستوحش من مثل هذا اللفظ لان الله تعالى انما يوصف بما وصف به نفسه ولولا أن الله تعالى

ذكره انا بفضل له تمجيده وجمده بصفاته التي أنزلها في كتابه ما كنا ننتدى لها ونجتري عليها قال

ابن سيده فاما النارسي فجعل هذا البيت من جفاء الاعراب كما قال

لَا هُمْ أَنْ كُنْتَ الَّذِي كَعَهْدِي * وَلَمْ تُغَيِّرْكَ السِّنُونُ بَعْدِي

وكما قال سالم بن دارة

بِأَفْقَعِي لَمْ أَكُنْ لِمَه * لَوْ خَافَكَ اللَّهُ عَلَيْهِ حَرَمَهُ * فَمَا أَكَلَتْ لِحْمَهُ وَلَا دَمَهُ

وَالرَّاحُ الْجُرُاسِيَّةُ لَهُ وَالرَّاحُ جَمْعُ رَاحَةٍ وَهِيَ الْكَفُّ وَالرَّاحُ الْإِرْتِيَاخُ قَالَ الْجَمِيحُ بْنُ الطَّمَّاحِ

الْأَسَدِيُّ وَلَقِيَتْ مَا لَقِيَتْ مَعْدُ كُلُّهَا * وَفَقَدْتُ رَاحِي فِي الشَّبَابِ وَخَالِي

وَالخَالُ الْإِخْتِيَالُ وَالخَيْلَاءُ فَقَوْلُهُ وَخَالِي أَيِ وَإِخْتِيَالِي وَالرَّاحَةُ ضِدُّ التَّعَبِ وَاسْتِرَاحَ الرَّجُلُ مِنْ

الرَّاحَةِ وَالرَّوَاخُ وَالرَّاحَةُ مِنَ الْإِسْتِرَاحَةِ وَأَرَاخَ الرَّجُلُ وَالْبَعِيرُ وَغَيْرُهُمَا وَقَدْ أَرَاخَنِي وَرَوْحَ عَنِي

فَاسْتَرَحْتُ وَيُقَالُ مَا لَفَلَانٌ فِي هَذَا الْأَمْرِ مِنْ رَوْاحٍ أَيِ مِنْ رَاحَةٍ وَوَجَدْتُ لِذَلِكَ الْأَمْرِ رَاحَةً أَيِ

خِفَّةً وَأَصْبَحَ بِعَيْرِكَ مُرِيحًا أَيِ مُفِيحًا وَأَنشَدَ ابْنُ السَّكَيْتِ

أَرَاخَ بَعْدَ النَّفْسِ الْمُخْفُوزِ * إِرَاحَةَ الْجَدَايَةِ النَّفُوزِ

الليث الرأحة وجد ذلك روجا بعد مشقة تقول أرحني إراحة فاستريح وقال غيره أراحه إراحة

ورأحة فالأراحة المصدر والأراحة الاسم كقولك أطعته إطاعة وطاعة وأعرته أعرته وأعرته وفي

الحديث قال النبي صلى الله عليه وسلم لمؤذنه بلال أرحنا بها أي أذن للصلاة فنستريح بآذانهم من

اشتغال قلوبنا بها قال ابن الأثير وقيل كان اشتغاله بالصلاة إراحة له فانه كان يعد غيرها من

الأعمال الدنيوية تعبافا فكان يستريح بالصلاة لما فيها من مناجاة الله تعالى ولهذا قال وقرة عيني

في الصلاة قال وما أقرب الراحة من قررة العين يقال أراح الرجل واستراح إذا رجعت إليه نفسه

بعد الأعياء قال رمنه حديث أم أيمن أنها عطشت مهاجرة في يوم شديد الحر فذلت إليها أدلوم من

السماء فشربت حتى أراحت وقال اللحياني أراح الرجل استراح ورجعت إليه نفسه بعد الأعياء

وكذلك الدابة وأنشد * تريح بعد النفس المحفوز * أي تستريح وأراح دخل في الريح وأراح

إذا وجد نسيم الريح وأراح إذا دخل في الرواح وأراح إذا نزل عن بعيره ليريح ويخفف عنه

وأراحه الله فاستراح وأراح تنفس وقال امرؤ القيس يصف فرسا بسبعة المنخرين

لها منخر كوجار السباع * فمنه تريح إذا تهب

وأراح الرجل مات كأنه استراح قال العجاج * أراح بعد الغم والتغمم * وفي حديث

الاسود بن يزيد أن الجمل الأحمر ليريح فيه من الحر إراحة ههنا الموت والهلاك ويرى بالنون

وقد تقدم والترويحة في شهر رمضان سميت بذلك لاستراحة القوم بعد كل أربع ركعات وفي

الحديث صلاة التراويح لأنهم كانوا يستريحون بين كل تسليمتين والتراويح جمع ترويحة وهي

قوله والتغمم في العجاج
ومثله بهامش الأصل والتغمم
إم بمحمته

المرء الواحد من الراحة تفعيلة منها مثل تسليمة من السلام والراحة العرس لانها يستراح اليها
وراحة البيت ساحتها وراحة الثوب طيبه ابن شميل الراحة من الارض المستوية فيها ظهور
واستواء تنبت كثيرا جلد من الارض وفي أماكن منها سهول وجرائم وليست من السيل في شيء
ولا الوادي وجمعها الرأح كثيرة النبات أبو عبيد يقال أنا نافلان وما في وجهه رائحة دم من الفرق
وما في وجهه رائحة دم أي شيء والمطر يستروح الشجر أي يحييه قال

يستروح العلم من أمسى له بصر * وكان حيا كما يستروح المطر

والروح الرحمة وفي الحديث عن أبي هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الريح
من روح الله تأتي بالرحمة وتأتي بالعذاب فاذا رأيتوها فلا تسبوها واسألوا من خيرها واستعينوا
بالله من شرها وقوله من روح الله أي من رحمة الله وهي رحمة تقوم وان كان فيها عذاب لا خرين
وفي التنزيل ولا تياسوا من روح الله أي من رحمة الله والجمع أرواح والروح النفس يذكروا بؤنث
والجمع الأرواح التهذيب قال أبو بكر بن الأبياري الروح والنفس واحد غير أن الروح مذكر
والنفس مؤنثة عند العرب وفي التنزيل ويسألونك عن الروح قل الروح من أمر ربي وتأويل
الروح أنه ما به حياة النفس وروى الأزهري بسنده عن ابن عباس في قوله ويسألونك عن الروح
قال ان الروح قد نزل في القرآن بمنازل ولكن قولوا كما قال الله عز وجل قل الروح من أمر
ربي وما أوتيتم من العلم الا قليلا وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم ان اليهود سألوه عن الروح
فأنزل الله تعالى هذه الآية وروى عن الفراء انه قال في قوله قل الروح من أمر ربي قال من
علم ربي أي أنكم لا تعلمونه قال الفراء والروح هو الذي يعيش به الانسان لم يخبر الله تعالى به أحدا
من خلقه ولم يعط علمه العباد قال وقوله عز وجل ونفخت فيه من روحي فهذا الذي نفخه في آدم
وفينا لم يعط علمه أحد من عباده قال وسمعت أبا الهيثم يقول الروح انما هو النفس الذي يتنفسه
الانسان وهو جار في جميع الجسد فاذا خرج لم يتنفس بعد خروجه فاذا تمام خروجه بقي بصره
شاخصا نحو حتى يغمض وهو بالنارسية جان قال وقول الله عز وجل في قصة مريم عليها السلام
فأرسلنا اليها روحنا فتمثل لها بشرًا سويا قال أضاف الروح المرسل الى مريم الى نفسه كما تقول
أرض الله وسماؤه قال وهكذا قوله تعالى للملائكة فاذا سووته ونفخت فيه من روحي ومثله وكلمته
ألقاها الى مريم وروح منه والروح في هذا كله خلق من خلق الله لم يعط علمه أحد وقوله تعالى
يلقي الروح من أمره على من يشاء من عباده قال الزجاج جاء في التفسير أن الروح الوحي أو أمر

النبوة ويسمى القرآن رُوحاً ابن الاعرابي الروح الفرح والروح القرآن والروح الامر والروح
النفس قال أبو العباس وقوله عز وجل يُلقي الروح من أمره على من يشاء من عباده وينزل
الملائكة بالروح من أمره قال أبو العباس هذا كله معناه الوحي سمي رُوحاً لانه حياة من موت
الكفر فصار بحياته للناس كالروح الذي يحييه جسمه الانسان قال ابن الاثير وقد تكررت ذكر
الروح في الحديث كما تكررت في القرآن ووردت فيه على معان والغالب منها أن المراد بالروح الذي
يقوم به الجسم وتكون به الحياة وقد أطلق على القرآن والوحي والرحمة وعلى جبريل في قوله الروح
الامين قال وروح القدس يذكرو بؤنث وفي الحديث تحابوا بذكر الله وروحه أراد ما يحييه
الخلق وهم تدون فيكون حياة لكم وقيل أراد أمر النبوة وقيل هو القرآن وقوله تعالى يوم
يقوم الروح والملائكة صفاً قال الزجاج الروح خلق كالانس وليس هو بالانس وقال ابن عباس
هو ملك في السماء السابعة وجهه على صورة الانسان وجسده على صورة الملائكة وجاء في
التفسير أن الروح ههنا جبريل وروح الله حكمه وأمره والروح جبريل عليه السلام وروى
الازهرى عن أبي العباس أحمد بن يحيى انه قال في قول الله تعالى وكذلك أوحينا إليك رُوحاً من
أمرنا قال هو ما نزل به جبريل من الذين فصارت يحييه الناس أي يعيش به الناس قال وكل ما كان
في القرآن فعلمناه فهو أمر بآءوانه أمر جبريل وميكائيل وملائكته وما كان فعلمت فهو ما تفرّد
به وأما قوله وأيدناه بروح القدس فهو جبريل عليه السلام والروح عيسى عليه السلام والروح
حفظه على الملائكة الحنظلة على بن آدم وروى ان وجوههم مثل وجوه الانس وقوله تنزل
الملائكة والروح يعني أولئك والروحاني من الخلق نحو الملائكة من خلق الله رُوحاً بغير جسم
وهو من نادر معدول النسب قال سيديو يحيى أبو عبيدة أن العرب تقول لكل شيء كان فيه روح
من الناس والدواب والجن وزعم أبو الخطاب انه سمع من العرب من يقول في النسبة الى الملائكة
والجن روحاني بضم الراء والجمع روحانيون التهذيب وأما الروحاني من الخلق فان أبا داود
المتاحفي روى عن النضر في كتاب الحروف المفسرة من غريب الحديث انه قال حدثنا عوف
الاعرابي عن وردان بن خالد قال بلغني ان الملائكة منهم روحانيون ومنهم من خلق من النور
قال ومن الروحانيين جبريل وميكائيل واسرافيل عليهم السلام قال ابن شميل والروحانيون
أرواح ليست لها أجسام هكذا يقال قال ولا يقال لشيء من الخلق روحاني الا للارواح التي
لا أجساد لها مثل الملائكة والجن وما أشبههم وما مادوات الاجسام فلا يقال لهم روحانيون

قوله قال أبو العباس هكذا
في الاصل

قال الازهرى وهو هذا القول فى الروحانيين هو الصحيح المعتمد لما قاله ابن المظفر ان الروحانى الذى
 نفخ فيه الروح وفى الحديث الملائكة الروحانيون يروى بضم الراء وقتها كأنه نسب الى الروح
 أو الروح وهو نسيم الريح والاند والنون من زيادات النسب ويريد به أنهم أجسام لطيفة
 لا يدركها البصر وفى حديث ضمائم انى أعالج من هذه الارواح الا ارواح ههنا كناية عن الجن
 سمو ارواحا لكونهم لا يرونهم بمنزلة الارواح ومكان روحانى بالفتح أى طيب التهذيب
 قال شمر والريح عندهم قريبة من الروح كما قالوا تبه وتوه قال أبو الدقيش عمدا من اجل الى قرية
 فلا هم من روحه أى من ريحه ونفسه والروح نقيض الصباح وهو اسم للوقت وقيل الروح
 العشى وقيل الروح من لدن زوال الشمس الى الليل يقال راحوا يفعلون كذا وكذا وروحنا رواحا
 يعنى السير بالعشى وسار القوم رواحا وراح القوم كذلك وتر وحناسرنا فى ذلك الوقت أو عملنا أنشد
 ثعلب وأنت الذى خبرت أنك راحل * غداة غدا ورائح به جدير

والروح قد يكون مصدر قولك راح برؤح رواحا وهو نقيض قولك غدا يغدو وغدا وتقول خرجوا
 برواح من العشى ورياح بمعنى ورجل رايح من قوم رواح اسم للجمع وروح من قوم رواح وكذلك
 الطير وطيرو روح متفرقة قال الاعشى

ماتعيف اليوم فى الطير الروح * من غراب البين أو تيس سنح

ويروى الروح وقيل الروح فى هذا البيت المتفرقة وائس بقوى انما هى الرائحة الى مواضعها
 فجمع الرائح على روح مثل خادم وخدم التهذيب فى هذا البيت قيل أراد الروحة مثل الكفرة
 والفجرة فطرح الهاء قال والروح فى هذا البيت المتفرقة ورجل رواح بالعشى عن اللحيانى
 كرووح والجمع رواحون ولا يكسر وخرجوا برباح من العشى بكسر الراء ورواح وأرواح أى
 بأول وعشية راحة وقوله

ولقد رأيتك بالقوادم نظرة * وعلى من سدف العشى رباح

بكسر الراء فسرته ثعلب فقال معناه وقت وقالوا قومك رايح عن اللحيانى حكاه عن الكسانى
 قال ولا يكون ذلك الا فى المعرفة يعنى أنه لا يقال قوم رايح ورايح فلان يروح رواحا من ذهابه
 أو سيره بالعشى قال الازهرى وسمعت العرب تسمي عمل الروح فى السير كل وقت تقول راح
 القوم اذا ساروا وغدا وبقول أحدهم اصاحبه تروح ويخاطب أصحابه فيقول تروحوا أى

سير واوي قول الأترو حون ونحو ذلك ما جاء في الاخبار الصحيحة الثابتة وهو بمعنى المضى الى
الجمعة والخفة اليها بمعنى الرواح بالعشي في الحديث من راح الى الجمعة في الساعة الاولى أى من
مشى اليها وذهب الى الصلاة ولم يرد رواح آخر النهار ويقال راح القوم وتروحو اذا ساروا أى
وقت كان وقيل أصل الرواح أن يكون بعد الزوال فلا تكون الساعات التي عددها في
الحديث الا في ساعة واحدة من يوم الجمعة وهي بعد الزوال كقولك تعدت عندك ساعة انما
تريد جزءا من الزمان وان لم يكن ساعة حقيقة التي هي جزء من أربعة وعشرين جزءا مجموع الليل
والنهار واذا قالت العرب راحت الابل تروح وتراح راحة فرواحها ههنا ان تأوى بعد غروب
الشمس الى مراحيها التي تبيت فيه ابن سيده والاراحة ردا للابل والغنم من العشي الى مراحيها
حيث تأوى اليه ليلا وقد أراحها راعيها يريحها وفي لغة هراحيها يريحها وفي حديث عثمان
رضي الله عنه روتهم بالعشي أى رددتهم الى المراح وسرحت المشاة بالغداة وراحت بالعشي
أى رجعت وتقول افعل ذلك في سراح ورواح أى في يسر بسهولة والمراح مأواها ذلك الأوان
وقد غلب على موضع الابل والمراح بالضم حيث تأوى اليه الابل والغنم بالليل وقولهم ماله سارحة
ولارائحة أى شئ وراحت الابل وأرحتها انا اذا رددتها الى المراح وفي حديث سرقعة الغنم
ليس فيه قطع حتى يؤويه المراح المراح بالضم الموضع الذي تروح اليه المشاة أى تأوى اليه ليلا
وأما بالفتح فهو الموضع الذي يروح اليه القوم أو يروحون منه كالتغدي الموضع الذي يغدى
منه وفي حديث أم زرع وأراح على نعماً ثرياً أى أعطاني لانها كانت هي مراحيها انعمه
وفي حديثها أيضاً وأعطاني من كل رائحة زواجاً أى مما يروح عليه من أصناف المال أعطاني
نصيبا وصنفاً ويروي ذابحة بالذال المعجمة والباء وقد تقدم وفي حديث أبي طلحة ذلك مال رائح
أى يروح عليك نفعه وثوابه يعنى قرب وصوله اليه ويروي بالباء وقد تقدم والمراح بالفتح الموضع
الذي يروح منه القوم أو يروحون اليه كالتغدي من الغداة تقول ماترك فلان من أليه مغدى
ولامراحيها اذا أشبهه في أحواله كلها والترويح كالاراحة وقال اللحياني أراح الرجل إراحته
وإراحا اذا راحت عليه ابله وغنمه وماله ولا يكون ذلك الا بعد الزوال وقول أبي ذؤيب

كأن مصاعيب زب الرو * س في دار صرم تلاقى مريحا

يمكن أن يكون أراح في لغة في راحت ويكون فاعلا في معنى مفعول ويروي تلاقى مريحا أى

الرجل الذي يُرِيحها أو أَرَحَتْ على الرجل حَقَّهُ إذا رددته عليه وقال الشاعر
 ألا تُرِيحني علينا الحق طائعة * دون القضاة فقاضينا إلى حكم
 وأرِخ عليه حَقَّهُ أي رَدَّهُ وفي حديث الزبير لولا حدود فَرَضَتْ وفرائض حُدَّتْ تُرِخ على أهلها
 أي تُرَدُّ إليهم وأهلها هم الأئمة ويجوز بالعكس رهوأن الأئمة يردونها إلى أهلها من الرعية ومنه
 حديث عائشة حتى أراح الحق على أهلها ورُحَّت القوم رَوَّحُوا ورَوَّحُوا ورُحَّت إليهم ذهب إليهم
 رَوَّحُوا ورُحَّت عندهم وراح أهلهم ورَوَّحهم وترَوَّحهم جاءهم رَوَّحاً وفي الحديث على رَوْحَةٍ
 من المدينة أي مقدر رَوْحَةٍ وهي المترة من الرَوَّاح والرَوَّاح أمطار العشي وأحد شهر ربيعة هذه
 عن اللحياني وقال مرة أصابت ناراً نجة أي سماء ويقال هما يتراوحيان عملاً أي يتعاقبانه ويرتوحيان
 مثله ويقال هذا الأمر بين نار وروح وروح وعور إذا تراوحوه وتعاوروه والمراد رَوْحَةٌ عملاً في عمل
 يعمل ذاكرة وذاهرة قال البيد

وولي عامد الطيات فليج * يراوِخ بين صون وابتدال

يعني يتبدل عدوه مرة ويصون أخرى أي يكف بعد اجتهاد والرواحة القطيع من الغنم وراوِخ
 الرجل بين جنبيه إذا قلب من جنب إلى جنب أنشد يعقوب

إذا جلدتم يكديراوِخ * هلباجة حفيسا داح

وراوِخ بين رجليه إذا قام على أحدهما مرة وعلى الأخرى مرة وفي الحديث أنه كان يراوِخ بين
 قدميه من طول القيام أي يعتمد على أحدهما مرة وعلى الأخرى مرة ليوصل الراحة إلى كل
 منهما ومنه حديث ابن مسعود أنه أبصر رجلاً صافاً قدميه فقال لوراوِخ كان أفضل ومنه حديث
 بكر بن عبد الله كان ثابت يراوِخ بين جبهته وقدميه أي قائماً وساجداً يعني في الصلاة ويقال إن
 يديه ليتراوِحيان بالمعروف وفي التهذيب ليتراوِحيان بالمعروف وناقاة مرأوخ تبرك من وراء الأبل
 الأزهرى ويقال للناقاة التي تبرك وراء الأبل مرأوخ ومكانة قال كذلك فسره ابن الأعرابي في
 النوادر والريجة من العضاة والنصي والعمق والعلقي والخلب والرُخامي أن يظهر النبت في أصوله
 التي بقيت من عام أول وقيل هو ما نبت إذا مسه البرد من غير مطر وحكي كراع فيه الريجة على
 مثال فعلة ولم يحك من سواه الأريجة على مثال فجة التهذيب الريجة نبات يحضر بعد ما يبس
 ورقه وأعلى أغصانه وترَوَّح الشجر وراوِخ يراوِخ تفطرب بالورق قبل الشتاء من غير مطر وقال الأصمعي

قوله والرواحة القطيع الخ
 كذا بالأصل بهذا الضبط
 اه صححه

وذلك حين يبرد الليل فينفطر بالورق من غير مطر وقيل تروح الشجر اذا تنفطر بورق بعد ادبار الصيف قال الراعي

وخائف المجذأ قوام لهم ورق * راح العضا به والعرق مدخول

وروى الاصمعي * وخادع المجذأ قواما لهم ورق * أى مال وخادع ترك قال ورواه أبو عمرو وخادع المجذأ قوام أى تركوا الحمد أى ليسوا من أهله قال وهذه هى الرواية الصحيحة قال الأزهرى والريجة التى ذكرها الليث هى هذه الشجرة التى تروح وتراح اذا برد عليهم الليل فتتنظر بالورق من غير مطر قال سمعت العرب تسميها الريجة وتروح الشجر تنظر وتروح ورقه اذا أروح النبات فى استقبال الشتاء قال وراح الشجر يراح اذا تنفطر بالنبات وتروح النبات والشجر طال وتروح الماء اذا أخذ ريح غيره لقربه منه وتروح بالمروحة وتروح أى راح من الرواح والروح بالتحريك السعة قال المتنخل الهذلي

لكن كبير بن هند يوم ذلكم * فتح الشمال فى أيماهم روح

وكبير بن هند حتى من هذيل والفتح جمع أفتح وهو اللين مفصل اليد يريد أن شمالهم تنفتح لشدة النزع وكذلك قوله فى أيماهم روح وهو السعة لشدة ضربها بالسيف وبعده

تعلموا السيوف بأيديهم بجاجهم * كما يفلق مروا الأمعز الصرح

والروح اتساع ما بين الفخذين أو سعة فى الرجلين وهو دون الفجج الآن الأروح تتباع عدص دور قدميه وتتدانى عقباه وكل نعامة روحاء قال أبو ذؤيب

وزفت السؤل من برد العشى كما * زفت النعام الى حفانه الروح

وفى حديث عمر رضى الله عنه انه كان أروح كأنه راكب والناس يمشون الأروح الذى تتدانى عقباه ويتباع عدصه ومنه الحديث لكأننى أنظر الى كنانة بن عبديلىل قد أقبل بضرب درعه روح حتى رجله والروح انقلاب القدم على وحشيتها وقيل هو انبساط فى صدر القدم ورجل أروح وقد روت قدمه روحا وهى روحا ابن الاعرابى فى رجله روح ثم قدح ثم عقل وهو أشدها قال الليث الأروح الذى فى صدر قدميه انبساط يقولون روح الرجل يروح روحا وقصة روحا قرية القعر وإناء أروح وفى الحديث انه أنى بقده أروح أى متسع مبطوح واستراح اليه أى استنام وفى الصحاح واستروح اليه أى استنام والمستراح المخرج والريحان

نبت معروف وقول العجاج

غَالِبَتْ أَنْسَاعِي وَجَبَّ الكُورِ * على سِرَاقَةِ رَائِحِ مَمَّطُورِ

يريد بالرائح النور الوحشي وهو اذا مطر استدعدوه وذو الراحة سيف كان للمختار بن أبي عمير

وقال ابن الاعرابي في قوله ذلكت براح قال معناها استريح منها وقال في قوله

مُعَاوِيَ مِنْ ذَاتِ جَعْلُونِ مَكَاتِنَا * اِذَا دَاكَّتْ شَمْسُ النَّهَارِ بِرَاحِ

يقول اذا ظلم النهار واستريح من حرها يعني الشمس لما غشت بها من غبرة الحرب فكأنها غارية

كقوله تَبْدُو كَوَاكِبُهُ وَالشَّمْسُ طَالِمَةٌ * لَا النُّورُ نُورٌ وَلَا الظُّلَامُ اِظْلَامٌ

وقيل ذلكت براح أي غربت والناظر اليها قد توفى شعاعها براحتها وبنور واحة بطن ورياح

سحي من يربوع وروحان موضع وقد سميت روجا ورواحا وروحا موضع والنسب اليه روجاني على

غير قياس الجوهرى وروحاء ممدود بلد (ريخ) الأريخ الواسع من كل شيء والأريخي الواسع

الخلق المنبسط الى المعروف والعرب تحمل كثيرا من النعت على أفعل كالأريخي وأجري والاسم

الأريحية وأخذته لذلك أريحية أي خفة وهتة وزعم الفارسي أن ياء أريحية بدل من الواو

فان كان هـ ذافبا به روح والحديث المروي عن جعفر ناول رجلان ثوبا جديدا فقال أطوه على

راحتيه أي طيه الا قول والرياح بالفتح الراح وهي الحجر وكل حجر رياح وراح وبذلك علم ان ألفها

منقلبة عن ياء قال امرؤ القيس

كَانَ مَكَائِي الْجَوَاءِ غُدِيَّةً * نَشَاوِي تَسَاقُوَابًا لِرِيَّاحِ الْمُغْلَقَلِ

وقال بعضهم سميت راحلان صاحبها يرتاح اذا شربها وذلك مذكور في روح وأريخ موضع

بالشام قال صخر العتي يصنف سيفا

فَلَوْتُ عَنْهُ سَيْوْفَ أَرِيحٍ اِذَا * بَاءَ بَكْفِي فَلَمْ أَكْدَأْ جِدُ

وأورد الازهرى هذا البيت فقال قال الهذلي

فَلَوْتُ عَنْهُ سَيْوْفَ أَرِيحٍ — بَاءَ بَكْفِي وَلَمْ أَكْدَأْ جِدُ

وقال أريخ سحي من اليمين باء كفي له مباءة أي مرجع وكفي موضع نصب لم أكدا جدا عزته والأريخي

السيف اما ان يكون منسوب الى هذا الموضع الذي بالشام واما ان يكون لا هتازه قال

وَأَرِيحِيَّاءُ عَضِبُوا إِذَا خُصِلَ * مَخْلُوقِ الْمَتَنِ سَابِحًا نَزَقًا

وأربحاء وأربحاء بلد النسب إليه أربحي وهو من شاذ معدول النسب وفي الحديث ذكر الريح
والرياح وأصلها الواو وقد ذكرت في روح والله أعلم

(فصل الزاي) (زح) قال الله تعالى فن زحزح عن النار وأدخل الجنة فقد فاز زحزح
أى نُحِّيَ وبعده وزح الشيء يزح - زحاجذبه في عجلة وزحه يزحه زحاً وزحزحه فزحزحه فدفعه
ونحاه عن موضعه فنحى وبعده منه قال ذو الرمة

يا قابض الروح عن جسم عصى زماً * وغافر الذنب زحزحني عن النار

ويقال هو بزحزح عن ذلك أى يبعده منه الأزهرى قال بعضهم هذا أكثر من باب المعتل وأصله
من زاح يزح إذا تأخر قال ومنه قول لبيد * زاح عن مثل مقامي وزحل * ومنه يقال

زاحت علتها وأزحتها وقيل هو مأخوذ من الزوح وهو الـوق الشـديد ووكذلك الذوح وفي
الحديث من صام يوماً في سبيل الله زحزحه الله عن النار سبعين خيراً فزحزحه أى نحاه عن مكانه

وباعده منه يعنى باعده عن النار مسافة تقطع في سبعين سنة لأنه كلما مر خريف فقد انقضت
سنة ومنه حديث علي أنه قال أسلميان بن صرد لما حضره بعد فراغه من الجمل تزحزحت

وتربعت فكيف رأيت الله صنع ومنه حديث الحسن بن علي كان إذا فرغ من الفجر لم يتكلم
حتى تطلع الشمس وان زحزح أى وان أريد تخيته عن ذلك وأزعج وجهه على الكلام والزحزح

موضع قال * يؤعد خيراً وهو بالزحزح * وقد يجوز أن يكون الزحزح ههنا اسماً من التزحزح
أى التبعاد والتنجي وتزحزحت عن المكان وتزحزحت بمعنى واحد (زح) زرحه بالريح

شجبه قال ابن دريد ليس بثبت والزرّوح الرابية الصغيرة وقيل الالكه المنبسطة والجمع الزراوح
ابن شميل الزراوح من التلال منبسطة لا يمسك الماء رأسه صفاء قال ذو الرمة

وترجاف الحيا إذا ما تنصبت * على رافع الآل التلال الزراوح

قال والحزاور مثلها وسبأى ذكره الأزهرى ابن الأعرابي الزراح الأنشيط والحركات والزروحة
مثل السروعة يكون من الرمل وغيره (زقح) ابن سيده زقح القرد زقحاً صوت عن كراع

(زح) الزح الباطل وزح الشيء يزح زحاً وتزح به تطعمه وخبزة زحامة كذلك والزح من
قولك قصعة زحامة أى منبسطة لا قعر لها وقيل قرية القعر قال

نمت جأوا بقصاع ملس * زححات ظاهرات اليبس * أخذن في السوق بنلس فليس

قوله وخبزة زحامة كذلك
كذا بالأصل وفي القاموس
والزح الخفيف الجسم
والوادي الغير العميق
وبهاء الرقيقة من الخبز
وقوله والزح أى بضمه
التصاع الكبار جمع زحامة
حذفت الزيادة من جمعها
كما سأتى اه صححه

قال وهي كلمة على فعّل أصله ثلاثي أخلق ببناء النجاسي وذكر ابن شميل عن أبي خزيمة أنه قال
الزَّلْحَمَاتُ في باب القِصَاعِ وواحدتها زَلْحَمَةٌ وروى ثعلب عن ابن الأعرابي أنه قال الزَّلْحُ الصَّحْفُ
البحار حذف الزيادة في جمعها وواحد زَلْحٌ غير عميق (زلقح) الأزهرى الزَّلْقُ السَّبِيءُ الخلق
(زح) الزَّحُّ من الرجال الضعيف وقيل القصير الدميم وقيل اللثيم والزَّحُّ والزَّوْحُ من الرجال
الاسود القبيح الشَّيرُ وأنشد شمر

ولم تك شهادة الأبعدين * ولا زح الأقربين الشريرا

وقيل الزَّحُّ القصير السَّبِيءُ الخلق السَّبِيءُ الأدم المشوم والزَّحْنُ والزَّحْنَةُ السَّبِيءُ الخلق والزَّحُّ
الدمل اسم كالكاهل والغارب لأنام نجده فعلاً والزَّحُّ طين يجعل على رأس خشبة يرمى بها الطير
وأنكرها بعضهم وقال إنما هو الجَّحُّ والزَّحُّ طائر كان يقف بالمدينة في الجاهلية على أطم
فيقول شيئاً وقيل كان يسقط في بعض مرابيد المدينة فيأكل ثمرة فدموه فقتلوه فلم يأكل أحد
من لحمه الامات قال

أعلى العهد أضجعت أم عمرو * ليت شعري أم غالم الزَّمَاحُ

الأزهري الزَّمَاحُ طائر كانت الأعراب تقول أنه يأخذ الصبي من مهديه وزح الرجل إذا قتل
الزَّمَاحُ وهو هذا الطائر الذي يأخذ الصبي (زح) أبو خزيمة إذا شرب الرجل الماء في سرعة
إساعة فهو الزَّحُّ قال الأزهرى وسماعى من العرب التزح يقال تزحمت الماء تزحمتها إذا شربته مرة
بعد أخرى وتزح الرجل إذا سابق إنساناً في معاملة أودين وزح به بزحاً إذا دفعه وفي حديث
زياد قال عبد الرحمن بن السائب فزحج شيء أقبل طويل العنق فقلت ما أنت فقال أنا النقاد
ذو الرقبة قال لا أدري ما تزحج لعله بالحاء والزح الدفع كأنه يريد هجوم هذا الشخص وإقباله ويحتمل
أن يكون زج باللام والبيم وهو سرعة ذهاب الشيء ومضيئه وقيل هو بالحاء بمعنى سخ وعرض
والزح التفتح في الكلام ورفع الإنسان نفسه فوق قدره قال أبو الغريب
تزحج بالكلام على جهلاً * كأنك ماجد من أهل بدر

والتزحج في الكلام فوق الهذو والزحج المكافؤن على الخير والشر ٣ (زوح) التهذيب
الزَّوْحُ تفريق الأبل ويقال الزَّوْحُ جمعها إذا تفرقت والزَّوْحُ الزَّوْلَانُ نهر زاح وزاخ بالحاء
والحاء بمعنى واحد إذا تفتت ومنه قول لبيد

(٢) زاد المجد الزنوح
كرسول الناقة السريعة
والمزاحة المادحة اه
كتبه صحبه

لويقوم الفيل أوفيه * زاح عن مثل مقامي وزحل

قال ومنه زاحت علمته وأزحمتها أنا وزاح الشيء زوحاً وأزاحه أزاعه عن موضعه ونحاه وزاح هو يزوح وزاح الرجل زوحاً تباعدوا وزواح الذهب عن ثعلب وأنشد

أني سليم يا نويبة * إن تجوت من الزواح

(زبح) زاح الشيء بزبح زبحاً وزبوحاً وزبوحاً وزبحاً وأزاح ذهباً تباعدوا وأزحمتها وأزاحه

غيره وفي التهذيب الزبح ذهب الشيء تقول قد أزحمت علمته فزاحت وهي تزبح وقال الأعشى

وأردلة تسعي بشعث كأنها * وإياهم ربدأحت ربنا لها

هنا فإلم تئمن علينا فأصبحت * رخصة بال قد أزحمتها زأها

ابن بري قوله هنا نأى أطمع منا والشعث أولادها والربد النعام والربدة لونها والرئال جمع رائل وهو قرخ النعام وفي حديث كعب بن مالك زاح عن الباطل أي زال وذهب وأزاح الأمر قضاء

(فصل السين) (سج) السبح والسباحة العوم سبح بالنهر وفيه يسبح سبجاً وسباحة ورجل

سابع وسبوح من قوم سبجاء وسبأح من قوم سبأحين وأما ابن الأعرابي فجعل السبجاء جمع سابع

وبه فسر قول الشاعر

وماء يغرق السبجاء فيه * سفينة الموشكة الخبوب

قال السبجاء جمع سابع ويعني بالماء هنا السراب والموشكة الجادة في سيرها والخبوب من الخبب

في السير جعل الناقة مثل السفينة حين جعل السراب كالماء وأسبح الرجل في الماء عومه قال

أمية والمسبح الخشب فوق الماء مسبحها * في اليمجر يتها كأنها عوم

وسبح الفرس جزيه وفرس سبوح وسابح يسبح بيديه في سيره والسوايح الخيل لأنها تسبح وهي

صفة غالبية وفي حديث المقداد أنه كان يوم بدر على فرس يقال له سبحة قال ابن الأثير هو من قولهم

فرس سابح إذا كان حسن مديدين في الجري وقوله أنشده ثعلب

لقد كان فيها الأمانة موضع * وللعين ملتذول الكف مسبح

فسره فقال معناه إذا مسحتها الكف وجدت فيها جميع ما تريد والنجوم تسبح في القالك سبجاً

إذا جرت في دورانها والسبح الفراغ وقوله تعالى إن لك في النهار سبجاً طويلاً أعني به فراغاً

طويلاً وتصرفاً وقال الليث معناه فراغ النوم وقال أبو عبيدة منقلاً طويلاً وقال المؤرج هو

الفرغ والجميمة والذهب قال أبو الدقيش ويكون السج أيضا فرغا بالليل وقال الفراء يقول لك في النهار ما تقضى حوائجك قال أبو اسحق من قرأ سجنا فعناه قريب من السج وقال ابن الاعرابي من قرأ سجنا فعناه اضطرأبا ومعاشا ومن قرأ سجنا أرا دراحة وتحنيفا للابدان قال ابن الفرج سمعت أبا الجهم الجعفي يقول سجت في الارض وسجت فيها اذا تباعدت فيها ومنه قوله تعالى وكل في فلان يسجون أي يجرون ولم يقل تسج لانه ووصفها بنوع من يعقل وكذلك قوله والساجات سجا هي النجوم تسج في الفلك أي تذهب فيها بسطا كما يسج الساج في الماء سجا وكذلك الساج من الخيل يتديده في الجري سجا وقال الاعشى

كم فيهم من شطبة خيفقي * وساج ذي مبععة ضاهي

وقال الازهرى في قوله عز وجل والساجات سجا فالساجات سجا قائل الساجات السفن والساجات الخيل وقيل انها ارواح المؤمنين تخرج بسهولة وقيل الملائكة تسج بين السماء والارض وسج اليربوع في الارض اذا حفر فيها وسج في الكلام اذا كثر فيه والتسج التنزيه وسجان الله معناه تنزيه الله من الصاحبة والولد وقيل تنزيه الله تعالى عن كل ما لا ينبغي له ان يوصف قال وانصبه انه في موضع فعل على معنى تسبيح الله نقول سجت الله تسبيح الله أي نزهته تنزيها قال وكذلك روى عن النبي صلى الله عليه وسلم وقال الزجاج في قوله تعالى سجان الذي أسرى بعبد له املا قال منصوب على المصدر المعنى أسج الله تسبيحا قال وسجان في اللغة تنزيه الله عز وجل عن سوء قال ابن شميل رأيت في المنام كان انسانا فسر لي سجان الله فقال أما ترى الفرس يسج في سرعته وقال سجان الله السرعة اليه والخفة في طاعته وجماع معناه بعده تبارك وتعالى عن أن يكون له مثل أو شريك أو ندا وضد قال سيديويه زعم أبو الخطاب ان سجان الله كقولك براءة الله أي أبرئ الله من سوء براءة وقيل قوله سجانك أي أنزهك يا رب من كل سوء وأبرئك وروى الازهرى باسناده ان ابن الكوا أسأل عليا رضوان الله تعالى عليه عن سجان الله فقال كلمة رضيه الله لنفسه فأوصى بها والعرب تقول سجان من كذا اذا تعجبت منه وزعم ان قول الاعشى في معنى البراءة أيضا

أقول لما جاءني نقره * سجان من عاقمة الفاخر

أي براءة منه وكذلك تسبيحه تبعيده وبهذا استدل على ان سجان معرفة اذ لو كان نكرة لانصرف ومعنى هذا البيت أيضا العجب منه اذ يفخر قال وانما لم يتون لانه معرفة وفيه شبه

التأنيث وقال ابن بري انما امتنع صرفه للتعريف وزيادة الالف والنون وتعريفه كونه اسما
علم البراءة كما أن نزال اسم علم للتزول وشستان اسم علم للتفرق قال وقد جاء في الشعر سبحان منونة
نكرة قال أمية ^{سبحانه ثم سبحاناً يعود له} * وقبلنا ^{سبح الجودي والجد}
وقال ابن جني سبحان اسم علم لمعنى البراءة والتزويه بمنزلة عثمان وعمران اجتمع في سبحان التعريف
والالف والنون وكلاهما له تمنع من الصرف وسبح الرجل قال سبحان الله وفي التنزيل كل قد علم
صلاته وتسيبجه قال رؤبة * ^{سبحن واسترجعن من تأله} * وسبح لغة حكى ثعلب سبح تسبيحا
وسبحانا وعندى أن سبحانا ليس بمصدر سبح انما هو مصدر سبح وفي التهذيب سبحت الله تسبيحا
وسبحانا بمعنى واحد فالصدر تسبيح والاسم سبحان يقوم مقام المصدر وأما قوله تعالى تسبح له
السموات السبع والارض ومن فيهن وان من شيء الا يسبح بحمده ولكن لا تفقهون تسبيحهم
قال أبو اسحق قيل ان كل ما خلق الله يسبح بحمده وان صرير السقف وصرير الباب من التسبيح
فيكون على هذا الخطاب للمشركين وحدهم ولكن لا تفقهون تسبيحهم وجاز أن يكون تسبيح
هذه الاشياء بما الله به أعلم لان نفقه منه الاما علمناه قال وقال قوم وان من شيء الا يسبح بحمده أى
ما من دابة الا وفيه دليل أن الله عز وجل لخالقه وان خالقه حكيم مبرأ من الأسواء ولكنكم أمها
الكل لا تفقهون أثر الصلوة في هذه المخلوقات قال أبو اسحق وايس هذا بشي لان الذين
خوطبوا بهذا كانوا مقرين ان الله خالقهم وخالق السماء والارض ومن فيهن فكيف يجهلون
الخالقة وهم عارفون بها قال الازهرى ومما يدلك على أن تسبيح هذه المخلوقات تسبيح تعبدت به قول
الله عز وجل للرجال يا جبال أو بي معه والطير ومعنى أو بي سبي مع داود النهار كله الى الليل ولا
يجوز أن يكون معنى أمر الله عز وجل للرجال بالتأويب الاتعبد لها وكذلك قوله تعالى الم تر
أن الله يسجد له من في السموات ومن في الارض والشمس والقمر والنجوم والجبال والشجر
والدواب وكثير من الناس فسجدوه هذه المخلوقات عبادتها منها الخالقها لان نفقهها عنها كما لان نفقه
تسبيحها وكذلك قوله وان من الحجارة لما يتفجر منه الانهار وان منها ما يشقق فيخرج منه الماء وان
منها ما يهبط من خشية الله وقد علم الله هبوطها من خشيةه ولم يعرفنا ذلك فنحن نؤمن بما أعلمنا
ولان دعى بما لا نكف بأفهامنا من علم فعلها كيفية تحمدها ومن صفات الله عز وجل السبوح
القدوس قال أبو اسحق السبوح الذي ينزه عن كل سوء والقدوس المبارك وقيل الطاهر وقال
ابن سيده سبوح قدوس من صفة الله عز وجل لانه يسبح ويقدم ويقال سبوح قدوس قال

العباني المجمع عليه فيها الضم قال فان فتحته فجاءت هذه حكاية ولا أدري ما هي قال سيبويه انما
قولهم سبوح قدوس رب الملائكة والروح فليس بمنزلة سبحان لان سبوحا قدوسا صفة كائنا قلت
ذكرت سبوحا قدوسا فنصبته على اضمار الفعل المترولا اظهاره كانه خطر على باله انه ذكره ذاك
فقال سبوحا أي ذكرت سبوحا وذكروه في نفسه فأضم من مثل ذلك فأما رفعه فعلى اضمار المبتدأ
وترك اظهار ما يرفع كترك اظهار ما ينصب قال أبو اسحق وايس في كلام العرب بناء على فاعول
بضم أوله غير هذين الاسمين الجليلين وحرف آخر وهو قولهم للذريح وهي دويبة ذر وروح زادها
ابن سيدي فقال وفروج قال وقد يفتحان كما يفتح سبوح وقدوس روى ذلك كراع وقال ثعلب
كل اسم على فاعول فهو مفتوح الا اول السبوح والقدوس فان الضم فيهما أكثر وقال سيبويه
ليس في الكلام فاعول بواحدة هذا قول الجوهري قال الازهرى وسائر الاسماء تجيء على فاعول
مثل سقود وسقور وقبور وما أشبهها والفتح فيهما أقيس والضم أكثر استعمالا وهما من أبنية
المبالغة والمراد بهما التنزيه وسبحات وجه الله بضم السين والباء أنواره وجلاله وعظمته وقال
جبريل عليه السلام ان لله دون العرش سبعين حجبا لودنونا من أحدها لا تحرقنا سبحات وجه ربنا
رواه صاحب العين قال ابن شميل سبحات وجهه نور وجهه وفي حديث آخر حجابه النور والنار
لو كشفه لأحرقت سبحات وجهه كل شيء أدركه بصره سبحات وجهه الله جلاله وعظمته وهي في
الاصول جمع سبحة وقيل أضواء وجهه وقيل سبحات الوجه محاسنه لانك اذا رأيت الحسن الوجه
قلت سبحان الله وقيل معناه تنزيه له أي سبحان وجهه وقيل سبحات وجهه كلام معترض بين
الفعل والمفعول أي لو كشفها لأحرقت كل شيء أدركه بصره فكانه قال لأحرقت سبحات الله كل
شيء أبصره كما تقول لو دخل الملك البلد لقتل العباد بالله كل من فيه قال وأقرب من هذا كله ان
المعنى لو انكشف من أنوار الله التي تحجب العباد عنه شيء لأهلك كل من وقع عليه ذلك النور كما خر
موسى على نبينا وعليه السلام صعقا وتقطع الجبل دك لما تجلى الله سبحانه وتعالى ويقال السبحات
مواضع السجود والسبحة الخرزات التي بعد المسبح بها تسبيحه وهي كلمة مولدة وقد يكون التسبيح
بمعنى الصلاة والذكر تقول قضيت سبحتي وروى أن عمر رضى الله عنه جلد رجلين سبحا بعد
العصر أي صلحا قال الاعشى

وسبح على حين العشيات والضحى * ولا تعبد الشيطان والله فاعبدا

بمعنى الصلاة بالصباح والمساء وعليه فسر قوله فسبحان الله حين تمسون وحين تصبحون يأمرهم

قوله وحرف آخر الخ نقل
شارح القاموس عن شيخه
قال حكى الفهرى عن اللعاني
في نواتره اللغتين في قواهم
ستموق وشبوط لضرب من
الحوت وكوب اه ملخصا
قوله والفتح فيهما الخ عبارة
النهاية وفي حديث الدعاء
سبوح قدوس يرويان
بالفتح والضم والفتح فيهما
الى قوله والمراد بهما التنزيه
كتبه مصعبه

بالصلاة في هذين الوقتين وقال الفراء حين تمسّون المغرب والعشاء وحين تصبحون صلاة الفجر وعشيا العصر وحين تطهرون الأولى وقوله وسبح بالعشي والأبكار أي وصل وقوله عز وجل فلولا أنه كان من المسبحين أراد من المصلين قبل ذلك رقيلا إنما ذلك لأنه قال في بطن الحوت لا إله إلا أنت سبحانك إني كنت من الظالمين وقوله يسبحون الليل والنهار لا يفترون يقال إن مجرى التسبيح فيهم كمجرى النفس منا لا يشغلنا عن النفس شيء وقوله ألم أقل لكم لولا تسبحون أي تستنون وفي الاستثناء تعظيم الله والاقربان بأنه لا يشاء أحدا إلا أن يشاء الله فوضع تنزيه الله ووضع الاستثناء والسجدة الدعاء وصلاة التطوع والنافلة يقال فرغ فلان من سبحة أي من صلاته النافلة سميت الصلاة تسبيحا لأن التسبيح تعظيم الله وتنزيهه من كل سوء قال ابن الأثير وإنما خصت النافلة بالسجدة وإن شاركتها الفريضة في معنى التسبيح لأن التسبيحات في الفرائض نوافل فقبل لصلاة النافلة سجدة لأنها نافلة كالتسبيحات والأذكار في أنها غير واجبة وقد تكررت السجدة في الحديث كثيرا فجعلوا صلواتكم معهم سجدة أي نافلة ومنها كما أنزلنا منزلا لا تسبح حتى تحمّل الرحال أراد صلاة الضحى بمعنى أنهم كانوا مع أهقاهم بالصلاة لا يمشرونها حتى يخطوا الرحال ويربحوا الجمال رفقا بها واحسانا والسجدة التطوع من الذكر والصلاة قال ابن الأثير وقد يطلق التسبيح على غيره من أنواع الذكركر مجازا كالتحميد والتمجيد وغيرهم أو سجدة الله جلالة وقيل في قوله تعالى إنك في النهار سبحا طويلا أي فراعلا النوم وقد يكون السبح بالليل والسبح أيضا النوم نفسه وقال ابن عرفة الملقب بنفطويه في قوله تعالى فسبح باسم ربك العظيم أي سبحه بأسمائه ونزاهه عن التسمية بغير ما سمي به نفسه قال ومن سمي الله تعالى بغير ما سمي به نفسه فهو ملحد في أسمائه وكل من دعاه بأسمائه فسبح له بها إذ كانت أسمائه مدائح له وأوصافا قال الله تعالى والله الأسماء الحسنى فأدعوه بها وهي صفاته التي وصف بها نفسه وكل من دعا الله بأسمائه فقد أطاعه ومدحه وحقه ثوابه وروى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال ما أحد أعير من الله ولذلك حرم الفواحش وليس أحد أحب إليه المدح من الله تعالى والسبح أيضا السكون والسبح القلب والانتشار في الأرض والتصرف في المعاش فكانه ضد وفي حديث الوضوء فأدخل أصبعيه السباحتين في أذنيه السبحة والمسحة الأصبع التي تلي الإبهام سميت بذلك لأنها ابشار بها عند التسبيح والسجدة بفتح السين ثوب من جلود وجمعها سبح قال مالك بن خالد الهذلي

وسَبَّاحٌ وَمَسْبُوحٌ وَمُعْطٍ * اِذَا عَادَ الْمَسَارِحُ كَالسَّبَّاحِ

وصنف أبو عبيدة هذه الكلمة فرأها بالجميم قال ابن بري لم يذكري عن الجوهري السبجة بالفتح وهي الثياب من الجلود وهي التي وقع فيها التصحيف فقال أبو عبيدة هي السبجة بالجميم وضم السين وغلط في ذلك وإنما السبجة كساء أسود واستشهد أبو عبيدة على صحة قوله بقول مالك الهذلي * اِذَا عَادَ الْمَسَارِحُ كَالسَّبَّاحِ * فصنف البيت أيضا قال وهذا البيت من قصيدة حائية مدح بها زهير بن الأغر اللخمي وأولها

فَتَى مَا ابْنُ الْأَعْرَازِ أَذْشَتُونَا * وَحُبُّ الزَادِ فِي شَهْرِي بِقِيَامِ

والمسارح المواضع التي تسرح اليها الأبل فشبهها الماء جدبت بالجلود الملس في عدم النبات وقد ذكر ابن سيده في ترجمة سجج بالجميم ما صورته والسَّبَّاحُ ثياب من جلود واحدتها سُجْجَةٌ وهي بالحاء أعلى على أنه أيضا قد قال في هذه الترجمة إن أباعبيدة صحف هذه الكلمة ورواها بالجميم كما ذكرناه آنفا ومن العجب وقوعه في ذلك مع حكايته عن أبي عبيدة أنه وقع فيه اللهم الآن يكون وجدنا نقله فيه وكان يتعين عليه أنه لو وجدنا نقله فيه أن يذكرة أيضا في هذه الترجمة عند تخطئته لابي عبيدة ونسبته إلى التصحيف ليسلم هو أيضا من التهمة والانتقاد أبو عمرو وكساء مسجج بالباء قوي شديد قال والمسجج بالباء أيضا المعروض وقال شمر السَّبَّاحُ بالحاء قصص للصبيان من جلود وأنشد

كَأَنَّ زَوَائِدَ الْمُهْرَاتِ عَنْهَا * جَوَارِي الْهِنْدِ مَرْخِيَّةَ السَّبَّاحِ

قال وأما السبجة بضم السين والجميم فكساء أسود والسبجة القطعة من القطن وسبوحه بفتح السين مخففة البلد الحرام ويقال واد بعرفات وقال يصف نوق الحجج

خَوَارِجُ مَنْ نَعْمَانُ أَوْ مِنْ سَبُوحَةٍ * إِلَى الْبَيْتِ أَوْ يَخْرُجْنَ مِنْ تَجْدِ كَبْكَبِ

(سجج) السجج ابن الخلدوخدا سجج سهل طويل قليل اللحم واسع وقد سجج سججا وسجاجة وخلق سجج ابن سهل وكذلك المشبية بغيرها يقال مشى فلان مشيا سججا وسججا ومشيبة سجج أي سهلة وورد في حديث علي رضي الله عنه يحرض أصحابه على القتال وامشوا إلى الموت مشية سججا قال حسان

دَعُوا النَّجَاجُورَ وَامْشُوا مَشِيَّةَ سَجْجَا * إِنَّ الرِّجَالَ ذُورٌ وَعَصَبٌ وَتَذْكَرُ

قال الأزهري هو أن يعتدل في مشيه ولا يتمايل فيه تكبرا ووجه أسجج بين السجج أي حسن

لها اذن حشر وذقري أسيلة * ووجه كمرآة الغريبة أسجج

وأورد الأزهري هذا البيت شاهدا على لين الحد وأنشده وخذ كمرآة الغريبة قال ابن بري
خص مرآة الغريبة وهي التي لم تتزوج في قومها فلا تجدى في نساء ذلك الحي من يعنى بها وبينها
ما يحتاج الى اصلاحه من عيب ونحوه فهي محتاجة الى مرآتها التي ترى فيها ما ينكره فيها من
رأها فمرآتها لاتزال أبدا مجلوة قال والرواية المشهورة في البيت وخذ كمرآة الغريبة الأزهري
وفي النوادر يقال سجت له بشي من الكلام وسرحت وسجت وسرحت وسرحت وسرحت اذا
كان كلام فيه تعريض بمعنى من المعاني وسجج الطريق وسججه سجت له سم ولتوا بنوا بيوتهم
على سجج واحد وسججة واحدة وعذارى واحد أى قدر واحد ويقال خل له عن سجج الطريق
بالضم أى وسطه وسننه والسججة والسجج والخلق وأنشد * هنا وهنا وعلى المسجج *
قال أبو الحسن هو كالميسور والمعسور وان لم يكن له فعل أى انه من المصادر التي جاءت على مثال
مفعول أبو عبيد السججة السججة والطبيعة أبو زيد يقال ركب فلان سججة رأسه وهو
ما اختاره لنفسه من رأى فركبه والأسجج من الرجال الحسن المعتدل الأزهري قال أبو عبيد
الأسجج الخلق المعتدل الحسن الليث سجت الحمامة وسجت قال وربما قالوا سرج في
مسجج كالأسد والأزد والسججاء من الابل التامة طولاً وعظماً والأسجج حسن العفو ومنه
المثل السائر في العفو عند المقدرة ملكت فأسجج وهو مروى عن عائشة قالت لعلى رضى الله
عنه ما يوم الجمل حين ظهر على الناس فدنا من هودجها ثم كلمها بكلام فأجابته ملكت فأسجج
أى ظفرت فأحسن وقدرت فسهل وأحسن العفو فجزها عند ذلك بأحسن الجهاز الى المدينة
وقالها أيضاً ابن الأكواع في غزوة ذى قرد ملكت فأسجج ويقال اذا سألت فأسجج أى سهل
الفاظك وارفق ومسجج اسم رجل وسجج اسم المرأة المنبئة بكسر الحاء مثل حدام وقطام
وهي من بني ربوع قال

عصت سجج شبناً وقيسا * ولقيت من النكاح ويسا * قد حيس هذا الدين عندي حيسا

قال الأزهري كانت في عيم امرأة كذابة أيام مسيلة المنبئ فتنبأت هي أيضاً واسمها سجج وخطبها
مسيلة وتزوجته ولهما حديث مشهور (سجج) السجج والسجج هما من الشاة سجت
الشاة والبقرة تسجج سحا وسحا وسحا وسحا اذا سجت غايه السمن وقيل سجت ولم تنه الغايه وقال

الحياني سمعت تسبح بضم السين وقال أبو معاذ الكلابي مهزول ثم منق إذا سمع قليلا ثم شنون ثم
سمين ثم ساح ثم مترطم وهو الذي انتهى سمنًا وشاة ساحة وساح بغيرها الأخرى على النسب قال
الأزهري قال الخليل هذا مما يحتج به أنه قول العرب فلا يبتدع فيه شيئاً وغنم سحاح وسحاح سمان
الأخرى من الجمع العزيز كطوار ورخال وكذا روى بيت ابن هرمة

وبصرتني بعد خبط الغشون * مهذي العجاف وهذي السحاحا

والسحاح والسحاح بالكسر والضم وقد قيل شاة سحاح أيضا كما هاتلب وفي حديث الزبير
والدينا أهون علي من منحة ساحة أي شاة مملئة سمنًا ويروي سحاحة وهو بمعناه ولحم سحاح
قال الأصمعي كأنه من سمنه يصب الودك وفي حديث ابن عباس مررت على جزور ساح أي سمينه
وحديث ابن مسعود يلقى شيطان المؤمن شيطان الكافر صاحباً أغبر مهزولاً وهذا ساح أي سمين
يعني شيطان الكافر وسحابة سحوح وسح الدمع والمطر والماء يسح سحاً وسحوحاً أي سال من
فوق واشتد انصبابه وساح يسح سحاً إذا جرى على وجه الأرض وعين سحاحة كثيرة الصب
للمدوع ومطر سحسح وسحسح شديد يسح جداً يتشرو وجه الأرض وتسحسح الماء والشئ يسأل
وانسح إبط البعير عرفاً فهو منسح أي انصب وفي الحديث يمين الله سحاً لا يغيضها شيء الليل والنهار
أي داعة الصب والهطل بالعطاء يقال سح يسح سحاً فهو سحاح والمؤنثة سحاً وهي فعلاء لأفعل لها
كهطلاء وفي رواية يمين الله ملائ سحاً بالتسوين على المصدر واليمين ههنا كناية عن محل عطائه
ووصفها بالامتلاء لكثرة منافعها فجعلها كالعين الثمرة لا يغيضها الاستقاء ولا ينقصها الامتياح
وخص اليمين لانها في الأكثر مظنة للعطاء على طريق المجاز والاتساع والليل والنهار منصوبان
على الظرف وفي حديث أبي بكر أنه قال لأسامة حين أنفذ جيشه إلى الشام أغر عليهم غارة سحاً
أي تسح عليهم البلاء دفعة من غير تائب وفرس مسح بكسر الميم جواد سريع كأنه يصب الجري
صباً شبه بالمطر في سرعة انصبابه وسح الماء وغيره يسحه سحاً صبه صباً متتابعاً كثيراً قال دريد بن
الصمة

وربة غارة أوضعت فيها * كسح الخزرجي جريم تمر

معناه أي صببت على أعدائي كصب الخزرجي جريم التمر وهو النوى وحلف سح منصب متتابع

أنشد ابن الأعرابي

لوتحرت في بيتها عشر جزر * لأصبحت من لجهن تعذر * بحلف سح ودمع منهمر

وسح الماء سحاً مر على وجه الأرض وطعنة مسححة سائلة وأنشد

* مسححة تعلو ظهور الأنايل * الأزهرى الفراء قال هو السحاح واليار واللوخ والخالق

للهواء والسح والسح المر الذي لم ينضح بما ولم يجمع في وعاء ولم يكنزوه ومنشور على وجه الأرض

قال ابن دريد السح تر يابس لا يكثر لغة يمانية قال الأزهرى وسعت البحرانيين يقولون جنس من

القضب السح وبالسح عين يقال لها عر ينجان تسقي نخلاً كثيراً ويقال لها سح عر ينجان قال

وهو من أجود قضب رأيت بتلك البلاد وأصاب الرجل ليلته سح مثل سح إذا قدم قاعاً رفاقاً

والسححة والسحح عرصة الدار وعرصة المحلة الأجر ذهب فلا أرينك بسححى وسحاي

وحراى وحراى وعقوتى وعقأتى ابن الأعرابي يقال نزل فلان بسححه أى بناحيته وساحته

وأرض سحح واسعة قال ابن دريد ولا أدري ما صحتم أسححه مائة سوط يسحه سحاي جلده

(سح) السدح ذبجك الشئ وبسطك على الأرض وقد يكون إضجاعك للشئ وقال الليث

السدح ذبجك الحيوان ممدود على وجه الأرض وقد يكون إضجاعك الشئ على وجه الأرض

سدحاً نحو القرية المملوءة المسدوحة قال أبو النجم يصف الحية

بأخذ فيه الحية النبوحا * ثم يبيت عنده مذبوحا * مسدح الهامة أو مسدوحا

قال الأزهرى السدح والسطح واحد أبدلت الطاء فيه دالا كما يقال مط ومدموماً شبيهه وسدح

الناقة سدحاً إذا ناخها كسطحها فإما أن يكون لغة وإما أن يكون بدلاً وسادح قبيلة أوحى قال

أبو ذؤيب وقد أكر الواشون بيني وبينه * كالم يغب عن عي ذبيان سادح

وعلق أكثر بيني لأنه فى معنى سعى وسدحه فهو مسدوح وسدح صرعه كسطحه والسادحة

السحابة الشديدة التى تصرع كل شئ وإنسدح الرجل استلقى وفترج رجليه والسدح الصرع

بطحا على الوجه أو القاء على الظهر لا يقع قاعداً ولا متهكورا تقول سدحه فأنسدح فهو مسدوح

وسدح قال خدش بن زهير

بين الأراى وبين النخل تسدحهم * زرق الأسننة فى أطرافها شيم

ورواه المفضل تسدحهم بالحاء والشين المعجمين فقال له الأصمعى صارت الأسننة كافر كوبات

تسدح الرأس إنما هو تسدحهم وكان الأصمعى يعيب من يرويه تسدحهم ويقول الأسننة

لا تسدح إنما ذلك يكون بجبراً ودبوساً وعموداً ونحو ذلك مما لا قطع له وقبل هذا البيت

قد قرت العين اذ يدعون خيلهم * لكي تذكر وفي آذانهم
 أي يطلبون من خيلهم أن تذكر فلا تطيعهم ووفلان سادح أي مخصب وسدح القرية يسدحها
 سدحاً ملاماً وواو وضعها الى جنبه وسدح بالمكان أقام ابن الاعرابي سدحاً بالمكان وردح إذا أقام
 بالمكان أو المرعى وقال ابن بزرج سدحت المرأة وردحت إذا حظيت عند زوجه ورضيت
 (سرح) السرح المال السائم اللبث السرح المال يسام في المرعى من الانعام سرحت
 المشيمة تسرح سرحاً وسرحاً وسرحها هو أسامها يتعدى ولا يتعدى قال أبو ذؤيب
 وكان مثلي أن لا يسرحوا نعاماً * حيث استراحت مواشهم وتسريح
 تقول أرحت المشيمة وأنفست أو أسمت أو أهملت أو سرحتها وسرحها هذه وحدها بلا ألف وقال
 أبو الهيثم في قوله تعالى حين تريحون وحين تسرحون قال يقال سرحت المشيمة أي أخرجتها
 بالغداة الى المرعى وسرح المال نفسه اذا رعى بالغداة الى النخعي والسرح المال السارح ولا يسمى
 من المال سرحاً الا ما يغدى به ويرأح وقيل السرح من المال ما سرح عليك يقال سرحت بالغداة
 وراحت بالعشي ويقال سرحت أنا أسرح سرحاً أي غدت وأنشد الجري
 واذا غدت فصجحت تحية * سبقت سروح الشاجات الحبل
 قال والسرح المال الراعي وقول أبي الجيب ووصف أرضاً جديدة وقضم شجرها والتقى سرحها
 يقول انقطع مرعاها حتى التقيا في مكان واحد والجمع من كل ذلك سروح والمسرح بفتح الميم
 مرعى السرح وجمعه المسارح ومنه قوله * اذا عاد المسارح كالسباح * وفي حديث أم زرع له
 ابل قليلات المسارح هو جمع مسرح وهو الموضع الذي تسرح اليه المشيمة بالغداة للراعي قيل
 تصفه بكثرة الاطعام وسقى الابان أي ان ابله على كثرتها الاتعيب عن الحى ولا تسرح في المراعى
 البعيدة ولكنها باركة بفنائها ليقترب للضيفان من ابلها ولحها خوفاً من أن ينزل به ضيف وهي بعيدة
 عازبة وقيل معناه ان ابله كثيرة في حال بر وكها فاذا سرحت كانت قليلة لكثرة ما منح منها في
 مباركها للاضياف ومنه حديث جرير لا يعزب سارحها أي لا يعده ما يسرح منها اذا غدت للمرعى
 والسارح يكون اسماً للراعي الذي يسرح الابل ويكون اسماً للقوم الذين لهم السرح كالحاضر
 والسامر وهم ما جميع وماله سارحة ولا رائحة أي ماله شيء يروح ولا يسرح قال اللحياني وقد
 يكون في معنى ماله قوم وفي كتاب كتبه رسول الله صلى الله عليه وسلم لأبي بكر يدردومة الجنيد

لا تعدل سارحتكم ولا تعدل فاردتكم قال أبو عبيد أريد أن ما شيتهم لا تصرف عن مرعى تريده
يقال عدلته أى صرفته فعدل أى انصرف والسارحة هى المشية التى تسرخ بالغداة الى مراعيها
وفى الحديث الآخر ولا يمنع سرحكهم السرخ والسارح والسارحة سواء المشية قال خالد بن
جندب السارحة الابل والغنم قال والسارحة الدابة الواحدة قال وهى أيضا الجماعة والسرخ
انفجار البول بعد احتباسه وسرخ عنه فانسرخ وتسرخ فرج واذا ضاق شئ ففقرحت عنه قلت
سرخت عنه تسريحا قال العجاج

وسرخت عنه اذا تحوبا * رواجب الجوف الصهيل الصلبا

وولده سرحاى فى سهولة وفى الدعاء اللهم اجعله سهلا سرحاى فى حديث الفارعة انها رأت ابليس
ساجدا تسيل دموعه كسرخ الجنين السرخ السهل واذا سميت ولادة المرأة قيل ولدت سرحا
والسرخ والسرخ اذ رار البول بعد احتباسه ومنه حديث الحسن بالهانة يعنى الشربة من
الماء تسرب لذة وتخرج سرحاى منهم الاسر يعا والتسرخ التسهيل وشئ يسرخ سهل وافعل
ذلك فى سراح ورواح أى فى سهولة ولا يكون ذلك الا فى سرخ أى فى عجزه وأمر سرخ معجول
والاسم منه السراخ والعرب تقول ان خيرك انى سرخ وان خيرك لسرخ وهو ضد البطى
ويقال تسرخ فلان من هذا المكان اذا ذهب وخرج وسرخت ما فى صدرى سرحاى أخرجه
وسمى السرخ سرحا لانه يسرخ فيخرج وأنشد * سرحنا كل ضرب مكمن * والتسرخ
ارسالك رسولا فى حاجة سراحا وسرخت فلانا الى موضع كذا اذا أرسلته وتسرخ المرأة تطليقها
والاسم السراخ مثل التبليغ والبلاغ وتسرخ دم العرق المقصود ارساله بعد ما يسيل منه حين
يقصد مرة ثانية وسمى الله عز وجل الطلاق سراحا فقال وسرخوهن سراحا جيللا كما سماه طلاقا
من طلق المرأة وسماه الفراق فهذه ثلاثة ألقاب تجمع سرخ الطلاق الذى لا يدين فيها المطلق بها
اذا أنكر أن يكون عنى بها طلاقا وأما الكليات عنها بغيرها مثل البائنة والبتة والحرام وما
أشبهها فانه يصدق فيها مع اليمين أنه لم يرد بها طلاقا وفى المثل السراخ من النجاح اذا لم تقدر على
قضاء حاجة الرجل فأيسه فان ذلك عنده بمنزلة الاسعاف وتسرخ الشعر ارساله قبل المشط قال
الزهري تسرخ الشعر ترجميله وتخليص بعضه من بعض بالمشط والمشط يقال له المرجل والمسرخ
بكسر الميم والمسرخ بفتح الميم المرعى الذى تسرخ فيه الدواب للترعى وفرس سرخ أى عرى وخيل
سرخ وناقته سرخ ومنسرخة فى سيرها أى سربعة قال الاعشى

قوله والسرخ انفجار البول
الخ كذا بفتح السين وسكون
الراء بالاصل والقاموس
وأورد شارحه حديث الحسن
الآتى بالهانة مع الخ هنا
فيقتضى ان سرخا فيه بالفتح
مع انه مضبوط فى النهاية
واللسان بضمين فتأمل
اه صححه

بجلالة سُرْحٍ كَانَتْ بَغْرُزَهَا * هَزَّ إِذَا تَعَلَّ الْمَطِيُّ ظِلَالَهَا

ومشية سُرْحٍ مِثْلُ سُبْحٍ أَيْ سَهْلَةٍ وَأَنْسَرَ حَ الرَّجُلُ إِذَا اسْتَلْقَى وَفَرَّجَ بَيْنَ رِجْلَيْهِ وَأَمَّا قَوْلُ جَمِيدٍ

ابن نُوَيْرٍ أَيْ اللَّهُ الْأَنْ سَرْحَةً مَالِكٍ * عَلَى كُلِّ أَفْئَانِ الْعِضَاءِ تَرُوقُ

فإنما كنى بها عن امرأة قال الأزهري العرب تسمى عن المرأة بالسرحة النابتة على الماء ومنه

قوله يَأْسِرْحَةُ الْمَاءِ قَدَسَتْ مَوَارِدُهُ * أَمَا الْبَيْكُ طَرِيقٌ غَيْرُ مَسْدُودٍ

لِحَائِمٍ حَامٍ حَتَّى لَا حَرَائِبَهُ * مَحْلَأٌ عَنِ طَرِيقِ الْوَرْدِ مَرْدُودٍ

كنى بالسرحة النابتة على الماء عن المرأة لأنها حينئذ أحسن ما تكون وسرحة في قول لبيد

مَنْ ظَلَّ تَضَمَّنَهُ نَائِلٌ * فَسَرْحَةٌ فَالْمَرَانَةُ فَالْحَيَالُ

هو اسم موضع والسروح والسرح من الأبل السريعة المشي ورجل منسرح متجرد وقيل

قليل الثياب خفيف فيها وهو الخارج من ثيابه قال رؤبة * مَنْسَرِحُ الْأَذْعَالِيبِ الْخَرِقُ *

والمنسرح الذي أنسرح عنه وبره والمنسرح ضرب من الشعر خلفته وهو جنس من العروض

تفعل له مسـ تفعلن منه عولات مسـ تفعلن ست حرات وملاط سرح الجنب منسرح للذهب

والجحي يعني بالملاط الكتف وفي التهذيب العُضْدُ وقال كراع هو الطين قال ابن سيده ولا أدري

ما هذا ابن شميل ابن ملامطي البعير هما العضدان قال والملاطان ما عن يمين الكركرة وشمالها

والمسرحة ما يسرح به الشعر والسكان ونحوهما وكل قطعة من خرقة متزقة أو دم سائل مستطيل

يابس فهو وما أشبهه سريحه والجمع سريح وسرايح والسريحه الطريقة من الدم إذا كانت

مستطيلة وقال لبيد * بَلْبَنَةُ سَرَائِحٍ كَالْعَصِيمِ * قَالَ وَالسَّرِيحُ السِّرُّ الَّذِي تُشَدُّ بِهِ الْخَدَمَةُ

فوق الرُشْعِ وَالسَّرَائِحُ وَالسُّرْحُ نَعَالُ الْأَبْلِ وَقِيلَ سَبُورُنَعَالِهَا كُلُّ سَبْرٍ مِنْهَا سَرِيحَةٌ وَقِيلَ السَّبُورُ

الَّتِي يُخَصِّفُ بِهَا وَاحِدَتُهَا سَرِيحَةٌ وَالْخَدَامُ سَبُورٌ تُشَدُّ فِي الْأَرْسَاعِ وَالسَّرَائِحُ تُشَدُّ إِلَى الْخَدَمِ

وَالسَّرْحُ فَنَاءُ الْبَابِ وَالسَّرْحُ كُلُّ شَجَرٍ لَا شَوْكَ فِيهِ وَالوَاحِدَةُ سَرْحَةٌ وَقِيلَ السَّرْحُ كُلُّ شَجَرٍ طَالَ

وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ السَّرْحَةُ دَوْحَةٌ مَحْلَالٌ وَاسِعَةٌ يَحُلُّ تَحْتِهَا النَّاسُ فِي الصَّيْفِ وَيَبْتَنُونَ تَحْتِهَا الْبُيُوتُ

وظلها صالح قال الشاعر

فِي مَسْرَحَةِ الرُّبَاكِ نَظْمٌ بَارِدٌ * وَمَاؤُكَ عَذْبٌ لَا يَحُلُّ لَوَارِدٌ

وَالسَّرْحُ شَجَرٌ كِبَارٌ عِظَامٌ طَوَالٌ لَا تَرَعَى وَانْمَا يَسْتِظِلُّ فِيهِ وَيَنْبَتُ بِجَنَدٍ فِي السَّهْلِ وَالغَنَظُ لَا يَنْبَتُ

فِي رَمْلِ وَلَا جَبَلٍ وَلَا بَأْ كَلَهُ الْمَالُ الْأَقْلِيلُ لَهُ عُرْ أَصْفَرٌ وَاحِدَتُهُ سَرْحَةٌ وَيُقَالُ هُوَ الْأَعْلَى وَزِنُ الْعَاعِ

قوله هو اسم موضع مثله في
الجوهري وياقوت وقال
المجد الصواب شرجة بالسين
والجيم المعجمين والحبال
بكسر الحاء المهملة والباء
الموحدة اه لكن أنشده
ياقوت والجوهري في خيل
أيضا وحرر اه صححه

قوله لا يحل لوارد هكذا في
الأصل بهذا الضبط وشرح
القاموس وانظره فاعلمه
لا يحل لوارد أو نحو ذلك وحرر
اه صححه

يشبه الزيتون والاشجرة السرح قال وأخبرني أعرابي قال في السرح غبرة وهي دون الأثل في الطول وورقها صغار وهي سبطة الأفنان قال وهي مائلة النبتة أبدأ وميلها من بين جميع الشجر في شق اليمن قال ولم أبل على هذا الأعرابي كذا الأزهرى عن الليث السرح شجر له حمل وهي الآلة والواحدة سرحة قال الأزهرى هذا غلط ليس السرح من الآلة في شيء قال أبو عبيد السرحة ضرب من الشجر معروفة وأنشد قول عنترة

بطل كان ثيابه في سرحة * يخذى نعال السبت ليس بتوام

يصفه بطول القامة فقد بين لك ان السرحة من كبار الشجر ألا ترى أنه شبهه به الرجل لطوله والآلة لاساقله ولا طول وفي حديث ابن عمر أنه قال انه بمكان كذا وكذا سرحة لم تجرد ولم تعبل سرحتها سبعون نبيا وهذا يدل على أن السرحة من عظام الشجر ورواه ابن الأثير لم تجرد ولم تسرح قال ولم تسرح لم يصعبها السرح فبدأ كل أغصانها وورقها قال وقيل هو مأخوذ من لفظ السرحة أراد لم يؤخذ منها شيء كما يقال شجرت الشجرة اذا أخذت بعضها وفي حديث ظبيان يا كرون ملاحها ويرعون سراحها ابن الأعرابي السرح كبار الذكوان والذكوان شجر حسن العسالى أبو سعيد سرح السيل بسرح سرحا اذا جرى بريا سم لا فهو سيل سارح وأنشد

ورب كل شوذى منسرح * من اللباس غير جرد ما نصح

والجرد الخلق من الثياب وما نصح أى ما خيط والسرحية من الأرض الطريقة الظاهرة المستوية في الأرض ضيقة قال الأزهرى وهي أكثر نباتا وشجرا مما حولها وهي مشرفة على ما حولها والجميع السرائح فتراها مستطيلة شجيرة وما حولها قليل الشجر وربما كانت عقبة وسرائح السهم العقب الذى عقب به وقال أبو حنيفة هي العقب الذى يدرج على الليط واحده سرحية والسرائح أيضا آثار فيه كآثار النار وسرح ما لبني بجلان ذكره ابن مقبل فقال

* قالت سلمى بيطن القاع من سرح * وسرحه الله وسرحه أى وفقه الله قال الأزهرى هذا

حرف غريب سمعته بالحاء في المؤلف عن الأيادى والمسرحان خشبتان تشدان في عنق النور الذى يحرق به عن أبي حنيفة وسرح اسم قال الراعى

فلو أن حق اليوم منكم أقامه * وان كان سرح قد مضى فتسرع

وسرروح قبيلة والمسروح الشراب حكي عن ثعلب وليس منه على ثقة وسرحان الحوض وسطه والسرحان الذئب والجمع سراح وسراحي بنون كما يقال ثعلب وثعلبى قال

قوله وأنشد ورب كل الخ
حق هذا البيت أن ينشد
عنه قوله فيما سرور رجل
منسرح متجرد كما استشهد
به في الأساس على ذلك وهو
واضح اه صححه

قوله والجمع سراح كثمان
فمعرب منقوصا كأنهم
حذفوا آخره اه شارح

الازهرى وأما السِّراحُ في جمع السِّرحان فغير محفوظ عندى وسِرحان مجرئ من أسماء الذئب
ومنه قوله * وغارة سِرحان وتقریب سِرحان * والانى بالهاء والجمع كالجمع وقد تجمع هذه
بالالف والتاء والسِّرحان والسِّيد الاسد بلاغة هذيل قال أبو المثلج يرمى صخر الغي
هَماطُ أوديه جبالُ أودية * شهادة أندية سِرحان فسيان
والجمع كالجمع وأنشد أبو الهيثم لطفيل
وخيل كأمثال السِّراحِ مصونة * ذخائر ما أبقى الغراب ومذهب
قال أبو منصور وقد جاء في شعر مالك بن الحارث الكاهلي

ويوماً تقتل الأثار شفعاً * فنتركهم تنوبهم السِّراحُ

شفعاً أى ضعف ما قتلهوا وقيس على ضبعان وضباع قال الازهرى ولا أعرف له ما نظيراً
والسِّرحان فعلان من سرح بسرح وفي حديث الفجر الاوّل كأنه ذئب السِّرحان هو الذئب
وقيل الاسد وفي المثل سقط العشاء به على سِرحان قال سيبويه النون زائدة وهو فعلان والجمع
سِراحين قال الكسائي الاثني سرحانة والسِّرحان على البدل عند يعقوب وأنشد
ترى رذايا الكوم فوق الخيال * عيد الكيل شيم طمّلال * والأعور العين مع السِّرحان
وفرس سِرياح سريح قال ابن مقبل يصف الخيل

من كل أهوج سِرياح ومقربة * نقات يوم لكال الورد في الغمر ٣

قالوا وانما خص الغمر وسقيها فيه لانه وصفها بالعتق وسبوطه انحد ولطافة الافواه كما قال

وتشرب في القعب الصغير وان فقد * لمشفرها يوم الى الماء بنقد ٣

والسِّرياح من الرجال الطويل والسِّرياح الجرادة وأم سِرياح امرأة مشتق منه قال بعض أمراء
مكة وقيل هو لدرّاج بن زرعة

إذا أم سِرياح غدت في ظمائن * جوالس نجد أفاضت العين تدمع

قال ابن برى وذكر أبو عمر الزاهد أن أم سِرياح في غير هذا الموضع كنية الجرادة والسِّرياح اسم
الجراد والجالس الآتى نجداً (سريح) أرض سِرياح كريمة (سريح) هم على سِرياح
واحدة إذا استوت أخلاقهم (سردح) السرداح والسرداحة الناقة الطويلة وقيل
الكثيرة اللحم قال * ان تركب الناجية السرداحا * وجمعها السرداح والسرداح أيضا جماعة
الطلع واحدة سرداحة والسرداح مكان بين بيت النجمة والنصي والعجلة وهي السرداح

قوله وفي المثل سقط العشاء
الخ قال أبو عبيد أصله ان
رجلا خرج يلمس العشاء
فوقع على ذئب فأكله اه
من الميداني

(٣) يحسر هذا الشطر
والبيت الذي بعده فلم
نقف عليهم ما اه صححه

وأنشد الأزهرى

عليك سرداح من السرداح * ذاعجلاه وذانصبي واضح

أبو خيرة هي أما كن مستوية تثبت العضاة وهي لينة وفي حديث جهيش وديمومة سردح قال
السردح الأرض اللينة المستوية قال الخطابي الصردح بالصاد هو المکان المستوي فاما بالسين
فهو السرداح وهي الأرض اللينة وأرض سرداح بعيدة والسرداح الضخم عن السيرافي وفي
التهديب وأنشد الأصمعي

وكأني في خيمة ابن جبر * في نقاب الأسماء السرداح

الأسماء الأسد ونقابه جلده والسرداح من نعته وهو القوى الشديد التام (سطح) سطح
الرجل وغيره يسطحه فهو مسطوح وسطح أضجعه وصرعه فبسطه على الأرض ورجل مسطوح
وسطح قبيل منبسط قال الليث السطوح المسطوح هو القليل وأنشد * حتى يراه وجهها سطيحا *
والسطح المنبسط وقيل المنبسط البطيء القيام من الضعف والسطح الذي يولد ضعيفا لا يقدر
على القيام والعود فهو أبدأ منبسط والسطح المستلق على قفاه من الزمانة وسطح هذا الكاهن
الذبي من بني ذيب كان يتهكن في الجاهلية سمي بذلك لأنه كان اذا غضب قعد منبسطا فيما زعموا
وقيل سمي بذلك لأنه لم يكن له بين مفاصله قصب تعمدته فكان أبدأ منبسطا منسطحا على الأرض
لا يقدر على قيام ولا قعود ويقال كان لأعظم فيه سوى رأسه روى الأزهرى باسناده عن مخزوم
ابن هاني المخزومي عن أبيه وأنت له خمسون ومائة سنة قال لما كانت الليلة التي ولد فيها سيدنا
رسول الله صلى الله عليه وسلم ارتجس إيوان كسرى وسقطت منه أربع عشرة شرفة ووجدت
نار فارس ولم تحمد قبل ذلك مائة عام وغاضت بحيرة ساوة ورأى الموبدان ابلا صعبا تة وود خيلا
عرايا قد قطعت دجلة وانتشرت في بلادها فلما أصبح كسرى أفزعه ما رأى فلبس تاجه وأخبر
هرابته بما رأى فورد عليه كتاب بنحوه النار فقال الموبدان وأنا رأيت في هذه الليلة وقص
عليه روياه في الأبل فقال له وأي شيء يكون هذا قال حدث من ناحية العرب فبعث كسرى إلى
النعمان بن المنذر أن ابعث إلى برجل عالم ليخبرني عما سأله فوجه اليه بعبد المسيح بن عمرو بن
نقيلة الغساني فأخبره بما رأى فقال علم هذا عند خالي سطح قال فاته وسله وأتني بجوابه فقدم على
سطح وقد أشقني على الموت فأنشأ يقول

أَصَمَّ أَمْ يَسْمَعُ غَطْرِيْفُ الْيَمَنِ * أم فادفازلم به شأوا والعـ سنن

قوله يافاصل الخ في بعض
الكتب بين هذين الشطرين
شطروهو

يافاصل الخطة أعيت من ومن * أتاك شيخ الحى من آل سنن

* وكشف الكربة في الوجه
الغضن *

رسول قبيل العجم يسرى للوسن * وأمه من آل ذئب بن ججن

اه مصححه

أيض فضا فض الرداء والبدن * تجوب بي الارض عانسداة شزن

ترفعنى وجناوتهموى بي وجن * حتى أتى عارى الجاجى والقطن

لا يرهب الرعد ولا ريب الزمن * تلفه في الريح بوغاء الدمن

* كأنما حثت من حضنى تكن *

قوله ترفعنى وجنا الخ الوجن
بفتح فسكون وبفتحتين
الارض الغلظة الصلبة

قال فلما سمع سطح شعره رفع رأسه فقال عبد المسيح على جبل مسيح الى سطح وقد أوفى

كالوجين كأمير وى روى
وجنا بضم الواو وسكون
الجيم جمع وجين اه نهاية

على الضريح بعثك ملك بنى ساسان لارتجاس الايوان وخود النيران ورؤيا الموبدان رأى

قوله بوغاء الدمن البوغاء
التراب الناعم والدمن
جمع دمنة بكسر الدال

ابلاصعيا تقود خيلا عربا يا عبد المسيح اذا كثرت التلاوة وبعث صاحب الهراوة وغاضت

ماتدمن أى تجمع وتلبد
وهذا اللفظ كأنه من المقلوب
تقديره تلفه الريح في بوغاء

بجيرة ساوة فليس الشام لسطح شاما (٢) يملك منهم ملوك وملكات على عدد الشرفات وكل

الاشرى
* تلفه الريح ببوغاء الدمن *

ما هو آت ثم قبض سطح مكانه ونهض عبد المسيح الى راحلته وهو يقول

اه من نهاية ابن الاثير كتبه
مصححه

شمر فانك ما عم رت شمير * لا يفزع عنك تغريق وتغيير

ان يس ملك بنى ساسان أفرطهم * فان ذا الدهر راطوار دهارير

فرعما رعبا أضخوا به منزلة * تخاف صولهم اسدمها صير

منهم أخوال الصرح بهرام واخوتهم * وهـ رمن ان وسابور وسابور

والناس أولاد علات فن علموا * ان قد أقل فـهـ جور ومحفور

وهـ بنو الأم لما أن راوا نشبا * فذلك بالغيب محفوظ ومنصور

والخير والشرم قرونان في قرن * فالحير متبع والشرم محذور

قوله كأنما حثت أى حث
وأسرع من حضنى تثنية
حضن بكسر الحاء الجانب

وثكن بثلاثة محر كاجبل اه
(٣) قوله فليس الشام لسطح
شاما هكذا فى الاصل وفى

فلما قدم على كسرى أخبره بقول سطح فقال كسرى الى أن يملك منا أربعة عشر ملكا يكون

أمور فلك منهم عشرة فى أربع سنين وملك الباقون الى زمن عثمان رضى الله عنه قال الازهرى

وهذا الحديث فيه ذكراية من آيات نبوة سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم قبل مبعثه قال وهو حديث

حسن غريب وانسطح الرجل امتد على قفاه ولم يتحرك والسطح سطحت الشى على وجه الارض

كما تقول فى الحرب سطحوهم أى أضجعوهم على الارض وتسطح الشى وانسطح انبط وفى

حديث عمر رضي الله تعالى عنه قال للمرأة التي معها الصبيان أطعمهم وأنا أسطح لك أي أبسطه حتى يبرد والسطح ظهر البيت اذا كان مستويا لا يسططه معروف وهو من كل شيء أعلاه والجمع سَطُوحٌ وفعلك التسطيحُ وسطح الميت بسطحه سَطَطًا وسطحه سَوَى سَطَحَهُ ورأيت الارض مساطح لا مرعى بها شبت بالبيوت المسطوحة والسطاح من التبت ما افتش فانبسط ولم يسم عن أبي حنيفة وسطح الله الارض سَطَحًا بسطها وتسطيح القوم بخلاف تسنيمه وأنف مسطح من بسط جدا والسطاح بالضم والتشديد تبتة مهلمية تنسطح على الارض واحده سَطَاحَةٌ وقيل السطاحة شجرة تنبت في الديار في أعطان المياه مستطحة وهي قليلة لا وليست فيها منفعة قال الازهرى والسطاحة بقلة ترعاها المشية وينغسل بورقها الرأس وسطح الناقة أناخها والسطيحة والسطيح المزايدة التي من أديمين قوبل أحدهما بالآخر وتكون صغيرة وتكون كبيرة وهي من أواني المياه وفي الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم كان في بعض أسفاره ففقد الماء فأرسل عليا وفلانا يغيان الماء فاذا هما يا امرأة بين سطيحتين قال السطيحة المزايدة تكون من جلد من أو الماء زادة أكبر منها والمسطح الصفاة يحاط عليها بالجارفة فيجتمع فيها الماء قال الازهرى والمسطح أيضا صفيحة عريضة من الصخر يحوط عليها الماء السماء قال وربما خلق الله عند قدم الركبة صفاة ماساة مستوية فيحوط عليها بالجارفة وتسمى فيها الأبل شبه الحوض ومنه قول الطرماح * في جنبي مري ومسطح * والمسطح كوز ذو جنب واحد يتخذ للسفر والمسطح والمسطحة شبه مطهرة ليست بمربعة والمسطح تفتح ميمه وتمكسر مكان مستوية يسقط عليه القمر ويجفف ويسمى الجرين يمائية والمسطح حصير يسف من خوص الدوم ومنه قول تميم بن مقبل اذا الامعز الحزواض كانه * من الحرف في حد الظهيرة مسطح

قوله في جنبي مري ومسطح كذا بالاصل وحرره اه

الازهرى قال الفراء هو المسطح والنجور والشوبق والمسطح عمود من أعمدة الخباء والقطاط وفي حديث النبي صلى الله عليه وسلم ان جل بن مالك قال للنبي صلى الله عليه وسلم كنت بين جارتين لي فضربت احدهما الاخرى بمسطح فألقت جنينا ميتا وماتت فقضى رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يديه المقتولة على عاقلة القاتلة وجعل في الجنين غرة وقال عوف بن مالك النضري

قوله هو المسطح الخ كذا بالاصل وفي انقاموس المسطح المحوري يسطبه الخبز وقال في مادة شبق الشوبق بالضم خشبة الجبازد عرب اه

وفي حواشي ابن بري مالك بن عوف النضري

تعرض ضيطار وخراعة دوتنا * وما خير ضيطار يقليب مسطعا

يقول ليس له سلاح بقاتل به غير مسطح والضبطار الضخم الذي لا غناء عنده والمسطح الخشبية
 المعرّضة على دعامة الكرم بالأطير قال ابن شميل اذا عرّش الكرم عمدا الى دعامة يحفر لها في
 الارض لكل دعامة شعبتان ثم تؤخذ شعبة فتعرض على الدعامة وتسمى هذه الخشبية المعرّضة
 المسطح ويجعل على المساطح اطيرن اذناها الى اقصاها تسمى المساطح بالأطير مساطح (سفع)
 السفع عرض الجبل حيث يسفع فيه الماء وهو عرض المصطجع وقيل السفع أصل الجبل وقيل
 هو الخفيض الاسفل والجمع سفوح والسفوح أيضا الصخور الالينة المتراقة وسفع الدمع يسفجه
 سفعا وسفوحا فسفع أرسله وسفع الدمع نفسه سفحانا قال الطرمّاح

مُفَجَّعة لِادْفَعِ لِلضَّمِّ عِنْدَهَا * سَوَى سَفْحَانِ الدَّمْعِ مِنْ كُلِّ مَسْفَحٍ

ودموع سوافح ودمع سفوح سافح ومسفوح والسفع للدم كاصب ورجل سفاح للدماء سفالك
 وسفحت دمه سفكته ويقال بينهم سفاح أي سفك للدماء وفي حديث أبي هلال فقتل على رأس
 الماء حتى سفح الدم الماء جاء نفسه يره في الحديث أنه غطى الماء قال ابن الاثير وهذا الابلأى اللغة
 لان السفع الصب فيحتمل انه أراد ان الدم غلب الماء فاسمته كما كالاناء الممتلئ اذا صب فيه شيء
 أثقل مما فيه فانه يخرج مما فيه بقدر ما صب فيه فكأنه من كثرة الدم انصب الماء الذي كان
 في ذلك الموضع خلفه الدم وسفحت الماء هرقته والتسافح والسفاح والمسافحة الزنا والفجور وفي
 التنزيل محصنين غير مسافحين وأصل ذلك من الصب تقول سافحته مسافحة وسفاحا وهو أن تقيم
 امرأة مع رجل على فجور من غير تزويج صحيح ويقال لابن البغى ابن المسافحة وفي الحديث أوله
 سفاح وآخره نكاح وهي المرأة تسافح رجلا مدة فيكون بينهما اجتماع على فجور ثم يتزوجها بعد
 ذلك وكره بعض الصحابة ذلك وأجازه أكثرهم والمسافحة الفاجرة وقال تعالى محصنات غير
 مسافحات وقال أبو اسحق المسافحة التي لا تمتنع عن الزنا قال وسمى الزنا سفاحا لانه كان عن غير عقد
 كأنه بمنزلة الماء المسفوح الذي لا يجبس شيء وقال غيره سمى الزنا سفاحا لانه ليس ثم حرمة نكاح
 ولا عقد تزويج وكل واحد منهما مسفع منيته أي دققها بلا حرمة أباح دققها ويقال هو ما خوذ
 من سفحت الماء أي صببته وكان أهل الجاهلية اذا خطب الرجل المرأة قال أنكحيني فاذا أراد
 الزنا قال سافحيني ورجل سفاح معطاء من ذلك وهو أيضا النصيح ورجل سفاح أي قادر على
 الكلام والسفاح لقب عبد الله بن محمد أول خليفة من بني العباس وانه لمسفوح العنق أي

طويله غليظه والسفح الكساء الغليظ والسفيحان جوارقان كالخروج يجعلان على البعير قال

يُنْجُو إِذَا مَا اضْطَرَبَ السَّفِيحَانُ * نَجَاءً مَعْقِلٍ جَافِلٍ بِسَفِيحَانِ

والسفيح قدح من قداح الميسر مما لا نصيب له قال طرفه

وَجَامِلٍ خَوْعٍ مِنْ نَيْبِهِ * زَجْرُ الْمُعَلَى أَصْلًا وَالسَّفِيحُ

قال اللحياني السفيح الرابع من القداح الغفيل التي ليست لها فروض ولا أنصبا ولا علمها غرم

وانما ينقل بها القداح اتقاء التهمة قال اللحياني يدخل في قداح الميسر قداح يتكثربها كراهة

التهمة أولها المصدر ثم المضعف ثم المنج ثم السفيح ليس لها غرم ولا علمها غرم وقال غيره يقال لكل

من عمل عملا لا يجدي عليه مسفع وقد سفع تسفعا يشبه بالقدح السفيح وأنشد

وَإِطَامًا أَرَبْتُ غَيْرَ مَسْفَعٍ * وَكَشَفْتُ عَنْ قَعِّ الذَّرِيِّ بِحَسَامِ

قوله أربت أي أحكمت وأصله من الأربة وهي العقدة وهي أيضا خير نصيب في الميسر وقال ابن

مقبل * ولا ترد عليهم أربة اليسر * وناقعة مسفوحة الأبط أي واسعة الأبط قال ذو الرمة

بِمَسْفُوحَةِ الْإِبَاطِ عُرْيَانَةَ الْقَرَى * نِبَالٌ تَوَالِيهَا رِحَابٌ جُنُوبُهَا

وجمل مسفوح الضلوع ليس بكثرها وقول الأعشى

تَرْتَعِي السَّفِيحَ فَالْكَيْبِ فذاتا * رَفْرُوضُ الْقَطَافِ ذَاتِ الرِّثَالِ

هو اسم موضع بعينه (سفع) السقعة الصلح يمانية رجل أسقع وسيد كرفي الصاد (سلح)

السلح اسم جامع لآلة الحرب وخص بعضهم به ما كان من الحديد ويؤت ويذ كر والتذكير

أعلى لأنه يجمع على أسلحة وهو جمع المذ كر مثل جارا وأجرة ورداء وأردية ويجوز تأنيثه وربما

خص به السيف قال الأزهرى والسيف وحده يسمى سلاحا قال الأعشى

ثَلَاثًا وَشَهْرًا ثُمَّ صَارَتْ رَذِيَّةً * طَلَحَ سِفَارِ كَالسِّلَاحِ الْمُقَرَّدِ

يعني السيف وحده والعصا تسمى سلاحا ومنه قول ابن أحر

وَأَسْتُ بَعْرِيَّةٍ عَرِكِ سِلَاحِي * عَصَى مَنقُوبَةٌ تَقْصُ الْجَارَا

وقول الطرماح يذ كر نوراهم زقرنه لا كلاب ليطنها به

يَهْزِ سِلَاحًا لَمْ يَرِثْهَا كَلَالَةً * يَشْكُ بِهَا مِنْهَا أُصُولَ الْمَغَانِ

انما عني روقيه سماها سلاحا لأنه يذب به سما عن نفسه والجمع أسلحة وسلح وسلخان وتسلح الرجل

لبس السلاح وفي حديث عقبة بن مالك بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم سرية فسَلَّحْتُ رجلا منهم سيفاً أي جعلته سلاحه وفي حديث عمر رضي الله تعالى عنه لما أتى بسيف النعمان بن المنذر دعا جبير بن مطعم فسَلَّحَهُ إياه وفي حديث أبي قال له من سَلَّحَكَ هذا القوس قال طقيل ورجل سأل ذوسلاح كقولهم تأمر ولا تأمر ولا تأمر ولا تأمر وسَلَّحَ لبس السلاح والمسَلَّحة قوم ذوسلاح وأخذت الأبل سلاحها سميت قال الثمر بن توأب

أيام لم تأخذ إلى سلاحها * إبلي بجملتها ولا أبكارها

وليس السلاح اسم السمن ولكن لما كانت السمينة تحسن في عين صاحبها فيسندق أن ينحصرها صار السمن كأنه سلاح لها اذ رفع عنها النحر والمسَلَّحة قوم في عُدَّة بموضع رصده قد وكلوا به بازاء تُغَرُّ واحد هم مسلحى والجمع المسالحو والمسلحى أيضا الموكل به والمؤمر والمسَلَّحة كالنُغَرِّ والمرقب وفي الحديث كان أدنى مسالحو فارس إلى العرب العذيب قال بشر

بكل قياد مسنفة عنود * أضربهم المسالحو والغوار

ابن شميل مسَلَّحة الجن دخاطيف لهم بين أيديهم ينقضون لهم الطريق ويحبسون خبر العدو ويعلمون علمهم لئلا يهجم عليهم ولا يدعون واحدا من العدو يدخل بلاد المسلمين وان جاء جيش أئذروا المسلمين وفي حديث الدعاء بعث الله له مسَلَّحة يحفظونه من الشيطان المسَلَّحة القوم الذين يحفظون الثغور من العدو وسما مسَلَّحة لانهم يكونون ذوى سلاح أولانهم يسكنون المسَلَّحة وهى كالنُغَرِّ والمرقب يكون فيه أقوام يرقبون العدو لئلا يطرقهم على غفلة فاذا رأوه أعلموا أصحابهم ليتأهبوا له والمسالحو مواضع الخفاة قال الشماخ

تذكرتها وهنا وقد حال دونها * قرى أذربيجان المسالحو والجال

والسَلْحُ اسم لذى البطن وقيل لما رقت منه من كل ذى بطن وجمعه سلوح وسُلْحَان قال الشاعر فاستعاره للوطواط * كأن برُفْعِيها سلوح الوطواط * وأنشد ابن الأعرابي في صفة زجل * ممتلئاً ماتحته سلحانا * والسلاح بالضم النجو وقد سَلَّحَ يسَلِّحُ سلحاً وأسَلَّحَهُ غيره وغالبه السلاح وسَلَّحَ الحشيش الأبل وهذه الحشيشة تسَلِّحُ الأبل تسليحاً ونافة سالحو سَلَّحَتْ من البقل وغيره والأسلح شجرة تغزر عليهم الأبل قالت أعرابية وقيل لها ما شجرة أيبك فقالت شجرة أعبى الأسلح رعوذة وصریح وسنام إطريح وقيل هى بقلة من أحرار البقول تنبت في الشتاء تسَلِّحُ الأبل اذا

استكثرت منها وقيل هي عشبة تشبه الجرجير تنبت في حقوف الرمل وقيل هونبات سهل ينبت
 ظاهر اوله ورقة دقيقة لطيفة وسنة محشوة حبا كحب الخشخاش وهو من نبات مطر الصيف
 يسليح الماشية واحده اسليحة قال أبو زياد منابت الاسليح الرمل وهمزة اسليح ملحقة له ببناء قَطْمِير
 بدليل ما انضاف اليها من زيادة الياء معها هذا مذهب أبي علي قال ابن جنى سأله يوما عن تجنّاف
 أتأوله للاخاق بباب قرطاس فقال نعم واحج في ذلك بما انضاف اليها من زيادة الانف معها قال ابن
 جنى فعلى هذا يجوز أن يكون ما جاء عنهم من باب اسلود وانظفورا ملحقا بعسـ لوج ودملوج وأن
 يكون إطر يح وإسليح ملحقا بباب شظير وخنزير قال ويعد هذا عندي لانه يلزم منه أن يكون باب
 اعصارو اسنام ملحقا بباب حنبار وهلقام وباب افعال لا يكون ملحقا ألا ترى انه في الاصل للمصدر
 نحو اكرام وانعام وهـ ذامصدر فعل غير ملحوق فيجب أن يكون المصدر في ذلك على سمّت فعله غير
 مخالفه قال وكان هذا ونحوه انما لا يكون ملحقا من قبل أن ما زيد على الزيادة الاولى في اوله انما
 هو حرف لين وحرف اللين لا يكون للاخاق انما جى به بمعنى وهو امتداد الصوت به وهذا حديث
 غير حديث الاخاق ألا ترى أنك انما تقابل بالملحق الاصل وباب المذات انما هو الزيادة ابدأ فالامر ان
 على ما ترى في البعد غايتان والمسح منزل على أربع منازل من مكة والمساح مواضع وهي غير
 المساح المتقدمة الذكر والسيلحون موضع منهم من يجعل الاعراب في النون ومنهم من يجربها
 مجرى مسلمين والعامّة تقول سالحون الليث سيلحين موضع يقال هذه سيلحون وهذه سيلحين ومثله
 صريفون وصريفين قال وأكث ما يقال هذه سيلحون ورأيت سيلحين وكذلك هذه قنسررون
 ورأيت قنسررين ومسلحة موضع قال

لهم يوم الكلاب ويوم قيس * أراق على مسلحة المزاذا

وسليح قبيلة من اليمن وسلاح موضع قريب من خيبر وفي الحديث حتى تكون أبعدهم سلاحهم
 سلاح والسليح ولد الجبل مثل السلك والسلف والجمع سليمان أنشد أبو عمرو بلجوية
 وتتبعه غبيرا إذا ما أعدا عدوا * كسليان جلي قن حين يقوم

وفي التهذيب السلحة والسلكة فرخ الجبل وجمعه سليمان وسلكان والعرب تسمى السماء الراح
 ذال سلاح والآخر الأعزل وقال ابن شميل السليح ماء السماء في الغدران وحيثما كان يقال ماء
 العدماء السليح قال الأزهرى سمعت العرب تقول ماء السماء الكسري ع ولم أسمع السليح

قوله أراق على مسلحة المزاذا
 في ياقوت
 أقام على مسلحة المزارا اه
 قوله وسلاح موضع كسحاب
 وقظام اه قاموس

(سَلَطَح) السَّلَطْحُ الطُّولُ والعَرَضُ يقالُ قد اسلَطَحَ قال ابن قيس الرُّقَبَاتِ

أنت ابنُ مُسَلِّطِ البَطَاحِ ولم * تَعَطَّفَ عَلَيْكَ الحِنِيَّ وَالوَجُوجُ

قال الازهرى الاصل السلاطح والنون زائدة وجارية سَلَطَحَ عريضة والسلاطح العريض

وانشد * سَلَطَحُ بِنَاطِحِ الْاَبَاطِحَا * وَالسَّلَطْحُ الفَضَاءُ الواسِعُ وسَمِذُ كَرَفِي الصَادِ وَالسَّلَطْحُ

وقع على ظهره كما تَحَنَّنَ وسند كره في موضعه ورجل مُسَلِّطِ اذا انبسط واسلَطَحَ الوادى اتسع

واسلَطَحَ الشئ طال وعرض واسلَطَحَ وقع على وجهه كما تَحَنَّنَ وَالسَّلَطْحُ موضع بالجزيرة

موجود في شعر جرير مفسرا عن السُّكْرِيِّ قال

بِرَّ الخَلِيفَةَ بِالْجُنُودِ وَأَنْتُمْ * بَيْنَ السَّلَطْحِ وَالْفُرَاتِ فُلُولُ

(سَمِح) السَّمِاحُ والسَّمَاخَةُ الجُودُ سَمِحٌ سَمَاحَةٌ وسَمَاحَةٌ وسَمَاحَةٌ وسَمَاحَةٌ وامرأة

سَمِحةٌ من رجال ونساء سَمِاحٌ وسَمَاحٌ وفيها ما حكى الاخيرة الفارسي عن أحمد بن يحيى وزجل سَمِيحٌ

وَمِسْمِيحٌ وَمِسْمِاحٌ سَمِيحٌ ورجال مَسَامِيحٌ ونساء مَسَامِيحٌ قال جرير

عَلَبَ المَسَامِيحَ الوَلِيدُ سَمَاحَةً * وَكَفَى قُرَيْشَ المَعْضَلَاتِ وَسَادَهَا

وقال آخر في فِئَةِ بَسِطِ الْاَكْتِ مَسَامِيحٌ * عِنْدَ الفِضَالِ نَدِيمُهُمْ لَمْ يَدُثِرْ

وفي الحديث يقول الله عز وجل اسْمِعُوا العَبْدِي كَمَا سَمِعَ اِلَى عِبَادِي الاسْمَاحُ لغة في السَّمِاحِ

يقال سَمِعَ وَأَسْمِعَ اذا جادوا عطى عن كرم وسخا وقيل لانهما يقال في السخا سَمِعَ وأما أَسْمِعَ فانما

يقال في المتابعة والانتقاد ويقال أَسْمَعَتْ نَفْسُهُ اذا انقادت والصحيح الاول وَسَمِعَ لِي فلان أَى

أعطاني وَسَمِعَ لِي بذلك يَسْمِعُ سَمَاحَةً وَأَسْمِعُ وَسَامِحٌ وافقني على المطلوب أنشد ثعلب

لَوْ كُنْتُ تُعْطَى حِينَ تُسْأَلُ سَامِحَتْ * لَكَ النَفْسُ واحْلُولَاكَ كُلُّ خَلِيلِ

والمُسَامِحَةُ المُسَاهَلَةُ وتَسَامَحُوا تَسَاهَلُوا وفي الحديث المشهور والسَّمِاحُ رِبَاحُ أَى المُسَاهَلَةُ في الاسماء

تُرِيحُ صاحبها وَسَمِعَ وَتَسْمِعُ فَعَلَّ شَيْءًا فَسَهَّلَ فِيهِ أنشد ثعلب

وَلَكِنْ اذْ مَا جَلَّ خَطْبُ فَسَامِحَتْ * بِهِ النَفْسُ يَوْمًا كَانَ لَكَ كُورُهُ اذْ بِنَا

ابن الاعرابي سَمِعَ لَهُ بِمَاجَتِهِ وَأَسْمِعُ أَى سَهَّلَ لَهُ وفي الحديث أن ابن عباس سئل عن رجل شرب

لَبَنًا مَحْضًا أَي تَوَضَّأَ قال اسْمِعُ بِسَمِعَ لَكَ قال شمر قال الاصمعي معناه سَهَّلَ بِسَهْلٍ لَكَ وَعَلَيْكَ وَأَنْشَدَ

* فَلَمَّا تَنَازَعْنَا الحَدِيثَ وَأَسْمَعَتْ * قَالَ أَسْمَعَتْ أَسَهَلَتْ وَأَنْقَادَتْ أَبُو عَيْبَةَ مَدَّةً اسْمِعُ بِسَمِعَ

قوله سمح سماحة نقل شارح
القاموس عن شيخه مانصه
المعروف في هذا الفعل انه
كنسح وعليه اقتصر ابن
القطاع وابن القوطية
وجاءة وسمح ككرم معناه
صار من أهل السماحة كما
في الصحاح وغيره فاقتصر
المجد على الضم قضور وقد
ذكره مامع الجوهري
والغيومي وابن الاثير وأرباب
الافعال وأئمة الصرف
وغيرهم اه كتبه مصححه

لث بالقطع والوصل جميعا وفي حديث عطاء ^أسمع ^بسمع بك وقولهم الحنيفة السمحة ليس فيها
ضيق ولا شدة وما كان سمحا أو قد سمح بالضم سماحة وجاد بما لديه وأسمعت الذابة بعد استصعاب
لانت وانقادت ويقال سمح البعير بعد صعوبته اذا ذل وأسمعت قروته لذلك الامر اذا اطاعت
وانقادت ويقال أسمعت قريته اذا ذل واستقام وسمعت الناقة اذا انقادت فأسرعت وأسمعت
قروته وسامت كذلك أي ذلت نفسه وتابعت ويقال فلان سمح لميح وسمع لميح والمسامحة
المساهلة في الطعان والضراب والعدو قال * وسامت طعنا بالوشح المقوم * وتقول العرب
عليك بالحق فان فيه لمسمحا أي متسعا كما قالوا ان فيه لمندوحة وقال ابن مقبل

واني لأستحي وفي الحق مسمع * اذا جاء باغي العرف أن أتعدرا

قال ابن الفرج حكاية عن بعض الاعراب قال السباح والسباح بيوت من آدم وأنشد
* اذا كان المسارح كالسماح * وعود سمح بين السماحة والسموحة لا عقدة فيه ويقال
ساحة سمحة اذا كان غلطها مستوي التبتة و طرفاها لا يفوتان وسطه ولا جميع ما بين طرفيه من
تبتته وان اختلف طرفاه وتعارف بافهو سمح أيضا قال الشافعي وكل ما استوت تبتته حتى يكون
ما بين طرفيه منه ليس بأدق من طرفيه أو أحدهما فهو من السمع وتسميح الرمح تثقيفه وقوس
سمحة ضد كزة قال صخر الغي

وسمحة من قسي زارة ج * راءهتوف عداها عرد

ورمح مسمع ثقف حتى لان والتسميح السرعة قال * سمح واجتباب بلادا قيا * وقيل التسميح
السير السهل وقيل سمح هرب (سنخ) السائح ما أتاك عن يمينك من ظبي أو طائر أو غير ذلك
والبارح ما أتاك من ذلك عن يسارك قال أبو عبيدة سأل يونس روبة وأنا شاهد عن السائح
والبارح فقال السائح ما أولك ميامنه والبارح ما أولك مياسره وقيل السائح الذي يجي عن
يمينك فتسلي مياسره ميسرك قال أبو عمرو والشيباني ما جاء عن يمينك الى يسارك وهو اذا اولك
جانبه الابسر وهو انسيه فهو سائح وما جاء عن يسارك الى يمينك واولك جانبه الايمن وهو وحشيه
فهو بارح قال والسائح أحسن حال عندهم في التمين من البارح وأنشد لابي ذؤيب

أربت لأربتة فانطلقت * أرتي لحب اللقاء سنيحا

يريد لا أنظر من سائح ولا بارح ويقال أراد أن يمين به قال وبعضهم يتشاهم بالسائح قال عمرو بن قيسمة

قوله قال الشافعي الخ لعله
قال أبو حنيفة كذا بهامش
الاصل

* وَأَشَامُ طَيْرِ الزَّاجِرِينَ سَنِيحُهُمَا * وَقَالَ الْأَعَشَى

أَجَارَهُمَا بَشَرًا مِنَ الْمَوْتِ بَعْدَمَا * جَرَى لِهَمَا طَيْرُ السَّنِيحِ بِأَشَامِ

بشر هذا هو بشر بن عمرو بن مرة وكان مع المنذر بن ماء السماء يتصيد وكان في يوم بُؤسِه الذي يقتل فيه أول من يلقاه وكان قد أتى في ذلك اليوم رجالان من بني عم بشر فأراد المنذر قتلهما فساءله بشر فيهما فوهبهما له وقال روبة

فكم جرى من سائح يسخ * وبارحات لم تحرت برح * بطير تخيب ولا تبرح

قال شمر ورواه ابن الأعرابي تسخ قال والسخ اليمين والبركة وأنشد أبو زيد

أقول والطير لنا سائح * يجري لنا أيمنه بالسعود

قال أبو مالك السائح يتبرك به والبارح يتشاءم به وقد تشاءم زهير بالسائح فقال

جرت سائحاً فقلت لها اجزى * نوى مشمولة فتى اللقاء

مشمولة أى شاملة وقيل مشمولة أخذت من ذات الشمال والسخ الطباء الميامين والسخ الطباء المياشيم والعرب تختلف في العيافة فمنهم من يتيمن بالسائح ويتشاءم بالبارح وأنشد الليث

* جرت لك فيها السائحات بأسعد * وفي المثل من لى بالسائح بعد البارح وسخ وسائح بمعنى وأورد

بيت الأعشى * جرت لهما طير السناح بأشام * ومنهم من يخالف ذلك والجمع سوانح والسنيح

كالسائح قال جرى يوم رحناعا من لى لأرضها * سنخ فقال القوم مر سنخ

والجمع سنخ قال أبا السخ الأيمن أم بنحس * تمر به البوارح حين تجرى

قال ابن بري العرب مختلف في العيافة يعنى في التيمن بالسائح والتشاءم بالبارح فأهل نجد يتيمنون بالسائح كقول ذى الرمة وهو نجدى

خليلي لا لاقيتما حبيتما * من الطير الا السائحات وأسعدا

وقال النابغة وهو نجدى فتشاءم بالبارح

زعم البوارح أن رحلتنا غدا * وبذلك تنعاب الغراب الأسود

وقال كثير وهو حجازي ممن يتشاءم بالسائح

أقول اذا ما الطير مررت خيفة * سوانحها تجرى ولا أستنيرها

فهذا هو الاصل ثم قد يستعمل النجدى لغة الحجازي فن ذلك قول عمرو بن قيسة وهو نجدى

قوله فكم جرى الخ كذا
بالاصل وحرره

فبيدني على طير سنخ نحوسه * وأشأم طير الزاجر ين سنخها

وسنخ عليه يسنخ سنوحا وسنخا وسنخا وسنخا على الطبي يسنخ سنوحا اذا مر من مياسرك الى ميامنك
حكى الازهرى قال كانت في الجاهلية امرأة تقوم بسوق فكانت تشد الاقوال وتضرب الامثال

وتنجل الرجال فانتدب اها رجل فقالت المرأة ما قالت فأجابها الرجل

أسنك جامع ورائح * كالطيبتين سانخ وبارح

نخجات وهربت وسنخ لي رأى وشعر يسنخ عرض لي أوتيسر وفي حديث عائشة واغترضاها بين
يديه في الصلاة قالت أكره أن أسنخه أى أكره أن أستقبله بيدي في صلواته من سنخ لي الشئ اذا

عرض وفي حديث أبي بكر قال لأسامة أغر عليهم غارة سنخاء من سنخ له رأى اذا اعترضه قال
ابن الاثير هكذا جاء في رواية والمعروف سنخاء وقد ذكر في موضعه ابن السكيت يقال سنخ لي سانخ
فسنخه عما أراد أى رده وصرفه وسنخ بالرجل وعليه أخرج به أو أصابه بشر وسنخت بكذا أى
عرضت ولختت قال سوار بن المضرب

وحاجة دون أخرى قد سنخت لها * جعلتم بالتي أخفيت عنونا

والسنخ الحيط الذى يتظم فيه الدر قبل أن يتظم فيه الدر فاذا انظم فهو عقد وجمعه سنخ اللحيانى
خذل عن سنخ الطريق وسنخ الطريق بمعنى واحد الازهرى وقال بعضهم السنخ الدر والحلى
قال أبو دوايد كرساء

وتغالبين بالسنخ ولايس * ألن غب الصباح ما الأخبار

وفي النوادر يقال استسنخته عن كذا وتسنخته واستنسته عن كذا وتسنسته بمعنى استقصته

ابن الاثير وفي حديث على * سنخ الليل كأنى جنى * أى لا أنام الليل أبدا فأنامت يقط ويروى
سمع وسياتى ذكره في موضعه وفي حديث أبي بكر كان منزله بالسنخ بضم السين قبيل هو ووضع

بعو الى المدينة فيه منازل بنى الحرث بن الخزرج وقد سميت سنخا وسنخانا (سنطخ) التهذيب
السنطاخ من النوق الرحيبة القرج وقال

يتبعن سمعاً من السراح * عياله حرقان السنطاخ

(سوح) الساحة الناحية وهى أيضا فضاء يكون بين دور الحى وساحة الدار باحتها والجمع

ساح وسوح وساحات الاولى عن كراع قال الجوهرى مثل بدنة وبدن وخشبة وخشب والتصغير

قوله اسنك الخ هكذا في
الاصل وحرره

قوله سنخ الخ هو
والسمع مما كرر عينه
ولامه معاوه ما من سنخ
وسمع فالسنخ العريض
الذى بسنخ كثيرا وأضافه
الى الليل على معنى أنه يكثر
السنوح فيه لاعدائه
والتعرض لهم لجلادته
كذابها مش النهاية اه

مصححه

سَوِيحَةٌ (سج) السَّيْحُ الماءُ الظاهرُ الجارى على وجه الارض وفي التمهيد الماء الظاهر على وجه الارض وجمعه سَيُوحٌ وقد سَاحَ يَسِيحُ سَيْحًا وَسَيْحَانًا اذا جرى على وجه الارض وما سَاحَ وسَاحَ وسَاحَ اذا جرى على وجه الارض وجمعه أسياح ومنه قوله * اتسعة أسياح وسج العمر * وأساح فلان نهرًا اذا أجره قال الفرزدق

قوله اتسعة أسياح الخ هكذا في الاصل وحرره اه

وكم للمسلمين أسحت بحرى * باذن الله من نهر ونهر

قوله أسحت بحرى كذا بالاصل وشرح القاموس والذي في الاساس أسحت فيهم اه مصححه

وفي حديث الزكاة ماسق بالسَّيْحِ ففيه العشر أي الماء الجارى وفي حديث البراء في صفة بئر فلقد أُخْرِجَ أَحَدُنَا بِنُوبٍ مَخَافَةَ الْغَرَقِ ثُمَّ سَاحَتْ أَي جَرَى مَا وَهِيَ وَأَفَاضَتْ وَالسَّيَاحَةُ الذَّهَابُ فِي الْأَرْضِ لِلْعِبَادَةِ وَالتَّرَهُّبِ وَسَاحَ فِي الْأَرْضِ يَسِيحُ سَيْحًا وَسَيْحًا وَسَيْحَانًا أَي ذَهَبَ وَفِي الْحَدِيثِ لَا سَيْيَاحَةَ فِي الْإِسْلَامِ أَرَادَ بِالسَّيَاحَةِ مَفَارِقَةَ الْأَمْصَارِ وَالذَّهَابَ فِي الْأَرْضِ وَأَصْلُهُ مِنْ سَيَحَ الْمَاءُ الْجَارِي قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ أَرَادَ مَفَارِقَةَ الْأَمْصَارِ وَسَكَنَى الْبَرَارِي وَتَرَكَ شُهُودَ الْجَمْعَةِ وَالْجَمَاعَاتِ قَالَ وَقِيلَ أَرَادَ الَّذِينَ يَسْعَوْنَ فِي الْأَرْضِ بِالشَّرِّ وَالنَّمِيمَةِ وَالْإِفْسَادِ بَيْنَ النَّاسِ وَقَدْ سَاحَ وَمِنْهُ الْمَسِيحُ ابْنُ مَرْيَمَ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ فِي بَعْضِ الْأَقْوَالِ كَانَ يَذْهَبُ فِي الْأَرْضِ فَأَيَّمَا أُدْرِكَهُ اللَّيْلُ صَفَّ قَدَمَيْهِ وَوَصَلَ حَتَّى الصَّبَاحِ فَإِذَا كَانَ كَذَلِكَ فَهُوَ مَفْعُولٌ بِمَعْنَى فَاعِلٍ وَالْمَسِيحُ الَّذِي يَسِيحُ فِي الْأَرْضِ بِالنَّمِيمَةِ وَالشَّرِّ وَفِي حَدِيثٍ عَلَى رِضَى اللَّهِ عَنْهُ أَوْلَمْنَا أُمَّةَ الْهُدَى لَيْسُوا بِالْمَسَايِحِ وَلَا بِالْمَذَايِيعِ الْبُذْرِيُّعِيُّ الَّذِينَ يَسِيحُونَ فِي الْأَرْضِ بِالنَّمِيمَةِ وَالشَّرِّ وَالْإِفْسَادِ بَيْنَ النَّاسِ وَالْمَذَايِيعِيُّ الَّذِينَ يَذِيْعُونَ الْفَوَاحِشَ الْأَزْهَرِي قَالَ شَمْرُ الْمَسَايِحِ لَيْسَ مِنَ السَّيَاحَةِ وَبَلْ كُنْهٌ مِنَ التَّسْيِيحِ وَالتَّسْيِيحُ فِي الثُّوبِ أَنْ تَكُونَ فِيهِ خَطُوطٌ مُخْتَلِفَةٌ لَيْسَتْ مِنْ نَحْوِ وَاحِدٍ وَسَيَاحَةُ هَذِهِ الْأُمَّةِ الصِّيَامُ وَلِزُومِ الْمَسَاجِدِ وَقَوْلُهُ تَعَالَى الْحَامِدُونَ السَّائِحُونَ وَقَالَ تَعَالَى سَائِحَاتٌ ثَيِّبَاتٌ وَأَبْكَارًا السَّائِحُونَ وَالسَّائِحَاتُ الصَّائِمُونَ قَالَ الزُّجَاجُ السَّائِحُونَ فِي قَوْلِ أَهْلِ التَّفْسِيرِ وَاللُّغَةِ جَمِيعًا الصَّائِمُونَ قَالَ وَمَذْهَبُ الْحَسَنِ أَنَّهُمُ الَّذِينَ بِصَوْمِ الْفَرَضِ وَقِيلَ إِنَّهُمْ الَّذِينَ يُدِيمُونَ الصِّيَامَ وَهُوَ مَا فِي الْكُتُبِ الْأُولَى وَقِيلَ إِنَّهُ قِيلَ لِلصَّائِمِ سَائِحٌ لِأَنَّ الَّذِي يَسِيحُ مَتَعْبِدًا يَسِيحُ وَلَا زَادَ مَعَهُ إِغْمًا يَطْعَمُ إِذَا وَجَدَ الزَّادَ وَالصَّائِمُ لَا يَطْعَمُ أَيْضًا فَلْتَشْبَهْ بِهِ بِسَمِيِّ سَائِحًا وَسَمَّى ابْنُ عَبَّاسٍ وَابْنُ مَسْعُودٍ عَنِ السَّائِحِينَ فَقَالَ هُمُ الصَّائِمُونَ وَالسَّيْحُ الْمُنْحَطُّ وَقِيلَ السَّيْحُ مَسْحٌ مَخْطُطٌ يَسْتَتْرِبُهُ وَيَقْتَرِشُ وَقِيلَ السَّيْحُ الْعِبَادَةُ الْمُنْحَطَّةُ وَقِيلَ هُوَ ضَرْبٌ مِنَ الْبُرُودِ وَجَمْعُهُ سَيُوحٌ أَنشُدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ

واني وان تنكر سيوح عبايتي * شفاء الدقي بابكرام تميم

الدقي البشم وعباة مسيحة قال الطرمح

من الهوذ كدراء السراة ولونها * خصيف كاون الحيقطان المسح

ابن بري الهوذ جمع هوذة وهي القطاة والسراة الظهر والخصيف الذي يجمع لونين بيضا وسوادا

وبردمسح ومسير مخطط ابن شميل المسح من العباء الذي فيه جدد واحدة بيضاء وأخرى سوداء

ليست بشديدة السواد وكل عباة مسح ومسيحة ويقال نعم المسح هذا وما لم يكن جدد فانما هو

كساء وليس بعباء وجراد مسح مخطط أيضا قال الاصمعي المسح من الجراد الذي فيه خطوط سود

وصفرو بيض واحدة مسيحة قال الاصمعي اذا صار في الجراد خطوط سود وصفرو بيض فهو

المسح فاذا بد اججم جناحه فذلك الكتفان لانه حينئذ يكتب المشي قال فاذا ظهرت اجنحته

وصارا جرا الى العبرة فهو الغوغاء الواحدة غوغاء وذلك حين يموج بعضه في بعض ولا يتوجه جهة

واحدة قال الازهرى هذا في رواية عمرو بن بجر الازهرى والمسح من الطريق المبين شركة وانما

سيحه كبرة شركة شبه بالعباء المسح ويقال للجمار الوحشي مسح لحدة تفصل بين بطنه وجنبه

قال ذوالرمة تهاوي بي الظلماء حرف كانوا * مسح اطراف العجيزة اسحم

يعني جمارا وحشيا شبه الناقبة وانساح الثوب وغيره تشقق وكذلك الصبح وفي حديث الغار

فانساحت الصخرة أي اندفعت واتسعت ومنه ساحة الدار ويروي بالخاء وبالصاد وانساح البطن

اتسع ودنا من السمن التهديب ابن الاعرابي يقال لللاتان قد انساح بطنها واندا لانساحا اذا

ضخم ودنا من الارض وانساح باله أي اتسع وقال

أمتي ضمير النفس اياك بعدما * يراجعني بتي فينساح بالها

ويقال انساح الفرس ذكره وأسابه اذا اخرج من قنبيه قال خليفة الحصيني ويقال سيبه وسيحه

مثله وساح الظل أي فاء وسح ما لبني حسان بن عوف وقال * يا حبيد اسح اذا الصيف التهب *

وسيجان نهر بالشام وفي الحديث ذكر سيجان هونهر بالعواصم من أرض المصيصة قرييما من

طرسوس ويذكر مع جيجان وساحين نهر بالبصرة وسيجون نهر بالهند

(فصل الشين) (شج) الشج ما بدل الشخصه من الناس وغيرهم من الخلق يقال شج لنا

أي مثل وأنشد * رمقت بعيني كل شج وحائل * الشج والشج الشخص والجمع أشباح

قوله تهاوي بي الذي في

الاساس به وقوله اسحم

الذي فيه أصغر وكل صحح

اه مصححه

قوله أسماء الاشباح الخ عبارة
الاساس الاسماء ضربان
اسماء الاشباح وهي التي
أدركتها الرؤية والحس
وأسماء الاعمال وهي التي
لا تدركها الرؤية ولا الحس
وهو كقولهم أسماء الاعيان
وأسماء المعاني اه كته
مصحه

وشبوح وقال في التصريف أسماء الاشباح وهو ما أدركته الرؤية والحس والشبحان الطويل
ورجل شبح الذراعين بالتسكين ومشبوحهما أي عريضهما وفي صفة النبي صلى الله عليه وسلم
انه كان مشبوح الذراعين أي طويلهما وقيل عريضهما وفي رواية كان شبح الذراعين قال
ذو الرمة الى كل مشبوح الذراعين تنقي * به الحرب شعشاع وأبيض فدغم
تقول منه شبح الرجل بالضم وشبح الشيء عرضه وتشبيحه تعريضه وشجبت العود شجبا اذا تحته
حتى تعرضه ويقال هلك اشباح ماله اذا هلك ما يعرف من ابله وغنمه وسائر مواشيه وقال الشاعر
ولا تذهب الاحساب من عقردارنا * ولكن اشباحا من المال تذهب

والمشبوح البعيد ما بين المنكبين والشبح مدك الشيء بين أو تادأ والرجل بين شينين والمضروب
يشج اذا مد للجلد وشجه يشجه مده ليجلده وشجه مده كالمصوب وفي حديث أبي بكر رضي الله
عنه من يلال وقد شجج في الرضا أي مد في الشمس على الرضا لعذب وفي حديث الدجال
خذوه فاشجوه وفي رواية فشجوه وشجج يديه يشججهما مدهما يقال شجج الداعي اذا مديه للدعاء
وقال جرير وعليك من صلوات ربك كلما * شجج الحجج المبلدون وغاروا

قوله الحجج المبلدون الخ الذي
في الاساس الحجج مبلدين
الخ قال وغاروا هبطوا غور
تهامة اه مصحه

وتشجج الحرباء على العود امتد والحرباء تشجج على العود وفي الحديث فترزع سقف بيتي شجة شجة
أي عودا عودا وكساء مشجج قوي شديد وشج لك الشيء بدأ وشج رأسه شجاشقه وقيل هو شجك أي
شيء كان (شجج) قال ابن بري في ترجمة عقق عند قول الجوهري والعقق طائر معروف
وصوته العققعة قال ابن بري قال ابن خالويه روى ثعلب عن اسحق الموصلي أن العقق يقال له

قوله يقال له الشجج كذا
بضبط الاصل ونقل هذه
العبارة شارح القاموس
مستدركاها على الجدل لكن
المجدد كره في شجج بجمين
فقال والشجج بجمزى أي
محتر كالعقق وذ كره في
المعتل فقال والشجج
الطوبل ثم قال والعقق
وضبط بالشكل بفتح الشين
والجيمين وسكون الواو
مقصورا اه مصحه

الشجج (شجج) الشح والشح الجذل والضم أعلي وقيل هو الجذل مع حرص وفي الحديث
اياكم والشح الشح أشد الجذل وهو أبلغ في المنع من الجذل وقيل الجذل في أفراد الامور وآحادها
والشح عام وقيل الجذل بالمال والشح بالمال والمعروف وقد شججت تشح وشججت بالكسر ورجل
شجج وشجج من قوم أشجة وأشجاء وشجج قال سيبويه أفعلة وأفعلاء انما يغلبان على فاعيل
اسما كاربعة وأربعاء وأخسة وأخساء ولكنه قد جاء من الصفة هذا ونحوه وقوله تعالى سلقوكم
بالسنة حداد أشجة على الخير أي خاطبوكم أشد مخاطبة وهم أشجة على المال والغنيمة الأزهرى
نزلت في قوم من المنافقين كانوا يؤذون المسلمين بالسنة في الامر ويعوقون عند القتال
ويتشكون عند الاتفاق على فقراء المسلمين والخير المال ههنا ونفس شجة شججة عن ابن الاعرابي

وَأَنْشُدْ لِسَانِكَ مَعْسُولٌ وَنَفْسُكَ شَحْحَةٌ * وَعِنْدَ الثَّرِيَّامِنْ صَدِيقِكَ مَا لَكَ
 وَأَنْتَ أَمْرٌ وَخُلْطٌ إِذَا هِيَ أُرْسَلَتْ * يَمِينُكَ شَيْبًا أَمْسَكَتَهُ شِمَالُكَ
 وَتَشَاحُّ فِي الْأَمْرِ وَعَلَيْهِ شَحْحٌ بِبَعْضِهِمْ عَلَى بَعْضٍ وَتَبَادَرُوا إِلَيْهِ حَذَرَفْوَتِهِ وَيُقَالُ هُمَا يَتَشَاحَّانِ
 عَلَى أَمْرٍ إِذَا تَنَازَعَا لَا يَرِيدُ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا أَنْ يَفُوتَهُ وَالنَّعْتُ شَحْحٌ وَالْعَدَدُ أَشْحَةٌ وَتَشَاحَّ
 الْخَصْمَانِ فِي الْجَدْلِ كَذَلِكَ وَهُوَ مِنْهُ وَمَا شَحَّاحٌ نَكَدٌ غَيْرُ غَمْرٍ مِنْهُ أَيْضًا أَنْشُدْ ثَعْلَبَ
 لَقِيَتْ نَاقَتِي بِهِ وَبَلَّقَتْ * بَلَدًا جَدِيدًا وَمَاءً شَحَّاحًا
 وَزَيْدٌ شَحَّاحٌ لِأَيُّورِي كَأَنَّهُ يَشْحُ بِالنَّارِ قَالَ ابْنُ هَرْمَةَ

وَإِنِّي وَتَرَكِي نَدَى الْأَكْرَمِينَ * وَقَدَحِي بِكَفِّي زَيْدًا شَحَّاحًا
 كَأَنَّكَ تَيْضُهَا بِالْعَرَاءِ * وَمَلْبَسَةٌ بِيضٍ أُخْرَى جَنَاحًا

يَضْرِبُ مِثْلًا مَنْ تَرَكَ مَا يَجِبُ عَلَيْهِ الْأَهْتَامُ بِهِ وَالْجِدْفِيَّةُ وَاسْتَعْلَبَ بِمَا لَا يَلْزِمُهُ وَلَا مَنْفَعَةَ لَهُ فِيهِ
 وَتَشَحَّحْتُ بِكَ وَعَلَيْكَ سِوَا ضَنْتٍ عَلَى الْمَثَلِ وَفُلَانٌ يَشَاحُّ عَلَى فُلَانٍ أَيْ يَضُنُّ بِهِ وَأَرْضٌ شَحَّاحٌ
 تَسِيلُ مِنْ أَدْنَى مَطْرَةٍ كَأَنَّهَا تَشْحُ عَلَى الْمَاءِ بِنَفْسِهَا وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ الشَّحَّاحُ شِعَابٌ صَغِيرٌ لَوْ صَبَبَتْ
 فِي أَحَدِهَا نِ قَرَبَةً أَسَالَتْهُ وَهُوَ مِنَ الْأَوَّلِ وَأَرْضٌ شَحَّاحٌ لَا تَسِيلُ إِلَّا مِنَ الْأَمْنِ مَطْرًا كَثِيرًا وَأَرْضٌ شَحَّاحٌ
 كَذَلِكَ وَالشُّحُّ حِرْصُ النَّفْسِ عَلَى مَا مَلَكَتْ وَبَجَلَهَا بِهِ وَمَا جَاءَ فِي التَّنْزِيلِ مِنَ الشُّحِّ فَهُوَ إِذَا مَعَنَاهُ
 كَقَوْلِهِ تَعَالَى وَمَنْ يُوَقِّ شُحَّ نَفْسِهِ فَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ وَقَوْلُهُ وَأُحْضِرْتِ الْأَنْفُسُ الشُّحَّ قَالَ
 الْأَزْهَرِيُّ فِي قَوْلِهِ وَمَنْ يُوَقِّ شُحَّ نَفْسِهِ فَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ أَيْ مَنْ أَخْرَجَ زَكَاتَهُ وَعَفَى عَنِ الْمَالِ
 الَّذِي لَا يَحْتَمِلُ لَهُ فَقْدُوقِي شُحَّ نَفْسِهِ وَفِي الْحَدِيثِ بَرِيٌّ مِنَ الشُّحِّ مَنْ أَدَّى الزَّكَاةَ وَقَرَى الضَّيْفَ
 وَأَعْطَى فِي النَّابِئَةِ وَفِي الْحَدِيثِ أَنْ تَتَصَدَّقَ وَأَنْتَ شَحْحٌ صَحِيحٌ تَأْمَلُ الْبَقَاءَ وَتَتَحَنَّنِي الْفَقْرَ وَفِي
 حَدِيثِ ابْنِ عَمْرٍ أَنْ رَجُلًا قَالَ لَهُ إِنِّي شَحْحٌ فَقَالَ إِنْ كَانَ شُحُّكَ لَا يَحْمِلُكَ عَلَى أَنْ تَأْخُذَ مَا لَيْسَ لَكَ
 فَلَيْسَ بِشُحِّكَ بَأْسٌ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ مَسْعُودٍ قَالَ لَهُ رَجُلٌ مَا أُعْطِيَ مَا أُقْدِرُ عَلَى مَنْعِهِ قَالَ ذَلِكَ
 الْبَجَلُ وَالشُّحُّ أَنْ تَأْخُذَ مَا لَيْسَ بِأَخِيكَ بِغَيْرِ حَقِّهِ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ مَسْعُودٍ أَنَّهُ قَالَ الشُّحُّ مَنْعُ الزَّكَاةِ
 وَإِدْخَالُ الْحَرَامِ وَشُحٌّ بِأَشْيٍ وَعَلَيْهِ يَشْحُ بِكَسْرِ الشَّيْنِ قَالَ وَكَذَلِكَ كُلُّ فَعِيلٍ مِنَ النُّعُوتِ إِذَا كَانَ
 مِضَاعَفًا عَلَى فَعَلٍ يَفْعَلُ مِثْلَ خَفِيفٌ وَدَفِيفٌ وَعَفِيفٌ وَقَالَ بَعْضُ الْعَرَبِ تَقُولُ شَحْحٌ بِشَحْحٍ وَقَدْ
 تَشَحَّحْتُ شَحْحًا وَمِثْلُهُ ضَنْ يَضُنُّ فَهُوَ ضَنْ يَضُنُّ وَالْقِيَاسُ هُوَ الْأَوَّلُ ضَنْ يَضُنُّ وَاللُّغَةُ الْعَالِيَةُ ضَنْ يَضُنُّ

قوله لا تسيل الامن مطر
 كثير لا منافاة بينه وبين
 ما قبله فهو من الاضداد كما في
 القاموس اه صححه

وَالشَّحْشُحُ وَالشَّحْشَاخُ الْمَمْسُوكُ الْبَخِيلُ قَالَ سَلْمَةُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْعَدَوِيُّ

* فَرَدَّدَ الْهَدْرُ وَمَا نَشَّحَهَا * أَي مَا بَخَلَ بِهَدِيرِهِ وَبَعْدَهُ * عَمِلَ عَلْنَدِينَ مِمْلًا مُصَفَّحًا *

أَي عَمِلَ عَلَى الْخَدَيْنِ فَخَذَفَ وَالشَّحْشُحُ وَالشَّحْشَاخُ الْمَوَاطِبُ عَلَى الشَّيْءِ الْجَادِّ فِيهِ الْمَاضِي فِيهِ

وَالشَّحْشُحُ يَكُونُ لِلذِّكْرِ وَالْأُنثَى قَالَ الطَّرْمَاحُ

كَأَنَّ الْمَطَايِلَ الْخَمْسَ عُلَّقَتْ * بَوَثَابَةٍ تَنُورُ الرَّوَّاسِمَ شَحْشُحًا

وَالشَّحْشُحُ وَالشَّحْشَاخُ الْغَيُورُ وَالشَّجَاعُ أَيْضًا وَقَلَاةُ شَحْشُحٍ وَاسِعَةٌ بَعِيدَةٌ مَحَلٌّ لَانْتِزَاعِهَا قَالَ مَلِيحٌ

الْهَدَلِيُّ يَخْدِي إِذَا مَا ظَلَمَ اللَّيْلَ أَمَكْنَا * مِنَ السَّرِيِّ وَقَلَاةُ شَحْشُحٍ جَرْدٌ

وَالشَّحْشُحُ وَالشَّحْشَاخُ أَيْضًا الْقَوِيُّ وَخَطِيبُ شَحْشُحٍ وَشَحْشَاخٌ مَاضٍ وَقِيلَ هُمَا كُلُّ مَاضٍ فِي

كَلَامِ أَوْسَرَ قَالَ ذَوَالرَّمَةِ

لَدُنَّ عُدْوَةٌ حَتَّى إِذَا مَتَدَّتْ الضُّحَى * وَحَتَّى الْقَطِينِ الشَّحْشَاخَانُ الْمَكْفُ

بِعَنِ الْحَادِي وَفِي حَدِيثٍ عَلَى أَنَّهُ رَأَى رَجُلًا يَحْطُبُ فَقَالَ هَذَا الْخَطِيبُ الشَّحْشُحُ هُوَ الْمَاهِرُ

بِالْخَطْبَةِ الْمَاضِي فِيهِ أَوْ رَجُلٌ شَحْشُحٌ سَيِّئُ الْخُلُقِ وَقَالَ نَصِيبٌ

نُسِبَةُ شَحْشَاخٍ غَيُورٍ بَيْنَهُ * أَخِي حَذْرٌ يَلْهُونَ وَهُوَ مُشِجٌ

وَجَارٌ شَحْشُحٌ خَنِيْفٌ وَمِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ شَحْشُحٌ قَالَ جَمِيدٌ

تَقَدَّمَ هَا شَحْشُحٌ جَائِزٌ * لِمَاءِ قَعْرِ بَرِيدِ الْقَرِيِّ

جَائِزٌ يَجُوزُ إِلَى الْمَاءِ وَشَحْشُحٌ الْبَعِيرُ فِي الْهَدْرِ لَمْ يَحْلُصْهُ وَأَنْشَدِيْتُ سَلْمَةَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ الْعَدَوِيَّ

وَشَحْشُحُ الطَّائِرُ صَوْتُ قَالَ مَلِيحُ الْهَدَلِيُّ

مُهْتَشَّةٌ لِذَلِجِ اللَّيْلِ صَادِقَةٌ * وَقَعَ الْهَجْرُ إِذَا مَا شَحْشُحَ الصُّرْدُ

وَغَرَابٌ شَحْشُحٌ كَثِيرُ الصَّوْتِ وَشَحْشُحُ الصُّرْدِ إِذَا صَاتَ وَالشَّحْشُحَةُ الطَّيْرَانُ السَّرِيْعُ يُقَالُ

قَطَاةُ شَحْشُحٍ أَي سَرِيْعَةٌ (شذح) الْمَشْدَحُ بِتَعَارُفِ الْمَرْأَةِ قَالَ الْأَغْلَبُ

وَتَارَةٌ يَكْدَانُ لَمْ يَجْرَحْ * عَرَعَرَةُ الْمَتَكِ وَكَيْنَ الْمَشْدَحُ

هُوَ الْمَشْرَحُ بِالرَّاءِ وَأَنْشَدَ الرَّجُلُ أَنْشِدَا حَا اسْتَأْتِي وَفَرَّجَ رَجْلَيْهِ وَنَاقَةَ شَوْدَحٍ طَوِيلَةً عَلَى وَجْهِهِ

الْأَرْضُ قَالَ الطَّرْمَاحُ

قَطَعْتُ إِلَى مَعْرُوفِهِ مِنْ كَرَاتِهَا * بِفَتْلَاءِ أَمْرِ الرِّذَائِعِ نِ شَوْدَحِ

قوله وقال نصيب نسيمة الخ
الذي تقدم في مادة أنخ وقال
أبو حمة النخري ونسوة الخ
وقوله أنخ حذر الذي تقدم
على حذراه مصححه

ويقال لك عن هذا الامر مشتدح ومر تدح ومر تكح ومشدح وشدحة وبدحة وركحة وردحة
 وفشحة بمعنى واحد وكلاشادح وسادح وراح أي واسع كثير (شذح) ناقة شوذح طويلة
 عن كراع حكاه في باب فوعيل (شرح) الشرح والتشريح قطع اللحم عن العضو قطعاً وقيل
 قطع اللحم على العظم قطعاً والقطعة منه شرحة وشريحة وقيل الشريحة القطعة من اللحم المرققة
 ابن شميل الشرحة من الطباة الذي يجاء به يابساً كما هو لم يقدر يقال خذلنا شرحة من الطباة وهو
 لحم مشروح وقد شرحته وشرحته والتصفيف نحو من التشريح وهو ترقيق البضعة من اللحم
 حتى يشف من رفته ثم ياتي على الجرح والشرح الكشف يقال شرح فلان أمره أي أوضحه وشرح
 مسألة مشككة بينها وشرح الشيء يشرحه شرحاً وشرحه فتحه ويدينه وكشفه وكل ما فتح من
 الجواهر فقد شرح أيضاً تقول شرحت الغامض اذا فسرتة ومنه تشريح اللحم قال الراجز
 كم قدأ كأت كبدأوا إنفعه * ثم ادخرت إليه مشرحه

وكل من اللحم تمتد فهو شرحية وشرح شرح وشرح الله صدره لقبول الخير يشرحه شرحاً فان شرح
 وسعه لقبول الحق فاتسع وفي التنزيل فمن ير دل الله أن يهديه يشرح صدره للاسلام وفي حديث
 الحسن قال له عطاء أكان الانبياء يشرحون الى الدنيا مع علمهم بهم برهم فقال له نعم ان الله ترانك
 في خلقه اراد كانوا ينسطون اليها ويشرحون صدورهم ويرغبون في اقتنائها رغبةً واسعة
 والمشرح متاع المرأة قال

قَرِحَتْ بِحَيْرَتِهَا وَمَشَرُحُهَا * مِنْ نَصِّهَا دَابَّ عَلَى الْبُهِرِ

وربما سمى شرحاً وأراه على ترخيم التصغير والمشرح الراشق الاست وشرح جاريته اذا سلقها
 على قفاها ثم غشيها قال ابن عباس كان أهل الكتاب لا يأتون نساءهم الا على حرف وكان هذا الحرف
 من قريش يشرحون النساء شرحاً جاريته اذا وطئها نائمة على قفاها والمشروح السراب عن
 ثعلب والسين لغة قال أبو عمرو وقال رجل من العرب لفتاه ابغني شارحاً فان اشاء نامغوس واني
 أخف عليه الطمّل قال أبو عمرو والشارح الحافظ والمغوس المشخ قال الازهرى تشخيخ النخل
 تشخيجه من السلاء والاشاء صغار النخل قال ابن الاعرابي الشرح الحفظ والشرح الفتح والشرح
 البيان والشرح التفهم والشرح الاقتضاض للابكار وشاهد الشارح بمعنى الحافظ قول الشاعر
 وما شاكر الا عصافير قرية * يتووم اليها شارح فيطيرها

قوله والمشرح الراشق الاست
 كذا بالاصل وحرره اه
 صححه

والشارح في كلام أهل اليمن الذي يحفظ الزرع من الطيور وغيرها وشريح وشريح ومشرح بن عاهان اسمان وبنو شريح بطن وشراحيل اسم كأنه مضاف إلى إيل ويقال شراحيل أيضاً ببدال اللام نوناً عن يعقوب (شردح) ابن الأعرابي رجل شرداح القدم إذا كان عريضاً غليظها ٣ (شرح) الشرح والشرحي من الرجال القوي الطويل وأنشد الأخفش

ولاتذهبن عيناك في كل شرح * طوال فان الأقصرين أمازره (٤)

التهديب وهم الشرايح ويقال شرايحة والشرحمة من النساء الطويلة الخفيفة الجسم قال ابن الأعرابي هي الطويلة الجسم وأنشد * والشرحات عندها قعود * يقول هي طويلة حتى ان النساء الشرايح لم يصرن فعودا عندها بالاضافة إليها وان كن قاءات والشرح كالشرح قال أطل علينا بعد قوسين برده * أسم طويل الساعدين شرح

(شفلح) الشفلح الحرا غليظ الحروف المسترخي والشفلح أيضاً الغليظ الشفة المسترخيها وقيل هو من الرجال الواسع المنخرين العظيم الشفتين ومن النساء الضخمة الاسكتين الواسعة المتاع وأنشد أبو الهيثم

لعمري التي جاءت بكم من شفلح * لدى نسبيها ساقط الأست أهلبا

وشفة شفلحة غليظة وأنت شفلحة كميرة اللحم عريضة ابن شميل الشفلح شبه القثاء يكون على الكبر والشفلح ثم الكبر إذا تفتح واحدة شفلحة وانما هذا تشبيهه والشفلح شجر عن كراع ولم يجزه

(شقق) الشققة والشققة البسرة المتغيرة إلى الحجر وفي الحديث كان علي جبي بن أخطب حله شققة أي جراء الاسمى إذا تغيرت البسرة إلى الحجر قيل هذه شققة وقد أشقق النخل قال

وهو في لغة أهل الحجاز الزهو وأشقق النخل أزهي وأشقق البسر وشقق لون واحمر واصفر وقيل إذا اصفر واحمر فقد أشقق وقيل هو أن يحلوا وشقق النخل حسن بأجماله وكذلك التشقيق ونحو

عن يبعه قبل أن يشقق وفي حديث البيهقي عن يبع الثمر حتى يشقق هو أن يحمر أو يصفر يقال أشققت البسرة وشققت إشقاها وتشقياً أبو حاتم يقال للأجر الأشقر انه لا شقق وقد

يستعمل التشقيق في غير النخل قال ابن أحر

كناية أو نادأ طناب يدها * أراك إذا صاقت به المرء شققاً

فجعل التشقيق في الأراك إذا تآون ثمره والشقق الناقه من المرض ولذلك قيل فلان قبيح شقق

(٣) زاد في القاموس والشرداح بكسر فسكون الرجل اللعيم الرخو والطويل العظيم من الأبل والنساء اه قال الشارح ومثله السرداح بالسين المهملة كما تقدم * وزاد المجد أيضاً (الشرنقع) أي بفتح الشين والراء وسكون النون وفتح الفاء الخفيف القدمين وزاد أيضاً (شطح) بكسر أوله وثانيه المشدد زجر للعريض من أولاد المعز وزاد أيضاً المشقق كعظم المحروم الذي لا يصيب شيئاً اه كتبه مصححه

(٤) قوله فان الأقصرين أمازره يريد أمازهم أي أقوياء وهم قلوبا كما يأتي في مزراه مصححه

قوله ولم يحله قد حلاه المجد فقال والشفلح شجرة لساقها أربعة أحرف ان شئت ذبحت بكل حرف شاة وعثرته كراس زنجي اه كتبه مصححه

والشَّقُّ رَفْعُ الكلبِ رَجُلِهِ لِيَبُولَ وَالشَّقَّةُ ظَبْيَةُ الكَلْبَةِ وَقِيلَ سَمَكَ القَضِيبِ مِنْ ظَبْيَتِهَا قَالَ
 الفراءُ يُقَالُ حَيَاءُ الكَلْبَةِ ظَبْيَةٌ وَشَقَّةٌ وَلذَوَاتُ الحَاوِرِ وَظَبَّةٌ وَالشُّقَّاحُ اسْتُ الكَلْبِ وَأَشْقَاحُ
 الكلابِ أَذْيَارُهَا وَقِيلَ أَشْدَاقُهَا وَيُقَالُ شَاقَتْ فَلَانَا وَسَاقِيَتُهُ وَبِأَذْيَتِهِ إِذَا اسْتَبَدَّ بِالْأَذْيَةِ وَالشَّقَّاحُ
 الكَسْرُ وَشَقَّ الشَّيْءُ كَسَرَهُ شَقًّا وَشَقَّ الحَوَازِيَّ شَقًّا اسْتَخْرَجَ مَا فِيهَا وَلَا اسْتَحْمَنَهُ شَقَّ الحَوَازِيَّ
 بِالْجَنْدَلِ أَي لَا كَسْرَ لَهُ وَقِيلَ لاسْتَخْرَجَ جَمِيعَ مَا عِنْدَهُ والعَرَبُ تَقُولُ قَبَّحَالَهُ وَشَقَّاقُهَا وَشَقَّاقُهَا
 كِلَاهُمَا اتِّبَاعُ وَقِيلَ هُمَا وَاحِدٌ وَقَبَّحُ شَقَّاحٌ قَالَ الأزهريُّ وَلَا تَكادُ العَرَبُ تَدُوِلُ الشَّقَّاحَ مِنَ القُبْحِ
 وَقَبَّحَ الرَّجُلُ وَشَقَّ قَبَّاحَةٌ وَشَقَّاقَةٌ وَقَدَّأُ وَمَأْسِيْبِيَةٌ إِلَى أَنْ شَقَّاقُهَا لَيْسَ بِاتِّبَاعٍ فَقَالَ وَقَالُوا شَقَّاقُ
 وَدَمِيمٌ وَجَاءَ بِالقَبَّاحَةِ وَالشَّقَّاقَةِ قَالَ أَبُو زيدٍ شَقَّاقَةُ اللهِ فَلَانَا وَقَبَّحَهُ فَهُوَ مَشْقُوقٌ مِثْلُ قَبَّحَهُ اللهُ
 فَهُوَ مَقْبُوحٌ وَالشَّقَّاقُ البَعْدُ وَالشَّقَّاقُ الشَّقُّ وَفِي حَدِيثِ عَمَّارٍ مَعَ رَجُلَيْهِ عَائِشَةُ فَقَالَ لَهُ بَعْدَ
 مَا لَكَ كَرَهُ لَكَ كَرَاتٍ أَنْتَ تَسُبُّ حَبِيبَةَ رَسولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَقْعَدْتُمْ بَوْحًا مَقْبُوحًا مَشْقُوقًا
 المَشْقُوقُ المَكْسُورُ أَوِ المُبْعَدُ وَفِي حَدِيثِهِ الأَخْرَقُ قَالَ لَأَمْ سَلَمَةُ دَعَى هَذِهِ المَقْبُوحَةَ المَشْقُوحَةَ يَعْنِي
 بِنْتِها زَيْنَبَ وَأَخَذَهَا مِنْ جَرِّهَا وَكَانَتْ طِفْلَةً وَالشَّقَّاقُ نَبْتُ الكَبَرِ (شج) الشَّلَاءُ السِّيفُ
 بِلُغَةِ أَهْلِ الشَّحْرُوهِ هِيَ بِأَقْصَى البَيْنِ ابْنُ الأَعْرَابِيِّ الشَّلْحُ السِّيفُ الحِدادُ قَالَ الأزهريُّ مَا رَأَى
 الشَّلْحَاءَ وَالشَّلْحُ عَرَبِيَّةٌ صَحِيحَةٌ وَكَذَلِكَ التَّلْحُ الَّذِي يَتَكَلَّمُ بِهِ أَهْلُ السَّوَادِ سَمِعْتُمْ يَقُولُونَ شَلْحُ
 فَلَانَ إِذَا خَرَجَ عَلَيْهِ قُطَاعُ الطَّرِيقِ فَلَبَّوهُ ثِيَابَهُ وَعَرَّوهُ قَالَ وَأَحْسِبُ انْبِطِيَّةً وَفِي الحَدِيثِ الحَارِبُ
 المُشَلْحُ هُوَ الَّذِي يُعَرِّي النَّاسَ ثِيَابَهُمْ قَالَ ابْنُ الأَثِيرِ عَنِ الهَرَوِيِّ هِيَ لُغَةٌ سَوَادِيَّةٌ وَفِي حَدِيثِ عَلِيٍّ
 رَضِيَ اللهُ عَنْهُ فِي وَصْفِ الشُّرَاةِ خَرَجُوا الصُّوْصُومُ شَلْحِيْنَ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ مَا قَوْلُ
 العَامَةِ شَلْحُهُ فَلَا أَدْرِي مَا اشْتَقَّاقُهُ (شج) الأزهريُّ اللَّيْثُ الشَّنَاحِيُّ بِنَعْتِ بِهِ الجَمَلُ فِي عَمَامِ
 خَلْقِهِ وَأَنشَدَ أَعْدُوا كُلَّ يَوْمٍ ذَمُّوا * وَأَعْيَسَ بِأَزَلٍ قَطْمِ شَنَاحِي
 الأَدَمِيُّ الشَّنَاحِيُّ الطَّوِيلُ وَيُقَالُ هُوَ شَنَاحٌ كَمَا تَرَى ابْنَ الأَعْرَابِيِّ قَالَ الشَّنْحُ الطَّوَالُ وَالشَّنْحُ
 السُّكَّارِيُّ ابْنُ سَيِّدِهِ الشَّنَاحُ وَالشَّنَاحِيُّ وَالشَّنَاحِيَّةُ مِنَ الأَبْلِ الطَّوِيلِ الجَسِيمِ وَالْأَثَى شَنَاحِيَّةٌ
 لِأَغْرِبٍ وَبَكْرُ شَنَاحٍ وَهُوَ الفَتِيُّ مِنَ الأَبْلِ وَبَكْرَةُ شَنَاحِيَّةٌ وَرَجُلٌ شَنَاحٌ وَشَنَاحِيَّةٌ طَوِيلٌ حَذَفَتْ
 الياءُ مِنْ شَنَاحٍ مَعَ التَّنْوِينِ لِاجْتِمَاعِ السَّاكِنِينَ وَصَقَّرَ شَنَاحٌ مَتَطَوَّلٌ فِي طَيْرَانِهِ عَنِ الرَّجَاحِ قَالَ
 وَمِنْهُ اشْتَقَّاقُ الطَّوِيلِ قَالَ وَاسْتَمْنَعُهَا عَلَى ثِقَةٍ ٣ (شج) الشَّيْحُ وَالشَّائِحُ وَالْمُشَيِّحُ الجَادُّ

قوله والشقعة ظبية الكلبة
 كذا بالاصل بالطاء المعجمة
 المفتوحة وهي فرج الكلبة
 كما في الصحاح في فصل الطاء
 المعجمة من المعتل وقال
 الجدهنا الشقعة حياء الكلبة
 وبالضم طيبتها قال الشارح
 وقيل مسلك التضييب من
 طيبتها اه والطاء مهملة
 متناوثة كما في نسخ
 الطبع مضبوطة بالشكل
 بضمة وحر ذلك فانالم نعت
 عليه بهذا المعنى اه صححه

قوله الشناحي بزيادة الياء
 للتأكد لا للنسب وقوله
 والشناحية بتخفيف الياء
 اه قاموس وشرحه
 ٣ زاد الجهد (شوح) على
 الامر تشويحا أنكر اه
 مع زيادة من الشرح

والحذر وشايح الرجل جتفي الامر قال أبو ذؤيب الهذلي يرثي رجلا من بني عمه وبصفه موافقه
 في الحرب وزعتهم حتى اذا ما تبددوا * سراعا ولاحت أوجهه وكشوح
 بدرت الى اولاهم فسبقتهم * وشايحت قبل اليوم انك شج
 وقال الآفوه وبروضة السلان منامشهد * والحيل شائحة وقد عظم النبي
 وأشاح مثل شايح قال أبو النجم

قبأ اطاعت راعيا مشيجا * لامنفسار عيا ولا مريحا
 القُب الضامرة والمنفَس التي تتركها البلا ترعى والمريح الذي يريحها على أهلها وفي حديث
 سطج على جبل مشج أي جاد مسرع الفراء المشج على وجهين المقبل اليك والمانع لما وراء ظهره
 ابن الاعرابي والاشاحة الحذر وأنشد لآوس

في حيث لا تنفع الاشاحة من * أمر من قد يجاول البدعا
 والاشاحة الحذر والخوف لمن حاول أن يدفع الموت ومحاولته دفعه بدعة قال ولا يكون الحذر بغير
 جدم مشيجا وقول الشاعر

تُشِجُ على الفلاة فتعتليها * بنوع القدر اذ قلق الوضين
 أي تديم السير والمشج المجد وقال ابن الاطنابة
 وإقداحي على المكر ودفنسي * وضربني هامة البطل المشج

وأشاح على حاجته وشايح مشايحة وشياحا وشياح الحذار والحذفي كل شيء ورجل شايح حذر
 وشايح وأشاح بمعنى حذر وقال أبو السوداء العجلي

اذا سمع الرز من رباح * شايحن منه أيماشياح
 أي حذرو شايحن حذرن والرز الصوت ورباح اسم راع وتقول انه المشج حازم حذر وأنشد
 أمر مشيحا معي فسيه * فن بين مود ومن خاسر
 والشايح الغيور وكذلك الشيجان الحذره على حرمه وأنشد المنفصل

لما استمر بهاشيجان مبيجج * بالبين عنك بهائر الشنا
 الازهرى شايح أي قاتل وأنشد * وشايحت قبل اليوم انك شج * والشيجان الطويل
 الحسن الطويل وأنشد شعر مشج فوق شيجان * يدركانه كلب قال شهروروى فوق

قوله لما استمر الخ الذي تقدم
 في بجمع ثم استمر اه صححه

شيجان بكسر الشين الازهرى قال خالد بن جنبه الشيجان الذي يتهمس عدواً أراد السرعة ابن
الاعرابي شيخاً اذا نظر الى خصمه فضايقه وأشاح بوجهه عن الشيء ثجاء وفي صفته صلى الله عليه
وسلم اذا غضب أعرض وأشاح وقال ابن الاعرابي أعرض بوجهه وأشاح أى جدد في الاعراض
قال والمشيح الجاد قال وأقرأنا الطرفة

دوخل الصنعة في أمها * فهى من تحت مشيمات الحزم

يقول جدار تفاعها في الحزم وقال اذا ضم وارتفع حزامه فهو مشيح واذا نحي الرجل وجهه عن
وهج أصابه أو عن أذى قيل قد أشاح بوجهه وفي حديث النبي صلى الله عليه وسلم انه قال اتقوا
النار ولو بشق تمرة ثم أعرض وأشاح قال ابن الاثير المشيح الحذر والجاد في الامر وقيل المقبل
اليك المانع لما وراء ظهره فيجوز أن يكون أشاح أحد هذه المعاني أى حذر النار كأنه يتظر اليها
أو جدد على الايصاء باتقائها أو أقبل اليك بخطابه التهذيب الليث اذا أرخى الفرس ذنبه قيل قد
أشاح بذنبه قال أبو منصور أظن الصواب أشاح بالسين اذا أرخاه والسين تصحيف وهم في مشيحي
ومشيوحاء من أمرهم أى اختلاط والمشيوخاء أن يكون القوم في أمر يتبدرونه قال شمر المشيح
ليس من الاضداد انما هي كلمة جاءت بمعنيين والشيح ضرب من برود اليمن يقال له الشيح والمشيح
وهو المخطط قال الازهرى ليس في البرود والثياب شيح ولا مشيح بالسين مجعته من فوق والصواب
الشيح والمشيح بالسين والياء في باب الثياب وقد ذكر ذلك في موضعه والشيح نبات سهل يتخذ من
بعضه المكائس وهو من الأمر له رائحة طيبة وطعم مر وهو مرغى للخيل والنعم ومنايته القيعان
والرياض قال * في زاهر الروض يغطي السجما * وجعه شيجان قال

يلوذ بشيجان القرى من مسفة * شامية أو نفع نكباء صرصر

وقد أشاحت الارض والمشيوخاء الارض التي تنبت الشيح بقصر ويمتد وقال أبو حنيفة اذا كثرت
نباته يمكن قيل هذه مشيوخاء وناقاة شيجانة أى سريعة

(فصل الصاد) (صبح) الصبح أقول النهار والصبح الفجر والصبح نقيض المساء والجمع
أصباح وهو الصبيحة والصبح والأصباح والمصبح قال الله عز وجل فالق الاصباح قال الفراء اذا
قيل الأمساء والأصباح فهو جمع المساء والصبح قال ومثله الإبكار والابكار وقال الشاعر

أفتى رياحا وذوى رياح * تناسخ الأمساء والأصباح

قوله دوخل الصنعة الخ كذا
بالاصل وحرره فلم نقف عليه
فما بأيدينا من الكتب
هـ

يريد به المساء والصبح وحكى اللحياني تقول العرب اذا تطيروا من الانسان وغيره صباح الله
 لا صباحك قال وان شئت نصبت وأصبح القوم دخلوا في الصباح كما يقال أمسوا دخلوا في المساء
 وفي الحديث أصبحوا بالصبح فانه أعظم للاجر أى صلوا عند طلوع الصبح يقال أصبح الرجل اذا
 دخل في الصبح وفي التنزيل وانكم لترون عليهم مصبحين وبالليل وقال سيديويه أصبحنا وأمسينا
 أى صرنا في حين ذلك وأما أصبحنا وأمسينا فعناهما أتيناه صباحا ومساءً وقال أبو عدنان الفرق بين
 أصبحنا وصبحنا أنه يقال أصبحنا بلد كذا وكذا وصبحنا فلانا فهذه مسددة وصبحنا أهلها خيرا أو شرا
 وقال النابغة وصبحه فلما فلان زال كعبه * على كل من عادى من الناس عاليا

ويقال صبحه بكذا ومساءه بكذا كل ذلك جائز ويقال للرجل نبيبه من سنة الغفلة أصبح أى
 اتبته وأبصر رشده وما يصدق وقال رؤبة * أصبح فاسم بشر ماروش * أى بشر معيب
 وقول الله عز من قائل فأخذتهم الصيحة مصبحين أى أخذتهم الهلكة وقت دخولهم في الصباح
 وأصبح فلان عالما أى صار وصبحك الله بخير دعاه وصبحته أى قلت له عم صباحا وقال الجوهري
 ولا يراد بالتشديد ههنا التكثير وصبح القوم أتاهاهم غدوة وأتيتهم صبح خامسة كما تقول لئسى خامسة
 وصبح خامسة بالكسر أى أصبح خامسة أيام وحكى سيديويه أتيت به صباح مساء من العرب من
 يئنه خمسة عشر ومنهم من يضيفه الا في حد الحمال أو الظرف وأتيت به صباحا وذا صباح قال
 سيديويه لا يستعمل الا ظرفا وهو ظرف غير متمكن قال وقد جاء في لغة الخنعم اهما قال أنس ابن نزيك
 عزمت على إقامة ذى صباح * لأمر ما يسود ما يسود

وأتيت به أصبوحة كل يوم وأمسية كل يوم قال الازهرى صبحت فلانا أتيت به صباحا وأما قول
 بجير بن زهير المزني وكان أسلم

صبحناهم بألف من سليم * وسبع من بنى عثمان وافي

فعناهما أتيناهم صباحا بألف من سليم وقال الراجز

نحن أصبحنا أمر افي دارها * جرد أتعادى طرفي نهارها

يريد أتيناهم صباحا بخيل جرد وقول السماخ

وتشكوب عين ما كل ركابها * وقيل المنادى أصبح القوم أدبلي

قال الازهرى يسأل السائل عن هذا البيت فيقول الادلاج سير الليل فكيف يقول أصبح القوم

وهو يأمر بالادلاج والجواب فيه ان العرب اذا قربت من المكان تريدته تقول قد بلغنا ما واذا قربت
 للسارى طلوع الصبح وان كان غير طالع تقول أصبجنا وأراد بقوله أصبح القوم دنا وقت دخولهم
 في الصبح قال وانما فسرته لان بعض الناس فسره على غير ما هو عليه والصُّبْحَةُ والصُّبْحَةُ نوم
 الغداة والتَّصَبُّحُ النوم بالغداة وقد كرهه بعضهم وفي الحديث انه نهى عن الصُّبْحَةِ وهى النوم أول
 النهار لانه وقت الذكركم وقت طلب الكسب وفلان ينام الصُّبْحَةَ والصُّبْحَةَ أى ينام حين يصبج
 تقول منه تصبج الرجل وفي حديث أم زرع أنها قالت وعنده أقول فلا تصبج وأرقد فأصبح
 أرادت أنها مكفية فهى تنام الصُّبْحَةَ والصُّبْحَةَ ما تعلت به غدوة والمصباح من الابل الذى يبرك
 فى معرسة فلا ينهض حتى يصبج وان ائير وقيل المصبج والمصباح من الابل التى تصبج فى مبركها لا ترعى
 حتى يرتفع النهار وهو مما يستحب من الابل وذلك لقوتها وسمنها قال مزرد
 ضربت له بالسيف كوما مصبجا * فثبت عليها النار فهى عقير
 والصبوح كل ما أكل أو شرب غدوة وهو خلاف الغبوق والصبوح ما أصبح عندهم من شراهم
 فشر بوه وحكى الازهرى عن الليمث الصبوح الحجر وأنشد

واقعد غدوت على الصبوح معى * شرب كرام من بنى رهم

والصبوح من اللبن ما حلب بالغداة والصبوح والصبوحة الناقة المحلوبة بالغداة عن اللحياني حكى
 عن العرب هذه صبوحى وصبوحى والصبج سقىك أهلك صبوحا من ابن والصبوح ما شرب
 بالغداة فادون القائلة وفعلك الاصطباح وقال أبو الهيثم الصبوح اللبن يسطج والناقة التى
 تحلب فى ذلك الوقت صبوح أيضا يقال هذه الناقة صبوحى وغبوقى قال وأنشدنا أبو أيلى

الاعرابى مالى لأسقى حبيبانى * صبايحى غبايقى قملانى

والقبيل اللبن الذى يشرب وقت الظهيرة واصطج القوم شربوا الصبوح وصبجه يصبجه صبجا
 وصبجه سقاه صبوحا فهو مصطج وقال قرطبن التوم الشكرى

كان ابن أسماء بعشوه ويصبجه * من هجمة كفسيل النخل درار

بعشوه يطعمه عشاء والهجمة القطعة من الابل ودرار من صفتها وفي الحديث وما لنا صبى يسطج
 أى ليس انالبن بتدر ما يئثر به الصبي بكرة من الجذب والقحط فضلا عن الكثير ويقال صبحت
 فلانا أى ناوت به صبوحا بن ابن أوتجر ومنه قول طرفة * متى تأتني أصبحك كأسارويه * أى

أسقيك كأسا وقيل الصبوح ما اصطبح بالغداة حاراً ومن أمثالهم السائرة في وصف الكذاب
 قوالهم أ كذب من الآخذ الصبحان قال شهرهكذا قال ابن الاعرابي قال وهو الحوار الذي قد شرب
 فروى فاذا أردت ان تستدبره أمسه لم يشرب لربه درتها قال ويقال أيضاً كذب من الآخذ
 الصبحان قال أبو عدنان الآخذ الأسير والصبحان الذي قد اصطبح فروى قال ابن الاعرابي هو
 رجل كان عند قوم فصبحوه حتى تمض عنهم شاخصاً فأخذهم قوم وقالوا لنا على حيث كنت
 فقال انما أت بالقفر فيبنيهاهم ذلك اذ قعد يبول فعلموا أنه بات قريبا عند قوم فاستدلوا به عليهم
 واستباحوهم والمصدر الصبح بالتحريك وفي المثل أعن صبوح ترقق بضرب من اللان يحجم ولا
 يصرح وقد يضرب أيضا من يورى عن الخطب العظيم بكناية عنه ولمن يوجب عليك ما لا يجب
 بكلام يلفظه وأصله أن رجلا من العرب نزل برجل من العرب عشاء فغيبه لينا فلما روى علق
 يحدث أم منواه بحديث برقه وقال في خلال كلامه اذا كان غدا اصطبحنا وفعلنا كذا ففطن له
 المنزول عليه وقال أعن صبوح ترقق وروى عن الشعبي ان رجلا سأله عن رجل قبل أم امرأته
 فقال له الشعبي أعن صبوح ترقق حرمت عليه امرأته ظن الشعبي انه كفى بتقبيله اياها عن جماعها
 وقد ذكر أيضا في رقق ورجل صبحان وامرأة صبحى شربا للصبوح مثل سكران وسكرى وفي
 الحديث انه سئل متى تحل لنا الميتة فقال ما لم تصبحوا أو تغبوا أو تحنوا بقول لافسانكم
 بها قال أبو عبيد معناه انما لكم منها الصبوح وهو الغداء والغبوق وهو العشاء يقول فايس
 لكم أن تجمعوهما من الميتة قال ومنه قول سمره لبيد يجرى من الضارورة صبوح أو غبوق قال
 الأزهرى وقال غير أبي عبيد معناه لباس مثل متى تحل لنا الميتة أجابهم فقال اذا لم تجدوا من اللبن
 صبوحا فتبغون به ولا غبوقا فتجرتون به ولم تجدوا مع عدمكم الصبوح والغبوق بقوله تأكلونها
 ويجمعونكم حلت لكم الميتة حينئذ وكذلك اذا وجد الرجل غداء أو عشاء من الطعام لم تحل له
 الميتة قال وهذا التفسير واضح بين والله الموفق وصبوح الناقة وصبحت اقدر ما يحتلب منها
 صبوحا واقية ذات صبحة وذا صبوح أي حين أصبح وحين شرب الصبوح ابن الاعرابي أتته ذات
 الصبوح وذات الغبوق اذا أتاه غدوة وعشية وذا صباح وذا مساء وذات الزمان وذات العويم
 أي ثلاثه أزمان وأعوام وصبح القوم شرا يصبههم صبحا جاءهم به صبحا وصبحتهم الخيل
 وصبحتهم جاءتهم صبحا وفي الحديث انه صبح خيبر أي أتاه صبحا وفي حديث أبي بكر

كُلُّ امْرِيٍّ مُصَبِّحٌ فِي أَهْلِهِ * وَالْمَوْتُ أَدْنَى مِنْ شِرَاكِ نَعْلِهِ

أى ماتى بالموت صباحا لكونه فيهم وقتئذ يوم الصباح يوم الغارة قال الاعشى

بِهِ تُرْعَفُ الْأَلْفُ إِذَا رُسِلَتْ * غَدَاةَ الصَّبَاحِ إِذَا النَّقْعُ نَارَا

يقول بهذا الفرس يتقتم صاحبه الالف من الخيل يوم الغارة والعرب تقول اذا اندرت بغارة من

الخيل تَفَجَّوْهُمْ صَبَا حَا يَصْبَا حَاهُ يُنْذِرُونَ الْحَيَّ أَجْمَعَ بِالنِّدَاءِ الْعَالِي فِي الْحَدِيثِ لِمَا نَزَلَتْ وَأَنْذِرُ

عشيرتك الاقر بين صعده على الصفا وقال ياصباحاه هذه كلمة تقولها العرب اذا صاحوا للغارة لانهم

أكثر ما يغربون عند الصباح ويسمون يوم الغارة يوم الصباح فكان القائل ياصباحاه يقول قد

غَشِينَا الْعَدُوَّ وَقِيلَ إِنَّ الْمُتَقَاتِلِينَ كَانُوا إِذَا جَاءَ اللَّيْلُ يَرْجِعُونَ عَنِ الْقِتَالِ فَإِذَا عَادَ النَّهَارُ عَادُوا

فَكَانَتْهُ يَرِيدُ بِقَوْلِهِ يَصْبَا حَاهُ قَدْ جَاءَ وَقْتُ الصَّبَاحِ فَتَأْتَهُمُ بِالْقِتَالِ وَفِي حَدِيثِ سَلْمَةَ بْنِ الْأَكْوَعِ

لَمَّا اخَذَتْ لِقَاحُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَادَى يَصْبَا حَاهُ وَصَبَّحَ الْإِبِلَ يَصْبَحُهَا صَبْحًا سَقَاهَا

غُدْوَةً وَصَبَّحَ الْقَوْمَ الْمَاءَ وَرَدَهُمْ - م صَبَا حَا وَالصَّبَّاحُ الَّذِي يَصْبَحُ إِبِلَهُ الْمَاءَ أَيْ يَسْقِيهَا صَبَا حَا وَمِنْهُ

قَوْلُ أَبِي زَيْدٍ * حِينَ لَاحَتْ لِلصَّبَّاحِ الْجُوزَاءُ * وَتِلْكَ السَّقِيَّةُ تَسْمِيهَا الْعَرَبُ الصُّحَّةَ وَليست

بِنَاجِعَةٍ عِنْدَ الْعَرَبِ وَوَقْتُ الْوَرْدِ الْمَجْمُودِ مَعَ الضَّمَاءِ الْكَبْرِ وَفِي حَدِيثِ جَرِيرٍ وَلَا يَحْسِرُ صَبَّاحُهَا

أى لا يبكل ولا يعيا وهو الذى يسقيها صبا حا لانه يوردها ماء ظاهرا على وجه الارض قال الازهرى

وَالصَّبَّاحُ عَلَى وَجْهِهِ يُقَالُ صَبَّحْتُ الْقَوْمَ الْمَاءَ إِذَا سَرَيْتَ بِهِمْ حَتَّى تُوْرِدَهُمُ الْمَاءَ صَبَا حَا وَمِنْهُ قَوْلُهُ

وَصَبَّحْتُهُمْ مَاءً بَقِيْفَاءً قَفْرَةً * وَقَدْ حَلَقَ النُّجْمُ الْمِيَانِي فَاسْتَوَى

أَرَادَ سَرَيْتَ بِهِمْ حَتَّى انْتَهَيْتَ بِهِمْ إِلَى ذَلِكَ الْمَاءِ وَتَقُولُ صَبَّحْتُ الْقَوْمَ تَصْبِيحًا إِذَا أَقَيْتَهُمْ مَعَ الصَّبَّاحِ

وَمِنْهُ قَوْلُ عَنْتَرَةَ يَصْنَعُ خَيْلًا

وَعَدَاةَ صَبَّحْنَ الْجِفَارَ عَوَابِسًا * يَهْدِي أَوْ أَيْلَهُنَّ شُعْتُ شَرْبٍ

أى أتينا الجفار صبا حا يعنى خيلا عليهم افرسانها ويقال صَبَّحْتُ الْقَوْمَ إِذَا سَقَيْتَهُمْ - م الصَّبَّاحُ

وَالصَّبَّاحُ الْعَدَاءُ يُقَالُ قَرَّبْتُ إِلَى تَصْبِيحِي وَفِي حَدِيثِ الْمُبْعَثِ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ

يَتِيمًا فِي حَجْرٍ أَبِي طَالِبٍ وَكَانَ يُقَرَّبُ إِلَى الصَّبَّاحِ تَصْبِيحُهُمْ - م فَيَخْتَلِسُونَ وَيَكُفُّ أَيُّ يَقَرَّبُ إِلَيْهِمْ

غَدَاؤَهُمْ وَهُوَ اسْمُ بَنِي عَلِيٍّ تَنْعِيلٌ مِثْلُ التَّرْعِيبِ لِلسَّنَامِ الْمُقَطَّعِ وَالتَّنْبِيْثِ اسْمٌ لِمَا نَبَتَ مِنَ الْغِرَاسِ

وَالتَّنْوِيرِ اسْمٌ لِنُورِ الشَّجَرِ وَالصَّبَّاحُ الْغَدَاةُ وَالغَبُوقُ الْعِشَاءُ وَأَصْلُهُمَا فِي الشَّرْبِ ثُمَّ اسْتَعْمَلَا

في الاكل وفي الحديث من تصبح بسبع تمرات بحوة هو تفعل من صبحت القوم اذا سبقتهم
 الصبح و صبحت بالتشديد لغة فيه والصبحة والتصبح سواد الى الحرة وقيل لون قريب الى
 الشهبه وقيل لون قريب من الصهبة الذكرا تصبح والاني صبحا تقول رجل اصبح واسد اصبح بين
 الصبح والاصبح من الشعر الذي يخالطه بياض بحمرة خلقة ايا كان وقد اصباح وقال الليث
 الصبح شدة الحرة في الشعر والاصبح قريب من الاصهب وروى شعر عن أبي نصر قال في الشعر
 الصبح شدة والمخة ورجل اصبح اللحية الذي نعل شعره حرة ومن ذلك قيل دم صباحي لشدة حمرته
 قال أبو زيد * عيط صباحي من الجوف أشقرا * وقال شمر الاصبح الذي يكون في سواد
 شعره حرة وفي حديث الملا عنة ان جات به اصبح اصهب الاصبح الشديد حرة الشعر ومنه صبح
 النهار مشتق من الاصبح قال الازهرى ولون الصبح الصادق يضرب الى الحرة قليلا كأنها لون
 الشفق الا قول في أول الليل والصبح بريق الحديد وغيره والمصباح السراج وهو قرطه الذي
 تراه في القنديل وغيره والقرط لغة وهو قول الله عز وجل المصباح في زجاجة الزجاجة كأنها
 كوكب دري والمصباح المشرجة واستصبح به استسرج وفي الحديث فأصبحي سراجك أي أصلحها
 وفي حديث جابر في شحوم الميتة ويستصبح بها الناس أي يشعلون بها سراجهم وفي حديث يحيى
 ابن زكريا عليهم ما السلام كان يخدم بيت المقدس ثم اراد يصبح فيه ليل أي يسرج السراج
 والمصبح بالفتح موضع الاصباح ووقت الاصباح أيضا قال الشاعر * بمصبح الحدو حيث يمسي *
 وهذا مبني على أصل الفعل قبل أن يزد فيه ولو بني على أصبح لقليل مصبح بضم الميم قال الازهرى

المصبح الموضع الذي يصبح فيه والممسي المكان الذي يمسي فيه ومنه قوله

* قريبة المصبح من ممسأها * والمصبح أيضا الاصباح يقال أصبحنا اصباحا ومصباحا وقول النمر
 ابن توب * فأصحت والليل مستحكيم * وأصحت الارض بحرأطما

فسره ابن الاعرابي فقال أصحت من المصباح وقال غيره شبه البرق بالليل بالمصباح وشدة ذلك قول
 أبي ذؤيب أمد برق أيدت الليل أرقبه * كأنه في عراض السام مصباح

فيقول النمر بن تواب شمت هذا البرق والليل مستحكيم فكان البرق مصباح اذا المصباح انما توقد
 في الظلم وأحسن من هذا أن يكون البرق فرج له الظلمة حتى كأنه صبح فيكون أصحت حينئذ

من الصباح قال ثعلب معناه أصحت فلم أشعر بالصبح من شدة الغيم والشمع مما يسطج به أي
 يسرج به والمصبح والمصباح قدح كبير عن أبي حنيفة والمصباح الاقداح التي يسطج بها

وَأَنْشَدَ نَهْلٌ وَنَسَعِيٌّ بِالصَّبِيحِ وَسَطَهَا * لَهَا أَمْرٌ حَزْمٌ لَا يَفْرُقُ بَجَمْعٍ
 وَمَصَابِيحُ النُّجُومِ أَعْلَامُ الْكُوكَبِ وَاحِدُهُمَا صَبَاحٌ وَالْمَصْبَاحُ السَّنَانُ الْعَرِيضُ وَأَسْنَةُ صَبَاحِيَّةٌ
 كَذَلِكَ قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ لَا أَدْرِي الْأُمَّ نُسَبُّ وَالصَّبَاحَةُ الْجَمَالُ وَقَدْ صَبَّحَ بِالضَّمِّ بِصَبْحِ صَبَاحَةٍ وَأَمَّا
 مِنَ الصَّبْحِ فَيُقَالُ صَبَّحَ بِصَبْحٍ صَبَّحًا فَهُوَ أَصْبَحَ الشَّعْرُ وَرَجُلٌ صَبِيحٌ وَصَبَّاحٌ بِالضَّمِّ جَمِيلٌ وَالْجَمْعُ صَبَاحٌ
 وَافِقُ الَّذِينَ يَقُولُونَ فُعَالُ الَّذِينَ يَقُولُونَ فَعِيلٌ لِاعْتِقَابِهِمْ مَا كَثِيرًا وَالْأُنثَى فِيهِمَا بِالْهَاءِ وَالْجَمْعُ صَبَاحٌ
 وَافِقٌ مَذْكَرٌ فِي التَّكْسِيرِ لِاتِّفَاقِهِمَا فِي الْوَصْفِيَّةِ وَقَدْ صَبَّحَ صَبَاحَةً وَقَالَ اللَّيْثُ الصَّبِيحُ الْوَضِيُّ
 الْوَجْهَ وَذُو أَصْبَحٍ مَلِكٌ مِنْ مَلُوكِ حَمِيرٍ وَالِيَهُ تَنْسَبُ السِّيَاطُ الْأَصْحَبِيَّةُ وَالْأَصْبَحِيُّ السُّوْطُ وَصَبَّاحٌ
 حَتَّى مِنَ الْعَرَبِ وَقَدْ سَمَتْ صَبَّاحًا وَصَبَّاحًا وَصَبَّاحًا وَصَبَّاحًا وَصَبَّاحًا وَصَبَّاحًا وَصَبَّاحًا وَصَبَّاحًا وَصَبَّاحًا
 فِي ضَبَّةٍ وَبَطْنٌ فِي عَبْدِ الْقَيْسِ وَبَطْنٌ فِي غَنِيٍّ وَصَبَّاحٌ حَتَّى مِنْ عَذْرَةَ وَمِنْ عَبْدِ الْقَيْسِ وَصَبَّاحٌ بَطْنٌ
 مِنْ مُرَادٍ (صحح) الصُّحُّ وَالصَّحَّةُ وَالصَّحَّاحُ خِلَافُ السُّقْمِ وَذَهَابُ الْمَرَضِ وَقَدْ صَحَّ فُلَانٌ مِنْ عِلَّتِهِ
 وَاسْتَصَحَّ قَالَ الْأَعْمَشِيُّ

قوله فيقال صبح الخ أي من
 باب فرح كافي القاموس
 اه صححه

قوله ملك من ملوك حمير من
 أجداد الامام مالك بن أنس
 وانظر شرح القاموس اه
 صححه

قوله الصبح والصحبة قال
 شارح القاموس قد وردت
 مصادر على فعل بالضم وفعله
 بالكسر في ألفاظ هذا منها
 وكالقل والقلة والذل والذلة
 قاله شيخنا اه كتبه صححه

أَمْ كَمَا قَالُوا سَقِيمٌ فَلَنْ * نَقُضَ الْأَسْقَامَ عَنْهُ وَاسْتَصَحَّ
 لِيُعِيدَنَّ لِمَعْدِنَا عَدْوَهَا * دَجَّ اللَّيْلُ وَتَأَخَّذَ الْمَنْحُ

يَقُولُ لَنْ نَقُضَ الْأَسْقَامَ الَّتِي بِهِ وَبَرَأْمُنْهَا وَصَحَّ لِيُعِيدَنَّ لِمَعْدِنَا عَدْوَهَا أَي كَرَّهَا وَأَخَذَهَا الْمَنْحُ وَصَحَّ اللَّهُ
 فَهُوَ صَحِيحٌ وَصَحَّاحٌ بِالْفَتْحِ وَكَذَلِكَ صَحِيحُ الْأَدِيمِ وَصَحَّاحُ الْأَدِيمِ بِمَعْنَى أَي غَيْرِ مَقْطُوعٍ وَهُوَ أَيْضًا الْبِرَاءَةُ
 مِنْ كُلِّ عَيْبٍ وَرَيْبٍ وَفِي الْحَدِيثِ يُقَالُ بِنِ إِسْمِ ابْنِ آدَمَ أَهْلُ النَّارِ قِسْمَةٌ صَحَّاحٌ بِمَعْنَى قَائِلِ الَّذِي قَتَلَ أَخَاهُ
 هَابِيلَ أَي أَنَّهُ يُقَالُ لَهُمْ قِسْمَةٌ صَحِيحَةٌ فَهُوَ نَصْفُهَا وَلَهُمْ نَصْفُهَا الصَّحَّاحُ بِالْفَتْحِ بِمَعْنَى الصَّحِيحِ بِقَالَ دِرْهَمٍ
 صَحِيحٌ وَصَحَّاحٌ وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ بِالضَّمِّ كَطَوَالٍ فِي طَوِيلٍ وَمِنْهُمْ مَنْ يَرَوِيهِ بِالْكَسْرِ وَلَا وَجْهَ لَهُ وَحَكَى
 ابْنُ دُرَيْدٍ عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ كَانَ ذَلِكَ فِي صُحِّهِ وَسُقْمُهُ قَالَ وَمِنْ كَلَامِهِمْ مَا أَقْرَبَ الصَّحَّاحِ مِنَ السُّقْمِ وَقَدْ
 صَحَّ بِصَحِّ صُحَّةٍ وَرَجُلٌ صَحَّاحٌ وَصَحِيحٌ مِنْ قَوْمٍ أَصْحَاءٌ وَصَحَّاحٌ فِيهِمَا وَأَمَّا امْرَأَةٌ صَحِيحَةٌ مِنْ نِسْوَةِ صَحَّاحٍ
 وَصَحَّاحٌ وَأَصْحُ الرَّجُلِ فَهُوَ مَصْحُ صَحَّ أَهْلُهُ وَمَا شَبَّهَتْهُ صَحِيحًا كَانَ هُوَ أَوْ مَرِيضًا وَأَصْحُ الْقَوْمِ أَيْضًا
 وَهُمْ مُصْحُونَ إِذَا كَانَتْ قَدِ أَصَابَتْ أَمْوَالَهُمْ عَاهَةٌ ثُمَّ ارْتَفَعَتْ وَفِي الْحَدِيثِ لَا يُورِدُ الْمَرِيضُ عَلَى
 الْمَصْحِ الْمَصْحُ الَّذِي صَحَّتْ مَا شَبَّهَتْهُ مِنَ الْأَمْرَاضِ وَالْعَاهَاتِ أَي لَا يُورِدُ مِنْ ابْنِهِ مَرِيضًا عَلَى مَنْ ابْنُهُ
 صَحَّاحٌ وَيَسْتَقِيمُ مَعَهَا كَأَنَّهُ كَرِهَ ذَلِكَ أَنْ يَظْهَرَ بِعَمَالِ الْمَصْحِ مَا يَظْهَرُ بِعَمَالِ الْمَرِيضِ فَيُظَنُّ أَنَّهَا
 أَعْدَتْهَا فَيَأْتِي بِمِثْلِ ذَلِكَ وَقَدْ قَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِأَعْدَوِي وَفِي الْحَدِيثِ الْآخِرُ لَا يُورِدَنَّ ذُو عَاهَةٍ عَلَى

قوله كره ذلك أن يظهر انظ
 النهاية كره ذلك مخافة
 أن يظهر الخ اه صححه

مصحح أي ان الذي قد مرضت ماشيته لا يستطيع أن يورد على الذي ماشيته صحاح وفي الحديث الصوم مصحح ومصحة بفتح الصاد وكسر هاء والفتح أعلى أي يصح عليه وهو منعه من الصحة العافية وهو كقوله في الحديث الآخر صوموا تصحوا والسفر أيضا مصحح وأرض مصححة بريشة من الأوباء صححة لا وباء فيها ولا تكثر فيها العائل والأسقام وصحاح الطريق ماشيته منه ولم يسهل ولم يوطأ وصحاح الطريق شدته قال ابن مقبل يصف ناقه

إذا واجهت وجه الطريق تيممت * صحاح الطريق عزة أن تسهلا

وصح الشيء جعله صحيا وصححت الكتاب والحساب تصحيا إذا كان سقيما فأصلحت خطأه وأثبت فلانا فأصحته أي وجدته صحيا والصحح من الشعر ما سلم من النقص وقيل كل ما يمكن فيه الزحاف فسلم منه فهو صحح وقيل الصحح كل آخر نصف يسلم من الأشياء التي تقع عللا في الأعراب والضروب ولا تقع في المشو والصحح والصحاح والصححان كله ما استوى من الأرض وجردوا جمع الصحاح والصحح الأرض الجرداء المستوية ذات حصى صغار وأرض صحاح وصححان ليس بهاشي ولا شجر ولا قرار للماء قال وقتلما تكون الا الى سندا وادا وجبل قريب من سندا واد قال والصحراء أشد استواء منها قال الرازي

تراه بالصحاح السماقي * كالسيف من جفن السلاح الدالقي

وقال آخر

وكم قطعنا من نصاب عرفج * وصححان قذف مخرج * به الرذايا كالسفين المخرج ونصاب العرفج ناحيته والقذف التي لا مرتع بها والمخرج الذي لم يصبه مطر أرض مخرجة فشبها شخص الأبل الحسرى بشخص السفن ويقال صحاح وأنشد

* حيث ارتعن الودق في الصحاح * وفي حديث جهيش وكان قطعنا اليك من كذا وكذا وتنوفة صحح الصحح والصححة والصححان الأرض المستوية الواسعة والتنوفة البرية

ومنه حديث ابن الزبير لما أتاه قتل الضحالك قال ان ثعلب بن ثعلب حفر بالصححة فأخطأت أسنمه الحفرة وهذا مثل للعرب تضرب به فمين لم يصب موضع حاجته يعني أن الضحالك طلب الأمانة والتقدم فلم ينلها ورجل صحح وخصوح يتبع دقائق الأمور فيحصيها ويعلمها وقول ملبج الهذلي

فبئس أيلى حين يدنو زمانه * ويلحالك في ليلى العريف المصحح

قيل أراد الناصح كأنه المصحح فكره التضعيف والترهات الصحاح هي الباطل وكذلك الترتهات

٣ قوله والترهات الصحاح الخ عبارة الجوهرى والترهات الصحاح هي الباطل هكذا حكاه أبو عبيد وكذلك الترتهات الباس وهما بالاضافة أجود عندي اه

البسباس وهم بالاضافة أجود قال ابن مقبل

وما ذكره دهما بعد مزارها * بنجران الا الترهات العصا ص

ويقال للذي يأتي بالباطيل مصحح (ص د ح) صدح الرجل يصدح صدحا وصدحا وهو

صداح وصدوح وصدح رفع صوته بغناء أو غيره والقينة الصادحة المغنية والصدح والصدوح

والمصدح الصياح وصدح الطائر والغراب والديك يصدح صدحا وصداحا صاح واسم الفاعل

منه صداح قال البيهقي عامر بن مالك بن جعفر ملاعب الآسنة

وقينة كالرسل القماح * باكرتهم بمجال وراح

وزعفران كدم الأذباح * وقينة ومن هر صداح

الرسل القطعة من الابل والقماح الرافعة رؤسها والأذباح جمع ذبج وهو ما ذبج وقال حميد بن ثور

مطوقة خطباء تصدح كلما * دنا الصيف وانزاح الربيع فأنجما

والصدح أيضا شدة الصوت وحدته والفعل كالفعل والمصدر كالصدر والصدوح والصداح

الشديد الصوت قال

وذعرت من زاجر وجواح * ملزم آثارها صيداح

والصيدح الفرس الشديد الصوت وصدح الحمار وهو صدوح صوت قال أبو النجم

* محشر جاومرة صدوحا * وقال الأزهرى قال الليث الصدح من شدة صوت الديك والغراب

ونحوهما أوحكى عن ابن الأعرابي الصدح الأسود وقال قال ابن شميل الصدح أنشز من العناب

قليلاً وأشد حرة وجرتة تضرب إلى السواد وذكرا الأزهرى الصدحان آكام صغار صلاب الحجارة

واحدة صدح والصدحة والصدحة خزة يستعطف بها الرجال وقال اللحياني هي

خزة تؤخذ بها النساء الرجال والصدح حجر عريض وصيدح اسم ناقة ذى الرمة وفيها يقول

٣ سمعت الناس يتجمعون غيثا * فقلت أصيدح أنتجى بلالا

(صرح) الصرح والصریح والصرأح والصرأح والكسر أفصح المحض الخالص من كل

شيء رجل صریح وصرحاه وهي أعلى والاسم الصراحة والصروحة وصرح الشيء خلص وكل

خالص صریح والصریح من الرجال والخيل المحض ويجمع الرجال على الصرحاء والخيل على

الصرائح قال ابن سيده الصریح الرجل الخالص النسب والجمع الصرحاء وقد صرح بالضم

صراحة وصروحة وتقول جاء بنو تميم صریحة اذ لم يحاط لهم غيرهم وقول الهذلي

(٢) قوله سمعت الناس الخ برفع الناس هكذا ضبطه غير واحد ووجدت بخط الجوهري رأيت بدل سمعت وهو خطأ والصواب ما هنا فتأمل كذا بخط السيد من تضي بهامش الأصل اه

قوله رجل صریح وصرحاه وهي أعلى كذا بالأصل ولعل فيه سقطا والأصل رجل صریح من صرائح وصرحاه وهي أعلى وعبارة القاموس وشرحه وهو أي الرجل الخالص النسب صریح من قوم صرحاه وهي أعلى وصرائح اه وحرر

* وكثر ماء صريحا * أى خالصا وأراد بالتكريم التكريه قال وهى لغة هذلية وفى الحديث
حديث الوسوسة ذلك صريح الايمان أى كراهتكم له صريح الايمان والصريح الخالص من
كل شىء وهو ضد الكفاية يعنى أن صريح الايمان هو الذى يمنعكم من قبول ما يلقىه الشيطان فى
قلوبكم حتى يصير ذلك وسوسة لا يتمكن فى قلوبكم ولا تطعمن اليه نفوسكم وليس معناه ان
الوسوسة نفسها صريح الايمان لانها انما تولد من فعل الشيطان وتسويده فكيف تكون
ايمانا صريحا وصريح اسم فحل منجب وقال أوس بن غلفاء الهجيمى
ومر كضة صريحا أبوها * يهان لها الغلام والغلام
قال ابن برى صواب انشاده ومر كضة صريحا لان قبله

أعان على مر اس الحرب زعت * مضاعفة لها حلق توأم

وفرس صريح من خيل صرائح والصريح خيل من خيل العرب معروف قال طقيل
عناجيج فيهن الصريح ولاحق * مغاوير فيها اللاريب معقب

ويروى من آل الصريح وأعوج غلبت الصفة على هذا الفحل فصارت له اسما وأتاه بالامر
صراحية أى خالصا وخز صراح وصراحية خالصة وكأس صراح لم يشب بمزج وفى حديث أم
معبد دعاها بشاة حائل فحلبت * له بصريح ضرة الشاة مزيد

أى لبن خالص لم يذق والضررة أصل الضرع وفى حديث ابن عباس سئل متى يحل شراء النخل قال
حين يصرح قبل وما التصريح قال حين يستبين الخلو من المز قال الخطابى هكذا يروى ويفسر
والصواب بصوح بالواو وسيد كرفى موضعه والصراحية آتية للخمر قال ابن دريد ولا أدرى
ما صحته والصرح بالتحريك الابيض الخالص من كل شىء قال المتنخل الهذلى

تعلو السيوف بأيديهم جاجهم * كما يلقى مر والامعز الصرح

وأورد الازهرى والجوهري هذا البيت مستشهدا به على الخالص من غير تقييد بالابيض والبيض
صراح كايح خالص ناصع والصريح اللبن اذا ذهب رغوته ولبن صريح ساكن الرغوة خالص
وفى المثل برز الصريح بجانب اللبن يضرب هذا الامر الذى ونح وناقمة مصراح قليلة الرغوة
خالصة اللبن الازهرى يقال للناقمة التى لا ترعى مصراح يفترشخها ولا ترعى أبدا وبول صريح
خالص ليس عليه رغوة قال الازهرى يقال للبن والبول صريح اذا لم يكن فيه رغوة قال أبو
النجم * يسوف من أبوالها الصريحا * وصريح النصح محضه ويوم مصرح أى ليس فيه

سحاب وهو في شعر الطرماح في قوله يصف ذنبا

إذا امتل بهم وى قلت ظل طخاة * ذرى الريح في أعقاب يوم مصرح

امتثل عددا و طخاة سحابة خفيفة أى ذراه الريح في يوم مضمح شبه الذئب في عدوه في الارض

بسحابة خفيفة في ناحية من نواحي السماء وصرحت البحر تصريحا النجلى زبدها انقلصت وهو

التصریح تقول قد صرحت من بعدتهم دارو إزياد وتصرح الزبد عنها النجلى فخلص قال الاعشى

كسيتا تكشف عن حجرة * إذا صرحت بعد إزيادها

وانصرح الحق أى بان وكذب صرحان خالص عن اللجاني ولقيته مصارحة ومقارحة وصرحا

وصرحا وكفا حى معنى واحداذا لقيته موجهة قال

قد كنت أنذرت أمانح * عمرا وعمرو عرضة الصراح

وسميت فلانا مصارحة وصرحا أى كفا حى موجهة والاسم الصراح بالضم وكذب صرا حية

وصرا حى وصراح بين يعرفه الناس وتكلم بذلك صرا حى أى جهارا ويقال جاء بالكفر

صرا حى أى جهارا قال الازهرى كأنه أراد صريحا وصرح فلان بما نفسه وصرح أبداه

وأظهره وأنشدا بوزياد

وانى لا كنوعن قدور بغيرها * وأعرب أحيانا بها فأصارح

أمنحدر أترمى بك العيس غربة * ومصعدة برح لعينيك يارح

وفي المثل صرح الحق عن محضه أى انكشف الازهرى وصرح الشئ وصرحه وأصرحه اذا

بينه وأظهره ويقال صرح فلان ما فى نفسه تصريحا اذا أبداه والتصریح خلاف التعريض

ومن أمثال العرب صرحت بجبدان وجلدان اذا أبدى الرجل أقصى ما يريده والصراح اللبن

الرقيق الذى أكثر ماؤه فتري فى بعضه سمره من مائه وخضرة والصراح عرق الدابة يكون فى اليد

كذا حكاه كراع بالراء والمعروف الصماح والصريح بيت واحد يبنى منفردا ضخما طويلا

فى السماء وقيل هو القصر وقيل هو كل بناء عال مرتفع وفى التنزيل إنه صرح عمرد من قوارير

والجمع صروح قال أبو ذؤيب

على طرق كبحور الطبا * تحسب آرامهن الصروحا

وقال الزجاج فى قوله تعالى قيل لها ادخلى الصرح قال الصرح فى اللغة القصر والصحن يقال

هذه صرحه الدار وقارعتها أى ساحتها وعرضتها وقال بعض المفسرين الصرح بلاط اتخذ

قوله صرحت بجبدان
وجلدان الضمير فى صرحت
للقصة وروى اعجام الدال
واهمالها وانظر يا قوت
والميدانى اه صححه

لهامن قوارير والصرح الارض الملمسة والصرحة من من الارض مستوية والصرحة من الارض ما استوى وظهر يقال هم في صرحه المربد وصرحة الدار وهو ما استوى وظهروا لم يظهر فهو صرحه بعد ان يكون مستويا حسنا قال وهي الصحراء فيما زعم أبو اسلم وأنشد للراعي
 كأنها حين فاض الماء واختلفت * فتخاء لآح لها بالصرحة الذيب
 والصرحة موضع وصرواح حصن باليمن أمر سليمان عليه السلام الجن فبنوه لبلقيس وهو في الصحاح معترف بالالف واللام وتقول صرحت كحل أي أجذبت وصارت صريحة أي خالصة في الشدة وكذلك تقول صرحت السنة اذا ظهرت جدو بها قال سلامة بن جندل

قوم اذا صرحت كحل بيوتهم * ماوى الضيوف وماوى كل قرضوب

قوله ماوى الضيوف أنشده
 الجوهري ماوى الضريك
 والضريك والقرضوب
 واحد فعلى ما أنشده المؤلف
 هنا يكون عطف القرضوب
 على الضيوف من عطف
 الخاص بخلافه على
 ما أنشده الجوهري فتأمل
 اه مصححه

القرضوب الفـ قير والصرارح بالضم الخالص من كل شئ والميم زائدة ويروى الصمدح بالبدال قال الجوهري ولا أظنه محفوظا (صردح) الصردحة الصحراء التي لا تنبت وهي غلظ من الارض مستوية والصردح المكان المستوي والصردح مثله والصردح والصرداح المكان الصلب وقيل الصردح المكان الواسع الامس المستوي وقيل الصرداح الغلاة التي لا شئ فيها عن كراع ابن شميل الصرداح واحدتها صردحة وهي الصحراء التي لا شجر بها ولا تنبت وهي غلظ من الارض وهي مستوية أبو عمرو والصرادح الارض اليابسة التي لا شئ بها وفي حديث أنس رأيت الناس في إمارة أبي بكر جمعوا في صردح بنذهم البصر ويسمعهم الصوت الصردح الارض الملساء وجمعها صرادح وضرب صرادح وصمادح شديدين (صرطح) الصرطح المكان الصلب وكذلك الصرداح والسين لغة (صرقع) الصرقع الشديد الخصومة والصوت كالصرنقع وصرح ثعلب بان المعروف انما هو باناء (صرقع) الصرقع الماضي الجري وقال ثعلب الصرنعق الشديد الخصومة والصوت وأنشد لجران العود في وصف نساء ذكرهن في شعره فقال

ان من النسوان من هي روضة * تمحج الرياض قبلها وتصوح

ومنهن من غل مقفل ما يفك * من الناس الا الاحوذى الصرنعق

قوله وكذلك الصرداح الخ
 كذا بالاصل بالبدال المهملة
 والذي في شرح القاموس
 المطبوع وكذلك الصرطاح
 والسين لغة اه قررر فانا
 وجدنا السين لغة في
 الصرداح بالبدال ولم نجد لها
 لغة في الصرطاح بالطاء
 اه مصححه

وفي التهذيب الا الشحمان الصرنعق قال شمر ويقال صرنعق وصلنعق بالراء واللام والصرنعق
 أيضا المحتمل الازهرى الصرنعق من الرجال الشديد الشكيمة الذي له عزيمة لا يطمع فيما عنده
 ولا يخذع وقيل الصرنعق الظريف (صفح) الصفح الجنب وصفح الانسان جنبه وصفح كل

شيء جانباً به وصفحاه جانباً به وفي حديث الاستنجاء جبرين للصفحتين وجبر اللمسربة أي جانبي
 المخرج وصفحته ناحيته وصفح الجبل مضطجعه والجمع صفائح وصفحته الرجل عرض وجهه ونظر
 إليه بصفح وجهه وصفحته أي بعرضه وفي الحديث غير مفتح رأسه ولا صافح بجمده أي غير مبرز
 صفحة خذته ولا ماثل في أحد الشقين وفي شعر عاصم بن ثابت * تزل عن صفحتي المعابل *
 أي أحد جانبي وجهه ولقيه صفاحاً أي استقبله بصفح وجهه هذه عن اللحياني وصفح السيف
 وصفحته عرضه والجمع أضفاح وصفحتهما السيف وجهاه وضر به بالسيف مصفحاً ومصفوحاً عن
 ابن الأعرابي أي معرضاً وضر به بصفح السيف والعامية تقول بصفح السيف مفتوحة أي
 بعرضه وقال الطرمح

فلما تناهت وهي تجلي كأنها * على حرف سيف حده غير مصفح

وفي حديث سعد بن عبادة لو وجدت معها رجلاً لا يضربه بالسيف غير مصفح يقال أضفحه
 بالسيف إذا ضرب به بعرضه دون حده فهو مصفح والسيف مصفح يرويان معاً وقال رجل من
 الخوارج لنضربنكم بالسيف غير مصفحات يقول نضربكم بجمدها لا بعرضها وقال الشاعر

بجيت مناط القرط من غير مصفح * أجازبه حد المقلد ضاربه

وصفحت فلانا وأصفحته جميعاً إذا ضربته بالسيف مصفحاً أي بعرضه وسيف مصفح ومصفح
 عريض وتقول وجه هذا السيف مصفح أي عريض من أصفحته قال الأعشى

ألسنا نحن أكرم أن نسبنا * وأضرب بالمهنية الصفاح

يعني العراض وأنشد

وصدري مصفح للموت نهد * إذا ضاقت عن الموت الصدور

وقال بعضهم المصفح العريض الذي له صفحات لم تستقم على وجه واحد كالمصفح من الرأس له
 جوانب ورجل مصفح الوجه سهل حسنه عن اللحياني وصفحته الوجه بشرة جلده والصفحان
 والصفحتان الخدان وهما اللحيان والصفحان من الكتف ما انحدر عن العين من جانبيهما والجمع
 صفائح وصفحتهما العنق جانباه وصفحتهما الورق وجهاه اللذان يكتبان والصفحة السيف العريض
 وقال ابن سيده الصفحة من السيوف العريض وصفح الرأس قبائله وأحدثهم الصفحة والصفائح
 حجارة رفاق عراض والواحد كالواحد والصفائح بالضم والتشديد العريض قال والصفائح من
 الحجارة كالصفائح الواحدة صفائح أنشد ابن الأعرابي

قوله بجيت مناط القرط الخ
 هكذا هو في الأصل به - ذا
 الضبط وحرره اه صححه

قوله ما انحد عن العين
 هكذا في الأصل وشرح
 القاموس ولعله العنق
 وحرره اه صححه

وصفاحة مثل القنبيق منحتها * عيال ابن حوب جنبته أقاربه
شبه الناقة بالصفاحة أصلا بنها وابن حوب رجل مجهد محتاج لان الحوب الجهد والشدة ووجه
كل شئ عريض صفيحة وكل عريض من حجارة أو لوح ونحوه - ما صفاحة والجمع صفايح وصفيحة
والجمع صفايح ومنه قول النابغة * ويوقدن بالصفايح نار الجباب * قال الازهرى ويقال
للحجارة العريضة صفايح واحدها صفيحة وصفيح قال لبيد

وصفايح صفايح * سها بسدتن الغضونا

وصفايح الباب ألواحها والصفايح من الابل التي عظمت أسنمتها فكادس - نام الناقة يأخذ قراها
جمعها صفايح وصفايح وصفيحة الرجل عرض صدره والمصفيح من الرأس الذي ضغط من قبل
صدغته فطال ما بين جبهته ووقفاه وقيل المصفيح الذي اطمأن جنبار رأسه وتآجيبه فخرجت
وظهرت قعدونه قال أبو زيد من الرأس المصفيح إصفاحا وهو الذي مسح جنبار رأسه وتآجيبه
فخرج وظهرت قعدونه والأرأس مثل المصفيح ولا يقال رؤاسى وقال ابن الاعرابى في جبهته صفيح
أى عرض فاحش وفي حديث ابن الحنفية انه ذكر رجلا مصفيح الرأس أى عريضه وتصفيح
النسب جمع له عريضا ومنه قولهم رجل مصفيح الرأس أى عريضها والمصفيحات السيوف العريضة
وهى الصفايح واحدها صفيحة وصفيح وأما قول لبيد يصف سحابا

كان مصفيحات في ذراه * وأنواعا علمهن المآلى

قال الازهرى شبه البرق في ظلمة السحاب بسيوف عراض وقال ابن سبيده المصفيحات السيوف
لانها صفيحت حين طبعت وتصفيحها تعريضها ومطها ويروى بكسر الفاء كأنه شبه تكشف
الغيث اذا لمع منه البرق فانفج ثم التقى بعد خبوه بتصفيح النساء اذا صققن بأيديهن والتصفيح
مثل التصفيق وتصفيح الرجل بيده صفيق والتصفيح للنساء كالتصفيق للرجال وفي حديث الصلاة
التسبيح للرجال والتصفيح للنساء ويروى أيضا بالقاف التصفيح والتصفيق واحده يقال صفيح
وصفيق يديه قال ابن الأثير هو من ضرب صفيحة الكف على صفيحة الكف الأخرى يعنى اذا سها
الامام نبيه المأموم ان كان رجلا قال سبحانه الله وان كانت امرأة ضربت كفها على كفها الأخرى
عوض الكلام وروى بيت لبيد * كان مصفيحات في ذراه * جعل المصفيحات نساء يصفقن
بأيديهن فى ما تم شبه صوت الرعد بتصفيقهن ومن رواه مصفيحات أراد بها السيوف العريضة شبه
بريق البرق بريقها والمصافيح الأخذ باليد والتصافيح مثله والرجل يصابيح الرجل اذا وضع صفيح

كفه في صُفْع كفه و صُفْعَا كفيهما وجههما ومنه حديث المصاحفة عند اللقاء وهي مفاعلة من
الصاق صُفْع الكف بالكف واقبال الوجه على الوجه وأنف مصفح معتدل القصبية مستوية
بالجهة و صُفْع الكلب ذراعيه للعظم صُفْعَا يصفحهما نصبهما قال

يصفح للقنة وجهها جابا * صُفْع ذراعيه لعظم كلبا

أراد صُفْع كلب ذراعيه فقاب وقيل هو أن يبسطهما ويصير العظم بينهما كاه وهو ذا البيت
أورده الأزهري قال وأنشد أبو الهيثم وذكره ثم قال وصف حب الأعرضه فأنله حتى قتله فصار له
وجهان فهو مصفوح أي عريض قال وقوله صُفْع ذراعيه أي كما يبسط الكلب ذراعيه على عرق
يؤتده على الأرض بذراعيه يتعرقه ونصب كلبا على التفسير وقوله أنشده ثعلب
صفوح بجدد لها إذا طال جريها * كما قلب الكف الألد المماحك

عني أنها تنصب ما وتقلبها و صُنْع القوم صُفْعَا عرضهم واحدا واحدا وكذلك صُفْع ورق المصحف
وتصْفَح الأمر و صُفْعَه نظرفيه قال الليث صَفَعْتُ ورق المصحف صُفْعَا و صُفْع القوم و تصَفَّحهم
تظر إليهم طالبا لسان و صُفْع وجوههم و تصَفَّحها نظرهما متعززا لها و تصَفَّحَتْ وجوه القوم إذا
تأملت وجوههم تنظر إلى حلالهم و صورهم و تتعزف أمرهم وأنشد ابن الأعرابي

صَفَّحْنَا الْجَوْلَ لِلسَّلَامِ بِنُظْرَةٍ * فلم يك الأومؤها بالحواب

أي تصَفَّحْنَا وجوه الركب و تصَفَّحْتُ الشيء إذا نظرت في صفحاته و صَفَّحْتُ الأبل على الحوض إذا
أمررتها عليه وفي التهذيب ناقمة مصفحة ومصراة ومصوأة ومصربة بمعنى واحد و صَفَّحْتُ
الشاة والناقمة تصفح صفوحا وولي لبنا ابن الأعرابي الصافح الناقمة التي فقت ولدها فغرزت
وذهب لبنا وقد صَفَّحْتُ صفوحا و صَفَّحْتُ الرجل يصفحه صفحا و أصفحه سأله ففحه قال

ومن يكثر التسأل يا حرا لا يزل * يفت في عين الصديق ويصفح

ويقال أتاني فلان في حاجة فأصفحه عنها أصفحا إذا طلبها ففحته وفي حديث أم سلمة أهديت لي
فدرة من لحم فقلت للخادم ارفعها رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذا هي قد صارت فدرة حجر
فقصصت القصة على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لعله وقف على بابكم سائل فأصفحه ثم وه
أي خيبتوه قال ابن الأثير يقال صَفَّحْتُهُ إذا أعطيته و أصفحته إذا حرمته و صَفَّحْتُهُ عن حاجته
يصفحه صفحا و أصفحه كلاهما رده و صَفَّحْتُهُ عَنْهُ يصفح صفحا عرض عن ذنبه وهو صفوح و صَفَّحْتُهُ
عفو و الصفوح الكريم لانه يصفح عن جنى عليه و استصفحه ذنبه استغفره اياه و طلب أن يصفح له

عنه وأما الصفوح من صفات الله عز وجل فعنه العنوة يقال صفحت عن ذنب فلان وأعرضت عنه فلم أؤاخذه به وضربت عن فلان صفحا إذا أعرضت عنه وتركتة فالصفوح في صفة الله العنوة عن ذنوب العباد معرضا عن مجازاتهم بالعقوبة تسكرما والصفوح في نعت المرأة المعرضة صادة هاجرة فأحدهما ضد الآخر ونصب قوله صفحا في قوله أفنضرب عنكم الذي ذكر صفحا على المصدر لأن معنى قوله أنعرض عنكم الصفح وضرب الذي ذكره وكفه وقد أضرِب عن كذا أي كف عنه وتركه وفي حديث عائشة تصف أباهما صفوح عن الجاهلين أي كثير الصفح والعفو والتجاوز عنهم وأصله من الاعراض بصفحة وجهه كأنه أعرض بوجهه عن ذنبه والصفوح من أبنية المبالغة وقال الأزهرى في قوله تعالى أفنضرب عنكم الذي ذكر صفحا المعنى أفنعرض عن أن تذكركم اعراضا من أجل اسرافكم على أنفسكم في كفركم يقال صفح عنى فلان أي أعرض عنه مؤليا ومنه قول كثير يصف امرأة أعرضت عنه

صفوحا فلقال الأبحلية * فن مل منها ذلك الوصل ملت

وصفح الرجل يصفحه صفحا سقاها أي شراب كان ومتى كان والمصفع الممال عن الحق وفي الحديث قلب المؤمن مصفح على الحق أي ممال عليه كأنه قد جعل صفحه أي جانبه عليه وفي حديث حذيفة أنه قال القلوب أربعة فقلب أغلف فذلك قلب الكافر وقلب منكوس فذلك قلب رجع إلى الكفر بعد الإيمان وقلب أجرد مثل السراج يتره فذلك قلب المؤمن وقلب مصفح اجتمع فيه النفاق والإيمان فمثل الإيمان فيه كمثل بقله يمد الماء العذب ومثل النفاق فيه كمثل قرحة يمدها القيح والدم وهو لا ييم ما غلب المصفع الذي له وجهان يلقى أهل الكفر بوجهه وأهل الإيمان بوجهه وصفح كل شيء وجهه وناحيته وهو معنى الحديث الآخر من شر الرجال ذو الوجهين الذي يأتي هؤلاء بوجهه وهؤلاء بالمنافق وجعل حذيفة قلب المنافق الذي يأتي الكفار بوجهه وأهل الإيمان بوجهه آخر ذا وجهين قال الأزهرى وقال شمر فيما قرأت بخطه القلب المصفع زعم خالد أنه المصفع الذي فيه غل الذي ليس بخالص الدين وقال ابن برزخ المصفع المقلوب يقال قلبت السيف وأصفحته وصايبته والمصفع المصابي الذي يحرف على حده إذا ضرب به ويأل إذا أرادوا أن يغمدوه ويقال صفح فلان عنى أي أعرض بوجهه وولاني وجهه قفاه وقوله أنشده ثعلب

وناديت شبلأ فاستجاب وربما * ضمنا القرى عشر المن لانصافح

قوله لأن معنى قوله أنعرض الخ كذا بالأصل والامر
هل اه معجمه

تعالى يجوز أن يكون من الصلح لقوله عز وجل حرماً آمناً ويجوز أن يكون من الصلاح وقد
 بصرف قال حرب بن أمية يخاطب أبا مطر الحضرمي وقيل هو للحرب بن أمية
 أبا مطر هـ لم إلى صلاح * فتكفبك الندامى من قريش
 وتأمين وسطهم وتعيش فيهم * أبا مطر هـ ديت بخير عيش
 وتسكن بلدة عزت لقاحا * وتأمين أن يزور رب جيش

قال ابن بري الشاهد في هذا الشعر صرف صلاح قال والاصل فيها أن تكون مبنية كقطام ويقال
 حتى تقاح اذا لم يدنو الملك قال وأما الشاهد على صلاح بالكسر من غير صرف فقول الآخر
 منا الذي بصلاح قام مؤذنا * لم يستمكن لتهمدو وتمر
 يعني خبيب بن عدي قال ابن بري وصلاح اسم علم لمكة وقد سمت العرب صالحا ومصليا وصلاحا
 والصلح نهر بيسان (3) الصلوح الصلب والصلندحة الصلبة الازهرى عن الليث
 الصلح هو الحجر العريض وجارية صلحة ابن دريد ناقه جلندحة شديدة وصلندحة صلبة
 ولا يوصف به ما الا الاناث (صلمح) الصلحة العريضة من النساء واصلنطحت البطحاء
 اتسعت قال طريح

انت ابن مصلنطع البطاح ولم * تعطف عليك الحني والوج
 بدحه بأنه من صميم قريش وهم أهل البطحاء ونصل مصلنطع عرب رض ومكان سلاطع عريض ومنه
 قول الساجع صلاطع بلاطع بلاطع اتباع والصلوطح موضع قال
 اني بعيني اذا امت جولهم * بطن الصلوطح لا يتظرن من تبعها
 (صلق) صلح الدراهم قلبها والصلاق الدراهم عن كراع ولم يذكرها والصلنق
 الصياح وكذلك التي بغيرها وقال بعضهم انها الصلنقة الصوت صماد حبة فأدخل الهاء
 (صمغ) صمغته الشمس تصمغه وتصمغه صمغا اذا اشتد عليه حرها حتى كادت تذيب دماغه
 قال أبو زيد الطائي

من سموم كأنها الفع نار * صمغتها ظهيرة غراء
 الليث صمغه الضيف اذا كاد يذيب دماغه من شدة الحر وقال الطرمح يصف كاسا من البقر
 يذبل اذا نسّم الأبردان * ويخدر بالصرة الصامحة
 والصرة شدة الحر والصالحة التي تؤلم الدماغ بشدة حرها وشمس صمغ حارة متغيرة قال

(3) زاد المجد الصلح أي
 بكسرتين وسكون النون
 سمك طويل اه صححه
 قوله والصلندحة هذه
 بفتح الصاد وضمة مع فتح
 اللام فيهما كما في القاموس
 وشرحه اه صححه
 قوله والصلوطح موضع
 ذكره المجد هنا وفي سلطح
 أيضا بالسين كما المؤلف
 وياقوت اقتصر عليه بالسين
 وأنشد البيت بالسين فقال
 قال لقيط بن يعمر الأزدي
 اني بعيني الخ وبعده
 طورا أراهم وطورا لا يذنبهم
 اذا تواضع خدر ساعة لمعا
 ولم يذكره في الصاد اه صححه
 قوله صلح الدراهم الخ
 أورده المؤلف بالقاف
 وأورده المجد بالقاف ونبه
 عليهم ما الشارح وزاد المجد
 (الصلنق) أي بالقاف
 كسفر جل الشد يد الشكيمة
 أو الظريف اه كتيبه
 صححه
 قوله صمغته الشمس الخ
 بابه منع وضرب كما
 في القاموس اه صححه

* شمس صموح وحرور كالثهب * ويوم صموح وصامح شديد الحزوا الصمواح العرق المنتز وقيل
 خبث الرائحة من العرق والمعنيان متقاربان والصماحي مأخوذ من الصمواح وهو الصنان وأنشد
 ساكنات العقيق أشهى الى النفوس من الساكنات دوردمشق
 يتضوعن لو تصمغن بالمسك صمحا كانه ريح مرق
 المرق الجلد الذي لم يستحكم دباغه وهو الاهاب المنتز وأنشد الأصمعي في صفة ماتح
 اذا بدامنه صمواح الصمغ * وفاض عطفاه بماه صمغ
 والصمواح الكبي عن كراع أبو عمرو والأصمغ الذي يتعمد رؤس الابطال بالنقف والضرب
 لشجاعته قال العجاج

ذوق عقيد وقعة السلاح * والداء قد يطلب بالصمواح
 ويروي يبرأ في تفسيره عقيد قبيلة من بجيلة في بكر بن وائل وقوله بالصمواح أي بالكبي يقول آخر
 الدواء الكبي قال أبو منصور والصمواح أخذ من قواهم صمخته الشمس اذا ألمت دماغه بشدة
 حرها والصمحاء والصمحاءة والحرباءة الارض الغليظة وجمعها الصمحاء والحرباءة وصمغ بصمغ
 غنظله في مسألة ونحوها قال أبو جزة * زبنون صماحون ركز المصاحح * يقول من
 شادهم شادوه فغلبوه وصمعت فلانا أصمعه صمحا اذا غلظت له في مسألة أو غير ذلك وصمعه
 بالسوط صمحا ضربه وحافر صموح أي شديد وقد صمغ صموحا قال أبو النجم

لا يتشكى الحافر الصموحا * يلتحن وجهها بالحصى ملتوحا
 وقيل حافر صموح شديد الوقع عن كراع والصمغ صمغ والصمغ صمغ من الرجال الشديد الجوع
 الاواح وكذلك الدمك ك قال وهو في السن ما بين الثلاثين والاربعين وقيل هو القصير وقيل
 الغليظ القصير وقيل الاصلع وقيل المخلوق الرأس عن السيرافي والاني من كل ذلك بالهاء قال

صمغمة لا تشكى الدهر رأسها * ولونكزتها حية لا بلبت
 وقال ثعلب رأس صمغ صمغ أي أصلع غليظ شديد وهو فعل لعل كثر رقيه العين واللام وبغير صمغ صمغ
 شديد قوي قال ابن جنى الحاء الاولى من صمغ صمغ زائدة وذلك أنها فاصلة بين العينين والعينان
 متى اجتمعتا في كلمة واحدة مفضولا بينهما فلا يكون الحرف الفاصل بينهما الا زائدا نحو عثوئل
 وعقنقل وسلام ودفق قد وقد ثبت أن العين الاولى هي الزائدة فثبت اذا أن الميم والحاء الاولتين
 في صمغ صمغ هما الزائدتان والميم والحاء الاخيرتين هما الاصليتان فاعرف ذلك وصمغ وصمغ صمغان

قوله وحفيد كذا بالاصل
 والذي في شرح القاموس
 حفيد ٥٥ صححه

موضع قال ويوم بالمجازة والكندي * ويوم بين ضنك وصوتحان
 هذه كلها مواضع (صمدح) الصمدح والصمدح الصلب الشديد وصوت صمدح وصمدح
 وصمدح شديد قال * مالي عدت صوتها الصمدح * وقال أبو عمرو والصمدح الشديد من
 كل شيء وأنشد * فسام فيها مدلغاً صمدحاً * ورجل صمدح صلب شديد وضرب صمدح
 وصمدح شديد بين أبو عمرو والصمدح الخالص من كل شيء الأزهرى سمعت أعرابياً يقول
 لنقبة جرب حدثت بغير فسل فيها أبتراً م جرب هذا خاق صمدح الجرب والصمدح الخيار عن
 ابن الأعرابي وأنشد يثاقبه * وسطوا الصمدح واهما * ونبيذ صمدح قد أدرك وخلص
 (صمدح) صنابح اسم وهو أبو بطن من العرب منهم صفوان بن عسال الصنابح صحب النبي
 صلى الله عليه وسلم وقيل صنابح بطن من مراد (صوح) تصوح البقل وصوح تم يسه
 وقيل إذا أصابته آفة وييس قال ابن بري وقد جاء صوح البقل غير متعد بمعنى تصوح إذا يبس
 وعليه قول أبي علي البصير

ولكن البلاد إذا اقتشعرت * وصوح نبتها ري الهشيم
 وصوحته الريح أيبسته قال ذو الرمة

وصوح البقل نأج يحي به * هيف يمانية في مرها نكب
 وقيل تصوح البقل إذا يبس أعلاه وفيه ندوة وأنشد الراعي

وحاربت الهيف الشمال وآذنت * مذانب منها اللدن والمتصوح

وتصوحت الأرض من اليبس ومن البرديس نباتها والأنصياح كالتصوح والصاحه من الأرض
 التي لا تنبت شيئاً أبداً الأصمعي إذا تمياً النبات لليبس قيل قد أقطر فإذا يبس وانشق قيل قد تصوح
 قال الأزهرى وتصوحه من يبسه زمان الحر لامن آفة تصيبه وفي الحديث نهى عن بيع النخل
 قبل أن يصوح أي قبل أن يستبين صلاحه وجيده من رديئه وفي حديث ابن عباس أنه سئل متى
 يحل شراء النخل فقال حين يصوح ويروى بالراء وقد تقدم وفي حديث الاستسقاء اللهم أنصاحت
 جباً لنا أي تشقت وجفت لعدم المطر يقال صاحه يصوحه فهو منصاح إذا شقه وصوح النبات
 إذا يبس وتشقق وفي حديث علي قبادروا العلم من قبل تصويح نبتة وفي حديث ابن الزبير فهو
 ينصاح عليكم يوابل البلبا أي ينشق عليكم قال الزنخري ذكره الهروي بالصاد والحاء قال
 وهو تصيف وانصاح الثوب انصياحاً تشقق من قبل نفسه ومنه قول عبيد يصف مطراً قد

قوله والصمدح الخيار الخ
 كذا بالأصل ونقل شارح
 القاموس في المستدركات
 لكن في القاموس الصمدح
 كصمدع اليوم الحار اه
 وأخشى أن يكون ما هنا
 محرفاً عما نص عليه المجد
 وحرر النقل اه صححه
 وقوله وسطوا الصمدح الخ
 يحرر هذا الشطر أيضاً لاسيما
 وأسماء دون نكتة بالأصل
 وقد أهمل المؤلف الصمدح
 كجعفر الحجر العريض كافي
 القاموس اه صححه

قوله ومنه قول عبيد كذا
 بضبط الأصل هنا مكبراً
 وكذلك ضبط في بعض نسخ
 الصحاح الخط وسيأتي في صبح
 كذلك ولعله غير عبيد
 ابن الأبرص الشاعر فإنه
 بالتصغير كما في القاموس اه
 صححه

مَلَا الوهَادَ والقَرَارَاتِ

فَأَصْبَحَ الرُّوضُ والقِيَعَانُ مُتَرَعَّةً * مَا بَيْنَ مَرَّتَيْهِ مِنْهَا وَمِنْهَا وَمِنْهَا

قال شمر ورواه ابن الاعرابي * من بين مَرَّتَيْهِ مِنْهَا وَمِنْهَا وَمِنْهَا * وقَسَّرَ المُنْصَاحُ الفَائِضَ الجَارِيَّ عَلَى وَجْهِ الارضِ قَالَ والمُرْتَفِقُ المَمْتَلِيُّ والمُرْتَفِقُ مِنَ النِّبَاتِ الَّذِي لَمْ يَخْرُجْ نُورُهُ وَزَهْرُهُ مِنْ أَكْثَامِهِ وَالْمُنْصَاحُ الَّذِي قَدْ ظَهَرَ زَهْرُهُ وَقَوْلُهُ مِنْهَا يَرِيدُ مِنْ نَبْتِهَا خِذْفِ المَضَافِ وَأَقَامَ المَضَافِ إِلَيْهِ مَقَامَهُ قَالَ وَرَوَى عَنْ أَبِي تَمَّامِ الأَسَدِيِّ أَنَّهُ أَنْشَدَهُ * مِنْ بَيْنِ مَرَّتَيْهِ مِنْهَا وَمِنْهَا وَمِنْهَا طَاحِي * وَقَالَ الطَّاحِي الَّذِي فَاضَ وَسَالَ وَذَهَبَ وَتَصَاحَّ عَمْدُ السِّيفِ إِذَا تَشَقَّقَ فِي النُّوَادِرِ صَوَّحَتْهُ الشَّمْسُ وَلَوَّحَتْهُ وَصَمَّحَتْهُ إِذَا أذْوَنَتْهُ وَأَذَتْهُ وَالتَّصَوُّحُ التَّشَقُّقُ فِي الشَّعْرِ وَغَيْرِهِ وَتَصَوُّحُ الشَّعْرِ تَشَقُّقُهُ مِنْ قِبَلِ نَفْسِهِ وَتَنَازُلِهِ وَقَدْ صَوَّحَهُ الجُفُوفُ وَصَحَّتْ الشَّيْءُ فَأَنْصَاحٌ أَيْ شَقَّقَتْهُ فَانْشَقَّ وَأَنْصَاحُ القَمَرِ اسْتِنَارُ وَأَنْصَاحُ الفَجْرِ أَنْصَابًا إِذَا اسْتِنَارَ وَأَضَاءَهُ وَأَصْلُهُ الانْشِقَاقُ وَالصُّوَا حَةٌ عَلَى تَقْدِيرِ فِعَالَةٍ مِنْ تَشَقَّقَ الصُّوفُ وَقَدْ صَوَّحَهُ وَالصُّوَا حٌ عَرَقُ الخَيْلِ خَاصَّةً وَقَدْ بَعِمَ بِهِ وَأَنْشَدَ الأَصْمَعِيُّ

جَابِنَ الخَيْلِ دَامِيَةً كُلاهَا * يُسِّنُّ عَلَى سَنَابِكِهَا الصُّوَا حٌ

وَيُرْوَى بِسَمِيلٍ وَمِثْلُهُ قَوْلُهُ * تُسِّنُّ عَلَى سَنَابِكِهَا القُرُونُ * وَفِي الحَدِيثِ أَنَّ مُحَمَّدَ بْنَ جُنَّامَةَ اللَيْثِيَّ قَتَلَ رَجُلًا يَقُولُ لَا إِلَهَ إِلاَّ اللَّهُ فَلَمَّامَاتٍ هُوَ دَفَنُوهُ فَلَقَطَهُ مِنَ الارضِ فَأَلْقَتْهُ بَيْنَ صَوَّحَيْنِ فَأَكَلَتْهُ السَّبَاعُ ابنُ الاعرابيُّ الصُّوَا حٌ بَفَتْحِ الصَّادِ الجَانِبِ مِنَ الرَّأْسِ وَالجِبَلِ وَيُقَالُ صَوَّحٌ لَوَجْهِ الجِبَلِ القَائِمِ كَأَنَّهُ حَائِطٌ وَهُمَا الغَتَانِ صَحِيحَتَانِ وَصُوحَا الوَادِي حَائِطَاهُ وَيُفْرَدُ فَيُقَالُ صَوَّحٌ وَوَجْهَهُ الجِبَلِ القَائِمُ تَرَاهُ كَأَنَّهُ حَائِطٌ وَأَلْقَوْهُ بَيْنَ الصُّوَّحَيْنِ حَتَّى أَكَلَتْهُ السَّبَاعُ أَيْ بَيْنَ الجِبَلَيْنِ فَأَمَّا مَا أَنْشَدَهُ بَعْضُهُمْ

وَشَعْبٌ كَشَكَ الثُّوبَ شَكْسَ طَرِيقَهُ * مَدَارِجُ صَوَّحِيهِ عَذَابٌ مُخَاصِرٌ
تَعَسَّفَتْهُ بِاللَّيْلِ لَمْ يَمْسُدْنِي لَهُ * دَلِيلٌ وَلَمْ يَشْهَدْ لَهُ النَّعْتُ خَائِرٌ

فَانْمَاعَتِي فَأَقْبَلَهُ جَعَلَهُ كَالشَّعْبِ لِصِغَرِهِ وَمِثْلُهُ بَشَكَ الثُّوبَ وَهِيَ طَرِيقَةُ خِيَامَتِهِ لِاسْتِوَاءِ مَنَابِتِ أَضْرَاسِهِ وَحَسَنَ اصْطِفَاقِهَا وَتَرَاصُفِهَا وَجَعَلَ رِيقَهُ كالمَاءِ وَنَاحِيَّتِي الأَضْرَاسِ كَصُوحِيَّ الوَادِي وَصُوحُ الجِبَلِ أَسْفَلُهُ وَالصُّوَا حُ الطَّلَعُ حِينَ يَجِئُ فَيَتَنَازَرُ عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ وَصُوحَانُ اسْمٌ قَالَ

قَتَلْتُ عِلْبَاءَ وَهَنْدَ الجَلِّ * وَأَبْنَاءَ الصُّوحَانَ عَلِيَّ دِينَ عَلِيٍّ

وَبَنُو صُوحَانَ مِنْ بَنِي عَبْدِ القَيْسِ وَالصُّوَا حُ الجِصُّ الأَزْهَرِيُّ عَنِ الفَرَّاءِ قَالَ الصُّوَا حِيٌّ مَا خُودٌ مِنَ الصُّوَا حِ وَهُوَ الجِصُّ وَأَنْشَدَ

قوله من تشقق الصوف
عبارة القاموس ما تشقق
من الشعر اه صححه

قوله فألقته بين صوحين
الذي في النهاية فألقوه
ولعاه - ماروايتان اه
صححه

قوله ووجه الجبل القائم
تراه الخ عبارة الجوهرى
ووجه الجبل القائم تراه
كأنه حائط وفي الحديث
وألقوه بين الصوحين الخ
اه صححه

جَلَبْنَا الخَيْلَ مِنْ تَلَيْتَ حَتَّى * كَأَنَّ عَلَى مَنَايِحِهَا صَوَا حَا

قال شَبَّهَ عَرَقَ الخَيْلِ لَمَّا أَيْضَ بِالصَّوَا حِ وَهُوَ الجِصُّ قال ابن بَرِي فِي هَذَا البَيْتِ شَاهِدَ عَلَى أَنَّ الصَّوَا حَ العَرَقُ كَمَا ذَكَرَ الجَوْهَرِيُّ وَفِيهِ أَيْضًا شَاهِدَ عَلَى الجِصِّ عَلَى مَا رَوَاهُ ابن خَالَوَيْه هُنَا مَنصُوبًا وَالبَيْتُ مَجْهُولُ القَائِلِ فَلهَذَا وَقَعَ الاختلافُ فِي رِوَايَتِهِ أَبُو سَعِيدٍ الصَّوَا حُ مِنَ اللبَنِ مَا غَلِبَ عَلَيْهِ المَاءُ وَهُوَ الصِّيَا حُ وَالشَّهَابُ وَالصَّوَا حُ النَّجْوَةُ مِنَ الأَرْضِ وَصَا حَةٌ مَوْضِعٌ قَالَ بَشْرُ بنِ أَبِي خَازِمٍ تَعَرَّضَ جَابَةُ المَدْرِي خَذُولُ * بِصَا حَةٍ فِي أَسْرَتِهِ السَّلَامُ

قوله والصواح النجوة من
الارض أى ما ارتفع منها
وفي القاموس والصواح
الرخوة من الارض اه
مصححه

وقيل صَا حَةٌ اسمُ جَبَلٍ وَفِي الحديثِ ذَكَرَ الصَا حَةَ قَالَ ابن الأَثِيرِ هِيَ بِتَخْفِيفِ الحَاءِ هَضَابٌ جَرُّ بِقَرَبِ عَقِيقِ المَدِينَةِ (صيح) الصِّيَا حُ الصَّوْتُ وَفِي التَهْذِيبِ صَوْتُ كُلِّ شَيْءٍ إِذَا اشْتَدَّ صَا حَ يَصِيحُ صَيْحَةً وَصِيَا حًا وَصِيَا حًا بِالضَّمِّ وَصِيْحًا وَصِيْحَانًا بِالتَّحْرِيكِ وَصِيْحٌ صَوْتُ بِأَقْصَى طَاقَتِهِ يَكُونُ ذَلِكَ فِي النَّاسِ وَغَيْرِهِمْ قَالَ

وَصَا حُ عُرَابُ البَيْنِ وَانْشَقَّتِ العَصَا * كَمَا نَشَدَ الذَّمَّ الكَفِيلُ المَعَاهِدُ

والمُصَايِحَةُ وَالتَّصَايِحُ أَنَّ يَصِيحُ القَوْمُ بَعْضُهُمْ بِبَعْضٍ وَالصَّيْحَةُ العَذَابُ وَأَصْلُهُ مِنَ الأَوَّلِ قَالَ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ فَأَخَذْتَهُمُ الصَّيْحَةَ بِعَنَى بِهِ العَذَابُ وَيُقَالُ صِيحَ فِي آلِ فُلَانٍ إِذَا هَلَكُوا وَأَخَذْتَهُمُ الصَّيْحَةَ أَي أَهْلَكْتَهُمْ وَالصَّيْحَةُ العَارَةُ إِذَا فُوجِيَ الحَيُّ بِهَا وَالصَّائِحَةُ صَيْحَةُ المَنَاحَةِ يُقَالُ مَا يَنْتَظِرُونَ الأَمْرَ مِثْلَ صَيْحَةِ الحُبْلَى أَي سُرَّاسِيْعًا جَلَّهَمُ قَالَ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ وَأَخَذَ الَّذِينَ ظَلَمُوا الصَّيْحَةَ فَذَكَرَ الفِعْلَ لِأَنَّ الصَّيْحَةَ مَصْدَرٌ أَرِيدَ بِهِ الصِّيَا حُ وَلَوْ قِيلَ أَخَذَتِ الَّذِينَ ظَلَمُوا الصَّيْحَةَ بِالتَّمَاثُلِ كَانَ جَائِزًا يَذْهَبُ بِهِ إِلَى لَفْظِ الصَّيْحَةِ وَقَالَ امرؤ القيس

دَعَّ عَنكَ نَهْمًا صِيحَ فِي حَجْرَاتِهِ * وَلكِنْ حَدِيثٌ مَا حَدِيثُ الرُّوَا حِلِ

وَاقْبِيته قَبْلَ كُلِّ صِيحٍ وَنَفْرُ الصَّيْحِ الصِّيَا حُ وَالنَّفْرُ التَّفَرُّقُ وَكَذَلِكَ إِذَا القَيْتَهُ قَبْلَ طُلُوعِ الفَجْرِ وَغَضِبَ مِنْ غَيْرِ صِيحٍ وَلَا نَفْرَ أَي مِنْ غَيْرِ شَيْءٍ صِيحَ بِهِ قَالَ

كَذُوبٌ مَحْوَلٌ يَجْعَلُ اللهُ جَنَّةً * لِأَيْمَانِهِ مِنْ غَيْرِ صِيحٍ وَلَا نَفْرٍ

قوله ولكن حديث كذا
أنشده هنا برفع حديث
وأنشده في حجر كالصباح
والنهاية والامثال حديثا
بالنصب وقال هناك في
تفسيره ولكن حدثني حديثا
اه مصححه

أَي مِنْ غَيْرِ قَلِيلٍ وَلَا كَثِيرٍ وَصَا حَ العُنُقُودُ يَصِيحُ إِذَا اسْتَمَّتْ خُرُوجُهُ مِنْ أَكْتَتِهِ وَطَالَ وَهُوَ فِي ذَلِكَ غَضٌّ وَقَوْلُ رُوْبَةٍ * كَالكِرْمِ إِذَا نَادَى مِنَ الكَافُورِ * إِنَّمَا أَرَادَ صَا حَ فِيمَا زَعَمَ أَبُو حَنِيفَةَ فَلَمْ يَسْتَقْمِ لَهُ فَإِنَّ كَانِ انْمَا فَرَّ إِلَى نَادَى مِنْ صَا حَ لِأَنَّهُ لَوْ قَالَ صَا حَ مِنَ الكَافُورِ لَكَانَ الجُزْءُ مَطْوِيًّا فَأَرَادَ رُوْبَةً أَنْ يَسْلَمَ مِنَ الطِّيِّ فَقَالَ نَادَى فَتَمَّ الجُزْءُ وَتَصَيحَ البِقْلُ وَالتَّحْشَبُ وَالتَّشَعُّرُ وَنَحْوُ ذَلِكَ

لغة في تصوح تشقق وييس وصيخته الريح والحز والشمس مثل صوحته وأنشد أعرابي لذي

الرمة ويوم من الجوزاء موت قد الحصى * تكاد صياحي العين منه تصبح

وتصبح الشئ تكسر وتشقق وصيخته أنا وأنصاح الثوب تشقق من قبل نفسه وأنصاحت

الارض تغطي بعضها بالنبات وبقى بعضها فكانت كالثوب المنشق قال عبيد

وأمنت الارض والقيعان مثرية * من بين مرتقى منها ومنصاح

وقد تقدم هذا البيت في صوح أيضا والصيحاني ضرب من تمر المدينة قال الأزهرى الصيحاني

ضرب من التمر أسود صلب الممضعة وسمى صيحانيا لأن صيحان اسم ككباش كان ربطا إلى نخلة

بالمدينة فأثمرت تمر صيحانيا فنسب إلى صيحان

(فصل الضاد) (ضج) ضج العود بالنار يضحضه ضججا أحرق شيئا من أعاليه وكذلك اللحم

وغيره الأزهرى وكذلك حجارة القداحة إذا طلعت كأنها محترقة مضبوحة وضج القدح بالنار

لوحه وقدح ضجج ومضبوحة ملوح قال

وأصفر مضبوحة نظرت حواره * على النار واستودعته كف مجمد

أصفر قدح وذلك إن القدح إذا كان فيه عوج نقف بالنار حتى يستوى والمضبوحة حجارة

القداحة التي كأنها محترقة قال رؤبة بن العجاج بصف أتناو فقلها

يدعن ترب الارض مجنون الصيق * والمرود القداح مضبوحة القلق

والصيق الغبار وجنونه تطايره والمضبوحة حجارة لساوده والضج الرماد وهو من ذلك الأزهرى

أصله من صيخته النار وصيخته الشمس والنار تضجضه ضججا فانضج لوحته وغيثه وفي التهذيب

وغيرت لونه قال

علقتها قبل انضباح لوني * وجبت لها عابيد البون

والانضباح تغير اللون وقيل صيخته النار غيرته ولم تبلغ فيه قال مضر بن الأسدي

فلما أن تلهو جئنا شواء * به اللهبان مقهورا ضيحا

خاظت لهم مدامة أذرع * بماء سحابة خض لا تضوحا

والمشهور من الشواء الذي لم يتم نضجه واللهبان اتقاد النار واشتعالها وانضج لونه تغيرا إلى

السواد قليلا وضج الأرنب والأسود من الحيات والبوم والصدى والتعلب والقوس يضحضبا

صوت أنشد أبو حنيفة في وصف قوس

قوله صياحي العين هكذا

في الاصل وحرر روايته اه

معجزة

قوله وأمنت الارض الخ

تقدم انشاده في صوح

فأصبح الروض والقيعان

مترعة

اه معجزة

قوله فأثمرت تمر صيحانيا كذا

بالاصل ولفظ صيحانيا هنا

لا حاجة إليه كما هو واضح

اه معجزة

حَنَانَةٌ مِنْ نَشْمٍ أَوْ تَوْلَبٍ * تَضَجُّ فِي السَّكْفِ ضُبَاحُ النَّعَلِبِ

قال الازهرى قال الليث الضباح بالضم صوت الثعالب قال ذوالرمة

سَبَارِبَتٌ يَحْلُو سَمْعُ مَجْتَا زَرْكِبِهَا * مِنَ الصَّوْتِ الْأَمَنِ ضُبَاحُ النَّعَالِبِ

وفي حديث ابن الزبير قاتل الله فلانا ضجج ضجة الثعلب وقبع قبة القنفذ قال والهام تضح أيضا

ضباحا ومنه قول العجاج * من ضاحج الهام وبوم بوم * وفي حديث ابن مسعود لا يخرجن

أحدكم إلى ضجة بليل أي ضجة يسمعهما فله يصيبه مكروه وهو من الضباح صوت الثعلب

ويروى ضجة بالصاد المهملة والياء المنناة تحتها وفي شعر أبي طالب * فاني والضواحج كل يوم *

جمع ضاحج يريد القسم بمن رفع صوته بالقراءة وهو جمع شاذ في صفة الأدمى كفوارس وضجج يضحج

ضججا وضباحا تج والضباح الصهيل وضجت الخيل في عدوها تضحج ضججا أسمع من أفواهها

صوتها ليس بصهيل ولا جحمة وقيل تضحج تضحج وهو صوت أنفاسها إذا عدت قال عنتر

والخيل تعلم حين تضحج في حياض الموت ضججا

وقيل هوسير وقيل هو عدودون التقريب وفي التنزيل والعاديات ضججا كان ابن عباس يقول هي

الخيل تضحج وكان رضوان الله عليه يقول هي الأبل يذهب إلى وقعة بدر وقال ما كان معنا يومئذ

الأفرس كان عليه المقداد والضجج في الخيل أظهر عند أهل العلم قال ابن عباس رضي الله تعالى

عنه ما مضت دابة قط إلا كآب أفرس وقال بعض أهل اللغة من جعلها اللابل جعل ضججا بمعنى

ضجعا يقال ضججت الناقة في سيرها وضجعت إذا مدت ضبعها في السير وقال أبو اسحق ضجج الخيل

صوت أجوافها إذا عدت وقال أبو عبيدة ضججت الخيل وضجعت إذا عدت وهو السير وقال في

كتاب الخيل هو أن يمد الفرس ضبعه إذا عدا حتى كأنه على الأرض طولا يقال ضججت

وضجعت وأنشد * إن الجياد الضاحجات في العدد * وقال ابن قتيبة في حديث أبي هريرة

تعب عبد الدينار والدرهم الذي ان أعطى مدح وضجج وان منع قبح وكلح تعب فلا تتعش وشيك

فلا تتعش معنى ضجج صاح وخاصم عن معطيه وهذا كما يقال فلان ينبج دونك ذهب إلى

الاستعارة وقيل الضجج الخضبة تسمع من جوف الفرس وقيل الضجج شدة النفس عند العدو وقيل

هو الخحمة وقيل هو كالجحجج وقيل الضجج في السير كالضبع وضجج ومضجج اسمان (ضجج)

الضح الشمس وقيل هو ضوءها وقيل هو ضوءها إذا استمكن من الأرض وقيل هو قرنها يصيبك

وقيل كل ما أصابه الشمس ضجج وفي الحديث لا يقعن أحدكم بين الضح والظل فإنه مقعد

قوله والخيل تعلم كذا
بالاصل والصحاح وأنشده
صاحب الكشاف والخيل
تكدر اه صححه

الشیطان أى نصفه فى الشمس ونصفه فى الظل قال ذوالرمة یصف الحریاء
 غداً كهب الأعلی وراح كاته * من الضح واستقباله الشمس أخضر
 أى واستقباله عين الشمس الأزهرى قال أبو الهيثم الضح نقيض الظل وهو نور الشمس الذى فى
 السماء على وجه الأرض والشمس هو النور الذى فى السماء يطلع ويغرب وأما ضوءه على الأرض
 فضح قال وأصله الضحى فاستثقلوا الباء مع سكون الحاء فنقلوها وقالوا الضحى قال ومثله العبد القن
 أصله قنى من القنية ومن أمثال العرب جاء بالضح والريح وضخض الأمر اذا تبين قال الاصمعى
 هو مثل الضحاضح يتشر على وجه الأرض وروى الأزهرى عن أبى الهيثم انه قال الضح كان
 فى الأصل الوضح وهو نور النهار وضوء الشمس فذفت الواو وزيدت حاء مع الحاء الأصلية فقبل
 الضح قال الأزهرى والصواب ان أصله الضحى من ضحيت الشمس قال الأزهرى فى كتابه وكذلك
 القحة أصلها الوقحة فأسقطت الواو وبدأت الحاء مكانها فصارت قحة بجاءين وجاء فلان بالضح
 والريح اذا جاء بالمال الكثير يعنون انما جاء بما طلعت عليه الشمس وجرت عليه الريح بمعنى من
 الكثرة ومن قال الضح والريح فى هذا المعنى فليس بشى وقد أخطأ عند أكثر أهل اللغة وانما قلنا
 عند أكثر أهل اللغة لان أبا زيد قد حكاها وانما الضحى عند أهل اللغة لغة فى الضح الذى هو الضوء
 وسيدكر وفى حديث أبى خزيمة يكون رسول الله صلى الله عليه وسلم فى الضح والريح وانما فى الظل
 أى يكون بارزاً لحر الشمس وهبوب الرياح قال والضح ضوء الشمس اذا استمكن من الأرض
 وهو كالقمر للقمر قال ابن الأثير هكذا وأصل الحديث ومعناه وذكر الهروى فقال أراد كثرة
 الخيل والجيش ابن الأعرابى الضح ما ضحا للشمس والريح ما نالت الريح وقال الاصمعى الضح
 الشمس بعينها وأنشد

أبيض أبرزه للضح راقبه * مقلد قصب الریحان مفعوم

وفى حديث عیاش بن أبى ربيعة لما جرا أقسمت أمه بالله لا يظلمها ظل ولا تزال فى الضح والريح
 حتى يرجع إليها وفى الحديث لومات كعب عن الضح والريح لورثته الزبيراً لومات عما طلعت
 عليه الشمس وجرت عليه الريح كنى بهم ما عن كثرة المال وكان النبى صلى الله عليه وسلم قد آخى
 بين الزبير وبين كعب بن مالك قال ابن الأثير وروى عن الضح والريح والضح ما برز من الأرض
 للشمس والضح البراز الظاهر من الأرض ولا جمع لكل شى من ذلك والضحضح والضحاضح الماء
 القليل يكون فى الغدير وغيره والضحل مثله وكذلك المتضحضح وأنشد شمر لساعة بن جوية

قوله واستدبروا أى استاقوا
والضحاح الابل الكثرة
والمدفئة ذات الدفء
والاوزاع الضروب المتفرقة
كما فسره صاحب الاساس
والصرم جمع صرمة القطعة
من الابل نحو الثلاثين
حينئذ حق البيت أن ينشد
عند قوله الا ترى قريبا وابل
ضحاح كثيرة اه صححه

قوله وأظهر في إعلان الحأى
نزل السحاب في هذا المكان
وقت الظهـر وقد وقع في
البيت خطأ في مادة رقد
فأحذره وأصلحه على ما ظهر
في مادة ظهر اه صححه

واستدبروا كل ضحاح مدفئة * والمحصنات وأوزاعا من الصرم
وقيل هو الماء اليسير وقيل هو ما لا غرق فيه ولا له غمر وقيل هو الماء الى الكعبين الى أنصاف السوق
وقول أبي ذؤيب

يخش رعدا كهدير الفحل يتبعه * أدم تعطف حول الفحل ضحاح

قال خالد بن كاثوم ضحاح في لغة هذيل كثير لا يعرفها غيرهم يقال عنده ابل ضحاح قال
الاصمعي غم ضحاح وابل ضحاح كثيرة وقال الاصمعي هي المنتشرة على وجه الارض ومنه
قوله ترى بيوت وترى رماح * وغم مزعم ضحاح

قال الاصمعي هو القليل على كل حال وأراد هنا جماعة ابل قليلة وقد تضحض الماء قال ابن مقبل
وأظهر في إعلان رقد وسيله * علاجيم لأضحل ولا متضحض

وماء ضحاح أى قريب القعر وفي حديث أبي المنهال في النار أودية في ضحاح شبه قلة النار
بالضحاح من الماء فاستعاره فيه ومنه الحديث الذي يروى في أبي طالب وجدته في غمرات من
النار فأخرجته الى ضحاح وفي رواية انه في ضحاح من نار يغلي منه دماغه والضحاح في
الاصل مارق من الماء على وجه الارض ما يبلغ الكعبين واستعاره للنار والضحضحة والضحضة
والضحضج جري السراب وضحضج السراب وتضحضج اذا ترقرق رق (ضرح) الضرح
التحمية وقد ضرحه أى نحاه ودفعه فهو مضطرح أى رمى به في ناحية قال الشاعر

فلما أن أتيت على أضاح * ضرحن حصاه أستأنا عزي بنا

وضرح عنه شهادة القوم بضرحها وضرحها جرحها وألقاها عنه لك لا يشهدوا عليه يبطل
والضرح أن يؤخذ شئ فيرمي به في ناحية قال الهذلي

تعلموا السيوف بأيديهم بجاجهم * كما يفلق مر و الأمعز الضرح

أراد الضرح فترك للضرورة واضطرحوا فلانار موه في ناحية والعمامة تقول أطرحوه يظنونه
من الطرح وانما هو من الضرح قال الازهرى وجائز أن يكون أطرحوه افتعالا من الطرح
قلت التاء طاء ثم أدغمت الضاد فيها فقل أطرح قال المؤرج وفلان ضرح من الرجال أى فاسد
وأضرحت فلانا أى أفسدته وأضرح فلان السوق حتى ضرحت ضروحا وضرحا أى أكسدها

قوله وضرحت الدابة الخ
بأبه منع وكتب كما في القاموس
اه صححه

حتى كسدت وقوس ضروح شديدة الحفز والدفع للسهم عن أبي حنيفة والضروح الفرس
النفوح بوجه له وفيها ضراح بالكسر وضرحت الدابة بوجهها تضرح ضرحا وضراحا الاخيرة

عن سيبويه فهى ضروح رحمت قال العجاج * وفي الدهاس مضرب ضروح * وقيل ضرح الخيل بأيديها ورثها بأرجلها والضرخ والضرخ بالحاء والجيم الشق وقد انضرح الشئ وانضرج اذا انشق وكل ماشق فقد ضرح قال ذوالرمة

ضرحن البرود عن ترائب حرة * وعن أعين قتلنا كل مقتل

وقال الازهرى قال أبو عمر فى هـ ذا البيت ضرحن البرود أى ألقين ومن رواه بالجيم فعناه شققن وفى ذلك تغاير والضرخ الشق فى وسط القبر واللحد فى الجانب وقال الازهرى فى ترجمة لحد والضرخ والضر بجهة ما كان فى وسطه يعنى القبر وقيل الضريح القبر كقوله وقيل هو قبر بلاحد والضرخ حفرك الضريح للبيت وضرخ الضريح للبيت بضرحه ضرحا حفرة ضريحا قال الازهرى سمي ضريحا لأنه يشق فى الارض شقا وفى حديث دفين النبي صلى الله عليه وسلم نزل الى اللحد والضرخ فأبهم ما سبق تركاه وفى حديث سطح أوفى على الضريح ورجل ضريح بعيد فعيل بمعنى مفعول قال أبو ذؤيب

عصانى الفؤاد فأسلمته * ولم ألك مما عناه ضريحا

وقد ضرح تباعدوا انضرح ما بين القوم مثل انضرح اذا تباعد ما بينهم واضرحه عنك أى أبعده وبينى وبينهم ضرح أى تباعد ووحشة وضارحته وراميته وسابيته واحده وقال عرام نية ضرح وطرح أى بعيدة وقال غيره ضرحه وطرحه بمعنى واحد وقيل نية نرح ونفع وطوح وضرخ ومصح وطمح وطرح أى بعيدة وأحال ذلك على نوادى الاعراب والانضراح الاتساع والمضرحى من الصقور ما طال جناحاه وهو كرم وقال غيره المضرحى النسرو بجناحيه شبه طرف ذنب الناقة وما عليه من الهلب قال طرفة

كان جناحى مضرحى تكنفا * حناقيه شكافى العسب بمسرد

شبه ذنب الناقة فى طوله وضفوه بجناحى الصقور وقد يقال للصقور مضرح بغيرياء قال * كل رعن وافاه القطار المضرح * والاكثر المضرحى قال أبو عبيد الأجدل والمضرحى والصقور والقطامى واحد والمضرحى الرجل السيد السرى الكريم قال عبد الرحمن بن الحكم مدح معاوية بأبيض من أمية مضرحى * كان جبينه سيف صنيع

ومن هذه القصيدة

أنتك العيس تنفخ فى براها * تكشف عن مناكبها القطوع

ورجل مَضْرَحِيٌّ عَتِيقُ النَّجَارِ وَالْمَضْرَحِيُّ أَيْضًا الْبَيْضُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ وَالْمَضْرَحُ مَوَاضِعٌ مَعْرُوفَةٌ
وَالضُّرَّاحُ بِالضَّمِّ بَيْتٌ فِي السَّمَاءِ مُقَابِلُ الْكَعْبَةِ فِي الْأَرْضِ قَبِيلٌ هُوَ الْبَيْتُ الْمَعْمُورُ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ
وَفِي الْحَدِيثِ الضُّرَّاحُ بَيْتٌ فِي السَّمَاءِ حَيْثُ أَلِ الْكَعْبَةِ وَيُرْوَى الضَّرِيحُ وَهُوَ الْبَيْتُ الْمَعْمُورُ مِنَ
الْمُضَارِحَةِ وَهِيَ الْمَقَابِلَةُ وَالْمُضَارَعَةُ وَقَدْ جَاءَ ذِكْرُهُ فِي حَدِيثِ عَلِيٍّ وَمُجَاهِدٍ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ وَمَنْ رَوَاهُ
بِالضَّادِ فَقَدْ صَحَّفَ وَضَرَّاحٌ وَمَضْرَحٌ وَضَارِحٌ وَضَرِيحٌ وَمَضْرَحِيٌّ كَلِهَاتِ السَّمَاءِ (ضج) الضَّحِيحُ
وَالضِّيَاحُ اللَّبَنُ الرَّقِيقُ الْكَثِيرُ الْمَاءِ قَالَ خَالِدُ بْنُ مَالِكٍ الْهَذَلِيُّ

يَطَّلُ الْمُضْرَمُونَ لَهُمْ سُبُجُودًا * وَلَوْلَمْ يُسْقَ عِنْدَهُمْ ضِيَّاحٌ

وَفِي التَّهْذِيبِ الضِّيَاحُ اللَّبَنُ الْخَائِرُ يَصَبُّ فِيهِ الْمَاءُ ثُمَّ يُجَدِّحُ وَقَدْ ضَاحَهُ ضِيحًا وَضِيحَهُ تَضِيحًا مِنْ جِهَةٍ
حَتَّى صَارَ ضِيحًا قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ ضِيحُهُ سَمَاتٌ وَكُلُّ دَوَاءٍ أَوْ سَمٍّ يَصَبُّ فِيهِ الْمَاءُ ثُمَّ يُجَدِّحُ ضِيَّاحٌ وَمَضْجِجٌ
وَقَدْ تَضَّجَّ وَضِيحَتِ الرَّجُلُ سَقَيْتُهُ الضَّحِيحُ وَيُقَالُ ضِيحَتُهُ فَتَضَّجُ الْأَزْهَرِيُّ عَنِ اللَّيْثِ وَلَا يَسْمَى
ضِيَّاحًا إِلَّا اللَّبَنُ وَتَضَّجُهُ تَزِيدُهُ قَالَ وَالضِّيَّاحُ وَالضِّيَّاحُ عِنْدَ الْعَرَبِ أَنْ يُصَبَّ الْمَاءُ عَلَى اللَّبَنِ حَتَّى يَرِقَّ
سَوَاءً كَانَ اللَّبَنُ حَلِيبًا أَوْ رَأْبًا قَالَ وَسَمِعْتُ أَعْرَابِيًّا يَقُولُ ضَوْحٌ لِي لَيْبِنَةٌ وَلَمْ يَقُلْ ضِيحٌ قَالَ وَهَذَا مِمَّا
أَعْلَمْتُكَ أَنَّهُمْ يُدْخِلُونَ أَحَدَ حُرْفَيْ اللَّيْنِ عَلَى الْآخَرِ كَمَا يُقَالُ حَيْضُهُ وَحَوْضُهُ وَتَوَهُهُ وَتَوَهُهُ الْأَصْمَعِيُّ
إِذَا كَثُرَ الْمَاءُ فِي اللَّبَنِ فَهُوَ الضَّحِيحُ وَالضِّيَّاحُ وَقَالَ الْكِسَائِيُّ قَدْ ضَيَّجْتُهُ مِنَ الضِّيَّاحِ وَفِي حَدِيثِ
عَمَّارِ بْنِ آخِرٍ شَرِبْتُ بِهٖ تَشْرِبُهُمْ بِضِيَّاحِ الضِّيَّاحِ وَالضَّحِيحُ بِالْفَتْحِ اللَّبَنُ الْخَائِرُ يَصَبُّ فِيهِ الْمَاءُ ثُمَّ يَخْلَطُ
رَوَاهُ يَوْمَ قَتَلَ بَصْفَيْنَ وَقَدْ جِيءَ بِاللَّبَنِ فَشَرِبَهُ وَمِنْهُ حَدِيثُ أَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَسَقَتْهُ ضِيحَةً حَامِضَةً
أَيَّ شَرِبْتُ مِنَ الضَّحِيحِ وَجَاءَ بِالرَّيْحِ وَالضَّحِيحُ عَنِ أَبِي زَيْدٍ الضَّحِيحُ اتِّبَاعُ الرَّيْحِ فَإِذَا أَفْرَدَ لَمْ يَكُنْ لَهُ مَعْنَى
وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ الْعَامَّةُ تَقُولُ جَاءَ بِالضَّحِيحِ وَالرَّيْحُ وَهِيَ إِذَا مَا لَا يَعْرِفُ وَقَالَ اللَّيْثُ الضَّحِيحُ تَقْوِيَةٌ لِلْفِظِّ
الرَّيْحِ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَغَيْرُهُ لَا يُجِيزُ الضَّحِيحُ قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ مَعْنَى الضَّحِيحِ الشَّمْسُ أَيْ أَنْ جَاءَ بِمِثْلِ
الشَّمْسِ وَالرَّيْحِ فِي الْكَثْرَةِ وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ الْعَامَّةُ تَقُولُ جَاءَ بِالضَّحِيحِ وَالرَّيْحُ وَلَا يَسُ الضَّحِيحُ بِشَيْءٍ وَفِي
حَدِيثِ كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ لَوَّمَاتٌ يَوْمَئِذٍ عَنِ الضَّحِيحِ وَالرَّيْحِ لَوْرَثُهُ الزُّبَيْرُ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ هَكَذَا جَاءَ فِي
رَوَايَةٍ وَالْمَشْهُورُ الضَّحِيحُ وَهُوَ ضَوْءُ الشَّمْسِ قَالَ وَإِنْ صَحَّتِ الرُّوَايَةُ فَهُوَ مَقْلُوبٌ مِنْ ضَحَى الشَّمْسِ وَهُوَ
اشْرَاقُهَا وَقَبِيلُ الضَّحِيحِ قَرِيبٌ مِنَ الرَّيْحِ وَضَاحَتِ الْبِلَادُ خَلَّتْ وَفِي دَعَاءِ الْأَسْتِسْقَاءِ اللَّهُمَّ ضَاحَتِ
بِلَادُنَا أَيَّ خَلَّتْ جَدْبًا وَالْمَتَضَّجِجُ الَّذِي يَجِيءُ آخِرَ النَّاسِ فِي الْوَرْدِ وَفِي الْحَدِيثِ مَنْ لَمْ يَقْبَلِ الْعُذْرَ مَنْ
تَنَصَّلَ إِلَيْهِ صَادِقًا كَانَ أَوْ كَذَابًا يَرُدُّ عَلَى الْخَوْضِ الْأَمْتَضَّجِجًا التَّفْسِيرُ لِأَبِي الْهَيْثَمِ حَكَاهُ الْهَرَوِيُّ

قوله من المضارحة وهي
الخ بهامش النهاية مانصه
من المضارحة بمعنى المعارضة
والمقابلة يقال ضارح
صاحبك في رأيه ونيتته قال
ومبنيته تلغى الرواة بذكرها
قضيت وأجراها القرين
المضارح

يريد بالمبنيّة القصيدة
وبالقرين المضارح الجني
الذي ألقاها على لسانه اه
كتبه مصححه

في الغريين وقال ابن الاثير معناه أي متأخر عن الواردين يحيى بعدما شربوا ماء الحوض الاقله
فسبق كدرا مختلطا بغيره كاللبن المخلوط بالماء وأنشد شمر

قد علمت يوم وردنا سيجاً * أني كفت أخويها الميخا * فامتخاضا وسقياي ضيحا

والمُتَضِّحُ موضع قال توبة * ترَبَّعَ لي لي بالمُضِّحِ فالحي *

(فصل الطاء) (طج) المطجُّ بشتد الباء وفتحها السمين عن كراع (طح) الطح البسط

طَّعَهُ يَطَّعُهُ طَجًّا إِذَا بَسَطَهُ فَانْطَحَّ قَالَ

قَد رَكِبَتْ مِنْ بَسِطٍ مُنْطَحًا * تَحْسِبُهُ تَحْتَ السَّرَابِ الْمُلْحَا

يصف خر فاقده علاه السراب والطح أيضا ان تضع عقبك على شيء ثم تسحبه قال الكسائي طحان

فعلان من الطح ملحق بباب فعلان وفعل وهو السحج ابن الاعرابي الطح المساج والمطحة من

الشاة مؤخر ظلفها وتحت الظلف في موضع المطحة عظيم كالفلكة وقال أحمد بن يحيى يقال لهنة

مثل الفلكة تكون في رجل الشاة تسحج بها المطحة وططح الشيء فططحه فترقه وكسره

اهلا كواطحهم طحطحة وططحها بكسر الطاء اذا بددهم الليث الطحطحة تفريق الشيء

اهلا كواأنشد فتمسى نابذا سلطان قسر * كضوء الشمس طحطحه الغروب

ويروي طحطحه بالحاء وقال روبة * طحطحه آذى بحر متاق * وروي أبو العباس عن عمرو عن

أبيه قال يقال طحطح في ضحكك وططح وطهطه وكسكت وكدو كركر بمعنى واحد وجاءنا وما

عليه طحطحة كما تقول طحريه عن الليثاني أبو زيد ما على رأسه طحطجة أي ما عليه شعرة

(طرح) ابن سيده طرح بالشيء وطرحه يطرحه وطرحا وطرحه وطرحه رمى به أنشد ثعلب

تخ يا عسيف عن مقامها * وطرح الدلو إلى غلامها

الازهرى والترح الشيء المطروح لاجبة لاحد نفيه الجوهرى وطرحه تطرحا اذا أكثر من

طرحه ويقال اطرحة أي أبعدته وهو افتعله وشي طرح وطرح مطروح وطرح عليه مسألة

ألقاها وهو مثل ما تقدم قال ابن سيده وأراه مولدا والأطروحة المسئلة تطرحها والترح

بالتحريك البعد والمكان البعيد قال الاعشى

تبتني الجدوتسما واللعا * وترى نارك من ناء طرح

والطروح من البلاد البعيدة وبلد طروح بعيد وطرح النوى بفعلان كل مطرح اذا نأت به وطرح به

الدهر كل مطرح اذا نأى عن أهله وعشيرته ونيسة طروح بعيدة وفي التهذيب نيسة طروح أى بعيدة
وقوس طروح مثل ضروح شديدة الحفز للسهم وقيل قوس طروح بعيدة موقع السهم يعد
ذهاب سهمها قال أبو حنيفة هي أبعد القياس موقع سهم قال تقول طروح مروح تعجل الطي
أن يروح وأنشد

وستين سهماً صيغة بئرية * وقوساً طروح النبل غير آيات

وسياق ذكر المروح ونخلة طروح بعيدة الاعلى من الاسفل وقيل طويلة العراجين والجمع طروح
وطرف مطرح بعيد النظر وفل مطرح بعيد موقع الماء في الرحم الازهرى عن اللحياني قال
قالت امرأة من العرب ان زوجي لَطْرُوحُ أرادت أنه اذا جامع أحب بل وروح مطرح بعيد طويل
وسنام إطريح طال ثم مال في أحد شقيه ومنه قول تلك الاعرابية شجرة أبي الأسليج رغوثة وصریح
وسنام إطريح حكاه أبو حنيفة وهو الذى ذهب طرْحاً بسكون الراء ولم يفسره وأظنه طرْحاً أى
بعداً لانه اذا طال تباعد أعلاه من مركزه ابن الاعرابي طرْح الرجل اذا ساء خلقه وطرْح اذا
تتعم تنعموا وسما وطرْح الشئ طوله وقيل رفعه وأعله وخص بعضهم به البناء فقال طرْح بناءه
تطريحاً طوله جداً قال الجوهري وكذلك طرْح والميم زائدة والتطريح بعد قدر الفرس في
الارض اذا عدا ومشي متطرحاً أى متساقطاً وقد سميت مطرْحاً وطرْحاً وطرْحاً وسيرطرحي
بالضم أى بعيد وقيل شديد وأنشد الازهرى لمزاحم العقيلي

بسيرطرحي ترى من نجاؤه * جلود المهارى بالندى الجون تنبع

ومطارحة الكلام معروف (طرشح) الطرشة اسـ ترخاء وقد طرشح وضربه حتى طرشحه
قال أبو زيد هذا الحرف في كتاب الجهرة لابن دريد مع غيره وما وجدته لاحد من الثقات وينبغي
لناظر أن يفحص عنه فما وجدته لامام موثوق به الحق بالبايعي وما لم يجد له ثقة كان منه على ريبه
وحذر (طرخ) طرْح البناء وغيره أعلاه ورفع الميم زائدة وقال يصف ابلا ملاً هاشمياً
عشب أرض نبت بنوء الأسد

طرخ أقطارها أحوى لوالدة * صحما والفعل للضرغام يتسب

ومنه سمي الطرمح ابن حكيم الشاعر وسمي الطرمح في بني فلان اذا كان عالي الذكر والنسب
أبو زيد يقال انك لطرْمَاح وانهم ما لطرْمَاحين وذلك اذا طمخ في الامر والطرْمَاح المرتفع وهو أيضاً

الطويل لا يكاد يوجد في الكلام على مثال فعلا ل الا هذا وقولهم السجلاط لضرب من النبات
وقيل هو بالرومية سجلاطس وقالوا سماروهو أعجمي أيضا والطرماح الرافع رأسه زهو عن
أبي العمير الأعرابي والطرماح والطرموح الطويل والطرحووم نحو الطرموح قال ابن دريد
أحسب به مقلوبا (طفتح) طفتح الأناة والنهر يفتح طفتحاً وطفوحاً ممتلاً وارتفع حتى يفيض
وظفحه طفتحاً وطفحه تطفيحاً وأطفجه ملاء حتى ارتفع وطفح عقلة ارتفع ورأيته طاحناً أي ممتلئاً
الازهرى عن أبي عبيدة الطافع والدهاق والملائن واحد قال والطاقح الممتلى المرتفع ومنه قيل
للسكران طافع أي أن الشراب قد ملاء حتى ارتفع ومنه سكران طافع ويقال طفتح السكران
فهو طافع أي ملاء الشراب الازهرى يقال للذي يشرب الخمر حتى يمتلى سكران طافع والطفاحة
زبد القدر وكل ما علا طفاحة كزبد القدر وما علا منها واطفتح الطفاحة على وزن افتعل أخذها
وأنشد

وأنشد
أتتكم الجوفاء جوعى تطفح * طفاحة الأثر وطوراً تجتدح

وقال غيره طفاحة القوائم أي سريعتها وقال ابن أحر

طفاحة الرجلين ميلة * سرخ الملاط بعيدة القدر

الأصمعي الطافع الذي يعدو وقد طفتح يطفح إذا عدا وقال المتخيل يصف المنهزمين

كانوا نعام حفاق منفرة * معط الخلق إذا ما أدركوا طفحوا

أي ذهبوا في الأرض يعدون والريح تطفح القطنة تسطح بها قال أبو النجم

* تمزقاني الريح أو مطفوحا * واطفح عني أي ذهب عني الازهرى في ترجمة طحف وفي الحديث

من قال كذا وكذا غفر له وإن كان عليه طفاح الأرض ذنوباً وهو أن تمتلى حتى تطفح أي تفيض

قال ومنه أخذ طفاحة القدر ويقال لما تؤخذ به الطفاحة مطفحة وهو ككثير بالفارسية

(طلع) الطلاح نقيض الصلاح والبطاح خلاف الصالح طلح يطلح طلاحاً فسد الازهرى قال

بعضهم رجل طلاح أي فاسد لا خير فيه ابن السكيت الطلح مصدر طلح البعير يطلح طلحاً إذا أعيا

وكل ابن سيده والطلح والطلاحة الأعياء والسقوط من السفر وقد طلح طلحاً وطلح وبعير طلح وطلح

وطلح وطلح الأخرية عن ابن الأعرابي وأنشد

عرضنا فقلنا إيه سلم فسلمت * كما انكل بالبرق الغمام اللوائح

وقالت لنا أبصارهن تفرسا * فتى غير زميل وأدما طالح

قوله وقال غيره طفاحة
القوائم الخ عبارة القاموس
وناقه طفاحة القوائم الخ اه
معجمه

يقول لما سلمنا عليهم بدت ثغورهن كبرق في جانب غمام ورضيننا فقلن فتي غير زيميل وجمع طلح
 أطلح وطلاح وجمع طليح وطلايح وطلحي الاخيرة على غير قياس لانها بمعنى فاعلة ولكنها اشبهت
 بمریضة وقد يقتبس ذلك للرجل الازهرى عن ابي زيد قال اذا ضميره الكلال والاعياء قيل طلح
 بطلح طلحا قال وقال شمر يقال سار على الناقة حتى طلحها وطلحها وحكى عن ابن الاعراب انه اطلق
 سفر وطلح سفر ورجيع سفر وورذية سفر بمعنى واحد قال وقال الليث بعير طليح وناقة طليح
 الازهرى اطلحته انا وطلحته حسرتة ويقال ناقة طليح اسفار اذا جهدها السير وهزلها وابل
 طلح وطلايح ومن كلام العرب راكب الناقة طليحان اى والناقة لكنه حذف المعطوف لامرين
 أحدهما تقدم ذكر الناقة والشئ اذا تقدم دل على ما هو مثله ومثله من حذف المعطوف قول الله
 عز وجل فقلنا اضرب بعصاك الحجر فانجرت منه اى فاضرب فانجرت فحذف فاضرب وهو
 معطوف على قوله فقلنا وكذلك قول التغلبي * اذا ما الماء خالطها سخينا * اى فشر بناها
 سخينا فان قلت فهلا كان التقدير على حذف المعطوف عليه اى الناقة وراكب الناقة طليحان
 قيل لبعيد ذلك من وجهين أحدهما ان الحذف اتساع والاتساع باب آخر الكلام وأوسطه
 لاصدره وأوله الا ترى أن من اتسع بزيادة كان حشواً وآخر الا يميز زيادتها أولاً والاخر أنه
 لو كان تقيده الناقة وراكب الناقة طليحان لكان قد حذف حرف العطف وبقاء المعطوف به
 وهذا اذا نحا حكي منه أبو عثمان اكلت خبز اسمك امرا والاخر ان يكون الكلام محمولا على
 حذف المضاف اى راكب الناقة أحد طليحين فحذف المضاف وأقام المضاف اليه مقامه
 الازهرى المطلق في الكلام البهات والمطلق في المال الظالم والطلع القراد وقيل هو المهزول قال
 الطرماح وقد لوى أنفه بمشقرها * طلح قراشيم صاحب جسده
 ويروى قراشيم وقيل الطلح العظيم من القردان الجوهرى ورجع اقبل للقراد طلح وطلح وفي قصيد
 كعب وجددها من أطوم لا يؤيسه * طلح بضاحية المنين مهزول
 اى لا يؤثر القراد في جلدها الملاسته وقول الخطيب
 اذا نام طلح أشعت الرأس خلفها * هداها لها أنفاسها وزفيرها
 قيل الطلح هنا القراد وقيل الراعى المعبي يقول ان هذه الابل تتنفس من البطنة تنفساً شديداً
 فيقول اذا نام راعيها عنها وندت تنفست فوقع عليها وان بعدت الازهرى والطلع التعبون والطلع

قوله والاخر ان يكون
 الكلام الخ معطوف على
 قوله نفاً أحدهما تقدم
 ذكر الناقة الخاه معجمه

الرعاة الجوهري والطلع بالكسر المعني من الابل وغيرها يستوى فيه الذكرو والانثى والجمع أطلاق
 وأنشيدت الحطيئة وقال قال الحطيئة يذكرا بلا وراعيها اذا نام طلع أشعث الرأس وفي حديث
 اسلام عمر فابرح يقاتها -م حتى طلع أي أعياء ومنه حديث سبطج علي جبل طليح أي معي والطلع
 بالفتح النعمة قال الاعشى

قوله والطلع بالفتح النعمة
 عبارة المختار والقاموس
 والطلع بالتحريك النعمة اه
 مصححه

كم رأيتنا من أناس هلسكوا * ورأيتنا الملك عمر ابطلع

قاعد ايجبي اليه خرجه * كل ما بين عمان فالملح

قال ابن بري يريد بعمر وهذاعمر وبن هند حكى الازهرى عن ابن السكيت أيضا قال قيل طلع
 في بيت الاعشى موضع قال وقال غيره أنى الاعشى عمرا وكان مسكنه بموضع يقال له ذو طلع وكان
 عمرو ملكا عمافا اجتزا الشاعر بذكر طلع دليلا على النعمة وعلى طرح ذى منه قال وذو طلع هو
 الموضع الذى ذكره الحطيئة فقال وهو يخاطب عمر بن الخطاب رضى الله تعالى عنه

ماذا تقول لأفراخ بذى طلع * جرحوا صل لاما ولا شجر

أقيت كاسهم فى قعر مظلمة * فاغفر عليك سلام الله يا عمر

والطلع ما بقى فى الحوض من الماء الكدر والطلع شجرة جازية جناتها بكنانة السمرة ولها شوك
 أجن ومنابتها بطون الاودية وهى أعظم العضاة شوكا وأصلها عودا وأجودها صمغا الازهرى
 قال الليث الطلع شجر أم غيلان ووصفه بهذه الصفة وقال قال ابن شميل الطلع شجرة طويلة لها
 ظل يستظل بها الناس والابل وورقها قليل ولها أعصان طوال عظام تنادى السماء من طولها
 ولها شوك كثير من سلاء النخل ولها ساق عظيمة لا تلتقى عليه يدا الرجل تأكل الابل منها أكلا
 كثيرا وهى أم غيلان تنبت فى الجبل الواحدة طلحة وأنشد

يا أم غيلان لقيت شرا * لقد جعت أمنا مغبرا * يزور بيت الله فمين مرأ

لاقيت نجارا يجرجرا * بالناس لا يبقى على ما خضرا

يقال انه ليحترق بفأسه جرا اذا كان يقطع كل شىء مر به وان كان واضعها على عنقه وقال

يا أم غيلان خذى شر القوم * ونبيمه وامني منه النوم

وقال أبو حنيفة الطلع أعظم العضاة وأكثره ورقا وأشد خضرة وله شوك ضخم طوال وشوكه
 من أقل الشوك أذى وليس لشوكه حرارة فى الرجل وله برمة طيبة الريح وليس فى العضاة أكثر

صغامنه ولا أضخم ولا ينبت الطلح الأبارض غليظة شديدة خصبة واحدة طلحة وبها سمي الرجل
قال ابن سيده وجمعها عند سيويه طلوح كصخرة وصخور وطلاح قال شيهوه بقصعة وقصاع يعني
أن الجمع الذي هو على فعال إنما هو للمصنوعات كالجرار والصحاف والاسم الدال على الجمع أعني
الذي ليس بينه وبين واحد الأهاء التأنيث إنما هو للمخلوقات نحو النخل والتروان كان كل واحد
من الحيزين داخل على الآخر قال

انى زعيم يا نويقة * ان نجوت من الزواح
أن تهبطين بلادقو * م يرتعون من الطلاح

قوله انى زعيم الخ أنشده في
زوح انى سليم الخ والظاهر
ما هنا بدليل البيت بعده
اه مصححه

وان ههنا يجوز أن تكون أن الناصبة للاسم مخففة منها غير أنه أولاها الفعل بلا فصل وجمع الطلح
أطلاح وأرض طلحة كثيرة الطلح على النسب وابل طلاحية وطلاحية ترعى الطلح وطلاحي
وطلحة تشتمكى بطونهم من أكل الطلح وقد طلحت طلما قال الأزهرى ورجل نباطى ونباطى
منسوب الى النبط وأنشد

كيف ترى وقع طلاحياتها * بالغصوبات على علايتها

قوله وقد طلحت طلما كفرح
فرحوا زاد في القاموس كعنى
أيضا اه مصححه

ويرى بالتحضيات وأنكر أبو سعيد ابل طلاحى اذا أكلت الطلح قال والطلاحي هي الكالة
المعينة قال ولا يمرض الطلح ابل لان رعى الطلح ناجع فيها قال والآراك لا تمرض عنه ابل
ابن سيده والطلح لغة فى الطلع وقوله تعالى وطلع منضود فسر بأنه الطلع وفسر بأنه الموز قال وهذا
غير معروف فى اللغة الأزهرى قال أبو اسحق فى قوله تعالى وطلع منضود جاء فى التفسير أنه شجر
الموز قال والطلح شجر أم غيب لان أيضا قال وجائز أن يكون عنى به ذلك الشجر لان له نورا طيب
الرائحة جدا الخ وطبوا به ووعدوا بما يحبون مثله الا أن فضله على ما فى الدنيا كفضل سائر ما فى
الجنة على سائر ما فى الدنيا وقال مجاهد أجمعهم طلح ورج وحسنه فقيل لهم وطلع منضود والطلاح
نبت وطلحة الطلمات طلحة بن عبيد الله بن خلف الخزاعى ورأيت فى بعض حواشى نسخ الصحاح
بخط من يوثق به الصواب طلحة بن عبد الله ابن برى رجه الله ذكر ابن الاعرابى فى طلحة هذا انه انما
سمى طلحة الطلمات بسبب أمه وهى صفية بنت الحرث بن طلحة بن أبى طلحة زاد الأزهرى ابن عبد
مناف قال وأخوها أيضا طلحة بن الحرث فقد تكلفه هؤلاء الطلمات كما ترى وقبره بسجستان
وفيه يقول ابن قيس الرقيات

رَحِمَ اللهُ أَعْظَمًا دَفَنُوهَا * بِسِحِّسْتَانَ طَلْحَةَ الطَّلِحَاتِ

ابن الاثير قال وفي بعض الحديث ذكر طلحة الطلحات قال هو رجل من خزاعة اسمه طلحة بن عبيد الله بن خلف قال وهو غير طلحة بن عبيد الله التيمي الصحابي قيل انه جمع بين مائة عربي وعربية بالمهر والعطاء الواسين فولد لكل واحد منهم ولد فسمى طلحة فاضيف اليهم قال ابن بري ومن الطلحات طلحة بن عبيد الله بن عوف الزهري وقبره بالمدينة ومنهم طلحة بن عمر بن عبيد الله بن معمر التيمي ويقال له طلحة الجودي ومنهم طلحة بن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي بكر الصديق رضي الله تعالى عنه ويقال له طلحة الدراهم ومدح سحبان وائل الباهلي طلحة الطلحات فقال

يَا طَلْحُ أَكْرَمَ مَنْ مَنَى * حَسَبًا وَأَعْطَاهُمْ لِنَالِدٍ

مَنْكَ الْعَطَاءُ فَأَعْطِنِي * وَعَلَى مَدْحِكَ فِي الْمَشَاهِدِ

فقال له طلحة احتكم فقال بردونك الورد وغلما ملك الخباز وقصرك الذي بمكان كذا وعشرة آلاف درهم فقال طلحة افي لك سألتني على قدرك ولم تسألني على قدرى لو سألتني كل عبد وكل دابة وكل قصر لي لا أعطيتك وأما طلحة بن عبيد الله بن عثمان من الصحابة فتميمى حكي الازهري عن ابن الاعرابي قال كان يقال لطلحة بن عبيد الله طلحة الخير وكان من أجواد العرب ومن قال له النبي صلى الله عليه وسلم يوم أحد انه قد أوجب روى الازهري بسنده عن موسى بن طلحة عن أبيه قال سماني النبي صلى الله عليه وسلم يوم أحد طلحة الخير ويوم غزوة ذات العشرة طلحة الفياض ويوم حنين طلحة الجودي والطلحيتان طليجة بن خويلد الأسدي وأخوه وطلح وذو طلح وذو طلوح

اسماء مواضع (طلفح) الطلنق الخالي الجوف ويقال المعني التعب وقال رجل من بني الحرماز

وَنُصِجُ بِالْغَدَاةِ أَتْرَشِي * وَنُغْسِي بِالْعَيْشِي طَلْنَفَجِينَا

وفي حديث عبد الله اذا ضنوا عليك بالمطرفة فكل رغيفك أي اذا بخل الامراء عليك بالرفاقة التي هي من طعام المترفين والاعنياء فاقنع برغيفك يقال طلفح الخبز وقلطحة اذا رققه وبسطه وقال بعض المتأخرين أراد بالمطرفة الدراهم والاقول أشبهه لانه قابله بالرغيف (طمع)

طمعت المرأة تطمع طماح وهي طامح تشرت بعلها والطماح مثل الجراح وطمعت المرأة مثل جعت فهي طامح أي تطمع الى الرجال وفي حديث قيس له كنت اذا رأيت رجلا اذا قشر طمخ

بصرى اليه أي امتدوعلا وفي الحديث نخر الى الارض فطمعت عيناه الازهري عن أبي عمرو

قوله وقصرك الذي بمكان الخ عبارة شرح القاسوس وقصرك الذي بزرنج الى ان قال وانما سألتني على قدرك وقد رقيبتك باهله والله لو سألتني كل فرس وقصر وغلما لي لا أعطيتك ثم امر له بما سأل وقال والله ما رأيت مسألة تحتكم إلا منها اه

قوله فطمعت عيناه زادني النهاية الى السماء اه صححه

السَّيْبَانِي الطَّامِحُ مِنَ النِّسَاءِ الَّتِي تُبْغِضُ زَوْجَهَا وَتَنْظُرُ إِلَى غَيْرِهِ وَأَنْشَدَ
 * بَعَى الْوُدَّ مِنْ مَطْرُوفَةِ الْعَيْنِ طَامِحٌ * قَالَ وَطَمَحْتُ بَعَيْنَهَا إِذَا رَمَتْ بَصَرَهَا إِلَى الرَّجُلِ وَإِذَا
 رَفَعَتْ بَصَرَهَا يُقَالُ طَمَحَتْ وَأَمْرٌ أَوْ طَمَاحَةٌ تَنْكُرُ بِنَظَرِهَا عَيْنَنَا وَشَمَالًا إِلَى غَيْرِ زَوْجِهَا وَطَمَحَ
 بِبَصَرِهِ يَطْمَحُ طَمَحًا شَخْصًا وَقِيلَ رَمَى بِهِ إِلَى الشَّيْءِ وَأَطْمَحَ فَلَانُ بَصَرَهُ رَفَعَهُ وَرَجُلٌ طَمَاحٌ بَعِيدُ
 الْبَصَرِ وَقِيلَ شَرُّهُ وَطَمَحَ بِبَصَرِهِ إِلَى الشَّيْءِ ارْتَفَعَ وَفَرَسٌ طَامِحُ الْبَصَرِ وَطَمُوحُهُ
 مَرْتَفَعُهُ يُقَالُ فَرَسٌ فِيهِ طَمَاحٌ وَأَنْشَدَ الْأَزْهَرِيُّ لِأَبِي دُوَادٍ

طَوِيلُ طَامِحِ الطَّرْفِ * إِلَى مَقَرَّةِ الْكَلْبِ

وَطَمَحَ الْفَرَسُ يَطْمَحُ طَمَاحًا وَطَمُوحًا رَفَعَ يَدَيْهِ الْأَزْهَرِيُّ يُقَالُ لِلْفَرَسِ إِذَا رَفَعَ يَدَيْهِ قَدْ طَمَحَ تَطْمِيحًا
 وَكُلُّ مَرْتَفَعٍ مُفْرَطٍ فِي تَكْبُرِ طَامِحٍ وَذَلِكَ لِارْتِفَاعِهِ وَالطَّمَايحُ الْكِبَرُ وَالْفَخْرُ لِارْتِفَاعِ صَاحِبِهِ وَبِحَجْرٍ
 طَمُوحِ الْمَوْجِ مَرْتَفَعُهُ وَبِئْرٍ طَمُوحِ الْمَاءِ مَرْتَفَعُهُ الْجَمَّةُ وَهُوَ مَا اجْتَمَعَ مِنْ مَائِهَا أَنْشَدَ ثَعْلَبٌ
 فِي صِفَةِ بَيْتِ

عَادِيَةُ الْجَوْلِ طَمُوحِ الْجَمِّ * جَيْبَتْ بِجَوْفِ جَرَّهْرِشَمِ * تُبَدِّلُ لِلجَّارِ وَلَا بِنِ الْعَمِّ

إِذَا الشَّرِيبُ كَانَ كَالصَّمِّ * وَعَقَدَ اللَّمَّةُ كَالْجَمِّ

وَطَمَحَ بَوَلَهُ بِالْهَوَاءِ وَطَمَحَ بِيُولَهُ بِالشَّيْءِ رَمَى بِهِ فِي الْهَوَاءِ الْأَزْهَرِيُّ إِذَا رَمَيْتَ بِشَيْءٍ فِي الْهَوَاءِ
 قُلْتَ طَمَحْتُ بِهِ تَطْمِيحًا وَطَمَحَ بِهِ ذَهَبٌ بِهِ قَالَ ابْنُ مِقْبَلٍ

قَوِيْرِحُ أَعْوَامٍ رَفِيعٌ قَدَّالُهُ * يَطَّلُ بِبِزِّ الْكَهْلِ وَالْكَهْلُ يَطْمَحُ

قَالَ يَطْمَحُ أَيُّ يَجْرِي وَيَذْهَبُ بِالْكَهْلِ وَبَزْمُهُ وَطَمَحَ الرَّجُلُ فِي السُّومِ إِذَا اسْتَمَّ بِسَلْعَتِهِ وَتَبَاعَدَ عَنِ
 الْحَقِّ عَنِ اللَّحْيَانِي وَطَمَحَ أَيُّ أَبْعَدَ فِي الطَّلَبِ وَطَمَحَاتُ الدَّهْرِ شِدَائِدُهُ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَرَبَّمَا خَفَّفَ
 قَالَ الشَّاعِرُ

بَانَتْ هُمُومِي فِي الصَّدْرِ تَخَطَّاهَا * طَمَحَاتُ دَهْرٍ مَا كُنْتُ أُدْرَاهَا

سَكَنَ الْمِيمُ ضَرُورَةً قَالَ الْأَزْهَرِيُّ مَا هِيَ نَاصِلَةٌ وَبَنُو الطَّمَحِ بَطْنٌ مِنَ الطَّمَايحِ مِنْ أَسْمَاءِ الْعَرَبِ
 وَالطَّمَايحُ اسْمُ رَجُلٍ مِنْ بَنِي أَسَدٍ بَعَثُوهُ إِلَى قَيْصَرَ فَعَجَلَ بِأَمْرِ الْقَيْسِ حَتَّى سَمَّ قَالَ الْكُمَيْتُ

وَنَحْنُ طَمَحْنَا لِأَمْرِ الْقَيْسِ بَعْدَمَا * رَجَا الْمَلِكُ بِالطَّمَايحِ نَبْكَاعِي نَكْبِ

وَأَبُو الطَّمَحَانِ الْقَيْنِيُّ اسْمُ شَاعِرٍ (طخ) طَمَحَتْ الْأَبْلُ طَمَاحًا وَطَمَحَتْ بِشَيْءٍ وَقِيلَ طَمَحَتْ

بالحاء سميت وطمخت بالحاء مجبة بشمت حتى ذلك الازهرى عن الاصمعي وقال وغـيره يجعلهما
 واحدا (طوح) طاح بطوح ويطيح طوحا أشرف على الهلاك وقيل هلاك وسقط أو ذهب
 وكذلك اذا تاه في الارض والطائح الهالك المشرف على الهلاك وكل شئ ذهب وقني فقد طاح
 يطيح طوحا وطمح الغتان وطوحه هو وطوح به توهه وذهب به ههنا وههنا فتمطوح في البلاد اذا
 رمى بنفسه ههنا وههنا أو حمله على ركوب مفازة يخاف فيها هلاكه قال أبو النجم
 * بطوح الهادي به تطويحا * والطمح الهلاك والمطوح الذي طوح به في الارض أي ذهب به
 وطوحه بعث به الى أرض لا يرجع منها قال

ولكن البعوث جرت علينا * فصرنا بين تطويح وغرم

وتطوح اذا ذهب وجاء في الهواء قال ذو الرمة يصف رجلا على البعير في النوم بتطوح أي
 يجي ويذهب في الهواء

ونشوان من كأس النعاس كانه * بجبلين في مشطونه تَطُوحُ

قال سيبويه في طاح يطيح انه فعل يفعل لان فعل يفعل لا يكون في نبات الواو كراهية الالتباس
 بنبات الباء كما أن فعل يفعل لا يكون في نبات الباء كراهية الالتباس بنبات الواو أيضا فلما كان ذلك
 عدما البتة ووجدوا فعل يفعل في الصحيح كسب يحسب وأخواتها وفي المعتل كولي بلي وأخواته
 حملوا طاح يطيح على ذلك وله نظائر كاه يتيه وما يميه وهذا كله فم لم يقل الاطوحه وتوهه
 وماهت الر كيه موها وأما من قال طيحه وتيهه وماهت الر كيه ميه فقد كفيينا القول في لغته لان
 طاح يطيح وأخواته على هذه الالفة من نبات الباء كباع يبيع ونحوها وطوح بتوبه رمى به في مهلكة
 وطيح به مثله الفراء يقال طيحه وطوحته وتضوع ريحه وتضيع والمياتق والمواتق وطاح به
 فرسه اذا مضى بطيح طيحا وذلك كذهاب السهم بسرعة ويقال أين طيح بك أي أين ذهب بك قال
 الجعدي يذكر فرسا

يطيح بالفارس المدبج ذي القوس حتى يغيب في القمم

القمم الغبار أبو سعيد أصابت الناس طيحة أي أمور فرقت بينهم وكان ذلك في زمن الطيحة ابن
 الاعرابي أطاح ماله وطوحه أي أهلكه وطوح بالشئ ألقاه في الهواء وفي حديث أبي هريرة
 في يوم اليرموك فماروى موطن أ كثر ففاسا قاطا وكفا طائحة أي طائرة من معصمها وطوح

نفسه توها وتطواح تراحي وطاوحه راماه قال

فأما واحد فكفالك مني * فن ليد تطاوحها أيادي

تطاوحها أي تراحي بها والأيادي جمع أيدي التي هي جمع يد أي أ كفيك واحد إذا كثرت الأيدي فلا طاقة لي بها وتطاوحت بهم النوى أي ترامت والمطاوح المقاذف وطوحت به الطوائح قدفتها القواذف ولا يقال المطوحت وهو من النوادر كقوله تعالى وأرسلنا الرياح لواقح على أحد التأويلين وطوحت الشيء وطيجه ضيعه (طيج) طاح طيجاتاه وطيج نفسه وطاح الشيء طيحا فني وذهب وأطاحه هو أفناه وأذهبه أنشد ابن الأعرابي

نضربهم إذا اللوائرتقا * ضربا يطيح أذرا وأسوقا

وأنشد سيبويه

ليبك يزيد ضارع لخصومة * ومختبط مما نطج الطوائح

وقال الطوائح على حذف الزائد أو على النسب قال ابن جني أول البيت مبني على أطراح ذكر الفاعل فان آخره قد عو ودفيه الحديث على الفاعل لان تقديره فيما بعد ليبك مختبط مما نطج الطوائح فدل قوله ليبك على ما أراد من قوله ليبك والطائح المشرف على الهلاك والنعل كالنعل وطوحتهم طيحات أهلكتهم خطوب وذهبت أموالهم طيحات أي متفرقة بعيدة والمطج الفاسد وطيج بثوبه رمي به

(فصل الفاء) (فتح) الفتح نقيض الأغلاق فتحه بفتح ففتحها وافتحه وفتحته فافتح وفتح

الجوهري فتحت الأبواب شدد لكثرة فتفتحت هي وقوله تعالى لا تفتح لهم أبواب السماء قرئت بالتخفيف والتشديد وبالياء والتاء أي لا تصعد أرواحهم ولا أعمالهم لان أعمال المؤمنين وأرواحهم تصعد الى السماء قال الله تعالى ان كتاب الابرار في عليين وقال جل ثناؤه اليه يصعد الكلام الطيب وقال بعضهم أبواب السماء أبواب الجنة لان الجنة في السماء والدليل على ذلك قوله تعالى ولا يدخلون الجنة فكانه قال لا تفتح لهم أبواب الجنة وقوله تعالى مفتحة لهم الأبواب قال أبو علي مرة معناه مفتحة لهم الأبواب منها وقال مرة انما هو من فوع على البدل من الضمير الذي في مفتحة وقال العرب تقول فتحت الجنان تريد فتحت أبواب الجنان قال تعالى وفتحت السماء فكانت أبوابا والله أعلم وقوله تعالى ما يفتح الله للناس من رحمة فلا ممسك لها وما يمسك فلا

مُرْسَلٌ لَهُ مِنْ بَعْدِهِ قَالَ الزَّجَّاجُ مَعْنَاهُ مَا يَأْتِيهِمْ بِهِ اللَّهُ مِنْ مَطْرٍ أَوْ رِزْقٍ فَلَا يَقْدَرُ أَحَدٌ أَنْ يَمْسُكَهُ
وَمَا يَمْسُكُ مِنْ ذَلِكَ فَلَا يَقْدَرُ أَحَدٌ أَنْ يَرْسُلَهُ وَالْمِفْتَحُ بِكَسْرِ الْمِيمِ وَالْمِفْتَاحُ مِفْتَاحُ الْبَابِ وَكُلُّ مَا فُتِحَ بِهِ
الشَّيْءُ قَالَ الْجَوْهَرِيُّ وَكُلُّ مُسْتَعْتَقٍ قَالَ سَبِيحُ وَيَهْدِي هَذَا الضَّرْبُ مِمَّا يَعْتَمَلُ مَكْسُورًا الْأَوَّلُ كَانَتْ فِيهِ
الِهَاءُ أَوْ لَمْ تَكُنْ وَالْجَمْعُ مِفْتَاحِيٌّ وَمِذَاخٌ أَيْضًا قَالَ الْأَخْفَشُ هُوَ مِثْلُ قَوْلِهِمْ أَمَانِي وَأَمَانِي يَخْفَفُ
وَيَسْتَدِدُّ وَقَوْلُهُ تَعَالَى وَعِنْدَهُ مِفْتَاحُ الْغَيْبِ لَا يَعْلَمُ إِلَّا اللَّهُ قَالَ الزَّجَّاجُ جَاءَ فِي التَّفْسِيرِ أَنَّهُ عَنِ قَوْلِهِ
إِنَّ اللَّهَ عِنْدَهُ عِلْمُ السَّاعَةِ وَيُنزِلُ الْغَيْثَ وَيَعْلَمُ مَا فِي الْأَرْحَامِ وَمَا تَدْرِي نَفْسٌ مَازَا تُكْسِبُ غَدًا وَمَا
تَدْرِي نَفْسٌ بِأَيِّ أَرْضٍ تَمُوتُ قَالَ فَنِ ادَّعَى أَنَّهُ يَعْلَمُ شَيْئًا مِنْ هَذِهِ الْحَسَنَةِ فَقَدْ كَفَرَ بِالْقُرْآنِ لِأَنَّهُ قَدْ
خَالَفَهُ وَفِي الْحَدِيثِ أُوتِيَتْ مِفْتَاحُ النَّكَمِ وَفِي رِوَايَةٍ مِفْتَاحُ عَمَّا جَمَعَ مِفْتَاحٌ وَمِفْتَاحٌ وَهَمَا فِي الْأَصْلِ
مِمَّا يَتَوَصَّلُ بِهِ إِلَى اسْتِخْرَاجِ الْمُغْلَقَاتِ الَّتِي تَعْذُرُ الْوُصُولَ إِلَيْهَا فَأَخْبَرَ أَنَّهُ أُوتِيَ مِفْتَاحُ الْكَلَامِ وَهُوَ
مَا يَسِّرُ اللَّهُ لَهُ مِنَ الْبَلَاغَةِ وَالْفَصَاحَةِ وَالْوُصُولِ إِلَى غَوَامِضِ الْمَعَانِي وَبِدَائِعِ الْحِكْمِ وَمَحَاسِنِ
الْعِبَارَاتِ وَالْإِنْمَاطِ الَّتِي أَغْلَقَتْ عَلَى غَيْرِهِ وَتَعَذَّرَتْ عَلَيْهِ وَمَنْ كَانَ فِي يَدِهِ مِفْتَاحُ شَيْءٍ فَخَزُونِ سَهْلٌ
عَلَيْهِ الْوُصُولُ إِلَيْهِ وَبَابٌ فُتِحَ أَيُّ وَاسِعٌ مِفْتَاحٌ وَفِي حَدِيثِ أَبِي الدَّرْدَاءِ وَمَنْ يَأْتِ بِبَابٍ مُغْلَقًا يَجِدُ إِلَى
جَنْبِهِ بَابًا فَتُحَايَى وَاسِعًا وَمَا يَرُدُّ الْمَفْتُوحَ وَأَرَادَ بِالْبَابِ الْفَتْحَ الْطَلْبَ إِلَى اللَّهِ وَالْمَسْئَلَةَ وَقَارُورَةٌ فَتَحٌ
وَاسِعَةُ الرَّأْسِ بِلَا صَمَامٍ وَلَا غِلَافٍ لِأَنَّهَا حِينَئِذٍ مَفْتُوحَةٌ وَهُوَ فَعْلٌ بِمَعْنَى مَفْعُولٍ وَالْفَتْحُ الْمَاءُ الْمَفْتُوحُ
إِلَى الْأَرْضِ لِيُسْقَى بِهِ وَالْفَتْحُ الْمَاءُ الْجَارِي عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ الْأَزْهَرِيُّ وَالْفَتْحُ النَّهْرُ
وَجَاءَ فِي الْحَدِيثِ مَاسِقِي فَتَحًا وَمَاسِقِي بِالْفَتْحِ فَفِيهِ الْعُشْرُ الْمَعْنَى مَا فُتِحَ إِلَيْهِ مَاءُ النَّهْرِ فَتَحًا مِنَ الزَّرْعِ
وَالنَّخِيلِ فَفِيهِ الْعُشْرُ وَالْفَتْحُ الْمَاءُ الْجَارِي مِنْ عَيْنٍ أَوْ غَيْرِهَا وَالْمَفْتُوحُ قَنَاةُ الْمَاءِ وَكُلُّ مَا انْكَشَفَ عَنْ
شَيْءٍ فَقَدْ انْتَفَحَ عَنْهُ وَتَفَحَّ وَتَفَحَّ الْأَكْمَةُ عَنِ النُّورِ تَشَقُّقُهَا وَالْفَتْحُ افْتِتَاحُ دَارِ الْحَرْبِ وَجَمْعُهُ فَتُوحٌ
وَالْفَتْحُ النَّصْرُ وَفِي حَدِيثِ الْحَدِيدِيَّةِ أَهْوَفَتْ أَي نَصَرَ وَاسْتَفْتَحَتْ الشَّيْءَ وَأَفْتَحْتَهُ وَالْأَسْتَفْتَا حُ
الْأَسْتَفْتَا حُ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ كَانَ يَسْتَفْتِحُ بِصَعَالِيكَ الْمُهَاجِرِينَ أَي يَسْتَنْصِرُ بِهِمْ وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى
إِنْ تَسْتَفْتِحُوا فَقَدْ جَاءَكُمْ الْفَتْحُ وَاسْتَفْتِحِ الْفَتْحُ سَأَلَهُ وَقَالَ الْفَرَاءُ قَالَ أَبُو جَهْلٍ يَوْمَ بَدْرٍ اللَّهُمَّ أَنْصِرْ
أَفْضَلَ الدِّينِينَ وَأَحَقَّهُ بِالنَّصْرِ فَقَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ إِنْ تَسْتَفْتِحُوا فَقَدْ جَاءَكُمْ الْفَتْحُ قَالَ أَبُو الْحَقِّ مَعْنَاهُ
إِنْ تَسْتَنْصِرُوا فَقَدْ جَاءَكُمْ النَّصْرُ قَالَ وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ مَعْنَاهُ إِنْ تَسْتَقْضُوا فَقَدْ جَاءَكُمْ الْقَضَاءُ وَقَدْ
جَاءَ التَّفْسِيرُ بِالْمَعْنَيْنِ جَمِيعًا رَوَى أَنَّ أَبَا جَهْلٍ قَالَ يَوْمَئِذٍ اللَّهُمَّ أَقْطِعْنَا لِلرَّحِمِ وَأَفْسِدْنَا لِلْجَمَاعَةِ فَأَحْنَهُ

قوله والمفتح ضبط بالأصل
بفتح الميم وكسر هاء بمعنى
مكان الفتح أي الماء الجاري
أو آله اه صححه

اليوم فسأل الله أن يحكم بحجج من كان كذلك فنصر النبي صلى الله عليه وسلم وناله هو الحين وأصحابه وقال الله عز وجل ان تفتحوا فقد جاءكم الفتح أراد ان تستقضوا فقد جاءكم القضاء وقيل انه قال اللهم انصر أحب الغنمين اليك فهذا يدل أن معناه ان تستنصروا وكلا القولين جيد وقوله تعالى انا فتحنا لك فتحا مبينا قال الزجاج جاء في التفسير قضينا لك قضاء مبينا أي حكمنا لك باظهار دين الاسلام وبالنصر على عدوك قال الازهرى قال قتادة أي قضينا لك قضاء فيها اختار الله لك من مهادنة أهل مكة وموادعتهم عام الحديبية ابن سيده قال وأكثر ما جاء في التفسير أنه فتح الحديبية وكانت فيه آية عظيمة من آيات النبي صلى الله عليه وسلم وكان هذا الفتح عن غير قتال شديد قيل انه كان عن تراض بين القوم وكانت هذه البئر استقي جميع ما فيها من الماء حتى نزحت ولم يبق فيها ماء فتمضمض رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم حجه فيها فدرت البئر بالماء حتى شرب جميع من كان معه وقوله تعالى اذا جاء نصر الله والفتح قيل عن فتح مكة وجاء في التفسير أنه نعت إلى النبي صلى الله عليه وسلم نفسه في هذه السورة فأعلم أنه اذا جاء فتح مكة ودخل الناس في الاسلام أفواجا فقد قرب أجله فكان يقول انه قد نعت إلى نفسه في هذه السورة فأمر الله أن يكثر التسبيح الاستغفار الازهرى وقول الله تعالى ويقولون متى هذا الفتح ان كنتم صادقين قيل يوم الفتح لا ينفع الذين كفروا ايمانهم ولا هم ينظرون قال مجاهد يوم الفتح ههنا يوم القيامة وكذلك قال قتادة والسكبي وقال قتادة كان أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم يقولون ان لنا يوما وشك أن نستريح فيه وننعم فقال الكفار متى هذا الفتح ان كنتم صادقين وقال الفراء يوم الفتح عنى به فتح مكة قال الازهرى والتفسير يرجع بخلاف ما قال وقد نفع الكفار من أهل مكة ايمانهم يوم الفتح وقال الزجاج جاء أيضا في قوله ويقولون متى هذا الفتح متى هذا الحكم والقضاء فأعلم الله أن يوم ذلك الفتح لا ينفع الذين كفروا ايمانهم أي ماداموا في الدنيا فالنوبة معرضة ولا توبة في الآخرة وقوله تعالى ففتحنا أبواب السماء أي فأجبنا الدعاء واستفتح الله على فلان سأله النصر عليه ونحو ذلك والفتاحة النصر الجوهري الفتاحة بالضم الحكم والفتاحة والفتاحة أن تحكم بين خصمين وقيل الفتاحة الحكومة قال الأشعر الجعفي

الأم من مبلغ عمر رسولاً * فاني عن فتاحتكم عنى

الازهرى الفتح ان تحكم بين قوم يختصمون اليك كما قال سبحانه مخبرا عن شعيب ربنا افتح بيننا

قرله والفتاحة النصر بفتح
الفاء وبمعنى الحكم بضمها
وكسرهما كما في القاموس اه
مصحة

و بين قومنا بالحق وانت خير القانتين الازهرى والفتاح الحكومة ويقال للقاضي الفتح لانه
يُفتح مواضع الحق وقوله تعالى ربنا انفتح بيننا أى اقض بيننا وفي حديث الصلاة لا يفتح على الامام
أراد اذا أرتج عليه في القراءة وهو في الصلاة لا يفتح له المأموم ما أرتج عليه أى لا يقننه ويقال
أراد بالامام السلطان وبالفتح الحكم أى اذا حكم بشئ فلا يحكمكم بغيره والفتح الحاكم
الازهرى الفتح في صفة الله تعالى الحاكم قال وأهل اليمن يقولون للقاضي الفتح ويقول
أحدهم لصاحبه تعالى حتى أفتحك الى الفتح ويقول انفتح بيننا أى احكمهم وفي التنزيل وهو الفتح
العليم وفتح مفاحة وفتح حاكمه وفي حديث ابن عباس ما كنت أدري ما قوله عز وجل
ربنا افتح بيننا وبين قومنا حتى سمعت بنت ذى بنن تقول لزوجها تعالى أفتحك أى أحاكك ومنه
لا تفتحوا أهل القدر أى لا تحاكموهم وقيل لا تبدؤهم بالمجادلة والمناظرة وفي أسماء الله
تعالى الحسنى الفتح قال ابن الاثير هو الذى يفتح أبواب الرزق والرحمة لعباده وقيل معناه الحاكم
بينهم يقال فتح الحاكم بين الخصمين اذا فصل بينهما والفتح الحاكم والفتح من ابنية المبالغة وتفتح
بمعناه من مال أو أدب تطاول به وهى الفحة تقول ما هذه الفحة التى أظهرتها وتفتحت بها
علينا قال ابن دريد ولا أحسبه عربيا وفتح الرجل ساومه ولم يعطه شيئا فان أعطاه قيل فاتكه
حكاه ابن الاعرابى الازهرى عن ابن برزح الفتحى الريح وأنشد

أكلهم لبارك الله فيهم * اذا ذكرت فتحى من البيع عايب

فتحى على فعلى وفتح الشئ أوله وافتتاح الصلاة التكبيرة الاولى وفواتح القرآن أوائل السور
الواحدة ففتح وأم الكتاب يقال لها فاتحة القرآن والفتح أن تفتح على من يستقرئك والمفتح
الخرانة الازهرى وكل خزانة كانت لصنف من الاشياء فهى مفتح والمفتح الكثر وقوله تعالى ما إن
مفاتيحه لتسوء بالعصبة أولى القوة قيل هى الكنوز والخزائن قال الزجاج روى ان مفاتيحه خزائنه
الازهرى والمعنى ما ان مفاتيحه لتسوء بالعصبة أى تسوء أى تملهم من ثقلها وروى عن أبى صالح ما ان
مفاتيحه لتسوء بالعصبة قال ما فى الخزائن من مال تسوء بالعصبة الازهرى والاشبه فى التفسير ان
مفاتيحه خزائن ماله والله أعلم بما أراد وقال قال الليث جمع المفتاح الذى يفتح به المغلاق مفاتيح
وجمع المفتح الخزانة المفتاح وجاء فى التفسير أيضا ان مفاتيحه كانت من جلود على مقدار الاصبع
وكانت تحمل على سبعين بغلا أو ستين قال وهذا ليس بقوى وروى الازهرى عن أبى رزين قال

مفاتيحه خزائنه ان كان لكافيا مفتاح واحد خزائن الكوفة انما مفاتيحه المال وفي الحديث
 اوتيت مفاتيح خزائن الارض اراد ما سهل الله له ولائته من افتتاح البلاد المتعديرات واستخراج
 الكنوز الممتنعات والفتوح من الابل الناقة الواسعة الاحليل وقد قحت وافتحت بمعنى
 والنزور مثل الفتوح وفي حديث ابي ذر قد رحلت شاة فتوح اى واسعة الاحليل والفتح اول
 مطر الوسمي وقيل اول المطر وجمعه فتوح بفتح الفاء قال

كان تحتي مخلقا قروحا * رعى غيوث العهد والفتوحا

ويروى جيم العهد وهو الفتحة ايضا والفتح الماء الجاري في الانهار وناقة مفاتيح وايق مفاتيحات
 سمان حكاهما السيرافي والفتح مركب النصل في السهم وجمعه فتوح والفتح جنى النبع وهو كانه
 الحبة الخضراء الا انه اجر حلوم مدحرج يأكله الناس الازهرى فاتح الرجل امرأته اذا جامعها
 وتفتح الرجلان اذا تفتحا كلاما بينهما وما وتخافتا دون الناس والفتحة الفرجة في الشيء
 والفتاحة طوية مشقة بحمرة والفتاح طائر اسود يكثر تحريك ذنبه ابيض اصل الذنب من تحته
 ومنها حجر وجمع فتايح ولا يجمع بالالف والتاء (فتح) فتح الافعى صوتها من فيها والكشيش
 صوتها من جلدها الاصمعي تفتح وتحف والحفيف من جلدها والفتح من فيها وفت الافعى تفتح
 وتفتح فئا وفتحها وهو صوتها من فيها شبيه بالفتح في نضضة وقيل هو تحكك جلدها بعضه ببعض
 وعم بعضهم به جميع الحيات قال

ياحى لا افرق ان تفعي * او ان ترحى كرحى المرحى

وخص به بعضهم اثنى الاسود وكل ما كان من المضاعف لازما فالسنة تقبل منه يجي على يفعل
 بالكسر الاسبعة ا حرف جاءت بالضم والكسرو هي تفل وتشل وتجد في الامر وتصداى تضح
 وتجبم من الحمام والافعى تفتح والفرس تشب وما كان متعديا فستقبله يجي بالضم الابخسة ا حرف
 جاءت بالضم والكسرو هي تشده وتعله ويبت الشيء وييم الحديث ورم الشيء يرمه والفتح الافعى
 وفتح الحيات بعد الافعى من اصوات افواها وفتح الرجل في نومه يفتح فحفا وفتح تفتح قال ابن
 دريد هو على التشبيه بفتح الافعى والفتح تتردد الصوت في الحلق شبيه بالجة والفتح الاح زاد
 الازهرى من الرجال والفتح الكلام عن كراع ورجل ففتح متكلم وقيل هو الكثير الكلام
 ابن الاعرابي ففتح اذا صحح المودة وأخلصها وفتح اذا ضاقت معيشته والفتح اسم نهر

قوله وقد قحت من باب منع
 كافي القاموس اه صححه

قوله وجمعه فتوح بفتح الفاء
 قال شارح القاموس أنكر
 ذلك شيخنا وشد فيه وقال
 لا قائل به ولا يعرف في العربية
 جمع فعل بالفتح على فعول
 بالفتح بل لا يعرف في أوزان
 الجوع فعول بالفتح مطلقا
 اه كنبه صححه

قوله والفتاحة طوية عبارة
 المجد والفتاحية بزياة
 تحسة قال الشارح والذي
 في اللسان وغيره والفتاحة
 بدون ياء اه صححه

قوله بعد الافعى كذا بالاصل
 اه

في الجنة (فدح) الفدح أثقال الامر والجل صاحبه فدحه الامر والجل والدين بقدحه
 فدحا أثقله فهو فادح وفي حديث ابن جريج أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وعلى المسلمين
 أن لا يتركوا في الاسلام مفدوحا في فداء أو عقيل قال أبو عبيد هو الذي فدحه الدين أي أثقله وفي
 حديث غيره مفدحاً ما قول بعضهم في المفعول مفدح فلا وجه له لانا لانعلم أفدح وفي حديث
 ابن ذى رزن لكشفك الكرب الذي فدحنا أي أثقلنا والقادحة النازلة تقول نزل به أمر فادح
 اذا غاله وبه ظه ولم يسمع أفدحه الدين ممن يوثق بعريته (فدح) تفدحت الناقة وانفدحت
 اذا تفاجت لتبول وليست بتبت قال الازهري لم أسمع هذا الحرف لغير ابن دريد والمعروف في
 كلامهم هذا المعنى تفشجت وتفشجت بالميم والحاء (فرح) الفرخ نقيض الحزن وقال
 ثعلب هو أن يجرد في قلبه خفة فرح فرحا ورجل فرح وفرح ومفروح عن ابن جنى وفرحان من
 قوم فراسي وفرحى وامرأة فرحة وفرحى وفرحانة قال ابن سيده ولا أحقه والفرح أيضا البطر
 وقوله تعالى لا تفرح ان الله لا يحب الفرحين قال الزجاج معناه والله أعلم لا تفرح بكثرة المال
 في الدنيا لان الذى يفرح بالمال يصرفه في غير امر الآخرة وقيل لا تفرح لا تأثر والمعنيان
 متقاربان لانه اذا سرر بما أشرف والمفرح الذى يفرح كلما سره الدهر وهو الكثير الفرح وقد أفرحه
 وفرحه والفرحة والفرحة المسرة وفرح به سر والفرحة أيضا ما يعطيه المفرح لك أو يشبهه
 مكافأته وفي حديث التوبة لله أشد فرحاً بتوبته عبده الفرخ ههنا وفي أمثاله كتابة عن الرضا
 وسرعة القبول وحسن الجزاء لتعذرا اطلاق ظاهر الفرخ على الله تعالى وأفرحه الشئ والدين
 أثقله والمفرح المنقل بالدين وأنشد أبو عبيدة لبيد بن ربيعة العذرى

اذا أنت أكرت الأخلأ صادقت * بهم حاجة بعض الذى أنت مانع

اذا أنت لم تبرح تؤدى أمانة * وتحمل اخرى أفرحتك الودائع

ورجل مفرح محتاج مغلوب وقيل فقير لا مال له وفي الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم لم قال
 لا يترك في الاسلام مفرح أي لا يترك في أخلاف المسلمين حتى يوسع عليه ويحسن اليه قال أبو
 عبيد المفرح الذى قد أفرحه الدين والغرم أي أثقله ولا يجدر قضاءه وقيل أثقل الدين ظهره قال
 الزهري كان في الكتاب الذى كتبه سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم لم بين المهاجرين والانصار
 أن لا يتركوهم مفرحاً حتى يعينوه على ما كان من عقول أو فداء قال والمفرح المفدوح وكذلك قال

الاصمعي قال هو الذي أثقله الدين يقول يقضى عنه دينه من بيت المال ولا يترك مدينا وانكر
قوله بمفرح بالجيم الازهرى من قال مفروح فهو الذي أثقله العيال وان لم يكن مدانا والمفروح
الذي لا يعرف له نسب ولا ولاه وروى بعضهم هذه بالجيم وأفرحه سره يقال ما يسرنى بهذا
الامر مفروح ومفروح به ولا تقل مفروح الازهرى يقال ما يسرنى به مفروح ومفروح فالمفروح
الشيء الذي أتاه أفرح والمفروح الشيء الذي يفرحني وروى عن الاصمعي يقال ما يسرنى به مفروح
ولا يجوز مفروح قال وهذا عنده مما تلحن فيه العامة قال أبو عبيد ومن قال مفروح فهو الذي يسلم
ولا يوالى أحد اذا جنى جنماية كانت جنمايته على بيت المال لانه لا عاقلة له والتفريح مثل الافراح
وتقول لك عندي فرحة ان بشرتني وفرحة قال ابن الاثير وأفرحه اذا غمه وحقيقته أزلت عنه
الفرح كاشكيتيه اذا زلت شكواه والمثقل بالحقوق مغموم مكروب الى أن يخرج عنها ويروى
بالجيم وقد تقدم ذكره وفي حديث عبد الله بن جعفر ذكرت أمناي تمنا وجعلت تفرح له قال ابن
الاثير قال أبو موسى كذا وجدته بالحاء المهمله قال وقد أضرب الطبراني عن هذه اللفظة فتركها
من الحديث فان كانت بالحاء فهو من أفرحه اذا غمه وأزال عنه الفرحة وأفرحه الدين اذا أثقله
وان كانت بالجيم فهو من المفروح الذي لا عشيرة له فكأنها أرادت أن أباهم توفى ولا عشيرة لهم فقال
النبي صلى الله عليه وسلم ألم تخافين العيلة وأنا أوليهم والمنرح القليل يوجد بين القريةين ورويت
بالجيم أيضا وروى ابن الاعرابي أفرحني الشيء سرنى ونمى والفرحانة الكفاة البيضاء عن كراع
قال ابن سيده والذي رويناه قرحان بالقاف وسند كره والمفروح دواء معروف (فرشح) الازهرى
عن أبي زيد الفرشاح الارض العريضة الواسعة قال الازهرى هكذا أقرانيه الايادي ثم قال شمر
هذا تخفيف والصواب الفرشاح بالشين المعجمة من فرشح في جلسته وفرشح الرجل اذا وثب وثبا
متقاربا قال الازهرى هذا الحرف من الجهرة ولم أجده لاحد من الثقات فليفتحص عنه

(فرشح) الفرشاح من النساء الكبيرة السمجة وكذلك هي من الابل قال

سقيتكم الفرشاح نايالامكم * تدبون للمولى ديب العقارب

والفرشاح من السحاب الذي لا مطرف فيه والفرشاح الارض الواسعة العريضة وحافر فرشاح

منبسط قال أبو النجم في صفة الحافر

بكل واب للحصى رضاح * ليس بمصطر ولا فرشاح

قوله والفرحانة بضم الفاء
بضمط الاصل وفتحها بضمط
المجددوات فقا على ضبط
القرحان بالقاف مضمومة
فانظر اه صححه

الْوَابُ الْمُقَعَّبُ الشَّدِيدُ وَالْمُصْطَرُّ الضَّيِّقُ وَفَرَشَتْ النَّمَاةُ تَفَجَّتِ اللَّحْبُ وَفَرَطَتْ لِلْبَوْلِ قَالَ
 الْأَزْهَرِيُّ هَكَذَا وَجَدْتَهُ فِي كِتَابِ وَالصَّوَابِ فَطَرَشَتْ الْأَنْ يَكُونُ مَقْلُوبًا وَفَرَشَحَ الرَّجُلُ وَثَبَ وَثَبًا
 مَتَقَارِبًا وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي الْحَاءِ أَيْضًا وَالْفَرَشْحَةُ أَنْ يَقْعُدَ مَسْتَرْخِيًا فَيُلصِقُ نَحْدِيهِ بِالْأَرْضِ كَالْفَرَشْطَةِ
 سِوَاهُ وَقَالَ اللَّحْيَانِيُّ هُوَ أَنْ يَقْعُدَ وَيَفْتَحُ مَا بَيْنَ رِجْلَيْهِ وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ الْفَرَشْحَةُ أَنْ يَفْرَشَ بَيْنَ رِجْلَيْهِ
 وَيُسَاعِدُ أَحَدَهُمَا مِنَ الْأُخْرَى وَقَالَ الْكِسَائِيُّ فَرَشَحَ الرَّجُلُ فِي صَلَاتِهِ وَهُوَ أَنْ يَفْتَحَ بَيْنَ رِجْلَيْهِ
 جِدًّا وَهُوَ قَائِمٌ وَمِنْهُ حَدِيثُ ابْنِ عِمْرَانَ كَانَ لَا يَفْرَشُ رِجْلَيْهِ فِي الصَّلَاةِ وَلَا يُلصِقُهُمَا وَلَكِنْ بَيْنَ
 ذَلِكَ (فَرَطَحَ) رَأْسٌ مَفْرَطَحٌ أَيْ عَرِيضٌ وَفَرَطَحَ الْقُرْصُ وَقَلَطَحَهُ إِذَا بَسَطَهُ وَأَنْشَدَ لِرَجُلٍ مِنْ
 بَلَدِ بَنِي كَعْبٍ بِصِفِّ حِمَّةٍ ذَكَرَ وَهُوَ ابْنُ أَجْرٍ الْجَبَلِيِّ لَيْسَ الْبَاهِلِيُّ

خُلِقَتْ أَهْأَزْمُهُ عَزِيْزٌ وَرَأْسُهُ * كَالْقُرْصِ فَرَطَحَ مِنْ طَحِيْنٍ شَعْبِرٍ

قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ صَوَابُهُ فَلَطَحَ بِاللَّامِ قَالَ وَكَذَلِكَ أَنْشَدَهُ الْآمِدِيُّ وَبَعْدَهُ

وَيَدِيرُ عَيْنًا لِلْوَدَاعِ كَأَنَّهَا * سَمَاءٌ طَاحَتْ مِنْ تَقِيصِ بَرِيرٍ

وَكَانَ شَدَقِيهِ إِذَا اسْتَقْبَلْتَهُ * شَدَقًا عَجُوزًا مَضَعَتْ لَطْهُورِ

وَكُلُّ شَيْءٍ عَرَضْتَهُ فَقَدْ فَرَطَحْتَهُ (فَرَطَحَ) الْفَرَطُحُ الْأَرْضُ الْمَلْسَاءُ (فَرَطَحَ) الْفَرَطُحَةُ تَبَاعُدُ

مَا بَيْنَ الْأَلْيَتَيْنِ عَنْ كِرَاعٍ وَالْفَرَطُحُ الرَّجُلُ الَّذِي ارْتَفَعَ مَذْرُوعًا وَسْتَهَ وَخَرَجَ دُبْرُهُ وَهُوَ الْمَفْرَطُحُ وَأَنْشَدَ

* جَاءَنُ بِهِ مَفْرَطُحًا فَرَطُحًا * (فَسَحَ) الْفَسَاخَةُ السَّعَةُ الْوَاسِعَةُ فِي الْأَرْضِ وَالْفَسَاخَةُ السَّعَةُ

فَسَحَ الْمَكَانُ فَسَاخَةً وَتَفَسَّحَ وَانْفَسَّحَ وَهُوَ فَسِجٌ وَفَسِجٌ وَفِي حَدِيثٍ عَلَى اللَّهِ أَنْ يَفْسَحَ لَهُ مِنْفَسِحًا ٣

فِي عَدْلِكَ أَيْ أَوْسَعَ لَهُ سَاعَةً فِي دَارِ عَدْلِكَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَيُرْوَى فِي عَدْلِكَ بِالنُّونِ يَعْنِي جَنَّةَ عَدْنٍ

وَمَجَاسٌ فَسَحَ عَلَى فَعْلٍ وَفَسَحَ وَاسِعٌ وَبَلَدٌ فَسِجٌ وَمَقَارِزَةٌ فَسِجَةٌ وَمَنْزِلٌ فَسِجٌ أَيْ وَاسِعٌ وَفِي حَدِيثٍ

أَمْ زَرَعٌ وَبَيْتٌ أَفْسَاحٌ أَيْ وَاسِعٌ يُقَالُ بَيْتٌ فَسِجٌ وَفُسَاخٌ مِثْلُ طَوِيلٍ وَطَوَالٍ وَيُرْوَى فَيَاحٌ بِعَيْنَيْهِ

وَفَسَحَ لَهُ فِي الْمَجَالِسِ يَفْسَحُ فُسْحًا وَفُسُوحًا وَتَفَسَّحَ وَسَعَهُ وَفِي التَّنْزِيلِ إِذَا قِيلَ لَكُمْ تَفَسَّحُوا فِي

الْمَجَالِسِ فَافْسَحُوا يَفْسَحِ اللَّهُ لَكُمْ قَالَ الْفَرَاءُ قَرَأَهَا النَّاسُ تَفَسَّحُوا بِغَيْرِ أَلْفٍ وَقَرَأَهَا الْحَسَنُ

تَفَسَّحُوا بِأَلْفٍ قَالَ وَتَفَسَّحُوا وَتَفَسَّحُوا وَمِثْلُ تَعَهَّدْتُهُ وَتَعَاهَدْتُهُ وَصَعَرْتُ

وَصَاعَرْتُ وَالْقَوْمُ يَتَفَسَّحُونَ إِذَا مَكَّنُوا أَوْ رَجُلٌ فَسَحَ وَفَسَحَ وَاسِعٌ الصَّدْرُ وَالْمِيمُ زَائِدَةٌ وَفِي صِفَةِ

سَيِّدِنَا رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَسِجٌ مَا بَيْنَ الْمَنْكِبَيْنِ أَيْ بَعِيدٌ مَا بَيْنَهُمَا يَصِفُهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ

قوله الفرقح كذا بالاصل

بقاء فقاف وفي القاموس

بقاءين ونبه عليه شارحه

وحرر اه صححه

(٢) قوله الفساحة السعة

الواسعة كذا بالاصل ولعله

الفساحة الساحة والواسعة

وحرر اه صححه

٣ قوله منفسحا كذا بالاصل

والذي في النهاية مفتسحا

اه صححه

وسلم بسعة صدره وأمر فسح وفسح واسع ومفازة فسح كذلك وفي هذا الأمر فسحة أى سعة
وانفسح طرفه إذا لم يرد شئ عن بعد النظر قال الأزهرى سمعت أعرابيا من بني عقيميل يسمى شهله
يقول لخراز كان يخرزله قربة فقال له إذا خرزت فأفسح الخطأ لا يخرم الخرز يقول بأعد بين
الخرزتين والفسحة ما لا شعر عليه من جانبي العنقفة وحكى اللحياني فلان ابن فسحهم وقال نرى
أنه من الفسحة والانساح قال ولا أدري ما هو - إذا وانفسح صدره انشرح قال الأصمعي مراح
منفسح إذا كثرت نعمة وهو ضد قرع المراح وقد انفسح مراحهم إذا كثرا بلهم قال الهذلي
* ساعنكم إذا انفسح المراح * وقال الأزهرى فى آخر هذه الترجمة وجل مفسوح الضلوع
بمعنى مسفوح يسفح فى الأرض سفحا قال حميد بن ثور

فقربت مسفوحا رجلي كأنه * قرى ضلع قيدها وصعودها

(فسح) تفشحت الناقة وانفسحت تفاجت قال

انك لو صاحبتنا مذحت * وحكك الخنوان فانفسحت

وروى ثعلب عن ابن الأعرابي فشح وفشج وفشج إذا فرج ما بين رجليه بالحاء والجيم
(فصح) الفصاحة البيان فصح الرجل فصاحة فهو فصيح من قوم فصحاء وفصاح وفصح قال
سيبويه كبروه تكسيرا الاسم نحو قضيب وقضب وامرأة فصيحة من نسوة فصاح وفصائح تقول
رجل فصيح وكلام فصيح أى بليغ ولسان فصيح أى طلق وأفصح الرجل القول فلما كثروا عرف
أضمروا القول واكتفوا بالفعل مثل أحسن وأسرع وأبطأ وانما هو أحسن الشئ وأسرع
العمل قال وقد يجىء فى الشعر فى وصف العجم أفصح يريد به بيان القول وان كان بغير العربية كقول
أبي النجم * أجم فى آذانها فصحا * يعنى صوت الجارانة أجم وهو فى آذان الأثني فصيح
بين وفصح الأصمى بالضم فصاحة تكلم بالعربية وفهم عنه وقيل جادت لغته حتى لا يلحن وأفصح
كلامه أفصاحا وأفصح تكلم بالفصاحة وكذلك الصبي يقال أفصح الصبي فى منطقته أفصاحا إذا
فهم ما يقول فى أول ما يتكلم وأفصح الأعجم إذا فهمت كلامه بعد غمته وأفصح عن الشئ
أفصاحا إذا بينه وكشفه وفصح الرجل وتفصح إذا كان عربى اللسان فازداد فصاحة وقيل تفصح
فى كلامه وتفصح تكلف الفصاحة يقال ما كان فصحا وقد فصح فصاحة وهو البين فى اللسان
والبلاغة والتفصح استعمال النصاحة وقيل التشبه بالفصحاء وهذا نحو قولهم التحم الذى هو

أظهار الحلم وقيل جميع الحيوان ضربان أعجم وفصح فالفصح كل ناطق والأعجم كل ما لا ينطق
 وفي الحديث عُفْرُه بعد ذلك فصيح وأعجم أراد بالفصح بنى آدم وبالأعجم البهائم والفصح في اللغة
 المنطق اللسان في القول الذي يعرف جيد الكلام من رديئه وقد أفصح الكلام وأفصح به
 وأفصح عن الأمر ويقال أفصح لي بإفان ولا تجعج قال والفصح في كلام العامة المعرب ويوم
 من فصيح لا غيم فيه ولا قر الأزهري قال ابن شميل هذا يوم فصيح كما ترى إذا لم يكن فيه قر والفصح
 العنوم من القر قال وكذلك الفصية وهذا يوم فصية كما ترى وقد أفصينا من هذا القرأي خرجنا
 منه وقد أفصى يومنا وأفصى القر إذا ذهب وأفصح اللبن ذهب اللبأ عنه والمفصح من اللبن كذلك
 وفصح اللبن إذا أخذت عنه الرغوة قال نضلة السلمي

رأوه فازدروه وهو خرق * وينفع أهله الرجل القبيح

فلم يخشوا مصائبهم * وتحت الرغوة اللبن الفصح

ويروي اللبن الصريح قال ابن بري والرغوة بالضم والفتح والكسر وأفصحت الشاة والناقاة
 خلاص لبنها وقال اللحياني أفصحت الشاة إذا انقطع لبؤها وجاء اللبن بعدد الفصح وربما سمي
 اللبن فصحا وفصحا وجاء وأفصح البول كأنه صفحا حكاه ابن الأعرابي قال وقال رجل من غني مرض
 قد أفصح بولي اليوم وكان أمس مثل الحناء ولم يفصره والفصح بالكسر فطر النصراني وهو عبيد
 لهم وأفصحوا جاء فصحهم وهو إذا فطروا وأكلوا اللحم وأفصح الصبح بداءه واستبان وكل ما
 وضع فقد أفصح وكل واضح مفصح ويقال قد فصحت الصبح أي بان لك وعلمك ضوءه ومنهم من
 يقول فصحت وحكي اللحياني فصحه الصبح هجم عليه وأفصح لك فلان بين ولم يجعجج وأفصح
 الرجل من كذا إذا خرج منه (فضح) الفصح فعل مجاوز من الفاضح إلى المقضوح والاسم
 الفضيحة ويقال للمفصح يافضوح قال الرازي

قوم إذا ما رهبوا الفضايح * على النساء لبسوا الصفائح

ويقال افتضح الرجل يفتضح افتضاحا إذا ركب أمر أسيفا فاشتهر به ويقال للنائم وقت الصباح
 فصحك الصبح فقم معناه أن الصبح قد استنار وتبين حتى يبينك من يرالك وشهرك وقد يقال أيضا
 فصحك الصبح بالصاد ومعناها مقارب وفي الحديث ان بلا أتي أي وذن بالصبح فشغلت عائشة
 بلا حتى فصحه الصبح أي دهمته فضحة الصبح وهي بياضه وقيل فصحه كشفه ويدينه للأعين بظوته

ويرى بالصاد المهملة وهو بمعناه وقيل بمعناه انه لما تبين الصبح جدا ظهرت غفلته عن الوقت
فصار كما يفتضح بعيب ظهر منه وفتضح الشيء يفتضحه فتضحها فافتضح اذا انكشفت مساويه والاسم
الفتضحة والفتضوح والفتضوحه والفتضحة ورجل فتضح وفتضوح يفتضح الناس وفتضح القمر
النجوم غلب ضوءها فلم يتبين وفتضح الصبح وافتضح بدوا الافتضح الابيض وليس بشديد
البياض قال ابن مقبل

فأضحى له جلب بأ كفاف شرمه * أجش سماكي من الوبل أفضح

الاجش الذي في رعد غلاظ والسماكي الذي مطرب نوء السماء وشرمة موضع بعينه وأكافها
نواحيها والجلب السحاب والاسم الفتضحة وقيل الفتضحة والفتضح غبرة في طحله يخالطها لون
قيح يكون في ألوان الابل والحمام والنعث أفضح وفتضحها وهو أفضح وقد فتضح فتضحها والافتضح
الاسد لونه وكذلك البعير وذلك من فتضح اللون قال أبو عمرو سألت أعرابيا عن الافضح فقال هو
لون اللحم المطبوخ وافتضح البسر اذا بدت الحجرة فيه وافتضح النخل احمر واصفر قال أبو ذؤيب
الهدلي ياهل رأيت حول الحي عادية * كالنخل زينها يتبع وإفصاح

وسئل بعض الفقهاء عن فتضح البسر فقال ايس بالفتضح ولكنه الفتضوح أراد انه يسكر فيفتضح
شاربه اذا سكر منه والفتضحة اسم من هذا الكل أمر سبي يشهر صاحبه بما يسو (قطع)
الفتضح عرض في وسط الرأس والأزنية حتى تلتزق بالوجه كالنور الافطح قال أبو النجم يصف الهامة
* قبضاء لم تقطع ولم تكتل * ورجل أفتح عريض الرأس بين الفطح والتفطيج مثله ورأس
أفتح ومنقطع عريض وأزنية فطحاء والافطح الثور لذلك صفة غالبية ويقال فطحيت الحديدة
اذا عرضتها وسويتها المسحاة أو معزق أو غيره قال جرير

هو القين وابن القين لا قين مثله * لفتح المساحي أو الجدل الآداهم

الجوهري فطحه فطحاً جعله عريضاً قال الشاعر

مقطوحة السنين تو بعبر بها * صفراء ذات أسيرة وسفاسق

وفطح العود وغيره يفتضه فطحاً وفتطحه براه وعرضه أنشد ثعلب

ألقى على فطحها مة فطوحا * غادر جرحاً ومضى صحبها

قال يعنى السهم وقع في الرمية فجرحها ومضى وهو سليمان وعنى بالفتطحاء الموضع المنبسط منها

كأفربصة والصنغ وفتح ظهره بفتح فطحاضر به بالعصا والافطح الحرباء الذي تصهر الشمس
 ظهره ولونه فيبيض من جوها وفتح النخل لقمح عن كراع (فقمح) الازهرى التفقح التفتح في
 الكلام ومنهم من عم فقال التفقح التفتح وفتح الجرو وفتح ذلك أول ما يفتح عينيه وهو صغير
 يقال فقمح الجرو ووجصص اذا فتح عينيه وصاصا اذا لم يفتح عينيه قال أبو عبيد وفي حديث
 عبيد الله بن جحش انه تنصر بعد اسلامه فقبل له في ذلك فقال انا فقحننا وصاصنا ثم اى وضح لنا الحق
 وعشيت عنه وقال ابن برى اى ابصرنا رشدنا ولم تبصروا وهو مستعار وفتح الورد اذا تفتح وفتح
 الشجر انشقت عيون ورقه وبت اطرافه والفقاح عشبة نحو الاقحوان في النبات والمنبت
 واحده فقاحه وهى من نبات الرمل وقيل الفقاح أشد انضمام زهره من الاقحوان يلزق به
 التراب كما يلزق بالتربة والجصيص وقيل فقاح كل نبت زهره حين يتفتح على اى لون كان واحده
 فقاحه قال عاصم بن منظور

كأنك فقاحه نورت * مع الصبح في طرف الحائر

وقيل الفقاح نور الاذخر الازهرى الفقاح من العطر وقد يجعل في الدواء يقال له فقاح الاذخر
 والواحدة فقاحه قال وهو من الحشيش وقال الازهرى هو نور الاذخر اذا تفتح برعومه وكل نور
 تفتح فقد تفتح وكذلك الورد وما أشبهه من براعم الانوار وتفتح الورد تفتح وعلى فلان
 حله فقاحية وهى على لون الورد حين هم أن يتفتح وامرأة فقاح بغيرها عن كراع حسنة
 الخلق حادرتة وفقاحه اليد وفتحها راحتها ايمانية سميت بذلك لانساعها والفقحة مندبل الاحرام
 كل ذلك بلغتهم والفقحة معروفة قيل هى حلقة الدبر وقيل الدبر الواسع وقيل هى الدبر بجمعها ثم
 كثر حتى سمي كل دبر فقحة قال جرير

ولو وضعت فقاح بنى نمير * على خبث الحديد اذا لذابا

والجمع الفقاح وهم يتفاحون اذا جعلوا ظهورهم لظهورهم كما تقول يتقابلون ويتظاهرون وفتح
 الشئ يفتح فقحاسفه كما يسف الدواء ايمانية (فلح) الفلح والفلاح الفوز والنجاة والبقاء في
 النعيم والخير وفي حديث ابي الدحداح بشرك الله بخير وفتح اى بقاء وفوز وهو مقصور من
 الفلاح وقد افلح قال الله عز من قائل قد افلح المؤمنون اى اصيروا الى الفلاح قال الازهرى وانما
 قيل لاهل الجنة مغفلون لفوزهم ببقاء الابد وفلاح الدهر بقاءه يقال لا تفعل ذلك فلاح الدهر

قوله وفتح النخل لقمح كذا
 بضبط الاصل وفي القاموس
 وفتح النخل لقمح من باب
 فرح فيهما اه ولا مانع
 منهما اه صححه

وقول الشاعر * ولكن ليس في الدنيا فلاح * أي بقاء التهذيب عن ابن السكيت الفلح
والفلاح البقاء قال الاعشى

ولئن كنا كقوم هلكوا * ما لي بالقوم من فلح
وقال عدى ثم بعد الفلاح والرشد والأمة وارتهم هناك القبور

والفلح والفلاح السحور لبقاء غنائه وفي الحديث صلينا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى
خشينا أن يفوتنا الفلح أو الفلاح يعني السحور أبو عبيد في حديثه حتى خشينا أن يفوتنا الفلاح
قال وفي الحديث قيل وما الفلاح قال السحور قال وأصل الفلاح البقاء وأنشد الأصبهاني
قريع السعدي

لكل هم من الهموم سعة * والمسى والصبح لأفلاح معه

يقول ليس مع كرا الليل والنهار بقاء فكان معنى السحور أن به بقاء الصوم والفلاح الفوز بما يغتبط
به وفيه صلاح الحال وأفلح الرجل ظفر أبو اسحق في قوله عز وجل أولئك هم المفلحون قال يقال
لكل من أصاب خيرا ففلح وقول عبيد

أفلح بما شئت فقد يبلغ بالسوء وقد يخدع الأريب

ويروى فقد يبلغ بالضعف معناه فزواظفر التهذيب يقول عش بما شئت من عقل وحق فقد
يرزق الأحمق ويحرم العاقل الليث في قوله تعالى وقد أفلح اليوم من استعمل أي ظفر بالملك من غلب
ومن ألفاظ الجاهلية في الطلاق استفلي بأمرك أي فوزي به وفي حديث ابن مسعود أنه قال إذا
قال الرجل لامرأته استفلي بأمرك فقبلته فواحدة بئنة قال أبو عبيد معناه اظفري بأمرك
وفوزي بأمرك واستبدي بأمرك وقوم أفلاح مفلحون فائزون قال ابن سيده لا أعرف له واحدا
وأنشد بادوا فلم تك أولاهم كآخرهم * وهل يثمر أفلاح بأفلاح

وقال كذا رواه ابن الأعرابي فلم تك أولاهم كآخرهم وخليق أن يكون فلم تك آخراهم كأولهم
ومعنى قوله وهل يثمر أفلاح بأفلاح أي كلما يعقب السلف الصالح إلا خلفه الصالح وقال ابن
الأعرابي معنى هذا أنهم كانوا متوافرين من قبل فأنقضوا فكان أول عينهم زيادة وآخره نقصانا
وذهبنا التهذيب وفي حديث الأذان حتى على السلاح يعني هلم على بقاء الخير وقيل حتى أي بجمل
وأسرع على الفلاح معناه إلى الفوز بالبقاء الدائم وقيل أي أقبل على النجاة قال ابن الأثير وهو من

قوله ولكن ليس في الدنيا
الح الذي في الصحاح للدنيا
باللام اه صححه
قوله بالقوم كذا بالأصل
والصحاح وشرح القاموس
بجذف ياء المتكلم اه صححه

أَفْلَحَ كَالنَّجَاحِ مَنْ أُنْجِيَ أَي هَلُّهُ وَاللَّيْلُ إِلَى سَبَبِ الْبَقَاءِ فِي الْجَنَّةِ وَالْفَوْزُ بِهَا وَهُوَ الصَّلَاةُ فِي الْجَمَاعَةِ وَفِي حَدِيثِ الْخَلِيلِ مَنْ رَبَّطَهَا عُدَّةً فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَإِنَّ شَبَّعَهَا وَجُوعَهَا وَرَبَّيَهَا وَظَمَّهَا وَأَرْوَاهَا وَأَبْوَاهَا فَلَاحٌ فِي مَوَازِينِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَي نَظَرُوا فَوْزُ وَفِي الْحَدِيثِ كُلُّ قَوْمٍ عَلَى مَفْلَحَةٍ مِنْ أَنْفُسِهِمْ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ قَالَ الْخَطَّابِيُّ مَعْنَاهُ أَنْهُمْ رَاضُونَ بِعِلْمِهِمْ يَغْتَبِطُونَ بِهِ عَدَّةً أَنْفُسِهِمْ وَهِيَ مَفْعَلَةٌ مِنَ الْفَلَاحِ وَهُوَ مِثْلُ قَوْلِهِ تَعَالَى كُلُّ حَرْبٍ بِمَا لَدَيْهِمْ فَرَحُونَ وَالْفَلْحُ الشَّقُّ وَالْقَطْعُ فَلَاحَ الشَّيْءُ يَفْلَحُهُ فَلَمَّا شَقَّهُ قَالَ قَدِ عَمَّتْ خَيْلُكَ أَيْ الصَّخَّصُ * إِنَّ الْحَدِيدَ بِالْحَدِيدِ يُفْلَحُ

أَي يُشَقُّ وَيَقَطَّعُ وَأُورِدَ الْأَزْهَرِيُّ هَذَا الشَّعْرَ شَاهِدًا عَلَى فَلَاحَتِ الْحَدِيدِ إِذَا قَطَعْتَهُ وَفَلَاحَ رَأْسَهُ فَلَمَّا شَقَّهُ وَالْفَلْحُ مَصْدَرٌ فَلَاحَتِ الْأَرْضُ إِذَا شَقَقْتَهَا لِلزَّرْعَةِ وَفَلَاحَ الْأَرْضُ لِلزَّرْعَةِ يَفْلَحُهَا فَلَمَّا إِذَا شَقَقْتَهَا لِلحَرْثِ وَالْفَلَاحُ الْأَكْكَارُ وَإِنَّمَا قِيلَ لَهُ فَلَاحٌ لِأَنَّهُ يَفْلَحُ الْأَرْضَ أَي يَشَقُّهَا وَحَرْفَتُهُ الْفَلَاحَةُ وَالْفَلَاحَةُ بِالْكَسْرِ الْحِرَاةُ وَفِي حَدِيثِ عِمْرَانَ تَقَوَّى اللَّهُ فِي الْفَلَاحِينَ يَعْنِي الزَّرَّاعِينَ الَّذِينَ يَفْلَحُونَ الْأَرْضَ أَي يَشَقُّونَهَا وَفَلَاحَ شَقَقْتَهُ يَفْلَحُهَا فَلَمَّا شَقَقْتَهَا وَالْفَلْحُ شَقُّ فِي الشَّقَّةِ السُّفْلَى وَاسْمُ ذَلِكَ الشَّقِّ الْفَلْحَةُ مِثْلُ الْقَطْعَةِ وَقِيلَ الْفَلْحُ شَقُّ فِي الشَّقَّةِ فِي وَسْطِهَا دُونَ الْعَلَمِ وَقِيلَ هُوَ تَشَقُّقٌ فِي الشَّقَّةِ وَضَحْمٌ وَاسْتِرْخَاءٌ كَمَا يُصِيبُ شِفَاهَ الزَّبْحِ رَجُلٌ أَفْلَحَ وَامْرَأَةٌ فَلَاحًا التَّهْدِيبُ الْفَلْحُ الشَّقُّ فِي الشَّقَّةِ السُّفْلَى فَإِذَا كَانَ فِي الْعُلْمِ فَهُوَ عِلْمٌ وَفِي الْحَدِيثِ قَالَ رَجُلٌ لِسُهَيْلِ بْنِ عَمْرِو بْنِ لَوْلَا شَيْءٌ يُسَوِّرُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَضَرَبْتُ فَلَحَّتْكَ أَي مَوْضِعَ الْفَلْحِ وَهُوَ الشَّقُّ فِي الشَّقَّةِ السُّفْلَى وَفِي حَدِيثِ كَعْبِ الْمُرَّاةِ إِذَا غَابَ عَنْهَا زَوْجُهَا تَفْلَحَتْ وَتَنَكَّبَتْ الزَّيْنَةُ أَي تَشَقَّقَتْ وَتَقَشَّقَتْ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ قَالَ الْخَطَّابِيُّ إِذَا رَأَى تَفْلَحَتْ بِالْقَافِ مِنَ الْقَلْحِ وَهُوَ الصُّفْرَةُ الَّتِي تَعْمَلُ الْأَسْنَانُ وَكَانَ عَنْتَرَةُ الْعَبْسِيِّ يُلَقَّبُ الْفُلَّاءُ نَفْلَحَةً كَانَتْ بِهِ وَإِنَّمَا ذَهَبَ وَابَهُ إِلَى تَأْنِيثِ الشَّقَّةِ قَالَ شَرِيحُ بْنُ بَجْرِ بْنِ أَسْعَدٍ التَّغَلْبِيُّ

وَلَوْ أَنَّ قَوْمِي قَوْمٌ سَوَاءٌ أَذَلُّهُ * لِأَخْرَجَنِي عَوْفُ بْنُ عَوْفٍ وَعَصِيدُ

وَعَنْتَرَةُ الْفُلَّاءُ جَاءَ مَلَأَ مَا * كَأَنَّهُ فَنَدَمَ مِنْ عِمَائِيهِ أَسْوَدُ

أَنْتَ الصَّفْقَةُ لَمَّا نَبَتْ الْأَسْمُ قَالَ الشَّيْخُ ابْنُ بَرِي كَانَ شَرِيحٌ قَالَ هَذِهِ الْقَضِيَّةُ بِسَبَبِ حَرْبِ كَانَتْ بَيْنَهُ وَبَيْنَ بَنِي مُرَّةَ بْنِ قَزَارَةَ وَعَبْسٍ وَالْفِنْدُ الْقِطْعَةُ الْعَظِيمَةُ الشَّخْصِ مِنَ الْجِبَلِ وَعِمَائِيَةُ جِبَلٌ عَظِيمٌ وَالْمَلَأَمُ الَّذِي قَدِ لَبَسَ لَأَمَّتْهُ وَهِيَ الدَّرْعُ قَالَ وَذَكَرَ النَّحْوِيُّونَ أَنَّ تَأْنِيثَ الْفُلَّاءِ اتِّبَاعٌ لِتَأْنِيثِ لَفْظِ عَنْتَرَةٍ كَمَا قَالَ الْآخَرُ

أَبُوكَ خَافِقَةٌ وَلَدَتْهُ أُخْرَى * وَأَنْتَ خَلِيفَةُ ذَلِكَ الْكَلِّ

ورأيت في بعض حواشي نسخ الاصول التي نقلت منها ما صورته في الجهرة لابن دريد عصيد لقب
حصن بن حذيفة أو عيينة بن حصن ورجل متفح الشفة واليدن والقدمين أصابه فيهما تشقق
من البرد وفي رجل فلان فلوح أي شقوق وبالجم أيضا ابن سيده والفحة القراح الذي اشتق
للزرع عن أبي حنيفة وأنشد الحسن

دَعَا فَلَاحَاتِ الشَّامِ قَدْحَالِ دُونَهَا * طَعَانُ كَافُوَاهِ الْمَخَاضِ الْآوَارِكِ

يعني المزارع ومن رواه فلاحات الشام بالجم فعناه ما اشتق من الارض للديار كل ذلك قول أبي
حنيفة والفلاح المكارى التهذيب ويقال للمكارى فلاح وانما قيل الفلاح تشبيها بالاكرومنه
قول عمرو بن أحر الباهلي

لِهَارِطَلٍ تَكِيلُ الزَّيْتِ فِيهِ * وَفَلَّاحٌ يُسَوِّقُ لَهَا جَارًا

وفلح بالرجل يفلح فلحاً وذلك أن يطمئن اليك فيقول لك بعل عبد أو متاعاً أو اشتريه لي فتأني التجار
فتشتره بالغلاء وتبيع بالوكس وتصيب من التاجر وهو الفلاح وفلح بالقوم وللقوم يفلح فلاحه
زين البسيع والشراء للبايع والمشتري وفلح بهم تغليحاً مكرراً وقال غير الحق التهذيب والفح النجش
وهو زيادة المكثري ليزيد غيره فيغريه والتفليح المكر والاس تهزاء وقال أعرابي قد فلحوا به أي

مكروا به والفيحاني تين أسود يلبى الطبار في الكبر وهو يتقلع اذا بلغ مدور شديد السواد حكاة

أبو حنيفة قال وهو جيد الزبيب يعني بالزبيب يابس وقد سمت أفح و فليحا ومفليحا (فطوح)

رأس مفطوح وفلطاح عريض ومثله فرطاح بالراء وكل شيء عرضته فقد فطحته وفرطحته ابن

الفرج فرطح القرص وفطحه اذا بسطه وأنشد لرجل من بحر بن كعب يصف حبة

جُعِلَتْ لَهَا زِمَةٌ عَزِيزٌ وَرَأْسُهُ * كَالْقُرْصِ فُلُطْحٍ مِنْ طَحِينِ شَعِيرِ

وقد تقدم هذا البيت بعينه في فرطح بالراء وذكره الأزهري باللام ابن الأعرابي رغيغ مفطوح

واسع وفي حديث القيامة عليه حسكة مفطحة لها شوكة عقيقة المفطوح الذي فيه عرض

واتساع وذكر ابن بري في ترجمة فرطح قال هذا الحرف أعني قوله مفطوح الصحيح فيه عند المحققين

من أهل اللغة أنه مفطوح باللام وفي الخبر أن الحسن البصري مر على باب ابن هبيرة وعليه القراء
فسلم ثم قال مالي أراكم جلوساً قد أحقيتم شواربكم وحلقتم رؤوسكم وقصرتكم كما مكتم وفلطحتم

قوله كافواه المخاض أنشده
في فلح بالجم كالوال المخاض
ثم ان قوله ما اشتق من
الارض للديار كذا بالاصل
وشرح القاموس لكنهما
أنشدها في الجيم شاهد على
ان الفلحات المزارع وعلى
هذا فعني الفلحات بالجم
والفلحات بالحاء واحد ولم
يجد فرقا بينهما ما الا هنا
وحرره مصححه

قوله وقد سمت أفح كاحد
وفليح كزبير ومفح كحسن
زاد في القاموس وفلاحا
كسحاب وزاد أيضا الفلندح
كغضنقر الغليظ والوالد
حضرعي المشجعي بضم الميم
وكسر الجيم مشددة الشاعر
كتبه مصححه

نعالكم أما والله لو زهدتم فيما عند المملوك لرغبوا فيما عندكم ولاكنكم رغبتهم فيما عندهم فزهدوا
 فيما عندكم فضحتم القراء فضحككم الله وفي حديث ابن مسعود اذا ضنوا عليك بالمغلطة قال
 الخطابي هي الرقاقة التي قد فطخت أي بسطت وقال غيره هي الدراهم ويروي المطلقة وقد

تقدم و فإطاح موضع ٣ (فنج) فنج الفرس من الماء شرب دون الزبي قال

والأخذ بالغبوق والصبوح * مبرد المقاب فنوح

المقاب الكثير الشرب (فنتطح) فنتطح اسم (فوح) الفوح وجدانك الريح الطيبة
 فاحت ريح المسك تفوح وتفج فوحا وفجحا وفوفا و فوحا وفجحا أنا انتشرت رائحته وعم بعضهم

به الرائحتين معا وفاح الطيب يفوح فوفا اذا انصوع الفراء يقال فاحت ريحه وفاخت أما فاخت
 فعناها أخذت بنفسه وفاخت دون ذلك وقال أبو زيد الفوح من الريح والفوح اذا كان لها
 صوت وفوح الحتر شدة سطوعه وفي الحديث شدة الحتر من فوح جهنم أي شدة غليانها وحرها
 ويروي بالياء وسيدكر وفي الحديث كان يأمرنا في فوح حيصنا ان نأترأى معظمه وأوله وافح
 عندك من الظهيرة أي أقم حتى يسكن حر النهار ويبرد قال ابن سيده وسند كرهذه الكلمة بعد

هذا لان الكلمة واوية وياوية (فنج) فاح الحتر يفج فيجاسطع وهاج وفي الحديث شدة
 القنيط من فنج جهنم الفنج سطوع الحتر وفورانها ويقال بالواو وقد ذكر قبل هذه الترجمة وفاحت
 القدر تفج وتفوح اذا غلت وقد أخرج حخرج التشبيه أي كأنه نار جهنم في حرها وافح عندك من
 الظهيرة أي أقم حتى يسكن عندك حر النهار ويبرد ابن الاعرابي يقال أرق عندك من الظهيرة
 وأهرق وأهرى وأنج وبنج وافح اذا أمرته بالبراد وفاحت الريح الطيبة خاصة فيجحا وفجحا أنا
 سطعت وأرجت وخص اللحياني به المسك ولا يقال فاحت ريح خبيثة انما يقال للطيبة فهي تفج
 وفاحت القدر وأخبتا أنا غلت وفاح الدم فيجحا وفجحا أنا وهو فاح انصب وأفاحه هراقه وقال

أبو حرب بن عقيل الأعمى جاهلي

نحن قتلنا الملائك الجحجا * ولم ندع لسارح هراحا * الادبارا أودما مفاحا

الجحاح العظيم السودد والمراح الذي تأوى اليه النعم أراد لم ندع لهم نعمة تحتاج الى مراح وأفاح
 الدماء أي سفكها وشجبة تفج بالدم تفذف وفاحت الشجة فهي تفج فيجحا تفجت بالدم أيضا وفي
 حديث أبي بكر مكا عضو ضا ودمامفاحا أي سائلا ملاك عضو ينال الرعية منه ظلم وعسف

(٣) زاد في القاموس فلقح
 ما في الاناء شربه أو أكله
 أجمع ورجل فلقحى (اي
 كضرمي) بضحك في وجوه
 الناس ويتفلقح أي يستبشر
 اليهم اه كنبه مصححه
 قوله فنطح كذا بضبط الاصل
 كقنفذ وكذا في بعض نسخ
 القاموس وفي بعضها الجعفر
 به عليه السارح اه مصححه

كانهم يعضون عضاً وأخفت الدم أسلته والفتح والفتح السعة والانتشار والافح والفياح كل
 موضع واسع بجر أفح بين الفح واسع وفياح أيضاً بالتشديد دور وضة فيحاء واسعة والفعل من كل
 ذلك فاح فيحاء وقياسه فيح يفح ودار فيحاء واسعة وفي حديث أم زرع وبيتها فياح أي
 واسع رواه أبو عبيد مشدداً وقال غيره الصواب التخفيف وفي الحديث اتخذ ربك في الجنة
 وادياً أفح من مسك كل موضع واسع يقال له أفح وفياح الليث الفح مصدر الأفح وهو كل
 موضع واسع أبو زيد يقال لو ملكك الدنيا لفتحتها في يوم واحد أدى أنفقته وافرقتها في يوم واحد
 ورجل فياح نفاح كثير العطايا وانه لجواد فياح وفيماض بمعنى وفاحت الغارة تفح اتسعت وفياح
 مثل قطام اسم للغارة وكان يقال للغارة في الجاهلية فيحي فياح وذلك اذا دفعت الخيل المغيرة
 فانسعت وقال شمر فيحي أي اتسعت عليهم وتفرقت قال غني بن مالك وقيل هو لابي السفايح السلولي
 دفعتنا الخيل سائلة عليهم * وقلنا بالضحي فيحي فياح

الازهرى قواهم للغارة فيحي فياح الغارة هي الخيل المغيرة تصبح حياً نازلين فاذا اغارت على ناحية من
 الحي تحرز عظم الحي وجرؤ الى وزر يلوذون واذا اتسعوا وانتشروا احرزوا الحي اجمع ومعنى فيحي
 انتشروا أيتها الخيل المغيرة وقيل معناها اتسعت عليهم يا غارة وخذيمهم من كل وجه وماها فياح
 لانها جماعة مؤنثة خرجت مخرج قطام وحذام وكساب وما أشبهها والسائلة المرتفعة يعني ان
 أذناها ارتفعت وانما ترتفع أذناها اذا عدت وذلك يدل على شدة ظهورها كما قال المفضل البكري
 تسق الارض سائلة الذنابي * وهاديتها كأن جدع سحق

والفتح خصب الربيع في سعة البلاد والجمع فيوح قال * ترعى السحاب العمد والفيوحا *
 قال الازهرى رواه ابن الاعرابي والفتوح بالهاء والفتح والفتوح من الامطار قال وهذا هو الصحيح
 وقد ذكرناه في مكانه وناقفة فياحة اذا كانت ضخمة الضرع غزيرة اللبن قال
 قد نضح الفياحة الرفودا * تحسبها خالية صعودا

وفيحان اسم أرض قال الراعي

أورعلة من قطافيحان حلاها * عن ماء يثر به الشباك والرصد

والفيحاء حساء مع توابل

(فصل القاف) (قج) القبح ضد الحسن يكون في الصورة والفعل قبح يقبح قبحاً وقبحوا

قوله وقد ذكرناه في مكانه
 لكنه قال هناك جمعه
 فتوح بفتح الفاء وكتبنا
 عليه بالهامش انكار محشي
 القاموس عليه ويؤيده ضبط
 الفتوح هنا بضم الفاء مع
 المشاة الفوقية أو التحشية
 وهو القياس فلعل قوله
 هناك بفتح الفاء تحريف
 من النسخ عن بضم الفاء
 فتنبه اه صححه

وَقُبْحًا وَقُبْحًا وَقُبْحًا وَهُوَ قَبِيحٌ وَالْجَمْعُ قَبَائِحٌ وَقَبَائِحٌ وَقَبَائِحٌ قَالَ
الازهرى هو نقيض الحسن عام في كل شيء وفي الحديث لا تُقْبِحُوا وُجُوهَ مَنْعَاهُ لَا تَقُولُوا إِنَّهُ قَبِيحٌ
فإن الله مصوره وقد أحسن كل شيء خلقه وقيل أي لا تقولوا قبح الله وجه فلان وفي الحديث أقبح
الاسماء حرب ومرة هو من ذلك وإنما كان أقبحها لأن الحرب مما يتفاهل بها وتكره لما فيها
من القتل والشر والاذى وأما مرة فلأنه من المرارة وهو كرهه بغيره إلى الطباع أولانه كنية ابليس
لعنه الله وكنيته أبو مرة وقبحه الله صيره قبيحا قال الخطيب

أَرَى لَكَ وَجْهًا أَقْبَحَ اللَّهُ شَخْصَهُ * فَقُبِّحَ مِنْ وَجْهِهِ وَقُبِّحَ حَامِلُهُ

وَأَقْبَحَ فَلَانَ أَيْ بِقُبْحٍ وَاسْتَقْبَحَهُ رَأَى قَبِيحًا وَالْإِسْتِقْبَاحُ ضِدُّ الْإِسْتِحْسَانِ وَحَكَى الْعِيَانِيُّ أَقْبَحَ إِنْ
كَانَتْ قَابِحًا وَإِنَّهُ لَقَبِيحٌ وَمَا هُوَ بِقَابِحٍ فَوْقَ مَا أَقْبَحَ قَالَ وَكَذَلِكَ يَفْعَلُونَ فِي هَذِهِ الْحُرُوفِ إِذَا أَرَادَتْ
أَفْعَلُ ذَلِكَ إِنْ كُنْتَ تَرِيدُ أَنْ تَفْعَلَ وَقَالُوا أَقْبَحًا لَمْ يَشَقُّوا وَقَبْحًا لَمْ يَشَقُّوا الْآخِرَةُ تَبَاعُ أَبُو زَيْدٍ قَبِّحَ
اللَّهُ فَلَانَ قَابِحًا وَقُبْحًا أَي أَقْصَاهُ وَبَاعَدَهُ مِنْ كُلِّ خَيْرٍ كَقُبُوحِ الْكَلْبِ وَالْخَنْزِيرِ وَفِي النُّوَادِرِ الْمُقَابِحَةُ
وَالْمُكَابِحَةُ الْمُسَائِمَةُ وَفِي التَّنْزِيلِ وَيَوْمَ الْقِيَامَةِ هُمْ مِنَ الْمُقْبُوحِينَ أَي مِنَ الْمُبْعَدِينَ عَنْ كُلِّ خَيْرٍ
وَأَنشَدَ الْإِزْهَرِيُّ لِلْبَعْثِيِّ

وَلَيْسَتْ بِشَوْهَاءَ مَقْبُوحَةٌ * تُوَافِي الدِّيَارَ بِوَجْهِهِ غَبْرٌ

قَالَ أَسِيدُ الْمُقْبُوحِ الَّذِي يَرُدُّ وَيَخْسَأُ وَالْمُنْبُوحِ الَّذِي يَضْرِبُ لَهُ مِثْلُ الْكَلْبِ وَرَوَى عَنْ عَمْرٍاءَ
قَالَ لِرَجُلٍ نَالَ بِحَضْرَتِهِ مِنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا اسْكُتْ مَقْبُوحًا مَشَقُوحًا مَسْبُوحًا أَرَادَ هَذَا الْمَعْنَى
أَبُو عَمْرٍو قَبِّحْتُ لَهُ وَجْهَهُ مَخْفُوفَةٌ وَالْمَعْنَى قَاتَ لَهُ قَبْحَهُ اللَّهُ وَهُوَ مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَى وَيَوْمَ الْقِيَامَةِ هُمْ مِنَ
الْمُقْبُوحِينَ أَي مِنَ الْمُبْعَدِينَ مِنَ الْعَوْنِ وَهُوَ مِنَ التَّجْجِ وَهُوَ الْإِبْعَادُ وَقَبِّحَ لَهُ وَجْهَهُ أَنْ كَرَّ عَلَيْهِ مَا عَمِلَ
وَقَبِّحَ عَلَيْهِ فَعَلَهُ تَقْبِيحًا وَفِي حَدِيثٍ أَمْ زَرَعَ فَعْنَدَهُ أَقُولُ فَلَا أَقْبَحُ أَي لَا يَرُدُّ عَلَيَّ قَوْلِي لِمَيْلِهِ إِلَى
وَكِرَامَتِي عَلَيْهِ يَقَالُ قَبِّحْتُ فَلَانَ إِذَا قَاتَ لَهُ قَبْحَهُ اللَّهُ مِنَ الْقَبْحِ وَهُوَ الْإِبْعَادُ وَفِي حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ
إِنْ مَنَعَ قَبِيحٌ وَكَأَيُّ قَبِيحٍ قَالَ لَهُ قَبِيحٌ اللَّهُ وَجْهَهُ وَالْعَرَبُ تَقُولُ قَبْحَهُ اللَّهُ وَأَمَّا زَمَعَتْ بِهِ أَي أَبْعَدَهُ اللَّهُ
وَأَبْعَدَ وَالدُّنَى الْإِزْهَرِيُّ التَّبِيحُ طَرْفُ عَظْمِ الْمِرْفَقِ وَالْأَبْرَةُ عَظِيمٌ آخِرُ رَأْسِهِ كَبِيرٌ وَبَقِيَّتُهُ دَقِيقٌ مُلْتَزِمٌ
بِالْقَبِيحِ وَقَالَ غَيْرُهُ الْقَبِيحُ طَرْفُ عَظْمِ الْعَضُدِ مِمَّا يَلِي الْمِرْفَقَ بَيْنَ الْقَبِيحِ وَبَيْنَ ابْرَةِ الذَّرَاعِ وَابْرَةُ الذَّرَاعِ
مِنْ عِنْدِهَا يَذْرَعُ الذَّرَاعَ وَطَرْفُ عَظْمِ الْعَضُدِ الَّذِي يَلِي الْمَنْكِبَ يُسَمَّى الْحَسَنَ لِثَمَرَةِ لِحْمِهِ

قوله بين القبج وبين ابرة
الذراع هكذا بالاصل وله
بين المرفق وبين ابرة الذراع
اه مصححه

والاسفل القبيح وقال الفراء أسفل العَضد القبيح وأعلىها الحسن وقيل رأس العَضد الذي يلي
الذراع وهو أقل العظام مُشاشاً ومُحماً وقيل القبيحان الطرفان الدقيقان اللذان في رؤس الذراعين
ويقال اطرف الذراع الابرّة وقيل القبيحان ملتقى الساقين والفخذين قال أبو النجم

* حيث تُلَاقِي الأبرّة القبيحا * ويقال له أيضا القَباحُ وقال أبو عبيد يقول لعظم الساعد ما
يلي النصف منه الى المرفق كسر قبيح قال

ولو كنت غيراً كنت غير ممدلة * ولو كنت كسراً كنت كسر قبيح

وانما هجاه بذلك لانه أقل العظام مُشاشاً وهو أسرع العظام انكساراً وهو لا ينجر أبداً وقوله كسر
قبيح هو من اضافة الشيء الى نفسه لان ذلك العظم يقال له كسر الازهرى يقال قبح فلان بثرة
خرجت بوجهه وذلك اذا فضخها ليخرج قيحها وكل شيء كسره فقد قبحته ابن الاعرابي يقال

قد استكمت العرفا قبحه والعراب بثره واستكباته اتترابه للانفقاء والقباح الدب الهرم والمقباح
ما يستقح من الآخلاق والمادح ما يستحسن منها (فحج) القح الخالص من اللؤم والكرم

ومن كل شيء يقال لثيم قح اذا كان معرّفافي اللؤم وأعرابي قح وقحاح أي محض خالص وقيل هو

الذي لم يدخل الامصار ولم يختلط بأهلها وقد ورد في الحديث وعربية فحة وقال ابن دريد قح محض

فلم يخص أعرابيا من غيره وأعراب أفحاح والاشي فحة وعبد قح محض خالص بين القحاحنة

والقحوحة خالص العبودة وقالوا عرّبي كح وعربية كحة الكاف في كح بدل من القاف في قح

لقواهم هم أفحاح ولم يقولوا أفحاح يقال فلان من قح العرب وكحهم أي من صميمهم قال ذلك ابن

السكيت وغيره وصار الى قحاح الامر أي أصله وخالصه والقحاح أيضا بالضم الاصل عن كراع

وأنت في الماروك من قحاحها * ولا ضطرنك الى قحاحك أي الى جهدك وحي

الازهرى عن ابن الاعرابي لا ضطرنك الى ترك وقحاحك أي الى أصلك قال وقال ابن برزخ والله

لقد وقعت بقحاج قرك ووقعت بقرك وهو أن يعلم علمه كله ولا يخفى عليه شيء منه والقح الجاني

من الناس كانه خالص فيه قال

لا أتبعي سيب اللثيم القح * يكاد من نخنجة وائح * يحكي سعال الشرق الأبح

اللثيم والقح أيضا الجاني من الاشياء حتى انهم يقولون للبطيخة التي لم تنضج قح وقيل القح البطيخ

آخر ما يكون وقد قح يتع فحوة قال الازهرى أخطأ اللثيم في تفسير القح نوفي قوله للبطيخة التي

قوله ويقال له أيضا القباح
كسحاب كافي القاموس
اه صححه

قوله والقباح الدب بوزن
رمان كافي القاموس اه
صححه

لم تنضح انما التبع وهذا تصحيف قال و صوابه الفجج بالفاء والجيم يقال ذلك لكل ثم لم ينضح وأما القح فهو أصل الشئ وخالصة يقال عربى قح وعربى محض وقلب اذا كان خالصا لا هجنة فيه والقحج فوق الجرع (قحج) القحجة تردد الصوت فى الحلق وهو شبيه بالبحجة ويقال لضحك القرد القحجة واصوته الخخنة والقحج بالضم العظم المحيط بالدبر وقيل هو ما حاط بالخوران وقيل هو ملتقى الوركين من باطن وقيل هو داخل بين الوركين وهو مطيف بالخوران والخوران بين القحج والعصعص وقيل هو أسفل العجب فى طباق الوركين وقيل هو العظم الذى عليه مغرز الذكر مما يلي أسفل الركب وقيل هو فوق القب شيا الازهرى القحج ليس من طرف الصلب فى شئ وملتقاه من ظاهر العصعص قال وأعلى العصعص العجب وأسفله الذنب وقيل القحج مجتمعة الوركين والعصعص طرف الصلب الباطن وطرفه الظاهر العجب والخوران هو الدبر ابن الاعرابى هو القحج والفنيك والعضرط والحراه والبوص والناق والعكوة والعزيرى والعصعص (قدح) القدح من الآنية بالتحريك واحدا القداح التى للشرب معروف قال أبو عبيد روى الرجلين وليس لذلك وقت وقيل هو اسم يجمع صغارها وبكارها والجمع أقداح وتتخذها أقداح وصناعتها القداحة وقدح بالزند يقدح قدحا واقتدح رام الأبراء بهو المقدح والمقداح والمقدحة والقداح كله الحديد التى يقدح بها وقيل القداح والقداحة الحجر الذى يقدح به النار وقدحت النار الازهرى القداح الحجر الذى يورى منه النار قال رؤبة * والمرودا القداح مضموح الفلق * والقدح قدحك بالزند وبالقداح لتورى الاصمعى يقال للذى يضرب فتخرج منه النار قداحة وقدحت فى نسبه اذا طعنت ومنه قول الجليلجيم جوالشماخ

أشماخ لا تمدح بعرضك واقتصد * فانت امرؤ زائدك للمقادح

أى لا حسب لك ولا نسب يصح معناه فانت مثل زئد من شجر ممتقادح أى رخو العيدان ضعيفها اذا حركته الريح حرك بعضه بعضا فالتهب نار اذا قدح به لمنفعة لم يور شيا قال أبو زيد ومن أمثالهم اقدح بدقلى فى مرخ منى لى يضرب للرجل الأريب الأديب قال الازهرى وزناد الدقلى والمرخ كثيرة النار لا تصلد وقدح الشئ فى صدرى أتر من ذلك وفى حديث على كرم الله وجهه يقدح الشك فى قلبه بأول عارضة من شبهة وهو من ذلك واقتدح الامر دبره ونظر فيه والاسم القدحة قال عمرو بن العاص

قوله والحراه كذا بأصله ولم نجد فيه فيما بأيدينا من كتب اللغة فخره اه صححه

يَا قَاتِلَ اللَّهِ وَرَدَانَا وَقَدْحَتَهُ * أَبْدَى أَعْمَرَكَ مَا فِي النَّفْسِ وَرَدَانُ

وَرَدَانُ غُلامٌ كانَ لعمرو بن العاصِ وكانَ حَصِيْبًا فاستشاره عمرو في أمرٍ على رضى الله عنه وأمر معاوية إلى أيهما يذهب فأجابهُ وَرَدَانُ بما كانَ في نفسه وقال له الآخرة مع علي والدينامع معاوية وما أراك تختار على الدنيا فقال عمرو وهذا البيت ومن رواه وَقَدْحَتَهُ أراد به مرة واحدة وكذلك جاء في حديث عمرو بن العاصِ وقال ابن الأثير في شرحه ما قلناه وقال القُدْحَةُ اسمُ الضربِ بالمقدْحَةِ والقُدْحَةُ المَرَّةُ ضربٌ مما مثلاً لاستخراجه بالنظر حقيقة الأمر وفي حديث حذيفة يكون عليكم أمير لو قد حتموه بشعرة أو ريموه أي لو استخرجتم ما عنده لظهر أضعفه كما يستخرج القادح النار من الزند فيورى فاما قوله في الحديث لو شاء الله لجعل للناس قدْحَةً ظلمة كما جعل لهم قدْحَةً نور فاشتق من اقتداح النار وقال الليث في تفسيره القُدْحَةُ اسم مشتق من اقتداح النمار بالزند قال الأزهرى وأما قول الشاعر

ولأنت أطيّس حين تغدو سادراً * رعش الجنان من القدوح الأقدح

فانه أراد قول العرب هو أطيّس من ذباب وكل ذباب أقدح ولا تراها الا وكأنته بقدح بيديه كما قال

عنتره هزجاً يحد ذراعاً بذراعاه * قدح المكب على الزناد الأجدم

والقدح والقادح أكل يقع في الشجر والاسنان والقادح العفن وكلاهما صفة غالبية والقادحة

الدودة التي تأكل السن والشجرة تقول قدأ سرعت في أسنانه القوادح الاصمعي يقال وقع القادح

في خشبة بيته يعنى الأكل وقد قدح في السن والشجرة وقد قدحاً وقدح الدود في الاسنان

والشجر قدحاً وهو تأكل يقع فيه والقادح الصدع في العود والسواد الذي يظهر في الاسنان قال

جميل رعى الله في عيني بثينة بالقدى * وفي الغر من أنيابها بالقوادح

ويقال عود قد قدح فيه اذا وقع فيه القادح ويقال في مثل صدقني وسم قدحه أي قال الحق قاله

أبو زيد ويقولون أبصرو سم قدحك أي اعرف نفسك وأنشد

ولكن رهط أمك من شيم * فأبصرو سم قدحك في القداح

وقدح في عرض أخيه بقدح قدحاً عابه وقدح في ساق أخيه غشه وعمل في شئ يكرهه الأزهرى

عن ابن الأعرابي تقول فلان يفت في عضد فلان ويقدح في ساقه قال والعضد أهل بيته وساقه

نفسه والقديح ما يلقى في أسفل القدر فيعرف بجهد وفي حديث أم زرع تقدح قدراً وتنصب

أخرى أى تغرف يقال قدح القدر إذا غرف ما فيها وفى حديث جابر ثم قال ادعى خابزة فلتخبز معك
واقدهجى من برمتك أى اغرفى وقدح ما فى أسفل القدرية بدحه قدحاً فهو مقدوح وقدحج إذا
غرفه بجهد قال النابغة الذبياني

يظنُّ الأماةُ يُدْرِنُ قَدِيحَهَا * كما ابْتَدَرَتْ كَبَّ مِيَاهِ قَرَاقِرِ

وهذا البيت أوردته الجوهري فظلل الأماة قال ابن بري وصوابه يظل بالماء كما أوردناه وقبله

بَقِيَّةُ قَدْرٍ مِنْ قَدُورٍ تَوَوَّرَتْ * لَأَلِ الْجُلَّاحِ كَبْرًا بَعْدَ كَبْرِ

أى يبتدر الأماة إلى قدح هذه القدر كما ابتدر كلبهم كما يبتدر كلب إلى مياه قراقرل لأنه ما زهم ورواه

أبو عبيدة كما ابتدرت سعد قال وقراقر هو لسعد هذيم وليس لكاب وافتداح المرق غرقة وفى الأناة

قدحة وقدح أى غرقة وقيل القدحة المرة الواحدة من الفعل والقده ما اقتدح يقال أعطني

قدحة من مرقتك أى غرقة ويقال يبتدل قدح قدره بمعنى ما غرف منها أو القديح المرق والمقدح

والمقدحة المغرقة وقال جرير

أذا قَدَرْنَا بِوَمَا عَنِ النَّارِ أَنْزَلَتْ * لِنَامِ قَدْحٍ مِنْهَا وَاللَّجَارِ مَقْدَحُ

وركى قدوح تغترف باليد والقده بالكسر السهم قبل أن ينصل ويراش وقال أبو حنيفة القدهج

العود إذا بلغ فشذب عنه الغصن وقطع على مقدر النبل الذى يراد من الطول والقصر قال

الأزهري القدهج قدح السهم وجمعه قداح وصانعه قداح أيضاً ويقال قدح فى القدهج يقدهج

وذلك إذا حرق فى السهم بسنخ النصل وفى الحديث أن عمر كان يتوهمهم فى الصف كما يقوم القدهج

القدهج قال وأول ما يقطع ويقضب يسمى قطعاً والجريح القطوع ثم يبرى فيسمى بريا وذلك قبل

أن يقوم فإذا قوم وأنى له أن يراش وينصل فهو القدهج فاذا ريش وركب نص له فيه صار نصلاً

وقدح الميسر والجمع أقدح وأقداح وقداح وأقاديح الأخيرة جمع الجمع قال أبو ذؤيب يصف ابلاً

أما أولات الذرى منها فعاصبة * تجول بين مناقبها الأقاديح

والكثير قداح وقوله فعاصبة أى مجتمعة والذرى الأسنة وقدوح الرجل عيدانه لا واحد لها قال

بشر بن أبي حازم

لها قرد كئيب والنمل جعد * تعض بها العراقى والقدوح

وحديث أبي رافع كنت أعمل الأقداح هو جمع قدح وهو الذى يؤكل فيه وقيل جمع قدح وهو

السهم الذي كانوا يستقسمون أو الذي يرمى به عن القوس وفي الحديث انه كان يسوي الصفوف حتى يدعهما مثل القدح أو الرقيم أي مثل السهم أو سطر الكتابة وحديث أبي هريرة فشربت حتى استوى بطنى فصارت كالقدح أي اتصبت بما حصل فيه من اللبن وصارت كالسهم بعد أن كان لصق بظهره من الخلق وحديث عمرانه كان يطعم الناس عام الرمادة فاتخذ ذقده حافيه فرض أي أخذ سهمًا وحرفيه حرافة به فكان يغمز القدح في الثريد فان لم يبلغ موضع الحز لا م صاحب الطعام وعنفه وفي الحديث لا تجعل لوني كقدح الراكب أي لا تؤخروني في الذكر لان الراكب يعلق قدحه في آخر رحله عند فراغه من رحاله ويجعله خلفه قال حسان

* كما يطخ خلف الراكب القدح الفرد * وقد حث العين اذا اخرجت منها الماء الفاسد وقد حث عينه وقد حث غاربت فهي مقدحة وخيل مقدحة غائرة العيون ومقدحة على صيغة المنعول ضامرة كأنها ضمرت فعمل ذلك بها وقدح فرسه تنقيد محاضره فهو مقدح وقدح ختام الخابية قدحافضه قال البيد

أغلى السبأ بكل أدكن عاتق * أوجونه قدح وفوض ختامها

والقدح نور النبات قبل أن يتفتح اسم كالقداف والقداح الغصصة الرطبة عراقية الواحدة قداحة وقيل هي أطراف النبات من الورق الغض الأزهرى القداح أراد رخصه من الغصصة ودائرة القداح موضع عن كراع (قدح) الأزهرى خاصة قال ابن القريج سمعت خليفة

الحصيني قال يقال المذاحة والمقادعة المشائمة وقاذحني فلان وقابحني أي شامتني (قرح) القرح والقرح لغتان عَضُّ السلاح ونحوه مما يجرح الجسد ومما يخرج بالبدن وقيل القرح الآثام والقرح الآلم وقال يعقوب كأن القرح الجراحات بأعيانها وكان القرح ألمها وفي حديث أحد بعد ما أصابهم القرح هو بالفتح وبالضم الجرح وقيل هو بالضم الاسم وبالفتح المصدر أراد ما ناله من القتل والهزيمة يومئذ وفي حديث جابر كأنه يخطب بقسديناونا كل حتى قرحت أشد أفنا أي تجرحت من أكل الخبث ورجل قرح وقرح ذوق قرح وبه قرحة دائمة والقرح الجريح من قوم قرحى وقرحى وقد قرحه اذا جرحه بقرحه قرحا قال المتنخل الهذلي

لا يسلمون قرحيا حل وسطهم * يوم اللقاء ولا يشوون من قرحوا

قال ابن بري معناه لا يسلمون من جرح منهم لا عداتهم ولا يشوون من قرحوا أي لا يخطون في ربي

أعدائهم وقال الفراء في قوله عز وجل ان يسئسكم قرح وقرح قالوا كثر القراء على فتح القاف
وكان القرح ألم الجراح وكان القرح الجراح بأعيانها قال وهو مثل الوجد والوجد لا يجدون
الاجهدهم وجهدهم وقال الزجاج قرح الرجل يقرح قرحا وقيل سميت الجراحات قرحا بالمصدر
والصحيح أن القرحة الجراحة والجمع قرح وقرح ورجل مقرح به قرح والقرحة واحدة القرح
والقروح والقرح أيضا البثور اذا تراعى الى فساد الليث القرح جرب شديد يأخذ الفصلان فلا
تكاد تنجو وفصيل مقرح قال أبو النجم * يحكي الفصيل القارح المقرح * وأقرح القوم
أصاب مواشيهم أو ابلهم القرح وقرح قلب الرجل من الحزن وهو مثل بما تقدم قال الأزهرى
الذى قاله الليث من أن القرح جرب شديد يأخذ الفصلان غلط انما القرحة داء يأخذ البعير
فيمدله مشفرا منه قال البعيت

قوله وقال الزجاج قرح
الرجل الخ بابه تعب كفى
المصباح اه مصححه

وتحن منعنا بالكلاب نساءنا * بضرب كفواه المقرحة الهدل

ابن السكيت والمقرحة الابل التي بها قروح في أفواهها فتمدل مشافرها قال وانما سرق البعيت
هذا المعنى من عمرو بن شاس

وأسيافهم آثارهن كأنها * مشافر قرحى في مباركها هدل

وأخذه الكميث فقال

تشبه في الهام آثارها * مشافر قرحى كأن البريا

الأزهرى وقرحى جمع قرح فعيل بمعنى مفعول قرح البعير فهو مقرح وقرح إذا أصابته القرحة
وقرحت الابل فهي مقرحة والقرحة ليست من الجرب في شيء وقرح جلد به الكسر يقرح قرحا
فهو قرح اذا خرجت به القروح وأقرحه الله وقيل لامرئ القيس ذو القروح لان ملك الروم بعث
اليه قيصا مسموما فتمقرح منه جسده فمات وقرحه بالحق قرحا رما به واستقبله به والاقتراح
ارتجال الكلام والاقتراح ابتداء الشيء تبدعه وتقرحه من ذات نفسه من غير أن تسمعه وقد
اقرحه فيه ما واقرح عليه بكذا تحكم وسأل من غير روية واقرح البعير ركبته من غير أن يركبه
أحد واقترح السهم وقرح بدى عمله ابن الاعرابي يقال اقترحته واجتبيته وخصيته وخلمته
واختلمته واستخلصته واستميسه كاه بمعنى اختبرته ومنه يقال اقترح عليه صوت كذا وكذا أى
اختاره وقرحة الانسان طبيعته التي جبل عليها وجمعها اقراخ لانها أول خلقته وقرحة الشهاب

قوله وقرحه بالحق الخ بابه
منع كفى القاموس اه
مصححه

أوله وقيل قريحته كل شئ أوله أبو زيد قريحته الشتاء أوله وقريحته الربيع أوله والقريححة والقريح أول ما يخرج من البئر حين تحفر قال ابن هرمة

فإنك كالقريححة عام تهى * شروب الماء ثم تعود ما جا

المباح الملح ورواه أبو عبيد القريححة وهو خطأ ومنه قولهم لفلان قريححة جيدة يراد استنباط العلم بجودة الطبع وهو في قرح سنه أي أولها قال ابن الأعرابي قلت لأعرابي كم أتى عليك فقال أنا في قرح الثلاثين يقال فلان في قرح الأربعين أي في أولها ابن الأعرابي الاقتراح ابتداء أول الشئ

قال أوس على حين أن جد الذكاه وأدركت * قريححة حسبي من شريح مغمم

يقول حين جدذ كأي كبرت وأسنت وأدرت من ابني قريححة حسبي يعني شعر ابنه شريح بن أوس شبهه بما لا ينقطع ولا يغضض مغمم أي مغرق وقريح السحاب ماؤه حين ينزل قال ابن مقبل * وكأتما اضطجحت قريح سحابة * وقال الطرماح

ظعائن شمن قريح الخريف * من الأنجم الفرغ والذابحة

والقريح السحاب أول ما ينشأ وفلان يشوي القراح أي يسخن الماء والقريح ثلاث إيمال من أول الشهر والقرحان بالضم من الأبل الذي لم يصب به جرب قط ومن الناس الذي لم يمسه القرح وهو الجدرى وكذلك الأثان والجميع والمؤنث ابل قرحان وصبي قرحان والاسم القرح وفي حديث

عمر رضي الله عنه إن أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يقدموا معه الشام وبها الطاعون فقبل له إن معك من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم قرحان فلا تدخلهم على هذا الطاعون فعنى قولهم له قرحان أنه لم يصبهم داء قبل هذا قال شمر قرحان إن شئت نونت وإن شئت لم تنون

وقد جمع بعضهم بالواو والنون وهي لغة متروكة وأورده الجوهري حديثا عن عمر رضي الله عنه حين أراد أن يدخل الشام وهي تستعرت طاعونا فقبل له إن معك من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم قرحان فلا تدخلها قال وهي لغة متروكة قال ابن الأثير شبهوا السليم من الطاعون

والقريح بالقرحان والمراد أنهم لم يكن أصابهم قبل ذلك داء الأزهرى قال بعضهم القرحان من الأضداد رجل قرحان للذي مسه القرح ورجل قرحان لم يمسه قرح ولا جدرى ولا حصبة وكانه الخالص من ذلك والقراحي والقرحان الذي لم يشهد الحرب وفرس قارح أقامت أربعين يوما من

جلها وأكثر حتى شعروا لدها والقارح البناقة أول ما تحمّل والجمع قوارح وقرح وقد قرحت تقرح قروحا وقراحا وقيل القروح في أول ما تشول بذنها وقيل إذا تم جلها فهي قارح وقيل هي التي

لانشعر بلقاحها حتى يستبين جملها وذلك أن لا تشول بذنبها ولا تبشُر وقال ابن الأعرابي هي قارح أيام يقرعها الفحل فاذا استبان جملها فهي خلفه ثم لا تزال خلفه حتى تدخل في حدّ التعشير الليث ناقة قارح وقد قرحت تُقرح قروحا إذا لم يظنوا بها جلا ولم تبشُر بذنبها حتى يستبين الحمل في بطنها أبو عبيد إذا تمّ حمل الناقة ولم تُلقه فهي حين يستبين الحمل بها قارح وقد قرحت قروحا والتقرح مع أول نبات العرفج وقال أبو حنيفة التقرح مع أول شيء يخرج من البقل الذي ينبت في الحب وتقرح البقل نبات أصله وهو ظهور عوده قال وقال رجل لاخر ما مطر أرضك فقال مر ككة فيها ضروس وثرديد بقله ولا يقرح أصله ثم قال ابن الأعرابي وينبت البقل حينئذ مُقرحاً صلباً وكان ينبغي أن يكون مقرحاً الآن يكون اقترح اغة في قرح وقد يجوز أن يكون قوله مُقرحاً أي منتصباً قائماً على أصله ابن الأعرابي لا يقرح البقل الا من قدر الذراع من ماء المطر فما زاد قال ويذر البقل من مطر ضعيف قدر وضح الكف والتقرح مع التشويك وشتم مقرح مغرر بالابرة وتقرح الأرض ابتداء نباتها وطريق مقرح قد أترفه فصار ملجوباً ينام موطواً والقارح من ذى الحافر بمنزلة البازل من الابل قال الأعشى في الفرس

والقارح العدا وكل طمرة * لا تستطيع يد الطويل قدألها

وقال ذوالرمة في الجار

إذا انشقت الظلماء أضحت كأنها * وأي منطوب باقى الثميلة قارح

والجمع قوارح وقرح والائى قارح وقارحة وهي بغيرهاء أعلى قال الأزهرى ولا يقال قارحة وأنشديت الأعشى والقارح العدا وقول أبي ذؤيب

جاورته حين لا يمشى بعقوته * الا المقانيب والقب المقارح

قال ابن جنى هذا من شاذ الجمع يعنى أن يكسر فاعل على مفاعيل وهو فى القياس كأنه جمع مقرح كذا كارومذا كير وميناث وما تبت قال ابن برى ومعنى بيت أبي ذؤيب أى جاورت هذا المرئى حين لا يمشى بساحة هذا الطريق الخوف الا المقانيب من الخيل وهى القطع منها والقب الضمر وقد قرح الفرس يقرح قروحا وقد قرح قروحا إذا انتهت أسنانه وانما انتهى فى خمس سنين لانه فى السنة الاولى حولى ثم جذع ثم ثنى ثم رباع ثم قارح وقيل هو فى الثانية فلوى فى الثالثة جذع يقال أجذع المهر وأثنى وأربع وقرح هذه وحدها بغير أنف والفرس قارح والجمع قرح وقرح والائى قوارح وفى الأسنان بعد الشنايا والرباعيات أربعة قوارح قال الأزهرى ومن أسنان

الفرس القارحان وهما خلف رباعيته العليين وقارحان خلف رباعيته السفليين وكل ذي حافر
 يَقْرَحُ وفي الحديث وعليهم السالغ والقارح أي الفرس القارح وكل ذي خف يبزل وكل ذي
 ظلف يصلغ وحكي اللعياني أقرح قال وهي لغة رديّة وقارحه سنه الذي قد صار بها قارحا وقيل
 قروحه انتماء سنه وقيل اذا ألقى الفرس أقصى أسنانه فقد قرح وقروحه وقوع السن التي تلي
 الرباعية وليس قروحه بنباتها وله أربع أسنان يتحول من بعضها الى بعض يكون جذعا ثم ثنيا ثم
 رباعيا ثم قارحا وقد قرح نابُه الأزهرى ابن الأعرابي اذا سقطت رباعية الفرس ونبت مكانها سن
 فهو رباعٍ وذلك اذا استتم الرابعة فاذا طان قروحه سقطت السن التي تلي رباعيته ونبت مكانها نابُه
 وهو قارحه وليس بعد القروح سقوط سن ولا نبات سن قال واذا دخل الفرس في السادسة
 واستتم الخامسة فقد قرح الأزهرى القرحة الغرة في وسط الجبهة والقرحة في وجه الفرس
 مادون الغرة وقيل القرحة كل بياض يكون في وجه الفرس ثم ينقطع قبل أن يبلغ المرسن
 وتنسب القرحة الى خلقتها في الاستدارة والتشايث والتربيع والاستطالة والقلة وقيل اذا صغرت
 الغرة فهي قرحة وأنشد الأزهرى

بباري قرحة مثل الـ * وتيرة لم تكن مغدا

يصف فرسا ثنى والوتيرة الخلقة الصغيرة يتعلم عليها الطعن والرمي والمغدا تنفأ خبر أن قرحتها
 جبلة لم تحدث عن علاج تنف وفي الحديث خير الخيل الأقرح المحجل هو ما كان في جبهته قرحة
 بالضم وهي بياض يسير في وجه الفرس دون الغرة فاما القارح من الخيل فهو الذي دخل في السنة
 الخامسة وقد قرح يقرح قرحا وأقرح وهو أقرح وهي قرحاء وقيل الأقرح الذي غرته مثل
 الدرهم أو أقل بين عينيه أو فوقهما من الهامة قال أبو عبيدة الغرة ما فوق الدرهم والقرحة قدر
 الدرهم فادونه وقال النضر القرحة بين عيني الفرس مثل الدرهم الصغير وما كان أقرح ولقد
 قرح يقرح قرحا والأقرح الصبح لانه بياض في سواد قال ذو الرمة

وسوح اذا الليل الخدارى شقه * عن الركب معروف السماء وأقرح

يعنى الفجر والصبح وروضة قرحاء في وسطها نورا أبيض قال ذو الرمة يصف روضة

حواء قرحاء أشراطية وكفت * فيها الذهب وحققها البراعيم

وقيل القرحاء التي بدانتها والقريحاه هنة تكون في بطن الفرس مثل رأس الزجـل قال وهي
 من البعير لقاطة الحصى والقرحان ضرب من الكفاة بيض صغار ذوات رؤس كؤوس القطر قال

أبو النجم وأوقر الظهر إلى الجاني * من كَمَاةٍ حُجْرٍ ومن قُرْحَانٍ
واحدته قُرْحَانَةٌ وقيل واحدها أَقْرَحُ والقَرَّاحُ الماء الذي لا يخالطه ثقلٌ من سويق ولا غيره وهو
الماء الذي يُشْرَبُ اثر الطعام قال جرير

تُعَلَّلُ وَهِيَ سَاعِبَةٌ بَيْنَهَا * بِأَنْفَاسٍ مِنَ الشَّيْبِ الْقَرَّاحِ

وفي الحديث جَلْفُ الخُبْزِ والماء القَرَّاحُ هو بالفتح الماء الذي لم يخالطه شيء يُطَيَّبُ به كالعسل والتمر
والزبيب وقال أبو حنيفة القَرَّاحُ الخالص كالقَرَّاحِ وأنشد قول طرفة

* من قَرَّقَفِ شَيْبَتِ بِمَاءِ قَرَّاحٍ * وَيُرْوَى قَدِيحٌ أَيْ مَغْتَرَفٌ وَقَدْ ذَكَرَ الْأَزْهَرِيُّ الْقَرَّاحَ الْخَالِصَ
قَالَ أَبُو ذَوَيْبٍ وَأَنَّ عُلَامَةَ نَيْلٍ فِي عَهْدِ كَاهِلٍ * لَطَرَفٍ كَنَصْلِ السَّمْهَرِيِّ قَرَّاحٍ

نيل أي قتل في عهد كاهل أي وله عهد وميثاق والقَرَّاحُ من الأرضين كل قطعة على حيالها من
منابت النخل وغير ذلك والجمع أَقْرَحَةٌ كَقَدَالٍ وَأَقْدَالَةٍ وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ الْقَرَّاحُ الْأَرْضُ الْمُخْلِصَةُ

لِزَرْعٍ أَوْ لِعَرْسٍ وَقِيلَ الْقَرَّاحُ الْمَرْعَةُ الَّتِي لَيْسَ عَلَيْهَا بِنَاءٌ وَلَا فِيهَا شَجَرٌ الْأَزْهَرِيُّ الْقَرَّاحُ مِنَ الْأَرْضِ
الْبَارِزُ الظَّاهِرُ الَّذِي لَا شَجَرَ فِيهِ وَقِيلَ الْقَرَّاحُ مِنَ الْأَرْضِ الَّتِي لَيْسَ فِيهَا شَجَرٌ وَلَا يَخْتَلَطُ بِشَيْءٍ وَقَالَ

ابن الأعرابي القَرَّاحُ القُضَاءُ مِنَ الْأَرْضِ الَّتِي لَيْسَ فِيهَا شَجَرٌ وَلَا يَخْتَلَطُ بِهَا شَيْءٌ وَأَنْشَدَ قَوْلَ ابْنِ أَحْمَرَ
* وَعَضَّتْ مِنَ الشَّرِّ الْقَرَّاحُ بِمَعْظَمِ * وَالْقَرَّاحُ وَالْقَرِّيَاخُ وَالْقَرَّاحِيَاءُ كَالْقَرَّاحِ ابْنُ شَيْمِلٍ

القَرَّاحُ جِلْدٌ مِنَ الْأَرْضِ وَقَاعٌ لَا يُسْتَمْسَكُ فِيهِ الْمَاءُ وَفِيهِ أَشْرَافٌ وَظَهْرُهُ مَسْتَوٍ وَلَا يَسْتَقَرُّ فِيهِ
مَاءٌ إِلَّا سَالَ عَنْهُ يَمِينًا وَشِمَالًا وَالْقَرَّاحُ يُكُونُ أَرْضًا عَرِيضَةً نَحْوَ الدَّعْوَةِ وَلَا يَبْتَ فِيهِ وَلَا شَجَرَ طِينٌ

وَسَمَالِقٌ وَالْقَرَّاحُ أَيْضًا الْبَارِزُ الَّذِي لَيْسَ يَسْتَرُهُ مِنَ السَّمَاءِ شَيْءٌ وَقِيلَ هُوَ الْأَرْضُ الْبَارِزَةُ لِلشَّمْسِ
قَالَ عُبَيْدٌ فَنَ بَنَجْوِيَهْ كَنَ بَعْقَوِيَهْ * وَالْمُسْتَكِينُ كَنَ يَمِشِي بِقَرَّاحِ

وَنَاقَةُ قَرَّاحٍ طَوِيلَةُ الْقَوَائِمِ قَالَ الْأَصْمَعِيُّ قُلْتُ لِأَعْرَابِيٍّ مَا النَّاقَةُ الْقَرَّاحُ قَالَ الَّتِي كَانَتْ تَمِشِي
عَلَى أَرْمَاحِ أَبُو عَمْرٍو الْقَرَّاحُ مِنَ الْإِبِلِ الَّتِي تَعَاْفُ الشَّرْبَ مَعَ الْبَكَّارِ فَإِذَا جَاءَ الدَّهْدَاءُ وَهِيَ الصَّغَارُ

شَرِبَتْ مَعَهُنَّ وَنَخَلَهُ قَرَّاحٌ مَلَسًا بَرْدًا طَوِيلَةً وَالْجَمْعُ الْقَرَّاحِيَّةُ قَالَ سُوَيْدُ بْنُ الصَّامِتِ
الْأَنْصَارِيُّ أَدِينُ وَمَادِينِي عَلَيْكُمْ بِمَغْرَمٍ * وَلَكِنْ عَلَى الشَّمِّ الْجِلَادِ الْقَرَّاحِ

أَرَادَ الْقَرَّاحِيَّةَ فَضَطَّرَ خَذَفٌ وَهَذَا يَقُولُهُ مَخَاطِبُ الْقَوْمِ إِذَا أَخَذَ بَدِينٍ عَلَى أَنْ أُوذِيَ مِنْ مَالِي
وَمَا يَرْزُقُ اللَّهُ مِنْ ثَمَرِهِ وَلَا أَكْفَمَكُمْ قِصَاصُهُ عَنِ الشَّمِّ الطَّوَالُ مِنَ النَّخْلِ وَغَيْرِهَا وَالْجِلَادُ الصَّوَابِرُ

عَلَى الْحَرِّ وَالْعَطَشِ وَعَلَى الْبَرْدِ وَالْقَرَّاحُ جَمْعُ قَرَّاحٍ وَهِيَ النَّخْلَةُ الَّتِي تُجَرَّدُ كَرَبِّهَا وَطَالَتْ قَالَ

قوله وعضت من الشرخ
صدره كما في الأساس
* نأت عن سبيل الخير الأقله *
ثم انه لا شاهد فيه لما قبله
ولعله سقط بعد قوله ولم يختلط
بهاشي والقراح الخالص من
كل شيء وأنشد الخوخره اه
مصححه

وكان حقه القراويح فحذف الياء ضرورة وبعده

ليست بسنهاء ولا رجبية * ولكن عرايا في السنين الجوايح

والسناه التي تحمل سنة وتترك أخرى والرجبية التي يبنى تحتها الضعفةا وكذلك هضبة قرواح يعني

ملساء مجرداء طويلة قال أبو ذؤيب

هذا ومرقبة غبطة قلتها * شماء ضحبانة للشمس قرواح

أي هذا قدمضى لسبيله ورب مرقبة ولقبه مقارحة أي كفاحا ومواجهة والقراحي الذي يلتزم

القرية ولا يخرج الى البادية قال جرير

يدافع عنكم كل يوم عظمة * وأنت قراحي بسيف الكواظم

وقيل قراحي منسوب الى قراح وهو اسم موضع قال الأزهرى هي قرية على شاطئ البحر نسبة اليها

الأزهرى أنت قرحان من هذا الامر وقراحي أي خارج وأنشيدت جرير يدافع عنكم وفسره

أي أنت خلون منه سليم وبنو قريح حتى وقرحان اسم كلب وقروح وقرحياء موضعان أنشدت لعب

وأشربتها الأقران حتى أنختها * بقروح وقد ألقين كل جنين

هكذا أنشده غير مصروف ولك أن تصرفه أبو عبيدة القراح سيف القطيف وأنشدت لنا بعة

قراحية ألوت بليف كأنها * عفاء قلوب طار عنها نواجير

قرية بالبحرين ونواجير تنفق في البيع لحسنها وقال جرير

ظعائن لم يدين مع النصارى * ولم يدرين ما سمك القراح

وفي الحديث ذكر قرح بضم القاف وسكون الراء وقديم حرك في الشعر سوق وادي القرى صلى به

رسول الله صلى الله عليه وسلم وبني به مسجد وأما قول الشاعر

حُبسن في قرح وفي دارتها * سبع ليال غير معلوفاتها

فهو اسم وادي القرى (قرح) القرح والقردح ضرب من البرود وقردح الرجل أقرب ما

يطلب اليه أو يطلب منه ابن الأعرابي القردحة الأقرار على الضيم والصبر على الذل والمقردح

المتذل المتصاغر عن ابن الأعرابي قال وأوصى عبد الله بن خازم بنيه عند موته فقال يا بني إذا

أصابتك خطة ضيم لا تطيقون دفعها ففقد حواها فان اضطرابكم منه أشد لرؤسوخكم فيه ابن

الاثير لا تضطربوا له فيزيدكم خبالا الفراء القردعة والقردحة الذل وقال في الرباعي القردح الضخم ٣

من القردان (قرح) القردحة من النساء الدمية القصيرة والجمع القرازح قال

٣ قوله القردح الضخم الخ
كالقردوح كعصفور
والقردوحة والقردحة
بالضم فيه ماشي كالجوزة في
حلق المراهق والمقردح
كدرج الذي يجي بعد
السكيت وهو العاشر من
خيل الخلبة واقردح لي
تجني على والمقردح المستعد
للشرازده المجدوزاد أيضا
قرشح وثبر وثبام تقاربا ٥١

عَبْلُهُ لَادُلُّ الْخَوَامِلِ دَلُّهَا * وَلَا زِيَّاهُ زِيُّ الْقَبَاحِ الْقَرَارِحُ

والقزح ثوب كن نساء الاعراب يلبسنه والقزح والقزوح شجروا حدة قزحه وقال أبو حنيفة القزحة شجيرة جعدة لها حب أسود والقزحة بقية عن كراع ولم يحلمها والجمع قزوح وقزوح اسم فرس (قزح) القزح بزرا البصل شامية والقزح والقزح التابل وجمعهما أقزاح وبأئعه قزاح ابن الاعرابي هو القزح والقزح والقزح والفحوا والفحوا المقزحة نحو من المملحة والتقازيح الأبايزر وقزح القدر وقزحها تقزيمها جعل فيها قزحا وطرح فيها الأبايزر وفي الحديث ان الله ضرب مطعم ابن آدم للدينامن لا وضرب الدنيا للمطعم ابن آدم من لا وان قزحه وملمه أي توبله من القزح وهو التابل الذي يطرح في القدر كالكمون والكزبرة ونحو ذلك والمعنى ان المطعم وان تكاف الانسان التثوق في صنعمته وتطييبه فانه عائد الى حال تكروه وتستهتقذرف كذلك الدنيا المحروص على عمارتها وتنظم أسسها راجعة الى خراب وادبار واذا جعلت التوابل في القدر قلت خبيثتها وتوبلتها وقزحتها بالتحفيف الازهري قال أبو زيد قزحت القدر تقزح قزحا وقزحانا اذا قطرت ما خرج منها ومليح قزح فالمليح من الملح والقزح من القزح وقزح الحديث زينه وتممه من غير ان يكذب فيه وهو من ذلك والأقزاح خرا الحيات واحدها قزح وقزح الكلب بيوله وقزح يقزح في اللغة بين جميعا قزحا بالفتح وقزوحا بالوقيل رفح رجليه وبالوقيل رمي به ورشه وقيل هو اذا أرسله دفعا وقزح أصل الشجرة بوله والقزح ذكر الانسان صفة غالبه وقوس قزح طرائق متقوسة تبدو في السماء أيام الربيع زاد الازهري غيب المطر بحمرة وصفرة وخضرة وهو غير مصروف ولا يفصل قزح من قوس لا يقال تأمل قزح فإما بين قوسه وفي الحديث عن ابن عباس لا تقولوا قوس قزح فان قزح اسم شيطان وقولوا قوس الله عز وجل قيل سمي به لتسويده للناس وتحسينه اليهم المعاصي من التقزيع وهو التحسين وقيل من القزح وهي الطرائق والالوان التي في القوس الواحدة قزحة أو من قزح الشيء اذا ارتفع كانه كره ما كانوا عليه من عادات الجاهلية وأن يقال قوس الله فيرفع قدرها كما يقال بيت الله وقالوا قوس الله أمان من الغرق والقزحة الطريقة التي في تلك القوس الازهري أبو عمرو القسطن قوس قزح وسئل أبو العباس عن صرف قزح فقال من جعله اسم شيطان ألحقه بزحل وقال المبرد لا ينصرف زحل لان فيه العلتين المعرفة والعبد قال نعلب ويقال ان قزحا جمع قزحة وهي خطوط من صفرة ووجرة وخضرة فاذا كان هذا الحقة يزيد قال ويقال قزح اسم ملك موكل به قال فاذا كان هكذا الحقة به بعمز

قوله وقزح الكلب الحبابه
منع وسمع كما في القاموس
اه مصححه

قوله وأن يقال قوس الله كذا
في النهاية وبها مشها قال
الجاحظ كانه كره ما كانوا
عليه من عادات الجاهلية
وكانه أحب أن يقال قوس
الله الخ اه مصححه

قال الازهرى وعمر لا ينصرف في المعرفة وينصرف في النكرة الازهرى وقوازيح الماء نفاخاته التي
تنتفخ فتذهب قال أبو وجزة

لهم حاضر لا يجهلون وصارح * كسبل الغواذي ترعى بالقوازيح

وأما قول الاعشى يصف رجلا

جالا في نفر قد يتسوا * في حيل القدم من صخب قزح

قوله رأس نبت الخ عبارة
القاموس شئ على رأس
نبت الخ اه مصححه

فانه عنى بقزح لقباله وايس باسم وقيل هو اسم والتقزح مع رأس نبت أو شجرة اذا تشعب شعبا مثل
برثن الكلب وهو اسم كالتمتين والتنبيت وقد قزحت وفي حديث ابن عباس نهى عن الصلاة
خلف الشجرة المقزحة هي التي تشعبت شعبا كثيرة وقد تقزح الشجر والنبات وقيل هي شجرة
على صورة التين لها أغصان قصار في رؤسها مثل برثن الكلب وقيل أراد بها كل شجرة قزحت
الكلاب والسباع بأبوالها عليها يقال قزح الكلب يبوله اذا رفع رجله وبال قال ابن الاعرابي من
غريب شجر البر المقزح وهو شجر على صورة التين له غصنة قصار في رؤسها مثل برثن الكلب ومنه
خبر الشعبي كره أن يصلى الرجل في الشجرة المقزحة والى الشجرة المقزحة وقزح العرفج وهو أول
نباته وقزح أيضا اسم جبل بالمزدلفة ابن الاثير وفي حديث أبي بكر أنه أتى على قزح وهو يخرش
بعيره بحججه هو القرن الذي يقف عنده الامام بالمزدلفة ولا ينصرف للعدل والعلية كعمر قال
وكذلك قوس قزح الامن جعل قزح من الطرائق فهو جمع قزحة وقد ذكرناه آنفا (قسح)
القسح والقساح والقسوح بقاء الانعاط وقيل هو شدة الانعاط ويسه قسح يقسح قسوحا
واقسح كثر انعاطه وهو قاسح وقساح ومقسوح هذه حكاية أهل اللغة قال ابن سيده ولا أدري
للفظ مفعول هنا وجهها الآن يكون موضوعا وموضع فاعل كقوله تعالى كان وعده ما تباى آتيا
الازهرى انه لقساح مقسوح وقاسحه يابسه وريح قاسح صلب شديد والقسوح ليس وقسح
الشي قساحة وقسوحة اذا صلب ٣ (قصح) الازهرى قصح فلان عن الشيء اذا امتنع عنه
وقصحت نفسه عن الطعام اذا تركه وأنشد

يسف خراطة مكر الجنا * بحتى ترى نفسه قافيه

قال شمر قافيه أى تاركة قال والخراطة ما انخرط عيدانه وورقه وقال ابن دريد قفحت الشيء أقفحه
اذا استقفته (قلح) القلح والقلاح صفرة تعلوا الاسنان في الناس وغيرهم وقيل هو أن تكثر
الصفرة على الاسنان وتغلظ ثم تسود أو تخضر الازهرى وهو اللطاخ الذي يلزق بالشعر وقد قلح

(٣) زاد المجد (قشاح) أى
بالقاف والشين المعجمة
كقطام الضبع وثوب قاشح
قاسح والقشاح كغراب
اليابس اه كتبه مصححه

قَلْبًا فَهُوَ قَلْحٌ وَأَقْلَحُ وَالْمَرْأَةُ قَلْبَاءٌ وَقَلْحَةٌ وَجَمَعَهَا قَلْحٌ قَالَ الْأَعْمَشُ

قَدَبَنِي الْأُوْمُ عَلَيْهِمُ يَدَبُهُ * وَفَشَى فِيهِمْ مَعَ الْأُوْمِ الْقَلْحُ

قال ويُسَمَّى الْجَعْلُ أَقْلَحٌ وقال ابن سيده الأَقْلَحُ الْجَعْلُ لِقَدَرٍ فِيهِ صِفَةٌ غَالِبَةٌ وَفِي حَدِيثِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ لِأَصْحَابِهِ مَا لِي أَرَاكُمْ تَدْخُلُونَ عَلَيَّ قَلْبًا قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ الْقَلْحُ صُفْرَةٌ فِي الْأَسْنَانِ وَوَسَخٌ يَرَكِبُهَا مِنْ طَوْلِ تَرْكِ السُّوَاكِ وَقَالَ شَمْرُ بْنُ لَهَبٍ صُفْرَةٌ فِي الْأَسْنَانِ فَإِذَا كَبُرَتْ وَعَلَّظَتْ وَأَسْوَدَتْ وَأَخْضَرَتْ فَهُوَ الْقَلْحُ وَالرَّجُلُ أَقْلَحٌ وَالْجَمْعُ قَلْحٌ مِنْ قَوْلِهِمْ لِلْمَتَوَسِّخِ الثِّيَابِ قَلْحٌ وَهُوَ حَثٌّ عَلَى اسْتِعْمَالِ السُّوَاكِ وَفِي حَدِيثِ كَعْبِ الْمُرَّادِ إِذَا غَابَ زَوْجُهَا تَقَلَّحَتْ أَي تَوَسَّخَتْ ثِيَابَهَا وَلَمْ تَتَعَمَّدْ نَفْسَهَا وَثِيَابَهَا بِالتَّطْيِيفِ وَيُرْوَى بِالْفَاءِ وَهُوَ مَذْكُورٌ فِي مَوْضِعِهِ وَقَلْحُ الرَّجُلِ وَالْبَعِيرِ عَالَجُ قَلْحِهِمَا وَفِي الْمَنْعِلِ عَوْدٌ يَقْلَحُ أَي تَنَقَّى أَسْنَانَهُ وَهُوَ فِي مَذْهَبِهِ مِثْلُ مَرَضَتْ الرَّجُلُ إِذَا قَتَّ عَلَيْهِ فِي مَرَضِهِ وَقَرَدَتْ الْبَعِيرُ نَزَعَتْ عَنْهُ قُرَادَهُ وَطَنِيَّتُهُ إِذَا عَالَجْتَهُ مِنْ طَنَاءِهِ وَرَجُلٌ مَقْلَحٌ مَذَلٌّ مَجْرَبٌ وَفِي النُّوَادِرِ تَقْلَحُ فَلَانُ الْبَلَدِ تَقْلَحُوا وَتَرَقَّعَهَا فَالْتَرَقُّعُ فِي الْخُصْبِ وَالتَّقْلُحُ فِي الْجَدْبِ (قَلْفَح) ابْنُ دُرَيْدٍ قَلْفَحٌ مَا فِي الْأَنْبَاءِ إِذَا شَرِبَهُ أَجْمَعُ (قح) الْقَمْحُ الْبُرْحِينُ يَجْرِي الدَّقِيقُ فِي السُّنْبُلِ وَقِيلَ مِنْ لَدُنِ الْأَنْضَاجِ إِلَى الْأَكْتِنَازِ وَقَدْ أَقْمَحَ السُّنْبُلُ الْأَزْهَرِي إِذَا جَرَى الدَّقِيقُ فِي السُّنْبُلِ تَقُولُ قَدِ جَرَى الْقَمْحُ فِي السُّنْبُلِ وَقَدْ أَقْمَحَ الْبُرُّ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَقَدْ أَنْضَجَ وَنَضِجَ وَالْقَمْحُ لُغَةٌ شَامِيَةٌ وَأَهْلُ الْحِجَازِ قَد تَكَلَّمُوا بِهَا وَفِي الْحَدِيثِ فَرَضَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ زَكَاةَ الْفَطْرِ صَاعًا مِنْ بُرٍّ أَوْ صَاعًا مِنْ قَمْحٍ الْبُرُّ وَالْقَمْحُ هُمَا الْخِنْطَةُ وَأَوْلَشُكٌ مِنَ الرَّوِيِّ لِلتَّخْيِيرِ وَقَدْ تَكَرَّرَ كَرَّ الْقَمْحِ فِي الْحَدِيثِ وَالْقَمِيحَةُ الْجَوَارِشُ وَالْقَمْحُ مَصْدَرٌ قَمَحْتُ السُّوَيْقَ وَقَمَحْتُ الشَّيْءَ وَالسُّوَيْقُ وَالْقَمْحَةُ سَفْعُهُ وَاقْتَمَحَهُ أَيْضًا أَخَذَهُ فِي رَاحَتِهِ فَلَطَعَهُ وَالْاِقْتِمَاحُ أَخَذَ الشَّيْءَ فِي رَاحَتِكَ ثُمَّ تَقَمَّحَهُ فِي فَيْكٍ وَالاسْمُ الْقَمْحَةُ كَاللُّقْمَةِ وَالْقَمْحَةُ مَامِلَةٌ مِنْ الْمَاءِ وَالْقَمِيحَةُ السُّفُوفُ مِنَ السُّوَيْقِ وَغَيْرِهِ وَالْقَمْحَةُ وَالْقَمْحَانُ وَالْقَمْحَانُ الذَّرِيرَةُ وَقِيلَ الزَّعْفَرَانُ وَقِيلَ الْوَرْسُ وَقِيلَ زَبْدُ الْخَمْرِ وَقِيلَ طَيْبٌ قَالَ النَّابِغَةُ

إِذَا فُضَّتْ خَوَاتِمُهُ عِلَاهُ * يَيْبِسُ الْقَمْحَانُ مِنَ الْمُدَامِ

يقول إذا فتح رأس الحب من حباب الخمر العتيقة رأيت عليها يابضاً يتغشاها مثل الذريرة قال أبو حنيفة لا أعلم أحداً من الشعراء ذكر القمحان غير النابغة قال وكان النابغة يأتي المدينة وينشد بها الناس ويسمع منهم وكانت بالمدينة جماعة الشعراء قال وهو ذريرة البصرين ورواه غيرهم علامه ييبس القمحان وتقمح الشراب كرهه لا كئار منه أوعيا فله أوقله تُقْلُ

في جوفه أو لمرض والقماح الكاره للماء لانه علة كانت الجوهري وقح البعير بالفتح قموحا وقماح
 اذا رفع رأسه عند الحوض وامتنع من الشرب فهو بعير قماح يقال شرب فتقمح وانقمح بمعنى اذا
 رفع رأسه وترك الشرب رياء وقد قماحت ابلك اذا وردت ولم تشرب ورفعت رؤسها من داء يكون
 بها أو برد وهي ابل مقماحة أبو زيد تقمخ فلان من الماء اذا شرب الماء وهو متمكاره وناقاة مقماح

بغيرها من ابل قماح على طرح الزائد قال بشر بن أبي حازم يذ كرسفينة وربكانها

ونحن على جوانبها قعود * نغض الطرف كالأبل القماح

والاسم القماح والقماح والمقماح أيضا من الأبل الذي اشتد عطشه حتى فتر لذلك فتورا شديدا
 وذكر الأزهرى في ترجمة جم الأبل اذا أكلت النوى أخذها الحمام والقماح فاما القماح فانه
 يأخذها السلاح ويذهب طرقها ورسلها ونسلها وأما الحمام فسمي بأني في بابه وشهر ارقا ح وقماح
 شهر الكانون لانهم ما يكره فيه ما شرب الماء الاعلى نقل قال مالك بن خالد الهذلي

فتي ما ابن الأعز اذا شتونا * وحب الزاد في شهري قماح

ويروى قماح وهما الغتان وقيل سمي بذلك لان الأبل فيهما تقماح عن الماء فلا تشربه الأزهرى
 هما أشد الشتاء بردا سمي شهري قماح لكرهه كل ذي كبد يشرب الماء فيهما ولان الأبل لا تشرب
 فيهما الا تعذيرا قال شمر يقال لشهري قماح شيبان وملحان قال الجوهري سمي شهري قماح لان
 الأبل اذا وردت آذاها برد الماء فقماحت وبعير يقمخ لا يكاد يرفع بصره والمقمخ الذليل وفي
 التنزيل فهي الى الاذقان فهم مقمحون أى خاشعون أذلاء لا يرفعون أبصارهم والمقمخ الرافع
 رأسه لا يكاد يضعه فكأنه ضد والاقماح رفع الرأس وغض البصر يقال أقمحه الغل اذا ترك رأسه
 مرفوعا من ضيقه قال الأزهرى قال الليث القماح والمقماح من الأبل الذي اشتد عطشه حتى فتر
 وبعير مقمخ وقد قمخ يقمخ من شدة العطش قموحا وأقمحه العطش فهو مقمخ قال الله تعالى فهي الى
 الاذقان فهم مقمحون خاشعون لا يرفعون أبصارهم قال الأزهرى كل ما قاله الليث في تفسير
 القماح والمقماح وفي تفسير قوله عز وجل فهم مقمحون فهو خطأ وأهل العربية والتفسير على غيره
 فاما المقماح فانه روى عن الأصمعي أنه قال بعير مقماح وكذلك الناقاة بعيرها اذا رفع رأسه عن
 الحوض ولم يشرب قال وجمعه قماح وأنشد بيت بشريذ كرسفينة وربكانها وقال أبو عبيد
 قمح البعير يقمخ قموحا وقمه يقمه قموها اذا رفع رأسه ولم يشرب الماء وروى عن الأصمعي أنه قال

التَّقْمَحُ كراهةُ الشرب قال وأما قوله تعالى فهم مُتَقَمِّحُونَ فإن سلمة روى عن القراء أنه قال المُتَقَمِّحُ
 الغاضُّ بصره بعد رفع رأسه وقال الزجاج المُتَقَمِّحُ الرافع رأسه الغاضُّ بصره وفي حديث علي
 كرم الله وجهه قال له النبي صلى الله عليه وسلم سَتَقَدِّمُ عَلَى اللَّهِ تَعَالَى أَنْتَ وَشِيعَتُكَ رَاضِينَ
 مَرْضِيَيْنَ وَيَقْدِمُ عَلَيْكَ عَدُوُّكَ غَضَابًا مُتَقَمِّحِينَ ثُمَّ جَعَلَ يَدُهُ إِلَى عُنُقِهِ يَرِيهِمْ كَيْفَ الْأِقْحَاحُ الْأِقْحَاحُ رَفَعَ
 الرَّأْسَ وَغَضَّ الْبَصَرَ يَقَالُ أَقْمَحَهُ الْغُلُّ إِذَا تَرَكَهُ مَرْفُوعًا مِنْ ضَيْقِهِ وَقِيلَ لِلْكَانُونِيِّنَ شَهْرٌ أَقْحَاحٌ
 لِأَنَّ الْأَبْلَ إِذَا وَرَدَتِ الْمَاءُ فِيهِ مَا تَرَفَعَ رُؤُسُهُمْ الشَّدِيدَةَ بَرَدَهُ قَالَ وَقَوْلُهُ فِيهِ إِلَى الْأَذْقَانِ هِيَ كِتَابَةٌ عَنْ
 الْأَيْدِي لِأَنَّ الْأَعْنَاقَ لِأَنَّ الْغُلَّ يَجْعَلُ الْيَدَ الْبَدَنِيَّ الذَّقْنَ وَالْعُنُقَ وَهُوَ مَقَارِبٌ لِلذَّقَنِ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ
 وَأَرَادَ عَزَّ وَجَلَّ أَنْ أَيْدِيَهُمْ لِمَا غُلَّتْ عِنْدَ أَعْنَاقِهِمْ رَفَعَتْ الْأَغْلَالَ أَذْقَانَهُمْ وَرُؤُسَهُمْ صَعْدًا كَالْأَبْلِ
 الرَّافِعَةِ رُؤُسَهَا قَالَ اللَّيْثُ يَقَالُ فِي مَثَلِ الظَّمَا الْقَاحِ خَيْرٌ مِنَ الرَّيِّ الْقَاضِحِ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَهَذَا
 خِلَافٌ مَا سَمِعْتُهُ مِنَ الْعَرَبِ وَالْمَسْمُوعُ مِنْهُمْ الظَّمَا الْقَاضِحُ خَيْرٌ مِنَ الرَّيِّ الْقَاضِحِ وَمَعْنَاهُ
 الْعَطْشُ الشَّقِيقُ خَيْرٌ مِنَ الرَّيِّ يَنْفُضُ صَاحِبَهُ وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ فِي قَوْلِ أُمِّ زُرْعٍ وَعِنْدَهُ أَقُولُ فَلَا أَقْبِحُ
 وَأَشْرِبُ فَأَتَقَمِّحُ أَي أُرْوِي حَتَّى أَدَعَ الشَّرْبَ أَرَادَتْ أَنَّهَا تَشْرَبُ حَتَّى تَرَوِي وَتَرَفَعَ رَأْسُهَا وَيُرْوَى
 بِالنُّونِ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَأَصْلُ التَّقْمَحِ فِي الْمَاءِ فَاسْتَعَارَتْهُ لِلْبِنِّ أَرَادَتْ أَنَّهَا تَرَوِي مِنَ اللَّبَنِ حَتَّى تَرَفَعَ
 رَأْسُهَا عَنِ شَرْبِهِ كَمَا يَفْعَلُ الْبَعِيرُ إِذَا كَرِهَ شَرْبَ الْمَاءِ وَقَالَ ابْنُ شَمِيْلٍ إِنَّ فَلَانًا لَقَمَّوْحٌ لِلنَّبِيدِ أَي
 نَبْرُوبِ لَهُ وَإِنَّهُ لَقَمَّوْفٌ لِلنَّبِيدِ وَقَدِ قَحَّ الشَّرَابَ وَالنَّبِيدَ وَالْمَاءَ وَاللَّبْنَ وَأَقْتَمَحَهُ وَهُوَ شَرْبُهُ أَيَاهُ وَقَحَّ
 السُّوْبِقَ قَحَّوًّا أَوْ مَا الْخَبْرُ وَالْتِمُزُّ لَا يَقَالُ فِيهِ مَا قَحَّ إِنَّمَا يَقَالُ الْقَمَحُ فَمَا يُسْفُ فِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ كَانَ
 إِذَا اشْتَكَى تَقَمَّحَ كَمَا مِنْ حَبَّةِ السُّودَاءِ يَقَالُ قَحَّتْ السُّوْبِقُ بِكَسْرِ الْمِيمِ إِذَا اسْتَفْفَتَهُ وَالْقَمْحِيُّ
 وَالْقَمْحَاءَةُ الْقَيْشَةُ ٣ (قنح) قَنَحٌ يَقْنَحُ قَنَحًا وَتَقْنَحُ تَقْنَحًا عَلَى الشَّرَابِ بَعْدَ الرَّيِّ وَالْآخِرَةُ أَعْلَى
 وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ قَنَحَ مِنَ الشَّرَابِ يَقْنَحُ قَنَحًا تَمَرُّهُ الْأَزْهَرِيُّ تَقْنَحَتْ مِنَ الشَّرَابِ تَقْنَحًا قَالَ وَهُوَ
 الْغَالِبُ عَلَى كَلَامِهِمْ وَقَالَ أَبُو الصَّفْرَقَانِيُّ أَقْنَحُ قَنَحًا وَفِي حَدِيثِ أُمِّ زُرْعٍ وَعِنْدَهُ أَقُولُ فَلَا أَقْبِحُ
 وَأَشْرِبُ فَأَتَقْنَحُ أَي أَقْطَعُ الشَّرْبَ وَأَتَمَّهْلُ فِيهِ وَقِيلَ هُوَ الشَّرْبُ بَعْدَ الرَّيِّ قَالَ شَمْسُ الْعَرَبِ سَمِعْتُ أَبَا عُبَيْدٍ
 يَسْأَلُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ الطُّوَالَ النَّحْوِيُّ عَنِ مَعْنَى قَوْلِهَا فَأَتَقْنَحُ فَقَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ أَظْهَرَ تَرِيدُ أَشْرِبُ قَلِيلًا
 قَلِيلًا قَالَ شَمْسُ فَقُلْتُ لَيْسَ التَّفْسِيرُ هَكَذَا وَلَكِنَّ التَّقْنَحَ أَنْ تَشْرَبَ فَوْقَ الرَّيِّ وَهُوَ حَرْفٌ رَوَى عَنِ
 أَبِي زَيْدٍ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَهُوَ كَمَا قَالَ شَمْسُ وَهُوَ التَّقْنَحُ وَالتَّمْنَحُ سَمِعْتُ ذَلِكَ مِنْ أَعْرَابِ بَنِي أَسَدٍ وَقَنَحَ

قوله بكسر الميم وبابه سمع كما
 في القاموس اه صححه
 (٣) زاد في القاموس
 القمحاة بالكسر ما بين
 القمحاة إلى نقرة القفا
 وقحه قمحا دفعه بالقليل
 عن كثير يجب له اه زاد في
 الأساس كما يفعل الأمير
 الظالم بمن يغزو معه يرضخه
 أدنى شيء ويسـ تأثر عليه
 بالغميمة اه كتبه صححه

العود والغصن يَقْنَحُهُ قَنْحًا إذا عطفه حتى يصير كالأصوبان وهو القنّاح والقنّاحة والقنّح اتخذ ذلك قنّاحة تُسَدُّ به أعضاء بابك ونحوها وتسميها القنّس قانه قال ابن سيده حكاه صاحب العين ولا أدري كيف ذلك لأن تعبيره عنه ليس بحسن قال وعندي أن القنّح ههنا لغة في القنّاح ابن الأعرابي يقال لدروند الباب الخفاف والنجران ولمترسه القنّاح واعتبته النهضة الأزهرى قنّحت الباب قنّحاً فهو مقنّوح وهو أن تُنَحَّتْ خشبة ثم ترفع الباب بها تقول للنجار اقنّح باب دارنا فيصنع ذلك وتلك الخشبة هي القنّاحة وكذلك كل خشبة تدخلها تحت أخرى لتحركها الجوهرى القنّاحة بالضم مشددة مفتاح معوج طويل وقنّحت الباب إذا أصلحت ذلك عليه (قوح) قاح الجرح يقوح أتبروس سيد كرفى الباء قال ابن سيده لأن الكلمة نائية واوية وقاح البيت قوحو وقوحه لغة في حاقه أى كنهه عن كراع ابن الأثير في الحديث أن رسول الله صلى الله عليه وسلم احتجم بالقاحة وهو صائم هو اسم موضع بين مكة والمدينة على ثلاث مراحل منها وهو من قاحة الدار أى وسطها مثل ساحتها وباحتها (قيح) القيح المدّة الخالصة لا يخالطها دم وقيل هو الصديد الذى كأنه الماء وفيه شكلة دم قاح الجرح يقيح قيحاً وأقاح وفي الحديث لأن يمتلى جوف أحدكم قيحاً حتى يرى به خيره من أن يمتلى شعر القيح المدّة وقد قاحت القرحة وتقيحت وقيح الجرح وتقيح الجرح ويقال للجرح إذا أتت برقد تقوح قال وقاح الجرح يقيح وقيح وأقاح ابن الأعرابي أقاح الرجل إذا أصم على المنع بعد السؤال وروى عن عمر أنه قال من ملأ عينيه من قاحة بيت قبل أن يؤذن له فقد جف قال ابن الفرج سمعت أبا المقدام السلمي يقول هذا باحة الدار وقاحتها ومثلها طين لازب ولازق ونبيشة البئر ونقيمتها وقد نبتت عن الأمر ونقت عاقبت القاف الباء ابن زياد مررت على دوقرة فرأيت فى قاحتها دعباً شظيظاً قال قاحة الدار وسطها وقاحة الدار ساحتها والدعج الجوالق والدوقرة أرض تقيسة بين جبال أحاطت بها ابن الأعرابي القوح الارضون التى لا تُنبت شيئاً يقال قاحة وقوح مثل ساحة وسوح ولاية ولوب وقارة وقور

(فصل الكاف) (كج) الكج كجك الدابة بالجم كجج الدابة يكجها كججاً وكجها الأخيرة عن يعقوب جذبها اليه بالجم وضرب فاهابه كى تقف ولا تجرى يقال أكتعتها وأكفتها وكجتها قال الجوهرى هذه وحدها عن الأصمعي بلا ألف وفى حديث الأفاضة من عرفات وهو يكج را حلتها هو من ذلك كجحت الدابة إذا جذبت رأسها اليسك وأنت راكب ومنعتها من الجماع

وسرعة السير وكبحه عن حاجته كبحا اذا رده عنها وكبح الحائط السم اذا اصاب الحائط حين
رعى به ورده عن وجهه ولم يرتز فيه قال الازهرى وقيل لاعرابى مال الصقر يحب الارنب ما لا يحب
الخراب فقال لانه يكبح سبلته بذرقه فيرده حتى ذلك الاصمعي قال رأيت صقرا كأنما صب عليه
وخاف خطمي يعني من ذرق الحبارى قال والكابح من اسه تقبلت مما يتطير منه من نيس وغيره
وجعه كواجح قال البعيث * ومغذيات بالتحوس كواجح * وكبحه بالسيف كبحا وهو
ضرب في اللحم دون العظم (كتح) الكتح دون الكدح من الحصى والشئ يصيب الجلد
فيؤثر فيه ولا يبلغ الكدح قال أبو النجم يصف الحير

يكتحن وجهها بالحصى مكتوحا * ومرة بحافر مكتوحا

وقال الآخر * فأهون بذئب يكتح الريح بأسته * أى يضربه الريح بالحصى قال ومن رواه يكتح
بالشاء فعناه يكشف وكتحته الريح وكتحته سقت عليه التراب أو نازعته ثوبه وكتح الدبا الارض
أكل ما عليها من نبات أو شجر قال

لهم أشد عليكم يوم ذلكم * من الكوايح من ذلك الدبا السود

وكتحه كتحارنى جسمه بما أترفيه والطعام أكل منه حتى شبع (كتح) الكتح كشف
الريح الشئ عن الشئ يقال منه كتحى الريح الشئ كتحا وكتحته كسفته قال وتكح بالتراب
وبالحصى أى تضرب به والكتح كشف الرجل ثوبه عن استه عربى صحيح وكتحته الريح سفت عليه
التراب أو نازعته ثوبه كسكحته وكتح الشئ بجمع وفرقه ضد قال المفضل كتح من المال ماشاء مثل
كتح (كتح) الكتح الخالص من كل شئ كالتح والانشى كتحه كتحه وعبد كتح خالص العبودة
وعربى كتح وأعراب أتحا إذا كانوا خالصا وزعم يعقوب أن الكاف فى كل ذلك بدل من القاف
والأ كتح الذى لاسن له وأم كتح امرأة نزلت فى شأنها الفرائض (كتح) الكتح من الابل
والبقرو والشاة الهرمة التى لا تمسك لعابها وقيل هى التى قد أكت أسنانها والكتح العجوز
الهرمة والناقة الهرمة وناقة كتح وحقق وعزوم وعوزم اذا هربت والكتح العجائز الهرمات
وأنشد الازهرى لراجز كراعىا وشفتقه على ابه

يبكى على اثر فصل فى بحر * والكتح اللطلطات المختبر

وإذا أسنت الناقة وزهبت أسنانها فهى ضرزم واطلط وكتح وعلهز وهرهر ودرديح (كدح)

قوله الكتح الخ كهدد
وزبرج كافي القاموس
اه مصححه

الكَدْحُ العمل والسعي والكسب والخدش والكَدْحُ عمل الانسان لنفسه من خيراً أو شراً كَدَحَ
يَكْدَحُ كَدْحًا وَكَدَحَ لَاهِلَهُ كَدْحًا وَهُوَ كَدْحًا وَهُوَ كَتَسَابَهُ بِمَشَقَّةِ الْاَزْهَرِيِّ يَكْدَحُ لِنَفْسِهِ بِمَعْنَى يَسْعَى لِنَفْسِهِ
ومنه قوله تعالى انك كادح الى ربك كدحاً أي ناصب الى ربك نصباً وقال الجوهرى أى تسعى قال
أبو إسحق الكدح فى اللغة السعى والحرض والدؤوب فى العمل فى باب الدنيا وباب الآخرة قال ابن
مقبل وما الدهر الا تارتان فهما * أموت واخرى أتبعني العيش أ كدح

أى تارة أسعى فى طلب العيش وأدأب ويقال هو يكدح فى كذا أى يكد الجوهري يكدح لعياله
ويكدح أى يكتسب لهم قال الأغب العجلي * أبو عيال يكدح المكادح * والكدح بالن
دون الكدم بالاسنان والفعل كالفعل وقيل الكدح قشر الجلد يكون بالخجر والحافر وكدح
جلده وكدح به فتكدح كلاهما خدشه فتخدش وتخدح الجلد تخدش وفى حديث النبي
صلى الله عليه وسلم انه قال من سأل وهو غنى جاء مسأله يوم القيامة خدوشاً أو خوشاً أو كدوحاً
فى وجهه ابن الأثير الكدوح الخدوش وكل أثر من خدش أو عض فهو كدح ويجوز أن يكون
مصداقاً لاسمى به الأثر وأصابه شئ فكدح وجهه وحمار كدح مععض والكدوح آثار العض
واحدها كدح وعم بعضهم به الأثر قال أبو عبيد الكدوح آثار الخدوش وكل أثر من خدش
أو عض فهو كدح ومنه قيل للحمار الوحشى كدح لان الحجر يعرضه وأنشد

يَمْشُونَ حَوْلَ مَكْدَمٍ قَدْ كَدَحَتْ * مَتْنِيهِ جَلَّ حَنَاتِمُ وَقِلَالِ

وكدح فلان وجهه فلان اذا عمل به ما يشينه وكدح وجه امره اذا أفسده وبه كدح وكدوح أى
خدوش وقيل الكدح أكبر من الخدش وفى الحديث فى وجهه كدوح أى خدوش والتكديح
التخديش وفى الحديث المسائل كدوح يكدح به الرجل وجهه ووقع من السطح فتكدح أى
تكسر وتبدل الها من كل ذلك وكدح رأسه بالمشط فرج شعره به وكودح اسم (كدح)
كذحته الريح ككذحته (كرخ) ٣ الأ كيراح بيوت ومواضع تخرج اليها النصارى فى بعض
أعيادهم وهو معروف قال

يَادِرْحَنَةَ مِنْ ذَاتِ الْكِرَاحِ * مِنْ بَصْحِ عَنْكَ فَا نِي لَسْتُ بِالصَّاحِي

قال ابن دريد أحسب أن الكارحة والكارخة حلق الانسان أو بعض ما يكون فى الحلق منه
(كرخ) الكرخة والكرمة عدودون الكردمة ولا يكردم الا الحمار والبغل (كرخ)

٣ قوله الا كيراح بصيغة
تصغير جمع كرخ بالكسر
قال ياقوت نقلا عن الخالدي
الا كيراح رستاق نزه بارض
الكوفة ويوت صغار تسكنها
الرهبان الذين لا قلالى
لهم بالقرب من هاديان يقال
لا حدهما دير عبدوللاخر
دير حنة وهو موضع بظاهر
الكوفة كثير البساتين
والرياض وفيه يقول أبو
نواس يادير حنة الخ قال أبو
سعيد السكري رأيت
الا كيراح وهو على سبعة
فراسخ من الحيرة وقد وهم
فيه الازهرى فسماه
الا كيراح بالخاء المعجمة
وفيه يقول بكر بن خازجة
دع البساتين من آس وتفاح
واقصد الى الشج من ذات
الا كيراح
الى الدسا كرفالدير المقابلها
لدى الا كيراح أودير ابن
وضاح
منازل لم أزل حيناً لازمها
لزوم عاد الى اللذات رواح
اه باختصار كتبه مصححه

كَرَّحَهُ صَرَعه وَكَرَّحَ فِي مَشِيهِ أَسْرَعُ (كروح) الأصمعي سقط من السطح فَتَكَرَّحَ أَي
 تَدَحْرَجُ وَالكَرَّحَةُ الْأَسْرَاعُ فِي الْعَدْوِ وَالكَرَّحَةُ مِنْ عَدْوِ الْقَصِيرِ الْمُتَقَارِبِ الْخَطُّ وَالْمَجْتَمِعُ
 فِي عَدْوِهِ وَأَنْشَدَ * يَمْرُورَ الرِّيحِ لَا يَكْرُدُحُ * ابن الأعرابي هو سعي في نَطِّهِ وَقَدْ كَرَّحَ وَهِيَ
 الْكَرَّحَةُ وَالكَرَّحَةُ عَدْوُ الْقَصِيرِ يَقْرَمُطُ وَيُسْرَعُ وَكَذَلِكَ الْكَرَّحَةُ وَالكَرَّحَةُ يُقَالُ كَرَّحْنَا
 فِي آثَارِ الْقَوْمِ عَدْوًا عَدْوًا وَالْمُتَشَاوِلُ وَكَرَّحَ الْجَارُ وَكَرَّحَ إِذَا عَادَ عَلَى جَنْبِ وَاحِدٍ وَالْمَكْرُوحُ
 الْمَتَذَلُّ الْمُتَصَاغِرُ وَالْكَرَّاحُ الْمُتَقَارِبُ الْمَشِيُّ وَكَرَّحَهُ صَرَعه وَالْكَرَّاحُ الْقَصِيرُ وَكَرَّاحُ مَوْضِعُ
 (كروح) الْكَرَّحَةُ وَالكَرَّحَةُ عَدْوٌ دُونَ الْكَرَّحَةِ قَالَ أَبُو عَمْرٍو وَكَرَّحْنَا فِي آثَارِ الْقَوْمِ عَدْوًا
 عَدْوًا وَالْمُتَشَاوِلُ (كسح) الْكَسْحُ الْكُنْسُ كَسَحَ الْبَيْتَ وَالْبَيْرُ يُكْسَحُ كَسْحًا كَسَحَهُ
 وَالْمَكْسَحَةُ الْمَكْنَسَةُ قَالَ سِيدُوِيهِ هَذَا الضَّرْبُ مِمَّا يُعْتَمَلُ مَكْسُورًا لِأَوَّلِ كَانَتْ الْهَاءُ فِيهِ أَوْ لَمْ تَكُنْ
 الْجَوْهَرِيُّ الْمَكْسَحَةُ مَا يُكْنَسُ بِهِ الشَّجُّ وَغَيْرُهُ وَالْكُسَاخَةُ مِثْلُ الْكُاسَةِ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَالْكُسَاخَةُ
 الْكُاسَةُ وَقَالَ اللَّحْيَانِيُّ كُسَاخَةُ الْبَيْتِ مَا كُسِحَ مِنَ التَّرَابِ فَأُتِيَ بِعُضَّةٍ عَلَى بَعْضِ وَالْكُسَاخَةُ
 تَرَابٌ مَجْمُوعٌ كُسِحَ بِالْمَكْسَحِ وَكُسِحَ أَمْوَالُهُمْ أَخَذَهَا كُلَّهَا يُقَالُ أَعَارُوا عَلَيْهِمْ فَكُسِحُوا هُمْ
 أَي أَخَذُوا مَالَهُمْ كَمَا يُقَالُ أَتَيْنَا بَنِي فُلَانٍ فَكُسِحْنَا مَالَهُمْ أَي لَمْ يُبْقِ لَهُمْ شَيْئًا قَالَ الْمُفْضَلُ كَسَحَ
 وَكَسَحَ عَنِي وَاحِدًا وَالْكُسَاخُ الزَّمَانَةُ فِي الْيَدَيْنِ وَالرِّجْلَيْنِ وَأَكْثَرُ مَا يَسْتَعْمَلُ فِي الرِّجْلَيْنِ
 الْأَزْهَرِيُّ الْكَسْحُ ثَبَلٌ فِي أَحَدِي الرِّجْلَيْنِ إِذَا مَشَى جَرَّهَا جَرًّا وَكَسِحَ كَسْحًا وَهُوَ كَسْحٌ وَكَسْحَانٌ
 وَكَسِحٌ وَكَسِحٌ وَقِيلَ الْأَكْسَحُ الْأَعْرَجُ وَالْمَقْعَدُ أَيضًا قَالَ الْأَعَشِيُّ
 كُلُّ وَضَاحٍ كَرِيمٍ جَدُّهُ * وَخَذُولُ الرَّجْلِ مِنْ غَيْرِ كَسْحٍ
 وَهَذَا الْبَيْتُ أَوْرَدَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَغَيْرُهُ ابْنُ بَرِيٍّ بَيْنَ مَغْلُوبٍ وَبَيْلِ جَدِّهِ وَقَالَ هُوَ يَصِفُ قَوْمًا نَشَاوَى
 مَا بَيْنَ مَغْلُوبٍ قَدْ غَلَبَهُ السُّكْرُ وَخَذُولُ الرَّجْلِ مِنْ غَيْرِ كَسْحٍ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَيُرْوَى تَلْبِيلُ خَدِّهِ بِالْحَاءِ
 الْمُجْمَعَةِ وَالْدَالِ الْمَهْمَلَةِ وَالْكَسْحُ دَاهِيَا خَذْفِي الْأَوْرَالِ فَتَضَعُفُ لَهُ الرَّجْلُ وَقَدْ كَسِحَ الرَّجْلُ كَسْحًا
 إِذَا ثَقُلَتْ أَحَدِي رِجْلَيْهِ فِي الْمَشِيِّ فَإِذَا مَشَى كَانَتْهُ يَكْسَحُ الْأَرْضَ أَي يَكْنَسُهَا وَفِي حَدِيثِ قَتَادَةَ
 فِي تَفْسِيرِ قَوْلِهِ وَلَوْ نَشَاءُ لَمَسَخْنَا هُمْ عَلَى مَكَانَتِهِمْ أَي جَعَلْنَا هُمْ كَسْحًا يَعْنِي مَقْعَدِينَ جَعَلَ كَسْحَ
 كَأَجْرٍ وَجَرٍّ وَالْأَكْسَحُ الْمَقْعَدُ وَالْفِعْلُ كَالْفِعْلِ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عَمْرٍو سَأَلَ عَنْ مَالِ الصَّدَقَةِ فَقَالَ
 إِنَّهُ أَسْرَمٌ مَالِ الْكُسْحَانِ وَالْعُورَانِ هِيَ جَعْلُ الْأَكْسَحِ وَهُوَ الْمَقْعَدُ وَمَعْنَى الْحَدِيثِ أَنَّهُ كَرِهَ

الصدقة الا لاهل الزمانة وأشد الليث للاعشى

ولقد أمخ من عاديته * كل ما يقطع من داء الكسح

قال و يروى بالشين وقال أبو سعيد الكساح من أدواء الابل جل مكسوح لا يمشى من شدة الصلح

قال وعود مكسح ومكسح أى مقشور مسوى قال ومنه قول الطرماح

جمالية تغتال فضل جديد لها * شناح كصقب الطائفي المكسح

ويروى المكسح بالشين أراد بالشناحي عنقها الطوله والمكاسحة المشارة الشديدة وكسحت الريح

الارض قشرت عنها التراب (كشخ) الكشخ ما بين الخاصرة الى الصلح الخلف وهو من لدن

السرة الى المثن قال طرفه

واليت لا يتك كشي بطانة * لعضب رقيق الشفرتين مهند

قال الازهرى هما كشحان وهو موقع السيف من المتقلد وفي حديث سعدان أميركم هذا الأهضم

الكشحين أى دقيق الخصرين قال ابن سيدة وقيل الكشحان جانب البطن من ظاهره وبطن

وهما من الخيل كذلك وقيل الكشخ ما بين الحية الى الابط وقيل هو الخصر وقيل هو الحشى

والكشخ أحد جانبي الوشاح وقيل ان الكشخ من الجسم انما سمى بذلك لوقوعه عليه وجمع كل

ذلك كشوح لا يكسر الاعليه قال أبو ذؤيب

كان الأطباء كشوح النساء * يطفون فوق ذراه جنوحا (٣)

شبه بياض الأطباء بياض الودع وكشخ كشحاشكا كشحه والكشخ داء يصيب الكشخ وطوى

كشحه على أمر استمر عليه وكذلك الذاهب انقطاع الرحم قال

طوى كشحا خليلك والجناسا * ابين منك ثم غدا صراحا

وكذلك اذا عاداك وفاسدك يقال طوى كشحا على ضغن اذا أضمره قال زهير

وكان طوى كشحا على مستكنة * فلا هو أبدا ولم يتجمجم

والكاشح المتولى عنك بؤدهو يقال طوى فلان كشحه اذا قطعك وعاداك ومنه قول الاعشى

* وكان طوى كشحا وأب ليذها * قال الازهرى يحتمل قوله وكان طوى كشحا أى عزم على

أمر واستمرت عزمته ويقال طوى كشحه عنه اذا عرض عنه وقال الجوهري طويت كشحي

على الامر اذا أضمرته وسترته والكاشح العدو المبعض والكاشح الذى يضمرك العداوة يقال

(٣) قال أبو سعيد السكري
جامع اشعار الهذليين
الكشخ وشاح من ودع فاراد
كان الأطباء فى بياض الودع
يطفون فوق ذرى الماء
وجنوح مائله شبه الأطباء
وقدار تفعن فى هذا السيل
بكشوح النساء عليهن الودع
ثم قال وكانت الاوشحة
نعمل من ودع أبيض اه
من شرح القاموس

كَشَّحَ له بالعداوة وكَشَّحَهُ بمعنى قال ابن سيده والكاشح العدو الباطن العداوة كأنه يطويها في
 كَشَّحَهُ أو كأنه يُوَافِقُ كَشَّحَهُ وَيُعْرِضُ عَنْكَ بوجهه والاسم الكُشَّاحَةُ وفي الحديث أفضل
 الصدقة على ذي الرِّحْمِ الكاشحِ الكاشح العدو الذي يضم عداوته ويطوى عليها كَشَّحَهُ أي
 باطنه والكاشح الخصر والذي يطوى عنك كَشَّحَهُ ولا يالفك وسمى العدو كاشحا لانه ولأن كَشَّحَهُ
 وأعرض عنك وقيل لانه يخبأ العداوة في كَشَّحَهُ وفيه كبد والكبد بيت العداوة والبغضاء
 ومنه قيل للعدو أسود الكبد كأن العداوة أحرقت الكبد وكَشَّحَهُ بالعداوة مكاشحة وكشاحا
 قال المنفل الكاشح لصاحبه مأخوذ من المكشاح وهو الفأس والكشاحة المقاطعة وكشحت
 الدابة إذا أدخلت ذنبها بين رجلها وأنشد

ياوي إذا كشحت إلى أطبائها * سلب العسيب كأنه ذُعْلُوقُ

الازهرى كَشَّحَ عن الماء إذا أدر عنه وكَشَّحَ القوم عن الماء وانكشحو إذا ذهبوا عنه وتفرقوا
 ورجل مكشوح وسم بالكشاح في أسفل الضلوع والكشاح سمة في موضع الكشح وكشح البعير
 وكشحه وسمه هنالك التشديد عن كراع والكشح الكي بالنار وابل مكشحة ومخنبة قال
 الجوهري والكشح بالتحريك داء يصيب الانسان في كَشَّحَهُ فيكوى وقد كشح الرجل كَشَّحَهُ إذا
 كوى منه ومنه سمي المكشوح المرادى وكشح العود كَشَّحَهُ اقشره ومر فلان يكشح القوم
 ويشلهم ويشحنهم أي يفرقهم ويطردهم (كفتح) المكاشحة مصادفة الوجه بالوجه مفاجأة
 كَفَّحَهُ كَفَّحًا وكَفَّحَهُ مَكَاخِضًا وكَفَّحَهُ مَوَاقِيَهُ مَوَاقِيَهُ مَكَاخِضًا وكَفَّحَهُ مَوَاقِيَهُ مَوَاقِيَهُ مَكَاخِضًا
 المصدر فيه على غير انظ الفعل قال ابن سيده وهو موقوف عند سيبويه مطرد عند غيره وأنشد
 الازهرى في كتابه

أعاذل من تكشبه له النار يلقها * كَفَّحًا وَمَنْ يَكْتُبُ لَهُ الْخَلْدُ يَسْعَدُ

والمكاشحة في الحرب المضاربة تلقاء الوجه وفي الحديث أنه قال لحسان لا تزال مؤيداً بروح
 القدس ما كَفَّحْتَ عن رسول الله المكاشحة المضاربة والمدافعة تلقاء الوجه ويرى ناخفت وهو
 بعناه وكَفَّحَهُ بالعصا كَفَّحًا ضربه بها الفراء أ كَفَّحْتَهُ بالعصا أي ضربته بالخاء وقال شمر كَفَّحْتَهُ
 بالخاء المعجمة قال الازهرى كَفَّحْتَهُ بالعصا والسيوف إذا ضربته بمواجهة صحيح وكَفَّحْتَهُ بالعصا إذا
 ضربته لا غير وكَفَّحَ عَنْهُ كَفَّحًا جَبْنًا وَأ كَفَّحْتَهُ عَنْهُ أي رددته وجنبته عن الاقدام على الجوهري

قوله وابل مكشحة ومخنبة
 أي أصابها الكشح والجنب
 بالتحريك اه مصححه

قوله وكفح عنه الخ باب مع
 كافي القاموس اه مصححه

كأخوهم إذا استقبلوهم في الحرب بوجوههم ليس دونها ترس ولا غيره والكفح الكفح الكفو
 والمكافح المباشر بنفسه وفلان يكافح الأمور إذا باشرها بنفسه وفي حديث جابر إن الله كلم
 أباك كفاحاً أي مواجهة ليس بينهم ما حجاب ولا رسول وأكفح الدابة الكفاح تلتقي فاحها باللبام
 يضربه به ليلتقمه وهو من قولهم لقيته كفاحاً أي استقبلته كفة وكفة وكفحها باللبام كفحاً جذبها
 وتقول في التقبيل كحفها كفاحاً قبلها اغفلة وجأها وكفح المرأة يكفحها وكحفها قبلها اغفلة وفي
 الحديث أني لأكفحها وأنا صائم أي أواجهها بالقبلة وكحفته أي قبيلته قال الأزهرى وفي
 حديث أبي هريرة أنه سئل أتقبل وأنت صائم فقال نعم وأكفحها أي أتكن من تقبيلها وأستوفيه
 من غير اختلاس من المكافحة وهي مصادفة الوجه وبعضهم يرويه وأكحفها قال أبو عبيد بن
 رواه وأكفحها أراد بالكفح اللقاء والمباشرة للجلد وكل من واجهته واقبته كفة كفة فقد
 كحفته كفاحاً ومكافحة قال ابن الرقاع

يكافح لוחات الهواجر بالضحي * مكافحة للمنخرين وللغم

قال ومن رواه وأكحفها أراد شرب الريق من حلف الرجل ما في الأنا إذا شرب ما فيه وكفح
 المرأة زوجه وهو من ذلك وكفحته كفحاً كاوحتة وتكفحت السماء أنفسها كفح بعضها بعضاً
 قال جندل بن المثنى الحارثي

فرج عنها حلق الرناج * تكفح السماء الأواج

أراد الأواج فبك التضعيف للضرورة وكفوله * تشكو الوجي من أظلل وأظلل * أراد
 من أظلل وأظلل ابن شميل في تفسير قوله أعطيت محمداً كفاحاً أي كغير من الأشياء في الدنيا
 والآخرة وفي النوادر كفحة من الناس وكفحة أي جماعة ليست بكثيرة وكفح الشيء وكفحه كشف
 عنه غطاءه ككشحه والأكفح الأسود (كلم) الكلوح تكشرفي عبوس قال ابن سيده

الكلوح والكلاح بدو الأسنان عند العبوس كاح يكلح كلوحاً وكلأحاً وتكلح وأنشد ثعلب
 ولوى التكلح يشتكى سغباً * وأنا ابن بدر فاقل السغب

التكلح هنا يجوز أن يكون مفعولاً من أجله ويجوز أن يكون مصدر اللوى لأن لوى يكون في معنى
 تكلح وقد أكلحه الأمر قال لبيد يصف السهام

رقبات عليها ناهض * تكلح الأروق منها والأيل

وفي التنزيل تَلْفَعُ وُجُوهُهُمُ النَّارُ وَهُمْ فِيهَا كَالْحِجَابِ قَالَ أَبُو اسْحَقَ الْكَلْحُ الَّذِي قَدْ قَلَصَتْ شَفْتُهُ
عَنْ أَسْنَانِهِ نَحْوَمَا تَرَى مِنْ رُؤْسِ الْغَنَمِ إِذَا بَرَزَتْ الْأَسْنَانُ وَتَشَمَّرَتْ الشِّفَاهُ وَالْكَلْحُ بِالضَّمِّ السَّنَةُ
الْمُجْدِبَةُ قَالَ ابْنُ

كَانَ غِيَاثُ الْمُرْمِلِ الْمُتَمَاتِحِ * وَعِصْمَةُ فِي الزَّمَنِ الْكُلْحُ

وَفِي حَدِيثٍ عَلَى أَنَّ مَنْ وَرَأَيْتُمْ قَتْنَا وَبَلَاءُ كُلِّ مَا يُكَلِّحُ النَّاسَ بِشِدَّتِهِ الْكُلْحُ الْعَبُوسُ يُقَالُ
كَلَّحَ الرَّجُلُ وَأَكَلَّحَهُ اللَّهُ وَدَهَرَ كَالْحِ عَلَى الْمَثَلِ وَكَلَّحَ مَعْدُولُ السَّنَةِ الشَّدِيدَةُ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَدَهَرَ
كَالْحُ وَكَلَّحُ شَدِيدٌ وَأَنْشَدَ ابْنُ

إِذَا كَانَتْ مُجْدِبَةً قَالَ وَسَمِعْتُ أَعْرَابِيًّا يَقُولُ لِحُلِيِّ رِغْوٍ وَقَدْ كَثُرَ عَنْ أَنبِيَاءِهِ قَبَّحَ اللَّهُ كَلْحَتَهُ يَعْنِي فِيهِ
وَقَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ قَبَّحَ اللَّهُ كَلْحَتَهُ يَعْنِي الْفَهْمَ وَمَا حَوْلَهُ وَرَجُلٌ كَوَلَّحَ قَبِيحًا وَالْمُكَلَّحَةُ الْمُسَارَةُ وَتَكَلَّحَ

الْبَرْقُ تَتَابَعَ وَتَكَلَّحَ الْبَرْقُ تَكَلَّحًا وَهُوَ دَوَامُ بَرْقِهِ وَاسْتِسْرَارُهُ فِي الْغَمَامَةِ الْبَيْضَاءِ وَهَذَا مِثْلُ

قَوْلِهِمْ تَكَلَّحَ إِذَا تَبَسَّمَ وَتَبَسَّمَ الْبَرْقُ مِثْلُهُ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَفِي بَيْضَاءِ بَنِي جَذِيمَةَ مَا يُقَالُ لَهُ كَلْحٌ وَهُوَ

شُرُوبٌ عَلَيْهِ نَخْلٌ بَعْلٌ قَدْرٌ نَحْتٌ عَرُوقُهَا فِي الْمَاءِ (كَلْحٌ) الْكَلْحَةُ ضَرْبٌ مِنَ الْمَشْيِ وَكَلْحٌ

اسْمٌ وَرَجُلٌ كَلْحٌ أَحَقُّ (كَلْحٌ) الْكَلْحَةُ ضَرْبٌ مِنَ الْمَشْيِ وَالْكَلْحُ الصُّلْبُ وَالْكَلْحُ

الْعَجُوزُ (كَلْحٌ) فِيهِ الْكَلْحُ وَالْكَلْحُ التُّرَابُ وَسَيِّدُ كَرَفِي كَلْحٌ (كَلْحٌ) رَجُلٌ كَلْحٌ

وَكَتَلْحُ بِالنَّاءِ وَالنَّاءُ وَهُوَ الْأَحَقُّ (كَلْحٌ) رَجُلٌ كَلْحٌ وَكَتَلْحُ بِالنَّاءِ وَهُوَ الْأَحَقُّ

(كَلْحٌ) الْكَلْحُ أَصْلُ الشَّيْءِ وَمَعْدَنُهُ (كَلْحٌ) الْكَلْحُ رَدُّ الْفَرَسِ بِاللِّجَامِ وَالْكَلْحَةُ

الرَّاضَةُ ابْنُ سَيِّدِهِ كَلْحَتْ الدَّابَّةُ بِاللِّجَامِ كَلْحًا إِذَا جَذِبَتْهُ الْيَدُ لِقَفِّ وَلَا يَجْرِي وَأَكَلْحَهُ إِذَا جَذَبَ

عُنَانَهُ حَتَّى يَنْصَبَ رَأْسَهُ وَمِنْهُ قَوْلُ ذِي الرِّمَّةِ

تَمُورٌ بَضْبَعِيهَا وَتَرْمِي بِجُوزِهَا * حِذَارًا مِنَ الْإِعْيَادِ وَالرَّأْسُ مَكْمَعٌ

وَيُرْوَى تَمُوجُ ذِرَاعَاهَا وَعِزَاهُ أَبُو عَيْبَةَ دَلَّابْنُ مَقْبِلٍ وَقَالَ كَلْحَهُ وَأَكَلْحَهُ وَكَلْحَهُ وَأَكَلْحَهُ بِعَيْنِي

وَأَرَادَ الشَّاعِرُ بِقَوْلِهِ الْإِعْيَادُ ضَرْبٌ لَهَا بِالسُّوْطِ فَهِيَ تَجْتَمِعُ فِي الْعَدُوِّ وَخَوْفِهَا مِنْ ضَرْبِهِ وَرَأْسُهَا

مَكْمَعٌ وَلَوْ تَرَكَ رَأْسُهَا لَكَانَ عَدُوُّهَا أَشَدَّ وَأَكَلْحَ الرَّجُلُ رَفَعَ رَأْسَهُ مِنَ الرَّهْوِ كَأَكَلْحَ عَنِ اللَّجْمَانِي

وَالْحَاءُ أَعْلَى وَيُقَالُ إِنَّهُ لَمَكْمَعٌ وَمَكْمَعٌ أَيْ شَاخٌ وَقَدْ كَلْحَ وَأَكَلْحَ إِذَا كَانَ كَذَلِكَ وَأَكَلْحَتْ الزَّمْعَةُ

إِذَا مَا بِيضَتْ وَخَرَجَ عَلَيْهَا مِثْلُ الْقُطْنِ وَذَلِكَ الْإِكْحُ وَالزَّمْعُ الْأَبْنُ فِي مَخَارِجِ الْعِنَا قَيْدُ كَرَمٍ عَنِ

قوله الكلدح الصلب الخ
كذا ضبط الاصل بكسر
الكاف والداال وضبطه
القاموس بفتحها ما ونبه
شارحه على الضبطين اه صححه

قوله الكنسح هو الكنسج
بكسر فسكون بمعنى كافي
القاموس اه صححه

الطائفي الجوهرى أَمْحَ الكرم اذا تحزك للديراق أبو زيد الكمي ووح والكج التراب قال الكج
التراب والكج ووح المشرف والعرب تقول احث في فيه الكج ووح يعنون التراب وأنشد
أهيج القلاح واحش فاه الكج * تراب أهل هو أن يقلما

ابن دريد الكج ووح الرجل المتركب الاسنان في القم حتى كأن فاه قد ضاق باسنانه وفم كج ووح ضاق
من كثرة أسنانه وورم لثاته ورجل كج ووح وكج ووح عظيم الألتين قال

أشبهه فجاء رخوا كج * ولم يجي ذأ ألتين كج

والكج القيسلة والكج ووح موضع قال ابن مقبل يصف السحاب

أناخ برمل الكج ووح بناخة أ * يمانى قلاصا حط عنهن أ كورا

الازهرى الكج ووحان هما جبلان من جبال الرمل وأنشد البيت (كج) الازهرى كا وحت

فلانامكا وحة اذا قاتلته فغلبته ورأيت ما يتكا ووحان والمكا وحة أيضا في الخصومة وغيرها ابن

الاعرابى أ كح زيدا وكج ووحه اذا غلبه وأ كح زيدا اذا أهلكه ابن سيده كا ووحه فكاحه كج وحا

قاتله فغلبه وكاحه كج وحا غطه في ماء وتراب وكج ووح الرجل أذله وكج ووحه رده الازهرى التكويح

التغليب وأنشد أبو عمرو

أعدته النخيم ذى التعدى * كج وحته منك بدون الجهد

وكج ووح الزمام البعير اذا ذلله وقال الشاعر

اذا رام بغيا أو مراحا قامه * زمام بمشناه خشاش مكج ووح

ورجع الى كج ووحه اذا فعل شيا من المعروف ثم رجع عنه والأ كج ووح نواحي الجبال قال ابن

سيده وسند كره في كج وانما ذكرته ههنا لظهور الواو في التكسير الجوهرى كا وحته اذا شامتته

وجاهرتة وتكا ووح الرجلان اذا تمارسا وتعا لجا الشرب بينهما (كج) ذكره الجوهرى مع كج ووح

في ترجمة واحدة قال ابن سيده الكج والكج ووح الكج ووح الجبل وقال غيره عرض الجبل وأغلظه وقيل

هو سفحه وسفح سنده والجمع أ كج وكج ووح وقال الازهرى قال الاصمعي الكج ناحية الجبل

وقال رؤبة * عن صلد من كجنا لا تكلمه * قال والوادي ربما كان له كج اذا كان في حرف

غليظ فرفه كج ولا يعد الكج الا ما كان من أصلب الحجارة وأخشنها وكل سندن جبل غليظ كج

وانما كج ووحه خشنته وأغلظه والجماعة الكج ووح وقال الليث أسنان كج وأنشد

* ذَاخَنَكَ كَيْحَ كَبَّ الْقَلْقَل * وَالْكَيْحُ صُقْعُ الْحَرْفِ وَصُقْعُ سَنَدِ الْجَبَلِ وَفِي قِصَّةِ يُونُسَ عَلَى
 نَبِيِّنَا وَعَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ فَوَجَدَهُ فِي كَيْحٍ يُصَلِّي الْكَيْحُ بِالْكَسْرِ وَالْكَاحُ سَفْحُ الْجَبَلِ وَسَنَدُهُ
 (فصل اللام) (لج) الأزهرى قال ابن الأعرابي اللج الشجاعة وبه سمي الرجل لبحاومنه
 الخبر تباعدت شعوب من لبح فعاش أيا ما (لخ) اللخ ضرب الوجه والجسد بالحصى حتى يؤثر
 فيه من غير جرح شديد قال أبو النجم بصف عانة طردها من تحتها وهي تعدو وتثير الحصى في وجهه
 * يَلْتَحِنُّ وَجْهَهَا بِالْحَصَى مَلْتُوْحًا * وَلَيْجُهُ يَلْتَحُهُ وَلَيْحٌ عَيْنُهُ ضَرْبٌ مِنْ أَفْهَقِ أَهْوَ فُلَانٌ أَلْتَحُّ شَعْرًا مِنْ فُلَانٍ
 أَى أَوْقَعَ عَلَى الْمَعْنَى وَاللَّيْحَانُ الْجَنَائِعُ وَالْأَيْتَى لَيْحَى وَاللَّيْحُ بِالتَّحْرِيكِ الْجُوعُ وَقَدْ تَلَحَّ بِالْكَسْرِ فَهُوَ
 لَيْحَانٌ وَأَلْتَحُّهَا لَيْحًا إِذَا نَكَحَهَا وَجَامَعَهَا وَهُوَ لَاتِحٌ وَهِيَ مَلْتُوْحَةٌ وَرَوَى عَنْ أَبِي الْهَيْثَمِ أَنَّهُ قَالَ لَتَحَّتْ
 فُلَانًا بِصِرَى أَى رَمَيْتَهُ حِكَاةً عَنْ أَبِي الْحَسَنِ الْأَعْرَابِيِّ الْكَلَابِيِّ وَكَانَ فَصِيحًا الْأَزْهَرِيُّ عَنْ ابْنِ
 الْأَعْرَابِيِّ رَجُلٌ لَاتِحٌ وَتَاتِحٌ وَتَاتِحَةٌ وَتَاتِحٌ إِذَا كَانَ عَاقِلًا دَاهِيًا وَقَوْمٌ لَاتِحٌ وَهُمْ الْعُقَلَاءُ مِنَ الرِّجَالِ الدُّهَاءُ
 (الحج) اللج بالجميم قبل الحاء بالضم الشئ يكون في الوادى نحو من الدحل كاللج ويكون
 فِي أَسْفَلِ الْبَرِّ وَالْجَبَلِ كَأَنَّهُ نَقْبٌ قَالَ شَمْرٌ * بَادِنُوا حَبِيهَ شَطُونِ اللُّج * قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَالْقَصِيدَةُ
 عَلَى الْحَاءِ قَالَ وَأَصْلُهُ اللُّجُ الْحَاءُ قَبْلَ الْجِيمِ فَجَلِبُ الْعَيْنِ كَقَمْتُمَا كَلَجَبْهَا وَالْجَمْعُ مِنْ كُلِّ ذَلِكَ
 الْجَلَجُ (الحج) اللج في العين صِلاَقٌ يَصِيبُهَا وَالتَّصَاقُ وَقِيلَ هُوَ التَّرَاقُفُهَا مِنْ وَجَعٍ أَوْ رَمَصٍ
 وَقِيلَ هُوَ لُزُوقُ أَجْفَانِهَا الْكَثْرَةُ الدَّمُوعُ وَقَدْ لَحَّتْ عَيْنُهُ تَلَحُّ لِحًا بِإِظْهَارِ التَّضْعِيفِ وَهُوَ أَحَدُ
 الْأَحْرَفِ الَّتِي أُخْرِجَتْ عَلَى الْأَصْلِ مِنْ هَذَا الضَّرْبِ مِنْبَهَةٌ عَلَى أَصْلِهَا وَدَلِيلٌ عَلَى أَوْلِيَّةِ حَالِهَا
 وَالْإِدْغَامِ لَغَةً الْأَزْهَرِيُّ عَنْ ابْنِ السَّكَيْتِ قَالَ كُلُّ مَا كَانَ عَلَى فَعِلْتُ سَا كُنْتَ التَّعَامُنُ ذَوَاتِ
 التَّضْعِيفِ فَهُوَ مَدْغَمٌ نَحْوُ صَمَّتِ الْمَرْأَةُ وَأَسْبَاهُهَا الْأَحْرَفُ فَجَاءَتْ نَوَادِرُ فِي إِظْهَارِ التَّضْعِيفِ وَهِيَ
 لَحَّتْ عَيْنُهُ إِذَا التَّصَقَّتْ وَمَشَشَتْ الدَّابَّةُ وَصَكَّتْ وَضَبَّ الْبَلَدُ إِذَا كَثُرَ ضَرْبُ بَابِهِ وَاللَّسْفَاءُ
 إِذَا تَغَيَّرَتْ رِيحُهُ وَقَطَطَ شَعْرُهُ وَلَحَّتْ عَيْنُهُ كَلَحَّتْ كَثُرَتْ دَمُوعُهَا وَغَلَطَتْ أَجْفَانُهَا وَهُوَ ابْنُ عَمِّ لَحْفَى
 الْكَرَّةُ بِالْكَسْرِ لِأَنَّهُ نَعَتْ لِلْعَمِّ وَابْنُ عَمِّ لَحْفَى فِي الْمَعْرِفَةِ أَى لِأَزْقِ النَّسَبِ مِنْ ذَلِكَ وَنَسَبَ لِحًا عَلَى الْحَالِ
 لِأَنَّهُ مَاقِبَلُهُ مَعْرِفَةٌ وَالْوَاحِدُ وَالْإِثْنَانُ وَالْجَمِيعُ وَالْمَوْثُوثُ فِي هَذَا سِوَا بِنْتِ الْوَاحِدِ وَقَالَ اللَّحْيَانِيُّ هُمَا
 ابْنَا عَمِّ لِحٍ وَلِحَا وَهُمَا ابْنَا خَالَةٍ وَلَا يُقَالُ هُمَا ابْنَا خَالٍ لِحًا وَلَا ابْنَا عَمَّةٍ لِحًا لِأَنَّهُمَا مُفْتَرِقَانِ إِذَا هُمَا
 رَجُلٌ وَامْرَأَةٌ وَإِذَا لَمْ يَكُنْ ابْنُ الْعَمِّ لِحًا وَكَانَ رَجُلًا مِنَ الْعَشِيرَةِ قَالَتْ هُوَ ابْنُ عَمِّ الْكَلَالَةِ وَابْنُ عَمِّ كَلَالَةٌ

والإلحاح مثل الإلحاف أبو سعيد حدث القرابة بين فلان وبين فلان إذا صارت إلحافاً وكانت تسكُّ
 كدلالة إذا تابعدت ومكان إلحاح ضيق وروى بالخاء المعجمة وواد إلحاح ضيق أشب يلزق ببعض
 شجره ببعض وفي حديث ابن عباس في قصة اسمعيل عليه السلام وأمه هاجر واسكان إبراهيم
 إياهما مكة والوادي يومئذ إلحاح أي ضيق ملتف بالشجر والحجر أي كثير الشجر قال الشماخ
 * بخوصاوين في إلحاح كنين * أي في موضع ضيق يعنى مقر عيني ناقته ورواه شهر والوادي يومئذ
 إلحاح بالخاء وسبأ أي ذكره في موضعه وإلحاح عليه بالنسبة وألحاح في الشيء كثر سؤاله إياه كاللاصق به
 وقيل إلحاح على الشيء أقبل عليه لا يفتتر عنه وهو الإلحاح وكلمة من اللزوق ورجل ملحاح مديم للطلب
 وإلحاح الرجل على غيره في التقاضي إذا رطب والملحاح من الرجال الذي يلزق بظهر البعير فيعضه
 ويعقره وكذلك هو من الأقتاب والسروج وقد ألح القتب على ظهر البعير إذا عقره قال البعيت
 الجاشعي
 ألد إذا لقيت قوماً بخططه * ألح على أكتافهم قتب عقر
 ورعى ملحاح على ما يطحنه وإلح السحاب بالمطر دام قال امرؤ القيس
 ديار أسامي عافيات بنى خال * ألح عليها كل أسحم هطال
 وسحاب ملحاح دائم وإلح السحاب بالمكان أقام به مثل ألت وأنشيدت البعيت الجاشعي قال ابن
 بري وصف نمنسه بالحدق في الخاصة وأنه إذا علق بنخضم لم ينقصل منه حتى يؤثر كما يؤثر القتب
 في ظهر الدابة وألحيت المطي كالت فباطت وكل بطي ملحاح ودابة ملح إذا برك ثبت ولم ينبعث
 وألحيت الناقة وإلح الجمل إذا الرما مكانه ما فلم يبرح كما يجرن الفرس وأنشد
 * كألحيت على ركبنا الخور * الأصمعي حرن الدابة وإلح الجمل وخلات الناقة والملح الذي
 يقوم من الأعياء فلا يبرح وأجاز غير الأصمعي وألحيت الناقة إذا خلات وأنشد الفراء لامرأة
 دعت على زوجها بعد كبره

تقول ورياً كلما تنحنحاً * شيخاً إذا قلبته تلحماً

وتلح القوم وتلح القوم بتوا مكانهم فلم يبرحوا قال ابن مقبل

بجي إذا قيل اطعنوا قد أتيتم * أقاموا على أثقاهم وتلحوا

يريد أنهم شجعان لا يزولون عن موضعهم الذي هم فيه إذا قيل لهم أتيتم ثقة منهم بأنفسهم وتلح
 عن المكان كترحزح ويقول الأعرابي إذا سئل ما فعل القوم يقول تلحوا أي بتوا ويقال

تَحَلَّلُوا أَي تَفَرَّقُوا قَالَ وَقَوَاهَا فِي الْأَرْجُوزَةِ تَلَحَّيْتُ لَهَا أَرَادَتْ تَحَلُّلًا لِخَلْفِهَا لِأَنَّ أَعْضَاءَهُ
 قَدْ تَفَرَّقَتْ مِنَ الْكَبْرِ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ نَاقَةَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَلَحَّيَتْ عِنْدَ بَيْتِ أَبِي
 أَيُوبَ وَوَضَعَتْ جِرَانَهَا أَي أَقَامَتْ وَثَبَّتْ وَأَصْلُهُ مِنْ قَوْلِكَ أَلْحَ بُلُحٌ وَأَلَحَّتِ النَّاقَةُ إِذَا بَرَكَتْ فَلَمْ تَبْرَحْ
 مَكَانَهَا وَفِي حَدِيثِ الْحَدِيدِيَّةِ فَرَكَبَ نَاقَتَهُ فَبَرَّحَ بِهَا الْمَسَامُونَ فَأَلَحَّتْ أَي لَزِمَتْ مَكَانَهَا مِنْ أَلْحَ عَلَى
 الشَّيْءِ إِذَا لَزِمَهُ وَأَصْرٌ عَلَيْهِ وَأَمَّا التَّحَلُّلُ فَالتَّحَرُّكُ وَالذَّهَابُ وَخَبْرَةُ لَحْمَةٍ وَالتَّلْحَةُ وَالتَّلْحُ بِأَبْسَةٍ قَالَ
 حَتَّى اتَّقَيْنَا بِقَرِيصٍ لَحْلَحَ * وَمَذَقَةَ كَقُرْبِ كَبِشٍ أَمْلَحَ

(لح) اللُّحُ الضَّرْبُ بِالْيَدِ لِذَهَبِهِ يَلْدَحُهُ يَلْدَحُهُ لِذَهَبِهِ يَلْدَحُهُ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَالْمَعْرُوفُ اللَّطْحُ
 وَكَأَنَّ الطَّافِ وَالِدَ الدَّالِ تَعَاقَبًا فِي هَذَا الْحَرْفِ (لح) التَّلْحُ تَحَلُّبٌ فَكُ مِنْ أَكَلَ رُمَانَهُ أَوْ إِجَاصَةً
 تَشْبَهُ بِالدَّلْحِ (لطح) اللَّطْحُ كَاللَّطْحِ إِذَا جَفَّ وَحُكٌّ وَلَمْ يَبْقَ لَهُ أَثَرٌ وَقَدْ أَطَّحَهُ وَأَطَّحَهُ يَلْطُحُهُ لَطْحًا
 ضَرْبُهُ بِيَدِهِ مِنْ شُورَةٍ ضَرْبٍ بِغَيْرِ شَدِيدٍ الْأَزْهَرِيُّ اللَّطْحُ كَالضَّرْبِ بِالْيَدِ يُقَالُ مِنْهُ لَطَّحْتُ الرَّجْلَ
 بِالْأَرْضِ قَالَ وَهُوَ الضَّرْبُ لَيْسَ بِالشَّدِيدِ يَطْنُ الْكَفَّ وَنَحْوَهُ وَمِنْهُ حَدِيثُ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ النَّبِيَّ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَلْطُحُ أَخَا ذَا عَيْمَةَ بَنِي عَبْدِ الْمُطَّلِبِ لِيَلْهُ الْمُرْدَلْفَةَ وَيَقُولُ أَبِي لَا تَرْمُوا جِرَةَ
 الْعَقَبَةِ حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ ابْنَ سَيِّدِهِ وَأَطَّحَ بِهِ الْأَرْضَ يَلْطُحُهَا لَطْحًا ضَرْبُ الْجَوْهَرِيِّ اللَّطْحُ مِثْلُ
 الْحَطِّ وَهُوَ الضَّرْبُ اللَّيِّنُ عَلَى الظَّهْرِ يَطْنُ الْكَفَّ قَالَ وَيُقَالُ لَطَّحَ بِهِ إِذَا ضَرْبَ بِهِ الْأَرْضَ (لفتح)
 لَفَّحَتْهُ النَّارُ تَلْفَحُهُ لَفْحًا وَلَفَّحْنَا نَأْصَابَتْ وَجْهَهُ الْأَنْ النَّفْحُ أَكْثَرُ تَأْثِيرًا مِنْهُ وَكَذَلِكَ لَفَّحَتْ وَجْهَهُ
 وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ لَفَّحَتْهُ النَّارُ إِذَا نَأْصَابَتْ أَعْلَى جَسَدِهِ فَأَحْرَقَتْ الْجَوْهَرِيُّ لَفَّحَتْهُ النَّارُ وَالسَّمُومُ
 بِحَرِّهَا أَحْرَقَتْهُ وَفِي التَّرْيِيلِ تَلْفَحُ وَجُوهَهُمُ النَّارُ قَالَ الرَّجَّاحُ فِي ذَلِكَ تَلْفَحُ وَتَلْفَحُ بِمَعْنَى وَاحِدٍ الْأَنْ
 النَّفْحُ أَكْثَرُ تَأْثِيرًا مِنْهُ قَالَ أَبُو مَنصُورٍ وَمِمَّا يُؤَيِّدُ قَوْلَهُ قَوْلُهُ تَعَالَى وَلَنْ مَسَّتْهُمُ نَفْحَةٌ مِنْ عَذَابِ رَبِّكَ
 وَفِي حَدِيثِ الْكُوفِيِّ تَأَخَّرَتْ مَخَافَةً أَنْ يَصِيبَنِي مِنَ لَفْحِ النَّارِ حَرِّهَا وَوَهْجِهَا وَالسَّمُومُ
 تَلْفَحُ الْإِنْسَانَ وَلَفَّحَتْهُ السَّمُومُ لَفْحًا قَابِلَتْ وَجْهَهُ وَأَصَابَهُ لَفْحٌ مِنْ سَمُومٍ وَحُرُورٍ الْأَصْحَمِيُّ
 مَا كَانَ مِنَ الرِّيحِ أَفْحٌ فَهُوَ حَرٌّ وَمَا كَانَ نَفْحٌ فَهُوَ بَرْدٌ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ اللَّفْحُ لِكُلِّ حَارٍّ وَالنَّفْحُ لِكُلِّ بَارِدٍ
 وَأَنْشَدَ أَبُو الْعَالِيَةِ

مَا أَنْتِ يَا بَعْدَادُ الْأَسْلِحُ * إِذَا يَهَبُ مَطْرًا أَوْ نَفْحُ * وَأَنْ جَفَّ قُرَابُ بَرَحٍ

بَرَحٌ خَالِصٌ دَقِيقٌ وَلَفَّحَهُ بِالسَّيْفِ ضَرْبُهُ بِهَلْفَةٍ ضَرْبُهُ بِخَفِيفَةٍ وَاللَّفْحُ نَبَاتٌ يَقْطِنِي أَصْفَرُ شَبِيهِ

بالبازنجان طيب الرائحة قال ابن دريد لا أدري ما صحته الجوهرى اللقاح هذا الذى يشتم عليه
 بالبازنجان اذا اصفر وتفتحته مقلوب عن لحنه والله أعلم (لفتح) اللقاح اسم ماء الفحل من الابل
 والحيل وروى عن ابن عباس أنه سئل عن رجل كانت له امرأتان أرضعت احدها - ما غلاما
 وأرضعت الاخرى جارية هل يتزوج الغلام الجارية قال لا اللقاح واحد قال الازهرى قال
 الليث اللقاح اسم لماء الفحل فكان ابن عباس أراد أن ماء الفحل الذى جلتا منه واحد فالبن الذى
 أرضعت كل واحدة منهما امرؤ وضعها كان أصله ماء الفحل فصارت المرءان ولدين لزوجهما لانه كان
 ألقحهما قال الازهرى ويحتمل أن يكون اللقاح فى حديث ابن عباس معناه اللقاح يقال ألقح
 الفحل الناقة القا واما حاقا فاللقاح مصدق حقيقى واللقاح اسم لما يقوم مقام المص - مدر كقولك
 أعطى عطاء واعطاء وأصلح صلاحا واصلاحا وأبنت نباتا وابتاتاقا وأصل اللقاح للابل ثم استعير
 فى النساء فىقال لقتت اذا حملت وقال قال ذلك شمر وغيره من أهل العربية واللقاح مصدر قولك
 لقتت الناقة تلقيح اذا حملت فاذا استبان حملها قيل استبان لقاحها ابن الاعرابى ناقة لاقح وقارح
 يوم تحمل فاذا استبان حملها فهى خلفه قال وقرحت تقرح قروحا ولقتت تلقيح لقاها ولقحا وهى
 أيام تاجها عائد وقد ألقح الفحل الناقة ولقتت هى لقاها ولقحا ولقحا قبلته وهى لاقح من ابل لواقح
 ولقح ولقوح من ابل لاقح وفى المثل اللقوح الربعية مال وطعام الازهرى واللقوح اللبون وانما
 تكون لقوحا أول تاجها شهرين ثم ثلاثة أشهر ثم يقع عنها اسم اللقوح فىقال لبون وقال الجوهرى
 ثم هى لبون بعد ذلك قال ويقال ناقة لقوح ولقحة وجمع لقوح لققح ولقاح ولقائح ومن قال لقحة
 جمعها لققح او قيل اللقوح الحلوبه والملقوح والمقوحة ما لققحه هى من الفحل قال أبو الهيثم تلقيح
 فى أول الربيع فتكون لقاها واحدا - دتم اللقحة ولقحة ولقوح فلا تزال لقاها حتى يدبر الصيف عنها
 الجوهرى اللقاح بكسر اللام الابل بأعيانها الواحدة لقوح وهى الحلوب مثل قلوص وقلاص
 الازهرى الملقح يكون مصدرا كاللقاح وأنشد * يشهد منها لققحا ومنتحا * وقال فى قول أبى
 النجم * وقد أجننت علقا ملقوحا * يعنى لققحه من الفحل أى أخذته وقد يقال للامهات
 الملاقيح ونهى عن أولاد الملاقيح وأولاد الماضين فى المبايعه لانهم كانوا يتبايعون أولاد النساء
 فى بطون الامهات وأصلاب الآباء والملاقيح فى بطون الامهات والماضين فى أصلاب الآباء قال
 أبو عبيد الملاقيح ما فى البطون وهى الأجنه الواحدة منها ملقوحة من قواهم لقتت كالحجوم من

قوله اللقاح اسم ماء الفحل
 صنيع القاموس يفيد أن
 اللقاح بهذا المعنى بوزن
 كتاب ويؤيده قول عاصم
 اللقاح كسب حساب مصدق
 وكتاب اسم ونسخة اللسان
 على هـ - هذه التفرقة لكن فى
 النهاية اللقاح بالفتح اسم ماء
 الفحل اه وفى المصباح
 والاسم اللقاح بالفتح والكسر
 اه مصححه

حَمِّ وَالْمَحْنُونِ مِنْ جُنِّ وَأَنْشِدَا لِاصْهَمِي

أَنَا وَجَدْنَا طَرْدَ الْهَوَامِلِ * خَيْرًا مِنْ التَّنَانِ وَالْمَسَائِلِ

وَعِدَّةُ الْعَامِ وَعَامِ قَابِلِ * مَلَقُو حَتَّى فِي بَطْنِ نَابِ حَائِلِ

يقول هي مَلَقُو حَتَّى فِيمَا يُظْهِرُ لِي صَاحِبَهَا وَانْمَاءُهَا حَائِلٌ قَالَ فَالْمَلَقُوحُ هِيَ الْأَجِنَّةُ الَّتِي فِي بَطُونِهَا
وَأَمَّا الْمَضَامِينُ فَمَا فِي أَصْلَابِ الْفُحُولِ وَكَانُوا يَبِيعُونَ الْجَنِينَ فِي بَطْنِ النَّاقَةِ وَيَبِيعُونَ مَا يَضْرِبُ
الْفَحْلُ فِي عَامِهِ أَوْ فِي أَعْوَامٍ وَرَوَى عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمَسِيْبِ أَنَّهُ قَالَ لِارِبَائِي الْحَيَوَانَ وَانْمَاءَهَا
عَنِ الْحَيَوَانَ عَنْ ثَلَاثٍ عَنِ الْمَضَامِينِ وَالْمَلَقِيحِ وَحَبْلِ الْحَبْلَةِ قَالَ سَعِيدٌ فَالْمَلَقِيحُ مَا فِي ظُهُورِ الْجَمَالِ
وَالْمَضَامِينِ مَا فِي بَطُونِ الْأُنَاثِ قَالَ الْمُزْنِيُّ وَأَنَا أَحْفَظُ أَنَّ الشَّافِعِي يَقُولُ الْمَضَامِينِ مَا فِي ظُهُورِ
الْجَمَالِ وَالْمَلَقِيحُ مَا فِي بَطُونِ الْأُنَاثِ قَالَ الْمُزْنِيُّ وَأَعْلَمْتُ بِقَوْلِهِ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ هِشَامٍ فَانْشَدَنِي شَاهِدًا لَهُ
مِنْ شِعْرِ الْعَرَبِ

إِنَّ الْمَضَامِينَ الَّتِي فِي الصُّلْبِ * مَاءُ الْفُحُولِ فِي الظُّهُورِ الْحُدْبِ * لَيْسَ بِمَعْنٍ عِنْدَكَ جَهْدَ اللَّزْبِ

وَأَنْشُدْ فِي الْمَلَقِيحِ

مَنْبِتِي مَلَقِيحًا فِي الْأَبْطُنِ * تُنْجِي مَا تَلَقَّحَ بَعْدَ أَرْزَمِ

قال الأزهرى وهذا هو الصواب ابن الأعرابي إذا كان في بطن الناقة حمل فهي مضمان وضامن
وهي مضامين وضوامن والذي في بطنها مَلَقُوحٌ وَمَلَقُو حَتَّى وَمَعْنَى الْمَلَقُوحِ الْمَجْمُولُ وَمَعْنَى الْمَلَقِيحِ
الْحَامِلُ الْجَوْهَرِيُّ الْمَلَقِيحُ الْفُحُولُ الْوَاحِدُ دَمُ لَقْحٍ وَالْمَلَقِيحُ أَيْضًا الْأُنَاثُ الَّتِي فِي بَطُونِهَا أَوْلَادُهَا
الْوَاحِدَةُ مَلَقِيحَةٌ بِفَتْحِ الْقَافِ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ نَهَى عَنْ بَيْعِ الْمَلَقِيحِ وَالْمَضَامِينِ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ
الْمَلَقِيحُ جَمْعُ مَلَقُوحٍ وَهُوَ جَنِينُ النَّاقَةِ يُقَالُ لَقِحَتْ النَّاقَةُ وَلِدَهَا مَلَقُوحٌ بِهِ الْأَنْهَمُ اسْتَعْمَلُوهُ
بِحَذْفِ الْجَارِ وَالنَّاقَةُ مَلَقُوحَةٌ وَانْمَاءَهَا عَنْهُ لِأَنَّهُ مِنْ بَيْعِ الْغَرَرِ وَسَيَأْتِي ذِكْرُهُ فِي الْمَضَامِينِ مُسْتَوْفَى
وَاللَّقْحَةُ النَّاقَةُ مِنْ حِينَ يَسْمَنُ سَنَامٌ وَلِدَهَا الْإِيزَالُ ذَلِكَ اسْمُهَا حَتَّى يَمُتِي لَهَا سَبْعَةُ أَشْهُرٍ وَيُقَصَّلُ
وَلِدُهَا وَذَلِكَ عِنْدَ طُلُوعِ سَمِيئِ اللَّيْلِ وَالْجَمْعُ لَقْحٌ وَقَاحٌ فَالْقَاحُ فَهُوَ الْقِيَاسُ وَأَمَّا الْقَاحُ فَقَالَ سَبِيوِيهِ
كَسَرُ وَافِعَلَهُ عَلَى فِعَالٍ كَمَا كَسَرُ وَافِعَلَهُ عَلَيْهِ حَتَّى قَالَوا جَفْرَةٌ وَجِفَارَةٌ قَالَ وَقَالَوا الْقَاحَانِ أَسْوَدَانِ
جَعَلُوها بِمَنْزِلَةِ قَوَاهِمِ الْإِبِلِ لِأَنَّ الْأَثَرِيَّ أَنَّهُمْ يَقُولُونَ لِقَاحَةٌ وَاحِدَةٌ كَمَا يَقُولُونَ قِطْعَةٌ وَاحِدَةٌ قَالَ وَهُوَ
فِي الْإِبِلِ أَقْوَى لِأَنَّهُ لَا يَكْسِرُ عَلَيْهِ شَيْءٌ وَقِيلَ اللَّقْحَةُ وَاللَّقْحَةُ النَّاقَةُ الْحَلُوبُ الْغَزِيرَةُ اللَّبَنُ وَلَا يُوصَفُ

قوله منبتي ملاقح في كذا
بالاصل وحرره اه صححه

به ولكن يقال لَقِحَة فلان وجعه كجمع ما قبله قال الازهرى فاذا جعلته نعتا قلت ناقة لَقُوحٌ
قال ولا يقال ناقة لَقِحَة الا انك تقول هذه لَقِحَة فلان ابن شميل يقال لَقِحَة وَلِقَحٌ وَلَقُوحٌ وَلِقَاحٌ
واللِقَاحُ ذوات الالبان من النوق واحدها لَقُوحٌ وَلَقِحَة قال عدى بن زيد

من يكن ذا لِقَحٍ راحيات * فلقاحى ما تذوق الشعيرا

بل حَوَابٍ فى ظلالِ قَسِيلٍ * ملئت أجوافهن عصيرا

فَهَادِرُنَّ لَذاكَ زَمَانًا * ثم موتن فيكن قبورا

وفى الجديث نِعَمِ المُنْحَمَةِ اللَقِحَة باللِقْحِ والكسر الناقة القرية العهد بالتساج وناقة لاقح اذا
كانت حاملا وقوله

ولقد تَقِيلُ صاحِبِي من لَقِحَةٍ * لَبْنًا يَحِلُّ ولِجْهًا لا يَطْعَمُ

عنى باللِقِحَة فيه المرأة المُرْضِعَة وجعل المرأة لَقِحَة لتصح له الأحمية وتَقِيلُ شَرِبَ القَيْلِ وهو شرب
نصف النهار واستعار بعض الشعراء اللِقْحَ لانبات الارضين المجذبة فقال بصف سبحا

لِقْحَ العِجَافِ له لسابع سبعة * فشر بن بعد تحاؤفرو بنا

يقول قَمَلَتِ الارضون ماء السحاب كما تَقْبَلُ الناقَةُ ماء الفحل وقد أسرت الناقة لَقِحًا ولَقَاحًا
وأخفت لَقِحًا ولَقَاحًا قال غيلان

أسرت لَقَاحًا بعد ما كان راضها * فراس وفيها عزة ومياسر

أسرت كتمت ولم تبشر به وذلك ان الناقة اذا لَقِحَتْ شالت بذنبها وزمت بأنتها واستكبرت فبان
لَقِحُها وهذه لم تفعل من هذا شيا ومياسر لين والمعنى انها تضعف مرة وتدل أخرى قال

طَوَتْ لَقِحًا مثل السرار فبشرت * بأسمهم ريان العشيّة مسبل

قوله مثل السرار أى مثل الهلال فى ليلة السرار وقيل اذا أنتجت بعض الابل ولم ينتج بعض فوضع
بعضها ولم يضع بعضها فهى عشار فاذا أنتجت كلها ووضعت فهى لِقَاحٌ ويقال للرجل اذا تكلم
فأشار يديه تَلَقَّحَتْ يده يشبهه بالناقة اذا شالت بذنبها ترى أنها الاقح لئلا يذون منها الفحل
فيقال تَلَقَّحَتْ وأنشد

تَلَقَّحَ أَيْدِيهِمْ كان زَيْبِيهِمْ * زَيْبُ الفُحُولِ الصِّيدِ وهى تَلَمَّحُ

أى أنهم يشيرون بأيديهم اذا خطبوا او الزيب شبهه الزبد يظهر فى صامغى اللطيب اذا زبب

شَدَّ قَاهُ وَتَلَقَّحَتِ النَّاقَةُ شَالَتْ بِذَنْبِهَا تَرَى أَنَّهَا لِقَاحٌ وَبَلِيسَتْ كَذَلِكَ وَاللَّقْحُ أَيْضًا الْحَبْلُ يُقَالُ امْرَأَةٌ سَرِيعَةُ اللَّقْحِ وَقَدْ يَسْتَعْمَلُ ذَلِكَ فِي كُلِّ أُنْثَى فَمَا أُنْثَى يَكُونُ أَصْلًا وَمَا أُنْثَى يَكُونُ مُسْتَعَارًا وَقَوْلُهُمْ لِقَا حَانَ أُسُودَانِ كَمَا قَالُوا قَطِيعَانِ لِأَنَّهُمْ يَقُولُونَ لِقَا حٌ وَاحِدَةٌ كَمَا يَقُولُونَ قَطِيعٌ وَاحِدٌ وَبَلٍ وَاحِدٌ قَالَ الْجَوْهَرِيُّ وَاللَّقْحَةُ اللَّقُوحُ وَالْجَمْعُ لِقَاحٌ مِثْلُ قَرِيبَةٍ وَقَرِيبٌ وَرَوَى عَنْ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ أَوْصَى عُمَّالَهُ أَنْ يَبْعَثَهُمْ فَقَالَ وَأَدْرُوكُمُ اللَّقْحَةَ الْمُسْلِمِينَ قَالَ شَمْرُقَالٌ بَعْضُهُمْ أَرَادَ بِاللَّقْحَةِ الْمُسْلِمِينَ عَطَاءُ هَمٍّ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ أَرَادَ بِاللَّقْحَةِ الْمُسْلِمِينَ دَرَّةَ النَّفِيِّ وَالْخِرَاجَ الَّذِي مِنْهُ عَطَاؤُهُمْ وَمَا فُرِضَ لَهُمْ وَأَدْرَارُهُ جِبَابِيَّتُهُ وَيَحْلِبُهُ وَجَمْعُهُ مَعَ الْعَدْلِ فِي أَهْلِ النَّفِيِّ حَتَّى يَحْسُنَ حَالُهُمْ وَلَا تَنْقَطِعُ مَادَّةُ جِبَابِيَّتِهِمْ وَتَلْقِجُ النَّخْلَ مَعْرُوفٌ يُقَالُ لَقَّحُوا النَّخْلَ وَأَنْخَلَهُمْ وَأَلْقَحُواهَا وَاللَّقَاحُ مَا تَلْقَحُ بِهِ النَّخْلَةَ مِنَ الْفُعَالِ يُقَالُ أَلْقَحَ الْقَوْمُ النَّخْلَ الْقَا حًا وَلَقَّحُواهَا تَلْقِجًا وَأَلْقَحَ النَّخْلَ بِالْفُعَالِ وَلَقَّحَهُ وَذَلِكَ أَنْ يَدْعَ الْكَافُورَ وَهُوَ عَاهُ طَلْعَ النَّخْلِ لَيْلَتَيْنِ أَوْ ثَلَاثًا بَعْدَ انْفِلاقِهِ ثُمَّ يَأْخُذُ شِمْرًا حَا مِّنَ الْفُعَالِ قَالَ وَأَجُودُهُ مَا عَتَّقْتُ وَكَانَ مِنْ عَامِ أَقُولُ فَيَمْدُسُونَ ذَلِكَ الشِّمْرَ أَخٍ فِي جَوْفِ الطَّلْعَةِ وَذَلِكَ بِقَدْرِ قَالَ وَلَا يَفْعَلُ ذَلِكَ إِلَّا رَجُلٌ عَالِمٌ بِمَا يَفْعَلُ مِنْهُ لِأَنَّهُ إِنْ كَانَ جَاهِلًا فَأَكْثَرَ مِنْهُ أَحْرَقَ الْكَافُورَ فَأَفْسَدَهُ وَإِنْ أَقَلَّ مِنْهُ صَارَ الْكَافُورُ كَثِيرًا الصَّبِيصَاءُ يَعْنِي بِالصَّبِيصَاءِ مَا لَا تَوَى لَهُ وَإِنْ لَمْ يَفْعَلْ ذَلِكَ بِالنَّخْلَةِ لَمْ يَنْتَفِعْ بِطَلْعِهَا ذَلِكَ الْعَامُ وَاللَّقْحُ اسْمٌ مَا أَخَذَ مِنَ الْفُعَالِ لِيُدَسَّ فِي الْآخِرِ وَجَاءَ نَا زَمِنُ اللَّقَاحِ أَيِ التَّلْقِجِ وَقَدْ لُقِّحَتِ النَّخِيلُ وَيُقَالُ لِلنَّخْلَةِ الْوَاحِدَةِ لُقِّحَتْ بِالْتَّخْفِيفِ وَاسْتَلْقَحَتِ النَّخْلَةَ أَيَّ أَنْ لَهَا أَنْ تَلْقَحَ وَأَلْقَحَتِ الرِّيحُ السَّحَابَةَ وَالشَّجَرَةَ وَنَحْوَ ذَلِكَ فِي كُلِّ شَيْءٍ يَحْمَلُ وَاللَّوَا قِحُ مِنَ الرِّيحِ الَّتِي تَحْمِلُ النَّدَى ثُمَّ تَجِبُ فِي السَّحَابِ فَإِذَا اجْتَمَعَ فِي السَّحَابِ صَارَ مَطْرًا وَقِيلَ إِنَّهَا هِيَ مَلَا قِحٌ فَأَمَّا قَوْلُهُمْ لَوْ اقْحُ فَعَلِي حَذْفُ الزَّائِدِ قَالَ اللَّهُ سُبْحَانَهُ وَأَرْسَلْنَا الرِّيحَ لَوَاقِحَ قَالَ ابْنُ جَنِّي قِيَاسُهُ مَلَا قِحٌ لِأَنَّ الرِّيحَ تَلْقَحُ السَّحَابَ وَقَدْ يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ عَلَى لُقِّحَتْ فَهِيَ لَاقِحٌ فَإِذَا لُقِّحَتْ فَزَكَتْ أَلْقَحَتِ السَّحَابَ فَيَكُونُ هَذَا مِمَّا كَتَفِي فِيهِ بِالسَّبَبِ مِنَ الْمَسْبُوبِ وَضَدُّهُ قَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى فَإِذَا قَرَأْتَ الْقُرْآنَ فَاسْتَعِذْ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ أَيَّ فَإِذَا أَرَدْتَ قِرَاءَةَ الْقُرْآنِ فَكَتَفِي بِالْمَسْبُوبِ الَّذِي هُوَ الْقِرَاءَةُ مِنَ السَّبَبِ الَّذِي هُوَ الْإِرَادَةُ وَتَطْيِيرُهُ قَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا قُمْتُمْ إِلَى الصَّلَاةِ فَاذْكُرُوا أَنَّهُ إِذَا أَرَدْتُمْ الْقِيَامَ إِلَى الصَّلَاةِ هَذَا كَلَامُ ابْنِ سَيِّدِهِ وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ قَرَأَهَا حِزْمَةٌ وَأَرْسَلْنَا الرِّيحَ لَوَاقِحَ فَهُوَ بَيْنٌ وَلَكِنْ يُقَالُ إِنَّ الرِّيحَ مَلْقَحَةٌ تَلْقَحُ الشَّجَرَ فَيَقِيلُ كَيْفَ لَوَاقِحٌ فِي ذَلِكَ مَعْنِيَانِ أَحَدُهُمَا أَنْ تَجْعَلَ الرِّيحَ هِيَ الَّتِي تَلْقَحُ بِمَرُورِهَا عَلَى

التراب والماء فيكون فيها اللقاح فيقال ريح لاقح كما يقال ناقه لاقح ويشهد على ذلك أنه وصف ريح العذاب بالعقيم فجعلها عقيماً إذ لم تلغح والوجه الآخر وصفها باللقح وإن كانت تلغح كما قيل ليل نائم والنوم فيه وسر كاتم وكقيل المبروز والمحتوم فجعله مبروزاً ولم يقل مبرزاً بخاز مفعول لمفعول كما جاز فاعل لمفعول إذ لم يزد البناء على الفعل كما قال ماء دافق وقال ابن السكيت لواقح حوامل واحدها لاقح وقال أبو الهيثم ريح لاقح أي ذات لقاح كما يقال درهم وازن أي ذو وزن ورجل راح وسائف ونابل ولا يقال ربح ولا ساف ولا تبسبب يراد ذو سيف وذو ربح وذو تبسبب قال الأزهري ومعنى قوله أرسلنا الرياح لواقح أي حوامل جعل الريح لاقحاً لانهما تحمل الماء والسحاب وتقلبه وتصرفه ثم تستدره فالرياح لواقح أي حوامل على هذا المعنى ومنه قول أبي وجزة

حتى سلكن الشوى منهن في مسك * من أسبل جوابه الآفاق مهديج

سلكن يعني الأتقن أدخلن شواهن أي قوائهن في مسك أي فيما صار كالمسك لا يذيقها ثم جعل ذلك الماء من نسل ريح تجوب البلاد فجعل الماء للريح كالولد لانها حملته ومما يحقق ذلك قوله تعالى هو الذي يرسل الرياح نشر بين يدي رحمة حتى إذا أقلت سحاباً ثقالاً أي جمعت فعلى هذا المعنى لا يحتاج إلى أن يكون لاقح بمعنى ذي لقح ولكنها تحمل السحاب في الماء قال الجوهري ريح لواقح ولا يقال ملاقح وهو من النوادر وقد قيل الأصل فيه ملقحة ولكنها لا تلغح الا وهي في نفسها لاقح كأن الرياح ألقحت بخير فاذا أنشأت السحاب وفيها خير وصل ذلك اليه قال ابن سيده وريح لاقح على النسب تلغح الشجر عنها كما قالوا في ضده عقيم وحرِب لاقح مثل بالانثى الحامل وقال الاعشى اذا شممت بالناس شهباء لاقح * عوان شديد همزها واظلت يقال همزته بناب أي عصته وقوله

ويحك يا علقمة بن معز * هل لك في اللواقح الجوائز

قال عني باللواقح السياط لانه اص خاطب اصاً وشقيج لقيح اتباع واللقحة واللقحة الغراب وقوم لقاوح وحى لقاوح لم يدينوا للملوك ولم يملكوا ولم يصبهم في الجاهلية سبأ أنشد ابن الاعرابي
 اعمر أيبك والانباء نبي * انعم الحى في الجلى رياح
 أبوا دين الملوك فهم لقاوح * اذا هيجوا الى حرب أشاحوا
 وقال ثعلب الحى اللقاوح مشتق من لقاوح الناقه لان الناقه اذا ألقيت لم تطاوع الفعل وليس بقوى

وفي حديث أبي موسى ومعاذ ما أنا فأنفوقه تنفوق اللقوح أي أقرؤه متمهلا شيئا بعد شيئا بتدبر
وتفكر كاللقوح تحلب فوا فابعد فواق لكثرة لبنها فاذا أتى عليها ثلاثة أشهر حلبت غدوة وعشيا
الازهرى قال شمر وتقول العرب ان لي لقمحة تخبرني عن لقاح الناس يقول نفسي تخبرني فتهصدقني
عن نفوس الناس ان أحبت لهم خيرا أحبوا لي خيرا وان أحبت لهم شرا أحبوا لي شرا وقال
يزيد بن كثة المعنى اني أعرف الى ما يصير اليه لقاح الناس بما أرى من لقمحتي يقال عند التأكيد
للبصير بخصص أمور الناس وعوامها وفي حديث رقية العين أعوذ بك من شر كل ملقح ومخبيل
تفسيره في الحديث ان الملقح الذي يولد له والمخبيل الذي لا يولد له من ألقح الفحل الناقة اذا أولدها
وقال الازهرى في ترجمة صمعر قال الشاعر

أحبة وادنغرة صمعية * أحب اليكم أم ثلاث لواقح

قال أراد باللواقح العقارب (لكح) لكحه يلكحه كالحاضره بيده وهو شبيه بالوكز قال

* يلهزه طوراً وطوراً يلكحه * وأورد الازهرى هذا غير مردف فقال

يلهزه طوراً وطوراً يلكح * حتى تراه ما تلابرئح

(لمح) لمح اليه يلمح لمحاً و ألمح اختلس النظر وقال بعضهم لمح نظروا لمحاه هو والاول أصح

الازهرى ألمحت المرأة من وجهها الماسح اذا أمكنت من أن تلمح تفعل ذلك الحسناء ترى محاسنها

من تصدى لها ثم تخفيها قال ذوالرمة

والمح من محاسن خدود أسيلة * رواء خلا مان تشف المعاطس

واللمحة النظر بالعجلة الفراء في قوله تعالى كلمح بالبصر قال كخطفة بالبصر ولمح البصر ولمحه

يبصره والتلمح تفعل منه ولمح البرق والنجم يلمح لمحاً ومحناً كلمح وبرق لأمح ولموح ولماح قال

* في عارض كضى الصبح لماح * وقيل لا يكون اللمح الا من بعيد الازهرى واللماح

الصقور الذكبة قاله ابن الاعرابي الجوهرى لمح والمحه والمحه اذا أبصره بنظر خفيف والاسم

اللمحة وفي الحديث أنه كان يلمح في الصلاة ولا يلتفت وملاح الانسان ما بدا من محاسن وجهه

ومساويه وقيل هو ما يلمح منه واحدها لمحمة على غير قياس ولم يقولوا لملحة قال ابن سيده قال

ابن جنى استغنوا بلمحة عن واحد ملاح الجوهرى تقول رأيت لمحمة البرق وفي فلان لمحمة من

أبيه ثم قالوا فيه ملاح من أبيه أي مشابه فجمعوه على غير لفظه وهو من النوادر وقولهم لأربنك

(٣) زاد المجد الألفي من
يلح كثيرا اه

لِحَابِصِرٍ أَيْ أَمْرًا وَاضِحًا ٣ (لوح) اللُّوحُ كُلُّ صَفِيحَةٍ عَرِيضَةٍ مِنْ صَفَائِحِ الخَشَبِ الازْهَرِي
اللُّوحُ صَفِيحَةٌ مِنْ صَفَائِحِ الخَشَبِ وَالكِتْفُ إِذَا كَتَبَ عَلَيْهِ سَمِيَ لَوْحًا وَاللُّوحُ الَّذِي يَكْتُبُ فِيهِ
وَاللُّوحُ اللُّوحُ المَحْفُوظُ وَفِي التَّنْزِيلِ فِي لَوْحٍ مَحْفُوظٍ بِعَنْ مَسْتَوْدَعٍ مَشِيئَاتِ اللَّهِ تَعَالَى وَانْمَاهُو
عَلَى المَثَلِ وَكُلُّ عَظْمٍ عَرِيضٌ لَوْحٌ وَالجَمْعُ مِنْهُمَا أَلْوِاحٌ وَأَلْوِاحٌ جَمْعُ الجَمْعِ قَالَ سَبِيوِيهِ لَمْ يَكْسِرْ هَذَا
الضَّرْبَ عَلَى أَفْعَلٍ كَرَاهِيَةَ الضَّمِّ عَلَى الواوِ وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ وَكَتَبْنَا لَهُ فِي الأَلْوِاحِ قَالِ الزَّجَّاجُ قِيلَ فِي
التَّفْسِيرِ أَنَّهُمَا كَانَا لَوْحَيْنِ وَيَجُوزُ فِي اللُّغَةِ أَنْ يُقَالَ لِللُّوحَيْنِ أَلْوِاحٍ وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ أَلْوِاحٌ جَمْعٌ أَكْثَرُ
مِنْ اثْنَيْنِ وَأَلْوِاحُ الجِسْدِ عِظَامُهُ مَا خَلَقَ صَبَّ اليَدَيْنِ وَالرَّجْلَيْنِ وَيُقَالُ بِلِ الأَلْوِاحِ مِنَ الجِسْدِ كُلِّ
عَظْمٍ فِيهِ عَرَضٌ وَالمِ- أَلْوِاحُ العَظِيمِ الأَلْوِاحِ قَالَ * يَتَّبِعَنَّ اثْرَبًا زِلْمِ أَلْوِاحٍ * وَبَعِيرِ مِ أَلْوِاحٍ
وَرَجُلٍ مِ أَلْوِاحٍ وَلَوْحُ الكِتْفِ مَا مَلَسَ مِنْهَا عِنْدَ مُنْقَطَعِ غَيْرِهَا مِنْ أَعْلَاهَا وَقِيلَ اللُّوحُ الكِتْفُ
إِذَا كَتَبَ عَلَيْهَا وَالأَلْوِاحُ وَالأَلْوِاحُ أَعْلَى أَخْفَ العَطَشِ وَعَمَّ بَعْضُهُمْ بِهِ جِنْسَ العَطَشِ وَقَالَ اللُّحْيَانِي
الأَلْوِاحُ سُرْعَةُ العَطَشِ وَقَدْ لَاحَ يَلُوحُ لَوْحًا وَلَوْحًا وَالأَلْوِاحُ لَوْحًا وَالأَلْوِاحُ لَوْحًا وَالأَلْوِاحُ
عَطَشٌ قَالَ رُوَيْبَةُ * يَمُصَعَنَّ بالأَذْنَابِ مِنْ لَوْحٍ وَبَقَّ * وَلَوْحَهُ عَطَشُهُ وَالأَلْوِاحُ لَوْحَهُ إِذَا غَيَّرَهُ
وَالمِ أَلْوِاحُ العَطْشَانُ وَابِلُ لَوْحِي أَيْ عَطَشِي وَبَعِيرِ مِ أَلْوِاحٍ وَمِ أَلْوِاحٍ وَمِ أَلْوِاحٍ كَذَلِكَ الأَخِيرَةُ عَنْ ابْنِ
الأَعْرَابِيِّ فَأَمَّا مِ أَلْوِاحٍ فَعَلَى القِيَاسِ وَأَمَّا مِ أَلْوِاحٍ فَنَادِرٌ قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ وَكَانَ هَذِهِ الواوُ انْمَا قَلِبَتْ يَاءُ
عِنْدِي لِقَرَبِ الكِسْرِ كَأَنَّهَا تَوَهَّمُوا الكِسْرَةَ فِي لَامِ مِ أَلْوِاحٍ حَتَّى كَانَتْ لَوْحًا فَانْقَلَبَتْ الواوُ يَاءً
لِذَلِكَ وَمِ أَلْوِاحٍ كَمَا ذَكَرَ قَالَ ابْنُ مِقْبَلٍ

بِيضٌ مِ أَلْوِاحٍ يَوْمَ الصِّفِّ لِاصْبِرْ * عَلَى الهَوَانِ وَالأَسْوَدِ وَالأَنْكَعِ

أَبُو عَيْبِدِ الأَلْوِاحِ مِنَ الدَّوَابِّ السَّرِيعِ العَطَشِ قَالَ شَمْرُ وَأَبُو الهَيْثَمِ هُوَ الجَيْدُ الأَلْوِاحِ العَظِيمِهَا
وَقِيلَ أَلْوِاحُهُ ذِرَاعَاهُ وَسَاقَاهُ وَعَضْدَاهُ وَالأَلْوِاحُ العَطَشُ لَوْحًا وَلَوْحَهُ غَيْرُهُ وَأَضْمَرُهُ وَكَذَلِكَ السَّفَرُ
وَالبَرْدُ وَالأَسْقَمُ وَالأَلْوِاحُ وَأَنْشَدَ

وَلَمْ يَلْحُهَا حَزْنٌ عَلَى ابْنِهِ * وَلَا أَخٌ وَلَا أَبٌ فَتَسْتَهْمُ

وَقَدْ حَمِلَتْ مِ أَلْوِاحٍ مِغْيَرًا بِالنَّارِ وَكَذَلِكَ نَصَلُ مِ أَلْوِاحٍ وَكُلُّ مَا غَيَّرَتْهُ النَّارُ فَقَدْ لَوْحَتْهُ وَلَوْحَتْهُ الشَّمْسُ كَذَلِكَ
غَيَّرَتْهُ وَسَنَعَتْ وَجْهَهُ وَقَالَ الزَّجَّاجُ فِي قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ لَوْحَةً لِلْبَشَرِ أَيْ تُحْرِقُ الجِلْدَ حَتَّى تُسَوِّدَهُ
يُقَالُ لَاحَهُ وَلَوْحَهُ وَلَوْحَتْ الشَّيْءُ بِالنَّارِ أَجْمِيَّتُهُ قَالَ جِرَانُ العَوْدِ وَاسْمُهُ عَامِرُ بْنُ الحَرِثِ

عُقَابٌ عَقْنَبَاةٌ كَانَتْ وَظَيْفَهَا * وَخُرْطُومَهَا الْآعْلَى بِنَارِ مَلُوحٍ
 وَفِي حَدِيثِ سَطِيجٍ فِي رِوَايَةٍ * يَلُوحُ فِي اللُّوحِ بِنُوعَاءِ الدَّمَنِ * اللُّوحُ الْهَوَاءُ وَلا حَهُ يَلُوحُهُ غَيْرُ
 لَوْنِهِ وَالْمَلُوحُ الضَّامِرُ وَكَذَلِكَ الْآتِي قَالَ * مِنْ كُلِّ شَقَاءِ النِّسَاءِ مَلُوحٌ * وَاحْرَاءُ مَلُوحٌ وَدَابَّةُ
 مَلُوحٌ إِذَا كَانَ سَرِيعَ الضُّمْرِ ابْنُ الْأَثِيرِ فِي أَسْمَاءِ دَوَابِّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنَّ اسْمَ فَرَسِهِ مَلُوحٌ وَهُوَ
 الضَّامِرُ الَّذِي لَا يُسَمَّنُ وَالسَّرِيعُ الْعَطَشُ وَالْعَظِيمُ الْأَلْوَحُ وَهُوَ الْمَلُوحُ أَيْضًا وَاللُّوحُ النَّظْرَةُ
 كَاللَّمْعَةِ وَلا حَهُ يَبْصُرُهُ لَوْحُهُ رَأَى ثُمَّ خَفِيَ عَنْهُ وَأَنْشَدَ * وَهَلْ تَنْفَعُنِي لَوْحَةٌ لَوْ أَلُوْحُهَا * وَلَحَّتْ
 إِلَى كَذَا اللُّوحُ إِذَا نَظَرْتَ إِلَى نَارٍ بَعِيدَةٍ قَالَ الْأَعْمَشِيُّ

لَعَمْرِي لَقَدْ لَاحَتْ عَيْونٌ كَثِيرَةٌ * إِلَى ضَوْءِ نَارٍ فِي بِنَافِعِ تَحْرِيقِ
 أَيْ تَنَظَّرَتْ وَلا حَ الْبَرْقُ يَلُوحُ لَوْحًا وَلَوْ حَا لَوْحًا أَي لَمَحَ وَالْحَ الْبَرْقُ أَوْ مَضُّ فَهُوَ مَلِجٌ وَقِيلَ الْآحُ
 أَضَاءٌ مَا حَوْلَهُ قَالَ أَبُو ذُوَيْبٍ

رَأَيْتُ وَأَهْلِي بِوَادِي الرَّجِيِّ * مَعِ مِنْ نَحْوِ قَيْلَةٍ بَرَقًا مَلِجًا
 وَالْحَ بِالسَّيْفِ وَاللُّوحُ لَمَعَ بِهِ وَحَرَكْتُ لَوَّاحٌ النِّجْمُ إِذَا وَآلْحَ أَضَاءُ وَبَدَأَ وَتَلَاؤًا وَاتَّسَعَ ضَوْؤُهُ قَالَ
 الْمُتَمَسِّسُ وَقَدْ أَلْحَ سَهْمٌ بَعْدَ مَا هَجَعُوا * كَأَنَّهُ ضَرَمَ بِالكَفِّ مَقْبُوسٌ
 ابْنُ السَّكَيْتِ يَقَالُ لَحَّ السُّهْمُ إِذَا بَدَأَ وَالْحَ إِذَا تَلَاؤًا وَيُقَالُ لَحَّ السَّيْفُ وَالْبَرْقُ يَلُوحُ لَوْحًا
 وَيُقَالُ لِلشَّيْءِ إِذَا تَلَاؤًا لَحَّ يَلُوحُ لَوْحًا وَلَوْ حَا لَوْحًا لِحَى أَمْرُكَ وَتَلَاؤَحُ بَانَ وَوَضَّحَ وَالْحَ الرَّجُلُ يَلُوحُ
 لَوْ حَا بَرَزَ وَظَهَرَ أَبُو عُبَيْدٍ لَحَّ الرَّجُلُ وَالْحَ فَهُوَ لَمَّحٌ وَمَلِجٌ إِذَا بَرَزَ وَظَهَرَ وَقَوْلُ أَبِي ذُوَيْبٍ
 وَرَعْتَهُمْ حَتَّى إِذَا مَا تَبَدَّلُوا * سِرَاعًا وَلا حَتْ أَوْجُهُ وَكُشُوحٌ

أَنْعَامٌ يُرِيدُونَ رِمًا وَافْسَقَتْ رِيسَتُهُمْ وَمَعَابِلُهُمْ وَتَفَرَّقُوا فَأَعْوَرُوا لِذَلِكَ وَظَهَرَتْ مَقَاتِلُهُمْ وَلا حَ
 الشَّيْبُ يَلُوحُ فِي رَأْسِهِ إِذَا وُلَّوْ حَهُ الشَّيْبُ بِيَضِّهِ قَالَ * مِنْ بَعْدِ مَا لَوَّحَكَ الْقَتِيرُ * وَقَالَ الْأَعْمَشِيُّ
 فَلَمَّا لَحَّ فِي الدُّوَابِّ شَيْبٌ * يَالْبَكْرُ وَأَنْكَرْتَنِي الْغَوَانِي

وَقَوْلُ خُفَّافِ بْنِ نُدْبَةَ أَنْشَدَهُ يَعْتَقِبُ فِي الْمُقْلُوبِ
 فَا مَاتَرِي رَأْسِي تَغْيِيرُ لَوْنِهِ * وَلا حَتْ لَوْاحِي الشَّيْبِ فِي كُلِّ مَفْرَقٍ
 قَالَ أَرَادَ لَوَّاحٌ فَعَلَّبَ وَالْحَ بَشُوبَهُ وَلَوْ حَهُ بِالْآخِرَةِ عَنِ اللَّحْيَانِي أَخَذَ طَرْفَهُ بِيَدِهِ مِنْ مَكَانٍ بَعِيدٍ ثُمَّ
 أَدَارَهُ وَلَمَّحَ بِهِ لِيَرِيهِ مَنْ يَحْبُّ أَنْ يَرَاهُ وَكُلٌّ مِنْ لَمَّحَ بَشْيٌ وَأَظْهَرَ هُ فَقَدْ لَحَّ بِهِ وَلَوْ حَهُ وَالْحَ وَهَمَا أَقْلُ

وَأَبْيَضُ يَقْقُ وَيَلْقُ وَأَبْيَضُ لِيَاخُ وَلِيَاخُ إِذَا بُوِغَ فِي وَصْفِهِ بِالْبَيَاضِ قَلِبَتِ الْوَائِي لِيَاخُ يَاءٌ اسْتَحْسَانًا
لِخَفَةِ الْيَاءِ لِأَنَّ قُوَّةَ عِلَّةِ وَشْيِ لِيَاخُ أَبْيَضُ وَمِنْهُ قِيلَ لِلشُّورِ الْوَحْشِيُّ لِيَاخُ لِبَيَاضِهِ قَالَ الْفَرَاءُ أَنَّمَا
صَارَتِ الْوَائِي فِي لِيَاخُ يَاءً لِأَنَّ كِسْرَ مَا قَبْلَهَا وَأَنْشَدَ

أَقْبُّ الْبَطْنِ خَفَّاقُ الْحَشَايَا * يُضِيءُ اللَّيْلَ كَالْقَمَرِ اللَّيَاخِ

قال ابن بري البيت لمالك بن خالد الخنمعي يدح زهـ ير بن الأغر قال والصواب أن يقول في اللياخ
انه الابيض المتلائي ومنه قولهم ألأح بسيفه اذا لمع به والذي في شعره خفَّاق حشاه قال وهو
الصحيح اي يخفق حشاه لقله طعمه وقبله

قَتِي مَا بِنُ الْأَغْرَ إِذَا شَتُّونَا * وَحُبُّ الزَادِ فِي شَهْرِ قِيَاخِ

وشهر قياخ هو ما شهر البرد واللياخ واللياخ النور الوحشي وذلك لبياضه واللياخ أيضا الصبح
ولقيته بلياخ اذا القيته عند العصر والشمس بيضاء الياء في كل ذلك منقلبة عن واو للكسرة قبلها
وأما لياخ فشاذا انقلبت واو ياء لغيرة الالطلب الخفة وكان الحزرة بن عبد المطلب رضى الله عنه
سيف يقال له لياخ ومنه قوله

قَدْ ذَاقَ عُثْمَانُ يَوْمَ الْجَرَمِ مِنْ أَحَدٍ * وَقَعَ اللَّيَاخُ فَأَوْدَى وَهُوَ مَذْمُومٌ

قال ابن الاثير هو من لاح يلوح لياحا اذا بدا وظهر والالواح السلاح ما يلوح منه كالسيف
والسنان قال ابن سيده والالواح ما لاح من السلاح وأكثر ما يعنى بذلك السيف لبياضها قال
عمرو بن أحر الباهلي

تُغْسِي كَالْوِاحِ السِّلَاحِ وَتُضَيِّجِي كَالْمَهَاءِ صَبِيحَةَ الْقَطْرِ

قال ابن بري وقيل في ألواح السلاح انها جفان السيوف لان غلافها من خشب يراد بذلك
ضهورها يقول غسي ضامرة لا يضرها ضمها وتصبح كأنها مهأة صبيحة القطر وذلك أحسن لها
وأسرع أعدوها وألاحه أهلكه والألوح بالضم الهواء بين السماء والارض قال

لَطَائِرُ ظَلَّ بِنَايْحُوتُ * يَنْصَبُّ فِي الْأَوْحِ فَمَا يَنْقُوتُ

وقال اللحياني هو الألوح والألوح لم يحك فيه الفتح غيره ويقال لأفعل ذلك ولو نزوت في الألوح أى
ولو نزوت في السكالك والسكالك الهواء الذى يلاقى أعنان السماء ولو حه بالسيف والسوط والعصا
علامه فاضر به وألاح بحق ذهب به وقلت له قولنا لأح منه أى ما استحي وألاح من الشئ

حاذر وأشفق قال

يُلْحَنَ مِنْ ذِي دَأْبِ شُرُوطٍ * مُحْتَجِزٌ بِخَلْقِ شَمَطَاتٍ
وَيُرْوَى ذِي زَجَلٍ وَالْأَخَ مِنْ ذَلِكَ الْأَمْرِ إِذَا أَشْفَقَ وَمِنْهُ يُلْحِجُ الْأَحْتَةَ قَالَ وَأَنْشَدَنَا أَبُو عَمْرٍو

إِنْ دَلِمْتُ أَقْدَامَ الْأَخِ بَعْشِي * وَقَالَ أَنْزَلَنِي فَلَا يُضَاعَبِي

أى لاسيربى وهذا فى الصحاح * ان دلما قد ألاح من أبى * قال ابن برى دلیم اسم رجل والايضاع سير شديد وقوله فلا ايضاع بي أى لست أقدر على أن أسير الوضع والياء روى القصيدة بدليل قوله بعدها * وهن بالشقرة يفرين القرى * هن ضمير الابل والشقرة موضع ويفرين القرى أى يأتين بالعجب فى السير والأخ على الشئ اعتمد وفى حديث المغيرة أتخلف عنده منبر رسول الله صلى الله عليه وسلم فألاح من اليمين أى أشفق وخاف والمواح أن يعمد إلى بومة فيخيط عينها ويشد فى زجلها صوفة سوداء ويجعل له مرساة ويرتبى الصائد فى الفترة ويطيرها ساعة بعد ساعة فإذا رآه الضقرا أو البازى سقط عليه فأخذه الصياد فالبومة وما يليها تسمى ملوفا (لج) الأياح والأياح الثور الأبيض ويقال للصبح أيضا الأياح ويخالغ فيه فيقال أبيض أياح قال الفارسي أصل هذه الكلمة الواو ولكنها شذت فالأياح فياؤه منقلبة للكسرة التى قبلها كانقلابها فى قيام ونحوه وأما رجل ملباح فى مواح فأنما قلبت فيه الواو ياء للكسرة التى فى الميم فتوهموا على اللام حتى كأنهم قالوا الواح فقلبوها ياء لذلك قال ابن سميده وليس هذا بابا عما ذكرناه لنحذر منه وقد ذكر فى باب الواو

(فصل الميم) (متح) المتح جذبك رشاء الدلو تمد بيد وتأخذ بيد على رأس البئر متح الدلو

يتمتعها متجا ومتح بها وقيل المتح كالنزع غير أن المتح بالقامة وهى البكرة قال

ولو لأبوالشقراء ما زال ماتح * يعالج خطاها بأحدى الجرائر

وقيل المتح المستقى والماتح الذى يلاء الدلو من أسفل البئر تقول العرب هو أبصر من الماتح باست الماتح تعنى ان الماتح فوق الماتح فالماتح يرى الماتح ويرى أسسته ويقال رجل ماتح ورجال متاح وبعتر ماتح وجمال متاح ومنه قول ذى الرمة * ذمام الر كايا أنكرتهم المواتح * الجوهري الماتح المستقى وكذلك المتوخ يقال متح الماء يمتحه متحا إذا نزعته وفى حديث جرير ما يقام ماتحها الماتح المستقى من أعلى البئر أراد أن ماءها جار على وجه الارض فليس يقام بها ماتح لان الماتح

يحتاج الى اقامته على الآبار ليستقي وتقول مَخَّ الدُّوَيْمُ مَخَّهَا إِذَا جَذِبَهَا مَسْتَقِيَابَهَا وَمَا حَمَاهَا
يَمَّحُهَا إِذَا مَلَأَهَا وَبُرِّمَتْ مَوْحُ يَمَّحُ مِنْهَا عَلَى الْبَكْرَةِ وَقِيلَ قَرْيَةٌ الْمَنْزَعُ وَقِيلَ هِيَ الَّتِي يَمْدُ مِنْهَا
بِالْيَدَيْنِ عَلَى الْبَكْرَةِ نَزَعًا وَالْجَمْعُ مَخَّ وَالْأَبْلُ تَمَّحُ فِي سِيرِهَا تُرَاوِحُ أَيْدِيهَا قَالَ ذُو الرِّمَّةِ
* لَأَيْدِي الْمَهَارِيِّ خَلْفَهَا مَمَّحُ * وَيُنْمِنُ فَرَسُ مَخَّ أَي مَدَّ وَفَرَسُ مَخَّ وَمَمَّحُ مَمَّحَتْ وَفِي
الْأَزْهَرِيِّ مَدَّادٌ وَسُئِلَ ابْنُ عَبَّاسٍ عَنِ السَّفَرِ الَّذِي تُقَصِّرُ فِيهِ الصَّلَاةُ فَقَالَ لَا تُقَصِّرُ إِلَّا فِي يَوْمِ مَمَّحٍ
إِلَى اللَّيْلِ أَرَادَ لَا تُقَصِّرُ الصَّلَاةَ إِلَّا فِي مَسِيرَةٍ يَوْمَ يَمْتَدُّ فِيهِ السَّيْرُ إِلَى الْمَسَاءِ بِلا وَقَبْرَةٍ وَلَا نَزُولِ الْأَصْحَى
يُقَالُ مَمَّحَ النَّهَارُ وَمَمَّحَ اللَّيْلُ إِذَا طَالَ الْيَوْمُ مَمَّحَ طَوِيلٌ تَامَ يُقَالُ ذَلِكَ لِنَهَارٍ أَصِيفٍ وَلَيْلٍ الشِّتَاءِ
وَمَمَّحَ النَّهَارُ إِذَا طَالَ وَامْتَدَّ وَكَذَلِكَ أَمَّحَ وَكَذَلِكَ اللَّيْلُ وَقَوْلُهُمْ سِرْنَا عَقِبَهُ مَمَّحًا أَي بَعِيدَةً
الْجَوْهَرِيِّ وَمَمَّحَ النَّهَارُ لَغَةً فِي مَمَّحَ إِذَا رَتَبَ وَبَلَّ مَمَّحَ أَي طَوَّلَ وَمَمَّحَ بِسَلْمِهِ وَمَمَّحَ بِهِ رَمِي بِهِ وَمَمَّحَ
بِهِ ضَرْطٌ وَمَمَّحَ الْحَمْسِينَ قَارِبَهُ وَالْخَاءُ أَعْلَى وَمَمَّحَهُ عَشْرِينَ سَوْطًا عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ ضَرْبَهُ أَبُو سَعِيدٍ
الْمَخَّ الْقَطْعُ يُقَالُ مَمَّحَ الشَّيْءُ وَمَمَّحَهُ إِذَا قَطَعَهُ مِنْ أَصْلِهِ وَفِي حَدِيثِ أَبِي فُلَمٍ أَرَأَيْتَ مَمَّحَتْ أَعْنَاقُهَا
إِلَى شَيْءٍ مُتَوَحَّهَا إِلَيْهِ أَي مَدَّتْ أَعْنَاقُهَا نَحْوَهُ وَقَوْلُهُ مُتَوَحَّهَا مَصْدَرٌ يَرْجَعُ عَلَى فِعْلِهِ أَوْ يَكُونُ
كَالشُّكُورِ وَالْكُفُورِ الْأَزْهَرِيُّ فِي تَرْجُمَةِ نَحْرِ رُؤْيِ أَبِي تَرَابٍ عَنِ بَعْضِ الْعَرَبِ امْتَمَّحَتْ الشَّيْءُ وَانْتَمَّحَتْهُ
وَانْتَزَعَتْهُ بِمَعْنَى وَاحِدٍ وَيُقَالُ لِلْجَرَادِ إِذَا نَبَّتْ أذُنَاهُ لَيْبِيضَ مَمَّحٍ وَأَمَّحَ وَمَمَّحَ وَبَنُّ وَبَنُّ وَقَلَزَ
وَأَقْلَزَ وَقَلَزَ الْأَزْهَرِيُّ وَمَمَّحَ الْجَرَادُ بِالْخَاءِ مِثْلُ مَمَّحَ (مصحح) التَّمَجُّجُ وَالتَّمَجُّجُ بِالْمِيمِ وَالْبَاءِ الْبَذْخُ
وَالْفَخْرُ وَهُوَ تَمَجُّجٌ وَيَتَمَجُّجُ وَيَمَجُّجُ وَيَمَجُّجُ كَمَجَّجٍ وَرَجُلٌ مَجَّجٌ بِمَجَّجٍ بِمَجَّجٍ بِمَجَّجٍ وَتَمَجُّجٌ
وَمَجَّجَاتُ كَبْرٍ وَالدُّوَيْمُ فِي الْبُرِّ خُضَّخَهَا كَذَلِكَ (مصحح) الْمَخُّ الثُّوبُ الْخَلْقُ الْبَالِي مَخَّ يَمَجُّ وَيَمَجُّ
وَيَمَجُّ مَخَّوًا وَمَخَّوًا وَمَخَّوًا إِذَا خَلَقَ وَكَذَلِكَ الدَّارُ إِذَا عَفَّتْ وَأَنْشَدَ
أَلَا يَأْتِي قَدْ خَلَقَ الْجَدِيدُ * وَجَبَّكَ مَا يَمَجُّ وَمَا يَبِيدُ
وَتُوبَ مَخَّ وَفِي الْحَدِيثِ فَلَنْ تَأْتِيكَ حَجَّةُ الْأَدْحَضَتْ وَلَا كِتَابُ زُخْرُفِ الْأَذْهَبِ نَوْرُهُ وَمَخَّ لَوْ نَهَى مَخَّ
الْكِتَابُ وَأَمَّحَ أَي دَرَسَ وَتُوبَ مَخَّ خَلَقَ وَفِي حَدِيثِ الْمُنْعَمَةِ وَتُوبِي مَخَّ أَي خَلَقَ بِالِ مَخَّ وَكُلُّ شَيْءٍ
خَالِصُهُ وَالْمَخُّ وَالْحَمَّةُ صُفْرَةٌ الْبَيْضُ قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ وَانَّمَا يَرِيدُونَ فَصَّ الْبَيْضَةَ لِأَنَّ الْمَخَّ جَوْهَرٌ وَالصُّفْرَةُ
عَرَضٌ وَلَا يَعْزَبُ بِالْعَرَضِ عَنِ الْجَوْهَرِ اللَّهُمَّ الْآنَ تَكُونُ الْعَرَبُ قَدْ سَمَتْ مَخَّ الْبَيْضَةَ صُفْرَةً قَالَ وَهَذَا
مَالًا أَعْرَفَهُ وَإِنْ كَانَتْ الْعَامَّةُ قَدْ أَوَاعَتْ بِذَلِكَ أَنْشَدَ الْأَزْهَرِيُّ لِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِيِّ

قوله ومجج مجج الخ من بابي
منع وفرح كما صرح به شارح
القاموس اه صححه

كانت قريش بيضة فتتلقت * فالمدح خالص العبد منافي

قال ابن بري من روى خالصة بالتاء فهو في الاصل مصدر كالعافية ومنه قوله تعالى انا اخلصناهم
بخالصة ذكري الدار فذكري فاعله بخالصة تقديره بان خلصت لهم ذكري الدار وقد قرئ بالاضافة
وهي في القراءتين مصدر ومن روى خالصه بالهاء فلا اشكال فيه وقال ابن شميل مدح البيض مافي
جوفه من اصفر وبيض كله مدح وقال ومنهم من قال المدح الصفر والغرقي البياض الذي يؤكل
ابوعمر يقال لبياض البيض الذي يؤكل الاح واصله فرته المباح والمباح الجوع ورجل مدح
كذاب يرضى الناس بالقول دون الفعل وفي التهذيب يرضى الناس بكلامه ولا يفعل له وهو

الكذوب وقيل هو الكذاب الذي لا يصدقك اثره يكذبك من أين جاء قال ابن دريد احسبهم

رووا هذه الكلمة عن ابي الخطاب الاخفش ويقال مدح الكذاب يمدح محامدة ورجل مدح ومدح

خفيف نذل وقيل ضيق بخيل قال اللحياني وزعم الكسائي انه سمع رجلا من بني عامر يقول

اذ قيل لنا ابقى عندكم شئ قلنا ممدح اى لم يبق شئ الا زهرى ممدح الرجل اذا اخلص مودته

(مدح) المدح نقيض الهجاء وهو حسن الثناء يقال مدحته مدحة واحدة ومدحه مدحه

مدحا ومدحة هذا قول بعضهم والصحيح ان المدح المصدر والمدحة الاسم والجمع مدح وهو المدح

والجمع المدائح والامادح الاخيرة على غير قياس وتظهر حديثا واحديث قال ابو ذؤيب

لو كان مدحة حتى تنشر احدا * احيا ابنا كن باليلي الامادح

قال ابن بري الرواية الصحيحة مارواه الاصمعي وهو

لو ان مدحة حتى انشرت احدا * احيا ابوتك الشم الامادح

وانشرت احسن من منشر الانه ذكر المؤنث وكان حقه ان يقول منشرة ففيه ضرورة من هذا

الوجه واما قوله احيا ابوتك فانه يخاطب به رجلا من اهل يثرب كان قتل بالعمقاء وقبله بايات

الفتية لا يذم القرن شوكته * ولا يخاطبه في اليأس تسميح

والتسميح الهروب والبأس بأس الحرب والمدائح جمع المديح من الشعر الذي مدح به كالمدحة

والامدوحة ورجل مادح من قوم مدح ومدح ومدح ومدح ومدح الرجل تكلف ان يمدح ورجل

مدح اى تمدح جدا ومدح للحمي لا غير ومدح الشاعر وامتدح ومدح الرجل بما ليس عنده

تسبوع وافتخر ويقال فلان يتمدح اذا كان يقرظ نفسه ويثني عليها والامادح ضد المقابح

قوله ومدح المدح في القاموس

الممدح والمدح اى بفتح

فسكون فيه ما لکن الشارح

اقتر ما هنا فيكون ثلاث

انغات وزاد المجد ايضا

المحاح كسحاب الارض

القبيلة الحمض والامح

السمين كلابح وتسميح

تسبح وتسمعت المرأة دنا

وضعها اه كتبه مصححه

وامتدحت الارض وتمدحت اتسعت أراه على البدل من تددحت وامتدحت وامتدحت بطنه اغة
في اندح أي اتسع وتمدحت خواصر الماشية اتسعت شبعاً مثل تددحت قال الراعي يصف فرسا
فلما سقىناها العكيس تمدحت * خواصرها وازدادت شحاً ورديها

يروى بالدال والذال جميعاً قال ابن بري الشعر للراعي يصف امرأته وهي أم خنزر بن أرقم وكان
بينه وبين خنزرها فجاءه بكواحه تطرقه وتطلب منه القرى وليس يصف فرسا كما ذكر لان
شعره يدل على أنه تطرقه امرأته تطلب ضيافته ولذلك قال قبله

فلما عرفنا أنهم أم خنزرة * جفاها موالها وغاب مفيدها
رفعنا لها ناراً تثقب للقرى * ولقحة أضياف طويلا ركودها
ولما قصت من ذى الاناء لبانه * أرادت اليسا حاجة لا تريدنا

والعكيس ابن يخالط بمرق (مدح) المدح التواء في الفخذين اذا مشى انسججت احدهما
بالاخرى ومدح الرجل يمدح مدها اذا اصطكت فخذه والتوياحتى تسججا ومدحت فخذه
قال الشاعر انك لو صاحبتنا مدحت * وحكك الخنوان فانتسجت

الاصحى اذا اصطكت أيتها الرجل حتى تنسججا قيل مشق مشقا قال واذا اصطكت فخذه قيل
مدح يمدح مدها ورجل أمده بين المدح وقدم مدح للذي تصطك فخذه اذا مشى قال الاعشى
فهم سود قصار سعيهم * كالخصى أشعل فيهن المدح

والذي في شعره أشعل على ما لم يسم فاعله وفسر المدح بأنه الحكمة في الانخاد وقيل انه جر من
السحج وفي حديث عبد الله بن عمرو قال وهو بمكة لوشئت لاخذت سبتي فمشيت بها ثم لم أمدح
حتى أطأ المكان الذي تخرج منه الدابة قال المدح أن يصطك الفخذان من الماشي وأكثر
ما يعرض للسمين من الرجال وكان ابن عمرو وكذلك يقال مدح يمدح مدها وأراد قرب الموضع الذي
تخرج منه وقيل المدح احتراق ما بين الرفعين والأيمن ومدحت الضأن مدها عرقت أرفاغها
ومدحت خصبة التيس مدها اذا احتك بشي فنتشتت منه وقيل المدح أن يحكك الشئ بالشئ
فيتشقق قال ابن سيده وأرى ذلك في الحيوان خاصة وتمدحت خاصرته انتفخت قال الراعي

فلما سقىناها العكيس تمدحت * خواصرها وازدادت شحاً ورديها

والمدح التمديد يقال شرب حتى تمدحت خاصرته أي انتفخت من الري (مرح) المرح شدة

النَّوْحُ والنَّشَاطُ حتى يجاوزَ قَدْرَهُ وقد أمرَ به غيره والاسم المِرْحُ بكسر الميم وقيل المَرْحُ التبختر
والاختيالُ وفي التنزيل ولا تمش في الأرض مَرْحًا أي متبخترًا مختالًا وقيل المَرْحُ الأشرُّ والبَطْرُ
ومنه قوله تعالى بما كنتم تفرحون في الأرض بغير الحق وبما كنتم تتمرحون وقد مرَّحَ مَرْحًا
ومرَّحًا ورجل مَرِحَ من قوم مَرِحَى ومَرِحَى ومَرِحَى بالتحريك بالتحريك بالتحريك بالتحريك بالتحريك بالتحريك بالتحريك بالتحريك
ولا يكسر ومَرِحَ بالكسر مَرْحًا نشط وفي حديث عليٍّ زعم ابن النابغة أني تلعب به تمرًا حة قال
ابن الأثير هو من المَرْح وهو النشاط والخفة والتأزرادة وهو من أبنية المبالغة وأتى به في حرف
التاء على ظاهر لفظه وفرس مَرُوحٌ ومَرُوحٌ ومَرُوحٌ نشطٌ وقد أمرَ حه الكلاُ وناقاة مَرُوحٌ
ومَرُوحٌ كذلك قال * تطوى الفلابج بروح الحمازيم * وقال الأعشى يصف ناقاة
مَرَحَتْ حرة كقنطرة الرو * مَرِحَى الهَجِيرَ بالارتقال
ابن سيده المَرُوحُ الحمرُ سميت بذلك لأنها تمرَّحُ في الأناة قال عمارة
* من عقار عند المـ زاج مَرُوح * وقول أبي ذؤيب
مصففة مصفاة عقار * شامية إذا جليت مَرُوحٌ
أي لها مَرِحٌ في الرأس وسورة يمرح من بشرها وقوس مَرُوحٌ ومرح راووها عجبًا إذا قلبوها
وقيل هي التي تمرَّحُ في إرسالها السهم تقول العرب طروح مَرُوحٌ تعجل الظبي أن يروح الجوهري
قوس مَرُوحٌ كأن بها مَرِحًا من حسن إرسالها السهم ومرحى كلمة تقال للرامي إذا أصاب قال ابن
مقبل أقول والحبل معقودٌ بحبله * مَرِحَى له إن يفتننا مسحه بَطْرٌ
أبو عمرو بن العلاء إذا رمى الرجل فأصاب قِبَل مَرِحَى له وهو تعجب من جودة رميه وقال أمية بن أبي
عائد يُصِيبُ القَنْيَصَ وصدًا قايغو * ل مَرِحَى وأيحي إذا ما يؤالي
مَرِحَى وأيحي كلمة التعجب شبه الزجر وإذا أخطأ قِبَل مَرِحَى له برحى ومرحت الأرض بالنبات مَرِحَا
أخرجته وأرض مَرِحَا إذا كانت سريرة النبات حين يصيبها المطر الأصمعي الممرح من الأرض
التي حالت سنة فلم تمرَّح بنباتها ومرح الزرع يمرَّح خرج سنبله ومرحت العين مَرِحًا ناشتد
سِيلَانُهَا قال

كان قذى في العين قد مرحت به * وما حاجة الأخرى إلى المرحان

وقيل مَرِحَتْ مَرِحَانُ ضَعُفَتْ قال ابن بري هذا البيت ينسب إلى النابغة الجعدي وقبله

(١) قوله التواهس التسارز

الخمير السرب بالسين المهملة

على الصواب ووقع في مادة

وهس المواهسة المشاركة

بالمعجمة وهو خطأ اه مصححه

(٢) قوله نقاه من الغبا

عبارة القاموس وشرحه

(والتمريح تنقيمة الطعام

من العفنا) هكذا في سائر

النسخ وفي بعض الامهات

من الغبا اه ولم نجد للعفا

بالعين المهملة والغفاء

ولا للغبا بالعين المعجمة والباء

الموحدة معنى يناسب هنا

ولعله الغفا بالغين المعجمة

والغفاء شيء كالزوان أو التبن

كما نص عليه المجد وغيره

وانظر وحرر اه مصححه

(٣) قوله قال تركنا الخ فانه

مرة بن عبد الله اللحياني كما

في ياقوت اه مصححه

(٤) قوله ومرحى ناقة الخ في

القاموس ومرحى اسم ناقة

عبد الله بن الزبير كما في

الشاعر اه كتبه مصححه

(٥) قوله ومن احبة بضم الميم

كاضبطه المجد وفتحها الفيومي

نقل شارح القاموس

ان المزاح المباسطة الى

الغير على جهة التلطف

والاستعطاف دون اذية

حتى يخرج الاستهزاء

والسخرية وقد قال الائمة

الاكثر منه والخروج عن

الحد مخرج بالمرودة والوقار

والتنزه عنه بالمرودة والتقبض

مخل بالسنة اه

تواهس أصحابي حديثاً فقهته * خفياً وأعضاداً لمطبي عواني

التواهس التسارز (١) أراد أن أصحابه تساروا بجديت حربه والعواني هنا العوامل وقد قيل في

مرحت العين أنها بمعنى أسببت الدمع وكذلك السحاب إذا أسبب المطر والمعنى أنه لما بكى ألمت

عينه فصارت كأنها أقدية ولما أدام البكاء قدبت الأخرى وهذا كقول الآخر

بكت عيني اليماني فلما زجرتها * عن الجهل بعد الحلم أسببتا معاً

وقال شهر المرح خروج الدمع إذا كثرت وقال عددي بن زيد

مرح وبله يسح سيوب الـ * ماء سحياً كأنه منحور

وعين ثمراح سريعة البكاء ومرحت عينه مرحاً نافسدت وهاجت وعين ثمراح غزيرة الدمع

ومرّح الطعام نقاه من الغبا (٢) بالمحروق أي المسكانس ومرّح جلده دهنه قال

سرت في رعييل ذي أداوى منوطة * بلباتهما مدبوغة لم تمرح

قوله سرت يعني قطة في رعييل أي في جماعة قطا ذي أداوى يعني حواصلها منوطة معلقة

بلباتها يعني مواضع المنحرو وقيل التمريح أن تؤخذ المزة أول ما تخرزفت بالماء حتى تمتلئ خروزها

وتنتفخ والاسم المرح وقد مرحت مرحاً قال أبو حنيفة ومن أدة من حة لا تمسك الماء ويقال

قد ذهب مرّح المزة إذا انسدت عيونها ولم يسلم منها شيء ابن الأعرابي التمريح تطيب القربة

الجديدة بأذخر أو شح فاذا طيبت بطين فهو التشريب وبعضهم جعل تمريح المزة أن تملأها

ماء حتى تبتل خروزها ويكثر سيلانها قبل اتفائها فذلك مرّحها ومرّحت القربة بشرتها وهو

أن تملأها ماء لتسد عيون الخرز والمراح موضع قال (٣)

تركنا المراح وذي سحيم * أباحيان في نقر مناني

ومرّحاً زجر عن السيراني (٤) ومرّحى ناقة بعينها عن ابن الأعرابي وأنشد

ما بال مرّحى قد أمست وهي ساكنة * باتت تشكى إلى الأين والتجدا

(مرح) المزح الدعابة وفي المحكم المزح نقيض الجد مزح يمزح من حوا من اطا ومن احا

ومن احه ٥ وقد ما زحه مما زحه ومن احا والاسم المزاح بالضم والمزاحة أيضاً وأرى أبا حنيفة حكى

أمرّح كرمك بقطع الالف بمعنى عرشه الجوهري المزاح بالكسر مصدر ما زحه وهما يتمازحان

الزهري المزح من الرجال الخارجون من طبع الثقل المتميزون من طبع البغضاء (مسح)

المَسْحُ القَوْلُ الجَسَنُ من الرجل وهو في ذلك يَحْدَعُكَ تقول مَسَحَهُ بالمعروف أى بالمعروف من القول وليس معه اعطاء واذا جاء اعطاء ذهب المَسْحُ وكذلك مَسَحَتْهُ والمَسْحُ امر ارك يدك على الشئ السائل أو المتلطح تريد اذها به بذلك كسحك رأسك من الماء وجبينك من الرشح مَسَحَهُ يَمَسَحُهُ مَسَحًا وَمَسَحًا وَمَسَحَهُ وَمَسَحَهُ مِنْهُ وَبِهِ وفي حديث فرس المرباط أن علمته وروته ومسح اعنه في ميزانه يريد مسح التراب عنه وتطيف جلده وقوله تعالى وامسحوا برؤوسكم وأرجلكم إلى الكعبين فسره ثعلب فقال نزل القرآن بالمسح والسنة بالغسل وقال بعض أهل اللغة من خفض وأرجلكم فهو على الجوار وقال أبو اسحق النخوى الخفض على الجوار لا يجوز في كتاب الله عز وجل وإنما يجوز ذلك في ضرورة الشعر ولكن المسح على هذه القراءة كالغسل ومما يدل على أنه غسل أن المسح على الرجل لو كان مسحاً ك مسح الرأس لم يجوز تحت يديه إلى الكعبين كما جاز التحديد في اليدين إلى المرافق قال الله عز وجل فامسحوا برؤوسكم وبغير تحديد في القرآن وكذلك في التيمم فامسحوا بوجوهكم وأيديكم منه من غير تحديد فهذا كله يوجب غسل الرجلين وأما من قرأ وأرجلكم فهو على وجهين أحدهما ان فيه تقديماً وتأخيراً كأنه قال فاغسلوا وجوهكم وأيديكم إلى المرافق وأرجلكم إلى الكعبين وامسحوا برؤوسكم فقدم وأخر ليكون الوضوء ولاءً شيئاً بعد شئ وفيه قول آخر كأنه أرادوا غسلوا أرجلكم إلى الكعبين لان قوله إلى الكعبين قد دل على ذلك كما وصفنا وينسق بالغسل كما قال الشاعر

يَا بَيْتَ زَوْجِكَ قَدَعَدَا * مُتَقَلِّدًا سِيفًا وَرُحْمًا

المعنى متقلداً سيفاً ورحماً وفي الحديث أنه تمسح وصلى أى توضأ قال ابن الأثير يقال للرجل اذا توضأ قد تمسح والمسح يكون مسحاً باليد وغسلاً وفي الحديث لما مسحنا البيت أحلنا أى طقنا به لان من طاف بالبيت مسح الركبن فصارت السمالطواف وعلان يتمسح بشئ به أى يمر ثوبه على الابدان فيستقرب به إلى الله وفلان يتمسح به لفضله وعبادته كأنه يتقرب إلى الله بالدنو منه وتمسح القوم اذا تبايعوا فتمسحوا وفي حديث الدعاء للمريض مسح الله عنك ما بك أى أذهب والمسح احتراق باطن الركبة من خشنة الثوب وقيل هو أن يمسه باطن إحدى الفخذين باطن الأخرى فيحدث لذلك مشق وتشقق وقد تمسح قال أبو زيد اذا كان إحدى ركبتى الرجل تصيب الأخرى قبل مشق مشقا ومسح بالكسر مسحاً وامرأة مسحاً رسماً والاسم المسح والمسح من

الضاغظ اذا مسح المرفق الابطن من غير ان يعركه عر كاشديدا واذا اصاب المرفق طرف كركرة
 البعير فادماه قيل به حار وان لم يدمه قيل به ماسح والامسح الارسح وقوم مسح رشح وقال الاخطل
 دسم العمام مسح لالحوم لهم * اذا احسوا بشخص نابت اسدوا

وفي حديث اليعاقبة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال في ولدا الملا عننة ان جاءت به تمسوح الاليتين
 قال شمر هو الذي لزقت ايتاه بالعظم ولم يعظما رجل امسح وامرأة مسحا وهي الرشماء وخصي
 تمسوح اذا سلنت مذا كبره والمسح ايضا نقص وقصر في ذنب العقاب وعضد تمسوحه قليلة
 اللحم ورجل امسح القدم والمرأة مسحاء اذا كانت قدمه مستوية لا اخصها وفي صفة النبي صلى
 الله عليه وسلم مسح القدمين ارادتهم ما ملسا وان لبتان ليس فيهما تكسر ولا شقاق اذا اصابهما
 الماء باعنه ما و امرأة مسحاء الندى اذا لم يكن لئديهما حجم ورجل تمسوح الوجه ومسح لبس
 على احدى شقي وجهه عين ولا حاجب والمسح الدجال منه على هذه الصفة وقيل سمي بذلك لانه
 تمسوح العين الازهرى المسيح الاعور وبه سمي الدجال ونحو ذلك قال ابو عبيد ومسح في
 الارض مسح مسوحا ذهب والصاداغة وهو مذكور في موضعه ومسحت الابل الارض يومها
 داباى سارت فيها سير اشديد او المسيح الصديق وبه سمي عيسى عليه السلام قال الازهرى وروى
 عن ابي الهيثم ان المسيح الصديق قال ابو بكر واللغو يون لا يعرفون هذا قال ولعل هذا كان
 يستعمل في بعض الازمان فدرس فيما درس من الكلام قال وقال الكسائي قد درس من كلام
 العرب كثير قال ابن سميده والمسح عيسى بن مريم صلى الله على نبينا وعلينا ما قيل سمي بذلك
 لصدقه وقيل سمي به لانه كان سائح في الارض لايستقر وقيل سمي بذلك لانه كان يمسخ بيده
 على العليل والاكه والابرص فيبرئه باذن الله قال الازهرى اعرب اسم المسيح في القرآن على
 مسح وهو في التوراة مسيحا فعرب وغير كما قيل موسى واصله موسى وانشد

* اذا المسيح يقتل المسيح * يعني عيسى بن مريم يقتل الدجال بنيزكه وقال شمر سمي عيسى
 المسيح لانه مسح بالبركة وقال ابو العباس سمي مسيحا لانه كان يمسخ الارض اى يقطعها وروى
 عن ابن عباس انه كان لا يمسخ بيده دعاهاة الابرا وقيل سمي مسيحا لانه كان امسح الرجل ليس
 لرجل له اخص وقيل سمي مسيحا لانه خرج من بطن امه مسوحا بالدهن وقول الله تعالى بكلمة
 منه اسمه المسيح قال ابو منصور سمي الله ابته اداء امره كلمة لانه اتى اليها الكلمة ثم كونا الكلمة

بشر او معنى الكلمة معنى الولد والمعنى يَشْرِكُ بولد اسمه المسيح والمسيح الكذاب الدجال وصي
الدجال مسيحا لان عينه مسوحة عن أن يصيرها وصي عيسى مسيحا اسم خصه الله به ولمسح
زكريا اياه وروى عن أبي الهيثم أنه قال المسيح بن مريم الصديق وضد الصديق المسيح الدجال أي
الضليل الكذاب خلق الله المسحين أحدهم ماضدا لآخر فكان المسيح بن مريم يبرئ الأكمة
والإبرص ويحيي الموتى باذن الله وكذلك الدجال يحيي الميت ويميت الحي وينشي السحاب
وينبت النباتات باذن الله فهما مسيحيان مسح الهدى ومسح الضلالة قال المنذري فقلت له بلغني
أن عيسى انما سمي مسيحا لانه مسح بالبركة وسمى الدجال مسيحا لانه مسح العين فأنكره وقال
انما المسيح ضد المسيح يقال مسح الله أي خلقه خلاقا مباركا حسنا ومسحه الله أي خلقه خلقا

قيحا ملعونا والمسيح الكذاب مسح ومسح ومسح ومسح ومسح وأنشد

اني اذا عن معن متيح * ذانخوة أوجدل بلندح * أو كيدبان ملذان مسح

وفي الحديث أمان مسح الضلالة فكذا فدل هذا الحديث على أن عيسى مسح الهدى وأن الدجال
مسح الضلالة وروى بعض المحدثين المسيح بكسر الميم والتشديد في الدجال بوزن سكيت قال
ابن الأثير قال أبو الهيثم انه الذي مسح خلقه أي شوه قال وليس بشئ وروى عن ابن عمر قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم أراني الله رجلا عند الكعبة آدم كاحسن من رأيت فقيل لي هو
المسيح بن مريم قال واذا أنا برجل جعد قط أطعور العين اليمنى كأنها غنبة طافية فسألت عنه فقيل
المسيح الدجال على فصيل والامسح من الارض المستوي والجمع الامسح وقال الليث الامسح
من المفاوز كالامس وجع المسحاء من الارض مساحي وقال أبو عمرو المسحاء أرض جراء
والوحناء السوداء ابن سيدة والمسحاء الارض المستوية ذات الحصى الصغار لانبات فيها والجمع
مساح ومساحي غلب فكسر تكسير الاسماء ومكان أمسح قال الفراء يقال مررت بجريق من
الارض بين مسحاوين والجريق الارض التي توسطها النبات وقال ابن شميل المسحاء قطعة من
الارض مستوية جرداء كثيرة الحصى ليس فيها شجر ولا تنبت غليظة جلد تضرب الى الصلابة مثل
صخرة المر بديست بقب ولاسهلة ومكان أمسح والمسح الكثير الجماع وكذلك المساح والمساحة
ذرع الارض يقال مسح مسح مسح مسح ومسح الارض مساحة أي ذرعها ومسح المرأة مسحها
مسحا ومسحها مسحها ومسح مسحها ومسح مسحها ومسح مسحها ومسح مسحها ومسح مسحها

قوله والجمع مساح ومساحي
كذابا لاصل مضبوطا
ومقتضى قوله غلب فكسر
الح ان يكون جمع على
مساحي ومساحي بفتح
الحاء وكسرهما كما قال ابن
مالك وبالفتح والرفع
جمع المسحاء والمسحاء
وحره اه مسحه

عَلَى فَطْفَقَ مَسْحًا بِالسُّوقِ وَالْأَعْنَاقِ يَفْسِرُ بِهِمَا جَمِيعًا وَرَوَى الْاَزْهَرِيُّ عَنْ ثَعْلَبٍ أَنَّهُ قِيلَ لَهُ قَالَ
 قَطْرَبَ يَسْحُهَا يَنْزِلُ عَلَيْهَا فَأَنْكَرَهُ أَبُو الْعَبَّاسِ وَقَالَ لَيْسَ بِشَيْءٍ قِيلَ لَهُ فَايَسُّ هُوَ عِنْدَكَ فَقَالَ قَالَ
 الْفَرَاءُ وَغَيْرُهُ يُضْرَبُ أَعْنَاقُهَا وَسُوقُهَا لِأَنَّهَا كَانَتْ سَبَبَ ذَنْبِهِ قَالَ الْاَزْهَرِيُّ وَتَحْوِذُكَ قَالَ الزُّجَاجُ
 وَقَالَ لَمْ يُضْرَبْ سُوقُهَا وَلَا أَعْنَاقُهَا إِلَّا وَقَدْ أَبَاحَ اللَّهُ لَهُ ذَلِكَ لِأَنَّهُ لَا يَجْعَلُ التَّوْبَةَ مِنَ الذَّنْبِ بِذَنْبٍ عَظِيمٍ
 قَالَ وَقَالَ قَوْمٌ أَنَّهُ مَسَّحَ أَعْنَاقُهَا وَسُوقُهَا بِالْمَاءِ يَبْدُو قَالَ وَهَذَا لَيْسَ يُشْبِهُهُ شَغْلُهَا إِيَّاهُ عَنْ ذِكْرِ اللَّهِ
 وَأَعْنَاقُ ذَلِكَ قَوْمٌ لِأَنَّ قَتْلَهَا كَانَ عِنْدَهُمْ مَنَكْرًا وَمَا أَبَاحَهُ اللَّهُ فَلَيْسَ بِمَنَكْرٍ وَجَاءَ تَرَاثُومٌ بِدِيحِ ذَلِكَ
 اسْلِمَانٌ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي وَقْتِهِ وَيَحْظَرُهُ فِي هَذَا الْوَقْتِ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ وَفِي حَدِيثِ سَلِيمَانَ عَلَيْهِ
 السَّلَامُ فَطْفَقَ مَسْحًا بِالسُّوقِ وَالْأَعْنَاقِ قِيلَ ضَرَبَ أَعْنَاقُهَا وَعُرْقُهَا بِقَالَ مَسَّحَهُ بِالسِّيفِ أَيْ
 ضَرَبَهُ وَمَسَّحَهُ بِالسِّيفِ قَطَعَهُ وَقَالَ ذُو الرِّمَّةِ

وَمَسْتَامَةٌ تُسْتَامُ وَهِيَ رَخِيصَةٌ * تَبَاعُ بِسَاحَاتِ الْيَادِ وَيُسْمَعُ

مَسْتَامَةٌ يَعْنِي أَرْضًا تُسَوِّمُ بِهَا الْإِبِلُ وَتُبَاعُ تَمْدُقُهَا أَبْوَاعُهَا وَأَيْدِيهَا وَتُسْمَعُ تَقَطُّعُ وَالْمَسَّحُ الْقِتَالُ
 يُقَالُ مَسَّحَهُمْ أَيْ قَتَلَهُمْ وَالْمَسَّحَةُ الْمَسَّطَةُ وَالْمَسَّحُ التَّمَسُّحُ وَالْمَسَّحَةُ الْمَلَايِنَةُ فِي الْقَوْلِ
 وَالْمَعَاشِرَةِ وَالْقُلُوبِ غَيْرِ صَافِيَةٍ وَالتَّمَسُّحُ الَّذِي يُبْلَغُ بِالنُّكْتِ بِالْقَوْلِ وَهُوَ يَغْسُكُ وَالتَّمَسُّحُ وَالتَّمَسُّحُ
 مِنَ الرِّجَالِ الْمَارِدُ الْخَبِيثُ وَقِيلَ الْكُذَّابُ الَّذِي لَا يَصْدُقُ أَثَرُهُ بِكَذِبِكَ مِنْ حَيْثُ جَاءَ وَقَالَ اللَّجِيَانِيُّ
 هُوَ الْكُذَّابُ فَعَمَّ بِهِ وَالتَّمَسُّحُ الْكُذْبُ أَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ

قَدْ غَلَبَ النَّاسُ بِنُورِ الطَّمَّاحِ * بِالْإِفْكِ وَالتَّكْذَابِ وَالتَّمَسُّحِ

وَالْتَمَسُّحُ وَالتَّمَسُّحُ خُلِقَ عَلَى شَكْلِ السُّلْحَفَةِ لِأَنَّهُ ضَخْمٌ قَوِيٌّ طَوِيلٌ يَكُونُ بَنِيلاً صَرُوبًا وَبَعْضُ
 أَنَهَارِ السَّنَةِ وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ يَكُونُ فِي الْمَاءِ وَالْمَسِيحَةُ الذُّوَابَةُ وَقِيلَ هِيَ مَا نَزَلَ مِنَ الشَّعْرِ فَلَمْ يُعَالَجْ
 بِدَهْنٍ وَلَا بَشْيٍ وَقِيلَ الْمَسِيحَةُ مِنْ رَأْسِ الْإِنْسَانِ مَا بَيْنَ الْأُذُنِ وَالْحَاجِبِ يَتَّصِعُ حَتَّى يَكُونَ دُونَ
 الْبِأْفُوخِ وَقِيلَ هُوَ مَا وَقَعَتْ عَلَيْهِ يَدُ الرَّجُلِ إِلَى أُذُنِهِ مِنْ جَوَانِبِ شَعْرِهِ قَالَ

مَسَّحُ فُوْدِي رَأْسِهِ مَسْبَغَةٌ * جَرَى مَسْكُ دَارِ بْنِ الْأَحْمَرِ خِلَالَهَا

وَقِيلَ الْمَسَّحُ مَوْضِعُ يَدِ الْمَسَّحِ الْاَزْهَرِيُّ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ الْمَسَّحُ الشَّعْرُ وَقَالَ شَمْرُهَيْ مَاتَ مَسَّحَتْ
 مِنْ شَعْرِكَ فِي خَدِّكَ وَرَأْسِكَ وَفِي حَدِيثِ عَمَّارٍ أَنَّهُ دَخَلَ عَلَيْهِ وَهُوَ يَرِي جِلَّ مَسَّحٍ مِنْ شَعْرِهِ قِيلَ
 هِيَ الذُّوَابُ وَشَعْرُ جَانِبِ الرَّأْسِ وَالْمَسَّحُ الْقِسِيُّ الْجِيَادُ وَاحِدَتُهَا مَسِيحَةٌ قَالَ أَبُو الْهَيْثَمِ الثَّعْلَبِيُّ

لهامسائح زورفي مرا كضها * اين وليس بها وهن ولا رقق

قال ابن بري صواب انشاده لنا مسائح أي انما قسي وزور جمع زورا وهي المائلة ومرا كضها
يريد مر كضها وهما جانباهما من عن يمين الوتر ويساره والوهن والرقق الضعف والمسح البلاس
والمسح الكساء من الشعر والجمع القليل أمساح قال أبو ذؤيب

ثم شربن بذبط والجمال كأن الرشح منهن بالآباط أمساح

والكثير مسوح وعليه مسحة من جمال أي شيء منه قال ذو الرمة

على وجهي مسحة من ملاحه * وتحت الثياب الخزي لو كان باديا

وفي الحديث عن اسمعيل بن قيس قال سمعت جريرا يقول ما رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم

منذ أسلمت إلا تبسم في وجهي قال ويطلع عليكم رجل من خيبر ذي يمين على وجهه مسحة ملك

وهذا الحديث في النهاية لابن الأثير يطلع عليكم من هذا الفج رجل من خيبر ذي يمين عليه مسحة

ملك فطاع جرير بن عبد الله يقال على وجهه مسحة ملك ومسحة جمال أي أثر ظاهر منه قال شمر

العرب تقول إذا رجع عليه مسحة جمال ومسحة عتق وكرم ولا يقال ذلك إلا في المدح قال

ولا يقال عليه مسحة قبح وقد مسح بالعتق والكرم مسحا قال الكمي

خوادم أكناء عليهم مسحة * من العتق أباها بانان ومحجر

وقال الأخطل يدح رجلا من ولد العباس كان يقال له المذهب

لذ تقيله النعيم كأنما * مسحت ترأببها مذهب

الأزهري العرب تقول بد مسحة من هزال وبه مسحة من يمن وجمال والشئ الممسوح القبيح

المشوم المغير عن خلقته الأزهري ومسحت الناقة ومسحت أي هزلتها وأدبرت أو المسح المنديل

الأخشن والمسح الذراع والمسح والمسحة القطعة من الفضة والدرهم الأطلس مسح ويقال

امتسحت السيف من غمده إذا استلته وقال سلمة بن الخرشب يصف فرسا

تعداى من قوائها ثلاث * بتجليل وواحدة بهم

كان مسحتي ورق عليها * نمت قرطيم ما أذن خديم

قال ابن الكيت يقول كأنما البست صفحة فضة من حسن لونها وبريقها قال وقوله نمت

قرطيم ما أي نمت القرطين اللذين من المسحة أي رفعتها وأراد أن الفضة مما يتخذ للحلي وذلك

أضفى لها واذن خديم أى منقوبة وأنشد لعبد الله بن سلمة في مثله

تعلّى عليه مسائح من فضة * وترى حباب الماء غير يديس

أراد صفاء شعرته وقصرها يقول اذا عرق فهو هكذا وترى الماء أول ما يبدو من عرقه والمسح العرق قال بسيد * فراش المسح كالبحان المنقب * الازهرى سمي العرق مسحا لانه يمسخ اذا صب قال الراجز

ياربها وقد بدت مسيحي * وابتل ثوباي من النضيج

والامسح الذئب الازل والامسح الاعور الابحوق لا تكون عينه بلورة والامسح السيارفى سياحته والامسح المكذاب وفي حديث ابى بكر اغر عليهم غارة مسحاء هو فعد الامن مسحهم يمسخهم اذا مر بهم مر اخفينا لا يقيم فيه عندهم ابوسعيد فى بعض الاخبار نرجوا النصر على من خالفنا ومسحة النجمة على من سعى مسحتها آيتها وحليتها وقيل معناه ان اعناقهم تمسخ أى تقطف وفي الحديث تمسحوا بالارض فانهم ابكم برة أراد به التميم وقيل أراد مباشرة تراها بالجباه فى السجود من غير حائل ويكون هذا امر تأديب واستحباب لا وجوب وفي حديث ابن عباس اذا كان الغلام يتيم فامسحوا رأسه من أعلاه الى مقدمه واذا كان له أب فامسحوا من مقدمه الى قفاه وقال قال ابو موسى هكذا وجدته سكتوبا قال ولا أعرف الحديث ولا معناه وفى حديث خبير فخر جوا بمساحيم ومكانهم المساحى جمع مسحاة وهى الجرفقة من الحديد والميم زائدة لانه من السحو والكشف والازالة والله أعلم (صح) مضع الكتاب يمصح مصوحا درس أو قارب ذلك ومصحت الدار عفت والدار تمصح أى تدرس قال الطرماح

فقانسئل الدمن الماصحه * وهل هى ان سئلت بانحه

ومصح الثوب اخلق ودرس ومصح الضرع يمصح مصوحا غرز وذهب ابنه ومصح لبن الناقة ولى وذهب ومصح بالشى يمصح مصوحا وذهب قال ذوارمة والهجر بالآل يمصح ومصح لبن الناقة ومصح اذا ولى مصوحا ومصوحا ومصح الشى مصوحا وذهب وانقطع وقال

* قد كاد من طول البلاء ان يمصحنا * وقال الجوهرى ايضا مصحت بالشى ذهبى به قال ابن برى هذا يدل على غلط النضر بن شميل فى قوله مصح الله ما بك بالصاد ووجه غلطه ان مصح بمعنى ذهب لا يعنى ادى الابالباة وبالهمزة فىقال مصحت به أو أمصحت به بمعنى اذهبت به قال والصواب فى ذلك

مارواه الهروزي في الغريين قال يقال مسح الله ما بك بالسب من أي غسلك وطهرك من الذنوب ولو كان بالصاد لقال مسح الله بما بك أو أمصح الله ما بك قال ابن سيده ومصح الله ما بك مصحاً ومصحة أذهبه ومصح النبات ولى لون زهره ومصح الزهرية مصح مصوحاً ولى لونه عن أبي حنيفة وأنشد

يكسبن رقم الفارسي كانه * زهرت تابع لونه لم يصح

ومصح الندى مصح مصوحاً رشح في الشرى ومصح الشرى مصوحاً إذا رشح في الأرض ومصحت أشاعر الفرس إذا رشح أصواتها وقول الشاعر * عبل الشوى ما صحه أشاعره * معناه رشح أصول الأشاعر حتى أمنت أن تنتف أو تنحصر والامصح الظل الناقص ومصح الظل مصوحاً قصر ومصح في الأرض مصحاً ذهب قال ابن سيده والسين لغة (مصح) يقال مضح الرجل عرض فلان أو عرض أخيه بمضحه مضحاً ومضحه إذا سانه وعابه قال الفرزدق

وأمضحت عرضي في الحياة وشنتني * وأوقدت لي ناراً بكل مكان

قال ابن بري صواب انشاده وأمضحت بكسر التاء لانه يخاطب النوار امرأته وقوله

ولو سئلت عني النوار ورهطها * إذ ألم نوار الناجد الشفتان

لعمري لقد رقتني قبل رقتي * وأشعلت في الشيب قبل أوان

قال الأزهرى وأنشدنا أبو عمرو في مضح لبكر بن زيد القشيري

لا تمضحن عرضي فاني ما مضح * عرضك ان شامتني وقادح * في ساق من شامتني وجارح

والقادح عيب يصيب الشجرة في ساقها وساق الشجرة عمودها الذي تنفرع فيه الأغصان يريد أنه يهلك من شاتمته ويفعل به ما يؤدي إلى عطبه كالقادح في الشجرة وفي نوادر الأعراب مضحت

الأبل ونضحت ورفضت إذا انتشرت ومضحت الشمس ونضحت إذا انتشر شعاعها على الأرض

(مطح) المطح الضرب باليد دوز بما كنى به عن النكاح ومطح الرجل جارته إذا نكحها

قال الأزهرى أما الضرب باليد بسوطة فهو البطح قال وما أعرف المطح بالميم إلا أن تكون الباء

أبدت ميم (ملح) الملح ما يطيب به الطعام يؤث ويذكو والتأنيث فيه أكثر وقد ملح القدر

يمليها ويمليها أمليها جعل فيها ملحاً بقدر وملحها تمليها أكثر ملحها فافسدها والتمليح

منه وفي الحديث ان الله تعالى ضرب مطعم ابن آدم للدينامة لا وان ملحه أي التي فيه الملح بقدر

الإصلاح ابن سيده عن سيده به ملحته وملحته بمعنى وملح اللحم والجلد يملحه ملحاً كذلك

قوله وقد ملح القدر الخ بابه
منع وضرب وأما ملح الماء
فبإبه كرم ومنع وانصر كافي
القاموس اه

قوله والامصح الظل الناقص
الخ وبابه فرح ومنع كما صرح
به القاموس اه مصححه

أنشد ابن الأعرابي

تُشْلِي الرُّمُوحَ وَهِيَ الرُّمُوحُ * حَرْفٌ كَأَنَّ غُبْرَهَا مَمْلُوحٌ

وقال أبو ذؤيب

يَسْتَنُّ فِي عُرْضِ الصِّخْرَاءِ فَأُثِرُهُ * كَأَنَّهُ سَبَطُ الْأَهْدَابِ مَمْلُوحٌ

يعني البحر شبه السراب به وتقول مَلَحْتُ الشئَ وَمَلَحْتَهُ فَهُوَ مَمْلُوحٌ مَمْلُوحٌ مَلِيحٌ وَمَلِيحٌ وَمَلِيحٌ وَالْمَلِيحُ
خِلاف الْعَذْبِ مِنَ الْمَاءِ وَالْجَمْعُ مَلْحَةٌ وَمَلِاحٌ وَأَمْلِاحٌ وَمَلِيحٌ وَقَدْ يُقَالُ أَمْوَاهُ مَلِيحٌ وَرَكِيَّةٌ مَلْحَةٌ وَمَاءٌ
مَلِيحٌ وَلَا يُقَالُ مَالِحٌ إِلَّا فِي لُغَةِ رَدِيئَةَ وَقَدْ مَلَحَ مَلُوحَةٌ وَمَلِاحَةٌ وَمَلِيحٌ مَلُوحًا يَفْتَحُ اللَّامَ فِيهِ - مَا عَنِ

ابن الأعرابي فإن كان الماء - ذبائح مَلَحٌ قَالَ أَمْلِحْ وَبِقِلَّةِ مَالِحَةٍ وَحَكَى ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ مَا مَالِحٌ كَمَلِيحٌ
وَإِذَا وَصَفْتَ الشَّيْءَ بِمَا فِيهِ مِنَ الْمَلُوحَةِ قُلْتَ سَمَكَ مَالِحٌ وَبِقِلَّةِ مَالِحَةٍ قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ وَفِي حَدِيثِ

عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَأَنَا أَشْرَبُ مَاءِ الْمَلْحِ أَيْ الشَّدِيدِ الْمَلُوحَةِ الْأَزْهَرِيٌّ عَنِ أَبِي الْعَبَّاسِ أَنَّهُ سَمِعَ

ابن الأعرابي قال ماء أجاج وقمعاق وزعاق وحراق وماء يفة - قعاق - بين الطائر وهو الماء المالح قال

وَأَنشَدَنَا بَحْرُكَ عَذْبُ الْمَاءِ مَا عَقَقَهُ * رَبُّكَ وَالْمَحْرُومُ مَنْ لَمْ يَسْقَهُ

أَرَادَ مَا أَقْعَمَ مِنَ الْقُعْمَاعِ وَهُوَ الْمَاءُ الْمَلْحُ فَقَلَّبَ ابْنُ شَمِيلٍ قَالَ يُونُسُ لَمْ أَسْمَعْ أَحَدًا مِنَ الْعَرَبِ يَقُولُ

مَاءٌ مَالِحٌ وَيُقَالُ سَمَكَ مَالِحٌ وَأَحْسَنُ مِنْهُمَا سَمَكَ مَلِيحٌ وَمَمْلُوحٌ قَالَ الْجَوْهَرِيُّ وَلَا يُقَالُ مَالِحٌ قَالَ وَقَالَ

أَبُو الدُّقَيْشِ يُقَالُ مَاءٌ مَالِحٌ وَمَلِيحٌ قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ هَذَا وَإِنْ وَجَدَ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ قَلِيلًا لُغَةً لَا تَنْكَرُ

قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ قَدْ جَاءَ الْمَلْحُ فِي أَشْعَارِ الْفَصْحَاءِ كَقَوْلِ الْأَغْلَبِ الْعَجَلِيِّ يَصِفُ اتُّنَاوَجَارَا

تَحَالَهُ مِنْ كَرِّهِنْ كَالِحَا * وَأَفْتَرَّ صَابًا وَنَشُوقًا مَالِحًا

وقال عسَّان السُّلَيْمِيُّ

وَيَبِضُ غِذَاهُنَّ الْحَلِيبُ وَلَمْ يَكُنْ * غِذَاهُنَّ يَنْبُتَانُ مِنَ الْبَحْرِ مَالِحُ

أَحَبُّ الْيَنْبُوتَانِ أَنْاسٌ بَقْرِيَّةٌ * يَمْوجُونَ مَوْجَ الْبَحْرِ وَالْبَحْرِ جَارِحُ

وقال عمر بن أبي ربيعة

وَلَوْ تَفَلَّتْ فِي الْبَحْرِ وَالْبَحْرِ مَالِحُ * لَا صَبَّحَ مَاءُ الْبَحْرِ مِنْ رِيْقِهَا عَذْبًا

قال ابن بري وجدت هذا البيت المنسوب إلى عمر بن أبي ربيعة في شعر أبي عيينة محمد بن أبي صفرة

في قصيدة أولها

تَجَنَّى عَلَيْنَا أَهْلُ مَكْنُومَةِ الذَّنْبَا * وَكَانُوا النَّاسِلُ أَفْصَارُوا وَالنَّاحِرِبَا

وقال أبو زياد الكلابي

صَبَحْنَ قَوَا وَالْحَامُ وَقِعُ * وَمَا قَوَّ مَالِحٌ وَنَاقِعُ

وقال جرير إلى المهذب جـ د الله دابرهم * أمسوا رمادا للأصل ولا طرف

كانوا إذا جعوا في صبرهم بصلاً * ثم اشتوا كأنهم من مالح جددوا

قال وقال ابن الأعرابي يقال شئ مالح كما يقال حامض قال ابن بري وقال أبو الجراح الحمض المالح

من الشجر قال ابن بري ووجه جواز هذا من جهة العربية أن يكون على النسب مثل قواهم

ماء دافق أي ذودفق وكذلك ماء مالح أي ذومح وكما يقال رجن تارس أي ذوترس ودارع أي ذودرع

قال ولا يكون هذا جارياً على الفعل ابن سيده وسلك مالح ومليح ومملوح ومملح وكره بعضهم ملبحا

ومالحا ولم ير بيتاً عذافاً ربحته وهو قوله

لَوْ شَاءَ رَبِّي لَمْ أَكُنْ كَرِيًّا * وَلَمْ أُسْقِ لَشَعْنَةً مَطِيًّا

بِصْرِيَّةٍ تَرْتَوِّجُ بِبِصْرِيَّا * يُطْعِمُهَا الْمَالِحَ وَالطَّرِيَّا

وقد عارض هذا الشاعر رجل من حنيفة فقال

أَكْرَيْتُ خَرْقًا مَا جَدَّ سَرِيًّا * ذَا زَوْجَةٍ كَانَتْ بِهَا حَنِيًّا * يُطْعِمُهَا الْمَالِحَ وَالطَّرِيَّا

وأملح القوم وردوا ما سلبوا وأملح الأبل سقاها ما سلبها وأملت هي وردت ما سلبها وأملح الرجل

ترود المالح أو تجر به قال ابن مقبل بصف صاحبها

تَرَى كُلَّ وَادٍ سَالَ فِيهِ كَأَنَّمَا * أَنَاخَ عَلَيْهِ رَاكِبٌ مَتَمَّلِحُ

والملاحه منبت الملح كالبقالة لمنبت البقل والمملحة ما يجعل فيه الملح والملاح صاحب الملح

حكاه ابن الأعرابي وأنشد

حَتَّى تَرَى الْجُرَاتِ كُلَّ عَشِيَّةٍ * مَا حَوَاهَا كَعُرْسِ الْمَلَّاحِ

ويروي الجرات والملاح النوتي وفي التهذيب صاحب السفينة لما لازمته الماء الملح وهو أيضا

الذي يتعهد فوهمة النهر ليصلحه وأصله من ذلك وحرفته الملاحه والملاحية وأنشد الأزهري

لِلْأَعَشِيِّ تَكَافَأَ مَلَّاحُهَا وَسَطُهَا * مِنَ الْخَوْفِ كَوَثَلِهَا يَلْتَزِمُ

ابن الأعرابي الملاح الریح التي تجرى بها السفينة وبه سمي الملاح ملاحاً وقال غيره سمي السفان

ملاح المعالجة الماء الملح باجراء السفن فيه ويقال للرجل الحديد ملحه على ركبتيه قال مسكين
الدارمي لاتبها النهام نسوة * ملها موضوعة فوق الركب

قال ابن سبويه أنت فاما أن يكون جمع ملحة واما أن يكون التأنيث في الملح لغة وقال الازهرى
اختلف الناس في هذا البيت فقال الاصمعي هذه زنجية والملح شحمها ههنا ومن الزنج في أخذها
وقال شمر الشحم يسمى ملحاً وقال ابن الاعرابي في قوله * ملها موضوعة فوق الركب *

قال هذه قليلة الوفاء والملح ههنا يعني الملح يقال فلان ملحه على ركبتيه اذا كان قليل الوفاء قال
والعرب تحلف بالملح والماء تعظيم الهـ ما وملح الماشية ملحا وملحها اطعمها اسخنة الملح وهو
ملح وتراب والملح أكثر وذلك اذا لم يقدر على الحوض فأطعمها هذا مكانه والملاحه عشبة من
الحوض ذات قضب وورق منبته بالقفاف وهي مالحة الطعم ناجمة في المال والجمع ملاح

الازهرى عن الميث الملاح من الحوض وأنشد * يخبطن ملاحاً كذاوى القرمل * قال
أبو منصور الملاح من يقول الرياض الواحدة ملاحه وحى بقلة غضة فيها ملححة منابتها القيعان

وحكى ابن الاعرابي عن أبي النجيب الربيعي في وصفه روضة رأته تندى من بهمي وصفاته
ويتمه ملاحه ونهقه والملاح بالضم والتشديد من نبات الحوض وفي حديث طيبان يا كلون
ملاحها ويرعون سراحها الملاح ضرب من النباتات والسراح جمع سرح وهو الشجر وقال ابن
سبويه قال أبو حنيفة الملاح حضة مثل القلام فيه جرة يؤكل مع اللبن يتنقل به وله حب يجمع
كما يجمع الفستق ويخبز فيؤكل قال وأحسب به سمي ملاحاً لونه لا للطعم وقال مرة الملاح عنقود
الكبان من الأراك سمي به اطعمه كأن فيه من حرارته ملحا ويقال نبت ملح ومالح للحوض وقليب

ملح أى ماؤه ملح قال عنتره يصف جعلاً

كان مؤشراً العضدين حجلاً * هدوجاً بين أقبليته ملاح

الملح الحسن من الملاحه وقد ملح يملح بلوحة وملاحه وملحاً أى حسن فهو ملاح وملاح
ملاح والملاح أملح من الملاح قال

نمشى بجهم حسن ملاح * أجم حتى هم بالصياح

عنى فرجهما وهذا المثال لما أرادوا المبالغة قالوا فاعمال فزادوا في انظفه لزيادة معناه وجمع الملاح
ملاح وجمع ملاح وملاح ملاحون وملاحون والانى ملاحية واسم ملحه عدده ليحيا وقيل جمع

المَلِجُ مَلَّحٌ وَأَمَّاحٌ عَنْ أَبِي عَمْرٍو مَن لَّ شَرِيفٌ وَأَشْرَافٌ وَفِي حَدِيثِ جُوَيْرِيَةَ وَكَانَتْ امْرَأَةً
مَلَّاحَةً أَيْ شَدِيدَةَ الْمَلَّاحَةِ وَهُوَ مِنْ أُنْبِيَةِ الْمَبَالِغَةِ وَفِي كِتَابِ الرَّمَحْشَرِيِّ وَكَانَتْ امْرَأَةً مَلَّاحَةً أَيْ
ذَاتَ مَلَّاحَةٍ وَفَعَالٌ مَبَالِغَةٌ فِي فَعِيلٍ مِثْلَ كَرِيمٍ وَكِرَامٍ وَكَبِيرٍ وَكِبَارٍ وَفَعَالٌ مُشْتَدِّدٌ أَبْلَغُ مِنْهُ التَّهْدِيبُ
وَالْمَلَّاحُ أَمَّلَحُ مِنَ الْمَلِجِ وَقَالُوا مَا أَمَّلَحَهُ فَصَغُرُوا النَّعْلُ وَهُمْ يَرِيدُونَ الصَّفَةَ حَتَّى كَانَتْهُمْ قَالُوا أَمَّلَحُ
وَلَمْ يَصْغُرُوا مِنَ الْفَعْلِ غَيْرِهِ وَغَيْرُ قَوْلِهِمْ مَا أَحْبَسْنَهُ قَالَ الشَّاعِرُ

يَا مَأْمَلِحَ غَزْلًا نَاعَطُونَ لَنَا * مِنْ هَوَالِيَاءِ بَيْنِ الضَّالِّ وَالسَّمْرِ

وَالْمُلْحَةُ وَالْمُلْحَةُ الْكَلِمَةُ الْمَلَّاحَةُ وَأَمَّلَحَ جَاءَ بِكَلِمَةٍ مَلَّاحَةٍ اللَّيْثُ أَمَّلَحَتْ يَافِلَانُ بِعَيْنَيْهِنِ أَيْ جِئْتُ
بِكَلِمَةٍ مَلَّاحَةٍ وَأَكْثَرُ مَلَّحِ الْقَدِيرُ وَفِي حَدِيثِ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ لَهَا امْرَأَةٌ أَرَزَمُ جَلِيَّ هَلْ
عَلَى جُنَاحٍ قَالَتْ لَا فَمَا خَرَجْتَ قَالُوا لَهَا انْتَهَانِي زَوْجَهَا قَالَتْ رُدُّوْهَا عَلَيَّ مُلْحَةً فِي النَّارِ اغْسَلُوا
عَنِّي أَثْرَهَا بِالْمَاءِ وَالسَّيِّدُ الْمُلْحَةُ الْكَلِمَةُ الْمَلَّاحَةُ وَقِيلَ الْقَبِيحَةُ وَقَوْلُهَا اغْسَلُوا عَنِّي أَثْرَهَا عَنَى
الْكَلِمَةَ الَّتِي أَذْنَتْ لَهَا بِهَا رُدُّوْهَا الْأَعْلَمَاءُ أَنَّهُ لَا يَجُوزُ قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ الْكَلِمَةُ الْجَمِيدَةُ مَلَّحَتْ الْقَدِيرُ إِذَا
أَكْثَرَتْ مَلَّحَتْهَا بِالتَّشْدِيدِ وَمَلَّحَ الشَّاعِرُ إِذَا أَتَى بِشَيْءٍ مَلَّحٍ وَالْمُلْحَةُ بِالضَّمِّ وَاحِدَةٌ الْمَلَّحُ مِنَ الْأَحَادِيثِ
قَالَ الْأَصْمَعِيُّ بَلَّغْتُ بِالْعَمَلِ وَوَلَّيْتُ بِالْمُلْحِ وَالْمُلْحُ الْمَلَّحُ مِنَ الْأَخْبَارِ بِفَتْحِ الْمِيمِ وَالْمُلْحُ الْعِلْمُ وَالْمُلْحُ الْعُلَمَاءُ
وَأَمَّلَحَنِي بِنَفْسِكَ زَيْبِي التَّهْدِيبُ سَأَلَ رَجُلٌ آخَرَ فَقَالَ أَحِبُّ أَنْ تُعْمَلِحَنِي عَنْهُ فَلَانُ بِنَفْسِكَ أَيْ
تُرِّيئَنِي وَتُطَرِّبَنِي الْأَصْمَعِيُّ الْأَمَّلَحُ الْأَبْلَقُ بِسَوَادٍ وَيَبَاضٍ وَالْمُلْحَةُ مِنَ الْأَلْوَانِ يَبَاضُ تَشْوِبُهُ
شَعْرَاتٌ سَوْدٌ وَالصَّفَةُ أَمَّلَحُ وَالْأَثَى مَلَّاحٌ وَكُلُّ شَعْرٍ وَصُوفٍ وَنَحْوِهِ كَانَ فِيهِ يَبَاضٌ وَسَوَادٌ فَهُوَ أَمَّلَحٌ
وَكَبَشٌ أَمَّلَحٌ بَيْنَ الْمُلْحَةِ وَالْمَلَّحِ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَتَى بِكَبَشَيْنِ أَمَّلَحَيْنِ
فَذَبِحَهُمَا وَفِي التَّهْدِيبِ ضَخِي بِكَبَشَيْنِ أَمَّلَحَيْنِ قَالَ الْكَسَاوِيُّ وَأَبُو يَزِيدٍ وَغَيْرُهُمَا الْأَمَّلَحُ الَّذِي فِيهِ
يَبَاضٌ وَسَوَادٌ وَيَكُونُ الْبَيَاضُ أَكْثَرَ وَقَدْ أَمَّلَحَ الْكَبِشُ أَمَّلَحًا حَاصِرًا أَمَّلَحَ وَفِي الْحَدِيثِ يُؤْتَى
بِالْمَوْتِ فِي صُورَةِ كَبَشٍ أَمَّلَحٍ وَيُقَالُ كَبَشٌ أَمَّلَحٌ إِذَا كَانَ شَعْرُهُ خَلِيسًا قَالَ أَبُو دِيَّانِ بْنِ الرَّعْبَلِيِّ أَبْغَضُ
الشَّيْءِ يُوخُّ إِلَى الْأَقْلَحِ الْأَمَّلَحُ الْحَسُّ وَالْفَسُّ وَفِي حَدِيثِ خُبَابِ لَكِنْ حِمْرَةٌ لَمْ يَكُنْ لَهُ إِلَّا نَمْرَةٌ مَلَّاحَةٌ
أَيْ بَرْدَةٌ فِيهَا خُطُوطٌ سَوْدٌ وَيَبَاضٌ (٣) وَمِنْهُ حَدِيثُ عَبْدِ بْنِ خَالِدٍ خَرَجْتُ فِي بَرْدَيْنِ وَأَنَا مُسَبَّلُهُمَا
فَالْتَفَتُّ فَإِذَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقُلْتُ إِنَّمَا هِيَ مَلَّاحَةٌ قَالَ وَإِنْ كَانَتْ مَلَّاحَةً أَمَا لَكَ فِي
أَسْوَةِ الْمَلَّاحِ مِنَ النَّعَاجِ الشَّهْطَاءُ تَكُونُ سَوْدَاءً تَنْقُذُهَا شَعْرَةٌ يَبَاضٌ وَالْأَمَّلَحُ مِنَ الشَّعْرِ نَحْوُ

٣ قوله ومنه حديث عبيد
ابن خالد الخ نصه كما بهامش
النهاية كنت رجلا شانا
بالمدينة فخرجت في بردين
وأنا مسبلهما فطعنني رجل
من خلقي أما باصبعه وأما
بقضيب كان معه فالتفت
الخ اه كنيه معصمه

الأصيح وجعل بعضهم الأملح الأبيض النقي البياض وقيل المُلحمة بياض الى الحجرة ما هو ككون
الطبي أبو عبيدة هو الأبيض الذي ليس بخالص فيه عفرة ورجل أملح اللحية اذا كان يعلو شعر
لحيته بياض من خلقة ليس من شيب وقد يكون من شيب ولذلك وصف الشيب بالملحة أنشد
نعلب

لكل دهر قد لبست أنوباً * حتى اكتسى الشيب قناعاً شهباً * أملح لالذوا لا محبباً

وقيل هو الذي بياضه غالب لسواده وبه فسر بعضهم هذا البيت والملحة والملح في جميع شعر
الجسد من الانسان وكل شيء بياض يعلو السواد والملحة أشد الزرق حتى يضرب الى البياض وقد
ملح ملحا واملح واملح الازهرى الزرقه اذا اشتدت حتى تضرب الى البياض قيل هو أملح العين
ومنه كتيبة ملحاء وقال حسان بن ربيعه الطائي

وانا تضربُ الملحاء حتى * تولى والسيوف لنا شهودُ

قال ابن بري المشهور من الرواية وانا تضرب الملحاء بفتح الهمزة وقبله

لقد علم القبائل أن قومي * ذوو حداد البس الحديدُ

قال ومعنى قوله حتى تولى أى حتى تفر مولية يعنى كتيبة أعدائه وجعل تغليل السيوف شاهدا
على مقارعة الكتاب ويروى لها شهود فن روى لنا شهود فانه جعل فلولها شهود الهم بالمقارعة
ومن روى لها أراد أن السيوف شهود على مقارعتها وذلك تغليلها وملحان جادى الآخرة سمي
بذلك لا بياضه بالثلج قال الكميت

إذا أمست الآفاق حمرًا جنوبها * شيبان أو ملحان واليوم أشهبُ

شيبان جادى الاولى وقيل كانون الاول وملحان كانون الثانى سمي بذلك لبياض الثلج الازهرى
عمر بن أبى عمرو وشيبان بكسر الشين وملحان من الابام اذا بيضت الارض من الجليد والصقيع
الجوهري يقال لبعض شهور الشتاء ملحان لبياض ثلجه والملاحى بالضم وتشديد اللام ضرب
من العنب أبيض فى حبه طول وهو من الملحمة وقال أبو قيس بن الأسات

وقد لاح فى الصبح الثرى كما ترى * كعنقود ملاحية حين نورا

ابن سيده عنب ملاحى أبيض قال الشاعر

ومن تعاجيب خلق الله غاطية * يعصر منها ملاحى وغريبُ

قوله وملحان جادى الخ ضبط
فى الاصل بكسر الميم وفتحها
وكتب فوقها لفظ معاشارة
الى جواز الضبطين وكذلك
ضبط فى نسخة من النهاية
بالضبطين شكلا وواقصر
المجد على الكسر وشيبان
بفتح الشين وكسرهما اتفاقا
اه مصححه

قال وحكى أبو حنيفة ملاحى وهى قليلة وقال مرة انما نسبة الى الملاح وانما الملاح فى الطعم
والملاحى من الاراك الذى فيه بياض وشبهة وجمرة وانشد لمرزا حرم العقيلي

فما أحوى الطيرتين خلالها * بقرى ملاحى من المر دناطف

والملاحى تين صغاراً ملح صادق الحلاوة ويزبب واملاح النخل تلون بسره بجمرة وصفرة وشجرة
ملحاء سقط ورقها وبقيت عيدانها خضراً او المالحا من البعير الفقرا التى عليها السنام ويقال هى

ما بين السنام الى العجز وقيل المالحا لحم مستبطن الصلب من الكاهل الى العجز قال العجاج

موصولة المالحا فى مستعظم * وكفل من تحضه دلكم

والمالحا ما انحدر عن الكاهل الى الصلب وقوله

رفعوا راية الضراب ومروا * لا يبالون فارس المالحا

يعنى بفارس المالحا ما على السنام من الشحم التهذيب والمالحا وسط الظهر بين الكاهل
والعجز وهى من البعير ما تحت السنام قال وفى المالحا ست محالات والجمع ملحوات الفراء الملمح

الحليم والراسب والمرب الحليم ابن الاعرابى الملاح الخلالة وجاء فى الحديث أن المختار لما قتل
عمر بن سعد جعل رأسه فى ملاح وعلقه الملاح الخلالة بلغة هذيل وقيل هو سنان الرمح قال

والملاح السرة والملاح الرمح والملاح أن تهب الجنوب بعد الشمال ويقال أصبنا ملحاً من
الريبع أى شياً يسير منه وأصاب المال ملحاً من الريبع لم يستمكن منه فنال منه شياً يسيراً

والملمح السمن القليل وألمح البعير اذا جعل الشحم وملمح فهو ملموح اذا سمن ويقال كان ريبعنا
ملموحاً وكذلك اذا أبن القوم وأسمنوا وملحت الناقة فهى مملحة سمنت قليلاً ومنه قول عروة بن

الورد أقنابها حيناً وأكثر زادنا * ببقية لحم من جزور مملح

وجزور مملح فيها ببقية من سمن وانشد ابن الاعرابى

ورد جازرهم حرفاً مصهرة * فى الرأس منها وفى الرجلين تلميح

أى سمن يقول لاشحم لها الا فى عينها وسلاماها كما قال * مادام مخ فى سلاحي أو عين * قال
أول ما يبدأ السمن فى اللسان والكرش وآخر ما يبقى فى السلاحي والعين وتلمحت الأبل كالت

وقيل هو مقلوب عن تلمت أى سمنت وهو قول ابن الاعرابى قال ابن سيده ولا أرى للقلب هنا
وجهها قال وأرى تلمت الناقة بالتخفيف لغتة فى تلمت وتلمت الضباب كتلمت أى سمنت وملمح

القدر جعل فيها شيأ من شحم التهذيب عن أبي عمرو وأملت القدر بالالف اذا جعلت فيه شيأ من
 نجهم وروى عن ابن عباس أنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الصادق يعطى ثلاث خصال
 الملح والمهابة والمحبة الملح بالضم البركة يقال كان ربي عنا مملوحا فيه أى مخلصا مباركاً وهى من
 مَلَحَتِ الماشية اذا ظهر فيها السمن من الربيع والملح البركة يقال لا يبارك الله فيه ولا يملح
 قاله ابن الانبارى وقال ابن بزرج ملح الله فيه فهو مملوح فيه أى مبارك له فى عيشه وماله قال
 أبو منصور أراد بالملحة البركة واذا دعى عليه قيل لا ملح الله فيه ولا بارك فيه وقال ابن سيده فى قوله
 الصادق يعطى الملح قال أراه من قولهم تمَلَحَتِ الأبل سمئت فكانه يريد الفضل والزيادة وفى
 حديث عمرو بن حريث عن أنس بن مالك قال سألت أبا بكر الصديق عن الملح فقال هو الذى يملح
 وهو أخذ شعرها وصوفها بالماء وقيل تملحها تسمينها من الجزور المملح وهو السمين ومنه حديث
 الحسن ذكرت له التوراة فقال أتريدون أن يكون جلدى بجلد الشاة المملوحة يقال مَلَحَتُ
 الشاة ومَلَحَتِ اذا سَمَطَتْها والملح الرضاع قال أبو الطمخان وكانت له ابل يسقى قوماً من البانها ثم
 أغاروا عليها فأخذوها

قوله وفى حديث عمرو بن
 حريث الخ صدره كما بهامش
 النهاية قال عبد الملك لعمر
 ابن حريث أى الطعام
 أكلت أحب اليك قال
 عن أنس بن مالك قال
 مملح

وانى لأرجو ملحها فى بطونكم * وما بسطت من جلد أشعت أغبرا

وذلك أنه كان نزل عليه قوم فأخذوا ابله فقال أرجوا أن ترعوا ما شربتم من ألبان هذه الأبل
 وما بسطت من جلود قوم كأن جلودهم قد يبست فسموا منها قال ابن برى صوابه أغبر بالخفض
 والقصيدة مخفوضة الروى وأولها

ألا حنت المرقال واشتاق ربها * تذكر أرماء وأذكرم عشرى

قال يقول انى لأرجو أن يأخذكم الله بجرمة صاحبها وغدركم به وكانوا استاقوا له نعما كان
 يسقيهم لبنها ورأيت فى بعض حواشى نسخ الصحاح أن ابن الاعرابى أنشد هذا البيت فى نوادره
 * وما بسطت من جلد أشعت مقتر * الجوهرى والملح بالفتح مصدر قولك ملحت النلان ملحا
 أرضعناه وقول الشاعر

لا يبعد الله رب العبا * دو الملح ما ولدت خالده

يعنى بالملح الرضاع قال أبو سعيد الملح فى قول أبي الطمخان الحرمة والذمام ويقال بين فلان وفلان
 ملح وملحة اذا كان بينهما حرمة فقال أرجوا أن يأخذكم الله بجرمة صاحبها وغدركم بها قال أبو

العباس العرب تعظم أمر الملح والنار والرماد الأزهرى وقولهم ملح فلان على ركبته فيه قولان أحدهما أنه مضاع لحق الرضاع غير حافظ له فأدنى شيء ينسبه ذمامه كما أن الذي يضع الملح على ركبته أدنى شيء يذمه والقول الآخر أنه سبي الخلق يغضب من أدنى شيء كما أن الملح على الرُّكبة يتبدد من أدنى شيء وروى قوله والملح ما ولدت خالده بكسر الحاء عطفه على قوله لا يبعده الله وجعل الواو والواو والقسم ابن الأعرابي الملح اللبن ابن سيده ملح رضع الأزهرى يقال ملح ملح ويصح إذا رضع وملح الماء وملح ملح ملاحه والملاح المراضعة التي الملاح الرضاع وفي حديث وقد هوازن أنهم كلوا رسول الله صلى الله عليه وسلم في سبب عشايرهم فقال خطيبهم انالو كما ملئنا للحرث بن أبي شمر أولنا نعمان بن المنذر ثم نزل منزلك هذا منا لحفظ ذلك لنا وأنت خير المكفولين فاحفظ ذلك قال الأصمعي في قوله ملئنا أي أروضنا لهما وإنما قال الهوازن ذلك لأن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان مسترضعا فيهم أرضعته حليلة السعدية والملاح المراضعة والمواكاة قال ابن بري قال أبو القاسم الزجاجي لا يصح أن يقال تمالح الرجلان إذا رضع كل واحد منهما صاحبه هذا محال لا يكون وإنما الملح رضع الصبي المرأة وهذا ما لا تصح فيه المفاعلة فالملاح لغة مولدته وليس من كلام العرب قال ولا يصح أن يكون بمعنى المواكاة ويكون مأخوذا من الملح لأن الطعام لا يخلو من الملح ووجه فساده هذا القول أن المفاعلة إنما تكون مأخوذة من مصدر مثل المضاربة والمقاتلة ولا تكون مأخوذة من الأسماء غير المصادر ألا ترى أنه لا يحسن أن يقال في الاثنين إذا كلاً خبزاً بينهما مخابرة ولا إذا كلاً لهما بينهما ملاحية وفي الحديث لا تحترم الملح والمليحة والمليحة أي الرضعة والرضعتان فاما بالجيم فهو المصصة وقد تقدمت والملح بالفتح والكسر الرضع والملح داء وعيب في رجل الدابة وقد ملح ملحاً فهو أملح والملح بالتحريك ورم في عرقوب الفرس دون الجرد فإذا اشتد فهو الجرد والملح سرعة خفقان الطائر بجناحيه قال * ملح الصقور تحت دجن معين * قال أبو حاتم قلت للأصمعي أترأه مقلوباً من اللعج قال لا إنما يقال ملح الكوكب ولا يقال ملح فلو كان مقلوباً لجاز أن يقال ملح والأملح موضع قال طرفة بن العبد

قوله والملح سرعة الخ يقال ملح الطائر كمنع كثر سرعة خفقانه كما في القاموس اه

مصحة

عفا من آل ليلى السهم * ب فالأملاح فالغمر

وهذه كلها أسماء ما كن ابن سيده وملح والملح ومايحة وأملاح وملح والاميلح والامليح

وذات ملح كلها مواضع قال جرير

كَانَ سَلِيطًا فِي جَوَاشِنِهَا الْحَصَا * إِذَا حَلَّ بَيْنَ الْأَمْلَحِينَ وَقَبِيرِهَا

قوله في جواشنها الحصا أي كأن أفهارا في صدورهم وقيل أراد أنهم غلاظ كان في قلوبهم مجرا قال

الاخلط بمر تجز داني الرباب كانه * على ذات ملح مقسم ما يرعيها

وبنو ملح بطن وبنو ملحان كذلك والأصلح موضع في بلاد هذيل كانت به وقعة قال المتنخل

لَا يَنْسَأُ اللَّهُ مَنَامَ عَشْرًا شَهِدُوا * يَوْمَ الْأَمْلَحِ لِأَغَابُوا وَلَا جَرَحُوا

يقول لم يغيبوا فنكتفي أن يؤسروا أو يقتلوا ولا جرحوا أي ولا قاتلوا إذ كانوا معنا ويقال للندي

الذي يسقط بالليل على البقل أمح لبياضه وقول الراعي يصف ابلا

أقامت به حد الربيع وجارها * أخوسلوة تسمى به الليل أمح

يعني الندي يقول أقامت بذلك الموضع أيام الربيع فسادام الندي فهو في سلوة من العيش وإنما قال

مسي به لانه يسقط بالليل أراد بجارها ندى الليل يجيرها من العطش والمخاء والشهباء كتيبتيان

كاتا لاهل جفنة قال الجوهرى والمخاء كتيبة كانت لال المنذر قال عمرو بن شاس الأسدي

يُفَلِّقَنَّ رَأْسَ الْكُوكَبِ الْفَخْمِ بَعْدَمَا * تَدُورُ رَحَى الْمَلْحَاءِ فِي الْأَمْرِ ذِي الْبَزْلِ

والكوكب الرئيس المقدم والبزل الشدة وملحة اسم رجل وملحة الجرحي شاعر من شعراءهم

وملح مصغرا حتى من خراعة والنسبة اليهم ملحي مثال هذلي النهذيب والملاح أن تشتكي الناقة

حياءها فتؤخذ خرقة ويطلق عليها ادواء ثم تلتصق على الحياء فيبترأ وقال أبو الهيثم تقول العرب

للذي يخلط كذبا بصدق هو يئخف حذاه وهو يرئشي اذا خلط كذبا بحق ويمتخ مثله فاذا قالوا

فلان يمتخ فهو الذي لا يخلص الصدق واذا قالوا عند فلان كذب قليل فهو الصدوق الذي

لا يكذب واذا قالوا ان فلانا يمتدق فهو الكذوب (منح) منحه الشاة والناقة يئخه ويمتخه

أعاره اياها الفراء منحه وأمنحه في باب يفعل ويفعل وقال اللحياني منحه الناقة جعل له

وبرها وولدها ولبنها وهي المنحة والمنيحة قال ولا تكون المنيحة الا المعارة لابن خاصة والمنحة

منفعته اياه بما يئخه ومنحه أعطاه قال الجوهرى والمنيحة منحة اللبب كالناقة أو الشاة تعطىها

غيرك يحتلبها ثم يردّها عليك وفي الحديث هل من أحد يئخ من ابه ناقة أهل بيت لأدراهم وفي

الحديث ويرعى عليهم ما منحة من لبن أي غنم فيها لبن وقد تقع المنحة على الهبة مطلقا لا قرضا ولا

عارية وفي الحديث أفضل الصدقة المنحة تغدو بعشاء وتروح بعشاء وفي الحديث من منحه
المشركون أرضا فلا أرض له لان من أعاره مشرك أرضا ليزرعها فان خراجها على صاحبها
المشرك لا يسقط الخراج عنه منحتها اياها المسلم ولا يكون على المسلم خراجها وقيل كل شئ تقصد
به قصد شئ فقد منحتها اياه كما منحت المرأة وجهها المرأة كقول سويد بن كراع

منحت المرأة وجهها واضحا * مثل قرن الشمس في الصحو ارتفع

قال نعلب معناه تعطى من حسن المرأة هكذا عدا باللام قال ابن سيده والاحسن أن يقول
تعطى من حسن المرأة وأمنحت الناقة دناتا جها فهي منح وذكره الازهرى عن الكسائي وقال
قال شمر لا عرف أمنحت بهذا المعنى قال أبو منصور هذا صحيح بهذا المعنى ولا يضره انكار شمر اياه
وفي الحديث من منح منحة ورق أو منح لبنا كان كعتق رقبة وفي النهاية لابن الاثير كان له كعدل
رقبة قال أحمد بن حنبل منحة الورق القرض قال أبو عبيد المنحة عند العرب على معنيين أحدهما
أن يعطى الرجل صاحبه المال هبة أو صلة فيكون له وأما المنحة الاخرى فان يمنح الرجل
أخاه ناقة أو شاة يحلبها زمانا وأياما ثم يردتها وهو تأويل قوله في الحديث الاخر المنحة مردودة
والعارية مؤداة والمنحة أيضا تكون في الارض يمنح الرجل آخر أرضا ليزرعها ومنه حديث
النبي صلى الله عليه وسلم من كانت له أرض فليرزعهما أي يمنحها أخاه أو يدفعها اليه حتى يزرعها
فاذا رفع زرعها ردها الى صاحبها ورجل مناح فباح اذا كان كثيرا عطايا وفي حديث أم زرع
وآكل فآمنح أي أطعم غيري وهو تفعل من المنح العطية قال والاصل في المنحة أن يجعل الرجل
لبن شاة أو ناقة لاخر سنة ثم جعلت كل عطية منحة الجوهرى المنح العطاء قال أبو عبيد للعرب
أربعة أسماء تضاعفها مواضع العارية المنحة والعربة والافقار والاحبال واستمنحه طلب
منحته أي استرفده والمنح القدح المستعار وقيل هو الثامن من قداح الميسر وقيل المنح
منها الذي لانصيب له وقال اللحياني هو الثالث من القداح الغفل التي ليست لها فرض ولا أنصاء
ولا عليها غرم وإنما يتقبل بها القداح كراهية التهمة اللحياني المنح أحد القداح الاربعة التي
ليس لها غرم ولا غرم أولها المصدد ثم المضعف ثم المنح ثم السفح قال والمنح أيضا قدح من
أقداح الميسر يؤثر بفوزه فيستعار يتيمن بفوزه والمنح الاول من لغو القداح وهو اسم له
والمنح الثاني المستعار وأما حديث جابر كنت منيح أصحابي يوم بدر فعناه أي لم أكن ممن يضرب له

بسهم مع المجاهدين لصغرى فكانت بمنزلة السهم اللغو الذي لا فوز له ولا خسر عليه وقد ذكر ابن
مقبل القدح المستعار الذي يتبرك بفوزه

اذا استخسته من معد عصابة * غدار به قبل المفيضين بقدح

يقول اذا استعاروا هذا القدح غدا صاحبه يقدح النار لثقتة بفوزه وهذا هو المنجح المستعار

وأما قوله فههلا يا قضاة فلا تكوني * منجحا في قداح يدي مجيل

فانه أراد بالمنجح الذي لا غنم له ولا غرم عليه قال الجوهري والمنجح سهم من سهام الميسر مما

لا نصيب له الا أن يمنح صاحبه شيئا والمنوخ والممانح من النوق مثل الجالح وهي التي تدرف في

الشتاء بعد ما تذهب ألبان الابل بغيرها وقد ماتحت مناخا ومناخمة وكذلك ماتحت العين

اذا سالت دموعها فلم تنقطع والممانح من المطر الذي لا ينقطع قال ابن سيده والممانح من الابل

التي يبقى لبنها بعد ما تذهب ألبان الابل وقد سمت مناخا ومناخا ومنجحا قال عبد الله بن الزبير

يهجوطيا ونحن قتلنا بالمنجح أحاكم * وكيعا ولا يوفى من الفرس البغل

أدخل الالف واللام في المنجح وان كان عالما لان أصله الصفة والمنجح هنا رجل من بني أسد من

بني مالك والمنجح فرس قيس بن مسعود والمنجحة فرس دثار بن فقعه الأسدي (ميج) ماح

في مشيته يمشي مياحا وميخوحة تجتر وهو ضرب حسن من المشي في رهو حة حسنة وهو مشي

كشى البطة وامرأة مياحة قال * مياحة تمشي مشيارهوجا * والمشي مشي البطة قال

* صادت بالأنس وبالمنجح * التهذيب البطة مشيها المنجح قال رؤبة

من كل مياح تراه هيكلا * أرجل خنذيذ وعين أرجلا

وتمايح السكران والغصن تمايل وماحت الريح الشجرة أمالتها قال المرار الأسدي

كماحت مزعزة بغيل * يكاد يعضه بعض يميل

وتمايح الغصن يميل يميناً وشمالاً والمنجح أن يدخل البئر فيملا الدلو وذلك اذا قل مأوها ورجل مائح

من قوم ماحة الأزهرى عن الليث المنجح في الاستقاء أن ينزل الرجل الى قرار البئر اذا قل مأوها

فيملا الدلو بيده يمشي فيها بيده ويمشع أصحابه والجميع ماحة وفي حديث جابر أنهم وردوا بئر أذمة

أى قليلا مأوها قال فنزلنا فيها ستة ماحة وأنشد أبو عبيدة

يا أيها المائح دلوى دونكا * انى رأيت الناس يحمدونكا

والعرب تقول هو أبصر من المائح بآست المائح تعني أن المائح فوق المائح فالمايح يرى المائح ويرى
استه وقد ماح أصحابه يبيحهم وقول صخر العني

كَانَ بَوَائِيهِ بِالْمَلَأِ * سَفَاتِنُ أَعْجَمَ مَا يَحْنُ رِيْفَا

قال السكري ما يحن ما يحن أي حمان من الريف هذا تفسيره وماحه ميحاً أعطاه والميح يجري
بحري المنفعة وكل من أعطى معروفاً فقد ماح ومحت الرجل أعطيته واستمحتته سأله العطاء
ومحتته عند السلطان شفعت له واستمحتته سأله أن يشفع لي عنده والامتح ماح مثل الميح والسائل
ممتاح ومستمح والمسؤل مستمأح ويقال امتأح فلان فلانا إذا أتاه بطلب فضله فهو ممتأح وفي
حديث عائشة تصف أباهارضي الله عنهم أفاضت وامتأح من المهواة أي استقى هو أفتعل من الميح
العطاء وامتأحت الشمس ذفري البعير إذا استدرت عرقه وقال ابن فسوة يذكر ناقة ومعدرها
إذا امتأح حر الشمس ذفرا أهلت * بأصفر منها قاطراً كل مقطر

الهاء في ذفرا للمعذر وقول العجرا السلولي

وَلِي مَائِحٌ لَمْ يُورِدِ الْمَاءَ قَبْلَهُ * يُعَلِّي وَأَشْطَانُ الدَّلَاءِ كَثِيرُ

انما عني بالمائح لسانه لانه يبيح من قلبه وعني بالماء الكلام وأشطان الدلاء كثير
كثير لايه غير متعذر عليه وانما يصف خصوماً خاصهم فغلبهم أو قاومهم والميح المنفعة وهو
من ذلك ابن الاعرابي ماح اذا استأك وماح اذا تجتروماح اذا أفضل وماح فاه بالسواك يبيح ميحاً
شاصه وسواك قال

يَمِيحُ بِعُودِ الضَّرِّ وَأَعْرِضُ نَعْبِهِ * جَلَاظِلْمِهِ مِنْ دُونِ أَنْ يَتَمَّ مِمَّا

وقيل هو استخراج الريق بالمسواك وقول الراعي يصف مراه

وَعَذِبُ الْكُرَى يَشْفِي الصَّدَى بَعْدَ هَجْعَةٍ * لَهُ مِنْ عُرُوقِ الْمُسْتِظَلَةِ مَائِحُ

يعني بالمائح السواك لانه يبيح الريق كما يبيح الذي ينزل في القلب فيغرف الماء في الدلو وعني
بالمستظلة الأراكه وميأح اسم وميأح اسم فرس عقبه بن سالم

(فصل النون) (نج) النَّجُّ صَوْتُ الْكَلْبِ نَجَّ الْكَلْبُ وَالطَّبِيُّ وَالْتِيسُ وَالْحِمَةُ يَنْجُ وَيَنْجُ نَجْمًا

وَيَنْجُو وَيُنْبَأُ بِالضَّمِّ وَيُنْبَأُ بِالْكَسْرِ وَيُنْبُو حَاوِيًا نَبَأًا التَّهْدِيبُ وَالطَّبِيُّ يَنْجِي فِي بَعْضِ الْأَصْوَاتِ
وَأَنْشَدَ لِابْنِ دُوَادٍ

قوله نج الكلب الخ من باب
منع وضرب كما في القاموس
اه معجمه

وقصرى شيخ الأنسا * نباح من الشعب * رواه الجاحظ نباح من الشعب وفسره يعنى
من جهة الشعب وأنشد

وينبح بين الشعب نجحا كأنه * نباح سلوق أبصرت ما يرىها

وقال الطيبي إذا أسن ونبتت لقرونه شعب نجح قال أبو منصور والصواب الشعب جمع الأشعب وهو
الذى انشعب قرناه الأزهرى التيس عند السفاد ينبح والحية تنبح فى بعض أصواتها وأنشد

* يأخذ فيه الحية النبوحا * والنوايح والنبوح جماعة النابح من الكلاب أبو خيرة
النباح صوت الأسود ينبح نباح الجرو أبو عمرو والنجاء الصياحة من الأطباء ابن الأعرابي النباح
الطيبي الكثير الصياح والنباح الهدهد الكثير القرقرة ويقول الرجل لصاحبه إذا قضى له عليه
وكلتكم العام من كلب بتنباح وكل نباح ونباح قال

مالك لا تنبح يا كلب الدوم * قد كنت نباحا فالك اليوم

قال ابن سيده هؤلاء قوم انتظروا قوم ما فتظروا نباح الكلب لينذريهم وكلاب نوايح ونبح
ونبوح وأنجحه جعله ينبح قال عبد بن حبيب الهدلى

فأنجنا الكلاب فوركتنا * خلال الدار دامية العجوب

وأنجت الكلب واستنجته بمعنى واستنج الكلب إذا كان فى مضلة فأخرج صوته على مثل نباح
الكلب ليسمه الكلب فيتوهمه كلبا فينبح فيستدل بنباحه فيمتدى قال

قوم إذا استنج الاقوام كلهم * قالوا الأمهم بولى على النار

وكلب نباح ونباحى ضخم الصوت عن اللحيانى ورجل منبوح يضرب له مثل الكلب ويشبهه به
ومنه حديث عمارة رضى الله تعالى عنه فى من تناول من عائشة رضى الله عنها أسكت مقبوحا

مشقوقا منبوحا حكاة الهروى فى الغريين والمنبوح المشتم يقال نجيتنى كلابك أى لحقتنى
شئتك وأصله من نباح الكلب وهو صياحه التهذيب عن شمر يقال نجحه الكلب ونجحت عليه

وناجحه قال امرؤ القيس * وما نجبت كلابك طارفا مثلى * ويقال فى منبوح فلان
لا يعوى ولا ينبح يقول من ضعفه لا يعتد به ولا يكلم بخير ولا شر ورجل نباح شديد الصوت وقد

حكيت بالجم وقد نبح نجحا ونبجها ونبج الهدهد ينبح نباحا أسن فغلظ صوته والنبوح أصوات الحى
قال الجوهري والنبوح ضجة الحى وأصوات كلابهم قال أبو ذؤيب

بأطيب من مقبلها إذا ما * دنا العيوق واكنتم النبوح

قوله إذا استنج الاقوام كذا
بالاصل والمشهور الاضياف
اه مصححه

كذا يياض بالاصل وراجع
عبارة التهذيب اه مصححه

والنُبُوح الجماعة الكثيرة من الناس قال الجوهري ثم وضع موضع الكثرة والعز قال الاخطل

ان العرارة والنُبُوح لدارم * والعز عند تكامل الاحساب

وهذا البيت اورده ابن سيده وغيره

ان العرارة والنُبُوح لدارم * والمستخف اخوهم الاثقالا

وقال ابن بري عن البيت الذي اورده الجوهري انه للطير ماح قال وليس للاخطل كما ذكره الجوهري

وصواب انشاده والنُبُوح لطبي وقبله

يا أيها الرجل المفاخر طيباً * أغربت نفسك أيما اغراب

قال وأما بيت الاخطل فهو ما اورده ابن سيده وبعده

المانعين الماء حتى يشربوا * عفواته ويقسموه سبحانه

مدح الاخطل بنى دارم بكثرة عددهم ووجههم الامور الثقال التي يعجز عن حملها ويروي

المستخف بالرفع والنصب فن نصبه عطفه على اسم ان واخوهم خبران والاثقال مفعول بالمستخف

تقديره ان المستخف الاثقال اخوهم ففصل بين الصلة والموصول بخبران للضرورة وقد يجوز

ان ينتصب باضمار فعل دل عليه المستخف تقديره ان الذي استخف الاثقال اخوهم ويجوز ان

يرتفع اخوهم بالمستخف والاثقال منصوبة به ويكون العائد على الالف واللام الضمير الذي

أضيف اليه الاخ ويكون الخبر محذوفاً تقديره ان الذي استخف اخوهم الاثقال هم فحذف الخبر

لدلالة الكلام عليه وأما من رفع المستخف فانه رفعه بالعطف على موضع ان ويكون الكلام في

رفع الاخ من الوجهين المذكورين كالكلام فيمن نصب المستخف والنباح صدف بيض صغار وفي

التهديب مناقف يجاهبها من مكة تجعل في القلائد والوشح ويدفع بها العين الواحدة تباحة

والنوابح موضع قال معن بن اوس

اذا هي حلت كربلاء فلعلمها * فجوز العذيب دونها فالنوابح

(نخ) النخ العرق وقيل خروج العرق من الجلد والدم من النخى والندى من الثرى وقال

الازهرى النخ خروج العرق من أصول الشعرو هو نخه الجلد نخ ينخ تتحاوتوحا الجوهري

النخ الرشع ومناخ العرق مخارجهم من الجلد وأنشد

جون كان العرق المنسوحا * لبسه القطران والمنسوحا

ونخه الحر وغيره ونخ النخى اذا رشح بالسمن وذقري البعير نخ عرقا اذا سار في يوم صائف شديد

قوله نخ ينخ الخ كضرب

يضرب كما في القاموس اه

مصحه

الحرف قطر ذفر ياه عرفا ونحت المزايدة تنح تنحا وتوحا وكذلك خروج العرق قال الرازي
* تنح ذفراها مثل الدرياق * والمنحة الاست والتوح صموغ الاشجار ولا يقال تنوع
والانتياح مثل النح قال ذو الرمة يصف بعيرا يهدر في الشقشقة

رقشاء تنح اللغام المزيدا * دوم فيها رزه وأرعدا

والينح طائر أقرع الرأس يكون في الرمل الازهرى روى أبو أيوب عن بعض العرب امتحت
الشيء وانثخته وانترعته بمعنى واحد (نبح) النبح والنبح الطفر بالشيء وقد أُنبح وقد
نحجت حاجتي وأُنحجت وأُنحجت الك وأُنحجها الله تعالى أسعفني بادرا كهوا وأُنحج الرجل صار ذا
نبح فهو منبح من قوم منباج ومنابح وقد أُنحجت حاجته اذا قضيت له وفي خطبة عائشة رضی
الله عنها وأُنحج اذا كدبتم يقال نبح اذا اصاب طلبته ونحجت طلبته وأُنحجت وما أفلح فلان
ولا أُنحج وتنجت الحاجة واستنجت اذا تجزتها ونحجت هي ونحج أمر فلان تيسر وسهل فهو
ناح وقول أبي ذؤيب

فيهن أم الصبيهن التي تبت * قلبي فليس لها ما عشت إنبحاح

أراد فليس لحبي لها وسعي فيها النبح ما عشت وسار فلان سيرا نبحيا أي وشيكا وسيرا نباح ونبحج
وسيك وكذلك المكان قال * يغبقهن قريا نبحيا * وقال لبيد

فَضِينَا فَقَرْنَا نَابِحًا * مَوْطِنَانَا سَأَلَ عَنْهُ مَا فَعَلْ

ونحض نحج مجد قال أبو خراش الهدلي

يَقْرَبُهُ النَّحْضُ النَّحِجُ لِمَا بِهِ * وَمِنْهُ بَدْوٌ تَارَةٌ وَمَثِيلُ

ورجل نبحج منبحج الحاجات قال أوس

نَحِجُّ جَوَادًا حَوْمًا قَط * نِقَابٌ يَحْدُثُ بِالْغَائِبِ

ورأى نبحج صواب وفي حديث عمر مع المتسكهن يا جليح أمر نبحج رجل فصيح يقول لا اله الا الله
ويقال للنائم اذا تابعت عليه رؤيا صدق تنابحت أحلامه قال ابن سيده وتناجحت عليه أحلامه
تابع صدقها ويقال أُنحج بك الباطل أي غلبك الباطل وكل شيء غلبك فقد أُنحج بك واذا غلبته
فقد أُنحجت به والنجاجة الصبر ويقال ما نفسي عنه بنجاجة أي بصابرة وقال ابن ميادة

وما هجر ليلى أن تكون تباعدت * عليك ولأن أحصرتك شغولي

ولأن تكون النفس عنها نجيحة * بشي ولا

بيديل

قوله وقد نبحجت حاجتي
الخ نباحه منع كما في القاموس
والمصباح اه مصححه

قوله ومنه بدو تارة ومثيل
كذا بالاصل ولم يظهر لنا
معناه ولعله محرف عن * ومنه
نزوتارة ومثيل * فالنزوتوزن
الوثوب ومعناه والنديل
كرحيم مصدر نال نديلا اذا
مشى ونهض برأسه يحركه
الى فوق كما في القاموس
وغيره وحرره اه مصححه

كذا يياض بالاصل وحرره

وقد سَمَّوْا نَجِيحًا وَنَجِيحًا وَنَجِيحًا وَنَجِيحًا (نَجَح) النَّجِيحُ صَوْتُ يَرْتَدُّهُ الرَّجُلُ فِي جَوْفِهِ وَقَدْ نَجَّحَ بِنَجْحٍ
 نَجَحًا وَنَجَّحَ إِذَا رَدَّ السَّائِلَ رَدًّا قَبِيحًا وَشَجِيحٌ نَجِيحٌ اتَّبَعَ كَأَنَّهُ إِذَا سَأَلَ اعْتَمَلَ كِرَاهَةً لِإِعْطَاءِ فَرَدَّ
 نَفْسَهُ لِذَلِكَ وَالتَّنَجُّحُ وَالتَّنَجُّحَةُ كَالنَّجِيحِ وَهُوَ أَشَدُّ مِنَ السُّعَالِ الْإِزْهَرِيُّ عَنِ اللَّيْلِ التَّنَجُّحَةُ التَّنَجُّحُ
 وَهُوَ أَسْهَلُ مِنَ السُّعَالِ وَهِيَ عَلَيْهِ الْبَخِيلُ وَأَنْشُدْ

يَكَادُ مِنَ نَجْحَةٍ وَأَح * يَجْئِي سَعَالُ الشَّرِقِ الْأَبْحِ

وَالنَّجْحَةُ أَيْضًا صَوْتُ الْجُرْعِ مِنَ الْحَلْقِ يُقَالُ مِنْهُ تَنَجَّحَ الرَّجُلُ عَنْ كِرَاعٍ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَلَسْتُ مِنْهُ
 عَلَى ثِقَةٍ وَأَرَاهَا بِالْحَاءِ قَالَ وَقَالَ بَعْضُ اللَّغَوِيِّينَ النَّجْحَةُ أَنْ يَكْرُرَ قَوْلٌ نَجْحًا مُسْتَرَوًّا كَمَا أَنَّ الْمَقْرُورَ
 إِذَا تَنَفَّسَ فِي أَصَابِعِهِ مُسْتَدْفِنًا فَقَالَ كَهْ كَهْ اسْتَقَى مِنْهُ الْمَصْدَرُ مِنَ الْفِعْلِ فَقِيلَ كَهْ كَهْ كَهْ كَهْ فَاسْتَقَوْا
 مِنَ الصَّوْتِ وَذَكَرَ ابْنُ بَرِيٍّ فِي الْحَوَاشِي فِي فَصْلِ وَغَبَّ * كَرَّ النَّجِيحُ إِزْبَتْ * قَالَ الْأَنْخُ الْبَخِيلُ
 الَّذِي إِذَا سَأَلَ تَنَجَّحَ (ندح) النَّدْحُ الْكَثْرَةُ وَالنَّدْحُ وَالنَّدْحُ السَّعَةُ وَالْفُسْحَةُ وَالنَّدْحُ مَا اتَّسَعَ
 مِنَ الْأَرْضِ تَقُولُ إِنَّكَ لَفِي نَدْحَةٍ مِنَ الْأَمْرِ وَمَنْدُوحَةٌ مِنْهُ وَاجْمَعُ أُنْدَاحًا وَكَذَلِكَ النَّدْحَةُ وَالنَّدْحَةُ
 وَالْمَنْدُوحَةُ وَأَرْضٌ مَنْدُوحَةٌ وَأَسْعَةٌ بِعَيْدَةٍ قَالَ أَبُو النَّجْمِ

يَطْوَحُ الْهَادِي بِهِ تَطْوِيحًا * إِذَا عَلَا دَوِيَّةَ الْمَنْدُوحَا

الدَّوِيَّةُ مَسْتَوٌّ وَأَحَدُ طَرَفَيْهِ يُتَاخَمُ الْحَفْرُ الْمَنْسُوبُ إِلَى أَبِي مُوسَى وَمَا صَاقَبَهُ مِنَ الطَّرِيقِ وَطَرَفُهُ
 الْآخِرُ يُتَاخَمُ فَلَوَاتٍ تَبْرَةٌ وَطَوْيَلَعٌ وَأَمْوَها غَيْرُهُمَا وَقَالَ الْوَالِي عَنْ هَذَا الْأَمْرِ مَنْدُوحَةٌ أَيْ مَتَّسِعٌ
 ذَهَبَ أَبُو عَيْدٍ إِلَى أَنَّهُ مِنْ أُنْدَاحٍ بَطْنُهُ أَيْ اتَّسَعَ وَليْسَ هَذَا مِنْ غَلَطِ أَهْلِ الصَّنَاعَةِ وَذَلِكَ أَنَّ أُنْدَاحَ
 أَنْفَعِلُ وَتَرْكِيبُهُ مِنْ دَوْحٍ وَإِنَّمَا مَنْدُوحَةٌ مَفْعُولَةٌ فَكَيْفَ يَجُوزُ أَنْ يَشْتَقَّ أَحَدُهُمَا مِنْ صَاحِبِهِ
 وَتَنْدَحَتِ الْغَنَمُ فِي حَرِّ ابْضِها وَمَسَارِحِها وَاتَّسَدَحَتْ كِلَاهِمَا تَبَدَّدَتْ وَاتَّتَشَّرَتْ وَاتَّسَعَتْ مِنَ
 الْبَطْنَةِ وَمِنْهُ قِيلَ لِي عَنْهُ مَنْدُوحَةٌ وَمَنْدَحٌ أَيْ سَعَةٌ وَإِنَّكَ لَفِي نُدْحَةٍ وَمَنْدُوحَةٌ مِنْ كَذَا أَيْ سَعَةٌ
 بِعَنِي أَنَّ فِي التَّعْرِيضِ بِالْقَوْلِ مِنَ الْإِتْسَاعِ مَا يَغْنِي الرَّجُلَ عَنِ تَعَمُّدِ ذَلِكَ وَفِي حَدِيثِ الْجَلْجَالِ وَادِّ
 نَادِحٌ أَيْ وَاسِعٌ الْجَوْهَرِيُّ النَّسْدَحُ بِالضَّمِّ الْأَرْضُ الْوَاسِعَةُ وَالْمَنَادِحُ الْمَفَاوِزُ وَالْمَنْدَحُ الْمَسْكَنُ
 الْوَاسِعُ وَفِي حَدِيثِ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ أَنَّ فِي الْمَعَارِيضِ لِمَنْدُوحَةٌ عَنِ الْكُذْبِ قَالَ أَبُو عَيْدٍ أَيْ سَعَةٌ
 وَفُسْحَةٌ الْجَوْهَرِيُّ وَلَا تَقْلُ مَنْدُوحَةٌ قَالَ وَمِنْهُ قِيلَ لِلرَّجُلِ إِذَا عَظِمَ بَطْنُهُ وَاتَّسَعَ قَدَانْدَاحُ بَطْنُهُ
 وَانْدَحَى لَغْتَانُ فَأَرَادَ أَنَّ فِي الْمَعَارِيضِ مَا يَسْتَعْنِي بِهِ الرَّجُلُ عَنِ الْإِضْطِرَارِ إِلَى الْكُذْبِ الْحَضُّ قَالَ
 الْإِزْهَرِيُّ أَصَابَ أَبُو عَيْدٍ فِي تَفْسِيرِ الْمَنْدُوحَةِ أَنَّهُ بِعَنِي السَّعَةُ وَالْفُسْحَةُ وَغَلَطَ فِيمَا جَعَلَهُ مُسْتَقًا

قوله وقد نَجَّحَ بِنَجْحٍ الخ باب ضرب
 إذا كان لازماً ومن باب قتل
 إذا كان متعدياً كما هو
 القاعدة في المضاعف زاد
 في القاموس وشرحه
 (و) نَح (الجر ينحه بالضم)
 نَحَا (حشيه ونَحَحَه رده
 والنحاحة) كسحابة (الصبر)
 أنا أخشى أن يكون هذا
 مصحفاً عن النجاحة بالجم
 وقد تقدم فاني لم أر واحداً
 ذكره (و) النحاحة (السحابة
 والبخل ضد والنحاحة
 الخلاء) اللثام قيل جمعها
 نَحْحٌ كجعفر وقيل من الجوع
 التي لا واحد لها (وشحج
 نَحْحٌ اتباع) قال شيخنا
 ودعوى الاتباع بناءً على أن
 هذه المادة لم ترد بمعنى البخل
 وأما على ما حكاه المصنف
 من ورود النحاحة بمعنى
 البخل فصوبوا أنه تو كيد
 بالمرادف (وما أنا بنحج النفس
 عن كذا كتنف ما أنا بطيب
 النفس عنه) اه باختصار
 ونحج وننف بوزن جعفر
 كتبه صححه

حين قال ومنه قيل انداح بطنه واندحى لان النون في المنـدوحة أصلية والنون في انداح واندحى
من الدحوفيينهما وبين الندح فرقان كبير لان المنـدوحة مأخوذة من انداح الارض واحدها اندح
وهو ما اتسع من الارض ومنه قول روبة * صير انهم افوضى بكل ندح * ومن هـذا قولهم
لك مستدح في البلاد أي مذهب واسع عريض واندح بطن فلان اندحا اتسع من البطن وانداح
بطنه اندياحا اذا اتفتح وتدل على من سمى ذلك أوعلة وفي حديث أم سلمة أنها قالت لعائشة رضی
الله عنـها ما حين أرادت الخروج الى البصرة قد جمع القرآن ذبلك فلا تـدحيه أي لا توسعـيه ولا
تفرقه بالخروج الى البصرة والهاء اللذيل ويرى لا تبدحـيه بالباء أي لا تفتحـيه من البـدح وهو
العلاية أرادت قوله تعالى وقرن في يوتكن ولا تبرجن قال الازهرى من قاله بالباء ذهب الى
البداح وهو ما اتسع من الارض ومن قاله بالنون ذهب به الى الندح ويقال ندحت الشئ ندحا اذا
وسعته الازهرى والندح الكثرة في قول العجاج حيث يقول

صيدت سمحى ورمار قابها * بندح وهم قطم قبقابها

ونادح ومنداح اسمان وبنومنداح بطين (نرح) نرح الشئ ينرح نزحاً ونزحاً ونازحاً ونزحاً
ونزوحاً نازحاً أنشد ثعلب

ان المذلة منزل نرح * عن دار قومك فاتركى شتمى

ونزحت الدار فهمى تنرح نزوحاً اذا بعدت وقوم منازيح قال ابن سيده وقول أبي ذؤيب

وصرح الموت عن غلب كأنهم * جرب يدافعها الساقى منازيح

انما هو جمع منزاح وهى التى تأتى الى الماء عن بعد ونرح به وأنزحه وبلدنازح ووصل نازح

بعيد وفي حديث سطيح عبد المسيح جاء من بلد نرح أى بعيد فعيل بمعنى فاعل ونرح البئر

ينرحها وينرحها نزحاً وأنزحها اذا استقى ما فيها حتى ينقصد وقيل حتى يقل ماؤها ونزحت البئر

ونكزت تنرح نزحاً ونزوحاً وهى نازح ونرح ونزوح نرحها قال الليث والصواب عندنا

نرحت البئر اذا استقى ماؤها وفي الحديث أنه نزل الحديدية وهى نرح النرح بالتخريك البئر التى

أخذ ماؤها يقال نرحت البئر ونرحتها لازم ومتعد ومنه حديث ابن المسيب قال لقتادة ارحل

عنى فلقد نرحتني أى أنه قد ما عندى وفي رواية تزفتنى الجوهرى وبئر نزوح قليلة المهور كايا

نرح والنرح بالتخريك البئر التى نرح أكثر ماها قال الراجز

لا يستقى فى النرح المصفوف * الامدارات الغروب الجوف

قوله نرح الشئ ينرح الخ
بإبه منع وضرب كما
فى القاموس اه صححه

وجمع النَّزْحُ أَنْزَاحٌ وَجَمَعَ النَّزُوحُ نَزُوحًا وَمَاءٌ لَا يَنْزِخُ وَلَا يَنْزَحُ أَي لَا يَنْفُذُ وَأَنْزَحَ الْقَوْمُ نَزَحَتْ مِيَاهُ
 أَبَارِهِمْ وَالنَّزْحُ الْمَاءُ الْكَدْرُ وَقَدْ نَزَحَ بِفُلَانٍ إِذَا بَعُدَ عَنْ دِيَارِهِ غَيْبَةً بَعِيدَةً وَأَنْشَدَ الْأَصْمَعِيُّ
 وَمَنْ يَنْزِخُ بِهِ لِأَيُّومًا * يَجِيءُ بِهِ نَعِيٌّ أَوْ بَشِيرٌ
 وَأَنْتَ بِمَنْزَحٍ مِنْ كَذَا أَي بِبَعْدِ مَنْه قَالَ ابْنُ هَرْمَةَ يَرْتِي ابْنَهُ

فَأَنْتَ مِنَ الْعَوَائِلِ حِينَ تَرْتِي * وَمَنْ ذَمَّ الرِّجَالَ بِمَنْزَاحٍ

الْأَنَّهُ أَشْبَعُ قِطْعَةَ الزَّيِّ فَتَوَلَدَتْ الْأَنْفُ (نسخ) اللَّيْثُ النَّسْخُ وَالنَّسَاحُ مَا تَحْتَمَّى مِنَ التَّمْرِ مِنْ
 قَشْرِهِ وَفَتَاتِ أَقْمَاعِهِ وَنَحْوِ ذَلِكَ مِمَّا يَبْقَى فِي أَسْفَلِ الْوَعَاءِ وَالْمِنْسَاحُ شَيْءٌ يُدْفَعُ بِهِ التُّرَابُ وَيُذْرَى بِهِ
 وَنِسَاحٌ وَادِبَالِيَامَةٌ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ مَا ذَكَرَهُ اللَّيْثُ فِي النَّسْخِ لَمْ أَسْمَعْهُ لغيره قَالَ وَأَرْجُو أَنْ يَكُونَ
 مَحْفُوظًا الْجَوْهَرِيُّ نَسَخَ التُّرَابَ نَسْخًا أَنْزَامًا وَنَسَخَ نَسْخًا طَمَعًا وَنَسَاحٌ جَبَلٌ عَنْ ثَعْلَبٍ وَأَنْشَدَ
 يُوعِدُ خَيْرًا وَهُوَ بِالزَّحْرَاحِ * أَبْعَدُ مِنْ زُهْرَةٍ مِنْ نَسَاحٍ
 (نسخ) نَسَخَ الشَّارِبُ يَنْسَخُ نَسْخًا وَنَشُوًا وَنَشُوحًا وَنَشَّحَ إِذَا شَرِبَ حَتَّى امْتَلَأَ وَقِيلَ نَسَخَ شَرِبَ شُرْبًا
 قَلِيلًا دُونَ الرِّيِّ قَالَ ذُو الرِّمَّةِ

فَأَنْصَاعَتِ الْحُقْبُ لَمْ تَقْصَعْ ضَرَائِرَهَا * وَقَدْ نَشَّحَنَ فَلَارِيٌّ وَلَا هِيمٌ

وَفِي حَدِيثِ أَبِي بَكْرٍ قَالَ لِعَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنْظِرِي مَا زَادَ مِنْ مَالِي فَرُدِّيهِ إِلَى الْخَلِيفَةِ بَعْدِي
 فَإِنِّي كُنْتُ نَشَّحْتُهُ أَجْهَدِي أَي أَقَلَّتْ مِنَ الْإِخْدَانِ وَالنَّشْحُ الشَّرْبُ الْقَلِيلُ وَنَشَّحَ بِعَيْرِهِ سَقَاهُ مَاءً
 قَلِيلًا وَالاسْمُ النَّشُوحُ مِنْ قَوْلِكَ نَشَّحَ إِذَا شَرِبَ شُرْبًا دُونَ الرِّيِّ قَالَ أَبُو النُّجَيْمِ بِصَفِّ الْحَبِيرِ
 * حَتَّى إِذَا مَا غَيَّبَتْ نَشُوحًا * وَأُورِدَ الْجَوْهَرِيُّ هَذَا الْبَيْتَ عَلَى النَّشُوحِ الْمَاءِ الْقَلِيلِ وَقَالَ مَعْنَاهُ
 أَي أَدَخَلْتَ أَجْوَأَهَا شَرِبًا غَيْبْتَهُ فِيهِ وَقِيلَ النَّشُوحُ بِالْفَتْحِ الْمَاءُ الْقَلِيلُ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَسَمِعْتُ
 أَعْرَابِيًّا يَقُولُ لِأَصْحَابِهِ الْأَوَانِشُوحُ وَخَيْلِكُمْ نَشَّحًا أَي اسْقَوْهَا سَقِيًّا يَفْتَأُ غَلْمَتَهَا وَإِنْ لَمْ يَرَوْهَا قَالَ
 الرَّاعِي يَذْكُرُ مَا وَرَدَهُ

نَشَّحَتْ بِهَا عُنُسًا تَجَانِي أَظْلَاهَا * عَنِ الْأَكْمَامِ وَقْتَهَا السَّرَائِحُ

وَالنَّشْحُ الْعَرَقُ عَنْ كِرَاعٍ وَسِقَاءُ نَسَاحٍ رَسَاحٌ نَصَاحٌ (نصح) نَصَحَ الشَّيْءُ خَلَصَ وَالنَّاصِحُ
 الْخَالِصُ مِنَ الْعَسَلِ وَغَيْرِهِ وَكُلُّ شَيْءٍ خَلَصَ فَقَدْ نَصَحَ قَالَ سَاعِدَةُ بِنْتُ جَوْيَةَ الْهَذَلِي يَصْفِي رَجُلًا
 مَرَجَ عَسَلًا صَافِيًا بِمَا حَتَّى تَفْتَرِقَ فِيهِ

(٣) فَأَزَالَ مَقْرَطَهَا بِأَبْيَضٍ نَاصِحٍ * مِنْ مَاءِ الْهَابِ بَيْنَ النَّابِ

قوله وأنزح القوم الخ كذا
 بالأصل كك بعض نسخ
 القاموس وفي بعضها نزح
 بدون هـ مزة كانه عليه
 شارحه اه صححه

قوله ونساح واد الخ كسحاب
 وكتاب كافي القاموس
 وياقوت اه صححه

(٣) قوله فأزال مقرطها الخ
 كذا بالأصل هنا ومثله في
 شرح القاموس وأنشده
 في فرط فأزال ناصحها بأبيض
 مقرط وهو الملاقى لتفسيره
 بعداه اه صححه

وقال أبو عمرو الناصح الناصح في بيت ساعدة قال وقال النضر أراد أنه فترق به خالصها ووردتها
 بأبيض مفرط أي بما غدير مملوء والنصح نقيض الغش مشتق منه نصحته وله نصحاء ونصيحة ونصاحة
 ونصاحة ونصاحية ونصحاً وهو باللام أفصح قال الله تعالى وأنصح لكم ويقال نصحت له نصيحتي
 نصوحاً أي أخلصت وصدقته والاسم النصيحة والنصح الناصح وقوم نصحاء وقال النابغة الذبياني
 نصحت بني عوف فلم يتقبلوا * رسولاً ولم تنجح لديهم وسائل
 ويقال انتصحت فلانا وهو ضد اعتششته ومنه قوله

أَلَا رَبُّ مَنْ تَغَشَّاهُ لَكَ نَاصِحٌ * وَمَنْ تَصَحَّحَ بِأَدْعِيكَ غَوَائِلُهُ

تغشاه تغشاه غاشاً لك وتصححه تصححه تصحها لك قال الجوهري وانتصح فلان أي قبل النصيحة
 يقال انتصحتني أنتي لك ناصح وأنشده ابن بري

تَقُولُ أَنْتَ صَحِيحِي أَنْتِي لَكَ نَاصِحٌ * وَمَا أَنَا أَنْ خَبَرْتُهَا بِأَمِينٍ

قال ابن بري هذا وهم منه لأن انتصح بمعنى قبل النصيحة لا يتعدى لأنه مطاوع نصحته فانتصح
 كما تقول رددته فارتد وسددته فاستد ومددته فامتد فأما انتصته بمعنى اتخذته نصيحاً فهو متعد
 إلى مفعول فيكون قوله انتصحتني أنتي لك ناصح يعني اتخذني ناصحاً لك ومنه قولهم لأريد منك
 نصحاً ولا انتصاحاً أي لأريد منك أن تنصحتني ولأن اتخذني نصيحاً فهو نصيحاً وهو الفرق بين النصح
 والانتصاح والنصح مصدر نصحت والانتصاح مصدر انتصحت أي اتخذته نصيحاً ومصدر انتصحت
 أيضاً أي قبلت النصيحة فقد صار للانتصاح معنيان وفي الحديث إن الدين النصيحة لله ولرسوله
 ولكتابه ولأئمة المسلمين وعامتهم قال ابن الأثير النصيحة كلمة يعبر بها عن جملة هي إرادة الخير
 للمنصوح له فليس يمكن أن يعبر عن هذا المعنى بكلمة واحدة تجمع معناها غيرها وأصل النصح
 الخلوص ومعنى النصيحة لله صحة الاعتقاد في وحدانيته وإخلاص النية في عبادته والنصيحة
 لكتاب الله هو التصديق به والعمل بما فيه ونصيحة رسوله التصديق بنبوته ورسالاته والانقياد لما
 أمر به ونهى عنه ونصيحة الأئمة أن بطيعهم في الحق ولا يرى الخروج عليهم إذا جاروا ونصيحة عامة
 المسلمين إرشادهم إلى المصالح وفي شرح هذا الحديث نظر وذلك في قوله نصيحة الأئمة أن بطيعهم
 في الحق ولا يرى الخروج عليهم إذا جاروا فأى فائدة في تقييد ذلك بقوله بطيعهم في الحق مع
 إطلاق قوله ولا يرى الخروج عليهم إذا جاروا وإذا منعهم الخروج إذا جاروا لزم أن بطيعهم في غير
 الحق وتصح أي تشبه بالنصحاء واستصحته عدته نصيحاً ورجل ناصح الجيب نقي الصدور ناصح

القلب لا غش فيه كقواهم طاهر الثوب وكلمه على المثل قال النابغة

أبلغ الحرث بن هذيباني * ناصح الجيب يازل للثواب

وقوم نصح ونصح والتصح كثرة النصح ومنه قول أكرم بن صيفي أياكم وكثرة التصح فانه يورث
 التهمة والتوبة النصوح الخالصة وقيل هي أن لا يرجع العبد الى ما تاب عنه قال الله عز وجل
 توبه نصوحا قال الفراء قرأ أهل المدينة نصوحا بفتح النون وذ كر عن عاصم نصوحا بضم النون
 وقال الفراء كان الذين قرؤا نصوحا أرادوا المصدر مثل القعود والذين قرؤا نصوحا جعلوه من صفة
 التوبة والمعنى أن يحدث نفسه اذا تاب من ذلك الذنب أن لا يعود اليه أبدا وفي حديث أبي سأل
 النبي صلى الله عليه وسلم عن التوبة النصوح فقال هي الخالصة التي لا يعاود بعدها الذنب وفعل
 من أبنية المبالغة يقع على الذكر والاثني فكان الانسان بالغ في نصح نفسه بها وقد تكررت في
 الحديث ذكر النصح والنصيحة وسئل أبو عمرو عن نصوحا فقال لأعرفه قال الفراء وقال المفضل
 بات عزوبا وعزوبا وعروسا وعروسا وقال أبو اسحق توبه نصوحا بالغة في التصح ومن قرأ نصوحا
 فعناه يتصحون فيها نصوحا وقال أبو يزيد نصحتهم أي صدقته ومنه التوبة النصوح وهي الصادقة
 والنصح السالك يخاطبه وقال الليث النصيحة السلوك التي يخاطبها وتصغيرها نصيحة وقميص
 منصوح أي مخيط ويقال للابرة المنصحة فاذا غلظت فهي الشعرية والنصح مصدر قولك نصحت
 الثوب اذا خطمته قال الجوهري ومنه التوبة النصوح اعتبارا بقوله صلى الله عليه وسلم من
 اغتاب خرق ومن استغفر الله رقا ونصح الثوب والقميص ينصحه نصحا وتنصحه خاطمه ورجل ناصح
 وناصحي ونصاح خائط والنصاح الخيط وبه سمي الرجل نصاحا والجمع نصوح ونصاح الكسرة في
 الجمع غير الكسرة في الواحد والالف فيه غير الالف والهاء لتأنيث الجميع والمنصحة المخيطة
 والمنصح الخيط وفي توبه متنصح لم يصلحه أي موضع اصلاح وخياطة كما يقال ان فيه مترقعا
 قال ابن مقبل

ويرعد إرعاد الهجين أضاعه * غداة الشمال الشمرخ المنصوح

وقال أبو عمرو المنصوح الخيط وأنشدت ابن مقبل وأرض منصوحة متصلة بالغيث كما ينصح
 الثوب حكاه ابن الاعرابي قال ابن سيده وهذه عبارة رديئة انما المنصوحة الارض المتصلة
 النبات بعضها ببعض كأن تلك الجيوب التي بين أشخاص النبات خيطة حتى اتصل بعضها ببعض
 قال النضر نصح الغيث البلاد نصحا اذا اتصل بنبها فلم يكن فيه فضاء ولا خلل وقال غيره نصح

الغيثُ البلاد ونضرها بمعنى واحد وقال أبو زيد الأرض المنصوحة هي الجؤدة نضحت نضحا ونضح الرجل الرى نضحا إذا شرب حتى يروى وكذلك نضحت الأبل الشرب تنضح نضوحا صدقته وأنضحتها أنا وأرويتها قال

هذامقاهي لك حتى تنضحى * ربا وتجتازي بلاط الأبطح

ويروى حتى تنضحى بالضاد المعجمة وليس بالعالى البلاط القاع وأنضح الأبل أروها والنصاحات الجلود قال الأعشى يصف شربا

فترى القوم تشاوى كلهم * مثلما مدت نصاحات الربح

قال الأزهرى أراد بالربح الربح في قول بعضهم وقال ابن سيده الربح من أولاد الغنم وقيل هو الطائر الذى يسمى بالفارسية زانغ وقال المؤرج النصاحات حبال يجعل لها حلق وتنصب للقرود إذا أرادوا صيدها يعمد رجل فيجعل عدة حبال ثم يأخذ قردا فيجعلها في حبل منها والقرود تنظر إليه من فوق الجبل ثم يتنحى الحابل فتنزل القرود فتدخل في تلك الحبال وهو ينظر إليها من حيث لا تراه ثم ينزل إليها فيأخذ ما نشب في الحبال قال وهو قول الأعشى * مثلما مدت نصاحات الربح * قال والرُّبْحُ القرود وأصلها الرُّبَاحُ وشيبة بن نصاح رجل من القراء والنضحاء ومنضح موضعان قال ساعدة بن جؤية

لهن بمابين الأصاعى ومنضح * تعا وكما عجم الحجيج المبلد

قوله قال ساعدة بن جؤية

لهن الخ قبله

ولو أنه إذ كان ما حتم واقعا

بجانب من يخفى ومن يتوَدَدُ

والأصاعى بالصاد المهملة

والغين المعجمة. وضع كما

أنشده ياقوت في مادته اه

مصححه

قوله نضح عليه الماء ينضحه

الخ باب ضرب ومنع وكذلك

نضح بالحاء المعجمة كما في

المصباح اه

(٢) قوله اعتماد فوطى

هو هكذا مع البياض في

الأصل ولعل أصل الكلام

من غير اعتماد كالووطى الخ

وحرأصله اه مصححه

(نضح) النضح الرى نضح عليه الماء ينضحه نضحا إذا ضرب به بشى فأصابه منه رشاش ونضح

عليه الماء أرش وفي حديث قتادة النضح من النضح يريد من أصابه نضح من البول وهو الشىء

اليسير منه فعليه أن ينضحه بالماء وليس عليه غسله قال الزمخشري هو أن يصيبه من البول

رشاش كرؤس الأبر وقال الأصمى نضحت عليه الماء نضحا وأصابه نضح من كذا وقال ابن

الأعرابي النضح ما كان على اعتماد وهو ما نضخته بيدك معتمدا والناقة تنضح بيولها والنضح

ما كان على غير اعتماد وقيل هما الغتان بمعنى واحد وكاه رش والقربة تنضح من غير اعتماد (٢)

فوطى على ما فنضح عليه وهو لا يريد ذلك ومنه نضح البول في حديث إبراهيم أنه لم يكن يرى

بنضح البول بأسا وحكى الأزهرى عن الليث النضح كالنضح ربما اتفقوا وربما اختلفوا ويقولون

النضح ما بقى له أثر كقولك على ثوبه نضح دم والعين تنضح بالماء نضحا إذا رأيتها تفور وكذلك

تنضح العين وقال أبو زيد يقال نضح عليه الماء ينضح فهو ناضح وفي الحديث ينضح البحر ساحله

وقال الاصمعي لا يقال من الخاء فَعَلَتْ انما يقال أصابه نَضْحٌ من كذا وقال أبو الهيثم ثم قول أبي زيد أصح والقرآن يدل عليه قال الله تعالى فيهما عينا نَضَّاحَتَانِ فهذا يشهد به يقال نَضَحَ عليه الماء لان العين النَضَّاحَةُ هي الفَعَالَةُ ولا يقال لها نَضَّاحَةٌ حتى تكون ناضحة قال ابن الفرج سمعت جماعة من قيس يقولون النَضْحُ والنَضْحُ واحد وقال أبو زيد نَضَّحْتُهُ ونَضَّحْتُهُ بمعنى واحد قال وسمعت الغنوي يقول النَضْحُ والنَضْحُ وهو فيما بان أثره ومارق بمعنى واحد قال وقال الاصمعي النَضْحُ الذي ليس بينه فُرْجٌ والنَضْحُ أرق منه وقال أبو أيوب النَضْحُ والنَضْحُ مارق ونَحْنُ بمعنى واحد ونَضَحَ البيتَ يَنْضِحه بالكسر نَضْحًا رَشَهُ وقيل رَشَهُ رَشًا خفيفًا وانْتَضَحَ عليهم الماء أي تَرَشَّشَ وفي الحديث المدينة كالكبريت تنفي خبثها وتَنْضَحُ طيبها روى بالضاد والخاء المعجمتين وبالحاء المهملة من النَضْحِ وهو رش الماء وهو مذكور في بضع ونَضَحَ الماءُ العطشَ يَنْضِحه رَشَهُ فذهب به أو كما يذهب به ونَضَحَ الماءُ المالَ يَنْضِحه ذهب بعطشه أو قارب ذلك والنَضْحُ بفتح الضاد والنَضْحُ الحوض لانه يَنْضِجُ العطشَ أي يَبْلُغُهُ وقيل هما الحوض الصغير والجمع أنضاح ونَضْحٌ وقال الليث النَضْحُ من الحياض ما قرب من البئر حتى يكون الافراغ فيه من الدلو ويكون عظيمًا

وقال الاعشى فَعَدُّوا عليهم بكرة الور * د كما تورد النضج الهياما

قال ابن الاعرابي سمي بذلك لانه يَنْضِجُ عطشَ الابل أي يَبْلُغُهُ قال أبو عبيد وقال أبو عمرو نَضَّحْتُ الرِّيَّ بالضاد وقال الاصمعي فان شرب حتى يروي قال نَضَّحْتُ بالصاد نَضْحًا ونَضَّحْتُ به ونَضَّحْتُ قال والنَضْحُ والنَضْحُ واحد وهو أن يشرب دون الرِّيِّ والنَضْحُ سقى الزرع وغيره بالسانية ونَضَّحَ زرعه سقاها بالدلو والناضح البعير أو الثور أو الحمار الذي يستقي عليه الماء والاني بالهاء ناضحة وسانية وفي الحديث ماسقي من الزرع نَضْحًا فقيهه نصف العشر يريد ماسقي بالدلاء والغروب والسواني ولم يَسْقِ فَتَحًا والنواضح من الابل التي يستقي عليها واحد ناضح وانه الحديث أتاه رجل فقال ان ناضح بن فلان قد أبدع عليهم وفي حديث معوية قال للانصار وقد قعدوا عن تلقيه لما حج ما فعلت نواضحكم كأنه يقرعهم بذلك لانهم كانوا أهل حرب وزرع وسقى وقد تكررت كره في الحديث منردا ومجموعا والنضاح الذي يَنْضِجُ على البعير أي بسوق السانية ويسقى نخلا قال أبو ذؤيب هَبَطْنَ بطن رهاط واعْتَصَبْنَ كما * يَسْقِي الجذوع خلال الدور نَضْحًا

وهذه نخل تَنْضِجُ أي تُسْقِي ويقال فلان يَسْقِي بالنضج وهو مصدر النضجات الشيء اليسير المتفرق من المطر قال شمر وقد قالوا في نَضْحِ المطر بالحاء والخاء والناضح المطر وقد نَضَّحْنَا السماء والنضج

أَمَّنُّ لُ مِنَ الطَّلِّ وَهُوَ قَطْرٌ بَيْنَ قَطْرَيْنِ قَالَ وَيُقَالُ لِكُلِّ شَيْءٍ يَتَحَلَّبُ مِنْ مَاءٍ أَوْ عَرَقٍ أَوْ بَوْلٍ يَنْضَحُ
 وَأَنْشُدُ * يَنْضَحُنْ فِي حَافَاتِهِ بِالْأَبْوَالِ * وَنَضَحَ الرَّجُلُ بِالْعَرَقِ نَضْحًا أَقْضَى بِهِ وَكَذَلِكَ الْفَرَسُ
 وَالنَّضِيجُ وَالنَّضْمَاخُ الْعَرَقُ قَالَ الرَّاجِزُ * تَنْضَحُ ذِفْرَاهُ بِمَاءٍ صَبَّ * وَالنُّضُوحُ الْوَجُورُ فِي أَيِّ
 الْفَرْسِ كَانَ وَنَضَحَتِ الْعَيْنُ تَنْضَحُ نَضْحًا وَأَنْضَحَتْ فَارَتْ بِالدمْعِ وَعَيْنَاهُ تَنْضَحَانِ وَالنَّضْحُ يَدْعُوهُ
 الْهَمْلَانُ وَهُوَ أَنْ تَمَلَى الْعَيْنُ دَمْعًا تَنْفُضُ هَمْلَانًا لَا يَنْقَطِعُ وَنَضَحَتِ الْحَيَابَةُ وَالْجُرَّةُ تَنْضَحُ إِذَا
 كَانَتْ رَقِيقَةً فَجَرِحَ الْمَاءُ مِنَ الْخَرْفِ وَرَشَّحَتْ وَكَذَلِكَ الْجَبَلُ الَّذِي يَتَحَلَّبُ الْمَاءُ بَيْنَ صَخُورِهِ
 وَمِنْ أَدَاةِ نُّضُوحِ تَنْضَحُ الْمَاءُ وَنَضَحَتْ ذِفْرَى الْبَعِيرِ بِالْعَرَقِ نَضْحًا وَقَالَ الْقَطَامِيُّ

حَرَجًا كَأَنَّ مِنَ الْكُحَيْلِ صَبَابَةً * نَضَحَتْ مَغَابِنُهُ نَضْحَانَا

قَالَ وَرَوَاهُ الْمُؤَرِّجُ نَضَحَتْ وَاسْتَنْضَحَ الرَّجُلُ وَانْتَضَحَ نَضْحًا شَيْءًا مِنْ مَاءٍ عَلَى فَرْجِهِ بَعْدَ الْوَضُوءِ
 وَرَوَى عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ عَدَّ عَشْرَ خِلَالَ مِنَ السَّنَةِ وَذَكَرَ فِيهَا الْإِنْتِضَاحَ بِالْمَاءِ وَهُوَ
 أَنْ يَأْخُذَ مَاءً قَلِيلًا فَيَنْضَحُ بِهِ مَذَا كَبِيرَهُ وَمُؤْتَرِّزَهُ بَعْدَ فَرَاغِهِ مِنَ الْوَضُوءِ لِيَنْفِي بِذَلِكَ عَنْهُ الْوَسْوَاسَ
 وَفِي خَيْرِ آخِرَاتِنَا تَفَاضَ الْمَاءِ وَمَعْنَاهُمَا وَاحِدٌ وَفِي حَدِيثٍ عَطَاءٌ وَسَأَلَ عَنْ نَضْحِ الْوَضُوءِ هُوَ
 بِالْحَرِيِّكَ مَا يَتَرَسَّشُ مِنْهُ عِنْدَ التَّوَضُّؤِ كَالنَّشْرِ وَنَضَحَ بِالْبَوْلِ عَلَى نَفْسِهِ أَصَابَهُ مَاءٌ بِهِ وَكَذَلِكَ نَضَحَ
 بِالْغَبَارِ وَنَضَحَ الْجِلَّةُ يَنْضَحُهَا نَضْحًا رَشَّهَا بِالْمَاءِ لِتَلَازِمَ تَرُّهَا وَيَلْزِمُ بَعْضُهُ بَعْضًا وَنَضَحَ الْجِلَّةُ أَيضًا
 تَرْمَا فِيهَا وَقَوْلُ الشَّاعِرِ

يَنْضَحُ بِالْبَوْلِ وَالْغُبَارِ عَلَى * نَفْسِهِ نَضْحَ الْعَمِدَةِ الْجِلَّةِ

يُفْسِرُ بِكُلِّ وَاحِدٍ مِنْ هَاتَيْنِ وَنَضَحَ الرَّيُّ نَضْحًا تَرَبُّدُونَهُ وَقِيلَ هُوَ أَنْ يَشْرَبَ حَتَّى يَرَوِيَ فَهُوَ
 مِنَ الْإِضْدَادِ وَقَالَ شَمْرِيُّ يُقَالُ نَضَحْتُ الْأَدِيمَ بِلَالَتِهِ أَنْ لَا يَنْكَسِرَ قَالَ الْكَمِيتُ

نَضَحْتُ أَدِيمَ الْوُدِيِّنِ وَبَيْنَكُمْ * بِأَصْرَةِ الْأَرْحَامِ لَوْ تَبَدَّلُ

نَضَحْتُ أَيَّ وَصَلْتُ وَالنُّضُوحُ بِالْفَتْحِ ضَرْبٌ مِنَ الطَّيْبِ وَقَدْ انْتَضَحَ بِهِ وَالنَّضْحُ مِنْهُ مَا كَانَ رَقِيقًا
 كَالْمَاءِ وَالْجَمْعُ نَضُوحٌ وَأَنْضَحَةُ وَالنَّضْحُ مَا كَانَ مِنْهُ غَلِيظًا كَالْخَلْقِ وَالغَالِيَةُ وَفِي حَدِيثٍ
 الْأَحْرَامُ ثُمَّ أَصْبَحَ مَحْرَمًا يَنْضَحُ طَيْبًا أَيْ يَفُوحُ النَّضُوحُ ضَرْبٌ مِنَ الطَّيْبِ تَفُوحُ رَائِحَتُهُ
 وَأَصْلُ النَّضْحِ الرَّشْحُ فَشَبَّهَ بِهِ كَثْرَةُ مَا يَفُوحُ مِنْ طَيْبِهِ بِالرَّشْحِ وَمِنْهُ حَدِيثٌ عَلَى وَجْدِ قَاطِمَةَ وَقَدْ
 نَضَحَتْ الْبَيْتَ بِنُضُوحِ أَيِّ طَيْبَتِهِ وَهِيَ فِي الْحَجِّ وَأَرْضٌ مِنْضَحَةٌ وَاسِعَةٌ وَنَضَحَتْ الْغَنَمُ شَبَعَتْ
 وَنَضَحْنَا هُمْ بِالنَّبْلِ نَضْحًا مِثْلَهُمْ وَرَشَّحْنَا هُمْ وَنَضَحْنَا هُمْ نَضْحًا وَذَلِكَ إِذَا فَرَّقُوا هَافِيَهُمْ وَفِي

قوله وأرض منضحة الحج
 كذا بالأصل بغير ضبط
 وحرره اه صححه

حديث هجاء المشركين كما ترمون نضح النبل ويقال انضح عنا الخيل اي ارمهم وفي الحديث انه قال للرماة يوم احد انضحوا عنا الخيل لانوثى من خلفنا اي ارموهم بالنشاب ونضح عنه ذب ودفع ونضح الرجل رده عنه عن كراع ونضح الرجل عن نفسه اذا دفع عنها بحجة وهو ينضح عن فلان اي يذب عنه ويدفع ورأيت ينضح مما قرئ به اي ينتنى ويتنصل منه وقال شجاع نضح عن الرجل ونضح عنه وذب بعني واحد ويقال هو ينضح عن قومه وينافع عنهم اي يذب عنهم وأنشد * ولو بلا في محفل نضاحي * اي ذبي ونضحى عنه وقوس نضوح شديدة الدفع والحفز للسهم حكاه أبو حنيفة وأنشد لأبي النجم * أنحى شمالاً همزى نضوحا * اي مد شماله في القوس همزى يعنى القوس أنها شديدة والنضوح من أسماء القوس كما تنضح بالنبل والنضاحاة الآلة التي تسوى من النحاس أو الصلفر للنقطة وزرقه ابن الاعراب المنضحة والمنضحة الزرقة قال الازهرى وهى عند عوام الناس النضاحاة ومعناها واحد وقال ابن الفرج سمعت شجاعاً السلمي يقول أمضحت عرضي وأنضحته اذا أفسدته وقال خليفة أنضحته اذا أنهبته الناس وأنضح من الامر أظهر البراءة منه والرجل يرحى أو يقرف بتهمة فيمنضح منه اي يظهر التبرى منه واذا ابتدأ الدقيق في حب السنبل وهو رطب فقد نضح وأنضح لغتان قال ابن سيده وأنضح الدقيق بدأ في حب السنبل وهو رطب ونضح الغضا نضحاً تغط بالورق والنبات وعم بعضهم به الشجر قال أبو طالب بن عبد المطلب

قوله الزرقة كذا بضبط
الاصل بفتح الزاي وضبطت
في القاموس شكلاً بضمها
ولم يعرض المؤلف ولا المجد
ولا الصحاح ولا المصباح لها
في مادة زرق ولعل الظاهر
ما هنا لانهم عبروا عنها
بالنفاطة والنضاحاة
وكلاهما بفتح النون وحرر
اه صححه

بورك الميت الغريب كالبو * رك نضح الرمان والزيتون

فأما قول أبي حنيفة نضوح الشجر فلا أدري أراه للعرب أم هو أوقدم في مع نضح الشجر على نضوح لان بعض المصادر قد يجمع كل مرض والشغل والعقل قالوا أمراض وأشغال وعقول ونضح الزرع غلظت جنته (نطح) النطح للكباش ونحوها نطحه ينطحه وينطجه نطحاً وكباش نطاح وقد انطح الكباشان وتناطحا ويتناس من ذلك تناطحت الامواج والسيول والرجال في الحرب وأنشد * الليل داج والكباش تنطح * وكباش نطج من كباش نطجى ونطائح الاخيرة عن اللحياني ونعجة نطج ونطيحة من نباح نطجى ونطائح وفي التنزيل والتردية والنطيحة يعنى ما تناطحت الازهرى وأما النطيحة في سورة المائدة فهى الشاة المنطوحة تموت فلا يحل أكلها وأدخلت الهاء فيها لانها جعلت اسمها لانعتا قال الجوهري انما جاءت بالهاء الغلبة الاسم عليها وكذلك القريسة والآكيلة والرماية لانه ليس هو على نطحها فهى

قوله نطحه ينطجه بابيه ضرب
ومنع كما في القاموس اه
صححه

منطوحة وانما هو الشئ في نفسه مما ينطح والشئ مما يفرس ومما يؤكل وقولهم ماله ناطح ولا
خابط فالناطق الكبش والتيس والعنز والخابط البعير وما نطحت فيه جئاء ذات قرن يقال ذلك
فمن ذهب هدر عن ابن الاعرابي ابن سيده والنطح والناطق ما يستقبلك ويأتيك من أمامك
من الطير والظباء والوحش وغيرها مما يزجر وهو خلاف القعيد ورجل نطح مشوم قال أبو ذؤيب

فأمكنه مما يريدو بعضهم * شقي لدى خيراتهم نطح

وفرس نطح اذا طالت غرته حتى تسيل تحت احدى اذنيه وهو يتشام به وقييل النطح من الخيل
الذي وسط جهته دائرتان وان كانت واحدة فهي اللطمة وهو اللطيم ودائرة الناطح من دوائر
الخيول وكل ذلك شوم الازهري قال أبو عبيد من دوائر الخيل دائرة اللطاة وهي التي وسط الجبهة
قال وان كانت دائرتان قالوا فرس نطح قال وتكره دائرتا النطح وقال الجوهري دائرة اللطاة
ليست تكره ويقال للشراطين النطح والناطق وهما قرنا الخيل ابن سيده النطح نجم من منازل
القمر يتشام به أيضا قال ابن الاعرابي ما كان من أسماء المنازل فهو يأتي بالالف واللام وبغير
الف ولام كقولك نطح والنطح وغفرو الغفرو الجوهري ونواطح الدهر شدائده ويقال أصابه ناطح
أي أمر شديد ومشقة قال الراعي * وقد مسه منا ومنه ناطح * وفي الحديث فارس نطحة أو
نطحان ثم لا فارس بعدها أبدا قال أبو بكر معناه فارس تقابل المسلمين مرة أو مرتين وقييل معناه
فارس نطح مرة أو مرتين فيبطل ملكها ويحول أمرها فحذف نطح لبيان معناه كما قال الشاعر
رأيتني بجبلها فصدت مخافة * وفي الجبل روعاء الفؤاد فروق

اراد رأيتني أقبلت بجبلها فحذف الفعل وفي الحديث لا ينطح فيها عزان أي لا يلتقي فيها الثمان
ضعيفان لان النطاح من شأن التيوس والكباش لا العتود وهو إشارة الى قضية مخصوصة
لا يجري فيها خلف وزاع (نطح) الازهري خاصة حكى عن الليث أنطح السنبل اذا رأيت
الدقيق في حبه قال الازهري الذي حفظناه وسماه من الثقات نطح السنبل وأنطح بالضاد قال
والظاهر هذا المعنى تصحيف الأنا يكون محفوظا عن العرب فيكون لغة من لغاتهم كما قالوا ابصر
المرأة لبظريها (نطح) نطح الطيب ينطح نطحا ونطوحا أريج وفاح وقييل النطح دفعه الريح طيبة
كانت أو خبيثة وله نطح طيبة ونطح خبيثة وفي الصحاح وله نطح طيبة ونطح الريح هبت وفي
الحديث ان لربكم في أيام دهركم نفعات الأفتعروض والها وفي حديث آخر تعرضوا لنفعات رجة الله
وريح نفوح هبوب شديدة الدفع قال أبو ذؤيب

وَلَا تُحَيِّرُ بَاتٍ عَلَيْهِ * يَلْقَعُهُ شَأْمِيَةً تَفُوحُ

وَنَفَعَتِ الدَّابَّةُ تَنْفَعُ تَنْفَعُ وَهِيَ تَفُوحٌ رَحَّتْ بِرِجْلِهَا وَرَمَتْ بِمِجْدِ حَافِرِهَا وَدَفَعَتْ وَقِيلَ النَّفْعُ بِالرَّجْلِ
الوَاحِدَةِ وَالرَّحُّ بِالرَّجْلَيْنِ مَعًا الْجَوْهَرِيُّ نَفَعَتِ النَّاقَةُ ضَرَبَتْ بِرِجْلِهَا وَفِي حَدِيثٍ شَرِيحٌ أَنَّهُ أَبْطَلُ
النَّفْعُ أَرَادَ نَفَعَ الدَّابَّةُ بِرِجْلِهَا وَهِيَ وَرَفُسُهَا كَانَ لَا يَلِزِمُ صَاحِبَهَا شَيْئًا وَقَوْسٌ تَفُوحٌ شَدِيدَةُ الدَّفْعِ
وَالْحَفْزُ لِلسَّهْمِ حَكَاهُ أَبُو حَنِيفَةَ وَقِيلَ بَعِيدَةُ الدَّفْعِ لِلسَّهْمِ التَّهْنِيبُ وَيُقَالُ لِلقَوْسِ النَّفِيجَةُ وَهِيَ

الْمُنْفَعَةُ ابْنُ السَّكَيْتِ النَّفِيجَةُ لِلقَوْسِ وَهِيَ شَطِيبَةٌ مِنْ نَبْعٍ وَقَالَ مَلِيحٌ الْهَذَلِيُّ

أَنَا خُوَامُ عِيدَاتِ الْوَجِيفِ كَأَنَّهَا * نَفَائِحُ نَبْعٍ لَمْ تَرَبَّعْ ذَوَابِلُ

وَالنَّفَائِحُ الْقِسِيُّ وَاحِدَتُهَا نَفِيجَةٌ وَتَفَعُّهُ شَيْءٌ أَيْ أَعْطَاهُ وَتَفَعُّهُ بِالْمَالِ نَفَعًا أَعْطَاهُ وَفِي الْحَدِيثِ
الْمُكْتَرُونَ هُمُ الْمُقْتَلُونَ الْأَمْنُ نَفَعٌ فِيهِ عَيْنُهُ وَشِمَالُهُ أَيْ ضَرَبَ يَدَيْهِ فِيهِ بِالْعَطَاءِ النَّفْعُ الضَّرْبُ وَالرَّحَى
وَمِنْهُ حَدِيثٌ أَسْمَاءُ قَالَتْ لِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْفَقِي وَأَنْضِي وَأَنْضِي وَلَا تُحْصِي فَيُحْصِي
اللَّهُ عَلَيْكَ وَلَا يَزَالُ لِفُلَانٍ مِنَ الْمَعْرُوفِ نَفَعَاتٌ أَيْ دَفَعَاتٌ قَالَ الشَّاعِرُ

لَمَّا أَتَيْتُكَ أَرْجُو فَضْلَ نَائِلِكُمْ * نَفَعْتَنِي نَفْعَةً طَابَتْ لَهَا الْعَرَبُ

أَيْ طَابَتْ لَهَا النَّفْسُ قَالَ ابْنُ بَرِي هَذَا الْبَيْتُ لِلرَّمَّاحِ بْنِ مِيَادَةَ وَاسْمُ أَبِيهِ أَبْرَدُ الْمُرِّيُّ وَمِيَادَةُ اسْمُ
أُمِّهِ وَمَدَحَ بِهِ هَذَا الْبَيْتَ الْوَلِيدُ بْنُ يَزِيدَ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ وَقَبْلَهُ

إِلَى الْوَلِيدِ أَبِي الْعَبَّاسِ مَا عَمَلْتِ * وَدُونَهَا الْمَعْطُ مِنْ تَبَانٍ وَالْكَتْبُ

الْكَتْبُ جَمْعُ كَثِيبٍ وَالْعَرَبُ جَمْعُ عَرَبَةٍ وَهِيَ النَّفْسُ وَالْمَعْطُ اسْمُ مَوْضِعٍ وَكَذَلِكَ تَبَانٌ قَالَ ابْنُ بَرِي
وَقَوْلُ الْجَوْهَرِيِّ طَابَتْ لَهَا الْعَرَبُ أَيْ طَابَتْ لَهَا النَّفْسُ لَيْسَ بِصَحِيحٍ وَصَوَابُهُ أَنْ يَقُولَ طَابَتْ لَهَا
النَّفُوسُ الْأَنْ يَجْعَلُ النَّفْسَ جِنْسًا لَا يَخْصُ وَاحِدًا بَعَيْنُهُ وَيُرْوَى الْبَيْتُ

* لَمَّا أَتَيْتُكَ مِنْ نَجْدٍ دُوسًا كِنَهُ * الصَّخَّاحُ وَنَفْعَةٌ مِنَ الْعَذَابِ قِطْعَةٌ مِنْهُ ابْنُ سَيِّدِهِ وَنَفْعَةٌ
الْعَذَابِ دَفْعَةٌ مِنْهُ وَقَالَ الزَّجَّاجُ النَّفْعُ كَاللَّنْعِ الْأَنْ النَّفْعُ أَكْثَرُ تَأْثِيرًا مِنَ اللَّفْعِ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ اللَّفْعُ
لِكُلِّ حَارٍ وَالنَّفْعُ لِكُلِّ بَارِدٍ وَأَنْشَدَ أَبُو الْعَالِيَةِ

مَا أَنْتِ يَا بَعْدَادُ الْأَسْلِحُ * إِذَا يَهَبُ مَطْرًا وَنَفْعُ * وَأَنْ جَفَقَتْ فَتَرَابُ بَرَحُ

وَالنَّفْعَةُ مَا أَصَابَكَ مِنْ دَفْعَةِ الْبَرْدِ الْجَوْهَرِيُّ مَا كَانَ مِنَ الرِّيَّاحِ تَفْعُ فَهُوَ بَرْدٌ وَمَا كَانَ أَنْفَعُ فَهُوَ حَرٌّ

وَقَوْلُ أَبِي ذَوَيْبٍ وَلَا تُحَيِّرُ بَاتٍ عَلَيْهِ * يَلْقَعُهُ عِيَانِيَةً تَفُوحُ

يَعْنِي الْجُنُوبَ تَنْفَعُهُ بِبَرْدِهَا قَالَ ابْنُ بَرِي مَتَحِيرٌ يَرِيدُ مَا كَثِيرًا قَدْ تَحِيرَ لِكَثْرَتِهِ وَلَا مَنَفَذَ لَهُ يَصِفُ

قوله والمعط اسم موضع الخ
أما تبان بضم المثناة وتخفيف
الموحدة فموضع كما قال ونص
عليه المجدو ياقوت وأما المعط
فلم نر فيما بيدنا من الكتب أنه
اسم موضع بل هو ما جمع
معط أو معطاء مال معط
وأرضون معط لأنبات فيهما
كما نص عليه المجدو وغيره
والمعنى في البيت صحيح على
ذلك فتأمل اه صححه

طيب فم محبوبته وشبهه بنخمر من جئت بماء وبعده

بأطيب من مقبلها اذا ما * دنا العيوق واكتتم النبوح

قال والنبوح ضجة الحى وأصوات الكلاب الليث عن أبي الهيثم أنه قال في قول الله عز وجل
ولئن مستهم نفعهم من عذاب ربك يقال أصابتنا نفعة من الصبا أى راحة وطيب لا غم فيه
وأصابتنا نفعة من سموم أى حر وغم وكرب وأنشد في طيب الصبا

* اذا نفعت من عن يمين المشارق * ونفع الطيب اذا فاح ريحه وقال جرير العوديد كرامرأته
لقد عالجتني بالقميح وثوبها * جديد ومن أردانها المسك ينفع

أى يفوح طيبه فجعل النفع مرة أشد العذاب لقول الله عز وجل ولئن مستهم نفعهم من عذاب
ربك وجعله مرة ريح مسك قال الاصمعي ما كان من الريح سموم فله أنفع باللام وما كان باردا فله
نفع رواه أبو عبيد عنه وطعنة نفاحة دقاعة بالدم وقد نفعته به التهذيب طعنة نفوح ينفع
دمها سريعا وفي الحديث أول نفعة من دم الشهيد قال خالد بن جندب نفعة الدم أول فورة تفور
منه ودفعة قال الراعي

يرجو سجا الأمان المعروف ينفعها * لسائله فلا من ولا حسد

أبو زيد من الضروع النفوح وهى التى لا تحبس ابنها والنفوح من النوق التى يخرج ابنها من غير
حلب ونفع العرق ينفع نفعها اذا نزل منه الدم التهذيب ابن الاعرابى النفع الذب عن الرجل يقال
هو ينفع عن فلان قال وقال غيره هو ينفع وناخت عن فلان خاصته عنه وناخ وهم كخوهم
وفي الحديث ان جبريل مع حسان ما نافع عنى أى دافع والمنافخة والمدافعة والمضاربة
ونفخت الرجل بالسيف تناوله به يريد بمنافخته هجاء المشركين ومجاوبتهم على أشعارهم وفي
حديث على رضى الله عنه فى صفتين ناخوا بالنظباء أى قاتلوا بالسيوف وأصله أن يقرب أحد
المقاتلين من الآخر بحيث يصل نفع كل واحد منهما الى صاحبه وهى ريحه ونفسه ونفع الريح
هو وبها ونفعه بالسيف تناوله من بعيد شزرا وفي الحديث رأيت كأنه وضع فى يدي سوران من
ذهب فأوحى الى أن أنفخهما أى أرمهما وألتهما كما تنفخ الشئ اذا دفعته عنك قال ابن الاثير
وان كانت بالحاء المهملة فهو من نفعت الشئ اذا رميته ونفخت الدابة برجلها التهذيب والله
تعالى هو النفاخ المنعم على عباده قال الازهرى لم أسمع النفاخ فى صفات الله عز وجل التى جاءت فى
القرآن والسنة ولا يجوز عند أهل العلم أن يوصف الله تعالى بما ليس فى كتابه ولم يبينها على لسان نبيه

صلى الله عليه وسلم واذا قيل للرجل انه نقح فعناه الكثير العطايا والنقيح والنقيح الاخيرة
 عن كراع والمنقيح والمعن كفه الداخل على القوم وفي التهذيب مع القوم وليس شأنه شأنهم وقال
 ابن الاعرابي النقيح الذي يجيء اجنبيا فيدخل بين القوم ويسمى بينهم ويصلح امرهم قال الازهرى
 هكذا جاء عن ابن الاعرابي في هذا الموضع النقيح بالحاء وقال في موضع آخر النقيح بالجيم الذي
 يعترض بين القوم لا يصلح ولا يفسد قال هـ ذاقول ثعلب ونقيح جتته رجلاها والانتحة بكسر
 الهمزة وفتح الفاء مخففة كرش الحمال أو الجدى مالم يأكل فاذا أكل فهو كرش وكذلك المنقحة
 بكسر الميم قال الراجز

كم قدأ كت كيدا وإنقحه * ثم ادخرت ألية مشرحة

الازهرى عن الليث الانتحة لا تكون الا لذي كرش وهو شى يستخرج من بطن ذبه أصفر يعصر
 في صوفة مبتلة في اللبن فيغلظ كالجنين ابن السكيت هي انتحة الجدى وإنقته وهي اللغة الجيدة
 ولم يذكرها الجوهري بالتشديد ولا تفل انتحة قال وحضرتي أعرابيان فصيحان من بنى كلاب
 فقال أحدهما لا أقول الا انتحة وقال الآخر لا أقول الا منقحة ثم افرقا على أن يسألا
 عنهما أشياخ بنى كلاب فانفتت جماعة على قولنا وجماعة على قولنا فهم الغتان قال
 ابن الاعرابي ويقال منقحة ومنقحة قال أبو الهيثم الجف من أولاد الضان والمعز ما قد استكرش
 وفطم بعد خمسة عشر يوما من الولادة وشهرين أى صارت انتحته كرشا حين رعى الثبت وانما تكون
 انتحة مادامت ترضع ابن سيده وإنقحة الجدى وإنقته وإنقته ومنقته شى يخرج من بطنه
 أصفر يعصر في صوفة مبتلة في اللبن فيغلظ كالجنين والجمع أنافح قال الشماخ

وانا لمن قوم على أن ذمتم * اذا أولموا لم يلموا بالانافح

وجاءت الابل كأنها الانتحة اذا بانعوا في امتلائها وارقوا احكاها ابن الاعرابي ونقح المرأة
 زوجها يمانية عن كراع (نقح) المنقيح وفي التهذيب النقح تشذيبك عن العصا ابنتها حتى
 تخلص وتنقيح الجذع تشذيبه وكل ما نقيت عنه شى فقد نقحته قال ذو الرمة
 من مجحفات زمن مرید * نقحن جسمي عن نضار العود
 ونقح الشى قشره عن ابن الاعرابي وأنشد لغليم من بنى دبير

اليت أشكو الدهر والزلازلا * وكل عام نقح الجمادلا

يقول نقحوا جمائل سيوفهم أى قشروها فباعوها الشدة زمانهم ابن الاعرابي أنقح الرجل اذا

قاع حليمة سيفه في الجذب والنقر وأنقح شعره إذا نقحه وحككه ونقح النخل أصلحه وقشره وتنقح
الشعر تهذيبه يقال خير الشعر الحولي المنقح وتنقح نحم الناقة أي قل ونقح الكلام فتنسه وأحسن
النظرفيه وقيل أصلحه وأزال عيوبه والمنقح الكلام الذي فعل به ذلك وروى الليث عن أبي عمرو
ابن العلاء أنه قال في مثل استغنت السلاءة عن التنقيح وذلك أن العصا انما تنقح لتملس وتخلق
والسلاءة شوكة النخلة وهي في غاية الاستواء والملاسة فان ذهبت تقشر منها خشنت يضرب مثلا
لمن يريد بجويدشي هو في غاية الجودة من شعر أو كلام أو غيره مما هو مستقيم قال أبو جزة السعدي
طورا وطورا يجوب العقر من نقح * كاسندا بكاده هيم هرا كيل

أراد به البيض من حبال الرمل والنقح الخالص من الرمل والسند ثياب بيض وأبكاد الرمل
أوساطه والهرا كيل الضخام من كئبانه وفي حديث الأسلمي أنه لنقح أي عالم مجرب يقال نقح العظم
إذا استخراج مخه ونقح الكلام إذا هذبته وأحسن أوصافه ورجل منقح أصابته البلايا عن اللحياني
وقال بعضهم هو مشفق من ذلك ونقح العظم ينقحه نقحا وانتقحه استخراج مخه والحاء لغة وكانه
بالحاء استخراج المخ واستئصاله وكانه بالحاء تخليصه والنقح صحاب أبيض صيني قال العجيري
السلولي نقح بواسق يجتلي أوساطها * برق خلال تهلل ورباب

(نكح) نكح فلان امرأة ينكحها نكاحا إذا تزوجها ونكحها ينكحها بأضعها أيضا وكذلك
دجها ونكحها وقال الاعشى في نكح بمعنى تزوج
ولا تقربن جارة نسرهما * عليك حرام فانكحن أو تأبدا

الازهرى وقوله عز وجل الزانى لا ينكح الا زانية أو مشركة والزانية لا ينكحها الا زان أو مشرک
تأويله لا يتزوج الزانى الا زانية وكذلك الزانية لا يتزوجها الا زان وقد قال قوم معنى النكاح
ههنا الوطء فالمعنى عندهم الزانى لا يوطأ الا زانية والزانية لا يوطؤها الا زان قال وهذا القول يبعد
لانه لا يعرف شئ من ذكر النكاح في كتاب الله تعالى الاعلى معنى التزويج قال الله تعالى وأنكحوا
الايامى منكم فهـذا تزويج لاشك فيه وقال تعالى يا أيها الذين آمنوا اذا نكحتم المؤمنات فأعلم ان
عقد التزويج يسمى النكاح وأكثر التفسير أن هذه الآية نزلت في قوم من المسلمين فقراء بالمدينة
وكان بها بغايا زنين وبأخذن الاجرة فأرادوا التزويج بهن وعولهن فأنزل الله عز وجل تحريم
ذلك قال الازهرى أصل النكاح في كلام العرب الوطء وقيل للتزويج نكاح لانه سبب للوطء
المباح الجوهرى النكاح الوطء وقد يكون العقد تقول نكحتها ونكحت هي أي تزوجت وهي

قوله نكح فلان الحيا به منع
وضرب كما في القاموس اه
مصححه

نا كح في بني فلان أي ذات زوج منهم قال ابن سيده النكاح البضع وذلك في نوع الانسان خاصة
 واستعمله ثعلب في الذباب نكحها ينكحها نكحاً ونكاحاً وليس في الكلام فعل يفعل مما لام الفعل
 منه حاء الا ينكح وينطح ويمنح وينضح وينبح ويربح ويأنح ويأزح ويملح ويرجل نكحة ونكح
 كثير النكاح قال وقد يجري النكاح مجرى التزويج وفي حديث معاوية استب نكح طليقة
 أي كثير التزويج والطلاق والمعروف أن يقال نكحة ولا يمكن هكذا روي وفعله من أبنية المبالغة
 لمن يكثر منه الشيء وأنكحه المرأة تزوجه ايها وأنكحها زوجها والاسم النكح والنكح وكان
 الرجل في الجاهلية يأتي الحي خطباً فيقوم في ناديتهم فيقول خطب أي جئت خطباً فيقال له نكح
 أي قد أنكحناك ايها ويقال نكح الآن نكحاً هنا ليوازن خطباً وقصر أبو عبيد وابن الاعرابي
 قولهم خطب فيقال نكح على خبر أم خارجة كان يأتيها الرجل فيقول خطب فتقول هي نكح
 حتى قالوا أسرع من نكاح أم خارجة قال الجوهري النكح والنكح اغتسان وهي كلمة كانت
 العرب تزوج بها ونكحها الذي ينكحها وهي نكحته كلاهما عن اللحياني قال أبو زيد يقال انه
 لنكحة من قوم نكحات اذا كان شديد النكاح ويقال نكح المطر الأرض اذا اعتد عليها ونكح
 النعاس عينه ونالك المطر الأرض ونالك النعاس عينه اذا غلب عليها وامرأة ناكح بغيرها ذات
 زوج قال أحاطت بخطاب الأباي وطلقت * غداة غد منهن من كان ناكحاً
 وقد جاء في الشعر ناكحة على الفعل قال الطرمح
 ومثلك ناكحت عليه النساء * من بين بكر الى ناكحه
 ويقويه قول الآخر

لصلصلة اللجام برأس طرف * أحب الي من أن تنكحيني

وفي حديث قبيلة انطلقت الى أخت لي ناكح في بني شيبان أي ذات نكاح يعني متزوجة كما يقال
 حائض وطاهر وطالق أي ذات حيض وطهارة وطلاق قال ابن الأثير ولا يقال ناكح الا اذا أرادوا
 بناء الاسم من الفعل فيقال نكحت فهي ناكح ومنه حديث سبيعة ما أنت بنا كح حتى تنقضي
 العدة واستنكح في بني فلان تزوج فيهم وحكى الفارسي استنكحها كنكحها وأنشد

وهم قتلوا الطائي بالجرعنة * أباجبروا سنكحوا أم جابر

(نوح) النوح مصدر ناح ينوح نوحاً ويقال نائحة ذات نياحة ونواحة ذات مناحة والمناحة

قوله وليس في الكلام فعل
 يفعل الح الحصر اضافي والا
 فقد فاته ينح وينزح ويصح
 ويجنح ويأخ اه صححه

الاسم ويجمع على المناحات والمناوح والنوائح اسم يقع على النساء يجتمعن في مناخة ويجمع على الأنواح قال لبيد * قَوْمَاتُنُوْحَانِ مَعَ الْأَنْوَاْحِ * ونساء نُوْحٍ وَأَنْوَاْحٍ وَنُوْحٍ وَنَوَائِحٍ وَنَائِحَاتٍ ويقال كافي مناخة فلان وناحت المرأة تنوح نُوْحًا وَنَوَائِحًا وَنَائِحَةً وَنَائِحَةً وَنَائِحَةً عَلَيْهِ وَالْمَنَاخَةُ وَالنَّوْحُ النَّسَاءُ يَجْتَمِعْنَ لِلْحَزَنِ قَالَ أَبُو ذُوَيْبٍ

فَهِنَّ عَكُوفٌ كَنُوْحِ الْكُرَيْمِ * قَدْ شَفَّأَ بِكَادِهِنَّ الْهُوَى

وقوله أنشده ثعلب

أَلَا هَلَّاكَ أَمْرٌ وَقَامَتْ عَلَيْهِ * بَجَنْبِ عَنِيْزَةِ الْبَقْرِ الْهُجُودُ

سَمِعْنَ بِمَوْتِهِ فَظَهَرْنَ نُوْحًا * قِيَامًا مَا يَحْمِلُ لَهْنَ عُوْدُ

صير البقر نوحًا على الاستعارة وجمع النوح أنواح قال لبيد

كَانَ مُصَفِّحَاتٍ فِي ذُرَاهِ * وَأَنْوَاْحًا عَلِيْنَ الْمَاكِي

وَنُوْحٍ الْحِمَامَةِ مَا تُبْدِيهِمْ مِنْ سَجْعِهَا عَلَى شَكْلِ النَّوْحِ وَالْفِعْلُ كَالْفِعْلِ قَالَ أَبُو ذُوَيْبٍ

فَوَاللَّهِ لَا أَلْقَى ابْنَ عَمِّ كَانَتْهُ * نُسَيْبَةً مَا دَامَ الْحِمَامُ يَنْوُحُ

قوله نسيبة هكذا في الاصل
بهذا الضبط وحرره اه

وحمامة نائحة ونواحة واستناح الرجل كناح واستناح الرجل بكى حتى استبكي غيره وقول أوس

وَمَا أَنَا مِنْ يَسْتَنْجٍ بِسَجْوِهِ * يَمُدُّهُ غَرْبًا جُرُورًا وَجَدُولِ

معناه لست أرى أن أدفع عن حتى وأمنع حتى أحوح الى أن أشكو فأستعين بغيري وقد فسر

على المعنى الاقول وهو أن يكون يستنج بمعنى ينوح واستناح الذئب عوى فأذنت له الذئب أنشد

ابن الاعرابي * مَقْلَقَةٌ لِلْمُسْتَنْجِ الْعَسَّاسِ * يَعْنِي الذَّئْبَ الَّذِي لَا يَسْتَقِرُّ وَالنَّسَاوُحُ النَّقَابِلُ

ومنه تناووح الجبلين وتناوح الرياح ومنه سميت النساء النوائح نوائح لان بعضهم يقابل بعضها

اذا نحن وكذلك الرياح اذا تقابلت في المهيب لان بعضها يناوح بعضها ويناسج فكل ريح

استطالت أثر افهبت عليه ريح طولاً فهي ناحتته فان اعترضته فهي نسيجته وقال الكسائي

في قول الشاعر

لَقَدْ صَبَّرْتُ حَنِيفَةً صَبْرَ قَوْمِ * كَرَامٍ تَحْتَ أَظْلَالِ النَّوَاحِي

أراد النوائح فقلب وعنى بها الرايات المتقابلة في الحروب وقيل عنى بها السيوف والرياح اذا اشتدت

هبوبها يقال تناوحت وقال لبيد مدح قومه

وَبِكَلِّ لَوْ أَنَّ الرِّيحَ تَنَاوَحَتْ * خُلُجَاتٌ دُشُّوَارِعًا يَتَامَهَا

والرياح المنكب في الشتاء هي المتناوحة وذلك أنها الاتهب من جهة واحدة ولكنها تهب من جهات مختلفة سميت متناوحة لمقابله بعضها بعضا وذلك في السنة وقلة الأندية وينس الهواء وشدة البرد ويقال هما جبلان يتناوحيان وشجرتان يتناوحيان إذا كانتا متقابلتين وأنشد
 كأنك سكران يميل برأسه * مجاجة زرق شرها متناوحو

أى يقابل بعضهم بعضا عند شربها والنوح القوة وهي النجحة أيضا وتنوح الشيء تنوحا إذا تحرك وهو متدلى ونوح اسم نبي معروف ينصرف مع العجبة والتعريف وكذلك كل اسم على ثلاثة أحرف أو وسطه ساكن مثل لوط لأن خفته عادات أحد الثقلين وفي حديث ابن سلام لقد قلت القول العظيم يوم القيامة في الخليفة من بعد نوح قال ابن الأثير قيل أراد بنوح عمر رضى الله عنه وذلك لأن النبي صلى الله عليه وسلم لم استشار أبا بكر وعمر رضى الله عنهما ما في أسارى بدر فأشار عليه أبو بكر رضى الله عنه باليمن عليهم وأشار عليه عمر رضى الله عنه بقتلهم فأقبل النبي صلى الله عليه وسلم على أبي بكر رضى الله عنه وقال ان ابراهيم كان أئينا في الله من الدهن اللين وأقبل على عمر رضى الله عنه وقال ان نوحا كان أشد في الله من الحجر فشبهه أبا بكر بابراهيم حين قال فن تبني فانه منى ومن عصاني فانك غفور رحيم وشبهه عمر رضى الله عنه بنوح حين قال رب لا تذر على الارض من الكافرين ديارا أو أراد ابن سلام أن عثمان رضى الله عنه خليفة عمر الذي شبهه بنوح وأراد بيوم القيامة يوم الجمعة لأن ذلك القول كان فيه وعن كعب أنه رأى رجلا ينظم رجلا يوم الجمعة فقال ويحك تظلم رجلا يوم القيامة والقيامة تقوم يوم الجمعة وقيل أراد أن هذا القول جزاؤه عظيم يوم القيامة (نجح) نأح العصب نجحا ونجحا نأمال والنجح اشتداد العظم بعد رطوبة من الكبير والصغير وانه لعظم نجح شديد ونأح العظم ينجح ينجح أصاب واشتد بعد رطوبة يكون ذلك في الكبير والصغير وعظم نجح شديد والنوح القوة وهي النجحة أيضا ونجح الله عظمك بدعوله بذلك وفي الحديث لانجح الله عظامه أى لاصلمها ولا شدمنها وما ينجح بغير أى ما أعطاه شيئا

قوله من الدهن اللين كذا
 بالاصل والذي في النهاية
 من الدهن باللين وحرر اه
 صححه

(فصل الواو) (وتح) طعام ونجح لاخير فيه كوحث والنوح والنوح والنوح القليل من كل شيء ونجح ونجح أى قليل نأفه وقد ونجح بالضم ونجح ونأحة ويقال أعطى عطاء ونجح عطاؤه وقد ونجح عطاءه وأرنتحه فونجح ونأحة ووونجحة ووونجحة وأونجح الرجل قل ماله ونونجح الشراب شربه قليلا قليلا وما أغنى عنى ونجحة بفتح التاء كقولك ما أغنى عنى عبك وقيل معناه ما أغنى عنى شيئا

وأوتح الرجل جهده وبلغ منه قال

معها كفرخان الدجاج رزحا * درادقاوهى الشيوخ قرحا * قرقتهم عيش خبيث أوتحا
هذه رواية ثعلب ورواه ابن الاعرابي أوتحا وفسره بما فسر به ثعلب أوتحا واحتمل ابن الاعرابي
الخاء مع الحاء لاقترابهما فى المخرج وقال الازهرى فى تفسيره هذا الشعر رأى يأكلون كل السكر
وهم صغار قال وأوتح جهدهم وبلغ منهم وأوتحت منى بلغت منى وكأنته أبدل الحاء من الخاء
وشى أوتح وعرا تابع له أى نزل قليل ووتح ووعروهى الوتوحة والوعورة ورجل ووتح بكسر التاء أى
خسيس وأوتح فلان عطيته أى أقلها وكذلك التوتيح وأوتح له الشئ إذا قلله ووتحت من الشرباب
شربت شيا قليلا (وج) ووتح الطريق ظهره ووضح وأوتحت النار أضأت وبدت
وأوتحت غرة الفرس إيجاها اتضحت وليس دونه وجاح ووجاح ووجاح أى ستر واختار ابن
الاعرابي الفتح ووتح كى اللحيانى مادونه أجاح وإجاح عن الكسائى ووتحى مادونه أجاح عن أبى
صهوان وكل ذلك على ابدال الهاء من الواو وجاء فلان وما عليه ووجاح أى شئ يستتره وتبنى
هذه الكلمة على الكسر فى بعض اللغات قال

أُسودشرى لقيت أسود غاب * ببر زليس بينهم وجاح

والمعروف وجاح وان كانت القوافى مجرورة والموجح الملبأ كأنه الجنى الى موضع يستتره والوجح
الملبأ وكذلك الوجج وأنشد

فلا ووجح ينجيك ان رمت حربنا * ولا أنت مناعند تلك بايل

وقال حميد بن ثور

نضح السقاة بصبابات الرجا * ساعة لا ينفعها منه ووجح

قال وقد ووجح ووجح ووجح إذا التبا كذلك قرئ بخط شمر وأوجه البول ضيق عليه وروى عن عمر
رضى الله تعالى عنه أنه صلى صلاة الصبح فلما سلم قال من استطاع منكم فلا يصلى وهو ووجح
وفى رواية فلا يصلى مؤججاً قيل وما المؤجج قال المرهق من خلاء أو بول يعنى مضيقاً عليه قال شمر
هكذا روى بكسر الجيم وقال بعضهم مؤجج قد أوججته بولته قال وسمعت أعرابياً سألته عنه فقال
هو الججج ذهب به الى الخامل وأوجج البيت ستره قال ساعدة بن جوية الهذلى

وقد أشهد البيت المحجب زانه * فراش وخذرم ووجح وأطام

وأورد الازهرى هذا البيت فى التهذيب وقال المؤجج الكثيف الغليظ وثوب متين كثيف وثوب

قوله نضح السقاة الخ كذا
فى أصلنا ووجدناه كذلك
بهامش نسخة صحيحة من
النهاية لكن الرجا مبدل فيه
بالدلاجع دلوه وبعده
تفاديا من فلتان عابس
قد كدح اللحيان منه والوذخ
كنبه مصححه

مَوْجٌ كَثِيرُ الْغَزْلِ كَثِيفٌ وَثُوبٌ وَجِجٌ وَمَوْجٌ قَوِيٌّ وَقِيلَ ضَيْقٌ مَتِينٌ قَالَ شَمْرُكَانُ شَبَّهَ مَا يَجِدُ الْمُحْتَقِنُ مِنَ الْاِمْتِلَاءِ وَالانْتِفَاحِ بِذَلِكَ قَالَ وَيَكُونُ مِنْ اَوْجِ الشَّيْءِ اِذَا ظَهَرَ وَقَدْ اُوتِيَ بِجَهِّ بَوْلِهِ فَهُوَ مَوْجٌ اِذَا كَظَّهُ وَضَيْقٌ عَلَيْهِ وَالْمَوْجُ الَّذِي يُخْفِي الشَّيْءَ وَيَسْتَرُهُ مِنَ الْوَجَاحِ وَهُوَ السِّتْرُ فَشَبَّهَ بِهِ مَا يَجِدُهُ الْمُحْتَقِنُ مِنَ الْاِمْتِلَاءِ وَرَوَى عَنْ أَبِي مَعَاذٍ النَّحْوِيُّ مَا بَيْنِي وَبَيْنَهُ جَاحٌ بِمَعْنَى وَجَاحِ الْفَرَّاءِ لَيْسَ بَيْنِي وَبَيْنَهُ وَجَاحٌ وَاجَاحٌ وَاجَاحٌ اَي لَيْسَ بَيْنِي وَبَيْنَهُ سِتْرٌ قَالَ أَبُو خَيْرَةَ

جَوْفًا مَحْسُورَةً فِي مَوْجٍ مَغْصٍ * اَضْيَافُهُ جَوْعٌ مِنْهُ مَهَا زَيْلٌ

اَرَادَ بِالْمَوْجِ جِلْدًا اَمْلَسًا وَاَضْيَافُهُ قَرْدَانُهُ الْجَوْهَرِيُّ الْوَجَاحُ وَالْوَجَاحُ وَالْوَجَاحُ السِّتْرُ قَالَ الْقَطَّاعِيُّ * لَمْ يَدْعِ الثَّلْجُ لَهُمْ وَجَاحًا * قَالَ وَرَبَّمَا قَلَبُوا الْوَاوَ اَلْفَاوَ قَالُوا اُجَاحٌ وَاجَاحٌ وَاجَاحٌ الْاَزْهَرِيُّ فِي تَرْجُمَةِ جَوْحِ وَالْوَجَاحُ بَقِيَّةُ الشَّيْءِ مِنْ مَالٍ وَغَيْرِهِ وَطَرِيقُ مَوْجٍ مَهْيَعٌ قَالَ الْاَزْهَرِيُّ الْمَحْفُوظُ فِي الْمَجَازِ نَقْدِيمُ الْحَاءِ عَلَى الْجِيمِ فَانْصَحَتْ الزَّوَايَةُ فَلَعَلَّهُمْ مَالِ الْغَتَانِ وَرَوَى الْحَدِيثُ بِفَتْحِ الْجِيمِ وَكَسْرِهَا عَلَى الْمَفْعُولِ وَالْفَاعِلِ وَالْمَوْجُ الَّذِي يُوجِحُ الشَّيْءَ وَيُسْكِهِ وَيَمْنَعُهُ مِنَ الْوَجْحِ وَهُوَ الْمَلْبَأُ قَالَ الْاَزْهَرِيُّ وَاَقْرَأَنِي اِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدِ الْوَاقِدِيِّ

اَتْرَكْتُ اَمْرَ الْقَوْمِ فِيهِمْ بِلَابِلٍ * وَتَرَكْتُ غَيْظًا كَانَ فِي الصَّدْرِ مَوْجًا

قَالَ شَمْرُ رَوَاهُ مَوْجًا بِكَسْرِ الْجِيمِ وَالْوَجْحُ شَبَّهَ الْغَارَ وَقَالَ

بِكَلِّ اَمْعَزَمْنَهَا غَيْرِ ذِي وَجْحٍ * وَكَلِّ دَارَةَ هَجَلِ ذَاتِ اَوْجَاحٍ

اَي ذَاتِ غَيْرَانٍ وَالْوَجَاحُ الصَّفَا الْاَمْلَسُ قَالَ الْاَقْوِيُّ

وَاَفْرَاسٌ مُدْلَلَةٌ وَبَيْضٌ * كَانَتْ مُتَوْنَةً فِيهَا الْوَجَاحُ

وَيُقَالُ لِلْمَاءِ فِي اَسْفَلِ الْحَوْضِ اِذَا كَانَ مَقْدَارَ مَا يَسْتَرُهُ وَجَاحٌ وَيُقَالُ لِقَيْتِهِ اَدْنَى وَجَاحٍ لِاقْوَالِ شَيْءٍ يَرَى وَبَابٌ مَوْجُوحٌ اَي مَرْدُودٌ وَيُقَالُ حَفَرَحْتِي اَوْجَحُّ اِذَا بَلَغَ الصَّفَاةَ (وَح) الْوَجُوحَةُ صَوْتٌ مَعَ بَجَجٍ وَوَجُوحِ الثُّوبِ صَوْتٌ وَوَجُوحِ زَجْرِ الْبَقْرِ وَوَجُوحِ الْبَقْرِ زَجْرُهَا وَكَذَلِكَ وَجُوحُ بَهَا وَاِذَا طَرِدَتِ الثَّوْرَ قَلَّتْ لَهُ قَعَقَعٌ وَاِذَا زَجَرْتَهُ قَلَّتْ لَهُ وَجُوحٌ وَوَجُوحُ الرَّجُلِ مَنْ الْبَرْدِ اِذَا رَدَّدَ نَفْسَهُ فِي حَلْقِهِ حَتَّى تَسْمَعَ لَهُ صَوْتًا قَالَ الْكَمِيْتُ

وَوَجُوحٌ فِي حِضْنِ الْفَتَاةِ ضَجِيغُهَا * وَلَمْ يَكُنْ فِي النَّسْكِدِ الْمَقَالِيَتِ مَشْحَبٌ

وَوَجُوحُ الرَّجُلِ اِذَا نَفَخَ فِي يَدِهِ مِنْ شِدَّةِ الْبَرْدِ وَرَجُلٌ وَجُوحٌ اَي خَفِيفٌ قَالَ اَبُو الْاَسْوَدِ الْعَجَلِيُّ

مُلَازِمٌ اَمَّا رَهْا صَيْدَا حٍ * وَاتَّسَقَتْ لَزَاجِرُ وَجُوحٍ

قوله لقيته أدنى وجاح كذا ضبط الأصل بفتح الواو وبها مش القاموس مانصه ضبطه الشارح بالضم وعاصم بالفتح اه كتبه صححه

قوله واتسقت لزاجر الخ انشده في مادة صدح على غير هذا الوجه وحرر روايته اه صححه

والصِّدَا حُ وَالصِّدَا حُ الشَّدِيدُ الصَّوْتِ وَكَذَلِكَ الْوَحْوَحُ قَالَ الْجَعْدِيُّ يَرْتِي أَخَاهُ
وَمَنْ قَبْلَهُ مَا قَدَّرْتُ بَوَحْوَحٍ * وَكَانَ ابْنُ أُمِّی وَالْخَلِيلُ الْمَصَافِيَا
قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَحَوْحٌ فِي الْبَيْتِ اسْمٌ عَلَمٌ لِأَخِيهِ وَلَيْسَ بِصِفَةٍ وَرَتِي فِي هَذِهِ الْقَصِيدَةِ مُحَارِبُ بْنُ قَيْسِ
ابْنِ عَدَسٍ مِنْ بَنِي عَمِّهِ وَوَحْوَحًا أَخَاهُ وَقَبْلَهُ

أَلَمْ تَعْلَمِي أَنِّي رُزْتُ مُحَارِبًا * فَمَا لَكَ فِيهِ الْيَوْمَ شَيْءٌ وَلَا لِيَا
فَتَى كَدَاتُ أَخْلَاقِهِ غَيْرَانَهُ * جَوَادُ فَلَائِي بَقِي مِنَ الْمَالِ بَاقِيَا
وَمَنْ قَبْلَهُ مَا قَدَّرْتُ بَوَحْوَحٍ * وَكَانَ ابْنُ أُمِّی وَالْخَلِيلُ الْمَصَافِيَا

وَرَجُلٌ وَحَوْحٌ شَدِيدُ الْقُوَّةِ يَنْحُمُ عِنْدَ عَمَلِهِ لِنَشَاطِهِ وَشِدَّتِهِ وَرَجَالٌ وَحَاوِحٌ وَالْأَصْلُ فِي الْوَحْوَحَةِ
الصَّوْتُ مِنَ الْخَلْقِ وَكَابٌ وَحَوَّاحٌ وَوَحْوَحٌ وَتَوْحُوْحٌ الظَّلِيمُ فَوْقَ الْبَيْضِ إِذَا رَعَى هَا وَأَطْهَرَ لَوْعَهُ
قَالَ تَيْمٌ بِنِ مَقْبَلِ

كَبِيضَةٌ أُذِحِي تَوْحُوْحَ فَوْقَهَا * هَجَّفَانٌ مَرِيَا عَا الضُّحَى وَحَدَانِ
وَتَرَكَهَا تَوْحُوْحٌ وَتَوْحُوْحٌ تَصَوَّتْ مِنَ الْبَرْدِ مِنَ الطَّلَقِ بَيْنَ الْقَوَابِلِ وَالْوَحْوَحُ وَالْوَحْوَحُ الْمُنْكَمِشُ
الْحَدِيدُ النَّفْسِ قَالَ

يَا رَبِّ شَيْخٍ مِنْ لَكِزٍ وَوَحْوَحٍ * عَمِلَ شَدِيدًا سِرَّهُ صَمَّ مَحْمُوحٍ
يَغْدُو بِدَلْوٍ وَرِشَاءٍ مُصْلِحٍ * حَتَّى أَتَتْهُ مَاءٌ كَالْإِنْفِخِ

أَي جَاءَتْ صَافِيَةً السَّخْنَاءَ كَأَنَّهَا الْإِنْفِخَةُ وَقَالَ * وَذَعَرْتُ مِنْ زَا جِرِّ وَوَحْوَحٍ * ابْنُ الْأَثِيرِ فِي شِعْرِ
أَبِي طَالِبٍ يَمْدَحُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

حَتَّى تُجَالِدَ كَمْ عَنْهُ وَحَاوِحَةٌ * شَيْبٌ صَنَادِيدٌ لَا يَذْعَرُهُمُ الْإَسْلُ

هُوَ جَمْعُ وَحْوَحٍ وَهُوَ السَّيْدُ وَالْهَاءُ فِيهِ لِتَأْنِيثِ الْجَمْعِ وَمِنْهُ حَدِيثُ الَّذِي يُعْبَرُ الصَّرَاطُ حَبْوًا وَهُمْ
أَصْحَابُ وَحْوَحٍ أَي أَصْحَابٌ مِنْ كَانَ فِي الدُّنْيَا سَيِّدًا وَهُوَ كَالْحَدِيثِ الْآخِرِ هَلَاكَ أَصْحَابُ الْعُقَدَةِ
يَعْنِي الْأَمْرَاءَ وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ مِنَ الْوَحْوَحَةِ وَهُوَ صَوْتٌ فِيهِ بَجْوَحَةٌ كَأَنَّهُ يَعْنِي أَصْحَابَ الْجِدَالِ
وَالْحَصَامِ وَالشُّغْبِ فِي الْأَسْوَاقِ وَغَيْرِهَا وَمِنْهُ حَدِيثُ عَلِيِّ لَقَدْ شَفَى وَحَاوِحٌ صَدْرِي حَسَّكُمْ أَيَاهُمْ
بِالنِّصَالِ وَالْوَحْوَحُ ضَرْبٌ مِنَ الطَّيْرِ قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ وَلَا أَعْرِفُ مَا صَحَّحْتَهَا وَوَحْوَحٌ اسْمُ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ
الْوَحُّ الْوَتْدُ يُقَالُ هُوَ أَفْقَرُ مِنْ وَحٍّ وَهُوَ الْوَتْدُ وَهَذَا قَوْلُ الْمُتَنَصِّلِ وَقَالَ غَيْرُهُ وَحٌّ كَانَ رَجُلًا زَجْرًا فَقِيرًا
وَضَرْبٌ بِهِ الْمَثَلُ فِي الْحَاجَةِ (وَدَح) أَوْ دَحَ الرَّجُلُ لُقُوقًا وَفِي التَّهْذِيبِ أَقْرَبُ بِالْبَاطِلِ حِكَاةُ ابْنِ

السكيت وأنشد * أودح لما أن رأى الجدحكم * وأودح الرجل أذعن وخضع وربما قالوا
أودح الكبش إذا توقف ولم ينز الأزهري أبو زيد الأيدح الأقرار بالذل والانتقيا لمن يقوده
وأنشد وأكوى على قرنيه بعد خصائه * بنارى وقد يخصى العتود فيودح
وأودحت الأبل سميت وحسنت حالها أبو عمرو ويقال ما أغنى عنه ودحة ولا ودحة ولا ودحة
ولا وشمة ولا رشمة أى ما أغنى عنه شيئا وودحان موضع وقد سموا به رجلا (ودح) الودح
ما تعلق بأصواف الغنم من البعر والبول وقال ثعلب هو ما يتعلق من القذر بألية الكبش
الواحدة منه ودحة وقد ودحت ودحا والجمع ودح مثل بدنة وبدن قال جرير
والتغلبية في أفواه عبورتها * ودح كثير وفي أكتافها الوضر
ويقال منه ودحت الشاة تؤدح وتيدح ودحا الأزهري أبو عمرو ما أغنى عنه ودحة ولا ودحة أى
ما أغنى عنه شيئا وقال في ترجمة ودح ما أغنى عنى ودحة ولا ودحة أى ما أغنى شيئا أبو عبيدة
الودح ما يتعلق بالأصواف من أبعاد الغنم فيجف عليه وقال الأعمش
فقرى الأعداء حولي شزرا * خاضعى الأعناق أمثال الودح
وقال النضر الودح احتراق وانسحاق يكون في باطن الفخذين قال ويقال له المدح أيضا وعبد
أودح إذا كان لثيما وقال بعض الرُّجَّاز جوا بأوجزة
مولى بنى سعد هجينا أودحا * يسوق بكرين ونابا تحكما
قال أبو منصور كأنه مأخوذ من الودح وفي حديث علي كرم الله وجهه أما والله ليطن عليكم
علام تقيف الذبال الميال إليه أبا ودحة الودحة بالتحريك الخنفساء من الودح وهو ما يتعلق بألية
الشاة من البعر فيجف وبعضهم يقوله بالخاء وفي حديث الجراح أنه رأى خنفساءة فقال قاتل إناه
أقواما يزعمون أن هذ من خلق الله فقيل مم هي قال من ودح إبليس (وشح) الوشاح والإشاح
على البديل كما يقال وكاف وإكاف والوشاح كاه على النساء كرسان من لؤلؤ وجوهر منطومان
مخالف بينهما معطوف أحدهما على الآخر وتوشح المرأة به ومنه اشتق توشح الرجل بثوبه والجمع
أوشحة ووشح ووشائح قال ابن سيده وأرى الأخيرة على تقدير الهاء قال كثير عزة
كان قنا المران تحت خدودها * ظباء الملائن طت عليها الوشائح
ووشحتها توشحاً فتوشحت هي أى لبسته وتوشح الرجل بثوبه وبسيفه وقد توشحت المرأة
واتشحت الجوهري الوشاح ينسج من أديم عريضا ويرصع بالجواهر وتشد المرأة بين عاتقها

وكشحه او قول دهاب بن قريع يخاطب ابنه

أحب منك موضع الوشح * وموضع اللبنة والقرطن

يعنى الوشاح وانما يزيدون هذه النون المشددة في ضرورة الشعر وأورده الازهرى

* وموضع الازار والقفن * وقال فانه زاد نوناً في الوشح والقفا ابن سيده والتوشح أن يتشع بالثوب

ثم يخرج طرفه الذي ألقاه على عاتقه الابسر من تحت يده اليمنى ثم يعقد طرفه ما على صدره

وقد أشحه الثوب قال معقل بن خويلد الهذلي

أبا معقل ان كنت أنت تحت حلة * أبا معقل فانظر ببلك من ترعى

قال أبو منصور التوشح بالرداء مثل التأبط والاضطباع وهو أن يدخل الثوب من تحت يده اليمنى

فيلقيه على منكبيه الابسر كما يفعله المحرم وكذلك الرجل يتوشح بحمائل سيفه فتقع الحمائل

على عاتقه اليسرى وتكون اليمنى مكشوفة ومنه قول أبيدق توشحه بلجامه

ولقد جئت الحى تحمل شكتى * فرط وشاحى اذ غدوت لجامها

أخبر أنه يخرج ربيضة أى طليعة لقومه على راحلته وقد اجتنب اليها فرسه وتوشح بلجامها راكبا

راحلته فان أحس بالعدو ألجمها وركبها تجوزا من العدو وغاوأهم الى الحى منذراً وفي الحديث

انه كان يتوشح بثوبه أى يتغشى به والاصل فيه من الوشاح ومنه حديث عائشة كان رسول الله

صلى الله عليه وسلم يتوشحني ويتألم من رأسي أى يعانقني ويقبلني وفي حديث آخر لا عدمت رجلا

وشحك هذا الوشاح أى ضربك هذه الضربة في موضع الوشاح ومنه حديث المرأة السوداء

ويوم الوشاح من تعاجيب ربنا * ألا انه من بلدة الكفر نجانى

قال ابن الأثير كان لقوم وشاح فنقدوه فاتهم موها به وكانت الحدأة أخذته فألقته اليهم وفيه كان

للنبي صلى الله عليه وسلم درع تسمى ذات الوشاح ابن سيده والوشاح والوشاحة السيف مثل إزار

وإزاره قال أبو كبير الهذلي

مستشعرت تحت الرداء وشاحه * عضبا غموص الحد غير مقل

والوشاح القوس والموشحة من الطباء والشاء والطير التى لها طرتان من جانبيها قال

أوالأدم الموشحة العواطى * بأيديهن من سلم التعاف

والوشح من المعز السوداء الموشحة ببياض ودين موشح اذا كان له خطتان كالوشاح قال

الطرماح * ونبهذا العفاء الموشح * وثوب موشح وذلك لوشي فيه حكاه ابن سيده عن اللحياني

قوله الا انه من بلدة كذا
بالاصل والذى فى النهاية
على أنه من دارة واعلمها ما
روايتان اه مصححه

وَوَشَّحِي مَوْضِعٌ قَالَ * صَبَّحَنَ مِنْ وَشَحَى قَلْبِي بِأَسْكَ * وِدَارَةٌ وَوَشَّحَاءُ مَوْضِعٌ هُنَالِكَ عَنْ كِرَاعٍ
وَوَاشِحٌ قَبِيلَةٌ مِنَ الْيَمَنِ (وضوح) الْوَضْحُ بِيَاضِ الصُّبْحِ وَالْقَمَرِ وَالْبَرَصِ وَالغُرَّةِ وَالتَّحْجِيلُ فِي الْقَوَائِمِ
وَعَبْرٌ ذَلِكَ مِنَ الْأَلْوَانِ التَّهْذِيبُ الْوَضْحُ بِيَاضِ الصُّبْحِ قَالَ الْأَعَشَى

إِذَا تَتَكَّمُّ شَيْبَانٌ فِي وَضْحِ الصُّبْحِ بِكَبْشٍ تَرَى لَهُ قَدَامَا

وَالْعَرَبُ تَسْمِي النَّهَارَ الْوَضَّاحَ وَاللَّيْلَ الدُّهْمَانَ وَبِكْرُ الْوَضَّاحِ صِلَاةُ الْغَدَاةِ وَثَنِي دُهْمَانَ الْعِشَاءِ
الْآخِرَةَ قَالَ الرَّاجِزُ

لَوْ قَسَّتْ مَا بَيْنَ مَنَاخِي سَبَّاحٌ * لَشَنِي دُهْمَانَ وَبِكْرُ الْوَضَّاحِ * لَقَسَّتْ مَرَّتًا مَسْبَطًا الْأَبْدَاحَ

سَبَّاحٌ بِعَيْرِهِ وَالْأَبْدَاحُ جَوَانِبُهُ وَالْوَضْحُ بِيَاضٍ غَابٍ فِي أَلْوَانِ الشَّيْءِ قَدْ فَشِيَ فِي جَمِيعِ جَسَدِهِ
وَالْجَمْعُ أَوْضَاحٌ وَفِي التَّهْذِيبِ فِي الصَّدْرِ وَالظَّهْرِ وَالْوَجْهِ يُقَالُ لَهُ تَوْضِيحٌ شَدِيدٌ وَقَدْ تَوَضَّحَ وَيُقَالُ
بِالْفَرَسِ وَضَّحَ إِذَا كَانَتْ بِهِ شَيْمَةٌ وَقَدْ يَكْنَى بِهِ عَنِ الْبَرَصِ وَمِنْهُ قِيلَ لِلذَّيْمَةِ الْأَبْرَشِ الْوَضَّاحُ وَفِي
الْحَدِيثِ جَاءَ رَجُلٌ بِكَبْتِهِ وَضَّحَ أَي بَرَصٌ وَقَدْ وَضَّحَ الشَّيْءُ يُضِغُ وَضُوحًا وَضَحَّةً وَضَحَّةً وَأَضَّحَ أَي
بَانَ وَهُوَ وَاضِحٌ وَوَضَّاحٌ وَأَوْضَحَ وَتَوَضَّحَ ظَهَرَ قَالَ أَبُو ذُوؤَيْبٍ

وَأَعْبَرًا لَا يَجْتَازُهُ مَتَوَضَّحُ الرِّجَالِ كَفَرَّقِ الْعَامِرِيِّ يَلُوحُ

أَرَادَ بِالْمَتَوَضَّحِ مِنَ الرِّجَالِ الَّذِي يَظْهَرُ نَفْسَهُ فِي الطَّرِيقِ وَلَا يَدْخُلُ فِي التَّحَرِّرِ وَوَضَّحَهُ عَوٌّ وَأَوْضَحَهُ
وَأَوْضَحَ عَنْهُ وَتَوَضَّحَ الطَّرِيقُ أَي اسْتَبَانَ وَالْوَضْحُ الضُّوءُ وَالْبِيَاضُ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ كَانَ يَرْفَعُ
يَدَيْهِ فِي السُّجُودِ حَتَّى يَبِينَنَّ وَضْحُ أَبْطِئِهِ أَي الْبِيَاضُ الَّذِي تَحْتَهُ مَا وَذَلِكَ لِلْمَبَالِغَةِ فِي رَفْعِهِ مَا
وَتَجَافِيهِ مَا عَنِ الْجَنَسِيِّينَ وَالْوَضْحُ الْبِيَاضُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ وَمِنْهُ حَدِيثٌ عَمْرٍو وَمَا مِنَ الْوَضْحِ إِلَى
الْوَضْحِ أَي مِنَ الضُّوءِ إِلَى الضُّوءِ وَقِيلَ مِنَ الْهَلَالِ إِلَى الْهَلَالِ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ وَهُوَ الْوَجْهُ لِأَنَّ سِيَاقَ
الْحَدِيثِ يَدُلُّ عَلَيْهِ وَتَمَّاسُهُ فَإِنْ خَفِيَ عَلَيْكُمْ فَأَتُوا الْعِدَّةَ ثَلَاثِينَ يَوْمًا وَفِي الْحَدِيثِ غَبَّرُوا الْوَضْحَ أَي
السَّيْبَ يَعْنِي أَخْضَبُوهُ وَالْوَضْحَةُ الْأَسْنَانُ الَّتِي تَبْدُو عِنْدَ الضَّحِكِ صَفْعَةً غَالِبَةً وَأَنْشَدَ

كُلُّ خَلِيلٍ كُنْتُ صَافِيَهُ * لَا تَرَكَ اللَّهُ لَهُ وَاضِحَهُ

كُلُّهُمْ أَرْوَعٌ مِنْ نَعَابٍ * مَا أَشْبَهَ اللَّيْلَةَ بِالْبَارِحَةِ

وَفِي الْحَدِيثِ حَتَّى مَا أَوْضَحُوا بِضَاحِكَةٍ أَي مَا طَلَعُوا بِضَاحِكَةٍ وَلَا أُبْدُوها وَهِيَ أَحَدِي ضَوَاحِكِ
الْإِنْسَانِ الَّتِي تَبْدُو عِنْدَ الضَّحِكِ وَانَّهُ لَوْ أَضَحَ الْجَمِينُ إِذَا أَبْيَضَ وَحَسَنٌ وَلَمْ يَكُنْ غَلِيظًا كَثِيرًا لِللَّحْمِ
وَرَجُلٌ وَضَّاحٌ حَسَنُ الْوَجْهِ أَي بِيضُ بَسَامٍ وَالْوَضَّاحُ الرَّجُلُ الْبِيضُ اللَّوْنِ الْحَسَنُ وَأَوْضَحَ الرَّجُلُ

والمرأة ولدتهما أولاد ووضح بيض وقال ثعلب هو منك أدنى واضحة إذا وضح لك وظهر حتى كأنه
مبيض ورجل واضح الحسب ووضاحه ظاهرة نقيه مبيضة على المثل ودرهم وضح نقي أبيض
على النسب والوضح الدرهم الصحيح والأوضح حلى من الدراهم الصحاح وحكى ابن الاعرابي
أعطيته دراهم أوضاحاً كأنها ألبان شول رعت بد كدالك مالك مالك رمل بعينه وقلما ترى الأبل
هنالك إلا الحلي وهو أبيض فشب به الدراهم في بياضها بألبان الأبل التي لا ترى إلا الحلي ووضح
القدم بياض أخصه وقال الجيبي * والشوك في وضح الرجلين مركوز * وقال النضر
المتوضح والواضح من الأبل الأبيض وليس بالشديد البياض أشد بياض من الأعيص والأصهب
وهو المتوضح الأقرب وأنشد

متوضح الأقرب فيه شهلة * شخ اليدين تخاله مشكولا

والأوضح الأيام البيض أما أن يكون جمع الواضح فتكون الهـ مزقة بدل من الواو الأولى لاجتماع
الواوين وأما أن يكون جمع الأوضح وفي الحديث أنه صلى الله عليه وسلم أمر بصيام الأوضح حكاه
الهروي في الغريبين قال ابن الأثير وفي الحديث أمر بصيام الأوضح يريد أيام الليالي الأوضح
أي البيض جمع واضحة وهي ثالث عشر ورابع عشر وخامس عشر والأصل وواضح فقلبت الواو
الأولى همزة والواضحة من الشجاج التي تبدي وضح العظم ابن سيده والموضحة من الشجاج
التي بلغت العظم فأوضحت عنه وقيل هي التي تقشر الجلد التي بين اللحم والعظم وتشققها
حتى يبدو وضح العظم وهي التي يكون فيها القصاص خاصة لأنه ليس من الشجاج شيء له حد ينتهي
إليه سواها وأما غيرها من الشجاج ففيها ديتها وذكروا الموضحة في أحاديث كثيرة وهي التي تبدي
العظم أي بياضه قال والجمع الموضح والتي فرض فيها خمس من الأبل هي ما كان منها في الرأس
والوجه فاما الموضحة في غيرها ففيها الحكومة ويقال للنعم وضحة ووضائح ومنه قول أبي وجزة
لقومي أذقومي جميع نواهم * وإذا نافي حي كثير الوضائح

والوضح اللبن قال أبو ذؤيب الهذلي

عقوا بسهم فلم يشعرو به أحد * ثم استغفروا وقالوا حمدا للوضح

أي قالوا اللبن أحب إلينا من القود فأخبرناهم آثروا بل الدية وألبانها على دم قاتل صاحبهم قال
ابن سيده وأراه سمي بذلك لبياضه وقيل الوضح من اللبن ما لم يمدق ويقال كثير الوضح عند بني فلان
إذا كثرت ألبان نعمهم أبو زيد من أين وضح الراكب أي من أين بدا وقال غيره من أين أوضح

بالالف ابن سيده ووضَّح الرَّاكِبُ طَلَعَ ومن أين أَوْضَحْتُ بالالف أي من أين خرجت عن ابن
الاعرابي التهذيب من أين أَوْضَحُ الرَّاكِبُ ومن أين أَوْضَعُ ومن أين بدأ وَضَحُكُ وَأَوْضَحْتُ قوما
رأيتهم واستَوْضَحَ عن الأمر بحث أبو عمرو واستَوْضَحْتُ الشئ واستشرقته واستكففتته وذلك إذا
وضعت يدك على عينيك في الشمس تنظر هل تراه تَوَقَّى بكفك عينك شعاع الشمس يقال استَوْضَحَ
عنه يافلان واستَوْضَحْتُ الأمر والكلام إذا سألته أن يوضحه لك ووضَّح الطريق بحجته
ووسطه والواضح ضد الخامل لوضوح حاله وظهور فضله عن السعدى والوضَّح حلي من فضة
والجمع أوضاح سميت بذلك لبياضها واحدها ووضَّح وفي الحديث أن النبي صلى الله عليه وسلم
أفاد من يهودى قتل جويرية على أوضاح لها وقيل الوضَّح الخلل الخُص والوضَّح الكواكب
الخُص إذا اجتمعت مع الكواكب المضيئة من كواكب المنازل الليث إذا اجتمعت الكواكب
الخُص مع الكواكب المضيئة من كواكب المنازل سميت جميعا الوضَّح اللحياني يقال فيها
أوضاح من الناس وأوباش وأسقاط يعني جماعات من قبائل شتى قالوا ولم يسمع لهذه الحروف
بواحد قال الأصمعي يقال في الأرض أوضاح من كلاً إذا كان فيها شئ قد ابيض قال الأزهرى
وأكثر ما سمعتم يذكرون الوضَّح في السكالك للنصي والصبان الصبني الذي لم يأت عليه عام ويسود
ووضَّح الطريقة من الكلاصغارها وقال أبو حنيفة هو ما ابيض منها والجمع أوضاح قال ابن أحرر
ووصف ابلا تتبع أوضاحاً بسرة يذبل * وترعى هشيماً من حلمة بالبا
وقال مرة هي بقايا الحلي والصبان لا تكون إلا من ذلك ورأيت أوضاحاً أي فرقا قليلة ههنا وههنا
لا واحد لها وتوضَّح موضع معروف وفي حديث المبعث أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يلعب
وهو صغير مع الغلمان بعظم وضَّاح وهي لعبة لصبان الأعراب يعمدون إلى عظم أبيض فيرمونه
في ظلمة الليل ثم يتفترقون في طلبه فن وجدته منهم فله القمر قال ورأيت الصبان يصغرونه فيقولون
عظيم وضَّاح قال وأنشدني بعضهم
عظيم وضَّاح ضحَّح الليله * لا تخنَّ بعدها من ليله
قوله ضحَّح أمر من وضَّح بضم بضح بتثنية النون المؤكدة ومعناه اظْهَرَنَّ كما تقول من الوصل صلَّ
ووضَّاح فعَّال من الوضوح الظهور (وطح) الوطَّح وفي التهذيب الوطَّح بجزم الطاء ما تعلق
بالاطلاق ومخالب الطير من العرد والطين وأشبهه ذلك واحده وطحة بجزم الطاء والوطَّح الدفع
باليدين في عنف وتواطَّح القوم تداووا الشر بينهم قال الحكم الحضرمي

وَأَبِي جَمَالٍ لَقَد رَفَعَتْ ذِمَارَهَا * بِشَبَابِ كُلِّ مُحَبَّرٍ سَبَّارٍ
لَذِبَ أَقْوَاهِ الرُّوَاةِ كَأَنَّمَا * يَتَوَاطَحُونَ بِهِ عَلَى دِينَارٍ
قال ابن بري جمال اسم امرأة و ذمارها ما يلزم لها من الحفظ والصيانة ولذيست لذة الراوي المنشد له
والمحبر البيت المحسن من الشعر والسيار الذي سار وتناشده الناس وقوله بشباب كل محبر أي
لم يخلق عند الرواة بل هو جديد يتواطحون أي يتقابلون وقال أبو جزة
وَأَكْبَرُ مِنْهُمْ قَائِلًا بِعَمَالَةٍ * تَفْرَجُ بَيْنَ الْعَسْكَرِ الْمُتَوَاطِحِ
وَتَوَاطَحَتِ الْإِبِلُ عَلَى الْحَوْضِ إِذَا زِدَّ حَتَّ عَلَيْهِ وَالْوَطِيحُ حَصْنٌ بِخَيْبَرَ وَفِي حَدِيثِ غَزْوَةِ خَيْبَرَ ذَكَرَ
الْوَطِيحُ هُوَ بَفَتْحِ الْوَاوِ وَكَسْرِ الطَّاءِ وَبِالْحَاءِ الْمَهْمَلَةِ حَصْنٌ مِنْ حَصُونِ خَيْبَرَ (و ك ح) حَافِرٌ وَقَاحٌ صَلْبٌ
بَاقٍ عَلَى الْجِبَارَةِ وَالنَّعْتِ وَقَاحٌ الذِّكْرُ وَالْإُنْثَى فِيهِ سَوَاءٌ وَجَعَهُ وَقُوحٌ وَوَقُوحٌ وَقُدُوقُوحٌ يَوْقُوحٌ وَقَاحَةٌ
وَوُقُوحَةٌ وَوَقُوحَةٌ الْآخِرَتَانِ نَادِرَتَانِ قَالَ ابْنُ جَنِي الْأَصْلُ وَوَقُوحَةٌ حَذَفُوا الْوَاوَ عَلَى الْقِيَاسِ كَمَا
حَذَفَتْ مِنْ عِدَّةٍ وَزَيْتَةٍ ثُمَّ أَنَّهُمْ عَدَلُوا بِهَا عَنْ فَعْلَةٍ إِلَى فَعْلَةٍ فَاقْرَأِ وَالْحَرْفَ بِجَمَالِهِ وَإِنْ زَالَتِ الْكَسْرَةُ
الَّتِي كَانَتْ مُوجِبَةً لَهُ فَقَالُوا الْقَحَّةُ فَتَسَدَّرُ جُوبًا الْقَحَّةُ إِلَى الْقَحَّةِ وَهِيَ وَقُوحَةٌ بِكُفْنَةٍ لِأَنَّ الْفَاءَ فَتَحَتْ
لِاجْلِ الْحَرْفِ الْحَلِاقِيِّ كَمَا ذَهَبَ إِلَيْهِ مُحَمَّدُ بْنُ يَزِيدٍ وَأَبِي الْأَصْحَمِيِّ فِي الْقَحَّةِ الْإِلْفَتْحِ وَوَقُوحٌ وَقَاحٌ وَوَقُوحٌ فَهُوَ
وَاقِعٌ وَاسْتَوْقُوحٌ وَأَوْقُوحٌ وَكَذَلِكَ الْخُفُّ وَالظُّهُرُ وَوَقُوحٌ الْفَرْسُ وَقَاحَةٌ وَقُوحَةٌ وَالتَّوْقُوحُ أَنْ يَوْقُوحَ الْحَافِرُ
بِشَحْمَةٍ تُذَابُ حَتَّى إِذَا تَشَيَّبَتِ الشَّحْمَةُ وَذَابَتْ كَوَيْبِهَا مَوَاضِعَ الْحَنَاءِ وَالْأَشَاعِرِ وَاسْتَوْقُوحٌ
الْحَافِرُ إِذَا صَلَبَ وَقَالَ غَيْرُهُ وَقُوحٌ حَوْضٌ أَيْ أَمْدُرُهُ حَتَّى يَصْلُبَ فَلَا يُنْشَفُ الْمَاءُ وَقُدُوقُوحٌ بِالصَّفَاخِ
وَقَالَ أَبُو جَزَّةٍ

أَفْرِغْ أَيْهَا مِنْ ذِي صَفِيحٍ أَوْقِحَا * مِنْ هَزْمَةٍ جَابَتْ صَمُودًا أَبَدَا

أى من بئر خفيف نقيت أبدأ واسعا ووقح الحافر كوى موضع الحفا والأشاعر منه بشحمة مذابة
ورجل وقح الوجه ووقاحه صلبه قليل الحياء والائى وقاح بغيره والفاعل كالفعل والمصدر
كالمصدر وزاد اللحياني في الوجه بين الوقح والوقوح وقح الرجل إذا صار قليل الحياء فهو وقح
ووقاح وامرأة وقاح الوجه ورجل وقاح الذئب صبور على الركوب عن ابن الأعرابي ورجل
موقح أصابته البلايا فصارت تجربا عن اللحياني (و ك ح) وَكَبَّ بِرَجُلٍ لَوْ كُنَّا وَطْنَهُ وَطَأَشْدِيدًا
وَاسْتَوَكَّتْ مَعْدَنُهُ اشْتَدَّتْ وَاسْتَوَكَّتِ الْفِرَاحُ وَهِيَ وَكُحٌ غَلَطَتْ وَأُرَى وَكُحًا عَلَى النَّسَبِ كَأَنَّهُ

قوله وجعه وقح بضمين
كافي القاموس وهو القياس
وقوله ووقح نقله الشارح
أيضا وقال بضم فتشديد
وهو كذلك بضبط الأصل
هنا وحرره اه صححه
قوله ووقح وقحا هو من باب
فرح و وعد و كرم كافي
القاموس اه صححه

قوله من ذى صفيح أى من
حوض مصفح وقوله أوقحا
كذا بضبط الأصل بضم
أفعل يحتمل أنه ماضى الرباعى
يقال أوقح بمعنى صب
كاستوقح كما مر آنفا ويحتمل
أنه أفعل تفضيل وهو
الأقرب لوجود من اه صححه

جمع واكح أو وكوح إذا ليسوغ أن يكون جمع مسـتـو كح وأوكح الرجل منع واشتد على السائل
قال رؤبة * إذا الحقوق أحضرته أوكحا * قال المنذئصل سألتها فاسـتـو كح استيكاحا أي
أمسك ولم يعط الأزهري عن أبي زيد أوكح عطيتـه ايكاها إذا قطعها الاصمعي حفر فأكدى
وأوكح إذا بلغ المكان الصلب الأزهري أراد أمرا فأوكح عنه إذا كف عنه وتركه والأوكح
التراب وقد ذكر في أول الباب لأنه عند كراع فوعـل وقياس قول سيبويه أن يكون أفعل (ولح)
الوليج والوليجة الضخم الواسع من الجوائق وقيل هو الجوائق ما كان والجمع الوليج والوليجة
الغرارة والوليج والولائح الغرائر والجلال والأعدال يحمل فيها الطيب والبزوخوه قال أبو ذؤيب
يصف سحبابا بضى ربابا كدهم النخا * ض جليلن فوق الولايا الولايا
وقال اللحياني الولايجة الغرارة والملاح المخلاة قال ابن سيده وأراد مقلوبا من الوليج إذ لم أجد
ما استبدل به على ميمه هي زائدة أم أصل وجهها على الزيادة أكثر وفي حديث المختار لما قتل عمر بن
سعد جعل رأسه في ملاح وعلقه حكي اللنظة الهروي في الغريين (ويح) الأزهري خاصة ابن
الأعرابي الوحمة الأثر من الشمس قال وقرأت بخط شمر أن أبا عمرو والشيباني أنشده هذه الايات
لما تـتـيت بعـيد العـتمـه * سمعت من فوق البيوت كدمه
إذا الخريع العنقفي الخدمه * يوزها قبل شديد الضمضه
أزابعيارا إذا ما قد دمه * فيها انفري وما حها وخرمه
قال وما حها صدع فرجها انفري انفتح وانفتق لا يلاجه الذ كرفيه قال الأزهري لم أسمع هذا
الحرف الا في هذه الارجوزة وأحسبها في نوادره (ويح) ابن سيده وانحـت الرجل وافقته
(ويح) ويح كلمة يقال رجة وكذلك ويحما قال حميد بن ثور
ألا هيما مما أقيت وهيما * ويح لمن لم يدري ما هن ويحما
الليث ويح يقال انه رجة لمن تنزل به بليته وربما جعل مع ما كلمة واحدة وقيل ويحما ويح كلمة
ترحم وتوجع وقد يقال بمعنى المدح والعجب وهي منصوبة على المصدر وقد ترفع وتضاف ولا تضاف
يقال ويح زيدو ويحاله ويحله الجوهرى ويح كلمة رجة وويل كلمة عذاب وقيل هما بمعنى
واحد وهما امر فوعتان بالابتداء يقال ويح زيدو وييل لزيدو لك أن تقول ويح زيدو ويلا لزيد
فتنصبهما باضمار فعل وكانك قلت ألزمت الله ويحما ويلا ونحو ذلك ذلك أن تقول ويحك ويح
زيدو ويلاك وييل زيدبا لاضافة فتنصبهما أيضا باضمار فعل وأما قوله فتعسا لهم وبعدا لثمود

وما شبه ذلك فهو منصوب أبداً لأنه لا تصح إضافته بغير لام لأنك لو قلت فتعسمهم أو بعدهم لم يصلح
فلذلك افترقا الأصمعي الويل قبوح والوَيْحُ ترحم ووبس تصغيرها أي هي دونها أبو زيد الويل
هَلَكَةٌ والوَيْحُ قبوح والوَيْسُ ترحم سيبويه الويل يقال لمن وقع في الهلكة والوَيْحُ زجر لمن
أشرف في الهلكة ولم يذكر في الويس شيئاً ابن الفرج الوَيْحُ والوَيْلُ والوَيْسُ واحد ابن سيده
وَيْحَهُ كَوَيْلُهُ وقيل وَيْحٌ تقيح قال ابن جنى امتنعوا من استعمال فعل الوَيْحِ لأن القياس نفاه
ومنع منه وذلك لأنه لو صرف الفعل من ذلك لوجب اعتلال فائه كَوَعَدَّ وعينه بكاع فتحاموا
استعماله لما كان يُعقَّبُ من اجتماع اعلان قال ولا أدري أَدْخَلَ الألف واللام على الوَيْحِ
سماعام تبسطا واذلاً الخليل وَيْسُ كلمة في موضع رافعة واستلاح كقولك للصبي وَيْحُهُ ما أمْلَحَهُ
وَوَيْسَهُ ما أمْلَحَهُ نصر النحوي قال سمعت بعض من يتنطع بقول الوَيْحِ رجحة قال وليس بينه وبين
الويل فرقان إلا أنه كأنه ألين قليلاً قال ومن قال هو رجحة يعني أن تكون العرب تقول لمن ترجمه
وَيْحَهُ رثابة له وجاء عن سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال لعمار ويحك يا ابن سمية بو سألت
تقتلك الفئة الباغية الأزهرى وقد قال أكثر أهل اللغة أن الويل كلمة تقال لكل من وقع في
هَلَكَةٍ وعذاب والفرق بين ويح وويل أن وَيلاً تقال لمن وقع في هَلَكَةٍ أو بليّة لا يترحم عليه
وَوَيْحٌ تقال لكل من وقع في بليّة يُرْحَمُ وَيُدْعَى له بالتخلص منها ألا ترى أن الويل في القرآن لمستحق
العذاب مجراً عنهم وويل لكل هُمزة وويل للذين لا يؤتون الزكاة وويل للمطففين وما أشبهها ما جاء
ويل إلاهل الجرائم وأما وَيْحٌ فإن النبي صلى الله عليه وسلم قالها لعمار الفاضل كأنه أعلم ما يبئلي
به من القتل فتوجع له وترحم عليه قال وأصل وَيْحٌ ووَيْسٌ ووَيْلٌ كلمة كاه عندي ووي وصلت
بجاء مرة ووبس بين مرة وبلاد مرة قال سيبويه سألت الخليل عنها فزعم أن كل من ندّم فأظهر
ندامته قال ووي ومعناها التنديم والتبسيه ابن كيسان إذا قالوا له وويل له ووَيْحٌ له ووَيْسٌ له
فالكلام فيهن الرفع على الابتداء واللام في موضع الخبر فإن حذف اللام لم يكن إلا النصب كقوله
وَيْحَهُ ووَيْسَهُ

(فصل الياء) (يدح) رأيت في بعض نسخ الصحاح الأيدح للهو والباطل تقول العرب
أخذته بأيدح وديدح على الاتباع وأيدح أفعل لا فاعل قال ابن بري لم يذكر الجوهرى في فصل
الياء شيئاً (يوح) ابن سيده يوح الشمس عن كراع لا يدخله الصرف ولا الألف واللام والذي
حكاه يعقوب يوح قال ابن بري لم يذكر الجوهرى في فصل الياء شيئاً وقد جاء منه قولهم يوح اسم

للشمس قال وكان ابن الأنباري يقول هو بوح بالياء وهو تصحيف وذكره أبو علي الفارسي في الحاشيات عن المبرد بالياء المعجمة باثنتين وكذلك ذكره أبو العلاء بن سليمان في شعره فقال * وَأَنْتَ مَتَى سَفَرْتَ رَدَدْتَ يَوْحًا * قال ولما دخل بغداد اعترض عليه في هذا البيت فقيل له صحفته وانما هو بوح بالياء واحتجوا عليه بما ذكره ابن السكيت في القاطن فقال لهم هذه النسخ التي بأيديكم غيرها شيو وخكم وليكن أخرجوا النسخ العتيقة فأخرجوا النسخ العتيقة فوجدوه كما ذكره أبو العلاء وقال ابن خالويه هو بوح بالياء المعجمة باثنتين وصحفه ابن الأنباري فقال بوح بالياء المعجمة بواحدة وجرى بين ابن الأنباري وبين أبي عمر الزاهد كل شيء حتى قالت الشعراء فيها ما ثم أخرجنا كتاب الشمس والقمر لأبي حاتم السجستاني فاذا هو بوح بالياء المعجمة باثنتين وأما البوح بالياء فهو النفس لا غير وفي حديث الحسن بن علي عليهم السلام هل طلعت بوح يعني الشمس وهو من أسمائها كبراح وهما مبنيان على الكسر قال ابن الأثير وقد يقال فيه بوح على مثال فعلى وقد يقال بالياء الموحدة لظهورها من قولهم باح بالامر بيوح

* (باب الخاء المعجمة) *

قال ابن كيسان من الحروف المجهور والمهموس والمهموس عشرة الهاء والحاء والخاء والكاف والشين والسين والتاء والصاد والذال والفاء ومعنى المهموس أنه حرف لان في مخرجه دون المجهور وجرى معه النفس فكان دون المجهور في رفع الصوت وقال الخليل بن أحمد حروف العربية تسعة وعشرون حرفا منها خمسة وعشرون صحاح لها أحياز ومدارج فالحاء والغين في حيز واحد والحاء من الحروف الخلقية وقد ذكر ذلك في باب أول الكتاب

(فصل الهمزة) (أخ) أتجنه لأمه وعدله لغة في وبتجنه قال ابن سيده حكاه ابن الأعرابي

وأرى همزته انما هي بدل من واو وبتجنه على أن بدل الهمزة من الواو المفتوحة قليل كوناة وأناة

ووحده وأحد (أخ) أخ كلمة توجع وتأوه من غيظ أو حزن قال ابن دريد وأحسبها محدثة

ويقال للبعير إخ اذا زجر ليبرك ولا فعل له ولا يقال أخخت الجمل ولكن أئخته والأخ القدر قال

واتشنت الرجل فصارت نخا * وصار وصل الغانيات أئا

أى قدرا وأنشده أبو الهيثم إخابا لكسر وهو الزجر والأخينة دقيق يصب عليه ماء فيبرق

بزيت أو من فيشرب ولا يكون الا رقيقا قال

تصفر في أعظمه الخيخه * تجشوا الشيخ على الأخيخه

شبه صوت مصه العظام التي فيها المنح بجشاء الشيخ لانه مسترخى الحنك واللهاوت فليس لجشائه صوت قال أبو منصور هذا الذي قيل في الأرخية صحيح سميت أرخية لحكاية صوت المتجني اذا تجشأها رقتها والأخ والأخة لغة في الأخ والأخت حكاه ابن الكلبي قال ابن دريد ولا أدري ما صحته ذلك (أرخ) التارخ تعريف الوقت والتورخ مثل أرخ الكتاب ليوم كذا وقته والواو فيه لغة وزعم يعقوب أن الواو بدل من الهمزة وقيل إن التارخ الذي يؤرخه الناس ليس بعربي محض وإن المسلمين أخذوه عن أهل الكتاب وتاريخ المسلمين أرخ من زمن هجرة سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم كتب في خلافة عمر رضي الله عنه فصارت تاريخا إلى اليوم ابن برزخ أرخت الكتاب فهو مؤرخ وفعلت منه أرخت أرخا وأنا أرخ الليث والأرخ والأرخ والأرخ والبقر وخص بعضهم به الفتى منها والجمع آراخ وإراخ والانى أرخة وإرخة والجمع إراخ لا غير والأرخ الانى من البقر البكر التي لم ينزل عليها الثيران قال ابن مقبل

أونجحة من إراخ الرمل أخذها * عن الفها واضح الخدين مكحول

قال ابن بري هذا البيت يقوى قول من يقول إن الأرخ الفقية بكرة كانت أو غير بكرة أتراها قد جعل لها ولدا بقوله واضح الخدين مكحول والعرب تشبه النساء الخفريات في مشيهن بالأراخ كما قال الشاعر * يمشين هونا مشية الأراخ * والأرخية ولد الثبتل قال أبو حنيفة الأرخ الفقية من بقر الوحش فالقى الهاء من الأرخة وأثبتته في الفقية وخص بالأرخ الوحش كما ترى وقد ذكر أنه الأرخ بالزاي وقال ابن السكيت الأرخ بقر الوحش فجعله جنسا فيكون الواحد على هذا القول أرخة مثل بط وبطة وتكون الأرخة تقع على الذكر والانى يقال أرخة ذكر وأرخة أنى كما يقال بطة ذكر وبطة أنى وكذلك ما كان من هذا النوع جنسا وفي واحدة تاء التأنيث نحو جام وجمامة تقول جمامة ذكر وجمامة أنى قال ابن بري وهوذا ظاهر كلام الجوهرى لانه جعل الأراخ بقر الوحش ولم يجعلها انثى البقر فيكون الواحد أرخة وتكون منطوقة على المذكور والمؤنث الصيداوى الأرخ وولد البقرة الوحشية اذا كان أنى مصعب بن عبد الله الزبيرى الأرخ وولد البقرة الصغير وأنشد الباهلى لرجل مدنى كان بالبصرة

ليت لى فى الخميس خمسين عينا * كلها حول مسجد الأشياخ

مسجد لا تزال تهوى اليه * أم أرخ قنساءها م تراخى

وقيل إن التارخ مأخوذ منه كأنه شئ حدث كما يحدث الولد وقيل التارخ مأخوذ منه لانه

قوله عينا كذا بالاصل
والذى فى شرح القاموس
عاما اه صححه

حديث الازهرى أنشد محمد بن سلام لامية بن أبي الصلت

وما يبق على الحدنان عُقْرُ * بشاهقة لها أم روم

تبت الليل حانية عليه * كما تجر مس الأرخ الأطوم

قوله اهاها هكذا في الاصل
وحر الرواية اه

قال الغفر ولد الوعد بل والأرخ ولد البقرة ويجر مس أي يسكت أو لا طوم الضمام بين شفقيه ابن

الاعرابي من أسماء البقرة اليقنة والأرخ بفتح الهمزة والطغيا واللفث قال أبو منصور الصحيح

الأرخ بفتح الالف والذي حكاه الصيداوي فيه نظر والذي قاله الليث أنه يقال له الأرخي لأعرفه

وقالوا من الأرخ ولد البقرة أرخت أرخا وأرخ إلى مكانه بأرخ أرو خائن اليه وقد قيل ان الأرخ

من البقر مشتق من ذلك الخمينه إلى مكانه وماواه (أرخ) الأرخ القتي من بقر الوحش كالأرخ

رواهما جميعا أبو حنيفة وأما غيره من أهل اللغة فأنما روايته الأرخ بالراء والله أعلم (أضخ)

أضخ بالضم جبل يذ كر ويؤنث وقيل هو موضع بالبادية يصرف ولا يصرف قال امرؤ القيس

يصف سجايا فلما أن دنالقا أضاخ * وهت أعجاز ريقه فخارا

وكذلك أضاخ أنشد ابن الاعرابي * صوادرا عن شوك أو أضاخنا * (أفخ) اليافوخ

حيث التقى عظم مقدم الرأس وعظم مؤخره وهو الموضع الذي يتحرك من رأس الطفل وقيل هو

حيث يكون آيسان الصبي قبل أن يتلاقى العظامان السماعية والرماعية والنخعة وقيل هو ما بين

الهامة والجمية قال الليث من همز اليافوخ فهو على تقدير يفْعول ورجل مأفوخ إذا شج في

يافوخه ومن لم يهمز فهو على تقدير فاعول من اليَفْح والهمز أصوب وأحسن وجمع اليافوخ

يافِخ وفي حديث العقيقة ويوضع على يافوخ الصبي هو الموضع الذي يتحرك من رأس الطفل

ويجمع على يافِخ والياء زائدة وفي حديث علي رضي الله عنه وأنتم لهايم العرب ويافِخ الشرف

استعار للشرف رؤسا وجعلهم وسطها وأعلاها وأفخه وأفخه أنفأ ضرب يافوخه أبو عبيد أخفته

وأذنته أصبت يافوخه وأذنه ويافوخ الليل معظمه (أخ) أتتخ عليهم أمرهم أتتلاخا

اختلط ويقال وقعوا في أتتلاخ أي في اختلاط الليث أتتخ العشب يأتلخ وأتلاخه عظمه

وطوله والتفافه وأرض مؤتلخة معشبه ويقال أرض مؤتلخه ومتلخة ومعتلجة وهادرة ويقال

أتتخ ما في البطن إذا تحركت وسمعت له قراقر

(فصل الباء) (بجخ) كجخ كلمة فخر ودرهم بجي كتب عليه بجخ ودرهم معمي إذا كتب عليه مع

مضاعف لأنه منقوص وانما أيضا عاف إذا كان في حال افراده مخففا لأنه لا يمكن في التصريف وفي

قوله وأفخه يافخه كذا بضبط
الاصل من باب ضرب
ومقتضى اطلاق القاموس
انه من باب كتب وحرره اه
مصححه

حال تخفيفه فيجتمل طول التضاعف ومن ذلك ما ينقل فيكتفي بتثقيله وانما جل ذلك على ما يجري على السنة الناس فوجدوا بجخ مثقلا في مستعمل الكلام ووجدوا مع تخفيفه وجرس الخاء أمن من جرس العين فكرهوا تثقيل العين فافهم ذلك الاصمعي درهم بجخ خفيفة لانه منسوب الى بجخ وبجخ خفيفة الخاء وهو كقواهم ثوب يدى اللواسع ويقال للضيق وهو من الاضداد قال والعامه تقول بجخ بتشديد الخاء وليس بصواب وبتجج الرجل قال بجخ وبجخ وفي الحديث انه لما قرأ وساروا الى مغفرة من ربكم وجنة قال بجخ وبجخ وقال الججاج لأعشى همدان في قوله

بين الأشج وبين قبس بادخ * بتجج لوالده وللمولود

والله لا تججت بعدها ابن الاعرابي ابل مخجبة عظيمة الاجواف وهي المخجبة مقلوب مأخوذ من بجخ والعرب تقول للشئ تمتدحه بجخ وبجخ وبجخ قال فكاكها من عظمها اذا رآها الناس قالوا ما أحسنها قال والبج السرى من الرجال قال ابن الانباري معنى بجخ تعظيم الامر وتفخيمه وسكنت الخاء فيه كما سكنت اللام في هل وبل قال ابن السكيت بجخ وبجخ بمعنى واحد قال ابن سيده وابل مخجبة يقال لها بجخ وبجخ بابها وقد علمنا قوله * حتى تجي الخطبه بابل مخجبه * وذكرنا انه أراد مخجبة فتلب وبجخ البعير وبجباخه هدير بلا فبه بشقشقتة وهو جل بجباخ الهدير قال * بجخ وبجباخ الهدير الزغد * يقال بتجج البعير اذا هدر قال وبجخ البعير هدير بلا الفم شقشقتة وقيل بجباخ الجل أول هديره وتجج لجه صوت من الهزال وربما شددت كالاسم وقد جمعها الشاعر فقال يصف بيتا

روافده أكرم الافدات * بجخ لك بجخ البحر خضم

وتجج لجه هو الذي تسمع له صوتا من هزال بعد سمن الاصمعي رجل وخواخ وبجباخ اذا استرخى بطنه واتسع جلده وتجج الحرك كتجج وبجباخ سكن بعض فورته وبججوا عنكم من الظهيرة أبردوا كتججوا وهو مقلوب منه وتججت الغنم سكنت أينما كانت وبج وبج وبج بالتسوين وبج بج كقولك غاق غاق ونحوه كل ذلك كقوله تعالى عند تعظيم الانسان وعند التعجب من الشئ وعند المدح والرضا بالشئ وتكرر اللام بالغنة فيقال بجخ فان فصلت خفت ونوت فقلت بجخ التهذيب وبج كلمة تقال عند الاعجاب بالشئ تخفف وتنقل وقال * بجخ لهذا كرمًا فوق الكرم *

أبو الهيثم بجخ كلمة تتكلم بها عند تفضيلك الشئ وكذلك بدخ وبجج بمعنى بجخ قال العجاج

* اذا الأعادى خسبونا بتججنا * أى قالوا بجخ قال أبو حاتم لو نسب الى بجخ على الاصل

قيل بجوى كما انبى الى دم قيل ديموى أبو عمرو يخ اذا سكن من غضبه وخب من الخب
 (بدخ) امرأة يبدخه تارة لغة جبرية ويبدخ اسم امرأة قال

هل تعرف الدار لآل يبدخا * جرت عليها الريح ذبلا أنبجا

يقال فلان يتبدخ علينا ويبدخ أى يتعظم ويتكبر والبذاء العظام الشؤن وأنشد ساعدة
 * بدخاء كلهم اذا ما نوكروا * الازهرى يخ يخ تكلم بهم عند تفضيلك الشئ وكذلك بدخ
 مثل قولهم عجبوا ويخ يخ وأنشد

نحن بنو صعب وصعب لاسد * فبدخ هل تنكرن ذلك معد

(بدخ) البذخ الكبر والبذخ تطاول الرجل بكلامه وافتخاره بذخ يبدخ ويبدخ والفتح أعلى
 بذخا وبذوخا وبذخ تطاول وتكبر ونخر وعلا وشرف بذخ أى عال ورجل باذخ والجمع بذخا
 وتظيره ما حكاه سيديويه من قولهم عالم وعلماء وهو مذكور في موضعه وقال ساعدة بن جوية
 بدخاء كلهم اذا ما نوكروا * يتقى كما يتقى الطلي الأجر

وبذاخ بكاذخ قال طرفة

أنت ابن هند فقل لي من أبوك اذا * لا يصلح الملك الا كل بذاخ

ويروى لا يصلح الملك أى للملك وبذخه فاخره والجمع البواذخ والبواذخات التهذيب وفي الكلام
 هو بذاخ وفي الشعر هو باذخ وأنشد * أشم بذاخ غمتني البذخ * وفلان يتبدخ أى يتعظم
 ويتكبر وفي حديث الخيل والذي يتخذها أشرا وبطرا وبذخا البذخ بالتحريك الفخر والتطاول
 والبواذخ العالى ويجمع على بذخ ومنه كلام على رضى الله عنه وحمل الجمال البذخ على أكتافها
 والبواذخ والشاخ الجبل الطويل صفة غالبية والجمع البواذخ وقد بذخ بذوخا وبذخ البعير يبدخ
 بذخا نافع هو باذخ وبذاخ اشتد دهره فلم يكن فوقه شئ وانه ابذاخ وتقول اذا جرته عن ذلك
 أو حكيت به بذخ بذخ والبذخ معروفة بهذا الاسم وامرأة يبدخ أى يادن (بذخ) بذخ الرجل
 طر مذور رجل بذلاخ (برخ) البرخ الكبير الرخص عمانية وقيل هى بالعبرانية أو السريانية

يقال كيف أسعارهم فيقال برخ أى رخيص والتبريح التبريك قال

ولو يقال برخوا البرخوا * لما سر جيس وقد تذخخوا

أى ذلوا وخضعوا برخوا بر كوا بالبطية وقال غيره برخوا أى اجعلوا الناشق صاوا أصله بالفارسية
 البرخ وهو النصيب وقال أبو عمرو برخوا بالزاي قال هكذا رأيت أى استخذوا وهو من كلام

قوله بدخ يبدخ الخ من باب
 فرح وقعد كما في القاموس
 وشرحه ثم ان الفيومي قال
 في المصباح وبذخت الشئ
 بذخا من باب نفع شققته
 اه ولم ينبه على ذلك بهذا
 المعنى المجدول لا شارحه
 ولا الجوهرى ولا ابن منظور
 بل الذى بمعنى شق هو بدخ
 نالها المهملة مع اعجام الدال
 واهمالها وحررااه معجمه

النصارى قال أبو منصور وهو بالزاي أشبهه من تَبَارَخَ وهو الأَبْرُخُ والبرِّخُ أن تقطع بعض اللحم بالسيف والبرِّخُ الحَرْبُ والبرِّخُ الحَرْفُ بلغه عُمَانُ قال الأزهرى ورؤى البرِّخُ بالراء (بربخ) البرِّبْحَةُ الأَرْدَبَةُ وَبَرِّبُخُ أَبُو بَجْرَاهُ (بربخ) البرِّزُخُ ما بين كل شيئين وفي الصحاح الحاجز بين الشيئين والبرِّزُخُ ما بين الدنيا والآخرة قبل الحشر من وقت الموت إلى البعث فن مات فقد دخل البرِّزُخُ وفي حديث المبعث عن أبي سعيد في برِّزُخِ ما بين الدنيا والآخرة قال البرِّزُخُ ما بين كل شيئين من حاجز وقال الفراء في قوله تعالى ومن وراءهم برِّزُخٌ إلى يوم يبعثون قال البرِّزُخُ من يوم يموت إلى يوم يبعث وفي حديث علي رضوان الله عليه أنه صلى بقوم فأسوى برِّزُخًا قال الكسائي قوله فأسوى برِّزُخًا جُفَلٌ وَأَسْقَطُ قال والبرِّزُخُ ما بين كل شيئين ومنه قيل للميت هو في برِّزُخٍ لأنه بين الدنيا والآخرة فأراد بالبرِّزُخِ ما بين الموضع الذي أسقط على منه ذلك الحرف إلى الموضع الذي كان انتهى إليه من القرآن وبرِّزُخُ الأيمان ما بين الشك واليقين وقيل هو ما بين أول الأيمان وآخره وفي حديث عبد الله وسئل عن الرجل يجرد الوسوسة فقال تلك برِّزُخُ الأيمان يريد ما بين أوله وآخره وأول الأيمان الاقرار بالله عز وجل وآخره اماطة الأذى عن الطريق والبرِّزُخُ جمع برِّزُخٍ وقوله تعالى بينهم ما برِّزُخٌ لا يبغیان يعني حاجزاً من قدرة الله سبحانه وتعالى وقيل أي حاجز خفي وقوله تعالى وجعل بينهم ما برِّزُخًا أي حاجزاً قال والبرِّزُخُ والحاجز والمُهَلَّةُ متقاربات في المعنى وذلك أنك تقول بينهم ما حاجزٌ أن يتزاورا فتسوى بالحاجز المسافة البعيدة وتتوى الأمر الممانع مثل المين والعداوة فصار الممانع في المسافة كالمانع من الحوادث فوقع عليها البرِّزُخُ (بربخ) البرِّزُخُ تَقَاعَسُ الظهْرُ عن البطن وقيل هو أن يدخل البطن وتخرج الشنة وما يليها وقيل هو أن يخرج أسفل البطن ويدخل ما بين الوركين وقيل هو خروج الصدر ودخول الظهر وأمرأة برِّزُخا وفي ورِكِ برِّزُخٍ وربما عشي الإنسان مُتَبَارِخًا كمشية العجوز أقامت صلبها فتقاعس كاهلها وانحنى بُجْبُهًا ومن العزب من يقول تَبَارَخْتُ عن هذا الأمر أي تقاعست عنه وفي صدره برِّزُخٌ أي نُتُوٌ وكذلك الفرس إذا اطمانت قطانته وصلبه وتَبَارَخَتِ المرأة إذا خرجت بحيزتها وتَبَارَخَ عن الأمر أي تناعس وفي حديث عمر رضي الله عنه أنه دعا بفرسين هجين وعربي للشرب فتناول العتيق فشرب بطول عنقه وتَبَارَخَ الهجينُ التَبَارِخُ أن يدني حافره إلى بطنه لقصر عنقه ابن سيده البرِّخُ في الفرس تطامن ظهره وشراف قطانته وحاركه والفعل من ذلك كله بَرِّخَ برِّخًا وهو أْبْرُخٌ وانْبَرِخَ كَبَرِّخَ عن ابن الأعرابي وبرِّدُونُ أْبْرُخٌ إذا كان في ظهره تطامن

وقد أشرف حاركه والبزح في الظهر أن يطمئن وسط الظهر ويخرج أسفل البطن والبزخ من الابل
التي في عجزها وطأة وبزخه بزخاخر به فدخل ما بين وركبيه وخرجت سرتة والبزخ الوطاء من الرمل
والجمع أبزخ وتبازخ الرجل مشى مشية الأبزخ أو جلس جلسته قال عبد الرحمن بن حسان

فتبازت فتبازخت لها * جلستة الجازر يستنجي الوتر

وروى أبو عمرو قول العجاج * ولو أقول بزخوا أبزخوا * وقال بزخوا استجدوا وزواه غيره

بزخوا بالراه والزاي أفصح وبزح القوس حناها قالت بهض نساء مبدعان

لومبدعان دعا الصريح لقم * بزخ القسي شمائل شعير

وبزخ ظهره بالعصا يبزخه بزخاخر به وعصا بزوخ وعزة بزوخ كلاهما شديدة قال

أبت لي عزة بزري بزوخ * إذا مارا مها عزيدوخ

وبزخه يبزخه بزخاخر وبزاخة وبزاخ موضعان قال النابغة الذبياني يصف نخلا

بزاخية ألوت بليف كأنها * عفاء قلاص طار عن أواجر

التهديب الليث البزخ الحرف بلغة عمان قال أبو منصور وقال غيره هو البرخ بالراء ويوم بزاخة

يوم معروف وفي الحديث ذكر وفد بزاخة هي بضم الباء وتخفيف الزاي موضع كانت به وقعة

للمسلمين في خلافة أبي بكر الصديق رضي الله عنه (بزخ) ابن دريد بزخ الرجل إذا تكبر

(بطخ) البطخ والطبخ لغتان والبطخ من البطحين الذي لا يعمل ولكن يذهب حبالا على وجه

الأرض واحدة بطيخة والمبطخة والمبطنة منبت البطخ وأبطخ القوم كثر عندهم البطخ أبو خزيمة

قال أبو زيد المطخ والبطح اللعق ولم أسمعه من غيره (بلخ) البلخ مصدر الأبلخ وهو العظيم في نفسه

الجرى على ما أتى من النجور والمرأة بلخاء والبلخ التكبر ابن سيده البلخ والبلخ الرجل المتكبر

في نفسه بلخ بلخا وتبلخ أي تكبر وهو أبلخ بين البلخ قال أوس بن حجر

يوجد ويعطى المال عن غير ضمة * ويضرب رأس الأبلخ المتكبر

والجميع البلخ والبلخاء من النساء الحقا وبطلخ كورة بخراسان والبلخ موضع قال ابن دريد

لأحسبه عربيا والبلخ الطول والبلخ شجر السنديان أبو العباس البلاخ شجر السنديان وهو

الشجر الذي يقطع منه كديبات القصارين والله أعلم (بوخ) باخت النار والحرب بوخ بوخا

وبووخا وبوخا ناسكنت وفترت وكذلك الحر والغضب والحى قال رؤبة

* حتى يوخ الغضب الحيت * وأباخها الذي يخمدها وأبخت الحرب بإخه وباخ الرجل

قوله فتبازت فتبازخت لها

الخ أنشده الصحاح في مادة

نجان المعتل

* فتبازت فتبازخت لها *

مشية الأعسر الخ اه

مصحه

(٣) زاد في القاموس وشرحه

(ونسوة بلاخ) بالكسر

أي ذوات أعجاز والبلاخية

بالضم العظيمة في نفسها

الجرينة على الفجور (أو

الشريفة) في قومها

(وبلخان محرمة بلد قرب

أبي ورد والبلخية محرمة شجر

يعظم كشجر الرمان له زهر

حسن) اه وقوله ونسوة

بلاخ الخ ذكره المصنف في

مادة بلخ في حل قول الشاعر

* أستي ديار خلد بلاخ *

فراجع اه مصحه

يُؤخُّ سَكَنَ غَضَبُهُ وَبَاخَ الْحَرُّ يَبُوحُ إِذَا فَرَّ وَقِيلَ بَاخَ الْحَرُّ إِذَا سَكَنَ فَوْرُهُ وَأَبْجَحَ عَسَنَكَ مِنَ الظَّهِيرَةِ
أَيُّ أَقْمَ حَتَّى يَسْكُنَ حَرَّ النَّهَارِ وَيَبْرُدُ وَعَسَدَ حَتَّى بَاخَ أَيُّ أَعْيَا وَابْتَهَرُوا هَمَّ فِي بُوخٍ مِنْ أَمْرِهِمْ أَيُّ
فِي اخْتِلَاطٍ

(فصل التاء) (تنخ) التَّخُّ الْعَجِينُ الْحَامِضُ تَخُّ الْعَجِينُ يَتَخُّ وَتَخُّوَ حَاوَأَتْخَهُ صَاحِبُهُ إِتَخَا حَاوَأَتْخَهُ
العجين المسترخى وتَخُّ العجينُ تَخًّا إِذَا كَثُرَ مَاؤُهُ حَتَّى يَلِينُ وَكَذَلِكَ الطِّينُ إِذَا قَرِطَ فِي كَثْرَةِ مَائِهِ حَتَّى
لَا يُمْكِنُ أَنْ يُطَبَّنَ بِهِ وَأَتْخَمَ مَا هُوَ فَعَلَّ بِهِ مَا ذَلِكَ وَالتَّخْتَخَةُ فِي بَعْضِ حِكَايَةِ الْأَصْوَاتِ كَالصَّوَاتِ
الْجَنِّ وَبِهِ سَمِيَ التَّخْتَاخُ وَالتَّخْتَخَةُ اللَّكْنَةُ وَرَجُلٌ تَخْتَاخُ وَتَخْتَاخَانِي الْكَنْ وَالتَّخُّ الْمَكْسَبُ (٣)
(ترخ) ابن الأعرابي التَّرْخُ الشَّرْطُ الَّذِي يُقَالُ أُرْتِخَ شَرْطِي وَأُرْتِخَ شَرْطِي قَالَ الْأَزْهَرِيُّ فَهَمَّا
لِغْتَانِ التَّرْخِ وَالرُّتْخِ مِثْلُ الْجَبْدِ وَالْجَذْبِ ابْنُ سَيِّدِهِ تَرَاخَ مَوْضِعٌ (تَنخ) تَنَخَّ بِالْمَكَانِ وَتَنَأَتْنَوْحًا
وَتَنَخَّ إِذَا قَامَ بِهِ فَهُوَ تَنَاخٌ وَتَنَايٌ أَيُّ مَقِيمٍ وَفِي حَدِيثِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَلَامٍ أَنَّهُ آمَنَ وَمَنْ مَعَهُ مِنْ يَهُودٍ
فَتَنَخَّوْا عَلَى الْإِسْلَامِ أَيُّ ثَبَتُوا وَأَقَامُوا وَيُرْوَى بِتَقْدِيمِ النُّونِ عَلَى التَّاءِ أَيُّ رَسَخُوا وَتَنَخَّ حَتَّى مَنَ
الْعَرَبُ أَوْ مِنَ الْيَمَنِ أَوْ قَبِيلَةٍ مُشْتَقٌّ مِنْ ذَلِكَ لِأَنَّهُمْ اجْتَمَعُوا وَتَحَالَفُوا فَتَنَخَّوْا وَتَنَخَّ فِي الْأَمْرِ رَسَخَ فِيهِ
فَهُوَ تَنَاخٌ وَتَنَخَّتْ نَفْسُهُ تَنَخَّخَتْ مِنْ شَيْءٍ أَوْ غَيْرِهِ كَطَنَخَتْ وَتَنَخَّ وَطَنَخَ إِذَا انْحَمَّ (توخ)
الليث تَاخَتِ الْأَصْبَعُ فِي الشَّيْءِ الْوَارِمِ الرَّخْوِ وَأَنْشَدِيَتْ أَبِي ذُؤَيْبٍ

* بَالِيٍّ فَهِيَ تَنُوحُ فِيهِ الْأَصْبَعُ * قَالَ وَيُرْوَى فَهِيَ تَشُوحُ بِالنَّاءِ وَسَيَأْتِي ذِكْرُهُ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ
تَاخٌ وَسَاخٌ مَعْرُوفَانِ بِهَذَا الْمَعْنَى وَأَمَّا تَاخٌ بِمَعْنَاهُمَا فَارِوَاهُ غَيْرُ اللَّيْثِ أَبُو زَيْدٍ يُقَالُ لِلْعَصَا الْمَتَّيخَةِ
وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أُتِيَ بِسُكْرَانَ فَقَالَ اضْرِبْهُ فَضْرِبْهُ بِالنَّعَالِ وَالشَّيَابِ
وَالْمَتَّيخَةُ هَذِهِ لَفْظَةٌ قَدْ اختلفَ فِي ضَبْطِهَا فَقِيلَ هِيَ بِكَسْرِ الْمِيمِ وَتَشْدِيدِ التَّاءِ مَتَّيخَةٌ وَقِيلَ هِيَ
بِفَتْحِ الْمِيمِ مَعَ التَّشْدِيدِ مَتَّيخَةٌ وَقِيلَ هِيَ بِكَسْرِ الْمِيمِ وَسُكُونِ التَّاءِ قَبْلَ الْيَاءِ مَتَّيخَةٌ وَقِيلَ هِيَ بِكَسْرِ الْمِيمِ
وَتَقْدِيمِ الْيَاءِ السَّاكِنَةِ عَلَى التَّاءِ مَتَّيخَةٌ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَهَذِهِ كِلَاهُمَا اسْمَا جِرَائِدِ النَّخْلِ وَأَصْلُ
الْعُرْجُونِ فَمَنْ قَالَ مَتَّيخَةٌ فَهُوَ مَنْ وَتَخَّ يَتَخُّ وَمَنْ قَالَ مَتَّيخَةٌ فَهُوَ مَنْ تَاخَ يَتَخُّ وَمَنْ قَالَ مَتَّيخَةٌ فَهُوَ
فَعِيلَةٌ مِنْ مَتَّحَ وَقِيلَ الْمَتَّيخَةُ جِرَائِدُ رَطْبَةٍ وَقِيلَ هِيَ اسْمٌ لِلْعَصَا وَقِيلَ لِلْقَضِيبِ الدَّقِيقِ اللَّيْنِ وَقِيلَ
كُلُّ مَا ضَرَبَ بِهِ مِنْ جَرِيدٍ أَوْ عَصَا أَوْ دِرَّةٍ وَغَيْرِ ذَلِكَ وَتَرَجَّمُوا عَلَيْهِمُ ابْنُ الْأَثِيرِ فِي مَتَّحَ قَالَ وَأَصْلُهَا فِيهَا
قِيلَ مِنْ مَتَّحَ اللَّهُ رَقَبَتَهُ وَمَتَّحَهُ بِالسَّهْمِ إِذَا ضَرَبَهُ وَقِيلَ مِنْ تَخَّ الْعَذَابُ وَطَيَّخَهُ إِذَا عَلَّخَ عَلَيْهِ فَأَبْدَلَتْ
التَّاءُ مِنَ الطَّاءِ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ خَرَجَ فِي يَدِهِ مَتَّيخَةٌ فِي طَرَفِهَا خَوْصٌ مَعْتَدًا عَلَى ثَابِتِ بْنِ قَيْسٍ

(٣) زاد المجد وأصبح تاخا
أي لا يشتهي الطعام وتوخ
بالكسر زجر للدجاج هـ
كتبه مصححه

(فصل الناء) (بخخ) نَخَّ الطينُ والعجينُ اذا كثر ماؤهما كَنَخَ وَأَنْخَهُ كَأَنْخَهُ وهى أقل اللغتين وقد ذكروا في الناء أيضا (نلخ) نَلَخَ البقرُ نَلَخًا وَنَلَخًا وَهُوَ خَرُّهُ أَيَّامَ الرِّبْعِ وَقِيلَ انما نَلَخَ اذا كان الرِّبْعُ وخالطه الرُّطْبُ وَيُقَالُ نَلَخْتُهُ نَلَخًا إِذَا طَخْتُهُ بِقَدْرِ فَنَلَخَ نَلَخًا (نوخ) نَاخَ الشئُ نُوخًا سَاخًا وَنَاخَتْ قَدَمُهُ فِي الوَحْلِ تَنُوخٌ وَتَنُوخٌ خَاضَتْ وَغَابَتْ فِيهِ قَالَ الْمُتَخَلُّلُ الهذلي يصف سيفا أبيض كالرَّجْعِ رَسُوبٌ إِذَا * مَا نَاخَ فِي مُحْتَفَلٍ يَحْتَمِلُ أَرَادَ بِالْأَبْيَضِ السَّيْفِ وَالرَّجْعِ الْغَدِيرِ شَبَهَ السَّيْفِ بِهِ فِي بَيَاضِهِ وَالرَّسُوبُ الَّذِي يَرْسُبُ فِي اللَّحْمِ وَالْمُحْتَفَلُ أَكْثَرُ مَوَاضِعَ فِي الْجَسَدِ وَيَحْتَمِلُ يَقْطَعُ وَنَاخَ وَسَاخَ ذَهَبَ فِي الْأَرْضِ سُفْلًا وَنَاخَتْ الْأَصْبَعُ فِي الشَّيْءِ الْوَارِمِ سَاخَتْ قَالَ ابُو ذُؤَيْبٍ

قَصَرَ الصَّبُوحَ لَهَا فَشَرَحَ لِحْمَهَا * بِالنِّيِّ فَهِيَ تَنُوخُ فِيهَا الْأَصْبَعُ

وروى هذا البيت بالتاء وقد تقدم وهذه الكلمة بائية وواوية (نخخ) نَاخَتْ رَجُلُهُ تَنِيخًا مِثْلُ سَاخَتْ وَالْوَاوُ فِيهِ لُغَةٌ وَقَدْ تَقَدَّمَ وَزَعَمَ يَعْقُوبُ أَنَّ نَاءَ نَاخَتْ بَدَلَ مِنْ سَيْنِ سَاخَتْ وَاللَّهُ أَعْلَمُ

(فصل الجيم) (ججج) جَجَجَ جَجَجًا تَكْبُرُ وَجَجَجَ الْقَدَاحُ وَالْكَعَابُ جَجَجًا حَرَكَهَا وَأَجَّهَا وَالْجَجُّ صَوْتُ الْكَعَابِ وَالْقَدَاحُ إِذَا أَجَلَّتْهَا وَالْجَجُّ مِثْلُ الْجَجِّ فِي الْكَعَابِ إِذَا أَجَلَّتْ وَالْجَجُّ وَالْجَجُّ جَمِيعًا حَيْثُ تَعَسَلُ النَّحْلُ لُغَةً فِي الْجَجِّ (٢) (بخخ) نَخَّ يَبُولُهُ رَمَى بِهِ وَقِيلَ نَخَّ بِهِ إِذَا رَعَاهُ بِهِ حَتَّى يَخْتَبِئَهُ الْأَرْضُ كَذَا حَكَاهُ ابْنُ دُرَيْدٍ بِتَقْدِيمِ الْجِيمِ عَلَى الْخَاءِ قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ وَارَى عَكْسَ ذَلِكَ لُغَةً وَنَخَّ بِرَجُلِهِ نَسَفَ بِهَا التُّرَابَ فِي مِثْلِهِ كَنَخَّ حَكَاهُمَا ابْنُ دُرَيْدٍ مَعًا قَالَ وَنَخَّ أَعْلَى وَنَخَّتِ النُّجُومُ تَنَخُّنَةً وَخَوَّتْ تَخْوَبَةً إِذَا مَاتَ لِلْمَغِيبِ وَنَخَّ الرَّجُلُ تَحَوَّلَ مِنْ مَكَانٍ إِلَى مَكَانٍ وَنَخَّخَّ لَمْ يَبْدُ مَا فِي نَفْسِهِ

(٣) زاد المجدو الأجباح
أمكنة فيها تخيل وفي قول
طرفة الحجارة اه كتبه
مصحه

كَنَخَّخَّ وَنَخَّخَّ صَاحٌ وَنَادَى وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ أُرْدَتْ الْعَزَّجَجَجَجِ فِي جِشْمٍ وَقَالَ الْأَغْلَبُ الْعَجَلِيُّ
أَنَّ سَرَّكَ الْعَزَّجَجَجَجِ فِي جِشْمٍ * أَهْلُ النَّبَاهِ وَالْعَدِيدِ وَالْكَرْمِ

قوله وفي الحديث ان أردت
الخ كذا بالاصل والذي في
النهاية اذا أردت العز جججج
بجشم اه

قال الليث الجَجَجَجَةُ الصِّيَاحُ وَالنِّدَاءُ وَمَعْنَى الْحَدِيثِ صَحَّ وَنَادَيْهِمْ وَتَحَوَّلَ إِلَيْهِمْ وَقَالَ أَبُو الْهَيْثَمِ فِي مَعْنَى قَوْلِ الْأَغْلَبِ جَجَجَجِ بِجِشْمٍ أَيِ ادْعُ بِهَا تَفَاخُرًا مَعَكَ فِي الْحَوَاشِي الْجَجَجَجَةُ التَّعْرِيزُ مَعْنَاهُ أَيِ عَرَّضَ بِهَا وَتَعَرَّضَ لَهَا وَيُقَالُ بَلَّ جَجَجَجِ بِهَا أَيِ ادْخَلَ فِيهَا فِي مَعْظَمِهَا وَسَوَادُهَا الَّذِي كَانَتْ

قوله من سيد خا كذا بضبط
الاصل ولم نجد هذه اللفظة
في مظانها مما بأيدينا من
الكتب لاسم موضع
ولا غيره فخررها اه مصحه

لَيْلٍ وَقَدْ تَجَجَجَجَ إِذَا تَرَكَبَ وَاشْتَدَّتْ ظِلْمَتُهُ قَالَ وَأَنْشَدَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ
لَمَنْ خَيَّالٌ زَارَ نَامِنَ مِيدَا * طَافَ بِنَاوِ اللَّيْلِ قَدْ تَجَجَجَجَا

قال أبو الفضل وسمعت أبا الهيثم يقول: **جَجَجَ** أصله من **جَجَجَ** كما نقول **جَجَجَ** عند تفضيلك الشيء

و**الجَجَجَة** صوت تكثير الماء و**جَجَجَ** زجر الكلب و**جَجَجَ** حكاية صوت البطن قال

ان الدقيق يلتوى بال**جَجَج** * حتى يقول بطنه **جَجَجَ**

و**جَجَجَت** الرجل صرعه و**جَجَجَ** و**جَجَجَجَ** اذا اضطجع وتمكن واسترخى وفي حديث البراء بن

عازب ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا سجد **جَجَجَ** قال شمر يقال **جَجَجَ** الرجل في صلاته اذا رفع

بطنه فعناه أي فتح عضديه عن جنبيه وجافاهما عنهما أبو عمرو و**جَجَجَ** اذا تفتح في سجوده وغيره وقيل

في تفسير حديث البراء معنى **جَجَجَ** اذا تفتح عضديه في السجود وكذلك **جَجَجَى** واجلج كله اذا تفتح عضديه

في السجود وقال الفراء **جَجَجَ** تحوّل من مكان الى مكان قال الازهرى والقول ما قال أبو عمرو

و**جَجَجَى** **جَجَجِيَّة** اذا جلس مستوفزاً في الغائط وقال ابن الاعرابي ينبغي له ان **يَجَجَى** و**يُجَوَى** قال

و**الجَجَجِيَّة** اذا اراد الركوع رفع ظهره قال أبو السميذع **الجَجَجَى** ال**الجَجَج** الرجلين (جرفج) جرفج

الشيء اذا اخذه بكثرة وأنشد * جرفج بيمار أبي تمامه * (جفج) الاصمعي **الجَجَج** و**الجَجَج** الكبير

و**جَفَجَ** الرجل **يَجَفَجُ** و**يَجَفَجُ** جفجاً **جَفَجَفَ** فررتكبر وكذلك جمع فهو جفجاً و**جَفَجَ** و**جَفَجَ**

و**جَفَجَ** و**جَفَجَ** و**جَفَجَ** (جلج) **جَلَجَ** السيل الوادي **يَجَلَجُ** **جَلَجَ** قطع أجرافه وملاءه وسيل

جَلَاخ و**جُرَاف** كثير و**الجَلَاخ** بالحاء غير معجمة **الجُرَاف** و**الجَلَج** ضرب من النسكاح وقيل **الجَلَج**

اخراجها والدعس ادخالها و**الجَلَج** صوت الماء و**الجَلَاخ** اسم شاعر و**الجَلَاخ** الواسع الضخم

الممتلئ من الاودية وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال اخذني جبريل وميكائيل فصعدا

بي فاذا بنهرين **جَلَاخَيْنِ** فقلت ما هذان النهران قال جبريل سقيا أهل الدنيا **جَلَاخَيْنِ** أي

واسعين و**الجَلَاخ** الوادي العميق وأنشد أبو عمرو بن العلاء

ألا ليت شعري هل آيتن لي له * بأبطح **جَلَاخ** بأسفله نخل

و**الجَلَاخ** التلعة التي تعظم حتى تصير مثل نصف الوادي أو ثلثيه و**الجَلَاخ** ما بان من الطريق

ووضح و**جَلَاخ** اسم ابن الانباري اجلج الشيخ أي ضعف وفتت عظامه وأعضاؤه وأنشد

لا خير في الشيخ اذا ما **جَلَجَا** * واطلج ماء عينه ونلجاً

اطلج أي سال قال ابن الانباري اجلج معناه سقط فلا ينبعث ولا يتحرك أبو العباس **جَجَجَى** و**اجلج**

اذا تفتح عضديه في السجود (جمع) **الجَجَج** و**الجَجَج** الكبير جمع **يَجَجُ** و**يَجَجُ** و**جَجَجَ** و**جَجَجَ**

قوله تمامه كذا في الاصل
بالتاء المتناة وحرره اه

وَجِيحٌ نَجْدِيٌّ وَجَانِحَةٌ جَمَاخًا فَخَرَهُ وَجِيحٌ الْخَيْلِ وَالْكَعَابِ يَجْمَعُهَا جَمْعًا وَجِيحٌ أُرْسِلَهَا وَدَفَعَهَا

قال واذا ما مرتت في سبطر * فاجح الخيل مثل جح الكعاب

والجح مثل الجح في الكعاب اذا أجملت وجح الصبيان بالكعاب مثل جحو أى لعبوا متطارحين

لها وجح الكعب وانجس مع انتصب وجح جحاقة زوالجح السيلان وجح النجم تغير كجسج

(جنيح) الليث الجنيح الضخم بلغة مصر قال والقملة الضخمة جنيحة والجنيح الكبير العظيم

وعز جنيح قال أعرابي * يا بى لى الله وعز جنيح * ابن السكيت الجنيح الطويل وأنشد

ان القصير يلبتوى بالجنيح * حتى يقول بطنه بخج

(جوخ) جاح السيل الوادى يجوخه جوخا جلتاه وقلع أجرافه قال الشاعر

* فلاحخرين جوخ السبول وجيب * وجاخه يجيحه جينا كل أجرافه وهو مثل جلتاه

والكامة يائية وواوية وجوخ السيل الوادى تجوينا اذا كسر جنيته وهو الجوخ قال

حميد بن ثور ألتت عاينادية بعد وابل * فالجزع من جوخ السبول قسيب

وهذا البيت استشهد الجوهري بعجزه وسمه ابن برى بصدرة ونسبه الى النمر بن قيس وتجوخت

البر والركية تجوخا نهارت وسمى جرير مجاشعا بنى جوخا فقال

تعشى بنو جوخا الخزير وخيلنا * تشطى قلال الحزن يوم تناقله

وجوخاه وضع أنشد ابن الاعرابي

وقالوا عليكم حب جوخا وسوقها * وما أنا مأم ما حب جوخا وسوقها

والجوخان يبدرا قمع ونحوه بصرية وجهها جواخين على أن هذا قد يكون فوعالا قال أبو حاتم

تقول العامة الجوخان وهو فارسي معرب وهو بالعربية الجرين والمسطح ويقال تجوخت قرخته

اذا انفجرت بالمد والله أعلم (جنيح) جاح السيل الوادى يجيحه جينا كل أجرافه والكامة

يائية وواوية وقد تقدم ذكره

(فصل الخاء) (خوخ) الخوخة واحدة الخوخ والخوخة كوة في البيت تؤدى اليه الضوء

والخوخة محترق ما بين كل دارين لم ينصب عليهم باب بلغة أهل الخجاز وهم به بهضم فقال هي محترق

ما بين كل شيئين وفي الحديث لا تبتى خوخة في المسجد الا سدت غير خوخة أبى بكر الصديق رضى

الله عنه وفي حديث آخر الا خوخة على رضوان الله عليه هي باب صغير كالنافذة الكبيرة تكون

قوله أنشد ابن الاعرابي أى
لزياد بن خليفة الغنوى
وقبله كما فى ياقوت
هبطنا بلاد ذات حى وحصبة
وهوم واخوان مابين عقوقها
سوى أن أقواما من الناس
وطشوا
بأشياء لم يذهب ضلالا طريقها
وقالوا الخ قال الفراء وطش
له اذا هيمأه وجهه الكلام
أو العلم أو الرأى يقال وطش
لى شيأ حتى أذكره أى افتح
اه والبيت المذكور هذا
الضبط هو هكذا فى ياقوت
وانظره اه مصححه

بين بيتين ينصب عليهما باب قال الليث وناس يسمون هذه الابواب التي تسمى العجم بنحركات
خَوَاتٍ والخَوْخَةُ الدُّبْرُ والخَوْخَةُ ثَمْرَةٌ معروفة وجمعها خَوْخٌ والخَوْخَةُ ضرب من الشيا ب الخُضْرُ
قال الازهرى وضرب من الشيا ب أَخْضَرُ يسميه أهل مكة الخَوْخَةُ والخَوْخَةُ الرجل الاحق ابن
سـيده الخَوْخَاءُ ممدود الاحق والجمع خَوْخَاوُونَ قال الازهرى الذي أعرفه لابي عبيد الهُوَاهَاةُ
الجبان الاحق بالهاء ولعل الخاء لغة فيه أبو عمرو والخَوْخِيَّةُ الداهية والياء مخففة قال لبيد
وَكُلُّ أَنَاسٍ سَوْفَ تَدْخُلُ بَيْنَهُمْ * خَوْخِيَّةٌ تَصْقُرُ مِنْهَا الْأَنَامُ

ويروى بينهم قال شهر لم اسمع خَوْخِيَّةَ اللبيد وأبو عمرو وثقة وقال الازهرى هذا حرف غريب
ورواه بعضهم - م دَوِيَّةٌ قال ومن الغريب أيضا مروي عن ابن الاعرابي قال الصَّوَصِيَّةُ
والصَّوَصِيَّةُ الداهية التهذيب واسم موضع يقال له رَوْضَةٌ خَاخٌ بين الحرمين وكانت المرأة التي
أدركها علي والزبير رضي الله عنهم أو أخذانها كتابا كتبه حاطب بن أبي بلتعة إلى أهل مكة انما
أَلْفَيَا هَا بَرَوْضَةَ خَاخٍ فَفَتَّشَاهَا وَأَخَذَ مِنْهَا السِّكَاةَ

(فصل الدال المهملة) (دبج) دَبَّحَ الرَّجُلُ تَدْبِيحًا إِذَا قَبَّبَ ظَهْرَهُ وَطَاطَأَ رَأْسَهُ بِالْخَاءِ وَالْخَاءِ
جميعا عن أبي عمرو وابن الاعرابي (دخ) الدُّخُّ والدُّخُّ والطُّسُّلُ والنُّحَاسُ الدُّخَانُ وحكاية ابن
دريد بالضم فقط قال الشاعر

لَا خَيْرَ فِي الشَّيْخِ إِذَا مَا جَلَّنَا * وَسَالَ غَرْبُ عَيْنِهِ فَاطَّلَنَا * وَالتَّوْتُ الرَّجُلُ فَصَارَتْ نَفْسًا
وَصَارَ وَصَلُ الْغَايَاتِ أَخَا * عِنْدَ سَعَارِ النَّارِ يَغْشَى الدُّخَا

أراد الدُّخَانَ وفي الحديث قال لابن صياد ما خبأت لك قال هو الدُّخُّ الدخ بفتح الدال وضمها الدُّخَانُ
قال الشاعر * عِنْدَ رِوَاقِ الْبَيْتِ يَغْشَى الدُّخَا * وفسر في الحديث أنه أراد بذلك يوم تأتي
السماء بدُّخَانٍ مبین وقيل ان الدجال يقاتله عيسى بن مريم بجبل الدُّخَانِ فيحتمل أن يكون أراد
تعريضا بقتله لان ابن صياد كان يظن أنه الدجال والدُّخُّ سواد وكُدْرَةٌ والدُّخْدَخَةُ مثل التدويخ
ودَخْدَخَهُم دَوَّخَهُمُ والدُّخْدَخَةُ تَقَارِبُ الْخَطُوفِ فِي بَحْلَةٍ وَفِي النُّوَادِرِ مَرَّ فُلَانٌ مَدَّخْدَخًا وَمَرَّ خَرَجًا
إِذَا مَرَّ سِرْعًا وَتَدَخْدَخَ اللَّيْلُ إِذَا اخْتَلَطَ ظِلَامُهُ وَتَدَخْدَخَتْ وَالدُّخْدَخُ دَوِيَّةٌ قَالَ الْمُؤَرِّجُ

الدُّخْدَاخُ دَوِيَّةٌ صَفْرَاءُ كَثِيرَةُ الْأَرْجُلِ قَالَ النَّقَّعِيُّ

ضَحِكْتُ ثُمَّ اغْرَبْتُ أَنْ رَأَيْتِي * لِاقْتِطَاعِي قَوَائِمَ الدُّخْدَاخِ

ورجل دَخِدْخُ ودَخَادِخُ قصير وتَدَخِدْخُ الرجل انقبض اغتمة مرغوب عنها ودَخِدْخُ ودَخِدْخُ كلمة
 يَسْكُتُ بها الانسان ويقدم ومعناه قد اقررت فاسكت ودَخِدْخُ القوم ذللتناهم ووطئناهم قال
 الشاعر * ودَخِدْخُ العَدُوِّ حتى اَحْرَمَنا * وكذلك دَخِنَا البلاد والدَخِدْخَةُ الاعيان ودَخِدْخُ
 البعير اذا ركب حتى اعيان ذلك قال الراجز * والعود يشكو ظهره قد دَخِدْخَا * (دخ)

دَرَبَجَتِ الحمامة لاذ كرها خضعت له وطاقوعته لا سقاو وكذلك الرجل اذا طأ طأ رأسه وبسط ظهره
 قال ولونقول دَرَبَجُوا الدَّرَبَجُوا * لَفَعَلْنَا اذ سَرَّ السَّوْخُ
 يقول انى سيد الشعراء والدَّرَبَجَةُ الاصغاء الى الشئ والتدال قال ابن دريد احسبها سريانية
 ودَرَبَجَ نَزَلَ عن ابن الاعرابي ولم يعتب بذله وكذلك حكاه يعقوب والحاء المهملة لغة وقد تقدم
 ذكره ودَرَبَجَ الرجل حتى ظهره عن اللحياني (دخ) الدَلْحُ السِّمْنُ أبو عمرو ودَلْحٌ يَدَلْحُ دَلْحًا فهو
 دَلْحٌ ودَلْوُخٌ أى سَمِينٌ وأنشد

نَسَانُ لَنَا مَنْ ذَا أَضْرَبَهُ الدَّلْحُ * فَقُلْتُ الَّذِي لَا يَأْتِي قَوْمٌ مِنَ الدَّلْحِ

ودَلْحَتِ الْاِبِلُ تَدَلْحُ تَدَلْحًا ودَلْحًا فَهِيَ دَوَالِحٌ ودَلْحٌ ودَلْحٌ سَمِنَةٌ أنشد ابن الاعرابي

أَلَمْ تَرِ يَا عِشَارَ أَبِي حَمِيدٍ * يَعودُهَا التَّدَلْحُ بِالرِّجَالِ

وكانت عنده دَلْحًا سَمَانًا * فَأَضْحَتْ ضَمْرًا مِثْلَ السَّعَالِي

الفراء امرأة دَلْحَةٌ أى عَجْزَاءُ وأنشد

أَسْقَى دِيَارَ خُلْدٍ بِبَلَاخٍ * مِنْ كُلِّ هَيْفَاءِ الحَشَادِ لِأَخِ

بلاخ ذوات أعجاز ودلاخ للواحدة والجميع والدالح الخصب من الرجال وقوم دالحون ودلح الاناء

دَلْحًا اذا امتلأ حتى يفيض هذه وحدها عن كراع (دخ) دَخَّ الرجل طأ طأ ظهره والحاء لغة

وقد تقدم ودَخَّ ودَخَّ اذا طأ طأ رأسه ودَخَّ اسم جبل قال طهيمان بن عمرو الكلابي

كَفَى حَزْنًا أَنِّي تَطَالَّتْ كَى أَرَى * ذُرَى قَلْبِي دَخَّ فَمَاتَرِيَانِ (٣)

تطاللت أى مدت عنق لا تطر ودخ جبل بين أجبال ضحنام فى ناحية ضريبة يقال أثقل من دخ

الدماخ ابن سيده والدماخ موضع قال أبو رباح انما هو دخ فجمعه بما حوله وقال آخر

* تَرَكَتُهُ أَرْكَانٌ دَخَّ لَا يَبْقَعُرُ * ابن الاعرابي الدخ الشدخ يقال دَخَّه دَخًّا اذا شدَّه (دخ)

دَخَّ الرجل ظهره طأ طأه عن اللحياني والتدنيخ خضوع وذلة وتنكيس الرأس يقال لما رأيتى دَخَّ

(٣) قوله فماتريان الذى فى
 يا قوت كما يدل فماتريانه
 عذرتك يا عيني الصبيحة بالبكا
 فماتريان يا عورا والهملان
 ومنها
 خيلى ليس الرأى فى صدر
 واحد

أشيرا على اليوم ماتريان
 والقصيد بنامها فيه
 ومما يستدرك على المؤلف
 هنا الدخخان محركة التماثل
 بالمثل فى المشى والدخخ
 كعقر الضخم واسم رجل
 أفاده المجد اه صحبه

وَدَخَّ الرَّجُلُ خَضَعًا وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ إِذَا لَمْ يَبْرَحْ بَيْتَهُ قَدِ دَخَّ وَدَخَّ الرَّجُلُ فِي بَيْتِهِ أَقَامَ فَلَمْ يَبْرَحْ قَالَ
 الْعَجَّاجُ وَإِنْ رَأَى الشُّعْرَاءُ دَخُّوا * وَلَوْ أَقُولُ بَرَّخُوا لَبَرَّخُوا
 وَدَخَّتِ الْبَطِيخَةُ خَرَجَ بَعْضُهَا وَأَنْهَزِمَ بَعْضُهَا وَرَجُلٌ دَخَّ الرَّأْسَ إِذَا كَانَ فِي رَأْسِهِ ارْتِفَاعٌ
 وَالْخَفَاضُ وَدَخَّتْ ذَفْرَاهُ أَشْرَفَتْ قَدَّ دُونَهُ عَلَيْهَا وَدَخَلَتِ الذَّفْرَى خَلْفَ الْخُشْشَاوِينَ وَرَجُلٌ
 دَخَّ خَفَّاشٌ (٢) (دوخ) دَاخٌ يَدُوخٌ دَوْخٌ وَدَخَّ الرَّجُلُ وَالْبَعِيرُ ذَلَّ اللَّهُ بَائِيَةً وَوَاوِيَةً
 وَفِي حَدِيثٍ وَفَدَّ ثَقِيفٌ أَدَاخَ الْعَرَبِ وَدَانَ لَهُ النَّاسُ أَيِ أَذْلَاهُمْ وَأَدَخْتُهُ أَنْفَادًا وَدُوخُ الْمَكَانِ
 جَالٌ فِيهِ وَدُوخُ الْوَجْعِ رَأْسُهُ أَذَاهُ وَدَاخُ الْبَلَادِ يُدَوِّخُهَا قَهْرُهَا وَاسْتَوْلَى عَلَى أَهْلِهَا وَكَذَلِكَ النَّاسُ
 دَخْنَاهُمْ دَوْخًا وَدَوْخَانَهُمْ تَدْوِيخًا وَطَنَهُمْ دَوْخًا فَلَانَ الْبِلَادَ إِذَا سَارَ فِيهَا حَتَّى عَرَفَهَا وَلَمْ تَخْفَ
 عَلَيْهِ طُرُقُهَا (ذبخ) الذِّخُّ الْقِنُودُ وَجَمْعُهُ دِيخَةٌ مِثْلُ دِيكٍ وَدِيكَةٍ وَالذَّالُ أَعْلَى وَأَيُّهَا قَدَّمَ أَبُو
 حَنِيفَةَ وَدَاخٌ يَدِيخُ وَيَخِيخُ وَدِيخُهُ هُوَ ذَلُّهُ كَدَوْخُهُ بَائِيَةً وَوَاوِيَةً قَالَ الْأَزْهَرِيُّ دِيخْتُهُ وَدِيخْتُهُ بِالذَّالِ
 وَالذَّالُ ذَلَّتْهُ وَهُوَ مَدِيخٌ أَيُّ مَذَالٍ وَحَكَاهُ أَبُو عُبَيْدٍ عَنِ الْأَجْرِيِّ بِالذَّالِ الْمَجْمُوعَةَ فَأَنْكَرَهُ شَمْرُ قَالَ
 الْأَزْهَرِيُّ وَهُوَ صَحِيحٌ لِأَنَّ فِيهِ وَفِي حَدِيثٍ عَائِشَةَ تَصِفُ عَمْرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا فَفَخَّ الْكُفْرَةَ وَدِيخَهَا
 أَيِ أَذْلَاهَا وَقَهْرَهَا يُقَالُ دِيخُ وَدُوخٌ بِمَعْنَى وَاحِدٍ وَفِي حَدِيثٍ الدَّعَاءُ بَعْدَ أَنْ يَدِيخَهُمْ الْأَسْرُ وَبَعْضُهُمْ
 يَرُوهُ بِالذَّالِ الْمَجْمُوعَةَ وَهِيَ لُغَةٌ شَادَةٌ

(فصل الذال المججمة) (ذبخ) رجل ذخذاخ ينزل قبل الخلاط ابن الاعرابي رجل ذوذخ وهو
 الزملي الذي ينزل قبل أن يفضي الى المرأة (ذوخ) ابن الاعرابي الذوذخ والوخواخ العديوط
 (ذبخ) الذبخ الذي كرم من الضباع الكثير الشعر والجمع أذباخ وذيوخ وذبخة والاني ذبخة والجمع
 ذبخات ولا يكسر قال جرير * مثل الضباع يسفن ذبخاذاخنا * وفي حديث القيامة وينظر
 الخليل عليه السلام الى آبيه فاذا هو بذبخ من تلطخ الذبخ ذكر الضباع وأراد بالتلطخ التلطح
 برجيعة أو باطين كما قال في الحديث الآخر بذبخ أمدرأي متلطخ بالمدر وفي حديث خزيمية والذبخ
 مخرنجما أي أن السنة تركت ذكر الضباع مجتمعة عامتهم قضا من شدة الجذب والذبخ قنوا نخلة حكاها
 كراع في الذال المججمة وجمعه ذبخة وقد تقدم في الدال ويقال ذبخت نخلة إذا لم تقبل الأبار ولم
 تعقد شيئا وذبخة تذبخا ذلله حكاها أبو عبيد وحده والصواب الدال وكان شمر يقول دبخته
 ذلته بالدال من داخ يدبخ إذا ذل والذبخ الكبير وفي حديث علي رضوان الله عليه كان الأشعث
 ذا ذبخ حكاها الهروي في الغريين ويقال في فلان ذبخ أي كبر والمذبخة الذئاب بلسان خولان

(٢) زاد المجد الدنفخ بكعفر
 الضخم واسم رجل اه
 مصححه

قوله رجل ذخذاخ ينزل الخ
 زاد في القاموس والذخذاخ
 أي بهذا الضبط المنقب عن
 كل شيء والذخذاخ ذو المنطق
 المعرب (الذبخ) محرکه
 وكعنب ثمرة شجرة اه كعبه
 مصححه

قوله الذبخ الذي كرا الخ عبارة
 المجد الذبخ بال كسر الذب
 الجريء والفرس الحصان
 والكبر وكوكب أحمر
 والقنود ذكر الضباع والاني
 بهاء والجمع ذيوخ وأذباخ
 وذبخة ثم قال وأذاخ بالمكان
 أطاف به ودار اه كعبه
 مصححه

(فصل الرأء) (رئخ) الرئخ والترئخ الاسترخاء حكى عن بعض العرب مشى حتى ترئخ أى

استرخى والرئخ من الرجال العظيم المسترخى وربئخت المرأة ترئخ بزئخا وربئخا وربئخا وهى ربؤخ غئشى عليها عند الجماع وربئخ ربيئخ ذئخم قال

فلما عئرت طارقات الهموم * رفعت الولى وكورا ربئخا

أى ضئخها وأرض رابئخ تأخذ اللؤمة ولا ججارة فيها ولا نقل وربئخ موضع بنجد قال ابن دريد

أحسب ذلك ولم يتيقنه ومربئخ جبل من جبال زرودا وأرملة بالبادية قال أبو الهيثم سعى جبل

مربئخ مربئخا لأنه يربئخ المائى فيه من التعب والمشقة أى يذهب عقله كل ربؤخ التى يغشى عليها

من شدة الشهوة قال الشاعر

أطيب لذات الفتى * نيك ربؤخ غلمه

وروى عن على عليه السلام أن رجلا خاصم اليه أبا امرأته فقال زؤجنى ابنته وهى مجنونة فقال

مابدالك من جنونها فقال اذا جامعته اغشى عليها فقال تلك الربؤخ لست اهابأهل أراد أن ذلك

يحمد منها وأصل الربؤخ من ترئخ فى مشيه اذا استرخى وأربئخ الرجل اذا اشترى جارية ربؤخا

وهى التى تنخر عن الجماع وتضطرب كأنها مجنونة وربئخت الأبل فى المربئخ أى فئرت فى ذلك

الرمل من الكلال وأنشد

أمن جبال مربئخ تمطين * لابدمنه فأنحدرن وارقين * أو يقضى الله ذبايات الدين

قال ابن سيده ولا أعرف مثل هذا يشتمق من الاعلام انما ذلك فى اتيان المواضع كأنجدوا ثمهم

ابن الاعرابى أربئخ الرجل اذا وقع فى الشدائد وأربئخ الرمل اذا تكاثف وأربئخ الماشى فيه وبنو

رئخة حتى (رئخ) الرئخ قطع صغار فى الجلد خاصة وقراد رئخ يابس الجلد قال الليث قراد

رئخ وهو الذى شق أعلى الجلد فلزق به رئوخا وأنشد فى ترجمة رئخ

فقمنا وزيدرا رئخ فى خبائها * رئوخ القراد لا يريم اذا رئخ

ويقال رئخ بالمكان كان رئوخا اذا ثبت وأرئخ الجئام لم يبالغ فى الشرط والاسم الرئخ قال

* رئخا من الشرط وربئخا واشلا * ابن الاعرابى الترئخ الشرط اللين يقال ارئخ شرطى

وارئخ شرطى قال الازهرى هما الغنمان الترئخ والرئخ مثل الجبذ والجذب وربئخ العجين رئخا

اذا رق فلم يئخبز وكذلك الطين فهو راء رئخ زلق والرئوخ اللصوق (رئخ) رئخ اسم كورة (رئخ)

قوله وربئخت المرأة الخ بابيه
فرح ومنع كفى القاموس

هـ

قوله رئخ اسم كورة ذكرها
المجد يكافوت فى الجيم فقال
ياقوت بنضم أوله وتشديد
ثانيه مفتوحا وآخره جيم
كورة أو مدينة من نواحى
كابل هـ ولم يذكرها فى
باب الخاء المعجمة هـ معجمه

رَخَهُ الشَّيْءُ رَخًا شَدَّخَهُ وَأَرَخَاهُ قَالَ ابْنُ مَقْبِلٍ

فَلْيَبْدَدْ مَسَّ الْقَطَارِ وَرَخَهُ * نَعَاجُ رُوَافٍ قَبْلَ أَنْ يَتَشَدَّدَا

قوله فليبدد مس القطار ورخه
مس بالراء بدل مس ورواف
بضم الراء جبل كانص عليه
اه مصححه

وَرَوَى وَرَجَّهُ بِالْجِيمِ وَالْأَوَّلُ أَكْثَرُ وَفِي التَّمْذِيبِ رَخَهُ وَطَبَّخَهُ فَأَرَخَاهُ وَرَخَّ الْعَجِينُ يَرِخُ رَخًا كَثِيرًا

مَاؤُهُ وَأَرَخَهُ هُوَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ أَرِخَ الْعَجِينَ أَرِخًا إِذَا اسْتَرَخِيَ وَأَرِخَ رَأْيَهُ إِذَا اضْطَرَبَ وَسَكَّرَانَ

وَمَنْ تَخَّرَ مَلَخَ بِالرَّاءِ وَاللَّامِ وَرَخَّخْتُ الشَّرَابَ مَرَجَّخْتُهُ وَالرَّخُّ السَّمُولَةُ وَاللِّينُ وَأَرْضُ رَخَاءٍ مُنْتَفِخَةٌ

تُكْسَرُ تَحْتَ الْوَطَاءِ وَالْجَمْعُ رَخَانِي وَالنَّفْخَاءُ مِثْلُهَا وَهِيَ الرَّخَاءُ وَالسَّخَاءُ وَالْمَسْوُخَةُ وَالسَّوَاخِي

أَبُو عَمْرٍو الرِّخَاخُ هُوَ الرِّخُومُ مِنَ الْأَرْضِ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ أَرْضُ رَخَاءٍ رِخْوَةٌ لَيْسَتْ وَأَرْضُ رَخَاخٍ لَيْسَتْ

وَاسِعَةٌ وَقِيلَ هِيَ الرِّخْوَةُ وَرَخَاخُ الثَّرَى مَا لَانَ مِنْهُ قَالَ ابْنُ مَقْبِلٍ

رَيْبِيَّةٌ حَرْدَافَةٌ فِي حَقْوِفِهَا * رَخَاخُ الثَّرَى وَالْأَخْوَانُ الْمَدْيَنِيُّ

قوله ريبية حردافة
بالاصل هنا وأنشده في دوم
كشراح القاموس ريبية
رمل دافعت في حقوقها الخ
وقوله وريبية اعوة كذا
بالاصل وحرره اه مصححه

أَيُّ أَنَّهُ لَمْ يَصِبْ سَامَانَ الرِّخَاخِ نَبِيَّةٌ لَعَوَةٌ وَقَوْلُهُ وَالْأَخْوَانُ أَيُّ وَتَغْرًا كَالْأَخْوَانِ وَرَخَاخُ

الْعَيْشِ خَفِّضَهُ وَرَغَدُهُ وَسَعَّتُهُ وَيُوصَفُ بِهِ فَيْعَالُ عَيْشٍ رَخَاخٌ أَيُّ وَاسِعٌ نَاعِمٌ وَفِي الْحَدِيثِ يَأْتِي عَلَى

الذَّاسِ زَمَانٌ أَفْضَلُهُمْ رَخَاخًا أَقْصَى دُهُمَ عَيْشًا قَالَ الرَّخَاخُ ابْنُ الْعَيْشِ ابْنُ شَمِيمٍ لِرَخَاخِ الْأَرْضِ

مَا تَسَعَّ مِنْهَا وَلَا تَزُولُ لَا يَضْرُكُ أَسْتَوَى أَوْ لَمْ يَسْتَوْوِ طِينٌ رَنَخٌ رَقِيقٌ وَالرَّخَاخُ نَبَاتٌ لَيْسَ هَشٌّ قَالَ

ابْنُ سَيِّدِهِ وَأَحْسَبُ الرُّخَّ لَغَةً فِيهِ وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ الرُّخُّ بِالضَّمِّ نَبَاتٌ عَشٌّ وَالرُّخُّ مِنْ أَدَاةِ الشُّطْرَنْجِ

وَالْجَمْعُ رَخَاخُ اللَّيْثِ الرُّخُّ مَعْزَبٌ مِنْ كَلَامِ الْعَجَمِ مِنْ أَدْوَاتِ لُغَةِ آلِهِمْ (رَدَخٌ) الرَّدْخُ الشَّدْخُ

وَالرَّدْخُ مِثْلُ الرَّدْغِ عُمَانِيَّةٌ (رَزَخٌ) رَزَخَهُ بِالرَّحْلِ يَرِزُّهُ رَزْخًا رَجَّهَ بِهِ وَالْمِرْزَخَةُ كُلُّ مَا رَزَخَ بِهِ

(رَسَخٌ) رَسَخَ الشَّيْءُ يَرِيسُ رَسُوخًا ثَبَتَ فِي مَوْضِعِهِ وَأَرَسَخَهُ هُوَ وَالرَّاسِخُ فِي الْعِلْمِ الَّذِي دَخَلَ فِيهِ

دَخُولًا ثَابِتًا وَكُلُّ ثَابِتٍ رَاسِخٌ وَمِنْهُ لِرَاسِخُونَ فِي الْعِلْمِ وَأَرَسَخْتُهُ أَرَسَاخًا كَالْحَبْرِ رَسَخَ فِي الصَّحِيفَةِ

وَالْعِلْمُ يَرِيسُ فِي قَابِ الْإِنْسَانِ وَالرَّاسِخُونَ فِي الْعِلْمِ فِي كِتَابِ اللَّهِ الْمُدَارِسُونَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ هُمُ

الْحَفَّاظُ الْمَذَاكِرُونَ قَالَ مَسْرُوقٌ قَدِمْتُ الْمَدِينَةَ فَذَا زَيْدٌ ثَابِتٌ مِنَ الرَّاسِخِينَ فِي الْعِلْمِ ثَالِدُ بْنُ

جَنْبَةَ الرَّاسِخُ فِي الْعِلْمِ الْبَعِيدُ وَالْعِلْمُ وَرَسَخَ الدِّمْنُ ثَبَتَ وَرَسَخَ الْغَدِيرُ رُسُوخًا نَضَبَ مَاؤُهُ وَرَسَخَ الْمَطَرُ

رُسُوخًا إِذَا نَضَبَ نَدَامًا فِي دَاخِلِ الْأَرْضِ فَالْتَقَى النَّبِيَانِ (رَضَخٌ) رَضَخَ الشَّيْءُ ثَبَتَ مِثْلُ رَسَخَ

بِمَعْنَى وَاحِدٍ (رَضَخٌ) الرِّضْخُ مِثْلُ الرِّضْحِ وَالرِّضْخُ كَسْرُ الرَّاسِ وَيَسَعُ تَعْمَلُ الرِّضْخُ فِي كَسْرِ

النَّوَى وَالرَّاسِ لِلْعِيَاتِ وَغَيْرِهَا وَرَضَخْتُ رَأْسَ الْحَبِيبَةِ بِالْحِجَارَةِ وَرَضَخَ النَّوَى وَالْحَصَى وَالْعِظْمَ

قوله الرضخ مثل الخ وبابة
ضرب ومنع كما في القاموس
اه مصححه

وغيرها من اليا بس يَرِّخُهُ رَخًّا كسره والرخ كسر رأس الحية وفي الحديث فَرَّخَ رَأْسَ
اليهودي قاتلها بين حجرين وفي حديث بدر سبهم النواة تَزُومُنْ تحت المرائخ هي جمع مَرِّخَةٌ
وهي حجر يَرِّخُ به النوى وكذلك المراضاخ وظلوا يترخون أي يكسرون الخبز فياً كونه
ويتناولونه وهم يتراضخون بالسهم أي يترامون وراضخته راميته بالجارة والتراضخ تراخي القوم
بينهم بالنشاب والخصاء في جميع ذلك جائزة الا في الاكل يقال كائن ترخخ وفي حديث العقبه قال لهم
كيف تقاتلون قالوا اذا دنا القوم منا كانت المراضخة وهي المراماة بالسهم من الرخخ الشدخ
والرخخ أيضا الدق والكسر وكذلك العطاء يقال فيه الرخخ بالخاء المعجمة ورخخ له من ماله يرخخ
رخخا أعطاه ويقال رخصت له من مالي رخيخة وهو القليل والرخيخة والرؤاخة العطية وقيل
الرخخ والرخيخة العطية المقاربة وفي الحديث أمرت له برخخ وفي حديث عمر رضي الله عنه
أمرنا لهم برخخ الرخخ العطية القليلة وفي حديث علي رضي الله عنه وترخخ له على ترك الدين
رخيخة هي فعيل له من الرخخ أي عطية ويقال راضخ فلان شيئا اذا أعطى وهو كاره وراضخنا منه
شيئا أصبنا وولنا وقيل المراضخة العطاء على كرهه والرخخ والرؤاخة الشيء اليسير تسمعه من الخبر من
غير أن تستبينه المبرد يقال فلان يترخخ لكنة محمية اذا نشأ مع العجم بسيرتهم صار مع العرب
فهو ينزع الى العجم في ألفاظ من ألفاظهم لا يترسانه على غيرها ولو اجتهد قال وفي حديث
صهيب كان يترخخ لكنة رومية وكان سلمان يترخخ لكنة فارسية أي كان هذا ينزع في لفظه الى
الروم وهذا الى الفرس ولا يترسانهم ما على العربية استقرارا وكان صهيب سبي وهو صغير سباه
الروم فبقيت لكنة في لسانه وكان عبد بن الحساس يترخخ لكنة حبشية مع جودة شعره
(٣) (ريخ) شهر هو السدا والسداء ممدود ببلغة أهل المدينة وهو السياب بلغة وادي القرى
وهو الرخ بلغة طي واحدهم رخنه والخلال بلغة أهل البصرة قال الطائي
* تحت أفانيز ودي مريخ * والرخ الشجر المجتمع والرخ والبلح واحده رخنه لغة طائية
ومنه أرخ الخمل وهو ما سقط من البسر أخضر فنضج ابن الاعرابي والرخاء الشاة الكلفة
بأكل الرخ ورماخ وضع (٤) (ريخ) رنخ الرجل ذلله (٥) (ريخ) راخ يريخ ريتحا
وريوخا وريخا نازل وقيل لان واسه ترخي وكذلك داخ وريخه أو هنيه وألانه والتريخ ضعف الشيء
ووهنيه ويقال ضربوا فلانا حتى رينخوه أي أوهنوه وأنشد

(٣) زاد المجد الرفوخ بالضم
الدواهي وعيش رافع رافع
اه كتبه مصححه
قوله وهو الرخ كبسر وعنب
والواحدة كبسرة وعنبه
وقوله والرخ الشجر بكسر
الراء وسكون الميم كافي
القاموس اه مصححه
(٤) زاد المجد وأرخ الرجل
لان وذل والدابة أخذت في
السن أو أنقت اه كتبه
مصححه
(٥) زاد المجد رنخ أي
بتخفيف النون المفتوحة
فتفتورا وترنخ به تشبث
اه كتبه مصححه

بوقعها يريخ المريخ * والحسب الآوفي وعز جنخ

والمريخ العظم الهش في جوف القرن الليث ويسمى العظيم الهش الداخل في جوف القرن
 مريخ القرن والمريخ المردي اسخ ذكره الازهرى ههنا قال الازهرى أما العظيم الهش الواج في
 جوف القرن فان أباخيرة قال هو المريخ والمريخ القرن الداخل ويجمعان أمر خة وأمرجة
 حكاها أبو تراب في كتاب الاعتقاب قال وسأت عنهما أبا سعيد فلم يعرفهما قال وعرف غيره المريخ
 القرن الايض الذي يكون في جوف القرن قال الازهرى وذ كر الليث هدا الحرف في ترجمة مرخ
 فجعله مريخا وجمعه أمر خة وجعله في هدا الباب مريخا بتشديد الياء قال ولم أسمعه لغيره وأما
 التريخ بمعنى التلين فهو صحيح ابن سيده وراخ ريخا جار كذلك رواه كراع ورواية ابن السكيت
 وابن دريد وأبي عبيد في مصنفه زاخ بالزاي وسياق ذ كره وراخ الرجل يريخ اذا باعد ما بين
 الفخذين منه وانفرا حتى لا يقدر على ضمهما عن ابن الاعرابي وأنشد

أمسى حبيب كالفريخ زرائخا * بات يماشي قلصا مخائنا * صوادرا عن شوك أو اضايخا

(فصل الزاي) (زخ) زخه يزخه زخادفعه في وهدة وزخ في قفاه يزخ زخادفع وقال ابن دريد
 كل دفع زخ وفي حديث أبي موسى الأشعري أنه قال اتبعوا القرآن ولا يتبعنكم القرآن فانه من
 يتبع القرآن يهبط به على رياض الجنة ومن يتبعه القرآن يزخ في قفاه أي يدفعه حتى يقذف به
 في نار جهنم وفي الحديث مثل أهل بيتي مثل سفينة نوح من تخلف عنها زخ به في النار أي دفع ورمى
 يقال زخه يزخه زخا ومنه حديث أبي بكره ودخولهم على معوية قال فزخ في أفقائنا أي دفعنا
 وأخر جناوزخ المرأة يزخها زخا وزخها نسكها وهو من ذلك لانه دفع والمزخة بالفتح المرأة وزخة
 الانسان ومنزخته ومنزخته امرأته قال اللحياني هو من الزخ الذي هو الدفع وروى عن
 علي بن أبي طالب عليه السلام في الحديث أنه قال أفلح من كانت له مزخة يزخها ثم ينام الفخة
 الفخة أن ينام فينفتح في نومه أراد ينام حتى يصير له فحج أي غطيظ والمزخة بالكسر الزوجة
 وروى مزخة بنصب الميم كأنها موضع الزخ أي الدفع فيها لانه يزخها أي يجامعها وسميت المرأة
 مزخة لان الرجل يجامعها وزخت المرأة بالماء تزخ وزخته دفعته وامرأة زخاخرة وزخاء تزخ
 عند الجماع وزخ بيوله زخادفع مثل ضخ والرخ السرعة وزخ الابل يزخها زخا ساقها سوقا سربعا

واحتسبها والمزخ السربع السوق قال

إن عليك حادياً مزخاً * أعجم لا يحسن الانتخاً * والنخ لا يبقى له من نخاً

والزخ والنخ السير العنيف وفي حديث علي عليه السلام كتب الى عثمان بن حنيف لا تأخذن من الزخة والنخشة شيئاً الزخة أولاد الغنم لانها تزخ أي تساق وتدفع من ورائها هي فعلة بمعنى مفعول كالقبضة والغرفة وانما لاتؤخذ منها الصدقة اذا كانت منفردة فاذا كانت مع أمهاتها اعتد بها في الصدقة ولا تؤخذ ولعل مذهبه قد كان لا يأخذ منها شيئاً وربما وضع الرجل مسحاته في وسط نهر ثم يزخ بنفسه أي يتبب والزخ والحقد والغيط والغضب قال صخر الغي فلا تقعدن على زخة * وتضم في القلب وجداً وخيفاً

ويقال زخ الرجل زخاً اذا اغتباط قال ابن سيده وذكر وانه لم يسمع الزخة التي هي الحقد والغضب الا في هذا البيت والزخج النار يمانية وقيل هي شدة بريق الجمر والحتر والحري لان الحري يبرق من الثياب وقد زخ يزخ زخجاً قال

فعد ذلك يطلع المزيخ * في الصبح يحكي لونه زخج * من شعلة ساعدها النقيح

(زرخ) الزرخ أعجمي (زخ) الزخ رفعك يدك في رمي السهم الى أقصى ما تقدر عليه تريد بعد الغلوة وأنشد * من مائة زخ بمزخ غال * الازهرى وسئل أبو الدقيش عن تفسير هذا البيت بعينه فقال الزخ أقصى غاية المغالي لزخ غلوة سهم قال الازهرى الذي قاله البيت ان الزخ رفعك يدك في رمي السهم حرف لم أسمعه لغيره قال وأرجو أن يكون صحيحاً وزلخت الابل تزخ زلخاً سميت وعنق زلاخ شديد قال

يردن قبل فرط الفراخ * بدبح وعنق زلاخ

ونافقة زلوخ سريعة وقال خليفة الضبابي الزلخان والزلخان في المشي التقدم في السرعة والزخ المزلة تنزل منها الاقدام لنداءاتها لانها صفاة ملساء وعقبه زلوخ طويله بعيدة وركبة زلوخ وزلخ ملساء أعلاها مزلة يزلق فيها من قام عليها وقال الشاعر

كان رماح القوم أشطان هوة * زلوخ النواحي عرشها متهم

وبئر زلوخ وزلوج وهي المتزقة الرأس ومكان زلخ بكسر اللام ويقال زلخ ومقام زلخ مثل زلج

قوله وقد زخ يزخ بضم الزاي في المضارع وكسرها كما صرح به شارح القاموس وكذا ضبط في أصل اللسان به ما عا اه معجمه

قوله وزلخت الابل الخنايه فرح كما في القاموس اه معجمه

قوله والزخ المزلة بسكون اللام وكسرها كما في القاموس اه معجمه

أى دحض منزلة وصف بالمصدر ومنزلة زخ كذلك قال * قام على منزعة زخ فزل * أبو زيد
زخنت رجله وزخنت قال الشاعر

فوارس نزلوا الأبطال دوني * غداة الشعب في زخ المقام

وزخ رأسه زخاً شجبه هذه عن كراع والزخنة بتشديد اللام ووجع يعرض في الظهر وقال ابن سيده

هوداء يأخذ في الظهر والجنب قال

كان ظهري أخذته زخه * لما تطي بالقرى المفضحة

الزخنة مثل القبرة الزخوقة يتزج منها الصبيان وأنشد أبو عمرو

وصرت من بعد القوام أبزخاً * وزخ الدهر بظهري زخاً

قال أبو الهيثم اعتلت أم الهيثم الأعرابية فزارها أبو عبيدة وقال لها عم كانت علمتك فقالت كنت

وحى سديك فشميت مادبة فأكلت جيبية من صفيق هلمة فاعتري زخنة قلنا لها ما تقولين

يا أم الهيثم فقالت أولئنا كلامان وفي الحديث ان فلانا المحاربي أراد أن يفتك بالنبى صلى الله

عليه وسلم فلم يشعر به الا وهو قائم على رأسه ومعه السيف فقال اللهم اكفنيه بما شئت فانك ب

لوجه من زخنة زخها بين كتفيه ونذر سيفه يقال رمى الله فلانا بالزخنة بضم الزاي وتشديد اللام

وفتحها وهو ووجع يأخذ في الظهر لا يتحرك الانسان من شدته واشتقاقها من الزخ وهو الزلق

ويروى بتخفيف اللام قال الخطابي ورواه بعضهم فزج بين كتفيه بالبحيم قال وهو غلط وكانت

صاحبة يوسف الصديق عليه السلام تسمى زليخا فيما زعم المفسرون (زخ) زخ الرجل بأنفه

زخا وشمخ تكبروتاه وأنوف زخ شمخ وعقبة زموخ بعيدة قال أبو زيد عقبة زموخ وحجون شديدة

وقال ابن الاعرابي زموخ و بزوخ أى عسرة نكدية وأنشد * أبت لى عزة بزرى زموخ *

ويروى بزوخ ومعناها واحد والزاخ الشاخ بأنفه وأنشد * أجوازهن والأنوف الزخ *

يعنى بالأجواز أوساط الجبال وأنوفها الطوال والله أعلم (زخ) زخ الدهن والسمن بالكسر

يزخ زخنا تغيرت رائحته فهو زخ وفي الحديث أن النبى صلى الله عليه وسلم دعا رجلا فقدم اليه

إهالة زخنة فيها عرق أى متغيرة الرائحة ويقال سنخة بالسمن وابل زخنة اذا عظشت مرة بعد مرة

فضاقت بطونها عن كراع وزخ الطعام وسخ اذا تغير أبو عمرو وزخ القراد زوخا ورخ زوخا اذا

قوله وزخ رأسه بابه ضرب
كفى القاموس اه مصححه

قوله فيها عرق كذا بالاصل
والذى فى النهاية فيها قرح
اه والقرح بكسر القاف
وفتحها مع سكون الزاي
التابل اه مصحح

تَسْبَثُ بِمَنْ عَلِقَ بِهِ وَأَنْشَدَ

فَقُمْنَا وَزَيْدًا تَخِي فِي خِبَائِهَا * رَوْحَ الْقُرَادِ لَا يَرِيمُ إِذَا زَخِي

ويروى اذارتخ ومعناها واحد (٣) (زوخ) زواخ موضع يصرف ولا يصرف (زبخ)

زَاخٌ زَيْخٌ زَيْجٌ زَيْجٌ أَوْ زَيْجَانًا جَارٌ قَالَ شَهْرُ زَاخٍ وَزَاخٌ بِالْخَاءِ وَالْخَاءُ بِمَعْنَى وَحْكِي عَنْ أَعْرَابِيٍّ مِنْ قَيْسٍ

أَنَّهُ قَالَ جَلُوا عَلَيَّمْ فَأَزَاخُوهُمْ عَنْ مَوْضِعِهِمْ أَيْ نَحْوَهُمْ قَالَ وَيُرْوَى بِبَيْتٍ لِبَيْدٍ

لَوْ يَقُومُ الْفَيْلُ أَوْ قِيَالُهُ * زَاخٌ عَنْ مِثْلِ مَقَامِي وَزَحَلٌ

قَالَ أَبُو الْهَيْثَمِ زَاخٌ بِالْخَاءِ أَيْ ذَهَبَ وَزَاخَتْ عَلَيْهِ وَأَمَّا زَاخٌ بِالْخَاءِ فَهُوَ بِمَعْنَى جَارٍ لَأُغْرِبَ

(فصل السين المهملة) (سبخ) التَّسْبِيحُ التَّخْفِيفُ وَفِي الدَّعَاءِ سَبَّحَ اللَّهُ عَنكَ الشَّدَّةَ وَفِي الْحَدِيثِ

عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّ سَارِقًا سَرِقَ مِنْ بَيْتِ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا شَيْئًا فَأَدْعَتْ عَلَيْهِ فَقَالَ

لَهَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا تَسْبِحِي عَنْهُ بَدْعَاؤُكَ عَلَيْهِ أَيْ لَا تُخَفِّفِي عَنْهُ أَعْمَهُ الَّذِي اسْتَحَقَّهُ بِالسَّرْقَةِ

بَدْعَاؤُكَ عَلَيْهِ يَرِيدُ أَنَّ السَّارِقَ إِذَا دَعَا عَلَيْهِ الْمَسْرُوقُ مِنْهُ خَفَّفَ ذَلِكَ عَنْهُ قَالَ الشَّاعِرُ

فَسَبِّحْ عَلَيْكَ اللَّهُمَّ وَأَعْلَمْ بِأَنَّهُ * إِذَا قَدَّرَ الرَّجُلُ شَيْئًا فَكَانَ

وَهَذَا كَمَا قَالَ فِي الْحَدِيثِ الْآخِرِ مَنْ دَعَا عَلَيَّ مِنْ ظُلْمَةٍ فَقَدْ دَاعَتْهُ تَصْرُوكَ ذَلِكَ كُلِّ مَنْ خَفَّفَ عَنْهُ شَيْئًا

فَقَدْ سَبَّحَ عَنْهُ وَيُقَالُ اللَّهُمَّ سَبِّحْ عَنِّي الْحُمَّى أَيْ خَفِّفْهَا وَسَلِّهَا وَلِهَذَا قِيلَ لِقَطْعِ الْقُطْنِ إِذَا نَدَفَ سَبَائِحَ

وَمِنْهُ قَوْلُ الْأَخْطَلِيِّ يَذُرُ الْكَلَابَ

فَأَرْسَلُوهُنَّ يَذُرِينَ التَّرَابَ كَمَا * يَذُرِي سَبَائِحَ قُطْنٍ نَدَفُ أَوْ تَارٍ

وَيُقَالُ سَبَّحَ عَنَّا الْأَذَى يَعْنِي اكْتَشَفَهُ وَخَفَّفَهُ وَالتَّسْبِيحُ أَيْضًا التَّسْكِينُ وَالتَّسْكِينُ جَمِيعًا قَالَ بَعْضُ

العرب الحمد لله على نوم الليل وتسبيح العروق وأنشد ابن الأعرابي

لِمَا رَمَوْنِي وَالنَّقَائِيْقُ تَكْشُ * فِي قَعْرِ خِرْقَاهَا لَهَا جُوبٌ عَطِشُ * سَبَّخْتُ وَالْمَاءُ يُعْطِفُهَا بِنَشِ

ابن الأعرابي سمعت أعرابيا يقول الحمد لله على تسبيح العروق وإساعة الريق بمعنى سكون العروق

من ضربان ألم فيها والسبخ والتسبيح النوم الشديد وقيل هو رقاد كل ساعة وسبخت أي نمت وفي

التنزيل إن لك في النهار سبخا طويلا قرأ بها يحيى بن يعمر وقيل معناه فراغ طويلا الفراء هو من

تسبيح القطن وهو توسعته وتنقيته يقال سبختي قطنك أي نقشته ووسعته ابن الأعرابي من قرأ سبخا

(٣) زاد الجذر نخب السخل
كفرح وضرب ونصر زخنا
وزنو خارفه رأسه عند
الارتضاع من غصص أو يبس
حلق كزنج بالتثقيب والتزنج
التفتح في الكلام والتكبر
وابل زنجة كفرحة ضاقت
بطونها عطشا اه كته
صحح

فعناه اضطراباومعاشاوسنقرأسبخأرادراحةومخفيفاللابدانوالنومأبوعمروالسبخالنوم
والفراغ الزجاج السبخ والسبخ قريبان من السواء وتسبخ الحر والغضب وسبخ سكن وفتر وفي
حديث علي رضي الله عنه أمهنا يسبخ عنا الحرأي يخف والسبخة القطن وقيل هي القطعة من
القطن تعرض ليوضع فيها دواء وتوضع فوق جرح وقيل هي القطن المنفوش المنذوف وجعلها
سبايح وسبخ وأنشد

سبايح من برس وطوط وييلم * وقنفعة في الملب وحيحها

البرس القطن والطوط قطن البردي والبيلم قطن القصب والقنفعة القنفذة والوحيح ضرب من
الوحوحة والسبخ من القطن ما يسبخ بعد الندف أي يلف لتغزله المرأة والقطعة منه سبخة
وكذلك من الصوف والوبر وقطن سبخ وسبخ مفدك وهو ما يلف لتغزله المرأة بعد الندف والسبخ
شبه الاستلال والسبخ سل الصوف والقطن وأنشد في ترجمة سبخت

ولو سبخت الوبر العميتا * وبعثهم طحينك السخيتا * اذارجونا لك أن تلوتا

تقول سبخة من قطن وعميتة من صوف وقيل له من شعرو يقال لريش الطائر الذي يسقط سبخ
لانه ينسل فيسقط عنه وسبايح الريش وسبخة ما تثار منه وهو المسبخ والسبخة أرض ذات ملح
ونزوجهها سباح وقد سبخت سبخا فهي سبخة وأسبخت وتقول انتهينا إلى سبخة يعني الموضع
والنعت أرض سبخة والسبخة الأرض المالحة والسبخ المكان يسبخ فينبت الملح وتسوخ فيه
الاقدام وقد سبخ سبخا وأرض سبخة ذات سباح وفي الحديث أنه قال لانس وذ كرا بالبصرة ان
مررت به اودخلتها فاياك وسباخها هو جع سبخة وهي الأرض التي تعلوها الملوحة ولا تكاد تثبت
الابعض الشجر والسبخة ما يعلو الماء من طحلب ونحوه ويقال قد علت هذا الماء سبخة شديدة
كانه الطحلب من طول الترك وحفر وافاسبخوا بلغوا السباح تقول حفر يرافاسبخ اذا انتهى الى
سبخة (سبخ) السبخاخ بالفتح الأرض الحرة اللينة قال أبو منصور وقد جعلها القطامي سخامخ
قال يصف سخا باماطرا

تواضع بالسخامخ من منيم * وجاد العين واقترش الغمارا

وسبخت الجراة غررت ذنبها في الأرض وفي النوادر يقال سبخ في أسفل البئر أي احفر وسبخ

في الارض وزخ في الحفر والامعان في السير جميعا ويقال لخ في البئر مثل سخ (سرخ) ضربه
حتى انسخ أي انبسط (سرخ) السرخ الأرض الواسعة وقيل هي الارض البعيدة وقيل
هي المضلة التي لا يمتد في الطريق وفي حديث جهيش وكان قطعنا اليك من دوية سرخ أي
مفازة واسعة بعيدة الأرجاء قال عمرو بن معد يكرب

وأرض قد قطعت بها القواهي * من الجنان سر بنجها مبيع
وقال أبو دواد أسادت ليله ويوما فلما * دخلت في مسر بنج مردون

قال المردون المنسوج بالسراب والردن الغزل والسرخ بنجة الخفة والنزق وفي النوادر ظلت اليوم
مسر بنجاً ومس بنجاً أي ظلت أمشي في الظهيرة (سلخ) السرخ كشط الاهاب عن ذبه سلخ الاهاب
يسلخه ويسلخه سلخاً كسطه والسلخ ما سلخ عنه وفي حديث سليمان عليه السلام والهدهد
فسلخوا موضع الماء كما يسلخ الاهاب فخرج الماء أي حفر واحتي وجدوا الماء وشاة سلخ كسط عنها
جلدها فلا يزال ذلك اسمها حتى يؤكل منها فاذا أكل منها سمى ما بقي منها سلخاً أو كثر والمسلوخ
الشاة سلخ عنها الجلد والمسلوخة اسم يلزم الشاة المسلوخة بلا بطون ولا جزارة والمسلوخ الجلد
والسلخنة قضيب القوس اذا جردت من تحتها لانها استخرجت من سلخها عن أبي حنيفة وكل
شيء يفلق عن قشر فقد انسلخ ومسلوخ الحية وسلختها جلدها التي تنسلخ عنها وقد سلخت الحية
تسلخ سلخاً وكذلك كل دابة تنسرى من جلدها كاليسروع ونحوه وفي حديث عائشة ما رأيت
امراً أحب الي أن أكون في مسلخها من سودة تمت أن تكون مثل هديها وطر يقيتها والسلخ
بالكسر الجلد والسالخ الأسود من الحيات شديد السواد وأقتل ما يكون من الحيات اذا سلخت
جلدها قال الكميت يصف قرن ثور طعن به كبا

فكر بأسحهم مثل السنان * شوى ما أصاب به مقتل

كان مخرب قته في الغطاط * به سالخ الجلد مستبدل

ابن برزخ ذلك أسود سالخاً جعله معرفة ابتداء من غير مسئلة وأسود سالخ غير مضاف لانه يسلم
جلده كل عام ولا يقال للذئبي سالخة ويقال لها أسودة ولا توصف بسالخة وأسودان سالخ لاثنى
الصفة في قول الاصمعي وأبي زيد وقد حكى ابن دريد تنهتها والاول أعرف وأسود سالخة وسوالخ

قوله قطعت بها القواهي
كذا بالاصل بالقاف ولعله
جمع قاه وهو الحديد الفؤاد
وقوله من الجنان بيان له جمع
جان كحائط وحيطان والذي
في الصحاح الهواهي بهاين
وحرره اه معجمه

وسلخ وسلخة الاخيرة نادرة وسلخ الخرج جلد الانسان وسلخته فانسلخ وتسلخ وسلخت المرأة عن مدرعها
نزعتة قال الفرزدق

اذا سلخت عن امامة درعها * وأعجبها رابي المجسة مشرف

والسلخ جرب يكون بالجل يسلخ منه وقد سلخ وكذلك الظليم اذا اصاب ريشه داء وسلخ الرجل
اذا اضطجع وقد اسلخت أي اضطجعت وأنشد * اذا غدا القوم أبي فاسلخا * وانسلخ
النهار من الليل خرج منه خروجا لا يبقى معه شيء من ضوئه لان النهار مكور على الليل فاذا زال
ضوءه بقي الليل غاسقا قد غشي الناس وقد سلخ الله النهار من الليل يسلخه وفي التنزيل وآية لهم
الليل تسلخ منه النهار فاذا هم مظلمون وسلختنا الشهر تسلخه ونسلخه سلخا وسألوا خروجا منه
وصرنا في آخر يومه وسلخ هو وانسلخ وجاء سلخ الشهر أي منسلخه التهذيب يقال سلختنا الشهر أي
خرجنا منه فسلختنا كل ليلة عن أنفسنا جزأ من ثلاثين جزأ حتى تكاملت ليلته فسلختناه عن
أنفسنا كله قال وأهلنا هلال شهر كذا أي دخلنا فيه وابسناه فنحن نزداد كل ليلة الى مضي نصفه
لباسا منه ثم نسلخه عن أنفسنا كله ومنه قوله

اذا ما سلخت الشهر أهلت مثله * كفى قاتلا سلخني الشهر ورواه لالي

وقال لبيد حتى اذا سلخنا جادى سنة * جزأ فطال صيامه وصيامها

قال وجادى سنة هو جادى الآخرة وهي تمام ستة أشهر من أول السنة وسلخت الشهر اذا أمضيته
وصرت في آخرة وانسلخ الشهر من سنته والرجل من ثيابه والحية من قشرها والنهار من الليل
والنبات اذا سلخ ثم عاد فاحضر كله فهو سلخ من الخضر وغيره ابن سيده سلخ النبات عاد بعد الهيج
واخضر وسلخ العرفج ما ضخم من بيده وسلخة الرمث والعرفج ما ليس فيه مرعى انما هو خشب
يابس والعرب تقول للرمث والعرفج اذا لم يبق فيهما مرعى للماشية ما بقي منهما الا سلخة وسلخة
البيان دهن ثم ره قبل أن يربب بأفويه الطيب فاذا رُبب ثم بالمسك والطيب ثم اعتصر فهو
مفشوش وقد نشأ أي اختلط الدهن برائح الطيب والسلخة شيء من العطر تراه كانه قشر
منسلخ ذو شعب والاسلخ الاصلع وهو بالجيم أكثر والمسلاخ النخلة التي ينتثر بسرها وهو أخضر
وفي حديث ما بشرطه المشتري على البائع انه ليس له مسلاخ ولا محضار المسلاخ الذي ينتثر بسره

وسلخ مَلِخ لا طعم له وفيه سلاخة وملاخة اذا كان كذلك عن ثعلب (سرخ) السمخ الثقب
الذي بين الدجرتين من آلة الفدان والسمخ لغة في الصمخ وهو وابلج الأذن عند الدماغ وسمخه
يسمونه سمخا أصاب سماخه فعقره ويقال سمخني بجدته صوته وكثرة كلامه وانغمة تيم الصمخ
(سرخ) السمخ الحلي من الطعام واللبن ما لا طعم له والسمخ الحلي اللبن يترك في سقاء فيحرقن وطعمه
طعم مخض وسموخ النصي ما تنتزع من قصبه الرخصة وقال النضر صموخ الأذن وسموخها
وتسخها وما يخرج من قشورها وسمالخ النصي أما صمخه وهو ما تنتزع منه مثل القضيب (سرخ)
السنخ الاصل من كل شيء والجمع أسناخ وسنوخ وسنخ كل شيء أصله وقول روية

نمرا الأجارى كريم السنخ * أبلج لم يولد بنجم الشخ

انما اراد السنخ فابدل من الخاء حاء لكان الشخ وبعضهم يرويه بالخاء وجمع بينها وبين الخاء لانهما
جميعا حرف فخلق ورجع فلان الى سنخ الكرم والى سنخه الخبيث وسنخ الكلمة أصل بنائها
وفي حديث علي عليه السلام ولا ينظما على التقوى سنخ أصل والسنخ والاصل واحد فلما اختلف
اللفظان اُضُاف أحدهما الى الآخر وفي حديث الزهري أصل الجهاد وسنخه الرباط في سبيل
الله يعني المرابطة عليه وفي النوادر سنخ الحمى وبلد سنخ محجمة وسنخ السكين طرف سيلانه الداخل
في النصاب وسنخ النصل الحديد التي تدخل في رأس السهم وسنخ السيف سيلانه وأسناخ الثنايا
والأسنان أصولها والسناخة الريح المنتنة والوسخ وثار الدباغ ويقال بيت له سنخة وسناخة
قال أبو كبير

فدخلت بيتا غير بيت سناخة * وازدرت من دار الكرم المفضل

يقول ليس بيت دباغ ولا سمن وسنخ الدهن والطعام وغيرهما سنخا تغير لغة في زنج نوح اذا فسد
وتغيرت ريحه وفي حديث النبي صلى الله عليه وسلم أن خبأ طادعاها الى طعام فقدم اليه إهالة
سنخة وخبز شعير الإهالة الدسم ما كان والسنخة المتغيرة ويقال بالزاي وقد تقدم وسنخ من الطعام
أكثر وسنخ في العلم يسخ سنوخا سنخ فيه وعلا وأسناخ النجوم التي لا تنزل بنجوم الأخذ حكاة ثعلب
قال ابن سيده فلا أحق أعني بذلك الاصول أم غيرها وقال بعضهم انما هي أشياخ النجوم أبو عمرو
صنخ الودك وسنخ (سنخ) في النوادر ظلت اليوم مسر بجا وسمنجا أي ظلت أمشي في الظهيرة

قوله وسمخه يسمخه بابه
منع وسمخ الزرع طلع أولا
وانه لحسن السمخة بالكسر
كانه مأخوذ من السمخ
العفاص اه قاموس

(سوخ) سأخت بهم الارض تسوخ سوخا وسوخا وسوخا اذا انخسفت وكذلك الاقدام تسوخ في الارض وتسبخ تدخل فيها وتغيب مثل ناخت وفي حديث سراقه والهجرة فساخت يدفري أي غاصت في الارض وفي حديث موسى على نبينا وعليه الصلاة والسلام فساخ الجبل وخرم موسى صعبا وفي حديث الغار فانساخت الصخرة كذا روى بالخاء أي غاصت في الارض قال وانما هو بالخاء المهملة وقد تقدم وساخت الرجل تسبخ كذلك مثل ناخت وصارت الارض سوخا وسواخي أي طينا وساخ الشيء يسوخ رسب ويقال مطرنا حتى صارت الارض سوأخي على فعالي بفتح الفاء واللام وفي التهذيب حتى صارت الارض سوأخي على فعالي بضم الفاء وتشديد العين وذلك اذا كثرت رزاع المطر ويقال بطحاء سوأخي وهي التي تسوخ فيها الاقدام ووصف بعيرا يراض قال فاخذ صاحبه بذنبه في بطحاء سوأخي وانما يضطر اليها الصعب ليسوخ فيها والسوأخي طين كثراؤه من رداغ المطر يقال ان فيه لسواخية شديدة أي طين كثير والتصغير سوأخية كما يقال كسيرة وفي النودرتسوأخنا في الطين وترأخنا أي وقعنا فيه (سبخ) ساخ الشيء يسبخنا رسخ والساخنة لغة في السخانة وهي البقلة الربعية وفي حديث يوم الجمعة ما من دابة الا وهي مسبخة أي مصغية مستعمرة ويرى بالصاد وهو الاصل

(فصل الشين المجهمة) (شبخ) الشبخ صوت اللبن عند الحلب كالشخب عن كراع (شبخ) شخب يوله شخب شخا متببه وصوت وقيل دفع وشخ الشخب يوله يشخب شخا لم يقدر أن يجسه فغلبه عن ابن الاعرابي وعم به كراع فقال شخب يوله شخا اذا لم يقدر على جسسه والشخب صوت الشخب اذا خرج من الضرع والشخشة صوت السلاح والينبوت كالشخشة وهي لغة ضعيفة والشخشة والشخشة حركة القرطاس والنوب الحديد وشخشت الناقة رفعت صدرها وهي باركة (شدخ) الشدخ الكسر في كل شيء رطب وقيل هو التثيم يعني به كسر اليابس وكل أجوف شدخه بشدخه شدخا فشدخ وتشدخ الليث الشدخ كسر الشئ الأجوف كالرأس ونحوه شدخ رأسه فانشدخ وشدخت الرأس شدد لكثرة وفي الحديث فشدخوه بالحجارة الشدخ كسر الشئ الأجوف وكذلك كل شئ رخص كالعرفج وما أشبهه والمشدخ بسر بغمز حتى ينشدخ ابن سيده وعجلاه شدخه رطبة رخصة أعني بالعجلة ضربا من النبات وطفل

شَدَخُ رَخَصٌ وَغَلَامٌ شَادَخٌ شَابٌ الْجَوْهَرِيُّ الْمَشْدُخُ الْبُسْرُ يُغَمَزُ حَتَّى يَنْشَدَخَ ثُمَّ يَبْيَسُ فِي الشِّتَاءِ

قال أبو منصور المشدخ من البسر ما افتضح والشدخ واحد وقول جرير

* وَرَكِبَ الشَادِخَةَ الْمَحْجَلَةَ * يعني ركب فعله مشهورة قبيحة من قبل أبيه وقال ابن بري

الشعر للعفيف العبدى بجوبه الحرث بن أبي شمر الغساني ابن الاعرابي يقال للغلام جعفر ثم يافع

ثم شدخ ثم مطبخ ثم كوكب وروى في حديث ابن عمر أنه قال في السقط إذا كان شَدَخًا ومضغة

فادفنه في بيتك الشدخ بالتحريك الذي يسقط من جوف أمه رطباً رخصاً لم يشدو شدخت الغرة

تشدخ شدخاً وشدوخاً انتشرت وسالت سفلاً فلات الجبهة ولم تبلغ العينين وقيل غشيت الوجه

من أصل الناصية إلى الأنف قال

عزتنا بالمجد شادخة * للناظرين كأنها البدر

وفرس أشدخ والاشي شدخاً وشدوخاً قال أبو عبيدة يقال لغرة الفرس إذا كانت مستديرة

وتيرة فإذا سالت وطالت فهي شادخة وقد شدخت شدوخاً اتسعت في الوجه وأنشد أبو عبيد

سقى الكرم يانعم سقيين اثنين * شادخة الغرة نجلاء العين

وقال الراجز

شدخت غرة السوابق فيهم * في وجوه الحكام الجعاد

والشداخ أحد حكام كنانة وهو لقب له واسمه يعمر بن عوف قال الأزهرى كان يعمر الشداخ

أحد حكام العرب في الجاهلية سمي شداخاً لأنه حكم بين خزاعة وقصى حين حكموه فيما تنازعوا

فيه من أمر الكعبة وكثر القتل فشدخ دماء خزاعة تحت قدمه وأبطلها وقضى بالبيت لقصى

وخرج شداخ نعماً مخرج رجل طوال وماه طياب ومن العرب من يقول يعمر الشداخ وأمر شداخ

أى ما نزل عن القصيدة وقد شدخ يشدخ شدخاً فهو شدخ قال أبو منصور لا أعرف هذا الحرف

ولأحتمه ثم قال صححه قول أبي النجم

مقتدر النفس على تسخيرها * بأمره الشادخ عن أمورها

أى يعدل عن سننها وييسل وقال الراجز * شادخة تشدخ عن أذلها * قال أبو عبيدة

أى تعدل عن طريقها ويؤيد الشدخ بطن والاشدخ واد من أوديته تهامة قال حسان بن ثابت

قوله وقول جرير وركب

الخ صدره كما في الصحاح

لاهم أن الحرث بن جبلة

زنا على أبيه ثم قتله

وركب الخ وقوله من قبل

أبيه الذي في الصحاح في قتل

أبيه اه صححه

أَلَمْ تَسْأَلِ الرَّبَّ الْجَدِيدَ التَّكْلَمَا * بِمَدْفَعِ أَشْدَاخِ فَبِرَقَّةٍ أَظْلَمَا

(شرح) الشَّرْحُ وَالسَّخُّ الْأَصْلُ وَالْعِرْقُ وَشَرْحُ كُلِّ شَيْءٍ حَرْفُهُ النَّاتِي كَالسَّهْمِ وَنَحْوَهُ وَشَرْحَا

الْفُوقِ حَرْفَاهُ الْمُشْرِفَانِ اللَّذَانِ يَقَعُ بَيْنَهُمَا الْوَتْرُ ابْنُ شَمِيلٍ زَعَمَتَا السَّهْمُ شَرْحًا فُوقَهُ وَهُمَا اللَّذَانِ الْوَتْرُ

بَيْنَهُمَا وَشَرْحَا السَّهْمُ مِثْلُهُ قَالَ الشَّاعِرُ يَصِفُ سَهْمًا رَمَى بِهِ فَأَنْفَذَ الرَّمِيَّةَ وَقَدْ اتَّصَلَ بِهِ دَمُهَا

كَأَنَّ الْمَتْنَ وَالشَّرْحَيْنِ مِنْهُ * خِلَافَ النَّصْلِ سَبِيحًا بِمَشِيحٍ

وَشَرْحُ الْأَمْرِ وَالشَّبَابُ أَبَوُهُ وَشَرْحَا الرَّجُلِ حَرْفَاهُ وَجَانِبَاهُ وَقِيلَ خَشَبَتَاهُ مِنْ وَرَاءِ وَمُقَدَّمُ وَشَرْحُ

الشَّبَابِ أَبَوُهُ وَنَضَارَتُهُ وَقُوَّتُهُ وَهُوَ مُصَدَّرٌ يَقَعُ عَلَى الْوَاحِدِ وَالْأَثْنَيْنِ وَالْجَمِيعِ وَقِيلَ هُوَ جَمْعُ شَارِحٍ

مِثْلُ شَارِبٍ وَشَرِبٍ وَفِي التَّهْذِيبِ شَرْحَا الرَّجُلِ آخِرَتُهُ وَوَأَسْطَتُهُ قَالَ ذُو الرِّمَّةِ

كَأَنَّهُ بَيْنَ شَرْنِي رَجُلٍ سَاهِمَةٍ * حَرْفٍ إِذَا مَا اسْتَرَقَ اللَّيْلُ مَامُومٌ

وَقَالَ الْعَجَّاجُ * شَرْحًا غَبِيظٍ سَلِسٍ مَرَكَاخٍ * ابْنُ حَبِيبٍ نَجَّلَ الرَّجُلَ وَشَلَخَهُ وَشَرَخَهُ وَاحِدٌ

وَفِي حَدِيثِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ رَوَاحَةَ قَالَ لَابْنِ أَخِيهِ فِي غَزْوَةِ مَوْتَةَ أَعْلَكَ تَرْجِعُ بَيْنَ شَرْنِي الرَّجُلِ أَيْ

جَانِبِيهِ أَرَادَ أَنَّهُ يُسْتَشْهِدُ فَيَرْجِعُ ابْنُ أَخِيهِ رَأَى بِكَامُ مَوْضِعِهِ عَلَى رَأْسِهِ فَيَسْتَرِيحُ وَكَذَا كَانَ اسْتَشْهِدُ

ابْنَ رَوَاحَةَ فِيهَا وَمِنْهُ حَدِيثُ ابْنِ الزُّبَيْرِ مَعَ أَزْبٍ جَاءَ وَهُوَ بَيْنَ الشَّرْحَيْنِ أَيْ جَانِبِي الرَّجُلِ شَمْرُ

الشَّرْحِ الشَّبَابُ وَهُوَ اسْمٌ يَقَعُ مَوْضِعَ الْجَمْعِ قَالَ لَبِيدٌ * شَرْحًا صُقُورًا يَأْفَعُوا أَمْرًا * وَشَرْحُ

الشَّبَابِ قُوَّتُهُ وَنَضَارَتُهُ وَقَالَ الْمُبَرِّدُ الشَّرْحُ الشَّبَابُ لِأَنَّ الشَّرْحَ الْخَدَّ وَأَنْشَدَ

إِنَّ شَرْحَ الشَّبَابِ تَأَلَّفَهُ الْبَيْضُ وَشَيْبُ الْقَدَالِ شَيْ زَهِيدٌ

وَالشَّرْحُ أَوَّلُ الشَّبَابِ وَالشَّارِحُ الشَّبَابُ وَالشَّرْحُ اسْمٌ لِلْجَمْعِ وَفِي الْحَدِيثِ اقْتُلُوا شَرْحَ الشَّبَابِ

الْمَشْرِكِينَ وَاسْتَحْيُوا شَرْحَهُمْ قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ فِيهِ قَوْلَانِ أَحَدُهُمَا أَنَّهُ أَرَادَ بِالشَّبَابِ الشَّرْحَ الرَّجَالَ الْمَسَانِ

أَهْلَ الْجَلْدِ وَالْقُوَّةَ عَلَى الْقِتَالِ وَلَا يَرِيدُ الْهَرَمِيَّ الَّذِينَ إِذَا سَبُّوا لَمْ يَنْتَفِعْ بِهِمْ فِي الْخِدْمَةِ وَأَرَادَ بِالشَّرْحِ

الشَّبَابِ أَهْلَ الْجَلْدِ الَّذِينَ يَنْتَفِعُ بِهِمْ فِي الْخِدْمَةِ وَقِيلَ أَرَادَ بِهِمُ الصِّغَارَ فَصَارَتْ أَوَّلُ الْحَدِيثِ اقْتُلُوا

الرَّجَالَ الْبَالِغِينَ وَاسْتَحْيُوا الصَّبِيَّانَ قَالَ حَسَّانُ بْنُ ثَابِتٍ

إِنَّ شَرْحَ الشَّبَابِ وَالشَّعْرَ الْأَسْمَ * وَدَمًا لَمْ يُعَاضَ كَانَ جُنُونًا

وَجَمْعُ الشَّرْحِ شَرُوحٌ وَشَرْحٌ وَشَرُوحٌ شَرْحٌ عَلَى الْمُبَالَغَةِ قَالَ الْعَجَّاجُ

قوله أراد بالشيوخ الخ
عبارة النهاية أراد بالشيوخ
الرجال المسنان أهل الجلد
والقوة على القتال ولم يرد
الهرمي والشرخ الصغار
الذين لم يدركوا وقيل أراد
بالشيوخ الهرمي الذين إذا
سبوا لم ينتفع بهم في الخدمة
وأرد بالشرخ الشبان أهل
الجلد الذين ينتفع بهم في
الخدمة اه فانظر عبارة
المؤلف اه صححه

وَجَمْعُ الشَّرْحِ شَرُوحٌ وَشَرْحٌ وَشَرُوحٌ شَرْحٌ عَلَى الْمُبَالَغَةِ قَالَ الْعَجَّاجُ

* صِيدَتْ سَامِيٌّ وَشُرُوخٌ شُرُخٌ * وَالشَّرْحُ تَبَاجُ كُلِّ سَنَةٍ مِنْ أَوْلَادِ الْإِبْلِ قَالَ ذُو الرِّمَّةِ يَصِفُ
 فُلَانًا سَجَلًا أَبَشْرَخِينَ أَحْيَا بِنَانَهُ * مَقَالِيَتُهُ أَفْهَى الْبَابِ الْحَبَائِثُ
 أَبُو عَيْبَةَ الشَّرْحُ التَّبَاجُ يُقَالُ هَذَا مِنْ شَرَحَ فُلَانٌ أَيْ مِنْ تَبَاجَهُ وَقِيلَ الشَّرْحُ تَبَاجُ سَنَةٍ مَا دَامَ
 صَغَارًا وَالشَّرْحُ نَابُ الْبَعِيرِ وَشَرَحَ نَابُ الْبَعِيرِ يَشْرُخُ شَرُوخًا شَقَّ الْبِضْعَةَ وَخَرَجَ قَالَ الشَّاعِرُ
 فَلَمَّا اعْتَرَتْ طَارِقَاتُ الْهَمُومِ * رَفَعْتُ الْوَلِيَّ وَكُورًا رَبِيخًا
 عَلَى بَازِلٍ لَمْ يَخْنُهَا الضَّرَابُ * وَقَدْ شَرَحَ النَّابُ مِنْهَا شُرُوخًا
 وَفِي الصَّحَاحِ شَرَحَ نَابُ الْبَعِيرِ شَرَحًا وَشَرَحَ الصَّبِيُّ شُرُوخًا وَالشَّرْحُ النَّصْلُ الَّذِي لَمْ يُسْقَ بَعْدَ دَوْلَمِ
 يَرْكَبُ عَلَيْهِ قَائِمُهُ وَالْجَمْعُ شُرُوخٌ وَهِيَ مَا شَرَحَ نَابُ فُلَانٍ أَيْ مِثْلَانِ وَالْجَمْعُ شُرُوخٌ وَهِيَ الْإِتْرَابُ قَالَ أَبُو بَكْرٍ
 فِي الشَّرْحِ قَوْلَانِ يُقَالُ الشَّرْحُ أَوَّلُ الشَّبَابِ فَهُوَ وَاحِدٌ يَكْنَى مِنَ الْجَمْعِ كَمَا تَقُولُ رَجُلٌ صَوْمٌ وَرَجُلَانِ
 صَوْمٌ وَالشَّرْحُ جَمْعُ شَارِحٍ مِثْلُ طَائِرٍ وَطَيْرٍ وَشَارِبٍ وَشَرِبٍ وَقَالَ أَبُو مَنْصُورٍ يُقَالُ هُوَ شَرَحِي وَأَنَا
 شَرْحُهُ أَيْ تَرَبِّي وَوَلَدَتِي وَفَقَعَةُ شَرِيَاخٌ لِأَخِيرِهَا وَفِي حَدِيثِ أَبِي رَهْمٍ لَهُمْ نَعْمٌ بِشَبَكَةِ شَرْحٍ هُوَ
 يَفْتَحُ الشَّيْنَ وَسَكُونُ الرَّاءِ مَوْضِعٌ بِالْحِجَازِ وَبَعْضُهُمْ يَقُولُهُ بِالْهَاءِ وَالشَّرِيَاخُ الْكَلِمَةُ الْفَاسِدَةُ الَّتِي قَدْ
 اسْتَرَحَتْ وَقَدْ ذَكَرَهَا بَعْضُهُمْ فِي الرَّبَاعِيِّ (شَرْدَخ) رَجُلٌ شَرْدَاخُ الْقَدَمَيْنِ عَرِيضُهُمَا وَفِي
 النُّوَادِرِ قَدَمٌ شَرْدَاخَةٌ أَيْ عَرِيضَةٌ وَفِي بَعْضِ حَوَاشِي نَسَخِ الصَّحَاحِ قَالَ أَبُو سَهْمٍ - لَ الَّذِي أَحْفَظُهُ
 شَرْدَاخُ الْقَدَمِ بِالْحَاءِ الْمَهْمَلَةِ (شَلِخ) الشَّلِخُ الْأَصْلُ وَالْعِرْقُ قَالَ ابْنُ حَبِيبٍ شَلِخَ الرَّجُلُ
 وَشَرَحَهُ وَنَجَلَهُ وَنَسَلَهُ وَزَكَوَهُ وَزَكَوَتْهُ وَاحِدٌ قَالَ أَبُو عَدْنَانَ قَالَ لِي كَلَابِي فُلَانٌ شَلِخٌ سَوْءٌ وَخَلْفٌ
 سَوْءٌ وَأَنْشَدِيْتُ لِبَيْدٍ وَبَقِيَتْ فِي شَلِخٍ كَلَامُ الْأَجْرَبِ * وَالشَّلِخُ حَسَنُ الرَّجُلِ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَشَالِحٌ
 جَدُّ أَبِي رَاهِمٍ عَلَى نَبِينَا وَعَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ (شَمَخ) شَمَخَ الْجَبَلُ يَشْمَخُ شَمُوحًا لَأَوْ رَتَفَعَ وَالْجِبَالُ
 الشَّمَاخُ الشَّمَاخُ وَجَبَلٌ شَامِحٌ وَشَمَاخٌ طَوِيلٌ فِي السَّمَاءِ وَمِنْهُ قِيلَ لِلْمَتَكْبِرِ شَامِحٌ وَالشَّمَاخُ الرَّافِعُ
 أَنْفَهُ عَزَاوَتُ كَبْرًا وَالْجَمْعُ شَمَخٌ وَقَدْ شَمَخَ أَنْفَهُ بِأَنْفِهِ يَشْمَخُ شَمُوحًا تَكْبِيرًا وَتَعْظِيمًا وَفِي حَدِيثِ قُسَ
 شَامِحُ الْحَسَبِ الشَّمَاخُ الْعَالِي وَفِي الْحَدِيثِ فَشَمَخَ بِأَنْفِهِ ارْتَفَعَ وَتَكَبَّرَ وَأَنْفُ شَمَخٌ وَشَمَخَ فُلَانٌ
 بِأَنْفِهِ وَشَمَخَ أَنْفَهُ لِي إِذَا رَفَعَ رَأْسَهُ عَزَاوَتُ كَبْرًا وَالْأَنْفُ الشَّمَخُ مِثْلُ الرُّمْحِ وَرَجُلٌ شَمَاخٌ كَثِيرُ
 الشَّمُوحِ قَالَ أَبُو تَرَابٍ قَالَ عَرَامٌ نَبِيَّةٌ زَمَخَتْ وَشَمَخَتْ وَزَمُوحٌ وَشَمُوحٌ أَيْ بَعِيدَةٌ وَالشَّمَاخُ بَنُ

قوله وفقعة شرياخ الفقعة
 كعنبية جمع فقعة الكمأة
 البيضاء الرخوة كما في
 القاموس اه صححه

ضرار اسم شاعر واسم الشماخ معقل وكنيته أبو سعيد وشيخ اسم وبنو شيخ بطن قال وشيخ بن
 فزارة بطن (شمرخ) الشمراخ والشمروخ العشكال الذي عليه البسر وأصله في العذق وقد
 يكون في العنب التهذيب الشمراخ عسقية من عذق عنقود وفي الحديث ان سعد بن عبادَةَ أتى
 النبي صلى الله عليه وسلم برجل في الحى مخدج سقيم وجد على أمة من امائم يحبب بها فقال النبي
 صلى الله عليه وسلم خذوا له عشكاً لافيه مائة شمراخ فاضربوه به ضربة ما بين خمس مرات الى عشر
 مرات والشمروخ غصن دقيق رخص ببت في أعلى الغصن الغليظ خرج في سنته رخصاً
 والشمراخ رأس مستدير طويل دقيق في أعلى الجبل الاصمعى الشماريخ رؤس الجبال وهى
 الشناخيب واحدها شخوبه والشمراخ من الغرر ما استدق وطال وسال مقبلاً حتى جمل
 الخيشوم ولم يبلغ الجفلة والفرس شمراخ قال حريث بن عتاب النهاني
 ترى الجون ذا الشمراخ والورد يبتغى * لىالى عشر اوسطنا وهو عائر

وقال الايث الشمراخ من الغرر ما سال على الاتف وشمراخ السحاب أعاليه وشمراخ النخلة خرط
 بسرها وقال أبو صبرة السعدى شمراخ العذق أى خرط شمراخه بالخلب قعطاو الشمراخية
 صنف من الخوارج أصحاب عبد الله بن شمراخ (شيخ) الشناخ أنف الجبل قال ذوالرمة
 يصف الجبال * اذا شناخ أنفه توقدا * وفي التهذيب * اذا شناخ قورها توقدا * أراد
 شناخيب قورها وهى رؤسها الواحدة شخنة كأن الباء زيدت الازهرى المشخ من النخل الذى
 نقق سلاؤه وقد شخ نخله تشنخا (شندخ) الشندخ الوقادم من الخيل وأنشد أبو عبيدة
 قول المرار شندخ أشد ف ما وزعته * واذا طوطى طيار طمر

ورواه غيره شندف وقيل هو العظيم الشديد التهذيب الشندخ من الخيل والابل والرجال الشديد
 الطويل المكتنز اللحم وأنشد * بشندخ يقدم أولى الأنف * وقال طالق بن عدى
 ولا يرى الفرسخ بعد الفرسخ * شيا على أقب طاوشندخ
 والشندخ والشندخى ضرب من الطعام الفراء الشنداخى الطعام يجعله الرجل اذا ابتنى دارا
 أو عمل بيتا (٣) (شيخ) الشيخ الذى استبان فيه السن وظهر عليه الشيب وقيل هو شيخ من
 خمسة بن الى آخره وقيل هو من احدى وخمسة بن الى آخر عمره وقيل هو من الخمسين الى الثمانين

قوله قعطا كذا بالاصل
 بتقديم العين على الطاء وفي
 القاموس قطعاً بتأخير
 العين قال شارحه وانظره
 اه كتيبه مصححه

(٣) قوله اذا ابتنى دارا الخ
 عبارة المجد الشندخ بالضم
 طعام يتخذه من ابتنى دارا
 أو قدم من سفر أو وجد
 ضالته كالشنداخ بالكسر
 والشنداخ والشندخة
 والشندخ والشنداخى
 بضمه ن وشندخ أى عمله
 اه كتيبه مصححه

والجمع أشياخ وشيخان وشيوخ وشيخة وشيخة ومشيخة ومشيوخا ومشاخ وأنكره
ابن دريد وفي الحديث ذكر شيخان قريش جمع شيخ كضيف وضيفان والاثني شيخة قال عبيد
ابن الأبرص كأنها القوة طلوب * تبيس في وكرها القلوب
باتت على أرم عدوبا * كأنها شيخة رقوب

قال ابن بري والضمير في باتت يعود على القوة وهي العقاب شبهه به فارسه إذا انقضت للصيد
وعذوب لم تأكل شيئا والرقوب التي ترقب ولدها خوفا أن يموت وقد شاخ بشيخ شيخا بالتحريك
وشيوخة وشيوخية عن اللحياني وشيوخة وشيوخية فهو شيخ وشيخ تشيخا أي شاخ وأصل
الياء في شيخوخة متحركة فسكنت لأنه ليس في الكلام فعول وما جاء على هـ ذامن الواو مثل
كينونة وقيدودة وهي عوعة فأصله كينونة بالتشديد تخفف ولولا ذلك لقالوا كونونة وقودودة
ولا يجب ذلك في ذوات الياء مثل الخيدودة والطيرورة والشيوخة وشيخته دعونه شيخا للتجليل
وتصغير الشيخ شيخ وشيخ أيضا بكسر الشين ولا تقل شويخ أبو زيد شخت الرجل تشيخا وسمعت
به تسميها ونددت به تنديدا إذا فضحته وشيخ عليه شنع أبو العباس شيخ بين التسيخ والتشيخ
والشيخوخة وأشياخ النجوم هي الدراري قال ابن الأعرابي أشياخ النجوم هي التي لا تنزل في
منازل القمر المسماة بنجوم الأخذ قال ابن سيده أرى أنه عنى بالنجوم الكواكب النابتة وقال
ثعلب إنما هي أسناخ النجوم وهي أضواها التي عليها مدار الكواكب وسرها وقوله أنشده
ثعلب عن ابن الأعرابي

يَحْسَبُهُ الْجَاهِلُ مَا لَمْ يَعْلَمَا * شَيْخًا عَلِيًّا كُرْسِيَهُ مَعْمَمَا

لَوْ أَنَّهُ أَبَانٌ أَوْ تَكَلَّمَا * لَكَانَ إِيَّاهُ وَلَكِنِ أَعْجَمَا

وفسره فقال يصف وطب ابن شهمه برجل ملقّب بكسائه وقال ما لم يعلم فلما أطلق الميم ردها إلى اللام
وأما سيويه فقال هو على الضرورة وإنما أراد يعلم قال وتظيره في الضرورة قول جديمة الأبرص

رَبِّمَا أَوْقَيْتُ فِي عِلْمٍ * تَرْفَعُنِ نُوْبِي شِمَالَاتُ

وقول الشاعر متى متى تطلع النبايا * لعل شيخا مهترام صابا

قال عنى بالشيخ الوعل والشيخة نبتة أبيضها كما قالوا في ضرب من الخيض الهرم والشاخة

قوله والشيخة نبتة الخ كذا
بالاصل نبتة واحدة النبات
وفي القاموس ثنية وخطاه
شارحه وصور ما هنا اه
مصححه

المعتدل قال ابن سيده وإنما قضينا على أن ألف شاخية بـاء لعدم ش و خ والافقد كان حقها الواو

ليكونها عيننا قال أبو زيد ومن الأشجار الشيخ وهي شجرة يقال لها شجرة الشيوخ

وعثرها جر وجر والخريع قال وهي شجرة العصفور منبتها الرياض والتريان

وفي حديث أحمد ذكر شيخان بفتح الشين هو موضع بالمدينة

عسكر به سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم

ليه تخرج إلى أحدويه عرض

الناس والله

أعلم

قوله ذكر شيخان قال ابن

الاثير بفتح الشين وكسر

النون وقال ياقوت شيخان

بلفظ تثنية شيخ ثم قال وشيخة

رملة بيضاء في بلاد أسد

وحنظلة على الصحيح قال

وهي من الشيخة تمشي في

وحل

مشي العذارى المائسات

في الحلل

اه صححه باختصار

تم الجزء الثالث من اسان العرب ويليه الجزء الرابع أوله (فصل الصاد المهملة) (صبخ)

أعانتنا الله على إكمالها بمنه وفضاله